التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء العاشر

تحقيق

ابراهيم الترزي

راجعه
عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشارته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مانحِ التوفيق والصّواب ، والصّلاَة والسّلام على سيِّدنا محمَّـــدٍ النَّبيِّ الأَوَّاب ، وعلى الآلِ والأَصحاب .

(باب الراءِ)

من كتاب القامُوس .

قال ابنُ مَنْظُورٍ : الرّاءُ من الحروف المَجْهُورة ، وهى من الحُرُوفِ الذُّلْقِ ، وهى ثلاثة : الرّاءُ واللّامُ والنُّونُ ،وهنَّ فى حَيِّزٍ واحدٍ . وإنما سمِّيَتْ بالذُّلْق ، لأَنَّ الذَّلاَقَةَ فى المَنْطِقِ إنما هى بطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَان ، وهنَّ كالشَّفَوِيَّة كثيرة الدُّخولِ فى أَبنيةِ الـكلامِ .

قال شيخُنَا : وقد أُبدِلَتِ الرّاءُ من اللامِ فى النَّثْرة بمعنَى النَّثْلة ، وهـــو الدِّرع ،بدليل قولهـــم : نَثَلَ دِرْعَـه عليه ، ولم يقولوا : نَثَرها ، فاللّامُ أَكثرُ تصريفاً ، والرّاءُ بَدَلٌ منها ، كما أَشار إليه ابنُ أُمِّ قاسمٍ فى شرْح الخُلاصة .

وقالوا : رَعَلَّ بمعنَى لَعَلَّ ، وقالوا : رجلٌ وَجِرٌ وأَوْجَرُ ، وامرأَةٌ وَجِرَةٌ ، بمعـــنى وَجِلٍ وأَوْجَلَ ووَجِلَة ، وهى لغةُ قَيْس ، ولذٰلك ادَّعَى بعضُهم أَصالتَها . وقال الفَرّاءُ : أَنْشَدَنِـــى أَبو الهَيْثَمِ :

وإِنِّىَ بالجارِ الخَفَاجِىِّ واثـــــقٌ
وقَلْبِى مِن الجارِ العِبَادِىِّ أَوْجَـــرُ
إِذا ما عُقَيْلِيَّانِ قامَا بذِمَّـــــــة
شرِيكَيْنِ فيهـــا فالعِبَادِىُّ أَغْـدَرُ

فأَوجرُ بمعنى أَوْجَـــل وأَخْـــوَف .

(فصــل الهمزة)

مــع الراءِ

[أ ب ر] *

(أَبَرَ النَّخْلَ والزَّرْعَ يَـأْبُره) بالضَّمِّ ، (ويَـأْبِره) ، بالـكسر ، (أَبْرًا) ، بفَتْحٍ فسكُون ، (وإِبَارًا وإِبارةً) ، بكسرِهما (: أَصْلَحه ، كأَبَّره) تـأْبِيرًا .

والآبِر : العامِلُ .

والمَأْبور : الزَّرْعُ والنَّخْلُ المصْلَحُ .

وفى حديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه : « ولاَ بَقِىَ منكم آبِرٌ » أَى رجلٌ يقومُ بتَأْبِيـرِ النَّخلِ وإصـلاحِهَا ؛ اسمُ فاعلٍ مِن أَبَرَ .

وقال أَبو حنيفَـة : كل إصلاحٍ إبَارةٌ ، وأَنشـد قَولَ حُمَيْـدٍ :

إِنَّ الحِبَـالَةَ أَلْهَتْنِـى إِبَـارتُهَا
حتى أَصِيدَكُمَا فى بعضها قَنَصَا[1]

فجَعل إصلاحَ الحِبَالَةِ إبـارةً .

وفى الخبرِ : «خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مَأْمورةٌ وسِكَّةٌ مَأْبورةٌ » ؛ السِّكَّـة : الطريقَـة المُصْطَفَّـة من النَّخـلِ ، والمَأْبُورة : الملقَّحـة ، يقـال : أَبَرْتُ النَّخلـةَ وأَبَّرْتها ، فهى مَأْبورة ومؤَبَّرةٌ . وقيل : السِّكَّةُ : سكَّـةُ الحَرْثِ ، والمَأْبورةُ : المُصْلَحَـةُ له ؛ أَراد : خيرُ المالِ نِتَاجٌ أَو زَرْعٌ .

وفى حديثٍ آخرَ : « من باعَ نَخْلاً قد أُبِّرتْ فَثَمَرَتُهـا للبائـعِ إلاَّ أَن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ » . قال أَبو منصور: وذٰلك أَنها لا تُؤَبَّر إلاَّ بعدَ ظُهور ثَمرتِها وانْشِقَاقِ طَلْعِهَا . ويقال : نَخْلةٌ مُؤَبَّرَةٌ مثل مَأْبورةٍ ، والاسمُ منه الإِبار ، على وَزنِ الإزارِ ، وروَى أَبو عَمرِو بنُ العَلاءِ قال: يقال : نَخْلٌ قد أُبِّرَت ووُبِرَتْ وأُبِرَتْ ، ثَلاثُ لغاتٍ ؛ فمَن قال : أُبِّرتْ ، فهـى مُؤَبَّرةٌ ، ومَن قال : وُبِرَتْ فهى مَوْبُورَةٌ ، ومَـن قال : أُبِرَتْ فهى مَأْبُورة ، أَى مُلَقَّحَةٌ .

وقال أَبو عبد الرَّحمٰن : يُقَال لكلِّ مُصلِـحِ صَنْعةٍ : هو آبِرُهَـا . وإنما قيل للملقِّح : آبِرٌ ؛ لأَنَّه مُصلِحٌ له ، وأَنشـد :

فإِنْ أَنتِ لمْ تَرْضَىْ بِسَعْيِىَ فاتْرُكِى
لِىَ البَيْتَ آبِرْهُ وكُونِى مَكَانِيَا[1]

أَى أُصلِحْه .

(و) أَبَرَ (الكَلْبَ) أَبْرًا (أَطْعَمَه الإِبْرَةَ فى الخُبْز) . وفى الحـديث : « المؤمن كالـكَلْبِ المَأْبُورِ » .

وفى حديث مالكِ بن دِينار : « مَثَلُ

(١) ديوانه ١٠١ ، واللسان .

(١) اللسان والتكملة .

المؤمنِ مَثَلُ الشّاةِ المَأْبُورَةِ » ، أَى التى أَكلت الإبرةَ فى عَلَفِها فنَشِبَتْ فى جَوْفِها؛ فهى لا تأْكُلُ شيئاً ، وإن أَكَلتْ لم يَنْجَع فيها .

(و) من المَجاز: أَبَرَتْه (العَقْرَبُ) تَأْبُره وتَأْبِرُه أَبْرًا : لَسَعتْه ،أَى ضَرَبَتْه بإبرتها . وفى المُحكَم : (لَدَغتْ بإبْرَتِها ، أَى طَرَفِ ذَنَبِها) . وفى الأَساس : وأَبَرَتْه العقربُ بِمئْبَرِها ، والجَمْع مآبِرُ .

(و) من المَجَاز: أَبَرَ (فلاناً) ، إذا (اغتابَه) وآذاه . قال ابنُ الأَعرابىّ : أَبَرَ ، إذا آذَى ، وأَبَرَ ، إذا اغتابَ .

وأَبَر ، إذا لَقَّحَ النَّخْلَ .

وأَبَرَ : أَصْلَحَ .

(و) أَبَرَ (القَوْمَ : أَهْلَكَهم) ،ومنه فى حديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه : «والذى فَلَقَ الحبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هٰذه من هٰذه ، وأَشار إلى لِحْيَتِه ورأْسِهِ ، فقال الناسُ : لو عَرَفناه أَبَرْنا عِتْرَتَه » أَى أَهلكناهم[1] ، وهو من أَبَرْتُ الكلبَ ، إذا أَطعمتَه الإبرةَ فى الخُبْزِ . قال ابن الأَثير : هٰكذا أَخرجَه الحافظ أَبو موسى الأَصْفَهانىُّ فى حرفِ الهمزةِ . وقيل أَبَرْتُه ، من البَوارِ ، فالهمزةُ زائدةٌ ، وسيأْتى .

(والإِبْرَةُ) ، بالكسر: (مِسَلَّةُ الحَديدِ . ج إِبَرٌ) ، بكسرٍ ففتحٍ ، (وإِبارٌ) ، قال القُطَامىُّ :

وقَوْلُ المَرْءِ يَنْفُذُ بعْدَ حِينٍ
أَماكِنَ لا تُجَاوِزُها الإِبَارُ[1]

(وصانِعُه وبائِعُه) ـ هٰكذا فى النُّسَخِ بتذكيرِ الضَّميرِ ، وفى الأُصولِ كلِّها : وصانِعُها ـ : (الأَبّارُ) . وفى التَّهْذيب : ويُقال للمخَيْطِ إِبْرَةٌ ، وجمعُها إِبَرٌ . والذى يُسَوِّى الإِبَرَ يقال له : الأَبّار ، (أَو البائعُ إِبْرِىٌّ) ، بكسرٍ فسكون ، (وفَتْحُ الباءِ لَحْنٌ) .

وقد نُسِبَ إِلَى بَيْعِهَا أَبو القاسم عُمَرُ بنُ منصورِ بنِ يَزِيدَ الإِبْرِىُّ ، ومحمّدُ بنُ علىِّ بنِ نَصْرٍ الإِبْرِىُّ الحَنَفىُّ ، صَدُوقٌ .

---

(١) فى النهاية : « أهلكناه » ، أما اللسان فكالأصل

(١) ديوانه ٨٨ ، واللسان

(و) من المَجَاز : الإِبْرةُ (عَظْمُ وَتَرَةِ العُرْقُوبِ)، وهو عُظَيْمٌ لاصِقٌ بالكَعْب .

(و) قيل : الإِبْرةُ من الإِنسان : (طَرَفُ الذِّراعِ من اليدِ) الذى يَذْرَعُ منه الذَّارِعُ[1] (أَوعَظْمٌ)، وفى بعض النُّسخ : عُظَيْمٌ[2] بالتصغير – وهى الصَّواب – (مُسْتَوٍ مع طَرَفِ[3] الزَّنْدِ من الذِّراعِ إلى طَرَفِ الإِصْبَعِ)، كذا فى المُحْكَمِ .

وفى التَّهْذِيبِ : إبرةُ الذِّراع :طَرَفُ العَظْمِ الذى منه يَذْرَعُ الذَّارِعُ[4] . وطَرَفُ عَظْمِ العَضُدِ الذى يَلِى المِرْفَقَ يقال له : القَبِيحُ، وزُجُّ المِرْفَقِ بين القَبِيحِ وبين إِبْرةِ الذِّراع[5] ،وأَنشد :

* حتّى تُلاقِى الإِبرةُ القَبِيحَا *[6]

وفى المُحْكَم والأَساسِ : إِبْرَةُ الذِّراعِ : مُسْتَدَقُّهَا[1] .

(و) الإِبرةُ أَيضاً : (ما انْحَدَّ)[2] ، أَى استدَقَّ ، (من عُرْقُوبِ الفَرَسِ)، وفى عُرْقُوبَىِ الفَرَسِ إِبْرَتَانِ ، وهما حَدُّ كلِّ عُرْقُوبٍ من ظاهِرٍ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرةُ (فَسِيلُ المُقْلِ)، يَعْنِى صِغَارَها . (ج إِبَراتٌ)، بِكَسْرٍ فتَحْرِيكٍ، وضبطه القَفّالُ محرَّكةً ، (وإِبَرٌ) كعِنَب . الأَول عن كُراع . قال ابنُ سِيدَه : وعندى أنه جَمْعُ الجَمْعِ ، كحُمُرات وطُرُقات .

(و) من المجاز : الإِبْرةُ :(النَّمِيمَةُ)، وإِفْسَادُ ذاتِ البَيْنِ .

(و) الإِبْرة : (شجَرٌ كالتِّينِ) . والأَبّارُ ، (ككَتّانٍ : البُرْغُوثُ)، عن الصاغانىّ .

---

(١) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان
(٢) مثل القاموس المطبوع
(٣) فى القاموس المطبوع : «مع طَرَفَى الزَّنْد» وبهامشه عن نسخة أخرى: «طَرَف» كما فى الأصل واللسان .
(٤) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان
(٥) فى اللسان « الذارع »
(٦) اللسان ، والمقاييس (١/ ٣٥) وفى مادة (قبح) منسوب إلى أبى النجم ، وكذلك فى الجمهرة ١/ ٢٢٧

(١) ليس فى الأساس المطبوع فى المادة
(٢) فى القاموس المطبوع : « ما انحدر » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ما أنحدّ من عرقوب الفرس ، وفى اللسان : إبرة الفرس : ما انحدّ من عرقوبية ، فما وجد فى نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء فى قوله : ما انحدر ، غلط ، وعليها مشى عاصم فى ترجمته . كذا بهامش المطبوعة » . أى طبعة التاج الناقصة

(وأَشْيَافُ الأَبّارِ) ، ككَتّانٍ : (دَوَاءٌ للعَيْن) معروف ، نَقَله الصاغانيّ ، وضَبَطَ الأَشْيَافَ بكَسْرِ الْهَمْزةِ والأَبَّارَ بالتشديد .

(والْمِئْبرُ ، كمِنبَرٍ : مَوْضِعُ الإِبْرَةِ .

و) الْمِئْبَرُ أَيضاً : (النَّميمَةُ ، وإِفسادُ ذاتِ البَيْنِ ، كالمِئْبَرَة) ، عن اللِّحْيَانيّ . جَمْعُه مآبِرُ . قال النّابغةُ :

وذٰلك مِنْ قَوْلٍ أَتَاكَ أَقُولُه
ومِن دَسِّ أَعدائِي إِلَيْكَ المآبِرَا[1]

ومِن سَجَعات الأَسَاس : خَبُثَتْ منهم المَخَابِرُ ، فَمَشَتْ بينهم المآبِرُ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : الْمِئْبَر والمِأْبَر : (مَا يُلَقَّحُ به النخْلُ) كالكُشّ[2] .

(و) الْمِئْبَرُ : (مارَقَّ مِن الرَّمْلِ) ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

إِلى الْمِئْبَرِ الرّابِي من الرَّمْلِ ذي الغَضَى
تَرَاهَا وقد أَقْوَتْ حَديثاً قَديمُها[3]

(وأَبِرَ) الرجلُ ، (كفَرِحَ) : صَلَحَ .

(وآبُرُ ، كآمُلَ : ة) بسِجِسْتَانَ (منها) : أَبو الحسن (محمّدُ بن الحُسَينِ) بنِ إِبراهيمَ بنِ عاصمٍ (الحافظُ) السِّجْزِىُّ الآبُرِىُّ ، صَنَّفَ فى مَنَاقِب الإِمام الشافعيّ كتاباً حافلاً رَتَّبه فى أَربعةٍ وسبعينَ باباً .

وائْتَبَرَه : سَأَلَه أَبْرَ نَخْله أَوزَرْعِه) أَن يُصلِحَه له ، قال طَرَفَةُ :

ولِيَ الأَصْلُ الذى فى مثلِه
يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ[1]

الآبِرُ : العامِلُ . والمُؤْتَبِرُ : رَبُّ الزَّرْعِ .

(و) ائْتَبَرَ (البِئْرَ : حَفَرها[2]) ، قيل : إِنه مقلوبٌ من البَأْر.

(و) أُبَيْرٌ (كزُبَيْر : ماءٌ)[3] دُونَ الأَحْسَاءِ ، من هَجَرَ ، وقيل : ماءٌ لبنى

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والأساس والمقاييس ١ /٣٥
(٢) فى الأصل كالحش وفى اللسان « الحش » وهو خطأ وصوابه ما أثبتنا هذا والكش ما يلقح به النخل
(٣) ديوانه ١ /١٧٥ ، واللسان

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٥
(٢) فى القاموس المطبوع : « احتفرها » .
(٣) فى معجم ما استعجم : « أُبَيْر : جبلٌ فى أرض ذُبْيَانَ » ، ولم يذكر غيره من المواضع .
أما ياقوت فى معجم البلدان ففيه مايشبه النص

القَيْن[1] ، وقيل : موضعٌ ببلادِ غَطَفَانَ .

(و) أُبَيْرُ (بنُ العَلاءِ ، مُحَدِّث) ، عن عيسى بنِ عَبْلَةَ ، وعنه الواقِدِيُّ .

(وعِصْمَةُ بنُ أُبَيْرٍ) التَّيْمِيُّ – تَيم الرِّبابِ – له وِفَادَةٌ ، وقَاتَلَ في الرِّدَّة مُؤْمِناً ، قاله الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيد .

(وعُوَيْفُ بنُ الأَضْبطِ بنِ أُبَيْرٍ) الدِّيلِيّ ،أَسْلَمَ عامَ الحُدَيْبِيَة ،واسْتُخْلِف على المدينةِ في عُمْرَةِ القَضَاءِ ، صَحَابِيّانِ) .

(وبَنُو أُبَيْرٍ : قبيلةٌ) من العرب .

(وأَبْرِينُ) ، بالفَتْحِ ، (لغةٌ في يَبْرِينَ) ، بالياءِ ، وسيأْتي .

(والآبَارُ : مِن كُوَرِ واسِطَ) . نَقَلَه الصغانيّ .

(وآبارُ الأَعْرَابِ :ع بين الأَجْفُرِ[2] وفَيْدَ) . ولا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَهما في «بأر» كان الأَنسبَ ، وسيأْتي .

(والمِئْبَرَةُ مِن الدَّوْم : أَوَّلُ ما يَنْبُتُ) ، وهو بعَيْنه فَسِيلُ المُقْلِ الذي تقدَّمَ ذكرُه ، لغةٌ كالإِبْرة ، فكان يَنبغِي أَن يقولَ هناك : كالْمِئْبَرَةِ ، ليكونَ أَوفقَ لقاعدتِه ، كماهو ظاهرٌ .

(وقولُ عليٍّ عليه السّلامُ) والرِّضوانُ – وقد أَخرجه الأَئِمَّةُ – من حديث أَسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ «قيل لعليٍّ : أَلاَتَتَزَوَّج ابنةَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقال : مالى صفراءُ ولا بيضاءُ ، (ولسْتُ بمَأْبُورٍ في دِينِي) ، فيُوَرِّىَ بها رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم عنِّي ، إنى لأَوَّلُ مَن أَسلم» – قال ابنُ الأَثير : والمَأْبُورُ : مَن أَبَرَتْه العقربُ ، أَى لَسَعَتْه بإِبْرَتِها – (أَى) لستُ غيرَ الصحيحِ الدِّينِ ، ولا (بمُتَّهَمٍ في دِينِي فيتَأَلَّفَنِي النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بتَزْوِيجِي فاطمةَ) رَضِيَ اللهُ عنها . وفي التهذيبِ والنِّهايةِ : «بتزويجِهَا إِيَّايَ» . قال : (ويُرْوَى) أَيضاً (بالمثلَّثَةِ ، أَى) لستُ (مِمَّنْ يُؤْثَرُ

(١) في مطبوع التاج « القيس » والمثبت من معجم البلدان لبني القين بن جسر

(٢) ضبطت في القاموس هنا بفتح الفاء والصواب ما أثبتنا انظر معجم البلدان (آبار الأعراب) (والأجفر)

عنِّى[1] الشَّرُّ) ، وسيأْتِــى . قال ابنُ الأَثيرِ : ولو رُوِىَ « ولستُ بمَأْبُونٍ » ـ بالنونِ ـ لـكان وَجْهــاً .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليــه :

تَـأَبَّر الفَسِيلُ ، إذا قَبِلَ الإبارَ . قال الراجــز :

تَـأَبَّــرِى يــا خَيْــرَةَ الفَسِيــلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ[2]

يقول : تَلَقَّحِى مِن غيرِ تَـأْبِير .

وأَبَرَ الرَّجــلُ : آذَى ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

ويُقَال للِّسَــانِ : مِئْبَرٌ ومِــذْرَبٌ ومِفْصَلٌ ومِقْوَلٌ .

وأَبَّرَ الأَثَرَ : عَفَّى عليه من التُّراب . وفى حديثِ الشُّورَى : « لاتُؤَبِّرُوا آثارَكم فتُولِتُوا دِينَكم » قال الأَزهرىُّ : هٰكذا رَواه الرِّيــاشِــىُّ بإِســناده ، وقال :

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : « يؤثر عنى » كذا فى النسخ ، وفى عاصم : « يؤثر عنه » ، وهى أحسن ، كذا بهامش المتن .

(٢) اللسان والتكلة ومادة (حنذ) وبين المشطورين مشطور هو :

« تَأَبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولى »

التَّوْبِيرُ[1] : التَّعْفِيَةُ ومَحْوُ الأَثَرِ ، قال : وليس شىءٌ من الدَّوابِّ يُؤَبِّر أَثَــرَه حتى لا يُعرَف طَرِيقُه إلاّ عَناق الأَرضِ . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن ، وسيأْتى فى وبر ، وفى ترجمة بــأَر .

وابْتَـأَرَ الحَرُّ قَدَمَيْه[2] . قال أَبــو عُبَيْد : فى الابتِئارِ لُغَتَــان ، يُقَال : ابتأَرْتُ ، وائْتَبَرْتُ ، ابْتِئارًا وائْتِبارًا ، قال القُطَــامِىُّ :

فإِنْ لم تَــأْتَبِرْ رُشْــدًا قُرَيْشٌ
فليس لسائــرِ الناسِ ائْتِبَــارُ[3]

يَعْنِــى اصطناعَ الخَيرِ والمعروفِ وتَقْدِيمَــه ، كــذا فى اللِّسَــان .

وأُبائِــرُ ، بالضَّمِّ : مَنْهَلٌ بالشَّام فى جهــة الشَّمَالِ من حَوْرانَ .

وأُبَارٌ ، كغُرَاب : موضعٌ من ناحية

(١) فى اللسان : « التأبير » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وابتأر الحر قدميه » كذا بخطة تبعاً للسان ، ولعله تصحيف ؛ فنى اللسان فى مادة بأر : وابتأر الخير وبأره : قدّمه »

(٣) ديوانه ٨٤ ، وروايته فيه :

فإِن لم تَأْتَمِــرْ صُلْحــاً قُرَيْشٌ
فليسَ لِســائِرِ العَرَبِ ائْتِمَارُ

والبيت فى اللسان والتكلة كرواية الأصل وضبــط « رشدا » من التكلة ،

اليمنِ ، وقيل : أَرضٌ من وراءِ بلادِ بنى سَعْـدٍ .

واستدرك شيخُنا : مَأْبُـور : مَوْلَى رسـولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم . قلـتُ : وهو الذى أَهـداه المُقَوْقِسُ مـع مـارِيةَ وسِيـرِيـنَ . قالَه ابنُ مُصْعَـبٍ .

وفى شُروح الفَصِيـح . قولُهم : ما بِها آبِرٌ ، أَى أَحَدٌ .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : إِبْـرَةُ القَرْنِ طَرَفُه . وإِبْرةُ النَّحْلَةِ شَوْكَتُها(١) . وتقول : لا بُدَّ مع الرُّطَـبِ من سُلَّاءِ النَّخْلِ ، ومع العَسَلِ مِن إِبَرِ النَّحْـلِ .

قلتُ : والإِبـرةُ أَيضاً : كِنَايةٌ عن عُضْـوِ الإِنسـان .

وإِبِرّ ، بكَسْرتين وتشديدِ الموحَّدة : قَريةٌ مِن قُرَى تُونسَ ، وبها دُفِنَ أَبو عبدالله محمّدٌ الصِّقِلِّيُّ المعمَّرُ ثلاثمائة سنة ، فيما قيل .

(١) فى الأساس المطبوع : « إبرة القرن لطرفه . . وإبرة المرفق لطرفه ، وإبرة العقرب والنحلة لشوكتها » .

* [أ ت ر]

(الأُتْـرُورُ) ، بالضَّـمِّ ، أَهملَـه الجوهرىُّ ، وهى لغةٌ فى (التُّؤْرُور)(١) مقلوبٌ عنه ، وسيأْتى قريبـاً .

(وأَتَّرَ القَوْسَ تَـأْتِيـرًا) ، لغـةٌ فى (وَتَّرَهَا) ، نَقَلَه الفَـرّاءُ عن يُونُسَ ، وسيأْتى .

(وأُتْرَارُ ، بالضمِّ : د ، بتُرْكُسْتانَ) عظيمٌ ، على نهر جَيْحُونَ ، ومنه كان ظهورُ التَّتَرِ الطائفة الطّاغية ، وقـد أَورد بعضَ ما يتعلَّق بـه ابنُ عَرَبْ شـاهْ فى «عجـائـبِ المَقْـدُور » ، فـراجِعْه ، وسيـأْتى للمصنِّف فى ت ر ّ ، ومنه القَوّامُ الإِتقانىُّ الحَنَفِـىُّ ، وَلِىَ الصَّـرْغتمشِـيّة أَوّل مـا فُتِحَتْ . وشَرَحَ الهِدَايةَ .

* [أ ث ر]

(الأَثَرُ ، محرَّكَةً : بَقِيَّةُ الشَّىْءِ . ج آثَارٌ وأُثُورٌ) ، الأَخيـرُ بالضَّمِّ . وقال بعضُهم : الأَثَرُ ما بَقِىَ مِنْ رَسْمِ الشَّىْءِ .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس : « الثؤرور » والمثبت من اللسان ونسخة من القاموس

(و) الأَثَرُ : (الخَبَرُ) ، وجمْعُه الآثارُ .

وفلانٌ مِن حَمَلَةِ الآثارِ . وقد فَرقَ بينهما أَئمَّةُ الحديثِ ، فقالوا : الخَبَرُ : ما كان عن النَّبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، والأَثَرُ : ما يُرْوَى عن الصَّحابَة . وهو الذى نَقَلَه ابنُ الصَّلاحِ وغيرُه عن فُقَهــاءِ خُراسانَ ، كمــا قــالــه شيخُنــا .

(والحُسَيْنُ بنُ عبدِ المَلِكِ) الخَلاَّلُ ثِقةٌ مشهورٌ تُوفِّــىَ سنَةَ ٥٣٢ ، (وعبدُ الــكريــمِ بنُ منصــورٍ) العُمَــرِىُّ المَوْصِلِىّ ، عن أَصحاب الأُرمــوىّ ، نقله السَّمْعَانِىُّ ، مات سنــةَ ٤٩٠ ، (الأَثرِيّانِ : مُحَدِّثَانِ) .

وممَّن اشْتَهَر به أَيضاً : أَبو بــكر سعيــدُ بنُ عبدِ الله بنِ علىٍّ الطُّوسِىُّ ، وُلِد سنــة ٤١٣ بنَيْسَابُورَ ، ومحمّــدُ ابنُ هياج بنمبادر الآثارىُّ الأَنصارىُّ التــاجــر ، من أَهــل دِمشقَ ، وَرَدَ بغــدَادَ ، وبابــا جَعْفَرُ بــنُ محمّــدِ ابنِ حُسَيْنٍ الأَثَرِىُّ ، رَوَى عن أَبى بكرٍ الخَزَرِىّ .

(و) يقـــال : (خَرَجَ) فـــلانٌ (فى إِثْرِهِ) ، بــكسرٍ فسكونٍ ، (وأَثَــرِهِ) ، مُحَرَّكةً ــ والثانى أَفصــحُ ، كمـــا صَرَّحَ بــه غيــرُ واحد ، مع تَأَمُّــلٍ فيــه ، وأَوردهما ثعلبٌ فيمــا يُقَال بلُغَتَيْن من فَصِيحِه ، وصَوَّبَ شيخُنــا تقديمَ الثّانِــى على الأَوّل . وليس فى كلامِ المصنِّف ما يــدلُّ على ضَبْطِه ، قال : فإِن جَرَيْنَــا على اصطلاحِــه فى الإِطلاق كان الأَوّلُ مفتوحــاً ، والثانى مُحْتَمــلاً لوجوهٍ ، أَظهــرُها الــكَسْرُ والفَتْــحُ ، ولا قائلَ به ، إِنما يُعْرَفُ فيه التَّحْرِيكُ ، وهــو أَفصحُ اللُّغَتَيْن وبه وَرَدَ القرآنُ ــ : (بَعْدَه) . هٰكذافَسَّرَه ابنُ سِيــدَه والزَّمَخْشَرِىُّ . ووقَــعَ فى شُرُوح الفَصيــحِ بَدَلَه : عَقِبَه .

وقال صاحِــبُ الواعى : الأَثَــرُ ــ مُحــرَّك ــ هــو ما يُؤَثِّرُه الرَّجُلُ بِقَدَمِه فى الأَرض ، وكـــذا كلُّ شىْءٍ مُؤَثِّــرٌ أَثَرٌ ، يُقَال : جِئْتُكَ على أَثَرِ فــلانٍ ، كأَنَّكَ جِئتَه تَطَأُ أَثَرَه .

قال : وكذٰلك الإِثْرُ ، ساكنُ الثّانــى

مكسورُ الهمــزةِ ، فإن فتحتَ الهمزةَ فتحتَ الثّاءَ ، تقول : جئتُكَ عــلى أَثَره وإِثْرِه ، والجمــع آثارٌ .

(وائْتَثَرَه : تَبِــعَ أَثَرَه) ، وفى بعض الأُصول : تَتَبَّــعَ أَثَــرَه ، وهــو عن الفارسيِّ .

(وأَثَّر فيه تَأْثيرًا : تَرَكَ فيه أَثَراً) .

والتَّأْثيرُ : إبقــاءُ الأَثَرِ فى الشَّيْءِ .

(والآثارُ : الأَعْلامُ) ، واحِدُه الأَثَرُ .

(والأَثْــرُ) ، بفتــحٍ فســكون : (فِرِنْدُ السَّيْفِ) ورَوْنَقُه ، (ويُكْسَرُ) ، وبضَمَّتَيْن على فُعُل ، وهو واحدٌ ليس بجَمْعٍ ، (كالأَثِير . ج أُثُورٌ) ، بالضمِّ .

قال عَبِيــدُ بنُ الأَبرَصِ :

ونحنُ صَبَحْنَا عــامِرًا يــومَ أَقْبَلُوا
سُيُوفــاً عليهنَّ الأُثُورُ بَواتِكَــا(١)

وأَنشدَ الأَزهــرىُّ :

كأَنَّهُــمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمانِيَــةٌ
عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بــاقٍ بها الأُثُرُ(٢)

(١) اللسان وفى ديوانه ٥٢ : « النّجاد » بدلاً من « الأثور » .
(٢) اللسان ، والمقاييس ١ /٥٦ ، وفى الصحاح عجزه

وأَثْرُ السَّيْفِ : تَسَلْسُلُه ودِيبَاجَتُه ، فأَمَّا ما أَنشدَه ابنُ الأَعرابىِّ من قولــه :

فإِنِّــى إِنْ أَقَعْ بِــكَ لا أُهَلِّــكْ
كوَقعِ السَّيْفِ ذِى الأَثَرِ الفِرِنْدِ(١)

قال ثعلبٌ : إِنّمَا أَرادَ ذِى الأَثْــر ، فحَرَّكَه للضَّرورة . قال ابنُ سِيــدَه : ولا ضَرورةَ هنا عنــدى ؛ لأَنّه لوقال : « ذِى الأَثْر » فسَكَّنه على أَصلِه لصار « مُفَاعَلَتُنْ » إلى « مَفَاعِيلُنْ » : وهذا لايكْسِر البَيْتَ لٰكنِ الشّاعر إنما أَرادَ تَوْفِيَةَ الجزْءِ ، فحَرَّكَ لذٰلك ، ومثلُــه كثيرٌ ، وأَبْدَلَ الْفِرِنْدَ من الأَثَــر .

وفى الصّحــاح : قال يعقــوب : لا يَعْــرِفُ الأَصمعىُّ الأَثْرَ إلّابالفتح ، قال : وأَنشدَنــى عيسى بنُ عُمَــــر لخُفَافِ بنِ نَدْبَةَ :

جَلَاهَا الصَّيْقَلُونَ فأَخْلَصُوهــا
خِفَافــاً كلُّهــا يَتْقِــى بأَثْــرِ(٢)

أَى كلُّهــا يستقبِلُــكَ بفرِنْــده. ويَتْقِــى ، مخفَّفٌ مِن يَتَّقــى ، أَى إذا نَظَرَ النّاظرُ إليهــا اتَّصلَ شُعَاعُها

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١ /٥٦

بعينِه فلم يَتمَكَّن من النَّظَرِ إليها .

ورَوَى الإيادىُّ عن أبى الهَيْثَم أنّه كان يقول : الإِثْرُبكَسْر الهَمْزةلخُلاصَة السَّمْنِ ، وأمّا فِرِنْدُ السَّيْفِ فكلُّهُم يقول : أُثْر .

وعن ابن بُزُرْج : وقالوا : أُثُرُ السَّيْفِ ، مضمومٌ : جُرْحُه ، وأَثْرُه[1] ، مفتوحٌ : رَوْنَقُه الّذى فيه .

قلتُ : وزَعم بعضٌ أَنّ الضَّمَّأَفصحُ فيه وأَعرَفُ .

وفى شَرْح الفَصِيح لابنالتَّيّانِىِّ : أَثْرُ السَّيف مثالُ صَقْر ، وأُثُره ، مثال طُنُبٍ : فِرِنْدُه .

وقد ظهرَ بما أَوردنا من النُّصُوص أَنّ الكسْرَ مسموعٌ فيه ، وأَوردَه ابن سِيدَه وغيرُه ، فلا يُعَرَّجُ على قول شيخِنَا : إنه لا قائلَ به من أئمّة اللغةِ وأَهلِ العربيّة . فهو سَهْوٌ ظاهرٌ ، نَعم ، الأُثْر بضمٍّ ، على ما أَوردَه الجوهَرِىُّ وغيرُه ، وكذا

الأُثُر ، بضمَّتَيْن على ما أَسْلَفْنَا ، مُسْتَدْرَكٌ عليه ، وقد أُغْفِلَ[1] شيخُنا عن الثّانية .

والأَثِيرُ ، كأَمِيرِ الذى ذكره المصنِّفُ أغفلَه أَئِمّةُ الغَرِيب .

وحَكَى اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح : الأُثْرَةُ للسَّيفِ بمعنى الأُثْر ، جمعُه أُثَر كغُرَفٍ ، وهو مُستدَرَكٌ على المصنِّف .

(و) الأَثْرُ : (نَقْلُ الحديثِ) عن القَوم (ورِوايتُه ، كالأَثَارةِ)[2] بالفتح ، (والأُثْرَةِ ، بالضّمِّ) ، وهٰذهعناللِّحْيَانىِّ .

وفى المحكم : أَثَرَ الحديثَ عنالقومِ (يَأْثُرُه) ، أَى من حدِّ ضَرَبَ ، (ويَأْثُره) أَى من حدِّ نَصَرَ : أَنْبأَهمبما سُبِقُوا فيه من الأَثَر ، وقيل : حَدَّثَ به عنهم فى آثارهم . قال : والصحيحُ عندى أَنَّ الأُثْرَةَ الاسمُ ، وهى المَأْثَرَةُ والمَأْثُرَةُ .

وفى حديث علىٍّ فى دُعَائه على

(١) فى اللسان ضبط هنا بفتح الهمزة والثاء وقد تقدم فيه الأثْر والإثْر والأُثُر ... فرند السيف ورونقه .

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله : « عن الثانية » كذا بخطه ، وأغفل يتعدى بنفسه ، ولعل الفعل مبنىالمجهول

(٢) فى القاموس المطبوع : « كالإثارة » ، وما فىالأصل يتفق مع ما فى اللسان .

الخَوَارج : «ولا بَقِيَ منكم آثِـرٌ» ، أَى مُخْبِرٌ يَرْوِى الحـديثَ .

وفى قـولِ أَبى سُفيانَ فى حـديثِ قَيْـصَرَ : « لولا أَنْ تَـأْثُرُوا[1] عنِّـى الـكذبَ » ، أَى تَرْوُون وتَحكُون .

وفى حديث عُمَرَ رضىَ اللّٰهُ عنــه : «فما حَلَفتُ به[2] ذاكرًا ولا آثِرًا » ، يريدُ مُخْبِرًا عن غيـرِه أَنَّه حَلَفَ به ، أَى ما حلفْتُ به مُبتدِئاً مِن نفسِى ، ولاَ رَوَيْتُ عن أَحدٍ أَنّه حَلَف[3] بها .

ومن هٰذا قيل : حديثٌ مَأْثُورٌ ، أَى يُخْبِرُ الناسُ به بعضُهم بعضــاً ، أَى يَنقلُه خَلَفٌ عن سَلَفٍ ، يقال منــه : أَثَرْتُ الحديثَ فهــو مَأْثُور ، وأَنــا آثِرٌ ، وقال الأَعْشَى :

إنَّ الذى فيـــه تَمَـارَيْتُمَـــا
بُـيِّنَ للسّامِـعِ والآثِــرِ[4]

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « تأثروا » كذا بخطه ، والذى فى اللسان والنهاية : « يأثروا » ، وكــذا التفسير بعده .
(٢) فى النهاية : « ما حلفت بأبى . . . »
(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله بها كذا بخطه ، ولعلـه « به » . وما فى الأصل موافق للنهاية واللسان .
(٤) ديوانه ١٤١ ، وفيه : « الناظر » ، والبيت فى اللسان والصحاح برواية الأصل

(و) الأَثْر : (إِكْـثَارُ الفَحْلِ مِن ضِرَاب النّاقَة) وقد أَثَر يَـأْثُر ، مِن حَدّ نَصَــرَ .

(و) الأُثْر ، بالضّمّ : أَثَرُ الجِرَاحِ يَبقَى بعد البُرْءِ) . ومثلُه فى الصحاح . وفى التهـذيب : أُثْرُ الجُرْحِ : أَثَـرُه يَبقَى بعد ما يَبْرَأُ . وقال الأَصمعىُّ : الأُثْرُ - بالضّمّ - من الجُرْحِ وغيرِه فى الجَسَد يَبْرَأُ ويبقَى أَثَرُه . وقــال شَمِرٌ : يُقَال فى هٰذا : أَثْرٌ وأُثْرٌ ، والجمعُ آثارٌ ، ووجهُه إِثَارٌ ، بــكسر الأَلف ، قال : ولو قلتَ أُثُورٌ ، كنتَ مُصِيباً .

(و) فى المُحكم : الأُثْر : (ماءُ الوجهِ ورَوْنَقُه ، و) قد (تُضَمُّ ثاؤُهما) ، مثل عُسْرٍ وعُسُر ، ورَوَى الوَجْهَيْن شَمِــرٌ ، والجمعُ آثارٌ . وأَنشـدَ ابنُ سِيدَه :

* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأُثُرُ[1] *

وأَوردَه الجوهرىُّ هٰـكذا : «بيضٌ مضاربُهَا »[2] قال : وفى النــاس مَن يَحْمِلُ هٰـذا على الفِرِنْد .

(١) تقدم فى المــادة
(٢) الذى فى الصحاح : « بيض مفارقها » .

(و) الأُثْر [1] : (سِمَةٌ فى باطن خُفِّ البعيرِ يُقْتَفَى [2] بها أَثَرُه)، والجمعُ أُثُور .

وقد أَثَرَه يَأْثُره أَثْرًا ، وأَثَّره : حَزَّه .

(و) رَوَى الإِيادىُّ عن أَبى الهَيْثم أَنه كان يقول : الإِثْرُ (بالكسر : خُلاصةُ السَّمْنِ) إِذا سُلِئَ ، وهو الخِلاصُ ، وقيل : هو اللَّبَنُ إِذا فارَقَه السَّمْنُ . (و) قد (يُضَمُّ)، وهٰذا قد أَنْكَره غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة ، وقالوا : إِن المضمومَ فِرِنْدُ السَّيْفِ .

(و) الأُثُرُ ، بضم الثاءِ (كعَجُزٍ ، و) الأَثِرُ كـ(كَتِفٍ : رجلٌ يَستأْثِرُ على أَصحابِه) فى القَسْم ، (أَى يَختارُ لنفْسه أَشياءَ حَسنةً) ، وفى الصّحاح : أَى يحتاجُ [3] لنفسه أَفعالاً وأَخلاقاً حسنة .

(والاسمُ الأَثَرَةُ ، محرّكةً ، والأُثْرَةُ ، بالضّمّ ، و) الإِثْرَةَ ، (بالكسر ، و) الأُثْرَى ، (كالحُسْنَى) ، كلاهما عن الصَّغَانىّ .

(و) قد (أَثِرَ على أَصحابه ، كفَرِحَ) ، إِذا (فَعَلَ ذٰلك) .

ويقال : فلانٌ ذو أُثْرَةٍ ، بالضمّ ، إِذا كان خاصًّا .

ويقال : قد أَخذَه بلا أَثَرَةٍ ، وبلا إِثْرَةٍ وبلا استئثارٍ ، أَى لم يَستأْثِر على غيرِه ولم يَأْخُذ الأَجْوَدَ .

وجمْعُ الإِثْرَة ، بالكسر ، إِثَرٌ . قال الحُطَيْئةُ يمدحُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه :

ما آثَرُوكَ بها إِذْ قَدَّمُوكَ لها
لٰكنْ لأَنْفسِهِمْ كانتْ بكَ الإِثَرُ [1]

أَى الخِيَرَةُ والإِيثارُ .

وفى الحديث : «لما ذُكِرَ له عُثْمَانُ بالخلافة فقال : أَخْشَى حَفْدَه وأَثَرَتَه» ، أَى إِيثارَه ، وهى

(١) فى اللسان: ضبط « الأَثَر » .
(٢) فى اللسان : « يُقْتَفَرُ » .
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : فى الصحاح . الذى فيه : يختار ، كما هنا ، فلعل ذلك فى نسخة أخرى وقعت له» .

(١) ديوانه ٨١، وفيه: « لم يُؤْثِروك . . كانت بك الخِيَرُ » . والشاهد فى اللسان ، والتكملة ، والمقاييس ١/٥٥ .

الإِثْرَةُ ، وكذٰلك الأُثْرَةُ والأَثْرَةُ والأُثْرَى قال :

فقلتُ له ياذِئبُ هل لكَ فى أَخٍ
يُوَاسى بِلا أُثْرَى عليكَ ولابُخْلِ (١)

(والأُثْرَةُ ، بالضّمّ : المَكْرُمَةُ) ؛ لأَنها تُؤْثَرُ ، أَى تُذْكَر ، ويَأْثُرها قَرْنٌ عن قَرْنٍ يتحدَّثُون بها . وفى المُحكَم : المَكْرُمَةُ (المُتَوارَثَة ، كالمَأْثَرَة) ، بفتح الثاءِ (والمَأْثُرَة) بضمها ، ومثلُه من الكلامِ المَيْسَرَة والمَيْسُرة ، ممّا فيه الوَجْهَانِ ، وهى نحو ثلاثين كلمةً جَمَعَها الصّغانىّ فى ح ب ر .

وقال أَبو زيد : مَأْثُرَةٌ ومَآثِرُ ، وهى القَدَمُ فى الحَسَب . ومآثِرُ العَرَب : مَكارِمُها ومَفاخِرُها الّتى تُؤْثَرُ عنها ، أَى تُذْكَرُ وتُرْوَى . ومثلُه فى الأَساس (٢) .

(و) الأُثْرَةُ : (البَقِيَّةُ من العِلْم تُؤْثَرُ) ، أَى تُرْوَى وتُذْكَر ، (كالأَثَرَةِ) محرَّكَةً ، (والأَثارةِ) ، كسَحابةٍ . وقد قُرِئَ بها (١) ، والأَخيرةُ أَعْلَى .

وقال الزَّجّاج : أَثَارَةٌ فى معنَى عَلامَة ، ويجوزُ أَن يكونَ على معنى بَقِيَّةٍ من عِلْمٍ ، ويجوزُ أَن يكونَ على ما يُؤْثَرُ من العِلْم . ويقال : أَوْ شَىْءٌ مَأْثُورٌ من كُتُبِ الأَوَّلِين ، فمَن قرأَ : «أَثَارَة» فهو المصدرُ ، مثل السَّمَاحة ، ومَن قرأَ : «أَثَرةٍ» فإِنه بناهُ على الأَثَرِ مثل قَتَرَةٍ ، ومَن قرأَ : «أُثْرة» فكأَنه أَراد مثلَ الخَطْفَةِ والرجْفة

(و) الأُثْرَة ، بالضّمّ : (الجَدْبُ ، والحالُ غيرُ المَرْضِيَّة) ، قال الشاعر :

إِذا خافَ مِن أَيْدِى الحَوادث أُثْرَةً
كَفَاهُ حِمارٌ مِن غَنِىٍ مقيد (٢)

ومنه قولُ النّبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم : «إِنّكم سَتَلْقَوْنَ بَعْدِى أُثْرَةً (٣) فاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِى على الحَوْضِ»

(١) اللسان ، والمقاييس ١/٥٥

(٢) فى الأساس المطبوع : «ولهم مآثِرُ، أى مساعٍ يأثرونها عن آبائهم» .

(١) يشير إلى قوله تعالى: (أو أثارةٍ من عِلْمٍ) سورة الأحقاف الآية ٤ .

(٢) اللسان

(٣) روى أيضا «أَثَرة»

(وآثَره : أكرَمه)، ومنه : رجلٌ أَثِيرٌ، أي مَكِينٌ مُكْرَمٌ . والجمع أُثَراءُ والأُنْثَى أَثِيـرَةٌ .

(والأَثِيرَةُ : الدّابَّةُ العظيمةُ الأَثَرِ فى الأَرضِ بحافِرِها) وخُفَّيْهَا، بَيِّنَةُ الإِثارةِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (فَعَلَ) هٰذا (آثِرًا مّا، وآثِرَ ذِى أَثِيرٍ)، كلاهما على صِيغَةِ اسمِ الفاعل، وكذٰلك آثِرًا، بِلاَ «ما» . وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

فقالُوا ما تُرِيدُ فقلتُ أَلْهُو
إلى الإِصْباحِ آثِرَ ذى أَثِيرِ [1]

هٰكَذَا أنشده الجوهرىُّ . قال الصَّغَانىُّ : والروايةُ : «وقالتْ»، يَعْنِى امرأَتَه أُمَّ وَهْبٍ واسْمُها سَلْمَى .

(و) يُقَال : لَقِيتُه (أَوَّلَ ذِى أَثِيرٍ، وأَثِيرَةَ ذِى أَثِيرٍ)، نقله الصَّغانىّ . (وأُثْرَةَ ذى أَثِيرٍ، بالضّمّ) وضَبَطَه الصّاغانىّ بالكَسْر .

(1) ديوانه ٤٥، واللسان، والتكملة، والصحاح، والمقاييس ١/٥٤ .

وقيل : الأَثِيرُ : الصُّبْحُ، وذُو أَثِيرٍ : وَقْتُه .

(و) حَكَى اللِّحْيَانىُّ : (إِثْرَ ذِى أَثِيرَيْن، بالكَسْر . ويُحرَّك)، وإِثْرَةً مّا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : ولَقِيتُه (آثِرَ ذاتِ يَدَيْنِ، وذِى يَدَيْنِ، أى أَوَّلَ كلِّ شْىءٍ) .

قال الفَرّاءُ : ابْدَأْ بهٰذا آثِرًا مّا، وآثِرَ ذِى أَثِيرٍ، وأَثِيرَ ذِى أَثِيرٍ، أى ابْدَأْ به أَوَّلَ كلِّ شىءٍ .

ويُقَال : افْعَلْه آثِرًا مّا، وأَثِرًا مّا، أى إن كنتَ لا تفعلُ غيرَه فافْعَلْه .

وقيلَ : افْعَلْهُ مُؤْثِرًا له على غيرِه، و«ما» زائدةٌ، وهى لازمةٌ لا يجوزُ حذفُها؛ لأَنّ معناه افعلْه آثِرًا مختارًا لـه مَعْنِيًّا به، مِن قولك : آثَرتُ أَن أَفعلَ كذا وكذا، وقال المبرِّد : فى قولِهم : خُذْ هٰذا آثِرًا مّا، قال: كأَنّه يريدُ أَن يأْخذَ منه واحدًا وهو يُسَامُ على آخَرَ، فيقول : خُذْ هٰذا الواحِدَ آثِرًا، أى قد آثرتُكَ به،

و « ما » فيه حَشْوٌ .

(و) يقال : (سَيفٌ مأثُورٌ : فى مَتْنِه أَثَرٌ)(1) ، وقال صاحبُ الواعِى : سَيفٌ مَأْثُورٌ ، أُخِذَ من الأَثَرِ ، كأَنّ وَشْيَهُ أَثَّرَ فيه ، (أَو مَتْنُه حَدِيدٌ أَنِيثٌ ، وشَفْرَتهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ) ، نَقَلَ القَوْلَيْن الصَّغانىُّ . (أَو هو الذى) يُقَال إِنه (يَعْمَلُه الجِنُّ) ، وليس من الأَثْرِ الذى هو الفِرِنْد . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

إِنّى أُقَيِّدُ بالمَأْثُورِ راحلَتِى
ولا أُبالِى ولو كُنَّا على سَفَرِ(2)

قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنّ الْمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لا فِعْلَ له ، كما ذَهَب إِليه أَبو علىّ فى المَفْؤُود الذى هو الجَبان .

(وأَثِرَ يَفْعَلُ كذا ، كفَرِحَ : طَفِقَ) ، وذٰلك إِذا أَبْصَرَ الشَّىءَ وضَرِىَ بمعرفته وحَذِقَه(3) ، وكذٰلك طَبِنَ [وَطَبِقَ ودَبِقَ ولَفِقَ] وفَطِنَ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعرابِ .

وقال ابن شُمَيل : إِن أَثِرْتَ(1) أَن تَأْتِيَنَا فأْتِنَا يومَ كذا وكذا ، أَى إِن كان لا بُدَّ أَن تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا يومَ كذا وكذا .

ويُقَال : قد أَثِرَ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلك الأَمْرَ ، أَى فَرَغَ له . (و) أَثِرَ (على الأَمرِ : عَزَمَ) ، قال أَبو زيد : قد أَثِرْتُ أَن أَقولَ ذٰلك : أَى عَزَمْتُ . (و) أَثِرَ (له : تَفَرَّغَ) ، وقال اللَّيْثُ : يقال : لقد أَثِرْتُ أَن أَفْعَلَ كذا وكذَا ، وهو هَمٌّ فى عَزْمٍ .

(وآثَرَ : اختارَ) وفَضَّلَ ، وقَدَّمَ ، وفى التنزيل : ﴿ تاللهِ لقد آثَرَكَ اللهُ علَينا ﴾(2) قال الأَصمعىُّ : آثرتُكَ إِيثارًا ، أَى فَضَّلْتُكَ .

(و) آثَرَ (كذا بكذا : أَتْبَعَه إِيّاه) ، ومنه قولُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيرة

---

(1) هذا ضبط القاموس وهو قول الفراء ، كما فى المقاييس 1/56 وفى اللسان : « وسيف مأثور : فى متنه أُثُرٌ » .
(2) ديوانه 78 . واللسان
(3) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو « وحذْقه » أى عطفا على « بمعرفته » هذا والزيادة بعدُ من اللسان .

(1) فى اللسان ومطبوع التاج « آثرت » والمثبت من التكملة
(2) سورة يوسف الآية 91 .

يَصفُ الغَيثَ :

فآثَرَ سَيْلَ الوادِيَيْنِ بديمَـــة
تُرَشِّحُ وَسْمِيًّامِن النَّبْتِ خِرْوَعَا[١]

أَى أَتْبَعَ مَطرًا تقدَّم بدِيمَةٍ بعدَه .

(والتُّؤْثُورُ)[٢] وفى بعض الأُصُول التُّؤْرُورُ ،[٣] أَى على تُفْعُول بالضّـم : (حَـدِيدَةٌ يُسْحَى بهـا باطِنُ خُـفِّ البعيـرِ ، لِيُقْتَصَّ أَثَـرُه) فى الأَرض ويُعْرَفَ ، (كالمِئْثَرةِ) .

ورأَيتُ أُثْرَته ، أَى مَوْضِعَ أَثَـرِه من الأَرض .

وقيل: الأُثْرَةُ والتُّؤْثُورُ والتَّأْثُورُ ، كلُّها علاماتٌ تَجعلُهَـا الأَعرابُ فى باطِنِ خُفِّ البَعيرِ، وقد تَقدَّم فى كلام المصنِّف .

(و) التُّؤْثُـورُ : (الْجِـلْوَازُ) ، كالتُّـؤْرُورِ[٤] واليُـؤْرُورِ ، باليـــاء التَّحْتِيَّة ، كما سيأْتى فى أَرّ ، عن أَبى علىّ .

(واستأْثَرَ بالشَّـىْءِ : استبدَّ بــه) وانفردَ . (و) استأْثَـرَ بالشْىءِ عـلى غيرِه : (خَصَّ بــه نفْسَه) ، قــال الأَعشى :

اسـتَأْثَـرَ اللهُ بالوفاءِ وبالــ
ـــعَدْلِ ووَلَّى المَلامَةَ الرَّجُلاَ[١]

وفى حديث عُمَرَ : « فواللهِ ما أَستأْثِرُ بهــا عليكم ، ولا آخذُها دُونَــكم » .

(و) استأْثَرَ (اللهُ تعــالى) فلاناً ، و (بفــلان ، إِذا ماتَ) وهــو ممَّنْ يُرْجَى له الجَنَّةُ (ورُجِىَ له الغُفْرَانُ) .

(وذو الآثارِ) : لَقَبُ (الأَسوَد) بنِ يَعْفُرَ (النَّهْشَلِىّ) ، وإِنما لُقِّب به(لأَنَّه) كان (إِذا هَجَا قَوماً تَرَكَ فيهم آثارًا) يُعْرَفُون بهــا ، (أَو) لأَنَّ (شِعْره فى الأَشعار كآثارِالأَسدِ فى آثارِ السِّباع) لا يَخْفَى .

(و) يقال : (فلانٌ أَثِيــرِى ، أَى مِن خُلَصَائِــى) . وفى بعض الأُصول : أَى

---

(١) اللسان ، والتكلـة .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « والتؤثور » والمثبت مـن القاموس يؤيده الصحاح
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « التؤرور » ، مع قوله عـلى تفعول . والمثبت عن نسخة من القاموس يؤيدهتفعول
(٤) فى مطبوع التاج « التؤثور الجلواز كالتورور والمثبت موافق للتكلة ومناسب للسـادة .

(١) ديوانه ٢٣٣ واللسان

خُلْصانِــى . وفلانٌ أَثِيــرٌ عند فلانٍ وذو أُثْرةٍ ، إذا كان خاصــًّا .

ورجلٌ أَثِيــرٌ : مَكِينٌ مُكْرَمٌ .

وفى الأَساس : وهو أَثِيــرِى ، أى الذى أُوثِرُه وأُقَدِّمُه .

(و) شىْءٌ (كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إتبــاعٌ) له ، مثلُ بَثِيــر .

(و) أُثَيْرٌ – (كزُبَيْرٍ – ابنُ عَمْرٍو السَّكُونِىُّ الطَّبِيــبُ) الــكُوفىُّ ، وإليه نُسِبتْ صحراءُ أُثَيْرٍ بالكُوفة .

(ومُغِيــرَةُ بنُ جَمِيــلِ بنِ أُثَيْر ، شَيــخٌ لأَبِــى سَعِيد) عبدِ اللهِ بن سَعِيدٍ (الأَشَجِّ) الــكوفىِّ أَحد الأَئمّة . قــال ابن القرابِ مات سنة ٣٥٧ .

وجوادُ بنُ أُثَيْرِ بنِ جَوادٍ الحَضْرمىّ ، وغيرهــم .

(وقَــولُ علىٍّ رَضِــىَ اللهُ عنــه : «ولستُ بمَأْثُورٍ فى دِينِــى»)، أى لستُ مِمَّــن يُؤْثَرُ عنِّى شَــرٌّ وتُهمَةٌ فى دِينِــى . فيكونُ قــد وَضَعَ المَأْثُــورَ مَوضِعَ المَأْثُورِ عنــه . وقد تقــدَّم (فى أ ب ر) ومَرّ الــكلامُ هنــاك .

[] ومما يُستدرَكُ عليــه :

الأَثَرُ ، بالتَّحْرِيك : ما بَقِىَ من رَسْمِ الشَّىْءِ ، والجَمْــعُ الآثارُ .

والأَثَرُ ، أَيضــاً : مُقَــابِلُ العَيْنِ ، ومعناه العَلَامَةُ . ومن أَمثالهم : «لا أَثَرَ بعــد العَيْنِ» . وسَمَّى شيخُنَا كتابَه : «إقرار العَيْنِ ببقاءِ الأَثَرِ بعدَ ذَهابِ العَيْنِ» .

والمَأْثُور : أَحدُ سُيُوفِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . كما ذَكَره أَهْلُ السِّيَرِ .

وحَــكَى اللِّحْيَانىُّ عن الــكِسائىِّ : ما يُدْرَى له أَينَ أَثَرٌ ، ولا يُدْرَى لــه ما أَثَرٌ ، أى ما يُدْرَى أَين أَصْلُه ومــا أَصْلُه .

والإِثَــارُ ، ككِتَاب : شِبْهُ الشِّمَالِ يُشَــدُّ على ضَرْعِ العَنْزِ شِبْــهُ كِيسٍ لئلاَّ تُعَانَ .

وفى الحديث : «مَنْ سَرَّه أن يَبْسُطَ اللهُ له فى رِزْقِه وَيَنْسَأَ فى أَثَرِه فلْيَصِلْ رَحِمَه» . الأَثَرُ الأَجَلُ ؛ سُمِّىَ به لأَنه

يَتْبَـعُ العُمـرَ ، قـال زُهَيْر :

والمـرءُ ما عاشَ مَمْدُودٌ له أَمَـلٌ
لاَ يَنْتَهِى العُمْرُ حتَّى يَنْتَهِى الأَثَرُ (١)

وأصلُه مِن أَثَّرَ مَشْيُه فى الأَرض ، فإنَّ مَن ماتَ لاَ يَبْقَى له أَثَرٌ ، ولا يُرَى لأَقدامه فى الأَرض أَثَرٌ . ومنه قولُـه للَّذِى مَرَّ بين يَدَيْه وهو يُصَلِّى : « قَطَعَ صَلاتَنا قَطَعَ اللهُ أَثَرَه » ، دُعَاءٌ عليه بالزَّمَانَة ؛ لأَنه إذا زَمِنَ انقطعَ مَشْيُـه فانقطعَ أَثَرُه .

وأَمّا مِيثَرةُ السَّرْجِ فغيرُ مَهْمُوزةٍ .

وقولُه عَزّ وجَلّ : ﴿ونكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وآثَارَهُم﴾ (٢) ، أَى نكتُب ما أَسْلَفُوا مِن أعمالِهم .

وفى اللسان : وسَمِنَت الإِبلُ والنّاقةُ على أَثَارةٍ . أَى على عَتِيقِ شَحْمٍ كان قبلَ ذٰلك ، قال الشَّمّاخ :

وذاتِ أَثَـارةٍ أَكَلَتْ عليـــه
نَبَـاتـاً فى أَكِمَّتِـه قَفَـارَا (٣)

(١) اللســان
(٢) سورة يس الآية ١٢
(٣) ديوانه ط دار المعارف بالقاهرة ، وفيه : «فقارا» =

قال أَبو منصور : ويُحْتَملُ أَن يكونَ قولُه تعالى : ﴿ أَو أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (١) مِن هٰـذا ؛ لأَنهـا سَمِنَتْ على بَقِيَّةِ شَحْمٍ كانت عليها ، فكأَنَّها حَمَلَتْ شَحْماً عـلى بَقِيَّةِ شَحْمِهـا .

وفى الأَساس : ومنـه : أَغْضَبَنـى فلانٌ عن أَثارةِ غَضَبٍ ، أَى كان قبل ذٰلك (٢) . وفى المُحْـكَم والتَّهْذِيب : وغَضِبَ على أَثارةٍ قبْلَ ذٰلك ، أَى قد كان قبْلَ ذٰلكَ منه غَضَبٌ ، ثم ازْدادَ بعد ذٰلك غَضَباً . هٰذه عن اللِّحْيَانىّ .

وقال ابنُ عَبَّـاس : ﴿ أَو أَثارة مِنْ عِلْمٍ ﴾ ، إِنّه عِلْمُ الخَطِّ الذى كان أُوتِىَ بعض الأَنبيـاء .

وأَثْرُ السَّيْفِ : دِيباجَتُه وتَسَلْسُلُه .

= وبهامشه : « والبيت للراعى ، رواه الأصمعى لـه فى المعجم فى بقية الأشياء (٥٠) ، ونسبه للراعى أيضا البغدادى فى الخزانة (٤/ ٢٥١) » والبيت فى شعر الراعى ديوانه ٧٩ طبع دمشق وقد ورد البيت فى اللسان ، وفيه : « فقارا » وورد فى المقاييس ١/ ٥٦ برواية « فى أكه تُوْأما » .

(١) سورة الأحقـاف الآية ٤
(٢) الذى فى الأساس : وعن ابن الأعرابى : « أغضبنى فلانٌ على أثارة غضبٍ ، أى على أثَرِ غضبٍ كان قبل ذلك » .

ويقال : أَثَّرَ بوَجْهِه وبجَبِينه السُّجُودُ . وأَثَّرَ فيه السَّيْفُ والضَّرْبَةُ .

وفى الأَمْثال : يُقال للكاذب : «لا يَصْدُقُ أَثَرُه» ، أَى أَثَرُ رِجْلِه .

ويقال : افعَلْه إِثْرَةَ ذِى أَثِيرٍ - بالكسر - وأَثْرَ ذِى أَثِيرٍ ، بالفتح . لغتانِ فى : آثِر ذى أَثِيرٍ ، بالمدّ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وقال الفَرّاءُ : افْعَلْ هٰذه أَثَرًا مّا - محرَّكةً - مِثل قولك : آثِرًا مّا .

[] واستدرك شيخُنا :

الأَثِيرُ : - كأَمِيرٍ - وهو الفَلَكُ التّاسِعُ الأَعْظَمُ الحاكِمُ على كلِّ الأَفلاكِ ؛ لأَنّهُ يُؤَثِّرُ فى غيره .

وأَبناءُ الأَثِيرِ : الأَئِمَّةُ المَشاهِيرُ ، الإِخوةُ الثلاثةُ : عِزُّ الدِّينِ علىُّ بنُ محمّدِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ عبد الواحدِ الشَّيْبانىُّ الجَزَرِىُّ ، اللُّغَوِىُّ ، المحدِّثُ ، له التاريخُ والأَنسابُ ، ومعرفةُ الصَّحابةِ ، وغيرُها ، وأَخُوه مَجْدُ الدِّينِ أَبو السَّعاداتِ ، له جامعُ الأُصولِ ، والنِّهايَةُ ، وغيرُهما ، ذَكَرهما الذَّهَبِىُّ فى التَّذْكرة ، وأَخُوهما الثّالثُ ضِياءُ الدِّين أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ ، له المَثَلُ السّائرُ ، وغيرُه ، ذَكَره مع أَخَوِيْه ابنُ خلِّكانَ فى الوَفَياتِ . قال شيخُنا : ومِن لَطائفِ ما قِيلَ فيهم :

وَبنُو الأَثِيرِ ثلاثةٌ
قد حازَ كلٌّ مُفْتَخَرْ
فمُؤَرِّخٌ جَمَعَ العُلُو
مَ وآخَرٌ وَلِىَ الوَزَرْ
ومُحَدِّثٌ كَتَبَ الحَدِيـ
ـثَ له النِّهايةُ فى الأَثَرْ

قال : والوَزِيرُ هو صاحبُ «المَثَلِ السّائرِ» . وما أَلْطَفَ التَّوْرِيَةَ فى النِّهايَة .

وصحراءُ أُثَيْرٍ ، كزُبَيْرٍ : بالكُوفة حيثُ حَرَقَ أَميرُ المؤمنين علىٌّ رضى اللهُ عنه النَّفَرَ الغالِين فيه .

[أ ج ر] *

(الأَجْرُ : الجَزاءُ على العَمَل) -

وفى الصّحاح وغيره : الأَجْرُ : الثَّوابُ ، وقد فرّق بينهما بفروق . قال العَيْنىُّ فى «شَرْحِ البُخَارِىِّ» : الحاصِلُ بأُصولِ الشَّرْعِ والعباداتِ ثوابٌ ، وبالمُكَمِّلاتِ أَجْرٌ ؛ لأَنَّ الثَّوَابَ ـ لغة ـ بَدَلُ العَيْنِ ، والأَجْرُ بَدَلُ المَنْفَعَةِ ، وهى تابعةٌ للعَيْن . وقد يُطْلَقُ الأَجْرُ على الثَّوَابِ وبالعَكْس ـ (كالإجارةِ) والأُجْرةِ ، وهو ما أعطيتَ مِن أَجْرٍ فى عَمَلٍ ، (مُثَلَّثةً) ، التَّثْليثُ مسموعٌ ، والكَسْرُ الأَشْهَرُ الأَفصحُ . قال ابنُ سِيدَه : وأَرَى ثَعْلَباً حَكَى فيه الفَتْحَ ، (ج أُجُورٌ وآجارٌ) . قال شيخُنَا : الثّانى غيرُ معروفٍ قياساً ، ولم أَقِفْ عليه سَمَاعاً . ثم إن كلامَه صريحٌ فى أَنّ الأَجْرَ والإِجارةَ مترادفان ، لا فَرْقَ بينهما ، والمعروفُ أن الأَجْرَ هو الثَّوَاب الذى يكونُ من الله ، عَزّ وجلّ ، للعَبْد على العَمَل الصّالِحِ ، والإِجارةُ هو جزاءُ عَمَلِ الإِنسانِ لصاحبِه ، ومنه الأَجِير .

(و) قولُه تعالَى : ﴿وآتَيناه أَجْرَه فى الدُّنْيَا﴾ (١) ، قيل : هو (الذِّكْرُ الحَسَنُ) وقيل : معناه أنّه ليس أُمّةٌ مِن المُسْلمين والنَّصارَى واليَهُودِ والمَجُوسِ إلاّ وهم يُعَظِّمُون إبراهيمَ ، على نَبِيِّنا وعليه الصّلاةُ والسّلامُ . وقيل : أَجْرُه فى الدُّنيا كَوْنُ الأَنبياءِ مِن وَلَدِه . وقيل : أَجْرُه الوَلَدُ الصّالِحُ .

(و) من المَجاز : الأَجْرُ : (المَهْرُ) ، وفى التَّنْزيل : ﴿يا أَيُّها النَّبِىُّ إنّا أَحْلَلْنَا لكَ أَزواجَكَ اللاَّتى آتيتَ أُجُورَهُنَّ﴾ (٢) ، أى مُهُورَهُنَّ .

وقد (أَجَرَه) اللهُ (يَأْجُرُه) ، بالضمّ ، (ويَأْجِرُه) ، بالكسر ، إذا (جَزَاه) وأَثَابَه وأعطاه الأَجْرَ ، والوَجْهَان مَعْرُوفان لجميعِ اللُّغَوِيِّين إلاّ مَنْ شَذَّ ، مِمَّن أَنكرَ الكَسْرَ فى المُضَارِعِ ، والأَمْرُ منهما : أُجُرْنى وأْجِرْنى (كآجَرَه) يُؤْجِرُه إيجارًا .

وفى كتاب ابنِ القَطّاع : إنّ مضارِع

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٧

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٠

آجَرَ . كآمَنَ يُؤاجِرُ . قال شيخُنا : وهو سَهْوٌ ظاهِرٌ يَقعُ لمَن لم يُفَرِّق بين أَفْعَلَ وفَاعَلَ . وقال عِياضٌ : إنّ الأَصمعىَّ أَنكرَ المَدَّ بالكُلِّيَّةِ . وقال قومٌ : هو الأَفصحُ .

(و) فى الصّحاح : أَجَرَ (العَظْمُ) يَأْجُرُ ويَأْجِرُ (أَجْرًا) ، بفتحٍ فسكون (وإجارًا) ، بالكسرِ ، (وأُجورًا) ، بالضّمّ : (بَرَأَ على عَثْمٍ) بفتحٍ فسكونٍ ، وهو البُرْءُ من غيرِ استواءٍ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو مَشَشٌ كهيئةِ الوَرَمِ فيه أَوَدٌ . (وأَجَرْتُه) ، فهو لازمٌ مُتعَدٍّ .

وفى اللِّسان : أَجِرَتْ[1] يَدُهُ تَأْجُرُ وتَأْجِرُ أَجْرًا وإجارًا وأُجورًا : جُبِرَتْ على غيرِ استواءٍ فبقِيَ لها عَثْمٌ ، وآجَرَهَا هو ، وآجرْتُها أَنا إيجارًا .

وفى الصّحاح : آجَرَهَا اللهُ ، أَى جَبَرَهَا على عَثْمٍ .

(و) أَجَرَ (المَمْلُوكَ أَجْرًا : أَكْرَاه) يَأْجُرُه ، فهو مأْجُورٌ ، (كآجَرَه إيجارًا) ، وحكاه قومٌ فى العَظْمِ أَيضاً ، (ومُؤاجَرَةً) ، قال شيخُنا : هو مصدرُ آجَرَ ، على فَاعَلَ ، لا آجَرَ ، على : أَفْعَلَ ، والمصنِّفُ كأَنّه اغترَّ بعبارة ابنِ القَطّاع وهو صَنِيعُ من لم يُفَرِّق بين أَفْعلَ وفاعَلَ ، كما أَشرنا إليه أَوّلاً ، فلا يُلْتَفَتُ إليه ، مع أَنّ مِثلَه مّما لا يَخْفَى . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وآجَرْتُ الدّارَ ، على أَفعلْتُ ، فأَنَا مُؤْجِرٌ ، ولا يقال : مُؤاجِرٌ ، فهو خَطَأٌ قَبِيحٌ[1] .

ويقال : آجَرْتُه مُؤاجَرةً : عاملتُه معاملةً ، وعاقَدتُه مُعاقَدَةً ؛ لأَنَّ ما كان مِن فاعَلَ فى مَعْنَى المُعَامَلةِ كالمُشَارَكة والمُزَارَعة إنما يتعدَّى لمفعولٍ واحد ، ومُؤاجَرَةُ الأَجِيرِ مِنْ ذلك ، فآجَرْتُ الدّارَ والعَبْدَ ، مِن أَفْعَلَ لا مِن فاعَلَ ، ومنهم مَن يقول : آجَرتُ الدّارَ ، على فاعَلَ ، فيقول : آجَرتُه مُؤاجَرةً .

(١) فى اللسان ضبطت الجيم هنا بكسرها وهذا لايتفق مع ضمها فى المضارع ولعلها أجرت بفتح الجيم

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وآجَرَنِي فلانٌ دارَه فاستأجرتُهَا ، وهو مُؤْجِرٌ ولاتَقُلْ مُؤاجِرٌ فإنه خطأ وقبيح ، وليس آجَرَ هذا فاعَلَ ولكن أَفْعَلَ » .

واقتصر الأَزهـرىُّ عـلى آجَرْتُه فهـو مُؤْجَرٌ . وقال الأَخفشُ : ومِن العربِ مَن يقـول : آجَرْتُه فهـو مُؤْجَرٌ ، فى تقدير أَفْعلتُه فهـو مُفْعَلٌ ، وبعضُهُم يقـول : فهـو مُؤاجَـرٌ ، فى تقـديرِ فَاعَلْتُه .

ويتعـدَّى إلى مفعولَيْن فيُقَـال : آجـرتُ زَيْدًا الدّارَ ، وآجرتُ الدّارَ زيـدًا ، على القَلْب ، مثـل أَعطـيتُ زيـدًا درهمـاً ، وأَعطيـتُ درهمـاً زيدًا ؛ فظهـر بمـا تقـدم أَنّ آجَـرَ مُؤاجَرةً مسموعٌ مِن العـرب وليس هو صنيـعَ ابنِ القَطَّاعِ وحدَه ، بـل سَبَقَه غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة وأَقرُّوه .

وفى اللِّسَان : وأَجَـرَ المملوكَ يَأْجُرُه أَجْـرًا فهـو مَأْجُورٌ وآجَرَه يُؤْجِـرُه إِيجـارًا ومُؤاجرَةً ، وكـلٌّ حَسَـنٌ مِن كلام العـرب .

(والأُجْـرَةُ) بالضّمِّ : (الـكِرَاءُ) ، والجَمْـعُ أُجَرٌ ، كغُرْفَةٍ وغُرَفٍ ، وربَّمَا جمعوهـا أُجُـراتٌ ، بفتـحِ الجيمِ وضَمِّهَا ، والمعروفُ فى تفسيـرِ الأُجْرة هو ما يُعطَى الأَجيـر فى مقابلةِ العَمَلِ .

(وائْتَجَرَ) الرجلُ : (تَصَدَّقَ وطَلَبَ الأَجْرَ) ، وفى الحديث فى الأَضاحـى : « كُلُوا وادَّخِـرُوا وائْتَجِـرُوا » ، أَى تَصدَّقُوا طالِبينَ للأَجْـرِ بذٰلك ، ولا يجـوزُ فيــه اتَّجِـرُوا - بالإدغام - لأَن الهمـزةَ لا تُدغَم فى التّاءِ ؛ لأَنه مِن الأَجْرِ لا مِن التِّجَارة . قال ابنُ الأَثِير : وقد أَجازَه الهَرَوِىُّ فى كتابه ، واستشهد عليه بقوله فى الحديثِ الآخَرِ : « إن رجلاً دخلَ المسجـدَ وقد قَضَى النبىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم صلاتَه ، فقال : مَن يَتَّجِرُ يقومُ فيصلِّى معـه» . قال والرِّوايـة إنمـا هـى يَأْتَجِـرُ ، فـإنْ صَحَّ فيهـا يَتَّجِرُ فيكونُ مِن التِّجارة لا مِن الأَجْر ؛ كأَنَّه بصَلاته معه قـد حَصَّلَ لنفسه تِجَارةً ، أَى مَكْسَباً . ومنه حديـثُ الزَّكاة : « ومَـنْ أَعطاهـا مُؤْتَجِـرًا بهـا » .

(و) يقـال : (أُجِـرَ) فـلانٌ (فى أَولادِه ، كعُنِـىَ) ، ونصُّ عبـارةِ ابن السِّكِّيت : أُجِرَ فـلانٌ خمسةً مِن وَلَدِه ،

(أَى ماتُوا فصارُوا أَجْرَه)، وعبارة الزمخشريِّ : ماتُوا فكانُوا له أَجْرًا .

(و) يقال : أُجِرَتْ (يَدُهُ) تُؤْجَرُ أَجْرًا وأُجُورًا ، إذا (جُبِرَتْ) على عُقْدَةٍ وغيرِ استواءٍ فبَقِيَ لها خُرُوجٌ عن هَيْئَتِهَا .

(وآجَرَتِ المرأَةُ) ، وفى بعض أصول اللغةِ : الأَمَةُ البَغِيَّةُ ، مُؤاجَرَةً :(أَباحَت نفسَهَا بأَجْرٍ) .

(و) يقال : (استأْجرْتُه) ، أَى اتَّخذتُه أَجِيرًا ، قاله الزَّجّاج .

(وآجَرْتُه) فهو مُؤْجَرٌ ، وفى بعض النُّسخ أَجَرْتُه مَقْصُورًا ، ومثلُه قولُ الزَّجّاجِ فى تفسيرِ قولِه تعالى : ﴿أَنْ تأْجُرَنِى ثَمَانِىَ حِجَجٍ﴾ (١) أَى تكونَ أَجِيرًا لِى ، (فَأَجَرَنِى) ثمانىَ حِجَجٍ ، أَى (صارَ أَجِيرِى) .

والأَجِيرُ : هو المستأْجَرُ ،

(١) سورة القصص الآية ٢٧

وجمعُه أُجَرَاءُ ، وأَنشدَ أَبو حَنِيفَةَ :

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه
إِذا أُجَراؤُه نَحَطُوا أَجَابَا (١)

والاسمُ منه الإِجارةُ .

(والإِجَّار) ، بكسرٍ فتشديدِ الجيم : (السَّطْحُ) ، بلغةِ أَهلِ الشّامِ والحِجَاز ، وقال ابنُ سِيدَه : والإِجّارُ والإِجَّارةُ : سَطْحٌ ليس عليه سُتْرَةٌ ، وفى الحديث : «مَن باتَ على إِجّارٍ ليس حولَه مَا يَرُدُّ قَدَمَيْه فقد بَرِئَت منه الذِّمَّةُ » ، قال ابنُ الأَثِيرِ : وهو السَّطْح الذى ليس حولَه ما يَرُدُّ الساقطَ عنه . وفى حديث محمّدِ بن مَسْلَمَةَ : «فإِذا جاريةٌ من الأَنصارِ على إِجّار لهم» . (كالإِنْجار) بالنُّون ، لغةٌ فيه ،(ج أَجَاجِيرُ وأَجاجِرةٌ وأَناجِيرُ) ، وفى حديث الهجرة : « فتلقَّى الناسُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى السوق وعلى الأَجاجِيرِ » ، ويروى : «على الأَناجِيرِ » .

(والإِجِّيرَى) ، بكسرٍ فتشديدٍ :

(١) اللسان

(العادةُ) وقيل: همزتُها بدلٌ من الهاءِ . وقال ابنُ السِّكِّيت: ما زالَ ذٰلك إجِّيراه ، أى عادته .

(والآجُورُ) على فاعُول (واليَأْجُور والأَجُور) كصَبُور (والآجُرُ)(١) ، بالمدِّ وضمِّ الجيم على فاعُل ، قال الصغانيّ: وليس بتخفيفِ الآجُرّ ، كما زَعَم بعضُ الناس – وهو مثلُ الآنُكِ – والجمْع أآجِرُ ، قال ثعلبةُ بن صُعَير(٢) المازِنيُّ يصفُ ناقةً :

تُضْحِى إذا دَقَّ المَطِىُّ كأَنَّها
فَدَنُ ابنِ حَيَّةَ شادَه بالآجُرِ (٣)

وليس فى الكلام فاعُل ، بضمِّ العين ، وآجُرٌ وآنُكٌ أَعجميّان(٤) ، ولايَلْزَمُ سِيْبَوَيْهِ تَدْوِينُه . (والآجَرُ) ، بفتحِ الجيم ، (والآجِرُ) ، بكسرِ الجيم ، (والآجِرُون) (٥) بضمِّ الجيم وكسرِها ، على صِيغة الجمْع ، قال أَبو دُوَاد :

ولقد كانَ فى كَتائبَ خُضْرٍ
وبَلَاطٍ يُلاطُ بالآجِرُونِ (١)

رُوِىَ بضمِّ الجيمِ وكسرِهَا معاً ، كُلُّ ذٰلك (الآجُرُّ) ، بضمِّ الجيمِ مع تشديدِ الرّاءِ ، وضَبَطَه شيخُنا بضمِّ الهمزة ، (مُعَرَّباتٌ) ، وهو طَبِيخُ الطِّين . قال أَبو عَمرٍو: هو الآجُرُ ، مخفَّف الراءِ ، وهى الآجُرَةُ . وقال غيرُه: آجِرٌ وآجُورٌ ، على فاعُول ، وهو الذى يُبْنَى به ، فارسىٌّ معرَّب . قال الكسائىُّ: العربُ تقول: آجُرَّة ،وآجُرٌّ للجَمْع ، وآجُرَةٌ وجَمْعُها آجُرٌ ،وأَجُرَةٌ وجمعها أُجُرٌ ، وآجُورةٌوجمعها آجُورٌ .

(وآجَرُ) وهاجَرُ: اسمُ (أُمِّ إسماعيلَ عليه) وعلى نَبِيِّنا أَفضلُ الصلاة (والسّلام) ، الهمزةُ بدلٌ من الهاءِ .

(وآجَرَه الرُّمْحَ) لغةٌ فى (أَوْجَره) إذا طَعَنَه به فى فِيه . وسيأْتى فى وجر .

(ودَرْبُ آجُرٍّ) ، بالإضافة: (موضعانِ

---

(١) فى نسخة من القاموس : « والأُجُرُ » .
(٢) فى مطبوع التاج « صقر » والصواب من التكملة
(٣) التكملة .
(٤) بهامش مطبوع التاج : قوله : « آجر وآنك أعجميان» أما الأول فهو معرب آكور بوزن فاعول ، وأما آنك فهو غير معرب ، كما يأتى فى أن ك ، لكن نقل الشارح هناك عن الأزهرى أنه قال : وأحسبه معربا . كذا بهامش المطبوعة « أى طبعة التاج الناقصة
(٥) زيادة من القاموس

(١) التكملة .

ببغدادَ) ، أحدُهما بالغربيّة وهو اليومَ خرابٌ ، والثانى بنهرِ مُعَلًّى [1] عند خَرابة ابنِ جَرْدَةَ ، قاله الصاغانىّ . مِن أحدِهما أبو بكرٍ محمّدُ بنُ الحُسَين الآجُرِّىُّ العابدُ الزّاهدُ الشافعىُّ ، تُوفِّى بمكةَ سنة ٣٦٠ ، ووجدتُ بخطِّ الحافظ ابن حجر العَسْقَلانىّ ما نصُّه : الآجُرِّىُّ ، هٰكذا ضَبطَه الناسُ ، وقال أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ الجَلاَّب الفِهرىُّ الشهيدُ نزيلُ تُونُس ، فى كتاب الفوائدِ المنتخَبة له :أفادَنى الرئيسُ ، يعنى أبَا عثمانَ بنَ حكمةَ القُرَشِىَّ ، وقرأْتُه فى بعضِ أُصولِه بخطِّ أبى داوودَ المقرِى ما نصُّه : وَجدتُ فى كتابِ القاضِى أبى عبدِ الرَّحْمٰنِ عبدِالله ابنِ جحافٍ الراوى ، عن محمّدِ بنِ خَلِيفَةَ وغيرِه ، عن اللاّجرىّ الذى وَرِثَه عنه ابنُه أبو المطرف ، قال لى أبو عبد الله محمدُ بنُ خليفةَ فى ذى القعدة سنة ٣٨٦ ، وكنتُ سمعتُ مَن يقرأُ عليه : حدّثك أبو بكر محمّدُ بنُ الحُسَينِ الآجُرِّىّ ، فقال لى : ليس كذٰلك إنما هو اللاّجِرِىُّ ، بتشديد اللام وتخفيف الراءِ ، منسوبٌ إلى لاجر ، قرية من قُرَى بغدادَ ليس بها أَطيبُ من مائها . قال ابنُ الجلاّب : ورَوَيْنَا عن غيره : الآجُرِّىّ ، بتشديد الراءِ ، وابن خليفةَ قد لَقِيَه وضَبَطَ عليه كتابَه فهو أَعلمُ به . قال الحافظُ : قلتُ : هٰذا مّما يُسْقِطُ الثِّقةَ بابنِ خليفة المذكور ، وقد ضَعَّفَه ابنُ القُوطِيِّ فى تاريخِه .

[] ومما يُستدَركُ عليه :

ائْتَجَرَ عليه بكذا ، من الأُجْرَة . قال محمّدُ بنُ بَشيرٍ الخارِجِىُّ [1] :

يالَيتَ أَنِّى بأَثْوَابِى وراحِلَتِى
عبدٌ لأَهْلِكِ هٰذا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرُ

وآجَرْتُه الدّارَ : أَكْرِيتُهَا ، والعامّةُ تقول : وأَجرتُه .

(١) فى مطبوع التاج « يعلى » والصواب من التكلة ومن معجم البلدان (الآجر)

(١) فى مطبوع التاج « محمد بن بشر » وفى اللسان: وقال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ ، والصحيح أنه لمحمد بن بشير الخارجىّ » وذكر البيت ضمن عدة أبيات . والبيت فى الصحاح غير منسوب .

وقولُه تعالى: ﴿فبَشِّرْه بمغفرةٍ وأَجْرٍ كريم﴾ (١) قيل: الأَجْرُ الكريمُ هو الجَنَّة.

والمِئْجارُ: المخْراقُ، كأَنَّه فُتِلَ فصَلُبَ كما يَصْلُبُ العَظْمُ المَجْبُور، قال الأَخطل:

والوَرْدُ يَرْدِي بعُصْمٍ فى شَرِيدِهِمُ
كأَنَّه لاعِبٌ يَسْعَى بمِئْجارِ (٢)

وقد ذَكَرَهُ المصنِّف فى وجر، وذِكْرُه هنا هو الصَّوابُ.

وقال الكِسائىُّ: الإِجارةُ فى قول الخَليلِ: أَن تكونَ القافيةُ طاءً والأُخرى دالاً، أَو جيماً ودالا، وهٰذا مِن أُجِرَ الكَسْرُ، إِذا جُبِرَ على غير استواءٍ، وهو فِعالَةٌ – مِن أَجَرَ يَأْجُر، كالإِمارة مِن أَمَر – لا إِفْعَالٌ.

ومن المَجاز: الإِنْجَارُ، بالكسر: الصَّحْنُ المنبطِحُ الذى ليس له حَواش، يُغْرَفُ فيه الطَّعامُ، والجمعُ أَناجِيرُ، وهى لغةٌ مستعملةٌ عند العَوامّ.

وأَحيد الأَجِير نقلَه السمعانىُّ من تاريخ نَسَفَ للمُسْتَغْفِرىّ، وهو غيرُ منسوب، قال: أُراه كان أَجيرَ طُفَيْلِ ابنِ زيدٍ التَّميمىّ فى بَيتِه، أَدْرَكَ البُخَارىَّ.

وأَجَّرُ، بفتحِ الهمزَةِ وتَشْدِيد الجيمِ المفتوحة: حِصْنٌ من عَمَلِ قُرْطُبَةَ، وإِليه نُسِبَ أَبو جعفرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بنِ إِبراهيمَ الخشَنىّ الأَجِّرِىُّ المقرى، سَمِعَ من أَبى الطاهرِ ابنِ عَوْف، ومات سنةَ ٦١١، ذَكَره القاسمُ التُّجِيبىُّ فى فِهْرِسْته، وقال: لم يذكره أَحدٌ مِمَّن أَلَّفَ فى هٰذا الباب.

[أ خ ر] *

(الأُخُرُ، بضمَّتَيْن: ضِدُّ القُدُم)، تقولُ: مَضَى قُدُماً، وتَأَخَّرَ أُخُرًا.

(و) التَّأَخُّرُ: ضِدُّ التَّقَدُّمِ، وقد (تَأَخَّر) عنه تَأَخُّرًا وتَأَخُّرَةً واحدةً، عن اللِّحْيَانِىِّ، وهٰذا مُطَّرِدٌ، وإِنما ذَكَرناه لأَن اطِّرادَ مثلِ هٰذا مما يجهلُه مَن

(١) سورة يس الآية ١١
(٢) ديوانه ٢٢٨، واللسان، وفى الجمهرة ٣/٤١٩ «بميجار» ولم ينسب فيها.

لا دُرْبَةَ له بالعربيَّـــة .

(و) فى حديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : أَنَّ النبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قال له : «أَخِّرْ عنِّـى يا عُمَر» .

يُقَال : (أَخَّـر تـأْخيرًا) وتَـأَخَّـر ، وقَدَّم وتَقدَّم ، بمعنىً ، كقوله تعالى : ﴿لا تُقَدِّموا بين يَدَىِ الله ورَسُوله﴾ (١) أَى لا تَتَقدَّموا ، وقيل : معنـاه أَخِّرْ عنّى رأْيَكَ . واختُصِرَ ؛ إيجازًا وبلاغةً ، والتَّأْخيرُ ضِدُّ التَّقديم .

و (استأْخَرَ) كتَأَخَّر ، وفى التَّنْزِيل : ﴿لا يَسْتَأْخِرُون ساعةً ولايَسْتَقْدِمُون﴾ (٢) وفيه أَيضاً : ﴿ولقد عَلِمْنَا المُسْتَقْدِمِينَ منكُم ولقد عَلِمْنَا المُسْتَأْخِرِينَ﴾ (٣) قال ثَعْلَبٌ : أَى عَلِمْنَا مَن يَأْتِـى منكم إِلى المَسْجِد مُتَقدِّماً ومَن يَأْتِى مُسْتَأْخِرًا .

(وأَخَّرْتُه) فتَأَخَّرَ ، واسْتَأْخَرَ كتَأَخَّرَ ، (لازمٌ مُتعدٍّ) ، قال شيخُنَا : وهى عبارةٌ ، قَلِقَةٌ جاريـةٌ على غيـرِ اصطلاحِ الصَّرفِ ، ولو قـال : وأَخَّر تـأْخيـرًا اسْتَأْخَرَ ، كتَأَخَّر ، وأَخَّرْتُه ، لازمٌ متعدٍّ ، لـكان أَعذَبَ فى الذَّوْق ، وأَجْرَى على الصِّناعة ، كما لا يَخْفَى ، وفيه استعمالُ فَعَّلَ لازماً (١) ، كقَدَّم بمعنى تَقَـدَّمَ ، وبَرَّزَ عـلى أَقـرانِه ، أَى فاقَهـم .

(وآخِرَةُ العَيْنِ ومُؤْخِرَتُها ، ما وَلِىَ اللِّحَاظَ ، كمُؤْخِرِهَا) ، كمُؤْمِنٍ ، ومُؤْمِنَةٍ ، وهو الذى يَلِى الصُّدْغَ ، ومُقْدِمُها الذى يَلِـى الأَنْفَ ، يقال : نَظَر إِليه بمُؤْخِرِ عَيْنه ، وبمُقْدِمِ عَيْنه . ومُؤْخِرُ العَيْنِ ومُقْدِمُهـا جـاءَ فى العَين بالتَّخْفِيف خاصَّةً ، نَقَلَه الفَيُّومِىُّ عن الأَزْهرىِّ ، وقال أَبو عُبَيْد : مُؤْخِرُ العَيْنِ ، الأَجْوَدُ التَّخْفيفُ . قلتُ : ويُفْهم منه جَواز التَّثْقِيلِ على قِلَّة .

(و) الآخِرَةُ (من الرَّحْـلِ : خِلافُ قادِمَتِه) ، وكذا مِن السَّرْجِ ، وهـى التى يَستنِدُ إِليهـا الرَّاكِبُ ، والجمْعُ الأَواخِرُ ، وهٰذه أَفصحُ اللُّغَاتِ ، كمـا فى المِصبا ح وقد جاءَ فى الحديث : « إِذا وَضَعَ أَحدُكم بين يَدَيْه مِثْلَ

(١) سورة الحجرات الآية الأولى
(٢) سورة الأعراف الآية ٣٤ سورة النحل الآية ٦١
(٣) سورة الحجر الآية ٢٤

(١) فى الأصل : « لازم » والصواب من هامش مطبوع التاج

آخِرَةِ الرَّحْلِ فلا يُبَالِي (١) مَنْ مَرَّ [وراءه] »(٢) . (كآخِرِه) ، من غير تاءٍ ، (ومُؤَخَّرِه) ، كمُعَظَّمٍ ، (ومُؤَخَّرته) ، بزيادة التّاءِ ، (وتُكسَر خاؤُهما مخفَّفةً ومشدَّدةً) . أَما المُؤْخِرُ كمُؤْمِنٍ [فهى] لغة قليلةٌ ، وقد جاءَ فى بَعْضِ روايات الحديث (١) ، وقد مَنَعَ منها بعضُهُم ، والتَّشْدِيدُ مع الكَسْر أَنْكَره ابنُ السِّكِّيت (٢) ، وجعَلَه فى المِصْباح من اللَّحْن .

(و) للنَّاقَة آخِرَانِ وقادِمَانِ ، فخَلفَاها المُقَدَّمان : قادِمَاها ، وخَلفَاها المُؤَخَّران : آخِرَاها ، و(الآخِرَان من الأَخْلاف) اللَّذَان (يَلِيَان الفَخِذَيْن) ، وفى التَّكْمِلَة : آخِرَا النَّاقَة خِلْفاها المُؤَخَّرَانِ ، وقادِمَاها خِلْفاها المُقَدَّمان.

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله :» فلايبالى ، كذا بخط المؤلف ، ولسان العرب ، وفى النهاية بحذف الياء »

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) الذى فى النهاية: وفى حديث آخر – مثلُ مُؤْخِرته » ، وهى بالهمز والسكون لغة قليلة فى » آخِرَته ، وقد منع منها بعضهم ولا يشدّد ومثلها فى اللسان .

(٤) الذى فى اللسان: «قال يعقوب: ولا تقل: مُؤْخِرَة » .

(والآخِرُ :خلافُ الأَوَّلِ) . فى التَّهذيب قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿هو الأَوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ﴾ (١) ، ورُوِىَ عن النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنه قال وهو يُمَجِّد اللهَ : « أَنتَ الأَوَّلُ فليس قبلَكَ شَىْءٌ ، وأَنتَ الآخِرُ فليس بعدَكَ شَىْءٌ . وفى النهاية : الآخِرُ من أَسماءِ اللهِ تعالَى هو الباقِى بعدَ فَنَاءِ خَلْقه كلِّه ناطِقِه وصامِتِه . (وهى) ، أَى الأُنْثَى الآخِرَة ،(بهاءٍ) قال اللَّيْث : نَقِيضُ المتقدِّمَة ، وحَكَى ثعلبٌ : هُنَّ الأَوَّلاتُ دُخُولاً والآخِرَاتُ خُرُوجاً .

(و) يقال : فى الشَّتْم : أَبْعَدَ اللهُ الآخِرَ ، كما حكَاه بعضُهُم بالمدِّ وكسرِ الخاءِ ، وهو (الغائبُ ، كالأَخِيرِ) ، والمشهورُ فيه الأَخِرُ ، بوزْنِ الكَبِدِ ، كما سيأْتِى فى المُسْتَدْرَكَات .

(و) الآخَر ، (بفَتْحِ الخاءِ) : أَحَدُ الشَّيْئَين ، وهو اسمٌ على أَفْعَلَ إلاَّ أَن

(١) سورة الحديد الآية ٣

فيــه معْنَى الصِّفَة؛ لأَنّ أَفْعَلَ مِن كذا لايكونُ إلاّفى الصِّفة، كذافى الصّحاح .

(والآخَرُ) بمعنى غَيْر(، كقــولكَ : رجــلٌ آخَرُ، وثَوْبٌ آخَــرُ: وأَصلُه أَفْعَلُ مِن أَخَّر، أَى تَأَخَّــر،) فمعنـــاه أَشَدُّ تَأَخُّرًا، ثم صار بمعنَى المُغَايِرِ .

وقال الأَخْفَشُ : لو جعلتَ فى الشِّعــر آخِرِ مع جابِرِ لجــازَ، قال ابنُ جِنِّى : هٰذا هــو الوجْهُ القوىُّ ؛ لأَنه لايُحقِّقُ أَحدٌهَمزةَ آخِر، ولو كان تَحقيقُها حَسناً لــكان التحقيقُ حقيقــاً بأَن يُسمــعَ فيهــا ، وإذا كان بدلاً الْبتَّــةَ وَجــبَ أَنْ يُجْرى على ما أَجْرَتْه عليه العربُ مِن مُراعاة لَفْظِه ، وتَنزيلُ هٰــذه الهمزة مَنزِلَةَ الأَلفِ الزّائدةِ التى لاحظَّ فيهــا للهَمْزِ، نحــو عالِــمٍ وصابِرٍ ،أَلاتراهم لمّا كَسَّرُوا قالوا : آخِرٌ وأَوَاخِرُ ، كما قالوا : جابِرٌ وجَوابِرُ . وقد جَمَعَ امرؤُ القَيْسِ بين آخَرَ وقَيْصــرَ ، بِوَهْــمِ الأَلِــفِ هَمــزةً ، فقــال :

إذَا نَحــنُ صِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
وَرَاءَ الحِسَاءِ مِن مَــدافِــعِ قَيْصَرَا

إذا قُلتُ هٰذا صاحبٌ قدْ رَضِيتُه
وقَرَّتْ به العَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخَرَا [1]

وتصغيرُ آخَرَ أُوَيْخِر، جرتِ الأَلفُ المخفَّفةُ عنِ الهمزةِ مَجْرىأَلفِ ضارِبٍ .

وقوله تعــالَى : ﴿فآخَرانِ يَقُومانِ مَقامَهمــا﴾ [2] فَسَّره ثعلبٌ فقــال : فمُسْلِمَانِ يَقُومــانِ مَقامَ النَّصْرانِيَّيْنِ يَحْلِفَان أَنَّهُمَا اخْتَانَا، ثم يُرْتَجَــعُ على النَّصْرَانِيَّيْن . وقال الفَرَّاءُ : معناه : أَوْ آخَرَانِ مِن غيرِ دِينِكم مِن النَّصــارَى واليَهُود، وهٰذا للسَّفَر والضَّرَورة ؛ لأَنه لا تَجُــوز شهــادةُ كافِــرٍ على مُسْلم فى غيــرِ هٰذا .

(ج) الآخَرُونَ (بالــواو والنُّونِ ، وأُخَرُ)،وفى التنزيل العزيز ﴿فعِدَّةٌ مِن أَيّامٍ أُخَرَ﴾ [3] .

(والأُنْثَى أُخْرَى وأُخْرَاةٌ)، قـــال شيخُنَا : الثّانــى فى الأُنْثَى غيرُمشهورٍ . قلتُ : نَقَلَه الصّــاغانىّ فقــال : ومن

(١) ديوانه ٦٩ واللسان
(٢) سورة المائــدة الآية ١٠٧
(٣) سورة البقرة الآية ١٨٤ والآية ١٨٥

العَرَبِ مَن يقول : أُخْرَاتِكم بَدَلَ أُخْرَاكم ، وقد جاءَ فى قولِ أَبى العِيَالِ الهُذَلِىِّ :

إذا سَنَنُ الكَتِيبَةِ صَدَّ
عَنْ أُخْرَاتِهَا العُصَبُ (١)

وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

ويَتَّقِى السَّيْفَ بأُخْرَاتِه
مِنْ دُونِ كَفِّ الجارِ والمِعْصَمِ (٢)

وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾ (٣) : مِن العربَ مَن يقولُ : فى أُخْرَاتِكُم ، ولايجوزُ فى القراءَة .

(ج أُخْرَيَاتٌ ، وأُخَرُ) قال اللَّيْثُ : يُقال : هٰذا آخَرُ وهٰذه أُخْرَى ، فى التَّذكيرِ والتَّأْنيثِ ، قال : وأُخَرُ : جماعةُ أُخْرَى . قال الزَّجّاج فىقوله تعالى : ﴿وأُخَرُ مِنْ شَكْلِه أَزْوَاجٌ﴾ (٤) : أُخَرُ لا ينصرفُ ؛ لأَن وُحْدَانَها لا ينصرفُ وهو أُخْرَى وآخَرُ ، وكذلك كلُّ جَمْعٍ على فُعَل لايَنصرفُ إِذا كان وُحْدانُه لا ينصرفُ ، مثل كُبَرَ وصُغَرَ ، وإِذَا كان فُعَلٌ جمعاً لفُعْلَة فإِنه ينصرفُ نحو سُتْرَة وسُتَرٍ ، وحُفْرَة وحُفَرٍ ، وإِذا كان فُعَل اسماً مصروفاً عن فاعلٍ لم ينصرفْ فى المَعْرفةِ ويَنصرفُ فى النَّكِرة ، وإِذا كان اسماً لطائرٍ أَو غَيْرِه فإِنهَ يَنْصَرِف ، نحو سُبَدٍ ومُرَعٍ وما أَشبَههما ، وقُرِئَ : ﴿وآخَرُ مِنْ شَكْلِه أَزْوَاجٌ﴾ على الواحدِ

وفى اللِّسان : قال اللهُ تعالَى : ﴿فعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ﴾ وهو جمعُ أُخْرَى ، وأُخْرَى تأْنيثُ آخَر ، وهو غيرُ مصْرُوفٍ ؛ لأَن أَفْعَلَ الذى معه مِنْ لا يُجْمعُ ولا يُؤَنَّثُ ما دام نَكِرةً ، تقولُ : مررتُ برجلٍ أَفْضَلَ منكَ ، وبامرأَة أَفضلَ منكَ ، فإِن أَدخلْتَ عليه الأَلفَ واللَّامَ أَو أَضفتَه ثَنَّيْتَ وجَمعْتَ وأَنَّثْتَ ، تقولُ : مَرَرتُ بالرَّجلِ الأَفضلِ ، وبالرِّجالِ الأَفْضَلِين ، وبالمرأَة الفُضْلَى ، وبالنِّساءِ الفُضَل ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٧ ، واللسان .
(٢) اللسان والتكملة
(٣) سورة آل عمران الآية ١٥٣
(٤) سورة ص الآية ٥٨ ورواية حفص « وآخَرُ » .

ومررتُ بأَفْضَلِهِم [وبأَفضليهم] [1] وبفُضْلاهُنّ وبفُضَلِهِنّ، ولا يجوزُأَن تقول: مررتُ برجلٍ أَفضلَ، ولابرجالٍ أَفضَلَ، ولا بامرأَة فُضْلَى، حتى تَصِلَه بمِنْ، أَو تُدْخِلَ عليهم الأَلفَ واللّامَ، وهما يتَعاقَبان عليه، وليس كذلك آخَرُ؛ لأَنّه يُؤَنَّث ويُجْمَع بغير مِنْ، وبغير الأَلفِ واللّام، وبغير الإِضافَة، تقول: مررت برجلٍ آخَرَ، وبرجالٍ أُخَرَ وآخَرِينَ، وبامرأَة أُخْرَى، وبنسوة أُخَرَ، فلمّاجاءَ مَعْدُولاً وهو صِفَةٌ مُنِعَ الصَّرْف وهو مع ذلك جَمْعٌ، وإن سَمَّيْتَ به رجلاً صَرَفْتَه في النَّكرة، عند الأَخْفَشِ، ولم تصرفه، عند سِيبَوَيْهِ.

(والآخِرَةُ والأُخْرَى: دارُ البَقَاءِ)، صفةٌ غالبةٌ، قاله الزَّمخشريّ.

(وجاءَ أَخَرَةً وبأَخَرَةٍ، محرّكتَينِ وقد يُضَمّ أَوَّلُهما)، وهٰذه عن اللِّحْيانيّ، بحَرْفٍ وبغير حَرْفٍ. (و) يقال:

(1) زيادة من اللسان وهامش مطبوع التاج ففي الهامش: «سقط من خطه بعد بأفضلهم وبأفضليهم وهي ثابتة في عبارة اللسان وهو الظاهر لأنها مثال لجمع المذكر».

لَقِيتُه (أَخِيرًا، و) جاءَ (أُخُرًا، بضَمَّتَينِ)، وأَخيرًا [1]، وإِخِرِيًّا، بكسْرتَيْن، وإِخْرِيًّا، (بكسرٍ فسكونٍ، (وآخِرِيًّا)، وبآخِرَةٍ، بالمدّ فيهما، (أَيْ آخِرَ كلِّ شيْءٍ).

وفي الحديث: «كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُبأَخَرَةٍ إذا أَرادَ أَنْ يقومَ مِن المجلسِ كذا وكذا»، أَي في آخِرِ جُلُوسِه، قال ابنُ الأَثِير: ويجوزُ أَن يكونَ في آخِرِ عُمرِه، وهو بفَتْح الهمزةِ والخاءِ، ومنه حديثُ [2]: «لمّا كان بِأَخَرَةٍ».

وما عَرَفتُه إلاّ بأَخَرَةٍ، أَي أَخِيرًا.

(وأَتَيتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ، وآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ)، عن ابن الأَعرابيّ، ولم

(1) الذى في القاموس المطبوع: «... وأُخُرًا بضمتين، وأُخْرِيًّا بالكسر والضم، وإخِرِيًّا بكسرتين، وآخِرِيًّا، أي آخر كل شيء». وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج بقوله «بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض مخالفة لضبط الشارح» هذا وسترد بعد ذلك «أخريًّا» في مستدرك الأصل، وهي التي أغفلها هنا.

(2) في النهاية: «ومنه حديث أبي بَرْزَة: لما كان ...»، وفي اللسان: «ومنه حديث أبي هريرة».

يُفسِّر [آخِرَ مرَّتَيْن ولا آخِرَةَ مرَّتَيْن] (١) وقال ابنُ سِيدَه : وعندى : (أَىِ المَرَّةَ الثّانِيَةَ) مِن المَرَّتَيْنِ .

(وشَقَّه) ، أَى الثَّوْبَ ، (أُخُرًا ، بضمَّتَيْن ، ومِنْ أُخُرٍ) ، أَى (مِن خَلْفٍ) ، وقال امرؤُ القَيْس يصفُ فَرَساً حِجْراً :

وَعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهِمَا مِن أُخُرْ (٢)

يَعْنِى أَنها مفتوحةٌ كأَنّها شُقَّتْ من مُؤْخِرِهَا .

[(و) يقال : (بِعْتُه) سِلْعَةً (بأَخِرَة ، بكَسْرِ الخاءِ) ، أَى (بِنَظِرَة) ونَسِيئَة ، ولا يُقَال : بعتُه المتاعَ إِخْرِيًّا .

(والمِئْخارُ) ، بالكسرِ : (نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إلى آخِرِ الشِّتَاءِ) ، وهو نَصُّ عبارةِ أَبِى حَنِيفَةَ ، وأَنشد :

تَرَى الغَضِيضَ المُوقَرَ المِئْخَارَا
مِن وَقْعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا (٣)

(و) عبارةُ المُحكَم : إلى آخِرِ (الصِّرَام) ، وأَنشدَ البيتَ المذكورَ ، والمصنِّفُ جَمَعَ بين القَوْلَيْن . وفى الأَسَاس : نَخْلَةٌ مِئْخارٌ ، ضِدُّ مِبْكار وبَكُورٍ ، مِن نَخْلٍ مآخِيرَ (١) .

(وآخُرُ ، كآنُكٍ : د ، بِدُهُسْتانَ) ، بضمِّ الدّالِ المهملةِ والهاءِ ، ويقال بفَتْحِ الدّالِ وكسرِ الهاءِ (٢) ، وهى مدينةٌ مشهورةٌ عند مازَنْدَرانَ ، (منه) أَبو القاسمِ (إِسماعيلُ بنُ أَحمدَ) الآخُرِىّ الدِّهْسْتانِىُّ شيخُ حمزةَبنِ يوسفَ السَّهْمِىِّ ، (والعبّاسُ بنُ أَحمدَ ابنِ الفَضْلِ) الزّاهِدُ ، عن ابن أَبى حاتِمٍ .

[] وفاتَه أَبو الفَضْلِ محمّدُ بنُعلىٍّ

---

(١) زيادة من اللسان وفيه النص متصلا
(٢) ديوانه ١٦٦ واللسان والصحاح
(٣) اللسان .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : «وهىنَخْلَةٌ مِئْخارٌ من نَخْلٍ مَآخِيرَ » .
(٢) فى التكملة : «وآخُرُ ، على مثال آمُلِ طَبَرِسْتَانَ ، قَصَبَةُ دِهِسْتانَ » وفى معجم البلدان : « آخُرُ بضم الخاء المعجمة والراء: قَصَبَةٌ ناحيةِ دِهِسْتانَ بين جرجان وخوارزم ، وقيل : آخُرُ ، قرية بدِهِسْتَانَ نسب إليها جماعة من أهل العلم . . . وآخرُ: قرية بين سِمْنانَ ودامغانَ . . » هذا ودهستان ضبطها فى معجم البلدان بالنص بكسرأوله وثانيه وكذلك ضبطت فى التكملة هنا .

ابنِ عبدِ الرَّحمنِ الآخُرِىُّ شيخٌ لابنِ السَّمْعَانِىِّ ، وكان متكلِّماً على أُصُول المُعْتَزِلَةِ . وأَبو عَمْرو محمّدُ بنُ حارثةَ الآخُرِىّ ، حَدَّثَ عن أَبى مَسْعُودٍ البَجَلِىِّ .

(و) قولُهم : (لا أَفعلُه أُخْرَى اللَّيَالِى ، أَو أُخْرَى المَنُونِ ، أَى أَبدًا) ، أَو آخِرَ الدَّهْرِ ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّىٍّ لكعبِ بنِ مالكٍ الأَنصارىِّ :

أَنَسِيتُمُ عَهْدَ النَّبِىِّ إِليكُمُ
ولقد أَلَظَّ وَأَكَّدَ الأَيْمَانَا

أَنْ لاتَزالوا ما تَغَرَّدَ طائِرٌ
أُخْرَى المَنُونِ مَوالِياً إِخوانَا[1]

(و) يقال : جاءَ فى (أُخْرَى القَومِ) ، أَى (مَنْ كان فى آخِرِهم) . قال[2] :

وما القَومُ إِلاّ خَمْسَةٌ أَو ثلاثَةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَومِ خَوْتَ الأَجادِلِ

الأَجادِلُ : الصُّقُور ، وخَوْتُها : انْقِضاضُها ، وأَنشدَ غيرُه :

*أَنا الّذِى وُلِدتُ فى أُخْرَى الإِبِلْ[3] *

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ٦٨٦
(٣) اللسان والمقاييس ١ /٧٠

(وقد جاءَ فى أُخْرَيَاتِهم) ، أَى فى (أَواخِرِهم) .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

المُؤَخِّرُ مِن أَسماءِ اللهِ تعالَى . وهو الذى يُؤَخِّر الأَشياءَ فيضعُها فى مواضِعِهَا ، وهو ضِدُّ المُقَدِّم .

ومُؤَخَّرُ كلِّ شىْءٍ ، بالتَّشديد : خلافُ مُقَدَّمه ، يقال : ضَرَبَ مُقَدَّمَ رأْسِه ومُؤَخَّرَه .

ومن الكِنَايةِ : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ ، أَى مَن غاب عنّا ، وهو بوزن الكَبِدِ ، وهو شَتْمٌ ، ولا تقولُه للأُنْثَى . وقال شَمِرٌ فى عِلَّةِ قَصْرِ قولِهم : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ : إِنّ أَصلَه الأَخِيرُ ، أَى المُؤخَّر المطروحُ ، فأَنْدَرُوا الياءَ ، اهـ . وحكَى بعضُهم بالمدِّ ، وهو ابنُ سِيدَه فى المُحكَم ، والمعروفُ القَصْرُ ، وعليه اقتصرَ ثعلبٌ فى الفَصِيح ، وإِيّاه تَبِعَ الجوهرىُّ .

وقال ابن شُمَيل : المُؤَخَّرُ : المَطْرُوحُ . وقال شَمِرٌ : معنَى

المُؤَخَّرِ : الأَبْعَدُ ، قال : أُراهم أَرادُوا الأَخِيرَ .

وفى حَدِيث ماعزٍ : « إنّ الأَخِرَ قد زَنَى» هو الأَبعدُ المتأَخِّر عن الخير . ويقال : لا مَرْحباً بالأَخِرِ ، أَى بالأَبعَد ، وفى شُرُوح الفَصيح : هى كلمةٌ تقال عند حكاية أَحَدِ المُتلاعِنَيْن للآخَر . وقال أَبو جعفر اللَّبْلىُّ : والأَخِرُ ، فيما يقال ، كنايةٌ عن الشَّيْطَان ، وقيل كنايةٌ عن الأَدْنَى والأَرْذَل ، عن التَّدْمُرِىّ وغيرِه ، وفى نوادِر ثعلبٍ : أَبْعَدَ اللهُ الأَخِرَ ، أَى الذى جاءَ بالكلام آخِرًا ، وفى مشارق عياض : قولُه : الأَخِرُزَنَى ،بقصر الهمزةِ وكسرِ الخاءِ هنا ، كذا رَوَيْنَاه عن كافَّة شُيُوخِنَا ، وبعضُ المشايخِ يمدّ الهمزةَ ، وكذا رُوِىَ عن الأَصِيلىّ فى المُوَطَّإِ ، وهو خطأٌ ، وكذلك فتحُ الخاءِ هنا خطأٌ ، ومعناه الأَبْعَد ، على الذّمِّ ، وقيل : الأَرْذَلُ ، وفى بعض التفاسير : الأَخِرُ هو اللَّئِيمُ ، وقيل : هو السّائِسُ (١) الشَّقِىُّ .

(١) كذا ولعلها « البائس »

وفى الحديث : « المَسْأَلَةُ أَخِرُ كَسْب المرءِ » ، مقصورٌ أَيضاً ، أَى أَرْذَلُه وأَدْناه ، ورواه الخَطّابِىُّ بالمدِّ وحَمَله على ظاهرِه ، أَى إنّ السُّؤالَ آخِرُ ما يَكْتَسِبُ به المرءُ عند العَجْز عن الكَسْب .

وفى الأَساس : جاءُوا عن آخِرِهم ، والنَّهارُ يَحِرُّ عن آخرٍ فآخِرٍ ، أَى ساعةً فساعةً ، والناسُ يَرْذُلُون عن آخِرٍ فآخِرٍ .

والمُؤخرة ، من مياه بنى الأَضبط ، معدنُ ذَهَبٍ ، وجَزْع بِيض .

والوَخْرَاءُ : من مياه بنى نُمَيْر بأَرض الماشِيَةِ فى غربىّ اليَمَامَة .

ولَقِيتُه أُخْرِيًّا ، بالضّمِّ منسوباً ، أَى بآخِرَةٍ ، لغةٌ فى : إِخْرِيًّا ، بالكسر .

[أ د ر] *

(الآدَرُ) ، كآدَم ، (والمَأْدُورُ : مَن يَنْفَتِقُ صفَاقُه فيقعُ قُصْبُه فى صَفْنه ، ولا يَنْفَتِقُ إلاّ مِن جانبه الأَيسَرِ ، أَو) الآدَرُ والمَأْدُور : (مَنْ يُصِيبُه فَتْقٌ فى إِحْدَى خُصْيَيْه) ، ولا يقال : امرأَةٌ

أَدْرَاءُ، إِمّا لأَنَّه لـم يُسْمَع، وإِمّـا أَن يـكونَ لاختلافِ الخِلْقَةِ .

وقد (أَدِرَ، كفَرِحَ)، يأْدَرُ أَدَرًا، فهو آدَرُ، (والاسـمُ الأُدْرَةُ، بالضَّـمِّ ويُحَرَّك)، وهٰذه عن الصغانيّ . وقال اللَّيْـثُ: الأَدَرَةُ والأَدَرُ مصـدرانِ، والأُدْرَةُ اسمُ تلك المُنْتَفِخَـةِ، والآدَرُ نَعتٌ . وفى الحديث: «أَنَّ رَجلاً أَتاه وبه أُدْرَةٌ فقال: ائْتِ بعُسٍّ، فحَسَا منه، ثم مَجَّه فيه، وقال: انْتَضِحْ به، فذَهبتْ عنه الأُدْرَةُ » .

ورجلٌ آدَرُ: بَيِّنُ الأَدَرَةِ .

وفى المِصبـاح: الأُدْرَة كغُرْفَـة: انتفاخُ الخُصْيَة . وقال الشِّهاب فى أَثنـاءِ سُورَةِ الأَحـزاب، الأُدْرَة، بالضّمِّ: مرضٌ تَنتفـخُ منه الخُصْيَتانِ ويَكْبُرانِ جِدًّا، لانطباقِ[1] مادَّةٍ أَورِيحٍ فيهما .

(وخُصْيَةٌ أَدْراءُ: عَظِيمـةٌ بلاِفَتْقٍ).

(و) يقال: (قـومٌ مآدِيـرُ)، أَىْ (أُدْرٌ)، بضمٍّ فسكونٍ، نقلَه الصَّغانىّ .

وقيل: الأَدَرَةُ، محرَّكة: الخُصْيَةُ، وقد تقدَّم، وهى التى يُسَمِّيهـا الناسُ القَيْلَـةَ، ومنه الحديـثُ: «إِنّ بنى إِسرائيلَ كانُـوا يقولُـون إِنّ موسى آدَرُ، مِن أَجْلِ أَنّه كان لا يَغْتَسِـلُ إِلاّ وَحـدَه»، وفيه نزل قولُه تعالَى: ﴿لا تَكُونُوا كالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ [1] الآيــة .

[أ ذ ر]

(آذارُ)، بالمـدِّ: اسمُ (الشَّهـر السادِسِ من الشُّهـورِ الرُّومِيَّةِ) وهى اثْنَـا عَشَـرَ شهـرًا وهــى: آبُ، وأَيلول وتِشْرِينُ الأَوّل، وتِشْرِينُ الثانى، وكانُون الأَول، وكانُـون الثـانى[2]، وشُبَاطُ، وآذار، ونَيْسَـانُ، وأَيّـار، وحَزِيرانُ، وتَمُّوزُ .

[أ ر ر] *

(الأَرُّ: السَّـوْقُ والطَّـرْدُ) نقلَـه

---

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله لانطباق كذا بخطه، ولعله: لا نصباب» .

(١) سورة الأحزاب الآية ٦٩

(٢) فى الأصل بدون (الـ) فى «أول» و «ثـانى»، والصواب مـن مادة (ت ش ر) ومن نهاية الأرب جاص ١٦٠ .

الصغانيُّ . (والجِمَاع)، وفى خُطبة علىٍّ، كرّم الله وجهه، «يُفْضِى كإفضاءِ الدِّيَكَة وَيؤرُّ بمَلاقِحِه» .

وأَرَّ فُلانٌ، إذا شَفْتَنَ، ومنه قولُه :

* وما النّاسُ إلاّ آئِرٌ ومَئِيرُ [1] *

قال أَبو منصور : معنى شَفْتَنَ : ناكَحَ وجامَعَ، وجعلَ أَرَّ وآرَ بمعنًى واحدٍ وعن أَبي عبَيْد : أَرَرْتُ المرأَةَ أَؤُرُّهَا أَرًّا، إذا نَكَحْتُها .

(و) الأَرُّ : (رَمْىُ السَّلْحِ . و) هو أَيضاً (سقُوطُه) نَفْسُه .

(و) الأَرُّ : (إيقادُ النَّارِ)، قال يَزِيد بنُ الطَّثْرِيَّة يَصفُ البَرقَ :

كأَنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلاحِيَةً
باتَتْ تَؤُرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِه القَصَبا [2]

وحكَاهَا آخرون : تُؤَرِّى – بالياءِ– مِن التَّأْرِيَةِ .

(و) الأَرُّ : (غُصْنٌ مِن شَوْكٍ) أَو قَتَاد (يُضْرَب به الأَرْض حتَّى تَلِينَ أَطرافُه، ثم تَبلُّه وتَذُرُّ عليه مِلْحاً وتُدْخِلُه فى رَحِمِ النَّاقَة) إذا مَارَنَتْ فلم تَلْقَح، (كالإِرارِ، بالكسْر، وقد أَرَّها أَرًّا) إذا فَعَلَ بها ما ذُكِر . وقال اللَّيْث : الإِرار شِبْهُ ظُؤْرَةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعِى رَحِمَ النّاقَةِ إذا مارَنَتْ، ومُمَارَنتُهَا أَنْ يَضْرِبَها الفَحْلُ فلا تَلْقَحَ، قال : وتفسيرُ قولِه : ويَؤُرُّ بها [1] الراعِى هو أَن يُدخِلَ يدَه فى رحِمِها، أَو يَقْطَعَ ما هنالك ويُعَالِجَه .

(والإِرَّةُ، بالكسر : النّارُ) وقد أَرَّها، إذا أَوْقَدَهَا .

(والأَرِيرُ) كأَمِيرٍ : حكايةُ (صَوتِ الماجِنِ عندَ القِمَارِ والغَلَبَةِ، وقد أَرَّ) يَأَرُّ أَرِيرًا، (أَو هو مُطْلَقُ الصَّوتِ .

(وأَرْأَرْ)، بسكونِ الرّاءِ فيهما :)(مِن دُعَاءِ الغَنَمِ) .

---

(١) اللسان وهو لليزيدى كما فى مادة (أير) وصدره :
* ولا غَرْوَ فى أن الأُعَيْرِج آرها *

(٢) التكملة (ومادة أزز) والمقاييس ١ / ١٣ : وفيها « لَهَبا » .

(١) عبارة اللسان فى هذه « يَؤُرُّها الراعى » .

(و) عن أَبي زيد : (ائتَرَّ) الرجلُ ائتـرارًا ، إذا (استعجَـلَ) . قال أَبو منصور : لا أَدْرِى هو بالزّاى أَم بالرّاءِ .

(والمِسَرُّ) ، كمِجَنٍّ : الرجُلُ (الكثيرُ الجِمَاعِ) . قالت بنتُ الحُمَارِسِ أَو الأَغْلَـب :

بَلَّـتْ به عُلابِطـاً مِئَـرّا
ضَخْمَ الـكَرَادِيسِ وَأَى زِبِرّا [1]

قال أَبو عُبَيْد : رجُلٌ مِئَرٌّ ، أَى كثيرُ النِّكَاح ؛ مأْخـوذٌ من الأَيْـر . قـال الأَزهرىُّ : أَقْرَأَنيه الإِيادىُّ عن شَمِـرٍ لأَبِي عُبَيْـد ، قال : وهـو عنـدى تَصْحيـفٌ ، والصَّـوابُ ميأَرٌّ بـوزن ميعَرٍ ؛ فيكون حينئذ مفْعَـلاً من آرَها يَئيـرُها أَيْـرًا ، وإِنْ جعلتَـه من الأَرِّ قلْتَ : رجلٌ مِئَـرٌّ .

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليـه :

اليُؤْرُورُ : الجِلْـوازُ ، وهـو من الأَرِّ بمعنى النِّكَاح ، عند أَبى علىٍّ ، وقـد ذَكَره المصنِّف فى أثـر .

(1) اللسان والجمهرة ١/١٧ للأغلب العجلى أو لبـلى بنت الحمارس وفى المقاييس ١/١٢ للأغلب

وَأَرَّ الرجلُ نَفْسُه ، إذا اسْتَطْلَقَ حتى يَمُوتَ .

وأَرَار ، كَكَتّانٍ : ناحيةٌ من حَلَبَ .

وإِرَار ، ككِتَابٍ : وادٍ .

[أ ز ر] *

(الأَزْرُ) ، بفتـح فسـكونٍ : (الإِحاطةُ) عن ، ابن الأَعرابىّ .

(و) الأَزْرُ : (القُوَّةُ) والشِّـدَّةُ (و) قيـل : الأَزْرُ : (الضَّعْفُ، ضِدٌّ ، و) الأَزْرُ : (التَّقْوِيَةُ) ، عن الفَرّاءِ ، وقرأَ ابنُ عامر : ﴿فأَزَره فاسْتَغْلَظ﴾ [1] على فَعَلَه ، وقرأَ سائـرُ القُرّاء : ﴿فآزَره﴾

وقد آزَره : أَعانَه وأَسعدَه .

(و) الأَزْرُ : (الظَّهْرُ) قال البَعِيثُ :

شَـدَدْتُ لـه أَزْرِى بِمِرَّةِ حـازِمٍ
على مَوْقِـعٍ مِن أَمْرِه ما يُعَاجِلُهْ [2]

قال ابنُ الأَعرابىِّ ، فى قوله تعالَى :

(1) سورة الفتح الآية ٢٩
(2) اللسان ، والمقاييس ١/١٠٢ ورواية العجز فيهـا « على موقع من أمرهِ متفاقمِ »

﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى﴾ [1] : مَن جَعَلَ الأَزْرَ بمعنى القُوَّة قال : اشْدُدْ بِهِ قُوَّتِى ، ومَن جعلَه الظَّهْرَ قال : شُدَّ بِهِ ظَهْرِى ، ومَن جعلَه الضَّعْفَ قال : شُدَّ بِهِ ضَعْفِى وقَوِّ بِهِ ضَعْفِى .

(و) الأُزْرُ (بالضَّمِّ : مَعْقِدُ الإِزارِ) من الحَقْوَيْنِ .

(و) الإِزْرُ (بالكَسْر : الأَصْلُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الإِزْرَةُ ،(بهاءٍ : هَيْئَةُ الائْتِزار) ، مثل الجِلْسةِ والرِّكْبَةِ ، يقال : إنَّه لَحَسنُ الإِزْرَةِ ، ولكلِّ قومٍ إِزْرَةٌ يَأْتَزِرُونَهَا ، وائْتَزَر فلانٌ إِزْرَةً حسنةً ، ومنه الحديثُ : «إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إلى نصْفِ السَّاقِ ، ولا جُناحَ عليه فيما بينَه وبين الكَعْبَيْن» . وفى حديث عُثمانَ [2] رضىَ اللهُ عنه : «هكذا كان إِزْرَةُ صاحِبنا» وقال ابنُ مُقْبِل :

مثلُ السِّنانِ نَكيرًا عند خلَّتِه
لكلِّ إِزْرَةِ هَذا الدَّهْرِ ذا إِزَرِ [1]

(والإِزارُ) ، بالكسرِ ، معروفٌ ، وهو (المِلْحَفَةُ) ،وفَسَّره بعضُ أَهلِ الغَرِيب بما يسْتُرُ أَسفلَ البَدنِ ، والرِّداءُ : ما يَستُر به أَعلاه ، وكلاهما غيرُ مَخيط ،وقيل : الإِزار : ما تحتَ العاتقِ فى وَسَطِه الأَسفل ، والرِّداءُ : ما على العاتقِ والظَّهْرِ ،وقيل : الإِزار : ما يَستُر أَسفلَ البدنِ ولا يكونُ مَخيطاً ، والكلُّ صحيحٌ ، قاله شيخُنا . يذكَّر (ويُؤَنَّثُ) عن اللِّحْيَانىّ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

تَبَرَّأُ مِن دَمِ القَتيلِ وبَزِّه
وقد عَلِقَتْ دَمَ القَتيلِ إِزارُهَا [2]

أَى دَمُ القَتيلِ فى ثَوْبِهَا ، (كالمِئْزَر) ، والمِئْزَرةِ ،الأَخيرَةُ عن اللِّحْيَانىّ ، وفى حديث الاعتكاف : «كان إِذا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ أَيقظَ أَهلَه وشَدَّ المِئْزَرَ» كَنَى بِشَدِّه عن اعتزال النِّساءِ ، وقيل :

(١) سورة طه الآية ٣١
(٢) بهامش مطبوع التاج : «عبارة اللسان : ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد : مالى أراك متحشفا، أسبل ! فقال : هكذا ، إلى آخره » . واللسان نقل نص النهاية .

(١) ديوانه ٨١ واللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧ واللسان والجمهرة ٢ /٣٢٨

أَرادَ تَشْمِيرَه للعبادة ، يقال : شَدَدْتُ لِهٰذا الأَمْرِ مِئْزَرِى ، أَى تشمَّرتُ له ، (والإِزْرِ والإِزَارة بكَسْرِهما) ، كما قالُوا : وِسَادٌ ووِسادَة ، قال الأَعشى :

كَتَمَايُلِ النَّشْوَانِ يَرْ
فُلُ فى البَقِيرَةِ والإِزارَهْ [1]

(و) قد (ائْتَزَر به وتَأَزَّرَ به) : لَبِسَه ، (ولا تَقُلِ اتَّزَرَ) بالمِئْزَرِ ، بإِدغامِ الهمزةِ فى التَّاء ، ومنهم مَن جَوَّزه وجعلَه مثلَ اتَّمنتُه ، والأَصلُ ائْتَمنتُه ، (و) فى الحديث : « كان يُبَاشِرُ بعضَ نسائه وهى مُؤْتَزِرةٌ فى حالة الحَيْض » ، أَى مَشْدُودَةُ الإِزارِ ، قال ابنُ الأَثِير : و(قد جاءَ فى بعضِ الأَحاديث) ، أَى الرِّواياتِ ، كما هو نَصُّ النِّهايَة — : « وهى مُتَّزِرَةٌ » ، و(لَعلَّه مِن تَحْرِيفِ الرُّوَاة) قال شيخُنَا : وهو رَجاءٌ باطلٌ ، بل هو واردٌ فى الرِّواية الصحيحة ، صَحَّحها الكِرْمانىُّ وغيرُه من شُرّاح البُخَارىِّ ، وأَثبته الصّاغانىّ

(1) ديوانه ١٥٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٣٢٨

فى مَجْمَعِ البَحْرِينِ فى الجَمْع بين أَحادِيثِ الصَّحِيحَيْن .

قلتُ : والذى فى النِّهَايَة أَنه خطأٌ ؛ لأَن الهمزةَ لا تُدغَم فى التّاء . وقال المطرّزىّ : إِنها لغةٌ عاميّةٌ ، نعمْ ذَكَر الصّغانىّ فى التَّكْمِلَة : ويجوزُ أَن تقولَ اتَّزَرَ بالمِئْزَرِ أَيضاً فيمَن يُدْغِمُ الهمزةَ فى التّاءِ ، كما يقال : اتَّمَنتُه والأَصلُ ائْتَمنتُه . وقد تقدَّم فى أَخَذَ هٰذا البحثُ ، فراجِعْه .

(ج آزِرَةٌ) مثل حِمارٍ وأَحْمِرَةٍ ، (وأُزُرٌ) مثل حِمَارٍ وحُمُرٍ ، حجازيَّة ، وهما جَمعانِ للقِلَّة والكَثْرة ، (وأُزْرٌ) ، بضمٍّ فسكونٍ ، تميميّة ، على ما يُقاربُ الاطِّراد فى هذا النَّحْو . وقال شيخُنا : هو تخفيفٌ مِن أُزُر ، بضَمَّتَين .

(و) : قيل : الإِزارُ : (كلُّ ما وَارَاكَ و(سَتَرَكَ) ، عن ثَعلب ، وحُكِىَ عن ابنُ الأَعْرَابِىِّ : رأَيتُ السَّرَوِىَّ يَمْشِى فى داره عُرْياناً فقلتُ له : عُرْياناً ؟ فقال : دارِى إِزارِى . (و) مِن المَجاز :

الإِزارُ : (العَفَافُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زيد :

أَجْلِ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَن أَحْكَأَ صُلْباً بإِزارِ [١]

قال أَبو عُبَيْد : فلانٌ عفيفُ المِئْزَرِ وعَفِيفُ الإِزارِ ، إِذا وُصِفَ بالعِفَّة عَمَّا يَحْرُمُ عليه من النِّساءِ . ومن سَجَعَات الأَساس : هو عفيفُ الإِزار خَفِيفُ الأَوْزار .

(و) يُكْنَى بالإِزار عن النَّفْس و (المرأَة) ، ومنه قولُ أَبِى الْمِنْهَالِ نُفَيْلَةَ الأَكبر الأَشْجَعِىِّ ، كَتَب إِلى سَيِّدِنا عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه :

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولاً
فِدًى لكَ مِن أَخِى ثِقَةٍ إِزارِى [٢]

فى الصّحاح : قال أَبو عَمْرٍو الجَرْمِىّ : يُرِيدُ بالإِزار هاهنا المرأَةَ ، وقيل : المرادُ به أَهْلِى ونَفْسِى ، وقال أَبو علىٍّ الفارسىُّ : إِنه كنايةٌ عن الأَهْل ، فى موضع نَصْبٍ على الإِغراءِ ، أَى احْفَظْ إِزارِى ، وجعلَه ابنُ قُتَيْبَةَ كنايةً عن النَّفْس ، أَى فِدًى لك نَفْسِى ، وصَوَّبه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض . وفى حديث بَيْعَة العَقَبَة : « لَنَمْنَعنَّكَ مِمّا نَمْنَعُ منه أُزُرَنا » ، أَى نِسَاءَنَا وأَهلَنَا ، كَنَى عنهُنّ بالأُزُرِ ، وقيل : أَراد أَنفسَنا ، وفى المُحْكَم : والإِزار : المرأَةُ ؛ على التَّشْبِيه ، أَنشدَ الفارسىُّ :

* كانَ منْها بحَيثُ تُعْكَى الإِزارُ [١] *

(و) من المَجاز : الإِزارُ : (النَّعْجَةُ ، وتُدْعَى للحَلْبِ فيُقَال : إِزارْ إِزارْ) ، مبنيًّا على السكون ، والذى فى الأَساس : وشَاةٌ مُؤَزَّرةٌ ، كأَنَّمَا أُزِّرَتْ بسَوادٍ ، ويقال لها : إِزار [٢] .

(والمُؤازَرَةُ) ، بالهَمْز : (المُسَاواةُ) ، وفى بعض النُّسَخ : المُوَاساة ، والأَوّلُ الصحيحُ ، ويَشْهَدُ للثانى حديثُ أَبى بكر يومَ السَّقِيقة للأَنصار : « لقد نصرْتُم وآزَرْتُم وآسَيْتُم » ، (والمُحَاذاةُ) ،

(١) اللسان ، والجمهرة ٣ /٢٣٥ .
(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللسان
(٢) فى الأساس ويقال لها الإزار »

وقد آزَرَ الشيءُ الشيءَ : ساواه وحاذاه ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

بِمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُهَا
مَجَرِّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ [1]

أَىْ ساوَى نبتُهَا الضَّالَ وهو السِّدْرُ البَرِّىُّ ؛ لأَن النَّاسَ هابوه فلم يَرْعَوْهُ . (و) المُؤازَرَةُ ، بالهَمْزِ أَيضاً : (المُعَاوَنَةُ) على الأَمر ، تقول : أَردتُ كذا فآزَرَنِى عليه فلانٌ : أَى ظاهَرَ وعاوَنَ ، يقال : آزَرَه (و) وازَرَه ، (بالواوِ) على البَدَل من الهَمْز هو (شاذٌّ) ، والأَولُ أَفصحُ ، وقال الفَرّاءُ : أَزَرْتُ فُلاناً أَزْرًا : قَوَّيتُه ، وآزرتُه : عاوَنْتُه ، والعامَّةُ تقول : وازَرْتُه . وقال الزَّجّاج : آزرْتُ الرجلَ على فلانٍ ، إذا أَعَنْتُه عليه وقَوَّيتُه . (و) المُؤازرةُ (أَنْ يُقَوِّىَ الزَّرْعُ بعْضُه بعضاً فَيَلْتَفَّ) وَيتلاصَقَ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس . وقال الزَّجّاج فى قوله تعالَى : ﴿فآزَرَه فاسْتَغْلَظَ﴾ [2] : أَى فآزَرَ الصِّغارُ الكِبَارَ حتى استَوَى بعضُه مع بعضٍ .

(والتَّأْزِيرُ : التَّغْطِيَةُ) ، وقد أَزَّرَ النَّبْتُ الأَرْضَ : غَطَّاها ، قال الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ [1]

(و) من المَجَاز : التَّأْزِيرُ ، (التَّقْوِيَةُ) ، وقد أَزَّرَ الحائطَ ، إذا قَوّاه بتَحْوِيطٍ يَلزَقُ بـه .

(و) مِن المَجاز : (نَصْرٌ مُؤَزَّرٌ) ، أَى (بالِغٌ شَديدٌ) ، وفى حَديث المَبْعَثِ ، «قال له وَرَقَةُ : إنْ يُدْرِكْنِى يَومُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » ، أَى بالغاً شديدًا .

(وآزَرُ ، كهاجَرَ : ناحيَةٌ بين) سُوق (الأَهْوازِ ورامَهُرْمُزَ) ، ذَكَره البَكْرِىُّ وغيرُه .

(و) آزَرُ : (صَنَمٌ) كان تارَحُ [2] أَبُو إبراهِيمَ عليه السلامُ سادِناً له ، كذا قالَهُ بعضُ المُفَسِّرِين . ورُوِىَ عن

---

(١) ديوانه ٤٥ واللسان

(٢) سورة الفتح الآية ٢٩

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان .

(٢) فى اللسان : « تارخ » وما فى التكلة موافق للأصل.

مُجاهِد فى قوله تعالَى : ﴿ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً ﴾ (١) قال : لم يَكُن بأَبِيه ، ولكنّ آزرَ اسمُ صَنَمٍ فموضِعُه نَصْبٌ على إضمارِ الفِعْلِ فى التِّلاوة ، كأَنّه قال : وإِذ قال إبراهِيمُ [لأَبِيه] أَتَتَّخِذُ آزَرَ إِلٰهاً ، أَى أَتَتَّخِذُ أَصناماً آلهةً . وقال الصّاغانِيُّ : التَّقْدِيرُ : أَتَتَّخِذُ آزَرَ إِلٰهاً ، ولم ينتصبْ بأَتَتَّخِذُ الذى بعدَه ؛ لأَن الاستفهامَ لا يعملُ فيما قبلَه ، ولأَنه قد استوفَى مفعولَيْه .

(أَو) آزَرُ : (كَلمةُ ذَمٍّ فى بعضِ اللغَاتِ) ، أَى يا أَعرجُ ، قاله السُّهَيْلِيّ ، وفى التَّكملة : يا أَعرجُ (٢) ، أَو كأَنّه قال : وإِذْ قال إبراهِيمُ لأَبِيه الخاطِئ ، وفى التَّكْملة : يا مُخْطِئُ يا خَرِفُ ، وقيل : معناه يا شَيْخُ ، أَو هى كلمةُ زَجْرٍ ونَهْيٍ عن الباطل .

(و) قيل : هو (اسْمُ عَمِّ إبراهِيمَ) عليه وعلى محمّدٍ أَفضلُ الصّلاة والسّلام ، فى الآيةِ المذكورة ، وإِنّمَا سُمِّيَ العَمُّ أَباً ، وجَرى عليه القرآنُ العَظِيم ، على عادةِ العربِ فى ذٰلك ؛ لأَنهم كثيرًا ما يُطلِقُون الأَبَ على العَمّ ، (وأَمّا أَبُوه فإِنه تارَخُ)(١) ، بالخاءِ المُعْجَمة ، وقيل بالمُهْمَلة ، على وَزْن هاجَر ، وهٰذا باتّفاق النَّسّابِين ، ليس عندَهم اختلافٌ فى ذٰلك ، كذا قالَه الزَّجّاجُ والفَرّاءُ ، (أَو هُمَا واحدٌ) . قال القُرطُبِيُّ : حُكِيَ أَنّ آزرَ لقبُ تارَخَ ، عن مُقَاتِلٍ ، أَو هو اسمُه حقيقةً ، حَكاه الحَسَنُ ، فهما اسمان له ، كإِسرائيلَ ويعقوبَ .

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ آزَرُ : أَبيضُ الفَخِذَيْنِ ولَوْنُ مَقَادِيمه أَسودُ ، أَو أَيُّ لَوْن كانَ) ، وقال غيرُه : فَرَسٌ آزَرُ : أَبيضُ العَجُزِ ، وهو موضعُ الإِزارِ من الإِنسان ، وزاد فى الأَساس : فإِن نَزَلَ البَيَاضُ بفَخِذَيْه فَمُسَرْوَلٌ ، وخَيْلٌ أُزْرٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجاز أَيضاً : (المُؤَزَّرَةُ ، كمُعَظَّمة : نَعْجَةٌ) وفى الأَساس : شاةٌ (كأَنَّهَا) . وفى الأَساس : كأَنّمَا :

(١) سورة الأنعام الآية ٧٤
(٢) الذى فى التكملة « يا مخطئُ يا أعوجُ يا خرِفُ » .

(١) فى القاموس « تارح » وانظر الهامش الذى قبل السابقين

(أُزِّرَتْ بسَوادٍ)، ويقال لهـا: إزارٌ، وقد تقدَّم.

[] ومما يُستـدرك عليه:

يقال: أَزَرْتُ فـلاناً، إذا أَلْبَسْتُه إزارًا فتـأَزَّر، به تـأَزُّراً ويقال: أَزَّرتُه تـأْزِيرًا فتـأَزَّرَ، وتـأَزَّرَ الزَّرْعُ: قـوَّى بعضُه بعضاً فالْتَفَّ وتلاصَقَ واشتدَّ، كآزَرَ، قال الشـاعرُ:

تـأَزَّرَ فِيـه النَّبْتُ حتَّى تَخايَلَتْ
رُبَاهُ وحتَّى ما تُرَى الشَّاءُ نُوَّمَا (١)

وهو مَجاز، وذَكَرهما الزَّمَخْشَرِيُّ.

وفى الأَساس: ويُسَمِّى أَهلُ الدِّيوانِ ما يُكْتَبُ آخِـرَ الـكتابِ مِن نُسخَةِ عَمَلٍ أَو فَصْلٍ فى مُهِـمٍّ: الإِزارَ، وَأَزَّرَ الكتابَ تَـأْزِيرًا وكَتَبَ كتاباً مُؤَزَّرًا (٢)

والأُزْرِىُّ - إلى الأُزْر جمـعُ إزارٍ - هـو أَبو الحسن سعـدُ اللهِ بنُ علِيِّ بنِ محمّدٍ الحَنَفِـىُّ.

(١) اللسان والصحاح، والأساس، والمقاييس ١/١٠٢
(٢) الذى فى الأساس: «... أو فصل فى بعض المهات: الإزار، وأَزَّر الكتابَ تأزيراً، وكتب لى كتابـًا مُصَدَّرًا بكذا موزَّرًا بكذا».

[أَ س ر] *

(الأَسْرُ: الشَّدُّ) بالإِسار: و(العَصْبُ) كالإِسار، وقد أَسَرتُه أَسْرًا وإِسارًا.

(و) الأَسْـر فى كـلامِ العـربِ: (شِـدَّةُ الخَلْقِ)، يقال: فلانٌ شَدِيدُ أَسْرِ الخَلْقِ، إذا كان مَعْصُوبَ الخَلْقِ غيرَ مُسْتَرْخٍ، وفى التَّنزِيل: ﴿نحنُ خَلَقْناهُم وشَـدَدْنَا أَسْرَهم﴾ (١)، أَى خَلْقَهُم، وقال الفَرّاءُ: أَسَرَه اللهُ أَحسنَ الأَسْرِ، وأَطَرَه أَحسنَ الأَطْرِ، وقد أَسَرَه اللهُ، أَى خَلَقَه. (والخُلُق) بضمَّتين، أَى وشِـدَّةُ الخُـلُقِ، كما فى سائـرِ النُّسَـخ، والصَّـوابُ أَنَّـه بالرَّفْـع معطوفٌ على «وشِدَّةُ». وفى الأَساس: ومن المجـاز: شَدَّ اللهُ أَسْرَه، أَىْ قَوَّى إِحـكامَ خَلْقِه.

(و) الأُسْرُ، (بالضَّمِّ: احتباسُ البَوْلِ) وكذٰلك الأُسُر - بضمَّتينِ، إتباعـاً حـكَاه شُرّاحُ الفَصِيـح، وصَـرَّح اللَّبْلِىُّ بأَنَّه لغةٌ، فهو مُستدركٌ عـلى المصنِّف. وفى أَفعـال ابنِ القَطّاع:

(١) سورة الإنسـان الآية ٢٨

أَسِرَ ، كفَرِحَ : احْتَبَسَ بَولُه . والأُسْرُ ، بالضَّمّ : اسمُ المصدرِ .

وقال الأَحمــر : إذا احْتَبَسَ الرَّجلُ بَوْلُه قِيلَ : أَخَذَه الأُسْرُ ، وإذا احتبس الغــائطُ فهــو الحُــصْرُ . وقــال ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : الأُسْــرُ : تَقْطِيرُ البَــوْلِ ، وحَزٌّ فى المَثَانَة ، وإِضَاضٌ مثلُ إِضَاضِ الماخِضِ ، يقال : أَنالَه اللهُ أُسْرًا ، وفى حديثِ أَبِى الدَّرْداء : « أَنَّ رجلاً قــال لــه : إن أَبِــى أَخَــذَه الأُسْرُ » يَعْنِــى احتباسَ البَوْلِ .

(و) يقال : (عُودُ أُسْرٍ) كقُفْلٍ ، وعُودُ الأُسْرِ ، بالإِضافة والتَّوْصِيف ، هــكذا سُمِــعَ بهما ، كمــا فى شُرُوح الفَصِيــح ، (ويُسْــرٍ) ، بالياءِ بَــدَلَ الهمــزةِ ، (أَو هــى) ، أَى الأَخِيــرة (لَحْنٌ) ، وأَنكرَه الجوهرىُّ فقــال : ولا تَقُلْ : عُودُ يُسْرٍ ، ووافقَه على إنكارِه صاحبُ الواعِــى والمُوعب ، وأَقَــرَّه شُرّاحُ الفَصِيــح . قلت : وقد سَبَقَهُم بذلك الفَرّاءُ فقال : قُلْ : هو عُــود الأُسْــرِ ، ولا تَقُــلْ : عُودُ اليُسْرِ . وفى الأَساس : وقولُ العامَّةِ : عُودُ يُسْرٍ خطأٌ إلاّ بقَصْد التَّفَاؤُلِ . وهو (عُودٌ يُوضَعُ على بَطْــنِ مَن احْتَبَسَ بوْلُــهُ) فَيَبْرَأُ ، وعن ابن الأَعرابىّ : هٰــذا عُــودُ يُسْرٍ وأُسْرٍ ، وهوالذى يُعالَجُ به المَأْسُور ، وكلامُه يَقْضِى أَنَّ فيــه قَولَيْن ، وإليه ذَهَب المصنِّفُ ، ومَا تَحــاملَ به شيخُنا على المصنِّف فى غير مَحَلِّه كما لايَخْفَى .

(والأُسُرُ ، بضمَّتَيْن : قَوَائِمُ السَّرِيرِ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(و) الأَسَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الزُّجَاجُ) نقلَه الصّاغانىُّ .

(والإِسَارُ ، ككِتَابٍ : ما يُشَدُّ بــه) الأَسِيرُ ، كالحَبْلِ والقِدِّ ، وقال الرّاغبُ وغيرُه : هــو القِدُّ يُشَدُّ به الأَسيــر .

وقــال اللَّيْثُ : أُسِرَ فــلانٌ إسارًا ، وأُسِرَ بالإِســارِ . والإِســارُ : الرِّباطُ ، والإِسارُ : المَصْــدَرُ كالأَسْرِ ، وقــد تَقدَّمت الإِشارةُ إِليــه .

وفى المحكم : أَسَــرَه يَأْسِرُه أَسْــرًا وإسارةً : شَدَّه بالإِسار ، والإِسارُ : ماشُدَّ

به ، والجمعُ أُسُرٌ . وقال الأَصمعيُّ : ما أَحْسَنَ ما أَسَرَ قَتَبَه ، أَى ما أَحْسَنَ ما شَدَّه بالقدِّ ، والقدُّ الَّذى يُؤْسَرُ به القَتَبُ يُسَمَّى الإِسارَ ،و(ج أُسُرٌ)بضمَّتَيْن.

(وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وأَقْتَابٌ مآسِيرُ .

والإِسارُ : القَيْدُ ،ويكونُ حَبْلَ الكِتَاف.

(و) الإِسار ، ككِتابٍ : (لُغَةٌ فى اليَسَارِ [1] الَّذى هو) ، وفى بعضِ النُّسَخِ : الَّتى هى (ضِدُّ اليَمِينِ) قال الصّاغانىُّ : وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

(والأَسِيرُ) كأَميرهوبمعنى المَأْسُورِ ، وهو المَرْبُوطُ بالإِسارِ ، ثم استُعمِلَ فى (الأَخِيذِ) مطلقاً ولو كان غيرَ مربوطٍ بشْىءٍ ،(و) الإِسار : القَيْدُ ، ويكونُ حَبْلَ الكِتَاف ، ومنه الأَسِيرُ ، أَى (المُقَيَّدُ) يقال : أَسَرْتُ الرَّجلَ ، أَسْرًا وإِسارًا ، فهو أَسِيرٌ ومَأْسُور . (و) كلُّ محبوسٍ فى قدٍّ أَو سِجْنٍ : أَسِيرٌ ، وقولُه تعالَى ﴿ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّه مِسْكِيناً وَيَتِيماً وأَسِيرًا﴾ [1] قال مُجاهدٌ : الأَسِيرُ : (المَسْجُونُ ج أُسَرَاءُ وأُسَارَى وأَسَارَى وأَسْرَى) ، الأَخِيرَان بالفتح ، قال ثعلبٌ : ليس الأَسْر بعاهَة [2] فيُجْعَل أَسْرَى من باب جَرْحَى فى المعنَى ، ولٰكنه لما أُصِيبَ بالأَسْر صار كالجَرِيح واللَّدِيغ ، فكُسِّر على فَعْلَى ، كما كُسِّر الجَرِيحُ ونحوُه ، وهٰذا معنَى قوله : ويُقَال للأَسِير من العَدُوِّ أَسِيرٌ ؛ لأَن آخِذَه يَسْتَوْثِقُ منه بالإِسار وهو القدُّ ؛ لئلاَّ يُفْلِتَ . وقال أَبو إِسحاق : يُجْمَع الأَسِير أَسْرَى ، وقال : وفَعْلَى جَمْعٌ لكلِّ ماأُصِيبُوا به فى أَبدانِهم أَو عُقُولهم ،مثل مَرِيضٍ ومَرْضَى ، وأَحمقَ وحَمْقَى ، وسكران وسكْرَى ، قال : ومَن قرأَ أَسَارَى وأُسَارَى فهو جَمْعُ الجَمْع ، يقال : أَسِيرٌ وأَسْرَى ، ثم أَسَارَى جَمْعُ الجَمْع . قلتُ : وقد اختار هٰذا جماعةٌ من أَهل الاشتقاق .

(و) الأَسِير : (المُلْتَفُّ من النَّباتِ) ،

(1) فى التكملة : « اليَسَارَ ، بالكسر، للشِّمال » .

(1) سورة الإنسان الآية ٨
(2) فى اللسان والتاج هنا« بعامة » والوجه المثبت

عن الصّغانىّ كالأَصِير ، بالصّاد .

(والأُسْرَةُ ، بالضَّمِّ : الدِّرْعُ الحَصِينَةُ) ، قاله شَمِرٌ ، وأَنشدَ لسَعْد بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسٍ جَدِّ أَبِى طَرَفة بنِ العَبْد :

والأُسْرَةُ الحَصْداءُ والبَيْضُ المُكَلَّلُ والرِّماحُ[1]

(و) الأُسْرَةُ (مِن الرَّجُل : الرَّهْطُ الأَدْنَوْنَ) وَعَشِيرَتُه ؛ لأَنَّه يتقوّى بهم ، كما قاله الجوهرىُّ . وقال أَبو جَعْفَرٍ النَّحّاس : الأُسْرَةُ ، بالضّمّ : أَقاربُ الرَّجلِ مِن قِبَلِ أَبِيه ، وشَذَّ الشيخُ خالدٌ الأَزهرىُّ فى إعراب الأَلفيَّة ، فإِنه ضَبَطَ الأُسْرَةَ بالفَتْح ، وإِنْ وافقَه على ذٰلك مُخْتَصِرُه الحَطَّابُ وتَبِعه تقليدًا ، فإِنّه لايُعْتَدُّ به .

(و) عن أَبِى زَيْد : (تَأَسَّر عَليه) فُلانٌ ، إِذا (اعْتَلَّ وأَبْطَأَ) ، قال أَبو منصور : وهٰكذا رواه ابنُ هانِىءٍ عنه ، وأَما أَبو عُبَيْد فإِنّه رَوَاه عنه : تَأَسَّنَ ، بالنُّونِ ، وهو وَهَمٌ ، والصَّوابُ بالرّاءِ . وقال الصّاغانىُّ : ويُحتَملُ أَن تكونا لُغَتَيْن ، والرّاءُ أَقربُهما إِلى الصّواب وأَعرفُهما .

(وأَسَارُونُ : من العَقَاقِيرِ) ، وهو حَشيشةٌ ذاتُ بُزُورٍ ، كثيرةُ عُقَدِ الأُصولِ ، مُعْوَجَّةٌ ، تُشْبِهُ النِّيلَ ، طَيِّبَةُ الرائحة لَذَّاعةُ اللِّسَانِ ، ولها زَهرٌ بين الوَرَقِ عند أُصولِها ، وأَجودُها الذَّكِىُّ الرائحة الرقيقُ العُودِ ، يَلْذَعُ اللِّسَانَ عند الذَّوق ، حارٌّ يابسٌ ، يُلَطِّفُ ويُسَخِّنُ ، ومِثْقَالٌ منه إِذا شُرِبَ نَفَعَ من عِرْق النَّسَا ووَجَعِ الوَرِكَيْن ومِن سددِ الكَبِد .

(و) قولُه تعالَى : ﴿نحنُ خَلَقْنَا هُم و(شَدَدْنَا أَسْرَهُم﴾[1] ، أَى) خَلْقَهم ، قاله الجوهرىُّ ، وقيل : أَسْرَهم ، أَى (مَفاصِلَهم ، أَو) المُرَادُ به (مَصَرَّتَىِ البَوْلِ والغَائِطِ إِذا خَرَجَ الأَذَى تَقَبَّضَتَا ، أَو معناه أَنَّهما لايَسْتَرْخِيَانِ قبل الإِرادةِ) ، نقلَهما ابنُ الأَعرابىِّ .

(وسَمَّوْا أَسِيرًا كأَمِيرٍ و) أُسَيْرًا

(١) فى اللسان غير منسوب ، وفى التكملة منسوب كالأصل.

(١) سورة الإنسان الآية ٢٨

وأُسَيْرَةَ (كَزُبَيْرٍ وجُهَيْنَةَ)، منهم أُسَيْرُ ابنُ جابِرٍ، وأُسَيْرُ بنُ عُرْوَةَ، وأُسَيْرُ بنُ عَمْرٍو الكِنْدِيُّ (١)، وأُسَيْرٌ الأَسْلَمِيُّ، صحابِيون، وأُسَيْرُ بن جابِرٍ العَبْدِيُّ تابِعِيّ.

(وإِسْرَالُ) يأْتِي (فِي) حَرْفِ (اللامِ) ولم يَذْكُرْهُ هناك سَهْوًا منه، وهو مخفَّفٌ عن إسرائيلَ، ومعناه صَفْوَةُ اللهِ وقيل: عبدُ اللهِ، قاله البَيْضَاوِيُّ، وهو يَعْقُوبُ عليه السَّلامُ. وقال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْض: معناه سَرِيّ اللهِ.

(وتَآسِيرُ السَّرْج: السُّيُورُ) التي (بها يُؤْسَرُ) ويُشَدُّ، قال شيخُنا: وهو من الجُمُوعِ التي لامُفْرَدَ لها في الأَصحِّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قولُهم: اسْتَأْسِرْ، أَي كُنْ أَسِيرًا لِي.

ومن سَجَعَات الأَساسِ: مَنْ تَزَوَّجَ فهو طَلِيقٌ [قد] (١) اسْتَأْسَرَ، ومَنْ طَلَّقَ فهو بُغاثٌ [قد] اسْتَنْسَرَ.

وهٰذا الشيءُ لكَ بأَسْرِه، أَي بِقِدِّه، يَعْنِي جَمِيعه، كما يُقالُ: بِرُمَّتِه. وجاءَ القَوْمُ بأَسْرِهم، قال أَبو بكر: معناه جاءُوا بجَمِيعهم، وفي الحديث: «تَجْفُو القَبِيلَةَ بأَسْرِها»، أَي جميعها.

ورجلٌ مَأْسُور ومَأْطُور: شَدِيدُ عَقْدِ المَفَاصِلِ.

وفي حديثِ عُمر: «لايُؤْسَرُ أَحَدٌ في الإِسلامِ بشَهادةِ الزور، إِنّا لانَقْبَلُ (٢) إِلاَّ العُدُولَ»، أَي لا يُحْبَس.

وأُسُر، بضمَّتَيْن: بَلَدٌ بالحَزْن: أَرض بَنِي يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَةَ، ويقال فيه: يُسُر أَيضاً.

[أ ش ت ر]

(الأُشْتُرُّ، كطُرْطُبٍّ)، أَهمله الجماعةُ، وهو (لَقَبُ بعضِ العَلَوِيَّةِ بالكُوفَة). قلتُ: وهو زيدُ بن

---

(١) في أسد الغابة أنه: أسير بن عمرو الدرمكي. قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قاله ابن منده... وقيل إنه كندي يكنى أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر...»

(١) زيادة من الأساس، ومنه النقل.

(٢) في مطبوع التاج «ألا لانقبل» والمثبت من اللسان والنهاية.

جَعفَرٍ ، مِن وَلَدِ يحيي بنِ الحُسَين بنِ زَيْد بنِ عليٍّ بنِ الحُسَين ، ذَكَرَه ابنُ ماكُولاَ. وهو فَردٌ ، (وذُكِرَ فى ش ت ر) ووزَنَه هناك بأُرْدُنّ ، وسيأْتى الكلامُ عليه .

[أ ش ر] *

(أَشِرَ ، كفَرِحَ) ، يَأْشَرُ أَشَرًا (فهو أَشِرٌ) ككَتِفٍ ، و(أَشُرٌ) كنَدُسٍ ، وهٰذه عن الصّغانىّ ، (وأَشْرٌ ، بالفَتْح فالسكُون (ويُحَرَّكُ ، وأَشْرَانُ) . كسَكْرَانَ : (مَرِحَ) وَبطِرَ ، وفى حديث الزَّكاة وذِكرِ الخَيْل : «ورَجُلٌ اتَّخَذَها أَشَرًا وَمَرَحاً» [1] . قالوا : الأَشَرُ : البَطَرُ ، وقيل : أَشَدُّ البَطَرِ ، وقيل : الأَشَرُ : الفَرَحُ بَطَرًا وكُفْرًا بالنِّعمة ، وهو المَذْمُومُ المَنْهِىُّ عنه ، لامُطْلَقُ الفَرَحِ .

وقيل : الأَشَرُ : الفَرَحُ والغُرُور .

وقيل : الأَشَرُ والبَطَرُ : النَّشاطُ للنِّعمة والفَرَحُ بها ومقابلةُ النِّعْمَة بالتَّكَبُّرِ والخُيَلاءِ ، والفَخْرُ بها ، وكُفْرَانُها بعَدَمِ شُكْرِها ، وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «اجتمعَ جَوارٍ فأَرِنَّ [1] وأَشِرْنَ» (ج أَشِرُونَ وأَشُرُون) ، ولا يُكَسَّرانِ ؛ لأَنَّ التكسيرَ فى هٰذين البِناءَيْن قليلٌ ، (وأُشُرٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(و) جَمْعُ أَشْرَانَ (أَشْرَى وأَشارَى وأُشارَى) ، كسَكْرَانَ وسَكْرَى وَسُكَارَى ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ لمَيَّةَ بنتِ ضِرار الضَّبىِّ تَرثِى أَخاها :

وخَلَّتْ وُعُولاً أُشارَى بها
وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها [2]

(ونَاقَةٌ مِئْشِيرٌ ، وجَوادٌ مِئْشِيرٌ) ، يَستَوِى فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ ، وكذٰلك رجلٌ مِئْشِيرٌ وامرأَةٌ مِئْشِيرٌ ، أَى (نَشِيطٌ) .

(وأُشُرُ الأَسنانِ) ، بضَمَّتَين ، (وأُشَرُها) بضمّ ففتحٍ : (التَّحْزِيزُ الَّذِى فيها) وهو تَحْدِيدُ أَطرافِها ، (يكونُ) ذٰلك

(١) فى النهاية : «وبَذَخاً» .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : «فأرنّ» ، أى نشطن ، من الأرن وهو النشاط .

(٢) اللسان والصحاح . وبهامش مطبوع التاج «قوله : أزهف الطعن أبطالها» ، أى صرعها ، وهو بالزاى ، وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا فى اللسان»

(خِلْقَةً ومُسْتَعْمَلاً . ج أُشُورٌ) ، بالضمّ قال :

لها بَشَرٌ صافٍ ووَجْهٌ مُقَسَّمٌ
وغُرٌّ ثَنَايَا لم تُفَلَّلْ أُشُورُهَا [1]

ويقال : بأَسنانه أُشُرٌ وأُشَرٌ ، مثالُ شُطُبِ السَّيْلِ[2] وشُطَبِه ، وقال جَميل :

*سَبَتْكَ بمَصْقُولٍ تَرِفُّ أُشُورُه[3] *

(وأُشَرُ المِنْجَلِ) كزُفَر : (أَسنانُه) واستعمله ثعلبٌ في وصف المِعْضادِ ، فقال : المِعْضادُ مثلُ المِنْجَلِ ليست له أُشَرٌ ، وهما على التَّشْبِيه .

(و) قد (أَشَرَتْ) المرأَةُ (أَسنانَها تَأْشِرُهَا أَشْرًا ، وأَشَّرَتْها) تَأْشِيرًا : (حَزَّزَتْها) وحَرَّفَتْ أَطرافَ أَسنانِها .

(والمُؤْتَشِرَةُ والمُسْتَأْشِرَةُ) كلتاهما : (التي تَدْعُو إلى ذٰلك) أي أَشْرِ أَسنانِهَا ، وفي الحديث : «لُعِنَتِ المَأْشُورَةُ والمُسْتَأْشِرَةُ» .

(١) اللسان .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : السيل ، كذا بخطه والأنسب بالشاهد أن يكون «السيف» ، فإنه المصقول» ومثل ذلك بها مش اللسان
(٣) اللسان والصحاح

قال أَبو عُبَيْد : الواشِرَةُ : المرأَةُ التي تَشِرُ أَسنانَهَا ؛ وذٰلك أَنها تُفَلِّجها وتُحَدِّدها حتى يكونَ لها أُشُرٌ ، والأُشُرُ : حِدَّةٌ ورِقَّةٌ في أَطرافِ الأَسنان ، ومنه قيل : ثَغْرٌ مُؤَشَّرٌ ، وإِنما يكون ذٰلك في أَسنانِ الأَحداثِ ؛ تفعلُه المرأَةُ الكَبِيرَةُ تَتَشَبَّه بأُولئك ، ومنه المَثَلُ السَّائرُ : «أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فكيف أَرجُوكِ[1] بدُرْدُرٍ ؟» وذٰلك أَنَّ رجلاً كان له ابنٌ مِن امرأَةٍ كَبِرَتْ ، فأَخذَ ابنَه يُرْقِصُه ويقول :

* يَا حَبَّذَا دَرادِرُكْ *

فعمَدت المرأَةُ إلى حَجَرٍ فهَتمتْ أَسنانَها ، ثمّ تَعرَّضَتْ لزوجِهَا ، فقال لها : «أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فكيف بدُرْدُر»

(والمُؤَشَّر ، كمُعَظَّمٍ : المُرَقَّقُ) ، وكلُّ مُرَقَّقٍ مُؤَشَّرٌ .

والجُعَلُ مُؤَشَّرُ العَضُدَيْنِ ، قال

(١) بهامش مطبوع التاج : لفظ : «أرجوك» ساقط من عبارة القاموس والصحاح في مادة درر ، وهو الصواب ؛ بدليل حذفه في آخر عبارته» وبهامش اللسان تعليق عليها . ولم يذكر مادة (درر) لأن كلمة «أرجوك» موجودة فيها

عَنْترةُ يصفُ جُعَلاً :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ حَجْلاً
هَدُوجاً بينَ أَقْلِبَةٍ مِلاحِ (١)

(وأَشَرَ الخَشَبَ بالمِئْشارِ) أَشْرًا ، مهموزٌ : (شَقَّه) ونَشَره .

والمِئْشارُ : ما أُشِرَ به . قال ابنُ السِّكِّيت : يقال : للمِئْشارِ الذى يُقْطَع به الخَشَبُ : ميشارٌ ، وجمعُه مَواشِيرُ ؛ مِن وَشَرتُ أَشِرُ ، ومِئْشارٌ جمعُه مآشيرُ ؛ مِن أَشَرتُ آشِرُ . وفى حديثِ صاحبِ الأُخْدُود : «فوَضَعَ المِئْشارَ على مَفْرِقِ رَأْسِه» .

المِئْشارُ - بالهمز - هو المِنْشَارُ ، بالنُّون ، وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ ؛ يقال : أَشَرْتُ الخَشَبَةَ أَشْرًا ، ووَشَرتُها وَشْرًا ، إذا شَقَقْتَها ، مثل نَشَرتُها نَشْرًا ، ويُجمع على مآشِيرَ ومَوَاشِيرَ ، ومنه الحديث : «فقَطعوهم بالمآشِير» ، أَى بالمَناشِير .

(والآشِرَةُ) بالمَدِّ (٢) : (المَأْشُورَةُ) .

(١) ديوانه ٤١ ، واللسان .
(٢) فى الأصل : «(والأشرة) بالضم»

(والتَّأْشِيرُ) - هكذا فى النُّسَخ وهو الصَّوابُ ، وفى بعض الأُصول : والتأْشيرة (١) - :(ماتَعَضُّ به الجَرادةُ ، ج التَّآشِيرُ) ، بالمَدِّ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(والآشِرُ : شَوْكُ ساقَيْهَا) أَى الجَرادةِ كالتَّأْشِير . (و) الآشِرُ والتَّأْشِيرُ : (عُقْدَةٌ فى رَأْسِ ذَنَبِها كالمِخْلَبَيْن ، كالأُشْرَةِ) ، بالضَّمِّ (والمِئْشارِ) ، بالكَسْر ، وهما الأُشْرَتَانِ والمِئْشاران .

(وأَشِيرَةُ ، كسَفِينَة : د.بالمَغْرِب (٢) وهو حِصنٌ عظيمٌ مِن عَمَلِ سَرَقُسْطَةَ (منه) : أَبومحمّد (عبدُالله بنُ محمّد) بن عبد الله الصِّنْهاجىّ (الحافظُ النحوىُّ) المعروفُ بابن الأَشِيرِىّ ، سَمِعَ بالأَنْدَلس أَبا جعفرِ بنِ غَزلُون ، وأَبا بكرِ بن العَرَبىِّ الإِشْبِيلِىّ ، وقَدِمَ دمشقَ وأَقام

= وفى القاموس «والآشرة» فأثبتنا ما فى القاموس المطبوع وغيرنا كلمة بالضم وبهامش مطبوع التاج : «قوله» والأشرة بالضم» ضبطه فى النسخة المطبوعة كعاشرة ، وكذلك فى ترجمة عاصم» وسيأتى فى مستدركه شاهد يؤيد «والآشرة» .
(١) فى اللسان «التأشيرة ماتعض به الجرادةوالتأشير شوك ساقيها» أما التكلمة ففيها «تأشير الجرادة الذى تعضبه»
(٢) فى التكملة : «أشِيرُ على فعيل» ،وكذلك فى معجم البلدان لياقوت .

بهـا ، وسَمِـعَ من علمائهـا ، وسكَنَ حَلَبَ مُدَّةً ، وتُوفِّـىَ باللبوة سنة ٥٦١ ، ونُقِلَ إلى بَعْلَبَكَّ فدُفِنَ بهـا ، تَرْجَمَه ابنُ عساكِرَ فى تاريـخ دمشقَ ، ومنه نَقَلْتُ ، وزاد ابن بَشْكُوال : وإبراهيمُ بنُ جعفر الزهرىّ بن الأَشِيرىِّ كان حافظـاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

أَشِرَ النَّخْلُ أَشَرًا : كَثُرَ شُرْبُه للماءِ فكَثُرَتْ فِراخُه .

وأُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : فَعْـلاءُ من الأَشَر ، ولا فِعْلَ لهـا ، قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

إِذْ تُمَنُّوهُـمُ غُـرُورًا فساقَتْـــ
ـــهُمْ إليكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْـراءُ (١)

ويُتْبَـعُ أَشِـرٌ ، فيقـال : أَشِرٌ أَفِـرٌ ، وأَشْرَانُ أَفْرَانُ .

وقولُ الشاعـرِ :

لقد عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَـةُ ناشِـرَهْ
أَناشِرَ لا زالتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ (٢)

(١) شرح القصائد السبع ٤٩٠ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٤٣٩

أَراد مَأْشُورةً ، أَو ذاتَ أَشْر . قـال ابنُ بَرِّىّ : والبيتُ لنائحة هَمّام بن ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، وكان قَتَلَه ناشِرَةُ ، وهو الذى رَبّاه ؛ قَتَلَه غَدْرًا .

ومن المَجَاز وَصْفُ البَرْقِ بالأَشَر ، إذا تَردَّدَ لمَعانُه ، ووَصْفُ النَّبْتِ بِه ، إذا مَضَى فى غُلَوائه .

[أ ص ر] *

(الأَصْـرُ) ، بفَتْـحٍ فسُكُـونٍ : (الـكَسْرُ والعَطْفُ) ، يقـال : أَصَـرَ الشَّىءَ يَأْصِرُه أَصْرًا : كَسَرَه وعَطَفَه .

(و) الأَصْرُ : (الحَبْسُ) ، يقـال : أَصَر الشَّىءَ يَأْصِرُه أَصْرًا ، إذا حَبَسَه وضَيَّقَ عليـه ، وقـال الـكِسَائِـىُّ : أَصَـرَنِـى الشَّىءُ يأْصِـرُنِـى ، أَى حَبَسَنِـى ، وأَصَـرْتُ الرَّجـلَ عـلى ذلك الأَمـرِ ، أَى حَبَسْتُه . وعن ابن الأَعرابىّ : أَصَرْتُه عن حاجتِه وعَمَّـا أَردتُه ، أَى حَبَسْتُه .

(و) الأَصْـرُ : (أَنْ تَجعـلَ للبيتِ إِصارًا) ، ككتابٍ ، عن الزَّجّاج ، أَى وَتِدًا للطُّنُبِ .

(وفِعْلُ الـكلِّ كضَرَبَ) .

(و) الإِصْرُ (بالـكَسْر : العَهْـدُ) ، وفى التنزيل العزيز : ﴿وأَخَذْتُم عـلى ذٰلـكُم إِصْرِى﴾ [1] قال ابن شُمَيل : الإِصْرُ : العَهْدُ الثَّقيلُ ، وما كان عن يَمينٍ وعَهْدٍ فهـو إِصْرٌ .

وقال الفَرّاءُ ، الإِصْرُ هـا هنـا إِثْم العَقْدِ والعَهْـدِ إذا ضَيَّعُوه ، كما شَدَّد على بنى إسرائيـلَ .

ورُوِىَ عن ابن عَبّاس : ﴿ ولاتَحْمِلْ علينا إِصْرًا﴾ [2] قال : عَهْدًا لاَ نِفى به وتُعَذِّبنـا بتَرْكِه ونَقْضِـه ، وقـوله : ﴿وأَخَذْتُم على ذٰلكُم إِصْـرِى﴾ قال : مِيثـاقِـى وعَهْدى .

قال أَبو إِسحاق : كلُّ عَقْدٍ مِن قَرابَةٍ أَو عَهْدٍ فهو إِصْرٌ .

(و) الإِصر : (الذَّنْبُ) . قـال أَبو منصورٍ فى قوله تعالَى : ﴿ولاَ تَحْمِـلْ علينا إِصْرًا ﴾ أَى عُقُوبةَ ذَنْبٍ تَشُقُّ علينـا . وقال شَمِرٌ فى الإِصْرِ : إِثْـمُ العَقْـدِ إذا ضَيَّعـه ، وسُمِّىَ الذَّنْـبُ إِصْرًا لِثقَلِه .

(و) الإِصْرُ : (الثِّقَلُ) ، سُمِّىَ بـه لأَنّه يَأْصِرُ صاحبَه ، أَى يَحْبِسُه من الحَـرَاك . وقـولُه تعالَى : ﴿ويَضَـعُ عنهم إِصْرَهُمْ ﴾ [1] قال أَبو منصور : أَى ما عُقِدَ مِن عَقْدٍ ثَقِيـل عليهم ، مثل قَتْلِهم أَنفسَهم ، وما أَشبَه ذٰلك ، من قَرْضِ الجِلْد ، إذا أَصابَتْه النَّجَاسةُ ، وقال الزَّجّاج فى قوله تعالَى : ﴿ولاتَحْمِلْ علينا إِصْرًا﴾ : أَى أَمْرًا يَثْقُلُ علينـا ﴿ كما حَمَلْتَه على الَّذين مِن قَبْلِنَا ﴾ نحو ما أُمِرَ بـه بنـو إسرائيـلَ مِنْ قَتْـل أَنفسِهِم ، أَى لا تَمْتَحِنّا بما يَثْقُلُ علينا .

(ويُضَمُّ ويُفْتَـحُ فى الكلِّ) .

(و) الإِصْر : (ما عَطَفَكَ على الشَّىْءِ .

(و) فى حديـث ابنِ عُمَرَ : «مَن حَلَفَ على يَمِينٍ فيهـا إِصْرٌ فـلا كَفّارةَ لهـا » ، قالوا : الإِصْـرُ : (أَنْ تَحْلِفَ بطَلاقٍ أَو عَتَاقٍ[2] أَو نَـذْرٍ) ،

(١) سورة آل عمران الآية ٨١
(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٦

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧
(٢) فى القاموس المطبوع : «أو عِتْق» ،وهو =

وأَصلُ الإِصرِ الثِّقْلُ والشَّدُّ ، لأَنها أَثقلُ الأَيمانِ وأَضيقُها مَخرجاً ؛ يَعْنِي أنه يجبُ الوفاءُ بها ولا يُتَعوَّضُ عنها بالكَفّارة .

(و) الإِصْرُ : (ثَقْب الأُذُنِ) ، قال ابن الأَعرابيّ : هما إِصْرانِ . (ج آصَارٌ) ، لا يُجاوِزُونه أَدْنَى العَدِدِ ، (وإِصْرانٌ) ، بالكسر ، جمعُ إِصْرٍ بمعنى ثَقْبِ الأُذُنِ . وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

إِنَّ الأُحَيْمِرَ حينَ أَرْجُو رِفْدَه
غَمْرًا لأَقْطَعُ سَيِّئُ الإِصْرانِ (١)

الأَقْطَعُ : الأَصَمُّ : والإِصْرَانُ : جمعُ إِصْرٍ .

(والآصِرَةُ) : ما عَطفَكَ على الرَّجُلِ مِن (الرَّحِمِ والقَرَابَة) والمعروفِ (والمِنَّة) ، ويقال : ما تَأْصِرُني على فُلان آصِرَةٌ ، أَى ما تَعْطِفُني عليه مِنَّةٌ ولا قَرابَةٌ . (ج أَواصِرُ) ، قال الحُطَيئة :

عَطَفُوا علىَّ بغَيْرِ آ
صِرَةٍ فقد عَظُمَ الأَواصِرْ (١)

أَى عَطَفُوا علىَّ بغيرِ عَهْدٍ [أَو] (٢) قَرابةٍ . ومن سَجَعَات الأَساس : عَطَفَ علىَّ بغيرِ آصِرَة ، ونَظَرَ فى أَمرِى بِعَيْنٍ (٣) باصِرَة .

(و) الآصِرَةُ : (حَبْلٌ صغيرٌ يُشَدُّ به أَسفلُ الخِبَاءِ) إِلى وَتِدٍ ، وأَنشد ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ :

لَعَمْرُكَ لا أَدْنُو لِوَصْلِ دَنِيَّةٍ
ولا أَتَصَبَّى آصِراتِ خَلِيلِ (٤)

فَسَّرَه فقال : لا أَرْضَى مِن الوُدِّ بالضَّعيف ، ولم يُفَسِّر الآصِرةَ ، وقال ابن سِيدَه : وعندى أَنّه إِنَّمَا عَنَى بالآصِرَة الحَبْلَ الصَّغِيرَ الذى يُشَدّ

= الموافق لما فى التكملة ، وما فى الأصل موافق لما فى النهاية واللسان وهما بمعنى واحد .

(١) اللسان والتكملة .

(١) ديوانه ١٩ ، واللسان ، والمقاييس ١ /١١١ .
(٢) زيادة من اللسان وفى المقاييس ١ /١١١ : « أى عطفوا علىّ بغير عهد ولا قرابة » .
(٣) فى مطبوع التاج : « بغير » ، والصواب من هامشه ، ومن الأساس ، ومنه النقل .
(٤) اللسان

بـه أَسفَلُ الخِبَاءِ ، فيقول : لاأَتعرَّض لِتلْكَ المواضِعِ أَبْتَغِـى زَوجةَ خَلِيلِى ونحْو ذٰلك ، وقد يجـوزُ أَن يُعَـرِّضَ به ، لا أَتَعرَّضُ لمَن كان مِن قَـرابَـةِ خَلِيلِـى ، كعَمَّتِه وخَالَتِه وما أَشبـهَ ذٰلكَ ، (كالإِصَـارِ والإِصَـارةِ) ، بـكَسْرِهما ، (والأَيْصَرِ) والآصِـرَةِ ، وجمعُ الإِصارِ أُصُرٌ ، وجمعُ الأَيْصَر أَيَاصِـرُ .

(والمَأْصِـرُ ، كمَجْلِسٍ ومَرْقَـد : المَحْبِسُ) ، مأْخوذٌ من آصِرَةِالعَهْدِ ، إِنّما هو عَقْـدٌ ليُحْبَس به ، ويقـال للشيْءِ تُعْقَدُ به الأَشياءُ : الإِصارُ ، مِن هٰذا ، وقد أَصَرَه يَأْصِرُه ، إِذا حَبَسَـه (ج مآصِرُ ، والعامَّةُ تقولُ : مَعاصِرُ) ، بالعَيْن بَدَلَ الهَمْزِ .

(والإِصارُ ، ككتابٍ : وَتِدُ الطُّنُبِ) قَصِيرٌ ، وفى الفُـرُوق لابن السِّيـد : الإِصارُ : وَتِدُ الخِبَاءِ ، وجمعُه أُصُرٌ ، على فُعُلٍ ، وآصِرَةٌ .

والإِصَـارُ : القِـدُّ يَضُمُّ عَضُـدَىِ الرَّجلِ ، والسِّينُ فيه لغـةٌ .

(و) الإِصار (الزَّنْبِيلُ) يُحْمَلُ فيه المَتَاعُ ، على التَّشْبِيه بالمِحَشِّ . (و) الإِصارُ : مـا حَـوَاه المِحَـشُّ مـن (الحَشِيش) ، قال الأَعْشَى :

فهٰـذا يُعِـدُّ لهـنَّ الخَلَـــى
ويَجْمَـعُ ذا بَينهنَّ الإِصَـارَا (١)

(و) الإِصار : (كِساءٌ يُحْتَشُّ فيه ، كالأَيْصَرِ ، فيهما) ، وجمعُه أَياصِرُ ، قـال :

تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلَـتْ
وكُنّا أُناساً يَعْلِفُونَ الأَيَاصِرَا (٢)

والإِصَـارُ والأَيْصَرُ : الحَشِيشُ المُجْتَمِـعُ .

وفى كتـابِ أَبى زَيْد : الأَيَاصِـرُ : الأَكْسِيَـةُ الـتى مَلَؤُوهَا مِـن الـكَلإِ وشَدُّوها ، وَاحِدُهَـا أَيْصَرُ ، وقـال : حَشٌّ لا يُجَزُّ أَيْصَرُه ، أَى مِن كَثْرَتِه . وقال الأَصمعىُّ : الأَيْصَرُ : كِسَاءٌ فيه حَشِيشٌ ، يقال له : الأَيْصَرُ ، ولايُسَمَّى

(١) ديوانه ٤٧ وروايته : « بينهن الخضارا » والبيت فى اللسان ، والمقاييس ١ /١١١ برواية الأصل .
(٢) اللسـان .

الـكِسَاءُ أَيْصَرًا حين لا يكونُ فيـه الحَشِيشُ ، ولا يُسَمَّى ذٰلك الحَشِيش أَيْصَرًا حتى يكونَ فى ذٰلك الـكِسَاءِ .

(ج أُصُرٌ) ، بضمّتين ،(وآصِرَةٌ) .

(والأَصِيرُ :المُتَقَا رِبُ ،والمُلْتَفُّ من الشَّعرِ) ، يقال : شَعَرٌ أَصِيرٌ ، أَى ملتفٌّ مجتمـعٌ كثيـرُ الأَصلِ ،قال الرّاعى :

* ثَبَتَتْ علىشَعَرٍ أَلَفَّ أَصِيرِ * (١)

(و) الأَصِيـرُ أَيضاً : (الـكَثِيفُ الطَّوِيلُ من الهُدْبِ) قال :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ * (٢)

المَنامةُ : القَطِيفَةُ يُنـامُ فيهـا .

(:والمُؤَاصِرُ : الجارُ) ، قال الأَحمر هو جـارِى مُكَاسِرِى ومُؤَاصِـرِى ، أَى كِسْرُ بَيْتــهِ إلى جَنْبِ كِسْرِ بَيْتِــى ، وإِصارُ بَيْتِى إلى جَنْبِ إِصارِ بَيْته ، وهــو الطُّنُب ، وزاد الـزَّمَخْشَـرِىُّ ، ومُطَانِبِـى ومُقَاصرِى .

(١) اللسان ، وصـدره فيـه :
* ولأَ تَرْكَنّ بحاجِبَيْكَ علامةً *

(٢) اللســان .

و(المُتَــآصِــرُون) مـن الحَــىِّ : (المُتَجـاوِرُونَ) .

(وائْتَصَرَ النَّبْتُ). إذا (طالَ وكَثُرَ) والتـفَّ . (و) ائْتَصَـرت (الأَرْضُ) ائْتِصـارًا : (اتَّصَـلَ نَبْتُهَـــا . و) ائْتَصَرَ (القومُ : كَثُرَ عَدَدُهم) ، يقال : إِنهم لَمُؤْتَصِرُو العَدَدِ ،أَىعَدَدُهم كَثِيرٌ .

[] وممّــا يُستدركُ عليـه :

كَلأٌ آصِــرٌ : حابِسٌ لمَـن فيـه ، أَو يُنْتَهَى إليه مِن كَثْرته .

والأَواصِـرُ : الأَواخِـى والأَوارِى ، واحِـدتُها آصِرَة ، قـال سَلَمَةُ بـنُ الخُرْشُب يصفُ الخيلَ :

يَسُـدُّون أَبوابَ القِبَـابِ بِضُمَّرٍ
إِلى عُنُنٍ مُسْتَوْثِقاتِ الأَواصِـرِ (١)

يُرِيد خيـلاً رُبِطَتْ بأَفْنِيَتِهِـم ، والعُنُن : كُنُفٌ سُتِرَتْ بها الخيلُ مِن الرِّيـح والبَرْد ، وقال آخَرُ :

لهـا بالصَّيْـفِ آصِـرَةٌ وجُـلٌّ
وسِتٌّ مِـن كَرَائِمِهَا غِـرارُ (٢)

(١) اللســان .
(٢) اللســان .

والمَاصِرُ : مَفْعِلٌ مِنَ الإِصْر ، أَو فاعلٌ مِن المِصْر ، بمعنى الحاجِزِ .

ولَعَنَ المآصرَ ، هٰكذا فى الأَساس ، ولم يُفَسِّره[1] .

وفى اللِّسَان : والمَأْصِرُ يُمَدُّ على طَرِيقٍ أَو نهرٍ ، يُؤْصَرُ[2] به السُّفُنُ والسَّابِلَةُ : أَى يُحْبَسُ ؛ لِيُؤْخَذَ منهم العُشُور .

وآصَرَ البَيْتَ ، بالمدِّ ، لغة فى أَصَرَه ، إِذا جَعَلَ له إِصارًا ، عن الزَّجّاج .

[أ ط ر]*

(الأَطْرُ) ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ : (عَطْفُ الشَّىْءِ) ، تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْه فتُعَوِّجُه ، وفى الحَديثِ عن النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنه ذَكَرَ المَظَالم التى وقعتْ فيها بنو إسرائيلَ والمعاصىَ فقال : «لا والَّذى نَفْسِى بيدِه حتّى تأْخُذُوا على يَدَىِ الظَّالِم وتَأْطِرُوه على الحقّ [أَطْراً] »[1] قال أَبو عَمْرو :أَى تَعْطِفُوه عليه ، قال ابن الأَثير :ومن غَرِيب ما يُحْكَى فى هٰذا الحديثِ عن نِفْطَوَيْه أَنه قال[2] بالظّاءِ المُعْجَمة ، وجَعَل الكلمةَ مقلُوبةً ؛ فقدَّم الهمزةَ على الظَّاءِ ، وكلُّ شَىْءٍ عَطَفْتَه على شَىْءٍ فقد أَطَرْتَه تَأْطُرُه أَطْرًا .

(و) الأُطْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ للسَّهْمِ أُطْرَةً) ، بالضّمِّ ، وفى بعض النُّسَخ[3] : «للشَّىْءِ» بَدَلَ السَّهْم ، وستَأْتى الأُطْرُة . (والفِعْلُ كضَرَبَ ونَصَرَ) ، يُقَال : أَطَرَه يَأْطِرُه ويَأْطُرُه أَطْرًا فانْأَطَرَ انْطِارًا ، (كالتَّأْطِيرِ فيهما) ، يقال : أَطَّرَه فتأَطَّر : عَطَفَه فانعطَفَ ، كالعُودِ تراه مستديرًا ، إذا جَمَعتَ بينَ طَرَفَيْه ، قال أَبو النَّجْم

(١) عبارة الأساس : «ولعن الله أهل المآصر أو المواصر» وفى هامش مطبوع التاج «قوله ولعن المآصر كذا بخطه والذى فى الأساس ولعن الله أهل المآصر والمواصر ا هـ . وقوله : ولم يفسره . تفسيره هو ماذكره عقبه عن اللسان»

(٢) فى اللسان : «تُؤْصَر» .

(١) زيادة من النهاية واللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) الذى فى النهاية — ومنه النقل — : «. . . عن نفطويه قال : إنه بالظاء المعجمة من باب ظَأَرَ ، ومنه : الظئْرُ : المُرْضِعَةُ ، وجعل الكلمة مقلوبة ... » .

(٣) كنسخة القاموس المطبوع .

يصفُ فَرَساً :

* كَبْداءُ قَعْسَاءُ على تَأْطِيرِهَا * (١)

وقالَ المُغيرةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّميميُّ :

وأَنْتم أُناسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ القَنَا
إذا ما رَقَى أَكتافَكُم وتَأَطَّرَا (٢)

أَى إذا انْثَنَى ، وقال :

تَأَطَّرْنَ بالمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَه
وقد لَحَّ مِن أَحمالِهِنَّ شُجُونُ (٣)

(و) الأَطْرُ : (مُنْحَنَى القَوْسِ ، والسَّحَابُ) ، سُمِّىَ بالمَصْدر ، قال :

وهاتِفَةٍ لأَطْرَيْهَا حَفِيفٌ
وزُرْقٌ فى مُرَكَّبَةٍ دِقَاقُ (٤)

ثَنّاه وإن كان مصدرًا ؛ لأَنَّه جَعَلَه كالاسمِ . وقال أبو زَيْد : أَطَرْتُ القَوْسَ آطِرُهَا أَطْرًا ، إذا حَنَيْتَهَا ، وقال الهُذَلىُّ :

*أَطْرُ السَّحَابِ بِهابَياضُ المِجْدَلِ * (٥)

قال السُّكَّرِىُّ : الأَطْرُ كالاعوجاج تَراه فى السَّحَاب ، قال : وهو مَصْدَرٌ فى معنَى مَفْعُول ، وقال طَرَفَةُ يذكرُ ناقةً وضُلُوعَهَا :

كأَنَّ كِنَاسَىْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِها
وأَطْرَ قِسِىٍّ تحتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدِ (١)

شَبَّه انحناءَ الأَضلاعِ بما حُنِىَ مِن طَرَفَىِ القَوْسِ .

(و) الأَطْرُ : (اتِّخَاذُ الإِطارِ للبَيْتِ ، وهو) أَى إِطارٌ البيتِ (كالمِنْطَقَةِ حولَه) ؛ لإِحاطَتِه بـه .

(والأَطِيرُ) ، كأَمِيرٍ : (الذَّنْبُ) ، ويقال فى المثَل : « أَخَذَنِى بِأَطِيرِ غَيْرِى » ، أَى بِذَنْبِ غَيْرِى ، وقال مِسْكِينٌ الدّارمىّ :

أَبَصَّرْتَنِى بِأَطِيرِ الرِّجالِ
وكَلَّفْتَنِى ما يقولُ البَشَرْ (٢)

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، والأساس ، وروايته :
« إذا مارَ فِى أَكْتافِكُمْ وتَأَطَّرَا » .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان وورد فى شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ = منسوباً إلى أبى كبير الهذلى ، وصدره :
* فى رأسِ مُشْرِفَةِ القَذالِ كأنما *

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : « مُؤَيَّد » ، وكذلك فى شرح القصائد العشر للتبريزى ص ٢٦٧ والمقاييس ١ /١١٣ أما الأصل فكاللسان .
(٢) اللسان ، والجمهرة ٣/٤٨٢ وروايتها : أتطلبنى بأطير »

(و) الأَطِيـرُ : (الضِّيـقُ) ، كأَنَّه لإِحاطتـه . (و) قيل : هو (الـكلامُ والشَّـرُّ يَأْتِـى من بَعِيـد) ، وقيـل : إِنّما سُمِّىَ بذٰلك لإِحاطَتِه بالعُنُـق .

(والأُطْرَةُ) مِن السَّهْم ، (بالضَّـمّ : العَقَبَـةُ) الّتـى (تُلَفُّ على مَجْمَـعِ الفُوقِ) ، وقد أَطَرَه يَأْطُـرُه ، إِذا عَمِلَ له أُطْرةً ولَفَّ على مَجْمَعِ الفُوقِ عَقَبَةً . (و) الأُطْرَةُ : (حَرْفُ الذَّكَرِ ، كالإِطارِ ، فيهما) ، أَى ككِتَـابٍ يُقَال : إِطارُ السَّهْمِ وأُطْرَتُه ، وإِطـارُ الذَّكَرِ [1] وأُطْرَتُه : حَرْفُ حُوقِه .

(و) الأُطْرَةُ : (ما أَحاطَ بالظُّفُرِ من اللَّحْمِ) . والجَمْع أُطَرٌ وإِطارٌ .

(و) الأُطْرَةُ من الفَـرَس : (طَرَفُ الأَبْهَرِ) فى رأْس الحَجَبَة إِلى مُنتَهَـى الخاصِرة . وعن أَبِى عُبَيْدَة : الأُطْرَةُ : طِفْطِفَةٌ غليظةٌ كأَنّهـا عَصَبَةٌ مُركَّبة فى رأْس الحَجَـبَة ، ويُستحبٌ للفَرَس تَشَنُّـجُ أُطْرَتـهِ .

(١) فى مطبوع التاج « وإطار الدبر » والصواب من اللسان ومما تقدم قبلـه .

(و) الأُطْرَةُ : أَن يُؤخَذ (رَمَادٌ ودَمٌ خَلِيـطٌ يُلْطَـخُ بـه كَسْرُ القِـدْرِ) ويُصلَـح ، قال :

قـد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لهـا بـأُطْرَهْ
وأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وفِـدْرَهْ [1]

(والإِطَارُ ، ككِتَابٍ : الحَـلْقَةُ من النّاسِ) ؛ لإِحاطَتِهِـم بما حَلَّقُوا بـه ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازم :

وحَـلَّ الحَىُّ حَـىُّ بَنِـى سُبَيْـعٍ
قُرَاضِبَـةً ونَحْنُ لَهُـمْ إِطـارُ [2]

أَى ونحـن مُحْدِقون بهـم . وفى الأَساس : ومِن المجَاز : هـم إِطـارٌ ، لبَنِـى فلان : حَلُّوا حولَهـم . (و) الإِطـارُ : (قُضْبانُ الـكَرْمِ تَلْتَوِى) ، كذا فى النُّسَـخ ، وفى بعض الأُصُول : تُلْوَى (للتَّعْرِيشِ) .

(و) الإِطارُ : (مايَفْصِلُ بين الشَّفَةِ وبين شَعَراتِ الشّارِبِ) ، وهما إِطَاران ، وسُئِلَ عُمَـرُ بنُ عبد العـزيز عن السُّـنَّة فى

(١) اللسـان .
(٢) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والأساس : « بنى نمير » والمقاييس ١/١١٣ وفى مطبوع التاج « ونحن لها »

قَصِّ الشّارِبِ ، فقال : تَقُصُّه [1] حتَّى يَبْدُوَ الإِطارُ . وقال أَبو عُبَيْدٍ : الإطارُ : الحَيْدُ الشّاخِصُ ما بين مَقَصِّ الشّاربِ والشَّفَةِ ، المُختَلِطُ بالفَمِ ،قال ابنُ الأَثِير : يَعْنِى حَرْفَ الشَّفَة الأَعلَى الّذى يَحُول بين مَنابتِ الشَّعر والشَّفَة .

(و) الإِطارُ : (خَشَبُ المُنْخُلِ) ، لاستدارَتِه .

(وكلُّ ما أَحاطَ بشىْءٍ) فهو لـه أُطْرَةٌ وإِطارٌ ، كإِطارِ الدُّفِّ ، وإِطار الحافِرِ ، وهو ما أَحاط بالأَشْعَر ، ومنه صِفَةُ شَعر علِيٍّ ، كرَّم اللهُ وجهَه : إِنّما كان له إِطارٌ ، أَى شَعرٌ مُحِيطٌ برأْسِه ووسطُه أَصلعُ .

(وتَأَطَّرَ) بالمكان : (تَحَبَّسَ) .

(و) تَأَطَّرَ (الرُّمحُ : تَثَنَّى) ، ويقال : تَأَطَّرَ القَنَا فى ظُهُورِهم ، ومنه فى صفَةِ آدَمَ عليه السّلام : أَنّه كان طُوالاً فَأَطَرَ اللهُ منه ، أَى ثَنَاه وقَصَّره ونَقَص مِن طُوله ، يقال : أَطَرْتُ الشَّىْءَ فانْأَطَرَ وتَأَطَّرَ ، أَى انْثَنَى .

(1) فى اللسان « نقصه »

(و) تَأَطَّرَتِ (المَرْأَةُ : أَقامتْ فى بَيْتِهَا) ولَزِمَتْه ، قال عُمَر بنُ أَبِى ربيعةَ :

تَأَطَّرْنَ حَتّى قُلْنَ لَسْنَ بَوارِحاً
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ [1]

(و) تَأَطَّرَ الشَّىْءُ : (اعْوَجَّ) وانْثَنَى ، (كانْأَطَرَ) انْئِطارًا .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : (التَّأْطِيرُ أَنْ تَبْقَى) الجاريةُ (فى بَيْتِ أَبَوَيْهَا زَمَاناً) لاَ تَتزوَّجُ .

(والمَأْطُورُ : البِئْرُ) التى ضَغَطَتْها (بِجَنْبِها) بئْرٌ (أُخْرَى) ، قال العَجّاج يصف الإِبلَ :

وباكَرَتْ ذا جُمَّةٍ نَمِيرَا
لا آجِنَ الماءِ ولا مَأْطُورَا [2]

(و) المَأْطُورُ : (الماءُ يكونُ فى السَّهْلِ فيُطْوَى [3] بالشَّجَرِ مَخافةَ الانهيارِ) والانْهِدامِ .

(و) المَأْطُورةُ ، (بهاءٍ : العُلْبَةُ

(1) ديوانه ٨٩ واللسان والصحاح
(2) مجموع أشعار العرب ٢ /٢٥ واللسان والتكلة
(3) فى القاموس « فتطوى »

يُؤْطَرُ لِرأْسِهَا عُوَيْدٌ (١) ويُدَارُ ، ثُـمَّ يُلْبَسُ شَفَتَهَا) ورُبما ثُنِـىَ على العُود المَأْطُورِ أطرافُ جِلْدِ العُلْبة فتَجِفُّ(٢) عليه ، قال الشّاعــر :

وأَوْرَثَكَ الرَّاعِـى عُبَيْـدٌ هِـرَاوَةً
ومَأْطُورَةً فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدِ(٣)

قال : والسَّوِيَّة : مَرْكَبٌ مِن مَراكب النِّسَـاءِ .

(وأَطْـرَيْرَةُ ، بفَتْــح الهمــزةِ والرّاءين : د ، بالمَغْرِب) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

وفى يَدِه مَأْطُورَةٌ : قَوْسٌ . قال أَبــو زَيْد : أَطَرْتُ القَوْسَ أَطْرًا ، إذا حَنَيْتها.

وتَـأَطَّرَتْ : تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها ، كما فى الأَساس .

وأُطْرَةُ الرَّمْلِ : كُفَّتُه .

وقال الأَصمعىُّ : إنَّ بينهم لأَوَاصِرَ رَحِمٍ ، وأَواطِرَ رَحِمٍ ، وعَوَاطِفَ رَحِمٍ ، بمعنًى واحدٍ ، الواحِدةُ آصِرَةٌ وآطِرَةٌ .

وفى حديث علىٍّ ، كَرَّم اللهُ وَجهَه : « فَأَطَـرْتُهَـا بـينَ نِسَائِـى » ، أى شَقَقْتُهَا وقَسَمتُهَا بينهنَّ ، وقيل : هو من قَوْلِهِمْ : طارَ له فى القِسْمَة كذا ، أى وَقَعَ فى حِصَّتِه ؛ فيكونُ مِن فَصْل الطّاءِ لا الهمــزة .

ومن المَجَاز : أَطَرْتَ فُلانــاً عــلى مَوَدَّتِك .

والأُطْرَةُ ، بالضَّمّ : طَفْطَفَةٌ غَليظَةٌ ، كأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فى رَأْس الحَجَبَةِ وضِلَــعِ الخَلْفِ ، وعند ضِلَعِ الخَلْفِ تَبِينُ الأُطْرَةُ ، قاله أبو عُبَيْدة .

[أ ف ر] *

(أَفَرَ) الرَّجــلُ (يَأْفِرُ) ، مِن حَـدِّ ضَرَبَ ، (أَفْـرًا) ، بفتــحٍ فسكونٍ ، (وأُفُورًا) ، بالضّمِّ : (عَـدَا ووَثَبَ) ، وهو أَفّارٌ ، إذا كان جَيِّدَ العَـدْوِ .

وأَفَرَ الظَّبْىُ وغيرُهُ – بالفتــح – يَأْفِـرُ أُفُورًا ، أى شَدَّ الإِحْضارَ .

(١) فى اللسان : « عُودٌ » .
(٢) فى مطبوع التاج « فيخفّ » والمثبت من اللسان والتكملة .
(٣) اللسان والتكملة .

(و) أَفَـرَ (الحَرُّ والقِـدْرُ : اشتدَّ غَلَيانُهما) ، حتى كأَنَّها تَنِزُّ[1] ، وقال الشـاعر :

*باخُوا وقِدْرُ الحَرْبِ تَغْلِي أَفْرَا[2] *

(و) أَفَرَ (البَعِيـرُ) يَأْفِرُ أَفْـرًا : (نَشِـطَ وسَمِنَ بعدَ الجَهْـدِ ، كأَفِرَ ، كفَرِحَ) ، أَفَرًا ، (فيهمـا) .

(واسْتَأْفَرَ) البعيرُ كأَفَرَ ، وهٰـذه عن الصّاغانيّ .

(و) أَفَـرَ الرَّجُـلُ : (خَـفَّ فى الخِدْمَة) ، وإِنّه لَيَأْفِـرُ بين يَدَيْه .

(وهو مِئْفَرٌ) كمِنْبَرٍ ، وهـو الّذِى يَسْعَى بين يَدَيِ الرَّجلِ ويَخْـدُمُه .

ورجلٌ أَفّارٌ ومِئْفَرٌ ، إِذا كان وَثّاباً جَيِّـدَ العَدْوِ .

(و) أَفَرَ الرجلُ : (طَرَدَ) ، يقال : أَفَرْتُ القَوْمَ : طَرَدْتُهم ، نَقَله الصاغانيُّ .

(والأُفُـرَّةُ ، بضمَّتَـيْن وتشـديدِ الرّاءِ : الجَمَاعَةُ) ذاتُ الجَـلَبَةِ . (و) الأُفُرَّةُ : (البَلِيَّةُ) ، يقـال : وَقَـعَ فى أُفُرَّة ، أَى بَلِيَّة ، (و) يقـال : النّاسُ فى أُفُرَّةٍ ، يعنِـى (الاختـلاط) ، عن الأَصمعـيِّ ، وهٰكذا ضَبَطَه .

(و) الأُفُرَّةُ : (الشِّدَّةُ) ، يقـال : وقَـعَ فلانٌ فى أُفُرَّةٍ : أَى شِـدَّة ، (و) قال الفَـرّاءُ : الأُفُرَّةُ (من الصَّيْفِ : أَوَّلُه) . وأُفُـرَّةُ الحَرِّ والشَّرِّ والشِّتَاءِ : شِدَّتُه ، (ويُفْتَـحُ أَوَّلُهَا) ، مثلُ جَرِبَّة ، وهٰذه عن أَبي زَيْد ، (ويُحَرَّكُ فى الكُلِّ) .

(وأَفْرَانُ ، بالفتـح : ة ، بنَسَفَ) ، هنا أَوردَه الصّغانيُّ فقلَّدَه المصنِّفُ ، وقد يُذكَر فى النُّون .

(وأَفُرُّ ، بفتحِ الهمزةِ وضمِّ الفاءِ ، والـرّاءِ المشـدَّدة : د ، [1] بالعِـرَاقِ) قريبٌ مِن نَهْر جَوْبَرَ ، عن الصّغانيّ .

[] ومّما يُستدرَك عليـه :

رجلٌ أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، وهو إِتباعٌ .

وَأَفّار ككَتّان : اسمٌ .

---

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « حتى كأنها تـنز ، هذا راجع للقدر » .

(٢) اللسان والتكلة .

(١) فى التكلة « بلد فى سواد العراق » .

وَمَزائِدُ أُفُرٌ ، لغةٌ فى وُفُرٍ .

[أ ق ر] *

(أُقُرٌ(١) ، بضمَّتَين : وادٍ واسعٌ مملوءٌ حَمْضاً ومِياهاً) فى ديار غَطَفانَ ، قريبٌ من الشَّرَبَّة ، وقيل : جَبَلٌ ، وقيل : هو مِن عَدَنَةَ(٢) ، وقيل : جِبالٌ أعلاها لبَنِى مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ ، وأسفلُها لفَزارةَ ، وأنشدَ الجوهرىُّ لابن مُقْبِل :

وثَرْوَةٍ مِنْ رِجَالٍ لَو رَأَيْتَهُمُ
لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الجَرِّ مِنْ أُقُرِ(٣)

وأَقُرّ ، بفتحِ الهمزةِ وضَمِّ القافِ وتشديدِ الرّاءِ : موضعٌ أو جَبَلٌ بعرَفَةَ .

وأُقَرُ كزُفَر : جبلٌ باليمنِ فى وادٍ مُتَّسعٍ من أوديةِ شَهارةَ ، قال الشّاعر :

وفى شَهَارةَ أيّامٌ تعقّبها
قتْل القَرامطةِ الأَشرارِ فى أُقَرِ

(١) في معجم ما استعجم للبكرى: « أُقُر: جبل لبنى مرة » . وفي معجم البلدان لياقوت: « اسم وادٍ لبنى مرة . . . » ، وفيه : « وقال نصر : أُقُر: ماء في ديار غطفان قريب من أرض الشَّرَبَّة » .

(٢) فى معجم البلدان : « عدانة » ، وما فى الأصل يتفق مع معجم ما استعجم ..

(٣) ديوانه ٨٩ واللسان والصحاح ومعجم البلدان (أقر)

إشارة إلى قَتْل الصليحىّ وجماعتِه فى هٰذا الوادى بعد السِّتمائة من الهجرة .

[أ ك ر] *

(الأُكْرَةُ ، بالضّمِّ : لُغَيَّةٌ) ، أى لُغَةٌ مُسترذَلَةٌ (فى الكُرَة) التى يُلْعَبُ بها ، واللُّغَةُ الجَيِّدةُ الكُرَةُ ، قال :

* حَزاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الكُرِينَا(١) *

(و) الأُكْرَةُ : (الحُفْرَةُ) فى الأَرض (يَجتمِعُ فيها الماءُ فيُغْرَفُ صافياً) ، جَمْعُه الأُكَرُ . (والأَكْرُ والتَّأَكُّرُ : حَفْرُهَا) ، يقال : أَكَرَ يَأْكُرُ أَكْرًا ، وتَأَكَّرَ ، إذا حَفَرَ أُكْرَةً .

(ومنه الأَكّارُ للحَرّاث) ، وفى حديثِ قَتْلِ أَبِى جَهْلٍ : «فَلَوْ غيرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِى » ، الأَكّارُ : الزَّرّاعُ ، أَراد به احتقارَه وانتقاصَه ، كيف مثلُه يَقْتُلُ مثلَه ، (ج أَكَرَةٌ ، كأَنّه جَمْعُ آكِرٍ فى التَّقْدِير) ، كذا قاله الجوهرىُّ .

(و) فى الحديث : نَهَى عن (المُؤَاكَرَةِ) ، يعنى المُزارَعَةَ على

(١) اللسان .

نَصيبٍ معلومٍ مِمّا يُزْرَعُ في الأَرض ، وهي (المُخَابَرَةُ) ، ويقال : أَكَرْتُ الأَرْضَ ، أي حَفَرْتُها .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

التَّأْكِيرُ أَنْ يَجْعَلَ الطِّراقَ أُكَرًا ؛ قيل لحِرّاثٍ : هل أَكَّرْتَ الطِّراقَ ؟ أي هل جعلتَ له أُكَرًا ؟

* [أ م ر]

(الأَمْرُ) معْرُوفٌ ، وهو (ضِدُّ النَّهْيِ ، كالإِمَارِ والإِيمارِ ، بكسرِهما) الأَوّلُ في اللِّسَان ، والثاني حَكَاه أَهلُ الغَرِيبِ ، وقد أَنكرَهما شيخُنا واستغربَ الأَخيرَ ، وقد وَجَدتُه عن أَبِي الحَسَنِ الأَخْفَشِ ، قال : وأَمِرَ - بالكسر - مالُ بني فلانٍ إِيمارًا : كَثُرَتْ أَموالُهم ؛ ففي كلامِ المصنِّف نَظَرٌ وتأَمُّلٌ .

(والآمِرَةُ) ، وهو أَحدُ المصادرِ التي جاءَتْ (على فاعِلَةٍ) كالعافِيَةِ ، والعاقِبَةِ والخاتِمَةِ .

(أَمَرَه و) أَمَرَه (به) ، الأَخيرةُ عن كُراع ، وأَمَرَه إِيّاه - على حَذف الحرف - يأْمُره أَمْرًا وإِمَارًا .

(وآمَرَه) بالمدِّ ، هٰكذا في سائرِ النُّسَخِ ، وهو لُغَةٌ في أَمَرَه ، وقال أَبو عُبَيْد[1] : آمَرْتُه - بالمدّ - وأَمَرْتُه لغتان بمعنى كَثَّرتُه . وسيأْتي .

(فأْتَمَرَ) ، أي قَبِلَ أَمْرَه ، ويقال : ائتُمِرَ بخيرٍ ؛ كأَنَّ نفسَه أَمَرَتْه به فقَبِلَه .

وفي الصّحاح : وائْتَمَرَ الأَمْرَ ، أي امتَثَلَه ، قال امرؤُ القيس :

* ويَعْدُو على المَرْءِ مايَأْتَمِرْ[2] *

وفي الأَساس : وائْتَمَرْتُ ما أَمَرْتَني به : امْتَثَلْتُ .

(و) وَقَعَ أَمرٌ عظيمٌ ، أي (الحادثةُ ، ج أُمُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غيرِ ذٰلك ، وفي التَّنزيل العزيز : ﴿ أَلاَ إِلى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴾[3] .

(١) في اللسان : « أبو عبيدة »

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وصدره
* أحارُ بنَ عمرٍو كأني خَمِرْ *
واللسان ، والصحاح والأساس .

(٣) سورة الشورى الآية ٥٣

ويقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيمٌ ، وأُمورُه مستقيمــةٌ .

وقد وَقَــعَ فى مُصَنَّفات الأُصول الفَرْقُ فى الجَمْــع ، فقالوا : الأَمر إذا كان بمعَنى ضِدِّ النهــى فجمعُه أَوَامِرُ ، وإذا كان بمعنَى الشَّأْنِ فجمعُه أُمُور ، وعليــه أكثرُ الفُقَهاء ، وهــو الجارِى فى أَلْسِنَة الأَقوام .

وحــقَّق شيخُنَا فى بعض الحَوَاشِى الأُصولِيَّة ما نصُّه : اختلفوا فى واحد أُمــورٍ وأَوامِرَ؛ فقال الأُصولِيُّون : إنَّ الأَمرَ بمعنَى القولِ المخصَّصِ يُجمَع على أَوامِرَ ، وبمعنَى الفِعْلِ أَو الشأْن يُجمَع على أُمُورٍ ، ولا يُعْرَف مَن وافقَهم إلا الجوهرىَّ فى قوله : أَمَرَه بكذا أَمْــرًا وجمعُه أَوامِرُ ، وأَما الأَزهرىُّ فإِنه قال : الأَمْرُ ضِدُّ النَّهْىِ واحــدُ الأُمور . وفى المُحكَم : لا يُجمَع الأَمرُ إلاّ على أُمور ، ولم يَذْكُر أَحــدٌ من النُّحاة أَنَّ فَعْــلاً يُجمَع على فَوَاعِــلَ ، أَو أَنَّ شيئــاً مِن الثُّلاثِيَّات يُجْمَــع على فَوَاعِلَ ، ثــم نَقَلَ شيخُنَا عن شرح البُرْهَان كلاماً ينبغى التَّأَمُّلُ فيــه .

وفى المِصبــاح : جَمْعُ الأَمْرِ أَوامِرُ ، هٰــكذا يَتكلَّم بــه النَّاس [1] ، ومِن الأَئمَّة مَنْ يُصحِّحه ويقول فى تَأْوِيله : إنّ الأَمْرَ مَأْمورٌ به ، ثم حُوِّلَ المفعولُ إلى فاعل ، كما قيل أَمْرٌ عارِفٌ وأَصلُــه معرُوفٌ ، وعيشــةٌ راضيــةٌ وأَصــلُه مَرْضِيَّة ، إلى غيــر ذلك ، ثم جُمِــع فاعلٌ على فَوَاعِلَ ، فأَوامِرُ جمعُ مأْمورٍ . وبعضُهُــم يقــول : جُمِــعَ على أَوامِرَ فَرْقــاً بينه وبين الأَمْرِ بمعْنَى الحالِ ، فإنــه يُجمَــع على فُعُول .

(و) الأَمْرُ : (مَصْــدَرُ أَمَرَ) فــلانٌ (علينا) يَــأْمُر ، وأَمِرَ ، وأَمُرَ (مُثلَّثَة ،إذا وَلِىَ) ، قال شيخُنا : اقتصرَ فى الفَصِيح على الفتْــح ، وحَــكَى ابنُ القَطَّــاع الضَّمَّ ، ورَوَى غيرُهم الكسرَ ، وأنكره جمــاعــةٌ .

قلتُ : ما ذَكَره عن الفَصِيح ، فإنه حَكَى ثعلبٌ عن الفَرّاء : كان ذٰلك إذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الحَجّاجُ؛ بفتــحِ المِيمِ .

(١) عبارة المصباح : « الأمر بمعنى الحال جمعه أمــور ، وعليه : (وما أمر فرعــون برشيد) (هود ٩٧) والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر ؛ فرقاً بينهما ، وجمع الأمر أو امر ، هكذا يتكلم به الناس . . . الخ .

وأمّا بالكسرِ والضمِّ فقد حكاهما غيرُ واحدٍ من الأئمّة، قالوا: وقد أَمِرَ فلانٌ - بالكسر - وأَمُرَ بالضمِّ، أي: صار أَمِيرًا، وأنشدُوا على الكسر:

قد أَمِرَ المُهَلَّبُ
فَكَرْنِبُوا ودَوْلِبُوا
وحيثُ شِئتمْ فاذْهَبُوا[2]

(والاسمُ الإِمْرَةُ، بالكسر)، وهى الإمارة، ومنه حديثُ طَلْحَةَ: «لعلَّكَ ساءَتْكَ إِمْرَةُ ابنِ عَمِّكَ».

(وقولُ الجوهريِّ: مصدرٌ، وَهَمٌ)، قال شيخُنا: وهٰذا مّما لاَ يَنْبَغِى بمثله الاعتراضُ عليه: إذْ هو لعلّه أراد كَوْنَه مَصدَرًا على رَأْى مَن يقولُ فى أَمثاله بالمصدريَّة، كما فى النِّشْدَة وأمثالِهَا، قالوا: إنّه مصدرُ نَشَدَ الضَّالَّةَ، أو جاءَ به على حذْف مضاف، أى اسم مصدر الإمرة بالكسر، أَو غير ذٰلك مما لايخفَى عمَّن له إلمامٌ باصطلاحهم.

(و) يقال: (له علىَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ، بالفتح) لا غير؛ (للمَرَّةِ) الواحِدةِ (منه)، أى من الأَمْر، (أَىْ له علىَّ أَمْرَةٌ أُطِيعُه فيها) ولا تَقُل: إِمْرَةٌ، بالكسر؛ إنما الإِمْرَةُ مِن الولاية، كذا فى التَّهْذيب والصِّحاح وشُرُوح الفصيح، وفى الأَساس: ولكَ علىَّ أَمْرَةٌ مُطاعةٌ، أَى أَنْ تَأْمُرَنى مَرَّةً واحِدَةً فأُطِيعَكَ.

(والأَمِيرُ: المَلِكُ؛ لِنَفَاذِ أَمْرِه، (وهى) أى الأُنْثَى أَمِيرَةٌ، (بهاءٍ). قال عبدُ الله بنُ هَمّام السَّلُولِىُّ:

ولَوْ جاءُوا بِرَمْلَةَ أَو بِهِنْدٍ
لَبَايَعْنَا أَمِيرَةَ مُؤْمِنِينَا[1]

قال شيخُنَا: وهو بناءٌ على ما كان فى الجاهليةِ مِن تَوْلِيَةِ النِّسَاءِ، وإِنْ مَنَعَ الشَّرْعُ ذٰلك، على ما تقرر؛ (بَيِّنُ الإِمارةِ)، بالكسرِ؛ لأَنّها من الوِلايَات، وهى ملحقةٌ بالحِرَف والصَّنائع، (ويُفْتَحُ) وهٰذا ممّا أنكرُوه وقالوا: هو لايُعرَف، كما فى الفَصِيح وشُرُوحه، قاله شيخُنَا، وقد ذَكَرَهما

(١) اللسان وهو لحارثة بن بدر كما فى معجم البلدان (دولاب) و (كرنبا).

(١) اللسان، وفى الصحاح عجزه.

صاحبُ اللِّسَان وغيـره ، فتَــأَمَّلْ ، (ج أُمَرَاء) .

(و) الأَميرُ : (قائدُ الأَعْمَى) ؛ لأَنه يَملِكُ أَمرَه ، ومنه قول الأَعشى :

إذا كانَ هـادِى الفَتَى فى البـلا
دِ صَدْرَ القَنَاةِ أَطـاعَ الأَميــرَا[1]

(و) الأَمِيرُ : (الجارُ) ؛ لانْقيادِه له .

(و) الأَمِيــرُ : هـو المُــؤامَر ، أَى (المُشَاوَر) ، وفى الحـديث : « أَمِيرِى من المـلائـكةِ جِبْرِيلُ » ، أَى صاحب أَمْرِى ووَلِيِّى . وكـلُّ مَن فَزِعْتَ إِلى مُشَاوَرَتِه ومُؤَامَرَتِه فهـو أَمِيـرُك .

(و) الأَمِيــرُ : (المُؤَمَّرُ ، كمُعَظَّمٍ : المُمَلَّكُ) ، يقال : أُمِّرَ علَيْه فلانٌ ، إِذا صُيِّر أَمِيـرًا .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُحَدَّدُ) بالعَلامات ، (و) قيل : هــو (المَوْسُومُ) . وسِنَــانٌ مُؤَمَّرٌ : أَى مُحَدَّدٌ ، قال ابنُ مُقْبِـلٍ :

وقد كانَ فِينا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنــا
ويُحْذِى الكَمِيَّ الزّاعِبِيَّ المُؤَمَّرَا[2]

(و) المُؤَمَّرُ : (القَنَاةُ إِذا جَعَلْتَ فيها سِنَاناً) ، والعربُ تقول : أَمِّرْ قَنَاتَكَ ، أَى اجعَلْ فيهـا سِـنَانــاً .

(و) المُؤَمَّرُ : (المُسَلَّطُ) . وقــال خــالدٌ فى تفسيـرِ الزّاعِبِــيِّ المُؤَمَّر : إِنّــه هو المُسَلَّط ، والزّاعِبِىُّ الرُّمْــح الذى إِذا هُزَّ تَدافَعَ كلُّه ؛ كأَنَّ مُؤَخَّرَه يَجْرِى فى مُقَدَّمه ، ومنــه قيــل : مَــرَّ يَزْعَبُ بحِمْلِـه ، إِذا كانَ يَتَدَافَعُ ، حَكَاه عن الأَصمعِىِّ .

(و) فى التَّنزِيل العــزيز : ﴿ أَطِيعُوا اللهَ وأَطِيعُــوا الرَّسُــولَ وأُولِــى الأَمْرِ منــكم ﴾[1] . قــالوا : (أُولُو الأَمْرِ : الرُّؤَسَاءُ والعُلَمَاءُ) ، وللمفسِّرين أَقوالٌ فيــه كثيــرة .

(وأَمِــرَ) الشَّىْءُ ، (كفَرِحَ ، أَمَــرًا وأَمَرَةً) ، بالتَّحْرِيك فيهمــا : (كَــثُرَ وتَــمَّ) . وحَكَى ابنُ القَطَّاع فيه الضَّمَّ أَيضـاً ، قال المصنِّفُ فى البَصائـر : وأَمِرَ القَوْمُ ، كسَمِــعَ : كَثُرُوا ؛ وذٰلك لأَنّهم ، إِذا كَثُرَوا صارُوا ذا أَمْرٍ ، من

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان .
(٢) ديوانه ١٣٨ ، واللسان ، والتكلة .

(١) سورة النساء الآية ٥٩

حيثُ إنّه لا بُدَّ لهم مِن سائسٍ يَسُوسُهم ، (فهو أَمِرٌ) كفَرِح ، قال :

* أُمٌّ عِيَالٍ ضَنْؤُهَا غيرُ أَمِرْ * (١)

والاسمُ الإِمْرُ .

وزَرْعٌ أَمِرٌ : كَثِيرٌ ، عن اللِّحيانيّ .

وَقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿أَمِرْنَا مُتْرَفِيها﴾ (٢) على مِثَالِ عَلِمْنَا ، قال ابنُ سِيده : وعَسى أَن تكونَ هٰذه لغةً ثالثةً ، وقال الأَعْشَى :

طَرِفُونَ وَلاّدُون كلَّ مُبَارَكٍ
أَمِرُونَ لاَ يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ (٣)

ويقال : أَمَرَهم اللهُ فأَمِرُوا ، أى كَثُرُوا .

(و) يقال : أَمِرَ (الأَمْرُ) يَأْمُرُ أَمْرًا (٤) إذا (اشتدَّ) . والاسْمُ الإِمْرُ بالكسر .

وتقولُ : [العرب] (٥) : الشَّرُّ أَمِرٌ .

ومنه حديثُ أَبِى سُفْيَانَ : « لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِى كَبْشَةَ وارتَفَعَ شَأْنُه ، يعنى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم . (و) منه حديثُ ابنِ مسعود : « كُنَّا نقولُ فى الجاهلِيَّةِ : قد أَمِرَ بنو فلانٍ ، أى كَثُرُوا .

وأَمِرَ (الرَّجُلُ) فهو أَمِرٌ : (كَثُرَت ماشِيَتُه) ، وقال أبو الحَسَن : أَمِرَ بنو فلانٍ : كَثُرَتْ أَموالُهم .

(وآمَرَه اللهُ) ، بالمدِّ ، (وأَمَرَه ، كنَصَره) وهٰذه (لُغَيَّةٌ) .

فأَمَّا قولُهُم : ومُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، فعلَى ما قد أُنِسَ من الإِتباع ، ومثلُه كثيرٌ .

وقال أَبو عُبَيْدَ (١) : آمَرتُه ـ بالمدِّ ـ وأَمَرتُه لغتانِ بمعنى كَثَّرتُه ، وأَمِرَ هو ، أى كَثُرَ : فخُرِّجَ على تقديرِ قولهم : عَلِمَ فلانٌ وأَعلمتُه أَنا ذٰلك ، قال يعقوبُ : ولم يَقُلْه أَحدٌ غيرُه ، أَى (كَثَّرَ نَسْلَه وماشِيَتَه) .

وفى الأَساس : وقَلَّ بنو فلانٍ بعدَما أَمِرُوا ، وفى مَثَل : « مَنْ قَلَّ ذَلَّ ومَنْ أَمِرَ فَلَّ » وإِنَّ مالَه لأَمِرٌ ، وعَهْدِى به وهو زَمِرٌ .

(١) اللسان .
(٢) سورة الإسراء الآية ١٦
(٣) اللسان ، وفى الصحاح عجزه ومادة (قعد)
(٤) هكذا ضبطت فى اللسان بسكون الميم .
(٥) زيادة من الأساس

(١) فى اللسان : أبو عبيدة .

(والأَمِرُ ، كَكَتِفٍ) : الرجلُ (المُبَارَكُ) يُقْبِلُ عليه المالُ . وامرأةٌ أَمِرَةٌ : مُبَارَكةٌ على بَعْلها ، وكلُّه من الكَثْرَة . وعن ابن بُزُرْج : رجلٌ أَمِرٌ وامرأَةٌ أَمِرَةٌ ، إذا كَانا مَيْمُونَيْنِ .

(وَرَجُلٌ إِمَّرٌ) وإِمَّرَةٌ (كإِمَّعٍ وإِمَّعَة) ، بالكسر (ويُفْتَحَان) ، الأُولَى مفتوحةٌ ، عن الفَرَّاءِ : (ضعيفُ الرَّأْيِ) أَحمقُ ، وفى اللِّسَان : رجلٌ إِمَّرٌ وإِمَّرَةٌ[1] : ضعيفٌ لا رَأْيَ له ، وفى التَّهْذِيب : لا عَقْلَ له ، (يُوَافِقُ كلَّ أَحد على ما يُرِيدُ مِن أَمْرِه كلِّه) وفى اللِّسَان : إلاَّ ما أَمَرْتَه به ، لِحُمْقِه ، وقال امْرُؤُ القَيْس :

وليس بِذِى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهاً أَصْحَبَا[2]

ويقال : رجلٌ إِمَّرٌ : لا رَأْيَ له ، فهو يَأْتَمِرُ لكلِّ آمِرٍ ويُطِيعُه . قال السَّاجِعُ : إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَفَرًا فلا تُرْسِلْ فيها إِمَّرَةً ولا إِمَّرًا . قال شَمِرٌ : معناه لا تُرْسِلْ فى الإبلِ رجلاً لا عقلَ له يُدَبِّرُها . وفى حديث آدَمَ عليه السَّلام : «مَن يُطِعْ إِمَّرَةً لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً» . قال ابنُ الأَثِير : هو الأَحمق الضعيفُ الرَّأْيِ الذى يقولُ لغيرِه : مُرْنِى بأَمْرِكَ ، أَى مَنْ يُطِعْ امرأَةً حمقاءَ يُحْرَمِ الخَيْرَ ، ومثلُه فى الأَساس[1] ، قال : وقد يُطلَقُ الإِمَّرةُ على الرَّجل ، والهاءُ للمبالغة ، يقال : رجلٌ إِمَّرَةٌ ، وقال ثعلبٌ فى قوله : رجلٌ إِمَّرٌ ، قال : شُبِّهَ بالجَدْى .

(وهما) أَيضاً : (الصَّغِيرُ من أَولادِ الضَّأْنِ) ، أَى يُطلَقان عليه ، وقِيل : هما الصَّغِيرَان من أَولادِ المَعزِ .

والعربُ تقولُ للرَّجل إذا وَصَفُوه بالإعدام : مالَه إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ ، أَى ماله خَرُوفٌ ولا رِخْلٌ ، وقيل : ماله شىءٌ ، والإِمَّرُ : الخَرُوفُ ، والإِمَّرَةُ :

(١) فى اللسان : « أحمق ضعيف لا رأى له » .
(٢) ديوانه ١٢٩ وفيه وفى الجمهرة ٣ /٢١٨ والمقاييس ١ /١٣٨ « ولست » والبيت فى اللسان والصحاح

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « ورجلٌ إِمَّرَةٌ : يقول لكل أحدٍ : مُرْنِى بأمرك» .

الرِّخْلُ ، والخروفُ ذَكَرٌ والرِّخْلُ أُنْثَى .

(والأَمَرَةُ ، محرَّكةً : الحجَارةُ) .

قال أبو زُبَيْدٍ [من قصيدة] [1] يَرْثِي فيها عُثمانَ بنَ عفّانَ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

يا لَهْفَ نَفْسِيَ إنْ كان الّذِي زَعَمُوا
حقاً وماذا يَرُدُّ اليومَ تَلْهِيفِي
إنْ كَان عُثْمانُ أَمْسَى فَوقَه أَمَرٌ
كراقِبِ العُونِ فوقَ القُنَّةِ المُوفِي [2]

شَبَّه الأَمَرَ بالفحل يَرْقُبُ عُيُونَ [3] أُتُنِه .

(و) قال ابنُ سِيدَه : الأَمَرَةُ : (العَلامَةُ) .

وقال غيرُه : الأَمَرَة : العَلَمُ الصغيرُ مِن أَعَلام المَفَاوِزِ من حِجارةٍ ، وهو بفَتْحِ الهمزةِ والميم .

(و) الأَمَرَةُ أَيضاً : (الرّابِيَةُ) .

وقال ابنُ شُمَيل : الأَمَرَةُ مثلُ المَنارةِ فوقَ الجبلِ عَرِيضٌ ، مثلُ البَيتِ وأَعظمُ ، وطُولُه فى السَّماءِ أَربعونَ قامَةَ صُنِعَتْ على عهدِ عادٍ وإِرَمَ ، وربما كان أَصلُ إِحداهنَّ مثلَ الدّارِ ، وإنما هى حجارةٌ مُكوَّمةٌ بعضُها فوق بعضٍ قد أُلزِقَ ما بينها بالطِّين ، وأَنت تَراها كأَنَّها خِلْقَة .

(جَمْعُ الكُلِّ أَمَرٌ) .

قال الفَرّاءُ : يقال : ما بها أَمَرٌ ، أَى عَلَمٌ .

وقال أَبوعَمْرو : الأَمَرَاتُ : الأَعلامُ ، واحدتُها أَمَرَةٌ ، وقال غيرُه : وأَمَارةٌ مثلُ أَمَرَةٍ .

(والأَمَارةُ والأَمَارُ ، بفتحِهما : المَوْعِدُ والوقْتُ) المحدُودُ ، وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بالأَمَارةِ الوَقتَ ؛ فقال : الأَمَارةُ : الوَقتُ ، ولم يُعَيِّن أَمَحدودٌ أَم غيرُ محدودٍ .

(و) الأَمَارُ : (العَلَمُ) الصغيرُ من أَعلامِ المَفاوِزِ من حجارةٍ ، وقال حُمَيد :

بِسَواءِ مَجْمَعَة كأَنَّ أَمَارَةً
منها إذا بَرَزَتْ فَنِيقٌ يَخْطِرُ [1]

---

(1) الزيادة من اللسان .
(2) اللسان وروايته : « القُبَّة » .
(3) فى اللسان : « عُونَ » .

(1) ديوانه ٨٦ ، واللسان ، والمقاييس ١ /١٣٩

وكلُّ عَلاَمَـــةٍ تُعَدُّ فهـــى أَمَـــارةٌ ، وتقول : هى أَمَارَةُ ما بَيْنِـــى وبَيْنِكَ ، أَى علامـــة ، وأَنشـــد :

إذا طَلَعَــتْ شمسُ النّهارِ فإنَّهـــا
أَمَارةُ تَسْلِيمِى عليك فَسَلِّمـــى [1]

وقال العَجّاج :

إِذْ رَدَّهَا بِـــكَيْدِه فارْتَـــــدَّتِ
إلى أَمَارٍ وأَمارٍ مُدَّتِــــــــى [2]

قال ابنُ بَرّىّ : « وأَمَارِ مُدَّتِـــى » بالإِضافَة [3] ، والضميـــرُ المرتفعُ فى رَدَّها يعـــودُ على الله تعـــالَى ، يقول : إِذْ رَدَّ اللهُ نفسِى بكَيْدِه وقوَّتِه إلى وقتِ انتهـــاءِ مُدَّتِـــى .

وفى حديث ابنِ مَسْعُود : « ابْعَثُوا بالهَدْيِ ، واجْعَلوا بَينَكم وبينَه يـــومَ

(١) اللسان ، والأساس ، وفى المقاييس ١ /١٣٩ روايـــة صدره :
• إذا الشمسُ ذَرَّتْ في البلادِ فإنّها •
(٢) اللسان والمقاييس ١ / ١٣٩ ، ومجمـــوع أشعار العرب ٢ / ٦ ، و«أمارٌ» الثانيـــة فيه مرفوعة .
(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : « قال ابن برى » الخ كذا بخطه ، والذى فى اللسان : « قال بن برى وصواب إنشاده : وأمار مدتى » بالإضافة . اهـ يعنى أنـــه فى البيت مضبوط أمار بالتنوين ، وهو غلط .

أَمَارٍ » . الأَمَـــار والأَمَارة : العَـــلاَمَة ، وقيل : الأَمَار جمْـــع الأَمَارةِ ، ومنـــه الحديثُ الآخَرُ : « فهل للسَّفَرِ أَمَارة ؟ »

(وأَمْرٌ إِمْرٌ) ، بالكسر : اسمٌ مِن أَمِرَ الشَّيْءُ – بالـــكسر – إذا اشـــتدَّ ، أَى (مُنْكَرٌ عَجِيـــبٌ) قال الرّاجـــز :

قد لَقِيَ الأَقْـــرَانُ مِنِّى نُـــكْرَا
داهِيـــةً دَهْيَـــاءَ إِدًّا إِمْــــرَا [1]

وفى التَّنْـــزِيل العـــزيـــز : ﴿ لقـــد جِئْتَ شيئاً إِمْراً ﴾ [2] . قال أَبوإِسحاق : أَى جئتَ شـــيئاً عظيماً من المُنْـــكَر ، وقيل : الإِمْر ، بالكسر : الأَمْرُ العظيمُ الشَّنِيـــعُ ، وقيل : العَجِيب ، قـــال : ونُكْرًا أَقلُّ مِن قوله : إِمْرًا ؛ لأَنّ تَغْرِيقَ مَنْ فى السَّفِينة أَنْـــكَرُ مِن قَتْلِ نفسٍ واحـــدةٍ . قال ابنُ سِـــيدَه : وذهبَ الـــكسائـــىُّ إلى أَنّ معنى إِمْرًا : شيئـــاً داهِياً مُنكَرًا عَجَباً ، واشتقَّه مِن قولهم : أَمِرَ القومُ ، إذا كَثُرُوا .

(و) يقـــال : (ما بها) أَى بالـــدّارِ

(١) اللسان والصحاح .
(٢) سورة الكهف الآية ٧١

(أَمَرٌ ـ محرّكةً ـ وتَأْمُورٌ) ، وهٰذه عن أَبِى زَيْد ،مهموز ،(وتُؤْمُور) ، بالضَّمّ فى الأَخِيـر ، وهٰذه عن ابن الأَعـرابىّ ، والتـاءُ زائـدةٌ فيهمـا ، وبالهمـز ودونَه ، أَثبتَهما الرَّضِىُّ وغيـره وزادَ : وتُؤْمُرِىٌّ ، (أَىْ أَحَـدٌ) ، واستطـردَ شيخُنا فى شرح نَظْمِ الفَصِيـح أَلفاظاً كثيـرةً من هٰذا القَبِيـل ، منهـا : ما بها شُفْرٌ [وشَفْرةٌ] (١) وطُوئِىٌّ وطاوِىٌّ [وطُوَوِىٌّ وطُـؤَوِى] وطُـؤْرِىٌّ ودُورِىٌّ ودارِىٌّ ودِبِّيـجٌ وآرِمٌ وأَرَمٌ وأَرِيـمٌ [وإِرَمِىٌّ ،وأَيرَمِىٌّ]ونُمِّىٌّ ودُعْوِىٌّ ودُبِّىٌّ وكَتِيعٌ وكُتَاعٌ ودَيّار [ودَيُّورٌ] وكَرّابٌ ووَابِنٌ ونافِـخُ ضَرَمَةٍ ووَابِـرٌ وعَيْنٌ وعائِنَةٌ ولا عَرِيبٌ ولا صـافِرٌ ، قال : ومعـنَى هٰذه الحُرُوفِ كلِّهَا : أَحَـدٌ . وحَكَـى جميعَهـا صاحِبُ كتـابِ المَعَالِمِ ، والمُطَرِّز فى كتاب الياقوت ، وابنُ الأَنبارىّ فى كتاب الزّاهر ، وابنُ السِّكِّيت ، وابنُ سِيدَه فى العَوِيص ،وزاد بعضُهم على بعضٍ ، وقد ذَكَر المصنِّفُ بعضاً منهـا فى مواضعها واسـتجادَ ، فراجِـعْ شَرْحَ شيخِنا فى هذا المَحَـلِ فإِنه بَسَطَ وأَفادَ .

(والائْتِمَارُ : المُشَاوَرَةُ ، كالمُؤامَرَةِ والاسْتِئْمارِ والتَّأَمُّرِ) على التَّفَعُّـلِ ، والتَّآمُرِ على التَّفاعُلِ . وآمَرَه فى أَمْره ووَامَـرَه واستَأْمَره : شاوَرَه . وقـال غيرُه : آمَرْتُه فى أَمْـرِى مُؤامرةً ، إِذا شـاوَرْته ، والعامَّةُ تقول : وَامَرْتـه .

ومِن المُؤامَرةِ : المُشَاورةِ ، فى الحديث : « آمِرُوا النِّسـاءَ فى أَنْفُسِهِـن » ، أَى شـاوِرُوهُنَّ فى تَزْوِيجِهِـنَّ ، قال ابنُ الأَثِيـر : ويقال فيه : وَامَرْتُه ، وليس بفَصِيـح . وفى حديـث عُمَـر : « آمِرُوا النِّساءَ فى بناتِهِنَّ » ، وهو من جهةِ استطابَةِ أَنفسِـهِنَّ ، وهو أَدْعَـى للأُلفةِ وخَوْفـاً من وُقُـوعِ الوَحْشَـةِ بينهما إِذا لم يـكن بِرِضَا الأُمِّ ؛ إِذ البَنَاتُ إِلى الأُمَّهاتِ أَمْيَلُ ، وفى سَماعِ قولِهِـنَّ أَرغبُ . وفى حديث المُتْعَة : « فآمَـرَتْ نفْسَها » أَى شـاوَرَتْها واستَأْمَرَتْهَـا .

ويقـال : تـأَمَّرُوا على الأَمْرِ وائْتَمَرُوا :

(١) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من هامش مطبوع التاج

تَمارَوْا وأَجْمَعُوا آراءهم .وفى التَّنزِيل : ﴿إنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُونَ بكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (١) قال أبو عُبَيْدَةَ : أَى يَتَشاوَرُون عليكَ ، وقال الزَّجَّاج : معنى قوله : ﴿يَأْتَمِرُون بكَ﴾ : يأْمُر بعضُهم بعضاً بقتلكَ . قال أبو منصور : ائتمرَ القومُ وتآمَرُوا ، إذا أَمَرَ بعضُهم بعضاً ، كما يقال : اقْتَتَل القومُ وتَقَاتَلُوا ، واختَصَموا وتَخاصَمُوا ، ومعنى ، ﴿يَأْتَمِرُون بك﴾ أى يُؤامِرُ بعضُهم بعضاً بقتلكَ وفى قتلكَ ، قال : وأَمّا قولُه : ﴿وائْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوف﴾ (٢) فمعناه - واللهُ أعلمُ - لِيأْمُرْ بعضُكم بعضاً بمعروفٍ. وقال شَمِرٌ فى تفسيرِ حديث عُمَرَ ، رضىَ اللهُ عنه : « الرِّجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ إذا نَزَلَ به أَمْرٌ ائتَمرَ رَأْيَه » ، قال : معناه ارْتَأَى وشاوَرَ نفسَه قبلَ أَنْ يُواقِعَ ما يُرِيدُ ، قال : ومنه قولُ الأَعْشَى (٣) :

لايَدَّرِي المَكْذُوب كيفَ يَأْتَمِرْ

أى كيف يَرْتَئِى رَأْياً ويُشاوِرُ نفسَه ويَعْقِدُ عليه ؟

(و) الائْتِمَارُ :(الهَمُّ بالشيْءِ) ، وبه فَسَّر القُتَيبيُّ قولَه تعالَى : ﴿إنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُونَ بكَ﴾ أى يَهُمُّون بكَ ، وأنشد :

اعْلَمَنْ أَنْ كلَّ مُؤْتَمِرٍ
مُخْطِئٌ فى الرَّأْيِ أَحْيَانَا (٣)

قال : يقولُ :مَن رَكِبَ أَمْرًا بغيرِ مَشُورة أخطأَ أَحياناً . وخَطَّأَ قولَ مَن فَسَّر قولَ النَّمِر بنِ تَوْلَب أَو امْرِئ القَيس :

أَحارُ بنَ عَمْرٍو فُؤَادِى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ (١)

أَى إذا ائْتَمَرَ أَمْرًا غيرَ رَشَدٍ عَدَا عليه فأَهْلَكَه ، قال : كيف يَعْدُو على المرءِ ما شاوَرَ فيه والمُشاوَرَةُ بَرَكَةٌ ؟ : وإنما أَرادَ : يَعْدُو على المرءِ ما يَهُمُّ به من الشَّرِّ ، وقال أَيضاً فى قوله تعالَى : ﴿وائْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوف﴾ : أَى هُمُّوا به واعْتَزِمُوا عليه ، قال : ولو كانَ كما قال أَبُو

(١) سورة القصص الآية ٢٠
(٢) سورة الطلاق الآية ٦
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) تقدم فى المادة

عُبَيْدَةَ فى قولِه تعالَى : ﴿ إنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُون بكَ ﴾ أَى يَتشاوَرُونَ عليكَ لقَال : يَتَأَمَّرُونَ بكَ .

قال أَبو منصور : وجائزٌ أَن يقال : ائْتَمَر فلانٌ رَأْيَه ، إذا شاوَرَ عقلَه فى الصَّوَاب الذى يَأْتِيه ، وقد يُصِيبُ الذى يَأْتَمِرُ رأْيَه مرَّةً ويُخْطِىءُ أُخْرَى ، قال : فمعنَى قولِه : ﴿يَأْتَمِرُون بِكَ﴾ : أَى يُؤامِرُ بعضُهُم بعضاً فيكَ ، أَى فى قَتْلِكَ ، أَحْسَنُ مِن قَول القُتَيْبِىِّ : إنّه بمعنى يَهُمُّون بكَ .

وفى اللِّسَان : والمُؤْتَمِرُ : المُسْتَبِدُّ برأْيِه ، وقيل : هو الذى يَسْبِقُ إلى القَوْلِ ، وقيل : هو الذى يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه (١) ، ومنه الحديثُ : « لا يَأْتَمِرُ رَشَدًا » ، أَى لا يَأْتِى برَشَدٍ مِن ذاتِ نفسِه ، ويقال لكلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلاً مِن غيرِ مُشاورةٍ : ائْتَمَرَ ؛ كأَنَّ نفسَه أَمرَتْه بشىْءٍ فائتَمرها ، أَى أَطاعَها .

(و) يقال : أَنتَ أَعْلَمُ بتَأْمورِكَ ، (التَّأْمُورُ : الوِعَاءُ) ؛ يريدُ أَنتَ أَعلمُ بما عندكَ .

(و) قيل : التَّأْمُورُ (النَّفْسُ) ؛ لأَنها الأَمَّارة ، قال أَبو زَيْد : يُقَال : لقد عَلِم تَأْمُورُكَ ذٰلك ، أَى قد عَلِمَتْ نفْسُك ذٰلك ، وقال أَوْس بنُ حَجَرٍ :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِى سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْياتَهم تَأْمورَ نَفْسِ المُنْذِرِ (١)

قال الأَصمعىُّ : أَى مُهْجَةَ نفْسِه ، وكانُوا قَتَلُوه .

(و) قيل : تَأْمُورُ النَّفْسِ : (حَيَاتُها)

وقيل : العقْلُ ، ومنه قولُهم : عَرَفْتُه بتَأْمُورِى .

(و) التَّأْمُورُ : (القَلْبُ) نفسُه ، تَفْعُول مِن الأَمْر ، ومنه قولُهم : حرْف فى تَأْمُورِكَ خَيْر مِن عَشَرَةٍ فى وِعَائك . (و) قيل : التَّأْمُورُ : (حَبَّتُه وحَياتُه ودَمُه)وعُلْقَتُه ،وبه فَسَّر بعضُهُم قولَ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ : « أَسَد

(١) فى مطبوع التاج : « يفعل » ، والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٤٧ ومادة (نفس) واللسان (تمر) .

فى تَأْمُورَتِهِ » ، أَى فى شِدَّةِ شجاعتِه وقَلْبِه .

ورُبَّمَا جُعِلَ خَمْراً ، ورُبَّما جُعِلَ صِبْغاً ، على التَّشْبِيه .

(أَو) التَّأْمُورُ (الدَّمُ) مطلقاً ؛ على التَّشْبِيه ، قالَه الأَصْمَعِىُّ .

وكذٰلك (الزَّعْفَرانُ) ، على التَّشبِيه ، قالَه الأَصمعىُّ .

(و) التَّأْمُور : (الوَلَدُ ، ووِعاؤُه).

(و) التَّأْمُور : (وَزِيرُ المَلِكِ) ؛ لنفُوذِ أَمْرِه.

(و) التَّأْمُور : (لَعِبُ الجَوَارِى أَو الصِّبيانِ) ، عن ثعلب .

(و) التَّأْمُور : (صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ، وناموسُه) .

(و) من المجاز : ما فى الرَّكِيَّةِ تَأْمُور ،يُعْنَى : شَىْءٌ[1] من (الماء) . قال أَبو عُبَيْد : وهو قياس على قولهم : ما بالدَّار تَأْمُور ، أَى ما بها أَحَدٌ ، وحَكَاه الفارسىُّ فيما يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

(و) التَّأْمُورُ : (عِرِّيسَةُ الأَسَد) وخِيسُه ، عن ثعلب ، وهو التَّأْمُورَةُ أَيضاً : ويقال : احْذَرِ الأَسَد فى تَأْمُورِه ومِحْرَابِه وغِيلِه . وسَأَلَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب - رضىَ اللهُ عنه - عَمْرَو بنَ مَعْد يكَرِبَ عن سَعْد ، فقال : أَسَدٌ فى تَأْمُورَتِه ، أَى فى عَرِينه ، وهى فى الأَصل الصَّوْمَعَةُ ، فاستعارَها للأَسد ، وقيل : أَصلُ هٰذه الكلمةِ سُرْيَانِيَّة

(و) التَّأْمُور : (الخَمْرُ) نفسُها ؛ على التَّشْبِيه بدَمِ القلب .

(و) التَّأْمُور : (الإِبْرِيقُ) . قال الأَعْشَى يصفُ خَمَّارة :

وإِذا لها تَأْمُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لشَرابِهَا[1]

ولم يَهْمِزْها .

(و) قيل : التَّأْمُور : (الحُقَّةُ) يُجْعل فيها الخَمْر ، (كالتَّأْمُورةِ ، فى

(١) فى اللسان والتكملة : « ما فى الركية تامور ، يعنى الماءَ » .

(١) ديوانه ٢٥٥ ، واللسان .

هٰذه الأربعة ، وَزْنُه تَفْعُولٌ) ، أو تَفْعُولَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وقَضَيْنا عليه أَنَّ التّاءَ زائدةٌ فى هٰذا كلِّه لعَدَمِ فَعْلُولٍ فى كلام العرب . (وهٰذا مَوْضِعُ ذِكْرِه ، لا كما تَوَهَّمَ الجوهَرِيُّ) ، وهو مذهبُ أَهلِ الاشْتِقَاقِ ، ووَزْنُه حينئذ فاعُولٌ وفَاعُولَةٌ . وما اختارَه المصنِّفُ تَبَعاً لابن سِيدَه مالَ إليه كثيرٌ مِن أَئِمَّة الصَّرْف .

(والتَّأْمُورِىُّ والتَّأْمُرِىُّ والتُّؤْمُرِىُّ) ، بالضمّ فى الأخير : (الإنسانُ) ، تقول : ما رأيتُ تَأْمُرِيًّا أَحسنَ من هٰذه المَرْأَة ، وقيل : إنها من ألفاظ الجَحْدِ ؛ لغة فى تأْمُورِىٌّ السابق ، وصُوِّبَ فيها العُمُوم ، كما هو ظاهِرُ المُصَنِّفِ ، قالَه شيخُنا .

(وآمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ ، آخِرُ أَيامِ العَجُوزِ) ؛ فالآمِر: السادس منها ، والمُؤْتَمِرُ السابعُ منها ، قال أَبو شِبْلٍ الأَعرابىُّ :

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ
وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِىءِ الجَمْرِ (١)

كأَنَّ الأَوّلَ منهما يأْمُرُ الناسَ بالحَذَر ، والآخر يُشاوِرُهم فى الظَّعْن أَو المُقام . وفى التهذيب : قال البُشْتِىّ (٢) : سُمِّىَ أَحدُ أَيامِ العَجُوزِ آمِرًا ؛ لأَنه يأْمُرُ الناسَ بالحَذَر منه ، وسُمِّىَ الآخَر مُؤْتَمِرًا . قال الأَزهرىُّ : وهٰذا خَطَأٌ ؛ وإنّما سُمِّىَ آمِرًا لأَنَّ الناسَ يُؤامِرُ فيه بعضُهم بعضاً للظَّعْن أَو المُقام ، فجَعَلَ المؤتمرَ نَعْتاً لليوم ، والمعنى أَنه يُؤْتَمرُ فيه ، كما يقال : ليلٌ نائمٌ : يُنَامُ فيه ، ويومٌ عاصفٌ : تَعْصِفُ فيه الرِّيح ، ومثلُه كثير ، ولم يَقُلْ أَحدٌ ولا سُمِعَ مِن عربىٍّ : ائتَمرتُه ، أى آذَنْتُه ، فهو باطل .

(والمُؤْتَمِرُ) باللّام (ومُؤْتَمِرٌ) بغيرِها : (المُحَرَّم) . أَنشد ابنُ الأَعرابى :

نحن أَجَرْنَا كلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ
فى الحَجِّ مِن قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ (٣)

---

(١) اللسان ، وصدر البيت الثانى فى الصحاح .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج « البستى » والبشتى هو الذى يعقب عليه الأزهرى
(٣) اللسان .

أَنشدَه ثعلب . (ج مآمِرُ ومآمِيرُ)

قال ابنُ الكَلْبِيِّ : كانت عادٌ تُسَمِّي المُحَرَّم مُؤْتَمِرًا ، وصَفَرَ نَاجِرًا ، ورَبِيعاً الأَوّلَ خُوّاناً[1] ، وربيعاً الآخِرَ بُصَاناً ، وجُمَادَى الأُولى رُبَّى[2] وجُمادَى الآخِرَة حَنيناً ، ورَجَبَ[3] الأَصَمَّ وشَعبانَ عاذِلاً ، ورمضانَ ناتِقاً ، وشَوّالاً وَعلاً ، وذا القَعْدَةِ ورْنَةَ ، وذا الحِجَّةِ بُرَكَ .

(وإِمَّرَةُ ، كإِمَّعَة : د) قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

* وأَهْلُكَ بينَ إِمَّرَةٍ وكِيرِ *[4]

(و) إِمَّرَةُ أَيضاً : (جَبَلٌ) قال البكريّ :[5] [إِمَّرَةُ] الحِمَى لغَنِيٍّ وأَسَد ، وهى أَدْنَى حِمَى ضَرِيَّة ، حَمَاه عُثْمَانُ لإِبِلِ الصَّدَقَة ، وهو اليومَ لعامرِ بنِ صَعْصَعَة ، وقال حبيبُ بنُ شَوْذَب : كان الحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ على عَهْد عُثْمَانَ ، سَرْحَ الغَنَمِ سِتَّةَ أَميال ، ثم زادَ الناسُ فيه فصارَ خَيَالٌ بإِمَّرَةَ ، وخَيَالٌ بأَسْوَدِ العَيْنِ ، والخَيَالُ : خُشُبٌ كانُوا يَنْصِبُونها وعليها ثِيابٌ سُودٌ ليُعْلَمَ أَنَّها حِمًى .

(ووادِى الأُمَيِّرِ ، مُصغَّرًا : ع) قال الرّاعِى :

وأُفْزِعنَ فى وادِى الأُمَيِّرِ بَعْدَما
كَسَا البِيدَ سَافِى القَيْظَةِ المُتَناصِرُ[1]

(ويومُ المَأْمُورِ) يومٌ (لبَنِى الحارِث) بنِ كَعْب على بَنِى دارِم ، وإِيّاه عَنَى الفَرزدقُ بقوله :

هَلْ تَذْكُرُون بَلاءَكُمْ يومَ الصَّفَا
أَو تَذْكُرُون فَوارِسَ المَأْمُورِ[2]

---

(1) بهامش مطبوع التاج : قوله : « خوانا » كشَدّاد ويضم كما فى القاموس. وقوله: « بصانا » كغراب ورُمّان ، وربى بالضم وتشديد الباء ، وحنين كأمير وسِكّيت ، وورنه بفتح أوله ، وبرك كزفر ، ضبطت من القاموس »

(2) اسمه أيضا « رُنَّى » انظر مادة (رنن) .

(3) كذا غير منون ، وهو منون فى مادة (رجب)

(4) اللسان وديوانه ٤٣ ، وصدره فيه :

* إذا حلَّتْ بأرض بَنِي علىٍّ *

(5) فى معجم ما استعجم : « إمَّرة : موضع فى ديار بنى عبس » . وفى معجم البلدان لياقوت : « اسم منزل فى طريق مكة من البصرة بعد = القَرْيَتَيْن إلى جهة مكة وبعد رامةَ وهو منهل ... قال نصر : إمَّرَة الحِمَى لغنىّ وأسد ، وهى أدنى حمى ضرية أحماه عثمان » . إلخ ..

(1) اللسان .

(2) اللسان وفى النقائض ٢ /٩٣٩ منسوب إلى جرير ، وهو فى ديوانه ١٩٦

(و) فى الحديث: «(خَيْرُ المَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ وسِكَّةٌ مَأْبُورةٌ)». قالَ أَبو عُبَيْد: (أَى كثيرةُ النِّتَاجِ والنَّسْلِ، والأَصلُ مُؤْمَرَةٌ)، مِن آمَرَهَا اللهُ. (و) قال غيرُه: (إِنّمَا هو) مُهرةٌ مَأْمُورةٌ (للازْدِوَاج) والإِتباع؛ لأَنّهم أَتْبَعُوها مَأْبُورَةً فلمّا ازدوجَ اللَّفظانِ جاءُوا بمَأْمُورةٍ على وزن مَأْبُورة، كما قالت العربُ: إِنِّى آتِيَهِ بالغَدَايا والعَشايَا، وإِنما يُجْمَع الغَداةُ غَدَوَات، فجاءُوا بالغَدايا على لفظ العَشَايا تزويجاً للفْظَين، ولها نظائرُ. وقال الجوهرىُّ: والأَصلُ فيها مُؤْمَرةٌ على مُفْعَلَة، كما قال صلَّى اللهُ عليه وسلّم: «ارْجِعْنَ مَأْزُورات غيرَ مَأْجُورات»، وإِنّما هو مَوْزُورات من الوِزْر، فقِيل: مَأْزُورَات على لفظ مَأْجُورات لِيَزْدَوِجَا.

وقال أَبو زَيْد: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هى التى كَثُرَ نَسْلُها، يقولون: أَمَرَ اللهُ المُهرةَ، أَى كَثَّر وَلَدَها، وفيه لُغتانِ أَمَرَهَا فهى مَأْمُورة، وآمَرَها فهى مُؤْمَرَةٌ. ورَوَى مُهاجِرٌ عن علىِّ بنِ عاصِم: مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَى نَتُوجٌ وَلُودٌ. وفى الأَساس ومن المَجاز: مهرةٌ مَأْمورةٌ، أَى كثيرة النِّتَاج؛ كأَنَّهَا أُمِرَتْ به، وقِيل لها كُونِى نَثُورًا فكانتْ. (أَو لُغَيَّةٌ، كما سَبَقَ)، أَى إِذا كانت مِن أَمَرَها اللهُ فهى مَأْمُورة، كنَصَر، وقد تقدَّم عن أَبى عُبَيد وغيرِه أَنهما لغتانِ.

(و) يقال: (تَأَمَّرَ عليهم) فحَسُنَت إِمْرَتُه، أَى (تَسَلَّطَ).

(واليَأْمُورُ)، بالياءِ المُثَنّاة التَّحْتِيَّة كما فى سائر النُّسَخ، ومثلُه فى التكملة عن الليث، والذى فى اللِّسَان وغيرِه من الأُمّهات بالمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة كنَظَائرها السابقة، والأَوّلُ الصَّوابُ: (دابَّةٌ بَرِّيَّةٌ) لهـا قَرْنٌ واحِدٌ متشعِّبٌ فى وسَطِ رَأْسِه، قال اللَّيْث: يجْرِى على مَن قَتَلَه فى الحَرَمِ والإِحرام[1] إِذا صِيدَ الحُكْمُ، انتهى. وقيل: هو مِن دَوابِّ البحرِ، (أَوجِنْسٌ من الأَوْعَالِ)، وهو قولُ الجاحظِ، ذَكَره فى باب

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «فى الحرم والإحرام» كذا بخطه، ولعل الظاهر «أو الأحرام»؛ لأن أحدها يكفى فى الحكم بالجزاء» هذا ونص الأصل هو من التكملة ومقصودها – والله أعلم – فى الحرم ولو لم يكن محرما. وفى الإحرام ولو لم يكن فى الحرم.

أمر

الأَوْعَال الجَبَلِيَّة والأَيايِل والأَرْوَى ، وهو اسمٌ لجِنْسٍ منها بوزن اليَعْمُور .

(والتّآمِيرُ) هي (الأَعْلامُ في المَفاوِزِ) ليُهْتَدَى بها ، وهي حجارةٌ مُكَوَّمَةٌ بعضُها على بعض ، (الواحدُ تُؤْمُورٌ) بالضّمّ ، عن الفَرّاءِ .

(وبَنُو عِيدِ بنِ الآمِرِيّ ، كعامريّ) : قبيلةٌ من حِمْيَر (نُسِبَ إليه النَّجائِبُ العِيدِيَّةُ) ،وقد تقدَّم في الدّال المهملة .

[] ومما يُستدرَك عليه :

الأَمِيرُ :ذوالأَمْر ،والأَمِير :الآمِرُ ،قال :

والنّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إذَا هُمُ
خَطِئُوا الصَّوابَ ولايُلامُ المُرْشِدُ (١)

ورجلٌ أَمُورٌ بالمعروف نَهُوٌّعن المُنْكَر .

والمُؤْتَمِرُ : المُسْتَبِدُّ برأْيِه ، ومنه قولُهم : أَمَرْتُه فأْتَمَرَ ، وأَبَى أَنْيَأْتَمِرَ .

وأَمَّرَ أَمارَةً ، إذا صَيَّرَ عَلَماً .

والتَّأْمِيرُ : تَوْلِيَةُ الإمارةِ .

وقالوا : في وَجْهِ مالِكَ تَعْرِفُأَمَرَتَه ، محرَّكةً ، وهو الذي تَعْرِفُ فيه الخيرَ مِن كلِّ شيْءٍ ، وأَمَرَتُهُ زيادتُه وكثرتُه .

وما أَحسنَ أَمارَتَهم ، أَي ما يَكْثُرُون ويَكثرُ أَولادُهم وعَددُهم .

وعن الفَرّاءِ : الأَمَرَة : الزِّيادة والنَّماءُ والبَركة ، قال : ووَجْهُ الأَمْرِ أَوّلُ ما تَراه ، وقال أَبو الهيْثَم : تقولُ العَربُ : في وجْهِ المالِ تَعْرِفُ أَمَرَتَه، أَي نُقصانَه ، قال أَبو منصور : والصَّوابُ ما قال الفَرّاءُ ، وقال ابن بُزُرْج : قالوا : في وَجْه مالِكَ تَعرفُ أَمَرَتَه ، أَي يُمْنَه ، وأَمارَتَهُ مثلُه ، وأَمْرَتُه ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ .

وقالوا :

يا حَبَّذَا الإمَارهْ
ولَوْ عَلى الحِجَارَهْ (١)

ومُرْنِي ، بمعنَى : أَشِرْ علَيَّ .

وفلانٌ بَعِيدٌ مِن المِسْمَرِ قَرِيبٌ مِن المِئْبَرِ ، وهو المَشُورَة : مفْعَلٌ مِن المُؤامَرَة . والمِئْبر : النَّمِيمَةُ . وفلانةٌ مُطِيعةٌ لأَمِيرِهَا : زَوْجِها .

(١) اللسان .

(١) في الأصل « ولو على وجه الحجاره » واثبتنا ما في مجمع الأمثال (حرف الياء)

وفي الحديث. ذُكِرَ « ذو أَمَرٍ[1] »، ـ محرَّكةً ـ وهو موضعٌ بنَجْدٍ مِن ديار غَطَفَانَ، قال مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ:

تَربَّعَتْ مُواسِلاً وذا أَمَرْ
فمُلْتَقَى البَطْنَيْنِ من حيثُ انْفَجَرْ[2]

وكان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خَرَجَ إليه لجَمْعِ مُحَارِب، فهربَ القومُ منه إلى رُؤُوس الجِبال، وزَعِيمُهُم دُعْثُورُ بنُ الحارثِ المُحَارِبِيُّ، فعَسْكَرَ المسلمون به.

وذو أَمَرّ[3]، مثلُه مشدَّدًا: ماءٌ أو قريةٌ مِن الشام.

والأَمِيرِيَّة، ومَحَلَّةُ الأَمِير: قَرْيَتَانِ بمصر.

تَذْيِيلٌ:

قال اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿وإذا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فيها﴾[4]، قال ابن منظور: أكثرُ القراء « أَمَرْنا »، ورَوَى خارِجَةُ عن نافع: « آمَرْنَا » بالمَدّ، وسائرُ أصحابِ نافعٍ رَوَوْه عنه مَقْصُورًا. ورُوِيَ عن أَبي عَمْرٍو: « أَمَّرْنَا »، بالتَّشْدِيد، وسائرُ أَصحابِه رَوَوْه بتخفيفِ الميمِ وبالقَصْرِ، ورَوَى هُدْبَةُ عن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ عن ابنِ كَثِيرٍ بالتَّشْدِيد، وسائرُ النَّاسِ رَوَوْه عنه مخفَّفًا، ورَوَى سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ: مَنْ قرأَ: « أَمَرْنَا » خَفِيفَةً فَسَّرها بعضُهُم أَمَرْنا مُتْرَفِيها بالطّاعَة ففسقُوا فيها، أَنّ[1] المُتْرَفَ إذا أُمِرَ بالطَّاعَة خالَفَ إلى الفِسْق. قال الفَرّاءُ: وقرأَ الحَسَنُ: « آمَرْنا »، ورُوِيَ عنه: « أَمَرْنا »، قال: ورُوِيَ عنه أَنه بمعنى أَكْثَرْنَا، قال: ولا نرَى أَنها حُفِظَتْ عَنْه؛ لأَنَّا لا نعرفُ معناها هنا، ومعنى آمرنا ـ بالمَدّ ـ أَكْثَرْنا، قال: وقرأَ أَبو العالِيَةِ: أَمَّرنا، وهو موافِقٌ لتفسيرِ ابنِ عَبّاس؛ وذلك أَنّه قال: سَلَّطْنا

(١) ما في الأصل موافق لما في التكملة وفيها الرجز ومعجم البلدان « ذو أمَرّ » بتشديد الراء. وفي النهاية « وفيه ذكر أمر ».

(٢) التكملة

(٣) في معجم البلدان « أمَر »، واستشهد بشعر ورد فيه « ذو أمرّ » و « أمرّ ».

(٤) سورة الإسراء الآية ١٦

(١) بهامش مطبوع التاج: « قوله »: أن إلخ، كذا بخطه وباللسان أيضا، ولعل الظاهر: إذ.

رُؤَسَاءَهَا ففسَقُوا ، وقال الزَّجّاج نحوًا مِمّا قال الفَرّاءِ ، قال : ومَن قرأَ : «أَمَرنا» بالتَّخْفِيف ، فالمعنى أَمَرناهم بالطّاعة ففسَقوا ، فإن قال قائلٌ : أَلستَ تقول : أَمَرْتُ زيدًا فضَرَب عَمْرًا ، والمعنى أنكَ أَمَرْتَه أن يَضْرِبَ ، فهذا اللَّفْظُ لا يَدُلّ على غير الضَّرْب ، ومثلُه قولُه : ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فيها﴾ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِى ؛ فقد عُلِمَ أَنّ المَعْصِيةَ مخَالَفَةُ الأَمرِ ، وذٰلك الفسقُ مخالفة أَمْرِ الله ، وقرأَ الحَسَنُ : ﴿أَمِرْنَا مُترفيها﴾ على مِثال عَلِمْنَا ، قال ابنُ سِيدَه : وعسَى أَن تكون هٰذه لغةً ثالثةً قال الجَوْهَرىُّ : معناه أَمَرْنَاهُم بالطّاعة فعَصَوْا ، قال : وقد تكونُ مِن الإمارة ، قال : وقد قِيل : أَمِرْنَا مُتْرَفِيها : كَثَّرْنَا مُتَرَفِيها ، والدليلُ على هٰذا قولُ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم : «خيرُ المال سِكّةٌ مأْبُورَةٌ أَو مُهْرَةٌ مَأْمورةٌ» ، أَى مُكَثَّرةٌ .

تَكْمِيلٌ :

وإذا أَمَرْتَ مِن أَمَرَ قلتَ : مُرْ ، وأَصلُه اؤْمُرْ (١) فلما اجتمعتْ همزتانِ وكَثُرَ استعمالُ الكلمةِ حُذِفتِ الهمزةُ الأَصليّةُ ، فزال السّاكنُ فاستُغْنِىَ عن الهمزةِ الزائدة ، وقد جاءَ على الأَصْل ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاة﴾ (١) ، وفيه : ﴿خُذِالعَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْف﴾ (٢) . وفى التَّهْذِيبِ : قال اللَّيْث : ولا يُقال : أُومُرْ [فلانا] (٣) ولا أُوخُذْ منه شيئاً ، ولا أُوكُلْ . إنّما يقال : مُرْ وكُلْ وخُذْ ، فى الابتداءِ بالأَمْر ؛ استثقالاً للضَّمَّتَيْنِ ، (٤) ، فإذا تقدَّم قبلَ الكلامِ واوٌ أَو فاءٌ قلتَ : وأْمُرْ ، فأْمُرْ ، كما قال عزّ وجلّ : ﴿وأْمُرْ أَهْلَكَ بالصّلاةِ﴾ ، فأَمّا كُلْ مِن أَكلَ يأْكُل فلا يكادُ (٥) يُدخِلُون فيه الهَمْزةَ مع الفاءِ والواوِ ، ويقولُون : وكُلاَ ، وخُذَا ، وارْفَعَاه فكُلاَه ، ولا يقولون : فَأْكُلاَه ، قال : وهٰذه أَحْرفٌ

(١) ورد فى الأصل بهمزة القطع ، وكذلك فىاللسان بهمزة مضمومة ، وفى التكلمة : « اؤْمُرْ » بهمزة وَصْل المتفق مع القاعدة .

(١) سورة طه الآية ١٣٢

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٢

(٣) زيادة من التكلمة

(٤) فى التكلمة : استثقالا للهمزتين » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

(٥) فى التكلمة : « فلا يكادون » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

جاءَتْ عن العــربِ نَوَادِرَ ؛ وذٰلـك أَنّ أَكْثرَ كلامِهَا فى كلِّ فِعْلٍ أَولُه همزةٌ ، مثلُ أَبَــلَ يَأْبِــلُ ، وأَسَرَ يَأْسِــرُ ، أَنْ يَكْسِرُوا يَفْعِلُ منه ، وكذٰلك أَبَقَ يَأْبِقُ فإِذا كان الفِعْلُ الذى أَولُه همزةٌ ويفْعِلُ منه مكسورًا مَرْدُودًا إِلى الأَمْــر ، قيل : إِيسرْ فلانُ ، إِيبِقْ ياغُلامُ ، وكان أَصْلُه إِأْسِرْ بهمزتَيْن ، فكَرِهُوا جَمْعًــا بيــن همزتَيْن فحَوَّلُوا إِحداهما ياءً ، إِذْ كان ما قبلَها مكسورًا ، قال : وكان حَقُّ الأَمر مِن أَمَرَ يَأْمُرُ [وأَخذ يأْخُذُ وأَكل يأْكلُ] أَن يقال : أُؤْمُرْ ، أُؤْخُذْ ، أُؤْكُلْ ، بهمزتينْ ، فتُرِكَتْ الهمزةُ الثــانيــةُ وحُوِّلَــتْ واوًا للضَّمَّــةِ ، فاجتمــعَ فى الحَـرْف ضَمَّتَان بينهما واوٌ ، والضَّمَّةُ مِن جنس الواو ، فاستَثْقلَتِ العربُ جَمْعًــا بين ضَمَّتَين وواوٍ ، وطَرَحُوا هَمْزَه [و] (١) الواوَ ؛ لأَنــه بَقِــىَ بعــد طَرْحِهِمــا حرفان فقالوا : مُرْ فــلانــاً بكذاوكذا وخُذْ من فــلانٍ ، وكُلْ ، لم يقولوا : أُكُلْ ولا أُخُذْ ولا أُمُــرْ ، (٢) كمـــا

تقدَّم ، فإِنْ قيل : لمَ رَدُّوا وأُمُــرْ إِلى أَصلهــا ولَـمْ يَرُدُّوا كُلاَ ولا خُذَا(١) ؟ قيل : لسَعَةِ كلامِ العــربِ ؛ ربمـــا رَدُّوا الشيءَ إِلى أَصلِــه ، وربمــا بَنَوْه على ما سَبَقَ له ، وربما كَتَبُوا الحــرف مهموزًا ، وربما كَتَبُوه على تَرْكِ الهمزةِ وربما كَتَبُوه على الإِدغام ، وربما كتبوه على ترك الإِدغام ، وكلٌّ ذٰلك جائز واسع .

تَتْمِيــم :

العربُ تقول : أَمَرْتُكَ أَن تفْعَــل ، ولِتَفْعَلَ ، وبأَنْ تَفْعَلَ ؛ فمَــنْ قــال : أَمرتُكَ بأَن تفعلَ فالباءُ للإِلصـــاق ، والمعنى وقــع الأَمْــرُ بهــذا الفِعــل ، ومَن قال : أَمرتُــكَ أَن تفعــلَ ، فعلى حذفِ البـــاء ، ومَن قال : أَمرتُكَ لِتَفْعَلَ فقــد أَخبرَنا بالعلَّة التى لهــا وَقَــعَ الأَمْرُ ، والمعنى أُمِرْنا للإِسلام(٢) .

---

(١) فى الأصل واللسان : « وطرحــوا همزة الواو » ، والصواب من التكلمة .

(٢) فى التكملة : « ولم يقولوا : أُؤْكُلْ ولا = أُؤْمُرْ ولا أُؤْخُذْ » ، وما فى الأصل موافق لما فى اللسان .

(١) فى اللسان : « فإن قيل : لمَ رَدُّوا مُرْ إلى أصلها ولم يردُّوا وكُلاَ ولا اوخُذْ » . وما فى الأصل موافق لما فى التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : « أمرنا للإسلام » هذه عبارة اللسان ، وقد قدم فى عبارته : وقوله عزّ وجلّ (وأمرنا لنسلم لرب العالمين) (الأنعام ٧١) فخذف الشارح صدر هذه العبارة

وقولُه عَزّ وجَلّ : ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فلا تَسْتَعْجِلُوه﴾ [١] قال الزَّجّاج : أَمْرُ اللهِ ما وَعَدَهم به مِن المُجَازاةِ على كُفْرِهم مِن أَصنافِ العـذاب ، والدَّليلُ عـلى ذلك قولُـه تعالَى : ﴿حتَّى إذا جـاءَ أَمْرُنـا وفـارَ التَّنُّورُ﴾ [٢] ، أَي جـاءَ ما وَعَدْناهُم به ، وكذلك قولُه تعالى : ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَو نَهارًا فَجعَلْنَاها حَصِيدًا﴾ [٣] ؛ وذلك أَنَّهم استعجَلُـوا العذابَ واستَبْطَئُوا أَمْرَ السَّاعةِ فأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ ذلك فى قُرْبِه بمَنْزِلَة ما قدأَتَى ، كما قال عَزّ وجَلّ : ﴿وما أَمْرُ السّاعَة إلاّ كَلَمْـحِ البَصَرِ أَو هـو أَقْرَبُ﴾ [٤] .

* [أ و ر]

(الأُوَارُ ، كغُـرَاب : حَـرُّ النّـارِ) ووَهَجُهَا (و) شِدَّةُ حَرِّ (الشَّمْسِ) .

(و) من المَجَاز : كادَ أَنْ يُغْشَى عليه مِن الأُوَارِ ، أَى (العَطَش) أَو شِدَّتِـه ، ومنه قولُهم : رَجُلٌ أُوَارِىٌّ .

(و) قيل: هو (الدُّخَانُ ، واللَّهبُ) .

قال أَبو حَنيفَـةَ : الأُوَارُ أَرَقُّ من الدُّخَان وأَلْطَـفُ .

ويقـال : يـومٌ ذُوأُوَارٍ ، أَى ذُو سَمُومٍ وحَرٍّ شـديـد .

ومن كـلام علىٍّ رضىَ اللهُ عنـه : « فإِنَّ طاعـةَ اللهِ حِرْزٌ مِن أُوَارِ نيرانٍ مُوقَدَةٍ » .

(و) الأُوَارُ أَيضاً : (الجَنُوبُ ، ج ، أُورٌ) ، بالضَّمّ .

وريـحٌ أُورٌ وإِيـرٌ : بـاردةٌ .

وقال الكِسَائىُّ : الأُوَارُ مقلوبٌ أَصلُه الوُآرُ ، ثم خُفِّفت الهمـزةُ فأُبْدِلَـتْ فى اللَّفْظ واوًا فصارتْ وُوَارًا ، فلمّـا التقَتْ فى أَولِ الكلمةِ وَاوَانِ ، وأُجْرِىَ غيـرُ اللازِم مُجْرَى اللازمِ أُبدِلَـت الأُولَى همـزةً فصارَتْ أُوَارًا .

(وأَرْضٌ أَوِرَةٌ ، كفَرِحَة) ووَئِرَةٌ ، مقلوبٌ : (شَدِيدَتُه) أَى الأُوارِ .

---

(١) سورة النحـل الآية الأولى
(٢) سورة هـود الآية ٤٠
(٣) سورة يونس الآية ٢٤
(٤) سورة النحـل الآية ٧٧
هذا وبهامش مطبوع التاج ترك الشارح بعـد قوله « أقرب » فى نسخته بياضا بقدر خمسة أسطر ، ولعله أراد أن يكتب شيئا يتعلق بالمقام فتركه .

(واستأْوَر : فَزِعَ .

(و) استأْوَرَت (الإِبل : نَفرَت في السَّهْلِ) وكذٰلك الوَحْشُ ، عن الفَرّاءِ ، (واستَوْأَرَتْ في الحَزْنِ) .

قال الأَصْمَعِيُّ : اسْتَوْأَرَت الإِبلُ ، إذا تَرابَعَتْ على نِفَارٍ واحدٍ ، وقال أَبو زَيْد : ذاك إذا نَفرتْ فصَعِدَت الجَبَلَ ، فإذا كان نِفارُهَا في السَّهْلِ قيل : اسْتَأْوَرَتْ ، قال : وهٰذا كلامُ بَنِي عُقَيْلٍ .

(و) استَأْوَرَ : (عَجِلَ في الظُّلْمَةِ ، كاسْتَوْأَرَ) .

(و) استَأْوَرَ (القَومُ غَضَباً : اشتدَّ غَضَبُهم) ؛ استفعالٌ من الأُوَار بمعنَى شِدَّةِ الحَرِّ .

(و) استَأْوَرَ (البَعِيرُ : تَهَيَّأَ للوُثُوبِ) وهو بارِكٌ .

(والأَوْرُ) ، بالفتح : (الشَّمَالُ) ، عن الفَرّاءِ .

(و) الأَوْرُ (من السَّحابِ : مُؤُورُهَا) .

(والآرُ : العارُ) (١) ، الهمزةُ بَدَلٌ من العَين .

(و) عن ابن السِّكِّيت (آرَهَا يَؤُورُهَا) ، وقال غيرُه : (يَئِيرُهَا) أَيْرًا ، إذا (جامَعَها) .

ورجلٌ مِئْيَرٌ (٢) كمِنْبَرٍ .

(وآرَةُ : جَبَلٌ لمُزَيْنَةَ) قال :

عَدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنكَ مَحَلُّها
إذا ما هِيَ احْتَلَّتْ بقُدْسٍ وآرَةٍ (٣)

وقال حسان بن ثابت يهجو مُزينةَ :

رُبَ خَالَةٍ لكَ بين قُدْسٍ وآرَةٍ
تَحتَ البَشَامِ وَرَفْغُها لم يُغْسَلِ (٤)

(ووادِى آرَةَ بالأَنْدَلُس) ، ويقال فيه : يَارَةُ ، أَيضاً .

(١) ورد في اللسان في (أىر) ولم يرد في (أور) ، وجاء في التكلة في (أور) كالأصل .
(٢) لم يرد في اللسان في (أور) أو (أىر) وورد في التكلة في (أىر) ، وستجىء .
(٣) اللسان ، وكتب هكذا : «وآرَتِ» وفيه بعد البيت : «ويروى : بقُدْسٍ أُوارَةِ» ، وهى رواية معجم البلدان ، ونسب البيت إلى زهير ، وفيه : «عُداوِيَّة» ، وقد أورده في «أُوارة» وستجىء .
(٤) ديوانه ٣٤٣ والتكلة ، وفيها : «آرة وقدس : جبلان لمزينة» .

(وأُوَارَةُ ، بالضمِّ : مـاءٌ ، أَو جَبَـلٌ لتَمِـيمٍ) ، ويُرْوَى البيتُ المُتقـدِّم : « بقُدْسِ أُوَراةٍ » .

(وأُورِيَاءُ ، كبُـورِيَاءَ) ، بالضَّمِّ : (رَجُلٌ) من بـنى إسرائيلَ وهو زوج المـرأَةِ التى فُتِنَ بها داوودُ عليـه وعلى نَبِيِّنـا الصَّـلاةُ والسّـلامُ .

[] وممّـا يُستدرَكُ عليـه :

المُسْتَأْوِرُ : الفَأْرُ(١) . عن الشَّيْبَانِيِّ .

ويقال للحُفْرَة التى يجتمـعُ فيهـا المـاءُ : أُورَةٌ . قـال الفَرزدقُ :

* تَرَبَّعَ بينَ الأُورَتَيْنِ أَمِيرُها(٢) *

وأَمـا قولُ لَبِيـد :

يَسْلُبُ الـكانِسَ لم يُؤْرَ بهـا
شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَـلْ(٣)

ورُوِىَ : لم يُـوأَرْ بهـا ، ومَن رَوَاه كذلك فهو مِن أُوار الشَّمْسِ ، وهـو شِدَّةُ حَرِّها فقَلَبَه ، وهو من التَّنْفِير .

ويقال : أَوْأَرْتُه فاسْتَوْأَرَ ، إذا نَفَّرتَه .

وفى حديث عطاءٍ : « أَبْشرى أُورَى شَلَّمَ براكبِ الحمارِ » ، يريدُ بيتَ الله قال الأَعْشَى :

وقد طُفْتُ للمَالِ آفاقَـــه
عُمَانَ فَحِمْصَ فَأُورِى شَلَـمْ(١)

والمشهورُ أُورَى شَلَّـم ، بالتَّشْدِيـدِ فخفَّفـه للضَّـرُورَة ، ورُوِىَ بالسِّيـن المهملَة وكَسْرِ اللّامِ كأَنّـه عَرَّبَـه ، وقال : معناه بالعِبْرَانِيَّة بيتُ السَّلامِ ، وفى روايةٍ عن كَعْبِ الأَحبارِ أُورَشَلَّم .

والأَوْرُ ، بالفتـح : جَبَلٌ حِجَازِىٌّ أَو نَجْدِىٌّ جعلَه الشَّاعرُ أُوارةَ للشِّعْـر .

والأُورُ ، بالضـمِّ : صُقْـعٌ مِن أَصْقَاعِ رامَهُرْمُزَ ذُو قُرًى وبَساتِينَ .

(١) فى اللسان : « الفارُ » .

(٢) ديوانه ١ /٢٤٤ ، وصدره فيه :
* ألا رُبَّما إنْ حالَ لُقْمَانُ دُونَها *
والشاهد فى اللسان .

(٣) ديوانه ١٧٥ ، والرواية : « تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْ بها » ، والبيت فى اللسـان وفيه : « لم يُورَ » .

(١) ديوانه ٤١ ، وضبط : « فأُورِ يشلمْ » بكسر اللام وفتحها من معجم البلدان لياقوت ، الذى أورد البيت فى « أوريشلم » ، وفى اللسان ضَبْطُه : « فأُورَى شَلَمْ » .

[أ هـ ر] *

(الأَهَرَةُ ، محرَّكةً : الحالُ الحَسَنَةُ ، والهَيْئَةُ) . الأَخيرُ عن ابن سِيدَه .

(و) الأَهَرَةُ : (متاعُ البَيتِ) . وثِيابُه وفُرُشُه .

وقال ثعلبٌ : بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَةِ والأَهَرَةِ والعَقَارِ ، وهو مَتاعُه ، والظَّهَرَةُ : ما ظَهَرَ منه ، والأَهَرَةُ : ما بَطَنَ . (ج أَهَرٌ وأَهَرَاتٌ) ، قال الرّاجز :

عَهْدِى بِجَنّاح إذا ما ارْتَزَّا
وأَذْرَتِ الرِّيحُ تُراباً نَزَّا

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزَّا
كأَنَّمَا لُزَّ بِصَخْرٍ لَزَّا (١)

وأَوردَه ابنُ بَرِّيٍّ على وجهٍ آخَرَ .

(و) أَهْر ، (كقَصْر : د ، بين أَرْدَبيلَ وتَبْرِيزَ)(٢) نقلَه الصعانيُّ .

[أ ى ر] *

(الأَيْرُ) ، بالفتح : (م) ، أَى معروفٌ ، وهو الذَّكَرُ ، وفَسَّره فى مُنْتَخب اللغَات بالقَضِيب . (ج أُيُورٌ وآيَارٌ) على أَفْعَال ، (وآيُرٌ) ، على أَفْعُل . الثَّلاثةُ فى الصّحاح ، والثانى أَقلُّها قياساً ، وزاد فى اللِّسَان : أُيُرٌ ، بالضَّمَّتَيْن ، وأَنشدَ سِيبَوَيْهِ لِجَرِير الضَّبِّيِّ :

يا أَضْبُعاً أَكَلَتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ
ففِى البُطُونِ وقد راحَتْ قَرَاقِيرُ

هل غيرُ أَنَّكُمُ جِعْلانُ مَمْدَرَةٍ
دُسْمُ المَرافقِ أَنْذَالٌ عَواوِيرُ

وغيرُ هُمْزٍ ولُمْزٍ للصَّديقِ ولا
يُنْكِي عَدُوَّكُمُ مِنْكُمْ أَظافِيرُ

وأَنَّكُمْ ما بَطُنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
مِنْكُمْ على الأَقْربِ الأَدْنَى زَنَابِيرُ(١)

وأَنشد أيضاً :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرَا
أَنْعَتُهُنَّ آيُرًا وكَمَرَا(٢)

(و) الأَيْرُ : (رِيحُ الصَّبَا) ، وقيل : الشَّمَال ، وقيل : التى بين الصَّبَا

(١) اللسان ، والصحاح وانظر مادة (جنح) ومادة (نزز)
(٢) هكذا ضبط القاموس والتكملة أما معجم البلدان فضبطها بكسر التاء .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والشَّمَال ، وهي أَخبثُ النُّكْبِ ، (كالإِيرِ) ، بالكسر ، أَوْرَدَهُ الفَرَّاءُ عن الأَصمعيّ فى باب فِعْلٍ وفَعْلٍ (والأَيِّرِ كسَيِّدٍ ، وكذٰلك الهَيْرُوالهَيِّر ، وأَنشد يعقوبُ :

وإِنّا مسامِيحٌ إِذا هَبَّتِ الصَّبَا
وإِنَّا لأَيْسارٌ إِذا الأَيْرُ هَبَّتِ (١)

(والأُورِ ، بالضَّمِّ) ، يقال : رِيحٌ إِيرٌ وأُورٌ ، إِذا كانت باردةً (والأُوورِ ، كصَبُورٍ) عن الفَرّاءِ ، قال :

* شَآمِيَةٌ جِنْحَ الظَّلامِ أَوُورُ (٢) *

وفى اللسان : الإِيرُ : رِيحُ الجَنُوبِ ، وجَمْعُه إِيَرَةٌ ، ويقال : الإِيرُ : رِيحٌ حارَّةٌ ، من الأُوَارِ ، وإِنّما صارَتْ واوُه ياءً لِكَسْرةِ ما قبلَهَا .

(والأَيَارُ ، كسَحَابٍ : الصُّفْرُ) قال عَدِيُّ بن الرِّقاع :

تِلْكَ التِّجَارةُ لا تُجِيبُ لِمِثْلِها
ذَهَبٌ يُباعُ بآنُكٍ وأَيَارِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /١٦٣
(٢) اللسان (أور) ، والتكملة (أ ى ر) وفيها «أؤُور .»
(٣) اللسان .

(و) أَيّارُ ، (بالتَّشْدِيد : شَهْرٌ قبلَ حَزِيرَانَ) ، مُكَبَّرًا . قال شيخُنا : وَقَعَ فى كلام سعدى أَفندى «قبل حزيرَانَ» وضَبَط حُزَيْرَانَ بالتَّصغِير .

قال الصغانيّ : وأَيّارُ مُعْظَمُ الرَّبِيعِ ويُقال له بالشّام : أَيَّارُ الوَرْدِ ، والصحيحُ أَنه بالسُّرْيَانِيَّة ، وهو الشَّهْرُ الثامن (١) من شُهُورهم بين نَيْسانَ وحَزِيرَانَ .

(و) الإِيّارُ ، (بالكَسْر) مع التَّشْديد : (الهَوَاءُ) . وفى اللِّسَان : الإِيارُ : اللُّوحُ ، وهو الهَوَاءُ .

(والإِيرُ ، كالكِيرِ : القُطْنُ ، ونُحَاتَةُ الفِضَّةِ) ، نقلَه الصَّغانيّ .

(و) إِيرٌ : (جَبَلٌ لغَطَفَانَ) نَجْدِيٌّ ، قال عَبّاسُ بنُ عامِرٍ الأَصَمُّ :

على ماءِ الكُلَاب وما أَلَامُوا
ولٰكنْ مَنْ يُزاحِمُ رُكْنَ إِيرِ (٢)

(والأُيَارِيُّ ، بالضَّمِّ : العَظِيمُ الأَيْرِ) كما يقال : رجلٌ أُنَافِيٌّ : عَظِيمُ

(١) فى مطبوع التاج «الثانى» والمثبت من التكملة
(٢) اللسان .

الأَنْفِ، ويُكْنَى به عن كَثْـرَةِ أَولادِهِ الذكُور، قال علىٌّ رضىَ اللهُ عَنْه: «مَنْ يَطُلْ أَيْرُ أَبِيه يَنْتَطِقْ به»، ضَرَبَ طُول الأَيْرِ مَثَلاً لِـكثرةِ الوَلَـدِ، والانتطـاق مَثَلاً للاعْتِضاد، ومن هٰذا المعنى قـولُ الشاعر، وهوالسُّرَادِقُ السَّدُوسِىُّ:

أَغاضِبَةٌ عَمْرُو بنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ
عَدِيدِى إلى جُرْثُـومَةٍ ودَخِيـسِ
فلو شاءَ رَبِّـى كان أَيْرُ أَبِيـكُمُ
طَوِيلاً كأَيْرِ الحارِثِ بنِ سَدُوسِ[1]

قيل: كان له أَحَدٌ وعِشْرونَ ذَكَرًا.

وآرَ[2] الرَّجُـلُ حَلِيلَتَـه يَؤُورُهـا وَيَئِـيـرُهَا أَيْرًا، إذا جامَعَهـا.

(والمِئْيَـرُ) عـلى وَزْن مِفْعَـلٍ: (النَّيَّاكُ)، أَى الـكَثِيـرُ النَّيْـكِ.

(وأُيَايِرُ، بالضَّم: ع بحَوْرَانَ) فى جهة الشَّمال منه، وهو مَنْهَـلٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

صَخرةٌ أَيِّرٌ[3]، وصَخرةٌ يَرَّاءُ، يُذْكَرُ فى ترجمـــة يرر.

والمَئْـيِـرُ، كمَصِيـر: المَنْيُوك، قال أَبو محمَّـد اليَزِيـدِىُّ، واسمُـه يَحْيى بنُ المُبَارَكِ:

ولاَ غَرْوَ أَنْ كانَ الأُعَيْرِجُ آرَهَـا
وما النَّاسُ إلاَّ آيِــرٌ ومَئِيرُ[1]

وإِيرٌ بالـكسر: موضعٌ بالبادية، وفى التَّهْذِيب: إِيرٌ وهيـرٌ: موضِـعٌ بالبـادية، قال الشَّمَّاخُ:

على أَصْـلابِ أَحْقَبَ أَخْـدَرِىٍّ
مِـنَ اللاَّئِـى تَضَمَّنَهُنَّ إِيـرُ[2]

وإِيرُ بَنِـى الحَجّاجِ: مِن ميـاه بَنِى نُمَيْر، وهو بالـكسر، وأَمّا بالفتـح فناحيـةٌ مِن المدينة يَخْرُجُون إليهـا للنُّزهة.

(فصل الباءِ) الموحـدة مع الراءِ

[ب أ ر] *

(البِئْرُ)، بالـكسر: القَلِيبُ، (م) معـروفٌ، (أُنْثَى، ج آبْآرٌ)، بهمز

(١) التكلمة: وفى اللسان الثانى غير منسوب
(٢) بهامش مطبوع التاج: قوله: وآر الخ مكرر مع ماتقدم.
(٣) الذى سيأتى فى يرر «حجر أيرّ»

(١) اللسان والصحاح.
(٢) ديوانه ١٥٣ واللسان والتكلمة.

بعدَ الباءِ، مقلوبٌ، عن يعقوبَ، أى فوزنُه أعفالٌ . (و) مِن العرب مَن يقلِبُ الهمزةَ فيقول : (آبارٌ)، على أصلِه . (و) هى فى القِلَّةِ (أَبْؤُرٌ وآبُرٌ)، مثالُ آمُلٍ، مقلوب، وَزْنُه أَعْفُلٌ، عن الفرّاءِ . (و) فى الكثرة (بِئارٌ)، بالكسر، وفى حديث عائشةَ : «اغْتَسِلِى مِن ثلاثةِ أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضُها بعضاً»، والمرادُ به أَنّ مِياهَها تَجتمعُ فى واحدةٍ كمِياهِ القَنَاةِ .

(والبَآّرُ) ككَتّانٍ : (حافِرُهَا)، كذا فى التَّهذِيب، والمشهورُ به أَبو نصر إبراهيمُ بنُ الفَضْلِ بنِ إبراهِيمَ الأَصبهانىُّ الحافظُ، ويقال : أَبّارٌ، وهو مقلوبٌ، ولم يُسمَع على وَجْهِه .

(وأَبْأَرَ فلاناً : جَعَلَ له بِئْرًا)، نقلَه الزَّجّاج .

(وبَأَرَ) بِئْرًا (كمَنَعَ) يَبْأَرُهَا، (و) كذلك (ابْتَأَرَ : حَفَرَ) .

وعن أَبى زَيْد : بَأَرْتُ أَبْأَرُ بَأْرًا : حَفَرْتُ بُؤْرَةً يُطْبَخُ فيها، وهى الإِرةُ[1] .

وفى الحديث : «البِئْرُ جُبَارٌ»، قيل : هى العادِيَّةُ القديمةُ لا يُعْلَم لها حافرٌ ولا مالكٌ، فيقعُ فيها الإِنسانُ أَو غيرُه فهو جُبَار، أَى هَدَرٌ، وقيل : هو الأَجِيرُ الذى يَنزِلُ البِئرَ فينقِّيها، أَو يُخرِجُ منها شيئاً وَقَع فيها فيموتُ .

(و) بَأَرَ (الشىْءَ) بَأْرًا، وابْتَأَره، كلاهما : (خَبَأَه أَو ادَّخَره)، ومنه قِيل للحُفْرة : البُؤْرَةُ .

(و) ابْتَأَرَ (الخَيرَ) : وبَأَرَه : قَدَّمَه، أَو عَمِلَه مَسْتُورًا) . وفى الحديث : «أَنّ رجلاً آتاه اللهُ مالاً فلمْ يَبْتَئِر خَيْرًا»، أَى لم يُقَدِّم لنفسه خَبِيئَةَ خيرٍ، ولم يَدَّخِرْ، وقال الأُمَوِىُّ فى معناه : هو مِن الشَّىْءِ يُخْبَأُ، كأَنَّه لم يُقَدِّم لنفسه خَيْرًا خَبَأَه لها،

وقال أَبو عُبَيْد : فى الابْتِئارِ لُغَتَانِ :

---

(1) فى مطبوع التاج «الآرة» والمثبت من اللسان وتؤيده مادة (وأر) «الإرة الحفرة للنار»

ابتأَرتُ وائتَبَرتُ ابْتِئارًا وائْتِبَارًا ، وقال القُطاميّ .

فإنْ لم تَأْتَبِرْ رَشَدًا قُرَيْشٌ
فليس لسائرِ النّاسِ ائْتِبارُ (١)

يعنى اصْطِنَاعَ الخيرِ وتَقديمَه .

(والبُؤْرَةُ) بالضّمّ : (الحُفْرَةُ) يُطبَخ فيها ، عن أَبى زَيْد وهى كالزُّبْيَة من الأَرْض ، (و) قيل : هى (مَوْقِدُ النّارِ) وهى الإِرَةُ (٢) ، وجمعُه بُؤَرٌ .

(و) البُؤْرَةُ أَيضاً : (الذَّخِيرَةُ) يَدَّخِرُهَا الإِنسانُ (كالبِئْرَةِ) بالكَسْر ، (والبَئِيرَةِ) ، على فَعِيلَة . وفى الأَساس : « بأَر » : الفاسِقُ مَن ابْتَأَرَ ، والفُوَيْسِق مَن ابْتَهَر ، يقال (٣) : ابْتَأَرَهَا : قال فَعَلْتُها وهو صادِقٌ ، وابْتَهَرْتُها : قاله وهو كاذبٌ .

[ب ب ر] *

(البَبْرُ) بفتحٍ فسكونٍ : (سَبُعٌ) معروفٌ ، (ج بُبُورٌ) ، مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من السِّبَاع .

وفى الصّحاح : هو الفُرَانِقُ الذى يُعادِى الأَسَدَ ، ومثله فى المِصْبَاح ، ففى قولِ المصنِّفِ : معروفٌ ، مَحَلُّ تَأَمُّل .

ولعَلَّه فى الزَّمنِ الأَوّل ، أَعجمىٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وفى التَّهْذِيب : وأَحسبُه دَخيلاً وليس مِن كلامِ العرب .

(ونَصْرُ بنُ بَبْرَوَيْه - كعَمْرَوَيْه - حَدَّثَ عن إِسحاقَ بنِ شاذَانَ) ، كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ عن إِسحاقَ شاذانَ ، وهو إِسحاقُ بن إِبراهيمَ ، وشاذَانُ لَقَبُهُ ، وهو نصرُ بنُ بَبْرَوَيْهِ الفارسىُّ ، حَدَّث عنه ببغدادَ وأَخوه أَحمدُ بن بَبْرَوَيْهِ حَدَّثَ أَيضاً ، وهكذا ضَبَطَه الحافظانِ : الذَّهَبىُّ وابنُ حَجَرٍ ، وقرأْت فى كتاب ابنِ أَبى الدّم : نَصْرُ بنُ بِبْرَوَيْه - بكسر الموحَّدَة وسكونِ التَّحْتِيَّة بعدها راءٌ مفتوحةٌ - كان ببغدادَ حدَّث عن شاذَانَ ، فتأَمَّلْ ذلك .

(١) ديوانه ٨٤ واللسان وسبق فى مادة (أبر)
(٢) فى مطبوع التاج « الآرة »
(٣) بهامش مطبوع التاج قوله : يقال له الخ كذا بخطه ، وعبارة الأساس : « يقال : ابتأرت الجارية ، إذا قال فعلت بها وهو صادق ، وابتهرتها ، اذا قال ذلك وهو كاذب . ا هـ . وهى ظاهرة »

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليــه :

البِبّارات ، بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعيد قُرْبَ إخْميــمَ .

وعبدُالله بنُ محمّد بنِ بِيبَرٍ ــ بكسرٍ فسكونٍ ففتحٍ ــ من أَهل وادِى الحِجَارَة ، سَمِــعَ أَبا عيسَى .

وببور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أَعمــال تُونُس .

[ب ت ر] *

(البَتْــرُ) ، بفتـــحٍ فسكــونٍ : (القَطْعُ) قبلَ الإتمام ، كذا فى اللِّسَانِ والأَساسِ [1] . (و) هو قَطْعُ الذَّنَــبِ ونحــوِه (مُستأْصِلاً) ، وقيــل : هــو استئصالُ الشَّىْءِ قَطْعــاً ، وقيــل : كلُّ قَطْــعٍ : بَتْــرٌ .

(وسيفٌ باترٌ : قاطــعٌ ، و) كذلك (بَتَّارٌ) ، ككَتَّانٍ ، (وبُتَارٌ ، وكغُرَابٍ) وبَتُورٌ ، كصَبُور .

والباتِرُ : السَّيفُ القاطِــعُ .

(والأَبْتَرُ : المقطوعُ الذَّنَبِ) مِن أَىِّ موضِعٍ كانَ مِن جميــعِ الدَّوابِّ .

(بَتَرَه) يَبْتُره بَتْرًا ، مِن حَدِّ كتَب ، (فبَتِرَ ، كفَرِحَ) ، يَبْتَرُ بَتَرًا .

والذى فى اللِّسَان : وقد أَبْتَرَه فبَتَرَ . وذَنَبٌ أَبْتَرُ .

(و) الأَبْتَرُ : (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) . وفى الدُّرِّ النَّثِير ، مختصر نهايةِ ابنِ الأَثير للجَلال : أَنَّ الأَبْتَرَ : هو القَصيرُ الذَّنب من الحَيَّات . وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : هــو صِنْفٌ أَزرقُ مقطــوعُ الذَّنَبِ لا تَنْظُــرُ إليه حامِــلٌ إلاّ أَلْقَتْ ما فى بَطْنِهَــا . وفى التَّهْــذِيــب : الأَبْتَرُ من الحَيَّات : الذى يُقال له الشَّيْطَانُ ، قَصِيرُ الذَّنَبِ لا يَراه أَحَدٌ إلاّ فَرَّ منــه ، ولا تُبْصِرُه حاملٌ إلاّ أَسقطَتْ ؛ وإنّمَا سُمِّىَ بذلك لِقِصَرِ ذَنَبِــه ، كأَنّه بُتِرَ منــه .

(و)الأَبْتَرُ : (البيتُ الرابعُ من المُثَمَّنِ فى) عَرُوض (المُتَقَارِبِ) [1] كقوله :

خَلِيلَىَّ عُــوجَــا عــلى رَسْمِ دارٍ
خَلَتْ مِــن سُلَيْمَى ومن مَيَّــهْ [2]

(١) لا يوجد فى الأساس المطبوع فى مادة (بتر)

(١) ضبط فى اللسان : « المتقارب » بفتح الراء أما المثبت فضبط القاموس

(٢) اللســان .

(والثـانى من المُسَدَّس) ، كقوله :

تَعَفَّـفْ ولا تَبْتَئِـسْ
فمـا يُقْـضَ يَأْتِيـكا [1]

فقَولُه : « يَهْ » مِن مَيَّهْ ، « وكا » مِن يأْتِيكا ، كلاهمـا « فـلْ » ، وإنما حُكْمُهما فَعُولُن فحُـذِفَتْ « لن » فبَقِيَ « فعو » ، ثم حُذِفَت الواوُ وأُسْكِنَت العَيْنُ فبَقَى « فلْ » .

وسَمَّى قُطْرُبُ البيتَ الرابِـعَ مِـن المَدِيد ، وهو قولُه :

إنّمَـا الذَّلْفـاءُ ياقوتَـةٌ
أُخْرِجَتْ مِن كِيسِ دِهْقَـانِ [2]

سَمَّاه [3] أَبْتَرَ ، قـال أبو إسحاق : وغلِطَ قُطْرُبٌ ؛ إنما الأَبْتَرُ فى المُتَقارِب فأَمَّا هٰذا الذى سَمّاه قُطْرُبٌ الأَبْتَرَ فإنّما هو المَقْطُوعُ ، وهو مذكورٌ فى موضِعه كذا فى اللِّسان ، وقال شيخُنَا : وظاهِرُ قولِ المصنِّفِ ــ أَو نَصّ ــ فى أَنّ الأَبْترَ من صفاتِ البَيتِ وليس كذٰلك ، بل هو من صفاتِ الضَّرْب ، فهو أَحَـدُ ضُرُوب المتقـاربِ أَو المَدِيد ، عـلى ما عُرِفَ فى العَرُوض ، والبَتْرُ ضَبطوه بالفتـحِ وبالتَّحْرِيكِ وقالوا : هـو فى اصطلاحِهِم اجتماعُ القَطْـعِ والحَذْفِ فى الجُزْءِ الأَخيرِ من المتقارب والمَديد ، فإِذا دَخَلَ البَتْرُ فى فَعُولنْ فى المتقارِب حُـذِفَ سَبَبُه الخَفِيفُ وهـو « لن » ، وحُذِفَتْ الواوُ مِن « فعو » ، وسُكِّنَـتْ عَيْنُه فيَصِيرُ « فع » ، وإذا دخلَ البَتْر فى فاعلاتن فى المَديد حُـذِفَ سَبَبُـه الخفيفُ أَيضاً وهو « تن » ، وحُـذِفتْ أَلفُ وتـده ، وسُكِّنت لامُـه فيصير « فاعـل » . هـذا مذهـبُ أَهلِ العَرُوضِ قاطِبَةً ، والزَّجّاجُ وَحدَه وافقَهم فى المُتَقَارِب ؛ لأَنّ فعولن فيه يصيرُ « فع » فيبقَى فيه أَقلُّه ، وأَمّا فى المَدِيد فيصيرُ فاعلاتن إلى « فاعـل » فيبقَى أَكثرُه ، فلا ينبغى أَن يُسَمَّى أبترَ ، بل يقـال فيـه : محـذوفٌ مقطـوعٌ ، والمصنِّف كأَنَّه جرَى على مذهب الزَّجّاج فى خُصُوصِ التَّسْمِيَة ، وإنْ لم يُبَيِّن معنى البَتْرِ والأَبترِ ، ولا أَظهرَ المرادَ منـه ،

(١) اللسـان .
(٢) اللسـان .
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله : سماه كذا فى اللسـان أيضاً ، ولاحاجة إليه بعد قوله : وسمى »

فكلامُه فيه نَظَرٌ مِن جِـهاتٍ .

(و) الأَبْتَرُ : : (المُعْدِمُ) .

(و) الأَبْتَرُ : (الذى لا عَقِبَ له) ، وبه فُسِّر قولُه تعالى : ﴿إِنَّ شانِئَكَ هـو الأَبْتَرُ﴾ [1] نَزَلَتْ فى العاصِى بن وائِل وكان دَخَلَ على النبىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم وهو جالس ، فقال : هٰذا الأَبْتَرُ ، فقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ إِنَّ شانِئَكَ يا محمدُ هو الأَبترُ ، أَى المُنْقَطِـعُ العَقِبِ ، وجائـزٌ أَن يكونَ هو المنقطِـعُ عنه كلُّ خَيْـرٍ ، وهٰذا نقلَه الصاغانىُّ .

وفى حديث [2] ابنِ عَبّـاسٍ قال : لمّا قَدِمَ ابنُ الأَشْرفِ مـكةَ قالـتْ له قريشٌ : أَنـتَ حَبْرُ أَهـلِ المدينةِ وسَيِّدُهم ، قال : نعم ، قالوا : أَلاَ تَـرى هٰذا الصُّنَيْبِرَ الأُبَيْتِرَ مِن قومِه ، يزعمُ أَنّه خيرٌ منّـا ، ونحن أَهْلُ الحَجِيـجِ وأَهلُ السِّدانةِ وأَهلُ السِّقايةِ ، قال : أَنتم خيرٌ منه ، فأُنزِلَتْ : ﴿إِنَّ شانِئَكَ هـو الأَبْتَرُ﴾ ، وأُنْزِلتْ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذِين أُوتُوا نَصِيبـاً مِن الكتَابِ يُؤْمِنُـونَ بالجِبْتِ والطَّاغُوت وَيَقُـولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلاءِ أَهْدَى مِـن الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيـلاً﴾ [1] .

قال ابنُ الأَثِيـرِ : الأَبْتَرُ : المُنْبَتِـرُ الذى لا وَلَدَ له . قيل : لم يـكن يومئذ وُلِدَ له ، قال : وفيه نَظَرٌ ؛ لأَنّه وُلِـدَ له قبلَ البَعْثِ والوَحْى ، إِلاّ أَن يـكونَ أَراد لم يَعِشْ له وَلَدٌ ذَكَرٌ .

(و) الأَبْتَرُ : (الخـاسِرُ).

(و) الأَبْتَرُ : (مالا عُـرْوَةَ له مـن المَزَاد والدِّلاءِ) .

(و) الأَبْتَرُ :(كلُّ أَمْرٍ مُنقطِـعٍ من الخَيْرِ) أَثَرُه ، وفى الحديـث : «كلُّ أَمْرٍ ذى بالٍ لا يُبْدَأُ فيـه بحَمْدِ اللهِ فهو أَبْتَرُ» أَى أَقْطَـعُ .

(١) سورة الكوثر الآية ٢

(٢) فى النهاية : « ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : أن قريشـاً قالت : الذى نحن عليه أحقّ مما هو عليـه هذا الصنبُور المُنْبَتِر — يعنون النبى صلى الله عليه وسلم — فأنزل الله تعالى سورة الكوثر ، وفى آخرها : (إن شانئك هو الأبتر) ، المُنْبَتِرُ : الذى لا ولد له » . أما اللسان فكالأصل .

(١) سورة النساء الآية ٥١ .

(و) الأَبْتَرُ : (العَيْرُ ، والعَبْدُ ، وهما الأَبْتَرانِ) ، سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لقِلَّةِ خيرِهما ، ونقلَه الجوهريُّ عن ابن السِّكِّيت . ومن سَجَعَات الأَساس : لَيْتَه أَعارَنا أَبْتَرَيْهِ . وماهم إلاّ كالحُمُرِ البُتْرِ [(١)]

(و) الأَبْتَر : (لَقَبُ المُغيرَةِ بنِ سَعْد ، والبُتْرِيَّةُ من الزَّيْدِيَّة ـ بالضَّمّ ـ تُنْسَبُ إليه) وضبطَه الحافظُ بالفَتْح .

(وأَبْتَرَ) الرَّجلُ : (أَعْطَى ، ومَنَعَ) ، نقلَهما ابنُ الأَعرابيِّ ، (ضِدٌّ) .

(و) أَبْتَرَ ، إذا (صَلَّى الضُّحَى حينَ تُقَضِّبُ الشَّمْسُ ، أَيّ يَمتدُّ شُعَاعُها) ويَخْرُج كالقُضْبانِ ، كذا فى التَّهْذيب ، وفى حديثِ عليٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجهَه ، وسُئِلَ عن صلاةِ الأَضْحَى أَوالضُّحَى فقال «حِينَ تَبْهَرُ البُتَيْرَاءُ الأَرْضَ» أَراد : حين تَنْبسطُ الشمسُ على وَجْهِ الأَرْضِ وتَرتفِعُ .

وأَبْتَرَ الرَّجلُ : صلَّى الضُّحَى ، مِن ذٰلك ، كذا فى النِّهايَة .

(و) أَبْتَرَ (اللهُ الرَّجُلَ : جَعَلَه أَبْتَرَ) مَقْطُوعَ العَقِبِ .

(والأُباتِرُ ، كعُلابِطٍ : القَصِيرُ) ؛ كأَنَّه بُتِرَ عن التَّمَامِ .

(و) قيل : هو (مَن لانَسْلَ له) .

(و) الأُباتِرُ أَيضاً : (مَنْ يَبْتُرُ) ـ كيَنْصُرُ ـ (رَحِمَه) ويَقطعُها ، كالباتِر ، كما فى الأَساس ، قال عبادَةُ بنُ طَهْفَةَ المازِنىُّ [(١)] يهجُو أَبا حِصْنٍ السُّلَمِيَّ :

شَدِيدُ إِكاءِ البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينَةٌ
علَى قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ [(٢)]

---

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : «ومن سجعات الأساس» الخ ، ليس هذا من السجعات كما لايخفى ، وإنما التسجيع بين قوله : الحمر والبتر ، وقد قدم فى الأساس جملة : وما هم إلخ ، على ما قبلها» .

(١) فى الأساس : «قال أبو الربَيْس» . وفى اللسان : «قال أبو الرئيس المازنى واسمه عبادة . . . . . .» هذا وفى القاموس (ربس) «وأبو الرُّبَيس عبَّاد بن طَهْمة الثعلبى» وفى التاج «أن طهمة هكذا بالميم فى التكلمة وتبعه المصنف ـ أى صاحب القاموس ـ وذكر الحافظ أنه طهفة» هذا وفى نسبه «مازن بن ثعلبة» وفى اللسان (ربس) «وأبو الربيس التغلبى من شعراء تغلب» وقد خطأها شارح القاموس ، ذلك أن صحتها الثعلبى نسبه إلى ثعلبة

(٢) اللسان ، والأساس ، والصحاح ، وصدر البيت فيه :
* لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنْفِهِ خُنْزُوَانَةٌ *
وقد أورد اللسان أيضا هذه الرواية عن الجوهرى وصححها ابن برى كالمثبت ، وعجز البيت فى المقاييس ١ /١٩٥ .

وفَسَّره ابنُ الأَعْرَابىِّ، فقال: أَى يُسرِعُ فى بَتْرِ ما بينَه وبينَ صَدِيقهِ.

(والبَتْرَاءُ): الحُجَّةُ ([الماضيةُ] (١) النَّافذَةُ)، عن ثعلبٍ، ووَهِمَ شيخُنا حيثُ فَسَّره بالحَدِيدَةِ، قال: وتَجْرِى على لسان العامَّةِ فيُطلِقُونها على السِّكِّين القَصِيرةِ، ويقال: ضَرْباءُ بَتْرَاءُ.

(و) البَتْرَاءُ: (ع بقُربِه مسجدٌ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بطريقِ تَبُوكَ). مِن ذَنَبِ الكواكبِ، ذَكَرَه ابنُ إسحاق.

(و) البَتْرَاءُ (من الخُطَبِ: مالم يُذْكَرِ اسمُ اللهِ فيه، ولم يُصَلَّ على النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)، ومنه خَطَبَ زِيادٌ خُطبتَه البَتْراءَ.

(و) فى الأَساس: طَلَعَت (البُتَيْرَاءُ: الشَّمْسُ) أَوَّلَ النهارِ (٢)، قبلَ أَن يَقْوَى ضَوْؤُهَا ويَغْلِبَ؛ وكأَنَّها سُمِّيَتْ بِهِ مُصَغَّرةً لتَقاصُرِ شُعَاعِها عن بُلُوغِ تَمامِ الإِضاءَةِ والإِشراقِ وقِلَّتِه. وتَقَدَّم حديثُ علىٍّ وفيه الشَّاهِدُ، وذَكَره الهَرَوِىُّ والخَطَّابِىُّ والسُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض.

(والانْبِتَارُ: الانْقطاعُ)، يقال: بَتَرَه بَتْرًا فانبَتَر وتَبَتَّرَ.

(و) الانْبتارُ: (العَدْوُ).

(و) عن ابن الأَعْرَابىِّ: (البَتْرَةُ)، بفتحٍ فسكونٍ: (الأَتَانُ، تصغيرُهَا بُتَيْرَةٌ).

(و) بُتْرانُ، (كعُثْمَانَ: ع لبنِى عامر) ابنِ صَعْصَعَةَ، وقيل: جَبَلٌ، وأَنشد أَبو زِياد:

وأَشْرَفْتُ مِن بُتْرَانَ أَنْظُرُ هل أَرَى
خَيالاً لِلَيْلَى رَيْثَه ويَرَانيَا (١)

(وبُتْرٌ، بالضَّمِّ) فالسُّكُون: (أَحْبُلٌ) (٢)، بالحاءِ المُهْمَلَة، جمع حَبْلٍ من الرَّمْلِ، فى الشَّقِيق، (مُطلاَّتٌ

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج.
(٢) الذى فى الأساس المطبوع: «طلعت البتيراء وهى الشمس فى أول النهار»

(١) فى معجم البلدان: (بتران) «قال المجنون أنشده أبو زياد» وفيه «راية وترانيا»
(٢) فى معجم البلدان: «أَجْبُلٌ» بالجيم، وورد فيه البيت، وفى القاموس المطبوع «أَجْبُلٌ» أيضاً أما التكملة فبالمهملة.

على زُبَالَةَ) . قال القَتَّال الكِلابِيُّ :

عَفَا النَّجبُ بَعْدِى فالعَرِيشانِ فالبُتْرُ
فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِنِ أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[1]

وقيل البُتْرُ أَكثرُ من سبعةِ فَرَاسِخَ[2] وطولُه أَكثرُ من عشرينَ فَرْسَخاً ، وفيه[3] حِبالٌ كثيرةٌ من بلادِ عَمْرِو بنِ كِلاب .

(و) بُتْر : (ع ، بالأَنْدَلُس) منه أَبو محمّد مَسْلَمَةُ بنُ محمّد الأَندلسىّ ، رَوَى عنه يُوسفُ بن عبد اللّٰه بنِ عبد البَرِّ الأَندلسىُّ .

(وبَتْرِيرُ ، بالفتح) ، وضَبَطَه الصغانىُّ بالكسر : (حِصْنٌ مِن عَمَلِ مُرْسِيَةَ) بالأَنْدَلُسِ ، ذَكَره ياقُوت فى المعجم .

(و) بَتِيرَةُ ، (كسَفِينَة : ابن الحارث[4] بنِ فِهْرٍ) ، فى قُرَيْش ، قالَه ابنُ حَبِيب .

(١) معجم البلدان (بتر) وفى اللسان صدره وروايته : « النَّبْتُ » ، وفى مطبوع التاج : « ببرق نعاج » ، والمثبت من معجم البلدان
(٢) فى معجم البلدان : « أكثر من سبعة فراسخ عرضاً »
(٣) بهامش مطبوع التاج : « قوله : حبال كذا بالحاء بخطه جمع حبل ، وهو الرمل المستطيل .
(٤) فى نسخة من القاموس « ابن للحارث »

(و) أَبو مَهْدِىٍّ (عبدُ اللّٰهِ بنُ بُتْرِى ، بالضَّمِّ ساكنةَ الآخِرِ) أَندلسىٌّ ، رَوَى عن ابن قاسمٍ القَلْعِىِّ ، وعنه هِشامُ بنُ سعيد الخير الكاتبُ ، (وكذا) أَبو محمّدٍ (مَسْلَمَةُ بنُ محمّدِ بنِ البُتْرِى: مُحَدِّثانِ) ، وهو أَندلسىٌّ أَيضاً من مشايخِ ابن عبد البَرّ ، مَرَّ ذِكْرُه قريباً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَبْتُورَةُ : التى قُطِع ذَنَبُهَا ، ومنه حديثُ الضَّحَايَا : «نَهَى عن كلِّ مَبْتُورَةٍ » .

وفى حديث آخَرَ : «نَهَى عن البُتَيْرَاءِ » ؛ هو أَنْ يُوتِرَ بركعةٍ واحدةٍ ، وقيل : هو الذى شَرَعَ فى ركعتَيْنِ فَأَتَمَّ الأُولَى وقَطَعَ الثّانيةَ ، وفى حديث سَعْد : «أَنّه أَوْتَرَ بركعة ، فأَنْكَرَ عليه ابنُ مسعودٍ وقال : ما هٰذه البتراءُ[1] » .

وفى الحديث : «كان لرسولِ اللّٰه صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم دِرْعٌ يُقَالُ لها

(١) هكذا فى مطبوع التاج واللسان أما النهاية ففيها البتيراء

البَتْـــرَاءُ » ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لِقِصَرِهَـــا .

والتَّبَتُّـــرُ : الانقطاعُ .

وَتَبَتَّرَ لَحْمُه : انْمَازَ [١] .

والأُباتِرُ ، بالضَّمِّ : مَوضِـــعٌ ، قـــال الرّاعِـــى :

تَرَكْنَ رِجَـــالَ العُنْظُوَانِ تَنُوبُهُـــمْ
ضِباعٌ خِفَافٌ من وراءِ الأُباتِرِ [٢]

والبَتِّيـــرُ ، بفتـــح فتشـــديدِ تـــاءٍ فوقيَّةٍ فسكـــونِ ياءٍ تحتيَّـــة : قريـــةٌ بالشّام ، وإليـــه نُسِبَ شيخُ مشايخنـــا أَبـــو محمّـــدٍ صالحٌ ، كـــان مِمَّن رَأَى الخَضِرَ عليه السـلامُ ، وصافَحَـــه .

والبَتُّورُ ، كتَنُّورٍ : مِن أَعلامِهم .

والبَتْراءُ : قريـــةٌ بمصر .

وأُباتِـــر ، كعُلابِـــط : أَوديـــةٌ أَو هِضابٌ نَجْدِيَّةٌ فى ديـــارِ غَنِىٍّ ، وقيل : بل هى ثمانيةٌ [٣] والأَوَّلُ أَثْبَتُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « انماز » كذا بخطه ، والذى فى اللسان : « انمار » .
(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم .
(٣) كذا بالأصل ولعلها « يمانية » والذى فى معجم البلدان أباتر . . . أودية وهضبات بنجد فى ديار غنى لهـــا ذكر فى الشعر .

وأَبْتَرُ ، كأَحمدَ : صُقْعٌ شامىٌّ .

وبُتَيْرَةُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ نَهْـدٍ [١] ، بطنٌ ، قاله ابنُ حَبِيب .

وبَتَرُونُ ، محرَّكَةً : قريةٌ بجُبَيْلٍ مِن عَمَلِ طَرَابلس الشامِ ، منها أَبوالقاسمِ عبدُ اللهِ بنُ مفـــرحِ بنِ عبدِ الله بن مُضَر بنِ قيس ، رَوَى له أَبـــو سعـــد المالِينِـــىُّ ، هٰكذا ذَكَره أَئمَّةُ الأَنساب ، وفى معجم ياقـــوت : بَثَرُون ، بالثّـــاءِ المثلَّثَة .

[ب ث ر] *

(البَثْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (الكَثِيرُ والقَلِيلُ) ، ذَكَره ابنُ السِّكِّيتِ وغيـــرُه فى الأَضداد ، يقال : عطَـــاءٌ بَثْرٌ ، أَى كثيرٌ ، وقليـــلٌ .

ومـــاءٌ بَثْرٌ : بَقِـــىَ منه على وَجْـــه الأَرضِ شىْءٌ قليلٌ ، والمعروفُ فى البَثْرِ الـــكثيرُ .

(١) فى التكملة : « وفى نَهْـــدِ بنِ زَيْدٍ . بُتَيْرَةُ ، وهو الحارثُ بنُ مالكِ بنِ نَهْدٍ » .

(و) البَثْرُ أَيضاً: (خُرَاجٌ صَغيرٌ)، ومثلُه فى الأَساس[1]، وخَصَّ بعضُهم به الوَجْهَ، (وقَوْلُ الجوهرِيِّ) خُرَاجٌ (: صِغَارٌ. غَلَطٌ). قال شيخُنا لا غَلَطَ فيه: فإِنّ البَثْرَ اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيّ، وهو جمعٌ عند أَهلِ اللُّغَة، ومثلُه يجوز أَن يُوصَفَ بالجَمْعِ والمُفْرِد على ما قُرِّرَ فى العربيَّة، ويَدُلُّ له قولُ المصنِّف: الخُرَاجُ، كالغُرَابِ: القُرُوح؛ فإِنّه فَسَّرَه بالقُرُوح وهى جَمْعُ قَرْحٍ، كفَلْسٍ وفُلُوسٍ، فَفَسَّر الجمعَ بالجمعِ، أَو قَصَدَ الجِنْسَ، كيُوَلُّونَ الدبُر[2]، كما مال إِليه بعضُ الشُّيوح. (ويُحَرَّكُ)، واحدتُه بَثْرَةٌ وبَثَرَةٌ.

وقد (بَثُرَ وَجْهُه) يَبْثر (مُثَلَّثَةً بَثْرًا)، بفتح فسكون، (وبُثُورًا)، بالضَّمِّ، (وبَثَرًا)، محرَّكةً، (فهو وَجْهٌ (بَثِرٌ)، ككَتِفٍ.

(وتَبَثَّرَ) وَجْهُه: بَثُرَ.

وتَبَثَّرَ جِلْدُه: نَفِطَ.

قال أَبو منصور: البُثُورُ مثلُ الجُدَرِيِّ: يفتحُ[1] على الوَجْهِ وغيرِه من بَدَنِ الإِنسانِ، وجمعُهَا بَثْرٌ.

(و) عن ابن الأَعرابيِّ: البَثْرَةُ: الحَرَّةُ، وقيل: هى[2] (أَرضٌ حجارتُها كحجارةِ الحَرَّةِ إِلاّ أَنَّهَا بِيضٌ)، وهو مَجازٌ.

(و) البَثْر: (الحِسْيُ)، والبُثُورُ: الأَحْساءُ، وهى الكِرَارُ.

(و) يقال: (كَثِيرٌ بَثِيرٌ، إِتْبَاعٌ) له، وقال الكِسائىُّ: هٰذا شَىْءٌ كَثِيرٌ بَثِيرٌ، وبَذِيرٌ وبَجِيرٌ أَيضاً. (و) قد (يُفْرَدُ).

(وبَثْرٌ: ماءٌ) مَعْرُوفٌ (بذاتِ

---

(1) الذى فى الأساس المطبوع: «خرجت به بَثْرَةٌ فعصرها فنغرت عليه، وبجلده بَثْرٌ شَتَّى وبُثُورٌ».

(2) يشير بذلك إلى قوله تعالى: (ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ) (سورة القمر الآية ٤٥).

(1) بهامش مطبوع التاج قوله: يفتح، كذا بخطه، والذى فى اللسان: يَقْبَح، ولعله الصواب». هذا ولعلها يقيح.

(2) فى اللسان: «البَثْرُ: أرض حجارتها..» إلخ.

عِرْقٍ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فافْتَنَّهُنَّ مِن السَّـواءِ ومـاؤُه
بَثْـرٌ وعانَـدَه طَـرِيقٌ مَهْيَـعُ[1]

(أَو) بَثْرٌ : (ع) آخرُ مِن أَعـراضِ المدينةِ ليس ببَعيد ، قالَه أبو عبيدةَ ، وأَنشدَ الأَصمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الهُذَلِيِّ :

إلى أَيٍّ نُسَـاقُ وقـد وَرَدْنَـا
ظِمـاءً عن مَسِيحَةَ مـاءَ بَثْـرِ[2]

(والباثِرُ من الماءِ : البادِى من غير حَفْرٍ) ، وكذٰلك ماءٌ نَبَـعٌ ونابِـعٌ .

(و) الباثِـرُ أَيضاً : (الحَسُودُ) .

(و) البَثْرُ و(المَبْثُور : المَحْسُودُ) .

(و) المَبْثُورُ أَيضاً : (الغَنِيُّ جدًّا) ، أَى التّامُّ الغِنَى .

(وابْثَـأَرَّتِ الخَيْـلُ : رَكَـضتْ للمُبادَرةِ) شيئاً تطلُبُه ، كابْثَعَرَّتْ[3] وابْذَعَرَّتْ .

(والبَثْرَاءُ) ، بالمدِّ : (جَبَلٌ لِبَجِيلَةَ) جاءَ ذِكْرُه فى غَزاة الرَّجِيـع ، (تَعَبَّـد فيـه) سُلْطَانُ الزّاهِدين (إِبراهيمُ بنُ أَدهـمَ) العِجْلِىُّ البَلْخِيُّ ، من أَولادِ أُمرائهـا ، ولـه كراماتٌ أُلِّفَـتْ فى مَجْمُوعٍ ، رضى اللهُ عنه وأَرضاه عنّا .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

عن ابن الأَعرابِىِّ : البَثْرَةُ تصغيرُها البُثَيْرَةُ ، وهى النِّعْمَةُ التّامَّةُ .

والبَثْرُ : أَرضٌ سَهْلَةٌ رِخْـوةٌ .

وعن الأَصمعىِّ : البَثْرَةُ : الحُفْرَةُ .

قال أَبو منصورٍ : ورأَيتُ فى الباديةِ رَكِيَّةً غيـرَ مَطْوِيَّةٍ يقال لهـا : بَثْرَةُ ، وكانَت واسِعَةً كثيرةَ المـاءِ .

وعن اللَّيْث : المـاءُ البَثْرُ فى الغَدير إذا ذَهَبَ وبَقِـىَ على وَجْهِ الأَرضِ منه شْىءٌ قليلٌ ،ثم نَشَّ وغَشَّى وَجْهَ الأَرضِ منه شِبْهُ عِرْمِضٍ ،يُقَال : صار ماءُ الغَدِيرِ بَثْرًا .

وفى نوادر الأَعراب : ابْثَـأَرَرْتُ عن هٰـذا الأَمْرِ ، أَى اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

(1) شرح أشعار الهذليين ١٦ ، واللسان ، والتكملـة ، والمقاييس ١ /١٩٦ .
(2) شرح أشعار الهذليين ٣٦٩ ، والتكملة
(3) فى مطبوع التاج « ابثعرت » والصواب من اللسان مادة (بثعـر)

وكـزُبَيْرٍ : بُشَيْرُ بنُ أَبي قُسَيْمَـةَ السَّلامِيُّ ، من المحدِّثين .

وكسَفِينَةٍ : بَثِيرَةُ بنُ مَشْنُوءٍ ، رجلٌ مِن قُضَاعَةَ .

ذَكَرهما الصغانيُّ .

وبَثْرٌ ، بفتحٍ فسكونٍ : أَحدُ أَولادِ إبليسَ الخمسةِ ،سيذكرفى «زلنبور » [1] .

[ب ث ع ر] *

(ابْثَعَرَّت الخَيْلُ) ،أَهملَه الجَوْهرىُّ ، وقال أَبو السَّمَيْدَعِ : هو مِثلُ (ابشأَرَّتْ) وابْذَعَرَّتْ ؛ وذٰلك إذا رَكَضَتْ تُبادِرُ شيئاً تَطلُبه .

[ب ج ر] *

(البُجْرَةُ ، بالضَّمّ : السُّرَّةُ) من الإِنسانِ والبَعِيرِ (عَظُمَتْ أَم لا) ، كذا فى المُحْكَم .

(و) البُجْرَةُ : (العُقْدَةُ فى البَطْنِ) خاصَّةً ،(و) قيل : هى العُقْدَةُ تكونُ فى (الوَجْه والعُنُقِ) ، وهى مثـلُ العُجْرَةِ ، عن كُرَاع ، وهو مَجازٌ .

(١) الذى ذكرهو« ثبر»

(وابنُ بُجْـرَةَ كَانَ خَمّارًا بالطَّائفِ) ويُروَى فيه بالفتح ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فلوْ أَنَّ ما عندَ ابنِ بُجْرَةَ عندَهـا
مِن الخَمْرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بناطِلِ [1]

(وعبدُ اللّٰه بن عمر [2] بنِ بُجْرَةَ) القُرَشِىُّ العَدَوِىُّ (صحابىٌّ) ، أَسلَمَ يومَ الفَتْـحِ ، وقُتِلَ باليَمامة ، (وعُقْبَـةُ ابنُ بَجَرَةَ ـ محرَّكة ـ تابعىٌّ) مِن بَنِى تُجِيبَ ، سَمِـعَ أَبا بكـرٍ الصِّـدِّيقَ ، (وشَـبِيبُ بنُ بَجَـرَةَ) ، محـرَّكَةً ، (شارَكَ) عبدَ الرحمنِ (بنَ مُلْجَمٍ) ، لَعَنَه اللّٰهُ تعالى ، (فى دَمِ أَميرِ المُؤمنينَ) ويَعْسُوبِ المسلمينَ ، علِىِّ بنِ أَبى طالبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وجهَه ورَضِىَ عنه .

(و) من المَجـاز : (ذَكَرَ) فـلان (عُجَرَه وبُجَرَه) ، كزُفَر فيهما (أَىْ عُيُوبَه . و) أَفْضَى إِليه بعُجَرِه وبُجَرِه ، أَى بعُيُوبِه ، يَعْنِـى (أَمْرَه كلَّه) .

وقال الأَصمعىُّ فى باب إسرارِ الرَّجل إلى أَخيه ما يَستُرُه عن غيره : أَخبرتُه

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ واللسان ، والصحاح
(٢) فى القاموس المطبوع « عمرو »

بعُجَرِى وبُجَرِى ، أى أظهرْتُه مِن ثِقَتِي به على مَعَايِبِــى .

قــال ابن الأَعــرابىّ : إذا كانتْ فى السُّرَّة نَفْخَةٌ فهــى بُجْرَةٌ ، وإذا كانت فى الظَّهْرِ فهى عُجْرَةٌ ، قال : ثم يُنقَلانِ إلى الهُموم والأَحزانِ ؛ قال : ومعنى قول علىّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه : « أَشْكُو إلى اللهِ عُجَرِى وبُجَرِى ، أى هُمُومِى وأَحْزَانِى وغُمُومى . وقال ابنُ الأَثيــر : وأَصلُ العُجْرَة نَفْخَةٌ فى الظَّهْــرِ ، فاذا كانت فى السُّرَّة فهــى بُجْرَةٌ . وقيل : العُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ فى الظَّهْر ، والبُجَرُ : العُرُوقُ المُتَعَقِّدَةُ فى البَطْن ؛ ثم نُقلاَ إلى الهُمُوم والأَحزان ؛ أَراد أَنّه يشكُو إلى الله تعالَى أُمُورَه كلَّهَا ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ .

وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : «إنْ أَذْكُرْه أَذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَه » ، أى أُمُورَهُ كلَّهَا بادِيَها وخَافِيَهَــا ، وقيــل : أَسرارَه ، وقيل : عُيُوبَه .

وسيأْتى فى ع ج ر بأَبسطَ مِن هٰذا .

(والأَبْجَرُ : الذى خَــرَجَتْ سُرَّتُه وارتَفَعَتْ وصَلُبَتْ . وقال ابن سِيدَه : وبَجَرَ بَجرًا ، وهو أَبْجَرُ ، إذا غَلُظَ أَصلُ سُرَّتِه فالْتَحَمَ مِن حيثُ دَقَّ ، وَبَقِــىَ فى ذٰلك العَظْمِ رتــجٌ [1] والمرأَةُ بَجْراءُ واسمُ ذٰلك الموضعِ : البَجَرَةُ والبُجْرَةُ .

(و) الأَبْجَرُ : (العظيمُ البَطْنِ . وقد بَجِرَ كفَرِحَ فيهما ، ج بُجْرٌ وبُجْرانٌ) ، وأَنشَــدَ ابنُ الأَعرابىِّ :

فــلا تَحْسَبُ البُجْرَانُ أَنْ دماءَنَــا
حَقِينٌ لهم فى غيرِ مَرْبُوبَةٍ وُقْرِ [2]

(و) الأَبْجَرُ : (حَبْــلُ السَّفِينَةِ) ، لِعظَمِه فى نَوعِ الحِبَال .

(و) الأَبْجَــرُ : (فَــرَسُ) الأَمــير (عَنْتَرَةَ بنِ شَدّاد) العَبْسِىِّ ، وله فيــه أَشعارٌ قد دُوِّنَتْ .

(وأَبْجَرُ) اسمُ (رَجُلٍ) ، وهــو ابنُ حاجِــرٍ [3] ؛ سُمِّىَ بالأَبْجَــرِ : حَبْــلِ السَّفِينة . وجَدُّ عبدِ المَلك بنِ سَعِيد بنِ حبّانَ الــكِنَانِىِّ ، ذَكَرَه الحــافظُ ابنُ حَجَرٍ .

---

(١) الذى فى اللسان : « رِيح » .
(٢) اللســان « فلا يحسب » .
(٣) فى اللســان : « حاجز »

(والبُجْرُ، بالضمِّ: الشَّرُّ، والأَمْـرُ العظيمُ)، قاله أَبو زَيْـد. (و) البُجْرُ: (العَجَبُ). وقـال هُجْرًا وبُجْرًا، أَى أَمْرًا عَجَباً.

وأَنشدَ الجوهرىُّ قولَ الشاعـر:

أَرْمِى عليهـا وهـو شَئٌ بُجْـرُ
والقَـوْسُ فيهـا وَتَرٌ حِبَجْرُ [1]

استشهـدَ بـه على أَنّ البُجْرَ هـو الشَّرُّ والأَمرُ العظيمُ.

وقال غيرُه: البُجْرُ: الدّاهِيَةُ، والأَمْرُ العَظِيمُ، ويُفْتَحُ، ومنه حديثُ أَبى بكرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه: «إِنّمَا هـو الفَجْرُ أَو البَجْرُ»، أَى إِن انتظرتَ حتى يُضِىءَ الفَجْرُ أَبصرتَ الطَّرِيقَ، وإِن خَبَطْتَ الظَّلْماءَ أَفْضَتْ بكَ إِلى المَكْـرُوه، ويُرْوَى: «البَحْـرُ» بالحـاءِ، يُرِيدُ غَمَـراتِ الدُّنيا، شَبَّهَها بالبَحْرِ لِتَحَيُّرِ أَهلِها فيها.

وفى حـديث علىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعـالَى عنه: «لم آت لا أَبَالَـكُمْ بُجْرًا». (ج أَباجِرُ، جج)، أَى جَمْعُ الجمع (أَباجيرُ). وعن أَبى عَمْرٍو: ويقال: إِنه لَيَجِىءُ بالأَباجِيرِ، وهى الدَّواهِى، قال الأَزهرىُّ: فكأَنَّهَا جَمْـعُ بُجْـرٍ وأَبْجَارٍ، ثم أَباجِيرُ جَمْعُ الجَمْـعِ.

وأَمْرٌ بُجْرٌ: عظيمٌ، وجمعُه أَباجِيـرُ كأَباطِيلَ، عن ابن الأَعرابىِّ، وهو نادرٌ.

(والبُجْرِىُّ والبُجْرِيَّةُ بضمِّهمـا: الدّاهِيَةُ)، كالبُجْرِ، بضمٍّ، ويُفْتَح، كما فى الصّحاح والرَّوض للسُّهَيْلِىّ. (ج البُجارى) [1]، بالضَّمِّ وفَتْحِ الرّاء. وقال أَبو زَيْد: لَقِيتُ منه البَجَارِى، أَى الدَّواهِـىَ، واحدُهَا بُجْرِىٌّ، مثلُ قُمْرِىٍّ وقَمَارى، وهو الشَّرُّ والأَمْرُ العظيمُ.

(1) اللسان، والأول فى الصحاح.

(1) فى نسخة القاموس المطبوع: «البجارَى» — بفتح الراء دون ضبط الباء — وبهامشه: عن نسخة «البَجارِىُ». وفى الصحاح: «البجارىّ.. مثل قمرىّ وقمارىّ». وفي اللسان: «البَجارِى»، ومنه، ومن الأساس ضبطنا: «لقيتُ منه البَجارِىَ» التى وردت فيهما، وقد ذكر اللسان في (قمر) — التى نظَّر منها هنا بقُمْرِىّ وقَمارِىّ — أن القُمْرِىّ منسوبٌ إلى طَيْرٍ، وأن الأنثى من القمارىّ «القُمْرِيَّةُ... ج قمارىُّ..». وانظر (قمر) فى اللسان والقاموس والمصباح، وانظر أيضا (بخت) فيها.

(وبَجِـرَ) الرَّجـلُ – (كفَرِحَ – بَجَرًا ، (فهـو بَجِرٌ) ، ومَجِرَ مَجَـرًا : (امتـلأَ بطنُه من اللَّبَنِ) الخالص [١] (والماءِ ولم يَرْوَ) ، مثلُ نَجِرَ[٢] . وقال اللِّحْيَانِـيُّ : هو أَن يُكْثِرَ مِن شُرْبِ الماءِ أَو اللَّـبَنِ ولا يـكادُ يَرْوَى ، وهـو بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِـرٌ .

(وتَبَجَّرَ النَّبِيذَ : أَلَحَّ فى شُرْبِـه) ، منه .

(وكَثِيـرٌ بَجِيرٌ ، إتْبَاعٌ) .

والبَجِيرُ : المالُ الـكثيرُ ، قاله أَبـو عَمْرٍو . ومكان عَمِيرٌ بَجِيرٌ كذٰلك .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعـراب : يقال : (بَجِرْتُ عنه) ، أَىْ عن هٰذا الأَمْرِ ، (بالـكَسْرِ ، وابْجَـارَرْتُ) كمَجِرْتُ ، وابْثَـارَرْتُ وابثـاجَـجْتُ[٣] ، أَى (اسْتَرْخَيْتُ) وتَثاقَلْتُ .

(والبَجْـرَاءُ : الأَرضُ المرتفعـةُ) ، وفى الحـديث : « أَنَّـه بَعَثَ بَعْثـاً فأَصبحُوا بـأَرْضٍ بَجْرَاءَ » ، أَى مرتفعة صُلْبَةٍ . وفى حديثٍ آخَرَ : « أَصبَحْنَا بـأَرْضٍ عَزُوبَةٍ بَجْرَاءَ[١] » . وقيـل : هى التى لا نَبَاتَ بهـا .

(والبجَـرَاتُ – محـرَّكـة – أَو البُجَيْرَاتُ : ميـاهٌ فى جَبَلِ شَوْرَانَ[٢] المُطِلِّ على عَقِيقِ المدينةِ) ، قال ياقوتٌ فى المُعْجَم : وهى مِن مِياه السَّمَاءِ ، يجوزُ أَن يكونَ جمـعَ بُجْرَة وهو عِظَمُ البَطْنِ ، ونقلَه الصغانىُّ أَيضاً فى التكملة .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : (الباجِـرُ : المُنْتَفِـخُ الجَوْفِ) ، والهِرْدَبَّةُ : الجَبَانُ .

وقال الفَـرَّاءُ : الباجِرُ ، بالحـاء : الأَحمقُ ، قال الأَزهرىُّ : وهٰـذا غيـرُ الباجِرِ ، ولـكلٍّ معنًى .

وقال الفَرَّاءُ أَيضاً : البَجْرُ والبَجَرُ :

---

(١) فى اللسان « الحامض» وكذلك فى مادة (نجـر)

(٢) ضبطت فى اللسان هى و« مجر » بفتح الجيم والصواب من مـادة (مجر) ومادة (نجـر)

(٣) « ابجاررت ، ابثاررت ، ابثاججت » . جـاءت فى مطبوع التاج مهموزة ، والمثبت من القاموس واللسان والتكلة

(١) فى مطبوع التاج « عروبة » وفى اللسان « عزونـة » والمثبت من النهاية ومادة عزب وبهامش مطبوع التـاج « قوله : عروبة كذا بخطه ، والذى فى اللـسان « عَزُونَة » بالنون ، وليحرر » .

(٢) ضبط فى المعجم فى رسم (البجرات) بضم الشين خطأ وصوابه من رسم (شوران) ، ومن القاموس والتكملة .

انتفـاخُ البَطْنِ ، وفى صِفَـةِ قُرَيْشٍ : « أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ » ، وهى جمـعُ باجِرٍ ، وهو العظيمُ البَطْنِ ، يقال : بَجِرَ يَبْجَرُ بَجَرًا ، فهـو باجِرٌ وأَبْجَرُ ؛ وصَفَهم بالبَطَانَةِ ونُتُوِّ السُّرَرِ ، ويجوزُ أن يكونَ كنايةً عن كَنْزِهم الأَموالَ واقتنائِهم لهـا ، وهو أَشبهُ بالحديثِ ، لأَنه قَرَنَه بالشُّـحِّ ، وهـو أَشَدُّ البُخْلِ .

(و) باجَر ، (كهاجَرَ : صَنَمٌ عَبَدَته الأَزْدُ) ومَـنْ جاوَرَهُـم مِن طَيِّـئٍ فى الجاهليَّة ، (ويُكسَر) ، واقتَصَر عليـه ابنُ دُرَيْد ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى حـديثِ مازِنٍ ، ويُرْوَى بالحَاء المُهْمَلَة أَيضاً .

(و) بُجَيْرٌ ـ (كزُبَيْرٍ ـ ابنُ أَوْسٍ) الطَّائِىُّ ، عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّس . (و) بُجَيْرُ (بنُ زُهَيْر) بنِ أَبى سُلْمَى رَبِيعَةَ بنِ رِيَاحٍ المُزَنِـىُّ ، وأَخـو كَعْبٍ ، الشـاعِرَانِ المُجِيـدَان . (و) بُجَيْـرُ (بنُ بَجْرَةَ ، بالفتـح) الطائىّ ، لـه ذِكْرٌ فى قتال أَهلِ الرِّدَّة وأَشعـارٌ ، وفى غَزْوة أُكَيْدِرِ دُومَةَ . (و) بُجَيْرُ (ابنُ أَبى بُجَيْر) العَبْسىُّ ، حَليفُ بنِى النَّجَّار ، شَهِـدَ بَدْرًا وأُحُـدًا . (و) بُجَيْرُ (بنُ عِمْرَانَ) الخُزَاعِىُّ ، له شِـعرٌ فى فَتْـحِ مكَّـةَ ، ذَكَرَه أَبو عـلِىٍّ الغَسَّانىُّ . (و) بُجَيْرُ (بنُ عبدِ الله) بنِ مُرَّةَ ، يقـال سَرَقَ عَيْبَةَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، قالَه ابنُ عبد البَرِّ : (صَحابِيُّونَ) .

وفاتَـه :

بُجَيْرٌ الثَّقَفىُّ ، وبجراةُ بنُ عامر : صَحابِيّان .

(ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ) محمّـدِ بن (بُجَيْرٍ الحافـظُ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسَخ ، والذى صَحَّ أَن الحافظَ صاحبَ المُسْنَد هو أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ محمّـدِ بنِ بُجَيْرٍ ، مات سنة ٣١١ ، أَحدُ أَئمَّة خُراسانَ ، كَتَبَ وصَنَّفَ وخَرَّجَ عـلى صَحِيـحِ البُخَارىّ ، ذَكَـرَه السَّمْعَانِىُّ وغيرُهُ ، وأَبو محمّد بنُ بُجَيْرِ بن حازمِ بن راشـد الهَمْدانـىُّ النَّجّـارِىُّ السُّغْدِىُّ (١) ، عن أَبِى الوَلِيد الطَّيَالسىِّ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : النجـارى السغدى « كذا بخطه ، وسيأتى للمصنف أن صغد موضع ببخارى » . والذى فى =

وابنُه أَبو الحسنِ محمّدُ بنُ عُمَـرَ بنِ محمّد ، له رِحْلةٌ ، حَدَّثَ عن مُعَاذ بنِ المُثَنَّى ، وبِشْـرِ بنِ موسى ، وخَـلْقٍ ، وحَدَّث عنه أَبوه بحَدِيثَيْن فى مُسْنَده ، تُوُفِّىَ سنةَ ٣٤٥ . (وَحَفِيدُه أَحمدُ بنُ عُمَـــرَ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسَخ والصحيـحُ حَفِيدُه أَحمدُ بنُ محمّـدِ ابنِ عُمَرَ أَبو العباس ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الصَّمَد بنُ نَصْرٍ العاصِمِىُّ ، ومنصورُ بنُ محمّدٍ البَيّاعُ ، مات سنةَ ٣٧٢ ، ذَكَـرَه الأَميرُ . (والمُطَـهَّرُ بنُ أَبِـى نِزَارٍ) أَبو عُمَرَ ، (البُجَـيْرِيّانِ ، مُحَدِّثان) ، وفى نسخَة مُحَدِّثُون . قلتُ : الأَخِيرُ أَصْبَهَانِىٌّ حدَّث عن أَبيـه وابن المقرى ، وعنه مَعْمَرُ اللّبْنَانىُّ ، وابنُه أَبو سعدٍ أَحمدُ بنُ المطهَّرِ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه يحيى بنُ مَنْـدَهْ . قلت : والمطهَّرُ هٰذا كنيتُه أَبو عمرٍو ، والدُه أَبو نِزار ، هو محمّدُ بنُ علىٍّ بنِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِىُّ ، عن أَبى علىٍّ العَسْكَرِىِّ ، وعنه ابنُـه المطهَّرُ ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ ، نقَلَه عنه الحافظُ .

وفاتــه :

عبـدُ الرزّاقِ بنُ سَلْهَب بنِ عُمَـر البُجَيْرِىُّ ، رَوَى عن أَبى عبدِ الله بن منده ، وكـذا أَخوه عُمَر بنُ سَلْهب ، وأَبو الطّاهـر محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ نَصْـرِ بنِ بُجَـيْرٍ البُجَـيْرِىُّ الذُّهْلِىُّ البغدادىُّ ، رَوَى عنه الدّارَقُطْنىّ ، ومحمّدُ بنُ علىٍّ بنِ أَحمدَ بنِ بُجَيْرِبن أَزْهَـرَ بنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِىُّ العَنْـبَرِىُّ التَّمِيمِىُّ ، محدِّثٌ كثيرُ السَّماعِ واسعُ الرِّوايةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدَركُ عليه :

أَبْجَرَ الرَّجـلُ ، إذا اسْـتَغْنَى ، غِنًى يـكادُ يُطْغِيـه بعـدَ فَقْرٍ كاد يُكَفِّرُه .

وأَبْجَرُ وبُجَيْرٌ : اسمانِ ، وأَنشَـدَ

= القـاموس المطبـوع فى (س غ د) : « السُّغْد: بساتينُ نَزِهَةٌ وأما كنُ مُشمرةٌ بسمَرْقَنْدَ » ، وفى (ص غ د) : صُغْدٌ بالضم ع بسمرقند وع ببُخارَى » . وقد سَهَا صاحب الهامش فقال : « وسيأتى للمصنف أن صغد » ؛ لأن « صـغد » وردت قبل « بجر » ، وفق ترتيب القاموس.

ابنُ الأَعرابِىِّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنَا
سَرَقاً فَصُبَّ على فَشِيشَةَ أَبْجَرُ(١)

قال الأَزهرىُّ : يجوزُ أَن يكونَ رجلاً ، وأَن يكونَ قبيلَةً ، وأَن يكونَ من الأُمُورِ البَجَارِى ؛ أَى صُبَّتْ عليهم داهيةٌ ، وكلُّ ذٰلك يكونُ خبَرًا ، ويكون دُعَاءً . قلْت : والمُرَاد بالقَبِيلةِ هنا هو خُدْرَةُ جَدُّ القبيلة المشهورَةِ من الأَنصار ؛ فإِنَّ لَقَبَه الأَبْجَرُ .

ومن أَمثالِهم : « عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَه ، ونَسِىَ بُجَيْرٌ خَبَرَه » ، يَعْنِى عُيُوبَه . وقال الأَزهرىُّ : قال المُفَضَّل : بُجَيْرٌ وبُجَرَةُ كانا أَخوَيْنِ فى الدَّهْرِ القديمِ ، وذَكَرَ قِصَّتَهما ، قال : والذى عليه أَهلُ اللُّغَة أَنَّ ذا بُجْرَةٍ فى سُرَّته عَيَّرَ غيرَه بما فيه ، كما قِيل فى امرأَة عَيَّرتْ أُخْرَى بعَيْبٍ فيها : «رَمَتْنِى بدائِهَا وانسَلَّتْ » .

وعبدُ اللهِ بنُ بُجَيْرٍ يُكْنَى أَبا عبدِ الرحمٰن ، بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ ، وهو بخلافِ ابنِ بَحِيرٍ ــ بالمهملة ــ فإِنه كَأَمِير ، استدركَه شيخُنا .

وبَجْوارُ ، بالفتح : مَحَلَّةٌ كبيرةٌ أَسفلَ مَرْوَ ، منها أَبو علىٍّ الحسنُ بنُ محمّد بنِ سَهْلانَ الخَيّاطُ البَجْوارىُّ ، الشيخُ الصالحُ ، ذَكَرَه البُلْبَيْسىُّ فى كتاب الأَنساب ، وياقوتٌ فى المعجم .

وبَيْجُورُ ، كخَيْرُون(١) : قريةٌ بمصر .

ويقال : هٰذه بَجْرَةُ السِّماكِ . مثل بَغْرَته ؛ وذٰلك إِذا أَصابَكَ المطرُ عند سُقُوطِ السِّماكِ ، نقلَه الصغانىُّ .

[ب ح ر] *

(البَحْرُ : الماءُ الكثيرُ) ، مِلْحاً كان أَو عَذْباً ، وهو خلافُ البَرِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لعُمْقِه واتِّسَاعه ، (أَو الْمِلْحُ فَقَطْ) ، وقد غَلَب عليه حتى قَلَّ فى العَذْب ، وهو قولٌ مرجُوحٌ أَكْثَرِىٌّ . (ج أَبْحُرٌ وبُحُورٌ وبِحَارٌ) . وماءٌ بَحْرٌ : مِلْحٌ ، قَلَّ أَو كَثُرَ ، قال ابنُ بَرِّىّ ، هٰذا

(١) اللسان .

(١) لعلها أيضا « كخيزور »

القولُ هــو قولُ الأُمَــوِىِّ ؛ لأَنّه كان يجعلُ البحــرَ من الماء المِلْــح فقط ، قال : وسُمِّىَ بَحْرًا لِمُلُوحَتِه ، وأَمّاغيرُه فقــال : إنّمَــا سُمِّــىَ البحــرُ بحــرًا لسَعَتِــه وانبِسَاطه ، ومنــه قولُهُم : إنّ فلاناً لَبَحْرٌ ، أَى واسـعُ المعـروفِ ، وقال : فعلَى هٰذا يكونُ البحرُ للملْــح والعَذْبِ ، وشاهدُ العَذْب قــولُ ابن مُقْبِــلٍ :

ونحنُ مَنَعْنَا البَحْرَأَن يَشْرَبُوا بــه
وقد كانَ منكُم ماؤُه بمَــكانِ (١)

قال شيخُنَا : فى قوله : الماءُ الكثيرُ ، قيل : المرادُ بالبَحْر الماءُ الــكثيرُ ، كما للمصنِّف ، وقيل : المرادُ الأَرْض التى فيها المــاءُ ، ويَدُلُّ له قولُ الجوهرىِّ : لعُمْقه واتِّسَاعه ، وجَــزَمَ فى النّــامُوس بأَنّ كلامَ المصنِّفِ على حَذْف مُضَافٍ ، وأَنّ المُرادَ مَحَلّ المــاءِ ، قال : بدليــلِ مــا سيــأْتى من أَنّ البرَّ ضِــدُّ البَحْرِ ، ولِحَديث : « هو الطَّهُورُ ماؤُه » ، يَعْنِى والشيءُ لا يُضَــافُ إلى نفسه ، قــال شيخُنَا : ووَصْفُه بالعُمْق والاتِّساع قد يَشْهَدُ لــكلٍّ من الطَّرفين .

قلت : وقال ابن سيدَه : وكلُّ نَهْرٍ عظيمٍ بَحْرٌ ، وقال الزَّجّاج : وكلُّ نَهْرٍ لا يَنقطــعُ مــاؤُه فهــو بَحْرٌ ، قــال الأَزهــرىّ : كلُّ نهــرٍ لا ينقطعُ ماؤُه مثلُ دِجْلَةَ والنِّيــلِ ، وما أَشبَهَهما من الأَنهــار العَذْبَةِ الــكِبَارِ ، فهــو بَحْرٌ ، وأَمّا البحرُ الــكبيرُ الذى هو مَغِيضُ هٰذه الأَنهــارِ فــلا يــكونُ ماؤُه إلاّ مِلْحــاً أُجاجاً ، ولا يــكون مــاؤُه إلاّ راكدًا ، وأَمّــا هٰذه الأَنهــارُ العــذبةُ فماؤُهَا جارٍ ، وسُمِّيَتْ هــٰذه الأَنهــارُ بِحَارًا ؛ لأَنها مَشْقُوقَةٌ فى الأَرض شَقًّا .

وقال المصنِّف فى البَصائر : وأَصْــلُ البَحْــرِ مــكانٌ واسِــعٌ جامــعٌ للمــاءِ الكثيرِ ، ثم اعْتُبِرَ تارةً سَعَتُه المَكَانيَّةُ ، فيقال : بَحَرْتُ كــذا : وَسَّعْتُه سَعَــةَ البَحرِ ؛ تَشْبِيهاً بــه ، ومنه : بَحَرْتُ البَعيرَ : شَقَقْتُ أُذُنَه شَقًّا واسعاً ، ومنه : البَحِيرَةُ ، وسَمَّوْا كلَّ متوسِّعٍ فى شىءٍ بَحْــرًا ؛ فالرجلُ المتوسِّــعُ فى عِلْمــه

(١) ديوانه ٣٤٦ ، واللسان .

بَحْرٌ ، والفَرَسُ المتوسِّعُ فى جَرْيه بَحْرٌ .

واعتُبر من البحر تارةً مُلوحتُه فقيل : ماءٌ بَحْرٌ ، أى مِلْحٌ ، وقد بَحِرَ المَاءُ .

(والتَّصْغِيرُ أُبَيْحِرٌ لا بُحَيْرٌ) ، قال شيخُنا : هو من شواذِّ التَّصْغِيرِ كما نَبَّه عليه النُّحاةُ ، وإن لم يَتَعَرَّض له الجوهريُّ وغيره ، وأما قولُه : لابُحَيْر ، أى على القياسِ . فغيرُ صحيحٍ ، بل يقال على الأَصلِ وإنْ كان قليلاً ، وسوَاه نادرٌ قياساً واستعمالاً ، انتهى. قلتُ : وظاهرُ سِيَاقِه يَقْتَضِى أَنّ أُبَيْحِرًا[1] تصغيرُ بَحْرٍ ، ومنعُ بُحَيْر ، أى كَزُبَيْرٍ ، كما فَهِمَه شيخُنا من ظاهرِ سياقِه كما تَرَى ، وليس كذٰلك ؛ وإنَّمَا يَعْنِى تصغيرَ بحارٍ وبُحُورٍ ، والممنوعُ هو بُحَيِّر بالتَّشْدِيد ، وأَصلُ السِّيَاق لابن السِّكِّيت ، . قال فى كتاب التَّصغير له : تصغيرُ بُحُورٍ وبِحَارٍ أُبَيْحِرٌ ، ولا يجوزُ أَن تُصَغِّر بحارًا على لفظِهَا فتقول : بُحَيِّرُ . لأَن ذلك يضارِعُ الواحِدَ ، فلا يكونُ بين تصغيرِ الواحدِ وتصغيرِ الجَمْعِ إلاَّ التَّشْدِيدُ ، والعَربُ تُنْزِلُ المُشَدَّدَ منزلةَ المُخَفَّفِ . انتهى . فتَأَمَّلْ ذٰلك .

(و) من المجاز : البَحْرُ : (الرَّجُلُ الكَرِيمُ) الكثيرُ المعروفِ ؛ سُمِّىَ لِسَعَةِ كَرَمِه .

وفى الحديث «أَبَى ذٰلك البَحْرُ ابنُ عَبّاس» ؛ سُمِّى [بحرًا] [1] لسَعَةِ عِلْمِه وكَثْرَتِه .

(و) من المجاز : البَحْرُ : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الواسعُ الجَرْىِ ، ومنه قولُ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مَنْدُوب فَرَسِ أَبِى طلحةَ وقد رَكِبَه عُرْياً : «إِنِّى وَجَدْتُه بَحْرًا» ؛ «أَى واسع الجَرْى.

قال أَبو عُبَيْد[2] : يقال للفَرَسِ الجَوَادِ : إِنّه لَبَحْرٌ لا يُنْكَشُ حُضْرُه .

قال الأَصمعىُّ : يقال : فَرَسٌ بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَسكْبٌ وحَتٌّ ، إذا كان جَوَادًا ، كَثِيرَ العَدْوِ .

(١) فى مطبوع التاج « أبيحر »

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) فى اللسان : « أبو عبيدة »

وقال ابنُ جنِّى فى الخَصَائص : الحقيقةُ : ما أُقِرّ فى الاستعمال على أَصْل وَضْعه فى اللغة . والمجاز : ما كان بِضِدِّ ذٰلك ، وإنما يقعُ المجازُ ويُعدَلُ إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة ، وهى : الاتِّساعُ ، والتَّوْكِيدُ ، والتَّشْبِيهُ ، فإن عُدِمَت الثلاثةُ تَعَيَّنت الحقيقة (١) ، فمن ذٰلك قولُه صلَّى الله عليه وسلّم [فى الفرس] «هو بَحْرٌ» ؛ فالمعانى الثلاثةُ موجودةٌ فيه ، أمّا الاتِّساعُ فلأَنّه زادَ فى أَسماءِ الفَرَس التى هى فَرَسٌ وطِرْفٌ وجَوَادٌ ، ونحوُها البحْر ، حتى إنه إن احْتِيجَ إليه فى شِعْرٍ أَو سَجْعٍ أَو اتِّساعٍ استُعمِلَ استعمالَ بَقيَّةِ تلك الأَسماءِ ، لٰكنْ لا يُفْضَى إلى ذٰلك إلا بقَرينَةٍ تُسقِطُ الشُّبهةَ ، وذٰلك كأَن يقول الشاعر :

عَلَوْتَ مَطَا جَوادِكَ يَوْمَ يَومٍ
وقد ثُمِدَ الجِيَادُ فكان بَحْرَا (٢)

وكأَنْ يقول السّاجِعُ : فَرَسُكَ هٰذا إذا سَمَا بغُرَّته كان فَجْرًا ، وإذا جَرَى إلى غايَتِه كان بَحْرًا ، فإن عَرِىَ عن دليلٍ فلا ؛ لئلاَّ يكونَ إلباساً وإِلْغازًا (١) ، وأَمّا التشبيهُ فلأَنَّ جَرْيَه يَجْرِى فى الكَثْرَة مثلَ مائِه ، وأَمّا التوكيدُ فلأَنَّه شَبَّه العَرَضَ بالجَوْهَرِ ، وهو أَثْبَتُ فى النفوس منه . قال شيخُنَا : وهو كلامٌ ظاهرٌ إلاّ أَن كلامَه فى التوكيد وأَنه شَبَّه العَرَضَ بالجوهرِ لا يخلُو عن نَظَرٍ ظاهر ، وتناقُضٍ فى الكلام غيرِ خَفِىّ . وقال الإِمامُ الخطّابىّ : قال نِفْطَوَيْه : إنّمَا شَبَّه الفَرَس بالبَحْر ؛ لأَنه أَراد أَنّ جَرْيَه كجَرْىِ ماءِ البحر ، أَو لأَنه يَسْبَحُ فى جَرْيِه كالبحرِ إذاماجَ فَعَلاَ بعضُ مائِه على بعض .

(و) البَحْرُ : (الرِّيفُ) (٢) ، وبه فَسَّر أَبو علىٍّ قولَه عَزَّ وجلَّ : ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٣) ، لأَنّ البحرَ الذى هو الماءُ لا يظهرُ فيه فسادٌ

(١) فى الخصائص ٢/٤٤٢ « فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة » والزيادة الآتية من الخصائص
(٢) الخصائص ٢/٤٤٢

(١) فى هذا النص اختصار
(٢) فى نسخة من القاموس « الشريف » والمثبت كاللسان أيضاً .
(٣) سورة الروم الآية ٤١

ولا صَلاحٌ. وقال الأَزهريُّ : معنى هٰذه الآيةِ : أَجْدَبَ البَرُّ ، وانقطعتْ مـادَّةُ البحـرِ ، بذُنُوبِهِم كان ذٰلك ، لِيَذُوقُوا الشِّدَّةَ بذُنُوبِهم فى العـاجِلِ . وقـال الزَّجّاج : معناه ظَهَرَ الجَدْبُ فى البَـرِّ والقَحْطُ فى مُدُنِ البَحْرِ التى على الأَنهار ، وقولُ بعضِ الأَغفال :

وأَدَمَتْ خُبْــزِىَ من صُيَيْـــرِ
مِن صِيرِ مِصْرَيْنِ أَو البُحَيْــرِ (١)

قال : يجـوزُ أَن يَعْنِــىَ بالبُحَيْـرِ البَحْـرَ الذى هو الرِّيــف ، فصغَّــره للــوَزْنِ وإِقامة القافيـــة ، ويجـوزُ أَن يكونَ قَصَدَ البُحَيْرَةَ فرَخَّمَ اضطرارًا .

(و) البَحْـرُ : (عُمْـقُ الرَّحِـــمِ) وقَعْرُهَا ، ومنه قيــل للدَّم الخالِـصِ الحُمْرَةِ : باحِرٌ وبَحْرَانِــىٌّ ، وسيأْتى .

(و) البَحْـرُ فى كلامِ العــرب : (الشَّقُّ) ، ويقال : إِنّمَا سُمِّىَ البَحْرُ بَحْرًا لأَنَّه شَقَّ فى الأَرض شَقًّا ، وجَعَلَ ذٰلك الشَّقَّ لمـائه قَرَارًا ، وفى حديث عبـد المُطَّلِبِ : « وحَفَرَ زَمْـزَمَ ثُمَّ بَحَرَهَـا بَحْـرًا » ، أَى شَقَّهـــا ووسَّعَهـا حتى لا يُنْزَفَ (١) .

(و) منه البَحْرُ : (شَقُّ الأُذُنِ) . قال ابنُ سِيدَه : بَحَرَ النّاقَةَ والشّاةَ يَبْحَرُها بَحْرًا : شَقَّ أُذُنَهَا بِنِصْفَيْـن ، وقيـل بنصفَيْن طُولاً .

(ومنه البَحِيرَةُ) ، كسَفِينة ، (كانوا إِذا نُتِجَـت النّاقـةُ أَو الشّاةُ عَشَـرَةَ أَبْطُنٍ بَحَرُوها) فلا يُنتفَـعُ منها بلَبَنٍ ولا ظَهْرٍ ، (وتَرَكُوها تَرْعَـى) وتَـرِدُ المـاءَ ، (وحَرَّمُوا لَحْمَهَا إِذا ماتَــتْ على نِسائِهِم وأَكَلَهَا الرِّجالُ) . فنَهَى اللهُ تعـالَى عن ذٰلك ، فقال : ﴿ مَـا جَعَـلَ اللهُ مِن بَحِيرَةٍ ولاسائِبَــةٍ ولاوَصِيلَـةٍ ولا حامٍ ﴾ (٢)

(أَو) البَحِيرَةُ هى (التى خُلِّيَتْ بلاراعٍ) .

(أَو) هى (التى إِذا نُتِجَتْ خمْســةَ أَبْطُنٍ ، والخامسُ ذَكَرٌ نَحَرُوه فأَكَلَه الرِّجالُ والنِّسَاءُ ، وإِن كان) أَى الخامسُ

(١) اللســان .

(١) فى اللســـان : « حتى لا تُنْزَفَ » وفي النهاية : « حتى لا تَنْزِفَ » .
(٢) سورة المائــدة الآية ١٠٣

ـ وفى بعض النُّسَخ : كانت ـ ـ (أُنْثى بَحْرُوا أُذُنَها) ، أَى شَقُّوها ـ وفى بعض النُّسَخ : نَحَرُوا ، بالنُّون ، أَى خَرَقُوا ـ (فكان حَراماً عليهم لَحْمُهَا ولَبَنُهَا ورُكُوبُها ، فاذا ماتَتْ حَلَّتْ للنِّسَاءِ) ، وهٰذا الأَخيرُمن الأَقوال حَكَاه الأَزْهَرِىُّ عن ابن عرَفَه (أَو هى ابنةُ السّائبَة) ، وقد فُسِّرَت السّائبةُ فى مَحَلِّهَا ، وهٰذا قولُ الفَرّاءِ . (و) قال الجوهَرِىُّ : و(حُكْمُهَا حُكْمُ أُمِّها) ، أَى حُرِّم منها ما حُرِّم من أُمِّها .

(أَو هى) ـ أَى البَحِيرَةُ ـ (فى الشّاءِ خاصّةً إِذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبْطُنٍ)فكان آخرُهَا ذكرًا (بُحِرَتْ) ، أَى شُقَّ أُذُنُهَا وتُرِكَتْ فلا يَمَسُّهَا أَحدٌ . قال الأَزهرِىُّ : والقولُ هو الأَولُ .

وقال أَبو إِسحَاقَ النحوىُّ : أَثْبتُ ما رَوَيْنَا عن أَهلِ اللغةِ فى البَحِيرَة أَنّها الناقةُ كانت إِذا نُتِجَتْ خمسةَ أَبْطُنٍ ، فكان آخرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَها ، أَى شَقُّوهَا ، وأَعْفَوْا ظَهْرَها من الرُّكوبِ والحَمْلِ ، والذَّبْحِ ، ولا تُحَلأُ عن ماءٍ تَرِدُه ، ولا تُمنَعُ مِن مَرْعًى ، وإِذا لَقِيَها المُعْيِى المُنْقَطَعُ بِه لم يَركبها ، وجاءَ فى الحديث : «أَوّلُ مَن بَحَرَ البَحَائرَ وحَمَى الحَامِىَ وغَيَّرَ دِينَ إِسماعيلَ عَمْرُو بنُ لُحَىٍّ بنِ قَمَعَةَ بنِ خِنْدِف[1] . (وهى الغَزِيرةُ أَيضاً) وأَنشدَ شَمِرٌ لابنِ مُقْبِل :

فيه مِن الأَخْرَجِ المُرْتاعِ قَرْقَرَةٌ
هَدْرَ الدَّيَامِىِّ وَسْطَ الهَجْمَةِالبُحُرِ[2]

قال : البُحُر : الغِزَار ، والأَخرجُ المُرْتاعُ : المُكّاءُ .

(ج بَحائرُ) كعَشِيرَةٍ وعَشَائرَ . (وبُحُرٌ) ، بضَمَّتَيْن ، وهو جمعٌ غريبٌ فى المُؤَنَّث إِلاّ أَن يكونَ قد حَمَلَه على المُذَكَّر ، نحو نَذِيرٍ ونُذُر ، على أَنّ بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ نحو

(١) فى اللسان : جُنْدب ، هذا وفى الاشتقاق ٤٦٨ لحى اسمه ربيعه وأنه ابن حارثة بن عمرو بن عامر . هذا وفى جمهرة أنساب العرب ٢٣٤» عمرو لحى بن قمعة بن خندف » هذا وخندف اسم أمهم

(٢) ديوانه ٩٥ وفيه : « الدياق » ، واللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : الديامى كذا بخطه ، ومثله فى اللسان ، ولعله : الزيامى وسيأتى أن الزيمة جماعة الإبل كالهجمة ، ولم نجد الديامى فى المواد التى بأيدينا بمعنى يلتئم مع بقية البيت ، وليحرر »

قَتِيلَــة ، قال : ولم يُسمَــع فى جَمْــعِ مثلِه فُعُــلٌ . وحَكَــى الزَّمَخْشَــرِىُّ : بَحِيرَةٌ وبُحُرٌ وصَرِيمَةٌ وصُرُمٌ ، وهــى التى صُرِمَتْ أُذُنُهَا ، أَى قُطِعَتْ .

(والبَاحِرُ : الأَحْمَقُ) الذى إِذا كُلِّمَ بَحِرَ وبَقِــىَ كالمَبْهُوت ، وقيل : هــو الذى لا يَتَمَالَكُ حُمْقاً .

(و) الباحِــرُ : (الــدَّمُ الخالِصُ الحُمْرَةِ) ، يقال : أَحمرُ باحِرٌ وبَحْرَانِيٌّ وقال ابن الأَعــرابىّ : يقال : أَحْمَــرُ قانِئٌ ، وأَحمَــرُ باحِــرِىٌّ وذَرِيحِــىٌّ ، بمعنًى واحد . وفى المُحْكَم : ودَمٌ باحِرٌ وبَحْرَانِــيٌّ ، خالصُ الحُمْــرةِ من دَمِ الجَوْفِ . وعَمَّ بعضُهــم به ، فقال : أَحمرُ باحِرِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ ، ولم يَخُصَّ به دَمَ الجَوْفِ ولا غيــرَه .

(و) فى التَّهْذِيــب : والبــاحِــرُ : (الــكَذَّابُ ، و) البَاحِرُ : (الفُضُولِىُّ . و) الباحِرُ : (دَمُ الرَّحِمِ ، كالبَحْرَانِىّ) . وسُئِــلَ ابنُ عبــاس عن المــرأَة تُستَحاضُ ويَستمِــرُّ بهــا الــدَّمُ ، فقــال : « تُصَلِّــى وتَتَوَضَّــأُ لكــلِّ صــلاة ، فإِذا رأَتِ الــدَّمَ البَحْرَانِــىَّ قَعَدَتْ عن الصَّلاة » . قال ابنُ الأَثير : دَمٌ بَحْرَانِىٌّ : شديدُ الحُمْرَة ؛ كأَنّه قد نُسِبَ إِلى البَحْر وهواسمُ قَعْرِ الرَّحم ، وزادُوه فى النَّسَب أَلفاً ونُوناً للمبالَغَةِ ، يُرِيدُ الدَّمَ الغَلِيظَ الواسعَ ، وقيــل : نُسِب إِلى البحْرِ ؛ لــكَثْرتِه وسَعَتِــه ، ومن الأَوّل قولُ العَجَّاج :

* وَرْدٌ مِن الجَوْفِ وبَحْرَانِىٌّ * (1)

وفى الأَســاس : ومن المَجَــاز : دَمٌ بَحْرَانِــيٌّ ، أَى أَسودُ ؛ نُسِبَ إِلى بَحْرِ الرَّحِــمِ وعُمْقه (2) .

(و) الباحِرُ : الذى إِذا كُلِّمَ بَحِرَ ، مثــلُ (المَبْهُوت) .

(والبَحْرَةُ) : الأَرْضُ ، و(البَلْدَةُ) ، يقال : هٰذه بَحْرَتُنَا ، أَى أَرضُنا ، وقد وَرَدَ بالتَّصْغِيــر أَيضــاً ، كمــا فى التَّوشِيــح للجَلال .

(و) البَحْــرَةُ : (المُنْــخَفِض من الأَرْضِ) ، قاله ابن الأَعْرَابِىِّ : وقــد

---

(1) مجموع أشعار العرب ٢/٧١ ، واللسان .

(2) فى الأساس المطبوع : « وهو عُمْقه » .

وَرَدَ بالتَّصغيـر أَيضاً .

(و) البَحْرَةُ : (الرَّوْضَةُ العظيمةُ) مع سَعَة . وقال الأَزهرِيُّ : يقال للرَّوضَةِ بَحْرَةٌ .

(و) البَحْرَةُ : (مُسْتَنْقَعُ الماءِ) ، قاله شَمِرٌ .

وقد أَبْحَرَت[1] الأَرضُ ، إذا كَثُرَ مَناقِعُ الماءِ فيها .

(و) البَحْرَةُ : (اسمُ مدينةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم) ، كالبُحَيْرَةِ ، مُصَغَّرًا ، والبَحِيرَةِ كسَفِينَةَ . الثلاثةُ عن كُراع ، ونقلَهَا السَّيِّدُ السَّمْهُودِيُّ في التاريخ . وفى حديث عبد الله ابنِ أُبَيٍّ : «لقد اصطلحَ أَهلُ هٰذه البُحَيْرَةِ على أَن يُتَوِّجُوه[2] » يَعْنِى يُمَلِّكُوه فيُعَصِّبُوه بالعِصَابَةِ ، وهى تصغيرُ البَحْرةِ ، وقد جاءَ فى رواية مُكَبَّرًا ، الثلاثةُ اسمُ مدينةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، كذا فى اللِّسَان[1] .

(١) فى مطبوع التاج «بحرت» والمثبت من اللسان والتكملة

(٢) في النهاية «على أن يُعَصِّبُوه بالعِصابة» ومثلها اللسان في رواية وجاءت فيه رواية الأصل أيضا .

(و) البَحْرَةُ : (ة بالبَحْرَينِ) لِعَبْد القَيْسِ .

(و) البَحْرَة : (كُلُّ قَرْيَةٍ لها نَهْر جارٍ وماءٌ ناقِعٌ) ، وفى بعض النُّسَخ ، نهرٌ ناقعٌ ، والصَّوابُ الأَولُ ، والعربُ تقول لكلِّ قَرْيَة : هٰذه بَحْرَتُنا .

(وبَحْرَةُ الرُّغاءِ)[2] : موضعٌ (بالطّائفِ) . وفى حديث القَسامةِ : «قتلَ[3] رجلاً ببَحْرَةِ الرُّغاءِ على شَطِّ لِيَّةَ» وهو أَولُ دمٍ أُقِيدَ به فى الإسلامِ رَجلٌ مِن بنى لَيْث ، قَتَلَ رجلاً من هُذَيْل ، فقتله به .

(ج بِحَرٌ) ، بكسرٍ ففتحٍ ، (وبِحَارٌ) ، والعربُ تُسَمِّى المُدُنَ والقُرَى

(١) الذى فى اللسان : «البُحَيْرَةُ : مدينةُ سيدِنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى تصغيرُ البَحْرَةِ ، وقد جاء فى رواية مكبَّرًا» ولم يرد فيه «بَحيرَة» كسَفِينَة .

(٢) فى نسخة من القاموس «وبحرة والرُّغا» .

(٣) بهامش مطبوع التاج : «قوله : «رجلا» كذا بخطه واللسان ، والذى فى النهاية : «رجل» والذى فى النهاية طبع المطبعة الخيرية : «قتل رجلا»

البِحَارَ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : قال أَبو نَصْرٍ : البِحَارُ : الواسعَةُ من الأَرْض ، الواحدةُ بَحْرَةٌ ، وأَنشدَ لِكُثَيِّرٍ في وَصفِ مَطَرٍ :

يُغَادِرْنَ صَرْعَى من أَرَاكٍ وتَنْضُبٍ
وزُرْقاً بأَجْوَارِ البِحَارِ تُغَادَرُ (١)

وقال مَرَّةً : البَحْرَةُ : الوادِي الصَّغِير يكونُ في الأَرض الغَلِيظةِ .

والبِحَارُ الرِّياضُ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

وكَأَنَّهَا دَقَرَى تُخَايِلُ ، نَبْتُهَا
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا (٢)

(و) بُحَيْرٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بتِهَامَةَ) وضَبَطَه ياقُوتٌ في المُعْجَم كأَمِيرٍ .

(و) بُحَيْرٌ : رجلٌ (أَسَدِيٌّ ، حَكَى عنه) سُفْيَانُ (بنُ عُيَيْنَةَ) الهِلالِيُّ الفقيهُ الزَّاهِدُ المشهورُ خَبَرًا .

(١) ديوانه ١ /٢٢٧ . وروايته : « بأثباج البحار » والبيت في اللسان كالأصل ورجح هامش مطبوع التاج أن يكون « بأجواز » جمع جوز وهو الوسط .

(٢) اللسان ، والمقاييس ١ /٢٠٢ هذا وفي مطبوع التاج « ذقرى » وبهامشه : « قوله : « ذقرى » كذا بخطه ، والصواب دقرى كما في اللسان وهي الروضة الخضراء الناعمة » وانظر مادة (دقر)

(وعليُّ بنُ بُحَيْرٍ تابِعِيٌّ) ، روَى عنه عائِذُ بنُ ربيعةَ .

(وكذا عاصِمُ بنُ بُحَيْرٍ) ، واختُلِفَ في ضَبْطِه فقيل هٰكذا ، (أَوهو كأَمِيرٍ).

(وعبدُ الرحمٰن بن بُحَيْرٍ) اليَشْكُرِيُّ (محدِّث) ، عن ابنِ المُسَيِّب ، (أَو هو كأَمِيرٍ ، بالجيمِ) أَمّا بالحاءِ فذَكَرَه أَحمدُ بنُ حَنْبَلٍ ، وأَمّا بالجيم فهو ضَبْطُ البُخَارِيِّ ، وكُلٌّ منهما بالتَّصْغِيرِ ، ولم أَرَ أَحدًا ضَبَطَه كأَمِيرٍ ، ففي كلام المصنِّف مخالفةٌ ظاهِرةٌ .

(وبَحِرَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ) يَبْحَرُ بَحَرًا إِذا (تَحَيَّرَ من الفَزَع) مثلُ بَطِرَ .

(و) يقال أَيضاً : بَحِرَ ، إِذا (اشتدَّ عَطَشُه) فلم يَرْوَ من الماءِ .

(و) بَحِرَ(لَحْمُه :ذَهَبَ) من السِّلِّ .

(و) بَحِرَ الرجلُ و(البَعِيرُ) ، إِذا (اجتَهدَ في العَدْوِ طالباً أَو مَطْلُوباً فضَعُفَ) وانقطَعَ (حتَّى اسْوَدَّ وجهُه) وتَغَيَّرَ .

(والنَّعْتُ من الـكلِّ : بَحِـرٌ) ككَتِفٍ .

وقال الفَرّاءُ : البَحَرُ : أَنْ يَلْغَى[1] البَعِيـرُ بالمَاءِ فيُكْثِـرَ منـه حـتى يُصِيبَه منه داءٌ ، يقال : بَحِرَ يَبْحَـرُ بَحَرًا فهو بَحِرٌ ، وأَنشدَ :

لأُعْلِطَنَّه وَسْماً لا يُفَارِقُـــه
كما يُحَزُّ بِحُمَى المِيسَمِ البَحِرُ[2]

قال : وإذا أَصابَه الـدّاءُ كُـوِيَ في مَواضعَ فيَبْرَأُ . قال الأَزهريُّ : الـداءُ الذى يُصِيبُ البَعِيـرَ فلا يَرْوَى من الماءِ هو النَّجَـرُ ، بالنُّـونِ والجيـمِ ، والبجَرُ ، بالباءِ والجيمِ ، وأَمّا البَحَرُ فهـو داءٌ يُورِثُ السِّلَّ .

(و) أَبحَرَ الرَّجلُ ، إذا أَخَذَه السِّلُّ .

و(البَحِيرُ ، كأَمِيرٍ : مَن بـه السِّلُّ ، كالبَحِرِ ، ككَتِـفٍ) ، ورجلٌ بَحِيـرٌ وبَحِرٌ : مَسْلُولٌ ، ذاهِبُ اللَّحْمِ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ ، وأَنشدَ :

وغِلْمَتِـي منهمْ سَحِيرٌ وبَحِـرْ
وآبِقٌ مِن جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرْ[1]

قال أَبو عَمْرو : البَحِيـرُ والبَحِـرُ : الذى به السِّلُّ ، والسَّحِيرُ الذىانقطعتْ رِئَتُه ، ويقال : سَحِرٌ .

(وبَحِيـرٌ ، كأَمِيـرٍ : أَربعـةٌ صَحَابِيُّونَ) ، وهم بَحِيـرٌ الأَنْمَـارِيُّ ، أَوردَه ابنُ ماكُولا ، ويُكْنَى أَبا سَعِيـد الخَيْـر ، وبَحِيـرُ بنُ أَبي رَبِيعَـةَ المَخْزُومِيُّ ، سَمّاه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم عبدَ اللهِ . وبَحِيـر الرّاهِبُ[2] ، ذَكَره ابنُ منده وابنُ ماكُولا ،وبَحِير آخَرُ استدركَه أَبو موسى .

(و) بَحِيـرٌ ، كأَمِيـرٍ : (أَربعـةٌ تابِعيُّـون) ، وهم بَحِيـرُ بنُ رَيْسَانَ اليَمَانِيُّ ، وبَحِيرُ بنُ ذاخِرٍ المَعافِـرِيُّ ، صاحِبُ عمْرِو بنِ العاصِ ، وبَحِيرُ بنُ أَوْسٍ ، وبَحِيـرُ بن سعْدٍ الحِمْصِيُّ .

---

(١) فى مطبوع التاج « يلعى » وبهامشه « قوله : يلعى كذا بخطه ، والذى سيأتى للمصنف لغى بالماء : أكثر منه وهو لايروى مع ذلك » والصواب أيضا فى اللسان

(٢) اللســان .

(١) اللسان والتكملة وفى المقاييس ١ /٢٠٢ ، المشطور الأول وهو للعجاج فى مجموع أشعار العرب ٢ /٧٦ ومـادة (سحر) ومادة (هجر)

(٢) انظر فى مستدركاته أنه يقال فيها بحيراء وبحيرا وبحير

وبقِـي عليـه منهـم : بَحِيرُ بنُ سالِمٍ ، وبَحِيرُ بنُ أَحمرَ ، ذَكرهما ابن حبّانَ فى الثِّقات .

(و) أَبو الحُسَيْن ، ويقال : أَبـو عُمَرَ (أَحمدُ بنُ محمّد بنِ جعفر) بنِ محمّدِ بنِ بَحِير بن نُوح النَّيْسَابُورِىُّ ، الحافـظُ ، حَـدَّث عن ابن خُزَيمَـــةَ والباغندىِّ ، تَرْجَمه الذهبىُّ والسمعانىُّ ، توفى سنة ٣٧٨ . وابنُه أَبو عمرٍو محمَّد صاحبُ الأَربعين ، حدَّث توفِّىَ سنـة ٣٩٠ . (وَحفِيدُه) أَبو عثمانَ (سَعِيدُبنُ محمّدٍ) شيْـخ زاهر ، رَوَى عن جَـدِّه ، وأَخوه أَبو حامد بَحِير بنُ محمّد ،رَوَى عن جَدِّه (و) أَبو القاسم (المُطَهَّرُ بن بَحِيرِ بنِ محمّدٍ) ، حدث عن الحاكم ، وعنـه ابنُ طاهـر . (وإِسماعيـلُ بنُ عَوْنٍ)(١) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والـذى فى كُتـب الأَنسـاب : ابنُ عمرِو بنِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بن محمّد بنِ جعفر ، شافعـىٌّ من كِبارهم ، تَفَقَّه علىناصر العُمَرِىِّ ، وسمع من أَبى حَسّانَ الزَّكىِّ ، وأَمْلَى مدّةً ، مات سنـة ٥٠١ . وابنَ عَمِّه عبدُ الحميد بنُ عبدِ الرحمٰن بنِ محمّد ، رَوَى عن أَبى نُعيم الأَسْفَرَايِنِىِّ ، وابنُ أَخيه عبدُ الرحمٰن بنُ عبـد الله ابنِ عبد الرحمٰن ، حَدَّث عن عَمِّـه . وابنُه أَبو بـكر ، رَوَى عن البَيْهَقِىِّ ، أَخَـذَ عنـه ابنُ السّـمْعَانِىِّ . وعلىُّ بنُ محمّدِ بنِ عبد الحميد ، ذَكَـره ابنُ السَّمْعَانِىِّ . (البَحِيـرِيُّونَ : مُحَدِّثُـون ؛ نسبةٌ إِلى جَدٍّ لهم) ، وهـو بَحِيـرُ بن نُوحٍ .

(وبَحِيرَى) ، بالأَلف المقصـورة ، (وَبَيْحَرٌ) كجعفر ، (وبَيْحَـرَةُ) بزيادة الهاءِ ، (وبَحْـرٌ) ، بفتحٍ فسكـونٍ ، (أَسمـاءٌ) لهـم .

(والبَحُـورُ) ، كصَبُـور : (فَـرَسٌ يَزِيدُهُ الجَرْىُ جَوْدَةً) ،ونَصُّ التَّكْمِلَة : البَحُورُ من الخيل : الذى يَجْرِى فـلا يَعْرَقُ ولا يَزِيدُ على طُولِ الجَـرْىِ إِلاّ جَوْدَةً ، انتهـى . وهو مَجازٌ .

(والباحُورُ : القَمَرُ) ، عن أَبى علىٍّ فى البَصْرِيّاتِ له .

(و) فى الأَمثـال : (لَقيَه صَحْرَةَ

(١) فى نسخة من القاموس « محمد »

بَحْرَةَ) ، بفتحٍ فسكونٍ فيهما . قال شيخُنَا : هما من الأَحوال المركَّبة ، وقيل مِن المصادرِ . والصَّوابُ الأَوّلُ ، يُقال بالفتحِ كما هو إطلاقُ المصنِّف ، وبالضَّمِّ أَيضاً كما فى شُرُوحِ التَّسْهِيلِ والكافِيَةِ وغيرِهما ، وآخرهُمَا يُبْنَى للتركيب كثيرًا ، (ويُنَوَّنانِ)بنَصْبٍ ، عن الصَّغانىّ ، أَى مُنكشفَيْن (بــلا حِجاب) ، وفى اللِّسَان : أَى بارزًا ليس بينكَ وبينَه شىْءٌ ، قال شيخُنَا : ويُزَادُ عليه : «نَحْرَة» ، بالنُّون ، كماسيأْتى ، وحينئذٍ يَتَعَيَّنُ التَّنْوِينُ والإِعرابُ ، ويمتنعُ التَّركِيبُ .

(وبناتُ بَحْرٍ) ـ بالحَاءِ والخاءِ جميعاً ، وعلى الأَول اقتصرَ اللَّيْثُ ،(أَو الصَّوابُ بالخاءِ) أَى مُعْجَمَة ، بناتُ بَخْرٍ ، (ووَهِمَ الجوهَرِىُّ) ، وقال الأَزهرىُّ : وهٰذا تصحيفٌ مُنْكَرٌ ـ : (سَحائبُ رِقَاقٌ) مُنتصباتٌ ،(يَجِئْنَ قُبُلَ الصَّيْف) . وقال أَبو عُبَيْد عن الأَصمعىِّ : يُقَال لِسَحائبَ يَأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبات : بناتُ بَخْرٍ ، وبناتُ مَخْرٍ ، بالباءِ والميمِ والخاءِ ، ونحوَ ذٰلك قال اللِّحْيَانىُّ وغيرُه .

(وبُحْرَانُ المَرِيض) ، بالضَّمِّ ، (مُولَّدٌ) ، وهو عند الأَطِبَّاءِ التَّغَيُّرُ الّذى يحدُثُ للعَلِيلِ دَفْعَة فى الأَمراضِ الحادَّةِ .

(و) يقولون : (هٰذا يومُ بُحْرانٍ ، مضافاً) ، كذا فى الصّحاحِ ، وفى نُزْهَة الشيخِ داوودَ الأَنطاكىّ : البُحْرَانُ بالضّمِّ ـ لفظةٌ يونانيةٌ ، وهو عبارةٌ عن الانتقالِ من حالةٍ إِلى أُخرَى ، فى وَقْتٍ مضبوطٍ بحركةٍ عُلْوِيةٍ ، قال : وأَكثَرُ ارتباطِه بحركةِ القَمَرِ ، لأَنه شكلٌ خفيفُ الحركة يَقْطَعُ دَوْرَه بسرعةٍ ، ولا يمكنُ إِتقانُه بغيرِ يَدٍ طائلَةٍ فى التَّنْجِيمِ ، ثم الانتقالُ المذكورُ إِمّا إِلى الصِّحَّةِ أَو إِلى المَرَضِ ، والأَولُ البُحْرانُ الجَيِّدُ ، والثانى الرَّدِىءُ ، وأَطال فى تَقْسِيمه فراجِعْه .

(ويَومٌ باحُورِىٌّ ، على غَيرِ قياسٍ) فكأَنَّه منسوبٌ إِلى باحُورٍ وباحُوراءَ ، مثل عاشُورٍ وعاشُوراءَ ، وهُوَ مولَّدٌ ، وعلى غير قياسٍ ، كما فى الصّحَاحِ . قال

ابن بَرِّىّ: ويَقْتَضِى[1] قولُه أَنّ قياسَه باحِرِىّ وكان حَقُّه أَن يَذْكُرَه؛ لأَنّه يقال: دَمٌ باحِرِىّ، أَى خالِصُ الحُمْرَة، ومنه قولُ المُثَقِّبِ العَبْدِىّ:

باحِرِىُّ الدَّمِ مُرٌّ لَحْمُه
يُبْرِىءُ الكَلْبَ إذا عَضَّ وهَرّْ[1]

(والبَحْرَيْنِ) بالتَّحْتِيَّةِ، كذا فى أُصول القاموس والصّحاح وغيرهما من الدَّواوِين، وفى المصباح واللِّسَان بالأَلِف على صِيغَةِ المثنَّى المرفوعِ: (د) بين البَصْرةِ وعُمَانَ، وهو من بلاد نَجْد، ويُعرَبُ إعراب المثنَّى، ويجوزُ أَن تَجعلَ النُّونَ محلَّ الإعراب مع لُزُوم الياءِ مطلقاً، وهى لغةٌ مشهورةٌ، واقتَصر عليها الأَزهرىُّ؛ لأَنه صار عَلَماً مُفْرَدًا لدلالة، فأَشْبَه المُفْرَدات، كذا فى المِصْباح. (والنِّسْبَةُ بَحْرِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ، أَو كُرِهَ بَحْرِىٌّ؛ لئلاّ يَشْتَبِهَ بالمَنْسوب إلى البَحْر). وهٰذا رُوِىَ عن أَبى محمّد اليَزِيدِىّ، قال: سَأَلَنِى المَهْدِىُّ وسَأَلَ الكِسَائِىَّ عن النِّسْبَة إلى البَحْرَينِ وإلى حِصْنَيْنِ: لِمَ قالُوا: حِصْنِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ. فقال الكِسَائِىُّ: كَرِهُوا أَن يقولوا حِصْنانِىٌّ؛ لاجتماع النُّونَيْن، قال: وقلتُ أَنا: كَرِهُوا أَن يقولوا: بَحْرِىٌّ فيُشْبِهَ النِّسْبَةَ إلى البَحْر. قال الأَزهَرِىُّ وإِنّمَا ثَنّوُا البَحْرَيْنِ؛ لأَنَّ فى ناحيَةِ قُرَاهَا بُحَيْرَةٌ على باب الأَحساءِ وقُرَى هَجَرَ بينها وبين البَحْرِ الأَخضَرِ عشرةُ فراسِخَ، وقُدِّرَت البُحَيْرةُ ثلاثةَ أَميالٍ فى مثلها، ولا يَغِيضُ ماؤُهَا، وماؤُها راكِدٌ زُعَاقٌ، وقد ذَكَرها الفَرَزْدَقُ فقال:

كأَنَّ دِيَارًا بين أَسْنِمَةِ النَّقَا
وبين هَذَالِيلِ البُحَيْرَةِ مُصْحَفُ[1]

قال الصّغانىُّ: هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرِىُّ. وفى النَّقائض: النَّحيزة.

وفى اللِّسَان: قال السُّهَيْلِىُّ فى

---

(١) فى اللسان: «ونقيض قوله»
(٢) اللسان.

(١) البيت فى النقائض ٢/٥٧٩ منسوب لجرير، وكذلك فى التكملة وهو فى اللسان هنا منسوب إلى الفرزدق كالأصل، وبهامش مطبوع التاج: قوله: «هذاليل» جمع هذلول، وهو المكان الوطئ فى الصحراء، لا يشعر به الإنسان حتى يشرف عليه، كذا فى اللسان فى هذل، ولكنه نسب البيت هناك: إلى جرير» وهو فى ديوان جرير ٣٧٤

الرَّوْض : زَعَمَ ابنُ سيدَه فى كتاب المُحْكَم أَن العَرَبَ تَنْسبُ إلى البَحْر بَحْرَانِىّ[1] ، على غير قياس ، وأَنّه من شَواذِّ النَّسَب ، ونَسَبَ هٰذا القولَ إلى سيبَوَيْه والخَليل ، رَحمَهما اللهُ تعالى ، وما قالَه سيبويه قَطُّ ، وإنما قال فى شواذِّ النَّسَب : تقولُ فى بَهْرَاءَ بَهْرانِىّ ، وفى صَنْعَاءَ صَنْعانِىّ ، كما تقول : بَحْرَانِىٌّ فى النَّسَب إلى البَحْرين التى هى مدينةٌ . قال : وعلى هٰذا تَلَقّاه جميعُ النُّحَاة وتَأَوَّلُوه من كلام سيبويه ، قال : وإنّمَا شُبِّهَ على ابن سيدَه لقول الخليل فى هٰذه المسأَلة ، أَعْنِى مسأَلَة النَّسَب إلى البَحْرَيْن ، كأَنَّهم بَنَوُا البَحْرَ على بَحْرَان ، وإنما أَرادَ لفظَ البَحْرَيْن ، أَلا تراه يقولُ فى كتاب العَيْن : تقولُ[2] : بَحْرَانِىّ فى النَّسَب إلى البَحْرَيْن . ولم يَذْكُر النَّسَبَ إلى البَحْر أَصْلاً للعلْم به ، وأَنّه على قياسٍ جارٍ . قال : وفى الغَرِيب المصنَّف عن اليَزِيدىِّ أَنه قال : إنّمَا قالوا : بَحْرَانِىّ فى النَّسَب إلى البَحْرَيْن ولم يقولوا : بَحْرِىّ ، ليُفَرِّقُوا بينه وبين النَّسَب إلى البَحْر ، قال : وما زَالَ ابنُ سيدَه يَعْثُرُ فى هٰذا الكتاب وغيره عَثَرَاتٍ يَدْمَى منها الأَظَلُّ[1] ، ويَدْحَضُ دَحَضاتٍ تُخْرِجُه إلى سَبِيل مَن ضلَّ[2] . قال شيخُنَا : وذَكَر الصَّلاحُ الصَّفَدىُّ فى نَكْت الهمْيَان الإمَامَ ابنَ سيدَه ، وذَكَرَ بحثَ السُّهَيْلىِّ معه بما لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، وما نَسَبَه لسيبَوَيْه والخَليل فقدصَرَّح به شُرّاحُ التَّسْهِيل .

(ومحمّدُ بنُ المُعْتَمِر) ، كذا فى النُّسَخ ، وفى التَّبْصير : محمّدُ بنُ مَعْمَر بن رِبْعىّ القَيْسىُّ ، بَصْرِىّ ثِقَةٌ ، حدَّث عنه البُخَارِىُّ والجماعةُ ، مات سنَةَ ٣٥٠ . (والعَبّاسُ بنُ يَزِيدَ) بن أَبى حَبِيب ، ويُعْرَفُ بعَبّاسَوَيْه ، حدَّث عن خالد بن الحارث ، ويَزِيدَ بن

(١) كذا فى اللسان والأصل وهو على الحكاية دون إعمال « تنسب » .

(٢) فى الأصل : « يقول » ، والصواب من هامش مطبوع التاج واللسان .

(١) فى الأصل « الأظل » وبهامش مطبوع التاج قوله : « الأظل » كذا بخطه ، والذى فى اللسان « الأظل » بالمعجمة ، وهو بطن الاصبع ، ومن الإبل : باطن المنسم »

(٢) فى مطبوع التاج « إلى سيل من ظل » ، والصواب من اللسان .

زُرَيْعٍ ، رَوَى عَنْه البَاغَنْدِيُّ وابنُ صاعد وابنُ مخلد ، وهو من الثِّقات ، (البَحْرَانيّان : مُحَدِّثان) .

وفاتَه :

زكريّا بنُ عطيّةَ البَحْرَانِيُّ ، سَمِعَ سلاّماً أَبا المُنْذِر ، ويعقوب بن يوسف ابن أَبي عيسى ، شيخ لابن أَبي داوودَ ، وهارونُ بنُ أَحمدَ بنِ داوودَ البَحْرَانِيُّ : شيخٌ لابن شاهين ، وعليّ ابنُ مقرّبِ بن منصورٍ البَحْرَانِيّ ، أَديبٌ ، سَمِعَ منه ابنُ نُقْطَةَ . وداوودُ ابنُ غَسّانَ بنِ عيسى البَحْرانِيّ ، ذَكَرَه ابنُ الفَرضِيّ ، ومُوَفَّقُ الدِّين البَحْرَانِيُّ : أَديبٌ بإِرْبل ، مشهورٌ بعد السِّتّمائة .

(والبَاحِرَةُ : شجرةٌ شاكَةٌ) من أَشجار الجِبَال .

(و) الباحِرَةُ (من النُّوقِ : الصَّفِيَّةُ) المُخْتَارَة ، نقلَه الصغانيّ ، وهومَجَازٌ .

(وبُحُرُ بنُ ضُبُعٍ ، بضمّتَيْن فيهما) الرُّعَيْنِيّ ، (صَحابِيٌّ) ، ذَكَرَه ابنُ يونس ، وله وِفادةٌ .

(و) القاضي أبو بكر (عُمَرُ بنُ محمودِ بنِ بَحَرٍ ، كجَبَلٍ) ، ابن الأَحنفِ ابنِ قيس (الواذَنَانِيُّ)[1] ، واوٌ وذالٌ معجَمَةٌ ونُونان . (وابنُ عَمِّه محمّدُ) بنُ أَحمدَ بنِ عُمَر ، رَوَى عنه يوسفُ الشِّيرَازيُّ ، سَمِعَا من ابن رَبذَةَ بأَصْفَهَانَ .

وفاته :

أَبو جعفرٍ أَحمدُ بنُ مالِكِ بنِ بَحَرٍ .

(وهشامُ بنُ بُحْرانَ ، بالضّمّ) ، (محدِّثون) ، الأَخيرُ سَرْخَسِيّ ، رَوَى عن بَكْرِ بن يوسفَ .

(وأَبْحَرَ) الرجلُ : (رَكِبَ الْبَحْرَ) ، عن يعقُوبَ وابنِ سِيدَه .

(و) أَبْحَرَ : (أَخَذَه السِّلُّ) .

(و) أَبْحَرَ : (صادَفَ إِنساناً بِلاَ) — ونَصُّ المُحكم : على غير اعتمادٍ و — (قَصْدٍ) لِرُؤْيَتِه . وهو من قولِهم :

(١) في القاموس المطبوع : « الواذِيانيّ » ، وفي هامشه عن نسخة أخرى : « الواذناني » ، كالمثبت هنا .

لَقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وقد تقدَّم .

(و) أَبْحَرَ ، إذا (اشتــدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِــه) .

(و) أَبْحَــرتِ (الأَرْضُ : كَثُــرتْ مناقعُها) ، ونصُّ التَّهــذيب : كَثُــرَتْ مناقعُ الماءِ فيهــا .

(و) فى المُحكَم : أَبْحَــرَ (المــاءُ : مَلُــحَ) ، أَى صار مِلْحاً ، قال نُصَيْب :

وقد عادَ ماءُ الأَرض بَحْرًا وزادَنى
إلى مَرَضى أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ[(١)]

(و) أَبْحَرَ الرَّجــلُ (الماءَ : وَجَــدَه بَحْرًا ، أَى مِلْحاً لم يَسُــغْ[(٢)] ،هكذا فى النُّسَــخ ، وفيــه تحريفٌ شنيــعٌ ؛ فإِنّ الصّغانىّ ذَكَرَ ما نَصُّــه بعــدَ قــوله : أَبْحَرت الأَرْضُ : ولو قيلَ : أَبحَــرْتُ الماءَ ، أَى وَجَدْتُه بحْرًا ، أَى ملْحاً ، لم يمْتَنــعْ ، فتــأَمَّلْ .

(و) من المجَاز : (اسْتَبْحَر) الرجلُ فى العِلْم والمال : (انْبَسَطَ) ،كَتبحَّرَ .

(١) اللسان ، والمقاييس ١ /٢٠١ .

(٢) بهامش القاموس المطبــوع – عن نسخة أخــرى –: « لم يمتنع » وانظر تعقيب الشارح

وكذٰلك استبحرَ المَحَلُّ ، إذا اتَّسَعَ .

(و) اسْتَبحَرَ (الشّاعــرُ) ، وكــذا الخَطيبُ : (اتسعَ له القَوْلُ) ، كذا فى التَّكْملَة ، ونصُّ المُحكَــم : اتَّسَــع فى القَوْل . وفى الأَساس : وفى مَديحك يَسْتَبْحِرُ الشاعرُ ، قال الطِّرِمّاح :

بمِثْلِ ثَنَائكَ يَحْلُو المَديـــــحُ
وتَسْتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المــادحَــهْ[(١)]

والتَّبَحُّــرُ والاستبحــارُ : الانبساطُ والسَّعَةُ ؛ وسُمِّىَ البحرُ بحْرًا لذٰلك ،(و) من المَجَاز : (تَبحَّرَ) الرجلُ (فى المال) ، إذا اتَّسَعَ و(كَثُرَ مالُه) .

(و) تبَحَّرَ (فى العِلْم : تَعَمَّقَ وتَوسَّعَ) تَوَسُّعَ البحر .

(وبَحْرَانَةُ) ، بالفتح : (ة ، باليَمن) ، وفى التكملة : بلدٌ باليَمَن .

(و) فى الحديــث ذِكْرُ (بُحْرَان) بالفتــح (ويُضَمّ) ، وهو (ع بناحيــة الفُرْعِ) مــن الحجَــاز ، به مَعْــدِنٌ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان ، والأساس ، والتكملة

للحَجّاج بن عِلاَط البَهْزِىّ (١) ، لـه ذِكْرٌ فى سَرِيَّة عبـد الله بن جَحْش ، قَيَّدَه ابنُ الفُرات بالفتح ، كالعمْرانىّ ، والزَّمخْشرىّ ، والضَّمُّ روايةٌ عن بعضهم ، وهو المشهورُ ، كذا فى المُعجَم.

(ويَبْحَـرُ بـنُ عامـرٍ) كيَمْنَـعُ ، وضَبَطَه الذهبىُّ بتقديم الموحَّدة عـلى التحتيَّة ، (صحابىّ) ، وقيل : بجراة ، له حديثٌ من روايـة أَولاده .

(والبَحْرِيَّةُ) ، وفى بعض النسـخ : البَحيريَّةُ (٢) وهو الصَّـوابُ : (ع باليَمَامة) لعبد القَيْس عن الحَفْصىّ .

(وبَحيرَ اباذُ (٣) : ة ، بمَرْوَ) يُنسَب إليهـا أَبو المظفَّـر عبدُ الـكريم بنُ عبد الوهّاب ، حدَّث عنه السَّمْعـانىُّ ، ذَكَره ياقوت فى المعجـم .

(والبَحّارُ) ككَتّـانٍ : (المَـلاّحُ) ؛ لمُلازَمته البَحْرَ ، (وهـم بَحّـارةٌ) ، كالحَمَّالة .

(١) فى مطبوع التاج «البهرى» والصواب من كتب الأنساب
(٢) وهو الموافق لمـا فى معجم البلدان ، والتكلمة .
(٣) فى معجم البلدان : « بحير اباذ » بالذال ، وما هنـا يتفق مع ما فى التكلمـة .

(وبَنُـو بَحْرىٍّ : بَطْـنٌ) من العـرب .

(وذُو بِحَارٍ ، ككِتَاب : جَبَـلٌ ، أَو أَرضٌ سهلةٌ تَحُفُّها جبالٌ) ، قال بشْرُ بنُ أَبى خازم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكَّـرُ
ومِن دُونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ (١)

وقال الشَّمّاخ :

صَبَاصَبْوَةً مِنْ ذِى بِحَارٍ فَجَاوَرَت
إلى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَمَنْعَجِ (٢)

وقال أَبوزِيَادٍ : ذو بِحَارٍ : وادٍ بأَعْلَى السَّرِير لعَمْرِو بنِ كِلابٍ ، وقيل : ذو بِحار ، ومَنْوَر ، جَبَلانِ فى ظَهْر حَـرَّةِ بنى سُلَيْم ، قاله الجـوهَـرِىُّ ، وقـال نَصْرٌ : ذو بِحَـار : ماءٌ لغَنِـىّ فى شرقىّ النِّير ، وقيل : فى بلاد اليمن .

(وبِحَارٌ) ، مصرُوفاً ، (ويُمْنَعُ : ع) بنَجْد ، عن ابن دُرَيْد ، ورواه الغورىّ

(١) ديوانه ٨٠ ، والتكلمة ، وفى معجم البلدان (بحـار) وروى بفتح الباء ورواه
* لليلَى على بعد المزار تَذَكُّرُ *
(٢) ديوانه ٧٤ ، واللسان ،

بالفتح ، قال بَشامةُ بنُ الغَدير : (١)

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بالجَزْعِ
بالدَّوْمِ بين بِحَارَ فالجِزْعِ

(و)بُحَارُ (كغُرَابٍ) : موضعٌ (آخرُ) عن السِّيرافىّ ، كذا ضَبَطَه السُّكَّرِىُّ فى قول البُرَيْق (٢) ، (أَو لغةٌ فى الكَسْرِ) .

(وبَحْرَةُ : والدُ صَفِيَّةَ التَّابِعيَّةِ) ، رَوَى عنها أَيُّوبُ بنُ ثابت ، وهى رَوَتْ عن أَبى محذورةَ ، ذَكَرها البُخارىُّ فى التَّاريخ .

(و) بَحْرَةُ (جَدُّ يُمَيْن بنِ مُعاوِيَةَ) العائشىّ (الشاعرِ) .

(و) بَحْرَةُ : (ع بالبَحْرَيْنِ ، و : ة ، بالطائفِ) ، وقد تقدَّم ذكرُهما ، فهو تكرار .

(والباحُورُ والباحُوراءُ) ، كعاشُورٍ وعاشُوراءَ : (شِدَّةُ الحَرِّ فى تَمُّوزَ) ، وهو مُوَلَّدٌ ، قال شيخُنا : وقد جاءَ فى كلام بعض رُجّازِ العربِ ، فلو قالوا : هو مُعَرَّبٌ كان أَوْلى .

(وبُحَيْرَةُ ، كجُهَيْنَةَ : خمْسَةَ عَشَرَ موضعاً) (١) ، منها : بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ ، فإِنها بحرٌ عظيمٌ نحو عشرة أَميال فى ستة (٢) أَميال ، وبُحيرةُ تِنِّيسَ بمصر ، وبُحيرةُ أَرْجِيشَ ، وبُحيرةُ أُرْمِيَةَ ، وبُحيرةُ أَرْيَغَ ، وبُحيرةُ الإِسكندريَّةِ ، وبُحيرةُ أَنطاكِيَةَ ، وبُحيرةُ الحَدَثِ ، وبُحيرةُ خُوَارزْمَ ، وبُحيرةُ زَرَهْ ، وبُحيرةُ قَدَسَ ، وبُحيرةُ المَرْجِ ، وبُحيرةُ المُنْتِنَةِ (٣) ، وبُحيرةُ هَجَرَ ، وبُحيرةُ بَغْرَا (٤) ، وبُحيرةُ ساوَهْ .

---

(١) فى مطبوع التاج « أبوبشامة » والصواب من المفضليات ٨٢٦ وروايته « بين بُحَارِ فالشَّرْعِ . »

(٢) يشير بذلك إلى قول البريق الهذلى :
ومَرَّ على القَرائنِ من بُحَارٍ
فكادَ الوَبْلُ لايُبْقِى بُحَارَا
شرح أشعار الهذليين ٧٤٣

(١) الذى ذكره الشارح هنا ستة عشر موضعاً ، والمذكور فى معجم البلدان أربعة عشر ؛ فلم يذكر ياقوت : « بحيرة تنيس » ولا « بحيرة ساوه » . عند الكلام عن (بحيرة . . .)

(٢) فى الأصل : « ست » ، والصواب من هامش مطبوع التاج .

(٣) فى معجم البلدان : « البحيرة المنتنة » .

(٤) فى معجم البلدان : « بحيرة البغرا » بالألف واللام والياء

[] ومِمّا يُستدرَكَ عليه :

البَحْرُ : الفُراتُ ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد :

وتَذَكَّرْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذْ أَشْـــ
ـــرَفَ يوماً ولِلْهُدَى تَذْكِيرُ
سَرَّه مالُه وكَثْرَةُ ما يَمْـــ
ـــلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَّدِيرُ (١)

قالُوا : أَراد بالبحرِ هاهنا الفُراتَ ؛ لأَنّ رَبَّ الخَوَرْنَقِ كان يُشرِفُ على الفُرات . قُلتُ : وهٰذا فيه ما فيه ؛ فإنّ البحرَ في الأَصل المِلْحُ دُونَ العَذْبِ ، كما قاله بعضُهم ، وقوله تعالى : ﴿وما يَسْتَوِى البَحْرَانِ هٰذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهٰذا مِلْحٌ أُجاجٌ﴾ (٢) . قالوا : سُمِّيَ العَذْبُ بَحْرًا ؛ لكَوْنه مع المِلْح ، كما يُقَال للشَّمْسِ والقَمَرِ قَمَرانِ ، كذافى البصائر للمصنِّف .

وفى حديث مازِنٍ : « كان لهم صَنَمٌ يُقَال له باحَرٌ » ، بفتح الحاءِ ، ويُرْوَى بالجِيم ، وقد تَقدَّم .

وتبحَّرَ الرَّاعِي فى رَعْيٍ كثيرٍ : اتَّسَعَ .

(١) اللسان ، وفى الصحاح الثانى .
(٢) سورة فاطر الآية ١٢

وبَحِرَ الرَّجلُ ، كفَرِحَ ، إذا رَأَى البَحْرَ ، فَفَرِقَ حتى دَهِشَ ، وكذٰلك بَرِقَ ، إذا رأَى سَنَا البَرْقِ فتحيَّر ، وبَقِرَ ، إذا رَأَى البَقَرَ الكثيرَ ، ومِثْلُه خَرِقَ ، وعَقِرَ .

وفى المُحْكَم : يقال : للبَحْرِ الصَّغير : بُحَيْرَةٌ ؛ كأَنَّهم تَوَهَّمُوا بَحْرَةً ، وإلاّ فلا وَجْهَ للهاءِ .

وقوله : يا هادِيَ اللَّيْلِ جُرْتَ ، إنّما هو البَحْرُ أَو الفَجْرُ ، فَسَّره ثعلبٌ فقال : إنّما هو الهَلاكُ أَو تَرَى الفَجْرَ ؛ شَبَّه الليلَ بالبَحْر ، ويُرْوَى بالجِيم ، وقد تَقَدَّم .

والبَحْرَةُ : الفَجْوَةُ مِن الأَرض تَتَّسعُ (١)

والبُحَيْرَةُ : المُنخفِضُ من الأَرض .

وتَبَحَّرَ الخَبَرَ : تَطَلَّبه .

وكانت أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ يقال لها : البَحْرِيَّةُ ؛ لأَنّهَا كانت هاجَرَتْ إلى بلاد النَّجَاشِيّ فَرِكبت البحرَ . وكلُّ ما نُسِبَ إلى البحر فهو بَحْرِيٌّ .

(١) فى مطبوع التاج « يتسع » .

والذى فى الأَساس : ومِن المَجَاز : امرأَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، أَى عَظِيمَةُ البَطْنِ ؛ شُبِّهَتْ بأَهْلِ البَحْرَيْنِ ، وهم مَطاحِيلُ عِظَامُ البُطُونِ .

ويُقَال للحارَاتِ والفَجَوَاتِ : البِحَارُ .

وقال اللَّيْثُ : إذا كانالبحرُ صغيراً قيل له : بُحَيْرَةٌ .

والبَحْرِىُّ : المَلاَّحُ .

والمُفَضَّل بنُ المطهَّر بنِ الفَضْل بنِ عُبَيْد الله بنِ بَحَرٍ ، كجَبَلٍ : الكاتبُ الأَصْبَهانىُّ ، سَمِعَ منه ابنُ السَّمعانىّ وابنُ عساكر . وذَكْوَانُ بنُ محمَّد بنِ العبَّاسِ بنِ أَحمدَ بنِ بَحرٍ الأَصبهانى ، ويُدْعَى اللَّيْث ، ذكَره ابنُ نقْطَةَ .

وكأَمِيرٍ : عبدُ الله بن عيسى بن بَحِيرٍ : شيخٌ لعبدِ الرزّاق ، وعبدُ العزيزِ بنُ بَحِيرِ بن رَيسانَ : أَحدُ الأَجوادِ ، رَوَى .

وبَحِيرُ بنِ جُبَيْر : تابعىٌّ .

وبَحِيرُ بنُ نُوح ، عن أَبى حنيفةَ .

وبَحِيرُ بنُ عامر : شاعرٌ جاهلىٌّ .

وبَحِيرُ بنُ عبد الله فارسُ قُشَيْر .

وسعدُ بنُ بَحِيرِ بنِ معاويةَ : له صُحْبَةٌ .

ومُحَمّدُ بنُ بَحِيرٍ الأَسْفَرَايِنِىُّ ، سمع الحمَيدىّ . وآخرون .

والبُحَيْر ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ عَمرِو بنِ طَرِيفِ بنِ عمرِو بنِ ثُمَامةَ ؛ لجوده :

والحُسَيْن بنُ محمّد بنِ موسى بن بُحَيْر : شيخُ ابنِ رَشِيق ، ضَبَطَه الحُمَيدىّ .

والفتحُ بنُ كَثِير بنِ بُحَيْر الحَضرمىُّ ، ذَكَره ابنُ ماكُولا .

وبَحْرٌ : والدُ عمرٍو الجاحظِ .

وبَيْحَرٌ وبَيْحَرَةُ ، أَسْماءٌ (١) .

وبَحْرَةُ ويبحرُ : موضعانِ .

وبَحِيرَاءُ الرَّاهِبُ ، كأَمِيرٍ مَمْدُودًا ، هٰكذا ضَبَطَه الذَّهَبِىُّ وشُرّاحُ

(١) فى مطبوع التاج « يبحر ويبحر » ، والصواب من التكملة .

المَوَاهِبِ ، وفى روايةٍ بالألِفِ المَقْصُورةِ ، وفى أُخْــرَى كَأَمِيرٍ ، وأَمــا تَصْغِيــرُه فغَلَطٌ ، كما صَرَّحُوا به .

وَبَحِيــرَةُ ، كسَفِينة : موضعٌ .

وأَبو بَحْــرٍ صَفــوانُ بنُ إدريسَ ، أَديــبٌ أَندلسيٌّ .

وأَبو بَحْرٍ سُفيانُ بنُ العاصِي .

وبَنُو البَحْرِ : قبيلةٌ باليمن .

وبُحَيْر آباذ (١) ، بالضّمّ : مِن قُرَى جُوَيْن من نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، ومنهــا أَبو الحسن عليُّ بنُ محمّدِ بنِ حَمّــويــه الجُوَيْنِــيّ ، من بيتِ فَضْلٍ ، ولهــم عقبٌ بمصــر .

وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمّــدٍ البَحْرِيُّ ، الحــافظُ ، لأَنّه كان يُسَافر إلى البحر ، تُوفِّــيَ سنةَ ٣٣٧ . وأَبــو بكرٍ عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ بَحْرٍ البَحْرِيُّ البَلْخِيُّ ، نُسِبَ إلى جَدِّه بَحْرٍ .

وبَحْرٌ جَــدُّ الأَحْنَــفِ بنِ قَيْــسٍ التَّمِيمِيِّ البَصْرِيِّ .

(١) فى معجم البلدان (بحير اباذ) أى بدون همزة ممدودة

والبُحَيْرَةُ ، مصغَّرًا : كُورةٌ واسعــةٌ بمصر .

[ب ح ت ر] *

(البُحْتُرُ ، بالضّــمّ) ، والتّاءُ مُثَنّــاةٌ فوْقيَّة مضمومة : (القَصِيرُ المُجْتَمِــعُ الخَلْقِ) ، كالحُبْتُــرِ ، وهــو مقلــوب منه ، والأُنْثَى بُحْتُرَةٌ ، والجمعُ البَحاتِر ، وأَنشدَنا شيخُنَــا ، بُلَّ ثَــرَاه ، قال : أَنشدَنا الإمامُ محمّدُ بنُ المسناويّ :

وأَنتِ التى حَبَّبْــتِ كلَّ قَصِيــرَةٍ
إلَيَّ ولم تَشْعُرْ بــذاكَ القَصَائِــرُ

عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحجالِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرُ (١)

قلتُ : وهٰذانِ البَيْتَانِ أَنشــدهمــا الفَرّاءُ ، وهما لــكُثَيِّرٍ ، وقال : البَهَاتِرُ ، بالهــاءِ .

وقال قُطْرُبٌ : ويقال للضَّخْمِ أَيضاً : البُحْتُرُ .

(و) بُحْتُــرٌ (بلا لامٍ : فَحْــلٌ مِن

(١) ديوان كثير ٢٣٠ ومادة (قصر) وفى مطبوع التــاج « وأنت الذى » وصحح بالهامش والثانى يــأتى فى (بهر) .

فُحُولِهِم) ، وإليه نُسِبَت الإِبِلُ البُحْتُرِيَّةُ ، قال ذو الرُّمَّة :

صُهْباً أَبُوهَا داعِرٌ وبُحْتُرُ
تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لا تَفْتُرُ[١]

(و) بُحْتُرُ (بنُ عَتُودِ بنِ عُنَيْزٍ) ، مصغَّرًا بالزّاى ، (لاعُنَيْنٍ) بالنُّونِ ، كما وُجِدَ فى بعض أُصُول الصّحاح ، (ووَهِمَ الجوهَرِىُّ)[٢] ، ولا يَخفَى أَنَّ مِثلَ هٰذا لا يُعَدُّ وَهَماً ؛ لأَنَّه لم يُقَيِّد بالنُّونِ ، وإِنَّما هو مِن تَحْرِيفِ النُّسّاخ ، وهو ابنُ سَلاَمَانَ بنِ ثُعَلَ بنِ الغَوْثِ بنِ جُلْهُمَةَ بنِ طَيِّئٍ[٣] ، وهو رَهْطُ الهَيْثَمِ بنِ عَدِىٍّ ، (منهم أَبو عُبَادَةَ الشّاعرُ) المشهودُ له بالإِجادة ، البُحْتُرِىُّ الشاعرُ .

(و) بُحْتُر (جَدُّ جُدَىٍّ) مُصَغَّرًا ، (ابنِ تَدُولَ) كصَبُور ، (الشّاعرِ الجاهلىّ) ، ومِن وَلَدِه جابِرُ بنُ ظالِمِ

(١) ديوانه ٢٠٣ ، والتكملة . ورواية الديوان : « داعرٌ تَبَحْتُرُ » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قول المصنف : ووهم الجوهرى ، يوجد في بعض نسخه المطبوعة بعد هذا زيادة « أبو حَىٍّ من طيئٍ » .

(٣) المعروف أن جلهم ، هو طيئ .

ابنِ حارثةَ بنِ عَتّاب[١] بنِ أَبِى حارثةَ بنِ جُدَىٍّ ، له صُحْبَةٌ .

(وتَبَحْتَرَ) الرَّجلُ ، إذا (انتسبَ إليهم) ، مثلُ تَمَضَّر وتَنَزَّرَ وتَقَيَّسَ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

أَبو البحترِىّ[٢] مِن أَجودِ الناس ، واسمُه وَهبُ بنُ وَهْب ، وهو أَحدُ الوَضّاعِين .

وبُحْتُر ، بالضَّمّ : رَوضةٌ فى وَسطِ أَجَأَ أَحد جَبلَىْ طَيِّئٍ ، قُرْب جَوّ ، كأَنَّهَا مُسَمَّاة بالقَبِيلة .

وبُحْتَار ، بالضَّمّ : وادٍ قريبٌ من

(١) فى مطبوع التاج « عناب » وفى (أسدالغابة) : « غياث » ، وفى الإصابة) : « عتاب » . وفي القاموس (ع ن ب) : « وقول الجوهرى : عَتّاب بن أبى حارثةَ غلطٌ ، والصوابُ عَتّاب ، بالمثنّاة فوقُ » .

(٢) هذا سهو من الشارح وخلط فالكنية أبو البَخْتَرِىّ » بالخاء لا بالحاء وهو الذى قيل فيه :

إذا كنتَ تَطلُبُ شَأْوَ الملوك
فافعَلْ فَعَالَ أَبِى البَخْتَرِى
تتبَّعَ إخوانَه في البلاد
فاغْنَى المُقِلَّ عن المُكْثِرِ

أما وهب بن وهب فكنيته أيضا أبو البختري بالخاء كما فى جمهرة الانساب ١٢٩

العُذيب بين الكوفة والبصرة ، قاله الحازميّ .

والنُّور عليُّ بن بُحْتُر الحنفيُّ ،وأَخوه محمّدٌ خطيبُ الحِصْن ، حَدَّثا عن ابنِ عبدِ الدائم ، وإسماعيلُ بنُ داوودَ بنِ سليمان بن بُحْتُرٍ ، حَدَّث بعد السَّبعمائة .

[ب ح ث ر] *

(بَحْثَرهُ : بَحَثَه) وبَدَّدَه ، كبَعْثَره وقُرِئَ : ﴿إذا بُحْثِرَ مافى القُبُور﴾ [١] ، أَى بُعِثَ المَوْتَى .

قلتُ : وليس ببعيد أَن يكون بَحْثَرَ مُركَّباً مِن اثْنَيْن ، فإِنَّ فيه معنى بحث وأَثار [٢] ، على رَأْيِ مَن يقول : إن الرُّباعيَّ والخُماسيَّ مركَّبان من اثْنَيْن ، وأَشار إليه المصنِّفُ فى البَصائر .

(و) بَحْثَر المتاعَ : (فَرَّقَه) ،وفى التَّهْذِيب : بَحْثَرَ متاعَه وبَعْثَره ، إذا أَثارَه وقَلَّبه وفَرَّقه ، وقَلَّبَ بعضَه على بعضٍ ، (فتَبَحْثَرَ) : تَفرَّق . (و) عن أَبى الجَرَّاح [١] : بَحْثَرَ الشَّىْءَ : (استخرجَه وكَشَفَه) ، قال القَتَّال العامِرِىُّ :

وَمَنْ لا تَلِدْ أَسماءُ مِنْ آل عامرٍ
وكَبْشَةُ تُكْرَهْ أُمُّه أَنْ تُبَحْثَرا [٢]

(و) عن الأَصمعىّ : يقال : (لَبَنٌ مُبَحْثِرٌ : مُنْقَطِعٌ [٣] متحبِّبٌ) ، فإذا خَثُرَ أَعلاه وأَسفلُه رَقِيقٌ فهو هادِرٌ .

(وقد بَحْثَرَ) اللَّبَنُ ، إذا انقطعَ وتَحبَّبَ .

[ب ح د ر] *

(البُحْدُرِىُّ ، بالضّمّ) ودالٍ مُهملَةٍ مضمومة ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وقال أَبو عَدْنَانَ : هو (المُقَرقَمُ الذى لا يَشِبُّ) ، كالبُهْدُرِىِّ ، كذا فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب خ ر] *

(البَخْر) ، بفتحٍ فسكونٍ : (فِعْلُ البُخَارِ) .

---

(١) القراءة « إذا بحثر ما فى القبور » سورة العاديات الآية ٩
(٢) فى مطبوع التاج و أثر .

(١) فى مطبوع التاج «الجماح »والمثبت من اللسان والصحاح
(٢) اللسان .
(٣) فى القاموس و اللسان « متقطع » وضبط مبحثر فى اللسان بفتح الثاء وانظر بقية المادة .

وبُخَارُ القِدْرِ : ما ارتفعَ منهـا .

(بَخَرَتِ القِدْرُ ، كمنَـع) تَبْخَـر بَخْرًا وبُخَارًا ، إذا ارتفعَ بُخَارُهَا .

(و) البَخَر ، (بالتَّحْرِيك : النَّتْنُ فى الفَمِ وغيرِه) ، قاله أبو حَنِيفَةَ .

وقد (بَخِرَ ، كفَرِحَ) بَخَرًا ،(فهـو أَبْخَـرُ) وهى بَخْرَاءُ .

(وأبخرَه الشَّىءُ) : صَيَّره أبخـرَ . قال شيخُنَا : والمعروفُ فى البَخَرالتَّقْيِيدُ بالفَمِ دُونَ غيرِه ، كما جَـزَم بـه الجوهَرِىُّ والزَّمخشرِىُّ والفَيُّـومِـىُّ ، وأَكثرُ الفقهاء .

وفى اللِّسَان : بَخِـرَ ،أَى نَتُـنَ مِن بخَرِ الفَمِ الخَبِيـثِ .

وفى الأَساس : بَخَّرْتَ علينا : نَتَّنْتَ ، وأَرَدْنَا أَن تُبَخِّرَ لنا فبَخَّرْتَ علينا .

(وكلُّ رائحةٍ ساطعةٍ بَخَرٌ) ،وبُخَارٌ مِن نَتْنٍ أَو غيـرِه ، وكـذٰلك بُخَـار الدُّخَان ، (وكلُّ دُخَانٍ) يَسطَـعُ (من) ماءٍ (حارٍّ) فهو (بُخَارٌ) ، وكـذٰلك مِن النَّدَى ، وبُخَـارُ المـاءِ يَرْتفـعُ منـه كالدُّخـان .

(والمَبْخُـور : المَخْمـورُ) ، عن الصَّغانىّ .

(و) عن ابنِ الأَعرابىِّ : (الباخِـرُ : ساقِـى الزَّرْعِ) . قال أَبو منصـورٍ : المعـروفُ الماخِـرُ ، بالميم ، فأُبـدِل من الميم ، كقولك : سَمَّدَ رأْسَه وسَبَّدَه .

(وبناتُ بَخْرٍ ، كبَحْـرٍ) .ومَخْـرٍ : سحائبُ يأْتِينَ قُبُلَ الصَّيْفِ ،منتصبةٌ رِقـاقٌ بِيضٌ حِسانٌ ،وقـد تقـدَّم فى الحـاءِ المُهْمَلة .

(و) البخُور ،(كصَبُور :مايُتَبخَّربه).

وثِيابٌ مُبَخَّرَةٌ : مطيَّبَةٌ .

وتَبَخَّر بالطِّيبِ ونَحْـوِه :تَدَخَّـنَ ، وفَلانٌ يَتَبَخَّر ويَتبختَرُ .

(وَبخُورُ مَرْيَمَ : نَبَاتٌ) ، وأَصلُـه العَرْطَنِيثَا وهـو حارٌّ يابسٌ ، (جَلاَّءٌ مفتِّـحٌ مُدِرٌّ) محلِّلٌ (نَفّاعٌ) ،ويُسْهِلُ الطَّبْـعَ إذا تُحمِّل به بصُوفةأَو طُلِىَ به أَسفلَ السُّرَّةِ .

(والبَخْرَاءُ : أَرْضٌ) بالشام ،لِنَتْنِهَا بِعُفُونَةِ تُربِهَا .

(و) البَخرَاءُ أَيضاً : (ماءَةٌمُنْتِنَة قُرْبَ القُلَيْعَةِ بالحِجَاز) . على مِيلَيْن منها ، وهى فى طَرَفِ الحِجاز : نقلَه الصَّغانىّ .

(و) البَخْرَاءُ :(نَباتٌ) مثلُ الكُشْنَا ، وحَبُّه كحَبِّه سَواءٌ ، سُمِّى بذٰلك لأَنه إذا أُكِلَ أَبْخَرَ الفمَ ، حَكاه أَبوحنيفةَ ، قال : وهو مَرْعًى ، وتُعْلَفُه المَواشِى فيسمِّنُها ، ومَنابِتُه القِيعانُ .

(وبُخاراءُ) ،بالضمِّ والمدّ :(د) ،من أَعظمِ مُدُنِ ما وراءَ النهرِ ، بينها وبين سَمَرْقَنْدَ ثمانيةُ أيامٍ أَو سبعة ، وهو ممدود فى شعر الكُمَيت ، قال :

ويومَ بِيكَنْدَ لا تُقْضَى عَجائِبُه
وما بخاراءُ مِمَّا أَخْطَأَ العَدَدُ[1]

ويُرْوَى : «ويومَ قَنْدِيدَ» ، (ويُقْصَرُ) وهو المشهورُ الراجحُ ، وبه جَزَم غيرُ واحدٍ من الحُفّاظ ، وأَنكروا المدّ ، خَرجَ منها جماعة من العلماءِ فى كلّ فنّ ، ولها تاريخٌ عجيبٌ مشهور .

(والبُخَارِيَّةُ : سِكَّةٌ بالبَصْرة أَسكنَها زِياد) بنُ أَبِيه (أَلْفَ عَبد من بُخَاراءَ) ، فسمِّيت بهم ، ولم تُسَمَّ به ، وذٰلك حين مَلَكَهَا من خاتون ملكةِ بُخَارَا ، وكان السَّبْىُ أَلْفَيْن[1] ، وكلُّهم جَيِّدُو الرَّمْىَ بالنُّشّاب ، ففَرَض لهم العَطائمَ ، وأَسكنَهم بها.

(وعلىُّ بنُ بُخَارٍ) الرازىُّ(كغُرابٍ).

(و) أَبو المَعالِى (أَحمدُ بنُ) أَبى نَصْرٍ (محمّدِ بنِ علىّ) بنِ أَحمدَ بنِ علىِّ بنِ (البُخَارِىّ) البغدادىُّ (المنسوبُ إلى بُخار العُودِ ؛ لأَنه كان يُبخِّر به فى الخاناتِ) ، والذى فى المُعْجَم : أَنه كان يَحْرِقُ البَخُورَ فى جامع المنصور حِسْبَةً ، وعُرِفَ بيتُه ببيتِ ابنِ البُخَارِىّ ، قاله أَبو سعدٍ ، وأَخوه أَبو البَرَكاتِ هِبَةُ الله ، سَمعَ مع أَخيه منأَبى غَيلانَ والجوهرىِّ وغيرِهما ، كذا فى

(١) التكملة

(١) فى الأصل : « ألفان » ، وهو سهو وفى التكملة : « ألف عبد » وبهامش مطبوع التاج « قوله : ألفان كذا بخطه »

التَّكْملة للمنذريّ ، وحَدَّث عن الثـانى يحيَى بنُ بَوْش[1] وغيرُه :(محدِّثان).

(وأَحمدُ بنُ بُخَارٍ ،وعلىٌّ البُخارىُّ : محدِّثان) .

وَبَقِـىَ عليـه :

الفقيهُ أَبو الفضلِ عبدُالرحمٰنِ بن محمّدِ بنِ حَمْدُون بنِ بُخَارٍ البخارىُّ ، ونُسِبَ إِلى جَدِّهِ الأَعلَى من أَهلِ نَيْسَابُور.

[] ومّما يُستدرَك عليه :

« إِيّاكـم ونَوْمَةَ الغَـدَاة ؛ فإِنهـا مَبْخَرَةٌ مَجْفَـرَةٌ مَجْعَـرَةٌ » ؛ أَى مَظنَّـةٌ للبَخَرِ ، وهو تُغيُّرُ رِيـحِ الفَمِ ، وهو من حديث عُمَرَ ، وجعلَه القُتَيْبِـىُّ مِن حديث علىٍّ ، رضى اللهُ عنهما . قلتُ : وقد رُوِىَ عن كُلٍّ منهمـا . فحديـثُ علىٍّ : « رأَى رجلاً فى الشَّمْس فقال :قُمْ عنّا فإِنهـا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُتْفِلُ[2] الرِّيـحَ ، وتُبْلِى الثَّوْب ، وتُظْهِرُ الدّاءَ الدَّفِينَ » .

وفى حديث المُغِيرَة : « إِيّاكَ وكلَّ مَجْفَرَةٍ مَبْخَـرَةٍ » يَعْنِـى مِن النِّسَاءِ .

وبُخَارُ الفَسْـوِ : رِيحُـه ، قـال الفَرَزْدَقُ :

أَشارِبُ قَهْوَةٍ وحَلِيـفُ زِيـرٍ
وصَرّاءٌ لِفَسْوَتِـه بُخَـارُ[1]

ويُقَال : هٰـذه بَخْرَةُ السِّمَـاكِ ، إِذا أَصابَكَ المطرُ عند سُقُوطِه .

ورجلٌ مُبْخِـرٌ : ذو بَخَـرٍ. وامـرأَةٌ مُبْخِـرَةٌ .

* [ب خ ت ر]

(البخْتَرةُ والتَّبخْتُرُ : مِشْيَةٌحَسَنَةٌ) ، وهى مِشْيَةُ المُتَكَبِّرِ المُعجَبِ بنفسه ، وقد بَخْتَرَ وتَبَخْتَرَ . وفلانٌ يَتبخْتَرُ فى مِشْيَتِه ويَتَبْخْتَى .

(و) فى حديثِ الحَجّاج : أَنّـه لمّا أُدخِلَ عليـه يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ أَسِيرًا فقال الحَجّاج :

*جَمِيلُ المُحَيَّا بَخْتَرِىٌّ إِذا مَشَى[2] *

(١) فى الأصل : يوش » ، والصواب من هامش مطبوع التاج » ففيه قوله : « يوش » كذا بخطه بالمثنـاه التحتية ، وسيأتى للمصنف فى ب وش : « يحى بـن بوش » بفتح الباء الموحدة : محدث »

(٢) فى مطبوع التاج « تنقل » والصواب من التكملة .

(١) البيت لجرير ، وهو فى ديوانه ١ /٣٨٨، وفى اللسان للفرزدق ، وهو كذلك فى (ص رر) .

(٢) اللسـان .

فقال يَزِيدُ[1] :

* وفى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِنَاقُ *

(البَخْتَرِىُّ : الحَسَنُ المَشْىِ ، والجَسِيمُ) كأَمِير ، هكذا فى النُّسخ ، وصوابُهُ : والجِسْمِ ، أَى الحَسَنُ الجسمِ ، كما فى اللِّسَان وغيره . (و) قيل : (المُخْتَالُ) المُعْجَبُ بنفسِه ، والأُنثى بَخْتَرِيَّة ، (كالبِخْتِيرِ) ، بالكسر ، عن الصغانىّ (فيهما) ، أَى فى المَعنيَيْن .

(والبَخْتَرِىُّ بن أَبِى البَخْتَرِىّ) ، يَروِى المَرَاسِيلَ ، رَوَى عنه محمدُ بن إسحاق . (و) البَخْتَرِىُّ (ابن عُبَيدِ : محدِّثان) ، الأَخيرُ رَوَى عن أَبِيه .

[] ومّما يُستدرَك عليه :

بختيار : اسم رجلٍ ، وهو القطْبُ الدّهْلَوِىُّ ، أَحدُ المشهورين .

وبَخْتَرِىٌّ : اسم رجلٍ ، أَنشدَ ابن الأَعْرَابى :

جَزَى اللهُ عَنّا بَخْتَرِيًّا ورَهْطَه
بَنِى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعفَّ وأَمْجَدَا

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ
وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا[1]

وأَبو البَخْتَرِىِّ : مِن كُنَاهم ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

إذا كُنتَ تَطْلُبُ شَأْوَ المُلُو
كِ فافْعَلْ فِعالَ أَبِى البَخْتَرِى
تَتَبَّعَ إخوانَه فى البِلادِ
فأَغْنَى المُقِلَّ عن المُكْثِرِ[2]

وأَراد البَخْتَرِىَّ فحَذَفَ إِحدَى ياءَىِ النَّسَبِ ، كذا فى اللِّسَان .

وأَبو البَخْتَرِىِّ سعيدُ بنُ فَيْرُوز الطائىُّ ، مولاهم ، الكوفىُّ ، تابعىٌّ مِن رجال البُخَارِىِّ .

وأَبو البَخْتَرِىِّ العاصِى بنُ هاشم[3] ابنِ الحارثِ بنِ أَسدٍ ، له ذِكْرٌ فى حديث نَقْضِ الصَّحِيفَة ، وابنُه إسماعيلُ[4] أَسلمَ يومَ الفَتْح .

(١) اللسان ومادة (شنق) .

(١) اللسان وهما فى مادة (سنت) للحصين بن القعقاع وكذلك فى مادة (قرد)
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « هشام » والصواب من نسب قريش ٢١٣
(٤) المذكور ابنا له هو الأسود بن أبى البخترى انظر جمهرة أنساب العرب ١١٧ ونسب قريش ٢١٤

والبَخْتَرِىُّ بنُ عَزْرَةَ ، رَوَى عن عُمَرَ بنِ الخَطّاب . والبَخْتَرىُّ بنُ المختار ، رَوَى عن علىٍّ . والبَخْترىُّ الأَنصارىُّ ، رَوَى عن البَرَاءِ بنِ عازب . وأَبو جعفرٍ محمّدُ بنُ هِشام بنِ البَخْتَرِىّ ، سَكَنَ بغدادَ وحدَّث بها ، وثَقَّه الدّارَقُطْنِىّ .

[ب خ ث ر] *

(البَخْثَرَةُ) ، بالثّاءِ المثلَّثة ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصّغانىّ : هو (الكَدَرُ فى ماءٍ أَو ثَوْبٍ) ، ومثلُه فى اللِّسان[1] .

(وبَخْثَرَه) ، إِذا (بَدَّدَه وفَرَّقَه ، فتَبَخْثَرَ) ، تفرَّق ، لغةٌ فى الحاءِ المُهْمَلة ، وقد تقدَّم .

[ب د ر] *

(بادَرَهُ مُبَادَرَةً وبِدَارًا) ، بالكسر ؛ لأَنَّه القِياسُ فى مصدر فاعَلَ ، أَى عَجِلَ إِلى فِعْلِ ما يَرْغَبُ فيه . وهو يَتعدَّى بنفسه وبإِلى ، كذا فى شَرْح الشِّفَاءِ . قال شيخُنَا : وقد عَدُّوه مّما جاءَ فيه فاعَلَ فى أَصل الفِعْل كسافَرَ ، وأَبقاه بعضُهم على أَصل المُفَاعَلَة ، وذٰلك فيما يَتَعَدَّى فيه بنفسه ، وأَمّا فى تَعْدِيَته بإِلى فلا دلالَةَ له على المُفَاعلَة ، كما لا يَخفَى ، انتهى . وفى التنزيل : ﴿ولا تأْكلُوهَا إِسرافاً وبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾[1] أَى مُسَابَقَةً لِكِبَرِهم .

وفى الأَساس : وبادَرَ إِلى الشَّىْءِ : أَسرعَ[2] ، وبادَرَه الغايةَ ، وإِلى الغاية .

(و) بادَره ، و(ابتدَرَه ، وبَدَر غيرَه إِليه) يَبْدُرُه : (عَاجَلَه) وأَسرعَ إِليه .

(وبَدَرَه الأَمْرُ ، و) بَدَر (إِليه) يَبْدُرُ بَدْرًا : (عَجِلَ) وأَسرعَ (إِليه واسْتَبَقَ) ، قال الزَّجّاجُ : وهو غيرُ خارجٍ عن معنى الأَصلِ ، يَعْنِى الامتلاءَ ؛ لأَن معناه اسْتَعْمَلَ غايةَ قُوَّته وقُدْرَته على السُّرْعَة ، أَى استعملَ مِلْءَ طَاقَتِه .

وابتَدَرُوا السِّلاحَ : تَبَادَرُوا إِلى أَخْذِه .

وبادَرَه إِليه كبَدَره .

(١) الذى فى اللسان : « الكُدُرَةُ » .

(١) سورة النساء الآية ٦

(٢) « وبادر إلى الشىء وأسرع » ليست فى الأساس المطبوع (بدر) وفيه ما بعدها

ويُقَال : ابتَدَر القَوْمُ أَمْرًا ، وتَبادَرُوه ، أَى بادَرَ بعضُهم بعضاً إِليه ، أَيُّهُم يسْبِقُ إِليه ، فيَغْلِبُ عليه .

(واستَبقْنَا البَدَرى) ، محرَّكةً (كجمَزَى ، أَى مُبادِرِينَ) .

وضَرَبَه البَدَرَى ، أَى مُبادَرَةً .

(والبادِرةُ : ما يَبْدُر مِن حِدَّتِكَ فى الغَضَب) بَلَغَتِ الغايَةَ فى الإِسراع ، (مِن قَوْلٍ أَو فِعْلٍ) .

وبادِرَةُ الشَّرِّ : ما يَبْدُرُكَ منه ، يُقال : أَخشَى عليكَ بادِرَتَه ، وبَدَرَتْ منه بوَادِرُ غَضَبٍ ، أَى خَطَأٌ . وسَقَطَاتٌ عندما احْتَدَّ ، وقال النّابغةُ :

ولا خيرَ فى حِلْمٍ إِذالم يكنْ لَه
بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أَن يُكَدَّرا [١]

وفُلانٌ حارُّ النَّوادر حادُّ البَوادِر.

(و) البادِرَةُ : (شَبَاةُ السَّيْفِ) . ومِن السَّهْم : طَرَفُه مِن قِبَلِ النَّصْلِ .

(و) فُلانٌ حَسَنُ البادِرَةِ ، أَى (البَدِيهة) .

(١) اللسان ، والنهاية .

(و) البادِرةُ : (وَرَقُ الحُوَّاءَةِ) - بضمِّ الحاءِ ، وتشديدِ الواوِ المفتوحةِ ، [فألف] [١] ، وبعدَها همزةٌ مفتوحةٌ ، أَى الحِنَّاءِ - : أَوّل مَا يَبْدَأُ منه .

(و) البادِرَةُ : (أَوَّلُ ما يَتَفَطَّرُ من النَّبَات) ، وهو رأْسُه ؛ لأَنه أَوَّلُ ما يَنْفَطِرُ عنه .

(و) البادِرَةُ : (أَجْوَدُ الوَرْسِ ، وأَحْدَثُه) نَباتاً ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

(و) البادِرَةُ من الإِنسانِ وغيرِه : (اللَّحْمَةُ) التى (بين المَنْكِبِ والعُنُقِ .

و) قيل : البادِرَتان (من الإِنسان : اللَّحْمتانِ فوق الرُّغْثاوَيْنِ) ، بالضَّمّ ، (وأَسْفَلَ الثُّنْدُوَةِ) ، وقيل : هما جانِبَا الكِرْكِرَةِ ، وقيل : هما عِرْقَانِ يَكْتَنِفانِها ، قال الشاعر :

* تَمْرِى بَوادِرَها منها فَوارِقُها * [٢]

يَعْنِى فَوارِقَ الإِبِلِ ، وهى التى أَخذَها المخاضُ ففَرِقَتْ نادَّةً ، فكلما

(١) زيادة يقتضيها ضبط اللفظ كما فى القاموس ومادة (حوى)
(٢) اللسان .

أَخذَهَا وَجَعٌ فى بَطْنِهَا مَرتْ ، أَى ضَرَبَتْ بخُفِّها بادِرَةَ كِرْكِرَتِها ، وقد تَفْعَلُ ذٰلك عند العطَش .

(ج البَوادِرُ) ، وفى حديث مَبْدَإِ الوَحْيِ : «فرجَعَ منها تَرْجُفُ بَوادِرُه» وقال خِراشَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ :

هَلاَّ سَأَلْتِ ابْنَةَ العَبْسِيِّ ما حَسَبِى
عِنْدَ الطِّعَانِ إِذا ما غُصَّ بالرِّيقِ
وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُهـا
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عنِ الفُوقِ (١)

(و) عن ابن الأَعرابِيِّ : (البَدْرُ : القَمَرُ المُمْتَلِئُ) ، وإِنما سُمِّيَ بَدْرًا ؛ لأَنه يُبَادِرُ بالغُرُوب طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وفى المُحْكَم : لأَنه يُبَادِرُ بطُلُوعه غُرُوبَ الشَّمْسِ ؛ لأَنهما يَتَرَاقَبَانِ فى الأُفُقِ صُبْحاً ، وقال الجوهرىُّ : سُمِّيَ بَدْرًا لمُبَادَرَتِه الشَّمسَ بالطُّلُوع ، كأَنَّه يُعَجِّلُها المَغِيبَ ، وسُمِّيَ بَدْرًا لتَمامِه ، وسُمِّيَتْ لَيْلَةَ البَدْرِ ؛ لتَمامِ قَمَرِهَا ، وجَمْعُه بُدُور ، (كالبَادِرِ) ، كما فى اللِّسَان ، ولا عِبْرَةَ بإِنكار شيخِنا لـه ، وفى البَصائر للمصنِّف : والبَدْرُ ، قِيل سُمِّيَ به لمُبَادَرتِه الشَّمسَ بالطُّلُوع ، وقيل : لامتلائه ؛ تشبيهاً بالبَدْرَة ، فعلى ما قِيلَ يكون مصدرًا فى معنى الفاعلِ . قال الرّاغب : الأَقربُ عندى أَنْ يُجعَل البَدرُ أَصلاً فى الباب ، ثم تُعتَبَرُ معانِيه التى تَظْهَرُ منه ، فيُقال تارةً : بَدَرَ كذا ، أَى طَلَعَ طلوعَ البَدْرِ ، ويُعْتَبَرُ امتلاؤُه تارةً ، فيُشَبَّه البَدْرَة به .

(و) البَدْرُ :(السَّيِّد) ، يقال : هو بَدْرُ القومِ ، أَى سيِّدُهم ، على التشبِيهِ بِالبَدْر ، قال ابنُ أَحمرَ :

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجُوجَ بكَفِّه
عليه ونُعْطِـى رَغْبَةَ المُتَوَدِّدِ (١)

ويُرْوَى البَدْءَ .

(و) البَدْر : (الغُلامُ المُبَادِرُ) . وغلامٌ بَدْرٌ : مُمْتَلِئٌ شباباً ولَحْماً ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى حديث جابرٍ :

(١) اللسان ، والثانى فى الأساس منسوب إلى خراش بن عمرو ، والثانى فى الصحاح منسوب إلى حاتم ، ورواية عجزه :
* بالماء تسفح من لَبّاتها العلَقُ *
وصدر البيت فى المقاييس ١ /٢٠٩ غير منسوب .

(١) اللسان .

«كُنَّا لا نَبِيعُ الثَّمَرَ حتَّى يَبْدُرَ» ، أى يَبْلُغَ . يقال : بَدَرَ الغُلامُ ، إذا تَمَّ واستدارَ ؛ تشبيهاً بالبَدْرِ فى تَمامِه وكَمَالِه .

وقيل : إذا احْمَرَّ البُسْرُ يقال له :قد أَبْدَر .

(و) من المَجَاز فى الحديثِ عن جابرٍ : «أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أُتِيَ ببَدْرٍ فيه خَضِراتٌ من البُقُول» . قال ابن وَهْبٍ ،يَعْنِى بالبَدْرِ (الطَّبَق) ؛ شُبِّهَ بالبَدْر لاسْتدارَته . قال الأَزْهَرِىُّ : وهو صحيحٌ ، قال : وأَحْسَبُه سُمِّىَ بَدْرًا ؛ لأَنه مُدَوَّرٌ .

(وبَدْرٌ : ع بين الحَرَمَيْن) الشَّرِيفَيْن ، أَسفلَ وادِى الصَّفْراءِ ، وهو إلى المدينة أَقربُ ، يُقال : هو منها على ثمانيةٍ وعشرين فَرْسَخاً ، وبينه وبين الجارِ وهو ساحِلُ البحرِ ليلةٌ ، (معرفةٌ ويُذكَّر . أَو اسمُ بئرٍ هناك حَفَرها) رجلٌ من غِفَار ، اسمُه بدر بنُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْر بنِ كِنانةَ ، قاله الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار عن عمِّه ، وحَكَى عن غير عَمِّه أَنه (بَدْرُ بنُ قُرَيش) بنِ يَخْلُدَ بنِ النَّضْر ابنِ كِنانةَ ، وقيل : بدرٌ رجلٌ من بَنِى ضَمْرَةَ سَكَن ذٰلك الموْضعَ فنُسِبَ إليه ، ثم غَلبَ اسمُه عليه . وفى المعجَم : ويقال له : بَدْرُ القِتَال ، وبَدْرُ المَوْعِدِ ، وبَدْرٌ الأُولَى والثانيةُ ، وقيل : انما سُمِّيَتْ بدرًا لاستدارتِها أو لصَفاءِ مائها . وحكى الواقدىُّ إنكارَ ذٰلك عن شُيُوخ غِفَار ، وقالوا : ماؤُنا ومنازِلُنا لم يَملِكْها أَحدٌ ، وإنما بَدْرٌ عَلَمٌ عليها كغيرها من البلاد . وأَخرج ابنُ أَبى شَيْبَةَ ، وعبدُ بن حُمَيْد ، وابنُ جَرِير ، وابنُ المُنْذِر ، وابنُ أَبى حاتم ، عن الشَّعْبِىِّ ، قال : كانت بَدرٌ بِئرًا لرجل من جُهَيْنَةَ ، فسُمِّيت به ، وأَخرج ابنُ جَرِيرٍ عن الضَّحّاك ، قال : بَدْرٌ : ماءٌ عن يمينِ طريقِ مكّةَ ، بين مكّةَ والمدينةِ . قال شيخُنا : وأَنشدنا غيرُ واحدٍ للصَّلاح الصَّفَدِىِّ :

أَتينا إلى البَدْرِ المُنيرِ مُحمَّد
نُجِدُّ السُّرَى حتَّى نَزَلْنا على بَدْرِ

فهٰذا بَدِيعٌ ليس فى اللَّفْظ مثلُه
وهٰذا جِناسٌ ليس فى النَّظْمِ والنَّثْر

(و) بَدْرٌ : (مخْلافٌ باليَمن) ، ذَكَره البَكْرِىُّ وياقوتُ فى معجمَيهما [1] .

(و) بَـدْرٌ : (جَبَـلٌ لباهلَـةَ) بنِ أَعْصُر ، وهناك أَرْمَامٌ : الجبلُ المعروفُ .

(و) بَدْرٌ : جبـلٌ (آخـرُ قُـرْبَ الوارِدَةِ) ، عن يسارِ طريقِ مكّةَ وأَنـت قاصِدُها .

(و) بَدْرٌ : (ع بالبادية) ، وفى بعضِ النُّسَـخ : باليَمَامـَةِ ، قال الشّاعرُ :

فقلتُ وقـد جعلنَ بِرَاقَ بَـدْرٍ
يميناً والعُنَـابَةَ عـن شِمَـالِ [2]

(و) بَدْرٌ : (جبلٌ ببلادِ معاويـةَ بنِ حَفْصٍ) ، هكذافى النُّسَخ ، والصَّوابُ : معاوية بن كَعْب بنِ ربيعةَ بنِ عامـرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، وهما جَبلانِ ، ويُقـال لهما بَدْرَانِ .

(و) المُسَمَّى ببَـدْرٍ (صَحابِيّان) ، وهما : بَدْرُ بنُ عبدِ الله الخَطْمِىُّ ، ويقال بُدَيْر [3] ، وبَدْرُ بنُ عبدِ الله المُزَنِىُّ .

وفاتـه :

بَدْرٌ أَبو عبـد اللهِ مَوْلَى رسـولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم .

(والبَدْرِىُّ) ، بيـاءِ النِّسْبَة : (مَـن شَهِدَ بَدْرًا) ، الوَقْعَة المشهورة المذكورة فى كُتُب السِّيَرِ ، وفى عِدَّتهم خـلاف واسع . (و) أَمّا (أَبو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بنُ عَمْرو) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَسيرةَ بنِ عسيرة ابنِ عطيّةَ بنِ جـدارةَ بنِ عمرِو بنِ الحارث بنِ الخَزْرج (البَدْرِىُّ) فإِنـه (لم يَشهَدْها) مع النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، كذا جَزَم به الحُفَّاظُ ، وإِن عَدَّه البُخَارِىُّ فيمن شَهِدَهـا ، وتَعقَّبـوه ، (وإِنما نَزَل ماءً يقال له : بَدْر) قبـل الوَقْعَةِ فنُسِبَ إِليهـا .

(وبَدْرُ بنُ عَمْـرِو) بنِ جُوَيَّـةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِىِّ بنِ فَـزارةَ جدُّ عُيَينَةَ بنِ حِصْنِ بنِ حُذَيفَةَ بن بَدْر (:بَطْن مـن فَزارةَ ؛ إِليه نُسِـبَ

(1) فى مطبوع التاج : « معجمها » .
(2) البيت فى معجم البلدان (براق بدر) و (العنابة) منسوب لكُثَيّر ديوانه ١/٣٧٢ وفى مطبوع التاج « وقد جعلت ... والغبابة » .

(1) فى أسد الغابة : « وقيل : بريد » ، وفى الإصابـة : « وقيل : بل اسمه بريد ، وقيل : حصين » .

العَلاَّمَــةُ تاجُ الدِّين عبــدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهِيمَ) بن ضياءِ (بنِ سِبَاعٍ البَدْرِى الفَزارِىُّ) المعــروفُ بابْنِ الفِرْكاحِ ، فَقِيهُ الشّافعيّةِ بدمشقِ الشــام ، تفقَّه على العِزِّ بنِ عبدِ السَّلام ، ورَوَى البخاريَّ عن ابن الزبيدىِّ ، وسمع ابنَ اللّتىّ وابنَ الصَّلاح ، وخَرَّج له الحــافظُ البِرْزالى مَشيخــةً ، تُوفِّىَ سنــة ٦٩٠ ، وولداه : الإمام برهانُ الدِّين إبراهيمُ ، تفقَّه على والِدِه ، وأجازَ التــاجَ السُّبكىّ ، توفِّى سنة ٧٢٩ . والإمامُ أبو عبدِ الله محمّد ، سَمِعَ مع أخيه الغيلانيّاتِ على أبى محمّد عبدِ الرَّحمٰن بنِ عُمَرَ بنِ أبى قُــدامةَ ، وولدُه شرفُ الدينِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ ، سمع الغيلانيّــاتِ على القاضى شمسِ الدين بنِ عَطــاءٍ الحنفىِّ ، عــن ابن طَبَرْزد ، وحفيدُه شمسُ الدين أبــو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أحمدَ ، سمــع على ابنِ النّجارىِّ وغيره ، وبالجملة فهــم بيتُ رِياسةٍ وجَلالةٍ .

(والبَدْرُ ، و) البَدْرَةُ (بهاءٍ : جِلْــدَةُ السَّخْلَةِ) إذا فُطِمَ ، (ج بُدُورٌ وبِدَرٌ) ، قال الفارِسِىُّ : ولا نَظِيرَ لبَدْرَةٍ وبِدَرٍ إلاّ بَضْعَة وبِضَع ، وهَضْبَة وهِضَب . وفى الصّحــاح : والبَــدْرَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ ؛ لأَنّها مادامتْ تَرْضَعُ فمَسْكُها لِلَّبَنِ شَكْــوَة ، ولِلسَّمْنِ عُكَّــة ، فإذا فُطِمَتْ فمَسكُها لِلَّبَنِ بَدْرَة ، ولِلسَّمْنِ مِسْأَد ، فإذا أَجْذَعَتْ فَمسْكُهَــا لِلَّبَنِ وَطْب ، ولِلسَّمْنِ نِحْىٌ ، ومثلُه قولُ أَبِى زَيْد .

(و) البَدْرَةُ : (كِيسٌ فيــه أَلْفٌ أَو عَشَرَةُ آلافِ دِرْهَــمٍ أَو سَبْعَةُ آلاف دِينارٍ) ، سُمِّيَتْ بِبَدْرَةِ السَّخْلَةِ ، والجَمْع البُدُورُ . ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ : فُلان يَهَبُ البُدُورَ ، وينْهبُ البُدُور ، قال(١) : الأَولُ جمْــعُ بَدْرَةٍ وهــى عَشرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ ، والثّانى جَمْعُ بَدْرٍ وهــو القَمَرُ ليلَةَ تَمامِه .

(و) البَدْرَةُ : (ع) .

(و) يقال : (عَيْنٌ) حَدْرَةٌ (بَدْرَةٌ : تَبْدُرُ بالنَّظَر) وتَسْبِقُه ، (و) قيــل : حَدْرَةٌ : واسعــةٌ ، وبَــدْرَةٌ : (تامَّــةٌ

(١) هذا التفسير الآتى غير موجود فى الأساس المطبــوع وفى تفسير الثانى بمعنى الأقمار توقف

كالبَدْرِ) قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهِما مِنْ أُخُرْ (١)

وقيل : عينٌ بَدْرةٌ : تَبدُرُ (٢) نَظَرُهَا نَظَرَ الخيلِ ، عن ابن الأَعرابيّ . وقيل : هى الحَدِيدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هى المُدَوَّرةُ العظيمةُ . والصَّحِيحُ فى ذٰلك ما قالَه ابنُ الأَعرابيّ .

(والبَيْدَرُ) : الأَنْدَرُ ، وخَصَّ كُراع به أَنْدَرَ القَمْحِ ؛ يَعْنِى (الكُدْس) منه ، وبذٰلك فَسَّرَه الجوهريّ .

(و) يقال : (أَبْدَرْنَا : طَلَعَ لنا البَدْرُ) كأَقْمَرْنَا ، وأَشْرَقْنَا ؛ من الشَّرْق بمعنَى الشَّمْس ، كذا فى الأَساس .

(أَو) أَبْدَرْنا : (سِرْنَا فى لَيْلَتِه) ، وهى ليلةُ أَربعَ عَشْرَةَ .

(و) أَبْدَرَ (الوَصِيُّ فى مالِ اليَتِيمِ) بمعنَى (بادَرَ كِبَرَه) .

وبَدَّرَ (وَبَيْدَرَ الطَّعامَ : كَوَّمَه) .

(والبَيْدَرُ : الموضعُ الذى يُدَاسُ فيه) الطَّعَامُ ، وفى البَصَائِر : هو المكانُ المُرَشَّحُ لجَمْعِ الغَلَّة فيه . ومَلْئُه منه . وفى مُعجَم ياقُوت نقلاً عن الزَّجّاج : وسُمِّىَ بَيْدَرُ الطَّعَامِ بَيْدَرًا ؛ لأَنه أَعظمُ الأَمكنةِ الّتى يَجتَمِعُ فيها الطَّعَامُ .

(ولِسانٌ بَيْدَرَى ، كخَوْزَلَى : مُسْتَوِيَةٌ) نَقَلَه الصَّغَانىّ .

(والبَدْرِىُّ من الغَيْث : ما كانَ قُبَيْلَ (١) الشِّتَاءِ) ؛ لمُبادَرَته .

(و) البَدْرِىُّ (من الفُصْلان : السَّمِينُ) .

قال الفَرّاءُ : أَوَّلُ النِّتَاجِ البَدْرِيَّةُ ، ثم الرِّبْعِيّةُ ، ثم الدَّفَئِيَّةُ .

وناقةٌ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أُمُّها الإِبِلَ فى النِّتَاجِ فجاءَتْ بها فى أَوَّلِ الزَّمَانِ ، فهو أَغْزَرُ لها وأَكْرَمُ .

---

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان ، والصحاح . وفى المقاييس ١/٢٠٨ غير منسوب ورواية عجزه :
* إلى حاجبٍ غُلَّ فيه الشفرة *
وهو عجز غير مستقيم

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : تبدر كذا بخطه ، والذى فى اللسان : يبدر نظرها ، هو أولى »

(١) فى إحدى نسخ القاموس « قبل » بضم القاف والباء .

(و) البَدْرِيَّةُ (بهاءٍ: مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بشرقيِّها، (منها يَحْيَى بنُ المُظَفَّرِ) بنِ نُعيمٍ (اللّامِيُّ)، هكذا فى النُّسَخ، وصوابُه السَّلامِيُّ، (البَدْرِيُّ)، رَوَى عن ابن ناصرٍ، تُوفِّى سنة ٦٥٧، ذَكَره الذَّهَبِيُّ. ومنها أَيضاً أَبو عبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ محمّدِ بنِ عبد الوهّابِ البَدْرِيُّ، المعروفُ بالبارع، رَوَى عنه ابنُ عَساكر وابنُ الجَوْزِيِّ، وله ديوانُ شِعْرٍ، مات سنة ٥٢٤.

[] ومِمّا يُستدرَك عليه:

بَدْرٌ: اسمُ رَجُلٍ، وكذٰلك بُدَيْرٌ، بالتَّصْغِير.

والبَدَارِىُّ، جمعُ البَدْرِىِّ، من الفُضْلان.

ومن الكِنَايَة: خَرجتُ أَبْدُرَ. كُنِىَ به عن البَوْل.

وبَيْدَر[1]: قريةٌ ببُخاراءَ، منها: أَبو الحَسَنِ مُقَاتِلُ بنُ سعدٍ الزاهدُ البَيْدَرِيُّ البُخَارِيُّ، رَوَى عن سَهْلِ بنِ[1] شادَوَيْهِ البُخَارِىّ.

ومُنْيَةُ البَيْدَرِ: قريةٌ بمصر من السَّمَنُّودِيَّة.

وكذا مَحَلَّةُ بَدْرٍ، ومُنيةُ بَدْرٍ: قريتانِ بمصر.

وابْتَدَرَتْ عَيْنَاه: سالَتَا بالدُّمُوع.

وأَبْدَرَ الوَصِىُّ فى مالِ اليَتِيمِ بمعنَى بادَرَ.

والنجمُ بنُ بُديرٍ: من القُرّاءِ.

والبُدَيريُّون: بطنٌ من العَلَوِيِّين.

والمُبْتَدِرُ: الأَسد.

وسَمَّوا مُبادِرًا.

وجزيرةُ بَدْرانَ: قُرْبَ مصر.

ومَحَلَّة بَدْرانَ: أُخرَى من أعمالها.

وبَدْرَةُ أَبو مالكٍ: صحابىٌّ.

وأَحمدُ بنُ موسى بنِ نَصْرِ بنِ الجَهْم البَدْرِىُّ القُرَشِىُّ البغدادىُّ،

(١) فى معجم البلدان: «بَيْدَرَةُ».

(١) فى معجم البلدان: «شاذوية»

نِسْبة إلى جَدِّه بَدْرٍ . وأَبو يَحْيَى عميرَةُ بنُ أَبِي ناجيَةَ البَدْرِيُّ ، نِسْبة إلى بَدْر بنِ قَطَنِ بنِ حُجْر رُعَيْنٍ : قبيلة .

وإِبراهِيمُ بنُ محمّد البادرانيُّ الأَصبهانيُّ ، عن سعيد العَيَّار .

[ب د ق ر] [1]

[] ومّما يُستدرَكَ عليه :

ابْدَقَرَّ القَومُ ، إِذا تَفَرَّقوا ، كابْذَقَرَّ ، عن الفَرّاءِ فى نوادِرِه .

[ب د ك ر]

[] ويُستدرَكُ عليه :

بَدَاكر ، بالفتح : قريةٌ ببُخَاراءَ ، منها أَبو جعفر رِضوانُ بنُ سالمٍ البَداكريّ البخاريُّ ، حَدَّث .

[ب ذ ر] *

(البَذْرُ) ، بفتحٍ فسكون : (مَاعُزِلَ للزِّراعة) والزَّرْعِ (من الحُبُوبِ و) قيل : هو (أَوّلُ ما يَخرُجُ مِن) الزَّرْع والبَقْلِ و(النَّبَاتِ) ، لا يَزالُ ذلك اسْمَه ما دامَ على وَرَقَتَيْنِ . وقيل : البَذْرُ : جميعُ النَّباتِ إِذا طَلَعَ من الأَرض فنَجَمَ . (أَو هو أَنْ يَتلَوَّنَ بلَوْنٍ) ، أَو تُعرَف وُجُوهُه . (ج بُذُور) ، بالضَّمّ ، (وبِذَارٌ) ، بالكسر .

(و) مِن المَجاز : البَذْرُ : (خُرُوجُ بَذْرِ الأَرضِ ، وظُهُورُ نَبْتِها) ، وهو مصدرُ بذَرْتُ ، على معَنَى قولِكَ : نَثَرْتُ الحَبَّ وبَذَرْتُ البَذْرَ : زرَعْته .

وبَذَرَتِ الأَرضُ بَذْرًا : خَرَجَ بَذْرُهَا . وقال الأَصمعيُّ : هوأَن يَظْهَرَ نَبْتُهَا متفرِّقاً .

(و) البَذْرُ : (زَرْعُ الأَرْضِ ، كالتَّبْذِير) .

(و) البَذْرُ : (النَّسْلُ ، كالبُذَارَةِ ، بالضَّمّ) . ومن المَجاز : يُقَال : إِنَّ هؤلاءِ لَبَذْرُ سَوْءٍ .

(و) البَذْرُ : (التَّفرِيقُ) وقد بَذَرَ الشَّيْءَ بَذْرًا ، فَرَّقَه : . وبَذَرَ الحَبَّ : أَلقاه فى الأَرضِ مُفَرَّقاً . وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ فى الأَرض : فَرَّقَهم ، كذا فى الأَساس .

(1) كان الترتيب فى الأصل « بدكر » قبل « بدقر » .

(و) البَـذْر : (البَثُّ) ، وبَـذَرَ اللهُ الخَلْـقَ بَـذْرًا : بَثَّهـم وفرَّقهـم ، (كالتَّبْذِيرِ) ، وهو التَّفرِيقُ .

(و) قولُهـم : (كَثِيرٌ) بَثِيرٌ و(بَذِيرٌ : إتباعٌ) ، قال الفرَّاءُ : كَثِيرٌ بَذِيرٌ مثلُ بَثِيرٍ لغةٌ أَو لُثْغَةٌ[1] .

(وتَفرَّقوا شَذَرَ بَذَرَ ، ويُكْسَرأَوَّلُهما ، أَى فى كلِّ وَجْـه) ، وتفرَّقتْ إبلُه كذٰلك ، وبَذَر : إِتْبَاعٌ ، وقيل : الباءُ فى بَذَر بَدَلٌ مِن المِيمِ ، وقيل : كلٌّ أَصلٌ .

(و) مِن المَجَاز : (المَبْـذُورُ : الـكَثِيرُ) ، ويقال : ماءٌ مَبْذُورٌ[2] ، أَى كثيرٌ ، أَى مُبارَكٌ فيه .

(والبَـذُورُ والبَـذِيرُ) ، كصَبُورٍ وأَمِيرٍ : (النَّمّـامُ) ، جَمْعُـه بُذُرٌ ، كصَبُورٍ وصُبُرٍ ، وهو مجازٌ .

(و) البَذُورُ والبَذِيرُ : (مَن لا يَستطيع كَتْمَ سِرِّه) ، بل يُذِيعُه . يقال : بَذَرْتُ الـكلامَ بين الناسِ كما تُبْذَرُ[1] الحُبُوبُ ، أَى أَفْشَيْتُه وفَرَّقْتُه .

(ورَجلٌ بَذِرٌ ككَتِفٍ) : يُفْشِي السِّرَّ ويُظْهِرُ ما يَسمعُـه . وهـى بَذِرَةٌ ، وفى حديث فاطمةَ رَضِىَ اللهُ عنهـا – عند وفاةِ النبيِّ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلّم – قالت لعائشةَ : «إِنِّى إِذًا لَبَذِرَةٌ» .

وفى حديث عليٍّ كرَّم اللهُ وجهَه فى صِفَةِ الأَولياءِ : «لَيْسُوا بالمَذايِيـعِ البُذُرِ» .

(و)يقال : رَجُلٌ (بَيْذارٌوبَيْذارَةٌ) ، بالفَتْح فيهمـا ، (وتِبْـذَارٌ كتِبْيَـانٍ وبَيْذَرَانِـىٌّ) ، وهٰذه عن الفَـرّاءِ ، أَى (كَثِيرُ الكلامِ) مِهْذارٌ ، كهَيْـذارَةٍ .

(و) رَجُـلٌ (تِبْـذَارَةٌ) ، بالكسر : (يُبذِّر مالَه) تَبذيـرًا ، أَى يُفْسِـدُه ويُنْفِقُه فى السَّرَف . وكـلُّما فَرَّقْتَـه وأَفْسدْتَه فقد بَذَّرْتَه .

(وعبدُ اللهِ بنُ بَيْذَرَةَ شارِى الفَسْوِ) .

---

(١) فى اللسـان : «أو لُغَيَّةٌ» ، وما في الصحاح يتفق وما في الأصل .

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله : «ماء مبذور» كذا بخطه ، والذى فى الأساس : «مال» وهو أولى .

(١) فى مطبوع التاج «يبذر» والمثبت من اللسان والنهاية

يَأْتِي ذِكْرُه (فى ف س و) . قال شيخُنَا : لم يذكُرْه هناك كأَنَّهُ نَسِيَه ، أو أنساه اللهُ تعالَى؛ سَتْرًا عليه ، وكثيرًا ما تَقعُ له الإِحالاتُ على غير مواضعِها ؛ إِمّا سَهْوًا أو إهمالاً ، فلا يَذكُرُهَا بالكُلِّيَّة ، أو يُحِيلُ على مَوضعٍ ويَذْكُرُ الإِحالةَ فى موضعٍ آخرَ. قلتُ : وهٰذا مِن شيخِنا تَحَامُلٌ قَوِىٌّ على المصنِّف فى غيرِ مَحلِّه ، وكيف لا ؛ فإِنه ذَكَرَه فى آخرِ الكتاب وإِحَالَتُه صحيحةٌ ، وذَكَرَ اسمَ جَدِّه وسَبَبَ لَقَبِه ، فراجِعْه . ولم يَزَلْ شيخُنَا يَتحامَى ويَتحاملُ على عَادَتِه ، عَفَا اللهُ عنه ، آمِين .

(والبُذُرَّى - بضَمَّتَيْن ككُفُرَّى - : الباطِلُ) ، عن السِّيرافِيِّ . وقيل : هو فُعُلَّى مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ ، وقيل : مِن البَذْر الذى هو الزَّرْعُ ، وهو راجِعٌ إلى التَّفْرِيق ، كذا فى اللِّسَان .

(وطَعامٌ بَذِرٌ ، ككَتِف : فيه بُذَارَةٌ) . بالضَّمّ ، (أَى نَزَلٌ) ، بضمَّتَيْن [1] ، وبضم فسكُونٍ ، ومحرَّكَةً ، عن اللِّحْيَانىّ .وقال

(١) ضبط فى القاموس : بفتحتين كالمثبت واللسان .

أبو دَهْبَلٍ :

أَعْطَى وهَنَّأَنَا ولَمْ
تَكُ مِن عَطِيَّتِه الصَّغَارَهْ
ومِنَ العَطِيَّةِ ما تُرَى
جَذْماءَ ليس لها بُذَارَهْ [1]

وطَعامٌ كثيرُ البُذَارةِ .

(وبَذَّرَه تَبْذِيرًا : خَرَّبَه وفَرَّقَه إسرافاً) . وتَبْذِيرُ المالِ : تَفرِيقُه إسرافاً ، وإِفسادُه ، قال اللهُ عَزَّ وجلَّ : ﴿ولا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [2] وقيل : التَّبْذِير أَن يُنْفِقَ المالَ فى المَعاصِى ، وقيل : هو أَن يَبْسُطَ يَدَه فى إِنفاقه حتى لا يَبْقَى منه ما يَقتاتُه ، واعتبارُه بقوله تعالَى: ﴿ولا تَبْسُطْهَا كلَّ البَسْط فتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُورًا﴾ [3] . وقال شيخُنا ، نَقْلاً عن أَئمَّة الاشتقاق : إنّ التَّبْذيرَ هوتفرِيقُ البَذْرِ فى الأَرض ، ومنه التَّبْذِيرُ بمعنَى صَرْفِ المالِ فيما لا يَنْبَغِى ، وهو يَشْمَلُ الإِسرافَ فى عُرْف اللُّغَة . ويُرادُ منه حَقِيقتُه.

(١) التكلة ، والثانى فى اللسان غير منسوب .
(٢) سورة الإسراء الآية ٢٦
(٣) سورة الإسراء الآية ٢٩

وقيل : التَّبْذِيرُ تَجَاوُزٌ فى مَوْضِعِ الحَقِّ ، وهو جَهْلٌ بالكَيْفِيَّة ومواقعِها ، والإسرافُ تَجاوزٌ فى الكَمِّيَّة ، وهو جَهْلٌ بمَقاديرِ الحُقُوقِ ، وقد تعرَّض لبيانِ ذٰلك الشِّهَابُ فى العِنايةِ أثناءَ الإسراءِ .

(والبَذَارَّةُ) ، بالفَتْح ، (وقد تُخَفَّفُ الرَّاءُ) ، كلاهما عن اللِّحْيَانِىِّ ، وعن أَبى عَمْرٍو : البَيْذَرَةُ (والنَّبْذَرَةُ) ، الأَخِيرَةُ (بالنُّون : التَّبْذِيرُ) وتَفْرِيقُ المالِ فى غيرِ حقِّه.

والمُبَذِّرُ : المُسْرِفُ فى النَّفَقَة .

باذَرَ وبَذَّرَ مُباذَرَةً وتَبْذِيرًا ، وفى حديثِ وَقْفِ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «ولِوَلِيِّه أَنْ يأْكُلَ منه غيرَ مُبَاذِر» ، أى غيرَ مُسْرِفٍ .

وَرَجُلٌ بَيْذَارةٌ : يُبْذِّرُ مالَه ، وكذٰلك رَجُلٌ بَذِرٌ ، وَصَفَتِ امرأَةٌ زَوجَها فقالت : لا سَمْحٌ بَذِر ، ولا بَخِيلٌ حَكِر .

(وبَذَّرُ ، كبَقَّم : بِئْرٌ بمكّة) لبَنِى عبدِ الدّارِ . وذكر أَبو عُبَيْدَةَ فى كتاب الآبارِ : وحَفَرَ هاشِمُ بنُ عبدِ مَنافٍ بَذَّرَ ، وهى البئْرُ التى عند خَطْمِ الخَنْدَمَة[1] ، على فَمِ شِعْب أَبِى طالب ، وقال حين حَفَرها :

أَنبطتُ بَذَّرَ بماءٍ قَلاَّسْ
جَعَلْتُ ماءَهَا بلاَغاً للنَّاسْ[2]

قالوا : هو من التَّبذِير وهو التَّفْرِيق ، فلعل ماءَها كان يخرج متفرِّقاً من غيرِ مكانٍ واحد . قاله شيخُنا : وهو نصُّ عبارةِ المُعْجَم . قال الأَزْهَرِىّ : ومثلُ بَذَّر خَضَّم ، وعَثَّر ، وبَقَّم : شجرة ، قال : ولا مثلَ لها فى كلامهم . قلتُ : وزاد غيرُه : وشَلَّم وكَتَّم ، وزاد ياقوتُ : خَوَّد وحَطَّم ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

سَقَى اللهُ أَمْواهاً عَرَفْتُ مكانَها
جُرَاباً ومَلْكُوماً وبَذَّرَ والغَمْرَا[3]

وهٰذه كلُّها آبارٌ بمكَّةَ . قال ابن

(١) فى مطبوع التاج « حطم الخندمة » والمثبت من معجم البلدان .
(٢) معجم البلدان (بذر)
(٣) ديوانه ٢ /١٨٠ واللسان والجمهرة ٢ /١٨٠ وفى الصحاح ، والمقاييس ١ /٢١٦ غير منسوب .

بَرِّيّ : هٰذه كلُّهَا أَسماءُ مِياه ؛ بدَلِيلِ إِبْدالِها مِن قوله أَمْوَاهاً ، ودَعَا بالسُّقْيَا لِلأَمواه ، وهو يُرِيدُ أَهْلَها النّازِلِين بها ، اتِّساعاً ومَجازًا .

(و) عن الأَصْمَعِيِّ : (تَبذَّرَ الماءُ) إذا (تَغيَّرَ واصْفَرَّ) ، وأَنشدَ لابنِ مُقْبِلٍ

قُلُباً مُبَلِّيَة جَوائزَ عَرْشِها
تَنْفِى الدِّلاءَ بآجِنٍ مُتبذِّرِ[(١)]

قال : المُتَبَذِّر : المتغيِّر الأَصفر .

(والمسْتَبْذِر : المُسْرِعُ الماضِي) ، قال المُتَنَخِّل يصفُ سحاباً :

مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قُدَّامَه
يَرْمِى بِعُمِّ السَّمُرِ الأَطْوَلِ[(٢)]

وفسَّره السُّكَّرِيُّ ، فقال : مستبْذِر : يُفرِّق الماءَ .

[] ومِمّا يستدرَك عليه :

رجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ : كثيرُ الكلامِ ، ذكَرَه ابنُ دُرَيْد .

(١) ديوانه ١٢٥ ، « قلبا مُتَكَسِّرَةً جوائزُ ... تَنْفِى ... بآجن مُتَمَزِّرِ » . والبيت في اللسان والتكملة كالمثبت .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، واللسان وفيه وفى الأصل «يرغب»

ولو بَذَّرْتَ فلاناً لوَجَدْتَه رَجُلاً ، أَى لو جَرَّبتَه . هٰذه عن أَبى حَنِيفَةَ ، وزاد فى الأَساس بعد قوله : لو جَرَّبتَه : وقَسَّمْتَ أَحوالَه ، وهو مَجاز .

وكاملُ بنُ أَحمدَ الباذرائِىُّ ، وقاضِي القُضَاة نَجمُ الدِّين عبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الباذرائِىُّ : مُحَدِّثان .

وبَيْذَر ، كَحَيْدَر ، اسمٌ عن ابن دُرَيْد .

وبَذْرَمان ، وبَذْرَشِين ، بالفتح فيهما ؛ قَرِيتانِ بمصر .

[ب ذ ع ر] *

(ابْذَعَرُّوا : تَفرَّقُوا) وفى حديث عائشةَ : «ابذعرَّ النِّفاقُ» ، أَى تفرَّقَ وتَبَدَّدَ .

(و) ابْذَعَرُّوا : (فَرُّوا) وجَفَلُوا .

(و) ابْذَعَرَّت (الخَيْلُ) وابْثَعَرَّتْ ، إذا (رَكَضَتْ تُبادِرُ شيئاً تَطْلُبُه) ، قال زُفَرُ بْنُ الحارِثِ[(١)] :

فَلاَ أَفْلَحَتْ قَيْسٌ ولاعَزَّ ناصرٌ
لها بعدَ يومِ المَرْجِ حينَ ابْذَعَرَّت

(١) اللسان والصحاح .

قال الأَزهريّ :وأَنشدَ أَبو عُبَيْد :

فطارَتْ شِلالاً وابْذعَرَّتْ كأَنَّها
عِصابَةُ سَبْيٍ خافَ أَنْ يُتَقَسَّمَا (١)

ابْذعَرَّتْ ، أَي تفرقَّتْ وَجَفَلَتْ .

[ب ذ ق ر] *

(ابْذقَرُّوا) ، أَهمله الجوهَريّ ، وقال الفَرّاءُ : أَي (تبَدَّدُوا وتَفَرَّقُوا) ، كابْذَقَرُّوا (٢) وامْذَقَرُّوا ، (وبمعنى ابْذَعَرُّوا).

(و) يقال : (ما ابْذقَرَّ الدَّمُ فى الماءِ) : أَى لم يَمْتَزِجْ بالماءِ ، ولكنّه مرَّ فيه كالطريقةِ ، وبه فُسِّر حديثُ عبدِ اللّهِ بن خَبّاب ، وقَتَلَتْه الخَوارِجُ على شاطئِ نَهْرٍ «فسال دَمُه فى الماءِ فما ابْذَقَرّ» ، ويُرْوَى : «فما امْذَقَرَّ» ، قال الرّاوِى : فأَتْبَعْتُه بَصَرِى كأَنَّه شِرَاكٌ أَحْمَرُ ، وقيل : المعنَى (أَى لم تَتَفَرَّق أَجزاؤُه) بالماءِ (فتُمْزَجَ به ، ولكنّه مرَّ فيه مُجتمِعاً مُتَميِّزًا منه) ، وسيأْتى فى ترجمة مذقر .

(١) اللسان ، وروايته : « تُتَقَسَّمَا » .

(٢) تقدمت فى الاستدراكات مادة (بدقر) أما التكملة فى مادة (بذقر) ففيها « وقال الفراء ابذقر وامذقر إذا تفرق »

[ب ر د ر]

(بَرْدَرَايَا) ، بالفتح ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو (ع) أَظنُّه بالنَّهْروان من بغدادَ ، كذا فى المُعجَم ، (عن سِيبَوَيْهِ) ، كذا ذَكرَه أَئِمَّةُ التَّصْرِيفِ عنه ، وهو فى الكتاب ، قالوا : فيه ثلاثةُ زوائدَ كلُّها فى آخِرِه ، فاذا أُرِيدَ تَصْغِيرُه حُذفَتْ تلك الزَّوائدُ كلُّها ، وقيل : بُرَيْدِر ، وِزَان جُعَيْفِرٍ ، قاله شيخُنا .

[ب ر د ش ى ر]

(بَرْدَشِيرُ (١) كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو : (د ، بِكرْمانَ) مِمّا يَلِى المَفازَةَ التى بين كِرْمانَ وخُراسانَ ، وقال حمزةُ الأَصفهانِىُّ : هو تَعْرِيبُ أَرْدَشِيرَ ، وأَهلُ كِرَمَانَ يُسَمُّونها كَوَاشِيرَ ، وقال أَبويَعْلَى محمّدُ بنُ محمّدٍ البغدادىُّ :

كمْ قدْ أَرَدْتُ مَسِيرًا
مِن بَرْدَشِيرَ البَغِيضَهْ (٢)

(١) فى معجم البلدان (برد سير)

(٢) فى مطبوع التاج « من بردشير المغيضة » والمثبت من معجم البلدان (بردشير)

فَرَدَّ عَـزْمِـىَ عنهـــــــا
هَـوَى الجُفُونِ المَرِيضَـــــهْ

وقد نُسِبَ إليهاجماعةٌ من المحدِّثين.

[ب ر ر] *

(البِرُّ) ، بالكسر : (الصِّلَةُ) ، وقد بَرَّ رَحِمَه يَبَرُّ ، إذا وَصَلَه ، ورجـــلٌ بَرٌّ بِذِى قَرابَته ، وعليه خُرِّجَــتْ هٰذه الآيَةُ : ﴿لا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَـم يُقَاتِلُوكُمْ فى الدِّينِ ولم يُخْرِجُوكُمْ مِن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ (١) ، أَى تَصِلُوا أَرحامَهم ، كذا فى البَصائر ، (و)قولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿لن تَنالُوا البِرَّ حتَّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّون﴾ (٢) قال أَبو منصور : البِرُّ خَيرُ الدُّنيا والآخِرةِ ؛ فخَيْــرُ الدُّنيــا ما يُيَسِّرُه اللهُ تعالَى للعَبْدِ من الهُــدَى والنِّعْمَةِ والخَيْرَاتِ ، وخيـــرُ الآخِــرَةِ الفَوْزُ بالنَّعِيم الدّائِـمِ فى (الجَنَّة) ،جَمَعَ اللهُ لنا بينهما برَحْمَته وكَرَمِــه ، (و) قال شَمِرٌ فى قوله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : «عليكم بالصِّدْق فإنّه يَهْدِى إلى البِرّ» ،

(١) سورة الممتحنة الآية ٨
(٢) سورة آل عمران الآية ٩٢

واختلفَ العلماءُ فى تفسير البِرّ ، فقال بعضُهم :البِرُّ الصَّلاحُ ، وقالبعضُهم : البِرُّ : (الخَيْرُ) ، قال : ولاأَعلمُ تفسيرًا أَجْمَعَ منه ؛ لأَنــه يُحِيــط بجميــعِ ما قالُــوا ، وقال الزَّجّــاجُ فى تفسيــر قولِه تعــالَى :

﴿لن تَنالُوا البِرَّ﴾ : قال بعضُهم :كلُّ ما تُقُرِّبَ به إلى الله عزَّ وجلَّ مِن عَمَلِ خَيْرٍ فهو إنفاقٌ .

(و) البِرُّ : (الاتِّساعُ فى الإِحسان) إلى النّاس ، وقال شيخُنَا : قال بعض أَرباب الاشْتِقَاقِ : إنّ أَصــلَ معــنَى البِرِّ السَّعَةُ ، ومنــه أُخِذَ البَرُّ مُقَابِـــلُ البَحْرِ ، ثمّ شاع فى الشَّفَقَة والإِحسانِ والصِّلَةِ ، قالــه الشِّهَابُ فى العنايــة . قلتُ : وقد سَبَقَه إلى ذلك المُصَنِّفُ فى البَصائر ،قال ما نصُّه : ومادَّتُها ـ أَعْنِى ب ر رـ مَوضوعةٌ للبَحْر ، وتُصُوِّر منه التوسُّعُ فاشْتُقَّ منه البَرّ ، أَى التوسُّع فى فِعْل الخَيرِ ، ويُنسَب ذٰلك تارةً إلى الله تعالَى فى نحو : ﴿إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (١) وإلى

(١) سورة الطــور الآية ٢٨

العَبْد تارةً فيقال : بَرَّ العَبْدُ رَبَّه ، أَى تَوَسَّعَ فى طاعَته ، فمِنَ اللهتعالَى الثَّوابُ ، ومن العَبدِ الطَّاعـةُ ، وذٰلك ضَرْبـانِ : ضَرْبٌفىالاعتقاد ، وضَرْبٌ فى الأَعمال . وقد اشتملَ عليهما قولُه تعالى : ﴿ليس البِرّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم﴾ [1] الآية ، وعلى هٰذا ما رُوِىَ أَنه صلَّى الله عليـه وسلّم سُئِلَ عن البِرّ فتَلاَ هٰذه الآيَةَ ؛ فإِنّالآية متضمِّنةٌ للاعتقادِ والأَعمالِ :الفَرائضِ والنَّوَافِلِ .

وبِرُّ الوالدَيْنِ : التَّوسُّعُ فى الإِحسان إِليهما .

(و) البِرُّ : (الحجُّ) : عن الصّغانِىِّ .

(ويُقَال : بَرَّ حَجُّـكَ) يَبَرُّ بُـرُورًا (وبُرَّ) ،الحَجُّ يُبَرُّ بِرًّا بالـكسر ،(بفَتْح البـاء وضَمِّهَا ، فهـو مَبْرُورٌ) : مَقْبُولٌ.

قال الفَرّاءُ : بُرَّحَجُّه ، فإِذا قالـوا : أَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ قالـوه بالأَلـف ، وفى الصحاح : وأَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، لغةٌ فى بَرَّ اللهُ حَجَّكَ ، أَى قَبِلَه .

وقال شَمِرٌ : الحَجُّ المَبْرُورُ : الـذى لا يُخالطُـه شئٌ من المـآثِـم . وفى حديث أَبى هُرَيرةَ قـال : قال رسـولُ الله صلَّى اللهُ عليـه وسلَّـم : « الحَجُّ المَبْرُورُ ليس له جزاءٌ [1] إِلاالجَنَّـةُ » . قـال سُفْيانُ : تَفْسِيرُ المَبْرُورِ طِيبُ الـكلامِ وإِطعامُ الطَّعَامِ ، وقيـل : هو المَقْبُولُ المُقَابَلُ بالبِـرِّ ، وهـو الثَّوَابُ . وقال أَبو قِلابةَ لرجلٍ قَدِمَمن الحَج : بُرَّ العَمَلُ . أَراد عَملَ الحَجِّ ؛ دَعا له أَن يـكونَ مَبْـرُورًا لا مَأْثَـمَ فيه ، فيستوجـبُ ذٰلك الخُـرُوجَ من الذنُـوب التى اقْتَرَفهـا . ورُوِىَ عن جابرِ بنِ عبدِ الله قال : « قالوا : يارسولَ الله ، ما بِرُّ الحَجِّ ؟ قال : إِطعامُ الطَّعَامِ وطِيـبُ الـكلامِ » .

(و) فى البَصَائِرِ : ويُستَعْمَلُ البِـرُّ فى (الصِّدْقِ) لـكَوْنه بعضَ الخَيـرِ ، يقال : بَرَّ فى قَولِه ، وفى يَمِينه ، ومنـه حديثُ أَبى بَـكْرٍ : « لم يَخْـرُجْ مِن إِلٍّ ولا بِرٍّ » أَى صِدْق .

(و) البِرُّ : (الطَّاعـةُ) ، وبه فُسِّرت

(١) سورة البقـرة الآية ١٧٧

(١) فى النهاية : « ثواب » أما اللسان فكالأصل

الآيَةُ : ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ﴾ (١) ،وفى حديث الاعتكاف : « آلْبِرَّ تُرِدْنَ ؟ » (٢) ، أى الطَّاعَةَ والعبادةَ ، ومنه الحديث : « ليس مِنَ البِرِّ الصِّيامُ فى السَّفَر » .

(كالتَّبَرُّرِ) ، يُقال : فلانٌ يَبَرُّ خالقَه ويَتَبَرَّرُه ، أى يُطِيعُه ، وهو مَجازٌ .

(واسمُه) أى البِرِّ (بَرَّةُ) ، بالفتح ، اسمُ عَلَمٍ بمعنى البِرِّ ، (مَعْرِفَةٌ) ، فلذلك لم يُصْرَف؛ لأنّه اجتمعَ فيه التَّعْرِيفُ والتَّأْنِيثُ ، وسيُذكَر فى فَجَارِ ، قال النّابِغَة :

إنَّا اقتسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ (٣)

(و) فى الحديث فى بِرِّ الوالِدَيْن : «وهو فى حَقِّهما وحَقِّ الأَقْرَبِينَ مِن الأَهْلِ » : (ضِدُّ العُقُوقِ) وهو الإِساءَةُ إليهم والتَّضْيِيعُ لحَقِّهم ، (كالمَبَرَّةِ).

و(بَرِرْتُه) أى الوالِدَ ، وبَرَرْتُه (أَبَرُّه) بِرًّا ، (كعَلِمتُه وضَرَبْتُه) ، أى أحسنتُ إليه ووَصَلْتُه .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : البِرُّ(: سَوْقُ الغَنَمِ) ، والهِرُّ : دُعَاؤُهَا ، قاله فى المَثَل السّائرِ (١) : « فلانٌ مايَعْرِفُ هِراًّ مِنْ بِرٍّ » . وعَكَسَه يُونُس فقال :الهِرُّ : سَوْقُ الغَنَمِ ، والبِرُّ : دُعَاؤُها .

(و) البِرُّ : (الفُؤَادُ) ، يقال : هو مُطْمَئِنُّ البِرِّ ، و أَنشدَ ابنُ الأَعرابىِّ لخِدَاش بنِ زُهَيْرٍ :

يكونُ مَكانَ البِرِّ منِّى ودُونَه
وأَجْعَلُ مالِى دُونَه وأُؤَامِرُهْ (٢)

(و) البِرُّ : (وَلَدُ الثَّعْلبِ) ، نقلَه الصَّغَانىُّ .

(و) قال بعضُهم فى معنى المثلِ السّابِقِ : الهِرُّ : السِّنَّوْرُ ، والبِرُّ : (الفَأْرَةُ) فى بعض اللُّغَاتِ .

(و) قيل : هو (الجُرَذُ) ، أَو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُ الفَأْرَةَ .

(١) سورة البقرة الآية ٤٤

(٢) فى النهاية : « يردن » أما اللسان فكالأصل

(٣) ديوانه ٥٩ ، واللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١ /١٧٨ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : قاله فى المثل السائر كذا بخطه ، والأولى كما فى اللسان أن يقول : ومن كلام العرب السائر ؛ لإيهام صنيعه نقل ماتقدم من الكتاب الملقب بالمثل السائر » .

(٢) التكملة ، وفى اللسان غير منسوب .

(و) البَرُّ (بالفَتْـح : من الأَسْماءِ) الحُسْنَى وهو العَطُوفُ على عِبادِهِ بِبِرِّه ولُطْفِه ، قاله ابنُ الأَثير .

(و) البَرُّ : (الصَّادقُ) .

(و) البَرُّ : (الكَثيرُ البِرِّ ، كالبارِّ) . وقال ابنُ الأَثيرِ : وإِنما جاءَ في أَسمائِـه تعالَى البَرُّ ، دُونَ البارِّ ، قلتُ : وقـد فَسَّرُوا قولَه تعالَى : ﴿ولـكنَّ البِـرَّ مَنْ آمَنَ باللهِ﴾ [1] وقالوا : أَي البـارّ . (ج أَبْرارٌ وَبَرَرَةٌ) ، الأَخيرُ محرَّكَة ، رجلٌ بَرٌّ من قوم أَبْرارٍ ، وبارٌّ من قـوم بَـرَرَةٍ . والأَبْـرارُ كثيرًا مـا يُخَصُّ بالأَوْلِيَـاءِ والزُّهَّـادِ والعُبَّـاد . وفى الحديث « الأَئِمَّةُ مِن قُرَيْشٍ ، أَبْرارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرارِهَا ، وفُجَّارُها أُمَراءُ فُجّارِهَا » . قال ابنُ الأَثِيـرِ : هـذا عـلى جِهَـة الإِخبارِ عنهم لا على طَرِيقِ الحُكْـمِ فيهم . وفى حديثٍ آخَـر : « الماهِـرُ بالقُرآنِ مع السَّفَرةِ الـكِرَامِ البَرَرَة » . وفى البَصَائِر : وخُصَّ المَلائكَةُ بالبَرَرَة ؛ من حيثُ إِنه أَبلغُ من الأَبرار ، فإِنّه جَمْعُ بَرٍّ ، والأَبرارُ جمعُ بارٍّ [1] ، وبَرٌّ أَبلغُ مِن بارٍّ ، كما أَن عَدْلاً أَبلغُ مِـن عادلٍ .

(و) البِرّ : (الصِّدْقُ فى اليَمِينِ ، ويُكسر) . بَرَّ فى يَمينِـه يَبَـرُّ ، إِذا صَدَقَه ، ولـم يَحنثْ .

(وقد بَرِرْتَ) ، بالكسر ، (وبَرَرْتَ) ، بالفَتْـح ، وهٰـذه عن الصَّغـانيِّ . (وبَرَّتِ اليَمِينُ تَبَرُّ ، كيَمَلُّ ، و) تَبِرُّ مثْلُ (يَحِلُّ ، بِرًّا) ، بالكسر ، (وبَرًّا ،) بالفتـح ، (وبُـرُورًا) ، بالضَّـمّ : صَدَقَتْ .

(وأَبرَّهَا) هـو : (أَمْضَاهـا عـلى الصِّدْق) .

وعن الأَحْمـر : بَـرِرْتُ قَسمِـى ، وبَرِرْتُ والِدى ، وغيرُه لا يقولُ هٰـذا . ورَوى المُنْـذِرِىُّ عـن أَبى العَبَّاس فى كتاب الفصيـح : يقال : صَدَقْـتَ وَبَـرِرْتُ ، وكذٰلك بَـرِرْتُ والـدِى أَبَـرُّه . وقال أَبـو زَيْد : بَـرِرْتُ فى قَسَمِـى ، وأَبَرَّ اللهُ قَسَمِى . وقـال

(1) سورة البقـرة الآية ١٧٧

(1) هذا يخالف ماتقدم من جمع برّ وبارّ

الأَعور الـكَلْبِـىّ :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُــمُ فســالَــتْ
فأَبْرَرْنَا إِليــهِ مُقَسِّمِينـــــا[(١)]

وقال غيرُه : أَبَرَّ فـلانٌ قَسَمَ فُـلانٍ وأَحْنَثَه ؛ فأَمَّا أَبَرَّه فمعناه أَنــه أَجَابَه إِلى ما أَقْسَمَ عليــه ، وأَحْنَثَه ، إِذا لــم يُجِبْه . وفى الحديث : « بَرَّ اللهُ قَسَمَهُ » وأَبَرَّه بِرًّا - بالـكسر - وإِبرارًا ، أَى صَدَّقَه .

(و) البَرُّ : (ضِــدُّ البَحْــرِ) ، وفى التَّنْزِيل العزيزِ : ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٢) ، ﴿وحَمَلْنَاهُــمْ فى البَــرِّ والبَحْرِ﴾ (٣) ، ﴿فلمَّا نَجَاهُم إِلى البَرِّ﴾ (٤) وقال مُجَاهِدٌ فى قوله تعالَى : ﴿ويَعْلَمُ ما فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (٥) : قال : البَــرُّ القِفَارُ ، والبَحْرُ كلُّ قريةٍ فيها ماءٌ .

(و) الحافظُ (أَبو عَمْرٍو) يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بن محمَّــدِ (بنِ عبد البَــرِّ) النمرىّ ، (عالِمُ الأَنْدَلُسِ) وفى نُسْخَة شيخِنا : حافظُ الأَندلسِ ، قال :قلتُ : بل هو حافظُ الدُّنيا غير منازَعٍ ، وهو صاحِـبُ الاستيعابِ والاستذكـارِ والتَّمهيدِ وغيرِها ، تُوُفِّىَ سنة ٤٦٣ .

(وَبِرُّ بنُ عبدِ اللهِ الدّارِىُّ صَحابِىٌّ) ، وكنيتُه أَبو هِنْدٍ ، وهو أَخــو تَمِـيم ، وقيل ابنُ عَمِّــه وقيل اسمــه يَزِيــدُ ، وبخطِّ أَبِى العَلاءِ القُرْطُبِــىِّ : بربر .

(والأَدِيبُ أَبو محمَّــدٍ عبدُ اللهِ بنُ بَرِّىّ) بنِ عبد الجَبَّــارِ المَقْدِسِــىُّ ، النحوىُّ اللغوىُّ ، نَزِيلُ مصر ، صاحبُ الحَوَاشِى على الصِّحاح فى مُجلَّدات ، سَمِــعَ من أَبِى صادقٍ المَدِينىّ ، وعنه ابن الجُمَّيزىّ ، تُوُفِّــىَ سنــة ٥٨٢ . (وعلىُّ بنُ بَرِّىٍّ) وهو علىُّ بنُ محمّدِبنِ علىّ بنِ بَرِّىٍّ البَــرِّىُّ . (و)أَبو الحَسَنِ (علىُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّىٍّ البَرِّىُّ) القَطّان ، مِن طَبقة علىِّ بن المَدِينىّ ، (وحَفِيدُه محمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ علىٍّ) بنِ بَحْرِ ابنِ بَرِّىٍّ البَرِّىُّ ،شيخٌ لابن المقرِى . قلتُ : ورَوَى عنه أَيضاً ابنُ عَدِىٍّ فى

(١) اللســان .
(٢) سورة الروم الآية ٤١
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠
(٤) سورة لقمان الآية ٣٢
(٥) سورة الأنعام الآية ٥٩

الـكـامل ، (وابنُ أخيه حَسَنُ بنُ محمّــدِ بنِ بَحْــرِ بن بَرِّى) البَرِّىُّ : (محدِّثون) .

وأبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ أبى القاسِم ابنِ البَرِّى ، حَدَّثَ .

(وأمّا) أَبو محمّدٍ (الحَسَنُ بنُ علىٍّ بنِ عبدِ الوَاحِدِ) بنِ موحدٍ السُّلمىُّ الدِّمشقىُّ ، رَوَى عنه أبو بكرٍ الخَطِيبُ ، وهوأكبرُمنه ، والفَقِيهُ نَصْرٌ المَقْدِسِىُّ ، وأَبو الفَضْلِ يحيـى بنُ علىٍّ القُرَشِىُّ ، وتُوُفِّىَ سنة ٤٨٢ ، وله إخوةٌ منهـم : أَبو الفَرجِ موحد بن علىّ ، رَوَى عنه أَبو بــكرٍ الخَطِيبُ ، توفى سنة ٤٥٥ ، وأَبو الفَضْلِ عبدُالواحدِ بنُعلىّ ،سَمِـعَ منه الخَطِيــبُ ، وقــد ذَكَرهــم ابنُ ماكُولاَ ، وضبط فى الـكلِّ بالفَتْــح ، وقال ابنُ عساكر بالضَّمِّ .

قلت : وعلىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عــلىٍّ ابنِ عبد الوَاحِدِ بنِ البَرِّىّ ، سمع عمَّه عبدَ الواحِدِ بن علىّ ، وتوفى سنة ٤٦١.

(و) أَبو مَسْلَمَةَ (عثمانُبنُ مِقْسَــمٍ) ويقال : القاسم الكِنْدِىُّ ، مولاهم ،عن سَعيدٍا لمَقْبُرىّ (البُرِّيَّانِ ، فبالضَّمِّ) ، إلى بَيْــعِ البُرِّ .

وفاتــه :

أَبو ثُمامَــةَ البُــرِّىُّ ، ويقال لــه : القَمّــاحُ ، عن كَعْــبِ بنِ عجــرةَ . ومَسْلَمَةُ بنُ عُثمانَ البُرِّىُّ ، عن محمّدِبن المُغِيــرَةِ .

(و) البُرُّ : بـالضَّمِّ الحِنْطَةُ) ، قال المصنِّف فى البَصائر : وتَسْمِيَتُه بذٰلك لـكونهِ أَوْســعَ مَا يُحتــاجُ إليــه فى الغِذاءِ ، انتهى .قال المُتنخِّل الهُذلىُّ :

لادَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْــتُ نازِلَــكُمْ
قِرْفَ الحَتِــىِّوعنْدِىالبُرُّ مَكْنُوزُ[1]

قال ابنُ دُرَيْــد : البُرُّ أَفصــحُ مِن قولهم : القَمْحُ والحِنْطَــةُ ، واحدتُــه بُرَّةٌ ، قال سِيبَوَيْه : ولا يُقَال لصاحبه : بَرّارٌ ، على ما يَغْلِــبُ فى هٰذا النَّحْــو ؛ لأَنّ هٰذا الضَّــرْبَ إنّمــا هو سَماعِــىٌّ لااطِّرادِىٌّ . (ج أَبْرارٌ) ، قال الجوهرىُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ ، واللسان، والجمهـرة ١/ ٢٧

ومَنَعَ سيبويهِ أنْ يُجْمَعَ البُرُّ على أبْرارٍ ، وجَوَّزَه المبرّد ، قياساً .

(و) البِرُّ (بالكسر) أبو بكرٍ (محمّد ابنُ عليٍّ) بنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ (بنِ البِرِّ اللغويّ) ، والبِرُّ لَقب جَدٍّ أبِيه علىٍّ التَّميمِيِّ الصِّقِلّيّ القَيْرَوانِيِّ ، أحد أئِمَّةِ اللِّسَان ، روَى عن أبِي سَعْد المالِينِيِّ ، وكان حيًّا فى سنة ٤٦٩ ، وهو (شيخُ) ابى القاسمِ علىِّ بنِ جعفرِ بنِ علىّ (بنِ القَطَّاع) السَّعْدىِّ المصرىِّ ، المتوفَّى سنة ٥١٥ .

(و) أبو نَصْرٍ (إبراهيم بنُ الفضلِ البارُّ ، حافظٌ) أصْبهَانىٌّ ، (لٰكنه كذّابٌ) يَقْلِبُ المُتونَ ، قالَه نَصْرٌ المَقْدِسِيُّ ، وتُوفِّىَ سنة ٥٣٠ ، ومنهم مَن قال فى نسبته : البَآر كشَدّاد ، أى إلى حَفر الآبارِ ، وهو الصَّوابُ ، وهٰكذا ضَبَطَه الذَّهبِىُّ فى الديوان .

(و) عن ابن السِّكِّيت : (أَبَرَّ) فلانٌ ، إذا كان مسافرًا ، و(ركِبَ البَرَّ) ، كما يقال : أبْحرَ ، إذَا رَكِبَ البَحْرَ .

(و) أَبَرَّ الرجلُ : (كَثُرَ وَلَدُه) .

(و) أَبَرَّ (القَومُ : كَثُرُوا) ، وكذٰلك أعَرُّوا ؛ فأَبَرُّوا فى الخَيْرِ ، وأَعَرُّوا فى الشَّرِّ ، وسيُذْكَرُ أعَرُّوا فى موضِعِه .

(و) أَبَرَّ (عليهم : غَلَبَهم) ، والإِبرارُ : الغَلَبَةُ ، قال طَرَفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عنْ ذِى ضُرِّهِمْ
ويُبِرُّونَ علَى الآبِى المُبِرّْ (١)

أى يَغْلِبُون .

والمُبِرُّ : الغالِب .

وسُئلَ رجلٌ من بَنِى أَسَد : أتعرفُ الفَرَسَ الكريمَ؟ قال :أعرفُ الجَوادَ المُبِرَّ مِن البَطِىءِ المُقْرِفِ . قال : والجَوادُ المُبِرُّ : الذى إذا أُنِّفَ تَأَنَّفَ (٢) السَّيْر ، ولَهِزَ لَهْزَ

---

(١) ديوانه ٦١ واللسان ، والمقاييس ١ /١٧٨ .

(٢) في اللسان هنا: « يَأْتَنِف» السَّيْرَ . وبهامش مطبوع التاج: » قوله : تأنف، ظاهره أنه ماض جواب لإذا، ومثله في اللسان إلا أنه مضارع — الذى في اللسان المطبوع كماسبق « يأتنف » لا يتأنف — وفى اللسان فى مادة أ ن ف ومنه قول الأعرابى يصف فرسا : لَهِزَ لَهْزَ العَيْر وأُنِّفَ تأنيفَ السَّيْر . اه ، ومثله فيه فى مادة ل ه ز ، فأنت تراه جعله مصدرا . وليحرر » .

العَيْـرِ ، الذى إذا عَدَا اسْلَهَـبَّ ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَّ ، وإذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ .

ويقال : أَبَرَّهُ يُبِرُّهُ ، إذا قَهَرَه بفِعَالٍ أو غيـرِه .

وقال ابنُ سِيدَه : وأَبَرَّ عليهم شَرًّا ، حَكاه ابنُ الأَعرابىِّ ، وأَنشَـدَ :

إذا كنتُ مِن حِمّانَ فى قَعْرِ دارِهِمْ
فلستُ أُبالِـى مَنْ أَبَرَّ ومَنْ فَجَرْ[1]

ثم قال : أَبَرَّ ، مِن قولهم : أَبَرَّ عليهم شَرًّا ، وأَبَرَّ وفَجَر واحدٌ ، فجَمَعَ بينهما .

وفى المُحَكَم أَيضـاً : وإنّـه لَمُبِـرٌّ بذٰلك ، أَى ضابِطٌ له .

وفى الحديـث : «أَنَّ رجـلاً أَتَـى النَّبِىَّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم فقـال : «إنَّ ناضِحَ[2] فُلانٍ قـد أَبَرَّ عليهم» ، أَى استَصْعَبَ وغَلَبَهم .

(و) أَبَرَّ (الشّاءَ : أَصْدَرَها) إلى البَرِّ .

(والبَرِيـرُ . كأَميـرٍ) : ثَمَرُ الأَراكِ عامَّةً ، والمَرْدُ : غَضُّه ، والـكَبَـاثُ : نَضِيجُه . وقيل : البَرِيرُ (الأَوَّلُ) ، أَى أَولُ ما يَظْهَرُ (مِن ثَمَرِ الأَراكِ) ، وهو حُلْوٌ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : البَرِيرُ : أَعظمُ حَبًّا مِن الـكَبَاث ، وأَصغـرُ عُنقُـودًا منه ، وله عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صغيرةٌ صُلْبَةٌ ، أَكبرُ مِن الحمَّصِ قليـلاً ، وعُنْقُـودُه يَمْلأُ الـكَفَّ . الواحـدَةُ مِن جميـعِ ذٰلك بَريـرَةٌ . وفى حديـث طَهْفَـةَ : «ونَسْتَصْعِدُ[1] البَرِيـرَ» ، أَى نَجْنِيه للأَكْلِ . وفى آخَرَ : «مالَنَا طعـامٌ إلاّ البَـرِيـر» .

(وبَرِيرَةُ) بنتُ صَفوْانَ ، مولاةُ عائشةَ رضِىَ اللّٰهُ عنهما : (صَحَابِيَّةٌ) ، يقال إنّ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوَانَ سَمِـعَ منها .

(والبَرِّيَّةُ : الصَّحْراءُ) نُسِبَـتْ إلى البَرِّ ، رواه ابنُ الأَعرابىِّ بالفتح . وقال شَمِرٌ : البَرِّيَّةُ : المَنْسُوبَةُ إلى البَرِّ ، وهى بَرِّيَّةٌ إذا كانت إلى البَرِّ أَقربَ منهـا إلى الماءِ ، والجمعُ البَرارِى ، (كالبَرِّيتِ)

(١) اللسـان .

(٢) فى النهاية : «آل فلان» أما اللسان فكلأصل .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله ونستصعد البرير» كذا بخطه ، تبعاً للسان هنا ، والصواب : نستعضـد» ؛ فسيأتى (يجب أن يقول : وقد سبق) فى مادة ع ض د : استعضد الشجرة : عضدها ، والثمرة : جناهـا ، وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث فى مادة ع ض د بلفظ : نستعضد» هذا وفى النهاية «نستعضد» .

بوزنِ فَعْليت ، عن أَبى عُبَيْد وشَمِر وابنِ الأَعرابىّ ؛ فلمَّا سُكِّنَتِ الياءُ صارتِ الهاءُ تاءً ، مثل عِفْريت وعِفْرِيَة ، والجمعُ البَرارِيتُ .

(و) البَرِّيَّةُ مِن الأَرَضِين بالفتح : (ضِدُّ الرِّيفِيَّةِ) ، رواه ابنُ الأَعرابىّ .

(والبُرْبُورُ ، بالضَّمّ : الجَشِيشُ من البُرِّ) ، والجمعُ البَرَابِيرُ .

(والبَرْبَرةُ : صَوتُ المَعزِ) ، يقال : بَرْبَرَ التَّيْسُ للهِيَاجِ ، إذا نَبَّ .

(و) البَرْبَرةُ : (كثرةُ الكلامِ والجَلَبةُ) باللِّسان ، (و) قيل : (الصِّياحُ) والتَّخلِيطُ فى الكلام مع غَضَبٍ ونُفُورٍ . وفى حديث علىٍّ - كرَّم اللهُ وجهَه - «لمّا طَلَبَ إليه أَهلُ الطَّائفِ أَن يَكْتُبَ لهم الأَمانَ على تَحْلِيلِ الزِّنا والخَمْرِ ، فامْتَنَعَ ، قامُوا ولهم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ» . وفى حديث أُحُد : «فأَخذَ اللِّواءَ غلامٌ أَسودُ فنَصَبَه وبَرْبَرَ» .

يقال : (بَرْبَرَ) الرجلُ ، إذا هَذَى[1] (فهو بَرْبَارٌ) ، كصَلْصالٍ ، مثل ثَرْثَرَ فهو ثَرْثَارٌ .

وقال الفَرّاءُ : البَرْبَرِىُّ : الكثيرُ الكلامِ بلا مَنْفَعَة ، وقد بَرْبَرَ فى كلامِه بَرْبَرَةً ، إذا أَكْثَرَ .

(ودَلْوٌ بَرْبَارٌ . لها) فى الماءِ بَرْبَرَةٌ ، أَى (صَوتٌ) فى الماءِ ، قال رُؤْبة :

أَرْوَى بِبَرْبارَيْنِ فى الغِطْماطِ
إفْراغَ ثَجّاجَيْنِ فى الأَغْواطِ[2]

هٰكذا فسَّر قوله هٰذا بما تقدّم ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(وبَرْبَرٌ : جِيلٌ) من الناس لاتكادُ قبائلُه تَنْحَصِرُ ، كما قالَه ابنُ خَلْدُون فى التّاريخ ، وفى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ : إنّهم والحَبَشَةَ مِن وَلَدِ حامٍ ، وفى المصْباح إنّه مُعَرَّبٌ ، وقيل : إنّهم بَقِيَّةٌ مِن نَسْلِ يُوشَعَ بنِ نُونٍ مِن

(١) فى مطبوع التاج «هذا» .
(٢) المشطور الأول فى اللسان : والرواية فى ديوانه ٨٥
أَوْرَى بِثَرْثَارَيْنِ فى الغِطْمَاطِ
إفْرَاغَ نَجّاخَيْنِ فى الأَغْوَاطِ
والمشطوران فى التكملة وفيها : أُرْوِى ببربارين .

العَمَالِيقِ الحِمْيَرِيَّة ، وهم رَهْطُ السَّمَيْدَعِ ، وإنه سَمِعَ لَفْظَهم ، فقال : ما أَكثَرَ بَرْبَرَتَكم ، فسُمُّوا البَرْبَرَ ، وقيل غيرُ ذٰلك . (ج البَرابِرَةُ) ، زادُوا الهاءَ فيه ؛ إما للعُجْمَةِ ، وإمّا للنَّسَبِ وهو الصحيحُ . قال الجوهَرِيُّ : وإن شئتَ حَذَفْتَها ، (وهم) أَى أَكثرُ قبائلِهم (بالمَغْرِبِ) فى الجِبال ، مِن سُوسَ وغيرِهَا ، متفرِّقَةٌ فى أَطرافها ، وهم زَنَانَةُ وهَوّارة وصِنْهَاجَةَ ونبزةُ وكُتَامةُ ولَواتَه ومديونة وشباتة ، وكانوا كلُّهم بفِلَسْطِينَ مع جالُوتَ ، فلما قُتِلَ تَفَرَّقُوا ، كذا فى الدُّرَرِ الكامِنَة للحافظِ ابنِ حَجَر .

(و) بَرْبَرٌ : (أُمَّةٌ أُخرى) ، وبلادُهم (بين الحُبُوشِ والزَّنْجِ) ، على ساحل بحرِ الزَّنْجِ وبحْرِ اليمنِ ، وهم سُودانٌ جِدًّا ، ولهم لُغَةٌ بِرأْسِها لا يَفْهَمُهَا غيرُهم ، ومَعِيشَتُهم مِن صَيْدِ الوَحْشِ ، وعندهم وُحُوشٌ غريبةٌ لا تُوجَدُ فى غيرها ، كالزَّرافَةِ والكَرْكَدَّنِ والبَبْرِ والنَّمرِ والفيلِ ، ورُبَّما وُجِدَ فى سَواحِلِهم العَنْبَرُ ، وهم الذين (يَقْطَعُون مَذاكِيرَ الرِّجال ويجعلُونها مُهُورَ نِسائهم)وقال الحَسَنُ بنُ أَحمدَ بنِ يعقوبَ الهَمْدانِيُّ : وجَزِيرتُهم قاطِعَةٌ مِن حَدِّ ساحِلِ أَبْيَنَ ، مُلْتَحِقَةٌ فى البَحْرِ بعدَنَ ، من نَحْو مَطالِعِ سُهَيْلٍ إلى ما يُشرِقُ عنها ، وفيما حاذى[1] منها عَدَنَ وقابلَه جَبَل الدُّخَانِ ، وهى جزيرةُ سُقُوطْرى ، مِمّا يَقْطَعُ مِن عَدَنَ ثابِتاً على السَّمْتِ ، (وكلُّهُم مِن وَلَدِ قَيْسِ عيْلانَ) . قال أَبو منصورٍ : ولا أَدْرِى كيف هٰذا .

وقال البَلاذرىّ[2] : حَدَّثَنِى بكرُ بنُ الهَيْثَمِ قال : سأَلْتُ عبدَ الله بنَ صالحٍ عن البَرْبَرِ ، فقال : هم يَزْعُمُون أَنَّهُم مِن وَلَدِ بَرِّ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، وما جَعَلَ اللهُ لقَيْسٍ مِنْ وَلَدٍ اسمُه بَرٌّ .

وقال أَبو المُنْذِرِ : هم مِن وَلَدِ فارانَ بنِ عِمليق بنِ يلمع بنِ عابَرَ بنِ سليخَ بنِ لاوَذَ[3] بنِ سام بنِ نُوحٍ ، والأَكثرُ الأَشهرُ أَنَّهُمْ مِن بَقِيَّةِ قومِ جالُوت ، وكانت منازلُهُم فِلَسْطِينَ ،

---

(١) فى مطبوع التاج « حازى » وهو تطبيع .

(٢) فى مطبوع التاج « البلادرى »

(٣) فى مطبوع التاج « لوذ » والصواب من مادة (عملق)

فلمّا قُتِل جالُوتُ تَفَرَّقوا إلى المَغْرِب .

(أَو هم بَطْنَانِ من حِمْيَرَ : صِنْهَاجَةُ وكُتَامَةُ ، صارُوا إلى البَرْبَرِ أَيامَفَتْحِ) والدِهِم (أَفْرِيقَشَ المَلِكِ) ابنِ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ سبأ الأَصغَر ، كانوا معهلما قَدِمَ المَغْرِبَ ، وَبنى (أَفْرِيقِيَّةَ) فلما رَجَعَ إلى بلاده تَخَلَّفُوا عنه عُمَّالاً له على تلك البلادِ ، فبَقُوا إلى الآن وتَنَاسَلُوا .

(و) أَبو سَعِيدٍ (سابِقُ) بنُ عبدِاللهِ الشاعِرُ المطبوعُ ، رَوَى عن مَكْحُولٍ ، وعنه الأَوزاعِيُّ . (وَمَيْمُونٌ) مَوْلَى عَفَّانَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، عن ابنِ سيرِينَ ، (ومحمَّدُ بنُ موسى) بنِ حَمّادٍ ، حَدَّث عنه أَبو عليٍّ الكاتبُ ، (وعبدُ الله بنُ محمّدٍ) بنِ ناجِيَةَ الحافظُ ، (والحَسَنُ بنُ سَعْد) ، الأَخِيرُ رَوى عنه أَبو القاسمِ سَهْلُ بنُإبراهِيمَ البَرْبَرِيُّ ، (البَرْبَرِيُّونَ) ، وكذا أَبو محمّد هارُون بنُ محمّد ، وهانِئُ بنُ سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، البَرْبَرِيَّانِ ، (وبَرْبَرٌ المُغَنِّي [1] : مُحَدِّثون) ، الأَخِيرُ رَوَى عن مالِكٍ ، وعنه يحيى بنُ مُعِين .

(والمُبِرُّ : الضّابِطُ) ، يقال : إنّه لَمُبِرٌّ بذٰلك ، أَى ضابِطٌ له ، كذا فى المُحْكَم .

(والبُرَيْرَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ) من أَسماءِ (جِبَال بني سُلَيْم) بنِ منصور ، قال :

إنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْرَاءِ فالحِسَى
فَوَكْزٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ [1]

(والبَرَّةُ : ع قَتَلَ فيه قابِيلُ هابِيلَ ابْنَيْ آدَمَ عليه السّلامُ ، نقلَه الصغانيّ .

(و) بَرَّةُ ، (بلا لامٍ : اسمُ زَمْزَمَ) ، وفى الحديث : «أَتاه آتٍ فقال : احْفِرْ بَرَّةَ» ، سَمّاهَا بَرَّةَ ؛ لِكَثْرَةِ مَنافِعِها وسَعَةِ مائِها .

(و) بَرَّةُ ابنةُ عبدِ المُطَّلِبِ ، (عَمَّةُ

(١) كذا ضبطه فى القاموس .

(١) اللسان وفى مادة (وبع) نسب لأبى مزاحم السعدى وفيها
بأجزاع فالحشى فَوَكْد» وفى مادة (وكز) بأجراع . . فالحسَى فوكز . وانظر معجم البلدان (وبعان) و (ولعان) .

النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) أُختُ أَرْوَى والحارث . وفى الحديث «أَنَّه غَيَّرَ اسمَ امرأةٍ كَانَت تُسَمَّى بَرَّةَ، فسمَّاها زَينَبَ، وقال: تُزَكِّي نَفْسَها»؛ كأَنَّه كَرِهَ [لها] (١) ذٰلك .

(و) بَرَّةُ (جَدُّ إبراهِيمَ بن محمَّد الصَّنْعَانِيِّ والدِ الرَّبِيعِ شيخِ مُعَاذ بنِ مُعَاذ) بنِ نصرِ بنِ حَسَّانَ العَنْبَرِيِّ، وفى سِيَاق الذهبيِّ ما يقتضِي أَنّ الربيعَ بنَ بَرَّةَ، الذى يَرْوِى عنه مُعاذٍ ليس بوَلَدٍ لإبراهِيمَ؛ فإنه ذَكَرَ إبراهِيمَ بنَ محمَّدِ بنِ بَرَّةَ الصَّنْعانِيَّ، وقال عن عبدالرزّاق: ثم قال: والرَّبيعُ بنُ بَرَّةَ شيخٌ لمُعاذِ بنِ مُعاذ . فتأَمَّلْ .

(و) بَرَّةُ: (قَريتانِ باليَمامَة، عُلْيَا وسُفْلَى)، ويقال لهما: البَرَّتانِ، وكانت البَرَّةُ العُلْيَا منزلَ يحيي بنِ طالبٍ الحَنفيِّ، ومِن قوله يَتشوّق إليها (٢):

خَلِيلَيَّ عُوجَا بارَكَ اللهُ فيكما
على البَرَّةِ العُلْيَا صُدُورَ الرَّكائبِ

وقُولاَ إذا ما نَوَّه القَوْمُ للقِرَى
أَلاَ فى سبيلِ اللهِ يَحْيَى بنُ طَالبِ

(وبالضمِّ: بُرَّةُ بنُ رِئاب، ويُدْعَى جحش بنَ رِئاب أَيضاً، والدُ أُمِّ المُؤمنين زينبَ) الأَسَدِيَّة، رَضِيَ اللهُ عنها .

وفاتَه:

بَرَّةُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، مِن أَولادِه أُمَيْمَةُ بنتُ عُبَيْدِ بنِ النَّاقِهِ بنِ بَرَّةَ، ذَكَرَه الحافظُ .

(ومَبَرَّةُ: أَكَمَةٌ قُرْبَ المَدينةِ الشَّرِيفَة) دُونَ الجارِ إليها، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ (١) .

أَقْوَى الغَيَاطِلُ مِن حِرَاجِ مَبَرَّةٍ
فجُنُوبُ سَهْوَةَ قَد عَفَتْ فِرمالُها

(والبُرَّى، كقُرَّى: الكلمةُ الطَّيِّبَةُ)، من البِرِّ، وهو اللُّطْفُ والشَّفَقَةُ .

(والبَرْبارُ)، بالفتح، (والمُبَرْبِرُ)

---

(١) زيادة من النهاية أما اللسان فكالأصل .

(٢) معجم البلدان (البرة)

(١) ديوانه ٢/ ١٧٦، واللسان . وفى معجم البلدان (مَبَرَّة) «وجدته بخط ابن باقية مُبِرَّة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء فى قول كثير» وذكر بيتين ثالثهما بيت الشاهد وفيه «فخبوت سهوة»

بالضمِّ : (الأَسَدُ)؛ لِبَرْبَرَتِه وجَلَبَتِه ونُفُورِه وغَضَبِه.

(و) يقال : (ابْتَرَّ) الرجلُ ، إِذا (انتصبَ منفردًا عن) – وفى بعض النسَخِ من – (أَصحابِه) ، نقلَه الصّغانىُّ.

(والمُبَرِّرُ من الضَّأْن) كالمُرَمِّد ، وهى (التى فى ضَرْعِها لُمَعٌ) سُودٌ وبِيضٌ عند الإِقرابِ[1] ، تشبيهاً بالبَرِيرِ : ثَمَرِ الأَراكِ.

(وسَمَّوْا بَرًّا وبَرَّةَ) ، بالفتحِ فيهما ، (وبُرَّةَ) ،بالضَّمِّ ، (وبَرِيرًا) ، كأَمِيرٍ.

(و) يقال (أَصْلَحُ العَرَبِ) هكذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة : أَفْصَحُ العَرَبِ (أَبَرُّهم ،أَى أَبْعَدُهُم فى البَرِّ) والبَدْوِ دارًا .

(و) وَرَدَ فى كلام سَلْمَانَ رضِىَ اللهُ عنه : (مَن أَصْلَحَ جَوّانِيَّه أَصلَحَ اللهُ برّانِيَّه) ، بالفتح فيهما ، قالوا :

(1) فى الأصل : « الاتراب » ، والصواب من التكلمة وبهامش مطبوع التاج « قوله الاتراب كذا بخطه والصواب اثراب جمع ثرب وهو شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء ، كما تقدم للمصنف » ، وهذا تصحيح خاطئ لأن الكلام على لون فى ظاهرها لا فى باطنها وأمعائها والإقراب يريد به هنا عند دنو ولادها

البَرّانىُّ : العلاَنِيَةُ ، (نِسْبَةٌ على غير قياس) ، كما قالوا فى صنْعاءَ : صنْعَانىٌّ؛ وأَصلُه مِن قولهم : خَرَج فلانٌ بَرًّا؛ إِذا خَرَجَ إِلى البَرِّ والصَّحراءِ ، وليس مِن قديم الكلامِ وفَصِيحِه كما فى التَّهْذِيب .

وفى اللِّسان : والبَرُّ : نَقِيضُ الكِنِّ . قال اللَّيْثُ : والعَربُ تَستعملُه فى النَّكِرة ، تقولُ العربُ : جلَستُ بَرًّا وخرجتُ [بَرًّا][1] . قال أَبو منصورٍ : وهذا من كلامِ المُوَلَّدِين ، وما سمعتُه من فُصحاءِ العربِ البادِيَة ، والمعنَى : مَن أَصْلَحَ سَرِيرَتَه أَصلَحَ اللهُ عَلانيَتَه ؛ أُخِذَ مِن الجوِّ والبَرِّ ، فالجَوُّ : كُلُّ بَطْن غامِضٍ ، والبَرُّ : المَتْنُ الظّاهرُ ، فهاتان الكَلِمَتَانِ على النِّسْبَة إِليهما بالأَلفِ والنُّونِ .

وفى الأَساس : افْتَحِ البَابَ البَرّانىَّ . ويقال : تُرِيدُ جَوًّا ويُرِيدُ بَرًّا ، أَى أُرِيدُ خُفْيَةً ويُرِيدُ عَلاَنِيَةً[2] .

(1) زيادة من اللسان والتكلة والأساس ، وأشار لذلك بهامش مطبوع التاج

(2) فى الأساس المطبوع : « افتح الباب . . ويقال أريد جوا ويريد برا ، وهو يريد علانية .

(والبَرّانِيَّة : ة ببُخَاراءَ) على خمسة فَرَاسِخَ منهـا ، ويقال لها : فُورانُ ، (منهـا) أَبو المَعَالِـى (سَهْلُ بنُ) أَبى سَهْلٍ (محمودِ) بنِ أَبى بـكرٍ محمّـد ابن إسماعيـلَ (البَرّانـىُّ الفَقيـهُ) الشافعىُّ الواعظُ ، سَمِـعَ أَباه وغيرَه ، ورَوَى عنـه ابنُه ، ومات ببُخاراءَ سنة ٥٢٤ ، قاله أَبو سَعْدٍ .

(والنَّجيـبُ) أَبو بـكرٍ (محمّـدُ بنُ محمّدٍ) بنِ أَبىالقاسمِ (البَرّانـىُّ : محـدِّثٌ) ، سَمِـعَ أَباه ، وعنه أَبـو سَعْدِ بنُ السَّمْعَانِـىِّ ، مات سنةَ ٥٤٢ .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : (البَرابِيرُ : طعـامٌ يُتَّخَذُ مِن فَرِيكِ السُّـنْبُل والحَلِـيبِ) . وذٰلك أَنَّ الرّاعِىَ إذا جاعَ يَأْتِـى إلى السُّنْبُلِ فيَفْرُكُ منـه ما أَحَبَّ ، ويَنْزِعُه مِن قُنْبُعِه [وهـو قِشْرُه] [1] ، ثم يَصُبُّ عليـه اللَّبَـنَ الحَلِيبَ ،ويُغْلِيه حـتى يَنْضَجَ ، ثـم يَجعـلُه فى إناءٍ واسعٍ ، ثم يُبَرِّدُه ، فيكونُ أَطْيبَ من السَّمِيذِ . قال : وهى العَذِيرَةُ [1] ، وقد اعْتَـذَرْنـا ، الوَاحِدُ بُرْبُورٌ ، وقد ذَكَره المصنِّف قريبـاً .

(و) يقـال : (بَرَّه ،كمَدَّه) ، إذا (قَهَرَه بِفعال أَو مَقَـالٍ) ، كأَبَرَّه ، والإِبـرارُ : الغَلَبَةُ .

(و) فى الأَمثـال : « فُلانٌ لايَعرِفُ هِرًّا مِن بِرٍّ ، أَى ما يُهِرُّه ممّايَبِرُّه) ، أَى مَن يَكْرَهُهْ ممَّنْ يَبِرُّه ، (أَو) ما يعرف (القِطَّ من الفَأْرِ) وقد تقـدَّم ، (أَو) ما يَعرِفُ (دُعاءَ الغَنَمِ مِن سَوْقِهـا) ، رواه الجوهرىُّ عن ابن الأَعرابىِّ . وقال يُونُس : الهِرُّ : سَـوْقُ الغَنَمِ ، والبِرُّ : دُعـاؤُها ، (أَو) ما يعرفُ (دُعاءَهَا إلى الماءِ مِن دُعَائِها إلى العَلَف) ، يُروَى عن ابن الأَعرابىِّ أَنَّ البِرَّ : دُعَاءُ الغَنَمِ إلى العَلَف . (أَو) ما يَعْرِفُ (العُقُوقَ مِن اللُّطْف) ؛ فالهِرُّ : العُقُـوقُ ، والبِرُّ : اللُّطْفُ ، وهـو قَـولُ الفَزارِىِّ ، (أَو) مَا يَعرِفُ (الكَرَاهِيَـةَ من الإِكرام) ؛ فالهِرُّ : الخُصُومَةُ والـكراهيَة ،والبِرُّ :

(١) زيادة من التكلة .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « العذيرة » ، الذى فى اللسان : « الغذيرة » وقد اغتدرنا . وليحرر» هذاوفى مادة (غدر) ما يؤيد نص اللسان .

الإكرام ،)أو) معنـــاه ما يَعــرفُ (الهَرْهَرَةَ مِن البَرْبَرَةِ) ؛ فالهَــرْهَرَةُ : صَوتُ الضَّأْنِ ، والبَرْبَرَةُ : صَــوتُ المِعْزَى .

(والبُرْبُر ، بالضَّمّ) : الرجلُ (الكثيرُ الأَصواتِ) ، كالبَرْبارِ .

(و)البِرْبِرُ (بالكسْر : دُعَــاءُ الغَنَمِ) إلى العَلَف ، نقلَه الصّغانــىُّ (١) .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البِرُّ ، بالـكسر : التُّقَى ، وهــو فى قَــولِ لَبِيد :

* وما البِرُّ إِلاَّمُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى (٢) *

وتَبارُّوا : تَفــاعَلُوا مِن البِرّ ، وفى كتــاب قُرَيْشٍ والأَنصـــارِ : « وإِنّ البِرَّ دُونَ الإِثْمِ » ، أَى إِنّ الوفاءَ بمــا جَعَلَ على نفْسِــه دُونَ الغَدْرِ والنَّكْثِ .

ويقال : قد تَبَرَّرْتَ فى أَمْرِنا ، أَى تَحَرَّجْتَ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فقالتْ تَبَرَّرْتَ فى جَنْبِنـــا
وما كنتَ فِينا حَدِيثـاً بِبَــرّ (١)

أَى تَحَرَّجْتَ فى سَبَبِنــا وقُرْبِنــا .

وعن أَبى سَعِيــد : بَرَّتْ سِلْعَتُه ، إِذا نَفَقَتْ (٢) ، وهو مَجازٌ ؛ قال : والأَصلُ فى ذٰلك أَن تُكَافِئَهُ (٣) السِّلْعَةُ بما حَفِظَها وقامَ عَلَيْهَا ، تُكَافِئُــه بالغَــلاَءِ فى الثَّمَنِ ، وهو من قولِ الأَعْشَى يَصفُ خَمْرًا :

تَخَيَّرَهَا أَخُــوعَانَاتِ شَهْـــرًا
ورَجَّى بِرَّهــا عــاماً فعَــامَــا (٤)

وهو بَرٌّ بوالِدِه وبارٌّ ، عن كُرَاع ،

(١) الذى فى التكمــلة : « البِــرُّ : دُعَــاءُ الغَنَم إلى العَلَفِ » .

(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان وعجزه من ديوانه :
* وما المالُ إلاّ مُعْمَرَاتٌ ودَائـــعُ *

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤ واللسان وفى الأصـل : « ببر » ، والصواب مما سبق وقد أشار بهامش مطبوع التاج إلى رواية اللسان ، كما أشار إلى قول اللسان بعد البيت : « أى تحرجت فى سَبَبِنا .. » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : برت سلعته كذا بخطه واللسان ، وفى الأساس :
« وبَرَّتْ بى السِّلعةُ ، إذا نَفَقَتْ وربحتُ فيها » .

(٣) فى الأصل : « يكافئه » ، والصواب من اللسان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٤) ديوانه ١٩٧ ، وفيه : « أَوْلَها » بدل « بِرَّها » . فلا شاهد فيه . والبيت برواية الأصل فى اللسان ، وعجزه فى الأساس .

وأنكرَ بَعْضُهُم بارٌّ ، وفى الحَدِيث : «تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإِنَّهابَرَّةٌ بكم » ، قال ابن الأَثِير : أَى مُشْفِقَةٌ عليكم ، كالوالدةِ البَرَّةِ بأَولادِهَا ؛ يَعْنِى أَنَّ منها خَلْقَكم ، وفيها مَعاشكم ، وإليها بعدَ الموتِ معادكم .

وفى حديث حكيمِ بنِ حِزامٍ : «أرأَيْتَ أُمورًا كنتُ أَبْرَرْتُهَا » ، أَى أَطلبُ بِهَا البِرَّ والإِحسانَ إلى الناس ، والتَّقربَ إلى الله تعالَى .

واللهُ يَبَرُّ عِبادَه ، أَى يَرْحَمُهم .

وبَرَّةُ بنتُ مُرٍّ ، وهى أُمُّ النَّضْرِ بنِ كِنانَةَ .

ومن الأَمثال : «هو أَقْصَرُ مِن بُرَّةٍ ». ويقال : أَطْعَمنا ابنَ بُرَّةٍ ،وهوالخُبْز.

والبَرّانِيَّةُ ، بالفتح : قريةٌ بمصر .

وبَرَّةُ بنتُ عامرِ بن الحارثِ القُرَشِيَّةُ العَبْدَرِيّةُ ، وبَرَّةُ بنتُ أَبى تُجْرَاة العَبدريَّة : صَحابيّتانِ .

وأَبو البِرِّ - بالكسر- صَدَقَةُ بن جروانَ البَوّاب، المعروفُ بابن البيعِ ، حَدَّثَ عن أَبى الوَقْتِ ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

والبَرَابِرُ : الجِدَاءُ .

[ب ز ر] *

(البَزْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّباتِ . ج بُزُورٌ) ، والبُزُورُ : الحُبُوبُ الصِّغَارُ ، مثلُ بُزُورِ البُقُولِ وما أَشْبَهها .

(و) البَزْرُ :(التّابَلُ ،ويُكسَر فيهما) ، على الأَفصحِ ، كما فى التَّهذيب . وقال يعقوبُ : ولا يقوله الفُصَحَاءُ إلاَّ بالكسر .

وقيل:البَزْرُ :الحَبُّ عامَّةً ، (ج أَبْزارٌ ، وأَبازِيرُ) جَمْعُ الجَمْعِ .

وفى شَرْح المُوجَز للنَّفِيسيِّ : الأَبْزارُ : ما يَطِيبُ به الغِذَاءُ ، وكذا التَّوابِلُ ، إلاّ أَن الأَبزارَ للأَشياءِ الرَّطْبةِ واليابسةِ ، والتَّوابِلُ لليابسةِ فقط ، قال شيخُنا : والظَّاهِرُ أَنه اصطلاحٌ

لهـم ، وإلاّ فـكلامُ العَـربِ لايُفْهِمُ ما ذَكَرُوه .

(و) البَزْرُ ، بالفتـح : (الوَلَـدُ) ، يقال : ما أَكْثَرَ بَزْرَه ، أَى وَلَدَه .

(و) البَزْرُ : (المُخَاطُ) نَفسُه .

(و) البَذْرُ : (الضَّرْبُ)[1] ، يقال : بَزَرَه بالعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَه بهـا .

(و) البَزْرُ : (البَذْرُ) ، يقال: بَزَرْتُه وبَذَرْتُه بمعنًى .

(و) البَزْرُ : (الامْتِخاطُ) ، وقدبَزَرَ الرَّجلُ ، إذا امْتَخَطَ ، عن ثَعْلَبٍ .

(و) البَزْرُ : (المَـلْءُ) ، وقد بَـزَرَ القِرْبَةَ ، إذا مَلأَها .

(و) البَزْرُ : (إلقـاءُ الأَبازِيـرِ فى القِـدْر) ، كالتَّبْزِيـرِ ، يقال : بَزِّرْ بُرْمَتَكَ ، أَى أَلْقِ فيها الأَبازِيرَ . ومِن سَجَعات الأَساس : اللَّحْمُ المُبَزَّرُأَشْهَى ، والنَّفْسُ إليه أَشْرَه[2] ، وإلاّ فهو بجَزَرِ السِّباعِ أَشْبَه .

(١) فى اللسان: « الهَيْجُ بالضرب » .

(٢) فى الأساس المطبوع « عليه أشره »

(والأَبْزارِيُّون من المحدِّثين : جماعةٌ منهم : محمَّـدُ بنُ يَحيَى) بنِ زيادٍ شيـخٌ للطَّبرانىِّ ، ذَكَـرَه الذَّهَبِـىُّ فى المُشْتَبِـه .

وفاتَـه :

أَبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ زيدِ بنِ على ابن جعفرِ بنِ محمَّدِ بنِ مَرْوَانَ .

(و) يقال : (عِزَّةٌ بَزَرَى) محرَّكـة (كجَمَزَى) ، أَى (ضَخمـةٌ قَعْسَاءُ) . وعِزٌّ بَزَرَى : ضَخْمٌ ، قال مُعَيَّةُ الكِلابِىُّ :

قد لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعاً ذا لُهَى
وعَدَدًا فَخْماً وعِـزًّا بَـــزَرَى
مَنْ نَكَلَ اليَوْمَ فَلارَعَى الحِمَى[1]

وقال آخَرُ :

أَبَتْ لِـى عِـزَّةٌ بَـزَرَى بَـزُوخُ
إذا ما رامَها عِـزٌّ يَـــدُوخُ[2]

(١) اللسان بدون نسبة . والمشطوران : الأول والثانى فى التكملة منسوبان إلى رجل من فزارة يقال له: أبوالمهند

(٢) اللسان وفيه هنا « بزرى بذوخ » والأصل هو الصواب انظر مادة (بزخ) وبهامش مطبوع التاج « قولـه : بزوخ ، كذا بخطه بالزاى والصواب بذوخ كـما فى اللسان » ولا قيمة لتصويبه . وفى مادة (زمـخ) فى اللسان بزرى زموخ » والبيت فى التكملة « بزوخ » .

وقيلَ : بَزَرَى : عـددٌ كثيـرٌ ، قال ابن سِيدَه : فإذا كان ذلك فلا أَدْرِى كيف يكونُ وَصْفاً للعِزَّةِ إلاّ أَنْ يُرِيدَ: ذو عِزَّةٍ ، وفى تكْمِلَةِ الصّاغانِـىِّ :عِزَّةٌ بَزَرَى : ذاتُ عَدَدٍ كثيرٍ .

(وبَنُو البَزَرَى) ،محرَّكةً : (بَنُو أَبى بكْرِ بنِ كِلابٍ ، نُسِبُوا إلى أُمِّهم) ، كذا فى التهذيب .

(وتَبزَّرَ) الرَّجُلُ : (تَنَسَّبَ إليهم) ، قال القَتّالُ الـكِلابِـىُّ :

إذا ما تَجَعْفَرْتُمْ علينا فإنّنـــا
بَنُو البَزَرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَـزَّر (١)

(وأَبُو البَزَرَى ، كجَمَزَى : يَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ) القَيْسِىُّ ، ويقـال : المُرادِىُّ ، (تابعىٌّ) يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، وعنه عِمْـرَانُ بنُ حُدَيـرٍ ، (وكَسْرُ الـرّاءِ لَحْنٌ) ، كما صَرَّح به الصغانىّ .

(والبَيْـزَرُ) كحَيْـدَرٍ : (مِدَقَّـةُ القَصَّـارِ) ، كـذا فى الصّحـاح ، (كالمِبْزَرِ) . والْمَبْزَرِ ، بالكَسْرِ والفَتْح، وهو الذى يَبْزُرُ به الثَّوْبَ فى المـاءِ ، وقال اللَّيْثُ : المِبْـزَرُ مثـلُ خَشَبَـةِ القَصّارِينَ تُبْزَرُ به الثِّيابُ فى المـاءِ .

(والبَيْزارُ : الذَّكَرُ) ، شُبِّهَ بالعَصا ، أو بمِدَقِّ القَصّارِ .

(و) البَيْـزارُ : (حامِـلُ البَـازِى ، والأَكّارُ ، مُعَرَّبًا بازْدار وبازْيَار) ، أى حافِظُ البازِ وصاحِبُه ، وفى التَّهذيب : والبَيْزَارُ : الذى يَحملُ البازِىَ ، ويقال فيه : البازْيَارُ ، وكلاهما دخيـلٌ . وفى الصِّحاح : البَيازِرَةُ : جَمْعَ بَيْزارٍ ، وهو مُعَرَّبُ بازْيَار ، قال الـكُمَيْتُ :

كأَنَّ سَوابِقَهـا فى الغُبَـــارِ
صُقُـورٌ تُعَـارِضُ بَيْزَارَهـا (١)

(و) البَيْزَارَةُ ، (بالهَـاءِ : العَصَـا العَظِيمةُ) ، قالَهُ أَبـو زَيْدٍ : جمعُـه البَيَازِرُ ، ومنه حديثُ علىٍّ يومَ الجَمَلِ : «ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ على الهـامِ إلاّ بِوَقْـعِ البَيَازِرِ على المَواجِنِ » .

(و) بُزَار ، (كغُراب ، أَو) أَبْـزار

(١) اللسان والتكملـة .

(١) اللسان .

(كأَصحاب :ة بنَيْسَابُورَ) على فَرْسَخَيْن منها ، منها : حامدُ بنُ موسى الأَبْزَارِىُّ ، حَـدَّثَ . وأَبـو إسحـاق إبراهيمُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّدِ بنِ رَجَـا الأَبْزَارِىّ ، رَحَلَ إلى العِـرَاق ، وكان ثِقَةً ، توفِّى سنة ٣٦٤ .

(والبَزْراءُ : المرأَةُ الكَثِيرةُ الوَلَدِ).

والزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ على السَّيْر.

(وهو مَبْزُورٌ) ، أَى كثيرُ الوَلَدِ .

(وَبزْرَةُ : ع) بين المَدِينَةِ والرُّوَيْثَة ، على ثلاثةِ أَميالٍ من المدينةِ ، عن نَصْرٍ ، قال كُثَيِّرٌ :

يُعَانِـدْنَ فى الأَرْسَانِ أَجْـوازَ بَزْرَةٍ
عِتَاقُ المَطَايا مُسْنَفَاتٌ حِبالُها (١)

(و) أَبو الحسنِ (علىُّ بنُ فَضْلانَ) الجُرْجَانِـىُّ بن البَزْرِىِّ ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ سَمِـعَ ابنَ الأَعْرَابِـىِّ ، وعنـه حَمـزَةُ السَّهْمِـىُّ ، منسوبٌ إلى البَزْر ، بالفتح ؛ نِسْبَةً لمَن يَعْصِرُه . وكذا أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ محمّـدِ بنِ علىِّ بنِ جعفرٍ

الأَصَمُّ . (و) أَبو القاسمِ (عُمَـرُ بنُ محمّد) بنِ أَحمدَ بنِ عِكْرِمَةَ الجَزَرِىّ ، إمامُ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَر ، وعالِمُهَا ، تَرْجَمَه الذَّهَبِـىُّ ، (البَزْرِيّانِ) : محدِّثانِ .

(وبَزْرَوَيْهِ) ، بالفتح : (لَقَبُ) أَبى جَعْفَرٍ (أَحمدَ بنِ يعقوبَ الأَصفهـانىُّ المحـدِّث) عن أَبى خَلِيفَةَ ، وعنه أَبو علىٍّ بنِ شاذَانَ .

(والبَزّارُ : بَيّاعُ بَزْرِ الـكَتّانِ ، أَى زَيْتِه بلُغَـةِ البَغَـادِدَة ، وإليـه نُسِبَ دِينَارٌ أَبو عَمْرٍو) ، وبخَـطِّ الذَّهَبِـىّ أَبو عُمَرَ ، وهو كُوفِـىٌّ ثِقَةٌ ، يَرْوِى عن أَبى حَنِيفَةَ . (و) أَبو محمّدٍ (خَلَفُ بن هِشامٍ) بنِ محمّدٍ ، المقرِى ببغدادَ ، ووَلَدُه محمّدُ بنُ [خَلَفَ بن] هِشـامٍ ، وحفيدُه محمّدُبنُ هاشِمِ بنِ خَلَـفٍ ، حَدَّثَ عن جَدِّه ، (والحَسَنُبنُ الصَّبّاحِ) شيخُ البُخَارِىّ . (و) أَبو محمّدٍ (بِشْرُ بنُ ثابتٍ) البَصْرِىُّ ، وَثَّقَه ابنُ حِبّانَ ، وهو شيـخٌ للـدُّورِىّ . (وإبـراهيمُ بنُ مَرْزُوقٍ . و) أَبو عبد الله (يَحْيَى بنُ محمّدٍ) بنِ السَّكَن القُرَشِىُّ البَصْرِىُّ .

(١) ديوانه ٢/٤٤ ، واللسان .

(وعُبَيْدُ بنُ عبدِ الواحِدِ)، عن سَعِيدِبنِ أَبِــى مَرْيَمَ . (و) أبو بكرٍ (أحمدُ بنُ عَمْــرو) بنِ عبــد الخــالقِ الحافظُ ، (صاحِبُ المُسْنَدِ)، وابنُه أبوالعبَّاسِ محمّدٌ ، سَمِــعَ منــه الــدّارَقُطْنِــيّ ، (وأحمدُ بنُ عَوْفٍ)، هٰــكذا فى النُّسَخ بالفَــاءِ؛ والصــوابُ عَــوْنُ اللهِ ، (بنُ جُدَيرٍ)[1] القُرطبيُّ ، أكثرَ عنه أبو عمر الطَّلَمَنْكِيّ [2] . (و) أَبــو الفَضْــلِ (جعفرُ بنُ محمّــدِ) بنِ سلــم البــر (العَبْدِيُّ) ، مات سنة ٧٨٨ . وأحمدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ إسحــاقَ، وأبو عيسى محمّــدُ بنُ عــلىِّ بنِ الحُسَينِ . وأبــو علىٍّ أحمــدُ بنُ الخَليــلِ . ورَوْح بنُ أحمدَ بنِ عُمَرَ أبو علىٍّ . ومحمّــدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الصّباحِ البَغْدَادِيُّ . ومحمّدُ ابنُ عبدالمَلِكِ بنِ محمّد الأَصبهانيُّ . وإبراهيمُ بنُ موسى . ومحمّدُ بنُ أحمدَ ابنِ عبدِ اللهِ أبو بَكْرٍ . وسَلْمَــانُ بنُ يُوسفَ بنِ سَلْمَانَ النُّعَيمىّ . ومحمّــدُ بنُ محمّد بنِ هارُونَ الحِلِّىُّ . ويَحيَى بن معَالِى بنِ صَدَقَةَ . وأبو البَرَكَاتِ محمّدُ ابنُ صَدَقَةَ بنِ أبى البَرَكاتِ ، ذَكَرَهُم ابنُ نُقْطَــةَ فأجادَ ، وذَكَرَ السِّلَفِيُّ شيخَه أبا عَمْرٍو العَلاَءَ بنَ عبدِ المَلِكِ ابنِ منصورِ بنِ قَيْسٍ ، (البَزّارُون) مُحَدِّثون[1] .

وأبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ علىّ الطَّبَــرِىُّ البــزورىّ ، رَوَى ببغــداد ، وحدَّثَ عنه أبو عَمْرِو بنِ السَّمّاك .

(وأَبْزَرُ ، كأَحْمَدَ : د ، بفارِسَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

[] وممّا يُستدرَك عليــه :

فى حديث أبى هُرَيْرَةَ : «لاتقــوم السّاعةُ حــتى تُقَاتِلُوا قَوْمــاً يَنْتَعِلُــون الشَّعرَ وهــم البازِرُ» ؛ قيــل : بازِرُ : ناحيةٌ قريبةٌ مِن كِرْمَانَ بها جِبالٌ ، وفى بعض الرِّواياتِ هم الأَكْرَادُ ، فإن كان من هٰذا فكأنّه أرادَ أهــلَ البازِرِ ، أو يكون سُمُّــوا باسم بلادهــم ، قال ابن الأَثِير : هٰــكذا أخرجَه أبو موسى بالباءِ

(١) فى نسخة من القاموس «عون بن حدير» .
(٢) فى مطبوع التاج «الطلمنيكى» والصواب من مستدرك كانه بعد مادة (طمك)

(١) «محدثون» فى التاج المطبوع داخل القوس وليست فى القاموس المطبوع .

والزَّاىِ من كتـابِه وشَرحـه ، والذى رَوَيْنَاه فى كتـاب البُخَارِىّ ، عـن أَبى هُرَيْرَةَ : « سَمِعْتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : « بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَهِ تُقَاتِلُون قوماً نِعالُهُم الشَّعَرُ وهم هٰذا البارِزُ » . وقال سُفْيَانُ مُرّة : «هم أَهلَ البارِزِ » ؛ يَعْنِـى بأَهْلِ البارِزِ أَهلَ فارِسَ ، قال : هٰكذا هو بلُغَتِهم ، قال : وهٰكذا جاءَ فى لَفْظ الحديثِ ، كأَنّه أَبْدَلَ السِّينَ زاياً ، أَى والفـاءَ بـاءً ، فيكونُ مِن باب الزّاى . وقد اختُلِفَ فى فَتْـح الـرّاء وكَسْرِهـا ، وكذٰلك اختُلِفَ مع تَقْدِيـم الزّاى ، كـذا فى اللِّسَان.

ومن المَجَاز : مِثْلِـى لا يَخْفَى عليه أَبازِيـرُكَ ، أَى زياداتُـك فى القَـوْل [ووِشاياتُك] (١)

وبَزَّرَ فلانٌ كلامَه ، إِذا تَوْبَلَه ، ومنه قِيلَ للرَّجلِ المُرِيبِ : بازُورٌ(٢) كذا فى الأَساس .

(١) زيادة من الأساس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى الأساس المطبوع : « وقد بَزَّر فـلانٌ كلامَه وتَوْبَلَه ، ومنه . . . البازور » .

[ب ز ع ر]

(تَبزْعَرَ علينا) ، أَهملَه الجـوهرىّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابن دُرَيد : (إِذا ساءَ خُلُقُه) .

(وبَزْعَرٌ ، كجَعْفَرٍ) وقُنْفُذ : (اسمُ) رجلٍ ، وهو من ذٰلك ، وتقدَّم (١) له فى حرف الـزّاىِ : البُرْغُـزُ ، كقُنْفُـذ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ من الرِّجـال ، أَو هـو بتقديم الزّاىِ على الرّاء ؛ فتـأَمَّلْ .

[ب س ب ر]

(بَسْبَر ، كجَعْفَرٍ) أَهملَه الجماعَةُ ، وهى اسمُ (ة كأَنَّهَا بهَمَذَانَ ، منهـا الإِمامُ صائنُ الدِّينِ عبـدُ المَلِكِ بنُ محمّد) الهَمَذَانِـىُّ (البَسْبَرِىُّ) ، رَوَى عن البَدِيـع أَحمدَ بنِ سَعْدِ العِجْلِىِّ ، ذَكَرَه الحافظُ فى التَّبْصِير ، والذَّهَبِـىُّ فى المُشْتَبِـه .

[ب س ر] *

(بَسَرَ) ، ككَتَبَ : (أَعْجَلَ) .

(و) بَسَرَ : (عَبَسَ) أَو أَظْهَر شِدَّتَه ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وتقدم له » كـذا بخطه ، والأولى : وسيأتى » ؛ لأن حرف الـزاى لم يتقدم باباً أو فصلا .

كما صَرَّحَ به أهلُ الغَرِيب فى نُكْتَةِ التَّعاطُفِ ، فى قوله تعالَى : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [1] . وقال أبو إسحاق : بَسَرَ ، أى نَظَرَ بكَرَاهةٍ شديدةٍ .

وبَسَرَ الرجلُ وَجْهَه بُسُورًا ، أى كَلَحَ.

وفى حديث سَعْد ، قال : « لمَّا أَسلمْتُ راغَمَتْنِى أُمِّى فكانَتْ تَلْقانِى مَرَّةً بالبِشْر ومَرَّةً بالبَسْر » أى القُطُوبِ .

(و) بَسَرَ : (قَهَرَ) ، يَبْسُرُ بُسُورًا .

(و) بَسَرَ (القَرْحَةَ : نَكَأَهَا قبلَ النُّضْجِ) ، كما فى الصِّحاح ، (كأَبْسَرَ) ، وهٰذه عن الصَّغانِىّ ، وفى الأَساس : فى المَجَاز : وإنْ خَرَجَتْ بك بَثْرَةٌ فلا تَبْسُرْهَا : لا تَفْقَأْهَا .

(و) بَسَرَ (النَّخْلَةَ : لَقَّحها قبلَ أَوانه) أى التَّلْقِيحِ (كابْتَسَرها) ، قال ابن مُقْبِلٍ :

طَافَتْ به العُجْمُ حتَّى نَدَّ ناهِضُها
عُمٌّ لَقحْنَ لِقَاحاً غيرَ مُبْتَسَرِ [2]

(١) سورة المدثر الآية ٢٢
(٢) ديوانه ٩٢ « بدنا هضها » واللسان والجمهرة ١/٢٥٥

(و) من المَجَاز : بَسَرَ (الفَحْلُ النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا قبلَ الضَّبَعَةِ) يَبْسُرها بَسْرًا ، قال الأَصمعىُّ : إذا ضُرِبَت النَّاقةُ على غير ضَبَعَة فذٰلك البَسْرُ ، وقد بَسَرَها الفَحْلُ فهى مَبْسُورَةٌ .

قال شَمِرٌ : ومنه يقَال : بَسَرْتُ غَرِيمِى ، إذا تَقاضَيْتُه قبلَ مَحَلِّ المالِ .

وبَسَرْتُ الدُّمَّلَ ، إذا عَصَرْتُه قبلَ أن يَنْضَجَ [1] .

(و) من المَجَاز : بَسَرَ (الحاجةَ : طَلَبَهَا فى غيرِ أَوانِها) ، وفى الجَمْهَرةِ لابن دُرَيْدٍ : فى غيرِ وَجْهِهَا ، والمَبْسُورُ : طالبُ الحاجةِ فى غيرِ مَوْضِعِهَا ، (كأَبْسَرَ وابْتَسَرَ وتَبَسَّرَ) . وقد بَسَرَ حاجتَه يَبْسُرُها بَسْرًا وبِسَارًا ، وابْتَسَرها وتَبَسَّرها : طَلَبَهَا فى غير أَوانِها ، أو فى غير موضعِها ، أَنشدَ ابن الأَعرابىِّ للرّاعِى :

إذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الأَرْضِ عنه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِى منها البِسَارَا [1]

(١) فى اللسان : « يتَقَيَّح » .
(٢) اللسان والصحاح .

وبَسَرَ الفَحْلُ النّاقَةَ وتَبَسَّرَهَا ، ففى كلام المصنِّف لَفٌّ ونَشْرٌ .

(و) بَسَرَ (التَّمْرَ) يَبْسُرُهُ بَسْرًا : (نَبَذَه فخَلَطَ البُسْرَ به) أَى بالتَّمْر أَو الرُّطَب ، (كأَبْسَرَ) وبَسَّر ، ورُوِىَ عن الأَشْجَعِ العَبْدِىِّ أَنّه قال : «لاتَبْسُرُوا ولا تَثْجُرُوا» ؛ فأَمّا البَسْرُ فهو خَلْطُ البُسْرِ بالرُّطَبِ أَو بالتَّمْر ،وانْتِبَاذُهما جميعاً ، والثَّجْرُ أَن يُؤْخَذَ ثَجِيرُ البُسْرِ فيُلْقَى مع التَّمْر ، وكَرِهَ هٰذا حِذارَ الخَلِيطَيْن ؛ لِنَهْىِ النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عنهما ، وفى الصّحاح : البَسْرُ أَن تَخْلِطَ البُسْرَ مع غيره فى النَّبِيذ .

(و) بَسَرَ السِّقَاءَ : شَرِبَ منه قبلَ أَنْ يَرُوبَ ما فيه .

(و)من المَجاز : بَسَرَ (الدَّيْنَ : تَقاضاه قبلَ مَحِلِّه) ، وهو مأْخُوذٌ مِن قولِ شَمِرٍ ، وقد تقدَّم .

(والبَسْرُ : الماءُ البارِدُ)

(و) البَسْرُ : (ابتداءُ الشَّىْءِ ، كالابْتِسارِ) ، وفى الحديث عن أَنَس ، قال «لم يَخْرُجْ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى سَفَرٍ قَطُّ إلاّ قال حين يَنْهَضُ مِن جُلُوسه :اللّٰهُمَّ بكَ ابْتَسَرْتُ ، وإِليكَ تَوَجَّهْتُ ، وبكَ اعْتَصَمْتُ ، أَنت رَبِّى ورَجَائِى ، اللّٰهُمَّ اكْفِنِى ما أَهَمَّنِى ، ومالم أَهْتَمَّ به ، وما أَنت أَعلمُ به منِّى ، وَزَوِّدْنِى التَّقْوى ، واغفرْلى ذَنْبِى ، ووَجِّهْنِى للخَيْرِ أَينَ تَوَجَّهْتُ . ثم يخرج » ومعنى بكَ ابتسرتُ ، أَى ابتدأْتُ سَفَرِى . قال الأَزهرىُّ : والمحدِّثون يَرْوُونَه بالنُّون والشِّين ، أَى تَحَرَّكْتُ وسِرْتُ .

(و) البُسْرُ (بالضّمِّ) :(الغَضُّ مِن كلِّ شَىْءٍ) ، نَبْتٌ بُسْرٌ ، وذٰلك إِذا ارتفعَ عن وَجه الأَرضِ ، ولم يَطُلْ ؛ لأَنَّه حينئذٍ غَضٌّ .

(و) البَسْرُ والبُسْرُ : (الماءُ الطَّرِىُّ) الحديثُ العَهْدِ بالمَطَر ساعَةَ يَنْزِلُ مِن المُزْنِ ، (ج بِسَارٌ) مثل رُمْحٍ ورِماح .

(و) البُسْرُ : (الشّابُّ والشّابَّةُ) .رجلٌ

بُسْرٌ ، وامرأَةٌ بُسْرَةٌ : شابّانِ طَرِيّـان .

(و) البُسْرُ : (التَّمْرُ قبلَ إِرطَابِه) لغَضاضَتِه ؛ وذٰلك إِذا لَوَّنَ ولم يَنْضَج ، وإِذا نَضِجَ فقد أَرْطَبَ ، (والبُسْرَةُ واحِدَتُها ، وتُضَمُّ السِّينُ) إِتباعاً ؛ يقال : بُسْرَةٌ وبُسُرَةٌ وبُسْرَاتٌ وبُسُرَاتٌ وبُسْرٌ وبُسُرٌ . قال سِيبَوَيْه : ولا تُكَسَّرُ البُسْرَةُ إِلاّ أَن تُجْمَعَ بالأَلف والتّاءِ ؛ لقِلَّة هٰذا المِثالِ في كلامهم ، وأَجازَ : بُسْرَانٌ وتُمْرَانٌ ، يُرِيدُ بهما نَوْعَيْنِ مِن التَّمْر والبُسْر .

(و) من المَجَاز : البُسْرَةُ : (الشَّمْسُ في أَوَّلِ طُلُوعِها) ؛ وذٰلك إِذا كانت حمراءَ لم تَصْفُ ، قال البَعِيثُ يذكُرها :

فَصَبَّحَها والشَّمْسُ حمراءُ بُسْرَةٌ
بسائِفَةِ الأَنْقَاءِ مَوْتٌ مُغَلِّسُ (١)

(و) البُسْرَةُ : (رَأْسُ قَضِيبِ الكَلْبِ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) البُسْرَةُ : (خَرَزَةٌ) ، كلاهما عن الصَّغانِيّ .

(و) بُسْرَةُ ، (بلا لام : بنتُ أَبِي سَلَمَةَ رَبِيبَةُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

(و) بُسْرُ ، (بلا هاءٍ : ة ، ببغدادَ) على فرسَخَيْن منها ، (منها : أَبو القاسمِ) عليُّ بنُ محمّدِ (بنِ البُسْرِيِّ) البندار ، سَمِعَ أَبا طاهرٍ المخلص ، وتوفِّي سنة ٤٧٤ ، هٰكذا قالَه ابنُ نُقْطَةَ ، وقال غيرُه : هو منسوبٌ إِلى بَيْعِ البُسْر . قال الذَّهَبِيُّ : وابنُه الحُسَيْنُ شيخٌ للسِّلَفِيِّ . (والزّاهدُ أَبو عُبَيْد) البُسْرِيُّ ، اسمُه محمّدُ بنُ حَسّانَ ، حَكَى عنه ابنُه بَخيت ، اختُلِفَ فيه فقيل : إِلى بُصْرَى ، قريةٍ بالشام أُبدِلَتْ صادُه سِيناً ، وهو خطأٌ ، والصَّواب إِلى بُسْر ، قريةٍ بحَوْرَانَ ، وهو من مشاهِيرِ الصُّوفِيَّة ، ذَكَره ابنُ عساكر في تاريخ دمشقَ ، وإِذا علمْتَ ذٰلك فاعْلَمْ أَنّ المصنِّف قد وَهِمَ في ذِكْرِه مع ما قبلَه .

(و) أَبو عبدِ الرَّحمٰنِ (بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ) ، ويقال : ابن أَبِي أَرطاةَ العامرِيُّ

(١) اللسان والأساس . وفي مطبوع التاج « بسائفة » والمثبت مما تقدم

القرشيُّ ، كان مع مُعاويَةَ بصِفِّينَ ، وكان قد خَرِفَ آخرَ عُمْرِه . (و) بُسْرُ (بنُ جِحاشٍ) القُرَشِيُّ ، نزل الشَّامَ ، رَوَى عنه جُبيْر بن نُفَير ، ويقال هو بِشر . (و) بُسْرُ (بنُ راعِى العَيْرِ) الأَشجعيّ ، الذى أَكَلَ بشِمالِه ، هٰكذا بالعَيْن والتحتيّة والراء ، وضَبَطَه الحافظُ فى التَّبْصِير بالعين والنون والزاى . (و) بُسْرُ (بنُ سُفْيَانَ) بن عَمرِو بنِ عُوَيْمر الخُزاعيُّ الكعبيُّ ، شَهِدَ الحُدَيْبِيَة . وبُسْرُ بنُ سُليمانَ . وبُسْرُ بن عصمةَ المُزَنِيُّ ، ذَكَرَهما ابن ماكُولا . (و) أَبو بُسْر ويقال أَبو صَفْوَانَ (عبدُ الله بنُ بُسْرٍ) المازِنِيُّ ، أَحدُ مَن صَلَّى إِلى القِبْلَتَيْن . وعبد الله ابنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ – غير الأَول – شامِيّ أَيضاً ، رَوَى عنه ابنُه عبد الواحد : (صَحابِيُّون) (١) .

(و) بُسْرُ (بنُ مِحْجَنٍ) الدُّؤَلِيُّ ، نَزَلَ المدينةَ ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه زيدُ بن أَسلَمَ ، قاله البخاريّ . (و) بسْرُ (بنُ سَعِيد) المَدَنِيُّ مَوْلَى الحَضْرَمِيِّين ، عن أَبِى هُرَيرَةَ ، وسعدِ بن أَبِى وَقّاص . (و) بُسْرُ (بنُ حُمَيْد . و) بُسْرُ (بنُ عُبَيْدِ الله) الحضرميّ الشاميّ ، وهو الذى قال : إِن كان لَيَبْلُغُنِى الحديثُ فى المِصْرِ فأَرْحَلُ إِليه مَسيرَةَ أَيّام . وهو ثِقَةٌ حافظ ، من الرابِعَة . (وعبدُ الله وسليمانُ ابْنَا بُسْرٍ) فالأَوّل حُبرانيّ ، ويُكْنَى أَبا راشد ، رَوَى عن أَبِى بكر وأَبِى كَبْشَةَ الأَنْمارِىّ ، والثانى خُزاعيٌّ ، عن خاله مالكِ بنِ عبد الله الخَثْعَمِىِّ الصَّحَابِىِّ : (تابِعِيُّونَ) .

[] وفاتَه منهم :

بُسْرُ بنُ عَطِيَّةَ ، عن نَصْرِ بن عاصِمٍ ، ذَكَره ابن حِبّانَ فى ثِقَات التابِعين .

(وأَحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ) بنِ بَكّارٍ ، من شُيُوخِ الزنديّ ، (وابنُ عَمه محمّدُ بنُ عبد الله) بن بَكّارٍ . (و) حَفيدُه (أَحمدُ بنُ إِبراهِيم) ، كُنْيَتُه أَبو عبد المَلك ، حَدَّثَ عن جَدِّه محمد بن عبد الله المذكور ، وعنه النَّسائِيُّ .

(١) فى نسخة من القاموس « وبُسْرَة بزيادة هاء ». وفي أسد الغابة : « بُسْرة – بزيادة هاء – وقيل: بُصْرة ، وقيل: نضلة الغفاريّ » . وكذلك فى الإصابة .

(ومحمّدُ بنُ الوَليدِ) بَصْرِيٌّ حافظٌ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ، (البُسْرِيُّون: مُحَدِّثُون)، كلٌّ هؤلاءِ من وَلَدِ بُسْرِ بنِ أَرطاةَ المتقدّمِ بذِكْره.

ومما فاته [١] مّمن اسمُه بُسْر:

بُسْرُ بن أَبِي رُهْم الجُهَنِيّ، شَهِدَ اليَمامَة، وهو صاحبُ جَبّانة بُسْر بالكُوفة، وبُسْرُ بن أَبِي غَيلانَ، مولَى بني شَيْبَانَ، من مشايخ الشِّيعَة. وبُسْرُ بنُ بُجَيْر بن رَبِيعَةَ شاعرٌ، وبُسْرُ بنُ سليمانَ بن عامر بن حَزْن القُشَيْرِيُّ، شاعرٌ. وبُسْرُ بنُ المُغيرةِ بن أَبِي صُفْرَةَ ابن أَخي المهلَّب. وبُسْرُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ، مولَى مروانَ بنِ الحَكَمِ. وبُسْرُ بنُ صبيح النَّهْشَلِيُّ. وبُسْرُ بن قَطَن، ولاّه عبدُ الرحمن بن الحَكَم قضاءَ كُورَة جَيَّان، ذَكَره ابنُ الأَبّار في تاريخه، فيما نقل. ومحمّدُ ابنُ بُسْرِ بنِ عبد الله بن هِشام بن زُهْرَة التَّيْمِيُّ، عن مالكٍ. ومحمّدُ ابنُ بُسْرٍ الجُرْجانِيُّ شيخٌ لأَبِي

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: ومما فاته، لعل الأولى: وممن فاته»

حامدِ بنِ الحَضْرَمِيِّ، وآخَرون.

(والبِسَارَةُ [١] بالكَسْر: مَطَرٌ يَدُومُ على) أَهلِ (السِّنْدِ والهِنْد) وفي بعض النُّسَخ: الاقتصارُ على أَحدهما، (في الصَّيْف لا يُقْلِعُ ساعةً)، قال الصَّغَانيُّ: وبالشِّين تصحيفٌ.

قلتُ: وهم يُسَمُّونه البِرساة، كما هو مشهورٌ على أَلسِنَتِهم، فتلك أَيامُ البِسار، وفي المحْكَم البِسارُ: مَطَرُ يومٍ في الصَّيف يدُومُ على البَيَاسِرَةِ ولا يُقْلِعُ.

(والباسُورُ: عِلَّةٌ م)، أَعجميٌّ، وقال الجوْهَرِيُّ: هِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ في المَقْعَدَة، نسأَلُ اللهَ العافيةَ عنها، وعن كلِّ داءٍ. (ج البَواسِيرُ) وفي حديثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «وكان مَبْسُورًا»، أَي به بَوَاسِيرُ.

(والبَيَاسِرَةُ: جِيلٌ بالسِّنْد)، وفي نُسْخَة شَيْخِنَا: بِالْهِنْد، (تَسْتَأْجِرُهم النَّوَاخِذَةُ) أَهلُ السُّفُنِ (لِمُحارَبَة

(١) في اللسان: «البسار»، وما في الأصل موافق لما في التكملة.

العَدُوّ، الواحِدُ بَيْسَرِيٌّ)، يقال: رجلٌ بَيْسَرِيٌّ.

(ويَزِيدُ بنُ عبدِ اللهِ البَيْسَرِيُّ البَصْرِيُّ)[1] القُرَشِيُّ (محدِّثٌ) عن ابن جُرَيج، وكُنْيَتُه أَبو خالدٍ.

(وبَيْسَرِي ساكِنَةُ الآخر: كان مِن أُمَراءِ مصرَ). اسمُه آتش، كذا ذَكَره الحافظُ، وقال الذَّهَبِيُّ: رأَيتُه، وهو مُسِنٌّ يترشّح للملك، (وإليه يُنْسَبُ قَصْرٌ، م) معروفٌ (بالقاهرة)، وقد تهدَّم الآن أَساسُه، ولم يبقَ منه أَثَرٌ.

وقَصْر البَيْسَرِي، خارج أَسيوط: قريةٌ صغيرةٌ بها بساتينُ.

(ونَخْلَةٌ مِبْسَارٌ: لا تُنْضِجُ البُسْرَ)، وقد أَبْسَرتِ النَّخْلَةُ، ونَخلةٌ مُبْسِرٌ، بغير هاءٍ، على النَّسَب، وكذٰلك مِبْسَارٌ: لا يَرْطُبُ ثَمَرُهَا. وفى الحديث فى شَرْط مُشْتَرِى النَّخْلِ على البائع: «ليس له مِبْسَارٌ»، هو الذى لايَرْطُبُ بُسْرُهُ.

(وأَبْسَرَ) الرجلُ، إذا (حَفَر فى أَرضٍ مَظْلُومةٍ.

(و) أَبْسَرَ (المَرْكَبُ فى البَحْرِ)، أَى (وَقَفَ).

(وابْتَسَرَ الشَّىْءَ: أَخذَه طَرِيًّا)، وكلُّ شىْءٍ أَخذْتَه غَضًّا فقد بَسَرْتَه وابْتَسَرْتَه.

(و) ابْتَسَرتْ (رِجْلُه: خَدِرَتْ)، أَى نامتْ، (كتَبَسَّرَتْ)، وهٰذه عن الصَّغانىّ.

(وابتُسِرَ لَوْنُه، بضمِّ التّاءِ)، أَى على بناءِ المَجْهُول، إذا (تَغَيَّرَ) وصار كالبُسْرِ، وهو مَجازٌ.

(والمُبَسِّراتُ: رِياحٌ يُسْتَدَلُّ بهبُوبِهَا على المَطَر).

(والبَسُورُ)، كصَبُورٍ: (الأَسَدُ) لِعُبُوسَته أَو قَهْرِه.

(وتَبَسَّر النَّهارُ: بَرَدَ)، نقله الصَّغانىّ.

(و) تَبَسَّر (الثَّوْرُ: أَتَى عُرُوقَ النَّبَاتِ اليابِسِ فأَكَلَهَا).

وقد تَبَسَّرَ النَّباتَ، إذا حَفَرَ عنه[1]

---

(1) فى نسخة من القاموس «المصرى».

(1) فى اللسان «تبسر: طلب النبات أى حفرعنه».

قبلَ أن يَخْرُجَ ، وأَنشَدَ ابن الأَعـرابِيِّ للرّاعِـي :

إذا احْتَجَبَتْ بنَاتُ الأَرضِ عنـه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِـى فيهـا البِسَـارَا (١)

وَصَفَ حِمارًا وأُتُنَـه ، والهـاءُ فى « عنه » يعودُ إلى حِمَارِ الوَحْشِ ، وفى « فيها » يعـودُ على أُتُنِـه ، قال ابن بَرِّيّ : والدَّليلُ على ذٰلك قولُـه قبـلَ البَيْتِ بِبَيْتَيْنِ أو نحوِهما :

أَطـارَ نَسِيلَـه الحَـوْلِيَّ عنــه
تَتَبُّعُهُ المَذانِبَ والقِفَــــارا (٢)

أَخْبَرَ أَنَّ الحَرَّ انقطَعَ وجاءَ القَيْـظُ .

(والبَسْرَةُ) ، بفتحٍ فسكون : (مـاءٌ لبَنِـى عُقَيْلٍ) ، نقلَه الصغانيّ .

(وبُسْرٌ ، بالضَّمِّ : ة بحَوْرَانَ) ، وإليها نُسِبَ أَبو عُبَيْدٍ الزّاهِـدُ ، وقد تقدَّم ، كما فى تاريـخ ابنِ عساكر .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : إذا هَمَّتِ الفَرَسُ بالفَحْـل وأرادتْ أَن تَسْتَوْدِقَ فـأَوَّلُ وِدَاقِها المُبَاسَرَةُ ، وهى مُبَاسِرَةٌ ، ثـم تَكون (١) وَديقاً . (والمُباسِرة : التى تَهُمُّ بالفَحْلِ قبلَ تمام وِدَاقِها) ، فإذا ضَرَبَهَا الحِصَانُ فى تلك الحـالِ فهى مَبْسُورَةٌ . وقد تَبَسَّرَها وبَسَرَها .

(و) فى التَّنْزِيل العزيزِ : (﴿وُجُوهٌ يَومئذ باسِـرَةٌ﴾)(٢) ، أَى (مُتكَرِّهَةٌ متقطِّبَةٌ) قد أَيْقَنَتْ أَنَّ العذابَ نازلٌ بهـا .

ووَجْهٌ بَسْرٌ : باسِرٌ . وُصِفَ بالمَصْدَرِ .

(وقَـولُ الجوهَـرِيِّ : أَوَّلُ البُسْرِ طَلْـعٌ ثمّ خَلاَلٌ ، إلخ) أَى إلى آخرِه ، وهو قولُه : ثم بَلَـحٌ ثم بُسْرٌ ثـم رُطَبٌ ، ثم تَمْرٌ ، (غيرُ جَيِّدٍ) ؛ لأَنّـه تَرَكَ كثيرًا من المَراتبِ التى يَؤُولُ إليها الطَّلْـع بَعـدُ ، حتى يصلَ إلى مَرْتَبَةِ التَّمْر ، (والصَّوابُ : أَوَّلُه طَلْـعٌ فإذا انْعَقَدَ فسَيَابٌ) ، كَسَحَابٍ ، وقد تقدَّم فى مَوضعـه ، (فإذا اخْضَرَّ واستَـدَارَ فجَدَالٌ وَسَرَادٌ وخَلاَلٌ) ، كَسحَابٍ فى

(١) اللســان .
(٢) اللســان .

(١) فى مطبوع التاج « يكون » والمثبت من اللسان
(٢) سورة القيامـة الآية ٢٤

الكُلِّ ، (فإذا كَبِرَ شيئاً فبَغْوٌ) ، بفتح الموحَّدةِ وسكونِ الغَيْن ، (فإذا عَظُم فبُسْرٌ) ،بالضَّمِّ ،(ثم مُخَطَّمٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، (ثم مُوَكِّت) ،على صيغةِ اسمِ الفاعل ، (ثم تُذْنُوبٌ) ، بالضّمِّ ، (ثم جُمْسَةٌ) بضمِّ الجيمِ وسكونِ الميمِ وسينٍ مهملةٍ مفتوحة ، (ثم ثَعْدَةٌ) ، بفتحِ المُثَلَّثةِ وسكونِ العينِ المُهْمَلَةِ ثمَّ دال ، (وخالِعٌ وخالِعَةٌ ، فإذا انتهى نُضْجُه فرُطَبٌ ومَعْوٌ) ، فإن لم يَنْضَج كلُّه فمُناصِف ، (ثمّ تَمْرٌ) ،وهو آخِرُ المَراتِبِ .

وقال الأَصمعيّ : إذا اخْضَرَّ حَبُّه واستدارَ فهو خَلاَلٌ ، فإذا عَظُمَ فهو البُسْرُ ، فاذا احْمَرَّتْ فهى شِقْحَةٌ .

(وبَسَطْتُ ذٰلك فى الرَّوْض المَسْلُوف فيما له اسْمَانِ إلى أُلُوف) ، وقد اطَّلَعْتُ عليه بحَمْدِ الله تعالَى ، (فلْيُنْظَرْ إن شاءَ اللهُ تعالَى) ، وقد ذَكَرَ فيه هٰذه العبارةَ بعَيْنِها .

قال شيخُنَا : وظاهِرُه أَنّ ما قالَه الجوهرىُّ خَطَأٌ ، وليس كذٰلك ، بل هو خِلافُ الأَوْلَى ؛ لأَنّ غايةَ ما فيه تَرْكُ بعضِ المَراتبِ ، التى عَدَّها أَهلُ النَّخْلِ فى تَدْرِيجِ ثَمَرِ التَّمْرِ ، وذٰلك لايكون خطأً كما لا يَخْفَى ، وقد أَوردَه كذٰلك صاحبُ الكِفَايَة مُسْتَوْفًى ، وأَنعمتُه شَرْحاً فى شَرْحِه ، فراجِعْه .

وقال فى قوله : وبَسَطْتُ ، إلخ ، قلتُ : قد أَوضحتُ فى حَواشيه أَنّ هذا ليس مِمّا يَدْخُلُ فيما له اسْمَانِ إلى أُلُوف ؛ لأَن هٰذه الأَسماءَ تَختلفُ باختلافِ الحالاتِ والأَوقاتِ ، كما هو ظاهِرٌ ، وكثيرًا ما ارتكبَ مثلَه فى ذٰلك الكتاب ، وهو ليس مِن مَباحِثِه ، فلا يغترّ بما فيه كلِّه ، انتهى .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

تَبَسَّرَ : طَلَبَ النَّبَاتَ ، أَى حَفَرَ عنه قبلَ أَن يَخْرُجَ .

والبَسْرُ : ظَلْمُ السِّقَاء .

وأَبْسَرَ النَّخْلُ : صارَ ما عليه بُسْرًا .

والبُسْرَةُ : الغَضُّ مِن البُهْمَى ، قــال ذو الرُّمَّــة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعَاءَ حتى آنفَتْهَا نِصَالُها (١)

أى جَعَلَتْهَا تَشْتَكِى أُنُوفَها .

وفى الصّحاح : البُسْرَةُ من النَّبَات : أَوَّلُها البارِضُ ، وهى كمــا تَبْــدُو فى الأَرض ، ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحَشِيشُ .

والبَسْرُ : حَفْرُ الأَنْهارِ إذا عَــرَاالماءُ أَوطَابَه (٢) ، قال الأَزهــرىُّ : وهــو التَّبَسُّرُ ، وأَنشدَ بيتَ الرّاعِــى :

إذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الأَرضِ عنــه
تَبَسَّرَ يَبْتَغِــى فيهــا البِسَــارَا (٣)

قال ابن الأَعرابىِّ : بَنَاتُ الأَرضِ : الغُدْرانُ فيها بَقايــا الماءِ .

(١) ديوانه ٥٢٩ ، واللسان والصحاح ،والتكلة وبهامش مطبوع التاج قوله : نصالها ، كذا بخطه واللســان ، وفى الصحاح : فصالها » هذا ونقل اللسان والتكلــة عن الصحاح يدل على أنها فى نسخ منه « نصاالهــا »

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : أوطابه ، كذا بخطه ؛ والذى فى اللسان : أوطانه » .

(٣) اللســان .

وبَسَرَ النَّهْرَ ، إذا حَفَرَفيه بِسْرًا ، وهو جافٌّ .

وبَسَرْتُ النَّبَاتَ أَبْسُرُ بَسْــرًا ، إذا رَعَيْتَه غَضاً ، وكنتَ أَوَّلَ مَن رعاه ، وقال لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثــاً رَعاه أُنفاً :

بَسَرْتُ نَدَاه لم يُسَرَّبْ وُحُوشُــه
بِعِرْبٍ كَجِذْعِ الهاجِرِىِّ المُشَذَّبِ (١)

وبُسَيْرُ بنُ أُبَىٍّ (٢) كزُبَيْرٍ : مِن شُعَراءِ الحَمَاسَةِ ، ضَبَطَــه المَــرْزُبانــىُّ ، ولا نَظيرَ له ، هٰــكذا قالُوه ، ولٰــكنْ ذَكَرَ الأَميرُ بُسَيْــرَ بنَ جُبَيْــرِ بنِ سَلَمَــةَ القُشَيْرِىَّ ، مِن أَجدادِ ظَلامــةَ بنــتِ مُرَّةَ جَدَّةِ عِكْرِمَةَ بنِ خالدِ بنِ العاص ، نقلَه الحافظُ .

وبُسْرٌ ، بالضَّمِّ : اسمٌ ، قال :

ويُدْعَى ابنَ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ وأَشْيَمٌ
ولو كان بُسْرٌ رَاءَ ذٰلك أَنْكَــرَا (٣)

ومن المَجاز : ابْتَسَرَ الجارِيَةَ ، إذا

(١) ديوانه ١٢ وفيه« بِغَرْبٍ »وفسر بأنه الفرس وأما الأصل فكاللســان ولم تفسر .

(٢) الذى فى شرح الحماسة للتبريزى ٤ /٩ «بشير بن أبى »

(٣) اللســان .

ابْتِكَرَها قبل إدْراكِهـا .

وباسُورِين : ناحيـةٌ من أَعمـال المَوْصِل ، فى شرقىّ دِجْلَتها ، كـذا فى مُعجَم ياقُوت .

وأَهلُ اليمن يُسَمُّون أَيّـامَ انقطاعِ السُّفُنِ عنهم : أَيام البِسَارة .

[ب س ك ر]

(بَسْكَرَةُ) ، أَهملَه الجماعةُ ، وهو (بالـكَسْر ويُفْتَـحُ)ـ ومثلُـه فى المَراصِد ، والمَسْمُوعُ مِن أَهلهاخاصَّةً ومِن الشُّيُوخ الفَتْـحُ دُونَ الـكَسْرِ ، قالَه شيخُنَا . قلتُ : وبالفَتْـحِ ضَبَطَه الشَّرَف الدِّمْيَاطِىُّ فى السِّفْرِ الثانى مِن مُعْجَـم شُيُوخِـه فى ترجمـةِ شَيْخِـه الفَضْـلِ بنِ القاسـم البَسْكَـرِىِّ ـ : (د ، بالمَغْرِب) ، هـى أُمُّ بلادِ الزّاب ، وقـاعدةُ أَمْصَارِ الجَرِيدِ ، و(تُعـرَفُ بِـبَسْكَرَة النَّخيلِ) وفى «الاسْتِبْصَار فى أَخبارِ الأَمْصَار» : بِـسْكَرَةُ : كُورَةٌ فيها مُدُنٌ ، وقاعِدَتُها بَـسْكَرَةُ النَّخِيلِ ، وهى مدينةٌ كبيرةٌ ، كثيرةُ النَّخْل والزَّيْتُون وأَصنافِ الثِّمَار ، وهى مدينـةٌ مُسَوَّرَةٌ عليها خَنْدَقٌ ، وبها جامـعٌ ومساجِـدُ وحَمّامَاتٌ كثيرةٌ ، وحَوَالَيْهَا بساتيـنُ كثيرةٌ ، وفيهـا غابـةٌ كبيرةٌ مِقْـدار ستَّة أَميال ، فيهـا أَجناسُ الثِّمَـارِ ، حولَها رِياضٌ خارجـةٌ عن الخَنْـدَقِ ، وداخِلُهـا آبارٌ كثيـرةٌ ، وفى داخـلِ المدينةِ جَنّاتٌ يَدْخُلُ إِليهـا الماءُ مِن النَّهْرِ ، وبهـا جَبَلُ مِلْـحٍ يُقْطَـعُ منه صَخْرٌ كبيرٌ جَلِيلٌ ، وشُرْبُها مِن نَهْـرٍ كبيرٍ ، يَجْرِى فى جَوْفِها ، يَنْحَـدِرُ مِن جَبَلِ أُوراسَ . نقلَه شيخُنا . (منها : الحافظُ) الضّابِطُ (علىُّ بنُ جُبَارَةَ) بنِ محمّدِ بنِ عُقَيْلِ بنِ سَوادَةَ (أَبوالقاسمِ الهُذَلِـىُّ) ، هكذا فى النُّسَـخ الـتى بـأَيدِينا ، والصَّوابُ أَنه يُوسُفُ بنُ علىِّ بنِ جُبَارَةَ ، كما فى تاريـخ الذَّهَبِـىِّ وابن عَسَاكـر ، وهو الـذى كُنْيَتُـه أَبو القاسمِ ، قيل : هـو مِن ذُرِّيَّـةِ أَبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِـىِّ ، وسـاق نَسَبَـه ابنُ ماكُولا ، وُلِدَ سنة ٤٠٣ ، وأَخَـذَ عن أَبى نُعَيم الأَصْبَهَانىِّ ، وقَرَأَ عـلى أَبى علىٍّ الواسِطِىِّ ، وعَمِلَ اختيـارًا فى القِراءَات . قلتُ : وفى تاريخ الذَّهَبِـىّ :

هو أَحَدُ الجَوّالِينَ فى الدُّنيا فى طَلَبِ القِراءَات ، لَقِىَ فى هٰذا الشَّأْنِ فى رِحْلَتِه ثَلاثَمائَةٍ وخمسينَ شيْخاً ، وصَنَّف الكامِلَ فى المَشْهُورة والشَّواذِّ ، وفيه خمسون روايةً مِن أَلْفِ طَرِيقٍ وأَكْثَرَ ، وكانَ يَحْضُرُ مَجلسَ أَبِى القاسِمِ القُشَيْرِىِّ . تُوُفِّىَ تقريباً فى سنة ٤٦٠ .

قلتُ : ويُنْسَبُ إلى هٰذا البلد أيضاً :

أَبو العَبّاس أَحمدُ بنُ مَكِّىِّ بنِ أَحمدَ البِسْكَرِىُّ ، قَدِمَ مصرَ سنة ٥١٦ ، هو بخطِّ المُنْذِرِىِّ بكسرِ أَوَّلِه .

وأَبوجعفرٍ محمّدُ بنُ عُمَرَ البِسْكَرِىُّ ، سَمِعَ الكثيرَ ، مات سنةَ ٨٠٤ بمصر .

[ب ش ت ر]

(البُشْتِيرِىُّ) ، أَهملَه الجماعَةُ ، وهو (بالضَّمِّ) وسُكُونِ الشِّين وكسرِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة وسُكُون التَّحْتِيَّة ، هٰكذا فى نُسْخَتِنَا ، وفى بعضِهَا : البُشْتَبْرِىُّ ، بضمِّ المُثَنّاة وسُكُونِ المُوَحَّدةِ ، (هو شيخُ الإِسلامِ) والمِنَّةُ الكُبْرَى مِن الله تعالَى على الأَنام ، القُطْبُ مُحْيِى الدِّين (عبدُ القادرِ بنُ أَبى صالحٍ) موسى بنِ جنكى دوست (الجِيلِىِّ) الحَسَنِىُّ ، ولد سنة ٤٧٠ ، وتوفِّى سنة ٥٦١ ، كذا بخطِّ الذَّهَبِىِّ ، (كذا نَسَبَه حَفِيدُه) الإِمامُ المحدِّثُ عمادُ الدِّينِ (القاضى أَبو صالحٍ) نصرُ ابنُ عبد الرَّزّاق بنِ عبد القادرِ (الجِيلِىُّ) ، تُوُفِّى فى سنة ٦٣٣ ، درسَ فى مدرسةِ جَدِّه ، ورَوَى الحديثَ ، وأَعْقَبَ[1] عن ثلاثة .

قلتُ : ولم يَذْكُر أَنّ المنسوبَ إليه قَريةٌ أَو مَوضِعٌ ، والذى يَظهرُ لى أَنّه تَصْحِيفٌ عن النَّشْتَبْرِىِّ ، - بفتحِ النُّونِ وسُكُونِ الشِّين المُعْجَمَة وفتحِ تاءٍ مُثَنّاة فَوْقِيَّةٍ ، وباءٍ مُوَحَّدَة [وراءٍ][2] مفتوحةٍ - إِلى نَشْتَبْرَى ، بالأَلفِ القَصْرِ : قريةٌ قُرْبَ شَهْرابانَ مِن نواحِى بغدادَ ، كما ضَبَطَه ياقُوتُ فى المُعْجَم ، فَلْيُنْظَرْ ويُتَأَمَّلْ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « عن ثلاثة » كذا بخطه بزيادة « عن » .

(٢) زيادة من معجم البلدان

[ب ش ر] *

(البَشَرُ) : الخَلْقُ ، يَقَعُ على الأُنْثَى والذَّكَرِ ، والواحِدِ والاثْنَيْنِ والجَمْعِ ، لا يُثَنَّى و لايُجمَعُ ، يقال هي بَشَرٌ ، وهو بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، كذا في الصّحاح . وفي المُحْكَم : البَشَرُ ، (مُحَرَّكَةً : الإنسانُ ، ذَكَرًا أَو أُنْثَى ، واحدًا أَو جمعاً ، وقد يُثَنَّى) ، وفي التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنا﴾ [1] قال شيخُنا : ولعلَّ العَرَبَ حين ثَنَّوْه قَصَدُوا به حين إرادةِ التَّثْنِيَةِ الواحِدَ ، كما هوظاهرٌ ، (ويُجْمَعُ أَبشارًا) ، قياساً . وفي المِصْباح : لكنّ العربَ ثَنَّوْه ولم يَجْمَعُوه . قال شيخُنا ، نَقْلاً عن بعض أَهْلِ الاشتقاق : سُمِّيَ الإنسانُ بَشَرًا ؛ لِتَجَرُّدِ بَشَرَتِه من الشَّعَرِ والصُّوفِ والوَبَر .

(و) مِن فُصُوله المتازِ بها عن جميعِ الحيوانِ بادِي البَشَر ، وهو (ظاهِرُ جِلْدِ الإنسانِ ، قيل : وغيرِه) كالحَيَّة ، وقد أَنكَرَه الجَماهِيرُ وردُّوه . (جَمعُ بَشَرَةٍ ، وأَبْشَارٌ جج) ، أَي جَمْعُ الجَمْعِ ، وفي المُحْكَم : البَشَرةُ أَعلَى جِلْدَةِ الرَّأْسِ والوَجْهِ والجَسَدِ من الإنسان ، وهي التي عليها الشَّعْرُ ، وقيل : هي التي تَلِي اللَّحْمَ . وعن اللَّيْث : البَشَرَةُ أَعلَى جِلْدَة الوَجه والجسدِ من الإنسانِ ، ويُعْنَى به اللَّوْنُ والرِّقَّةُ ، ومنه اشْتُقَّتْ مُباشَرَةُ الرَّجلِ المرأَةَ : لتَضامِّ أَبشارِهما . وفي الحديث : «لم أَبْعَثْ عُمّالِي لِيَضْرِبُوا أَبشارَكم» . وقال أَبو صَفْوَانَ : يُقَال لظاهِرِ جِلْدَةِ الرأْسِ الذي يَنْبُتُ فيه الشَّعرُ : البَشَرةُ ، والأَدَمَةُ ، والشَّوَاةُ .

وفي المِصْباح : البَشَرَةُ ظاهِرُ الجِلْدِ ، والجمعُ البَشَرُ ، مثلُ قَصَبَة وقَصَبٍ ، ثم أُطْلِقَ على الإنسان واحِدِه وجَمْعِه . قال شيخُنا : كلامُه كالصَّرِيح في أَنَّ إطلاقَ البَشَرِ على الإنسان مَجازٌ لا حقيقةٌ ، وإن كَتَبَ بعضٌ على قوله ؛ «ثم أُطْلِقَ إلخ» ما نَصُّه : بحيثُ صار حقيقةً عُرْفِيَّةً ، فلا تَتوقَّفُ إرادتُه منه على قَرِينَة ، أَي والمرادُ من العُرْفِيَّة عُرْفُ اللُّغَةِ .

---

(1) المؤمنون الآية ٤٧

وكلامُ الجوهريِّ كالمصنِّف صريحٌ فى الحقيقة ، ولذلك فَسَّره الجوهـرىُّ بالخَلْق ، وهو ظاهرُ كلامِ الجَمَاهِيرِ .

(والبَشْـرُ) بفتـح فسكـونٍ : (القَشْرُ ، كالإِبْشَارِ) ، وهذه عن الزَّجّاج ، يقال : بَشَرَ الأَدِيـمَ يَبْشُـرُه بَشْـرًا ، وأَبْشَرَه : قَشَرَ بَشَرَتَه التى يَنْبُتُ عليها الشَّعَرُ ، وقيل : هو أَن يَأْخُـذَ باطِنَـه بشَفْرَةٍ .

وعن ابن بُزُرْجَ : من العَرَبِ مَـن يَقُولُ : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشِرُه ـ بكسرِ الشِّينِ ـ إذا أَخَذْتَ بَشَرَتَه .

وأَبْشُرُه ـ بالضمِّ ـ : أُظْهِرُ بَشَرَتَه ، وأَبْشَرْتُ الأَدِيمَ فهو مُبْشَرٌ ، إذا ظَهَرَتْ بَشَرَتُه التى تَلِى اللَّحْمَ ، وآدَمْتُهُ ؛ إذا أَظْهَرْتَ أَدَمَتَـه التى يَنْبُـتُ عليهـا الشَّعَرُ . وفى التَّكْمِلَة : بَشَرْتُ الأَدِيـمَ أَبْشِرُه ـ بالـكسر ـ لغـةٌ فى أَبْشُرُه بالضَّمِّ .

(و) البَشْر : (إِحْفَاءُ الشَّارِبِ حتَّـى تَظْهَرَ البَشَرَةُ) ، وفى حديث عبد الله بن عَمْرٍو «أُمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا» أَى نُحْفِيَها حتى تَتَبَيَّنَ بَشَرَتُها ، وهى ظاهِـرُ الجِلْدِ .

(و) البَشْرُ : (أَكْلُ الجَرَادِ ما على وَجْهِ (الأَرضِ) . وقد بَشَرَها بَشْـرًا : قَشَرَهَا وأَكَلَ ما عليها ؛ كأَنَّ ظاهِـرَ الأَرضِ بَشَرَتُها .

(والمُبَاشَرَةُ والتَّبْشِيـرُ ، كالإِبشار والبُشُورِ والاستبشارِ . والبِشَارَةُ الاسمُ منه ، كالبُشْرَى) .

وقد بَشَرَه بالأَمْرِ ـ يَبْشُرُه ، بالضمِّ ـ بَشْرًا وبُشُـورًا وبُـشْـرًا ، وبَشَرَه بـه [بَشْرًا] (١) ، عن اللِّحْيَـانىِّ ، وبَشَّـرَه وأَبْشَرَه فبَشِرَ بـه ، وبَشَرَ يَبْشُرُ بَشْـرًا وبُشُورًا ، يقال : بَشَرْتُـه ، فأَبْشَـرَ ، واسْتَبْشَرَ وتَبَشَّرَ وبَشِرَ : فَـرِحَ ، وفى التَّنزيل : ﴿فاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّـذى بايَعْتُـم بـه﴾ (٢) ، وفيـه أَيضـاً : ﴿وأَبْشِرُوا بالجَنَّـة﴾ (٣) ، واسْتَبْشَرَه كبَشَّـرَه . وفى الصِّحـاح : بَشَـرْتُ الرَّجُلَ أَبْشُرُه ـ بالضمِّ ـ بَشْرًاوبُشُورًا ،

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة التوبـة الآية ١١١
(٣) سورة فصلت الآية ٣٠

مِن البُشْـرَى ، وكذلِـك الإبشـارُ ، والتَّبْشِيرُ : ثلاثُ لُغَاتٍ .

(و) البِشَارةُ : اسمُ (مايُعْطَاه المُبَشِّرُ) بالأَمْر . (ويُضَمُّ فيهما) .

يقال : بَشَرْتُه بِمَوْلُودٍ فأَبْشَرَإبشارًا ، أَى سُرَّ ، وتقولُ : أَبْشِرْ بِخَيْرٍ ، بقَطْع الأَلِفِ ، وبَشِرْتُ بكَـذا ـ بالـكسر ـ أَبْشَرُ ، أَى اسْتَبْشَرْتُ به .

وفى حديثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ : « فأَعْطَيْتُه ثَوْبِـى بُشَـارةً » ، قال ابنُ الأَثِيـر : البُشَارةُ ، بالضمِّ : ما يُعْطَـى البَشِيـرُ ، كالعُمَالَة للعاملِ ، وبالـكسر : الاسْـمُ ؛ لأَنها تُظْهِرُ طَلاَقَةَ الإِنسانِ .

وهم يَتَبَاشَرُون بذٰلك الأَمـرِ ، أَى يُبَشِّرُ بعضُهُم بعضاً .

وقولُـه تعالى : ﴿يا بُشْـرَاىَ هـذا غُلامٌ﴾ (١) كقولك : عَصَاىَ ، وتقولُ فى التَّثْنِيَةِ : يا بُشْرَيَىَّ (٢) .

والبِشَارَةُ المُطْلَقَـةُ لا تكـونُ إلاّ بالخَيْـرِ ، وإنّمَـا تكـونُ بالشَّرِّ إذا كانت مُقَيَّدَةً ، كقوله تعالَى : ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ﴾ (١) والتَّبْشِيـرُ يكـونُ بالخيرِ والشَّرِّ ، كقولِه تعالَى ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ﴾ وقديكونُ هذا على قولِهِم : تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ ، وعِتابُكَ السَّيْفُ .

وقال الفَخْرُ الرّازِىُّ أَثناءَ تفسيـرِ قولِـه تعالَى : ﴿وإذا بُشِّـرَ أَحَدُهُـم بالأُنْثَى﴾ (٢) : التَّبْشِيـرُ فى عُرْفِ اللُّغَة مُختصٌّ بالخَبَرِ الذى يُفيدُ السُّرُورَ ، إلاّ أَنـه بِحَسَبِ أَصْلِ اللُّغَة عبـارةٌ عن الخَبَرِ الذى يُؤَثِّر فى البَشَرةِ تَغَيُّرًا ، وهٰذا يكونُ للحُزْن أَيضاً ، فوَجَبَ أَن يكونَ لفظُ التَّبْشِيـرِ حقيقةً فى القِسْمَيْن .

وفى المِصْباحِ : بَشِرَ بكذا كفَرِحَ وَزْنـاً ومعنًى ، وهو الاستبشارُ أَيضـاً . ويَتعدَّى بالحـركة فيقـال : بَشَرْتُـه وأَبْشَرْتُه ، كنَصرْتُه فى لُغَـة تهامـةَ وما وَالاَها ، والتَّعْدِيَةُ بالتَّثْقِيل لغـةُ عامَّةِ العربِ ، وقرأَ السَّبْعَةُ باللُّغتَيْن .

والفاعِلُ من المخفَّف بَشِيرٌ ، ويكون

(١) سورة يوسف الآية ١٩ ورد اية لقص يابُشْرَى
(٢) الأصل واللسان يابشرتىّ

(١) سورة آل عمران الآية ٢١
(٢) سورة النحل الآية ٥٨

البَشِيرُ فى الخَيْرِ أَكثرَ منه فى الشَّرِّ .

والبِشَارَةُ ، بالكسر ، والضمُّ لغةٌ ، وإذا أُطلِقتْ اختصَّتْ بالخَيْرِ ، وفى الأَساس : وتَتَابعَتِ البِشَارَاتُ والبَشَائِرُ .

(و) البَشَارَةُ (بالفَتْح : الجَمَالُ) والحُسْنُ ، قال الأَعْشَى :

وَرَأَتْ بأَنَّ الشَّيْبَ جَا
نَبَه البَشَاشَةُ والبَشَارَهْ (١)

(و) يقال : (هو أَبْشَرُ منه ، أَى أَحْسَنُ وأَجْمَلُ وأَسْمَنُ) ، وفى الحديث : «ما من رَجُلٍ له إِبِلٌ وبَقَرٌ لا يُؤَدِّى حَقَّهَا ، إلاّ بُطِحَ لها يومَ القِيَامَةِ بقَاعٍ قَرْقَرٍ ، كأَكْثَرِ مَا كَانَتْ ، وأَبْشَرِه» ، «أَى أَحْسَنِه ، ويُرْوَى : «وآشَرِه» ؛ من النَّشاط والبَطَر .

(والبِشْرُ ، بالكسر : الطَّلاقَةُ) والبَشَاشَةُ ، يقال : بَشَرَنِى فلانٌ بَوجهٍ حَسَنٍ ، أَى لَقِيَنِى وهو حَسَنُ البِشْرِ ، أَى طَلْقُ الوَجهِ .

(و) البِشْرُ : (ع : و) قيل :(جَبَلٌ بالجَزِيرة) فى عَيْنِ الفُراتِ الغَرْبِىِّ ، وله يَومٌ ، وفيه يقول الأَخطلُ :

لقد أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً
إلى اللهِ منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ (١)

وتَفصيله فى كتاب البلاذرىّ .

(و) قيل : (ماءُ لِتَغْلِبَ) بنِ وائلٍ ، قال الشاعر :

فلَنْ تَشْرَبِى إلاَّ بِرَنْقٍ ولَنْ تَرَىْ
سَوَاماً وحَيًّا فى القُصَيْبَةِ فالبِشْرِ (٢)

(أَو) البِشْرُ : اسمُ (وادٍ يُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ) وذُكُورَهَا .

(و) المُسَمَّى ببِشْر (سبعةٌ وعشرون صَحابيـًّا) ، وهم : بِشْرُ بنُ البَرَاءِ الخَزْرَجِىُّ ، وبِشْرٌ الثَّقَفِىُّ ، ويقال : بَشِير ؛ وبِشْرُ بنُ الحارث الأَوْسِىُّ ، وبِشْرُ بنُ الحارث القُرَشِىّ ، وبِشْرُ بن حَنْظَلَةَ الجُعْفِىّ ، وبِشْرٌ أَبو خليفةَ ، وبِشْرٌ أَبو رافعٍ ، وبِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ الغِفَارىُّ ، وبِشْرُ بنُ صُحَار ،

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٥٧.

(١) ديوانه ١٠ والجمهرة ١/٢٥٧

(٢) اللسان .

وبِشْرُ بنُ عاصمٍ الثَّقَفِيُّ ، وبِشْرُ بنُ عبد الله الأَنصاريُّ ، وبِشْرُ ابنُ عَبْد ، نَزَلَ البصرة ، وبِشْرُ بن عُرْفُطَةَ الجُهَنِيُّ ، وبِشْرُ بن عِصْمَةَ اللَّيْثِيُّ ، وبِشْرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِيّ ، وبِشْرُ بنُ عَمْرٍو الخَزْرَجِيُّ ، وبِشْرُ الغَنَوِيُّ ، وبِشْرُ بنُ قُحَيْف ، وبِشْرُ ابنُ قُدَامَةَ ، وبِشْرُ بنُ مُعَاذ الأَسَدِيُّ ، وبِشْرُ بنُ معاويةَ البَكَّائِيُّ ، وبِشْرُ بنُ المُعَلَّى العَبْدِيُّ ، وبِشْرُ بن الهَجَنَّعِ البَكَّائِيُّ ، وبِشْرُ بنُ هلالٍ العَبْدِيُّ ، وبِشْرُ بنُ مادة الحارِثيّ ، وبِشْرُ بنُ حَزْنٍ النَّضْرِيُّ ، وبِشْرُ بنُ جِحَاشٍ ، ويقال بسر ، وقد تقدّم .

(وأَبو الحَسَنِ) البِشْرُ (صاحبُ) أَبِي محمّد (سَهْلِ بنِ عبد الله) بن يُونُسَ التُّسْتَرِيّ البَصْرِيّ ، صاحب الكرامات . (و) أَبو حامد (أَحمدُ ابنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ) بنِ محمّدٍ الهَرَوِيُّ ، عن حامد الرَّفَّاءِ ، رَوَى عنه شيخُ الإِسلام الهَرَوِيُّ . (وأَبو عَمْرٍو) أَحمدُ بنُ محمّد الأَسْتَرَاباذِيّ ، عن إِبراهِيمَ الصّفارِ ، ذَكَره حمزةُ السَّهْمِيُّ (البِشْرِيُّون : محدِّثون) .

وفاته :

محمّدُ بنُ يزيدَ البِشْرِيُّ الأُمَوِيُّ ، قال الأَمير : أَظنُّه مِن وَلَدِ بِشْر بنِ مَروانَ ، كان شاعرًا . وأَبو القاسم البِشْرِيُّ ، من شُيوخ بن عبد البَرِّ ، قال ابنُ الدَّبّاغ : لم أَقف على اسمه ، ووجدتُه مضبوطاً بخطِّ طاهرِبنِمفوز.

(وبِشْرَوَيْهِ كسِيبَوَيْهِ . جماعةٌ) منهم : أَحمدُبنُ إِسحاقَ بنِ عبدِالله بنِ محمّدِ بنِ بِشْرَوَيْهِ . وعليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ بِشْرَوَيْهِ الخُجَنْدِيّ ، شيخٌ لغُنجار ، [1] صاحبِ تاريخ بُخارَا . وإِبراهِيمُ بنُ أَحمدَ بنِ بِشْرَوَيْهِ بخارِيٌّ . وأَبو نُعيمٍ بِشْرَوَيْهِ بنُ محمّد بنِ إِبراهِيمَ المعقليّ ، رئيسُ نَيْسَابُورَ ، رَوَى عن بِشْرِ بنِ أَحمدَ الإِسفرايِنِيّ . ومحمّدُ بنُ عبدِاللهِبنِمحمّد بنِ الحَسَن بنِ بِشْرَوَيْهِ الأَصْبهانيُّ ، وابنُه أَحمدُ بنُ بِشْرَوَيْهِ الحافظُ . وأَحمدُ بنُ بِشْرَوَيْهِ الإِمامُ ، قديمٌ ، حدَّث عن أَبي مَسْعُودٍ الرّازيّ .

(1) في مطبوع التاج « لغنجار »

(و) بَشَرى (كجَمَزَى : ة بمكَّةَ بالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(و) بُشَرَى (كأُرَبَى : بالشَّام) .

(و) عن ابن الأَعرابيِّ : هم البُشَارُ (كغُرَابٍ : سُقَّاطُ النَّاسِ) كالقُشَار والخُشَارِ .

(وبِشْرَةُ ، بالكسر) : اسمُ (جارِيَة عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ) ، وفيها يقول إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِيُّ :

أَيَا بِنْتَ بِشْرَةَ ما عاقَنِي
عن العَهْدِ بَعْدَكِ مِنْ عائِقِ (١)

قال مغلْطاىْ : رأَيتُه مضبوطاً بخطِّ أَبِي الرَّبِيعِ بنِ سالمٍ .

(و) بِشْرَةُ : (فَرَسُ ماوِيَةَ بنِ قَيْسٍ) الهَمْدَانِيِّ ، المُكَنَّى بأَبِي كُرْزٍ .

(والبَشِيرُ : المُبَشِّرُ) الذى يُبَشِّرُ القَوْمَ بأَمْر : خيرٍ أَو شَرٍّ .

(و) البَشِيرُ : :(الجَمِيلُ . وهى بهاءٍ) . رجلٌ بَشِيرُ الوَجه : جميلُه ، وامرأَةٌ بَشِيرَةُ الوجهِ . ووَجْهٌ بَشِيرٌ : حَسَنٌ .

(وبَشِيرٌ) ، كأَمِيرٍ : (جُبَيْلٌ) أَحمرُ (مِن جِبالِ سَلْمَى) لِبَنِى طَيِّئٍ .

(و) بَشِيرٌ : (إقليمٌ بالأَنْدَلُسِ) نُسِبَ إليه جماعةٌ من المحدِّثين .

(و) المُسَمَّى ببَشِيرٍ (ستَّةٌ وعشرونَ صَحابيًّا) وهم : بَشِيرُ بنُ أَنَسٍ الأَوسيُّ ، وبَشيرُ بنُ تَيْمٍ ، وبَشيرُبن جابرٍ العَبْسِيُّ ، وبَشِيرٌ أَبو جَمِيلَةَ السُّلَمِيُّ ، وبَشيرُ بنُ الحارِثِ الأَنصاريُّ ، وبَشيرُ بنُ الحارِثِ العَبْسِيُّ ، وبَشيرُ بنُ الخَصاصِيَّة ، وبشيرُ بنُ أَبِي زَيْد ، وبشيرُ بنُ زيدٍ الضُّبَعِيُّ ، وبَشيرُ بنُ سعدِ الأَنصاريُّ ، وبَشيرُ بنُ سَعدِ بنِ النُّعمانِ ، وبَشيرُ بنُ عبد اللهِ الأَنصاريُّ ، وبَشيرُ بنُ عبدِ المُنذر ، وبشير بن عتيك ، وبشيرُ بن عُقْبَةَ ، وبَشيرُبنُ عَمْرٍو ، وبَشير بن عَنْبَسٍ ،وبَشيرُ بنُ فديك ، وبَشيرُ بن مَعْبدٍ أَبو بِشْرٍ ، وبَشيرُ بنُ النَّهّاس العَبْدِيّ ، وبَشيرُ بنُ يزيدَ الضُّبَعِيُّ ،

(١) البيت فى الأغانى ٥ /٢٢٠ (دار الكتب) منسوب إلى إبراهيم الموصلى لا إلى إسحاق ابنه

وبَشيرُ بنُ عَقْرَبَةَ الجُهَنِىّ ، وبَشيرُبنُ عَمْرِو بن محصن ، وبَشيرٌ الغِفَارىُّ ، وبشيرٌ الحارثىُّ أَبو عِصَامٍ ، وبَشيرُ بنُ الحارثِ الشاعر .

(و) المُسَمَّى بِبَشِيرٍ (جماعةٌ محدِّثون) منهم : بَشِيرُ بن المُهَاجِرِ الغَنَوِىّ ، وبَشيرُ بن نهيك ، وبَشيرٌ مولَى بنِى هاشم ، وبَشيرٌ أَبو إِسماعيل الضُّبَعِىّ ، وبَشيرُ بن مَيْمونٍ الوَاسِطِىّ ، وبَشيرُبن زاذانَ ،وبَشيرُ بن زِياد ،وبَشيرُ ابن ميمونٍ ، غير الذى تقدَّم ، وبَشيرُ ابنُ مهرانَ ، وبَشيرٌ أَبو سَهْل ، وبَشيرُ ابن كَعْب بن عُجْرَةَ ، وبَشيرُ بنُ عبد الرحمٰن الأَنصارىّ ، وبَشيرٌ مولَى معاوِيَةَ ، وبَشيرُ بنُ كَعْبٍ العَدَوِىّ ، وبشيرُ بنُ يَسار ، وبشيرُ بن أَبى كَيْسَانَ ، وبَشيرُ بن رَبِيعَةَ البَجلىّ ، وبَشيرُ بنُ حَلْبَسٍ ، وبَشيرٌ الكَوْسَجُ ، وبَشيرُ بن عُقْبة ، وبَشيرُبن مُسلم الكِندىّ ، وبشيرُ بن مُحرز ، وبشيرُ ابنُ غالب ، وبَشيرُ بنُ المهلَّب ، وبَشيرُ ابن عُبَيْد ، وغير هؤلاءِ مِمّن رَوَى الحديث ، (وأَحمدُ بنُ محمّدِ) بنِ عبد الله عن علىٍّ بنِ خَشْرَمٍ ، وعنه عبدُ الله بن جعفرِ بن الوَرْد ، (وعبدُالله بنُ الحَكَمِ) شيخٌ لأَبى أُميّةَ الطَّرسوسِىّ ، (و) أَبو محمّد (المُطَّلِبُ ابنُ بَدْرِ) بنِ المُطَّلِب بنِ رهْمانَ البغدادىّ الكُرْدىّ ، نُسِب إِلى جدِّه بَشِير ، وُلِد سنة ٥٤٧ ، وسمع من ابن البَطِّىّ مع أَبيه ، تُوفِّى سنة ٦٧٤ ، (البَشِيرِيُّون : محدِّثون) .

وأَحمدُ بنُ بَشِير أَبو بكرٍ الكُوفىُّ ، وأَحمدُ بن بشِير أَبو جعفرٍ المؤدِّب ، وأَحمدُ بنُ بَشّار الصَّيْرفىُّ ، وأَحمدُبنُ بشّار بنُ الحسن الأَنبارىُّ ، وأَحمدُ ابنُ بِشْر الدمشقىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْر المَرْثدىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْر الطَّيالسِىُّ ، وأَحمدُ بنُ بِشْر البَزّازُ ، وأَحمدُ بنُ بِشْر بن سَعِيد : محدِّثون .

(وقَلْعَةُ بَشِيرٍ بِزَوْزَنَ) ، نقلَه الصّغانىّ .

(وحِصْنُ بَشِيرٍ بينَ بغدادَ والحِلَّةِ) على يسارِ الجائى من الحِلَّةِ إِلى بغدادَ .

(و) عن ابن الأَعرابِىّ :(المَبْشُورَةُ) : الجارِيَةُ (الحَسَنَةُ الخَلْقِ واللَّوْنِ)، وما أَحْسَنَ بَشَرَتَها.

(والتَّبَاشِيرُ : البُشْرَى)، وليس له نَظِيرٌ إِلاَّ ثلاثةُ أَحرف : تَعاشِيبُ الأَرضِ، وتَعاجِيبُ الدَّهرِ، وتَفاطِيرُ النَّبَات : مَا يَنْفَطِرُ منه، وهو أَيضاً ما يَخْرُجُ على وَجْهِ الغِلْمَانِ والقَيْنَاتِ [1]، قال :

تَفاطِيرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى
قَدِيماً لا تَفَاطِيرُ الشَّبابِ [2]

(و) من المَجَاز : التَّبَاشِيرُ : (أَوائِلُ الصُّبْحِ)، كالبَشَائِرِ، قال أَبوفِرَاس :

أَقولُ وقد نَمَّ الحُلِىُّ بخرْسِه
علينا ولاحتْ للصَّباحِ بَشائِرُهْ [3]

(و) التَّبَاشِيرُ أَيضاً : أَوائِلُ (كلِّ شْىءٍ)، كَتَباشِيرِ النّورِ وغيرِه، لاواحِدَ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : والقينات كذا بخطه، والذى فى اللسان : والفتيات ».
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ٢/١٠٦، وروايته :
أقولُ وقد ضَجَّ الحُلِىُّ وأشرَقَتْ
ولم أُرْوَ منها : للصَّباحِ بشائِرُ
فالقافية راء مضمومة بدون هاء بعدها.

له، قال لَبِيدٌ يصفُ صاحباً له عَرَّسَ فى السَّفَرِ فأَيقظَه :

قَلَّما عَرَّسَ حتَّى هِجْتُه
بالتَّباشِيرِ من الصُّبْحِ الأُوَلْ [1]

والتَّباشِيرُ : طَرائِقُ ضوءِ الصُّبْحِ فى اللَّيْل. وفى الأَساس : كأَنَّه جَمْعُ تَبْشِيرٍ، مصدرُ بَشَّرَ.

(و) عن اللَّيْث : التَّبَاشِيرُ : (طَرَائِقُ) تَرَاها (على) وَجْهِ (الأَرضِ من آثار الرِّياحِ.

(و) التَّبَاشِيرُ : (آثارٌ بِجَنْبِ الدَّابَّةِ من الدَّبَرِ)، محرَّكةً، وأَنشدَ :

ونِضْوَةُ أَسْفَارٍ إِذا حُطَّ رَحْلُهَا
رأَيتَ بدِفْئَيْهَا تَباشِيرَ تَبْرُقُ [2]

وفى حديث الحجّاج : «كيف كان المَطَرُ وتَبْشِيرُهُ» ؟ أَى مَبْدَؤُه وأَوَّلُه.

(و) رأَى النَّاسُ فى النَّخْلِ التَّباشيرَ، أَى (البَواكِرِ من النَّخْلِ).

(١) ديوانه ١٨٢ ؛ واللسان.
(٢) اللسان، والتكملة، وروايته فيها : « بدَفَّيْهَا ».

(و) التَّبَاشِيرُ : (أَلوانُ النَّخْلِ أَوَّلَ ما يُرْطِبُ) ، وهو التَّبَاكِيرُ .

(و) فى المُحْكَم : (أَبْشَرَ) الرَّجلُ إبشارًا : (فَرِحَ) ، قال الشّاعر :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إذْ رَأَيْتُ سَوَاماً
وبُيُوتاً مَبْثُوثَةً وجِلَالاً (١)

وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال : بَشَرْتُه وبَشَّرْتُه ، وأَبْشَرْتُه ، وبَشَرْتُ بكذا ، وبَشِرْتُ ، وأَبْشَرْتُ ، إذا فَرِحْت ، (ومنه : أَبْشِرْ بخيرٍ) ، بقَطْعِ الأَلِفِ .

(و) من المَجاز : أَبْشَرَتِ (الأَرضُ : أَخرجَتْ بَشَرَتَها ، أَى ما ظَهَرَ مِن نَباتِها) ؛ وذٰلك إذا بُذِرَتْ . وقال أَبو زيادٍ الأَحمرُ : أَمْشَرَتِ الأَرْضُ ، وما أَحسنَ مَشَرَتَها .

(و) أَبْشَرَتِ (النّاقَةُ : لَقِحَتْ) ؛ فكأَنَّها بَشَّرَتْ باللَّقاح ، كذا فى التَّهْذِيب ، قال : وقولُ الطِّرِمّاحِ

(١) اللسان .

يُحَقِّقُ ذٰلك :

عَنْسَلٌ تَلْوِى إذا أَبْشَرَتْ
بخَوَافِى أَخْدَرِىٍّ سُخامْ (١)

وفى غيره : وبَشَّرَتِ النّاقَةُ باللَّقاح ، وهو حين يُعلَمُ ذٰلك عند أَوَّلِ ماتَلْقَحُ .

(و) أَبْشَرَ (الأَمْرَ : حَسَّنَه ونَضَّرَه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وقد وَهِمَ المصنِّفُ ، والصَّوابُ : وأَبْشَرَ الأَمْرُ وَجْهَه : حَسَّنَه ونَضَّرَه . وعليه وَجَّهَ أَبو عَمْرٍو مَنْ قَرَأَ : ﴿ذٰلِكَ الَّذى يَبْشُرُ اللهُ عِبادَه﴾ (٢) قال : إنَّمَا قُرِئَتْ بالتَّخْفيف؛ لأَنه ليس فيه بكذا ، إنما تقديرُه : ذٰلك الذى يُنَضِّرُ اللهُ به وُجُوهَهم ، كذا فى اللِّسَان .

(و) من المَجَاز : (باشَرَ) فلانٌ (الأَمْرَ) ، إذا (وَلِيَه بنفسه) ، وهو مستعارٌ من مُباشَرَةِ الرجلِ المرأَةَ ؛ لأَنه لا بَشَرَةَ للأَمْرِ ، إذْ ليس بِعَيْنٍ. وفى حديث علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهَه : «فباشِرُوا رُوحَ اليَقِينِ » ، فاستعاره لِرُوحِ

(١) ديوانه ٤٠٨ ، واللسان ، والتكلة بجر القاف وسكونها
(٢) سورة الشورى الآية ٢٣ ورواية حفص « يبشر بالتشديد»

اليَقِيـن ؛ لأَنّ رُوحَ اليَقِينِ عَـرَض ، وبَيِّنٌ أَنَّ العَـرَضَ ليستْ له بَشَـرَة . ومُبَاشَرَةُ الأَمْـرِ أَن تَحْضُـرَه بنفسِكَ وتَلِيَه بنفْسِـك .

(و) باشَرَ (المرأَةَ : جامَعَها) مُبَاشرةً وبِشَارًا ، قال اللهُ تعالَى : ﴿ولاتُبَاشِرُوهُنَّ وأَنْتُـم عاكِفُـونَ فى المَسَاجِـدِ﴾ . المُباشَرَةُ : الجِمَـاعُ ، وكـان الرجـلُ يَخـرُجُ مِـن المسجـدِ وهـو مُعْتَكِف فيُجامِـعُ ، ثم يعودُ إلى المسجد .

(أَو) باشَرَ الرجلُ المرأَةَ ، إذا (صارا فى ثَـوْبٍ واحدٍ ، فبـاشَرَتْ بَشَرَتُـه بَشَرَتَها) . ومنه الحديثُ : «أَنّه كان يُقَبِّلُ ويُبَاشِرُ وهو صائِـم ، وأَراد بـه المُلاَمَسَةَ ، وأَصلُه مِـن لَمْسِ بَشَـرةِ الرجـلِ بَشَرَةَ المرأَةِ ، وقد يَرِدُ بمعنَى الوَطْءِ فى الفَرْجِ ، وخارجـاً منه .

(والتُّبُشِّرُ ـ بضمِّ التاءِ والياءِ وكسرِ الشِّيْنِ المشـدَّدةِ و) وُجِـدَ (بخطِّ الجوهرىِّ : البـاءُ مفتوحـة) ، وهـو لغـة فيـه ـ :(طائـرٌ يقـال له : الصُّفَارِيّةُ) ، ولا نَظِيرَ له إلاالتُّنَوِّطُ ، وهو طائـر أَيضاً ، وقولهم : وَقَعَ فى وادى تُهُلِّكَ ، ووادِى تُضُلِّلَ ، ووادِى تُخُيِّبَ ، (الواحدةُ بهـاءٍ) .

وبَشَـرْتُ به ، كعَلِـمَ وضَـرَبَ : سُرِرْتُ) ، الأُولَى لغـة رواهَا الكِسائِىُّ .

(و) يقـال : (بَشَرَنِـى بوَجْـه) مُنْبَسِـطٍ (حَسَـنٍ) يَبْشُـرنى ، إذا (لَقِيَنِـى) بـه .

(وسَمَّوْا مُبَشِّرًا) وبَشّارًا وبِشَارَة وبِشْرًا (كمحدِّثٍ وكَتّان وكِتَابةٍ[1] وعِجْلٍ) .

وفاتـه :

بَشِـرٌ ، ككَتِفٍ ، ومنهم : بَشِـرُ بنُ مُنْقِـذ البُسْتِـىُّ ، قـال الـرَّضِىّ الشاطِبِىُّ : رأَيتُـه بخطِّ الوزيرِ المغربىِّ مُجودًّا بالـكسر .

(و) بُشَيْر ، (كزُبَيْرٍ ، الثَّقفِىُّ) قال ابنُ ماكُولا : له صُحْبَة ، (و) بُشَيْـرُ بنُ كَعْبٍ أَبو أَيُّوبَ (العَدَوِىُّ) عَـدِىُّ مَنَاةَ ، ويقـال : العَامِرِىُّ ، (و) بُشَيْـرُ (السُّلَمِىُّ) رَوَى عنه ابنُه رافِـعٌ (أَو هـو) أَى الأَخيـرُ (بِشْرٌ) ، وقيـل :

(١) فى إحدى نسخ القاموس «وكنانة»

بَشِيرٌ كأَمِيرٍ : وقيل : بُسْرٌ با لمُهْمَلَة : (صَحابِيُّون) .

(و) بُشَيْرُ (بنُ كَعْبٍ) أَبو عبدالله العَدَوِىُّ ، ويقال : العامِرِىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ يَسارٍ) الحارِثِىُّ الأَنصارِىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ عبدِ الله) بنِ بُشَيْر بن يَسار الحارِثِىُّ الأَنصارِىُّ ، (و) بُشَيْرُ (بنُ مُسْلِمٍ) الحِمْصِىُّ ، (وعبدُ العزيزِ بنُ بُشَيْرٍ) شيخٌ لأَبِى عاصِمٍ : (محدِّثون) .

(و) من المَجاز : يقال : (رجلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ) ، وهو الذى قد جَمَعَ لِيناً وشِدَّةً مع المعرفة بالأُمور ، عن الأَصمعىِّ ، قال : وأَصلُه مِن أَدَمَةِ الجِلْدِ وبَشَرَتِه .

وامرأَةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ : تامَّةٌ فى كلِّ وَجهٍ ، وسيأْتى (فى أ دم) .

وتَلُّ باشِرٍ : ع قُرْبَ حَلَبَ ، منه) ـ على يَوْمَيْن منها ، وفيه قلعةٌ ، منها ـ (محمّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ) بنِ مُرْهَفٍ (الباشِرِىُّ) ، قال الذَّهَبِىُّ : لاأَعرفه ، قال الحافظُ : بل حَدَّثَ عن الفَخر الفارِسِىِّ ، وحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ ثابتٍ التَّلُّ باشِرِىُّ ، سَمِعَ الغَيلانيّاتِ على الفَخْرِ ابنِ البُخَارِىِّ .

(وأَبو البَشَرِ : آدَمُ عليه السَّلام) ، أَوّلُ مَن تَكَنَّى به ، ولَقَبُه صَفِىُّ الله.
(و) أَبو البَشَرِ (عبدُ الآخرِ المُحَدِّثُ) ، الرّاوِى عن عبدِ الجَليلِ بنِ أَبى سَعْد جزءَ بِيبَى . (و) أَبو البَشَرِ (بَهْلَوانُ) ابنُ شهر مزن بنِ محمّدِ بن بيوراسفَ ، كما رأَيتُه بخطِّه ، هٰكذا فى آخرِ شرْح المَصابيحِ للبَغَوِىِّ (اليَزْدِىُّ ، دَجّالٌ) كذّابٌ ، زَعَمَ أَنه سَمِعَ من شَخْصٍ لا يُعرَف بعد السبعين وخَمْسمائة صحيحَ البُخَارِىِّ ، قال : أَخبرَنَا الدّاوُدِىُّ ؛ فانْظُرْ إِلى هٰذه الوَقَاحَة ، قالَه الحافظُ .

(و) أَبو الحَرَم (مَكِّىُّ بنُ أَبى الحَسَنِ بنِ) أَبى نَصْرٍ ، المعروفُ بابنِ (بَشَرٍ) ـ مُحَرَّكةً ـ المُطَرِّز البغدادىُّ : (محدِّثٌ) ، رَوَى عن ابن نُقْطَةَ ، وهو من شيوخِ الحافظِ الدِّمْيَاطِىِّ ، أَخرج حديثَه فى مُعْجَمه وضَبَطَه .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

البُشَارةُ ، بالضمِّ : ما بُشِرَ (١) من الأَدِيم ، عن اللِّحْيانِيِّ ، قال : والتِّحْلِئُ : ما قُشِرَ مِن ظَهْرِه .

وفى المَثَل : « إِنّمَا يُعَاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَةِ (٢) ، قال أَبوحَنِيفَةَ : معناه إِنّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى ، ومَنْ له مُسْكَةُ عَقْلٍ .

وفى الحديث : « مَنْ أَحَبَّ القُرْآنَ فَلْيَبْشَرْ »(٣) ، مَنْ رَوَاه بالضَّمِّ ، فقال : هو مِن بَشَرْتُ الأَدِيمَ ، إِذا أَخَذْتُ باطِنَه بالشَّفْرَة ، فمعناه فَلْيُضَمِّرْ نفْسَه للقرآن؛ فإِن الاستكثارَ مِن الطَّعَامِ يُنْسِيه القرآن .

وما أَحْسَنَ بَشَرَتَه ، أَى سَحْنَاءَه وهَيْئَتَه .

والبَشْرَةُ : البَقْلُ والعُشْبُ .

والبَشْرُ : المُبَاشَرَةُ ، قال الأَفْوَهُ :

لَمّا رَأَتْ شَيْبِى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
مِن دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حِينَ انْثَنَى (١)

أَى مُبَاشَرَتِى إِيّاهَا .

وتَبَاشَرَ القَوْمُ : بَشَّرَ بعضُهم بعضاً .

ومن المَجاز : المُبَشِّرَاتُ : الرِّياحُ التى تَهُبُّ بالسَّحاب ، وتُبَشِّرُ بالغَيْث ، وفى الأَساس : وهَبَّتِ البَوَاكِيرُ (٢) والمُبَشِّرَاتُ ، وهى الرِّيَاحُ المُبَشِّرَةُ بالغَيْث ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ومِن آياته

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : مابشر ، كذا بخطه ، وفى اللسان : « ماتشر » وهو أولى ؛ ليناسب مابعده وفى التكملة : « وقال اللحيانى : البُشَارة : ما قُشِرَتْ مِن بَطْنِ الأَديم ،والتِّحْلِئُ .... » الخ .

(٢) فى مطبوع التاج « دون البشرة » والصواب من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) فى النهاية واللسان : « أى فليفرحْ وليُسَرّ ؛ أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان ؛ من بَشِرَ يَبْشَرُ بالفتح ، ومن رواه بالضمّ . . . » الخ .

(١) فى الطرائف الأدبية ٦ ، ٧ ورد بيت آخر للأفوه وهو :
ما بالُ عِرْسِى لا تَبَشُّ كعَهْدِها
لمّا رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْثَنَى
ثم قال : ووقع فى بعض نسخ إصلاح المنطق بدله ، كما فى اللسان أيضا :
لما رأت شيبي . . . . البيت
وروايته : « شَبْرِها » .
والبيت فى اللسان برواية الأصل ، وكذلك فى الصحاح

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وفى الأساس . الذى فيه : ورأى الناس فى النخل التباشير وهى البواكير ، وهبت المبشرات وهى الرياح الخ .

أن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرات﴾ (١) ، ﴿وهو الَّذِى يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا﴾ (٢) وبُشُرًا وبُشْرَى وبَشْرًا ؛ فبُشُرًا جمعُ بَشُورٍ ، وبُشْرًا مُخَفَّفٌ منه ، وبُشْرَى بمعنَى بِشارَةٍ ، وبَشْرًا مصْدرُ بَشَرَه بَشْرًا ، إذا بَشَّرَه .

ومِن المَجاز : فيه مَخايِلُ الـرُّشْـدِ وتَبـاشِيـرُه .

وباشَرَه النَّعِيمُ . والفِعْـلُ ضَرْبانِ : مُباشِرٌ ومُتَوَلِّدٌ ، كذا فى الأساس .

وبَشَائِرُ الوَجهِ : مُحَسِّناتُه .

وبَشَائِرُ الصُّبـحِ : أَوَائلُه .

وعن اللِّحْيَانِـىِّ : ناقةٌ بَشِيرَةٌ ، أى حَسَنَةٌ ، وناقَةٌ بَشِيرَةٌ : ليست بمَهْزُولةٍ ولا سَمِينَةٍ . وحكى عـن أَبى هـلالٍ ، قال : هـى التى ليستْ بالـكرِيمَةِ ولا الخَسِيسَةِ ، وقيل : هى التى على النِّصْفِ مِن شَحْمِهـا .

وبِشْرَةُ : اسمٌ ، وكذلك بُشْرَى اسمُ رَجُلٍ ، لا ينصرفُ فى معرفةٍ ولانكرةٍ ؛ للتَّأْنِيثِ ولُزُومِ حرف التأْنيث له ، وإن لم تكن صفةً ؛ لأَنَّ هٰـذه الأَلِفَ يُبْنَى الاسمُ لهـا ، فصارتْ كأَنَّهَا من نفْسِ الـكلمةِ وليستْ كالهَـاءِ التى تَدخلُ فى الاسمِ بعد التَّذْكِيـرِ .

وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ بَشّارٍ ، نَيْسَابُورِىٌّ ، وأَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ بَشَّارٍ البُوشَنْجِىُّ ، وأَبو محمّد بِشْر بنِ محمّد بن أَحمدَ ابنِ بِشْرٍ البِشْرِىُّ ، وأَبو الحسنِ أَحمدُ ابنُ إبراهيمَ بنِ أَحمدَ بنِ بَشِيرٍ ، وابنُه علىٌّ . وأَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ بَشِيرِ بنِ عبد الرَّحِيمِ : محدِّثون .

والبِشْرِيَّةُ : طائفـةٌ مِن المُعْتَـزِلَةِ ؛ يَنْتَسِبُون إلى بِشْرِ بنِ المُعْتَمِرِ .

وباشِرُ بنُ حازِمٍ ، عن أَبى عِمْـرانَ الجَوْنِـىِّ .

وكُزبَيْرٍ : بُشَيْر بنُ طَلحـةَ .

وبَشِيرُ بنُ أُبَيْرِقٍ . شاعـرٌ مُنافِق . وبَشِيـرُ بنُ النِّكْثِ اليَرْبُوعِـىُّ راجِز.

وأَبو بَشِيرٍ محمّـدُ بنُ الحسنِ بنِ

(١) سورة الروم الآية ٤٦
(٢) سورة الأعراف الآية ٥٧

زكريّا الحَضْرَمِــىُّ .

وحِبّــانُ بنُ بَشِيــرِ بنِ سَبْرَةَ بنِ مِحْجَنٍ : شاعِرٌ فارسٌ(١) ، لقبُه الْمِرقال .

وأَمّا مَن اسمُه بَشَّارٌ ــ ككَتَّان ــ فقد استَوْفاهم الحافظُ فى التَّبْصِير ، فراجِعْه ، وكذلك البشاريّ(٢) ، ومن عُرِفَ به ذَكَرَه فى كتابِــه المذكور .

وابنُ بشْــرانَ : محدِّث مشهور .

وذ بِشْرَيْنِ ، بالــكسر مثنًّى : جَــدُّ الشَّعْبِــىِّ .

والبَشِيرُ : فَرَسُ محمّدِ بنِ أَبى شِحَاذٍ الضَّبِّــىِّ .

[ب ش ك ر]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

البَشْكَرِىّ شيــخٌ للمالِينىِّ ، ذَكَــرَه الرُّشاطِــىُّ ، وما ذَكَرَ اسمَه .

وبشكرىّ ، قال الذَّهبىُّ : صاحبٌ لنا .

[ب ش ك ل ر]

[] ومما يستدرك عليه :

بُشْكلارُ : من قُرى جَيّانَ ، منها : أَبو محمّد عبدُ الله بنُ محمّد بنِ سعيــد الأَندلسِّى البُشْكلارِىّ ، نَزِيلُ قُرْطُبَةَ ، كان ثِقَةً شافعيًّا ، رَوَى عن أَبى محمّد الأَصيلِىِّ ، وعنه أَبو علِىٍّ الغَسّانىُّ وغيرُه ، تُوُفِّــىَ سنةَ ٤٦١ .

[ب ش ط م ر]

[] وممّا يُستدَرك عليه :

البَشْطَمِيرُ ، كزَنْجَبِيــل : قــريــةٌ بالمرْتاحيّــة .

[ب ش م ر]

[] وممّا يُستدرَكَ عليه أَيضاً :

البَشْمُــور ، بالفتــح : قريَةٌ مــن الدَّقَهليّة .

[ب ص ر] *

(البَصَرُ ، محرَّكةً) : العَيْنُ ، إِلاّ أَنه مُذَكَّرٌ ، وقيل : البَصَرُ : حاسَّةُ الرُّؤْيَةِ ، قالَه اللَّيْث ، ومثلُه فى الصّحاح . وفى المِصباح : البَصَرُ : النُّورُ الذى تُدرِكُ به الجارِحَةُ المُبْصَرَاتِ . وفى المُحكَم : البَصَرُ : (حِسُّ العَيْنِ ، ج أَبصارٌ) .

(١) فى مطبوع التاج « فادس » والصواب من المؤتلف ١٣٦
(٢) الذى فيه « البشيرى والبشرى »

(و) البَصَرُ (مِن القَلْبِ : نَظَرُه وخاطِرُه)، والبَصَرُ: نَفاذٌ فى القَلْب، كما فى اللِّسان، وبه فُسِّرت الآيةُ : ﴿فارْجِعِ البَصَرَ هل تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (١)

وفى البَصَائِرِ للمصنِّف: البَصِيرَةُ: قُوَّةُ القَلْبِ المُدرِكَةُ، ويقال: بَصَرٌ أَيضاً، قال اللهُ تعالَى : ﴿ما زاغَ البَصَرُ وما طَغَى﴾ (٢) .

وجمعُ البَصَرِ أَبْصَارٌ، وجمعُ البَصِيرَةِ بَصائِرُ .

ولا يكادُ يقال للجارحَةِ النّاظرة : بَصِيرَةٌ، إنّما هى بَصَرٌ، ويقال للقُوَّة الّتى فيها أَيضاً : بَصَرٌ، ويقال منه : أَبْصَرْتُ، ومن الأَوَّلِ، أَبْصَرْتُه وبَصُرْتُ به، وقَلَّمَا يقال فى الحاسَّة إذا لم تُضامَّه رؤيةُ القلبِ: بَصُرْتُ .

(وبَصُرَ به ككَرُمَ وفَرِحَ)، الثانيةُ حَكَاهَا اللِّحْيانىُّ والفَرّاءُ، (بَصَرًا وبَصَارَةً، ويُكْسَرُ) ككِتَابةٍ : (صارَ مُبْصِرًا) .

(١) سورة الملك الآية ٣
(٢) سورة النجم الآية ١٧

(وأَبْصَرَه وتَبَصَّرَه : نَظَرَ) إليه : (هل يُبْصِرُه ؟) .

قال سِيبَوَيْهِ : بَصُرَ : صارَ مُبْصِرًا، وأَبْصَرَه، إذا أَخْبَرَ بالذى وَقَعَتْ عَيْنُه عليه .

(و) عن اللِّحْيَانىِّ : أَبصَرتُ الشىْءَ : رأَيتُه .

و(باصَرَا : نَظَرَا أَيُّهما يُبْصِرُ قَبْلُ) . ونصّ عبارةِ النَّوادِرِ : وباصَرَه : نَظَرَ معه إلى شىْءٍ : أَيُّهما يُبْصِرُه قبلَ صاحِبِه . وباصَرَه أَيضاً : أَبْصَرَه قال سُكَيْنُ بنُ نَضْرَةَ (١) البَجَلِىّ :

فَبِتُّ على رَحْلِى وباتَ مَكانَه
أُراقِبُ رِدْفِى تارةً وأُباصِرُهْ (٢)

وفى الصّحاح : باصَرْتُه، إذاأَشْرَفْتَ تَنْظُرُ إليه من بَعِيدٍ .

(وتَباصَرُوا : أَبْصَرَ بعضُهم بعضاً) .

(والبَصِيرُ : المُبْصِرُ)، خِلافُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : نضرة الذى فى اللسان : نصرة » .
(٢) اللسان .

الضَّـرِيرِ ، فَعِيـلٌ بمعنى فاعـلٍ .(ج بُصَراءُ) .

وَحَكَى اللِّحْيَانِـىُّ : وإنَّه لَبَصِيـرٌ بالعَيْنَيْنِ .

(و) البَصِيـرُ : (العالِـمُ) ، رجُـلٌ بَصِيرٌ بالعِلْمِ : عالِمٌ به . وقد بَصُرَ بَصَارةً ، وإنه لَبَصِيرٌ بالأَشياءِ ، أَى عالِمٌ بها . والبَصَرُ : العِلْم ، وبَصُرْتُ بالشَّىْءِ : عَلِمْتُه ، قال اللهُ عَزَّ وجَـلَّ : ﴿بَصُرْتُ بما لَمْ يَبْصُرُوا به﴾ (١) قال الأَخْفَشُ : أَى عَلِمْتُ مالم يَعْلَمُوا به ، مِـن البَصِيـرَة . وقـال اللِّحْيَـانىُّ : بَصُرْتُ ، أَى أَبْصَرْتُ ، قال : ولُغَـةٌ أُخرَى : بَصِرْتُ به : أَبْصَرْتُه ، كذا فى اللِّسَان وفى المِصبـاح والصِّحـاح ، ونقلَه الفَخْـرُ الرّازِىُّ ، ويقال : بَصِيرٌ بكذا وكـذا ، أَى حـاذِقٌ ، له عِلْـمٌ دَقيـقٌ به .

وقولُه عليـه السَّلامُ : «اذْهَبْ بنَا إلى فُـلانٍ البَصِيـرِ» ، وكـان أَعْمَى . قال أَبو عُبَيْدٍ : يُرِيدُ به المؤمِنَ ، قال ابن سِيدَه : وعنـدى أَنّه عليـه السَّلامُ إنّمَا ذَهَبَ إلى التَّفَاؤُل إلى لَفْظ البَصر أَحسن مـن لَفْظ الأَعْمَـى ، أَلا تَرَى إلى قَـول مُعـاوية : «والبَصِيـرُ خَيرٌ مِن الأَعمَى» . وقال المصنِّف فى البَصائر : والضَّريرُ يقال له : بَصِيرٌ ، على سَبِيـل العَكْسِ ، والصَّوابُ أَنّـه قيل ذٰلك له ؛ لِما له مِن قُوَّةِ بَصِيـرَةِ القَلْبِ .

(و) البَصِيـرَةُ (بالهـاءِ : عَقِيـدَةُ القَلْب) ، قال اللَّيْث : البَصِيرَةُ : اسمٌ لمـا اعتُقِدَ فى القلْب مِن الدِّين وتحقيقِ الأَمرِ . وفى البَصَائر : البَصِيرَةُ : هـى قُوَّةُ القَلْـبِ المُدْرِكَةُ ، وقولُه تعالَى : ﴿أَدْعُو إلى اللهِ على بَصِيرَةٍ﴾ (١) ، أَى على معرِفةٍ وتَحَقُّقٍ .

(و) البَصِيرَةُ : (الفِطْنَـةُ) ، تقول العربُ : أَعْمَى اللهُ بصائِرَه ، أَى فِطَنَه ، عن ابن الأَعـرابىِّ . وفى حـديث ابن عَبّاس أَنّ معاوِيَةَ لمّا قال له : «يابَنِى (٢)

---

(١) سورة طـه الآية ٩٦

(١) سورة يوسف الآية ١٠٨

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : لما قال له : يابنى . الذى فى اللسان : لهم ، وقوله : قال له : وأنتم . فى اللسان أيضاً : قالوا » .

هاشِمٍ أَنتم تُصَابُون فى أَبصارِكم » ، قال له : « وأَنتم يا بَنِى أُميَّةَ تُصابُون فى بَصائِرِكم » .

وفَعَلَ ذٰلك على بَصِيرَةٍ ، أَى على عَمْدٍ . وعلى غيرِ بَصِيرةٍ ، أَى على غيرِ يَقِينٍ . وفى حديث عُثْمَانَ : « وَلَتَخْتَلِفُنَّ على بَصِيرَةٍ » ، أَى على معرفةٍ من أَمرِكم ويقينٍ .وإِنه لَذُو بَصَرٍ وبَصِيرَةٍ فى العِبَادَة .

وبَصُرَ بَصَارةً : صار ذا بَصِيرَةٍ .

(و) البَصِيرَةُ : (ما بَيْن شُقَّتَىِ البَيْتِ) ، وهى البَصَائِرُ ، وزاد المصنِّف فى البَصائر بعدَ « البيت » : والمَزَادَةِ ونحوِهَا التى يُبصَرُ منه .

(و) البَصِيرَةُ :(الحُجَّةُ) والاستِبْصارُ فى الشىْءِ ، (كالمَبْصَرِ والمَبْصَرةِ ، بفتحِهما .

(و) البَصِيرَةُ : (شىْءٌ من الدَّمِ يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّةِ) ، وَيَسْتَبِينُها بِه ، قاله الأَصمعىُّ . وفى حديث الخَوَارِجِ : « وينْظُرُ إِلى النَّصْل[1] فلا يَرَى بَصِيرَةً » ، أَى شيئاً من الدَّمِ يَستدِلُّ به على الرَّمِيَّة . واختُلِفَ فيما أَنشدَه أَبو حنيفةَ :

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا
شَهْبَاءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِن بَصِيرِهَا[2]

فقيل : إِنّه جَمْعُ البَصِيرَةِ من الدَّمِ ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ ، وقيل : إِنه أَراد [من][3] بَصِيرَتِها ، فحَذَف الهاءَ ضرورةً . ويجوز أَن يكونَ البَصِيرُ لغةً فى البَصِيرَة ، كقولِكَ : حُقٌّ وحُقَّةٌ ، وبَيَاضٌ وَبيَاضَةٌ .

ويقال : هٰذه بَصِيرَةٌ من الدَّمِ ، وهى الجَدِيَّة[4] منها على الأَرض .

والبَصِيرَةُ : مِقْدَارُ الدِّرْهَمِ من الدَّمِ .

وقيل : البَصِيرَةُ من الدَّمِ : مالم يَسِلْ .

(١) فى الأصل « الدم » والصواب من اللسان والنهاية ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان .
(٣) زيادة من اللسان
(٤) فى الأصل الجرية وبهامش مطبوع التاج قوله : وهى الجرية ، كذا بخطه ، ولعل الأولى : الجدية وهى الدم السائل ، كما فى اللسان » وانظر مادة (جدا)

وقيل : هو الدُّفْعَةُ منه .

(و) قيل : البَصِيرَةُ : (دَمُ البِكْرِ) .

وقال أَبو زَيْد : البَصِيرَةُ من الدَّمِ : ما كان على الأَرض .

وفي البَصائر للمصنِّف : والبَصِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِن الدَّمِ تَلْمَعُ .

(و) البَصِيرَةُ : (التُّرْسُ) اللّامِعُ ، وقيل : ما استطالَ منه ، وكُلُّ ما لُبِسَ من السِّلاح فهو بَصَائِرُ السِّلاحِ .

(و) البَصِيرَةُ : (الدِّرْعُ) ، وكلُّ مالُبِسَ جُنَّةً بَصِيرَةٌ ، وقال :

حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ على أَكْتَافِهِمْ
وبَصِيرَتِي يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى (1)

هٰكذا رَوَاه أَبو عُبَيْد (2) ، وفَسَّره فقال : والبَصِيرَةُ : التُّرْسُ أَو الدِّرْعُ ، وَرَوَاه غيرُه : «راحُوا بَصائِرُهم» ، وسيأْتي فيما بعدُ . ويُجمع أَيضاً على بِصارٍ ، ككَرِيمَة وكِرَامٍ ، وبه فَسَّرَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْض قولَ كَعْبِ بنِ مالكٍ :

تَصُوبُ بأَبْدَانِ الرِّجالِ وتارةً
تمُرُّ بأَعراض البِصَارِ تُقَعْقِعُ (1)

يقول : تَشُقُّ أَبْدَانَ الرِّجَالِ حتى تَبلُغَ البِصَارَ فتُقَعْقِعُ فيها ، وهي الدِّرعُ أَو التُّرْسُ ، وقيل غيرُ ذٰلك .

(و) من المَجاز : البَصِيرَةُ : (العِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بها) ، وخَرَّجُوا عليه قولَه تعالَى : ﴿ولقد آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ مِنْ بَعْدِ ما أَهْلَكْنا القُرُونَ الأُولَى بَصائرَ للنّاس﴾ (2) ، أَي جعلناها عِبْرَةً لهم ، كذا في البَصائر ، وقولُهم : أَمالَكَ بَصِيرَةٌ فيه ؟ أَي عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بها ، وأَنشدَ :

في الذّاهِبِينَ الأَوَّلِيـ
ـنَ [من القُرونِ] لنا بَصائرْ (3)

(1) اللسان وهو للأسعر الجعفي، كما في الصحاح والمقاييس ١/٢٥٤ ، والجمهرة ١/٢٥٩ ومادتي (ع ت د) و (وأى) ويحرف في بعضها إلى الأشعر

(2) في اللسان : «أبو عبيدة» وفي مادة عتد فيه : وانشد أبو عبيد

(1) الروض ٢/١٦٥ . وفي الأصل «تهد بأعراض»

(2) سورة القصص الآية ٤٣

(3) زيادة من اللسان، والأساس، والتكملة، وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ونسب إلى قُسّ بن ساعدة في التكملة والأساس .

أَى عِبَرٌ .

(و) من المَجَاز : البَصِيرَةُ : الشّاهِدُ ، عن اللِّحْيَانِىّ ، وحَكَى : اجْعَلْنِى بَصِيرةً عليهم ، بمَنْزِلَةِ (الشَّهِيد) قال : وقوله تعالى : ﴿بل الإِنسانُ على نَفْسه بَصِيرَةٌ﴾ [1] قال ابن سِيدَه : له مَعْنَيَانِ ، إِنْ شِئْتَ كان الإِنسانُ هو البَصِيرَةَ على نفسه ، أَى الشاهِدَ ، وإِن شِئْتَ جعلتَ [البَصِيرَة] [2] هنا غيرَه ، فعَنَيتَ به يَدَيْه ورِجْلَيْه ولِسانَه ؛ لأَن كلَّ ذٰلك شاهِدٌ عليه يومَ القيامة ، وقال الأَخْفَشُ : ﴿بل الإِنسانُ على نفسه بَصِيرة﴾ جَعَلَه هوالبَصِيرَةَ ، كما تقولُ للرَّجل : أَنتَ حُجَّةٌ على نفسِكَ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : ﴿على نَفْسِه بَصِيرَة ،﴾ أَى عليها شاهِدٌ بعَمَلِها ، ولو اعتذَر بكلِّ عُذْرٍ ، ويقول : جَوارِحُه بَصِيرةٌ عليه ، أَى شُهُودٌ . وقال الفَرّاءُ : يقول : على الإِنسان من نفسه رُقَباءُ يَشْهدُون عليه بعَمَله ، اليَدانِ والرِّجْلان والعَيْنَان والذَّكَر ، وأَنشدَ :

كَأَنَّ على ذِى الظَّنِّ عَيْناً بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِه أَو مَنْظَرٍ هو ناظِرُهْ
يُحاذِرُ حتى يَحْسَبَ النّاسَ كلَّهم
مِن الخَوْف لاتَخْفَى عليهم سَرائِرُهْ [1]

وفى الأَساس : اجْعَلْنِى بَصِيرةً عليهم ، أَى رَقِيباً وشاهِدًا ، وقال المصنِّف فى البَصائر : وقال الحَسَن : جَعَلَه فى نَفْسه بَصِيرَةً ، كما يقال : فلانٌ جُودٌ وكَرَمٌ ، فهنا كذٰلك ؛ لأَن الإِنسانَ ببَدِيهةِ عَقْله يَعْلَمُ أَنَّ مايُقَرِّبُه إلى الله هو السَّعادةُ ، وما يُبعِدُه عن طاعته الشَّقاوَةُ ، وتأْنيثُ البَصِيرِ لأَن المراد بالإِنسان ها هنا جَوارِحُه ، وقيل : الهاءُ للمبالغة ، كعَلّامةٍ ورَاوِيَةٍ .

(و) من المَجاز : (لَمْحٌ باصِرٌ) ، أَى (ذو بَصَرٍ وتَحْدِيقٍ) ، على النَّسَب ، كقَولهم : رجلٌ تامِرٌ ولابِنٌ ، أَى ذو تَمْرٍ وذو لَبَنٍ ؛ فمعنى باصِرٍ ذو بَصَرٍ ،

(١) سورة القيامة الآية ١٤
(٢) زيادة من اللسان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) اللسان : كأن على ذى الظَّبْىِ . والتكملة : «على ذى الظِّنْءِ » . هذا والظِّنْءُ الريبة ، وهو المناسب للشعر هنا .

وهو من أَبْصَرْتُ ، مثلُ مَوْتٍ مائت ، من أَمَتُّ ، وفى المُحْكَم : أَراه لَمْحاً باصِرًا ، أَى أَمرًا واضحاً . وقال اللَّيْث : رأى فلانٌ لَمْحاً باصِرًا ، أَى أَمرًا مَفْرُوغاً عنه .

(والبَصْرَةُ) بفتحٍ فسكون ، وهى اللُّغَة العاليةُ الفُصْحَى : (بَلَدٌ ، م) أَى معروفٌ ، وكانت تُسَمَّى فى القديم تَدْمُرَ ، والمُؤْتَفِكَةَ ؛ لأَنها ائْتَفَكَتْ بأَهْلِهَا أَى انقلَبَتْ فى أَولِ الدَّهرِ ، قالَه ابن قَرقُول فى المَطَالِع : ويقال لها : البُصَيْرَةُ ، بالتَّصغير ، وقال السَّمْعَانِىُّ : يقال للبَصْرَةِ : قُبَّةُ الإِسْلام ، وخِزَانةُ العَربِ ، بَناها عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ فى خلافة عُمَر رضى الله عنه سنةَ سبعَ عشرَةَ من الهِجْرَة ، وسَكَنَهَا النَّاسُ سنةَ ثمانِ عشرَةَ ، ولم يُعْبَدِ الصَّنَمُ قَطُّ على ظَهْرِ أَرْضِهَا ، كذا كان يقولُ أَبو الفضلِ عبدُ الوهّاب ابنُ أَحمدَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، الواعظُ بالبَصْرة ، كما تلقّاه منه السَّمْعَانِىُّ ، (ويُكْسَرُ ويُحَرَّكُ ويُكْسَرُ الصَّادُ) ، كأَنّها صفَةٌ ، فهى أَربعُ لُغَاتٍ : الأَخيرتانِ عن الصَّغانِىّ ، وزاد غيرُه الضَّمَّ فتكونُ مُثَلَّثَةً ، والنِّسبةُ إِليها بِصْرِىٌّ بالكسر ، وبَصْرِىٌّ ، الأُولَى شاذَّةٌ ، قال عُذافر[1] :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيَّا
يُطْعِمُهَا المالِحَ والطَّرِيَّا

وقال الأُبِّىُّ فى شَرْحِ مُسْلِمٍ ، نَقْلاً عن النَّوَوِىّ : البَصْرَةُ مُثَلَّثَة ، وليس فى النَّسَب إِلا الفَتْحُ والكَسْرُ ، وقال غيرُه : البَصْرَةُ مُثَلَّثَة ، كما حَكَاه الأَزهرِىُّ ، والمشهورُ الفَتْحُ ، كما نَبَّه عليه النَّوَوِىُّ .

وفى مَشَارِق القاضِى عِيَاض : البَصْرَةُ : مدينةٌ معروفةٌ ، سُمِّيَتْ بالبَصْر مُثَلَّثاً ، وهو الكَذَّانُ ، كان بها عند اخْتِطاطِها ، واحدُهَا بَصْرَةٌ ، بالفتح والكسر ، وقيل : البَصْرَةُ : الطِّينُ العَلِكُ إِذا كان فيه جِصٌّ وكذا أَرضُ البصْرَةِ . (أَو مُعَرَّبُ بَسْ راهْ ،

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « غذافر » والمثبت من اللسان ومادة (ملح) ولاتوجد مادة « غذفر » فى كتب اللغة

أى كَثِيرُ الطُّرُقِ) فمعنى بَسْ كَثِيرٌ ، ومعنَى راهْ طَرِيقٌ ، وتعبيرُ المصنِّف به غيرُ جَيِّدٍ؛ فإن الطُّرُقَ جَمْعٌ وراهْمُفْرَدٌ ، إلاّ أن يقال إنه كان فى الأَصل بَسْ راهها ، فحُذِفَتْ علامةُ الجمعِ ، كما هو ظاهِرٌ .

(و) البَصْرَةُ : (د ، بالمَغْرِب) الأَقْصَى قُرْبَ السُّوس ؛ سُمِّيَتْ بمَنْ نَزَلَهَا واختَطَّها من أَهل البَصْرَةِ ، عند فُتُوح تلك البلادِ ، وقد (خَرِبَتْ بعدَ الأَرْبَعِمِائَةِ) من الهجرةِ ، ولاتكادُ تُعْرَفُ .

(و) البَصْرَةُ والبَصْرُ : حِجَارَةُ (الأَرض الغَلِيظة) ، نَقَلَه القَزّازُ فى الجامع . (و) فى الصّحاح : البَصْرَةُ : (حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ فيها بَيَاضٌ) مّا [1] ، وبها سُمِّيَتِ البَصْرَةُ ، وقال ذوالرُّمَّة :

تَداعَيْنَ باسْمِ الشِّيبِ فى مُتَثَلِّمٍ
جَوانِبُه مِنْ بَصْرَةٍ وسِلامِ [2]

المُتَثَلِّمُ : حَوْضٌ تَهَدَّمَ أَكثرُه ، لِقِدَمِ العَهْدِ . والشِّيبُ : حكايةُ صَوْتِ مَشافِرِها عند رَشْفِ الماءِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : البَصْرَةُ : أَرضٌ كأَنَّهَا جَبَلٌ من جِصٍّ ، وهى التى بُنِيتْ بالمِرْبَدِ؛ وإنّما سُمِّيَتِ البَصْرَةُ بَصْرَةً بها .

وفى المِصْباح : البَصْرَةُ وِزَانُ كَثْرَةٍ [1] : الحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ ، وقد تُحذَف الهاءُ مع فتحِ الباءِ وكسرِهَا ، وبها سُمِّيَتِ البلدَةُ المعروفةُ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : البَصْرَةُ والكَذّانُ كلاهما الحِجَارَةُ التى ليستْ بصُلْبة .

والبُصْرَةُ (بالضَّمِّ : الأَرضُ الحَمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ) .

وأَرضٌ بَصِرَةٌ ، إذا كانت فيها حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوافِرَ الدّوابِّ .

وقال ابن سِيدَه : والبُصْرُ : الأَرضُ الطَّيِّبَةُ الحمراءُ ، والبَصْرَةُ مُثَلَّثاً [2] :

(١) الذى فى الصحاح : «والبصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى ؛ وبها سميت البصرة» .
(٢) ديوانه ٦٠٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٢٥٩

(١) الذى فى المصباح : «تمرة»
(٢) ضبط اللسان الثانية بفتح الصاد والثالثة بكسر الصاد . والثلاثة بفتح الباء .

أَرضُ حِجَارَتُهـا جِصٌّ ، قال : وبهـا سُمِّيَـتِ البَصْرَةُ .

(و) البُصْرَةُ : (الأَثَرُ القَلِيـلُ مِن اللَّبَنِ) يُبْصِرُه النَّاظِـرُ إِليـه ، ومنـه حديـثُ علىٍّ (١) رضِىَ اللهُ عنـه : « فأَرْسلتُ إِليه شـاةً فـرأَى فيهـا بُصْرَةً مِن لَبَنٍ » .

(وبُصْرَى ، كحُبْلَى : د ، بالشّام) بين دِمَشْقَ والمَدِينَة ، أَولُ بلاد الشّام فُتُوحاً سنةَ ثلاثَ عشرةَ ،وحقَّقَ شُرّاحُ الشِّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرانُ أَو قَيْسارِيّةُ ، قـال الشاعر :

ولو أُعْطِيتُ مَنْ ببلادِ بُصْـرَى
وقِنَّسْرِينَ مِن عَرَبٍ وعُجْـمِ (٢)

ويُنسَبُ إِليهـا السُّيوفُ البُصْرِيَّةُ ، وأَنشدَ الجوهرىُّ للحُصَين بن الحُمَامِ المُرِّىّ :

صَفَائِـحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَاقُيُونُهَا
ومُطَّرِدًا منْ نَسْجِ داوُودَ أُحْكِمَا (٣)

والنَّسَبُ إِليها بُصْـرِىٌّ ، قـال ابن دُرَيْد : أَحْسَبُه دَخيلاً .

(و) بُصْرَى : (ة ببغدادَ) ذَكَرَهَـا ياقوت فى المُعْجَـم ، وهـى (قُـرْبَ عُكْبَرَاءَ ، منها) : أَبو الحَسَن (محمّـدُ ابنُ محمّد بن) أَحمدَ بن محمّد [بن] (خَلَف، الشاعـرُ البُصْرَوِىُّ) ، سَكَنَ بغدادَ ، وقَـرَأَ الـكلامَ على الشَّريـف المُرْتَضَى ، وكان مَلِيـحَ العارِضَـة ، سَرِيـعَ الجَوَاب ، تُوُفِّىَ سنةَ ٤٤٣ .

ومنها أَيضاً : القاضى صدرُ الدِّين إِبراهيمُ بنُ أَحمدَ بن عُقْبَةَ بن هِبَةِاللهِ البُصْرَوِىُّ الحَنَفِـىُّ ، مات بدمشقَ سنةَ ٦٦٩ . والعَلَّامة أَبو محمّدٍ رَشِيدُ الدِّينِ سعيـدُ بنُ علىِّ بنِ سَعِيدٍ البُصْرَوِىُّ ، كَتَبَ عنه ابنُ الخَبّازِ والبِرْزالِـىّ .

(وبُوصِيرُ : أَربـعُ قُرًى بمصر) . ويقالُ بزيادةِ الأَلِفِ ، بناءً على أَنـه مركَّبٌ مِن «أَبو» «وصير» ، وهُنَّ : أَبُو صيـر السِّدْر بالجِيزَة ، وأَبُو صِير الغَرْبِيَّة ، وتذكر مع بَنَا ، وهى مدينةٌ قديمةٌ عامرةٌ على بحـرِ النِّيل ، بينهـا

(١) فى النهاية : « وفى حديث أم معبد » . وما فى اللسـان كالمثبت فى الأصل .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان والصحاح وروايتهما : « مُحكَمَا » .

وبين سَمَنُّودَ مسافةٌ يسيرةٌ، وقد دَخَلْتُهَا وسمِعْتُ بجامعها الحديثَ على عالِمها المُعَمَّرِ البُرْهَانِ إبراهِيمَ بنِ أَحمدَ بنِ عَطَاءِ اللهِ الشافِعِيِّ، رَوَى عن أَبيه، وعن المحدِّث المعمَّر البُرْهَانِ إبراهِيمَ بن يوسفَ بنِ محمَّدٍ الطَّوِيلِ الخَزْرَجِيِّ الأَبُوصِيرِيِّ، وغيرِهما، وأَبُوصِير: قريةٌ بصَعِيد مصرَ، منها أَبو حَفْصٍ عُمرُ بنُ أَحمدَ بنِ محمَّد ابنِ عيسى الفَقِيهُ المالكِيُّ، والإِمامُ شَرفُ الدِّينِ أَبو عبد الله محمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ حَمّادِ بنِ مُحْسِنِ بنِ عبدالله الصِّنْهَاجِيُّ، قيل أَحَدُ أَبَويْه مِن دَلَاص، والآخَرُ من أَبُوصِير، فركَّب لنفسه منها نِسْبَةً؛ فقال: الدَّلَاصِيرِيّ، ولٰكنه لم يشتهر إلاّ بالأَبُوصيرِيّ وهو صاحبُ البُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ، تُوفِّيَ بالقاهرة سنةَ ٦٩٥. وأَبُو صِير أَيضاً: قريةٌ كبيرةٌ بالفَيُّوم عامرةٌ.

(و) بُوصِيرُ: (نَبْتٌ)[1] يُتَدَاوَى به، أَجْوَدُه الذَّهبِيُّ الزَّهْرِ، كذا في المِنْهَاجِ، وذَكَر له خواصّ.

(والبَصْرُ)، بفتح فسكون: (القَطْعُ). وقد بصَرْتُه بالسَّيْفِ، وهو مَجازٌ، وفي الحديث: «فأُمِرَ به[1] فَبُصِرَ رَأْسُه» أَي قُطِعَ، (كالتَّبْصِيرِ)، يقال: بصَره وبَصَّرَه.

(و) البَصْرُ: (أَن تُضَمَّ حاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ يُخَاطَانِ) كما يُخَاطُ حاشِيَتَا الثَّوْب. ويقال: رأَيتُ عليه بَصِيرَةً، أَي شُقَّةً مُلَفَّقَةً، وفي الصِّحاح: والبصْرُ: أَن يُضَمَّ أَدِيمٌ إلى أَدِيمٍ فيُخْرَزانِ كما يُخاطُ حاشِيَتَا الثَّوْبِ، فتُوضَعُ إِحْدَاهما فوقَ الأُخْرَى، وهو خِلافُ خِياطَةِ الثَّوْبِ قبلَ أَن يُكَفَّ.

(و) البُصْرُ (بالضَّمِّ: الجانبُ) والناحِيَةُ، مقلوبٌ عن الصُّبْرِ.

(و) البُصْرُ: (حَرْفُ كلِّ شيْءٍ).

(و) البُصْرُ: (القُطْنُ)، ومنه

(١) في هامش القاموس المطبوع: «... قال المصنف في باب الميم: وسَمُّ السَّمَكِ: شجرةٌ الماهِيزَهْرَةَ وتُعرفَ بالبُوصِير...» الخ.

(١) في الأصل «فامرته» وبهامش مطبوع التاج «قوله فامرته. كذا بخطه ولعل الأولى فأمربه، كما في اللسان»

البَصيرة : لشُقَّةٍ من القُطْنِ .

(و) البُصْرُ : (القِشْرُ) .

(و) البُصْرُ : (الجِلْدُ) وقد غَلَبَ على جِلْدِ الوجْهِ ، ويقال : إنّ فلاناً لَمَغْضُوبُ البُصْرِ ، إذا أَصابَ جِلْدَه عُضَابٌ ، وهو داءٌ يَخْرُجُ به . (ويُفْتَحُ) أى فى الأَخِير ، يقال : بُصْرُه وبَصْرُه ، أَى جِلْدُه ، حَكاهما اللِّحْيَانِىُّ عن الكِسَائِىِّ .

(و) البُصْرُ : (الحجرُ الغَلِيظ ، ويُثَلَّثُ) ، وقد سَبَقَ النَّقْلُ عن صاحب الجامِع أَنَّ البُصْر مُثَلَّثاً : حجارةُ الأَرضِ الغَلِيظةُ ، والتَّثْلِيثُ حَكاه القاضِى فى المَشَارِق ، والفَيُّومِىُّ فى المِصباح . وقيل : البَصْرُ والبِصْرُ والبَصْرَةُ : الحَجَرُ الأَبيضُ الرِّخْوُ ، وقيل : هو الكَذّانُ ، فإِذا جاءُوا بالهاءِ قالُوا : بَصْرة لا غير ، وجَمْعُها بِصَارٌ .

وقال الفَرّاءُ : البِصْرُ والبَصْرَةُ : الحِجارةُ البَرّاقَةُ ، وأَنْكَرَ الزَّجّاجُ فَتْحَ الباءِ مع الحذفِ ، كذا فى المِصباح .

(و) بُصَرٌ (كصُرَدٍ : ع) ، قال الصَّغَانِىّ : البُصَر : جَرَعَاتٌ مِن أَسْفَلِ أُودَ ، بأَعْلَى الشِّيحَةِ [1] من بلاد الحَزْنِ .

(والبَاصَرُ ، بالفتح) ، أَى بفتح الصّادِ : (القَتَبُ الصَّغير) المسْتَدِير ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافىُّ عن ثَعْلَبٍ ، وهى البَوَاصِرُ .

(والباصُورُ : اللَّحْمُ) ؛ سُمِّىَ به لأَنه جَيِّدٌ للبَصَرِ يَزِيدُ فيه ، نقلَه الصَّغَانِىُّ . (ورَحْلٌ دُونَ القِطْعِ) وهو عِيدَانٌ تُقَابَلُ شبيهَةٌ بأَقْتَابِ البُخْتِ ، نقلَه الصَّغانىّ .

(والمُبْصِرُ) كمُحْسِنٍ : (الوَسَطُ مِن الثَّوْبِ ، ومن المَنْطِقِ ، و) من (المَشْيِ) .

(و) المُبْصِرُ : (مَن عَلَّقَ على بابِه بَصِيرَةً ، للشُّقَّة) مِن قُطْنٍ وغيرِه . ويقال أَبْصَرَ ، إذا عَلَّقَ على بابِ رَحْلِه بَصِيرَةً .

---

(١) فى مطبوع التاج : « الشيخة » ، والصواب من التكملة ، ومنها النقل ، وفى معجم البلدان : « البُصَرُ . . . هى جرعات من أسفل وادٍ بأعلى الشيحة من بلاد الحَزْن » . أما « أود » التى فى التكملة فعليها كلمة « صح » .

(و) المُبْصِرُ : (الأَسَدُ يُبْصِرُ الفَرِيسَةَ مِن بُعْدٍ فيَقْصِدُها) .

(وأَبْصَرَ) الرجلُ (وبَصَّرَ تَبْصِيرًا) ، ككَوَّنَ تكْوِيناً : (أَتَى البَصْرَةَ) والكُوفةَ ، وهما البَصْرتَانِ ، الأُولَى عن الصَّغانىّ .

(وأَبو بَصْرَةَ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (جَمِيلُ بنُ بَصْرَةَ) ، وقيل : جَمِيلُ بنُ بَصْرَةَ (الغِفَارِىُّ) .

(وأَبو بَصِيرٍ : عُقْبَةُ) ، وفى بعض النُّسَخِ : عُتْبَةُ ، وهو الصَّوابُ ، وهو (ابن أَسِيْدِ) بنِ حارِثَةَ (الثَّقَفِىُّ) .

(وأَبو بَصِيرَةَ الأَنْصارِىُّ) ذَكَره سيفٌ . (صَحَابِيُّون) ، وكذٰلك بَصْرَةُ بنُ أَبِى بَصْرَةَ ، هو وأَبوه صَحَابِيّانِ نَزَلا مِصْرَ .

وعبدُ الله بنُ أَبِى بَصِيرٍ - كأَمِيرٍ - شيخٌ لأَبِى إِسحاقَ[1] السَّبِيعِىِّ . ومَيْمُونٌ الكُردِىُّ ، يُكْنَى أَبا بَصِيرٍ . وبَصِيرُ ابن صابرٍ البُخَارِىُّ . وأَبو بَصِيرٍ يحيى ابنُ القاسِمِ الكُوفِىُّ ، من الشِّيعة .

وأَبو بَصِيرٍ أَعْشَى بَنِى قَيْس ، واسمُه مَيْمُونٌ . وقد استوفاهم الأَميرُ فراجِعْه .

(والأَباصِرُ : ع) كالأَصافِرِ والأَخامِرِ .

(والتَّبَصُّرُ) فى الشىْءِ : (التَّأَمُّلُ والتَّعَرُّفُ) . وتقولُ : تَبَصَّرْ لى فلاناً .

(و) من المَجَاز : (اسْتَبْصَرَ) الطَّرِيقُ : (استَبَانَ) ووَضَحَ ، ويقال : هومُسْتَبْصِرٌ فى دِينه وعَمَله ، إِذا كان ذا بَصِيرَةٍ . وفى حديث أُمِّ سَلَمَةَ : «أَلَيسَ الطَّرِيقُ يَجمعُ التّاجِرَ وابنَ السَّبِيلِ والمُسْتَبْصِرَ والمَجْبُورَ» ، أَى المُسْتَبِينَ للشَّىْءِ ؛ أَرادت أَنّ تلك الرُّفْقَةَ قد جَمَعَتِ الأَخيارَ والأَشرارَ .

(وبَصَّره تَبْصِيرًا : عَرَّفَه وأَوْضَحه) وبَصَّرتُه به : عَلَّمتُه إِيّاه .

وتَبَصَّرَ فى رأْيه واسْتَبْصَرَ : تَبَيَّنَ ما يَأْتِيه من خيرٍ وشرٍّ . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وكانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾[1] أَى أَتَوْا ما أَتَوْه وهم قد تَبَيَّنَ لهم أَنّ عاقِبَتَه عذابُهم ، وقيل : أَى كانُوا

(1) فى مطبوع التاج : « لابن اسحق »

(1) سورة العنكبوت الآية ٣٨

فى دِينهم ذَوِى بَصَائِرَ، وقيل: كانوا مُعْجَبِين بضَلالَتِهم .

(و) بَصَّرَ (اللَّحْمَ) تَبْصِيرًا: (قَطَعَ كلَّ مَفْصِلٍ وما فيه من اللَّحْم)، من البَصْرِ وهو القَطْعُ .

(و) بَصَّرَ (الجَرْوُ) تَبْصِيرًا: (فَتَحَ عَيْنَيْه)، عن اللَّيْث .

(و) بَصَّرَ (رَأْسَه) تَبْصِيرًا: (قَطَعَه)، كبَصَرَه .

(و) بِصَارٌ (ككِتَاب: جَدُّ) المعَمَّرِ (نَصْرِ بن دُهْمَانَ) الأَشْجَعِيِّ، وهو بِصَارُ بنُ سُبَيْعِ بنِ بكرِ بنِ أَشْجَعَ: بَطْنٌ، ومِن وَلَدِه جارِيَةُ بن حُمَيل[1] بنِ نُشْبَةَ بنِ قُرْطِ بنِ مُرَّةَ بنِ نصرِ [بن] دُهْمَانَ بن بِصَارٍ، شَهِدَ بَدْرًا . وفِتْيَانُ بنُ سُبَيْعِ بنِ بَكْرٍ بطنٌ .

(و) فى التَّنْزِيل العزيزِ (قولُه تعالَى: ﴿والنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾[2]: أَى) مُضيئاً (يُبْصَرُ فيه). ومن المَجاز قولُه تعالَى: (﴿وجَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً﴾[1]، أَى بَيِّنَةً واضِحَةً)، وقولُه تعالَى: (﴿وآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾[2]، أَى آيَةً واضِحَةً)، قالَه الزَّجّاجُ . وقال الفَرّاءُ: جَعَلَ الفِعْلَ لها، ومعنَى مُبْصِرَة مُضِيئَة، وقال الزَّجّاج: ومَن قَرَأَ «مُبْصِرَةً» فالمعنى (بَيِّنَةٌ)، ومَن قَرَأَ «مُبْصَرَةً» فالمعنى مُبَيَّنَةٌ[3]، وقال الأَخْفَشُ: «مُبْصَرَة»، أَى مُبْصَرًا بها، وقال الأَزهريُّ: والقَوْلُ ما قال الفَرّاءُ، أَراد آتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ آيَةً مُبْصِرَةً، أَى مُضِيئَةً . وفى الصّحاح: المُبْصِرةُ: المُضِيئةُ، ومنه قولُه تعالَى: (﴿فلَمَّا جاءَتْهم آياتُنا مُبْصِرَةً﴾)[4] . قال الأَخْفَشُ: (أَى تُبَصِّرُهم) تَبْصِيرًا (أَى تَجْعَلُهم بُصَراءَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليه:

البَصِيرُ، وهو مِن أَسماءِ اللهِ تعالَى، وهو

(١) فى مطبوع التاج «جميل» وفى جمهرة أنساب العرب ٢٥٠ «الحارث بن خيل» والمثبت من الاصابة

(٢) سورة يونس الآية ٦٧، وسورة النمل الآية ٨٦ وسورة غافر الآية ٦١

(١) سورة الإسراء الآية ١٢

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٩

(٣) فى اللسان متبينة .

(٤) سورة النمل الآية ١٣

الـذى يُشَاهِدُ الأَشْيَاءَ كلَّهَا ظاهِرَهـا وخافِيهَا بغيرِ جارِحَةٍ ، والبَصَرُ فى حَقِّه عبارةٌ عن الصِّفَةِ الـتى يَنْكَشِفُ بهـا كمالُ نُعُوتِ المُبْصَـرَاتِ ، كـذا فى النِّهَايَة .

وأَبصَرَه ، إِذا أَخْبَرَ بالذى وقَعَتْ عَينُه عليـه ، عن سِيبَوَيْه .

وتَبَصَّرْتُ الشَّيْءَ : شِبْهُ رَمَقْتُه .

وعن ابن الأَعرابِـىّ : أَبْصَرَالرَّجلُ ، إِذا خَرَجَ من الكُفْرِ إلى بَصِيرَةِالإِيمانِ ، وأَنشـدَ :

قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَّجٍ
وعلى بَصَائِرِهَا وإِنْ لم تُبْصِـرِ (١)

قال : بَصَائرُها : إِسلامُها ، وإِن لم تُبْصِر فى كُفْرِها .

ولَقِيَه بَصَرًا ، محرَّكَةً ، أَى حيـن تَباصَـرَتِ الأَعيـانُ ، ورأَى بعضُهـا بعضـاً ، وقيل : هو أَوّلُ الظَّـلامِ إِذا بَقِـىَ من الضَّوءِ قَدْرُ ما تَتَبَايَنُ بـه الأَشْباحُ ، لا يُسْتَعْمل إِلاّ ظَرْفـاً . وفى الحديث : «كان يُصَلِّى بنا صلاةَالبَصَرِ حتَّى لوأَنَّ إِنساناً رَمَى بِنَبْلِه (١) أَبْصَرَهَا » . قيل : هى صلاةُ المَغْـرِبِ ، وقيـل : الفَجْر (٢) ، لأَنهما يُؤَدَّيانِ وقداختَلَـط الظَّلامُ بالضِّياءِ .

ومن المَجَـاز : ويقـال للفـراسَةِ الصّادقَة : فِرَاسَةٌ ذاتُ بَصِيـرَةٍ ، ومن ذٰلك قولُهـم : رأَيتُ عليـكَ ذات البَصَائِرِ .

والبَصِيرَةُ :الثَّباتُ فى الدِّين.

وقال ابن بُزُرْج : أَبْصِـرْ إِلَىَّ ، أَى انْظُرْ إِلَىَّ ، وقيل : الْتَفِتْ إِلَىّ .

وقولُ الشّاعر :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلاثـاً فلم يَـزِغْ
عن القَصْدِ حتَّى بُصِّرَتْ بدِمَامِ (٣)

قال ابن سِيدَه : يجوزُ أَن يـكـونَ معنـاه قُوِّيَـتْ ، أَى لمّا هَـمَّ هٰـذا الرِّيشُ بالزَّوال عن السَّهْمِ لِـكَثْرَةِ الرَّمْىِ بـه ، أَلْزَقَـه بالغِرَاءِ فثَبَـتَ .

(١) اللسـان .

(١) فى اللسان والنهاية « بنبلة » .
(٢) فى النهاية « صلاة الفجر » أما اللسان فكالأصل
(٣) اللسان وفيه : « تزغ » ، ورواية الصحاح كالأصل.

والباصِرُ : المُلَفَّــقُ بين شُقَّتَيْنِ أَو خِرْقَتَيْن .

وقال الجوهَرِيُّ فى تفسير البيتِ : يَعنِى طَلَى رِيشَ السَّهْمِ بالبَصِيرَةِ ، وهــى الدَّمُ .

وقال تَوْبَــةُ :

وأُشْرِفُ بالقَوْزِ اليَفَاعِ لَعَلَّنــى
أَرَى نارَ لَيْلَى أَو يَرَانِى بَصِيرُهَا [1]

قال ابن سِيدَه : يَعْنــى كَلْبَهَا ، لأَنّ الــكَلْبَ مِن أَحَدِّ العُيُونِ بَصَرًا .

وبُصْرُ الــكَمْأَةِ وَبَصَرُهَا : حُمْرَتُها ، قال :

*ونَفَّضَ الكَمْءَ فأَبْدَى بَصَرَهْ * [2]

وبُصْــرُ السَّمَاءِ وبُصْــرُ الأَرْضِ : غِلَظُهما ، وبُصْرُ كلِّ شىْءٍ : غِلَظُه . وفى حديث ابن مَسْعُود : « بُصْرُ كلِّ سماءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمائة عامٍ » ، يُرِيدُ غِلَظَها وسَمْكَهَــا ، وهو بضــمِّ البــاءِ . وفى الحديــث أَيضاً : « بُصْرُ جِلْدِالكافرِ

(١) فى الأصل واللســان « بالفور اليقاع »
(٢) اللســان .

فى النَّارِ أَربعــونَ ذِرَاعاً » .

وثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ : قَوِىٌّ وَثِيــجٌ .

والبَصْرَةُ : الطِّينُ العَلِكُ ، قيل : وبه سُمِّيَــتِ البَصْــرَةُ . قاله عِيــاضٌ فى المَشارِق . وقال اللِّحيانِىُّ : البَصْرُ : الطِّينُ المَلِكُ الجَيِّدُ الذى فيه حَصًى .

والبَصِيــرَةُ : ما لَــزِقَ بالأَرض مِن الجَسَدِ ، وقيــل : هــو قَدْرُ فِرْسِنِ البَعِيرِ منه .

والبَصِيرَةُ : الثَّأْرُ ، وقال الشّاعر :

راحُوا بَصائِرُهُم على أَكْتَافِهِــمْ
وَبَصِيرَتِــى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى [1]

يعنى تَرَكُوا دَمَ أَبِيهِم خَلْفَهم ، ولم يَثْأَرُوا به ، وطَلَبْتُه أَنا ، وفى الصّحاح : وأَنا طَلَبْتُ ثَأْرِى ، وقال ابن الأَعرابىِّ : البَصِيــرَةُ : الدِّيَــةُ ، والبَصَائِــرُ : الدِّياتُ ، قال : أَخذُوا الدِّيَات فصارتْ عارًا ، وبَصِيرَتِــى ، أَى ثَــأْرِى ، قــد حَملتُه على فَرَسِى لأُطالِبَ به ، فبينى وبينهم فَرْقٌ .

(١) تقدم فى المادة وهو للأسعر الجعفى .

وأَبُو بَصِيرٍ: الأَعْشَى، على التَّطَيُّر[1].

ومن المَجَاز: ورَتَّبْتُ فى بُسْتَانِى مُبْصِرًا، أَى ناظِرًا، وهو الحافظُ.

ورأَيْتُ باصِرًا، أَى أَمْرًا مُفْزِعاً.

ورأَيتُه بين سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها، أَى بأَرْضٍ خَلاءٍ، مايُبْصِرُنِى ويَسْمَعُ بِى إِلاّ هِى.

وَبَصِيرُ الجَيْدُور[2]: مِن نَواحِى دِمشقَ.

وبَصِيرٌ: جَدُّ أَبِى كاملٍ أَحمد بنِ محمّد بنِ علىِّ بنِ محمّد بنِ بَصِيرٍ البُخَارِىِّ البَصِيرِىّ.

وبُوصَرا، بالضَّمّ وفتح الصاد: قريةٌ ببغدادَ، منها أَبو علىٍّ الحسنُ بنُ الفَضْلِ بن السَّمْح الزَّعْفَرَانِىُّ البُوصَرِىُّ[3]، رَوَى عنه الباغندىُّ، توفى سنة ٢٨٠[1].

وبَصْرُ بنُ زمان بنِ خُزَيمةَ بنِ نَهْد ابنِ زيدِ بنِ لَيْثِ بن أَسلم، هٰكذا ضَبَطَه أَبو علىٍّ التَّنُوخىُّ فى نَسَب تَنُوخَ، قال: وبعضُ النُّسّاب يقول: نَصْر، بالنُّون وسكونِ الصاد المهملَةِ، قال الخطيبُ: ومن وَلَدِه أَبو جعفرٍ النُّفَيْلِىُّ المحدِّث، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ علىِّ بنِ نُفَيْلِ بنِ زراعِ بنِ عبد اللهِ بنِ قيسِ بنِ عصمِ بنِ كُوزِ ابنِ هلالِ بنِ عصمةَ بنِ بَصْرٍ.

[ب ض ر] *

(البَضْرُ)، بفتحِ المُوَحَّدَةِ وسكونِ الضّادِ، أَهملَه الجوهرىُّ، وقال الفَرّاءُ: هو (نَوْفُ الجارِيَةِ قبلَ أَن تُخْفَضَ)، وهو (لغةٌ فى الظّاءِ) قال: وقال المُفَضَّل: مِن العربِ مَن يقول: البَضْرُ، ويُبْدِلُ الظّاءَ ضادًا، ويقول: قد اشْتَكَى ضَهْرِى، ومنهم

(١) فى الأصل «على النظير» والمثبت من اللسان وبهامش مطبوع التاج قوله: على النظير كذا بخطه، ومثله فى النسخة المطبوعة» أى طبعة التاج الناقصة.

(٢) فى مطبوع التاج «الحيدور» والمثبت من التكملة ومعجم البلدان

(٣) في معجم البلدان: «البُوصَرَانِىّ».

(١) فى مطبوع التاج «سنة ٣٨٠» والصواب من معجم البلدان وفيه أيضاً فى (باغند) «ينسب اليها أبو بكر أحمد بن محمد بن سليمان الأزدى المعروف بالباغندى توفى فى ذى الحجة سنة ٣١٢ وأخوه أبو عبدالله محمد بن محمد حدث عن شعيب ..

مَن يُبْدِلُ الضّادَ ظَاءً فيقول :

* قد عَظَّتِ الحربُ بَنِي تَمِيم[1] *

(و) عن ابنِ الأَعرابِـيّ : البُضَيْرَةُ تَصْغيـرُ (البَضْرَة) ، وهـو (بُطْـلانُ الشيْءِ ، ومنـه) قولُهم : (ذَهَبَ دَمُـه بِضْرًا مِضْراً - بكسرِهِمَا - أَى هدَرًا) ، وكذلك خِضْرًا وبِطْـرًا ، ومَضِـرًا - بالمِيم - رَواه أَبو عُبَيْدٍ عن الكِسائيّ .

[ب ط ر] *

(البَطَرُ ، محرَّكَةً : النَّشَاطُ) ، وقيل : التَّبَخْتُرُ ، (و) قيل : (الأَشَرُ) والمَرَحُ ، (و) قيل : (قِلَّةُ احتمالِ النِّعْمَةِ) .

(و) قيل : أَصْلُ البَطَـرِ (الدَّهَش والحَيْرَةُ) يَعْتَرِيَان المرءَ عند هُجُـومِ النِّعمةِ عن القيام بحَقِّهـا ، كـذا فى مُفْرَداتِ الرّاغِبِ ، واختَارَه جمـاعـةٌ من المحقِّقِيـن العارِفِيـن بمَـواقـعِ الأَلفاظِ ومَناسِبِ الاشتقاقِ .

(و) قيـل : البَطَـرُ فى الأَصـل : (الطُّغْيانُ بالنِّعْمَةِ) ، أَو عند النِّعْمَـة ، واستُعْمِلَ بمعنَى الـكِبْـر ، وفى بعض النُّسَـخ : « أَو » بدل الواو .

(و) قيل : هو (كَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ من غيرِ أَن يَسْتَحِقَّ الـكَرَاهَـةَ) .

و (فِعْلُ الـكُـلِّ) بَطِرَ (كفَـرِحَ) فهو بَطِرٌ . وفى الحديث : « لا يَنْظُرُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ إِلى مَن جَرَّ إِزارَه بَطَرًا .

(و) فى حديثٍ آخَـرَ : « الـكِبْـرُ (بَطَرُ الحَقِّ) » ، وهو أَن يَجْعَلَ ما جَعَلَه اللهُ حقًّا مِن توحِيدِه وعبادتِه باطِـلاً ، وقيـل : هو أَن يَتَجَبَّر[1] عند الحقِّ فلا يَراه حقًّا ، وقيل : هو (أَن يَتَكَبَّر عنه) ، أَى عن الحقِّ . وفى بعض الأُصول « من الحقّ » (فلا يَقبلُه) ، قلـتُ : والحديـثُ رَواه ابنُ مسعـود ، وقال بعضُهم : هو أَلاَّ يَرَاه حقـاً وَيَتَكَبَّـر عن قَبُوله ، وهـو مِن قولـكَ : بَطِـرَ فلانٌ هِدَايَةَ[2] أَمْرِه ، إِذا لم يَهْتَدِ لـه وجَهِلَه ، ولم يَقْبَلْه ، وفى الأَساس : ومن المجـاز : بَطِـرَ فـلانٌ النِّعْمـةَ[3]

(١) اللسان .

(١) فى الأصل و اللسان « يتخير » و المثبت من النهاية .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : هداية أمره . كذا بخطه ، والذى فى اللسان : هِدْيَة » بكسر فسكون .

(٣) فى الأساس المطبوع : « نعمةَ الله » .

اسْتَخَفَّهـا فكَفَرها، ولم يَسْتَرْجِحْهـا فيَشْكُرَهـا، ومنه قولُه تعـالَى: ﴿وكم أَهْلَـكْنَا من قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها﴾ (١) قال أَبو إسحاق: نَصَبَ «مَعِيشَتَهـا» بإِسقاط «فى» وَعَمل الفِعْل، وتأْويلُه: بَطِرَتْ فى مَعِيشَتِهَـا. وقال بعضُهُم: بَطِرْتَ عَيْشَكَ ليس عـلى التَّعَـدِّى، ولـكنْ على قولِـه: أَلِمْـتَ بَطْنَـكَ ورَشِدْتَ أَمْرَك وسَفِهْـتَ نَفْسَـكَ، ونحوها مّما لفظُه لفظُ الفاعِلِ ومعنـاه معنَـى المفعـول، قال الـكسائـىُّ: وأَوْقَعَت العربُ هٰذه الأَفعـالَ علىهٰذه المَعَارِفِ التى خَرجتْ مفسِّرَةً لتحويلِ الفِعْل عنها وهُو لهـا.

(وبطَـرَه، كنَصَرَه وضَرَبَه) يبْطُرُه [ويَبْطِرُه] (٢) بَطْـراً فهـو مبْطُورٌ، وبَطِيـرٌ: (شَقَّه).

(والبَطِيرُ: المَشْقُوقُ) كالمَبْطُورِ.

(و) البَطِيرُ: (مُعَالِـجُ الدَّوابِّ، كالبَيْطَرِ) كحَيْدَرٍ (والبَيْطَارِ والبِيَطْرِ – كهِزَبْرٍ – والمُبَيْطِرِ). ومن أَمثـالهم: «أَشْهَرُ من رايَةِ البَيْطَارِ». «والدُّنيـا قَحْبَةٌ؛ يوماً عند عَطّارٍ، ويوماً عنـد بَيْطَارٍ»، و«عَهْـدِى بِهِ وهو لِدَوابِّنا مُبَيْطِرٌ، فهـو الآنَ علينا مُسَيْطِـرٌ».

وقال الطِّرِمّاح:

يُساقِطُها تَتْرَى بكلِّ خَمِيلَـةٍ
كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ (١)

ويُرْوَى: «البَطِير»، وقال النّابغة:

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها
طَعْنَ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِى مِنَ العَضَدِ (٢)

قال شيخُنا: والمُبَيْطِرُ مّمـا أَلْحَقُوه بالمُصَـغَّرَاتِ وليس بمُصَغَّرٍ، قـال أَئِمَّةُ الصَّرْف: هو كأَنَّه مُصَغَّرٌ وليس فيه تَصْغِيـرٌ، ومثلُه المُهَيْنِمُ والمُبَيْقِرُ والمُسَيْـطِرُ والمُهَيْمِنُ، فقـولُ ابنِ التِّلِمْسَانِـىِّ فى حـواشِى الشِّفَاءِ تَبَعاً للعَزيز: وليس فى الكلام اسمٌ عـلى مُفَيْعِلٍ غيرُ مُصَغَّرٍ إِلا مُسَيْطِرٌ ومُبَيْطِرٌ

(١) سورة القصص الآية ٥٨
(٢) زيادة من اللسان.

(١) ديوانه ٥٠٩ واللسان والصحاح وفيه هنا وفى مطبوع التاج «جميلة كنزع . .» والصواب من الديوان ومـادة (بزغ) ونبه على تصحيحه بهامش مطبوع التاج
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والمقاييس ١/٢٦٢ .

ومُهَيْمِنٌ . قُصُورٌ ظاهِرٌ ، بل رُبَّمَا يُبْدِى الاستقراءُ غيرَ ما ذَكَرَ ، واللهُ أَعلَمُ .

قلتُ أَوْرَدَهم ابنُ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرة هٰكذا ، وسيأْتى فى ب ق ر .

(وصَنْعَتُه البَيْطَرَةُ) ، وهو يُبَيْطِرُ الدَّوابَّ ، أَى يُعَالِجُهَا .

(و) من المجاز : البِيَطْرُ) ، كهِزَبْرٍ : الخَيّاطُ) ، رَواه شَمِرٌ عن سَلَمَةَ ، قال الراجز :

* شَقَّ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ *[1]

وفى التَّهْذيب :

باتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ[2]

قال شَمِرٌ : صَيَّرَ البَيْطَارَ خَيَّاطاً ، كما صَيَّرُوا[3] الرَّجُلَ الحاذِقَ إِسْكَافاً .

(و) البَيْطَرَةُ : (بهاءٍ : ثلاثةُ مواضعَ بالمَغْرِب .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان والتكملة
(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : كما صيروا في اللسان : صُيِّرَ بالبناء للمجهول » .

والبِطْرِيرُ ، (كخِنْزِيرٍ) ، ويُروَى بالظّاءِ أَيضاً وهو أَعلَى : (الصَّخّابُ الطَوِيلُ اللِّسَانِ) ، هٰكذا ضَبَطَه أَبو الدُّقَيْش بالطّاءِ المُهملَة .

(و) البِطْرِيرُ : (المُتَمَادِى فى الغَىِّ ، وهى بهاءٍ) ، وأَكثرُ ما يُستَعْمَلُ فى النِّسَاءِ ، قال أَبو الدُّقَيْش : إِذا بَطِرَتْ وتَمَادَتْ فى الغَىِّ .

(و) بَطِرَ الرَّجلُ وبَهِتَ بمعنًى واحد ، وذٰلك إِذا دَهِشَ فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ ولا ما يُؤَخِّرُ .

و(أَبْطَرَه) حِلْمَه : (أَدْهَشَه)وبَهَتَه عنه .

(و) أَبْطَرَه المالُ : (جَعَلَه بَطِرًا) .

(و) من المَجاز : (أَبْطَرَه ذَرْعَه) ، أَى (حَمَّلَه فوقَ طاقَتِه) . وفى الأَساس : ولا تُبْطِرَنَّ[1] صاحبَك ذَرْعَه [أَى لا تُقْلِق إِمْكَانَه ولا تَستَفِزَّه بأَن تُكَلِّفَه غيرَ المُطَاقِ . وذَرْعَه] [2] . من بَدَلِ الاشْتِمال . (أَو) معناه (قَطَعَ

(١) فى مطبوع التاج « ولا يبطرن »
(٢) زيادة من الأساس

عليه مَعاشَه وأَبْلَى بَدَنَه) ، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابِيّ ، وزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ البَدَنُ ، ويُقال للبَعيرِ القَطُوف إذا جارَى بَعِيرًا وَسَاعَ الخُطْوَة[1] فَقَصُرَتْ خُطَاه عن مُباراته : قد أَبْطَرَه ذَرْعَه ، أَى حَمَّلَه على أَكْثَرَ مِن طَوْقه ، والهُبَعُ إذا ماشَى الرُّبَعَ : أَبْطَرَه ذَرْعَه فهَبَعَ ،أَى استعانَ بعُنُقِه ، لِيَلْحَقَه ، ويُقال لِكلِّ مَن أَرْهَقَ إنساناً فحَمَّلَه ما لا يُطِيقُه : قد أَبْطَرَه ذَرْعَه.

(و) من المجاز قولُهم : (ذَهَبَ دَمُه بِطْرًا ، بالكسر) ، وكذا بِطْلاً ، إذا ذَهَبَ (هَدَرًا) وبَطَلَ ، قالَه الكِسَائىُّ ، وقال أَبو سَعِيد : أَصلُه أَن يكونَ طُلاَّبُه حُرّاصاً باقتدارٍ وبَطَرٍ ، فيُحْرَمُوا إدراكَ الثَّأْرِ . وفى الأَساس : بِطْرًا ، أَى مَبْطُورًا مُسْتَخَفًّا حيثُ لم يُقْتَصّ به.

(و) أَبو الخَطَّابِ (نَصْرُ بنُ أَحمدَ ابنِ عبدِ اللهِ (بنِ البَطِرِ ، ككَتِفٍ) القارِى البزّار (محدِّثٌ) ، سمع بإفادةِ أَخيه عن أَبى عبدِ الله بن البَيِّع ، وابنِ رزقويْه ، وأَبى الحُسَيْن بن بشرانَ ، وتفرَّد فى وقْته ، ورحلَ إليه النّاسُ ، رَوَى عنه أَبو طاهرٍ السِّلَفِىُّ ، وأَبو الفتح ابن البَطِّىّ ، وشهدةُ الكاتبةُ وُلِدَ سنةَ ٣٩٨ ، وتُوفى فى ١٦ ربيع الأَوَّل سنة ٤٩٤ ، وأَخوه أَبو الفضل محمّدُ بنُ أَحمدَ الضَّرِيرُ ، رَوَى عن أَبى الحَسَن بن رزقويْهِ ، وتوفى سنَةَ ٤٦٠ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : وما أَمْطَرَتْ حتَّى أَبْطَرَتْ ، يَعْنِى السَّمَاءَ .

والخِصْبُ يُبْطِرُ النّاسَ .

وفَقْرٌ مُخْطِرٌ خيرٌ مِن غِنًى مُبْطِر .

وامرأَةٌ بَطِيرَةٌ : شَدِيدَةُ البَطَرِ .

ومن المَجاز : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَكَ ، أَى لا يَجعله بَطِرًا خَفِيفاً .

وهو بهٰذا عالِمٌ بَيْطَارٌ .

وأَبو محمّد عبدُ الله بنُ محمّدِ بنِ إسحاقَ البَيْطارِىُّ : مُحَدِّثٌ ، نَزَلَ بمصرَ فى موضعٍ معروفٍ ببِلال البَيْطار ، فنُسِبَ إليه ، عن مالكٍ وابنِ لَهِيعَةَ ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٢٣١ .

(١) فى اللسان : « الخطو » .

[ب ظ ر] *

(البَظْرُ) بفتح فسكون :(مابين أَسْكَتَيِ المرأَةِ)، وفى الصّحاح : هَنَةٌ بين الإِسْكَتَيْن لم تُخْفَضْ . (ج بُظُورٌ، كالبَيْظَرِ، والبُنْظُرِ بالنُّون، كقُنْفُذٍ)، وهاتانِ عن اللِّحْيَانِيّ .

(والبُظَارةِ)، بالضّمّ (ويُفْتَحُ)، عن أَبي غَسّانَ، فى البيت الآتى ذكرُه، وفى الحديث : «يا ابنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ» . دَعاه بذلك؛ لأَن أُمَّه كانت تَخْتِنُ النِّسَاءَ، والعربُ تُطلِقُ هذا اللفظَ فى مَعْرِضِ الذّمِّ وإن لم تكُن أُمُّ مَنْ يُقال له هذا خاتِنَةً، وزاد فيها اللِّحْيَانِىّ فقال : والكَيْنُ والنَّوْفُ والرَّفْرَفُ قال : ويقال للناتِئِ فى أَسْفَلِ حَيَاءِ النّاقَةِ : البُظارةُ أَيضاً . وبُظَارةُ الشّاة : هَنَةٌ فى طَرَفِ حَيَائِها . وفى المُحكَم : والبُظَارة : طَرَفُ حَياءِ الشّاة وجميعِ المَوَاشِى، مِن أَسْفَلِه. وقال اللِّحْيَانِىّ : هى النّاتِئُ فى أَسْفَلِ حَيَاءِ الشّاةِ، واستعارَه [جرير] (١) للمرأَةِ، فقال :

تُبَرِّئُهُم مِن عَقْرِ جِعْثِنَ بعْدَ ما
أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُظَارَةِ وَارِمِ (١)

ورَوَاه أَبو غَسّانَ : البَظَارة، بالفتح .

(وأَمَةٌ بَظْراءُ) بَيِّنَةُ البَظَرِ، (طَوِيلَتُه، والاسمُ البَظَرُ، محرَّكَةً) : ولا فِعْلَ له .

(و) البَظْرُ، بفتح فسكون : (الخاتِمُ)، حِمْيَرِيَّة، جَمْعُه بُظُورٌ، قال شاعرُهم :

* كما سَلَّ البُظُورَ مِنَ الشَّناتِرْ * (٢)

والشَّنَاتِرُ : الأَصابِعُ، حَكَاه ابن السِّيد فى كتاب الفرق عن الشَّيْبانِيّ .

(والأَبظَر : الأَقْلَفُ) وهو الّذى لم يُخْتَنْ .

(والبَظْرَةُ) كتَمْرَة : (القَلِيلَةُ من الشَّعر فى الإِبْطِ)، يَتوانَى الرَّجُلُ عن نَتْفِها، فيقال : تحت إِبطِه بُظَيْرَةٌ .

(و) البَظْرَةُ : (حَلْقَةُ الخاتِمِ

---

(١) زيادة من اللسان .

(١) ديوان جرير ٥٦٠، واللسان .
(٢) اللسان .

بلا كُرْسِىٍّ)، وتصغيرُها بُظَيْرَةٌ أَيضاً وفى الأَساس: ورُدَّ خاتَمَكَ إلى بَظْرِه، وهو مَحَلُّه مِن خِنْصَرِه .

(و) البُظْرَةُ (بالضَّمِّ: الهَنَةُ)، وهى الدّائرةُ الّتى تحتَ الأَنْفِ، الناتِئَةُ فى (وَسَط الشَّفَة العُلْيَا)، وتصغيرُهَا بُظَيْرَةٌ، ورجلٌ أَبْظَرُ، وهو النّاتِئُ الشَّفَةِ العُلْيَا مع طُولِهَا، ونُتُوٌّ فى وَسَطِهَا مُحاذٍ للأَنْف، (كالبُظَارةِ) بالضَّمِّ أَيضاً.

ورُوِىَ عن علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه أَنَّه أُتِىَ فى فَرِيضَة[1] وعندَه شُرَيْحٌ فقال له علىٌّ « ما تقولُ فيها أَيُّهَا العَبْدُ الأَبْظَرُ ؟ » . وقد بَظِرَ الرَّجلُ بَظَرًا، قال أَبو عُبَيْدَةَ: وإنّما نُرَاه قال لِشُرَيْحٍ: « العَبْدُ الأَبْظَرُ »؛ لأَنَّه وَقَعَ عليه سَبْىٌ فى الجاهلِيَّة .

(والبِظْرِيرُ)، بالكسر: المرأَةُ (الصَّخّابَةُ) الطَّوِيلةُ اللِّسَانِ، قاله أَبو خَيْرَةَ، وضَبَطَه بالظّاءِ المُعْجَمَةِ، قال: شُبِّه لسانُها بالبَظْرِ، وقال اللَّيْثُ: قولُ أَبِى الدُّقَيْشِ: أَحَبُّ إلينا، أَى

(1) فى النهاية « قال لشريح فى مسألة سئلها » .

بالطَّاءِ المُهْمَلَة، أَى أَنّها بَطِرَتْ وأَشِرَتْ، وقد تَقَدَّمَت الإشارةُ إليه .

(و) يقال – (ذَهَبَ دَمُه بِظْرًا – بالكسر، أَى هَدَرًا)، والطّاءُ فيه لغةٌ، وقد تَقَدَّمَ .

(ويابَيْظَرُ: شَتْمٌ للأَمَةِ)، عن الفَرّاءِ .

(وبُظَارةُ الشّاةِ)، بالضَّمِّ: (هَنَةٌ فى طَرَفِ حَيَائِها) قال ابن سِيدَه: وجميعُ المَواشِى مِن أَسْفَله، وقال اللِّحْيَانىّ: هِى النّاتِئُ فى أَسفلِ حَيَاءِ الشّاةِ .

(والمُبَظِّرَةُ) كمُحَدِّثَة: (الخافِضَةُ) .

(و) يقال: (بَظَّرْتُها تَبْظِيرًا: خَفَضْتُهَا) .

وفى اللِّسَان: والمُبَظِّرُ: الخَتّانُ؛ كأَنَّه على السَّلْب .

(و) من أَمثالهم: (« هو يُمَصِّصُه ويُبَظِّرُه »، أَى قال له: امْصُصْ بَظْرَ فُلانَةَ) . وفى الأَساس: وبَظْرَمَه: قال له ذلك[1] .

(1) فى الأساس: « وأَمَصَّه اللهُ بَظْرَ أُمِّه، وبَظْرَمَه، إذا قال له ذلك » .

ويقول الحَجّامُ للرَّجلِ : تَبَظْـرَمْ ، فيرفعُ بطَرَفِ لسانه شَفَتَــه العُلْيَــا ؛ لِيَحِفَّ[1] شارِبَه .

[ب ع ر] *

(البَعْرُ ، ويُحَـرَّكُ : رَجِيــعُ الخُفِّ والظِّلْفِ) من الإِبِـل والشّـاءِ ، وبَقَـرِ الوَحْشِ ، والظِّبَاءِ ، إِلاّ البقَرَ الأَهْلِيَّة ؛ فإِنها تَخْثِــى وهو خَثْيُهَــا ، والأَرْنَبُ تَبْعَرُ أَيضاً ، وقد بَعَرَتِ الشّــاةُ والبَعِيرُ يَبْعَرُ بَعْــرًا ، (واحِــدَتُه) البَعْرَةُ (بهــاءٍ . ج أَبْعَارٌ . والفِعْــلُ) بَعَرَ (كمَنَعَ) .

(والمَبْعَــرُ) والمِبْعَــرُ (كمَقْعَــدٍ ومِنْبَرٍ : مكانُه) ، أَى البَعر ، (من كلِّ ذِى أَرْبَــعٍ) ، والجَمْــعُ مَبَاعِرُ .

(والبَعِيرُ) ، كأَمِيــرٍ ، (وقــد تُكْسَرُ البــاءُ) ، وهى لغــةُ بنى تَمِيم ، والفتحُ أَفصــحُ اللُّغَتَيْن : (الجَمَلُ البازِلُ ، أَو الجَذَعُ ، وقد يكونُ للأُنْثَى) ، حُكِىَ عن بعض العَرَب : شَرِبْتُ من لَبَنِ بَعِيرِى ، وصَــرَعَتْنِــى بَعِيــرِى ، أَى نَاقَتِــى ، وأَنشدَ فى الأَساس :

لا تَشْتَرِى لَبَنَ البَعِيرِ وعِنــدَنَــا
لَبَنُ الزُّجاجَــةِ وَاكِفُ التَّهْتَانِ[1]

ويقولــون : كلاَّ هٰــذَيْن البَعِيرَيْن نَاقَةٌ ، وفى الصّحاح : والبَعِيرُ من الإِبل بمَنْزِلَة الإِنْسَانِ مِنَ النّاس ، يقــال : الجَمَلُ بَعِيرٌ ، والناقَةُ بَعِيرٌ ، قال :وإِنّمَا يُقَال له بَعِيــرٌ ، إِذا أَجْذَعَ . يقال : رأَيتُ بَعِيــرًا من بَعِيــدٍ ، ولا يُبَالــى ذَكَرًا كان أَو أُنْثَــى . وفى المِصْباح : البَعِيرُ مثلُ الإِنسانِ يَقَــعُ على الذَّكَر والأُنْثَى ، يُقَــال : حَلَبْــتُ بَعِيــرِى . والجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجلِ يَخْتَصُّبالذَّكرِ ، والنّاقَةُ بمَنْزِلَة المرأَةِ تَخْتَصُّ بالأُنْثَى ، والبَكْرُ والبَكْرَةُ مثــلُ الفَتَى والفَتَاة ، هٰكذا حــكاه جماعةٌ ، كابنِ السِّكِّيتِ وابنِ جِنِّــى .

(و) البَعِيــرُ : (الحِمَارُ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿ولِمَنْ جاءَ به حِمْــلُ بَعِيرٍ﴾ [2] (و) فى زَبُورِ داوُودَ أَنَّ البَعِير

---

[1] فى مطبوع التاج « ليحذف » والصواب مقتبس من الأساس .

[1] الأساس ، وروايته : « عَرَقُ الزجاجة » .
[2] سورة يوسف الآية ٧٢

كُلّ ما يَحْمِل) ويقال لكُلِّ ما يَحْمِل بالعِبْرَانِيَّة :بَعِيرٌ ،(وهاتان)اللُّغَتَان (عن ابنِ خالَوَيْه) . قال ابن بَرِّيٍّ : وفى البَعِير سؤالٌ جَرَى فى مَجْلِسِ سَيْفِ الدَّوْلَة بنِ حَمْدَانَ ، وكان السَّائلُ ابنَ خَالَوَيْه ، والمسْؤُول المُتَنَبِّى ، قال ابن خالَوَيْه : والبَعِيرُ أَيضاً الحمارُ ، وهو حَرْفٌ نادرٌ أَلْقَيْتُه على المتنبِّى بين يَدَىْ سيف الدَّوْلَة ، وكانَت فيه خُنْزُوانَةٌ وعُنْجُهِيَّةٌ ، فاضطربَ ، فقلتُ : المرادُ بالبَعِيرِ فى قوله تعالَى : ﴿وَلِمَنْ جاءَ بِه حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ الحمَارُ ، وذلك أَنَّ يَعْقُوبَ وإِخْوَةَ يُوسُفَ عليهم السَّلامُ كانوا بأَرضِ كَنْعانَ ، وليس هناك إِبلٌ ، وإِنما كانوا يَمْتَارُونَ على الحَمِير ، وكذٰلك ذَكَره مُقَاتِلُ بنُ سليمانَ فى تَفْسِيره.

(ج أَبْعِرَةٌ ، و) جمعُ أَبْعِرَةٍ (أَباعِرُ) وليس جَمْعاً لبَعِيرٍ ، كما قالَه ابنُ بَرِّىٍّ ، وذَكَرَ الشاهدَ قولَ يزِيدَ بنِ الصِّقِّيلِ العُقَيْلِىِّ :

أَلاَ قُلْ لِرُعْيَانِ الأَباعِرِ أَهْمِلُوا
فقد تابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَزِيدُ
وإِنَّ امْرَأً يَنْجُو مِن النَّارِ بعدَمَا
تَزَوَّدَ مِن أَعمالِها لَسَعِيدُ [1]

قال : وهٰذا البيتُ كَثِيرًا ما يَتَمَثَّلَ به النَّاسُ ، ولا يَعْرِفُونَ قائِلَه .

(و) تُجمَعُ الأَبْعِرَةُ أَيضاً على (أَباعِيرَ) ، و(ومن جُمُوع البَعِير (بُعْرَانٌ وبِعْرَانٌ) ، بالضَّمِّ والكسرِ ، الأَخِيرَةُ عن الفَرَّاءِ ، وبُعُرٌ كرَغِيفٍ ورُغُفٍ .

(وبَعِرَ الجَمَلُ ، كفَرِحَ) بَعَرًا : (صار بَعِيرًا) .

(والبَعْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (الفَقْرُ التَّامُّ) الدَّائمُ .

(والبَعْرَةُ : الغَضْبَةُ فى الله) عَزَّ وجَلَّ ، وتصغيرُهَا بُعَيْرَةٌ .

(و) البَعَرَةُ ، (بالتَّحْرِيك : الكَمَرَةُ).

(والمِبْعَارُ) ، بالكسر :(الشَّاةُ) ، أَو النَّاقَةُ (تُبَاعِرُ حالِبَها) .

وباعَرت الشَّاةُ والنَّاقَةُ إِلى حالِبها : أَسْرَعَتْ .

(1) اللسان ، وروايته : « عما تعلمون يزيد »

(و) البِعَارُ (ككِتَاب: الاسمُ)، ويُعَدُّ عَيْباً؛ لأَنَّها رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَها فى المِحْلَبِ.

(و) البُعَارُ (كغُرَاب: النَّبْقُ الكِبَارُ، يَمانِيَّةٌ.

(و) البَعّارُ (ككَتّانٍ: ع).

(و) البَعّارُ أَيضاً: (لَقَبُ رَجُلٍ) أَى معروفٌ.

والبَيْعَرَةُ) كحَيْدَرَةٍ: (ع).

(وبَعْرِينُ) كيَبْرِينَ: (د، بالشّام، أَو الصَّوابُ: بارِينُ)، والعَامَّةُ تقولُ: بَعْرِينُ، وهو بين حَلَبَ وحَمَاةَ من جهة الغَرْب، وفى التَّكْمِلَة: بُلَيْدَةٌ[1] بين حِمْصَ والسّاحِلِ.

(وباعِر[2] بَايَا، أَو باعِرْبَايْ: د بناحِيَةِ نَصِيبِينَ)، مِن أَعمال حَلَب، مِن مُضافات أَفامِيا، غَزاهم بُخْتُنَصَّرْ.

(و) باعِرْبَايَا: (ة بالمَوْصِلِ).

(١) فى مطبوع التاج: «بليد»، وما أثبتناه من التكملة، ومنها النقل.

(٢) ضبطت فى معجم البلدان ضبط قلم بفتح العين، وذكر أنها من مضافات أفامية

ذَكَرَهما ياقُوت فى المُعْجَم.

(وأَبْعَرَ المِعَى، وبَعَّرَه تَبْعِيراً: نَثَلَ ما فيه مِن البَعْرِ)، ومِن أَمثالِهم: «إِنّ هٰذا الدّاعِر، ما زالَ يَنْحَرُ الأَباعِر، ويَنْثِلُ المَباعِر».

(وباعِرْبَايْ: الذين ليس لِأَبْوَابِهِمْ أَغْلاقٌ)، نقلَ ذٰلك (عن ابن حَبِيبَ) نقلَه الصّغانىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قولُهُم: وهو أَهْوَنُ علىَّ مِن بَعْرَة يُرْمَى بها كَلْبٌ؛ وأَصْلُه مِن فِعْل المُعْتَدَّةِ عن موتِ زَوْجِها، ويقال منه: بَعَرَتِ المُعْتَدَّةُ، فهى باعِرٌ. انْقَضَتْ عِدَّتُها، أَى رَمَتْ بالبَعْرَةِ. وبَعَرَتْه: رَمَتْه بها[1]، كذا فى الأَساس.

وليلةُ البَعِيرِ: هى اللَّيْلَةُ الّتى اشترى فيها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن جابرٍ جَمَلَه، وقد جاءَ هٰكذا فى حَدِيثه.

(١) الذى فى الأساس المطبوع: «. . . . وأصله من فعل المعتدة بعد وفاة زوجها، ويقال منه: بعرت المعتدة فهى باعرة، إذا انقضت عدتها، أى رمت بالبعرة. يقال: بَعَرْته، إذا رَمَيْتَه بها.

ومِن أَمثالهم : «أَنتَ كصاحِبِ البَعْرَةِ» ، وكان مِن حديثه أَنَّ رجلاً كانت له ظِنَّةٌ فى قومه ، فجَمَعَهم لِيَسْتَبْرِئَهم ، وأَخَذَ بَعْرَةً ، فقال : إِنِّى رامٍ ببَعْرَتِى هٰذه صاحبَ ظِنَّتى ، فجَفَلَ لها أَحدُهم ، وقال : لاتَرْمِنِى بها ، فأَقَرَّ على نفسِه .

وأَبناءُ البَعِيرِ : قومٌ .

وبنو بُعْرَانَ : حَىٌّ ، كذا فى اللِّسان .

وأَبو حامد محمّدُ بنُ هارونَ بنِ عبدِ الله بنِ حُمَيْدٍ البَعْرانىُّ ،بالفتح ، بَغْدَادِىٌّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِىُّ .

وجَفْرُ البَعْرِ : ماءٌ لبَنِى رَبِيعَةَ بنِ[1] عبدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، بينَ مكةَ واليَمامَةِ ، على الجادَّةِ .

والخَضِرُ بنُ بَدرانَ بنِ بُعْرَى بنِ حطّانَ : الأَديبُ ، كبُشْرَى ، كَتَبَ عنه المُنْذِرِىُّ ، وضَبَطَه .

وبِلالُ بنُ البَعِيرِ المُحارِبىُّ ، فيه يقولُ الشاعر يَهْجُوه :

يقولُونَ : هٰذا ابنُ البَعِيرِ ومالَه
سَنامٌ ولا فى ذِرْوَةِ المَجْدِ غارِبُ

ذَكَرَه المُبَرِّدُ فى الكامل[1] .

[ب ع ث ر] *

(بَعْثَرَ) الرَّجُلُ : (نَظَرَ وفَتَّش و) بَعْثَرَ (الشَّىءَ : فَرَّقَه وبَدَّدَه ، و) قال الزَّجّاجُ : بَعْثَرَ متاعَه وبَحْثَرَه ، إِذا (قَلَبَ بعضَه على بعضٍ) ، وزَعَم يعقوبُ أَنَّ عَيْنَها بَدَلٌ من غَيْن «بَغْثَرَ» ، أَوغَيْن «بَغْثَرَ» بَدَلٌ منها.

وبَعْثَرَ الخَبَرَ : بَحَثَه . (و) يقال : بَعْثَرَ الشَّىءَ وبَحْثَرَه ، إِذا (اسْتَخْرَجَه فَكَشَفَه . و) بَعْثَرَه : (أَثارَ ما فيه) ، قال أَبو عُبَيْدَةَ فى قوله تعالَى : ﴿إِذا بُعْثِرَ ما فى القُبُورِ﴾ [2] : أُثِيرَ وأُخْرِجَ . قال : (و) بَعْثَرَ (الحَوْضَ : هَدَمَه وجَعَلَ أَسْفَلَه أَعلاه) . وقال الزَّجّاج : بُعْثِرَتْ ، أَى قُلِبَ تُرابُها ، وبُعِثَ

(١) فى القاموس المطبوع (ج ف ر) : «وجفر البعر : ماء لبنى أبى بكر بن كلاب» وفى معجم البلدان (الجفر) جفر البعر من مياه أبى بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم ، وقال غيره جفر البعر بين مكه واليمامة على الجادة وهو ماء لبنى ربيعة بن عبدالله بن كلاب»

(١) الكامل ١ /٣٨ ورغبة الأمل ١ /١٦٦ لابن ميادة
(٢) سورة العاديات الآية ٩

المَوْتَى الذين فيها ، وقال الفَرّاءُ : أَى خَرَجَ ما فى بَطْنِها من الذَّهَبِ والفِضَّة ، وخُرُوجُ المَوْتَى بعد ذٰلك .

(والبَعْثَرَةُ : غَثَيانُ النَّفْسِ) ، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ : «إِنِّى إِذا لم أَرَكَ تَبعْثَرَتْ نَفْسِى » ؛ أَى جاشَتْ وانْقَلَبَتْ وغَثَتْ .

(و) البَعْثَرَةُ : (اللَّوْنُ الوَسِخُ) ، مِن ذٰلك .

(ومنه : ابنُ بَعْثَرٍ) ، كجَعْفَرٍ : (الشّاعِرُ) ويُقال بالغَيْن ، السَّعْدِىُّ خارِجِىٌّ ، واسمُه يَزِيدُ ، وفيه يقولُ عِمرانُ بنُ حِطّانَ :

لقد كانَ فى الدُّنْيَا يَزِيدُ بنُ بَعْثَرٍ
حَرِيصاً على الخَيْرَاتِ حُلْواً شَمَائِلُهْ

فى أَبياتٍ انظُرْ كتابَ البَلاذُرِىِّ .

(وحَمْلَةُ[1] وصِلَةُ ابْنَا بَعْثَر ، مِن بَكْرِ بنِ عامِرٍ) ، وقال الحافظُ : مِن بَنِى كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وعطِيَّةُ بن بَعْثَر التَّغْلَبِىُّ ، خَبَرُهُ فى كتاب البلاذرىّ .

(١) هذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكلة فهــو « حملة » أى بفتح الميم لا بسكونها وكلاهما ضبط قلم

[ب ع ذ ر] *

(بَعْذَرَه بِعْذارةً ، بالكسر) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وقال أَبو زَيْدٍ : أَى (حَرَّكَه) .

(و) بَعْذَرَ (فلاناً : نَقَصَه) ، وكذٰلك فَرْفَرَه فِرْفارَةً[1] ونَقَصَه ، هٰكذا فى النُّسَخ بالنُّونِ والقافِ والصّادِ المُهْمَلَة ، والصَّواب نَفَضَه ، بالفاءِ والضّادِ المُعْجَمَةِ ، كما هو نَصُّ اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ .

[ب ع ك ر] *

(بَعْكَرَه بالسَّيفِ) ، أَهملَه الجوهَرِىُّ ، وفى التَّكْمِلَة : أَى (قَطَعَه) ، ككَعْبَرَه به ، وسيأْتى .

[ب غ ر] *

(بَغِرَ البَعِيرُ - كفَرِحَ ومَنَع - بَغْرًا) - بفتحٍ فسكونٍ - وبَغَرًا ، مُحَرَّكَةً ، (فهو بَغِرٌ) ككَتِفٍ ، (وبغِيرٌ) ، كأَمِيرٍ : (شَرِبَ ولم يَرْوَ ، فأَخَذَه داءٌ مِن) كَثْرَةِ (الشُّرْبِ) ،

(١) فى مطبوع التاج فرقره فرقارة » والمثبت من التكلة وفيها « أبو زيد : فرفر نى فرفارة ، أى نفضنى» والمعنى نفسه فى مادة (فرر)

كبَحِرَ بَحَرًا ، وكذٰلك الرَّجُلُ ، كذا في نوادرِ اليَزِيدِيِّ ، وقال ابن الأَعرابِيِّ : البَغَرُ والبَغْرُ : الشُّرْبُ بلا رِيٍّ ، وقال الأَصمعيّ : هو داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ فتشربُ ، فلا تَرْوَى وتَمْرَضُ عنه فتَمُوت ، قال الفرزدقُ :

فقلتُ ما هو إلاّ السّامُ تَرْكَبُه
كأَنَّمَا الموتُ في أَجْنادِهِ البَغَرُ [1]

وقال آخَرُ :

* وسِرْتَ بقَيْقَاةٍ فأَنْتَ بِغَيْرٌ * [2]

(ج بَغارَى ، ويُضَمُّ) .

(والبَغْرُ ، ويُحَرَّكُ) والبَغْرَةُ : (الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ من المَطَرِ) ، وقال أَبو زَيْدٍ : يُقال : هٰذه بَغْرَةُ نَجْمِ كذا ، ولا تكون[3] البَغْرَةُ إلاّ مع كَثْرَة المَطَر .

(بَغَرَتِ السَّمَاءُ ، كمَنَعَ) ، بَغْرًا. (و) قال أَبو حَنِيفَةَ : (بُغِرَت الأَرْضُ) ، مَبْنِيًّا للمَجْهُولِ : أَصابَهَا المَطَرُ فلَيَّنَهَا قبلَ أَن تُحْرَثَ ، (و) إِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قالُوا : (بَغَرْنَاهَا) بَغْرًا ، أَي (سَقَيْنَاها) .

(و) بَغَرَ (النَّجْمُ [يَبْغُرُ] [1] بُغُورًا : سَقَطَ وهَاجَ بالمَطَر) ، يَعْنِي بالنَّجْم الثُّرَيَّا ، وبَغَرَ النَّوْءُ ، إذا هاجَ بالمَطَر ، وأَنشدَ :

* بَغْرَةَ نَجْمٍ هاجَ لَيْلاً فبَغَرْ [2] *

(و) يقال : (تَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغَرَ) مُحَرَّكَةً فيهما (ويُكْسَر أَوَّلُهما) ، وكذا شَغَرَ مَغَرَ ، (أَي) مُتَفَرِّقِين (في كلِّ وَجْهٍ) ، وكذا تَفَرَّقَتِ الإِبلُ .

(والبَغْرَةُ : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بعدَ المَطَرِ فيَبْقَى فيه الثَّرَى حتى يُحْقِلَ) ، أَي يَتَشَعَّبَ وَرَقُه ، ويَظْهَرَ ويَكْثُرَ .

(و) يقال : (له بَغْرَةٌ مِن العَطاءِ لا تَغِيضُ ، أَي دائمُ العَطَاءِ) ،

---

(١) ديوانه ١ /١٨٣ ، واللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « تركبه » والمثبت مما سبق

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « يكون » والمثبت من اللسان

(١) زيادة من اللسان .

(٢) للعجاج مجموع أشعار العرب ٢ /١٦ وهو في اللسان غير منسوب ، وفي الجمهرة ١ /٢٦٧ للعجاج وروايته :

* بغرة نجمٍ هاج ليلاً فانكدرْ *

قال أبو وَجْـرَةَ :

سَحَّتْ لأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مـآثِــرٌ
فى المَكْرُماتِ وبَغْرَةٌ لاتُنْجِمُ (١)

(والبَغَرُ ، مُحَـرَّكَةً : المـاءُ الخَبِيثُ تَبْغَرُ عَنْه الماشِيَةُ) ، أَى يُصِيبُهَا البَغَرُ .

(و) البَغَرُ : (كَثْرَةُ شُرْبِ المـاءِ) ، مصدرُ بَغِرَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ ، كفَـرِحَ ، (أَو) البَغَـرُ : (داءٌ) يـأْخُـذُ الإِبِـلَ ، (وعَطَشٌ) ، تَشْرَبُ فلا تَرْوَى ، عن ابن الأَعرابىِّ ، ولو قال فى أَول التَّرْجَمَـةِ : بَغَـرَ البَعيـرُ وكذا الرَّجلُ ، كفَـرِحَ ومَنَـعَ ، بَغْرًا ، وبَغرًا ، لـكانَ أَجمعَ للأَقوال ، وأَلْيَقَ بالاختصارِ الذى هو بِصَدَدِه فى سائـرِ الأَحوال .

[] ومِمّا يُستَدركَ عليـه :

ماءٌ مَبْغَرَةٌ : يُصِيبُ منه البَغَرُ .

وعُيِّرَ رجلٌ مِن قُرَيْش فقيـل لـه : ماتَ أَبوكَ بَشَماً ، ومَاتَتْ أُمُّكَ بَغَـرًا .

وأَبْغَرُ ، كأَحْمَدَ : ناحيـةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، فيهـا قُرًى مُتَّصِلَةٌ ، منها : أَبو يَزِيـدَ خالدُ بنُ بُرْدَةَ السَّمَرْقَنْدىُّ . والخَضِرُبنُ بَدْرَانَ بنِ بُغْـرَى ، التُّرْكِىُّ الأَدِيـبُ كبُشْرَى ، كَتَبَ عنه المُنْذِرِىُّ وضَبَطَه .

* [ب غ ب ر]

(البُغْبُـورُ ، بالضَّـمِّ) ، أَهملَـه الجوهَرِىُّ ، وقال ابنَ الأَعرابىِّ : هـو (الحَجَرُ الذى يُذْبَـحُ عليـه القُـرْبانُ للصَّنَمِ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) بُغْبُور : (لَقَبُ مَلِكِ الصِّينِ) ، ويُقَال له : فُغْفُور أَيضاً .

* [ب غ ث ر]

(البَغْثَرُ : الأَحْمَقُ) ، عن ابنِدُرَيْد ، وزاد غيـرُه : (الضَّعِيـفُ) ، والأُنـثَى بغَثَرَةٌ .

وفى التَّهْذِيب : البَغْثَرُ من الـرِّجال : (الثَّقِيـلُ الوَخْـمُ) عن أَبى زَيْـد ، وأَنشـدَ للحـارث بنِ مُصَـرِّفِ بنِ الحـارثِ بن أَصْمَـعَ (١) :

إِنِّـى إِذا مُجِـرٌ قَـوم حَـامَا
بَلَلْتُ رِحْمِـى واتَّقَيْتُ الذَّامَـا
ولم يَجِدْنِـى بَغْثَرًا كَهَـامَـا

(١) اللسان ، ولعله أبو وجزة

(١) فى مطبوع التاج « أجمع » والمثبت من التكلة وفيها =

(و) البَغْثَرُ : (الرَّجُلُ الوَسِخُ) ،من ذلك .

(و) البَغْثَرُ : (الجَمَلُ الضَّخْمُ) .

(و) بَغْثَرُ (بنُ لُقَيْطٍ) [1] بنِ خالد ابنِ نَضْلَةَ (الشاعرُ الجاهليُّ) ، نَسَبَه ابنُ الأَعرابِيّ .

(و) البَغْثَرَةُ (بالهاءِ : خُبْثُ النَّفْسِ) تقول : مالِى أَراكَ مُبَغْثِرًا .

(و) البَغْثَرَةُ : (الهَيْجُ والاختِلاطُ) يقال : رَكِبَ القومُ فى بَغْثَرةٍ ، أَى هَيْجٍ واختلاطٍ .

(و) البَغْثَرَةُ : (التَّفْرِيقُ) ، يقال : بَغْثَر طعامَه ، إِذا فَرَّقَه .

(وبُغْثُرٌ الكَلْبِىُّ ، كعُصْفُرٍ) ذَكَره سيفٌ فى الفُتُوح .

(وبَغْثَرَه : بَعْثَرَه) ، أَى قَلَبَه ، وقد تقدَّم .

(و) بَغْثَرَتْ (نَفْسُه : خَبُثَتْ وغَثَتْ كتَبَغْثَرَتْ) ، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ : «إِذا لم أَرَكَ تَبَغْثَرتْ نَفْسِى» ؛ أَى غَثَتْ ، ويُروَى : «تبَعْثَرَتْ» ، بالعين ، وقد تَقَدَّم .

وأَصْبَحَ فلانٌ مُتَبَغْثِرًا ، أَى مُتَمَقِّساً ، ورُبَّما جاءَ بالعَيْن ، قال الجوهرىُّ : ولا أَرْوِيه عن أَحَدٍ .

[ب غ ش ر]

(بَغْشُورُ ، بالفَتْح) وضمِّ الشِّينِ المعجَمَة ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وهو (د بينَ هَراةَ وسَرَخْس) ، وقال ابنالأَثِير : بين مَرْوَ وهَراةَ ، يقال له : بَغْ ، وبَغْشُورُ ، قال الصَّغانىّ : بينه وبين هَراةَ خمسةٌ وعشرون فَرْسَخاً ،وفَعْلُول فى الأَسماءِ نادرٌ . (والنِّسْبَةُ بَغَوِىٌّ ، على غير قياس) ؛ فإِن القِياسَ يَقْتَضِى أَن تكونَ بَغْشُورِىٌّ ، وهو (مُعَرَّب كَوْشُور ،

= الرجز وفى مطبوع التاج أيضاً «انى إذا بجر» والمثبت من التكملة وفسر المحر بمعنى الذى إبله عطاش وقبل المشطور الأول فى التكملة مشطور هو :

* هذا مَقامِى فاتَّخِذْ مَقَاما *

وفى اللسان المشطور الأخير وجاء بدون نسبة ومكسور هكذا

* ولم نجد بغثر اكَهَامَا *

(١) كذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكملة فهو «لَقِيط» . وكلاهما ضبط قلم .

أى الحُفْرَةُ المالِحَةُ) ، وهٰـذا تعريـبٌ غريـبٌ ؛ فـإن « بَـغْ » بالفارسيَّة البُستانُ ، ولاذِكْرَ للحُفْرة فى الأَصل ، إلاّ أَن يُقال : إن أَرضَ البُستـانِ دائمـاً تكونُ مَحْفُورَةً .

(منها) : أَبو الحَسَنِ (عـلىُّ بنُ عبدِ العزيزِ) الوَرّاقُ ،نَزِيلُ مكَّةَ ، (وابنُ أَخِيه أَبو القاسمِ)عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ (مُسْنِدُ الدُّنيا) ، طالَ عمـرُه ، فَعَلَتْ رِوايتُه ، مولدُه ببغـدادَ سنـةَ ٢١٤ ، وجَـدُّه لأُمِّـه أَحمدُ بنُ منيـعٍ البَغَوِىُّ ؛ فلذٰلك نُسِبَ إليـه ، وتُوُفِّـىَ سنةَ ٣١٦ .

(وإبراهِيمُ بنُ هاشِمٍ) ، عن إبراهِيمَ ابنِ الحَجّاج السّامىّ .

(و) القاضى أَبو سعيد (محمَّدُ بنُ علىٍّ) بنِ أَبى صالحٍ (الدَّبّاس) ، راوِى التِّرْمذِىّ .

(ومُحْيِـى السُّنَّـةِ) أَبو محمَّـدٍ الحُسَينُ بنُ مسعودِ بنِ محمَّدٍالفَرّاءُ ، صاحبُ المَصابِيـح .

وفاتَه :

أَبو الأَحْـوَصِ محمَّـدُ بنُ حِبّـانَ البَغَوِىُّ ، سَكَنَ بغدادَ ، رَوَى عنه أَحمدُ ابنُ حَنْبَل وغيرُه ، والفقيهُ أَبو يعقوبَ يوسُفُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهِيمَ البَغَوِىُّ ، رَوَى عنه الحـاكِمُ ، ومحمَّدُ بنُ نَجِيدٍ والِدُ عبد الملك وعبدِ الصمد ، من أَهل بَـغْ ، حَدَّثُوا كلُّهـم .

[ب ق ر] *

(البَقَـرَةُ) مِن الأَهْلِـىِّ والوَحْشِـىِّ يكونُ (للمذكَّر والمؤنَّث) ، ويَقَعُ عـلى الذَّكَر والأُنثى ، كذا فى المُحكَم ،وإنّما دَخَلَتْـه الهـاءُ على أَنـه واحِـدٌ من جِنْسٍ ،(م) ، أَى معروفٌ . (ج بَقَـرٌ) بحـذف الهـاءِ (وبَقَراتٌ ، وبُقُـرٌ ، بضمَّتَين ، وبُقّارٌ) ، كرُمّان ، (وأَبْقُورٌ) وِزان أُفْعُول ، (وبَواقِرُ) ، وهٰـذاالأَخيرُ نقلَه الأَزهرىُّ عن الأَصمعىّ ، قـال : وأَنشدَنِـى ابنُ أَبى طَرفَـةَ :

وَسَكَّـتُّهُمْ بالقَوْلِ حتَّى كأَنَّهُـمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْهَا المَرَاتِـعُ[1]

(١) اللسان والمقاييس ١ / ٢٧٨ ومادة (جلح).وهو لقيس بـن العيزارة الهذلى كـا فى شرح أشعـار الهذليين ٥٩٠ « فسكتهم »

(وأمّا بـاقِرٌ وَبَقِيرٌ وبَيْقُورٌ وباقُورٌ وباقُورَةٌ فأَسماءُ للجَمْـع) ، وهٰذانصُّ عبارَةِ المُحْكَم ، وقال : وجمـعُ البَقَرِ أَبْقُرٌ ، كزَمَنٍ وأَزْمُنٍ ، وأَنْشَدَ لمَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِـىِّ :

كأَنَّ عَرُوضَيْه مَحَجَّـةُ أَبْقُــــر
لَهُنَّ إِذا ما رُحْنَ فيها مَـذَاعِقُ (١)

وأَنشدَ فى بَيْقُورٍ :

سَلَـعٌ مَّا ومثلُه عُشَرٌ مَّــــــا
عائِـلٌ مَّا وعالَـتِ البَيْقُـورَا (٢)

وأَنشـد الجوهرىُّ للوَرَلِ الطائىِّ :

لا دَرَّ دَرُّ رِجَـالٍ خـابَ سَعْيُهُـمُ
يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الأَزْمَاتِ بالعُشَرِ
أَجاعِلٌ أَنتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَـــــةً
ذَرِيعَةً لك بَيْـنَ اللهِ والمَطَـرِ (٣)

وإِنَّمَا قال ذٰلك ؛ لأَن العربَ كانت فى الجاهليَّةِ إِذا اسْتَسْقَوا جَعَلُوا السَّلَعَةَ والعُشَرَ فى أَذْنابِ البَقَرِ ، وأَشْعَلُوافيه [النـار] (١) فتَضِـجُّ البَقَرُ من ذٰلك ، ويُمْطَرُون ، وأَهلُ اليمنِ يُسَمُّون البَقَرَةَ باقُـورَةً . وكَتَبَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم فى كتـاب الصَّدَقَــةِ لأَهْـلِ اليمنِ : « فى ثلاثينَ باقُورَةً بَقَرَةٌ » .

وقال اللَّيْـث : الباقِـرُ : جمـاعـةُ البَقَرِ مع رُعَاتِهَا ، والجـامِلُ : جمـاعةُ الجِمَال مع راعِيها ، وفى جَمْهَـرة ابنِ دُرَيد : وباقِرٌ وبَقِيرٌ جمـعُ البَقَرِ .

(والبَقّارُ) كشَدّادٍ : (صاحِبُه) ، أَى البَقَرِ .

(و) البَقّارُ : (وادٍ) قال لَبِيد :

فباتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْــــه
مِنَ البَقّارِ كالعَمِـدِ الثِّقَـــالِ (٢)

(و : ع ، بَرْملِ عالِجٍ ، كثيرُ الجِنِّ) قيل : هو بنَجْدٍ ، وقيل : بناحيةِ اليَمامةِ .

(و) البَقّارُ(٣) : (لُعْبَة) لهـم ، وهو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ واللسان ، وفيـه : « وأنشد لمقبل بن خويلد ، وهو تحريف .
(٢) اللسان ، والجمهرة ١ /٢٧٠ ونسب فيها إلى أميـةبن أبى الصلت الثقفى ، وكذلك فى مادة (سلع)
(٣) اللسان وفى مادة (سـلع) الورك الطائى » والثانى فى الصحاح غير منسوب .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «نبات السيل » والصواب ما سبق .
(٣) ضبطت فى اللسان والمقاييس ١ /٢٧٩ ضبط قلم بضم الباء وهنا العطف على المفتوح الباء ويؤيد القامـوس ما جاء فى التكملة مضبوطاً بفتح الباء

تُرابٌ يُجمَعُ فى الأَيدِى ، فيُجْعَلُ قُمَزًا قُمزًا ، كأَنَّهَا صَوامِعُ ،يُلْعَبُ به ، جَعَلُوه اسْماً كالقِذَافِ ،[1] ، وهو البُقَّيْرَى ، وأَنشدَ :

نِيطَ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسٌ أَقْمَرُ
جَهْمٌ كبَقَّارِ الوَلِيدِ أَشْعَرُ [2]

(و) البَقّارُ : (الحَدّادُ) ، والحَفّار.

(وقُنّةُ البَقّارِ : وادٍ آخرُ لبَنِى أَسَدٍ) .

وعَصاً بَقّارِيّة : شَدِيدة) ، وفى التَّكْملة : لِبَعْضِ العِصِىِّ .

(وَبقِرَ الكَلْبُ ، كفَرِحَ : رَأَى البَقَرَ) ، أَى بَقَرَ الوَحْشِ ، (فتَحَيَّرَ وذَهَبَ عَقلُه (فَرَحاً) بهنّ.

(و) بَقِرَ (الرجلُ بَقْرًا) ، بفتحٍ فسكونٍ ،(وبَقَرًا) ، محرَّكَةً : (حَسَرَ فلا يَكادُ يُبْصِرُ ، وأَعْيَا) ، قال الأَزهرىُّ : وقد أَنْكَرَ أَبو الهَيْثَمِ فيما أَخبرَنِى عنه المُنْذِرِىُّ «بَقْرًا» ، بسكونِ القافِ ، وقال : القياس «بَقَرًا» ، على «فَعَلاً» ؛ لأَنه غيْرُ واقِعٍ .

(وبَقَرَه ، كمَنَعَه) ،يَبْقُره : (شَقَّه ، و) فَتَحَه ، و(وَسَّعَه) ، وفى حديث حُذَيْفَةَ : «فما بالُ هؤلاءِ الذين يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا» ؛ أَى يَفْتَحُونَها ويُوَسِّعُونها ،ومنه حديثُ الإِفك : «فبَقَرْتُ لها الحَدِيثَ» ؛ أَى فَتَحْتُه وكَشَفْتُه .

(و) بَقَرَ (الهُدْهُدُ الأَرْضَ : نَظَرَ مَوْضِعَ الماءِ فرَآه). فى التَّهْذِيب : رَوَى الأَعْمَشُ عن المِنْهَالِ بن عَمرو عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبّاسٍ فى حديث هُدْهُدِ سليمانَ ، قال : «بَيْنَا سُلَيْمَانُ فى فَلاة احتاجَ إِلى الماءِ ، فدَعَا الهُدْهُدَ ، فبَقَرَ الأَرضَ ، فأَصاب الماءَ ، فدَعَا الشَّيَاطِينَ فسَلَخُوا مواضِعَ الماءِ ، فرأَى الماءَ تحت الأَرضِ ، فأَعْلَمَ سليمانَ حتى أَمَرَ بحَفْرِه» .

(و) بَقَرَ (فى بَنِى فُلانٍ) ، إِذا (عَرَفَ أَمْرَهم) ، وفى التَّكْمِلَة : إِذا عَلِمَ أَمْرَهم (وفَتَّشَهم) .

(١) كذا ضبط فى اللسان ولعلها« كالقَذّاف ».
(٢) اللسان وفى المقاييس ١–٢٧٩ : « جَمِيشٌ أقمر » ، ونسب إلى الخُضْرِىّ.

(والبَقِيرُ : المَشْقُوقُ ، كالمَقْبُورِ) .
وناقة بَقِيــرٌ : شُقَّ بَطنُهــا عن وَلَدِهَا .

وقال ابن الأَعرابيِّ فى حديــث له : فجاءَت المرأَةُ فإِذا البيتُ مُبَقْــورٌ ؛ أَى مُنتَثِرٌ عَيْبَتُه [1] وعِكْمُــه الذى فيــه طَعــامُه ، وكلُّ ما فيــه .

(و) البَقِيرُ : (بُرْدٌ يُشَقُّ فيُلْبَس بلا كُمَّيْنِ (ولا جَيْبٍ ، (كالبَقِيــرةِ) ، وقِيل : هو الإِتْبُ ، وقال الأَصمعــىُّ : البَقِيرَةُ أَن يُؤْخَذَ بُرْدٌ فيُشَقَّ ثم تُلْقِيَه المرأَةُ فى عُنُقِهَا من غيرِكُمَّيْنِ ولاجَيْبٍ ، والإِتْبُ : قَمِيصٌ لا كُمَّيْنِ له تَلبَسُــه النِّسَاءُ ، وقال الأَعْشَى :

كَتَمَيُّلِ النَّشْوَانِ يَــــــرْ
فُــلُ فى البَقِيــرِ وفى الإِزارِ [2]

وقد تقدَّم .

(و) البَقِيرُ : (المُهْرُ يُولَدُ فى ماسِكَةٍ أَو سَلًى) ؛ لأَنَّه يُشَقُّ عليه .

(والباقِرُ) ، لَقَبُ الإِمامِ أَبى عبدِالله وأَبى جعفر (محمّد بن) الإِمامِ (علىٍّ) زَيْنِ العابِدِينَ (ابنِ الحُسَيْنِ) بنِ علىٍّ (رضىَ اللهُ تعالى عنهم) ، وُلِدَ بالمدينة سنةَ ٥٧ من الهجــرة ، وأُمُّه فاطمـــةُ بنتُ الحَسَنِ بنِ علىٍّ ، فهو أَوَّلُ هاشمىٍّ ، وُلِدَ مِن هاشِمِيَّيْنِ ، عَلَوِىٌّ مِنعَلَوِيَّيْنِ ، عاش سَبْعــاً وخمسينَ سنةً ، وتُوُفِّــىَ بالمدينــة سنةَ ١١٤ ، ودُفِنَ بالبَقِيــعِ عند أَبِيه وعَمِّه ،وأَعْقبَ مِن سبعــة : جعفرٍ الصّادِقِ ، وإِبراهِيمَ ، وعُبَيدِ الله ، وعلىٍّ ، وزَينبَ ، وأُمِّ سَلَمَةَ ،وعبدِ الله ؛ وإِنما لُقِّبَ بــه (لتَبَحُّــرِه فى العِلْــم) وتَوسُّعِه ، وفى اللِّسَان : لأَنه بقَرَالعِلْمَ ، وعَرَفَ أَصله ، واستنبطَ فَرْعَه .

قلْت : وقد وَرَدَ فى بعض الآثارِ عن جابرِ بنِ عبد الله الأَنصارىِّ : أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : «يُوشِك أَن تَبقَى حتى تَلْقَى وَلدًا لى من الحُسين يقال له : محمّد ، يَبقُر العِلْمَ بقْرًا ، فإِذا لقيتَه فأَقرِئه منىِّ السلامَ .» خَرَّجَه أَئِمَّة النَّسَبِ .

(و) الباقرُ : (عِرْقٌ فى المَآقِــى) ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : عيبته كذا بخطه ،والذى فى اللسان : عتبته »
(٢) تقدم فى مادة (أزر) والذى روى فى الديوان والمراجع المذكورة فى مادة (أزر)
كتمــايل النشــوان يــرْ
فــل فى البقــيرة والإزارهْ

نَقلَه الصغانيُّ؛ لأَنه يَشُقُّها .

(و) الباقِرُ : (الأَسَدُ) ؛ لأَنّه إِذا اصطادَ الفَرِيسةَ بَقَرَ بَطْنَها .

(وتَبَيْقَرَ : تَوَسَّعَ ، كتَبَقَّرَ) ، ورُوِىَ عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلّم : أَنّه «نَهَى عن التَّبَقُّرِ فى الأَهْلِ والمالِ » ، قال أَبو عُبَيْد : قال الأَصمعيّ : يُرِيدُ الكَثْرَةَ والسَّعَةَ ، قال : وأَصلُ التَّبَقُّرِ التَّوَسُّعُ والتَّفَتُّحُ ، ومنه قيل :بَقَرْتُ بَطْنَه ، إِنَّمَا هو شَقَقْتُه وفَتَحْتُه ، ومنه حديثُ أُمِّ سُلَيْم : «إِنْ دَنَا مِنِّى أَحدٌ من المُشْرِكين بَقَرْتُ بَطنَه» .

(وبَيْقَرَ) الرجلُ : (هَلَكَ) . (و) بَيْقَرَ : (فَسَدَ) ، وفى بعض النُّسَخ : أَفْسَدَ ، وكلتاهما صَحِيحتان ، وعلى الأُولى فَسَّرُوا قولَه :

يا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كان حِيرَا
فَسُلَّ مِنْ ذٰلك يَوْمَ بَيْقَرَا[1]

أَى يومَ فَسَاد ، قال ابن سِيدَه : هٰذا قولُ ابنِ الأَعرابِىِّ ، جَعَلَه اسماً ، قال : ولا أَدرى[1] لتَرْكِ صَرْفِه وَجْهاً إِلاّ أَن يُضَمِّنَه الضَّمِيرَ ، ويَجعَلَه حِكايَةً ، ويُرْوَى : «يَوماً بَيْقَرَا» ، أَى يوماً هَلَكَ أَو فَسَدَ فيه مُلْكُه ، وعلى النُّسْخَة الثانِيةِ فَسَّرَ ابنُ الأَعرابىِّ قولَه :

وقد كان زَيْدٌ والقُعُودُ بأَرْضِه
كرَاعِى أُناسٍ أَرْسَلُوه فَبَيْقَرَا[2]

وقولـه : «كرَاعِى أُناسٍ» ، أَى ضَيَّعَ غَنَمَه للذِّئْب .

(و) بَيْقَرَ : (مَشَى كالمُتَكَبِّرِ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى اللِّسَان وغيرِه من الأُمَّهات : مَشَى مِشْيَةَ المُنَكِّس ، ولعلَّ ما فى نُسَخ القاموس تَصْحِيف عن هٰذا ، فلْيُنْظَرْ .

(و) بَيْقَرَ الرجلُ : (أَعْيَا) وحَسَرَ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : بَيْقَرَ ، إِذا تَحَيَّرَ ، يقال : بَقِرَ الكَلْبُ وبَيْقَرَ ، إِذا رَأَى البَقَرَ فتَحَيَّرَ ، كما يقال : غَزِلَ ، إِذا رَأَى الغَزالَ فَلَهَا .

---

(١) اللسان .

(١) فى الأصل : «أترك» وبهامش مطبوع التاج «قوله اترك كذا بخطه والأولى كما فى اللسان : اترك»

(٢) اللسان .

(و) بَيْقَرَ ، إذا (شَكَّ فى الشَّىْءِ) .

(و) بَيْقَرَ ، إذا (مَاتَ) . وأَصلُ البَيْقَرَةِ الفَسَادُ .

(و) بَيْقَرَ (الدَّارَ) ، إذا (نَزَلَهَا) واتَّخَذها مَنْزِلاً ، عن أَبى عُبَيْدَةَ .

(و) بَيْقَرَ : (نَزَلَ إلى الحَضَرِ وأَقامَ) هنالك ، (وتَرَكَ قَومَه بالبادِيَةِ) ، وخَصَّ بعضُهم به العِراقَ ، كما سيأْتى .

(و) بَيْقَرَ : (خَرَجَ إلى حيثُ لا يُدْرَى) .

(و) بَيْقَرَ : (أَسْرَعَ مُطَأْطِئاً رَأْسَه) ، وهٰذا يُؤَيِّدُ ما فى الأُصول : مَشَى مِشْيَةَ المُنَكِّس ، كما تقدَّم ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ ، ويُروَى لعَدِىِّ بنِ وَدَاعٍ :

فبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَدِ[1]

(و) بَيْقَرَ : (حَرَصَ بِجَمْعِ) - وفى بعض الأُصول : «على جَمْعِ» - (المالِ ومَنْعَه)[1] .

(و) بَيْقَرَ (الفَرَسُ) إذا (خَامَ[2] بِيَدَه) كما يَصْفِنُ بِرِجْلِه ، نُقِلَ ذٰلك عن الأَصمعىِّ ، والخَوْمُ هو الصُّفُون ، كما سيأْتى .

(و) بَيْقَرَ : (خَرَجَ من الشَّام إلى العِراقِ) ، قال امرُؤُ القَيْس :

أَلاَ هلْ أَتَاها والحَوَادِثُ جَمَّةٌ
بأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا[3]

(و) بَيْقَرَ : (هَاجَرَ من أَرضٍ إلى أَرضٍ) ، ويقال : خَرَجَ من بلدٍ إلى بلدٍ ، فهو مُبَيْقِرٌ ، وهو مِمَّا أَلْحَقُوه بالمُصَغَّرَاتِ ، وليس بمُصَغَّر ، فى أَلفاظ

(١) اللسان ، والصحاح ، وفى الجمهرة ١/٢٧٠ منسوب للمثقب العبدى وفى المقاييس ١/٢٨٠ عجزه وفى التكلمة المجز نقلا عن الصحاح ، وقال الصاغانى : «ورواه أبو حنيفة الدِّينورىّ فى كتاب النبات منسوبا إلى عدىّ بن وداع ، وأنشد :
فبَاتَ يَجْتَابُ الشُّقَارَى كمَا
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الحَلَصَه»
وفى اللسان مادة (جلسد) كرواية الأصل ، قال ابن = برى : البيت للمثقب العبدى ، قال وذكر أبو حنيفة أنه لعدى بن الرقاع » وفى التاج نقل نص اللسان إلا أنه قال « لعدى بن وداع »

(١) فى التكملة « إذا حرص على جَمْعِ المالِ ومَنْعِهِ » .

(٢) فى القاموس المطبوع « حام » . وفى التكلمة « خام » كالمثبت فى الأصل ، وشرح كلمة خام بقوله « خام بيده إذا قلبها ووقاها الأرض

(٣) ديوانه ٣٩٢ ، والجمهرة ١/٢٧٠ ، واللسان ، والصحاح ، والمقاييس ١/٢٨٠ .

سَبَقَ ذِكْرُهَا فى ب ط ر . وقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض : المُهَيْنِمُ والمُبَيْطِرُ والمُبَيْقِرُ لو صَغَّرْتَ واحدًا من هٰذه الأَسمَاءِ لَحَذَفْتَ الياءَ الزائِدةَ ، كما تَحْذفُ الأَلفَ من مَفَاعِلَ ، ويَلحَقُ ياءُ التَّصْغِيرِ فى مَوْضِعِها ، فيعودُ اللَّفْظُ إِلىٰ ماكان ، فيقال فى تَصْغِيرِ : مُهَيْنِمٍ ومُبَيْطِرٍ : مُهَيْنم ومُبَيْطر [1] ، وله فى هٰذا المَقَام بحثٌ نَفِيسٌ فراجِعْه .

(والبُقَّيْرَى ، كسُمَيْهَى : لُعْبَة) الصِّبْيَانِ ، وهى كَوْمَةٌ من تُرابٍ وحَولَهَا خُطُوطٌ ، ذَكَرَه ابن دُرَيْدٍ .

(وبقَّرَ) الصَّبِىُّ (تَبْقِيرًا : لَعِبَهَا) يَأْتُون إِلى مَوضعٍ قد خُبِّئَ لهم فيه شىْءٌ ، فيَضْرِبُون بأَيْدِيهم بلاحَفْرٍ ، يَطْلُبُونه ، والذى فى الجَمْهَرة لابنِ دُرَيْد : بَيْقَرَ الصَّبِىُّ بَيْقَرَةً : لَعِبَ البُقَّيْرَى ، فهو مُبَيْقِرٌ . فانظُرْه وتَأَمَّلْ .

(والبَيْقَرَانُ : نَبْتٌ) ، عن أَبى مالِكٍ ،

قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ماصحَّتُه .

(والبُقَّارَى بالضَّمِّ والشَّدِّ وفتحِ الرَّاءِ : الكَذِبُ ، والدَّاهِيَةُ ، كالبُقَرِ ، كصُرَدٍ) ، يقال : جاءَ بالشُّقَّارَى والبُقَّارَى ، وجاءَ بالشُّقَرِ والبُقَرِ ، أَى الكَذِبِ ، نقلَه ابن دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرة عن أَبى مالِكٍ ، وقال : الصُّقَّارَى : والبُقَّارَى والصُّقَرِ والبُقَرِ ، وأَوردَه المَيْدَانِىُّ أَيضاً فى مَجْمَعِ الأَمثال .

(والبَيْقَرُ) ، كحَيْدَرٍ : (الحائِكُ) .

(والأُبَيْقِرُ) ، كأَنَّه تصغيرُ أَبْقَرَ : هو الرجلُ (الذى لا خَيرَ فيه) ولاشَرَّ ، كما فى التَّكْمِلَة .

(والمَبقَرَةُ) ، بالفتح : (الطَّرِيقُ) : لسَعَتِهَا ، أَو لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مفتوحة .

(وعَيْنُ البَقَرِ بعَكَّا) مِن سواحِلِ الشّام .

(وعُيُونُ البَقَرِ : ضَرْبٌ مِن العِنَبِ أَسودُ ، كبيرٌ مُدَحْرَجٌ غيرُ صادِقِ الحَلاوَةِ) ، وهو مجازٌ .

(و) عُيُونُ البَقَرِ (بفِلَسْطِينَ يُطلَقُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « مهنم ومبطر » ، أى بعد حذف الياء الأصلية وقبل ياء التصغير .

على ضَرْبٍ من الإجّاص) ، على التَّشْبِيه.

(والبَقَرَةُ) ، محرَّكَة : (طائرٌ يكــونُ أَبْرَقَ أَو أَطْحَلَ أَو أَبيضَ . ج بَقَرٌ) ، بفتْــحٍ فســكونٍ (١) .

(وبَقَرٌ) ، محرَّكَة : (ع قُرْبَ خَفّانَ) بالقُرْب من الــكُوفة .

(وقُرُونُ بَقَرٍ) : موضعٌ (فى دِيار بنى عامــر) بنِ صَعْصَعَــةَ بنِ كِــلابٍ ، المُجَاوِرَة لِبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، بهــا وَقْعَةٌ .

(ودِعْصَتَا بَقَرٍ : دِعْصَتَانِ فى شِــقِّ الدَّهْنَا) بالحِجاز بــأَرضِ بنى تَمِيمٍ .

(وذو بَقَرٍ : وادٍ بين أَخْيِلَة) الحِمَى ، (حِمَى الرَّبَذَة) ، وقــد تقــدَّم ذِكْــرُ الأَخْيِلَةِ عند ذِكْرِ الرَّبَذَةِ .

(و) يقــال : (فِتْنَةٌ باقِرَةٌ) كَــدَاءِ البَطْنِ ، وفى حديث أَبى موسى : سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم يقول : «سَيأْتِــى على النّاس فِتْنَةٌ باقِرَةٌ تَدَعُ الحَلِيمَ حَيْرَانَ» ، أَى واسِعَةٌ عظِيمةٌ ، وقيل : (صادِعَةٌ للأُلْفَة شاقَّةٌ للعَصَا) ، مُفْسدَةٌ للدِّين ، ومُفَرِّقَــةٌ بين الناس ، وشَبَّهها بوَجَع البَطْنِ ؛ لأَنه لا يُــدْرَى ما هاجَه ، وكيف يُداوَى ويُتَأَتَّى له .

(وبَقِيــرَةُ ، كسَفِينَــــةٍ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس) من أَعمــالِ رِيَّةَ . (و : د) آخَرُ (شَرْقِيَّهَا) أَى بالأَندلس ، منه : أَبو عبــدِ الله محمّــدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَكِيمِ بنِ البَقَرِيّ ، حدَّث عنه الفَقِيهُ أَبو عُمَرَ بنُ عبــدِ البَرِّ القُرْطُبِــيُّ .

(و) البُقَيْرَةُ ، (كجُهَيْنَــةَ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ صَخْرِ بنِ أَشْنَــعَ) ، نقلَــه الصَّغانِيّ .

(و) بُقَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ ، ابنُ عبدِ الله ابنِ شِهَاب) بنِ مالكٍ . (مُحَدِّثٌ) عن جَدِّه فى يــوم اليَمَامَة ، نَقَلَه الحافظُ .

(و) من أَمثالِهم : «(جَاءَ) فــلانٌ (بالصُّقَرِ والبُقَــرِ ، والصُّــقَّارَى والبُقَّارَى») ، وقــد تقــدَّم ضَبْطُها ، أَى (بالكَذِبِ) ، وبالدَّاهِيَــةِ ، كمــا

(١) كذا قال «بفتح فسكون» ولاشك أنه سهو والمثبت أيضــاً ضبط القاموس بفتح الباء والقاف .

صَرَّح به المَيْدَانِـىُّ وغيـرُه من أَهل الأَمثَال .

(و) رَوَى عَمْـــرٌو عن أَبِيـــه : (البَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ المالِ والمَتَاعِ) .

[] ومّما يُستَــدرَكُ عليــه :

ناقَةٌ بَقِيــرٌ : شُقَّ بَطْنُها عن وَلَدِها .

وقـــد تَبَقَّرَ وابْتَقَر وانْبقَرَ ، قــال العَجّاج :

*تُنْتَجُ يومَ تُلْقِـحُ انبِقَارَا[1] *

وقال أَبو عَدْنَانَ عن ابنِ نُبَـــاتَةَ : المُبَقِّرُ : الــذى يَخُطُّ فى الأَرض دارَةً قَدْرَ حافِرِ الفَرَسِ ، وتُدْعَى تلكَ الدّارةُ : البَقَرَةَ ، قــال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ يصـف خَيْلاً ، وقال الصَّغانّى : يصِفُ كَتِيبَةً :

أَبَنَّتْ فمَــا تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِـعٍ
لهَــا مِثْــلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ[2]

وقال الأَصمعــىُّ : بَقَّـــرَ القَــومُ ما حَولَهم ، أَى حَفَرُوا واتَّخَذُوا الرَّكايَا .

(١) اللسان، ومجموع أشعار العرب ٢ /٢٤، والضبط فيه :
* تُنْتَـجُ يوم تَلْقَـحُ انْبِقارَا *

(٢) اللسان والصحاح والتكلة . والجمهرة ١ /٢٧٠

ورجلٌ باقِرَةٌ : فَتَّش عن العُلُوم[1] .

والبَقَرَةُ[2] : قِدْرٌ واسِــعَةٌ كبيرةٌ ، نقَله ابنُ الأَثِير عن الحافظِ أَبى موسى .

ومن المَجاز : البَقَرُ : العِيَالُ ، يقال : جاءَ فلانٌ يَجُرُّ بَقَرَةً[3] ، أَى عِيَالاً ، وعليه بَقَرَةٌ من عِيَالٍ ومــالٍ ، أَى جمــاعَةٌ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : والمُرَادُ الــكثــرةُ والاجتماعُ كقــولهم : له قِنطارٌ من ذَهَبٍ ، وهــو مِلْءُ مَسْكِ البَقَرَةِ ؛ لمَّــا استُكْثِرَ ما يَسَــعُ جِلْــدُهَا ، فَضَرَبُوه مَثَــلاً فى الــكَثْرَة .

وَبَيْقَرَ الرَّجــلُ فى مالِهِ ، إذا أَسْرَعَ فيــه وأَفْسَدَه .

وعن أَبى عُبَيْدَةَ : بَيْقَر الرجــلُ فى العَدْوِ ، إذا اعْتَمَدَ فيــه .

وبَيْقُورٌ : موضــعٌ .

ونَزْلَةُ أَبِــى بَقَر : قريةٌ بالبَهْنساوِيّة .

(١) فى الأساس : « وهو باقرٌ وباقرةٌ : بَقَرَ عن العلوم وفتَّش عنها » .

(٢) فى الأصل : « البيقره » والصواب من النهاية واللسان

(٣) فى مطبوع التاج : « بقره » والمثبت من اللســان والأساس والتكلة .

وبُوقِير ، بالضمّ : جزيرةٌ قربَ رَشِيد .

وبُقَيْرٌ ، كهُذَيْلٍ ، ابنُ سَعِيدِ ابنِ سَعْد : بَطْنٌ مِن خَوْلانَ ، والنِّسبةُ إليه بُقَرِىٌّ ، كهُذَلِىٍّ ، منهم أَخْنَسُ بنُ عبدِ اللهِ الخَوْلانِىُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ ، هٰكذا ضَبَطَه عبد الغَنىِّ بنُ سعيدٍ ، وقال : حَدَّثَنِى بذٰلك أبو الفَتْحِ عن أبى سَعِيدٍ .

والبَاقِرَةُ : مِن قُرَى اليَمَامَةِ ، وهما باقِرَتَانِ ، كذا فى المُعْجَم .

وبَقِيرَةُ ، كسَفِينَة : امرأةُ القَعْقَاعِ بنِ أَبِى حَدْرَد ، لها صُحْبَةٌ ، حَدِيثُها فى مُسْنَدِ أحمدَ .

وبقيرُ بنُ عَمْرٍو الخُزاعِىُّ ، له صُحْبَةٌ .

والباقُورُ : لَقَبٌ .

ومن أمثالهم : « الظِّباءَ على البَقَر » ، و « الكِرَابَ على البَقر » وقد تَقَدَّم .

ومحمّدُ بنُ أَبِى بكرِ بنِ أحمدَ بنِ محمّدٍ البَقَرِىُّ ـ مُحَرَّكةً ـ روَى عن أبيه ، وعنه أبو جَعْفَرٍ المَنَادِيلِىُّ .

ومحمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَكِيمٍ القُرْطُبِىُّ البَقَرِىُّ ، سَمِعَ محمّدَ بنَ معاويةَ ابنِ أحمرَ .

ودارُ البَقَرِ : قَرْيَتَانِ بمصر : القِبْلِيَّةُ والبَحْرِيَّةِ ، كلتاهما فى الغَرْبِيَّة .

وبَنُوبَقَرٍ : قبيلةٌ مِن جُذَام ، إليهم نُسِبَتْ تلك القريةُ .

وكَوم البَقَرِ بالكُفُور الشّاسعة .

والبَقّار ، كشَدّادٍ ، بالشَّرْقيَّة .

والبَقّارةُ تُذكَرُ مع فرَمَا من مُدن الجِفار ، خرابٌ الآن .

والبَقَرَةُ ، محرَّكَةً : ماءَةٌ بالحَوْأَبِ ، عن يَمِينِه ، لبَنِى كَعْبِ بنِ عَبْدٍ من بنى كِلابٍ ، وعندها الهَرْوَةُ ، وبها مَعْدِنُ ذَهَبٍ .

وَبَقَرَانُ ، محرَّكةً ، وقيل بكسر القاف ، وَادٍ ، أو جَبَلٌ فى مِخْلَافِ بَنِى نَجِيدٍ من اليمن ، تُجْلَبُ منه الفُصُوصُ البَقَرانِيَّةُ .

[ب ق ط ر]

(البُقْطُرِيَّةُ ، بالضمّ)أهملَه الجوهريّ ، قال الفرّاءُ : البُقْطُرِيَّةُ : (الثِّيابُ البِيضُ الواسِعَةُ) . كالقُبْطُرِيَّةِ .

(و) بُقْطُرٌ (كعُصْفُرٍ : رَجُلٌ) ، وبِلالُ بنُ بُقْطُرٍ ، عن أَبي بَكْرَةَ ، وعنه عَطاءُ بنُ السّائبِ ، ذَكَرَه ابنُ مُعين .

وأَبو الخَطَّابِ عُثْمَانُ بنُ موسى بنِ بُقْطُرٍ ، ذَكَره البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ ، وهو بَصْرِيّ .

وبقاطر الأُسقُفّ . جاءَ ذِكْرُه في حديثٍ مُرْسَلٍ .

[ب ك ب ر]

(بَكْبَرَةُ ، كسَخْبَرَةَ) ، أَهملَه الجوهريُّ والجماعةُ ، وقال الذَّهَبِيُّ : هو (لَقَبُ عبدِ السّلامِ) بنِ أَحمدَ ابنِ إسماعِيلَ (الهَرَوِيّ ، حَدَّثَ) ، رَوَى عنه حَمّادُ الحَرّانِيُّ ، وأَبو رَوْحٍ الهَرَوِيُّ ، وغيرُهما .

[ب ك ر] *

(البُكْرَةُ ، بالضَّمّ : الغُدْوَةُ) ، قال سِيبَوَيْهِ : مِن العرب مَن يقول : أَتَيْتُكَ بُكْرَةً ، نَكِرَةً مُنوَّناً ، وهو يُرِيدُ في يومِه أَوغَدِه . وفي التَّهْذِيب : البُكْرَةُ من الغَدِ ، ويُجمع بُكَرًا وأَبكارًا ، وقولُه تعالى : ﴿ولقد صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ (١) بُكْرَةٌ وغُدْوَةٌ إذا كانتا نَكِرَتَيْن نُوِّنَتا وصُرِفَتا ، وإذا أَرادُوا بها بُكْرَةَ يومِكَ وغَداةَ يَومِكَ لم تَصْرِفْهُما ، فبُكْرَةٌ هنا نَكِرَةٌ ، (كالبَكَرَةِ ، مُحَرَّكَةً) .

وفي الصّحاح : سِيرَ على فَرَسِكَ بُكْرَةً وبَكَرًا ، كما تقول : سَحَرًا ، والبكَرُ : البُكْرَةُ .

(واسمها الإِبكارُ) ، كالإِصْباحِ ، قال سِيبَوَيْه : هذا قولُ أَهلِ اللغةِ ، وعندِي أَنه مَصْدَرُ أَبْكَرَ .

وفي التَّهْذِيب : والبُكُور والتَّبْكِيرُ : الخُرُوج في ذٰلك الوقتِ . والإِبكارُ : الدُّخُول في ذٰلك الوقتِ .

(و) . البَكْرَةُ (بالفَتْحِ) : اسمٌ لِلّتِى يُسْتَقَى عليها ، وهي (خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرةٌ في وَسَطِها مَحَزٌّ) للحَبْل ، وفي جَوْفِها

(١) سورة القمر الآية ٣٨

مِحْوَرٌ تَدُورُ عليه ، (يُسْتَقَى عليها ، أَو) هى (المَحَالَةُ السَّرِيعَةُ ، ويُحَرَّكُ) ، وهٰذه عن الصّغانىّ ، وهٰكذا لابن سِيدَه فى المُحكَم ، وهو تابعٌ له فى أَكثرِ السِّياقِ ، فاعتراضُ شيخِنا عليه هنا فى غير مَحَلِّه .

(ج بَكَرٌ) ، بالتَّحْرِيك ، وهو من شواذّ الجَمْع ؛ لأَن فَعْلَةً لا تُجمَعُ[1] على فَعَلٍ إِلا أَحْرُفاً ، مثل : حَلْقَةٍ وحَلَقٍ ، وحَمْأَةٍ وحَمَإٍ ، وبَكْرَةٍ وبَكَرٍ ، كما فى الصّحاح ، أَو هو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ ، كشَجَرةٍ وشَجَرٍ ، قاله شيخُنَا ، (وبَكَرَاتٌ) أَيضاً ، قال الراجز :

* والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصّائِمَهْ[2] *

يَعْنِى التى لا تَدُور .

(و) البَكْرَةُ : (الجَمَاعَةُ) .

(والفَتِيَّةُ من الإِبِل) .

قال الجوهرىّ : و(ج) البَكْرِ (بِكارٌ) كفَرْخٍ وفِرَاخٍ .

(١) فى مطبوع التاج : « يجمع » ، والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

(وبَكَرَ عليه وإِليه وفيه) يَبْكُرُ (بُكُورًا) ، بالضَّمّ ، (وبَكَّرَ) تَبْكِيرًا ، (وابْتَكَرَ ، وأَبْكَرَ) إِبكارًا (وباكَرَه : أَتاهُ بُكْرَةً) ، كلُّه بمعنًى ، أَى باكِرًا ، فإِن أَردتَ به بُكْرَةَ يومٍ بعَيْنِه قلتَ : أَتيتُه بُكْرَةَ ، غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظرُوف التى لا تَتَمَكَّنُ .

(وكلُّ مَن بادَرَ إِلى شَىْءٍ فقد أَبْكَرَ إِليه) وعليه ، وبَكَّرَ (فى أَىِّ وقتٍ) كان بُكْرَةً أَو عَشِيَّةً ، يقال : بَكِّروا بصلاةِ المَغْرِب ، أَى صَلُّوهَا عند سُقُوطِ القُرْصِ .

(و) رَجُلٌ (بَكُرٌ) فى حاجته ، كنَدُسٍ ، (وبَكِرٌ) ، كحَذِرٍ ، وبَكِيرٌ ، كأَمِيرٍ : (قَوِىٌّ على البُكُورِ) وبَكِرٌ وبَكِيرٌ[1] كلاهما على النَّسَب ؛ إِذْ لا فِعْلَ له ثُلاثِيًّا بَسِيطاً .

(و) فى المُحكَم : و(بَكَّرَه على أَصحابه تَبْكِيرًا ، وأَبْكَرَه) عليهم : (جَعَلَهُ يُبَكِّرُ عليهم) .

(١) فى الأصل : « وبكر وبكر » وبهامش مطبوع التاج : قوله : وبكر وبكر كذا بخطه ، والذى فى اللسان وبكر وبكير وليحرر »

وأَبْكَرَ الوِرْدَ والغَداءَ : عاجَلَهما ، وقال أَبو زَيْد : أَبْكَرتُ على الوِرْدِ إبكارًا ، وكذٰلك أَبْكَرتُ الغَداءَ .

وقال غيرُه : يقال : باكَرْتُ الشَّيْءَ ، إذا بَكَّرْتَ له ، قال لَبِيد :

*باكَرْتُ حَاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ[1] *

معناه بادَرْتُ صَقِيعَ الدِّيكِ سَحَرًا إلى حاجَتِي .

ويقال : أَتيتُه باكِرًا ، فمَن جَعَلَ البَاكِرَ نَعْتاً قال للأُنْثَى : باكِرَة ، ولا يقال : بَكُرَ ولا بَكِرَ ، إذا بَكَّرَ .

(وبَكَّرَ) تَبْكِيرًا ، (وأَبْكَرَ ، وتَبَكَّر : تَقَدَّم) ، وهو مَجازٌ .

وفي حديث الجُمُعَةِ : « مَنْ بَكَّرَ يومَ الجُمُعَةِ وابْتَكَرَ فله كذا وكذا » ؛ قالوا : بَكَّرَ : أَسْرَعَ وخَرَجَ إلى المسجد باكِرًا ، وأَتَى الصَّلاةَ في أَوّلِ وَقْتِها ، وهو مَجازٌ . وقال أَبو سَعيد : معناه مَن بَكَّر إلى الجُمُعَةِ قبلَ الأَذانِ وإن لم يَأْتِهَا باكِرًا فقد بَكَّرَ : وأَمّا ابتكارُهَا فهو أَنْ يُدْرِكَ أَوَّلَ وَقتِهَا ، وقيل : معنى اللَّفْظَيْنِ واحدٌ ، مثل فَعَلَ وافْتَعَل ، وإنما كُرِّر للمبالغَةِ والتَّوكيدِ ، كما قالوا : جادٌّ مُجِدٌّ .

(و) بَكِرَ إلى الشَّيْءِ (كفَرِحَ : عَجِلَ) .

قاله ابنُ سِيده (و) . من المجاز : غَيْثٌ باكِرٌ وباكُورٌ ، (البَاكُورُ) والبَاكِرُ مِن (المَطَرِ) : ما جاءَ (في أَوّلِ الوَسْمِيِّ ، كالمُبْكِرِ) ؛ مِن أَبْكَرَ ، (والبَكُورِ) ، كصَبُور ، ويقال أَيضاً : هو السَّارِي في آخرِ اللَّيْلِ وأَوّلِ النَّهَارِ ، وأَنشَدَ :

جَرَّرَ السَّيْلُ بهـا عُثْنُونَـه
وتَهادَتْهَـا مَداليجُ بُكُرْ[1]

وفي الأَساس : سحابَةٌ مِدْلاجٌ بَكُورٌ .

(و) البَاكُورُ : (المُعَجَّلُ) المَجِيءِ و (الإِدراكِ من كلِّ شيْءٍ ، وبهاءٍ الأُنْثَى) ، أَي الباكُورة .

---

(1) ديوانه ٣١٥ واللسان وعجزه من ديوانه :
* لأُعَلَّ منها حين هَبَّ نِيامُها *
والصدر الوارد بالأصل في اللسان .

(1) اللسان والأساس

(و) باكُورَة (الثَّمَرةِ) منــه ، ومن المجـاز : ابتَكَرَ[1] الفاكهـةَ : أَكَـلَ باكُورَتَهَا ، وهى أَوّلُ ما يُدْرِكُ منهـا . وكذا ابتَكَرَ الرجـــلُ : أَكَلَ باكُورَةَ الفَاكِهَةِ .

(و) من المجــاز : البَـــاكُورَةُ : (النَّخْـلُ التى تُدْرِكُ أَوّلاً ، كالبَكِيرَةِ والمِبْكارِ والبَكُورِ) ، كصَبُورٍ .

(جَمْعُه) أَى البَكُـورِ (بُكُرٌ) ، بضَمَّتَيْن ، قــال المُتَنَخِّل الهُذَلِـىُّ :

ذٰلكَ مادِينُـك إذْ جُنِّبَـــــتْ
أَحْمالُهــا كالبُكُرِ المُبْتِــــلِ [2]

قال ابن ســيدَه : وَصَفَ الجَمْعَ بالواحدِ ، كأَنَّه أَراد المُبْتِلَةَ فَحَذَف؛ لأَن البنــاءَ قد انتهــى ، ويجــوزُ أَن يكونَ المُبْتِلُ جَمْـعَ مُبْتِلةٍ ، وإِنْ قَلَّ نَظِيرُه ، ولا يَجُوزُ أَن يَعْنِــىَ بالبُكُر هنــا الواحدةَ؛ لأَنه إِنَّمَا نَعَتَ حُدُوجاً كثيرةً ، فشَبَّهَها بنَخِيلٍ كثيرةٍ . وقول الشــاعر :

إذا وَلَــدَتْ قَرَائِبُ أُمِّ نَبْـــلٍ
فــذاكَ اللُّؤْمُ واللَّقَـحُ البَكُورُ[1]

أَى إِنّمَا عَجِلَتْ بجَمْـعِ اللُّؤْمِ ، كما تَعْجَلُ النَّخْلَةُ والسحابةُ .

وفى الأَساس : ومن المَجَـاز : نَخْلَةٌ باكِرٌ وبَكُورٌ : تُبكِّرُ بحَمْلِهــا .

(وأَرْضٌ مِبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الإِنْبَاتِ) .

وسَــحَابَةٌ مِبْكَارٌ : مِدْلاجٌ مِن آخرِ اللَّيْلِ .

(والبِكْرُ ، بالكسر : العَذْرَاءُ) ، وهى التى لم تُفْتَضَّ . ومن الرِّجــال : الذى لم يَقْرَبِ امــرأَةً بَعْدُ . (ج أَبــكارٌ ، والمصدرُ البَكَارَةُ : بالفتــح) .

(و) البِكْرُ : (المرأَةُ ، والنّــاقَةُ ، إذا وَلَدَتَا بَطْناً واحدًا) ، والذَّكَرُ والأُنْثَى فيهما سَواءٌ ، وقال أَبو الهَيْثَم : والعَرَبُ تُسَمِّى التى وَلَدَتْ بَطْنــاً واحدًا بِكْرًا : بوَلَدِهَا الذى تَبْتَكِرُ به ، ويقال لهـــا أَيضاً : بِكْرٌ ما لم تَلِد ، ونحــوُ ذٰلك ،

(١) فى مطبوع التاج «بكر» والمثبت من الأساس وفيه النص
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ ، واللسان والمقاييس ١/ ٢٨٨

(١) اللســان .

قال الأَصمعيُّ : إذا كان أَوّلُ وَلَـد وَلَدَتْه الناقَةُ فهى بِكْرٌ ، والجمعُ أَبكارٌ وبِكَارٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

وإنَّ حَدِيثاً منكِ لو تَبْذُلِينَـه
جَنَى النَّحْلِ فى أَلْبانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتاجُهـا
تُشابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفاصِلِ (١)

(و) البِكْرُ : (أَوّلُ كلِّ شىْءٍ) .

(و) البِكْرُ : (كُلُّ فَعْلَةٍ لم يَتَقَدَّمْها مِثلُها)

(و) البِكْرُ : (بَقَرَةٌ لم تَحْمِلْ ، أَو) هى (الفَتِيَّةُ) ، وكلاهما واحدٌ ، فلو قال : فَتِيَّةٌ لم تَحْمِلْ ، لكان أَوْلَى ، كما فى غيره من الأُصول ، وفى التَّنْزِيل : ﴿لافارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾ (٢) أَى ليست بكَبِيرةٍ ولا صَغِيرةٍ .

(و) من المَجاز : البِكْرُ : (السَّحابَةُ الغَزِيرَةُ) ، شُبِّهَتْ بالبِكْرِ مِن النِّساءِ . قلت : قال ثَعلبٌ : لأَن دَمَها أَكثرُ من دَمِ الثَّيِّب ، ورُبَّما قيل : سَحابٌ بِكْرٌ ، أَنشد ثعلب :

ولقد نَظَرْتُ إلى أَغَرَّ مُشَهَّـرٍ
بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَمِيلَةِ عُونَا (١)

(و) البِكْرُ : (أَوَّلُ وَلَد الأَبَوَيْنِ) غُلاماً كان أَو جارِيَةً ، وهٰذا بِكْرُ أَبَوَيْه ، أَى أَوّلُ وَلدٍ يُولَدُ لهما ، وكذٰلك الجاريةُ بغير هاءٍ ، وجمعُهما جميعاً أَبْكارٌ ، وفى الحديث : « لاتُعَلِّموا أَبكارَ أَولادِكم كُتُبَ النَّصارَى » يَعْنى أَحداثَكُم . وقد يكون البِكْرُ من الأَولاد فى غيرِ النّاس ، كقولِهِم : بِكْرُ الحَيَّةِ .

ومن المَجاز قولُهم : أَشَدُّ النّاسِ بِكْرٌ (٢) ابنُ بِكْرَيْنِ ، وفى المُحكَم : بِكْرُ بِكْرَيْنِ ، قال :

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وياخِلْبَ الكَبِدْ
أَصْبَحْتَ منِّى كذِرَاعٍ مِن عَضُدْ (٣)

(و) مِن المَجاز : البِكْرُ : (الكَرْمُ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤١ ، واللسان ، والثانى فى الصحاح هذا وفى اللسان والتاج « . . أبان عوذ »
(٢) سورة البقرة الآية ٦٨

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « بكر بن بكر بن » بدون ألف وأثبت الألف فى الأساس واللسان والمقاييس ١/ ٢٨٩
(٣) اللسان والصحاح

الذى (حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ)، جمعُه أَبكارٌ، قال الفرزدقُ :

إذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كأَنَّه
جَنَى النَّحْلِ أَو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ(١)

(و) مِن المَجاز : (الضَّرْبَةُ . البِكْرُ :) هى (القاطِعَةُ القاتِلَةُ)، وفى بعض النُّسَخِ : الفاتِكَة، وضَرْبَةٌ بِكْرٌ : لا تُثَنَّى، وفى الحديث : «كانت ضَرَباتُ علىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وجهَه - أَبكارًا، إذا اعتلَى قَدَّ، وإذا اعترضَ قَطَّ»، وفى روايةِ : «كانَت ضَرَباتُ علىٍّ مُبْتَكَرَات لا عُوناً»، أَى أَنّ ضَرْبَتَه كانت بِكْرًا تَقْتُل بواحِدَة منها، لا يحتاج أَن يُعِيدَ الضَّرْبَةَ ثانياً، والمراد بالعُون المُثَنّاة.

(و) البُكْرُ (بالضَّمّ، و) البَكْرُ (بالفتح : وَلَدُ النّاقَة)، فلم يُحَدّ ولا وُقِّت، (أَو الفَتِىُّ منها) ؛ فمَنْزِلَتُه من الإبل منزلةُ الفَتِىِّ من الناس، والبَكْرَةُ بمنزلةِ الفَتَاةِ، والقَلُوصُ بمنزلةِ الجارِيَةِ، والبَعِيرُ بمنزلة الإِنسانِ، والجَمَلُ بمنزلةِ الرجلِ، والناقةُ بمنزلةِ المرأَةِ، (أَو الثَّنِىُّ) منها (إلى أَن يُجْذِعَ، أَو ابنُ المَخَاضِ إلى أَن يُثْنِىَ، أَو) هو (ابنُ اللَّبُونِ) والحِقّ والجَذَعُ، فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ، وهو بَعِيرٌ حتى يَبْزُلَ، وليس بعدَ البازِلِ سِنٌّ يُسَمَّى، ولاقَبلَ الثَّنِىِّ سِنٌّ يُسَمَّى . قال الأَزهرىُّ : هٰذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ وهو صحِيحٌ، وعليه شاهدتُ كلامَ العربِ . (أَو) هو (الذى لم يَبْزُلْ)، والأُنْثَى بكْرَةٌ، فإذا بَزَلاَ فجَمَلٌ وناقةٌ، وقيل فى الأُنْثَى أَيضاً : بِكْرٌ، بلا هاءٍ .

وقد يُستعارُ للناسِ، ومنه حديثُ المُتْعَةِ : «كأَنها بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ»، أَى شابَّةٌ طَوِيلَةُ العُنُقِ فى اعتدالٍ .

قال شيخُنَا : والضَّمُّ الذى ذَكَرَه فى البِكْر بالمعانِى السابقة، لايكادُ يُعرَفُ فى شىْءٍ من دَواوِين اللغةِ، ولا نقلَه أَحدٌ مِن شُرّاح الفَصِيح، على كَثْرَة ما فيها من الغَرائب، ولاعَرَّج

(١) ديوانه ٢-٢٣، والنقائض ٢-٥٤٩، واللسان وضبط فيه «تُقْطَفُ» وبها لا يستقيم الوزن .

عليه ابنُ سِيدَه ، ولا القَزّازُ ، مع كثرة اطِّلاعِهما وإيرادِهما لشواذِّ الكلامِ ، فلا يُعْتَدُّ بهذا الضَّمِّ .

قلتُ : وقد نُقِلَ الكسرُ عن ابن سِيدَه فى بَيْتِ عَمْرِو بنِ كُلْثُوم ، فيكونُ بالتَّثْليثِ كما سيَأْتِى قريباً .

(ج) فى القِلَّة (أَبْكُرٌ) ، قال الجوهرىُّ : وقد صَغَّرَه الراجزُ ، وجَمَعَه باليـاءِ والنُّونِ فقال :

قد شَرِبَتْ إلاَّ الدُّهَيْدِ هِينَا
قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينَا (١)

وقال سِيبوَيْه : هو جمعُ الأَبْكُرِ كما تَجمَع الجُزُرَ والطُّرُقَ ، فتقول : طُرُقَاتٌ وجُزُراتٌ ، ولكنَّه أَدْخَلَ الياءَ والنُّونَ ، كما أَدخلَها فى «الدُّهَيْدهين».

(و) الجَمْعُ الكثيرُ (بُكْرانٌ) بالضَّمِّ ، وبِكَارٌ بالكسر ، مثل فَرْخ وفِراخ ، قالَه الجوهَرِىُّ . (وبِكَارَةٌ ، بالفتحِ والكسرِ) ، مثل فَحْلٍ وفحَالَةٍ ، كذا فى الصِّحَاح ، والأُنْثَى بَكْرَةٌ ، والجمعُ بِكَارٌ ، بغير هاءٍ ، كعَيْلَةٍ وعِيَالٍ ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : البِكَارَةُ للذُّكُور خاصَّةً ، والبِكَارُ – بغير هاءٍ – للإِناثِ .

وفى حديث طَهْفَةَ : «وسَقَطَ الأُمْلُوجُ من البِكَارة» ، وهى بالكسر جَمْعُ البَكْرِ بالفتح ؛ يُرِيدُ أَن السِّمَن (١) الذى قد عَلاَ بِكَارَةَ الإِبلِ بما رَعَتْ من هٰذا الشَّجَرِ قد سَقَطَ عنها ، فسَمَّاه باسمِ المَرْعَى ؛ إِذْ كان سَبَباً له ، وقال ابن سِيدَه فى بيت عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ :

ذِرَاعَىْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ
غَذَاهَا الخَفْضُ لم تَحْمِلْ جَنِينَا (٢)

أَصحُّ الرِّوايتَيْن «بِكْر» بالكسر ، والجمعُ القَليلُ من ذٰلك أَبكارٌ . قلتُ : فإِذًا هو مُثَلَّثٌ .

(١) اللسان ، والصحاح والتكملة وفيها : «قد رَوِيَتْ إلا دُهَيْدِهِينا» . . . وبعدها قال الصاغانى «وقد سقط بينهما مشطور وهو
* إلاَّ ثلاثِينَ وأَرْبَعِينَا *
والرجز من الأصمعيات» .

(١) فى مطبوع التاج : «الثمن» ، وهو تطبيع والصواب من النهاية واللسان .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنبارى ٣٧٩ ، وروايته :
* تَرَبَّعَتِ الأَجَارِعَ والمُتُونَا *
والبيت برواية الأصل فى اللسان .

(و) من المَجَاز : (البَكَرَاتُ) مُحَرَّكَةً : (الحَلَقُ) التى (فى حِلْيَة السَّيْفِ) ، شبيهةٌ بفَتَخِ النِّسَاءِ .

(و) البَكَراتُ : (جِبالٌ شُمَّخٌ عند ماءٍ لِبَنِى ذُوَيْب) ، كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَابُ لبنى ذُؤَيْبَةَ . كما هو نَصُّ الصَّغانىِّ ، وهم من الضِّباب ، (يُقال له : البَكْرَةُ) بفتح فسكون .

(و) البَكَرَاتُ : (قاراتٌ سُودٌ بِرَحْرَحانَ ، أَو بطريقِ مَكَّةَ) شَرَّفَها اللهُ تعالَى ، قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَىِّ بالبَكَرَاتِ
فعارِمَةٍ فبُرْقَةِ العِيَرَاتِ[1]

(وَالبَكْرَتان : هَضْبَتَان) حَمْرَاوانِ (لِبَنِى جَعْفَر) بنِ الأَضْبَطِ ،(وفيهما ماءٌ يُقال له : البَكْرَةُ أَيضاً) ، نقلَه الصَّغانىّ .

(و) بَكّار (كَكَتّان : ة قُرْبَ شيرازَ) ، منها : أَبو العَبّاسِ عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بن سليمانَ الشِّيرَازِىّ ، حَدَّثَ عن إِبراهيمَ ابنِ صالحٍ الشِّيرَازِىِّ وغيرِه ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٣٤٨ .

(و) بَكّارٌ : (اسم) جماعةٍ من المحدِّثين ، منهم :

القاضِى أَبو بكرٍ بَكّارُ بنُ قُتَيْبَةَ بن أَسَدٍ البَصْرِىّ الحَنَفِىّ ، قاضى مصرَ .

وبَكّارٌ : جَدُّ أَبِى القاسمِ الحُسَيْن ابن محمّدِ بن الحُسَيْن الشاهد. وغيرُهم.

(و) بُكُرٌ ،(كعُنُقٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ) نقلَه الصغانىّ .

(و) بُكَيْرٌ ،(كزُبَيْرٍ : اسمٌ) جماعة من المحدِّثين ، كبُكَيْرِ بنِ عبد الله بنِ الأَشَجِّ المَدَنِىِّ ، وبُكَيْرِ بنُ عَطَاءِ اللَّيْثِىّ .

ومن القبائل : بُكَيْرُ بنُ ياليلَ بن ناشبٍ ، من كِنَانَةَ ، منهم من الرُّواة : محمّدُ بنُ إِياسِ بنِ البُكَيْرِ ، تابِعىٌّ . وغيرُهُم .

(وأَبو بَكْرَةَ نُفَيْعُ بنُ الحارثِ)بن كَلَدَةَ بنِ عمرِو بنِ عِلَاجٍ الثَّقَفِىّ ،

(١) ديوانه ٧٨ والتكلة وفى الأصل « فعارقة » وبهامش مطبوع التاج « قوله : فعارقة ، كذا بخطه ، والذى فى النسخة المطبوعة : فعاربة وليحرر » والنسخة المطبوعة هى طبعة التاج الناقصة . وأثبتنا مافى التكلة .

(أَو) هـو نُفَيْـعُ بنُ (مَسْـرُوحٍ)، والحارثُ بنُ كَلَدَةَ مولاه، (الصَّحابِيّ) المشهورُ بالبَصْرَةِ، (تَدَلَّى يومَ الطّائف من الحِصْنِ بِبَكْـرَةٍ فكَنـاه) النَّبيُّ (صلّى الله عليه وسلّم أَبا بَكْرَةَ) لذٰلك، ومِن وَلَده أَبو الأَشْهَبِ هَوْذَةُ بنُ خَلِيفَةَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمٰـنِ بنِ أَبي بَكْرَةَ. ثَقَفِـيٌّ، سَكَنَ بغدادَ، كَتَبَ عنه أَبو حاتمٍ.

(والنِّسْبَةُ إِلى أَبِـي بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ، (وإِلى بَنِـي بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ) بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ، وإِلى بَكْرِ بنِ عَوْفِ ابنِ النَّخَـعِ، (وإِلى بَكْرِ بنِ وائِل) ابنِ قاسِط بنِ هِنْبٍ: (بَـكْرِيٌّ).

فمِنَ الأَول: القاضي أَبـو محمّـدٍ عبدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ أَفْلَـحَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبد الله بنِ عبـدِ الرَّحمٰـنِ بنِ أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، حَدَّث عن هِلالِ بن العَلاءِ الرَّقِّـيّ.

ومِن بَكْـرِ النَّخَـعِ: جُهَيْشُ بنُ يَزِيـدَ بنِ مالكٍ البَكْرِيّ، وَفَـدَ عـلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم. وعَلْقَمـةُ ابنُ قيسٍ صاحبُ عليٍّ وابنِ مَسْعُودٍ.

ومِن بَكْرِ عبدِ مَناةَ: عامرُ بنُ واثِلةَ اللَّيْثِـيّ، وغيرُه.

ومن بَكْرِ بنِ وائلٍ: حَسّانُ بنُ خَوْطِ ابنِ شُعْبَةَ البَكْرِيّ، صَحابِيٌّ، شَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلَ، ومعه ابناه الحارثُ وبِشْرٌ.

(و) النِّسْبَةُ (إِلى بَنِـي أَبي بَكْرِ بنِ كِـلاَب) بنِ رَبِيعَـةَ بنِ عامـرِ بنِ صَعْصَعَةَ، واسمُه عُبَيْدٌ، ولَقَبُه البَزْرِيّ. وكذا إِلى بَكْرِ آباذَ، مَحَلَّةٍ بجُرْجانَ: (بَكْرَاوِيٌّ).

فمن الأَول: مُطِيـعُ بنُ عامـرِ بن عَوْفٍ الصَّحَابِـيّ، وأَخُوه ذوالِّلحْيَـةِ شُرَيْـحٌ، له صُحْبَةٌ أَيضاً، والمحلِّـق عبـدُ العُزَّى (١) بنُ حَنْتَمِ بن شَدّادِ ابن رَبِيعَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ أَبي بَكْرِ بن كِلابٍ.

ومن بَكْرِ آباذَ: أَبو سَعِيد بنِ محمّد البَـكْراوِيّ، وأَبوالفتح سَهْلُ بنُ عليِّ ابن أَحمـدَ البَـكْراوِيُّ، وأَبو جَعْفَرٍ كُمَيلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلٍ الفَقِيـهُ

(١) فى مطبوع التاج «المخلق عبد العزيز» والصواب من حلق

الجُرْجانيّ الحَنَفِيّ، وغيرُهم .

(وبَكْرٌ : ع ببلادِ طَيِّئٍ)، وهو وادٍ عند رَمَّانَ .

(والبَكْرَانُ : ع بناحيَةِ ضَرِيَّةَ)، نقلَه الصَّغانىّ، (و) البَكْرانُ : (ة)

(و) قولُهم : « (صَدَقَنِى سِنَّ بَكْرِه) »، من الأَمثال المشهورةِ، وبَسَطَه المَيْدَانىُّ فى مَجْمَعِ الأَمثالِ، وهو (بِرَفْعِ سِنٍّ ونَصْبِه، أَى خَبَّرَنى بما فى نفْسِه، وما انْطَوتْ عليه ضُلُوعُه؛ وأَصلُه أَن رجلاً ساوَمَ فى بَكْرٍ) بفتحٍ فسكونٍ، (فقال : ماسِنُّه؟ فقال : بازِلٌ، ثم نَفَرَ البَكْرُ، فقال صاحبُه له : هِدَعْ هِدَعْ) . بكسرٍ ففتحٍ فسكونٍ فيهما، (وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصِّغارُ) مِن وَلَدِ النَّاقَةِ، (فلما سَمِعَه المُشْتَرِى قال : صَدَقَنِى سِنُّ بَكْرِه، ونَصْبُه على معنَى : عَرَّفَنِى)، فيكون السِّنُّ منصوباً على أَنه مفعولٌ ثانٍ، (أَو إِرادَةَ خَبَرِ سِنٍّ، أَو فى سِنٍّ، فحُذِفَ المُضَافُ أَو الجارُّ) على الوَجْهَيْنِ، (ورَفْعُه على أَنه جَعَلَ الصِّدْقَ للسِّنِّ تَوسُّعاً .

(و) من المَجاز : (بَكَّرَ تَبْكِيراً[1] : أَتَى الصَّلاةَ لأَوَّلِ وَقْتِهَا)، وفى الحديث : «لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ مَا بكَّرُوا بصلاةِ المَغْرِبِ»؛ معناه : ماصَلُّوهَا فى أَوَّلِ وَقتِهَا، وفى حديث آخَرَ : «بَكِّرُوا بالصَّلاةِ فى يوم الغَيْمِ؛ فإِنه مَنْ تَرَكَ العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُه»، أَى حافِظُوا عليها وقَدِّمُوهَا .

(و) من المجاز : (ابْتَكَرَ) الرجلُ، إِذا (أَدْرَكَ أَوَّلَ الخُطْبَةِ) . وعبارَةُ الأَساس : وابْتَكَرَ الخُطْبَةَ : سَمِعَ

(1) « بَكَّر » وحدها لا تفيد إتيان الصلاة فى أول وقتها، التى تفهم من عبارة صاحب القاموس، فبكّر تفيد مجرد إتيان الشىء فى أول وقته، فيقال : بكّر بالصلاة، وبكّر بالعمل .. إلخ؛ ولذلك ورد فى الأساس: « بكّر بالصلاة، إذا صلاّها فى أول وقتها، وجاء فى الحديثين الواردين هنا: « لا يزال الناس بخير .. » و« بكّروا بالصلاة .. » . وكذلك الأمر فى « ابتكر »؛ فهى وحدها لا تفيد إدراك أول الخطبة، كما لا تفيد أكل باكورة الفاكهة؛ ولذلك جاء فى الأساس: « ابتكر الخطبة »، و« ابتكر الفاكهة » .

أَوَّلَهَا ؛ وهو مِن الباكُورَة.

(و) من المجاز : ابْتَكَرَ ، إذا (أَكَلَ باكُورَةَ الفاكهةِ) ، وأَصلُ الابتكـارِ الاستيلاءُ على باكُورةِ الشَّيْءِ .

وأَوّلُ كلِّ شيْءٍ : باكُورَتُه.

(و) في نَوادِرِ الأَعْرابِ : ابْتَكَرتِ (المرأَةُ : وَلَدَتْ ذَكَرًا في الأَوّلِ)[1] ، واثْتَنَتْ [2] : جاءَت بولَـد ثِنْـى ، واثْتَلَثَتْ وَلَدَهَا الثّالثَ ، وابْتَكَرْتُ أَنا واثْتَنَيْتُ واثْتَلَثْتُ .

وقال أَبو البَيْداءِ : ابتكَرتِ الحامِلُ ، إذا وَلَدَتْ بِكْرَها ، وأَثْنَتْ في الثاني ، وثَلَّثَتْ في الثّالث ، ورَبَّعَتْ ، وخَمَّسَتْ ، وعَشَّرَتْ .

وقال بعضُهُم : أَسْبَعَتْ ، وأَعْشَرَتْ ، وأَثْمَنَتْ ، في الثّامن ، والعاشر ، والسّابع.

(وأَبْكَـرَ) فُـلانٌ : (وَرَدَتْ إبلُـه بُكْرَةَ) النَّهارِ .

(وبَكْرُونُ) كحَمْدُونَ : (اسـمٌ) . وأَحمدُ بنُ بَكْرُونَ بنِ عبدِ اللهِ العَطّارُ

(1) نص اللسان والتكملة « ابتكـرت المرأة ولدا اذا كان اول ولدها ذكرا . . . »

(2) في الأصل واللسان « اثتنيت » والصواب من التكملة

الدَّسْكَرِيُّ ، سَمِعَ أَبا طاهِـرٍ المخلص ، تُوُفِّيَ سنة ٤٣٤ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليـه :

حَكَى اللِّحْيَـانيُّ عن الكِسَائِـيِّ : جِيرَانُكَ باكِرٌ ، وأَنشدَ :

يا عَمْرُو جِيـرَانُـكُمُ باكِـرُ
فالقَلْـبُ لا لاهٍ ولا صـابِـرُ[1]

قال ابنِ سِيدَه : وأُراهم يَذْهَبُون في ذٰلك إلى معنَى القَومِ والجمـعِ ؛ لأَن لفظَ الجمْـعِ واحدٌ ، إلاّ أَنَّ هٰذا إنّما يُستَعملُ إذا كان المَوْصُوفُ معرفةً ، لا يقولون : جِيرَانٌ باكِرٌ . هٰذا قـولُ أَهلِ اللغةِ ، قال : وعندِي أَنه لايَمْتَنِعُ جِيرانٌ باكِرٌ ، كما لاَ يمتنـعُ جِيرَانُكُم باكِرٌ .

ومن المَجاز : عَسَلُ أَبكـارٍ ، أَي[2] تُعَسِّلُه أَبكارُ النَّحْلِ ، أَي أَفتاؤُها[3] ،

(1) اللسان ، والجمهرة ١ /٢٧٣ ، ٣ /٤٤٠

(2) هذا ضبط التكملة أما ضبط الأساس فهو « عسلُ أبكارٌ » بدون إضافة . ولعله خطأ مطبعي

(3) بهامش مطبوع التاج « قوله : أفتاؤها كذا بخطـه ، وليس في عبارة الأساس ، ولعلها : فتاؤها جمـع فتية ، وهي الشابة من كل شيء » هذا وما ذكره الشارح صواب وهو نص التكملة .

ويقال : بل أَبكارُ الجَوارِى يَلِينَهُ [1] وكَتَبَ الحَجّاجُ إلى عاملٍ له : «ابْعَثْ إلىَّ بعَسَلِ خُلّارَ ، من النَّحْل الأَبْكار مِن الدَّسْتَفْشارِ ، الذى لم تَمَسَّه النـار» [2] يريد بالأَبكار أفـراخَ النَّحْـل ؛ لأَنَّ عَسَلَـها أَطيبُ وأَصْفَـى . وخُـلّارُ : موضعٌ بفارِس ، والدَّسْتَفْشارُ : فارسيّـةٌ معناه ما عَصَرتْه الأَيْدِى [وعَالَجتْه] [3] وقال الأَعْشَى :

تَنَخَّلَهـا مِن بِكَـارِ القِطَـافِ
أُزَيْرِقُ آمِنُ إكسـادِهَـا [4]

بِكَارُ القِطَاف : جمـعُ باكِرٍ ، كما يُقَال صاحِبٌ وصِحَـابٌ ، وهـو أَوّلُ ما يُدرِكُ .

ومن المَجَاز عن الأَصمعيِّ : نـارُبِكْرٌ : لم تُقْتَبَـس [5] مِن نـارٍ .

(1) هذا ضبط التكلة وهو الصواب أما ضبط الأساس فهو « يليّنّه » من التليين وهو خطأ ، وفى مطبوع التاج تلينه

(2) فى التكملة ابعثْ إلىّ بعَسَلِ أبكار ، من عَسَلِ خُلاّر من الدَّسْتَفْشار ، الذى لم تمسَّه النار » .

(3) زيادة من التكلـة .

(4) ديوانه ٦٩ ، واللسان والتكملة والمقاييس ٢٨٩/١ وفي مطبوع التاج « تنحلهـا » والمثبت مما سبق .

(5) فى مطبوع التاج « يتقبس » ، والمثبت من الأساس ، وفى اللسان : « لم تُقْبَس » .

وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَديثـاً ، وفى الأَساس : وهى أَوّلُ حاجةٍ رُفِعَتْ ، قال ذُو الرُّمَّة :

وُقُوفاً لَدَى الأَبوابِ طُلّابَ حاجَـةٍ
عَوانٍ مِن الحاجاتِ أَو حاجةً بِكْرَا [1]

ومن المَجاز : يقال : ما هٰـذا الأَمرُ منكَ بِكْرًا ولا ثِنْياً ، على معنَى : ما هو بأَوَّلٍ ولا ثـانٍ .

والبِـكْرُ : القَـوْسُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

وبِكْرٍ كُلَّمـا مُسَّـتْ أَصاتَـتْ
تَرَنُّمَ نَغْمِ ذِى الشِّرَعِ العَتِيقِ [2]

أَى القَوْسِ أَوّلَ ما يُرْمَـى عَنْهَـا ؛ شَبَّه تَرَنُّمَها بنَغَمِ ذى الشِّرَعِ ، وهـو العُودُ الذى عليـه أَوتارٌ .

(1) فى ديوانه ٢٢١ :
وما زالَ فيهم منذُ شَبَّتْ بَناتُهم
عَوانٌ من السَّوْءاتِ أوسَوْءَةٌ بِكْرُ
وفى الديوان ١٧٦ من قصيدة أخرى :
قَد انْتَتَجَتْ مِن جانب مِن جُنُوبها
عَوانـًا ومِن جَنْبٍ إلى جَنْبها بِكْرَا
والشاهد فى اللسان ، والأساس :

(2) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ ، واللسان .

والبِكْرُ : الدُّرَّةُ التى لم تثقب ، قال امْرُؤُ القَيْسِ (١) :

* كبِكْرِ مُقَانَاةِ البَيَاضِ بصُفْرَةٍ *

ذَكَرَه شُرّاحُ الدِّيوان كما نقلَه شيخُنَا .

ومن الأَمثال : «جاءُوا على بَكْرَةِ أَبِيهم» ، إذا جاءُوا جميعاً على آخِرِهم . وقال الأَصمعىُّ : جاءُوا على طريقةٍ واحدةٍ ، وقال أَبو عَمْرٍو : جاءُوا بأَجمعهم ، وفى الحديث : «جاءَتْ هوازِنُ على بَكْرَةِ أَبِيها» ، هٰذه كلمةُ العربِ ، يريدون بها الكَثْرَةَ وتَوْفيرَ العَدَدِ ، وأَنّهم جاءُوا جميعاً لم يَتخلَّف منهم أَحدٌ ، وقال أَبو عُبَيْدَةَ : معناه جاءُوا بعضُهم فى إِثْرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ حقيقةً ، وهى التى يُستَقَى عليها الماءُ العَذْبُ ، فاسْتُعِيرَتْ فى هٰذا الموضعِ ، وإِنّمَا هى مَثَلٌ . قال ابن بَرِّىٍّ : قال ابن جِنّى : وعندِى أَنَّ قولَهم : جاءُوا على بَكْرَةِ أَبِيهم ، بمعنَى جاءُوا بأَجمعِهم ، هو مِن قولك : بَكَرْتُ فى كذا ، أَى تَقدَّمتُ فيه ، ومعناه : جاءُوا على أَوَّلِيَّتِهم ، أَى لم يَبْقَ منهم أَحدٌ ، بل جاءُوا مِن أَوّلِهم إِلى آخِرِهم .

وبَكْرٌ : اسمٌ ، وحَكَى سِيبَوَيْه فى جَمْعه أَبْكُرٌ وبُكُورٌ . وبُكَيْرٌ (١) وبَكَّار ومُبَكِّرٌ أَسماءٌ .

وأَبو بَكْرَةَ بَكّارُ بنُ عبدِ العَزِيزِ ابنِ أَبِى بَكْرَةَ البَصْرِىُّ ، وبَكْرُ بنُ خَلَفٍ ، وبَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، وبَكْرُ بن عَمْرٍو المَعافرىّ ، وبَكْرُ بنُ عَمْرٍو ، وَبَكْرُ بنُ مُضَر : محدِّثون.

وأَحمدُ بنُ بكْرانَ بنِ شاذَانَ ، وأَبو بكْرٍ أَحمدُ بنُ بكْرانَ الزَّجّاجُ النَّحوىُّ ، حَدَّثا .

وأَبو العَبّاس أَحمدُ بنُ أَبى بَكِيرٍ ، كأَمير ، سَمِعَ أَبا الوَقْتِ ، وأَخوه تَمِيمٌ كان معيدًا ببغدادَ ، وابنُه أَبو بكرٍ سَمِعَ من ابنِ كُلَيْبٍ ، وأَبو الخَيرِ صُبَيح بن بكّر ، بتشديد الكاف ، البَصْرِىُّ ، حَدَّث عن أَبى

(١) ديوانه ١٦ وعجزه :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غير المحلَّلِ *

(١) فى مطبوع التاج . «وبكران ومبكر أسماء» و المثبت من اللسان وهو نصه

القاسمِ العَسْكَرِيّ وأَبي بَكْرِ بن الزّاغُونِيّ، وكان ثِقَةً، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

[ب ك ه ر]

(بَكْهُورُ) ، بفتحٍ فسكونٍ، أَهملَه الجماعةُ، و هو (اسمُ مَلِكٍ) الهِنْدِ، لغةٌ فى بَلْهُور، باللّامِ ، أَوتصحيفٌ عنه .

[] ومّما يُستدرَك عليه هنا :

[ب ل ذ ر]

البَلاذُر(١) ، وهو ثَمَرُ الفَهْم(٢) ، مشهورٌ .

وأَحمدُ بنُ جابرِ بن داوُدَ البلاذريُّ: من مشاهير النَّسّابةِ المؤرِّخين .

وأَبو محمّدٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ إبراهيمَ بن هاشمٍ البَلاذُرِيُّ، بالذال المعجَمة، المُذَكِّر الطُّوسيُّ، الحافظُ الواعظُ: عالمٌ بالحديث .

[ب ل ر] *

(البلورُ) أَهملَه الجوهريُّ، وقال الصَّغانيّ: هو (كتَنُّورٍ وسِنَّوْرٍ وسبَطْرٍ) وهٰذه عن ابن الأَعرابيّ، وهو مُخَفَّفُ اللّامِ : (جَوْهَرٌ م) ، أَي معروفٌ أَبيضُ شفّافٌ، واحدتُه بَلورَةٌ، وقيل: هو نوعٌ من الزُّجاج .

(و) فى التَّهْذِيب عن ابن الأَعرابيّ: البِلَّوْرُ (كسِنوْرٍ): الرجلُ (الضَّخمُ الشُّجاعُ)، وفى حديث جعفرٍ الصادقِ رضي اللهُ عنه : «لا يُحِبُّنا أَهلَ البيتِ الأَحْدَبُ المُوَجَّهُ ، ولا الأَعْوَرُ البِلَّوْرَةُ » . قال أَبو عَمْرٍو الزاهدُ: هو الذى عَيْنُه ناتِئةٌ . قال ابن الأَثِير: هٰكذا شَرَحَه ولم يَذكر أَصلَه .

(و) البَلُّور، كتَنُّورٍ: (العَظِيمُ من مُلُوك الهندِ)، لغةٌ فى بَلْهُور .

[ب ل ج ر]

(بَلَنْجَرُ، كغَضَنْفَرٍ) ، أَهملَه

(١) كتبت بالدال المهملة وأحمد بن جابر . . البلادرى. وما أثبتناه هو الصواب انظر مقدمة الجزء الأول من انساب الأشراف طبع دار المعارف التى كتبها عبدالستار فراج عنه

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله : « ثمر الفهم » كذا بخطه ، وانظر ما معناه ، وحق هذا الاستدراك بعد مادة بكهور » وقد أخرناه عن موضعه تبعا للترتيب اللغوى وانظر معنى البلاذر وأنه ثمر الفهم مقدمة الجزء الأول من أنساب الأشراف

الجوهريّ ، وقال الصغانيّ : هو (د ، بالخزَرِ خَلْفَ بابِ الأَبواب)(١) ، أَى داخِلَه ، قيل : نُسِبَ إلى بَلَنْجَرَ بن يافِث .

(وأَحمدُ بن عُبَيْدِ بنِ ناصِحِ بنِ بَلَنْجَرَ : محدِّثٌ نحويٌّ) له ذِكْرٌ فى شَرْح ديوانِ المفضَّل الضَّبِّيِّ .

[ب ل غ ر]

(بُلْغَرُ ، كقُرْطَقٍ) ، أَهملَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسَان ، (والعامَّةُ تقول : بُلْغَارُ) ، وهٰذا هو المشهورُ ، وهو الذى جَزَمَ به غيرُ واحدٍ ، كياقوت وصاحبِ المَراصِدِ ، قالوا : هى (مدينةُ الصَّقالِبَةِ ، ضارِبَةٌ فى الشَّمال ، شديدةُ البَرْدِ) ، وقد نُسِبَ إليها بعضُ المتأَخِّرين .

[ب ل س ر]

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

البِلْسِرة ، بكسر السين وراء : ماءٌ لبنى أَبى بكرِ بنِ كلابٍ بأَعالِى نَجْدٍ ، عن الأَصمعىِّ .

[ب ل ق ط ر]

[] ومما يستدرك عليه :

بَلَقْطَرُ ، كغَضَنْفَر(١) : قريةٌ بالبُحَيْرةِ من أَعمالِ مِصرَ ، منها الإِمامُ الفقيهُ المحدِّثُ إِبراهيمُ بنُ عيسى ابنِ موسى ، وابنُ عمِّه علىُّ بنُ فَيّاضٍ الزُّبَيْرِيّانِ البَلَقْطَرِيّانِ ، حَدَّثا بمصرَ عالياً عن النُّور الأُجهوريِّ ، وقد رَوَى عنهما شيخُ مشايخِنا الشِّهَابُ أَحمد ابنُ مصطفى بنِ أَحمدَ السّكَنْدَرِيُّ .

* [ب ل ه ر]

(البَلَهْوَرُ ، كغَضَنْفَرٍ) أَهملَه الجوهريُّ ، وقال الصغانيُّ : هو (المكانُ الواسِعُ) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

كلُّ عظيمٍ من ملوك الهِنْد بَلَهْوَرُ ، مَثَّلَ به سِيبوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرافىُّ .

(١) الذى فى التكلة : « خلف الباب والأبواب » وعليها كلمة « صح » وفى معجم البلدان : « خلف باب الأبواب » هذا وفى معجم البلدان أيضاً (باب الأبواب) ويقال له الباب غير مضاف . والباب والأبواب »

(١) فى معجم البلدان بضم الطاء (بَلَقْطُرْ) .

[ب ن ر]

(البَنُورُ) (١) كصَبُورٍ، كذا فى النُّسخ، وهو غلطٌ، وقد أهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسان، وقال ابن الأعرابىِّ: المَبْنُورُ هو (المُخْتَبَرُ مِن النّاسِ)، هٰكذا هو فى التَّكْمِلَة (٢).

[] وممّا يستدرك عليه:

بَنُّورُ، كتَنُّور: بلدٌ بالهند، منها الشيخُ آدمُ البَنُّورِىُّ، تلميذُ أَبى العبّاسِ أحمدَ بنِ عبدِ الأَحَدِ الفارُوقِىِّ.

وبِنَارُ، ككِتاب: قريةٌ ببغدادَ، ممّا يَلِى طرِيقَ خُرَاسَانَ، منها أَبو إسحاق إبرَاهيمُ بنُ بَدْرٍ البِنَارِىُّ، سَمِعَ أَبا الوَقْتِ وغيرَه، وعنه ابنُ نُقْطَةَ، كذا فى التَّبْصِير للحافظ.

[ب ن د ر] *

(البَنادِرَةُ)، أهملَه الجوهرىُّ، وأوردَه الصَّغانىّ فى تركيب ب د ر على أنّ النونَ زائدةٌ، وهم (تُجّارٌ يَلْزَمُون المَعَادِنَ)، دَخِيلٌ.

(أَو) هم (الذين يَخْزُنُون البَضائعَ للغَلاءِ).

(جَمْعُ بُنْدَارٍ)، بالضَّمّ.

وفى كتاب ابنِ الصّلاح فى معرفةِ الحديثِ: البُنْدارُ: مَن يكونُ مُكْثِرًا من شىْءٍ يَشْتَرِيه منه مَن هو دُونَه، ثم يَبِيعُه، قاله الطِّيبِىُّ فى أَول «الدُّخَان» من حَوَاشِى الكَشّاف. وفى النَّوادر: رجلٌ بَنْدَرِىٌّ ومُبَنْدِرٌ، وهوالكثيرُ المالِ.

(و) أَبو بكرٍ (محمّدُ بنُ بَشّارٍ) ككَتّانٍ، ووَهِمَ مَنْ ضَبَطَه بالتَّحْتِيَّة والسِّينِ المُهْمَلَةِ، وهو ابنُ داوودَ بنِ كَيْسَانَ، العَبْدِىّ، مولاهم، البَصْرِىُّ، و(بُنْدارٌ) (١) بالضَّمّ لَقَبُه: (محدِّثٌ) حافظٌ، أَحدُ أَئمَّة السُّنَّة؛ ولذٰلك لُقِّب بُنْدارًا؛ لأَنّه جَمَعَ حديثَ مالكٍ، رَوَى له أَصحابُ الأُصول السِّتَّة.

وبُنْدَارٌ معناه الحافظُ.

(١) فى نسخة من القاموس «المبنور».
(٢) الذى فى التكملة: «المَبْنُورُ: المُخْتَبَرُ».

(١) فى التكملة «بُنْدارُ» ضبط غيرمصروف.

والبُنْدارُ أَيضاً : لَقَبُ أَبى بكرِ بنِ أَحمدَ بنِ إِسحاقَ بنِ وَهْبِ بنِ الهَيْثَم بنِ خِدَاش ، سَمعَ البربهـائىَّ وغيرَه ، ورَوَى عنه الدَّارَ قُطْنِـىُّ ، وكان ثِقَةً .

وأَبو المَعالِـى ثابتُ بنُ بُنْدارِ بن إِبراهِيمَ الباقِلاَّنِـىُّ .

والبُنْدار أَيضاً : أَبو منصورٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ عُثمـانَ ، عُـرِفَ بابن السَّوّاق ، سَمِعَ أَبا بَكْرِ بنَ القُطَيْعِـىِّ ، وكان ثِقَةً .

وأَبو بـكرٍ محمّدُ بنُ هـارُونَ بنِ سَعِيـدِ بنِ بُنْدَارٍ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْـدَ ، وحـدَّث .

والحَسَنُ بنُ موسى بنِ بُنْـدارِ بنِ خُرَّشَاذ الدَّيْلَمِىُّ ، حدَّث .

(والبَنْـدَرُ) فى اصطـلاحِ سَفَـرِ البَحْـرِ : (المَرْسَى والمُكَـلاَّ) ، نقلَه الصَّغانىّ ، أَى مَربطُ السُّفُنِ على الساحِل .

والبُنْدارِيَّةُ : قريــةٌ بالصَّعيد الأَعْلَى وقـد دخلتُهَـا ، وقَرْيَتَـانِ بأَسْفَلِ مصر .

والبَنْدِيـرُ ، بالفتــح : دُفٌّ فيــه جَلاجِلُ ، مولَّدة .

* [ب ن ص ر]

(البِنْصِرُ) بالـكسر : (الإِصْبَـعُ) التى (بين الوُسْطَى والخِنْصَـرِ ، مُؤَنَّثَةٌ) ، عن اللِّحْيَانِـىِّ .

قال الجوهَرِىُّ : والجمعُ البَناصِرُ .

(وذكْرُه فى ب ص ر وَهَمٌ) ؛ بناءً على أَنَّ النُّونَ فيــه أَصليَّةٌ ، كما اختارَه المصنِّفُ .

* [ب و ر]

(البَوْرُ) ، بالفتــح : (الأَرْضُ قبلَ أَن تُصْلَــحَ للزَّرْعِ) ، وهو مَجازٌ ، وعن أَبى عُبَيْـد[1] : هـى الأَرْضُ التى لم تُزْرَعْ ، وقال أَبو حنيفـةَ : البَـوْرُ : الأَرْضُ كلُّها قبل أَن تُستَخْرَجَ حـتى تُصْلَحَ للزَّرْع أَو الغَرْس ، وفى كتاب النبىِّ صلَّى الله عليــه وسلّم لأُكَيْـدِرِ

(١) فى اللسان وقال أبو حنيفة البَوْرُبفتح الباء وسكون : الأرض كلها قبل أن تستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس . والبُـورُ الأرض التى لم تزرع ، عن أبى عبيد .

دُومَـةَ : « ولـكُم البَـوْرُ والمَعَامِـى وأعفالُ الأَرضِ » . قال ابن الأَثِيـر : وهو بالفتـح مَصـدرٌ وُصِـفَ بـه ، ويُرْوَى بالضَّمِّ ، وهو جمـعُ البَـوَارِ ، وهى الأَرضُ الخَرَابِ التى لم تُزْرَعْ .

(أَو) هى (التى تُجَمُّ سَنَةً لتُزْرَعَ مِن قابِـلٍ) .

(و) البَوْرُ : (الاختبارُ) والامتحانُ . (كالابْتِيارِ) . وبَارَه بَـوْرًا وابْتَـارَه ، كلاهما : اخْتَبَرَه .

ويقال للرجل إذاقَذَفَ امرأَةً بنفسه أَنّه فَجَرَ بها : فإِن كان كاذباً فقـد ابْتَهَرَها ، وإِن كان صادقاً فهوالابْتِيارُ ، بغير همزةٍ ، افتعالٌ مِن : بُرْتُ الشيءَ أَبُورُهُ : اختبرتُه ، وقال الـكُمَيت :

قَبِيـحٌ بِمِثْلِـىَ نَعْتُ الفَتَـــا
ةِ إِمَّا ابْتِهـارًا وإِمّا ابْتِيـــا را (١)

يقولُ : إِمّـا بُهْتَاناً وإِما اختبـارًا بالصِّدْق ، لاستخراجِ ما عندَهَا .

(و) البَوْرُ : (الهَلاكُ) ، بارَ بَوْرًا .

(١) اللسان والصحاح

(وأَبَارَه اللهُ) تعالَى : أَهْلَـكَه ، وفى حديث أَسمـاءَ : « فى ثَقِيفٍ كَـذّابٌ ومُبِيرٌ » ، أَى مُهلِكٌ يُسرِفُ فى إِهـلاكِ الناسِ ، وفى حديث علىٍّ : « لو عَرَفْناه أَبَرْنا عِتْرَتَه » ، وقد ذُكِرَ فى أَبر .

وبنو فلانٍ بادُوا وبارُوا .

(و) مـن المجـاز : البَوْرُ : (كَسَادُ السُّوقِ ، كالبَوارِ ، فيهمـا) ، قـد بارَ بَوْرًا وبَوَارًا .

(و) البَوْرُ : (جمعُ بائِرٍ) ، كصاحبٍ وصَحْبٍ ، أَو كنائِمٍ ونَوْمٍ ،وصائِمٍ وصَوْمٍ ، فهو على هـذا اسمٌ للجَمْـع .

(و) البُورُ (بالضَّمِّ : الرجلُ الفـاسِدُ والهالِكُ) ، الذى (لا خَيْرَ فيه) ، كذا فى الصّحاح ، وقـال الفَـرّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿وكُنْتُم قومـاً بُورًا﴾ (١) : البُور مصـدرٌ (يَسْتَوِى فيـه الاثنـانِ والجمـعُ والمؤنَّثُ) . وقال أَبوعُبَيْدَةَ : رجلٌ بُورٌ ، ورَجلانِ بُورٌ ، وقَومٌ بُورٌ ، وكذٰلك الأُنْثَى ، ومعناه هالِكٌ .

(١) سورة الفتح الآية ١٢

قال شيخُنَا : وأنشدَنَا الإمامُ ابنُ المسناوىّ ، رضىَ اللهُ عَنْه ، لبعضِ الصَّحابة ، وإخالُه عبدَ الله بنَ رَوَاحَةَ :

يا رَسُولَ المَليك إنّ لساني
راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ [1]

ونَسَبَه الجوهرىُّ لعبدِ اللهِ بنِ الزِّبَعْرَى السَّهْمِىّ ، وقد يكونُ بُورٌ هنا جمعَ بائرٍ ، مثل حُولٍ وحائلٍ ، وحَكَى الأَخفشُ عن بعضهم أَنه لغةٌ ، وليس بجمعٍ لبائرٍ ، كما يُقَال : أنتَ بَشَرٌ ، وأنتم بَشَرٌ .

(و) البُورُ : (مابارَ مِن الأَرضِ) وفَسَدَ (فلم يُعْمَرْ) بالزَّرْعِ والغَرْسِ ، (كالبائرِ والبائِرَةِ) ، وقال الزَّجّاج : البائِرُ فى اللغة : الفاسدُ الذى لا خيرَ فيه ، قال : وكذٰلك أَرضٌ بائِرةٌ : متروكةٌ مِن أَن يُزْرَعَ فيها .

(و) نَزَلَتْ بَوارِ على النّاسِ ، (كقَطامِ : اسمُ الهَلَاكِ) قال أَبومُكْعِتٍ الأَسَدِىُّ :

قُتِلَتْ فكان تَبَاغِياً وتَظَالُماً
إن التَّظالُمَ فى الصَّديقِ بَوَارِ [1]

(وفَحْلٌ مِبْوَرٌ ، كمِنْبَرٍ : عارِفٌ بالنَّاقَة) بِحَالَيْهَا : (أَنَّها لاقِحٌ أَم حائِلٌ) . وقد بارَهَا ، إذا اخْتَبَرَهَا .

(والبُورِىُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبارِىُّ والبَارِياءُ والبارِيَّةُ) ، كلُّ ذٰلك (الحَصِيرُ المَنْسُوجُ) ، وفى الصّحاح : التى من القَصَبِ .

(وإلى بَيْعِهِ يُنْسَبُ) أَبو علىٍّ (الحَسَنُ ابنُ الرَّبِيعِ) بنِ سُليمانَ (البَوّارِىُّ) ، البَجَلِىُّ الكُوفِىُّ ، (شيخُ البُخَارِىِّ ومُسلِمٍ) ، وقال عبد الغنىِّ بنُ سعيد : روَى عنه أَبو زُرْعَةَ وأَبوحاتمٍ ، وقال ابن سَعْدٍ : تُوُفِّىَ سنَةَ ٢٢١ .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ — ٣١٦ ، والجمهرة ١ — ٢٧٧ ٣ — ٢٠٣ ، وهو فيها كلها منسوب لعبد الله بن الزِّبعرَى السهمىّ.

(١) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٣١٧ ، وعجزه فى الصحاح وضبط اللسان والمقاييس القافية « بوار » بالرفع، وارتضينا رواية الأساس بكسر القافية ؛ لأن « بوار » مبنية على الكسر كقطام ولأن الأساس أورد بعده بيتاً آخر يؤكد هذه الرواية وهو :

لو كان أوّلَ ما أتيْتَ تَهارَشَتْ
أولادُ عُرْجَ عليكَ عند وِجَارِ

هذا وفى اللسان أبومكعت الأسدى وقيل هو لمنقذ بن خنيس وذكر أيضا أن أبا مكعت اسمه الحارث بن عمرو

(و) قيل: هو (الطَّرِيقُ)، فارسيٌّ (معرَّبٌ)، قال الأَصمعيُّ: البُورِيَاءُ بالفارسيَّة، وهو بالعربيَّة بارِيٌّ وبُورِيٌّ وأَنشد للعَجّاج يصفُ كِنَاسَ الثَّورِ:

* كالخُصِّ إِذْ جَلَّلَه البارِيُّ *[1]

قال: وكذٰلك البارِيَّةُ.

وفى الحديث: أَنّه «كان لايَرَى بَأْساً بالصَّلاة على البُورِيِّ»، قالوا: هى الحَصِيرُ المَعْمُول بالقَصَب، ويقال فيه: بارِيَّةٌ وبُورِيَاءُ.

(و) يقال: (رجلٌ حائرٌ بائرٌ)؛ يكونُ من الكَسَاد، ويكونُ من الهَلاَك، وفى التَّهْذِيب: رجلٌ حائرٌ بائرٌ، إذا (لم يَتَّجِهْ لشَيْءٍ،) ضالٌّ تائِهٌ، وهو إتباعٌ، وزاد فى غيرِه: (ولا يَأْتَمِرُ رُشْدًا، ولا يُطِيعُ مُرْشِدًا)، وقد جاءَ ذٰلك فى حديثِ عُمَرَ رضى اللهُ عنه[2].

(وبارُ: ة بنَيْسَابُورَ، منها الحُسَيْنُ[1] بنُ نَصْرٍ) أَبو علىٍّ (البارِىُّ النَّيْسَابُورِىُّ) حدَّث عن الفضل ابنِ أَحمدَ الرَّازِىِّ، وعنه أَبو بكر بنُ الحَسَنِ الحِيرِىُّ، وتُوُفِّى بعد سنة ثلاثينَ وثلاثمائة.

(وسُوقُ البارِ: د، باليَمن) بين صَعْدَةَ وعَثَّرَ، وقيل: شرقىّ ثُوران[2]، يسكُنها بنو رَازحٍ مِن خَوْلاَنِ قُضَاعَةَ[3].

(وبارى، بسكون الياءِ: ة ببغدَادَ)، من أعمال كَلْوَاذَى، بها مُتَنَزَّهَاتٌ وبساتينُ.

(وبارَةُ: كُورةٌ بالشام) من نواحِى حَلَبَ، ذاتُ بساتينَ، ويُسَمُّونَهَا زاوِيَةَ البارةِ.

(و) بارةُ: (إِقْلِيمٌ من أَعمال الجَزِيرَةِ) الخضراءِ بالأَنْدَلُسِ، فيه جبالٌ شامخةٌ، (والنِّسْبَةُ إلى الكلِّ بارِىٌّ).

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢/٧٠ واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٥٠٢

(٢) هو كما فى النهاية واللسان: «الرجال ثلاثةٌ: فرجل حائرٌ بائرٌ..».

(١) فى معجم البلدان (بار) «الحَسَن بن نصر...» وفيه أيضا: «حدَّث عنه أبو بكر بن أبى الحسين الحيرى».

(٢) فى معجم البلدان «تُورَاب».

(٣) من «خولان قضاعة» جاءت خطأ بعد كواذى

(و) من المَجَاز : (ابتارَها) ، إذا (نَكَحَها) ، كآرهَا .

(وبُـورَةُ ، بالضَّمِّ : د ، بمصرَ) بينَ تِنِّيسَ ودِمياطَ ، ليس له الآن أثــرٌ ، (منها السَّمَكُ البُورِىُّ) المشهورُ ببلادِ مصرَ ، ويُعْرفُ فى اليمن بالسَّمَك العربىِّ.

(و) بَنُو البُورِىِّ : فُقهاءُ كانــوا بمصرَ والإسكندريَّةَ ، منهم : (هِبَةُ اللهِ ابنُ مَعَدٍّ) أبو القاسمِ القُرَشِىُّ ، الدِّمْياطِىُّ ، المدرِّسُ ، عن أَبى الفَرَجِ بنِ الجَوزِىِّ ، مات فى حُدُود السِّتِّمِائَة ، (وابنُ أخيه محمّدُ بنُ عبد العــزيزِ) أبو الكَــرَمِ الرئيسُ ، (وغيرُهما) مثلُ محمّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حِصْنٍ البُورِىِّ ، قال عبد الغنىِّ بنُ سعيد : حَدَّثونا عنه ، وهو من القُدَماءِ .

(و) بُورُ ، (بلا هاءٍ : د ، بفارِسَ) ، ويقال فيه بالباءِ الأعجميةِ أيضاً .

(و) أبو بكرٍ بُــورُ (بنُ أَضْــرَمَ) المَرْوَزِىُّ (شيـخُ البُخارِىِّ) ، مشهــور بكُنْيَتِهِ ، هٰكذا ذَكَرَه الحافظُ .

(و) بُورُ (بنُ محمّد) ، كَتَبَ عنه أبو إسحاقَ المُسْتَمْلِــى . (و) بُورُ (بنُ عَمّارٍ) ، جَدُّ أبى الفضــلِ أحمــدَ بنِ محمّدِ بنِ محمودٍ ، (البَلْخِيّانِ) ، أَخَذَ أبو الفضلِ هٰذا عن محمّدِ بنِ علىٍّ بنِ طَرْخانَ وغيرِه ، ذَكَرَه غنجار .

(و) بُورُ (بنُ هانئٍ) من أهل مَرْوَ ، عن ابن المُبَارَكِ . (وآخَرُونَ) .

(و) بُــورَى ، (كشُــورَى : ة قُرْبَ عُكْبَرَاءَ) ، وإيّاها عَنَى أبو فِرَاس بقوله :

ولا تَركْتُ المُدامَ بينَ قُرَى الكَرْخِ فَبُورَى فالجَوْسَقِ الخَرِبِ (١)

(منها) أبو البَرَكَاتِ (محمّدُ بنُ أبى المَعَالِــى ابنِ البُورانِــىِّ) ، عــن أبى الحُسَيْن يُوسُفَ ، وعنه الرَّشِيدُ محمّدُ ابنُ أبى القاسِمِ ، ويقال فيه أيضاً : ابنُ البُورِىِّ .

(و) بُورِى (كزُورِى - أَمْرًا مِنزارَ -

(١) ورد فى معجم البلدان منسوبا إلى أبى نواس ، وروايته: «الخَرِب» بالخاء المعجمة ، وهو ما أثبتناه ، وفى مطبوع التاج : «الحرب» وفى معجم البلدان (القفص) البيت ضمن أبيات لأبى نواس أيضا .

مِن الأَعلام) ، منهم : بُورِى بنُ السُّلْطانِ صلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ ، كان فاضلاً ، وله ديوانُ شِعْرٍ .

(والبُورَانِيَّةُ : طعامٌ يُنْسَبُ إلى بُورَانَ بنتِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ) التى قال فيها الحَرِيرِىُّ : وبُورانُ بفَرْشِها ، (زَوْجِ) أَميرِ المؤمنين (المَأْمُونِ) الخليفةِ العَبّاسِى .

(والقاضِى أَبو بكرٍ) محمّدُ بنُ أَحمدَ (البُورَانِىُّ شيخُ شيخٍ) أَبى الحُسينِ محمّدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمّدِ (ابن جُمَيْعٍ) ، الغَسّانىّ الصَّيْداوِىّ ، (و) أَبو الحَسَنِ (عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ ابنِ عبدِ الواحدِ (بنِ بُورِينَ : محدِّثانِ) ، الأَخيرُ عن إبراهيمَ بنِ موسى ، وعنه الأَبْهَرِىُّ .

(والبُوَيْرَةُ) ، تصغيرُ بُورة : (ع كان به نَخْلٌ لبَنِى النَّضِيرِ) ، وهو من منازِلِ اليَهُودِ ،وفيه يقول حَسّانُ بنُ ثابت :

وهانَ على سَرَاةِ بَنِى لُؤَىٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ [1]

وقال جَبَلُ بنُ جَوًّا التَّغْلَبِىّ [1] :

وأَوْحَشَتِ البُوَيْرَةُ مِن سَلاَمٍ
وسَعْدٍ وابنِ أَخْطَبَ فَهْىَ بُورُ

(وبارَهُ) يَبُورُه بَوْرًا : (جَرَّبَه) واختبَرَه ، ومنه الحديث : « كُنَّا نَبُورُ أَوْلادَنا بحُبِّ علىٍّ رضىَ اللهُ عنه » .

(و) من المَجاز : بارَ (النَّاقةَ) يَبُورُهَا بَوْرًا ، إذا (عَرَضَها على الفَحْلِ ، لِيَنْظُرَ : أَلاقِحٌ) هى (أَم لا ؛ لأَنها إذا كانت لاقِحاً بالَتْ فى وَجْهِه) ، أَى الفَحْلِ ، إذا تَشَمَّمَها ، كذا فى الصّحاح .

(و) بارَ (عَمَلُه) ، إذا (بَطَلَ ،ومنه) قولُه تعالى : ﴿ومَكْرُ أُولٰئكَ هو يَبُورُ﴾ [2] ، وقال الفَرّاءُ : يقال : أَصبحتْ منازِلُهم بُوراً ، أَى لا شىءَ فيها ، وكذلك أَعمالُ الكُفَّار تَبْطُلُ .

(و) من المَجَاز : بار (الفحلُ الناقةَ) وابتارَها ، إذا (تَشَمَّمَها ،لِيَعْرِفَ

(١) ديوانه ١١٠ ، والتكلة ، ومعجم ما استعجم ،ومعجم البلدان والرواية « لهان على . . »

(١) كذا «جوّا » أما معجم البلدان ، (البويرة) ففيه : « وقال جَبَل بن جَوّال » .
(٢) سورة فاطر الآية ١٠

لِقَاحَهَا مِن حِيَالِها) ، وأَنشدَ قولَ مالكِ ابنِ زُغْبَـةَ :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُـولُه
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا [١]

قال أَبو عُبَيْدَةَ : كإِيزاغِ المَخَاضِ يَعْنِي قَذْفَها بأَبْوَالِها ، وذٰلك إِذا كانت حَوامِلَ؛ شَبَّه خُـرُوجَ الـدَّمِ بِرَمْـيِ المَخَاضِ أَبوالَها ، وقوله : تَبُورُها ، أَى تَخْتَبِرُهَا أَنتَ ، حتى تَعرِضَهَـا عـلى الفَحْل : أَلاقِـحٌ هى أَم لا .

(و) من المَجَـاز : بارَتِ السُّـوقُ ، وبارَتِ البِيَاعَاتُ ، إِذا كَسَدَتْ ، تَبُورُ ، ومِن هٰذا قيل : نَعُـوذُ باللهِ مِـن (بَوارِ الأَيِّـمِ) ، وهو (أَن تَبْقَى فى بيتِهَـا لا تُخْطَـبُ) ، والأَيِّـمُ : التى لازَوْجَ لها .

(و) من أَمثالهم :(« أَرْسَلَه بِبُورِيِّه » ــ بالضَّمِّ ــ إِذا تُـرِكَ) الرجـلُ (ورَأْيَه) يَفعلُ ما يشـاءُ (ولم يُؤَدَّبْ) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليـه :

البائِرُ : المُجَرِّبُ [١] ، وقد بَارَ يَبُورُ بَوْرًا ، إِذا جَرَّبَ ، قالَهُ الأَصمعيُّ .

وفى المَثَلِ : « إِنهم لَفِـى حُـورٍ [٢] وبُورٍ» بالضمّ فيهما ، وفَسَّرُوه بالنُّقْصان .

ومن المَجَاز : بُرْ لِى ما عندَ فُلانٍ ، أَى اعْلَمْه وامتَحِنْ لِـى ما فى نفسِـه ؛ مأْخوذٌ من بارَ الفحـلُ الناقةَ .

ومحمّـدُ بنُ الفَضْـلِ البَلْخِـىُّ ، يُعرَفُ ببُورٍ ، والفضلُ بنُ عبدِ الجَبّار ابنِ بُور المَرْوَزِىُّ ، عن ابن شُمَيْـلٍ . ومحمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ بُورٍ البَلْخِـىُّ . وجُبَيْرُ بنُ بُورٍ البَلْخِـىُّ . ومحمّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَهْدِىٍّ العامِرِىُّ ، يُعـرَفُ ببُورٍ : محـدِّثون .

قال ابن سِيدَه : وابنُ بُورٍ حَكَاه ابنُ جِنِّى فى الإِمالَة ، والذى ثَبَتَ فى كتاب سِيبَوَيْهِ : ابنُ نُورٍ بالنُّون ، وهو مذكورٌ فى موضِعِه .

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ١/٢٧٧ ، والمقاييس ١/٣١٧

(١) فى الأصل : « الجرب » ، وهو تحريف ، والصواب من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « جور » والصواب من الأساس ومادة (حور)

وبُورُ ، بالضَّم : ناحيةٌ متَّسِعَةٌ من بلاد الرُّوم .

وعبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ الرَّبيعِ الباريُّ ليس من بارِ نَيْسَابُورَ ، وهو قَرَابَةُ قَحْطَبَةَ بنِ شَبِيبٍ ، ذَكَرهالأَمِيرُ.

وبارَانُ : من قُرَى مَرْوَ ، منها : حاتِمِ ابنُ محمَّدِ بنِ حاتمٍ الباراِنيُّ المحدِّث .

والحَسَنُ بنُ أَبِي الرَّبِيعِ البُورانِيُّ ، من رجال السِّتَّةِ .

قلت : وبُورِينُ : من قُرَى نابُلُس ، ومنها : البَدْرُ حَسَنُ بنُ محمّدٍ البُورِينِيّ الحَنَفِيُّ ، من المتأَخِّرين ، تَرْجَمه النَّجْمُ الغَزِّيُّ في الذَّيْل ، وأَثْنَى عليه . تُوُفِّيَ سنةَ ١٠٣٤ .

وبانْبُورَةُ (١) : ناحِيةٌ بالحِيرَة ، من أَرض العِراقِ .

وبارَنْبارُ : بلدةٌ قُرْبَ دِمْيَاطَ ، على خليج أَشْمُومَ وبِسْرَاطَ ، وقددخلتُها ، وهي في الدِّيوَان بورنبارة (٢) .

(١) في معجم البلدان : « بانْبُورا » .

(٢) في معجَم البلدان : (بارَنْبَار) . . . هكذا يلفّظ عَوامُّ مصرَ ، وتُكْتَبُ في الدَّواوين بِبُوْرنَبَارَة » .

وباوَرُ : موضعٌ باليمن ، منه : أَبو عبد اللهِ الحُسَيْنُ بنُ يُوحَن الباوَرِيُّ اليَمَنِيُّ ، مات بأَصْبَهانَ . وباوَرِى : مدينةٌ ببلاد الزَّنْجِ يُجْلَبُ منها العَنْبَرُ .

[ب ه ت ر] *

(البُهْتُرَةُ ، بالضَّمِّ : القَصِيرةُ ، كالبُهْتُرِ) ، وزَعَمَ بعضُهُم أَن الهاءَ في بُهْتُرٍ بَدَلٌ من الحاءِ في بُحْتُرٍ ، أَنشدَ أَبو عَمرٍو لنجادٍ الخَيْبَرِيِّ :

عِضُّ لَئِيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ
ليس بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ
لٰكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ (١)

وخَصَّ بعضُهم به القَصِيرَ من الإِبل.

وجَمْعُه البَهاتِرُ والبَحاتِرُ ، وأَنشد الفَرّاءُ قولَ كُثَيِّرٍ :

وأَنتِ الذي حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَيَّ ومَا تَدْرِى بذاكَ القَصائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ
قِصَارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَهَاتِرُ (٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١ /٢٣٠ واللسان والثاني في الصحاح وتقدم في مادة (بحتر)

هٰـكذا أَنشدَه الفرّاءُ : البَهَاتِرُ بالهَاءِ وأَورَدَ هٰذا الشِّعرَ شيخُنَا فى بحتر ، وقد تقدَّمت الإِشارةُ إِليه .

(و) البَهْتَرُ (بالفتح : الكَـذِبُ) كالبَهْتَرَة .

[ب ه ج ر] [1]

[ب ه د ر] *

(البُهْدُرِىُّ ، بالضَّمِّ مشدَّدَةَ اليـاءِ) أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو عدنانَ : هو (المُقرْقَـمُ [2] الـذى لا يَشِـبُّ) ، كالبُحْدُرِىِّ ، كذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَةِ .

[ب ه ر] *

(البُهْرُ ، بالضمِّ : مااتَّسَعَ من الأَرض) .

(و) البُهْرُ : (شَرُّ الوادِى وخَيْرُه) ، هٰكـذا فى النُّسَـخ بالشِّين المعجَمَـة ، والصّواب : سِـرُّ الوادِى ، بالسِّين ؛ أَى سَرارَتُه ، كما فى الأُصول المُصَحَّحَةِ ، (كالبُهْرَةِ ، فيهما) ، وفى اللسـان : والبُهْرَة : الأَرضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هـى الأَرضُ الواسعةُ بين الأَجْبُلِ .

(و) البُهْـرُ : (البَلَدُ) أَو وَسَطُـه ، ويقال : مِن أَىِّ بُهْرٍ أَنتَ؟ أَى مِن أَىِّ بَلَدٍ ؟

(و) من المَجاز : البُهْرُ :(انْقِطَاعُ النَّفَسِ من الإِعياءِ) ، وبالفَتْح مصدر بَهَرَه الحِملُ يَبْهَرُه بَهْرًا .

(وقـد انبهَـرَ) وابْتهـرَ ، أَى تَتابَعَ نَفَسُهُ .

(و) يقـال : (بُهِرَ) الرجـلُ (كعُنِـىَ) ، إِذا عَـدَا حـتى غَلَبَـهُ البُهْـرُ ، وهـو الرَّبْـوُ ، (فهو مَبْهُـور وبَهيـرٌ) ، وفى الحـديث : «وَقَعَ عليه البُهْرُ» ، هو بالضَّمِّ : ما يَعْتَرِى الإِنْسانَ عند السَّعْيِ الشديدِ والعَدْوِ ،من النَّهِيج وتَتَابُـعِ النَّفَسِ ، ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ «أَنَّه أَصابَه قُطْـعٌ [1] أَو بُهْرٌ» .

---

(1) انظر مادة (بهجر) بعد مادة (بهزر)

(2) فى اللسان والتكملة : « المُقَرْقَمُ » ، وضبط فى القاموس المطبوع هنا بكسر القاف الثانية ، ولكنه فى (قرقم) نَصّ على أنه بفتح القافين .

(1) فى اللسان هنا : « قَطْعٌ » . وفى القاموس (قطع) القُطْع – بالضم – : البُهْرُ وانقطاع النَّفَس .

وبَهَرَه : عالَجه حتى انْبَهَرَ .

(و) من المَجَاز : (البَهْرُ : الإِضاءَةُ ، كالبُهُورِ) ، بالضمّ ، وفى حـديث علىٍّ رضىَ اللهُ عَنْه : «قال له عَبْـدُ خَيْرٍ : أُصَلِّى الضُّحَـى إذا بَزَغَتِ الشمسُ ؟ قال : لا ، حتى تَبْهَـرَ البُتَيْـرَاءُ» ، أَى يَسْتَبِيـنَ[1] ضَوْءُهَا .

(و) مـن المَجـاز : البَهْـرُ[2] : (الغَلَبَةُ) ، بَهَرَه يَبْهَرُه بَهْرًا : قَهَرَه وعَلاه وغَلَبَه . وبَهَرَتْ فلانةُ النِّسَاءَ : غَلَبَتْهُنَّ حُسْناً ، وقال ذو الرُّمَّةِ يمدحُ عُمَـرَ بنَ هُبَيْرَةَ :

مازِلْتَ فى دَرَجَاتِ الأَمْرِ مُرْتَقِيـاً
تَنْمِى وتَسْمُو بكَ الفُرْعانُ مِن مُضَرَا

حتَّـى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ
إلاّ علَى أَكْمَهٍ لا يَعْرِفُ القَمَرَا[3]

(١) فى النهاية : «يستنير» ، وما هنا يتفق وما فى اللسان .
(٢) فى اللسـان المطبوع : «البُهْرُ» ثم ورد بفتح الباء أيضا ، والذى يرجح فتح الباء عطفه على المفتوح وأنه مصدر بدليل قوله عقبه : «بَهَرَه يَبْهَرُه بَهْرًا» ، وفى المقاييس ١ ـ ٣٠٨ : «البَهْرُ : الغَلَبَةُ»
(٣) ديوانه ١٩١ واللسان ، والثانى فى الصحاح .

أى عَلَوْتَ كلَّ مَن يُفَاخِرُكَ فظَهرتَ عليـه .

وفى الحديث : «صلاةُ الضُّحَى إذا بَهَرَت الشمسُ الأَرضَ» ، أَى غَلَبَها[1] نُورُها وضَوءُها .

(و) عـن ابن الأَعـرابىِّ : البَهْـرُ : (المَـلْءُ) .

(و) البَهْرُ : (البُعْدُ)

والبَهْرُ : المُبَاعَدَةُ مِن الخَيْر .

(و) البَهْـرُ : (الحُبُّ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخ ، والذى نُقِلَ عن ابن الأَعرابىّ أَنه قال : والبَهْرُ : الخَيْبَـةُ . والبَهْـرُ الفَخْرُ ، وأَنشـدَ بيتَ عُمَـرَ بنِ أَبى ربيعةَ ،ولعلّ ماذَكَرهالمصنِّفُ تَصْحِيفٌ ، فلْيُنْظَرْ ، وبيتُ عُمَرَ بنِ أَبى ربيعةَ الذى أَشار إِليه هوقولُه :

ثُمَّ قالوا : تُحِبُّها ؟ قلتُ : بَهْـرًا
عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُّرابِ[2]

(١) فى الأصل : «عليها» ،وبهامش مطبوع التاج «:قوله : عليها ، كذا بخطه والذى فى اللسان : غلبها ،وهو أولى» وفى النهاية : «غلبها» .
(٢) ديوانه ٥٠ واللسان والصحاح والجمهـرة ١ /٢٧٩ والمقاييس ١ /٣٠٨ .

وقيل : معنَى «بَهْرًا» فى هٰذا البيت : جَمًّا ، وقيل : عَجَباً ، قال أَبو العبّاس : يجوزُ أَن[1] كلَّ ما قاله ابنُ الأَعرابيِّ فى وُجُوهِ البَهْرِ أَنْ يكونَ معنًى لما قال عُمَرُ ، وأَحسنُها العَجَبُ .

(و) البَهْرُ : (الكَرْبُ) المُعْتَرِى للبَعِيرِ عند الرَّكْضِ ، أَو للإِنسان ، إِذا كُلِّفَ فوق الجَهْد .

(و) البَهْرُ : (القَذْفُ والبُهتانُ) ، يقال : بَهَرَها ببُهتانٍ ، إِذا قَذَفَها به .

(و) البَهْرُ : (التَّكْلِيفُ فوقَ الطّاقَةِ) يقال : بَهَرَه ، إِذا قَطَعَ بُهْرَه ، وذلك إِذا قَطَعَ نَفَسَه بضَرْب أَو خَنْق ، أَوما كان ، قالَه ابن شُمَيْلٍ ، وأَنشدَ :

إِنَّ البَخِيلَ إِذا سَأَلْتَ بَهَرْتَه
وتَرَى الكَرِيمَ يَرَاحُ كالمُخْتَالِ[2]

(و) البَهْرُ : (العَجَبُ ، وبَهْرًا له) ، أَى عَجَباً ، قاله ابن الأَعرابيِّ ، وبه فَسّر

(1) فى اللسان : «قال أبو العباس : يجوز أن يكون كل ما قاله . . .» الخ .
(2) فى اللسان صدره وبهامشه عجزه نقلا عن التاج ، والبيت فى التكلة ، وروايتها : «إن اللئيم» ، ونسبه للأخطل وهو فى ديوانه ١٦٠ ، وروايته : «إن اللئيم» .

أَبو العَبّاس الزَّجّاجُ بيتَ عُمَرَ بنِ أَبى ربيعةَ المتقدِّم ذِكْرُه ، وأَنشدَ ابنُ شُمَيْلٍ بيتَ ابنِ مَيّادَةَ :

أَلاَ يا لَقَوْمِى إِذْ يَبِيعُون مُهْجَتِى
بجارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَا[1]

(أَى تَعْساً) وغَلَبَةً ، هٰكذا فَسَّرَه غيرُ واحدٍ ، قال سِيبوَيْه : لا فِعْلَ لقولِهم : بَهْرًا له ، فى حَدّ الدُّعاءِ ، وإِنما نُصِبَ على توهُّمِ الفِعلِ ، وهو ممّا يَنْتَصِبُ على إِضمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إِظهارُه .

(و) من المَجاز : (بَهَرَ القَمَرُ - كمَنَعَ) - النُّجُومَ بُهُورًا : بَهَرَها بضَوْئِه ، قال :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْءُه حِينَ بَهَرْ
فَغَمَرَ النَّجْمَ الذى كانَ ازْدَهَرْ[2]

يقال: قَمَرٌ باهِرٌ ، إِذا عَلاَ ، و(غَلَبَ ضَوْءُه ضَوءَ الكواكِبِ) .

(و) بَهَرَ (فلانٌ) ، إِذا (بَرَعَ)وفاق

(1) اللسان ، وتكرر فيه والصحاح والأساس والمقاييس ١ /٣٠٨
(2) اللسان .

نُظراءه ، وأنشدُوا قولَ ذى الرُّمَّةِ :

* حتّى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ[1] *

أَى بَرَعْتَ وعَلَوْتَ .

(و) يقال : فلانٌ شديدُ (الأَبْهَرِ) ، أَى (الظَّهْرِ) .

(و) الأَبْهَرُ أَيضاً : (عِرْقٌ فيه ، و) يقال : هو (وَرِيدُ العُنُق) ، وبعضُهم يَجعلُه عِرْقاً مُسْتَبْطِنَ الصُّلْبِ والقَلْبِ . قلت : وهو قولُ أَبى عُبَيْد ، وتمامُه : فإذا انقطعَ لم تكنْ معه حَياةٌ .

(و) قيل : الأَبْهَرُ : (الأَكْحَلُ) ، وهما الأَبْهَرانِ يَخرُجَان من القلْب ، ثم يَتَشَعَّبُ منهما سائرُ الشَّرايين ، ورُوِىَ من النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنه قال « مازالت أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنى فهٰذا أَوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِى » . وفى الأَساس : ومن المَجاز : وما زال يُراجِعُه الأَلَمُ حتى قَطَعَ أَبْهَرَه ، أَى أَهْلَكَه ، انتهى .

وأَجمعُ من ذٰلك قولُ ابنِ الأَثِير ؛

(1) ديوانه ١٩١ واللسان والصحاح وعجزه : إلاّ على أحَدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرَا » .

فإنّه قال : الأَبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشَؤُه مِن الرَّأْس ، ويَمْتَدُّ إلى القَدمِ ، وله شَرايِينُ تتَّصِلُ بأَكثرِ الأَطراف والبَدَنِ ، فالذى فى الرأْس منهُ يُسَمَّى النَّأْمَة ، ومنه قولُهم :

أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه ، أَى أَماتَه ، ويمتدُّ إلى الحَلْق فيُسَمَّى فيه الوَرِيدَ ، ويمتدُّ إلى الصَّدْر فيُسَمَّى الأَبْهَرَ ، ويمتدُّ إلى الظَّهْر فيُسَمَّى الوَتِينَ ، والفُؤادُ معلَّقٌ به ، ويمتدُّ إلى الفَخذ فيُسَمَّى النَّسَا ، ويمتدُّ إلى السّاق فيُسَمَّى الصّافِنَ ، والهمزةُ فى الأَبْهَر زائدةٌ ، انتهى .

وأَنشدَ الأَصمعىُّ لابن مُقْبِلٍ :

وِللْفُؤادِ وَجِيبٌ تحتَ أَبْهَرِهِ
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ[1]

(و) الأَبْهَرُ : (الجانِبُ الأَقْصَرُ مِن الرِّيش) . والأَباهِرُ مِن رِيشِ الطّائِر : ما يَلِى الكُلَى أَوّلُها القَوادِمُ ، ثم الخَوافِى ، ثم الأَباهِرُ ، ثم الكُلَى ، وقال اللِّحيانىُّ : يُقَالِ لأَرْبَعِ رِيشَاتٍ مِن مُقَدَّم الجَنَاحِ :القَوادِمُ ، ولأَربعٍ يَلِيهنَّ : المَناكِبُ ، ولأَربعٍ

(1) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح

بعدَ المَناكِبِ : الخَوافِـي ، ولأَربـعٍ بعد الخَوافِي : الأَباهِـرُ .

(و) قيل : الأَبْهَرُ : (ظَهْرُ سِيَـةِ القَوْسِ ، أَو) الأَبْهَرُ من القَوْسِ (مابينَ طائفِها والـكُلْيَةِ) . وفى حديث علـىٍّ رضى اللهُ عنـه : « فيُلْقَى بالفَضـاءِ مُنقطِعاً أَبْهَرَاه » . قال الأَصمعىّ : فى القَوْس كَبِدُها ، وهو ما بيـن طَرَفَـى العلاَقَة ، ثم الـكُلْيَةُ تَلِـى ذٰلك ،ثم الأَبْهَرُ يَلِـى ذٰلك ، ثم الطّائِفُ ، ثم السِّيَةُ ، وهو ما عُطِفَ مِن طَرَفَيْهَا .

(و) الأَبْهَـرُ : (الطَّيِّبُ من الأَرض) السَّهْلُ منها ، (لاَ يَعْلُوه السَّيْلُ) ، ومنهم مَن قَيَّدَه بما بين الأَجْبُلِ .

(و) الأَبْهَرُ : (الضَّرِيعُ اليابِسُ)[1] نقلَه الصَّغانىّ .

(و) أَبْهَرُ ،(بلا لامٍ : مُعَرَّبُ آبْ هَرْ ،أَى ماءُ الرَّحْى : د ، عظيمٌ بينَ قَزْوِينَ وزَنْجَـانَ)[2] ، منهـا إلى قَزْوِينَ اثنا عشَرَ فَرْسَخاً ، ومنهـا إلى زَنْجَانَ خمسـةَ عشرَ فَرْسَـخاً ، ذَكَره ابنُ خُرْدَاذْبَه .

(و) أَبْهَرُ : (بُلَيْـدَةٌ بنـواحِـى أَصْبَهَانَ) ، ذَكَرَه أَبو سَعِيدٍ المالِينىُّ ، ونُسِبَ إِليهـا أَبو بـكرٍ محمّـدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ صـالحٍ التَّمِيمِىُّ ، الفَقِيهُ المُقْـرِى ، تُوُفِّـىَ سنةَ ٣٧٥ . ونُسِبَ إِليها أَيضاً أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَبنِ الحَسَنِ بنِ ماجَه الأَبْهَرِىُّ ،طال عُمرُه ، وأَكْثَرُوا عنه الحديثَ ، تُوُفِّـىَ سنةَ ٤٨١ .

(و) أَبْهَرُ : (جبلٌ بالحِجاز) .

وبَهْرَاءُ : (قَبِيلةٌ) من اليَمن، قـال كُراع : (وقد يُقْصَرُ) ، قال ابنِ سِيدَه : لا أَعْلَمُ أَحـدًا حَكَى فيه القَصْرَ إلاّ هو ، وإِنّمَا المعْرُوفُ فيه المَدُّ ، أَنشـد ثعلبٌ :

وقد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سُيُوفَنَـــا
سُيُوفُ النَّصارَى لايَلِيقُ بها الدَّمُ[1]

(١) الذى فى التكملة : « وضَرِيعٌ أَبْهَـرُ : يابِسٌ » .

(٢) فى معجم البلدان : . . . « بين قَزْوِينَ وزَنْجَانَ وهَمَذانَ من نواحى الجبل ، والعجم يسمونها : أوهر . . . » .

(١) اللسان .

(والنِّسْبَةُ بَهْرَانِيٌّ) مثْلُ بَحْرانِيّ ، على غيرِ قِياسٍ ، والنُّونُ فيه بَدَلٌ من الهَمْز ، قال ابن سِيدَه : حَكاه سِيبَوَيْهِ .

(وبَهْرَاوِيٌّ) ، على القِيَاسِ ، قال ابن جِنّي : مِن حُذّاقِ أَصحابِنا مَن يذهبُ إلى أَن النُّونَ فى بَهْرَانِيٍّ إِنّمَا هى بَدَلٌ من الواو ، التى تُبْدَلُ مِن هَمْزةِ التَّأْنِيثِ فى النَّسَب ، وأَن الأَصلَ بَهْرَاوِيٌّ ، وأَن النُّونَ هناك بَدَلٌ من هٰذه الواو ، كما أُبْدِلَتِ الواوُ من النُّون فى قولك : مِن وافِد ، وإِن وقفتَ وقفت ، ونحو ذٰلك ، وكيفَ تَصَرَّفَتِ الحالُ فالنُّون بَدَلٌ من الهمزة ، قال : وإِنَّما ذَهَبَ مَن ذَهَب إلى هٰذا ؛ لأَنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدِلَتْ مِن الهَمْزة فى غيرِ هٰذا ، وكانَ يَحْتَجُّ فى قولهم : إنَّ نُونَ فَعْلاَنَ بدلٌ من همزة فَعْلاءَ ، فنقول [1] : ليس غَرَضُهُم هنا البدلَ الذى هو نحوُ قولِهم فى ذئبٍ : ذِيبٌ ، وفى جُؤْنَةَ : جُونَةٌ ، إنّمَا يريدون أَنّ النُّونَ تُعاقِبُ فى هٰذا الموضع الهمزةَ ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ ، أَى لا تجتَمِعُ معه ، فلمّا لم تُجامِعْه قيل : إنها بدلٌ منه ، وكذٰلك النونُ والهمزةُ ، قال : وهٰذا مذهبٌ ليس بقَصْدٍ .

(والبَهَارُ) كسَحَابٍ : (نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ) . قال الجوهرىُّ : وهو العَرَارُ الذى يقال له : عَيْنُ البَقَرِ ، وهو بَهارُ البَرِّ ، وهو نَبْتٌ جَعْدٌ له فُقّاحَةٌ صفراءُ يَنبتُ [1] أَيّامَ الرَّبِيعِ ، يقال لها : العَرَارَةُ ، وقال الأَصمعىُّ : العَرارُ : بَهَارُ البَرِّ ، وقال الأَزهرىُّ : العَرَارَةُ : الحَنْوَةُ ، قال : وأُرَى البَهارَ فارسيَّةً .

(و) البَهَارُ : (كلُّ) شيْءٍ (حَسَنٍ مُنِيرٍ) .

(و) البَهَارُ : (لَبَبُ الفَرَسِ) ، عن ابن الأَعرابىِّ ، (و) الصحيحُ أَنه (البَيَاضُ فيه) ، أَى فى اللَّبَبِ ، والذى فى الأُمَّهاتِ اللُّغَوِيَّةِ : هو البياضُ فى لَبَانِ الفَرَسِ ، فلْيُنْظَرْ .

(و) البَهَارُ : (ة بِمَرْوَ ، ويقال لها : بَهارِينُ أَيضاً ، منها : رُقَادُ) ، كذا فى

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : فنقول الذى فى اللسان : فيقول ولعله أولى .

(١) فى مطبوع التاج : « تنبت » . والمثبت من اللسان .

النُّسَخ ، والصَّوابُ وَرْقاءُ[1] (بنُ إبراهيمَ المحدِّثُ) ، ماتَ سَنَةَ [ستٍّ و] أَربعينَ [ومائتين][2] ، هكذا ضَبَطَه الحافظُ .

(و) البُهَارُ (بالضمّ : الصَّنَمُ) .

(و) البُهَارُ : (الخُطَّافُ) ، وهو الذى تَدْعُوه العَامَّةُ : عُصْفُورَ الجَنَّةِ .

(و) البُهَارُ : (حُوتٌ أَبيضُ) .

(و) البُهَارُ : (القُطْنُ المَحْلُوجُ) ، وهٰذه عن الصَّغَانىِّ .

(و) البُهَارُ : (شَىْءٌ يُوزَنُ بِه ، وهو ثلاثُمِائَةِ رِطْلٍ) ، قالَه الفَرَّاءُ وابنُ الأَعرابىِّ .

ورُوِىَ عن عَمْرِو بنِ العَاصِ ، أَنه قال : «إِنَّ ابنَ الصَّعْبَةِ ـ يَعْنِى طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ ـ تَرَكَ مائةَ بُهَارٍ ، فى كلِّ بُهَارٍ ثَلاثَةُ قَناطِيرِ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ» فجَعَلَه وِعَاءً .

قال أَبو عُبَيْدٍ : بُهَارٌ أَحْسَبُها كلمةً غيرَ عَرَبيَّةٍ ، وأُراها قِبْطِيَّةً .

(أَو أَرْبَعُمائَةِ) رِطْلٍ ، (أَو سِتُّمائَةِ) رِطْلٍ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، (أَو أَلْفُ) رِطْلٍ .

(و) البُهَارُ : (مَتَاعُ البَحْرِ) .

(و) قيل : هو (العِدْلُ) يُحْمَلُ على البَعِير ، (فيه أَرْبَعُمائَةِ رِطْلٍ) ، بِلُغَةِ أَهلِ الشّامِ .

ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن الفَرّاءِ وابنِ الأَعرابىِّ قولَهما : إِنَّ البُهَارَ ثلاثُمِائَةِ رِطْلٍ .

وقال ابنُ الأَعرابىِّ : والمُجَلَّدُ سِتُّمِائَةِ رِطْلٍ ، قال الأَزهرىُّ : وهٰذا يَدُل على أَنَّ البُهَارَ عربىٌّ صحيحٌ ، وقال بُرَيْقٌ الهُذَلىُّ يصِفُ سَحاباً .

بِمُرْتَجِزٍ كأَنَّ على ذُرَاهُ
رِكَابُ الشّامِ يَحْمِلْنَ البُهَارَا[1]

قال القُتَيْبِىُّ[2] : كيف يَخْلُفُ

(١) فى معجم البلدان : « رُقَاد » كالأصل .
(٢) زيادة من معجم البلدان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٢ ، واللسان ، والجمهرة ١ /٢٧٩ .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : قال القتيبى ، صنع كصاحب اللسان من إيراد هذا عقب البيت ، وهو راجع إلى حديث سيدنا عمرو ؛ فكان الأولى تقديمه» .

فى كلِّ ثلاثمائة رِطْلٍ ثلاثَةَ قَنَاطِيرَ ، ولكنّ البُهَارَ الحِمْلُ ، وأَنشدَ بيتَ الهُذَلِيِّ ، وقال الأَصمعىُّ فى قوله : «يَحْمِلْنَ البُهَارَا : » يَحْمِلْنَ الأَحْمَالَ مِن مَتَاعِ البَيْتِ ، قال : وأَرادَ أَنّه تَرَكَ مائةَ حِمْلٍ ، قال : مقدارُ الحِمْلِ منها ثلاثةُ قناطيرَ ، قال : والقِنطارُ مائةُ رِطْلٍ ، فكان كلُّ حِمْلٍ منها ثلاثمائة رِطْلٍ .

(و) البُهَارُ : (إناءٌ كالإِبْرِيقِ) ، وأَنشدَ :

* على العَلْياءِ كُوبٌ أَو بُهَارُ [(١)] *

قال الأَزهرىُّ : لا أَعرِفُ البُهَارَ بهٰذا المعنَى .

(والبَهِيرَةُ) من النِّسَاءِ : (السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ) ، ويقال : هى بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ .

(و) البَهِيرَةُ : (الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ الضَّعِيفَةُ) ، وقال اللَّيْثُ : امرأَةٌ بَهِيرَةٌ ، وهى القَصِيرةُ الذَّلِيلَةُ الخِلْقَةِ ، ويقال : هى الضَّعِيفَةُ المَشْىِ ، قال الأَزهرىُّ : وهٰذا خَطَأٌ ، والذى أَرادَ اللَّيْثُ البُهْتُرَةُ بمعنَى القَصِيرَةِ ، وأَما البَهِيرةُ من النساءِ فهى السَّيِّدةُ الشَّرِيفةُ .

(وأَبْهَرَ) الرجلُ : (جاءَ بالعَجَبِ) .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (اسْتَغْنَى بعدَفَقْرٍ) ، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (احْتَرَقَ مِن حَرِّ بُهْرَةِ [(١)] النَّهارِ) ، وفى الحديث : « فلمَّا أَبْهَرَ القومُ احترقُوا » ؛ أَى صاروا فى بُهْرَةِ النَّهَارِ ، أَى وَسَطه . وتعبيرُ المصنِّفِ لا يخلُو عن رَكَاكَةٍ ، ولو قال : وأَبْهَرَ : صار فى بُهْرَةِ النَّهارِ ، كان أَحسنَ .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (تَلَوَّنَ فى أَخلاقِه) : دَماثَةً مَرَّةً ، وخُبْثاً أُخرَى .

(و) أَبْهَرَ ، إذا (تَزَوَّجَ بَهِيرَةً) مَهِيرَةً [(٢)] ، كلاهما عن الصَّغانىّ .

---

(١) اللسان .

(١) ضبط القاموس المطبوع : «بَهْرةالنهار» ، بفتح البـاء ، والصواب من اللسان ، والنهاية ، والمقاييس ١–٣٠٩ .

(٢) عبارة التكملة : «وأَبْهَرَ : تزَوَّجَ بَهِيرةً ، أى سَيِّدةً ، يقال : بَهِيرَةٌ مَهِيرةٌ » .

(وابْتَهَرَ) الرَّجلُ : (ادَّعَى كَذِباً) ، قال الشاعر :

* ومابِى إنْ مَدَحْتُهُم ابْتِهارُ[1] *

وأَنشَدَ عَجُوزٌ مِن بَنِى دارِمٍ لشيخ مِن الحَىّ فى قَعِيدَتِه :

ولا يَنَامُ الضَّيْفُ مِن حِذارِهَا
وقَوْلِهَا الباطِلِ وابْتِهَارِهَا[2]

قالوا : الابْتِهارُ : قولُ الكَذِبِ ، والحَلِفُ عليه .

وفى المُحكَم : الابْتِهَارُ : أَنْ تَرْمِىَ المرأَةَ بنفسِك وأَنت كاذبٌ .

(و) ابْتَهَرَ : (قال: فَجَرْتُ ولم يَفْجُرْ) ، وفى حديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه : «أَنَّهُ رُفِعَ إليه غُلامٌ ابْتَهَرَ جارِيَةً فى شِعْرِه ، فلم يُوجَدْ أَنْبَتَ ، فدَرَأَ عنه الحَدَّ» . قال : الابْتِهارُ أَن تَقذِفَهَا بنفسِك فتقول :

(١) اللسان والصحاح وورد فى المقاييس ١/٣٠٩ هكذا :
... حين تختلفُ العَوالِى
ومانِى إنْ مَدَحتُهُم ابتهارُ
ونسبه إلى تميم ، ولم يوجد فى ديوان تميم بن مقبل
(٢) اللسان .

فَعَلْتُ بها ، كاذِباً ، فإن كان صادقاً قد فَعَلَ فهو الابْتِيَارُ[1] ، على قَلْبِ الهاءِ ياءً ، قال الكُمَيت :

قَبِيحٌ لِمِثْلِى نَعْتُ الفَتَا
ةِ إمّا ابْتِهارًا وإمّا ابْتِيارَا[2]

(و) قيل : ابْتَهَرَ ، إذا (رَماه بما فيه) ، وابْتَأَرَ ، إذا رَماه بما ليس فيه .

وفى حديث العَوّام : «الابتهارُ بالذَّنْبِ أَعظمُ مِن رُكُوبِه» . وهو أَن يقولَ فعلتُ ، ولم يَفعل ؛ لأَنه لم يَدَّعِه لنفسه إلاّ وهو لو قَدَرَ فَعَلَ ، فهو كفاعِلِه بالنِّيَّةِ ، وزادَ عليه بقبحه[3] وهَتْكِ سِتْرِه ، وتَبجْبُحِه بذَنْبٍ لم يَفْعَلْه .

(و) يقال : ابْتَهَرَ[4] (فى الدُّعاءِ) إذا تَحَوَّبَ وجَهَدَ ، وكذلك يقال : (ابْتَهَلَ) فى الدُّعاءِ ، وهٰذا مِمّا جُعِلَت

(١) فى مطبوع التاج : «الابتئار» ، مع أنه قال عقبه : «على قلب الهاء ياء» ؛ وسبق له القول فى (ب ؤ ر) «... وإن كان صادقا فهو الابتيار ، بغير همزة»
(٢) فى مطبوع التاج : «وإمّا ابتئار» ، والبيت فى اللسان والمقاييس ١–٣٠٩ ومنهما التصويب .
(٣) كذا فى الأصل واللسان . وفى النهاية : «بقحته»
(٤) فى اللسان : «انبهر»

اللَّامُ فيـه راءً . (أَو) ابْتَهَرَ فى الدُّعاءِ ، إذا كان (يَدْعُو كلَّ ساعة) ،و (لايَسْكُتُ) عنه ، قالَه خالدُ بنُ جَنْبَةَ ، وقال خالدُ ابنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ فى الدُّعاءِ ، إذا كان لا يُفَرِّطُ عن ذٰلك ولا يَنْجُو ، قـال : لا يَنْجُو[1] : لا يَسْكُتُ عنـه .

(و) ابْتَهَـرَ : (نامَ على ما خَيَّلَ) ، وفى التَّكْمِلَة : على مَا خَيَّلتْ .

(و) ابْتَهَرَ (لفلان وفيـه) ، أَى فى فلانٍ ، إذا (لم يَدَعْ جَهْـدًا مِمّا له أَو عليه) ، نقله الصغانىّ .

وابْتَهَرَ ، إذا بالَـغَ فى شْىءٍ ولم يَدَعْ جَهْدًا .

(و) يقال : (ابْتُهِرَ) فلانٌ(بفُلانةَ بالضمِّ) ،أَى مَبْنِيًّا للمجهول :(شُهِرَ بها .

(وتَبَهَّرَ) الإِناءُ : (امتـلأَ) ، قـال أَبو كَبِيـرٍ الهُذَلِـىُّ :

مُتَبَهِّـرات بالسِّجال مِلاؤُهَـــا
يَخْرُجْنَ مِن لَجَفٍ لها مُتَلَقِّـمِ[2]

(و) من المَجاز : تَبَهَّرَت(السَّحابةُ) إذا (أَضـــاءَتْ) ، قال رجـــلٌ من الأَعـراب ، وقـد كَبِرَ وكان فى داخِلِ بيتِه ، فمَرَّتْ سحابةٌ : كيـف تراها يا بُنَـىَّ ؟ فقـال : أَراها قد نَكَّبَـتْ وتَبَهَّرَتْ . نَكَّبَتْ : عَدَلَـتْ .

(وباهَرَ) مُبَاهَرَةً وبِهَارًا : (فاخَرَ) .

وباهَرَ صاحِبَه فبَهَره : طاوَلَه[1] .

(وانْبَهَرَ السَّيْفُ: انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ) ؛ مأْخـوذٌ من البُهْرَةِ : الوَسَطِ .

(وابْهَارَّ) النَّهَارُ ، وذٰلك حين ترْتفع الشمسُ .

وابْهَـارَّ (الليـــلُ) ابْهِيرارًا ، إذا (انْتَصَفَ) ، قاله الأَصـمعىُّ ؛ مأْخوذٌ من بُهْرَةِ الشَّىْءِ ، وهو وَسَطُه .

(أَو) ابْهَارَّ الليـلُ : (تَرَاكَبَتْ[2] ظُلْمَتُه) .

(أَو) ابْهارَّ :(ذَهَبَتْ عامَّتُه) وأَكْثرُه (أَو بَقِىَ نحـوٌ) مـن (ثُلُثِه) ،وهما

(١) فى مطبوع التاج « ينجا . . . ينجـا » والصـواب من اللسان ، ولأنها كدعا يدعو .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ ، واللسـان ومادة (لجف) « مُتَلَقِّمِ » .

(١) نص الاساس « وطاول الرجل صاحبه فبهره أى طاله » .
(٢) فى القاموس المطبوع عن نسخة أخرى : « تراكمت » .

قولٌ واحدٌ ؛ فإنه إذا ذهبتْ عامَّتُه وأَكثرُه فلا يَبْقَى إلاَّ نحوُ ثُلُثِه ، فـ « أَوْ » هُنَا ليس للتَّرْدِيد كما لايَخْفَى . وقال أَبوسَعِيد الضَّرِيرُ : ابْهِيرارُ الليلِ : طلوعُ نُجُومِه ، إذا تَتامَّتْ واستنارَتْ ؛ لأَنَّ الليلَ إذا أَقبلَ أَقبلتْ فَحْمَتُه ، وإذا استنارتِ النُّجُومُ ذهبتْ تلك الفَحْمَةُ ، وبكلٍّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ الحديثُ : « أَنَّه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم سارَ حتى ابْهارَّ الليلُ » .

(والباهِراتُ : السُّفُنُ) ، سُمِّيَتْ بذٰلك (لِشَقِّها الماءَ) وغلبَتِها عليه .

(والبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَواةَ الرَّأْسِ إلى اليافُوخِ) مِن الدِّماغ ، نقلَه الصَّغانيُّ .

(والبَهْوَرُ ، كجَرْوَلٍ : الأَسَدُ) ، نقلَه الصغانيُّ ، لِغَلَبَتِه .

(وبُهْرَةُ ، بالضمِّ : ع بنواحِي المدينةِ) ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ . (و) بُهْرَةُ : (ع باليَمامَةِ) ، عن الصَّغانيِّ .

(و) البُهْرَةُ (مِن اللَّيْلِ ، و) مِن (الوادِي ، و) من (الفَرَسِ) ، والرَّحْلِ (والحَلْقَةِ : وَسَطُه) ، وتقدَّم بُهْرَةُ الوادِي : سَرَارَتُه وخَيْرُه .

(والبَهِيرُ)[1] كعشيرٍ[2] ، كذا وَقَع ضَبْطُه فى نُسَخِ الكتابِ ، والصَّواب كأَمِيرٍ : (الثَّقِيلَةُ الأَرادفِ التى إذا مَشَتْ انْبَهَرَتْ) ، والذى فى التَّهْذِيب : ويُقال للمرأَةِ إذا ثَقُلَ أَرادفُها فإذا مَشَتْ وَقَعَ عليها البُهْرُ والرَّبْوُ : بَهِيرٌ[3] ومنه قولُ الأَعشى :

إذا ما تَأَيَّا تُرِيدُ القِيَامَ
تَهادَى كما قد رَأَيْتَ البَهِيرَا[4]

(١) فى القاموس المطبوع « والبَهِيرَةُ » ، وبهامِشه عن نسخة أخرى : « البَهِيرُ » بدون ضبط الهاء .

(٢) عثيرلها عدةضبوط ، العِثْيَرُ كحِذْيَمٍ : « التُّرَاب . . » و « عِثْيَرُ الشَّيْءِ عَيْنُه ... » وكزِبْيَرٍ وأَمِيرٍ وحِذْيَمٍ أسماءٌ » .

(٣) فى التكملة : « ويُقال للمرأة إذا ثَقُلَ أردافُها ، فإذا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا البُهْرُ : بَهِيرٌ .

(٤) ديوانه ٩٣ واللسان والتكملة والجمهرة ١/٢٧٩ وفى اللسان والأصل يريد .

[] ومِمّا يُستَدرك عليه :

البِهَارُ : بالكسر : المفاخَرةُ .

وابْهارّ علينا اللَّيْلُ ، أَى طالَ .

وليلةُ البُهَرِ : السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ ، وهى اللَّيالِى الَّتى يَغْلِبُ فيها ضَوءُ القمرِ النُّجُومَ ، وهى كظُلَمٍ جَمْع ظُلْمَةٍ ، ويقال بضمٍّ فسكونٍ جمع باهِرٍ .

ويقال لِلَّيالِى البِيضِ : بُهْرٌ .

وقال شَمِرٌ : البَهْرُ هو الهَلاكُ .

والعربُ تقولُ : الأَزواجُ ثَلاثةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ وزَوْجُ دَهْرٍ ؛ فأَمّا زَوْجُ مَهْرٍ فرجلٌ لا شَرَفَ له فهو يُسْنِى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه ، وأَما زوجُ بَهْر ، فالشَّرِيفُ وإِنْ قلَّ مالُه تَتزَوَّجُه المرأَةُ لِتَفْخَرَ به ، وزَوْجُ دَهْرٍ كُفْؤُها . وقيل فى تَفْسيرهم : يبْهَرُ العُيُونَ لِحُسْنه ، أَو يُعدُّ لنَوائِبِ الدَّهْرِ ، أَو يُؤْخَذُ منه المَهْرُ .

ويقال : رأَيتُ فلاناً بَهْرَةً ، أَى جَهْرَةً عَلانِيَةً ، وأَنشدَ :

وكَمْ مِن شُجَاعٍ بادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً
يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ ويَهْرَمُ (١)

والأَبْهَرُ : فَرَسُ أَبِى الحَكَمِ القَيْنِىِّ .

وبهارةُ : جَدُّ أَبِى نَصْرٍ أَحمد بن الحسين بن علىّ بن بهارةَ ، البَكْرَاباذِىّ الجُرجانىّ ، المحدّث ، وأَبوالحسنِ محمّد ابنُ عُمَرَ بنِ أَحمدَ بنِ علىٍّ بنِ الحَسَن ابنِ بَهَرٍ ، البَقّال ـ محركة ـ الأَصْبَهَانِىُّ ، ذَكَره ابنُ نُقْطَةَ .

وبهرُ بنُ سعدِ بنِ الحارث ، جدُّ سالمِ بنِ وابِصَةَ الأَسَدِىّ .

وأُمُّ بهرٍ بنتُ ربيعةَ بنِ سعدِ بن عِجْلٍ .

وعبدُ السلام بنُ الحسنِ بنِ نصر بن بهارٍ المُقَيِّر ، عن ابن ناصر .

وبَهَار : امرأَةٌ كان يُشَبِّبُ بها المُؤَمّل بن أُمَيْل (٢) الشاعرُ النَّصْرِىّ .

وأَبو البَهارِ محمّدُ بنُ القاسمِ

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « أنبل » والصواب من معجم الشعراء

الثَّقَفِـىُّ ، كان يُعْجب بالبَهارِ فكُنِـىَ به . قالَه المَرْزُبَانِـىُّ .

وبِهَار ، ككِتَابٍ : مدينـةٌ عظيمـة بالهند .

[ب ه ز ر] *

(البَهْـزَرُ ، كجَعْفَـرٍ : الحَصِيفُ العاقِلُ ، والشَّرِيفُ .

(و) البُهْزُرَةُ (كقُنْفُذَة ، من النُّوقِ : العَظِيمَـةُ) ، وفى المُحكَم : النّـاقةُ الجَسِيمَةُ الضَّخْمةُ الصَّفِيَّةُ .

(و) البُهْزُرَةُ : (النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَو التى تَنالُهَا [1] بِيَدِكَ ، وقـد يُفْتَـحُ فيهمـا) ، الضَّمُّ عن الفَـرّاءِ ، نقلَـه الصَّغَانِـىُّ ، والفتـحُ عن الـكَلْبِىِّ ، نقلَه الجوهَرِىُّ .

(ج بَهازِرُ) ، أَنشدَ ثعلبٌ :

بَهـازِرًا لـم تَتَّخِـذْ مَـآزِرَا
فهْىَ تُسامِى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرَا [2]

(١) فى نسخة من القاموس : « تَنَاوَلُها » ، ومثل ذلك فى التكملة ، واللسان .

(٢) اللسـان .

وعن ابن الأَعرابىّ : البَهازِرُ : الإِبلُ ، والنَّخِيـلُ العظـامُ المَـواقِيـرُ ، وأَنشدَ الأَزهرىُّ للـكُمَيْت :

إلاّ لِهَمْهَمَـــةِ الصَّهِيـــ
ـــلِ وحَنَّةِ الكُومِ البَهازِرْ [1]

ووَرَدَ : إبـلٌ بَهـازِرَةٌ ، أَى سِمـانٌ ضِخَامٌ ، وهى جمعُ بُهْزُورَةٍ ، ومِن أَبيات الحَمَاسَةِ :

وقُمتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ والبَرْكُ هاجِدٌ
بَهَازِرَةً والموتُ فى السَّيْفِ يَنْظُرُ [2]

ويـأْتى فى « زرر » رَدُّ المصنِّفِ على الجوهرىِّ .

(١) اللسان والصحاح

(٢) ورد البيت فى شرح الحمـاسة للتبريزى ٩٢/٤ « بولاق » ، وروايته : « بَهازِرُه » ، والضمير فيها يعود على « البَرْك » ، وعلى هذه الرواية ينتفى استشهاد شارح القاموس بها على « إبل بهازرة » ، وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص١٦٤٨ روايته كرواية التبريزى ، ولكن المحققين ذكرا أنه ورد فى نسختين منه « بهـازرة » ، وصَوَّبا رواية التبريزى . ولم يرد فى الصحاح أو اللسـان أو التكملة « بهازرة » . وصاحب القاموس لم يذكـر « بهازرة» فى مادة (ب ه ز ر) وذكرها فى (زرر) فى سياق رده على الجوهرى كما أشار الشارح وذلك نقلا عن التكملة مادة زرر

والبَهَــازِرُ من النِّسَاءِ : الطَّوِيلَــةُ ، وهٰذا قد أَغْفَلَه المصنِّفُ .

[ب هـ ج ر] [1]

[] ومما يُستَدْرَك عليــه :

البَهْجُورةُ [2] ، بالفتــح : مدينــةٌ بالصَّعِيد الأَعْلَى ، وقــد دخلتُهَا . قال الأُدْفَوِيُّ : وأَصلُه : البهــا مُهْجُــورة ، بضمِّ الميم ، فلْيُنْظَرْ .

[ب ى ر] *

(بِيَارُ ، ككِتَاب) [3] أهملَه الجوهَرِىُّ ، وقال الصغانىُّ : هــو : (د ، بين بَيْهَــقَ وبِسْطَامَ) ، وفى التَّكْمِلَة : قَصَبَــةٌ بين بِسْطَامَ وبَيْهَقَ .

(و) بِيَارُ : (ة بنَسَا) ، نقلَه الصغانىُّ أَيضاً ، ونَسَا من مدن خُراسانَ .

(والبِيرَةُ ، بالــكسر : د ، له قَلْعَةٌ) مَنِيعَةٌ (قُــرْبَ سُمَيْساطَ) ، وهو مــن بُلدانِ شَهْرَ زُورَ ، ويقال فيه : بِيرَةُ ، بلا لام ٍ أَيضاً .

(و) البِيــرَةُ : (ة بيــن القُــدْسِ ونابُلُس) ، نقلَه الذَّهَبِىُّ فى المُشْتَبِهِ .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بحَلَبَ) ، وقد نُسِبَ إليهــا جماعةٌ من المحدِّثين .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بكَفْــرِ طابَ) ، نقلَه الذَّهَبِــىُّ أَيضاً .

(و) البِيرَةُ : قــريةٌ (بجزيرةِ ابنِ عُمَرَ) ، قال الحافظُ : وهى قَلْعَةٌ .

(و) أَبو بكرٍ (أَحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ الفَضْلِ بنِ سَهْلِ بن بِيرِى) الواسِطِىُّ ، (كسِيرِى أَمْــرًا مِــن سـارَ) يَسِيرُ : (محدِّثٌ) ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، تُوُفِّــىَ سنــةَ ٣٩٠ ، حدَّث عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُبَشِّــرٍ وغيرِه .

(وأَبْيَارُ) بالفتــح :(د ، بين مِصْر والإِسْكَنْدَرِيَّةِ) ، على شــاطىءِ النِّيــلِ ، منهــا :

أَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ إسماعيــلَ بنِ

(1) حقه أن يتقدم على مادة (ب هـ د ر)
(2) فى معجم البلدان « بهجورة » بدون ألف ولام
(3) فى القاموس المطبوع : « بيارٌ » مصروفــاً . وفى التكملة ومعجم البــلدان: بيارُ غير مصروف .

أُسَيْد(١) الرَّبَعِيُّ ، رَوَى عنه أبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ .

وأَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إسماعيلَ بن عَطِيَّة فَقِيهُ المالكيَّة بالإِسكندريَّة ، وهو شارحُ البُرْهانِ فى أُصولِ الفِقْه ، أَخذَ عنه ابنُ الحاجِبِ ، ووَلَداه : حسنٌ وعبدُ الله ، فاضِلان .

ونُورُ الدِّينِ عليُّ بنُ سَيْفِ بنِ عليِّ ابن إسماعيلَ الأَبْيَارِيُّ ، ثم الدِّمَشْقِيُّ ، شيخُ أَهلِ العربيَّةِ فى عَصْرِه ، أَخَذَ عنه منصورُ بنُ سَلْم ، وتُوُفِّيَ سنةَ ٨١٤ .

[] ومِمَّا يُستدرَكُ عليه :

مُنْيَةُ الأَبْيَارِ : قريةٌ قربَ رَشِيد .

وإِلبِيرَةُ(٢) : بلدٌ بالأَنْدَلُس ،ويقال : اللِّبِيرَةُ ، منها : مَكِّيُّ بنُ صَفْوانَ الإِلْبِيرِيُّ ، ويقال : اللِّبِيرِيُّ ، ويقال : البِيرِيُّ ، المحدِّثُ ، مولَى بَنِى أُمَيَّةَ ، مات سنةَ ٣٠٩ .

البِيرُ ، أَيضاً : ماءٌ فى بلاد طَيِّئ .

وأَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمدَ بنِ الحَسَنِ السقلاطونى ، المعروفُ بابنِ أَبِى البِيرِ ، حَدَّث عن أَبى محمّدٍ الجوهريِّ ، مات سنة ٥٠٤ .

(فصل التاءِ)

الفوقية مع الراءِ

[ت أ ر] *

(أَتْأَرْتُهُ ، و) أَتْأَرْتُ (إِليه البَصَرَ : أَتْبَعْتُه إِيّاه) بهمزٍ ، الأَلِفَيْن غير ممدودة ، يتعدَّى بنفسه وبإِلى ، قال بعض الأَغفالِ :

* وأَتْأَرَتْنِى نَظْرَةَ الشَّفِيرِ (١) *

(١) فى معجم البلدان : « أسد » .

(٢) جاء فى معجم البلدان فى (البيرة) : « وأما إلبيرة التى فى الأندلس فألفها أصلٌ ، والنسبة الإلْبِيرِيّ ذكر فى حرف الألف . وفى (إلْبيرَة) : « الألف فيه ألف قطع وليس بألف وصل . . . وبعضهم يقول : يَلْبِيرة ، وربما قالوا : لِبِيرة ، وهى كُورة كبيرة من الأندلس ، ومدينةٌ متصلة بأراضى كُورة قَبْرَةَ بين القبلة والشرق من قرطبة . . . » . وبذلك لايكون =

= هنا موضعها ، وحقها أن تذكر فى (فصل الهمزة) .

(١) اللسان .

(و) أَتْأَرْتُه (بالعَصا : ضَرَبْتُه)، نقلَه الصَّغانيّ.

(و) فى الحديث : « أَنَّ رجلاً أَتاه فَأَتْأَرَ (إليه النَّظَرَ) »، أى (أَحَدَّه[1] إليه) وحقَّقَه، قال الشاعر :

أَتْأَرْتُهُمْ بَصَرِى والآلُ يَرْفَعُهُمْ
حتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إتْآرِى[2]

ومَن تَرَكَ الهَمْزَ قال : أَتَرْتُ إليه النَّظَرَ والرَّمْىَ، وهو مذكورٌ فى ت ور، وأَمّا قولُ الشاعرِ :

إذا اجْتَمَعُوا علىَّ وأَشْقَذُونِى
فصِرْتُ كأَنَّنِى فَرَأٌ مُتَارُ[3]

فإِنه أَرادمُتْأَرٌ، فنَقَلَ حركَةَ الهمزة إلى التاءِ، وأَبْدَلَ منها أَلِفاً لسُكُونِهَا وانفِتَاحِ ما قبلَهَا، فصارتْ «مُتَار». قالَه ابن سِيدَه.

(١) في المقاييس ١ /٣٦١ : « أَتْأَرتُ عليه النَّظَرَ، إذا حَدَّدْتَه ».

(٢) اللسان، والجمهرة ٣ /٢١٤، ٢٧٦، والمقاييس ١ /٣٦١، وهو فى شرح الطوسى لديوان لبيد ٨٤ منسوب إلى الكميت

(٣) اللسان والجمهرة ٣ /٢١٤، ٢٥١، ٢٩٢، ومادة (شقذ) ومادة (تور) ونسب إلى عامر بن كثير المحاربى وفى الأصل «قرأمتار» وبهامش مطبوع التاج « قوله : قرأ كذا بخطه ولعله فرأ بالفاء كما فى اللسان وهو حمار الوحش »

(وتَأَرَ، كمَنَعَ : ابْتَهَر)، وفى التَّكْمِلَة : التَّأْرُ : الانْتِهَارُ، هكذا هو بالنُّون فانْظُرْه.

(والتّارَةُ : المَرَّةُ)، ونقَلَ، الأَزهَرىُّ عن ابن الأَعرابىِّ : التّارةُ : الحِينُ، (تُرِكَ هَمْزُهَا ؛ لِكثرةِ الاستعمالِ)، قال غيرُه[1] : (ج تِئَرٌ) بالكسرِمهموزةً.

ومنه يُقَال : أَتْأَرتُ إليه النَّظَرَ، أَى أَدَمْتُه تارةً بعد تارةٍ.

(والتُّؤْرُورُ) بالضَّمّ : (التَّابِعُ[2] للشُّرَطِىِّ)، وهو الجِلْوازُ، لأَنه يُتْئِرُ النَّظَرَ إلى أَوامرِه، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيت لا مرأَةِ العَجّاج :

تَاللهِ لَوْلاَ خَشْيَةُ الأَمِيرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِىِّ والتُّؤْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَّيْخِ مِنَ البَقِيرِ
كجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ[3]

(١) في التكملة « وقال غيره : تَأْرَةٌ وتِئَرٌ بالهمز فيهما » وما فى اللسان يتفق وما فى الأصل.

(٢) فى اللسان : « أتباعُ الشُّرطِ ».

(٣) فى اللسان المشطوران الأولان هنا ولم ينسبا، ونسب الرجز فى التكملة إلى الدهناء بنت مسحل امراة العجاج ونسب أيضاً فى مادة (ترر) والرجز فى مجموع أشعار العرب ٢ /٧٧ لامرأة العجاج

(و) قيل: التُّؤْرُورُ: (العَوْنُ يكونُ مع السُّلطان بلا رِزْق)، وهو العِوانِىّ[1]، وذَهَبَ الفارِسِىُّ إلى أنه تُفْعُولٌ من الأَرّ، وهو الدَّفْع، وقد ذُكِرَ فى موضعه.

[ت ب ر] *

(التِّبْرُ، بالكسر: الذَّهَبُ)، كلُّه، وفى الصِّحاح: هو من الذَّهب غير مضروبٍ، فإِذا ضُرِبَ دَنَانِيرَ فهو عَيْنٌ، قال: ولايقال: تِبْرٌ إِلاّ للذَّهَب.

(و) قال بعضهم: و(الفِضَّةُ) أَيضاً، وفى الحديث: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ تِبْرُهَا وعَيْنِها، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ تِبْرِهَا وعَيْنِها».

(أَو فُتَاتُهما قبلَ أَن يُصاغَا، فإِذا صِيغَا فهما ذَهَبٌ وفِضَّةٌ)، وهٰذا قولُ ابنِ الأَعرابىِّ.

(أَو) هو (ما استُخرِجَ من المَعْدِنِ) من ذَهَبٍ وفِضَّة وجميع جواهر الأَرضِ (قبلَ أَنْ يُصاغَ) ويُستَعْمَلَ.

(١) لم ترد هذه اللفظة فى هذه المادة لا فى اللسان ولا فى التكملة وضبطناها نسبة إلى قولهم عاونه معاونة وعوانا

وقيل: هو الذَّهَبُ المَكْسُورُ، قال الشاعر:

كلُّ قومٍ صِيغَةٌ مِن تِبْرِهِم
وبَنُو عبدِ مَنافٍ مِن ذَهَبْ[1]

(و) قال ابنُ جِنِّى: لا يُقَال له تِبْرٌ حتى يكونَ فى تُرابِ مَعْدِنه أَو مُكَسَّرًا، قال الزَّجّاج: ومنه أُطلِقَ على (مُكَسَّر الزُّجاجِ).

(و) قيل: التِّبْرُ (كلُّ جَوْهَرٍ) (أَرْضِىٍّ) يُستعمَلُ من النُّحاس، والصُّفْر،) والشَّبَهِ، والزُّجاجِ، والذَّهَبِ، والفِضَّةِ، وغيرِ ذٰلك، مِمّا استُخْرِجَ من المَعْدِنِ قبلَ أَن يُصاغ. ولا يَخفَى أَن هٰذا مع ما تقدَّم من قوله: «أَو ما استُخرِجَ»، واحدٌ، قال الجوهرىّ: وقد يُطلَقُ التِّبْرُ على غيرِ الذَّهَبِ والفِضَّة من المَعْدِنيّات، كالنُّحَاسِ والحَدِيدِ والرَّصاصِ، وأَكثَرُ اختصاصه بالذَّهَب، ومنهم مَن يجعلُه فى الذَّهَب أَصلاً، وفى غيرِه فَرْعاً ومَجَازًا.

(١) اللسان.

(و) التَّبْـرُ ، (بالفَتْـح : الـكَسْرُ والإِهـلاكُ ، كالتَّتْبِيـــرِ ، فيهمـا ، والفِعْلُ كضَرَبَ) و﴿هؤلاءِ مُتَبَّرٌ مَاهُمْ فيه﴾ (١) أَى مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ ، وفى حديث علِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجهَه: « عَجْــزٌ حاضِــرٌ وَرَأْىٌ مُتَبَّرٌ » . أى(٢) مُهْلَكٌ .

وتَبَّرَه هو : كَسَّره وأَهْلَــكه . وقال الزَّجّاجُ فى قوله تعـالى : ﴿وكُلاًّتَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ (٣) قال : التَّتْبِيــرُ : التَّدْمِيرُ ، وكلُّ شىءٍ كَسَّرْتَه وَفَتَّتَّه فقد تَبَّرْتَه .

(و) التَّبَارُ (كسَحَــابِ : الهَلاكُ) ، وقولُه عزّ وجلّ : ﴿ولا تَزِدِ الظَّالِمينَ إلاّ تَبَارًا﴾ (٤) أى هَلاكاً ، قال الزَّجّاج : ولذلك سُمِّىَ كلُّ مُكَسَّرٍ تِبْرًا .

(والتَّبْرَاءُ : النَّاقَةُ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ) ، عن ابن الأَعرابىّ ؛ كأَنها شُبِّهَتْ بالتِّبْرِ فى لَوْنِه ، فيكونُ مَجــازًا .

(و) عنه أَيضاً :(المَتْبُورُ : الهالِكُ) ، والنــاقِصُ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٩ .
(٢) هكذا ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول ولعلها أيضـا بصيغة اسم الفاعل
(٣) سورة الفرقان الآية ٣٩
(٤) سورة نــوح الآية ٢٨

(و) قولُهُـم : (ما أَصَبْتُ منــه تَبْـرِيــرًا ، بالفتــح) ، أَى (شيئــاً ، لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْــى ، مَثَّــلَ به سِيبَوَيْهِ ، وفسَّره السِّيرافِــىُّ .

(و) فى الصِّحَاح : رأَيتُ فى رأْسه تِبْرِيَةً ، قــال أَبو عُبَيْــدٍ : (التِّبْرِيَةُ ، بالــكسر) لغةٌ فى الهِبْرِية ، وهــو الذى (كالنُّخالَةِ ، تكونُ فى أُصُولِ الشَّعرِ) .

(وتَبِرَ ، كفَــرِحَ : هَلَكَ) يقال : أَدْرَكَه التَّبَارُ فتَبِــرَ .

(وأَتْبَرَ عن الأَمر : انْتَهَى) وتَـأَخَّر ، كأَدْبَــرَ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التَّابُورُ : جماعةُ العَسْكَرِ ، والجَمْــعُ التَّوابِيــرُ .

والتِّبْرِىُّ ، بالــكسر : هو أَحمــدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسَنِ ، ذَكَره أَبو سعـــد المالِينِىُّ ، كذا فى التَّبْصِير .

والتَّابِرِيَّةُ فى قول أَبِى ذُؤَيْبٍ سيأْتى فى ث ب ر .

[ت ت ر]

(التَّتَرُ ،محرَّكةً) ،أهملَه الجوهريُّ ، وقال الصَّغَانىّ : هم (جِيــلٌ) بأَقاصِى بلادِ المَشْرِقِ ، فى جبــالِ طغماجَ من حُدودِ الصِّين ، (يُتاخِمــون التُّــرْكَ) ويُجاوِرُونهــم ، وبينهــم وبين بلادِ الإِسلامِ ، التى هــى ما وَرَاءَ النَّهْــرِ ما يَزِيدُ على مَسِيرةِ ستَّةِ أَشهرٍ ، وهــم الذين عَناهــم النبىُّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْــه وسلَّــم [بقوله] : « كأَنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ » . كذا فى مُرُوجِ الذَّهَــبِ ، وتفصيلُه فى تاريــخ ابنِ خَلْدُون الإِشْبِيلِــىِّ .

[ت ث ر] *

(التَّواثِيرُ) أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : هم (الجَلاوِزَةُ) ، جمعُ تُؤْثُور ، وجَعَلَ التَّاءَ أَصليَّةً .

[ت ج ر] *

(التاجِرُ : الذى يَبِيــعُ ويَشْتَرِى) .

تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْرًا وتِجارَةً ، وكذٰلك اتَّجَرَ وهو افْتَعَلَ .

(١) زيادة من التكملــة

وفى الحديث : « مَن يَتَّجِرُ على هٰذا فيُصَلِّــى معــه » . قال ابن الأَثِيــر : هكذا يَرْوِيه بعضُهُم ، وهــو يَفْتَعِلُ من التِّجارَة ؛ لأَنه يَشْتَرِى بعَمَلِه الثَّوَابَ ، ولا يكونُ من الأَجْرِ على هٰذه الرِّواية ، لأَن الهمزةَ لا تُدغَم فى التّاءِ ، وإِنَّمــا يُقال فيه : يَأْتَجِرُ .

قال الجوهَرِىُّ : (و) العربُ تُسَمِّى (بائِــعَ الخَمْرِ) تاجِرًا . وقالالأَعْشَى :

ولقــد شَهِدْتُ التّــاجِرَ الأُمَّـــ
ـــانَ مَــورُودًا شَرَابُهْ [(١)]

وقال ابن الأَثِير : وقيــل : أَصــلُ التّاجِرِ عندهم الخَمّارُ يَخُصُّونه مِن بين التُّجَّار ، ومنه حديثُ أَبى ذَرٍّ : « كُنّا نَتحدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فاجِرٌ » .

(ج تِجَارٌ وتُجَّــارٌ وتَجْــرٌ وتُجُرٌ ، كرِجَالٍ وعُمَّــالٍ وصَحْبٍ وكُتُبٍ) ، وقال الشاعِر :

إِذا ذُقْتَ فاها قُلتَ طَعْــمُ مُدامَــة
مُعَتَّقَةٍ مِمّا يَجِــىءُ به التُّجُــرْ [(٢)]

(١) ديوانه ٢٨٩ ، واللسان .
(٢) اللســان .

قال ابن سِيدَه : قد يكونُ جمع تِجَارٍ ، ونظيرُه عند بعضِهم قِراءَةُ مَن قَرَأَ : ﴿فرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ (١) قال : هو جمعُ رِهَانٍ الذى هو جمعُ رَهْنٍ ، وَحَمَلَه أَبو علىٍّ على أَنه جمعُ رَهْنٍ ، كسَحْلٍ وسُحُلٍ ؛ وإِنّمَا ذٰلك لِمَا ذَهَب إِليه سِيبَوَيْه من التَّحجير على جَمْعِ الجَمْعِ إِلاَّ فيما لا بُدَّ منه .

(و) من المَجَاز : التّاجِرُ : (الحاذِقُ بالأَمرِ) . قال ابن الأَعرابىّ : العربُ تقول : إِنه لتاجِرٌ بذٰلك الأَمرِ ، أَى حاذِقٌ ، وأَنشدَ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِى بالكَتِيفِ تِجَارَةٌ
لٰكِنَّ قَوْمِى بالطِّعَانِ تِجَارُ (٢)

والكَتِيف : مِسْمَارُ الدُّروعِ .

(و) من المَجاز : التّاجِرُ : (النّاقةُ النافقةُ فى التِّجارةِ وفى السُّوقِ ، كالتَّاجِرَة) ، قال النّابغةُ :

*عِفَاءُ قِلاَصٍ طارَ عنها تَواجِرِ (٣) *

وهٰذا كما قالوا فى ضِدِّها : كاسِدَةٌ . وفى التَّهْذِيب : العربُ تقول : ناقَةٌ تاجِرَةٌ ، إِذا كانت تَنْفُقُ ، إِذا عُرِضَتْ على البَيْعِ لِنَجابَتِها ، ونُوقٌ تَواجِرُ ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

* مَجَالِحٌ فى سِرِّها التَّوَاجِرُ (١) *

(وأَرضٌ مَتْجَرَةٌ) ، بكسر الجيمِ (٢) : (يُتَّجَرُ إِليها وفيها) واقتصرَ الجوهرىُّ على الأَخير ، والجمعُ مَتَاجِرُ .

(وقد تَجَرَ) يَتْجُرُ (تَجْرًا وتِجَارَةً) ، فهو تاجِرٌ .

والتِّجَارَةُ : تَقْلِيبُ المالِ لِغَرَضِ الرِّبْحِ ، كما فى الأَساس (٣) .

(و) يقال : (هو على أَكْرَمِ تاجِرَة) ،

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٣
(٢) اللسان والتكلة .
(٣) ديوانه ٦٧ ، وصدره فيه : =

= « بِزَاخِيَةٍ أَلْوَتْ بِلِيفٍ كأَنَّه » ، والبيت فى الأَساس ، وعجزه فى اللسان .
(١) فى الأصل « مجالخ » وبهامش مطبوع التاج مجالخ كذا بخطه ، وفى اللسان : « مجالح » وهو أنسب بالمعنى .
(٢) هكذا قال ، والذى فى القاموس المطبوع : « مَتْجَرة » بفتح الجيم ، وكذلك فى اللسان ومنهما الضبط وفى الأساس : بَلَدٌ مَتْجَرٌ » .
(٣) ليس فى الأساس المطبوع .

أَى (على أَكْرَمِ خَيْلٍ عِتاقٍ)، وقَولُ الأَخطلِ :

كأَنَّ فَارَةَ مِسْكٍ غارَ تاجِرُهَا
حتّى اشْتَرَاهَا بأَغْلَى بَيْعِه التَّجِرُ[1]

قال ابن سِيدَه : أُراه على التَّشبيه ، كطَهِرَ فى قول الآخَرِ :

* خَرَجْت مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّيابِ[2] *

ومن المَجَاز : عليكم بتِجَارَةِ الآخِرَةِ ، وعليكَ بالسِّلَعِ التَّواجِرِ : النَّوافِقِ[3] .

والتّاجُور[4] : قريةٌ بالمَغْرِب .

[ت خ ر]

(التُّخْرُورُ ، بالضَّمِّ و) الخاءِ (المُعْجَمَة : الرجلُ الذى لا يكونُ جَلْدًا ولا كَثِيفاً) .

(و) أَبو عيسى (محمّدُ بنُ علىِّ ابنِ الحُسَيْن) البَزّازُ (التُّخَارِىُّ ، بالضَّمِّ) هٰكذا ضَبَطَه الأَميرُ عن السَّمعانِىِّ ، وتُعُقِّبَ عليه بأَنَّه لم يَقُلْه إلاّ بفتح التّاءِ ، قال البِلْبِيسِىُّ : هٰكذا رأَيتُه فى نسخةٍ جَيِّدةٍ عندى . منسوبٌ إلى تُخَارِستانَ - يقال بالتّاءِ وبالطّاءِ : مدينة بخُراسانَ - وقيل : إلى سِكَّة تُخَارِستانَ بمَرْوَ ، ويقال بالطّاءِ أَيضاً : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، (رَوَى عن ابنِ المَدِينِىِّ) ، وابنِ دَبُوقَا ، وابنِ مُلاعِب ، وابنِ قِلابَةَ : وقولُه : ابن المَدِينىِّ ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّبصير للحافظ : رَوَى عن ابن حبّانَ المَدائنىِّ ، فليُنْظَرْ ، (وعنه الدَّارَ قُطْنِىُّ) ، وأَحمدُ بنُ الفَرَجِ ، قالَه الذَّهَبِىُّ .

[ت د م ر]

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

تَدْمِيرُ ، بالفتح ، ضبطَه أَهلُ النَّسَبِ ، وصاحِبُ المَرَاصِدِ ، قال[1] :

(١) ديوانه ٢٥٢ ، واللسان وفيها : « فأرة »
(٢) اللسان .
(٣) كلمة « النوافق » غير موجودة بالأساس المطبوع . ولعلها تفسير من الشارح .
(٤) فى معجم البلدان : « تَاجَرَةُ » : بلد صغيرة بالمغرب من ناحية هُنَيْن من نواحى تِلِمْسانَ » .

(١) وكذلك ضبطها معجم البلدان بضم التاء .

بالضّمّ : كُورَةٌ بالأَنْدَلُس ، شرقيّ قُرْطُبَةَ ، سُمِّيَتْ باسمِ مَلِكها تَدْمِيَر بنِ غيدوشَ النَّصْرانِيّ ، منها :

أبو العَافِيَةِ فَضْلُ بنُ عُمَيْرَةَ الكنانيّ العتقيّ ، وأَبو القاسِمِ طيبُ بنُ هارُونَ الكِنانِيُّ ، حَدَّثا .

وتَدْمُرُ ، بفتح الأَولِ وضمّ الثالثِ : مدينةٌ فى بَرِّيَّةِ الشّامِ ، قريبةٌ من حِمْصَ ، من عَجائبِ الأَبْنِيَة . قلتُ : ومن الأَخِيرَة شيخُ مشايخنَا أَبو عبد الله محمّدٌ التَّدْمُرِيُّ الفاضلُ العَلاَّمة .

[ت ر ر] *

(تَرَّ العَظْمُ) ، ومنهم مَن عَمّ به الشيْءَ ، (يَتُرُّ) ، بالضّمّ على الشُّذوذ ، (ويَتِرُّ) ، بالكسر على القِياس ، وكلاهما مَذْكُورٌ فى الصّحاح والمُحكَمِ والأَفعالِ وغيرِهَا ، وعليهما جَرَى الشيخُ ابنُ مالكٍ فى اللاّمِيَّة والكافيَة ، (تَرًّا) بالفتح ،(وتُرُورًا) ، بالضمّ : (بان وانْقطَعَ) بِضَرْبِه .

(و) تَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ وتَتُرُّ تُرُورًا ، وأَتَرَّها هو وتَرَّهَا تَرًّا ، الأَخيرةُ عن ابن دُرَيْد ، قال : وكذٰلك كلُّ عُضْوٍ (قُطِعَ) بضَرْبِه فقد تُرَّ تَرًّا ، (كأَتَرَّ) ، وأَنشدَ لطرفةَ يصفُ بعيرًا عَقَرَه :

تقولُ وقد تُرَّ الوَظِيفُ وساقُهـا
أَلستَ تَرَى أَنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ[1]

تُرَّ الوَظِيفُ : انقطعَ فبانَ وسَقَطَ ، قال ابن سِيدَه : والصّوابُ أَتَرَّ الشّيءَ وتَرَّ هو بنَفسِه[2] ، وكذٰلك رواية الأَصمعيّ :

* تَقُولُ وقدتَرَّ الوَظِيفُ وساقُها *

بالرَّفع .

(و) تَرَّ (الرَّجلُ عن بَلَدِه : تَباعَدَ) .

(وأَتَرَّه) القَضاءُ إِترارًا . أَبْعَدَه .

(و) تَرَّ الرجلُ : (امتلأَ جِسْمُه ، وتَرَوَّى عَظْمُه) ، يَتِرُّ ويَتُرُّ (تَرًّا وتُرُورًا وتَرارَةً) . والتَّرَارَةُ : امتلاءُ الجِسْمِ من اللَّحْمِ ورِيُّ العَظْمِ .

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والجمهرة ١ / ٤٠ وفى مطبوع التاج « بمؤيد » والمثبت مما سبق

(٢) فى اللسان : « وتَرَّ هو نَفْسُه » .

(و) فى النَّوادر : (التَرُّ : السَّرِيعِ الرَّكْضِ من البَرَاذِينِ كالمُتْتَرِّ)

(و) قالوا : التَّرُّ : (المُعْتَدِلُ الأَعضاءِ) الخَفِيفُ الدَّرِيرُ (مِن الخَيْل) وأنشدَ :

وقد أَغْدُو مَعَ الفِتْيَا
نِ بالمُنْجَرِدِ التَّرِّ (١)

(و) التَّرُّ : (المَجْهُودُ) ، ومنه قولُهم : لأُضْطَرَّنَّكَ إلى تَرِّكَ (٢) ، أى إلى مَجْهُودِك ، قالَهُ ابن سِيدَه .

(و) التَّرُّ : (إلقاءُ النَّعامِ ما فى بَطْنِه) ، وقد تَرَّ يَتِرُّ .

(و) التُّرُّ (بالضمِّ : الأَصْلُ) ، وبه فَسَّر بعضُ قولَهم : لأُضْطَرَّنَّكَ إلى تُرِّكَ (٣) .

(و) التُّرُّ : (الخَيْطُ) الذى (يُقَدَّر به البَنَّاءُ) ، فارسىٌّ معرَّب ، قال الأَصمعىُّ : هو الخَيْطُ الذى يُمَدُّ على البِناءِ فيُبْنَى عليه ، وهو بالعربيَّة : الإِمامُ . وفى التَّهذِيب عن اللَّيْث : التُّرُّ كلمةٌ تَكَلَّم بها العربُ إذا غَضِبَ أَحدُهم على الآخَر ، قال : واللهِ لأُقِيمَنَّكَ على التُّرِّ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وهو مَجازٌ . وقال ابن الأَعرابىِّ : التُّرُّ ليس بعربىٍّ .

(والتُّرَّةُ (١) ، بالضمِّ) : الجارِيَةُ (الحَسناءُ الرَّعْناءُ . و) عن ابن الأَعرابىِّ : (التَّراتِيرُ :الجَوارِى الرُّعْنُ) . ويقال : جاريةٌ تارَّةٌ : فى بَدَنِها تَرارَةٌ ، وهو السِّمَنُ والبَضاضَةُ ، يقال منه : تَرِرْتَ - بالكسر - أى صِرْتَ تارًّا ، وهو المُمْتَلِىءُ .

(والتَّرْتَرَةُ : التَّحْرِيكُ) والتَّعْتَعَةُ ، وقال اللَّيْثُ : هو أَن تَقْبِضَ على يَدَىْ رجلٍ تُتَرْتِرُهُ ، أى تُحَرِّكُه .

(و)التَّرْتَرَةُ : (إكثارُ الكلامِ) ، قال :

قلتُ لِزَيْدٍ لا تُتَرْتِرْ فإنَّهمْ
يَرَوْنَ المَنايا دُونَ قَتْلِكَ أَوقَتْلِى (٢)

---

(١) اللسان ، والتكلة ، و بعده :
وذِى البِرْكَةِ كالتَّابُو
تِ والمَحْزِمِ كالقَرِّ

(٢) فى اللسان : « تُرِّكَ » ، بالضم .

(٣) زاد فى اللسان : « وقُحاحِكَ » ، وورد عقبه قول ابن سيده السابق .

(١) فى التكملة : « التَّرَّةُ » ، بالفتح : الجاريةُ الحسناءُ الرَّعْناءُ » ، وكذلك فى اللسان .

(٢) اللسان .

(و) عن ابن الأعرابيِّ: التَّرْتَـرَةُ: استرخاءٌ في البَدَنِ والكلامِ.

(والتُّرْتُورُ)، بالضمِّ: (الجِلْـوازُ، وطائِـرٌ).

(والأُتْـرُورُ)، بالضمِّ: الشُّرَطِـي نفسُه، قالَه اللَّيْثُ، وأنشدَ:

أعُـوذُ باللهِ وبالأَمِيـــــرِ
مِن صاحِبِ الشُّرْطَةِ والأُتْـرُورِ (١)

وقيل: الأُتْرُورُ (غُـلامُ الشُّرَطِـيِّ) لا يَلْبَسُ السَّوادَ، قالت الدَّهْنَاءُ امرأةُ العَجّاجِ:

واللهِ لَوْلاَ خَشْيَةُ الأَمِيـــرِ
وخَشْيَةُ الشُّرْطِـيِّ والأُتْـرُورِ

لَجُلْتُ بالشَّيْخِ مِن البَقِيـرِ
كَجَوَلانِ الصَّعْبَةِ العَسِيـرِ (٢)

(و) يقال: فلانٌ عقلُه عقلُ أُتْرُورٍ.

قال ابن شُمَيْلٍ: الأُتْرُورُ: (الغُلام الصَّغِيـرُ).

(والتَّتَرْتُرُ: التَزَلْزُلُ والتَّقَلْقُـلُ)، قال زيدُ الفَوارِسِ:

أَلَمْ تَعْلَمِـي أَنِّي إذا الدَّهْرُ مَسَّنِـي
بِنائِبَةٍ زَلَّـتْ ولم أَتَتَرْتَـرِ (١)

أي لم أَتَزَلْزَلْ ولم أَتَقَلْقَلْ.

(و) الحربُ فيها (التَّرَاتِـرُ)، أي (الشَّدَائِدُ) والأُمورُ العِظَامُ.

(والتُّرَّى كالعُوَّى: اليَدُ المَقْطُوعَةُ)، عن ابن الأَعرابيِّ، مِن تَرَّتْ تَتِرُّ.

(و) في حديث ابنِ مسعودٍ في الرجل الذي ظُنَّ أَنـه شَرِبَ الخَمْرَ فقـال: «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه». يقال: (تَرْتَرُوا السَّكْرَانَ)، إذا (حَرَّكُـوه وزَعْزَعُـوه واسْتَنْكَهُوه، حتى تُوجَدَ منه الرِّيحُ)، لِيُعْلَمَ ما شَرِبَ. قالَه أبو عمرو، وهـي التَّرْتَـرَةُ والمَزْمَـزَةُ والتَّلْتَلَـةُ، وفي روايـة: «تَلْتِلُـوه»، ومعنى الـكلِّ التَّحْرِيك.

(و) عـن أَبي العَبّـاس: (التّـارُّ: المُسْتَرْخِـي من جُوعٍ أَو غيرِه).

(١) اللسان، والمقاييس ١ /٣٣٨
(٢) وانظر مادة (تأر) واللسان والصحاح

(١) اللسان والصحاح.

وأُتْــرانُ ، بالضَّــمِّ : د ، م) أَى بلــدٌ معروفٌ ، هكذا بالنُّون فى نُسْخَتِنَا ، وفى بعضِ النُّسَـــخ المصحَّحــةِ أُتْــرَارُ ، برَاءَيْنِ ، وهو الأَشْبَهُ بالمادّة ، فإِن كانت هى فقد ذَكَرها المصنِّــفُ فى أَتــر ؛ بنــاءً على أَصالةِ الهمزةِ ، وقال : إِنّها بلدةٌ معروفةٌ بتُرْكِسْتَانَ . فلْيُنْظَرْ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليــه :

يقال : ضَرَبَ فُلانٌ يَدَ فلانٍ بالسَّيْف فأَتَرَّهَا وأَطَرَّها وأَطَنَّهــا . أَى قَطَعَهــا وأَنْدَرَها .

والتُّرُورُ : وَثْبَةُ النَّوَاةِ من الحَيْس . وتَرَّت النَّوَاةُ مِن مِرْضاخِها تَتِرُّ وتَتُــرُّ تُرُورًا : وثَبَتْ ونَدَرَتْ .

وأَتَرَّ الغُلامُ القُلَةَ بمِقْلاتِه ، والغُلامُ يُتِرُّ القُلَةَ بالمِقْلَى .

والتّارُّ : المُمْتَلِئُ : ويقال للغُــلام الشّابِّ . وفى حديث ابنِ زِمْلٍ : «رَبْعَة مِن الرِّجَال تارٌّ» التّارُّ : الممتلِئُ البَدَنِ ، ورجلٌ تارٌّ وتَــرٌّ : طويــلٌ . قال ابن سِيدَه : وأُرى تَرًّا فَعِــلاً .

وتَرَّ بسَلْحِه وهَذَّ [1] به وهَرَّ بــه ، إِذا رَمَى به ، وتَــرَّ بِسَلْحِــه يَتِــرُّ : قَذَفَ به .

وتُرَّ فى يَدِه : دُفِــعَ .

وقال الأَصمعىّ : التّارُّ : المُنْفَرِدُ عن قومِه ، تَرَّ عنهم ، إِذا انفردَ .

وقول الشــاعر :

ونُصبِــحُ بالغَــدَاة أَتَــرَّ شَيْءٍ
ونُمْسِى بالعَشِــىِّ طَلَنْفَحِينــا [2]

أَى أَرْخَى شيْءٍ ، من امتلاءِ الجَوْفِ ، ونُمْسِى بالعَشِىّ جِياعاً قد خَلَتْ أَجْوافُنا . وقال أَبــو العَبّاس : أَتَرَّ شىْءٍ : أَرْخَــى شىْءٍ من التَّعَبَ .

[ت س ت ر]

(تُسْتَرُ ، كجُنْدَبٍ) أَهملَه الجماعةُ ، وهو (د) وحُكِىَ ضَمُّ الفَوْقِيَّةِ الثــانيةِ أَيضاً . (وشُشْتَرُ ، بمعجَمتَيْن) بالضَّبْط السابق (لَحْنٌ) ، وقيل : هو الأَصلُ ،

(1) فى اللسان : « وهَدَّ » ، الدال المهملة .
(2) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٣٧ ، والجمهرة ١ /٤٠ ونسب فى (طلفح) لرجل من بنى الحِرْماز .

وتُسْتَــرُ تَعْرِيبُــه . وقيــل : همــا موضعانِ ، قالَه شيخُنَا ، وهو مِن كُوَرِ الأَهْــواز بخُوزِسْتَــان[1] ، قالَــه ابنُ الأَثيــرِ : بها قَبْرُ البَراءِ بنِ مالــكٍ ، والمشهورُ بهــا سَهْلُ بنُ عبدِ اللهِ بن يُونُس ، صاحبُ الـكَرَامَاتِ ، سَكَــنَ البصرةَ ، وصَحِبَ ذا النُّونِ المصْرِيَّ ، (وسُورُهَا أَوّلُ سُورٍ وُضِعَ بعدالطُّوفان) ، أَى فهو بَلَدٌ قديمٌ ، ومَحَلَّةُ التُّسْتَرِيِّين ببغدادَ ، ومنها : أَبو القاسمِ هِبَةُ الله ابنُ أَحمدَ الحَرِيــرِىُّ ، وسُفْيَــانُ بن سعيدٍ .

[ت ش ر] *

(تِشْرِينُ ، بالكسر) أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (اسمُ شَهْرٍ بالرُّومِيَّة) من شُهُور الخَرِيف ذَكَرَه الأَزهــرىُّ ، عنه ، قال : (وهما تِشْرِينَانِ) : تِشْرِينُ الأَوَّلُ ، وتِشْرِينُ الثّانِــى ، وهما قبلَ الـكانُونَيْنِ .

(1) فى مطبوع التاج : « خورستان » والصواب مــن معجم البلدان ، وفيه : « تُسْتَرُ . . : أعظَمُ مدينــة بخُوزِسْتَانَ اليــوم ، وهو تعريبُ شُوشْتَر » .

[ت ع ر] *

(تِعارٌ[1] ، كـكِتَــابٍ) أَهملَــه الجوهرىُّ ، وهو (جَبَلٌ ببلادِ قَيْسٍ) . هٰكذا قَيَّدَه الأَزهــرىُّ ، وفى حديــث طَهْفَةَ : «لنــا دَعْوَةُ السَّلامِ ، وشَرِيعَةُ الإِسلامِ ، ما طَمَى البَحْرُ ، وقــام تِعَارٌ» قال ابن الأَثِير : هو جَبَلٌ معروفٌ ، يَنْصَرِفُ ولا يَنْصــرفُ ، وقد ذَكَــرَه لَبِيدُ :

* إِلاَّ يَرَمْــرَمٌ أَو تِعَــارُ[2] *

(و) تِعارٌ : (رِجالٌ) ، منهم : تِعَــارٌ الذى نُسِبَ إِليه سالمٌ مولَى أَبِى حُذَيْفَةَ ، قــال مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ : هو سالمُ بنُ مَعْقِلٍ ، مولَى بُثَيْنَــةَ بنــتِ تِعارٍ الأَنصارِيَّةِ ، ويقال : هى عَمْرَةُ ابنةُ تِعارٍ . وقال إِبراهِيمِ بنُ المُنذِرِ : إِنماهو يعــارٌ ، يعنى باليــاءِ .

(1) فى معجم البــلدان : تِعارُ : بالكسر ، ويروى بالغين المعجمة ، والأول أصح . » .

(2) ديوانه ٤٣ ، والبيت بتمامه .

عِشْتُ دَهْرًا ولايَدُومُ على الأَيْــ
ــامِ إلاَّ يَرَمْرَمٌ وتِعَــارُ

(وتَعَرَ، كَمَنَعَ: صاحَ)، يَتْعَرُ تَعْرًا، نقلَه الصَّغانيّ.

(وجُرْحٌ تَعّارٌ، ككَتّان)، إذا كان يَسِيلُ منه الدَّمُ، ويقال: تَغّارٌ، بالغين، وقيل: جُرْحٌ نَعّارٌ بالنون، كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابيّ. قال الأَزهريّ: وسمعتُ غيرَ واحد من أَهل العربيّة بهَراةَ[1] يزعُم أَن تَغّار بالغين المعجمةِ تصحيفٌ، قال: وقرأْتُ في كتاب أَبي عمر الزّاهد، عن ابن الأَعرابيّ أَنّه قال: جُرْحٌ تَعّارٌ بالعين والتاءِ، وتَغّارٌ بالغين والتاءِ، ونَعّارٌ بالعين والنون، بمعنًى واحد، وهو الذى (لا يَرْقَأُ)؛ فجعلَها كلَّها لغات، وصحَّحها، والعينُ والغينُ في تَعّار وتَغّار تعاقَبا، كما قالوا: العَبِيثَةُ والغَبِيثَةُ، بمعنًى واحدٍ.

(والتَّعَرُ، محرَّكةً: اشتعالُ الحَرْبِ)، عن ابن الأَعرابيّ.

[ت ع ك ر]

(تَعْكَرُ[1]، كتَعْلَم)، أَهملَه الجماعةُ، وهو) (جَبَلٌ أَو حِصْنٌ باليَمن)، والذى قالَه مُؤرِّخو اليمنِ: التَّعْكَرُ: جبلٌ فيه حِصْنٌ مَنِيعٌ، وسيأْتي للمصنِّف في عكر مثلُ ذٰلك، وقد كَرَّره هناك.

[ت غ ر] *

(التَّغَرانُ، محرَّكةً: الغَلَيانُ، والفِعْلُ) منه تَغَرَ، (كمَنَعَ وعَلِمَ) يقال: تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ [تَغِرَتْ][1] تَتْغَرُ، الكسرُ لغةٌ في الفتح، تَغَراناً، إذا غَلَتْ، وأَنشد:

وصَهْباءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يَقُمْ بِهَا
حَنِيفٌ ولم تَتْغَرْ بهاساعةً قِدْرُ[2]

كذا في التَّهْذِيب، (أَو الصّوابُ) النَّغَرانُ، (بالنُّون)، مصدرُ نَغَرَونَغِرَ، (ولم يُسمع تَغَرَ بالتّاءِ)، أَي فهي مُهْمَلَةٌ، (وإِنّمَا تَصْحّفَ على الخَليل) وهو ابنُ أَحمدَ، (وتَبِعَه الجوهريُّ وغيرُه).

---

(١) في مطبوع التاج «بهرات» والصواب من اللسان.

(٢) في معجم البلدان: «تعْكُرُ، بضم الكاف». أما القاموس في مادة (عكر) فضبطها أيضا بفتح الكاف.

(١) زيادة من اللسان، فقد ورد فيه: تغَرَت القِدْرُ تَتْغَرُ، بالفتح فيهما، لغة في تَغِرَتْ تَتْغَرُ تَغَرَانًا..»

(٢) اللسان.

قال الأزهرىُّ: وأمّا تَغَرَ بالتَّاء فإن أبا عُبَيْدَةَ رَوَى فى باب الجِراح قال: فإنْ سال منه الدَّمُ قيل: جُرْحٌ تَغّارٌ، ودَمٌ تَغّارٌ، قال: وقال غيره: جُرْحٌ نَعّارٌ (١)، بالعَيْن والنُّون، وقد رُوِىَ عن ابن الأَعْرابىِّ: جُرْحٌ تَغّارٌ ونَغّارٌ (٢)، ومَن جَمَعَ بين اللُّغَتَيْن فَصُحتا معاً؛ ورَواهما شَمِرٌ عن أبى مالِك: تَغَرَ ونَغَرَ ونَعَرَ. قال شيخُنَا: والاعتراضُ أورَدَه ابنُ بَرِّىٍّ والزَّبيدىُّ، وتَبِعَهما المصنِّفُ تقليدًا، وقد تَعَقَّبوهم وصَحَّحوا أَنَّ ما حَكاه الخليلُ هو الصَّوابُ.

(و) من المَجاز: (التُّغُورُ) بالضمِّ: (انفجارُ السَّحابِ بالماءِ، و) انفجارُ (الكَلْبِ بالبَوْلِ)، مأْخوذٌ مِن تَغَرَ الجُرْحُ.

(والتِّيغارُ، كقِيفال: الإجّانَةُ)، والعامَّةُ تقولُه: تِغار، بحذف الياءِ.

(وجُرْحٌ تَغّارٌ: تَعّارٌ)، وكذا دَمٌ تَغّارٌ، وقد سَبَقَ عن أبى عُبَيْدَةَ فى باب الجِراح.

(و) من المَجاز: (ناقةٌ تَغّارَةٌ) مشدَّدًا، (أى تَزَبَّدُ عند العَدْوِ، وتَشْتَدُّ، ولا تَنْثَنِى فى مَرِّها)؛ شُبِّه بتَغَرانِ القِدْرِ.

(وتَغَرَ العِرْقُ، كمَنَعَ: (انْفَجَرَ) بالدَّمِ وسالَ، وعِرْقٌ تَغّارٌ.

(و) من ذٰلك: تَغَرتِ (الْقِرْبَةُ)، إذا (خَرَجَ الماءُ مِن خَرْقٍ فيها)، كما يَنْفَجِرُ العِرْقُ بالدَّمِ.

[ت ف ر] *

(التفِرَةُ، بالكسر، وبالضمّ، وكَكَلِمَة، وتُؤَدَة)، فهى أربعُ لغات، ذَكَرَ الجوهرىُّ منها واحدةً، وهى بكسر الفاءِ، والثلاثةُ ذَكَرَها ابنُ الأعرابىِّ. قالوا: هى (النُّقْرَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا)، زاد فى التَّهْذيب: من الإنسان.

---

(١) فى مطبوع التاج «نَغّار» والمثبت من اللسان.

(٢) انظر (ت ع ر)، فقد ورد عنه: تعّار وتَغّار ونَعّار، وفي التكملة (ت ع ر): (وقال ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَعّارٌ بالتاء والعين المهملة، وتَغّارٌ بالتاء والغين المعجمة، ونَعّارٌ بالنُّون والعين المهملة».

(و) التَّفِرَةُ ، (ككَلِمَة . نَبْتٌ) ، وقيل : هى من القَرْنُوَة والمَكْرِ .

(و) التَّفِرَةُ : (ما ابتدأ من النَّبات) ، يكونُ من جميع الشَّجَر . وقيل : هى مِن الجَنْبَةِ ، وهو أَحَبُّ المَرْعَى إلى المال إذا عَدِمَت[1] البَقْلَ .

(و) قيل : التَّفِرَةُ : (ما يَنْبُتُ تحتَ الشَّجَرَة) .

وقيل : كلُّ نَبْتٍ له وَرَقٌ .

وقيل : كلٌّ[2] ما اكْتَسَبَتْهُ الماشيةُ من حَلاواتِ الخُضَرِ ، وأكثرُ ما يَرعاه الضَّأْنُ وصِغارُ الماشيةِ ، وهى أَقلُّ من حَظِّ الإبل .

وقال الطِّرِمّاح يصفُ ناقةً[3] تأْكلُ المَشْرَةَ ، وهى شجرةٌ ، ولاتَقدرُ على أَكْلِ النَّباتِ لِصِغَرِه :

لَهَا تَفِرَاتٌ تحتَها وقَصارُهَا
إلى مَشْرَةٍ لم تُتَّلَقْ بالمَحاجِنِ[4]

وفى التَّهْذِيب : «لا تَعْتَلِقْ بالمَحَاجِنِ» .

(أَو) التَّفِرةُ من النَّبات : (ما لاَ تَسْتَمْكِنُ منه الرّاعِيَةُ لِصِغَرِه) ، قاله أَبو عَمْرو ، وبه فَسَّرُوا بيتَ الطِّرِمّاح .

(والتّافِرُ : الرجلُ الوَسِخُ ، كالتَّفِرِ والتَّفْرانِ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) قال أَيضاً : (أَتْفَرَ) الرجلُ ، إذا (خَرَجَ شَعرُ أَنْفه إلى تِفْرَتِه) ، وهو عَيْبٌ .

(و) قال غيره : أَتْفَرَ (الطَّلْحُ) ، إذا (طَلَعَ فيه نَشْأَتُه) .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (أَرضٌ مُتْفِرَةٌ) كمُحْسِنَة ، ولم يُفَسِّر ، وقد فسَّره المصنِّفُ بقوله : (أُكِلَ كَلَؤُها صَغِيرًا) والقياسُ يَقْتَضِى أَن يكونَ كَثُرَتْ تَفِرَتُها ؛ ففى التَّكْمِلَة : أَرضٌ مُتْفِرَةٌ : فيها كَلأٌ صغيرٌ .

(١) فى مطبوع التاج « عدمت » وهو تطبيع
(٢) فى اللسان « والتفيرة : كل ... » .
(٣) فى التكملة : « يصفُ إجْلاً » وهو القطيعُ من البَقَر » .
(٤) ديوانه ٤٨٤ : « لم تُعْتَلَقْ » ، وهى = كالتكملة ، والمقاييس ١/ ٣٥٠ . أما اللسان فكالأصل .

[ت ف ت ر] *

(التَّفْتَرُ) ، أَهمله الجوهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو (لغةٌ فى الدَّفْتَرِ) ، قال : وهى لغةُ بنى أَسَدٍ ، وحكَاه كُراع عن اللِّحْيَانىّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه أَعْجَمِيًّا . وقيل : هو لغةُ قَيْسٍ .

[ت ق ر] *

(التَّقِرَةُ والتَّقِرُ ، ككَلِمَةٍ وكَلِم) أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الخارْزَنْجِىُّ [١] فى تكملة العَيْنِ : (أَحدُهما الكَرَوْيَا وهو التَّقِرُ ، (والآخَرُ) جماعةُ (التَّوابِلِ) وهى التَّقِرَةُ . قال ابن سِيدَه : وهى بالدّال أَعلَى .

[ت ك ر] *

(التُّكَّرِىُّ والتُّكَّرُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وهو (بضمِّ التاءِ وفتحِ الكافِ المشدَّدةِ فيهما ، هكذا فى) سائرِ (النُّسَخِ) ، (والصَّوابُ بفتحِ التاءِ وضمِّ الكافِ) أى مِن كتابِ العَيْنِ [٢] للَّيْثِ ، (المشدَّدةِ ، كجَبُّل) اسمٌ (للقريةِ التى بأَسفلِ بغدادَ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) (التُّكَّرِىُّ :[١] (القائِدُ من قُوّادِ السِّنْدِ . ج التَّكاكِرَةُ) ، أَلْحَقُوا الهاءَ للعُجْمَةِ ، كذا فى التَّهْذِيب ، هكذا ضَبطَه اللَّيْث بالضمِّ وفتحِ الكاف المشدَّدةِ . وفى بعض النُّسَخ : التَّكَاتِرَةُ والتَّكْتِرِىُّ ، وأَنشد :

لقد عَلِمَتْ تكَاتِرَةُ ابْنِ تِيرَى
غَداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُّ [٢]

ويُروى : تَكاكرة ابن تِيرَى .

(وتُكْرُورُ [٣] ، بالضمِّ) : جِيلٌ من السودانِ و : (د ، بالمَغْرِب) ، نقلَه الصّغانِىُّ ، وقد أَنْكَره شيخُنا ، الواحد

(١) فى مطبوع التاج « الخازرنجى » والصواب من معجم البلدان (خارزنج)

(٢) فى التكملة « قال الليث التُّكَّرِىّ القائد = من قُوّاد السِّنْد والجميع التكاكِرَةُ وأنشد :

لقد علمَتْ تكَاكِرَةُ ابن تِيرَى
غَداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُّ

وفى كتاب العين التكترى والجمع التكاترة وكذا فى الشعر .. والصواب التُّكُّر بفتح التاء وضم الكاف .. »

(١) فى اللسان : (التُّكَّرِىّ : القائد ...) الخ .

(٢) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج «البذ . هبزرى والصواب مما سبق وانظر الهامش قبل السابق

(٣) فى معجم البلدان : « تكرور ... : بلاد تنسب الى قَبِيلٍ من السُّودان فى أقصى جنوب المغرب . . . » أماضبط التكلة فبالضم كالأصل

تُكْرُورِىٌّ[1] ، والجمعُ تَكَارِرَةٌ ، والعَامَّةُ تقولُ : تَكَارِنَة .

[ت م ر] *

(التَّمْرُ ، م) أَى معروفٌ ، وهوحَمْلُ النَّخلِ ، اسمُ جِنْسٍ ، (واحِدَتُه تَمْرَةٌ) قال شيخُنَا : قـد عَدَلَ عن اصطلاحِهِ الذى هو : واحدُه بهاءٍ ، فتَأَمَّلْ .

(ج تَمَراتٌ)[2] محرَّكَةً ، (وتُمُورٌ ، وتُمْرَانٌ) . بالضمِّ فيهما ، الأَخير عن سِيبَوَيْهِ . قال : ابن سِيدَه : وليس تكسيرُ الأَسماءِ التى تَدلُّ على الجُمُوع بمطَّرِدٍ ، أَلاتَرَى أنهم لم يقولوا : أبرارٌ فى جمع بُرٌّ . وفى الصّحاح : جمعُ التَّمْرِ تُمُورٌ وتُمْرَانٌ ، بالضمِّ . وتُرَادُ به الأَنواعُ ؛ لأَن الجِنْسَ لا يُجمَعُ فى الحقيقة .

(والتَّمّارُ : بائِعُه) ، وقد اشْتَهَرَ بـه داوودُ بنُ صالـحٍ مَوْلَى الأَنْصارِ ، رَوَى عن سَالِـمِ بنِ عبدِ اللهِ ، وعنه أَهل المدينة.

(والتَّمْرِىُّ : مُحِبُّه) ، وقـد نُسِب هٰكذا أبو الحسنِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ بُرْهَان البَزّازُ ، حَدَّث عنه علىُّ بنُ إبراهيمَ السَّرَّاجُ .

(والمَتْمُورُ : المُزَوَّدُ به) أَى بالتَّمْر.

(وتَمَّرَ الرُّطَبُ تَتْمِيرًا ، وأَتْمَرَ) : كلاهما (صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ) .

(و) تَمَّرَتِ (النَّخْلَةُ) وأَتْمَرتْ ، كلاهما(:حَمَلَتْه ،أَوصارَ ماعليها رُطَباً).

(و) يقال : أَتْمَرَ (القومَ) يُتْمِرُهم : (أَطْعَمَهم إِيّاه) ، أَى التَّمْرَ ، (كتَمَرَهم) يَتْمُرهم (تَمْرًا) ، وتَمَّرَهم تَتْمِيرًا . وفى الأَساس عن ابـن الجَـرَّاح ، قال : ما نَعْجِزُ عن ضَيْفٍ فى بَدْوِنَا ، إمّا[1] ذَبَحْنَا له ، وإلاّ تَمَرْنَاه ولَبَنّاه ، وقال :

إِذا نحنُ لم نَقْرِ المُضَافَ ذَبِيحَةً
تَمَرْناه تَمْرًا أَو لَبَنّاه راغِيَـا[2]

أَى لَبَناً له رَغْوَةٌ .

(وأَتْمَـروا ، وهم تامِـرُون : كَثُـرَ

---

(1) كان حَقُّه أن يُذكر عقب (جيـل من السُّودان) .

(2) فى القاموس المطبوع ضبطت ، بسكون الميم .

(1) فى الأساس المطبوع : « إنْ » عن أبى الجراح.

(2) الأساس .

تَمْرُهُم) ، عن اللِّحْيَانِـىِّ . وقال ابن سِيدَه : وعندى أَنَّ تامِرًا على النَّسَب .

قال اللِّحْيَانِـىُّ : وكذلك كلُّ شىْءٍ من هٰذا إِذا أَردتَ أَطعمتَهـم ، أَو وَهَبْـتَ لهم ، قُلتَه بغير أَلفٍ ، وإِذا أَردتَ أَنّ ذٰلك قـد كَثُرَ عنـدهم ، قلتَ : أَفْعَلُوا .

ورجلٌ تامِرٌ : ذُو تَمْرٍ ، ولابِنٌ : ذو لَبَنٍ ، وقد يكونُ مِن قولكَ : تَمَرْتُهم فأَنا تامِرٌ ، أَى أَطعمتُهم التَّمْرَ .

وفى الأَساس : فلانٌ تامِرٌ مُتْمِرٌ تَمّـارٌ تَمْرِىٌّ ، أَى ذُو تَمْرٍ ، مُكْثِرٌ منه ، بَيّاعُ تَمْرٍ ، مُحِبٌّ له .

(و) من المَجـاز : (التَّتْمِيـرُ : التَّيْبِيسُ) .

(و) التَّتْمِيرُ : (تَقْطِيـعُ اللَّحْـمِ صِغارًا ، وتَجْفِيفُه) ، يقال : تَمَّـرْتُ القَدِيدَ ، فهو مُتَمَّرٌ ، وقال أَبو كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ :

كأَنَّ رَحْلِـى على شَغْواءَ حـادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قد بُلَّ مِن طَـلٍّ خَوافِيهَـا

لها أَشارِيـرُ مِن لَحْمٍ تُتَمِّـرُه
مِن الثَّعالِـى ووَخْزٌ مِن أَرانِيهَا(١)

قال ابن بَرِّىٍّ : يصفُ عُقاباً ، شَبَّه راحِلَتَه بها فى سُرعتها .

وتَتْمِيرُاللَّحْمِ والتَّمْرِ : تَجفيفُهمـا ، وفى حديث النَّخَعِىِّ : « كان لا يَـرَى بالتَّتْمِيـر بَأْساً » ، قال ابن الأَثيـر : التَّتْمِيرُ : تَقْطِيـعُ اللَّحْـمِ صِغـارًا كالتَّمْرِ ، [وتجفيفه] (٢) وتَنْشِيفُه ؛ أَرادَ لا بَأْسَ أَن يَتَـزَوَّدَه المُحْـرِمُ . وقيل : أَراد ما قُدِّدَ مِن لُحُوم الوُحُوشِ قبلَ الإِحرامِ .

(والتّامُورُ)(٣) مِن غير هَمْزٍ ، وكذٰلك التّامُورَةُ (فى أ م ر) ، بناءً على أَنـه مَهْمُوزٌ ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْن ، وهنـا ذَكَرَه الجوهَرِىُّ وبعضُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ، ووَزْنُه عندهم فاعُول ، والتاءُ أَصليَّةٌ ، وذَكَره ابن الأَثير هنا . وفى أ م ر إِشارةٌ

(١) البيتان فى اللسان ، وفى الصحاح الثانى ، والثانى فى الجمهرة ٢ /١٣ ، ٣ /٤٢٣ وصدر الثـانى فى المقاييس ١ /٣٥٥ .
(٢) زيادة من النهاية واللسان
(٣) فى القاموس المطبوع : « والتَّـأْمُور » .

إلى أن كلاًّ منهما يُناسِبُ ذِكْرَه ، وقد تقدَّم معانيها ، والبحثُ عن مضاربها بمعنى : الخَمْرِ ، وحُقِّه . والإبريقِ ، والدَّمِ ، والزَّعْفرَانِ ، والنَّفْسِ ، ودَم القلبِ ، وغِلافِه ، وحَبَّتِه ، ووِعاءِ الوَلَدِ ، ولَعِبِ الجَوَارِى والصِّبيانِ ، وصَوْمَعَةِ الرَّاهِبِ . وسَبَقَ بيانُ شواهِدِ ما ذُكِر .

(والتُّمَارِىُّ[1] ، بالضَّمِّ : شَجَرَةٌ) لها مُصَعٌ كمُصَعِ العَوْسَجِ ، إلاَّ أَنَّهَا أَطيبُ منها ، وهى تُشْبِهُ النَّبْعَ ، قال :

* كقِدْحِ التُّمَارِى أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ[2] *

(والتُّمَّرَةُ - كقُبَّرَة - أَوابنُ تُمَّرَةَ)[3] بالضَّبط السابقِ : (طائرٌ أَصغرُ من العُصْفُورِ) ، وإنما قِيلَ له ذٰلك ؛ لأَنك لا تَراه أَبدًا إلاَّ وفى فيه تَمْرَةٌ .

(1) فى التكملة : « والتُّمَارَى : شُجَيْرَةٌ » . وما في الأصل يتفق وما فى اللسان .

(2) اللسان .

(3) فى التكملة : « التُّمَيْرُ والتُّمَّرَةُ وابن تُمَّرَةَ على مثال القُبَّرَة : طائرٌ . . . » الخ وفي اللسان : « والتُّمَّرَةُ : طائرٌ أصغرُ من العُصفور ، والجمع تُمَّرٌ ، وقيل : التُّمَّرُ : طائرٌ يقال له : ابنُ تَمْرَةَ ؛ وذلك لأنك لا تراه . . . » الخ .

(وتَيْمَرُ)[1] كَحَيْدَرٍ : موضعٌ ، عن ابن دُرَيدٍ . وقيل : (ة بالشام) ، وقيل : هو من شِقِّ الحِجاز .

(وتَيْمَرَى) بالأَلفِ المقصورة (ع بـه) ، أَى بالشَّام ، قال امرُؤُ القيس :

بِعَيْنِكَ ظُعْنُ الحَىِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا
على جانِبِ الأَفلاجِ مِن بَطْنِ تَيْمَرَى[2]

(وتَيْمَرَةُ الكُبْرَى ، و) تَيْمَرَةُ (الصُّغْرَى : قَرْيَتَان بأَصْفَهانَ) القديمةِ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(وتَمَرُ ، محرَّكةً : ع باليَمَامَةِ) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(و) تُمَيْرُ (كزُبَيْر : ة بها) ، أَى باليَمامَةِ ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(1) فى القاموس المطبوع : « تَيْمَرُ » غير مصروف ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى التكملة : « وتَيْمَرٌ : موضعٌ ، وهو مصروفٌ ؛ لأنه فَيْعَلٌ ، ذَكَرَه ابن دُرَيْد ، وقيل : هو تَيْمَرَى على فَيْعَلَى ، وهو موضعٌ بالشام » . هذا ومنع صرفه باعتبار أنه قرية مؤنث وصرفه باعتبار أنه اسم موضع مذكر .

(2) ديوانه ٥٦ والتكلة وعجزه فى اللسان

(وتَمْـرَةُ : ة أُخـرَى بهـا)، أى باليَمَامَةِ ، نقلَه الصّغانىُّ .

(وعَقيقُ تَمْرَةَ :ع بتِهامَـةَ)، عن يَمِينِ الفَرْطِ، نقَه الصّغانىُّ .

(وعَيْنِ التَّمْرِ : قُرْبَ الكوفَة)، بينه وبين بغدادَ ثلاثةُ أيام ، غربىَّ الفُراتِ .

(وتَمْرَانُ)، كسَحْبَانَ : (د)، نقلَه الصّغانىُّ .

(وتَيْمارٌ)، بالفتـح : (جَبَـلٌ) ، نقلَه الصّغانىُّ .

(و) من المَجاز : (نَفْسٌ تَمِـرَةٌ) بكذا كفَرِحَة ، أى (طَيِّبَـةٌ)، ودَعْنِي إن نَفْسِي غيرُ تَمِرَةٍ

(والتُّمْرَةُ، بالضم : عُجَيَّـةٌ عنـد الفُوقِ) مِن الذَّكَرِ .

(و) يقال : (اتْمَـأَرَّ [٣] الرُّمْـحُ اتْمِئْرارًا)، فهـو مُتْمَئِـرٌّ، إذا كان غَلِيظاً مستقيماً ، عن أَبي زَيْد .

وفى المحكَـم : اتْمَـأَرَّ الرُّمْـحُ والحَبْـلُ : (صَلُـبَ ، و) كذٰلِـك (الذَّكَـر)، إذا (اشْتَد نَعْظُـه)، أى شَبَقُه . (والمتْمَئِـرُّ : الذكَرُ) الصُّلْب الغَلِيـظُ .

(و) المُتْمَئِـرُّ (مِن الجُرْذَانِ : [١] الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال الجوهـرىّ : اتْمَأَرَّ الشَّىءُ : طالَ واشْتَدَّ ، مثل اتْمَهَلَّ واتْمَأَلَّ ، قال زُهَيْرُ بنُ مَسعودٍ الضَّبِّـىُّ :

ثَنَّى لهـا يَهْتِـكُ أَسْحـارَهَا
بِمُتْمَئِـرٍّ فيـه تَحْرِيـبُ [٢]

(و) قولُهُم : (ما فى الدّار) تامُـورٌ وتُومُورٌ و(تُومُرِىٌّ، بضمِّ التّاءِ والمِيمِ) غير مهمـوزٍ ، أى ليس بهـا (أَحَدٌ) . وقال أَبو زَيْد : ما بها تَأْمُورٌ ، مهموز ، أَى بها أَحَدٌ ، وبِلادٌ خَلاَءٌ ليسَ بها تُؤْمُرِىٌّ [٣] ، أَى أَحَدٌ . وما رأَيتُ تُؤْمُرِيًّا أَحْسَنَ من هٰذه المرأَة ، أَى إنْسِيًّا وخَلْقاً . وما رَأَيْتُ تُؤْمُرِيًّا أَحسنَ منه .

(١) فى الصحـاح « تمأر » مادة مستقلـة ، وبدئت بقوله : « اتمـأرّ الشىء . . » وستجىء . أما اللسان فهى فى (تمر)

(١) فى مطبوع التاج « الجرذان » والمثبت من القاموس .
(٢) اللسان والصحاح « فيه تحزيب »
(٣) فى اللسان والصحاح غيرمهموزة وكذلك مايأتى .

[] ومّما يُستدرَكُ عليــه :

رجلٌ مُتْمِــرٌ ، أَى كثيرُ التَّمْرِ .

وأَنشدَ ثعلبٌ :

لَسْنَا مِنَ القــومِ الــذيــنَ إِذا
جاءَ الشِّتَاءُ فَجارُهــم تَمْــــرُ[1]

يَعْنِــى أَنهم يأْكُلُون مالَ جارِهــم ويَسْتَحْلُونــه ، كما يَسْتَحْلِــى النّاسُ التَّمْرَ فى الشِّتَاءِ .

ومِن أَمثالهم : « أَعْطِ أَخاكَ تَمْرَة ، وإِنْ أَبَــى فجَمْــرَة » ، و « عليــكَ بالتُّمْرَانِ والسُّمْنانِ » .

ومن المَجاز : وَجَــدَ عنده تَمْــرَةَ الغُرابِ ، أَى ما أَرضَاه .

ومِن أَمثالهم : « التَّمْرُ بالسَّويــقِ » ، قال اللِّحْيَانِــىُّ : يُضْرَبُ فى المُكافَأَة .

وتَامَرّاءُ[2] : اسمُ النَّهْرَوان ، البلــدة المعروفــةِ ، قالَــه ابن الــكَلْبِــــىِّ فى أَنسابه .

(۱) اللســان .

(۲) فى معجم البلدان : « تامَرّا : طَسُّوج من سوَاد بغداد بالجانب الشرقىّ ، وله نهر واسع ... » .

والتُّمَيْر ، كزُبَيْرٍ : طائــرٌ ، وهــو التُّمَّرَةُ الذى ذُكِرَ .

وأَبو تَمْرَةَ : طائرٌ آخَرُ .

وجمْــعُ التُّمَّرةِ التَّمَامِــرُ ، وأَنشدَ الأَصمعىُّ :

وفى الأَشاءِ النَّابِتِ الأَصاغِــــرِ
مُعَشِّشُ الدُّخَّــلِ والتَّمَامِــــرِ[1]

وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : تَمْرَةُ : العَقْرَبُ ، لا تَنْصَرِفُ .

وبَارَكَ اللهُ فِيكَ وأَتْمَرَ ، بمعنًى .

وتَمْتَرُ : مِن قُرَى بُخارَا .

[ت ن ر] *

(التَّنُّورُ) : نَوعٌ من الــكَوانِينِ ، وفى الصّحاح : التَّنُّورُ : (الــكانُونُ) الذى (يُخْبَزُ فيه) ، يقال : هــو فى جميــع اللُّغات كذٰلك ، وقال اللَّيْثُ : التَّنُّــورُ عَمَّتْ بكلِّ لسان . قال أَبو منصور : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الاســمَ فى الأَصــل أَعْجَمِــىٌّ ، فعَرَّبَتْهَا العربُ ، فصــار

(۱) التكملــة .

عربيـًّا على بناءِ فَعُّولٍ ، والدَّليلُ على ذٰلك أَنَّ أَصلَ بنائِه تنر ، قال : ولا نعرفُه فى كلام العربِ ؛ لأَنه مُهْمَـلٌ ، وهو نَظِيرُ ما دَخَلَ فى كلامِ العربِ من كلامِ العَجَمِ ، مثـلُ الدِّيبـاجِ ، والدِّينارِ ، والسُّنْدُس ، والإِسْتَبْرَقِ ، وما أَشبَهها ، ولمّا تكلَّمـتْ بها العـربُ صارت عربيَّةً .

وفى الحديث : «قال لرجلٍ عليـه ثوبٌ مُعَصْفَرٌ : لو أَنَّ ثَوْبَكَ فى تَنُّورِ أَهْلِكَ ، أَو تحتَ قِدْرِهم ، كانَخيرًا » ، فذَهَب وأَحرقَه . وقال ابن الأَثيـر : وإنما أَرادَ أَنَّكَ لَـو صَرَفْـتَ ثَمَنَـه إلى دَقِيقٍ تَخْبِزُه ، أَو حَطَبٍ تَطْبُـخُ به ، كان خيرًا لك ؛ كأَنّه كَرِهِ الثَّوْبَ المُعَصْفَرَ .

(وصانِعُه تَنّارٌ) ، كشَدّادٍ .

وقال أَحمـدُ بنُ يَحْيَـى : التَّنُّـورُ تَفْعُـولٌ من النّار ، قال ابن سِيـدَه : وهذا من الفَسَاد بحيثُ تراه ؛ وإنمـا هو أَصْـلٌ لـم يُستَعمَـلْ إلاّ فى هٰذا الحَرْفِ وبالزِّيادة .

(و) فى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿حتّى إِذا جاءَ أَمْرُنَا وفارَ التَّنُّـورُ﴾ (١) ، قال علىٌّ كَرَّم اللهُ وجهَه : هو (وَجْهُ الأَرضِ) ، ومثلُه وَرَدَ عن ابنِعَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما (وكلُّ مَفْجَـرِ ماءٍ) تَنُّـورٌ . وقال قَتَادَةُ : التَّنُّورُ أَعْلَى الأَرضِ وأَشرفُهَا ، وكان ذٰلك علامةًله ، وكان مُجاهدٌيَذهبُ إلى أَنّه تَنُّورُ الخابِزِ .

(و) التَّنُّورُ : (مَحْفَلُ ماءِالوادِى) ، وتَنَانِيرُ الوادِى : مَحافِلُـه ، وقال أَبو إسحاق : أَعْلَمَ اللهُ سُبحانَه وتعالَى أَن وَقتَ هلاكِهِم فَوْرُ التَّنُّورِ .

وقيل فيه أَقوالٌ ، قيل : التَّنُّـورُ : وَجْهُ الأَرْضِ ، ويقال : أَرادَ أَنَّ المـاءَ إذا فارَ مِن ناحيَةِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ، وقيل : إنّ الماءَ فارَ مِن تَنُّورِ الخابِزَةِ ، وقيل : التَّنُّورُ تَنْوِيرُ الصُّبْـحِ .

(و) رُوِىَ عن ابن عَبّـاسٍ ، قـال : التَّنُّورُ (٢) : (جَبَلٌ) بالجَزِيرة (قُـرْبَ

(١) سورة هـود الآية ٤٠ .
(٢) فى مطبوع التاج « التنوير » والصواب من التكملـة واللسان .

المَصِيصَةِ) ، وهى عَيْنُ الوَرْدَةِ [1] . واللهُ أَعلمُ بما أَرادَ ، وهٰذا الجبَلُ يَجْرِى نَهرُ جَيْحَانَ تحتَه .

ورُوِىَ عن علىٍّ رضىَ اللهُ عنه أَيضاً أَنه قال : أَى وطَلَعَ الفَجْرُ . يذهب إِلى أَنّ التَّنُّورَ الصُّبْحُ .

وقال الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ : قيل :هو فى الآيةِ عَيْنُ ماءٍ معروفةٌ ، وقيل : هو المَخْبَزُ ، وافَقَتْ فيه لغةُ العَجَمِ لُغَةَ العربِ ، وجَزَمَ فى المِصْباح نَقْلاً عن أَبى حاتِمٍ أَنّه ليس بعربىٍّ صحيح .

قال شيخُنا : وأَمّا ما ذَكَرُوه من كَوْنِ التَّنُّورِ مِن نارٍ أَو نُورٍ ،وأَن التاءَ زائدةٌ فهو باطِلٌ ، وقد أَوضَحَ بيانَ غَلَطِه ابنُ عُصْفُورٍ فى كتابه المُمْتِع وغيره ، وجَزَم بغَلَطِه الجماهير .

(وذاتُ التَّنانِيرِ : عَقَبَةٌ بحِذاءِ زُبالَةَ) ، مّما يَلِى المَغْرِبَ منها ، قاله الأَزهرىُّ ، وأَنشدَ قولَ الرّاعِى :

فلمّا عَلاَ ذاتَ التَّنانِيرِ غُدْوَةً
تَكَشَّفَ عن بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهْ [1]

(وتُنَيْنِيرُ) ، بالتَّصْغير ، (العُلْيَا والسُّفْلَى : قَرْيَتَانِ بالخابُور) ، نقلَه الصّغانىُّ .

(وتَنيرَةُ ، كحَلِيمَةَ : ة بالسَّوادِ) ، نقلَه الصّغانىُّ .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ علىٍّ التَّنُّورِىُّ ، سَمِعَ أَبا الحَسَنِ المَلَطِىّ ، وأَبا جعفرِ بنِ المسلمة ، وحَدَّثَ بشىْءٍ يَسيرٍ ، وذَكَره أَبو الفَضْل بنُ ناصر فأَثْنَى عليه .

وأَبو مُعاذ أَحمدُ بنُ إِبراهيمَ الجُرْجانىُّ التَّنُّورِىُّ ، ثِقَةٌ .

* [ت و ر]

(التَّوْرُ : الجَرَيانُ) ، قيل : ومنه

(1) فى اللسان : « عَيْنُ الوَرْدِ » ، وما فى الأَصل يتفق مع فى التكملة .

(1) اللسان ، وفيه ، « صَوْبُه » بدل « غُدْوَةً » ، وفى معجم البلدان : « صَوْبُه » .

سُمِّيَ التَّوْرُ للإناء لإنَّه يُتعاوَرُ[1] به ويُرَدَّدُ[2]، كما حَقَّقه الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس، أى فهو من معنَى الجَرَيانِ .

(و) التَّوْرُ : (الرَّسُولُ بين القومِ)، عربىٌّ صَحِيحٌ، قال :

والتَّوْرُ فِيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ
يَرْضَى به المَأْتِىُّ والمُرْسِلُ[3]

قيل : ومنه سُمِّيَ التَّوْرُ للإناء .

(و) التَّوْرُ : (إناءٌ) صغيرٌ، وعليه اقتَصر الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس، قيل : هوعربىٌّ، وقيل :دَخِيلٌ .وفى التَّهْذِيب : التَّوْرُ إناءٌ معروفٌ (يُشْرَبُ فيه، مُذَكَّرٌ)، وفى حديث أُمِّ سُلَيْمٍ : «أَنَّها صَنَعَتْ حَيْساً فى تَوْرٍ»، هو إناءٌ من صُفْرٍ، كالإجّانَةِ، وقد يُتَوَضَّأُ منه .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : ومررتُ ببابِ العُمْرَةِ على امرأَةٍ تقولُ لجارَتِها : أَعِيرِينِى تُوَيْرَتَكِ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : «يتعاوربه» الذى فى الأساس حذف «به» .
(٢) فى مطبوع التاج : «ويرد»، والصواب من الأساس .
(٣) اللسان، والصحاح، والأساس والجمهرة ٢/١٤ . المقاييس ١/٣٥٨ : وفى الأصل واللسان الآتى

(و) التَّوْرَةُ (بهاءٍ : الجارِيَةُ تُرْسَلُ بين العُشّاقِ)، قالَه ابن الأَعرابىِّ .

(والتَّارَةُ : الحِينُ، والمَرَّةُ)، أَلِفُها واوٌ . (ج تاراتٌ وتِيَرٌ)، قال :

* يَقُومُ تاراتٍ ويَمْشِى تِيَرَا[1] *

وقال ابن الأَعرابىّ : تَأْرَةٌ مهموزٌ، فلما كَثُرَ استعمالُهم لها تَرَكُوا هَمْزَها، قال أَبو منصورٍ : وقال غيرُه : جَمْعُ تَأْرَةٍ تِئَرٌ، مهموزة . قال : (و) منه يقال : (أَتارَه : أَعادَه مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، أى أَدامَ النَّظَرَ إليه تارةً بعد تارة .

(وأَتَرْتُ) إليه (النَّظَرَ) والرَّمْىَ أُتِيرُ إتارَةً[2]، فهو مُتَارٌ، ومنه قولُ الشاعر :

* يَظَلُّ كأَنَّه فَرَأٌ مُتَارُ[3] *

و(أَتْأَرْتُه) بالهمزِ، أى حَدَّدْتُ النَّظَرَ إليه، كذا فى التَّهْذِيب .

(١) اللسان .
(٢) فى الأصل واللسان : «تارة»
(٣) اللسان وتقدم فى مادة (تأر) وتخريجه فيها

(وتاراءُ) بالمدّ : (ع بالشَّأْم قُرْبَ تَبُوكَ ، ومنه مسجدُ تاراءَ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) بين المدينةِ وتَبُوكَ ، ذَكَره أَهْلُ السِّيَرِ .

(وتَارَانُ : جَزِيرَةٌ بين القُلْزُمِ وأَيْلَةَ) فى حُدُودِ مِصرَ ، يسكُنُهَا بنو حُدّانَ .

(و) قولُهم : (ياتاراتِ فُلانٍ) ، حَكَاه أَبو عَمْرٍو ولم يُفَسِّرْه ، وأَنشدَ قولَ حَسّانَ :

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكاً فى دِيَارِكُمُ
اللهُ أَكْبَرُ يا تَاراتِ عُثْمانَا[1]

قال ابن سِيدَه : وعندى أَنه (مَقْلُوبٌ مِن الوَتْرِ للدَّمِ) ، وإِن كان غيرَ مُوازَنٍ به .

وتِيرَ الرجلُ : أُصِيبَ التّارُ منه ، هٰكذا جاءَ على صِيغَةِ مالم يُسَمَّ فاعِلُه .

(وتُورَانُ ، بالضمّ : اسمٌ لجميعِ ما وراءَ النَّهْرِ ، ويُقَال لمَلِكِهَا : تُورانْ شاهْ) ، كما يقال لمُقَابِلِه من دِيَارِ العَجَمِ : إِيرانُ ، بالكسر ، ولِمَلِكِهَا : إِيرانْ شاهْ .

(و) تُورانُ : (ة بحَرّانَ[1] ، منها) أَبو محمّد (سعدُ بنُ الحَسَنِ العَرُوضِىُّ) الحَرّانِىُّ التُّورانِىُّ ، له شِعرٌ حَسَنٌ ، سَمِعَ منه أَبو سعدِ بنِ السَّمْعَانِىِّ ، وعاش بعدَه إِلى سنة ثمانين وخمسمائة ، ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ ، (ومحمّدُ بنُ أَحمدَ القَزّازُ) ابنُ التُّورانِىِّ - ويقال فى اسم القَرْيَةِ أَيضاً : تُور - تُوُفِّىَ سنة ٧٠٥ ، رَوَى عن ابن الجُمَّيزىِّ وابن المنى[2] ، وأَخَذَ عنه الذَّهَبِىُّ .

(وغُبُّ تُورانَ) بالضمّ : (ع قُرْبَ خَوْرِ الدَّيْبُلِ) ، من بلاد السِّنْد .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (التائِرُ : المُداوِمُ على العَمَلِ بعدَ فُتُورٍ) .

[] ومّما يُستدرَكُ عليه :

عن أَبى عَمْرٍو : فُلانٌ يُتَارُ على أَن يُؤْخَذَ ، أَى يُدارَ على أَنْ يُؤْخَذَ ، وأَنشدَ

(١) ديوانه ٤٨ ، واللسان ومادة (ثأر)

(١) القاموس بكسر الحاء . وفى التكملة : « ضَيعَةٌ بباب حَرّانَ » ، وفى معجم البلدان : « قريةٌ على باب حَرّانَ » .

(٢) لعلها « ابن اللتى »

لعامرِ بنِ كثيرِ المحاربيّ :

لقد غَضِبُوا عليَّ وأَشْقَذُونِــــــي
فصِرْتُ كأَنَّنِــي فَرَأٌ يُتَــارُ[1]

ويُرْوَى : مُتَارٌ ، وقد تقدَّم .

وفى الأساس : تور : فَعَلَه تارةً[2] ، أى مَرَّةً بعد أُخْرَى . وهٰذه شَرُّ تاراتِكَ .

وتاوَرْتُه : عاوَدْتُه .

وتارانُ : اسمُ ابنِ لُقْمَانَ الذى ذُكِرَ فى القُرْآن ، فيما ذَكَرَ الزَّجّاجُ وغيرُه ، ونقلَه السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض .

* [ت ه ر]

(التَّيْهُور) : ما اطْمَأَنَّ من الأَرض). قال الأَزهريُّ : هو فَيْعُولٌ مِن الوَهْــر ، قُلِبَت الواوُ تــاءً ، وأَصلُــه وَيْهُــورٌ ، مثــلُ التَّيْقُورِ ، وأَصلُه وَيْقُورٌ . قال العَجّاج :

* إلى أَراطَى ونَقاً تَيْهُــورِ[3] *

قــال : أَراد به فَيْعُــول مــن التَّوَهُّر[1] .

(و) قيل : هــو (مَا بَيْــنَ أَعْلَى) شَفِيــرِ (الوادى والجَبَلِ ، وأَسْفَلِهما) نَجْدِيَّةٌ هُذَلِيَّةٌ ، قال بعضُ الهُذَلِيِّين :

وطَلَعْتُ مِن شِمْرَاخَــةٍ تَيْهُــورةٍ
شَمّاءَ مُشْرِفَةٍ كَرَأْسِ الأَصْلَــعِ[2]

(و) التَّيْهُــورُ : (الرَّجــلُ التّائِــهُ المُتَكَبِّرُ) ، قال الأَزْهَــرِيُّ : ويقــال للرجلِ إذا كان ذاهباً بنفْسِه بهِ تِيهٌ : تَيْهُورٌ ، أى تائِهٌ .

(و) التَّيْهُورُ : (مَوْجُ البَحْــــرِ المُرْتَفِــعُ) ، قال الشاعر :

* كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُور تَيْهُورَا[3] *

(و) فى التَّهْذِيــب فى الرُّباعِـــيّ : التَّيْهُور : ما اطْمَأَنَّ من الرَّمْــلِ . وفى

(١) اللسان والصحاح وتقدم فى المادة ومادة تأر
(٢) الذى فى الأساس المطبوع : « فَعَلَ ذلك تارات وتارةً . . . » إلخ ، وقوله : « فى الأساس : تور » إثبات لرأس المــــادة (ت و ر) .
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ /٢٨ واللسان

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « من التوهر » الذى فى اللسان : « من الوهر » ، وهو أولى .
(٢) اللســان والصحاح وروايتـــه : « من شِمْراخِهِ تَيْهُورَةً ».وهى رواية أحرى والبيت فى شرح أشعار الهذليين ٣٤٢ ، لساعِدَةَ بنِ العَجْلانِ .
(٣) اللسان والتكلة .

الصِّحاح: التَّيْهُورُ (من الرَّمْلِ: مالَه جُرُفٌ. ج تَيَاهِيرُ وتَيَاهِرُ)، قال الشاعر:

كيفَ اهْتَدَتْ ودُونَهَا الجَزَائِرُ
وعَقِصٌ مِن عالِجٍ تَيَاهِرُ (١)

وقيل: هو الرَّمْلُ المُشْرِفُ. وفى الأَساس: هو ما يَنْهَارُ ولا يَتَمَاسَكُ مِن الرَّمْلِ (٢).

(والتَّوْهَرِىُّ: السَّنَامُ الطَّوِيلُ)، قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ (٣):

فأَرْسَلتُ الغُلامَ ولم أُلَبِّثْ
إلى خَيْرِ البَوَارِكِ تَوْهَرِيَّا (٤)

قال ابن سِيدَه: وأثبتُّ هٰذه اللفظةَ فى هٰذا الباب؛ لأَن التَّاءَ لا نَحْكُمُ عليها بالزِّيادة أَوَّلاً إلاّ بِثبتٍ.

(و) من المَجاز: (التَّاهُور: السَّحَابُ).

(١) اللسان والصحاح
(٢) الذى فى الأساس المطبوع: «وقعُوا في تَيْهُورٍ من الرَّمْل، وهو الذى ينهارُ ولا يتماسك».
(٣) فى مطبوع التاج: قمئة
(٤) ديوانه ٤٩ وروايته: «البوائك»، وهو فى اللسان برواية الأصل

[ت ى ر] *

(التَّيَّارُ، مُشَدَّدَةً): المَوْجُ، وخَصَّ بعضُهُم به (مَوْج البَحْرِ الذى يَنْضَحُ) أَى يَسِيلُ، وهو آذِيُّه ومَوْجُه، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

عَفُّ المَكَاسِبِ ما تُكْدَى حُسَافَتُه
كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارَا (١)

وصَوابُ إنشادِه: «يُلْحِق بالتَّيَّار تَيَّارًا». وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه: «ثم أَقْبَلَ مُزْبِدًا كالتَّيَّارِ». قال ابن الأَثِير: هو مَوج البَحْرِ ولُجَّتُه.

والتَّيَّارُ فَيْعَالٌ من تارَ يَتُورُ، مثلُ القَيَّامِ مِن قامَ يَقُومُ، غيرَ أَنَّ فِعْلَه مُماتٌ.

(و) من المَجاز: التَّيَّارُ: (التَّائِهُ المُتَكَبِّرُ) يَطْمَحُ كالمَوْجِ فى تِيهِه.

(و) من المَجاز: (قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا، أَى سَرِيعَ الجِرْيَةِ).

(و) من المَجاز: (التِّيرُ، بالكسر:

(١) اللسان، والأساس وعجزه فى الصحاح، وفى الأساس «ما تُكدِى حُساستهُ» أى عُلالَتُه.

التِّيهُ) والـكِبْرُ ، ومنه التَّيَّارُ ، وقـد تقدَّم .

(و) التِّيرُ : (الحائزُ)(١) ، هٰكـذا فى نُسخَتِنا ، وصوابُـه الجائـزُ (بين الحائِطَيْنِ) ، وهـو فارسـىٌّ معـرَّب .

(ونَهْرُ تِيرَى - كضِيزَى - بالأَهْوازِ) ، حَفَرَه أَرْدَشِيرُ الأَصغَرُ بنُ بابَكَ . وقال جَرِيرٌ يهجُو الفَرَزْدَقَ :

ما لِلْفَرَزْدَقِ مِن عِزٍّ يَلُوذُ بِـــه
إلاَّ بَنِـى العَمِّ فى أَيْدِيهِمُ الخَشَبُ

سِيرُوا بَنِى العَمِّ والأَهْوازُ مَنْزِلُكُمْ
ونَهْرُ تِيرَى ولم يَعْرِفْكُمُ العَرَبُ(٢)

(و) أَبُو عُبَيْدَةَ (حُمَيْدُ بنُ تِيرٍ) أَبِى حُمَيْدٍ ، ويقال : تِيرَوَيْهِ (الطَّوِيـلُ) ، مَوْلَى طَلْحَةِ الطَّلَحَات ، كان قَصِيرًا طَوِيلَ اليَدَيْنِ : (مُحَدِّثٌ مات وهـو قائمٌ يُصَلِّى) ، رَوَى عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رَضِىَ اللهُ عنه .

(وعَمْـرُو بنُ تِيـرِى ، كسِيرِى ، أَمْرًا مِن سارَ : شَيْـخٌ لابنِ المُبَارَكِ) . وفى التَّبْصِير أَنَّ اسْمَه عُمَرُ .

ومن المَجَاز : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمُـوجُ فى عَدْوِه ، كذا فى الأَساس .

وتِيرَانُ : قَرِيةٌ بِمَرْوَ ، منها : محمَّدُ ابنُ عبدِ ربِّه بنِ سَلْمَـان ، رَوَى لـه المالِينِىُّ . وأُخْرَى(١) بأَصْبَهَانَ منهـا أَبو علىٍّ الحسنُ بنُ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ ، رَوَى له المالِينِىُّ أَيضاً .

(فصل الثاء)

المثلثة مع الراء

[ث أ ر] *

(الثَّأْرُ) ، بالهَمْزِ وتُبدَل همزتُـه أَلِفاً : (الدَّمُ) نَفْسُه ، (و) قيل : هو (الطَّلَبُ به) ، كذا فى المُحكَم .

(و) قيل : الثَّأْرُ : (قاتِلُ حَمِيمِكَ) ، ومنه قولُهم : فلانٌ ثَأْرِى ؛ أَى الذى

---

(١) فى اللسان : « الحاجز » .
(٢) ديوانه ٤٨ ومعجم البلدان (نهرتيرى)

(١) فى معجم البلدان : « تِيزانُ بالكسر ثم السكون وزاى . . . من قرى هَـراة ، وتِيزانُ أيضـًا من قُرى أصْبَهانَ » .

عندَه ذَحْلِــى ، وهو قاتلُ حَمِيمِه . كذا فى الأَســاس . وقــال ابن السِّكِّيت : وثَــأْرُكَ : الذى أَصابَ حَمِيمكَ ، وقال الشاعر :

* قَتَلْتُ به ثَــأْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى * (١)

ويقــال : هــو ثَــأْرُه ، أَى قاتــلُ حَمِيمِه ، وقال جَرِيرٌ يهجُو الفَرَزْدَقَ :

وامْدَحْ سَراةَ بَنِــى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا أَباكَ وثَــأْرُه لم يُقْتَــلِ (٢)

وانْظُرْ هنا كلامَ ابنِ بَرِّىٍّ (٣) . قال ابنُ سِيدَه (ج أَثْــآرٌ) بفتــحٍ فسكونٍ ممْدُودًا ، (وآثارٌ) على القَلْب ، حكــاه يَعْقُوبُ .

(والاســمُ : الثُّــؤْرَةُ) ، بالضــمِّ ، (والثُّــؤُورَةُ) (١) بالمــدِّ ، وهــذه عن اللِّحْيَانِــىِّ . قال الأَصمعىُّ :

أَدْرَكَ فلانٌ ثُؤْرَتَه ، إِذا أَدْرَكَ مَــن يَطلبُ ثَــأْرَه .

(وثَــأَرَ به ، كمَنَــعَ : طَلَــبَ دمَه ، كثَــأَّرَه) ، وقال الشاعر :

حَلَفْتُ فلم تَــأْثَمْ يَمِينِــى لأَثْــأَرَنْ
عَدِيًّا ونُعْمَانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَمَا (٢)

قال ابنُ سِيدَه : هٰؤلاءِ قومٌ [من بنِى

(١) اللسان ، والأَساس وعجزُه فيه :
* إِذا ما تَنَاسَى ذَحْلَه كلُّ غَيْهَبِ *

(٢) ديوانه ٤٤٤ ، واللسان ، وفى الصحاح عجزه

(٣) فى اللسان « قال ابن برى : هو يخاطب بهذا الشعر الفرزدق ، وذلك أن ركبا من فقيم خرجوا يريدون البصرة وفيهم امرأة من بنى يربوع بن حنظله معها صبى من رجل من بنى فقيم ، فمروا بخابية من ماء السماء وعليها أمة تحفظها ، فأشرعوا فيها إبلهم فنهتهم فضربوها واستقوا من أسقيتهم فجاءت الأمة أهلها فأخبرتهم ، فركب الفرزدق فرسا له وأخذ رمحاً فأدرك القوم فشق أسقيتهم . فلما قدمت المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها ، فأمرتهم أن = لا يفعلوا ، وكان لها ولد يقال له ذكوان بن عمرو بن مرة بن فقيم ، فلما شب راض الإبل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقة له . فقال له ابن عم له : ما أحسن هيئتك ياذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك ، فاستنجد ذكوان ابن عم له فخرج حتى أتيا غالبا أبــا الفرزدق بالحــزن متنكرين يطلبان له غرة ، فلم يقدرا على ذلك حتى تحمل غالب إلى كاظمة ، فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا : هل من بعير يباع ؟ فقال : نعم ، وكان معه بعير عليه معاليق كثيرة ، فعرضه عليهما ، فقالا : حط لنا ننظر إليه ، ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له ، فلما حط عن البعير نظرا اليه وقالا له : لايعجبنا ، فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه ، ولحق ذكران وابن عمه غالبا وهو عديل أم الفرزدق على بعير فى محمل فعقر البعير ، فخر غالب وامرأته ثم شدا على بعير جعثن أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالبا لم يزل وجعا من تلك السقطة حتى مات بكاظمة .

(١) فى القــاموس المطبوع « والثُّــؤْرَةُ » ، بدون واو .

(٢) اللسان .

يَرْبُوعٍ][1] قَتَلَهم بنو شَيْبَانَ يومَ مليحةَ ، فحلفَ أن يطلبَ بثأْرِهم .

(و) ثَأَرَ القَتِيلَ وبالقَتِيلِ ثَأْرًا وثُؤُورَةً ، فهو ثائِرٌ ، أي (قَتَلَ قَاتِلَه) ، قاله ابنُ السِّكِّيت ، قال الشاعر :

شَفَيْتُ به نَفْسِي وأَدْرَكتُ ثُؤْرَتِي
بَنِي مالكٍ هل كنتُ في ثُؤْرَتِي نِكْسَا[2]

وفي الأَساس : وثَأَرتُ حَمِيمِي وبِحَمِيمِي : قَتَلتُ قاتلَه ، فعَدُوُّك [مثؤور] وحَمِيمُك مَثْؤورٌ مَثْؤورٌ به[3] .

(وأَثْأَرَ) الرجلُ : (أَدْرَكَ ثَأْرَه) ، كاثَّأَرَه من بابِ الافتِعَالِ ، كماسيأْتي في كلام المصنِّف .

(و) قال أبو زيد : (اسْتَثْأَرَ) فلانٌ ، فهو مُسْتَثْئِرٌ . وفي الأَساس : استَثْأَرَ وَلِيُّ القَتِيلِ ، إذا (اسْتَغاثَ لِيَثْأَرَ[1] بمَقْتُولِه) ، وأنشد :

إذا جاءَهم مُسْتَثْئِرٌ كان نَصْرُه
دُعَاءً أَلاَ طِيرُوا بكلِّ وَأًى نَهْدِ[2]

قال أبو منصور : كأَنّه يستغيثُ بمن يُنْجِدُه على ثأْره .

(والثُّؤْرُورُ) : الجِلْوازُ ، وقد تقدَّمَ في حرف التّاءِ أَنّه (التُّؤْرُورُ). بالتّاءِ ، عن الفارِسيّ .

(و) قولُهم : (ياثاراتِ زَيْدٍ :) ، أي (ياقَتَلَتَه) ، كذا في الصّحاح . وفي الأَساس : وقولُهم : يالَثاراتِ الحُسَيْنِ : ، أُرِيد تَعالَيْنَ ياذُحُولَه ، فهذا أَوانُ طَلَبَتِكِ[3] . وفي النِّهاية : وفي الحديث : ياثاراتِ عُثْمَانَ : ، أي يا أَهلَ ثاراتِه ، ويا أَيُّهَا الطَّالِبُون

---

(1) زيادة من اللسان .
(2) الصحاح ، واللسان ، وفي المقاييس ١ /٣٩٨ عجزه وروايته : « بني عامر » .
(3) في الأصل : « ثَـأَرتُ حَمِيمَ حميمي » ، والصواب من أساس البلاغة ، ومنه النقل ، وعبارة الأساس المطبوع : « وثَأَرْتُ حَمِيمي وبحميمي ، إذا قتلتَ قاتلَه ؛ فعَدُوُّك مَثْئُورٌ ، وحَمِيمُك مَثْئُورٌ به » فزدنا منه « مثؤور » وأشار هامش مطبوع التاج إلى ذلك

(1) في اللسان والأساس : « ليثأر » بالمبني للمعلوم .
(2) في الأصل : « نهد » ، والبيت في اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢ /٢٧٣ ، والمقاييس ١ /٣٩٨ ، والصواب منها جميعا وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
(3) الذي في الأساس المطبوع : « تعالَيْنَ ياثاراتِه . أي يا ذُحُولَه ، فهذا أوانُ طلبكنّ » .

بدَمِه ، فحَذَفَ المضافَ ، وأقامَ المضافَ إليه مُقامَه ، وقال حَسّان :

لَتَسْمَعنَّ وَشِيكاً فى دِيارِهِم
اللهُ أكبرُ يا ثاراتِ عُثْمَانَا (١)

وقد رُوِىَ أيضاً بمَثَنّاةٍ فَوْقِيَّة ، كما تقدَّمت الإشارةُ إليه ، فهو يُروَى بالمادَّتَيْن ، واقتصرَ صاحبُ النِّهايةِ على ذِكْره هنا ، ولٰكنّه جَمَعَ بين كلامِ الجوهَرىِّ وبين كلامِ أهلِ الغَرِيب ، فقال : فعلَى الأَول - أىْ على حَذْف المضافِ وإقامةِ المضافِ إليه - يكونُ قد نَادَى طالِبِى الثَّأْرِ ؛ لِيُعِينُوه على استيفائه وأَخْذِه ، وعلى الثّانى - أى على تفسيرِ الجوهرىِّ - يكونُ قد نادَى القتلة (٢) ؛ تعريفاً لهم ، وتَقْرِيعاً ، وتَفْظِيعاً للأَمرِعليهم ، حتّى يجمَعَ لهم عندَ أَخْذِ الثَّأْرِ بين القَتْلِ وبينَ تَعْرِيفِ الجُرْمِ ، وتَسْمِيَتُه وقَرْعُ أسماعِهِم به ؛ لِيَصْدَعَ

(١) ديوانه ص ٢٤٨ واللسان والأساس

(٢) فى مطبوع التاج : « للقتلة » ، والصواب من اللسان والنهاية

قلوبَهم ، فيكون أَنْكَأَ فيهم ، وأَشْفَى للنَّفْسِ (١) .

(والثَّائرُ : مَنْ لا يُبْقِى على شىْءٍ حتّى يُدْرِكَ ثَأْرَهُ .

(و) من المَجَاز : (لا ثَأَرَتْ فلاناً) ، وفى الأَساس : على فلان (٢) ، (يَداه) ، أى (لانَفَعَتاه) ، مُستَعارٌ مِن ثَأَرتُ حَمِيمِى : قَتلتُ به .

(و) يقال : (اثَّأَرْتُ) من فلان ، (وأصلُه اثْتَأَرْتُ) ، بتقديم المُثَلَّثَة على الفَوْقِيَّة ، افتعلتُ من ثَأَرَ ،أُدغِمَتْ فى الثّاءِ وشُدِّدَتْ ، أى (أَدْرَكْتُ منه ثَأْرِى) ، وكذٰلك إذا قَتَلَ قاتِلَ وَلِيِّه ، وقال لَبِيد :

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقاً
بعدَ المَماتِ فإِنِّى كنتُ أَثَّئِرُ (٣)

أَى كنتُ أَنحرُها للضِّيفان ، فقد أَدركْتُ منها ثَأْرِى فى حياتِى ،

(١) فى الأصل : « للناس » ، وكذلك فى اللسان . والصواب من النهاية

(٢) لا يوجد فى الأساس المطبوع « على فلان » ، وعبارته تتفق وعبارة القاموس المطبوع .

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٨٨ ، والمقاييس ١ / ٣٩٧ .

مجازاةً؛ لتَقَضُّمِها عِظامِى النَّخِرَةَ بعد مَماتِــى؛ وذٰلك أَن الإِبلَ إِذَا لم تَجِد حَمْضاًارْتَمَّتْ عِظَامَ المَوْتَــى، وعِظَامَ الإِبِلِ، تُحْمِضُ بها.

(والثَّأْرُ المُنِيــمُ: الذى إِذا أَصابَه الطّالِبُ رَضِىَ به، فنامَ بعدَه). كذا فى الصّحاح، وقال غيرُه: هــو الذى يكونُ كُفُؤًا لِدَمِ وَلِيِّك ــ ويقــال: أَدْرَكَ فــلانٌ ثَأْرًا مُنيمــاً، إِذا قَتَــلَ نَبِيــلاً فيه، وفاءً لِطِلْبَتِــه، وكذٰلك أَصابَ الثَّأْرَ المُنِيمَ، وقال أَبــو جُنْدب الهُذلىّ:

دَعَوْا مَوْلَى نُفاثَةَ ثُــمَّ قالُــوا:
لَعَلَّكَ لسْــتَ بالثَّأْرِ المُنِيمِ (١)

قال السُّكَّرِىُّ: أَى لستَ بالذى يُنِيمُ صاحبَه، أَىْ إِن قتلتُكَ لم أَنَمْ حــتّى أَقتــلَ غيــرَكَ، أَى لستَ بالكُفُــؤِ فأُنَامَ بعــدَ قَتْــلِكَ. وقال البــاهلىُّ: المُنِيمُ: الذى إِذا أَدْرَكه الرجلُ شَفاه، وأَقنعَه فنـــامَ.

(و) يقال: (ثَــأَرْتُكَ بكذا)، أَى (أَدْرَكْتُ بــه ثَــأْرِى منكَ).

[] وممّا يُستدرَك عليــه:

الثّائِرُ: الطّالِبُ.

والثّائِــرُ: المَطْلُــوبُ. ويُجْمَــعُ الأَثْــآرَ، وقال الشــاعــر:

طَعَنتُ ابنَ عبدِالقَيْسِ طَعْنَةَ ثائِرٍ
لهــا نَفَذٌ لولا الشُّعَاعُ أَضاءَها(١)

وعبارةُ الأَســاس: ويقــال للثّائِرِ أَيضاً: الثَّأْر، وكلٌّ واحدٍ مِن طالــب ومطلوب ثَأْرُ صاحِبِه.

والمَثْؤُورُ به: المَقْتُولُ.

والثَّأْرُ أَيضاً: العَــدُوُّ، وبــه فُسِّرَ حديثُ عبدِ الرَّحمٰنِ يومَ الشُّــورَى: «لا تُغْمِدُوا سُيُوفَكم عن أَعــدائكم، فتُوتِرُوا ثَــأْرَكُمْ»؛ أَراد أَنَّكُم تُمَكِّنُون

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٥، وروايته: «دَعَوْا حَوْلِى . . .»، وعبارة السُّكَّرِىِّ فيه: «أى لستَ الذى يُنِيمُ صاحبَه. يقول لستَ بثأْرٍ؛ إن قَتلتُكَ لم أَرْضَ بكَ، أى لستَ بالكُفْءِ فأنام بعد قَتْلك ولكن لو قتلت صاحبى الذى أطلبه لَنِمْتُ».

(١) اللسان وهو لقيس بن الخطيم، انظر (نفذ) (شعع).

عَدُوَّكم مِن أَخْذ وِتْرِه عندكم . يقال : وَتَرْتُه ، إذا أَصبتَه بِوَتْرٍ ، وأَوْتَرْتُـه ، إذا أَوْجَدْتَه وَتْرَه ومَكَّنْتَه منه .

والمَوْتُور الثائِرُ : طالِبُ الثَّأْرِ ، وهو طَالِبُ[1] الدَّمِ ، وقد جاءَ في حديث محمّدِ بنِ سَلَمَةَ[2] يومَ خَيْبَر . وفي الأَمْثال للمَيْدانِيّ[3] : « لا ينامُ مِن ثَـأْرِ كذا » .

وفي كامل المبرد : « لا ينـامُ مَـنْ أَثْـأَرَ »[4] .

[ث ب ج ر] *

(اثْبَجَـرَّ) الرجـلُ : (ارْتَدَعَ مِـن فَزَعٍ) ، أَو عند الفَزَعِ .

(و) اثْبَجَرَّ : (تَحَيَّر) في أَمْرِه .

(و) اثْبَجَرَّ : (نَفَرَ وَجَفَلَ) ، قال العَجّاج يصفُ الحِمَارَ والأَتانَ :

* إذا اثْبَجَرَّا مِن سَوادٍ حَدَجَا[5] *

أَى نَفَرَا وَجَفَلا ، وهو الاثْبِجارُ .

(و) عن أَبي زيد : اثْبَجَرَّ فلانٌ ، إذا (ضَعُفَ عن الأَمْرِ ، ولم يَصْرِمْه) .

(و) اثْبَجَرَّ : (رَجَـعَ على ظَهْرِه) .

(و) اثْبَجَـرَّ (القـومُ في مَسِيـرٍ : تَرادُّوا) وتَراجَعُوا .

(و) اثْبَجَرَّ (الماءُ : سالَ) وانْصَبَّ ، قال العَجَّاج :

* مِن مُرْجَحِنٍّ لَجِبٍ إذا اثْبَجَرّْ[1] *

يَعْنِـى الجيشَ ؛ شَبَّهه بالسَّيْل إذا انـدفـعَ وانبعثَ ؛ لقُوَّتِـهِ .

(و) مِـن ذٰلـك : (الثِّبْجَـارةُ ، بالـكسر) ، وهى (حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا ماءُ المِيـزابِ)[2] ، عـن ابن الأَعـرابىّ . وسيأْتِـى فى الثِّنْجَارةِ .

---

(١) فى الأصل : « وهو طلب الدم » ، وكذلك فى اللسان . والصواب من النهاية

(٢) فى اللسان – كما فى الأصل – : « سلمة » ، وفى النهاية « مسلمة » .

(٣) جاءت لفظة للميدانى مفصولة بعد المثل فقدمناها .

(٤) فى المستقصى ٢/٢٧٦ : « لاينامُ مَنْ أَثْيَرَ » أى هُيِّـجَ .

(٥) بهامش مطبوع التاج « : قوله : حدجا ، الذى =

= فى اللسان : خدجا » . ولكن رواية الأصل تتفق ورواية الجمهرة ٣/٤٠٢ ، والصحاح ، ومجموع أشعار العرب ٢/١٠ ، وفيها : « إذ » بدلا من « إذا » .

(١) اللسان ، ومجموع أشعار العرب ٢/١٩ وروايته : « فى مرجحن »

(٢) فى نسخة من القاموس : « المرزاب » ، وهو يتفق وما فى التكملة .

[ث ب ر] *

(الثَّبْرُ : الحَبْسُ ، كالتَّثْبِيرِ) ثَبَرَه يَثْبُرُهُ ثَبْرًا ، وثَبَّرَه[1] كلاهما حَبَسَه ، قال :

* بنعْمانَ لم يُخْلَقْ ضَعِيفاً مُثَبَّرَا *[2]

(و) الثَّبْرُ : (المَنْعُ والصَّرْفُ عن الأَمْرِ) . وفي حديث أَبي مُوسَى : « [أَتَدْرِى][3] مَا ثَبَرَ الناس؟ » أَى ما الذى صَدَّهم ومَنَعهم مِن طاعةِ اللهِ؟ وقيل : ما بَطَّأَ بهم عنها ؟ . وقال أَبو زيد : ثَبَرْتُ فلاناً عن الشَّيْءِ أَثْبُرُهُ : رَدَدْتُه عنه . وقولُه تعالَى : ﴿وإِنِّى لأَظُنُّكَ يا فِرْعَونُ مَثْبُورًا﴾[4] قال الفَرَّاءُ : أَى مغلوباً ممنوعاً عن الخير[5] . وعن ابن الأَعرابيِّ : والعربُ تقولُ : ما ثَبَرَكَ عنْ هٰذا ؟ أَى ما مَنَعَكَ منه؟ ما صَرَفَكَ عنه ؟

(و) الثَّبْرُ : (التَّخْيِيبُ واللَّعْنُ والطَّرْدُ) .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : المَثْبُورُ : المَلْعُونُ المَطْرُودُ المُعَذَّبُ ، وقال الكُمَيْت :

وَرَأَتْ قُضاعَةُ فى الأَيا مِنِ رَأْىَ مَثْبُورٍ وثابِرْ[1]

أَى مَخْسُورٍ وخاسِرٍ ، يَعْنِى فى انتسابِها إِلى اليَمَن .

(و) الثَّبْرُ : (جَزْرُ البَحْرِ) ، عن الصَّغانيّ .

(والثُّبُورُ) ، بالضمّ : (الهَلاكُ والخُسْرَانُ) . قال مُجاهد : مَثْبُورًا ، أَى هالِكاً . وفى حديث الدُّعاءِ : «أَعُوذُ بكَ مِن دَعْوَةِ الثُّبُورِ » هو الهَلاكُ .وقال الزَّجّاج فى قوله تعالى : ﴿دَعَوْا هُنالِكَ ثُبُورًا﴾[2] بمعنَى : هَلاكاً ،ونَصْبُه على

---

(١) فى اللسان: « ثَبَرَه يَثْبُرُه ثَبْرًا وثَبْرَةً ، كلاهما حَبَسَه ، قال :

* بنعمان . . . . *

فجعل « ثَبْرَة » مصدرا ثانيا ، وما فى الأصل يؤيده الشاهد.

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من النهاية واللسان .

(٤) سورة الإسراء الآية ١٠٢ .

(٥) بهامش مطبوع التاج : « قوله : عن الخير ، الذى فى اللسان : من الخير . وكذا قوله بعد : ما صرفك ، بزيادة الواو فى اللسان أيضا » .

---

(١) اللسان والصحاح

(٢) سورة الفرقان الآية ١٣ .

المَصْدَرِ ، كأَنّهم قالوا : ثَبَرْنا ثُبُورًا ، ثم قال لهم : « لا تَدْعُوا اليومَ ثُبُورًا » ، مَصْدَرٌ ، فهو للقليل[1] والكثيرِ على لفظٍ واحدٍ .

(و) الثُّبُورُ : (الوَيْلُ والإِهلاكُ) ،وبه فَسَّرَ قَتادةُ الآيَةَ ،وقال : ومَثَلٌ للعَرَب[2] « إلى أُمِّه يَأْوِى مَن ثُبِرَ » ؛ أَى ، مَن أُهْلِكَ . وقد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا ، وثَبَرَه اللهُ : أَهْلَكَه إهلاكًا لا يَنْتَعِشُ [بعده] [3] ؛ فمِنْ هنالِكَ يَدْعُو أَهلُ النارِ : واثُبُوراه .

(وثَابَرَ) على الأَمْرِ : (وَاظَبَ) ودَاوَمَ ، وهو مُثَابِرٌ على التَّعَلُّمِ . وفى الحديث : « مَن ثابَرَ على ثِنْتَىْ عَشْرَةَ ركعةً مِن السُّنَّة » قال ابن الأَثِير : المُثَابَرَةُ : الحِرْصُ على القَوْلِ والفِعْلِ ، ومُلازَمَتُهما .

(وتَثابَرَا) فى الحَرْب : (تَواثَبَا) .

(والثَّبْرَةُ) بفتحٍ فسكونٍ :) الأَرْضُ السَّهْلَةُ) ، وقيل : أَرضٌ ذاتُ حجارةٍ بِيضٍ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : هى حجارةٌ بِيضٌ تُقَوَّمُ ويُبْنَى بها ، ولم يَقُلْ : إنّها أَرضٌ ذاتُ حجارةٍ .

(و) الثَّبْرَةُ : (تُرَابٌ شَبِيهٌ بالنُّورَةِ) يكونُ بين ظَهْرَىِ الأَرضِ ، فإذا بَلَغ عِرْقُ النَّخْلَةِ إليه وَقَفَ . يُقال : لَقِيَتْ عُرُوقُ النَّخْلَةِ ثَبْرَةً فَرَدَّتْها .

(و) الثَّبْرَةُ : (الحُفْرَةُ : فى الأَرضِ) يَجتمعُ فيها الماءُ .

(وثَبْرَةُ : وادٍ بدِيَارِ ضَبَّةَ) ، وقيل : فى أَرضِ بنى تَمِيم ، قريبٌ مِن طُوَيْلع ، لبنى مَنافِ بنِ دارِمٍ ، أَو لبنى مالكِ بنِ حَنْظلةَ ، على طريق الحاجِّ ، إذا أَخذُوا على المُنْكَدِرِ[1] .

(و) الثُّبْرَةُ (بالضمّ : الصُّبْرَةُ) ، لَثْغَةٌ .

(١) فى مطبوع التاج : « القليل » ، والصواب من اللسان ، ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى اللسان : « ومثل العرب » .

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) الذى فى معجم البلدان لياقوت : « ثَبْرَةُ : اسمُ ماءٍ فى وسط وادٍ فى ديار ضَبَّةَ ... وفى كتاب نصر : ثَبْرَةُ من أرض تميم قريب ... » . وفى معجم ما استعجم للبكرى : « ثَبْرَةُ : موضع تلقاءَ لَصَافٍ من ديار بنى مالك ابن زيد مناة بن تميم ، وقيل : هو بين ديار بنى تَغْلِب وديار بنى يَرْبُوع ... » .

(و) تقول: لا أَفْعَلُ وربِّ الأَثْبِرَةِ الغُبْرِ، وهو جَمْعُ ثَبِير، و(ثَبِيرُ الأَثْبِرَة) قيل: هو أَعظمُها، (و) ثَبِيرُ (الخَضْراءِ، و) ثَبِيرُ (النِّصْعِ) بالكَسْر، كأَنّه لبَياضٍ فيه، وهو جبلُ المُزْدَلِفَةِ، (و) ثَبِيرُ (الزِّنْج) قيل: سُمِّيَ به؛ لأَنّ الزِّنج كانوا يجتمعون عنده لِلَهْوِهم ولَعِبِهم، (و) ثَبِيرُ (الأُعْرَجِ)، هٰكذا في النُّسَخ، وفي بعض الأُصول: الأَعْوَج[1]، (و) ثَبِيرُ (الأَحْدَب)، قيل: هو المرادُ في الأَحَادِيثِ، المُخْتَلَفُ فيه: هل هو عن يَمِين الخارِجِ إِلى عَرَفَةَ في أَثناءِ مِنًى أَوعن يَسارِه؟ وفيه ورد: «أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ»[2]، (و) ثَبِيرُ (غَيْنَاءَ)[3] بالغَيْن المُعْجَمة، وهي قُلَّةٌ على رَأْسِه (:جِبالٌ بظاهِرِ مكةَ)، شَرَّفَها اللهُ تعالَى، أَي خارِجاً عنها.

وقولُ ابنِ الأَثِيرِ وغيرِه: بمكَّةَ، إِنّمَا هو تَجَوُّزٌ، أَي بقُرْبِها.

قال شيخُنَا: ذَكَرُوا أَنّ ثَبِيراً كان رجلاً مِن هُذَيْل، مات في ذٰلك الجَبَل، فعُرِفَ به، قيل: كان فيه سُوقٌ من أَسواقِ الجاهليّة كعُكَاظ، وهو على يَمين الذاهِبِ إِلى عَرَفَةَ، في قول النَّوَوِيِّ، وهو الذي جَزَمَ به عِياضٌ في المَشَارِقِ، وتَبِعَه تلميذُه ابنُ قرقول في المَطَالع، وغيرُهما، أَو على يَسارِه كما ذَهَب إِليه المُحبُّ الطَّبَرِيُّ ومَن وافَقَه، وانْتَقَدُوه، وصَوَّبُوا الأَوَّلَ، حتى ادَّعَى أَقوامٌ أَنَّهُمَا ثَبِيرَانِ: أَحدُهما عن اليَمِينِ، والآخَرُ عن اليَسَارِ، واستَبْعَدُوه.

وفي المَرَاصِدِ والأَساس: الأَثْبِرَةُ: أَربعةٌ.

قلتُ: وقد عَدَّهم صاحبُ اللِّسان هٰكذا: ثَبِيرُ غَيْنَاءَ، وثَبِيرُ الأَعْرَجِ[1]،

---

(١) الذي في معجم البلدان ومعجم ما استعجم، والتكملة واللسان: «الأعرج»، بالراء.

(٢) في معجم ما استعجم (ثبير): «.... والذي بمكة كانوا يقولون في الجاهلية: أَشْرِقْ ثَبِيرْ، كَيْمَا نُغِيرْ..»

(٣) في مَعْجَمِ ما استعجم ومعجم البلدان «غَيْنَا» مقصورًا، وفي التكملة: «ثَبِيرُ غَيْنَى، وقد يُمَدُّ...».

(١) في مطبوع التاج: «الأعوج» والمثبت من اللسان ومعجم البلدان.

وثَبِيرُ الأَحْدَبِ، وثَبِيرُ حِرَاءَ، وقال أَبو عُبَيْدٍ البكرىُّ: وإذا ثُنِّىَ ثَبِيرٌ أُرِيدَ بهما ثَبِيرٌ وحِرَاءٌ[(١)]. وقال أَبو سعيدٍ السُّكَّرِىُّ فى شرح ديوانِ هُذَيْلٍ فى تفسيرِ قول أَبى جُنْدَب:

لقد عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنّ جَارِى
لَدَى أَطْرافِ غَيْنَا مِن ثَبِيرِ[(٢)]

قال: غَيْنَا: غَيْضَةٌ كثيرةُالشَّجَرِ[(٣)]. (وثَبِيرٌ: ماءَةٌ بدِيارِ مُزَيْنَةَ، أَقْطَعَها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ) تعالَى (عليهوسلَّم شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ) المُزَنِىَّ، حِين وَفَدَ عليه، وسَأَلَه ذلك (وسَمَّاه شُرَيْحاً)، وهو أَوّلُ مَن قَدِمَ بِصَدَقاتِ مُزَيْنَةَ.

(والمَثْبِرُ، كمَنْزِلٍ: المَجْلِسُ)،وهو مستعارٌ مِن مَثْبِرِ النَّاقَةِ.

(و) المَثْبِرُ: (المَقْطَعُ والمَفْصِلُ.

(١) لم أجد هذه العبارة فى معجم ما استعجم للبكرى
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥.
(٣) لم أجد فى المصدر السابق هذا النقل عن السكرى، والمثبت فيه: « غَيْنَا ثَبِيرٍ: قُلَّةُ ثَبِيرٍ التى فى أعلاه تُسَمَّى: غَيْنَا، وهو حجرٌ كأنه قُنَّة..

(و) المَثْبِرُ: (المَوْضِعُ) الذى (تَلِدُ فيه المرأَةُ)، وفى حديث حَكِيم بنِ حِزَام: أَنَّ أُمَّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَة، وأَنّه حُمِلَ فى نِطْعٍ، وأُخِذَ ما تحت مَثْبِرِها، فغُسِلَ عند حَوْضِ زَمْزَمَ. المَثْبِرُ: مَسْقَطُ الوَلَدِ، (أَو) تَضَعُ (النّاقَةُ) مِن الأَرضِ، وليس لهفِعْلٌ. قال ابن سِيدَه: أُرَى أَنّما هو من باب المَخْدَعِ. وفى الحديث: «أَنَّهُم وجدوا النّاقَةَ المُنْتِجَةَ تَفْحَصُ فى مَثْبِرِهَا».

(و) المَثْبِرُ أَيضاً: (مَجْزَرُالجَزُورِ) وفى بعض النُّسَخ: ويُجْزَرُ فيه الجَزُورُ. قال نُصَيْرٌ: مَثْبِرُ النّاقةِ أَيضاً حيث تُنْحَرُ. قال أَبو منصور: وهٰذا صَحِيحٌ، ومِن العَرَب مسموعٌ، ورُبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجلِ: مَثْبِرٌ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: وأَكثرُ ما يُقَالُ فى الإِبلِ.

(وثَبِرَتِ القَرْحَةُ، كفَرِحَ: انْفَتَحَتْ) ونَفِجَتْ[(١)]، وسالَتْ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله: ونفجت، كذا بخطه ولم توجد فى اللسان، ومَرّ للمصنف فى ن ف ح: نفح العرقُ: سال دمُه، =

مدَّتُهَا . وفى حديث مُعَاوِيَةَ : « أَنَّ أَبا بُرْدَةَ قال : دَخلتُ عليه حِينَ أَصابَتْه قَرْحَةٌ(١) ، فقال : هَلُمَّ يا ابنَ أَخِى فانْظُرْ ، قال : فنظرتُ (٢) فإِذا هى قد ثَبِرَتْ ، فقلتُ : ليس عليكَ بَأْسٌ يا أَميرَ المؤمنين » .

(وانْبارَرْتُ عنه : تَثَاقَلْتُ) ، وكذا ابْجَارَرْتُ ، وقد تقدَّم ، كذا فى نَوادِرِ الأَعراب .

(و) يُقَال : (هو عَلَى) صِيرِ أَمْرٍ ، و(ثِبَارِ أَمْرٍ ، ككِتَابٍ) ، أَى (على إِشْرَافٍ مِن قَضَائِه) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

الثُّبْرَةُ : النُّقْرَةُ تكونُ فى الجَبَلِ تُمْسِكُ الماءَ ، يَصْفُوفيها كالصِّهْرِيج ، إِذا دَخَلَها الماءُ خَرَجَ فيها عن غُثائِه وصَفَا ، قال أَبو ذُؤَيْب :

فَثَجَّ بها ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حتَّى تَفَرَّقَ رَنْقُ المَدَرْ(١)

وفى التَّهْذِيب : والثَّبْرَةُ : النُّقْرَةُ فى الشَّىْءِ ، والهَزْمَةُ ، ومنه قِيل للنُّقْرة فى الجَبَلِ يكونُ فيها الماءُ : ثَبْرَةٌ . وفى مُعْجَم أَبى عُبَيْد(٢) : ثُبْرُ – بالضمّ – أَبارِقَ : مِن بلاد نُمَيْر .

والثّابِرِيَّةُ ، ويقال : التّابِرِيَّةُ ، بالفَوْقِيَّةِ فى قول أَبى ذُؤَيب :

فأَعْشَيْتُه مِن بَعْدِ ما راثَ عِشْيُه
بِسَهْمٍ كَسَيْرِ الثّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ (٣)

لم أَجِدْه فى ديوانه . قيل : هو منسوبٌ إِلى أَرضٍ أَو حَىٍّ .

= بالحاء المهملة » . هذا وفى التكملة « أى انْفَتَحَتْ ، ونَضِجَتْ ، وسالَتْ مِدَّتُها » .

(١) ما فى الأصل يتفق وما فى اللسان . وفى التكملة : « قَرْحَتُه » .

(٢) ما فى الأصل يتفق وما فى اللسان . وفى التكملة « فتَحوَّلْتُ » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وروايته :
فَشَجَّ به ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِ حتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ
وفى اللسان صدر البيت مثل الأصل ، وعجزه كما ورد فى المصدر السابق .

(٢) لم يرد فى معجم ما استعجم المطبوع ولكنه ورد فى معجم البلدان لياقوت .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٩ ، وروايته : «السابريّة» . واللسان كالأصل .

وثَبْرَرَةُ ، فيما أَنشدَه ابنُ دُرَيد :

* أَيُّ فَتًى غادَرْتُم بِثَبْرَرَهْ[1] *

قيل إنما أَراد : بِثَبْرَةَ ، فزاد راءً ثانيةً للوَزْنِ .

ويَثْبِرَةُ : اسمُ أَرضٍ ، قال الرّاعي :

أَوْ رَعْلَةٍ من قَطَا فَيْحانَ حَلَّأَهَا
عَنْ ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ[2]

هٰكذا في اللِّسان . والذي في مُعجَم ياقُوت : يَثْرِبَةُ ، وأَنشدَ قول الراعي ، فلْيُنْظَرْ .

وثِبَارٌ ، ككِتَاب : موضعٌ على ستّة أَميالٍ مِن خَيْبَرَ ، هنالك قَتَلَ عبدُ اللهِ بنُ أُنيسٍ أُسَيْرَ بنَ رازمٍ[3] اليهوديَّ ، وذَكَرَه الواقِديُّ بطُولِه ، وقيل بفتح الثّاءِ ، وليس بشيْءٍ .

والمُثَبَّرُ ، كمُعَظَّم : المَحْدُودُ ، والمَحْرُومُ .

وامرأَةٌ ثَبْرَى ، كسَكْرَى ، أَي غَيْرَى .

وثَبِرَ ، كفَرِحَ : هَلَكَ ، لغةٌ في تَبِرَ بالتّاءِ ، نقلَه الصّغانيُّ .

[ث ج ر][1] *

(الثُّجْرَةُ ، بالضمّ : الوَهْدَةُ) المُنْخَفِضَةُ (مِن الأَرض) . قالَه ابنُ الأَعرابيِّ . (و) قيل : الثُّجْرَةُ : (مُعْظَمُ الوادِي) ومُتَّسَعُه ، وقيل : وَسَطُهُ .

وعن الأَصمعيِّ : الثُّجَرُ : الأَوْساطُ ، واحدتُه[2] ثُجْرَةٌ ، وقيل : ثُجْرَةُ الوادِي : أَوّلُ ما تَنْفَرِج عنه المَضَايِقُ قبلَ أَن يَنْبَسِطَ في السَّعَة ، وهو مَجازٌ ، يُشَبَّهُ ذٰلك الموضعُ من الإِنسانِ بثُجْرَةِ النَّحْرِ .

(و) الثُّجْرَةُ : (مُجْتَمعُ أَعْلَى الحَشَا) ، ونَصُّ عبارةِ اللَّيْثِ : ثُجْرَةُ

---

(١) الجمهرة ١/٢٠٠ ونسبه ابن دريد إلى عتيبة بن الحارث بن شهاب ، وذكر أنه فر عن ابنه يوم ثبرة ، قتلته بنو تغلب ، فقال :
* نجيت نفسي وتركت حزره *
* نعم الفتى غادرته بثبره *
* لن يسلم الحر الكريم بكره *
وورد في الجمهرة أيضا ٣/٢٩٦ والمقاييس ١/٤٠٠ وكذلك في معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان . وورد هذا المشطور في اللسان كالأصل . »

(٢) اللسان . وفي معجم البلدان : « يثربة : اسم موضع في قول الراعي : . . . . . » البيت

(٣) في معجم البلدان : « رزام » .

(١) كثير من الفاظ (ثجر) جاءت في اللسان في مادة (ثجر) استطرادا

(٢) في اللسان : « واحدتها » .

الحَشَا : مُجْتَمَـعُ أَعْلَى السَّحْرِ بقَصَبِ الرِّئَـةِ (أَو) ثُجْرَةُ النَّحْرِ : (وَسَطُه ، و) هو (ما حَوْلَ الثُّغْرَةِ) ، وهى الوَهْدة فى اللَّبَّة من أدنَـى الحَلْقِ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ : « أَنـه أَخذَ بثُجْرَةِ صَبىٍّ به جُنُونٌ ، وقال : اخرُجْ ، أَنَا محمَّدٌ » .(1)

(و) الثُّجْرَةُ (مِن البَعِير : السَّبَلَةُ) ، وهـى ثُغْرَةُ نَحْرِه .

(و) الثُّجْرَةُ : (القِطْعَـةُ المُتَفَرِّقَـةُ من النَّبَات وغيرِه) . وعن أَبى عَمْرٍو : ثُجْرَةٌ مِن نَجْمٍ ، أَى قِطْعَةٌ .

(وثَجَرَ التَّمْرَ : خَلَطَه بِثَجِيرِالبُسْرِ ، أَى ثُفْلِه) .

قال اللَّيْث : الثَّجِيرُ : ما عُصِرَ من العِنَبِ ، فَجَـرَتْ سُلافَتُـه ، وبَقِيَتْ عُصارَتُه .

ويقـال : هـو ثُفْـلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتَّمْرِ فيُنْتَبَذُ . وفى حديث الأَشَـجِّ : « لاَتَثْجُرُوا ولاَ تَبْسُرُوا » ؛أَى لاتَخْلِطُوا ثَجِيـرَ التَّمْرِ مـع غيرِه فى النَّبِيـذ ، فنَهَاهم عن انْتباذِه .

والثَّجِير : ثُفْلُ كـلِّ شىْءٍ يُعْصَرُ ، والعامَّةُ تقولُه بالتّاءِ .

(والأَثْجَـرُ : الغَلِيـظُ العَـرِيضُ ، كالثَّجْرِ) بفتـحٍ فسكون ، (والثَّجِرِ) ككَتِفٍ ، يقال : وَرَقٌ ثَجْرٌ بالفتحِ ، أَى عرِيضٌ ، وقال تَمِيمُ بنُ مُقْبِـل :

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنَانِ قدكَتِنَتْ
منه جَحافِلُه والعَـضْرَسِ الثَّجِرِ (1)

(و) الأَثْجَرُ : (السَّهْمُ الغَلِيظُ الأَصْلِ (القَصِيرُ) ،العَرِيضُ ،واسِـعُ الجُرْحِ ، حَكَاهأَبوحَنِيفَةَ . (والتَّثْجِيرُ(2) التَّوسِيع والتَّعْرِيضُ) . وقـد ثَجَّرَه فهومُثَجَّرٌ .

(وثَجْرٌ) ، بفتـح فسكون : (مـاءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ) لبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، مِن تَذْكِرَةِ أَبى علىٍّ ، وأَنشـدَ(3) :

هَيْهَاتَ حتى غَدَوْا مِن ثَجْرَ مَنْهَلُهمْ
حِسْىٌ بنَجْرَانَ صاحَ الدِّيكُ فاحْتَمَلُوا

(1) فى مطبوع التاج : « أبا محمد » ، والصواب من النهاية والسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(1) فى مطبوع التاج والسان « المكتان » والصواب من الديوان ٩٤ ، ومن التكملة ، ومادة (عضرس) ومادة (كتن) ، ورواية الديوان : « يَنْفَحُ » .
(2) فى مطبوع التاج : الشجير » ، والصواب من القاموس المطبوع .
(3) اللسان مادة (جثر)

جَعَلَه اسْماً للبُقْعَةِ فتَرَكَ صَرْفَه ،(أَو بين وادِى القُرَى والشّامِ) مِن مِيـاه بَلْقَيْنِ بجَوْشَن ، ثم بإِقبالِ العَلَم بين جَمَلٍ وأَعْفَرَ (١) .

(و) عـن الأَصْمعـىِّ : (الثُّجَـرُ ، كصُرَدٍ : جماعاتٌ متفرِّقةٌ) ،جمعُ ثُجْرَة .

(و) الثُّجَرُ أَيضـاً : (سِهَامٌ غِلاظُ الأُصولِ عِراضٌ) .

(و) عن ابن الأَعـرابىِّ : (انْثَجَرَ) الجُرْحُ و(انْفَجَرَ) ، إِذا سَالَ بما فيه . وفى الصّحاح : انْثَجَـرَ الدَّمُ لغـةٌ فى انْفَجَرَ ، (و) منه انْثَجَرَ (المـاءُ :فاضَ كثيـرًا) .

(وخَيْزُرَانٌ مُثَجَّرٌ ــ كمُعَظَّم ــ : ذو أَنابِيبَ) . وقال أَبوزُبَيْدٍ يصف أَسَـدًا :

كأَنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَـه
إِذَا حَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّـرُ (٢)

(١) عبارة ياقوت فى معجم البلدان : « ثَجْرُ : ماءٌ لبَنِـى القَيْنِ بن جَسْر بجَوْش . ثم بإِقبال العَلَمَيْن : جمـل وأعفرَ ، بين وادى القُرَى وتَيْماءَ . . » .
(٢) التكملة ، وفى اللسان جاء هذا الشطر بدون نسبة :
* تَجاوَبَ منها الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ *

وقيل : أَى المُعَرَّض .

(ومَثْجُـورُ بنُ غَيْـلانَ) الضَّبِّـىُّ (مَهْجُوُّ جَرِير) بنِ عَطِيَّـةَ (١) الخَطَفِىِّ ، وهو من أَشْرَاف أَهلِ البَصْرة ، رَوَى عن عبدِ اللهِ بن الصّامت .

(و) يُقَال :(فى لَحْمِه تَثْجِيرٌ) ، أَى (رَخاوَةٌ) .

[] ومِمّا يُستدرَك عليـه :

الثَّجِرُ ، ككَتِفٍ : المُجْتَمِـعُ .

وثِجار ، ككِتاب وغُراب : مـاءٌ لبَلْقَيْنِ .

وبِراقُ ثَجْرٍ : قُرْبَ وادِى القُـرَى ، ذَكَرَه ياقوت .

والثَّجَرُ ، بالتَّحْـرِيك : العِرَضُ ، يقال : ثَجِرَ ــ بالـكسر ــ إِذا عَرِضَ ، قـال ابن مُقبِل :

والعَيْرُ يَنْفُخُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحافِلُه والعِضْرِسِ الثَّجِرِ (٢)

والمَثْجَرَةُ والمَثْجَرُ ــ بفتحهما ــ من

(١) فى مطبوع التاج « عبدالله » .
(٢) تقدم فى المادة

الـوادِى : ثُجْـرَتُه ، قال حُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبعِـىّ(١) :

* رَكِبْتُ مِن قَصْدِ الطَّرِيقِ مَثْجَرَهْ *

هٰكذا قاله الصّاغانىُّ وصحّحه ورَواه الأَزهرىُّ بالنُّونِ والحاءِ المهملةِ ، وسيأْتى فى موضعه .

[ث ر ر] *

(الثَّرَّةُ مِن العُيُون : الغَزِيرَةُ) الماءِ ، (كالثَّـرّارةِ والثَّـرْثَارَةِ والثُّرْثُـورَةِ) ، بالضمّ فى الأَخِير . وقَـد ثَرَّتْ تَثِـرّ ثَـرَارَةً ، وكَـذٰلك السَّحَـابُ . وفى الصّحَـاح : عَيْنٌ ثَرَّةٌ ، قـال : وهـى سَحابَةٌ تـأْتِـى مِن قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْـلِ العِرَاقِ ، قال عنترةُ :

جَادَتْ عليهـا كـلُّ عَيْنٍ ثَـرَّةٍ
فتَرَكْنَ كلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَـمِ (٢)

(و) مِن المَجَاز : الثَّرَّةُ : (النّاقَةُ ، أَو الشّاةُ ، الواسعةُ الإِحْلِيلِ ، والغَزِيرَةُ منهما ، كالثَّرُورِ) كصَبُورٍ . وفى حديث خُزَيْمَةَ : وذَكَرَ السَّنَةَ : « غاضَتْ لهـا الدَّرَّةُ ، ونَقَصَتْ لها الثَّرَّةُ » . قال ابن الأَثِير : الثَّـرَّةُ ، بالفتـح : كثرةُ(١) اللَّبَنِ ، [يقال :] (٢) ناقةٌ ثَرَّةٌ : واسِعَةُ الإِحلِيـلِ ، وهو مَخْـرَجُ اللَّبَنِ مِـن الضَّرْعِ ، قال : وقد تُكْسَرُ الثّاءُ . وشاةٌ ثَرَّةٌ وثَرُورٌ : واسعةُ الإِحْلِيلِ ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إذا حُلِبَتْ . (ج ثُرُورٌ وثِرَارٌ) ، بالضمّ والـكسرِ ، هٰـكذا فى النُّسَخ . والذى فى الأُصُول المعتَمدة : ثُرُرٌ (٣) وثِـرَارٌ ، وإِحْليـلٌ ثَـرٌّ : واسِـعٌ .

(و) مِن المَجَاز : الثَّرَّةُ : (الطَّعْنَـةُ الـكَثِيـرَةُ الدَّمِ) ، وقيل : الواسعَـةُ وفى بعض النُّسَـخ هنا زيادة كالثّارَّةِ . وفى الأَساس : كالثَّرُورِ ، على التَّشْبِيـه بالعَيْن .

(وثَرَّ يَثِـرُّ ، مُثَلَّثَ الآتِـى) ، أَى المُضَـارِع (ثَرًّا) بالفتـح (وثُرُورَةً)

(١) مادة (نجر)

(٢) ديوانه ١٤٥ وروايته : « كل حديقة » ، وهى رواية الجمهرة ٢ /٤٣ . وقد وردت رواية الأصل فى اللسان والصحاح ، والأساس ، الجمهرة ١ /٤٥ ، والمقاييس ١ /٣٦٧ ، وانظر شرح القصائد العشر للتبريزى ١٨٥

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : كثرة ، الذى فى الأساس : كثيرة » ولم يرد فى الأساس المطبوع : « الثرة : كثيرة اللبن » . وما ذكره هنا يتفق وما فى النهاية واللسان .

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) هذان الجمعان هما الواردان فى اللسان .

بالضمّ ، (وثَرَارَةً) بالفتح (وثُرُورًا) بالضَّمّ ، (في الكلّ) ، أي ممّا ذَكَرَ من المعاني السابقة . قال شيخنا : الضَّمّ والكسرُ لغتانِ وارِدَتانِ ، الأُولَى شاذَّة ، والثانيةُ على القياس ، وقد عَدَّه ابنُ مالكٍ وغيرُه ممّا جاء فيه الوَجْهان ، وذَكَرَهما الجوهريّ وأربابُ الأَفعالِ والتَّصْرِيف ، وأما الفتحُ فلا وَجْهَ لذِكْرِه لا سَماعاً ولا قِياساً ؛ لأَنّ الفتحَ إنما يكونُ في الماضِي المفتوحِ الحَلْقيِّ العَيْنِ أَو اللَّام ، وذلك هنا مُنْتَفٍ كما لا يَخْفَى . قلتُ : وما أَنْكَرَه شيخُنَا فقد ذَكَرَه صاحبُ اللِّسان عن بعضِ العرب ، والمصنِّفُ مِن عادَتِه أَنه لم يَزَلْ يَتَتَبَّعُ النَّوادِرَ والغَرائِبَ ؛ لأَنه البحرُ المُحيطُ الجامعُ للعجائب .

(و) الثَّرَّةُ أَيضاً : (المرأَةُ الكثيرةُ[1] الكلامِ ، كالثّارَّةِ والثَّرْثَارَة) ، يقال : رجلٌ ثَرْثَارٌ ، إذا كان مُتَشَدِّقاً كثيرَ الكلامِ .

(والثَّرُّ : التَّفْرِيقُ والتَّبْدِيدُ) ، يقال : ثَرَّ الشَّيْءَ مِن يَدِه يَثُرُّه ثَرًّا : بَدَّدَه ، (كالثَّرْثَرَةِ) ، حَكَاه ابنُ دُرَيْدٍ ولم يَخُصَّ اليَدَ ، ونَصُّ ابنُ دُرَيْد : ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثُرُّه ثرًّا ، إذا بَدَدْتَه . قال الصغانيّ : وأَحْجِ به أَن يكونَ تَصْحِيفَ نَدَّيْتَه ، وأَما ثَرْثَرْتُه بَدَّدْتُه فصَحِيحٌ .

(و) الثَّرُّ : (الواسِعُ) . يقال : عَيْنٌ ثَرَّةٌ ، أَي واسِعةٌ[1] وكذلك إحْلِيلٌ ثَرٌّ .

(و) الثَّرُّ : (المِكْثارُ) المُتَشَدِّقُ ، يُقال : رجلٌ ثَرٌّ ، أَي كثيرُ الكلامِ .

(و) الثَّرُّ (مِن السَّحابِ : الكَثِيرُ الماءِ) ، يقال : سحابٌ ثَرٌّ . وثَرَّتِ السَّحابَةُ ماءَها تَثُرُّه ثَرًّا[2] .

(و) مِن المَجاز : (الثَّرْثَارُ) بالفتح : (المِهْذَارُ) المُتَشَدِّقُ . ورُوِىَ عن النَّبيِّ صلَّى الله عليْه وسلّم أَنه قال : « أَبْغَضُكُم إلَيَّ الثَّرْثارُونَ المُتَفَيْهِقُون »

(1) في القاموس المطبوع : « الكثيرة في الكلام » .

(1) في مطبوع التاج : « عين ثرٌّ أي واسع » .
(2) في مطبوع التاج : « تثر ثرا » ، والمثبت من الأساس

وهم الذين يُكثِرُون الكلامَ تكلُّفاً خُرُوجاً عن الحقّ .

(و) الثَّرْثارُ أَيضاً : (الصَّيّاحُ) ، عن اللِّحْيَانيّ .

(و) الثَّرْثَارُ : (نَهْرٌ) بعَيْنه ، وقال المبرّد فى أَوّل الكامل : سُمِّيَ به لكثرةِ مائه ، قال الأَخطل من قصيدةٍ أَوّلُها .

لَعَمْرِى لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
على جانبِ الثَّرْثارِ راغِيَةَ البَكْرِ [1]

(و) الثَّرْثَارُ : (وادٍ كبيرٌ) بالجزيرة يَمدُّ إِذا كثرت الأَمطارُ ، وأَمّا فى الصَّيف فليس فيه إِلاّ مناقِعُ ، ومياهٌ جامدة ، وعيونٌ قليلةٌ مِلحةٌ ، وهو فى البَرِّيَّة ينحدرُ (بين سِنْجارَ وتكْرِيتَ) ، وكانت عليه قُرًى كثيرةٌ عامرةٌ قد خَرِبت الآن ، وإِيّاه عَنَى الأَخطلُ فى قوله وقد جمَعَه :

وأَحْمَى علينا ابْنَا زُمَيْعٍ وهَيْثَمٍ
مُشَاشَ المَرَاضِ اعْتَادَهَا مِن ثَرَاثِرِ [2]

وفى أَنساب البلاذرىّ : الثَّرْثارُ : نهرٌ يَنْزِعُ مِن هِرْماس نَصِيبِينَ ، ويُفَرِّغُ فى دِجْلَةَ بين الكُحَيْلِ ورَأْسِ الإِيَّلِ ، وله يومٌ معروفٌ ، قال الأَخطل :

لَعَمْرِى لقد لاقَتْ سُلَيْمٌ وعامِرٌ
إِلى جانب الثَّرْثارِ رَاغِيَةَ البَكْرِ [1]

(والإِثْرَارَةُ ، بالكسر : الأَنْبِرْبَارِيسُ) ، ويُسَمَّى بالفارِسِيَّة الزّرِيكَ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، نقلاً عن بعض الأَعراب .

(والثُّرْثُورُ الكبيرُ والصّغيرُ : نَهْرانِ بإِرْمِينِيَةَ) ، نقلَه الصّغانىّ [2] .

(وثَرَّرَ بالمكان تَثْرِيرًا : نَدَّاه) . والذى فى الأُصول المعتَمَدة : ثَرَّرْتُ المكانَ مثل ثَرَّيْتُه ، أَى نَدَّيْتُه .

(والثَّرْثَرَةُ : كثرةُ الكلامِ وتَرْدِيدُه) فى تَخْلِيطٍ ، وقد ثَرْثَرَ الرجلُ ، فهو ثَرْثَارٌ ، مِهْذارٌ .

(و) الثَّرْثَرَةُ : (الإِكثارُ من الأَكلِ وتَخْلِيطُه) .

(١) ديوانه ١٣٣ واللسان والمقاييس ١ /٣٦٨ وليس أولها بل منها .
(٢) اللسان ونسبه للشماخ .

(١) انظر الهامش قبل السابق
(٢) فى القاموس مادة (رمن) : « وإرمينية بالكسر وقد تشدد الياء الأخيرة .

رجلٌ ثَرْثَار ، وامرأةٌ ثَرْثَارَةٌ[1] ، وقومٌ ثَرْثَارُون ، وقد تقدَّم ذِكْرُ الحديثِ الذى وردتْ فيه هذه اللَّفظة .

(و) من المَجاز : (فَرَسٌ ثَرٌّ ومُنْثَرٌّ) ، أَى (سَرِيعُ الرَّكْضِ) ؛ تَشْبِيهاً بالعَيْنِ الثَّرَّةِ[2] ، كما فى الأَساس .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

عَيْنٌ ثَرَّةٌ : كثيرةُ الدُّموعِ . قال ابنُ سِيدَه : ولم يُسْمَع فيها ثَرْثَارَةٌ ، وأَنشدَ ابن دُرَيد :

يا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ
يَحْفِشُها الوَجْدُ بدَمْعٍ هامِعِ[3]

ومَطَرٌ ثَرٌّ : واسِعُ القَطْرِ مُتَدارِكُه ، بَيِّنُ الثَّرارَةِ .

وبَوْلٌ ثَرٌّ : غَزِيرٌ .

وثَرَّ يَثُرُّ[4] ، إذا اتَّسَعَ .

وثَرَّيْثُرٌ ، إذا بَلَّ سَوِيقاً أَو غيرَه .

وثُرَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : موضعٌ عند أَنْصابِ الحَرَمِ بمكّةَ ، مِمّا يَلِى المُسْتَوْفِزَةَ[1] ، وقيل : صُقْعٌ مِن أَصْقَاعِ الحجازِ ، كان به مالٌ لابنِ الزُّبَيْرِ ، له ذِكْرٌ فى الحديث ، وهو أَنه كان يقول : «لن تأْكُلُوا ثَمَرَ ثُرَيْرٍ باطلاً » .

[ث ع ج ر] *

(ثَعْجَرَه) ، أَى الشَّيْءَ والدَّمَ وغَيْرَه : (صَبَّه ، فاثْعَنْجَرَ) : انْصَبَّ .

(والمُثْعَنْجِرَةُ مِن الجِفَانِ) : المُمْتَلِئَةُ ثَرِيدًا ، و (الّتى يَفِيضُ وَدَكُها) ، قال امْرُؤُ القَيْسِ حين أَدْرَكَه الموتُ :

رُبَّ جَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ
وطَعنةٍ مُسْحَنْفِرَهْ
تَبْقَى غَدًا بأَنْقِرَه[2]

(١) فى مطبوع التاج « رجل ثرثر وامرأة ثرثرة » .
(٢) فى مطبوع التاج : « الثَّرّ » ، ولم يرد هذا القول فى الأساس المطبوع ، والذى فيه « وفَرَسٌ ثَرٌّ : مِسَحٌّ . »
(٣) اللسان وفى الجمهرة ١/٤٥ : « بجاهامع »
(٤) فى التكملة : « ثَرَّ يَثَرُّ » ، والضبط المثبت من اللسان .

(١) فى القاموس (نصب) : « الأنصاب حجارة كانت حول الكعبة ... » هذا وفى معجم البلدان : « المستوفرة » =
(٢) ديوانه ٣٤٩

(والمُثْعَنْجِرُ : السّائِلُ مِن ماءٍ أَو دَمْعٍ) ، وقد اثْعَنْجَرَ دَمْعُه . واثْعَنْجَرَتِ العَيْنُ دَماً . والمُثْعَنْجِرُ والمُسْحَنْفِرُ : السَّيْلُ الكثيرُ . واثْعَنْجَرَتِ السَّحَابَةُ بقَطْرِها ، واثْعَنْجَرَ المَطَرُ نفْسُه يَثْعَنْجِرُ اثْعِنْجَارًا .

(و) عن ابن الأَعرابيِّ : المُثْعَنْجَرُ(١) (بفتح الجِيمِ) والعُرَانِيَةُ (٢) : (وَسَطُ البَحْرِ) . قال اللَّيْث : (وليس فى البَحْر (٣) ما يُشْبِهُه) كَثْرَةً ، ويُوجَدُ فى النُّسَخ هنا « ماءٌ يُشْبِهُه » ، والصَّوابُ ما ذَكَرنا ، وهو واردٌ فى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنه : « يَحْمِلُها الأَخضرُ المُثْعَنْجَرُ »(١) . قال ابنُ الأَثِير : هو أَكثرُ موضعٍ فى البحرِ ماءً ، والمِيمُ والنُّون زائدتانِ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ ، و) تَبِعَه الصَّغَانِىّ فى العُبَاب : إِنّ (تَصْغيرَه) ، أَى المُثْعَنْجِرُ ، (مُثَيْعِجٌ ومُثَيْعِيجٌ) . قال ابنُ بَرِّىّ : هذا (غَلَطٌ والصَّوَابُ ثُعَيْجِرٌ) وثُعَيْجِيرٌ ، (كما تقولُ فى مُحْرَنْجِمٍ : حُرَيْجم) . تَسْقُطُ المِيمُ والنُّونُ لأَنهما زائدتانِ ، والتَّصغِيرُ والتَّكْسِيرُ والجمعُ يَرُدُّ الأَشياءَ إِلى أُصُولها . (وقَوْلُ ابنِ عَبّاسٍ ، وقد ذَكَرَ) أَميرَ المؤمنين (عَلِيًّا - رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما) وعَمَّنْ أَحَبَّهما - وأَثْنَى عليه ، فقال : (عِلْمِى إِلى عِلْمِه كالقَرَارَةِ فى المُثْعَنْجِرِ (٢) ، أَىْ مَقِيساً إِلى عِلْمه كالقَرَارَة) ، أَوموضوعاً فى جَنْب عِلْمه ، و (مَوْضُوعَةً فى جَنْب المُثْعَنْجَرِ) ، والجارُّ والمَجْرُورُ فى مَحَلِّ الحالِ . والقَرَارَةُ :الغَدِيرُ

= رُبَّ طَعنةٍ مثعنجِرَه
وجفنةٍ مُتْحَيِّرَهْ
وقصيدةٍ مُحَبَّرَةٍ
تبقى غدًا بأنقرَه

واللسان . وفى مطبوع التاج « ورب » .

(١) فى اللسان: « المُثْعَنْجُرُ » بضم الجيم . وما فى الأصل يتفق مع ضبط التكملة .

(٢) فى الأصل : العرابية ، والصواب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : والعرابية ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان ، وسيأتى للمصنف فى ع رن : العرانية » . وفى (ع رن) باللسان :والعُرَانِيَةُ - بالضم- : ما يرتفع فى أعالى الماء من غوارب الموج »

(٣) فى التكملة : « ماء يشبهه كثرة » ، وما فى الأصل يتفق وما فى اللسان .

(١) ضبط اللسان بكسر الجيم وقد سبق له ضبط الكلمة بضمها !! . وقد ضُبِطت الجيم بالفتح فى التكملة والقاموس .

(٢) انظر الهامش السابق

الصَّغِيرُ . والرِّوايَةُ الَّتى ذَكَرها أَئِمَّةُ الغَرِيبِ : فإِذا عِلْمِى بالقرآنِ فى عِلْمِ علىٍّ كالقَرارَةِ فى المُثْعَنْجَرِ . وهٰكذا نَقَلَه صاحبُ اللِّسَان .

[ث ع ر] *

(الثَّعْرُ) ، بفتح فسكون ، (ويُضَمّ ، ويُحَرَّكُ) ،واقْتَصَرَ اللَّيْثُ على الأُولَيَيْن : (لَثًى يَخْرُجُ من أُصُول[1] السَّمُرِ) ، وعند اللَّيْثِ : من غُصْنِ شَجَرَته ، يُقَال إِنه (سَمٌّ قاتِلٌ) إِذا قُطِرَ فى العَيْن منه شىْءٌ ماتَ الإِنسانُ وَجَعاً .

(و) الثَّعَرُ ، (بالتَّحْرِيك : كَثْرَةُ الثَّآلِيلِ) ، كذا فى النُّسَخ ، ونَصُّ ابن الأَعرابىّ : بَثْرَةُ الثَّآلِيلِ .

(والثُّعْرُورُ) ، بالضَّمّ : (الرَّجُلُ الغَلِيظُ) (القَصِيرُ) .

(و) الثُّعْرُورُ :(الطُّرْثُوثُ ، أَوطَرَفُه) ، وهو نَبْتٌ يُؤْكَلُ ، وقيل : رأْسُه كأَنّه كَمَرَةُ ذَكَرِ الرَّجُلِ فى أَعلاه .

(و) الثُّعْرُورُ : (الثُّؤْلُولُ) ، مستعار منه .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « أصل ».

(و) الثُّعْرُورُ : (أَصْلُ العُنْصُلِ) الأَبيض.

(و) الثُّعْرُورُ : (القِثّاءُ الصَّغِيرُ) ، وهى الثَّعَارِيرُ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَثِير حديثَ جابرٍ مرفوعاً : «إِذا مُيِّزَ أَهلُ الجَنَّةِ من النّار أُخرِجُوا قد امْتُحِشُوا فيُلْقَوْنَ فى نهر الحياةِ ، فيَخْرُجُون بِيضاً مثلَ الثَّعارِير» . قال : شُبِّهُوا به لأَنه يَنْمِى سَرِيعاً . وقيل : الثَّعَارِيرُ فى هٰذا الحديثِ رُؤُوس الطَّرَاثِيثِ ، تَراها إِذا خَرَجَتْ من الأَرض بِيضاً؛ شُبِّهُوا فى البَيَاضِ بها . وفى روايةٍ أُخرى : «يَخْرُج قومٌ مِن النّارِ فيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الثَّعارِيرُ» .

(و) الثُّعْرُورُ : (ثَمَرُ الطُّرْثُوثِ) ، وهى شجرةٌ مُرَّةٌ ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والثُّعْرَانِ والثُّعْرُورَانِ) ، بالضمّ فيهما : (كالحَلَمَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ القُنْبَ[1] مِن خارِجٍ) ، كذا فى

(١) فى اللسان : « وفى الصحاح : يَكْتَنِفانِ القَتَبَ مِنْ خارِجٍ » . ولكن ما فى الصحاح يتفق وما فى الأصل، ويبدو أن ما فى اللسان تصحيف .

الصِّحاح ، والأُولَى فى التَّكْمِلَة . (و) قـال غيـرُه : (يَكْتَنِفَـانِ) غُرْمُـولَ الفَرَسِ ، عن يَمِينٍ وشِمالٍ . وهمـا أَيضاً الزّائدانِ على (ضَرْعِ الشّاةِ) .

(والثَّعارِيرُ :نباتٌ كالهِلْيَوْنِ) ،يَخرجُ أَبيضَ ، ومنهم من فَسَّرَ الحَدِيثَ به .

(و) الثَّعـارِيرُ : (تَشقُّقٌ يَبْـدُو فى الأَنْفِ . و) منه قولُهـم : (قـد ثَعْرَرَ الأَنْفُ) ، إذا بدَا فيه التَّشَقُّقُ ، أَو شىْءٌ أَبيضُ مثل القَطْرَةِ من اللَّبَنِ ، أَو شىْءٌ مثلُ الحَبِّ .

(وأَثْعَرَ) الرجلُ : (تَجَسَّسَ الأَخْبَارَ بالـكَذِبِ) ، نقلَه الصَّغانىّ .

[ث غ ر] *

(الثَّغْرُ : من خِيَارِ العُشْبِ) ، قـال الأَزهرىُّ : رَأَيتُه بالبـادِيَة . (و) قـد (يُحَرَّكُ) . مُقْتَضـاه أَن الفتـحَ هو الأَصـلُ والتَّحْرِيـكَ لغـةٌ فيـه ، وليس كذٰلك ، بل التحـريكُ أَصـلٌ ورُبَّمَا خُفِّفَ ، ومنـه قولُ أَبى وَجْزَةَ :

* أَفانِياً ثَعْدًا وثَغْرًا نَاعِمَا * (١)

(١) اللسان والتكملة

هٰذا هو الظّاهِرُ مِن سِيَاقِ الأَزهرىِّ والصَّغانىِّ . (واحِـدُه بهاءٍ) . قـال أَبو حَنيفَةَ : وهى خضراءُ ، وقيل : غَبْرَاءُ تَضْخُـمُ حتى تَصِيرَ كأَنَّهـا زِنْبِيلٌ مُكْفَأٌ ، مِمّا يَرْكَبُها مِن الوَرَقِ والغِصَنَةِ . ووَرَقُها على طُولِ الأَظَافِيـرِ وعَرْضِها ، وفيهـا مُلْحَـةٌ قليلةٌ مـع خُضْرَتِهـا ، وزَهْرَتُهـا بيضاءُ تَنْبُتُ لهـا غِصَنَـة فى أَصْلٍ واحد ، وهـى تَنْبُتُ فى جَلَدِ الأَرضِ ولا تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ . قـال أَبو نَصْر : له شَوْكٌ ليس بالقَوِىّ ، والإِبلُ تـأْكُلُهَا أَكْلاً شديدًا ، قال كُثَيِّر :

وفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ حتى كأَنَّما
بُرادُالقَذَى مِن يابِسِ الثَّغْرِ يُكْحَلُ (١)

وأَنشدَ فى التَّهْذِيب :

وكُحْـلٌ بها مِن يابِسِ الثَّغْرِ مُولَعٌ
وما ذاكَ إِلاّ أَنْ نَآها خَلِيلُهـا (٢)

قال : ولهـا زَغَبٌ خَشِنٌ ، وكذٰلك الخِمْخِمُ ، ويُوضَعَانِ فى العَيْنِ .

(و) الثَّغْرُ : (كلُّ جَوْبَةٍ أَو عَـوْرَة

(١) ديوانه ٣٠ ، واللسان
(٢) اللسان .

مُنْفَتِحَة) . وعبارةُ المُحْكَمِ :الثَّغْرُ : كلُّ جَوْبَة مُنْفَتِحَة أَو عَوْرَة . وقال غيرُه : الثَّغْرَةُ : كلُّ فُرْجَة فى جَبَلٍ ، أَو بَطْنِ وادٍ ، أَو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . وكلُّ فُرْجَةٍ ثُغْرَةٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) الثَّغْرُ : (الفَمُ ، أَو) هو اسمُ (الأَسْنَان) كلِّهَا ، كُنَّ فى مَنَابِتِها أَو لم تكُنّ ، (أَو مُقَدَّمها) ، قال الشاعر:

لهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ
وأَرْبَعٌ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ[1]

جَعَلَ الثَّغْرَ ثمانياً : أَربَعاً فى أَعلَى الفم ، وأَربعاً فى أَسفله ، (أَو) هو الأَسْنَانُ كُلُّهَا (ما دَامَتْ فى مَنَابِتِهَا) قبلَ أَن تَسْقطَ ، والجمعُ من ذٰلك كلّه ثُغُورٌ .

(و) الثَّغْرُ : (ما يَلِى دارَالحَرْبِ . و) الثَّغْرُ : (موضعُ المَخَافَة مِن فُرُوجِ البُلْدَان) ، ويقال : هٰذه المدينة فيها ثَغْرٌ وثَلْمٌ . وفى الحديث : « فلمّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ أَهلُ ذٰلك الثَّغْرِ » . قال ابن الأَثير : وهو الموضعُ الذى يكونُ حدًّا فاصلاً بين بلادِ المسلمين والكُفّار . وقال الأَزهرىُّ : أَصْلُ الثَّغْرِ الكَسْرُوالهَدْمُ ، وثَغَرْتُ الجِدَارَ : هَدَمْتُه ، ومنه قِيلَ للموضعِ الذى تَخافُ أَن يَأْتِيكَ العَدُوُّ منه ، فى جَبَلٍ أَو حِصْنٍ :ثَغْرٌ ؛ لانْثِلامه وإمكان دُخُول العَدُوِّ منه ، (كالثُّغْرُورِ) بالضَّمِّ ، وهٰذه عن الصَّغَانىِّ .

(و)الثَّغْرُ : (د ، قُرْبَ كِرْمَانَ بساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ) . قال الصَّغَانىُّ : وهو معرَّبُ تِيز ، مُمَالاً .

(وثَغَرَ ، كمنَعَ : ثَلَمَ) .
والثُّغْرَةُ : الثُّلْمَةُ .

(و) يقال : ثَغَرَ (الثُّلْمَةَ) ، إذا (سَدَّها) .

وثَغَرَهم : سَدَّ عليهم ثَلْمَ الجَبَلِ ، قال ابن مُقْبِل :

وهم ثَغَرُوا أَقْرانَهم بمُضَرِّسٍ
وعَضْبٍ وحازُوا القَوْمَ حتى تَزَحْزَحُوا[1]

(١) اللسان .

(١) اللسان والمقاييس ١/٣٧٩ وصدره فى الصحاح وفى اللسان والأصل « وعضب وحاروا » والمثبت من المقاييس ولعل رواية اللسان والأصل من معنى حار عمامته نقضها أى نقضوا القوم

وفى حديث فَتْـح قَيْسارِيَّةَ : « وقد ثَغَرُوا منها ثُغْرَةً واحدةً » . (ضدٌّ) ، قال شيخُنا : قد يُقال إنه لا ضِدِّيَّةَ بيـن عامٍّ وخاصٍّ ، فتَأَمَّلْ .

(و) ثَغَرَ (فلاناً : كَسَرَ ثَغْرَه) ، عن ابن الأَعرابيِّ ، فهـو مَثْغُورٌ ، وأَنشـد لجَرِير :

مَتَى أَلْقَ مَثْغُورًا عـلى سُوءِ ثَغْـرِه
أَضَعْ فوقَ ما أَبْقَى الرِّيَاحِيُّ مِبْرَدَا[2]

(والثُّغْرَةُ ، بالضمّ : نُقْرَةُ النَّحْـرِ) ، وفى المُحْكَـم : والثُّغْـرَةُ مِن النَّحْـرِ الهَزْمَةُ التى (بين التَّرْقُوَتَيْنِ) ،وقيل : التى فى المَنْحَرِ ، (و) قيل : هـى (مِن البَعِيـرِ : هَزْمَةٌ يُنْحَرُ منها ، و) هـى (مِن الفَرَس: فَوْقَ الجُؤْجُؤ) ، (والجؤْجُؤُ مَانَتَأَ مِن نَحْرِه بين أَعالِى الفَهْدَتَيْنِ) .

(و) الثَّغْرُ : (النّاحِيَـةُ من الأَرض) كالثُّغْرَةِ ، يقال : ما بتلك الثُّغْرَةِ مثلُه .

(و) الثَّغْرُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ) . قال الأَزهرىُّ : وكلُّ طريقٍ يَلْتَجِبُه النَّاسُ بسُهُولَةٍ فهـى ثُغْرَةٌ ؛ وذٰلك أَنّ سَالِكِيه يَثْغُرُون وَجْهَه ، ويَجِدُون فيه شَرَكـاً مَحْفُورَةً .

(وأَثْغَرَ الغُلامُ : أَلْقَى ثَغْرَه) .

(و) أَثْغَرَ أَيضاً : (نَبَـتَ ثَغْـرُه ؛ ضِدٌّ ، كاثَّغَرَ وادَّغَرَ) ، على البدل .

(والأَصْـلُ) فى اتَّغَـرَ (اثْتَغَـرَ) ، قُلِبَتِ الثّاءُ[1] تَاءً ، ثم أُدْغِمَتْ ، وإِنْ شئتَ قلتَ : اثَّغَـرَ ، بجَعْل الحـرفِ الأَصلىِّ هو الظّاهر .

قال أَبو زَيْد : إذا سَقَطَتْ رَواضِعُ الصَّبِـىِّ قيـل : ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَتَتْ أَسنانُه بعد السُّقُوط قيل : اثَّغَرَ ، بتشديدِ الثّاءِ ، واتَّغَرَ ، بتشديدِ التّاءِ ، تقديرُه اثْتَغَرَ ، وهو افْتَعَلَ مِن الثَّغْر ، ومنهم مَن يَقْلِبُ تاءَ الافتعـالِ ثـاءً ، ويُدغِمُ فيها الثّاءَ الأَصليةَ ، ومنهـم مَن يَقْلِـب الثّاءَ الأَصليَّـةَ تـاءً ، ويُدغِمُها فى تاءِ الافتعال .

(١) فى اللسان : « والأصل فى اتَّغَرَ اثتغر قلبت الثاء تاء ثم أدغمت ، وإن شئت قلت : اثَّغَر ، بجعل الحرف الأصلى هو الظاهر » .

(٢) ديوانه ١٨٨ وروايـة عجـزه « ما أبقى من الثَّغْرِ . . » . والبيت فى اللسان كالأصل .

وخَصَّ بعضُهم بالاثِّغار والاتِّغارِ البَهِيمَةَ ، أَنشدَ ثعلبٌ فى صِفة فَرَس :

قارِحٌ قد فَرَّ عنه جانِبٌ
ورَباعٍ جانِبٌ لم يَتَّغِرْ[(١)]

قلتُ : البيتُ للمَرّارِ العَدَوِيِّ . وقال شَمِرٌ : الاثّغارُيكونُفى النَّبات والسُّقُوط ، ومِن النَّبَات حديثُ الضَّحّاك : « أَنّه وُلِدَ وهُو مثَّغِرٌ » ، ومِن السُّقُوط حديثُ إبراهِيمَ : « كانُوا يُحِبُّون أَن يُعَلِّموا الصَّبِيَّ الصَّلاةَ إِذا اثَّغَرَ » ، أَى سَقَطَتْ أَسنانُه . قال شَمِرٌ : هو عندى فى الحديثِ بمعنى السُّقُوط ، يَدُلُّ على ذٰلك ما رَواه ابنُ المُبارَك بإسناده عن إبراهِيمَ : « إذا ثُغِرَ » ، وثُغِرَ لايكون إلاّ بمعنى السُّقُوط . ورُوِىَ عن جابر : « ليس فى سِنِّ الصَّبِىِّ شىءٌ إذا لم يَثَّغِرْ » ، ومعناه عند النَّبات بعد السُّقُوط . وحُكِىَ عن الأَصمعىِّ أَنه قال : إذا وَقَعَ مُقَدَّمُ الفَمِ مِن الصَّبِىِّ قيل : اتَّغَرَ ، بالتّاءِ . وقال شَمِرٌ : الاتِّغارُ : سُقُوطُ الأَسنانِ ، قال : ومِن النّاس مَن لا يَتَّغِرُ ، منهم : عبدُالصَّمَدِ ابنُ علِىِّ بنِ عبدِ الله بنِ عَبّاس ، دَخَلَ قَبْرَه بأَسنانِ الصِّبا ، وما نَغَضَ[(١)] له سِنٌّ قَطّ حتى فارقَ الدُّنيا ، مع ما بَلَغَ مِن العُمر .

(وثُغِرَ ، كعُنِىَ : دُقَّ فَمُه ، كاُثْغِرَ) ، فهو مَثْغُورٌ ومُثْغَرٌ .

(و) ثُغِرَ الغُلامُ ثَغْرًا ، إذا (سَقَطَتْ أَسنانُه أَو رَوَاضِعُه) . وحُكِىَ عن الأَصمعىِّ : فإذا قُلِعَ مِن الرَّجل بعد ما يُسِنّ قيل : قد ثُغِرَ ، بالثّاءِ ، (فهو مَثْغُورٌ) ، وسَبَقَ إنشادُ قولِ جَرِير .

(و) مِن المَجَاز : (أَمْسَوْا ثُغُورًا ، أَى مُتَفَرِّقِين) ، ضُيَّعاً ، نقلَه الصَّغَانِىُّ : (الواحِدُثُغْرٌ) ،بفتحٍ فسكون.

(و) ثَغُورٌ[(٢)] (كصَبُورٍ : حِصْنٌ

---

(١) اللسان ، وورد فيه – فى المادة نفسها – بعد ذلك منسوباً إلى المـرّار العدوى وروايته فى المرة الثانية : « قد مَرّ منه » ، وإلى ذلك أشار : بهامش مطبوع التاج . والبيت فى المقاييس ١ /٣٧٩ برواية الأصل .

(١) فى الأصل « نغص » بالصاد المهملة ، والمثبت من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : نغص ، كذا بخطه ، وفى اللسان : نغض من النغض وهو التحرك » .
(٢) فى التكملة ومعجم البلدان : « الثَّغُور » بالتعريف .

باليَمَنِ لِحِمْيَرَ) ، نقلَه الصَّغَانيُّ .

(و) ثُغْرَةُ ، (كصُبْرَة : ناحيَـةٌ مِن أعْرَاضِ المَدِينَةِ) المُشَرَّفَـةِ (عـلى ساكِنِها)أفضلُ(الصّلاةِ والسَّلامِ) ، عن الصَّغَانيِّ .

[] ومّما يُستدرَك عليـه :

عن الهُجَيْمِيِّ : ثَغَـرْتُ سِنَّه : نَزَعْتُها .

والمَثْغَرُ : المَنْفَذُ ، قال أَبو زُبَيْدٍ يصِفُ أَنيابَ الأَسَد :

سِبَالاً وأَشْبَاهَ الزِّجَاجِ مَغَاوِلاً
مُطِلْنَ ولم يَلْقَيْنَ فى الرَّأْسِ مَثْغَرَا (١)

قال : مَثْغَرًا : مَنْفَذًا ؛ أَى فأَقْمَنَ مكانَهُنَّ مِن فَمِه ، يقول : إِنّه لم يَتَّغِرْ فيُخْلِفَ سِنًّا بعد سِنٍّ كسائِرِ الحَيَوَانِ .

وثُغَرُ المَجْدِ : طُرُقُـه ، واحدتُهَـا ثُغْرَةٌ . وفى الأَسـاس : ومِن المَجَاز : هو يَخْتَرِقُ ثُغَرَ المَجْدِ : طُرُقَه ومَسَالِكَه . انتهـى . ومنـه الحـديثُ : « بادِرُوا ثُغَرَ المَسجِدِ» أَى طرائقَـه . وقيـل : ثُغْرَةُ المسجدِ : أَعـلاه . وفى حديـث أَبى بَكْرٍ والنَّسَّابَةِ : « أَمْكَنْتَ مِن سَواءِ الثُّغْرَةِ » ؛ أَى وَسَطِها .

[ث ف ر] *

(الثَّفْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ (ويُضَمُّ ، للسِّبَاعِ و) لِذَوَاتِ (المَخالِبِ ، كالحَيَاءِ للنّاقَة) ، وفى المُحْكَم : للشّاة (أَو) هو (مَسْلَكُ القَضِيبِ منها) .وفى بعض الأُصُولِ المُعتَمدة : « فيهـا » بدل « منها » ، واستعارَه الأَخطـلُ فجعَلَه للبَقَرة ، فقال :

جَزَى اللهُ فيها الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمَـةً
وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ (١)

فَرْوَةُ : اسمُ رجلٍ ، ونصب الثَّفْـر على البَدَل منه ، وهو لَقَبُه ، كقولهُم : عبدُ الله قُفَّةُ ، وإِنّمَا خفض المتضاجِم وهو المائِل ، وهو مِن صفة الثَّفْر عـلى الجِوَار ، كقولك : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(١) فى الأصل واللسان « شبالا » والمثبت من التكملة والضبط منها وضبط اللسان « الزُّجاج . . مَطَلْنَ » .

(١) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/ ٤٠ ، والمقاييس ١/ ٣٨١ .

واستعارَه الجَعْدِىُّ أَيضاً للبِرْذَوْنَة ، فقال :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَراذِينُ ثَفْرَهَا
وقدشَرِبَتْ مِن آخرِ الصَّيْفِ إيَّلاَ(١)

واستعارَه آخَرُ فجَعَله للنَّعْجَة ، فقال :

ومَا عَمْرُو إلاَّ نَعْجَةٌ ساجِسِيَّةٌ
تُخَزَّلُ تحتَ الكَبْشِ والثَّفْرُ وارِدُ(٢)

ساجِسِيَّةٌ : غَنَمٌ منسوبةٌ ، وهى غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغَارُ الرُّؤُوسِ .

واستعارَه آخَرُ للمرأة ، فقال :

نحنُ بَنُو عَمْرَةَ فى انْتِسابِ
بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضِّبَابِ
جاءَتْ بِنَا مِن ثَفْرِهَا المُنْجَابِ

وقيل : الثُّفْرُ والثَّفْرُ للبَقَرَةِ أَصْلٌ لا مُسْتَعار .

(و) الثَّفَرُ ، (بالتَّحْرِيك) : ثَفَرُ الدّابَّة . قال ابن سِيدَه : هو (السَّيْرُ) الذى (فى مُؤَخَّرِ السَّرْجِ) . وثَفَرُ البَعِيرِ والحِمَار والدَّابَّةِ مُثَقَّلٌ ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لاحِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدَسٌ
ولا اسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّهَا ثَفَرُهْ(١)

(وقد يُسَكَّنُ) للتَّخْفِيف .

(وأَثْفَرَه) ، أى البَعِيرَ أَو الحِمَارَ : (عَمِلَ له ثَفَرًا ، أَو شَدَّه به) . وعلى الأَخير اقتصرَ فى الأَساس(٢) .

(والمِثْفارُ) ، كمِحْرَابٍ ، مِن الدَّوابِّ : (التى تَرْمِى بسَرْجِهَا إلى مُؤَخَّرِهَا .

(و) مِن المَجاز : المِثْفارُ : (الرَّجلُ المَأْبُون ، كالمِثْفَرِ) ، وهو ثَنَاءٌ قَبِيحٌ ونَعْتُ سَوْءٍ . وفى المُحْكَم : وهو الذى يُؤْتَى . وفى الأَساس : قيل : أَبو جَهْلٍ كان مِثْفارًا ، وكُذِّبَ قائلُه . قال شيخُنَا : كأَنَّه لشِدَّة الأُبْنَة به ومَيْله إلى الفِعْل به صار كمَنْ يَطْلُبُ ما يُرْمَى فى مُؤَخَّرِه ، فهو مأْخُوذٌ مِن الثَّفَر بمعنى

(١) فى الأصل واللسان « إيلا » والصواب من مادة أول
(٢) اللسان .

(١) كذا فى اللسان أيضا وصواب قافيته « يحكها الثَّفَرُ » كما فى ديوانه ١٣٣ .
(٢) الذى فى الأساس المطبوع « أثفر الدابة » بدون تفسير لها

المِثْفَارِ ، بصيغـةِ المُبَالغـة ؛ لـكثرة شَبَقِه ، وهٰذا الداءُ – والعِياذُ بالله – مِن أَعظَمِ الأَدْواءِ ، وكثيـرًا ما يكـونُ للأَكابر والأَعيـان وأَهل الرَّفاهيَـةِ ؛ لمَيْلهم إلى ما يَلِينُ تحتَهم ، ولذٰلـك يُسَمَّى داءَ الأَكابرِ . ورَوَى أَبو عُمر الزّاهِدُ في أَماليـه ، عن السَّيّارِيّ ، عن أَبي خُزَيمَةَ الـكاتبِ ، قال : ما فَتَّشْنَـا أَحدًا فيه هٰذا الداءُ إلاّ وجدناه ناصِباً . وروى بسَنَدِه : أَنَّ جعفَـراً الصّـادقَ – رضي الله عنه – سُئِـلَ عن هٰذا الصِّنْف مِن الناس ، فقال : رَحِمٌ مَنْكُوسَةٌ يُوتَى ولاَ يَأْتِـي . وما كانَتْ هٰذه الخَصْلةُ في وَلِيٍّ لله قطّ ، وإنما تكونُ في الكُفّار والفُسّاق ، والنّاصب للطّاهِرِين .

(والاسْتِثْفَارُ : أَنْ يُدْخِلَ) الإنسـانُ (إزارَه بين فَخِذَيْه مَلْوِيًّا) ثم يُخْرِجَه . والرجل يَسْتَثْفِرُ بإزاره عند الصِّراع ، إذا هو لَوَاه على فَخِذَيْه ، فشَدَّ طَرَفَيْه في حُجْزَتِه [1] ، وزاد ابنُ ظَفرٍ في شرح المَقَامات : حتى يكونَ كالتُّبّانِ . وقد تقدَّم أَنّ التُّبّانَ هو السَّراوِيلُ الصغيرُ ، لا ساقَيْن لـه . وفي الأَساس : ومِـن المَجاز : اسْتَثْفَرَ المُصارِعُ : رَدَّ طَرَفَ ثَوْبه إلى خلفه ، فغَرَزَه في حُجْزَتِـه . ومثلُه كلامُ الجوهَرِيّ وابنِ فارِس .

(و) الاسْتِثْفارُ : (إدخَالُ الـكَلْـبِ ذَنَبَه بين فَخِذَيْه حتى يُلْزِقَه ببَطْنِه) ، قال النّابغة :

تَعْدُو الذِّئابُ على مَنْ لا كِلابَ لـه
وتَتَّقِي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحامِي [1]

وهو مَجازٌ ، ونَسَبَه الجوهـريُّ إلى الزِّبْرِقانِ بنِ بَـدْرٍ ، وصَوَّبُـوه . وفي الحديث : « أَنّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم أَمَرَ المُسْتَحاضَـةَ أَنْ تَسْتَثْفِـرَ وتُلْجِمَ » ، إذا غَلَبَهَا سَيَلانُ الـدَّمِ ؛ وهو أَنْ تَشُدَّ فَرْجَها بخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ ، أَو قُطْنَةٍ تَحْتَشِي بها ، وتُوثِقَ طَرَفَيْهـا في شَيْءٍ تَشُـدُّه على وَسَطِهـا ، فتمنـع سَيَلانَ الدَّمِ ، وهو مأْخـوذٌ مِن ثَفَـرِ

(١) في الأصل : « حجزه » ، والمثبت من اللسان والأساس والصحاح والمصباح والمقاييس . وبهامش مطبوع التاج « قوله : في حجزه كذا بخطه والمطبوعة – أي الطبعة الناقصة من التاج – ولعله : في حجزته كما في اللسان وسيأتي له قريباً » .

(١) ديوانه ١٣٠ وروايته : « المُسْتَنْفِر » ، فلا شاهد فيه والبيت براوية الأصل في اللسان والصحاح والأساس .

الدَّابّةِ ، ويحتمل أن يكون مأْخوذًامن الثَّفْر ، أُرِيدَ به فَرْجُهَا وإِن كان أَصلُه للسِّباع . وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيّ :

زِنْجِيَّةٌ كأَنَّهَا نَعامَهْ
مُثْفَرَةٌ بِرِيشَتَىْ حَمَامَهْ (١)

أَى كأَنَّ أَسْكَتَيْهَا قد أُثْفِرَتَا برِيشَتَىْ حَمامة .

وفى حديث ابنِ الزُّبَيْرِ فى صفةِ الجنّ : « فإِذا نحن برجالٍ طِوالٍ كأَنَّهم الرِّماحُ مُسْتَثْفِرِين ثِيابَهم » . قال(٢) : هو أَن يَدْخِلَ الرجلُ ثوبَه بين رِجْلَيْه ، كما يفعَلُ الكَلْبُ بذَنَبِه .

(و) مِن المَجاز : (ثَفَّرَه تَثْفِيرًا) ، وفى بعض النُّسَخ : وثَفَرَه يَثْفِرُه : (ساقَه مِن خَلْفِه ، كأَثْفَرَه) . واقتصرَ على الأَخير فى الأَساس والتَّكْملة .

(و) مِن المَجاز : (أَثْفَرْتُه بَيْعَةَ سَوْءٍ ، أَى أَلْزَقْتُها باسْتِه) .

(١) اللسان ، وفيه قبل مشطوره الأول :
* لا سَلَّمَ اللهُ عَلَى سَلامَهْ *
(٢) يريد بالقائل ابن الأثير ، وقد وردت هذه القولة فى النهاية .

(و) أَثْفَرَتِ (العَنْزُ : بَيَّنَتِ الوِلادَةَ) .

* [ث ق ر]

(التَّثَقُّرُ) ، بالقاف بعد المُثَلَّثَة ، أَهملَه الجوهَرِىُّ . وقال اللَّيْث : هو (التَّرَدُّدُ والجَزَعُ) ، وأَنشدَ :

إِذا بُلِيتَ بقِرْنٍ
فاصْبِرْ ولا تَتَثَقَّرْ (١)

كذا فى التَّكْمِلَة .

* [ث م ر]

(الثَّمَرُ ، محرَّكَةً : حَمْلُ الشَّجَرِ) . وفى الحديث : « لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولاَ كَثَرٍ » . قال ابن الأَثِير : الثَّمَرُ : هو الرُّطَبُ فى رأْس النَّخْلَة ، فإِذا كُنِزَ(٢) فهو التَّمْرُ ، والكَثَرُ : الجُمّارُ ، ويَقَعُ الثَّمَرُ على كلّ الثِّمَار ، ويَغْلِبُ على ثَمَر النَّخْلِ . قالشيخُنَا : وأَخَذَه مُلاّ علِىّ فى ناموسِه بتصرُّفٍ يَسِيرٍ ، وقد انتقدوه فى قوله : ويَغْلِبُ على ثَمَرِ النَّخْل ، فإِنه لاقائلَ

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج : « كثر » ، وفى اللسان : « كبر » والصواب من النهاية

بهذه الغَلَبَة ؛ بل عُرْف اللغةِ أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ إنما يُقال بالفَوْقِيَّة عند التَّجْرِيد كما يقال : العِنَبُ مثلاً ، والرُّمّانُ ، ونحوُ ذٰلك ؛ وإنما يُطلَقُ على النَّخْل مُضَافاً ، كثَمَرِ النَّخْلِ مَثَلاً .والله أعلم .

(و) مِن المَجَاز : الثَّمَرُ : (أَنواعُ المال) المُثَمَّرِ المُسْتَفَادِ ، عن ابن عَبّاس ، كذا فى البَصَائر ، ويُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ .

وقرأَ أَبو عمرو : ﴿وكانَ له ثُمْرٌ﴾ وفَسَّره بأَنواع المالِ ، كذا فى الصّحاح .

وفى التهذيب : قال مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿وكانَ له ثَمَرٌ﴾ (١) قال : ما كان فى القرآن مِن ثُمُرٍ فهو المال ، وما كان مِن ثَمَرٍ فهو الثِّمار .

ورَوَى الأَزهريُّ بسَنَدِه ، قال : قال سَلّام أَبو المُنْذِر القارئ فى قوله تعالى ﴿وكانَ له ثَمَرٌ﴾ ، مفتوح ، جَمْع ثَمَرة ، ومَن قرأَ ثُمُر قال : مِن كلّ المالِ ، قال : فأَخبرتُ بذٰلك يُونُس

(١) سورة الكهف الآية ٣٤

فلم يَقْبله ؛ كأَنّهما كانا عنده سَواءً . (كالثِّمَارِ ، كسَحابٍ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . قال شيخُنا : أَنكَرَه جماعةٌ ، وقال قومٌ : هو إشباعٌ وَقَعَ فى بعض أَشعارِهم ، فلا يثْبتُ .

قلتُ : ما ذَكَره شيخُنَا مِن إنكار الجماعةِ له ففى مَحَلِّه ، وما ذَكَرَ مِن وُقُوعه فى بعض أَشعارِهم ، فقد وجدتُه فى شِعر الطِّرِمّاح ، ولٰكنه قال : الثَّيْمَار ، بالثاءِ المفتوحةِ وسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ :

حتّى تَرَكْتُ جَنابَهم ذا بَهْجَة
وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثَّيْمَارِ (١)

(الواحدَةُ ثَمَرَةٌ وثَمُرَةٌ ، كسَمُرَة) ، الأَخيرُ ذَكَرَه ابنُ سيدَه ، فقال : وحَكَى سيبَوَيْه فى الثَّمَرِ : ثَمُرَةً [وجَمْعُهَا ثَمُرٌ] (٢) كسَمُرَة ، وسَمُرٍ ، قال : ولا يُكَسَّرُ لقلَّة فَعُلَة فى كلامهم ، ولم يَحْكِ الثَّمُرَةَ أَحدٌ غيرُه . وقال شيخُنَا : لما تعدَّد الواحدُ خالَفَ

(١) ديوانه ٢٤٥ ، واللسان .
(٢) زيادة من اللسان

الاصطلاحَ ، وهو قولُه : وهي بهاءٍ .
(ج ثِمَارٌ) مثلُ جَبَلٍ وجِبَال ، (وجج) ، أَى جَمْعُ الجَمْعِ ، (ثُمُرٌ) مثلُ كِتاب وكُتُب ، عن الفَرّاءِ (وججج) أَى جَمْعُ جَمْعِ الجَمْعِ (أَثْمارٌ) .

وقال ابن سيدَه : وقد يجوزُ أَن يكونَ الثُّمُرُ جَمْعَ ثَمَرَة ، كخَشَبَة وخُشُب ، وأَن لا يكونَ جَمْعَ ثِمَار ؛ لأَن بابَ خَشَبَة وخُشُب أَكثرُ من باب رِهَان ورُهُن ، قال : أَعنِى أَنّ الجَمْعَ قليلٌ فى كلامهم .

وقال الأَزهرىُّ : سمعْتُ أَبا الهَيْثَم يقول : ثَمَرَةٌ ، ثم ثَمَرٌ ، ثم ثُمُرٌ جَمْعُ الجَمْعِ ، وجَمْعُ الثُّمُر أَثْمارٌ ، مثلُ عُنُق وأَعناق ..

وأَما الثَّمَرَةُ فجمعُه ثَمَرَاتٌ ، مثلُ قَصَبَة وقَصَبَات ، كذا فى الصّحاح والمصْباح[1] .

وقال شيخُنَا : هٰذا اللَّفْظُ فى مَراتب جَمْعه من غرائب الأَشْباه والنَّظَائِر .
قال ابنُ هِشَام فى شرح الكعبيَّة : ولا نَظِيرَ لهٰذا اللَّفْظ فى هٰذا الترتيب فى الجُمُوعِ غيرُ الأَكَم ، فإِنّه مثلُه ؛ لأَن المفردَ أَكَمَةٌ ــ محرَّكة ــ وجمعُه أَكَمٌ ــ محرَّكة ــ وجمعُ الأَكَم إِكامٌ ، كثَمَرَة وثَمَر وثِمَار ، وجمعُ الإِكامِ ــ بالكسر ــ أُكُمٌ ، بضَمَّتَيْن ، كما قيل ثِمارٌ وثُمُرٌ ، ككِتَاب وكُتُب ، وجمعُ الأُكُم ــ بضمتَيْن ــ آكامٌ ، كثُمُر وأَثْمَار ، ونظيرُه عُنُقٌ وأَعناقٌ ، وجمعُ الأَثْمَارِ والآكامِ أَثامِيرُ وأَكامِيمُ ، فهى سِتُّ مَرَاتِبَ لا تُوجَدُ فى غير هٰذَيْن اللفظَيْن ، والله أَعلم .

(و) الثُّمُرُ : (الذَّهَبُ والفِضَّةُ) ، حَكَاه الفارسىُّ ؛ يرفعُه إِلى مُجاهِدٍ فى قوله عزّ وجلّ :

﴿وكان له ثُمُرٌ﴾ ،فيمن قَرأَ به ، قال : وليس ذٰلك بمعروفٍ فى اللُّغَة ، وهو مَجَازٌ .

---

(1) هذا القول وارد فى المصباح ، ولكن الصحاح ذَكَرَ أن جَمْعَ الثَّمَرَةِ ثَمَرٌ وثَمَرَاتٌ .

(والثَّمَرَةُ: الشَّجَرَةُ) ، عن ثعلب .

(و) الثَّمَرَةُ: (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) ، عن ابن شُمَيْل .

(و) مِن المَجاز: الثَّمَرَةُ (مِن اللِّسَان: طَرَفُه) وعَذَبَتُه ، تقول: ضَرَبَنِي فلانٌ بثَمَرَةِ لسانه . وفى حديث ابنِ عَبّاس: «أنه أَخَذَ بثَمَرَةِ لسانه ، وقال: قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ ، أَو أَمْسِكْ عن سُوءٍ تَسْلَمْ»[1] . قالشَمِرٌ: يريد: أَخَذَ بطَرَفِ لسانه . وقال ابنُ الأَثِير: أَى طَرَفه الذى يكونُ فى أَسفلِه .

(و) مِن المَجاز: الثَّمَرَةُ (مِن السَّوْط: عُقْدَةُ أَطرافِه) ، تَشْبِيهاً بالثَّمَرِ فى الهيئةِ والتَّدَلِّى عنه ، كتَدَلِّى الثَّمَرِ عن الشَّجَرة ، كذا فى البَصَائر للمصنِّف . وفى الحديث: «أَمَرَ عُمَرُ الجَلَّادَ أَن يَدُقَّ ثَمَرَةَ سَوْطِه» أَى لِتَلِينَ ؛ تخفيفاً على الذى يُضْرَبُ .

(و) مِن المَجاز: قُطِعَتْ ثَمَرَةُ فلانٍ ، أَى ظَهْرُه ، ويَعْنِى به (النَّسْل) . وفى حديث عَمْرو بن سعيد[1]: «قال لمُعَاوِيَةَ: ما تسأَلُ عَمَّن ذَبُلَتْ بَشَرَتُه ، وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه» ؛ يَعْنِى نَسْلَه . وقيل: انقطاع شَهْوَتِه للجِماع .

(و) مِن المَجاز: (الوَلَدُ) ثَمَرَةُ القَلْبِ . وفى الحديث: «إِذا ماتَ وَلَدُ العَبْدِ قال الله لملائكته: قَبَضْتُم ثَمَرَةَ فُؤاده؟ فيقولون: نَعَمْ» قيل للولد: ثَمَرَةٌ ؛ لأَنَّ الثَّمَرَةَ ما يُنْتِجُه الشَّجَرُ ، والوَلَدُ يُنْتِجُه الأَبُ . وقال بعض المُفَسِّرين فى قوله تعالى: ﴿ونَقْصٍ مِنَ الأَموالِ والأَنْفُسِ والثَّمَرَاتِ﴾[2] أَى: الأَولادِ والأَحفادِ ، كذا فى البصائر .

(و) فى المُحْكَم: (ثَمَرَ الشَّجرُ وأَثْمَرَ: صارَ فيه الثَّمَرُ . أَو الثّامِرُ: ما خَرَجَ ثَمَرُه) . وعبارةُ المُحْكَم: الذى بَلَغَ أَوانَ أَن يُثْمِرَ . (والمُثْمِرُ: ما بَلَغَ أَنْ يُجْنَى) . هٰذه عن أَبى

---

(١) فى مطبوع التاج: «فتسلم» ، والصواب من اللسان والتكملة وفيها: «أو اسكت عن شر» .

(١) هكذا أيضا فى التكملة . وفى اللسان والنهاية: مسعود .
(٢) سورة البقرة الآية ١٥٥ .

حَنيفَـــةَ ، وأنشـدَ :

تَجْتَنِـى ثَامِـرَ جُـــــدّاده
من فُرَادَى بَرَمٍ أَو تُـــؤَامْ (١)

وقيل : ثَمَرٌ مُثْمِرٌ : لـم يَنْضَـج ، وثامرٌ : قد نَضِـجَ .

وقال ابن الأَعْرابىِّ : أَثْمَرَ الشَّجَرُ ، إذا طَلَـعَ ثَمَرُه قبـل أَن يَنْضَـج ، فهـو مُثْمِرٌ ، وقد ثَمَرَ الثَّمَرُ يَثْمُرُ ،فهو ثامرٌ .

وشَجَرٌ ثامرٌ ، إذا أَدْرَكَ ثَمَرُه ، وفى حديث علىٍّ : « ذاكياً نَبْتُها ، ثامـرًا فَرْعُهَا » .

(والثَّمْرَاءُ جَمْـع الثَّمَرَةِ) ، مثـل الشَّجْراءِ جَمْـع الشَّجَرَةِ ، قال أَبـــو ذُؤَيْبٍ الهُذَلـىّ فى صفة نَحْلٍ :

تَظَلُّ عَلى الثَّمْـرَاءِ منهـا جَـوارسٌ
مَراضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها (٢)

الجَوارِسُ : النَّحْل التى تَجْرُس وَرق الشَّجَرِ ، أَى تأْكُلَه ، والمَراضيع هنا : الصِّغَار من النَّحْلُ ، وصُهْبُ الرِّيشِ : يريدُ أَجْنحتَها .

(و) قيــل : الثَّمْـراءُ فى بيت أَبى ذُؤَيْبٍ (شَجَرَةٌ بعيْنها ، و) قيل : اسم جَبَلٍ ، وهو (هَضْبَةٌ بشِقِّ الطّائف مِمّــا يَلِـى السَّرَاةَ) ، نقلَه الصَّغَانىّ .

(و) الثَّمْرَاءُ (من الشَّجَر : ما خَرَجَ ثَمَرُهَا) ، وشَجرةٌ ثَمْرَاءُ : ذاتُ ثَمَرٍ .

(و) الثَّمْـرَاءُ : (الأَرْض الـكثيرةُ الثَّمَرِ) . وقال أَبو حَنيفَـــةَ : إذا كَثُرَ حَمْلُ الشَّجَرة ، أَو ثَمَرُ الأَرضِ ، فهـى ثَمْراءُ ، (كالثَّمِرَةِ) ،أَى كفَرِحَة ،هكذافى سائر النُّسَـخ ، والذى فى نَصِّ قــول أَبى حنيفــةَ : أَرضٌ ثَميـرَةٌ : كثيـرةُ الثَّمرِ ، وشَجَرةٌ ثَميرَةٌ ونَخْلَةٌ ثَميرَةٌ : مُثْمِرَةٌ ، وقيل : هما الـكَثِيرَا الثَّمَرِ ، والجمْـع ثُمُرٌ ، فلْيُنْظَرْ .

(و) من المَجَــاز : (ثَمَرَ الرَّجلُ) ، كنَصَرَ ، ثُمورًا : (تَموَّلَ) ، أَى كَثـرَ مالُه ، كأَثْمَرَ ، كذا فى الأَساس .

---

(١) اللسان وهو للطرماح ديوانه ٩٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١ ، واللسان والتكملة ومعجم ما استعجم برواية الأصل وصدره فى الصحاح .
وفى معجم البلدان (الثَّبْرَاء) قال : الثَّبْراء : قيل هو جبَلٌ فى شعر أبى ذُؤيب .
* تَظَلّ على الثَّبْراءِ منها جَوَارِسٌ *
« وقيل هو شَجَرٌ » .

(و) ثَمَرَ (للغَنَم) ثُمُورًا : (جَمَعَ لها) الثَّمَرَ ، أَى (الشَّجَرَ) .

(و) مِن المَجَاز : (مالٌ ثَمِرٌ – ككَتِفٍ – ومَثْمُورٌ : كثيرٌ) مُبارَكٌ فيه .

وقد ثَمُرَ ماله يَثْمُرُ : كَثُرَ .

(وقومٌ مَثْمورون) : كَثِيرُو المالِ .

وفلانٌ مَحْدودٌ : مايَثْمُر له مالٌ[1] .

(والثَّميرَةُ : ما يَظْهر مِن الزُّبْدِ قبلَ أَن يَجْتَمِعَ) ، ويَبْلَغَ إناه مِن الصُّلُوح .

(و) قيل : الثَّمِيرَةُ : (اللَّبَن الذى ظَهرَ زُبْدُه ، أَو) هو (الذى لم يَخرُج زُبْدُه ، كالثَّميرِ ، فيهما) ، وفى حديث مُعاوية : «قال لجاريَةٍ : «هل عِندكِ قِرًى ؟ قالت : نعمْ ، خُبْزٌ[2] خَميرٌ ، ولَبَنٌ ثَمِيرٌ ، وحَيْسٌ جَمِيرٌ» قال ابن الأَثير : الثَّمِيرُ : [الذى][3] قد تَحَبَّبَ زُبْدُه ، وظَهَرَتْ ثُمَيرَتُه ، أَى زُبْدُه ، والجَمِيرُ : المُجْتَمِعُ .

(و) من المَجَاز : (ثَمَّرَ السِّقَاءُ تَثْمِيرًا) ، إذا (ظَهَرَ عليه تَحَبُّبُ الزُّبْدِ[1] ، كأَثْمَرَ) ، فهو مُثْمِرٌ ، وذٰلك عند الرُّؤُوبِ .

وأَثْمَرَ الزُّبْدُ : اجْتَمَعَ .

وقال الأَصمعىُّ : إذا أَدْرَكَ لِيُمْخَضَ فظَهَرَ عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو المُثْمِرُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : هو الثَّمِيرُ ، وكان إذا مُخِضَ فَرُئِىَ عليه أَمثالُ الحَصَفِ فى الجِلْد ، ثم يَجتمعُ فيَصيرُ زُبْدًا ، ومادامتْ صِغَارًا فهو ثَمِيرٌ[2] .

ويقال : إن لَبَنَكَ لَحَسَنُ الثَّمَرِ .

وقد أَثْمَر مِخَاضُك .

(١) فى مطبوع التاج «فلان مجدود ما يثمر أى له مال» ، وفى الأساس بحذف كلمة «أى» وما أثبتنا أقرب لصحة النص إلا إذا جعلت «مجدود» بمعنى مقطوع

(٢) فى مطبوع التاج «حمير»

(٣) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) عبارة اللسان : «تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ» .

(٢) فى الأصل : «وقال ابن شميل : هو التثمير ، وكان إذا مخض .... فهو تثمير» . والصواب من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

قال أَبو منصور : وهي ثَمِيرَةُ اللَّبَنِ أَيضاً .

ومن سَجَعات الأَساس : أَكْفَانا (١) اللهُ مَضِيرَه ، وأَسْقانا ثَمِيرَه .

(و) ثَمَّرَ (النَّباتُ) تَثْمِيرًا : (نَفَضَ نَوْرُه ، وعَقَدَ ثَمَرُه) ، رَوَاه ابنُ سِيدَه عن أَبي حنيفةَ .

(و) مِن المَجَاز : ثَمَّرَ (الرجلُ مالَه) تَثْمِيرًا : (نَمَّاه وكَثَّرَه) ، ويقال : ثَمَّرَ اللهُ مالَكَ .

(وأَثْمَرَ) الرجلُ : (كَثُرَ مالُه) كثَمَرَ . قال الشِّهاب في شِفَاءِ الغَلِيل : أَثْمَرَ يكونُ لازماً ، وهو المشهورُ الوارِدُ في الكتاب العَزِيز ، ولم يتعرَّض أَكثرُ أَهلِ اللغةِ لغيرِه ، ووَرَدَ متعدِّياً ، كما في قول الأَزهريِّ في تَهْذِيبه : يُثْمِرُ ثَمَرًا فيه حُمُوضَةٌ . وهٰكذا استعمَلَه كثيرٌ مِن الفُصَحاء ، كقول ابنِ المُعْتَزِّ :

وغَرْسٍ مِن الأَحْبَابِ غَيَّبْتُ في الثَّرَى
فأَسْقَتْه أَجْفَانِي بسَيْحٍ وقاطِرِ

فأَثْمَرَ هَمًّا لا يَبِيدُ وحَسْرَةً
لقَلْبِي يَجْنِيهَا بأَيْدِي الخَوَاطِرِ (١)

وقالَ ابن نُبَاتَةَ السَّعْدِيّ :

وتُثْمِرُ حاجةُ الآمالِ نُجْحاً
إذا ما كان فيها ذا احْتِيَالِ

وقال محمّدُ بنُ أَشرفَ ، وهو من أَئمّة اللغةِ :

كأَنَّما الأَغصانُ لما عَلاَ
فُرُوعَها قَطْرُ النَّدَى نَثْرَا

ولاحَتِ الشَّمْسُ عليها ضُحًى
زَبَرْجَدٌ قد أَثْمَرَ الدُّرَّا

وقال ابنُ الرومِيِّ :

* سيُثْمِرُ لي ما أَثْمَرَ الطَّلْعَ حائطٌ *

إلى غير ذٰلك مما لا يُحْصَى . قال شيخُنا : وهٰكذا استعمَلَه الشيخُ عبدُ القاهرِ في دلائل الإعجازِ ، والسَّكّاكِيّ في «المفتاح» ، ولما لم يَرَه كذٰلك شُرّاحه ، قال الشّارحُ : استعملَ

(١) الذي في الأساس المطبوع : « لَقّانا » .

(١) ديوانه ٢٥٨ ، وروايته : « وسَقَّتْه أجفاني بسَحٍّ . . » ، و « تَجْنِيها » .

الإِثمارَ متعدِّياً بنفْسه فى مَواضعَ من هٰذا الكتاب ، فلعلَّه ضَمَّنَه معنى الإِفادة .

(والثّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ) عن أَبي حنيفةَ ، وكلاهما اسمٌ .

(و) الثّامِرُ : (نَوْرُ الحُمّاضِ) ، وهو أَحمرُ ، قال :

* مِن عَلَقٍ كثامِرِ الحُمّاضِ * (١)

ويقال هو اسمٌ لثَمَرِه ، وحَمْله . قال أَبو منصور : أَرادَ به حُمْرَةَ ثَمَرِه عند إِينَاعه ، كما قال :

كأَنَّما عُلِّقَ بالأَسْدانِ
يانِعُ حُمّاضٍ وأُرْجُوَانِ (٢)

(و) مِن المَجاز : (ابنُ ثَمِيرٍ : اللَّيْلُ المُقْمِرُ) ، لتَمامِ القَمَرِ فيه ، قال :

وإِنّى لَمِنْ عَبْسٍ وإِنْ قال قائلٌ
على زَعْمِهِمْ ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرِ (٣)

أَراد : وإِنّى لِمَنْ عَبْسٍ ما أَثْمَرَ .

(وثَمْرٌ) بفتح فسكونٍ : (وادٍ) ، نقلَه الصَّغَانىّ .

(و) ثَمَرُ (بالتَّحْرِيك : ة باليَمَن) مِن قُرَى ذَمَارٍ .

(و) ثُمَيْرٌ (كزُبَيْرٍ : جَدُّ محمّدِ بن عبدِ الرَّحيم) بن ثُمَيْرٍ (المُحَدِّث) الثُّمَيرىّ المِصْرِىّ ، عن الطَّبَرانِىّ وغيره .

(و) قولُهم : (مانَفْسِى لكَ بثَمِرَةٍ ــ كفَرِحَة ــ أَى مالَكَ فى نَفْسِى حلاوةٌ) ، نقَلَه الصَّغَانىُّ عن الفَرّاءِ ، وهومَجَازٌ ، وقد ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس فى تمر ، بالمُثَنّاة ، ومَرَّ للمصنِّف هناك أَيضاً ، وفَسَّرَه بطَيِّبَة .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

فى حديث المُبَايَعة : «فأَعْطاه صَفْقَةَ يَده ، وثَمَرَةَ قَلْبه» ، أَى خالصَ عَهْدِه » ، وهو مَجَازٌ . وفى الأَساس : وخَصَّنى بثَمَرَةِ قَلْبه ، أَى بمَوَدَّته .

وثامِرُ الحِلْم : تامُّه ، كثامِرِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وروايته : «على رغمهم» ومادة (سمر)

الثَّمَرَةِ ، وهو النَّضيجُ منه ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

والخَمْرُ ليستْ مِن أَخِيكَ ولٰـ
ـكِنْ قد تَغُرُّ بِآمِنِ الحِلْمِ [1]

وهو مَجَازٌ ، ويُرْوَى : بِآمِنِ الحِلْمِ .

والعَقْلُ المُثْمِرُ : عَقْلُ المُسْلِمِ ، والعَقْلُ العَقِيمُ : عَقْلُ الكافِرِ .

وفى السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وثَمَرٌ : لَطْخٌ مِن سَحَابٍ .

ويُقَال لكلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عن شيْءٍ : ثَمَرَتُه ، كقولك : ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ الصّالِحُ ، وثَمَرَةُ العَمَلِ الصّالِحِ الجَنَّةُ .

وأَثْمَرَ القَوْمَ : أَطْعَمَهم مِن الثِّمار . وفى كلامهم : مَن أَطْعَمَ ولم يُثْمِرْ ، كان كَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ ولم يُوتِرْ ، وفيه يقول الشاعر :

إِذا الضِّيفانُ جاءُوا قُمْ فقَدِّمْ
إِليهمْ ما تَيَسَّرَ ثُمَّ آثِرْ

وإِنْ أَطْعَمْتَ أَقْوَاماً كِراماً
فبَعْدَ الأَكْلِ أَكْرِمْهم وأَثْمِرْ

فمَنْ لم يُثْمِرِ الضِّيفَانَ بُخْلاً
كمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وليس يُوتِرْ

كما فى البَصائِر للمصنِّف .

وقال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ :

ما زَالَ عِصْيَانُنَا لله يُرْذِلُنَا
حتّى دُفِعْنَا إِلى يَحْيَى ودِينَارِ

إِلى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ ثِمَارُهما
قد طالَما سَجَدَا للشَّمْسِ والنّارِ [1]

يريد .. لم يُخْتَنَا .

[ث ن ج ر] *

(الثِّنْجَارَةُ) ، أَهمَلَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو حنيفةَ : هى نُقْرَةٌ مِن الأَرض يَدوم نَدَاهَا وتُنْبِتُ ، قال : (و) هى (الثِّبْجَارَةُ) ـ بالباءِ بدل النُّون ـ إِلاّ أَنها تُنْبِتُ العَضْرَسَ . وقال ابن الأَعرابىّ :الثِّنْجَارَةُ والثِّبجارَةُ :(الحُفْرَةُ) التى (يَحْفِرهَا ماءُ المِرْزابِ) ، [2]

(1) اللسان .

(1) التكملة ، والأساس وفيه « لله يُسلِمُنَا » .

(2) فى القاموس « المزراب » وهما بمعنى .

وفى بعض النُّسَخ : المِيزابِ ، وفى بعض الأُصول الجَيِّدةِ : المَرازِبِ .

[ث و ر] *

(الثَّوْر : الهَيَجانُ) . ثار الشَّيءُ : هاجَ ، ويقال للغَضْبان أَهْيَجَ ما يكونُ : قد ثارَ ثائِرُه وفارَ فائِرُه ،إذا هاج غَضَبُه .

(و) الثَّوْر : (الوَثْبُ) ، وقد ثارَ إليه ، إذا وَثَبَ . وثارَ به النّاسُ ، أَى وَثَبُوا عليه .

(و) الثَّوْرُ : (السُّطُوعُ) . وثارَ الغُبَارُ : سَطَعَ وظَهَرَ ، وكذا الدُّخَانُ ، وغيرُهما ، وهو مَجازٌ .

(و) الثَّوْرُ : (نُهُوضُ القَطَا) مِن مَجَاثِمه .

(و) ثارَ (الجَرادُ) ثَوْرًا ، وانْثَارَ : ظَهَرَ .

(و) الثَّوْرُ : (ظُهُورُ الدَّمِ) ، يقال : ثارَ به الدَّمُ ثَوْرًا ، (كالثُّؤُورِ) ، بالضّم ، (والثَّوَرانِ) ، محرَّكةً ، (والتَّثَوُّرِ ، فى

الكُلِّ) ، قال أَبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ :

يَأْوِى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُه
كسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ (١)

(وأَثَارَه) هو ، (وأَثَرَه) ، على القَلْب ، (وهَثَرَه) ، على البَدَل ، (وثَوَّرَه ، واسْتَثارَه غيرُه) ، كما يُستَثارُ الأَسَدُ والصَّيْدُ ، أَى هَيَّجَه .

(و) الثَّوْرُ : (القطعةُ العَظيمةُ من الأَقِط . ج أَثْوَارٌ وثِوَرَةٌ) ، بكسرٍ ففتْحٍ على القياس . وفى الحديث : «تَوَضَّؤُوا مِمّا غَيَّرَت النّارُ ولو من ثَوْرِ أَقِط» . قال أَبو منصور : وقد نُسِخَ حُكْمُهُ .

ورُوِىَ عن عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ أَنّه قال : أَتَيتُ بنى فلانٍ فأَتَوْنى بثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ ؛ فالثَّوْر : القطعة العَظيمةُ من الأَقِط ، والقَوس : البَقِيَّةُ من التَّمْر تَبْقَى فى أَسفَلِ الجُلَّة ، والكَعْب : الكُتْلَةُ من السَّمْن الجَامِس (٢) . والأَقِطُ هو لَبَنٌ جامِدٌ مُسْتَحْجِرٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ واللسان .
(٢) فى اللسان : « الجامس » وانظر مادة (جمس) —

(و) الثَّوْرُ : (الذَّكَرُ من البَقَــر) [١]
قـال الأَعشى :

لَــكَالثَّوْر والجِنِّــىُّ يَضْرِبُ ظَهْرَه
وما ذَنْبُه أَنْ عافَت الماءَ مَشْرَبَا [٢]

أَراد بالجِنِّـىِّ اسمَ راعٍ . والثَّــوْرُ ذَكَرُ البَقَرِ يُقَدَّم للشُّرْب ، لِيَتْبَعَه إناثُ البَقَرِ ، قاله أَبو منصور ، وأَنشد :

كما الثَّوْر يَضْرِبُــه الرَّاعِيَـــانِ
وما ذَنْبُــه أَنْ تَعــافَ البَقَــرْ [٣]

وأَنشدَ لأَنَسِ بن مُدْرِكٍ الخَثْعَمىِّ :

إنِّــى وقَتْلِــى سُلَيْكاً ثمَّ أَعْقِلَــه
كالثَّوْر يُضْرَبُ لمّا عافَت البَقَرُ [٤]

قيل : عَنَى الثَّوْرَ الذى هــو ذَكَــرُ البَقَر ؛ لأَن البَقَرَ يَتْبَعُــه ، فإِذا عــافَ المــاءَ عافَتْه ، فيُضْرَب لِيَرِدَ فتَرِدَ معه .

(ج أَثْوَارٌ وثِيَارٌ) ، بالكسر ،وِثيَارَةٌ (وثِوَرَةٌ وثِيَرَةٌ) ، بالواو والياءِ ، وبكسر ففتــحٍ فيهمــا ، (وثِيْــرَةٌ) ، بكسرٍ فسكونٍ ، (وثِيرَانٌ ، كجِيرَةٍ وجِيرَان) ، على أَن أَبــا علىٍّ قال فى ثِيَــرَةٍ : إنّــه محذوفٌ من ثِيَارَة ، فتَركوا الإِعلالَ فى العَيْن أَمارةً لمــا نَوَوْه من الأَلف ، كما جَعَلوا تَصحيــحَ نحْــوِ اجْتَــوَرُوا [١] واعْتَوَنُوا دليــلاً على أَنــه فى معــنَى ما لا بُــدَّ من صحّتــه ، وهو تَجَاوَرُوا وتَعاوَنُوا . وقال بعضُهــم : هو شــاذٌّ ، وكأَنهــم فرَّقوا بالقَلْب بين جَمْــعِ ثَوْرٍ من الحيوان ، وبين جَمْــعِ ثَوْرٍ من الأَقط ؛ لأَنَّهم يقولُون فى ثَور الأَقط : ثِوَرَةٌ فقــط . والأُنــثَى : ثَــوْرَةٌ ، قال الأَخطل :

* وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضاجِمِ [٢] *

(وأَرْضٌ مَثْــوَرَةٌ : كَثيــرَتُه) ، أَى الثَّوْر ، عن ثعلب .

(و) الثَّوْرُ : (السَّيِّدُ) ، وبه كُنِّــىَ

= « وجُمُوس الوَدَك جُمُوده ، أَوأَكثر ما يُسْتَعْمل فىالماء جَمَدَ ، وفى السَّمْن وغيره جَمَسَ » .

(١) فى القاموس المطبوع : « وذكَرُ البقَر » .
(٢) ديوانه ١١٥ ، واللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والصحاح أنس بن مدركة والمقاييس ١ /٣٩٥

(١) فى مطبوع التاج : « اختوروا » ، والصواب من السياق واللسان .
(٢) ديوانه ٢٧٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٤٠ والمقاييس ١ /٨١ ٣ وتقدم فى مادة (ثفر)

عَمْرُو بن مَعْـدِى كَرِبَ : أَبا ثَـوْرٍ .
وقـول علىٍّ رضى الله عنـه : «إِنَّمَـا أُكِلْتُ يَومَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبيضُ» ؛ عَنَى به عثمانَ رضى الله عنـه ؛ لأَنـه كان سَيِّدًا ، وجعلَه أَبيضَ ؛ لأَنه كانأَشيَبَ.

(و) الثَّوْرُ : ماعَلاَالماءَ مِن (الطُّحْلُب) والعَرْمَض والغَلْفَق ونحوه . وقد ثـارَ ثَوْرًا وثَوَرَانـاً ، وثَوَّرْتُه ، وأَثَرْتُه ، كذا فى المُحْكَم ، وبه فُسِّر قولُ أَنَس بن مُدْرِك الخَثْعَمىِّ السابق ، فى قَوْلٍ ؛قال : لأَنَّ البَقَّارَ إِذا أَوْرَدَ القِطْعَةَ من البَقَر ، فعافَت الماءَ ، وصَدَّهَا عنه الطُّحْلُبُ ، ضَرَبَـه ليَفْحَصَ عن المـاءِ فَتشربه ، ويقال للطُّحْلُب : ثَوْرُ الماءِ ، حَكَاه أَبو زَيْد فى كتاب المَطَر .

(و) الثَّوْرُ : (البَيَاضُ) الـذى (فى أَصْل الظُّفر) ، ظُفر الإِنسـانِ.

(و) الثَّوْرُ : (كلُّ ما عَلاَ المـاءَ) من القُمَاش[1] . ويقال : ثَـوَّرْتُ كُـدُورَةَ المـاءِ فثَـارَ .

(و) الثَّوْرُ : (المَجْنُون) ، وفى بعض النُّسَـخ : الجُنُـون ، وهو الصَّـواب ؛ كأَنَّـه لهَيَجانه .

(و) من المَجَاز : الثَّـوْرُ : (حُمْـرَةُ الشَّفَق النَّائرَةُ فيـه) . وفى الحديث : «صـلاةُ العِشَاءِ الآخِـرَةِ إِذا سَقَـطَ ثَوْرُ الشَّفَـقِ» . وهو انتشارُ الشَّفَق ، وثَوَرانُه : حُمْرَتُه ومُعْظَمُه . ويقـال : قد ثَارَ يَثُور ثَوْرًا وثَوَرانـاً ، إِذاانتشرَ فى الأُفُق وارتفـعَ ، فإِذا غاب حَلَّتْ صـلاةُ العِشَـاءِ الآخِـرَة . وقـال فى المَغْرب : ما لم يَسقُط ثَوْرُ الشَّفَقِ .

(و) الثَّـوْرُ : (الأَحْمَـقُ) ، يُقَـال للرَّجُل البَليدِ الفَهْمِ : ما هو إِلاّ ثَوْرٌ .

(و) من المَجـاز : الثَّوْرُ : (بُـرْجٌ فى السَّمَاء) ، من البُرُوج الاثْنَىْ عَشَرَ ، على التَّشْبيـه .

(و) من المَجـاز : الثَّـوْرُ : (فَرَسُ العاصِ[1] بن سَعيـدٍ) القُرَشىِّ ، عـلى التَّشْبيـه .

(وثَوْرٌ : أَبو قَبيلةٍ من مُضَرَ) ، وهو

(١) فى الأصل واللسان «القماس» وما أثبتنا هو الصواب المناسب فالقماش الفتات

(١) فى التكملة «العاصى» .

ثَورُ بنُ عبد مَنَاةَ بنِ أُدِّ بن طابخَةَ بن الياسِ بن مُضَرَ ، (منهم) : الإمام المحدِّثُ الزّاهدُ أبوعبد الله (سُفيانُ بنُ سَعِيد) بن مَسْرُوق بن حَبيب بن رافع ابن عبد الله بن موهبةَ [بن أُبَىِّ ابن عبد الله] بن مُنْقِذ بن نصر ابن الحارث بن ثعلبةَ بن عامر ابن مِلْكان بن ثَور ، رَوَى عن عَمْرِو ابن مُرَّةَ ، وسَلَمَةَ بن كُهَيْل ، وعنه ابنُ جُرَيج ، وشُعبةُ ، وحمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، وفُضَيلُ بنُ عِياضٍ . تُوُفِّىَ سنةَ ١٦١ وهو ابنُ أربع وستين سنةً .

(و) ثَوْرٌ : (وادٍ ببلاد مُزَيْنَةَ) ، نقلَه الصّغانىُّ .

(و) ثَوْرٌ : (جَبَلٌ بمكّةَ) ، شَرَّفَها اللهُ تعالَى ، (وفيه الغارُ) الذى بات فيه سيِّدُنا رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم لما هَاجَرَ ، وهو (المذكورُ فى التَّنْزِيل) : ﴿ثانِىَ اثْنَيْن إذْ هُمَا فى الغار﴾ (١) (ويُقَال له : ثَوْرُ أَطْحَلَ ، واسمُ الجَبَل أطحَلُ ، نَزَلَه ثَوْرُ بن عبدِ مَناةَ فنُسبَ إليه) ؛ وقال جماعةٌ : سُمِّىَ أَطْحَلَ لأنّ أَطْحَلَ بنَ عبدِ مَنَاةَ كان يَسكنُه : (و) ثورٌ أَيضاً : (جَبَلٌ) صغيرٌ إلى الحُمْرة بتَدْوِير ، (بالمدينة) المُشَرَّفة ، خَلْفَ أُحُدٍ من جِهة الشَّمَال . قاله السيُوطىُّ فى كتاب الحَجّ من التَّوْشيح ، قال شيخُنَا : ومالَ إلى القول به ، وتَرْجيحه بأَزْيَدَ من ذٰلك فى حاشيَته على التِّرْمذىّ . (ومنه الحديثُ الصَّحيحُ : « المدينةُ حَرَمٌ ما بينِ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ » (١) ؛ وهما جَبَلان . (وأَما قولُ أَبى عُبَيْد) القَاسم (بن سَلَام) ،بالتخفيف (وغيره من الأَكابر الأَعلام : إنّ هذا تَصْحيفٌ ، والصّوابُ) « مِن عَيْر (إلى أُحُد » ؛لأَنّ ثَوْرًا إنّما هو بمكّةَ) ـ وقال ابنُ الأَثير : أَمّا عَيْرٌ فجبلٌ معروفٌ بالمدينة ، وأَما ثَوْرٌ فالمعروفُ أَنه بمكّةَ ، وفيه الغارُ ، وفى رواية قليلة : « ما بين عَيْر وأُحُد » ، وأُحُدٌ بالمدينة ، قال : فيكون ثَوْرٌ غَلَطاً من الرّاوى ، وإن كان هو الأَشهرَ فى الرِّواية والأَكثرَ . وقيل :

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .

(١) فى النهاية واللسان : « أنّه حَرَّمَ المدينةَ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْر » .

إن عَيْرًا جبلٌ بمكةَ ، ويكون المرادُ أنه حَرَّمَ من المدينة قَدْرَ ما بين عَيْرٍ وثَوْرٍ من مكّةَ ، أو حَرَّمَ المدينةَ تحريماً مثلَ تحريم ما بين عَيْرٍ وثَوْرٍ بمكةَ ، على حذف المُضَاف ، ووصْف المصدر المحذوف – (فغيرُ جَيِّد) ، هو جوابُ وأمَّا إلخ ، ثم شَرَعَ المصنِّف فى بيان عِلَّة رَدِّه ، وكَوْنه غيرَ جَيِّد ، فقال : (لِمَا أَخْبَرَنى) الإمامُ المحدِّثُ (الشُّجَاعُ) أبو حَفْص عُمَرُ (البَعْلِىُّ الشيخُ الزّاهدُ ، عن) الإمام المحدِّث (الحافظ أبى محمّد عبد السلام) بن محمّد بن مَزْرُوع (البَصْرِىُّ) الحَنْبَلىُّ ، ما نَصُّه : (أن حِذاءَ أُحُد جانِحاً إلى ورائِه) مِن جهة الشَّمَال (جَبَلاً صغيرًا) مُدَوَّرًا إلى حُمْرة ، (يقال له : ثَوْرٌ ، و) قد (تكَرَّرَ سُؤالى عنه طوائفَ) مختلفةً (من العَرَب ، العارفين بتلك الأَرض) المُجاورين بالسُّكْنَى ، (فكلٌّ أَخبرَنى أنَّاسمَه ثَوْرٌ) لاغير ، ووجدتُ بخطٍّ بعض المحدِّثين ، قال : وَجدتُ بخطِّ العَلاّمة شمس الدِّين محمّد بن أبى الفتح بن أبى الفَضْل بن بَرَكَات الحَنْبَلىٍّ حاشيَةً على كتاب « مَعَالم السُّنَن » للخَطَّابىِّ ما صُورَتُه : ثَوْرٌ جَبَلٌ صغيرٌ خَلْفَ أُحُد ، لكنه نُسِىَ فلم يَعرِفه إلاّ آحادُ الأَعراب ؛ بدليل ما حَدَّثَنى الشيخُ الإمامُ العالمُ عَفِيفُ الدِّين عبدُ السلام بن محمّد بن مَزْرُوع البَصْرىُّ ، وكان مُجَاورًا بمدينة الرَّسُول صلَّى الله عليه وسلَّم فوقَ الأَربعينَ سنةً ، قال : كنتُ إذا ركبتُ مع العَرَب أَسأَلُهم عمّا أَمُرُّ به من الأَمكِنَة ، فمررتُ راكباً مع قَوم من بنى هَيْثَمٍ فسأَلتُهُم عن جَبَلٍ خَلْفَ أُحُد : مايُقَال لهٰذا الجَبَل ؟ فقالوا : يُقَال له : ثَوْرٌ ، فقلتُ : من أَين لكُم هٰذا ؟ فقالوا : من عَهْد آبائنا وأَجدادنَا ، فنزلتُ وصَلَّيتُ عنده ركعتَيْن ، شُكْرًا لله تعالَى . ثم ذَكَر العلَّةَ الثانيةَ فقال : (ولمَا كَتَبَ إلىَّ) الإمامُ المحدِّث (الشيخُ عَفيفُ الدِّين) أَبو محمّد عبدُ الله (المَطَرِىُّ) المَدَنىُّ ، نَقْلاً (عن والده الحافظ الثِّقَة) أَبى عبد

الله محمّد المَطَرىّ الخَزْرَجىّ ، (قال : إنّ خَلْفَ أُحُد عن شِمَاليه جَبَلاً صغيراً مُدَوَّرًا) إلى الحُمْرة ، (يُسَمَّى ثَوْرًا ، يعرفُه أهلُ المدينة ، خَلَفاًعن سَلَف) ، قال مُلاّ علىّ فى النّامُوس : لو صَحّ نَقْلُ الخَلَف عن السَّلَف لَمَا وَقَعَ الخُلْفُ بين الخَلَف . قلتُ : والجوابُ عن هٰذا يُعرَف بأَدْنَى تَأَمُّل فى الكلام السابق .

(وثَوْرُ الشِّبَاك) ، ككِتاب : (وبُرْقَةُ الثَّوْر) ، بالضمّ : (مَوْضعان) ، قال أبو زياد : بُرْقَةُ الثَّوْر : جانبُ الصَّمّان .

(وثَوْرَى ، وقد يُمَدُّ : نَهرٌ بدمشقَ) فى شَمالىّ بَرَدَى ، هُوَوبَانَاسُ يَفْتَرِقَان من بَرَدَى ، يَمُرّان بالبَوادى ، ثم بالغُوطَة ، قال العمَادُ الأَصفَهانىّ يذكُر الأَنهارَ من قصيدة :

يَزِيدُ اشْتِيَاقى ويَنْمُو كَمَا
يَزِيدُ يَزِيدُ وثَوْرَى يَثُورْ

(وأَبو الثَّوْرَيْن محمّدُ بنُ عبد الرَّحمٰن) الجُمَحىّ ، وقيل : المَكّىّ (١) (التَّابعىّ) ، يَرْوِى عن ابن عُمَرَ ، وعنه عَمْرُو بنُ دينار ، ومَن قال : عَمْرُو بنُ دينار عن أَبى السَّوّار فقد وَهِمَ .

(و) يُقَال : (ثَوْرَةٌ من مال) ، كثَرْوَة من مالٍ ، (و) قال ابن مُقْبل :

وثَوْرَةُ من (رِجالٍ) لو رأَيتَهُمُ
لقُلتَ إِحْدَى حِرَاجِ الجَرِّمن أُقُرِ (١)

ويُرْوَى : وثَرْوَةٌ ، أَى عَدَد (كثير) ، وهى مرفوعةٌ معطوفةٌ على ما قبلها ، وهو قوله : « فينَا خَنَاذيذُ » ، وليست الواوُ واوَ « رُبّ » ، نَبَّه عليه الصَّغَانىّ . وفى التهذيب : ثَوْرَةٌ من رجال ، وثَوْرَةٌ من مال ؛ للكَثير . ويقال : ثَرْوَةٌ من رجال ، وثَرْوَةٌمن مال ، بهٰذا المعنى . وقال ابنُ الأَعرابىّ : ثَورَةٌ من رجال ، وثَرْوَةٌ ؛ يعْنى : عَدَدٌ كثيرٌ ، وثَرْوةٌ من مالٍ لا غير .

(والثَّوَارَةُ : الخَوْرَانُ) ، عن الصغانىّ .

وفى الحديث : « فرأَيتُ الماءَ

(١) فى مطبوع التاج « المليكى » والصواب من التكملة .

(١) التكملة ، واللسان ، وورد فى اللسان والصحاح والأساس فى مادة (ثرا) « وثروة » وهى رواية الديوان ٨٩ وتقدم فى مادة (أقر) . هذا وفى مطبوع التاج هنا والأساس : « الحر »

يَثُور [مِن] (١) بين أَصَابعه » أَى يَنْبُع بقوّة وشدّة .

(والثّائرُ) من المَجَاز : ثارَ ثائرُه وفارَ فائرُه ؛ يُقَال ذٰلك إِذا هاجَ (الغَضَبُ) .

وثَوْرُ الغَضَب : حِدَّتُه .

والثائرُ أَيضاً : الغَضْبانُ .

(والثِّيرُ ، بالكسر : غِطَاءُالعَيْن) ، نقلَه الصَّغَانىّ .

(و) فى الحديث : «أَنه كَتَبَ لأَهل جُرَش بالحِمَى الذى حَماه لهم للفَرَس ، والرّاحلَة ، و(المُثِيرَة) » وهو بالكَسْر ، وأَراد بالمُثيرَة : (البَقَرَة تُثيرُ الأَرضَ) .

ويقال : هٰذه ثِيرَةٌ مُثيرَةٌ ، أَى تُثِيرُ الأَرضَ ، وقال الله تعالَى فى صفة بَقَرَةِ بنى إِسرائيلَ : ﴿تُثيرُ الأَرضَ ولا تَسْقِى الحَرْثَ﴾ (٢) .

(١) زيادة من النهاية واللسان ، وأشير اليها بهامش مطبوع التاج

(٢) سورة البقرة الآية ٧١

وأَثارَ الأَرضَ : قَلَبَها على الحَبِّ بعد ما فُتِحَتْ مَرَّةً ، وحُكِىَ : أَثْوَرَهَا ؛ على التَّصْحيح ، وقال الله عَزَّ وجَلّ : ﴿وأَثَارُوا الأَرْضَ﴾ (١) أَى حَرَثُوها وزَرَعُوها ، واستَخرجُوا بَرَكاتِهَا ، وأَنْزالَ زَرْعِهَا .

(وثاوَرَه مُثاوَرَةً وثِوَارًا) ، بالكسر ، عن اللِّحيانىّ : (وَاثَبَه) وساوَرَه .

(وثَوَّرَ) الأَمْرَ تَثْوِيرًا : بَحَثَه .

وثَوَّرَ (القُرآنَ : بَحَثَ عن) معانِيه وعن (عِلْمه) . وفى حديث آخرَ (٢) : «مَن أَرادَ العِلْمَ فلْيُثَوِّر القُرآنَ» ، قال شَمِرٌ : تَثْويرُ القُرْآن : قِراءَتُه ، ومُفَاتَشَةُ العُلَمَاءِ به فى تفسيره ومعانيه . وقيل : لِيُنَقِّرْ عنه ويُفَكِّرْ فى معانيه وتفسيرِه ، وقراءَتِه .

(وثُوَيرُ بنُ أَبى فاختَةَ سعيدُ بنُ عِلاقَةَ) أَخو بُرْدٍ ، وأَبوهما مَوْلَى أُمِّ

(١) سورة الروم الآية ٩

(٢) هكذا نقص فى النقل عن اللسان وفيه « وثَوَّرَ القرآنَ . . . وفى حديث عبد الله : « أَثِيرُوا القرآنَ . . . وفى حديثٍ آخرَ : من أَراد العلم » .

هانـئ بنت أبى طـالب ، عِـدَادُه فى أهل الـكُوفة : (تابعـىٌّ) . الصّوابُ أنه من أتباع التّابعين ؛ لأَنه يَرْوِى مع أخيـه عن أبيهمـا عـن علىٍّ بن أبى طالب ، كذا فى كتـاب الثِّقَات لابن حِبّانَ .

(والثُّوَيْرُ : ماءٌ بالجزيرة من مَنَازل تَغْلبَ) بن وائلٍ ، وله يَومٌ معـروفٌ ، قُتِلَ فيه المُطَرَّحُ وجماعةٌ من النَّجْدِيَّة ، وفيه يقولُ حَمّاد بنُ سَلَمَةَ الشاعر :

إنْ تَقْتُلُونا بالقَطِيف فإِنّنـــا
قَتَلْنَاكُمُ يَـومَ الثُّوَيْر وصَحْصَحَا

كذا فى أَنْسَاب البَلاذُرىّ .

(و) الثُّوَيْرُ : (أَبْـرَقُ [1] لجعفـر ابن كلابٍ ، قُرْبَ) سُوَاجَ ، من(جبال ضَرِيَّـةَ) .

[] ومّما يُستدرَكَ عليـه :

يقال : انْتَظِـرْ حتى تَسْكُنَ هٰـذه الثَّورةُ ، وهـى الهَيْـجُ .

وقال الأَصمعىُّ : رأَيتُ فلاناً ثائرَ الرَّأْس ، إذا رأَيتَه قد اشْعَانَّ شَعْرُه ، أَى انتشرَ وتَفرَّقَ . وفى الحديث : «جاءه رجـلٌ من أهـل نَجْـد ثائرَ الرَّأْس ، يسأَلُه عن الإِيمان » ؛ أَى مُنْتَشـرَ شَعر الرأْس قائمَه ، فحذَفَ المُضاف . وفى آخرَ : « يَقُومُ إلى أَخيه ثائرًا فَرِيصَتُه »[1] ؛ أَى : مُنْتَفخَ الفَرِيصَـة قائمهَـا غَضَباً ، وهو مَجازٌ وأَراد بالفَرِيصَة هنا عَصَبَ الرَّقَبة وعُرُوقها ؛ لأَنها هـى التى تَثُور عند الغَضَب .

ومِن المَجَاز : ثارتْ نَفْسُه :جَشَأَتْ ، قال أَبو منصور : جَشَأَتْ ،أَى ارتفعتْ ، وجاشتْ أَى فارَتْ .

ويقـال : مَررتُ بـأَرانبَ فأَثَرْتُهَا .

ويُقَال : كيف الدَّبَـى ؟ فيقـال : ثائرٌ وناقرٌ[2] ، فالثّائرُ ساعةَ ما يَخرج من التُّراب ، والناقـرُ حينَ يَنقـر من الأَرض ، أَى يَثِبُ .

وَثَوَّرَ البَرْكَ واستثارَهَا ، أَى أَزْعَجَهَا وأَنْهَضَهَا . وفى الحديث : « بل هـى حُمَّى تَثُورُ أَو تَفُور » .

(١) فى معجم البلدان : « أُبَيْرِقٌ أَبيضُ » .

(١) ضبطت فى اللسان منصوبة والصواب رفعها
(٢) فى الأساس المطبوع : « نافر» »

والثَّوْرُ : ثَوَرَانُ الحَصْبَــةِ : وثارت الحَصْبَــةُ بفــلانٍ ثَوْرًا وثُؤُورًا وثُؤَارًا وثَوَرَاناً : انتَشرتْ .

وحَكَى اللِّحْيَانــىّ : ثارَ الــرجــلُ ثَوَرَاناً : ظَهَرَتْ فيه الحَصْبَةُ ، وهو مَجازٌ.

ومنــه أيضــاً : ثــار بالمَحْمُــوم الثَّــوْرُ ، وهــو ما يَخْرجُ بفِيــه من البَثْر .

ومن المَجَاز أيضــاً : ثَوَّرَ عليهــم الشَّــرَّ ، إذا هَيَّجَــه وأظهــرَه ، وثارَتْ بينهم فِتْنَةٌ وشَرٌّ ، وثار الدَّمُ فى وَجهه .

وفى حــديث عبــد الله : « أَثِيرُوا القُــرآنَ فإنه فيــه خَبَـــرُ الأَوَّلِين والآخرين ». وفى رواية : « عِلْم الأَوَّلين والآخرين » .

وقال أَبو عَــدْنَان : قال مُحَــارِبَ صاحبُ الخَلِيل : لا تَقطَعْنا فإنك إذا جئتَ أَثَرْتَ العَرَبيَّةَ ، وهو مَجازٌ .

وأَثَرْتُ البَعِيرَ أُثِيرُه إثارَةً ، فثــارَ يَثُورُ ، وتَثَوَّرَ تَثَــوُّرًا ، إذا كان بارِكاً فبَعَثَه فانْبَعَثَ ، وأثارَ التُّرابَ بقَوائِمِه إثارَةً : بَحَثَه ، قال :

يُثيرُ ويُذْرِى تُرْبَهَا ويُهيــلُه
إثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ [1]

وثَوْرٌ : قَبيلَةٌ مِن هَمْدَانَ ، وهو ثَوْرُ ابنُ مالــك بن مُعــاويَةَ بن دُودانَ بن بَكِيــلِ بنِ جُشَم .

وأبو خالد ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ الكَلاَعىُّ : مِن أتبــاعِ التّابِعِين ، قَدِمَ العــراقَ ، وكَتَبَ عنه الثَّوْرِىُّ .

وأبو ثَوْرٍ صاحبُ الإمَامِ الشّافِعــىِّ ، والنِّسبةُ إليه الثَّوْرِىُّ ، منهــم : أبــو القاسم الجُنَيد الزّاهِــدُ الثَّــوْرِىُّ ، كان يُفْتى على مَذهبــه .

وإلى مَذهــب سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ أبــو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ محمَّــد الدِّينَوَرِىُّ الثَّوْرِىُّ . والحافظُ أبو محمَّــد عبــدُ الرَّحمن بنُ محمّد الدُّونــىُّ الثَّوْرِىُّ ، راوِى النَّســائــىِّ عن الــكَسَّار .

(1) اللسان . وفى الجمهرة ٢/٤٢، ٣/٢١٨ ومادة (خمس) منسوب إلى امرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٠٢ وروايته :
« بَهِيلُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُثيرُه . . »

وثُوَيْرَةُ ، مصغَّرًا : جَدُّ الحَجَّاجِ بن عِلاطِ السُّلميّ ، وهو والدُ نَصْرِ بنِ الحَجَّاج .

وفلانٌ فى ثُوَارِ شَرٍّ ، كغُرَابٍ ، وهو الكثيرُ .

والثَّائِرُ : لَقَبُ جماعةٍ من العَلَوِيِّين .

(فصل الجيم)

مع الراء

[ج أ ر] *

(جَأَرَ) الدَّاعِى (كمَنَعَ) يَجْأَرُ (جَأْرًا وجُؤَارًا) ، بالضمّ : (رَفَعَ صوتَه بالدُّعاءِ) . وفى التَّنْزِيل : ﴿إذا هُمْ يَجْأَرُون﴾ (١) قال ثعلب : هو رَفْعُ الصَّوتِ إليه بالدُّعاءِ . (و) جَأَرَ الرجلُ إلى الله : (تَضَرَّعَ) بالدُّعاءِ وَضَجَّ (واستغاثَ) . وقال مُجاهد : ﴿إذا هُمْ يَجْأَرُون﴾ : يَضْرَعُون دُعاءً ، وقال قَتادَةُ : يَجْزَعُون ، وقال السُّدِّيُّ : يَصِيحُون .

(١) المؤمنون الآية ٦٤

(و) جَأَرَتِ (البَقَرةُ والثَّوْرُ : صاحَا) .

والجُؤَارُ : مثلُ الخُوَارِ ، كذا فى الصّحاح . وقرأ بعضُهم : ﴿عِجْلاً جَسَدًا له جُؤَارٌ﴾ (١) حكاه الأَخفشُ .

(و) مِن المَجَاز : جَأَرَ (النَّبَاتُ جَأْرًا : طالَ) وارتفعَ ، كما يُقَال : صاحَتِ الشَّجَرةُ : طالتْ .

(و) من المَجاز : جَأَرَتِ (الأَرضُ : طالَ نَبْتُها) وارتفعَ .

(و) مِن المَجاز : (الجَأْرُ مِن النَّبْتِ : الغَضُّ) الرَّيّانُ ، قال جَنْدَلٌ :

* وكُلِّلَتْ بأُقْحُوَانٍ جَأْرِ * (٢)

قال الأَزهرىُّ : وهو الذى طالَ واكْتَهَلَ .

(و) الجَأْرُ مِن النَّبْتِ أَيضاً : (الكَثِيرُ) ، يقال : عُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٨ ، وسورة طه الآية ٨٨ والقراءة المشهورة « له خُوَارٌ » .

(٢) اللسان ، وفى الأساس قبله مشطور

* عفراءُ حُفَّتْ برمالٍ عُفْرِ *

* وكُلِّلَتْ بالأُقْحُوَانِ الجأْرِ *

وهذه الرواية للمشطور الثانى بالتعريف هى رواية التهذيب كما نبه عليها فى اللسان

أى كثيرٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) الجَأْرُ : (الرجلُ الضَّخْمُ) السَّمِينُ ، والأُنْثَى جَأْرَةٌ ، (كالجَأّارِ ، ككَتّانٍ ، و) الجَئِرِ ، مثلِ (كَتِفٍ) ، وهٰذه عن الفَرّاءِ .

ويُقَال : هو جَآّرٌ باللَّيل .

(و) يُقال : (هو أَجْأَرُ منه) ، أى (أَضْخَمُ) .

(والجائِرُ : جَيَشَانُ النَّفْسِ) وقدجُئِرَ

(و) الجائِرُ أيضاً : (الغَصَصُ) .

(و) الجائِرُ : (حَرٌّ) فى الحَلْق ، أو شِبْهُ حُمُوضَةٍ فيه ؛ مِن أَكْلِ الدَّسَمِ .

(و) مِن المَجاز : (غَيْثٌ جَأْرٌ وجَآّرٌ) ككَتّانٍ ، (وجُؤَرٌ ، كصُرَدٍ) ، وعلى هٰذا اقتَصر الأَصمعىُّ ، (وجِوَرٌ[1] كهِجَفٍّ) ، وسيَأْتى فى جار يَجور : (غَزِيرٌ وكثير) المَطَرِ ، يَجْأَرُ عنه النَّبْتُ ، كذا[2] فى الصّحاح . وقال

(١) ضبطت فى القاموس « وجور » بالجر والصواب ما أثبتنا بالرفع عطفا على « وجؤر »

(٢) « يجأر عنه النبت » ليست فى الصحاح ، وهى فى الأساس .

غيرُه : غَيْثٌ جُؤَرٌ – مثلُ نُغَرٍ – أى مُصوِّتٌ ، وأنشدَ لجَنْدَل بن المُثَنَّى :

يارَبَّ رَبَّ المُسْلمين بالسُّوَرْ
لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَرْ[1]

دَعَا عليه أَن لا تُمْطَرَ أَرضُه ، حتى تكونَ مُجْدِبَةً لا نَبْتَ بها .

(وجَئِرَ ، كسَمِعَ : غَصَّ فى صَدْره .

والجُؤَارُ ، كغُرَابٍ) ، الصوتُ بالدُّعاءِ . وفى الحديث : « كأَنّى أَنْظُرُ إلى موسى له جُؤَارٌ إلى رَبِّه بالتَّلْبِيَة » .

والجُؤَار أيضاً : (قَىْءٌ وسُلاحٌ يَأْخذُ الإِنسانَ) فيَجْأَرُ منه .

[ج ب ر] *

(الجَبْرُ : خِلافُ الكَسْرِ) ، والمادَّة موضُوعةٌ لإِصلاح الشىْءِ بضَرْب من القَهْر .

(و) فى المُحْكَم لابن سِيدَه :

(١) اللسان ، وعجزه فى الصحاح والمقاييس ١/٤٩٣ غير منسوب وانظر مادة (جور)

الجَبْـرُ : (المَلكُ) ، قال : ولا أعْرفُ مِـمَّ اشْتُقَّ ، إلاَّ أنّ ابنَ جِنّـى قـال : سُمِّىَ بذلك لأنه يَجْبُر بجُودِه . وليس بقَوِىٍّ ، قال ابنُ أحمر :

واسْلَمْ براوُوقٍ حُيِيتَ بـــه
وانْعَمْ صَبـاحاً أيُّهَـا الجَبْـرُ[1]

قال : ولم يُسمَـع بالجَبْرِ المَلِكِ إلاَّ فى شعر ابنِ أحمرَ ، قال :حَكَى ذلك ابنُ جِنِّـى ، قال : وله فى شِعر ابنِ أحمـرَ نظائرُ كلُّها مذكورٌ فى مواضعه . وفى التَّهْذِيب : عن أبى عَمْرو : يُقَال للمَلِك جَبْرٌ .

(و) الجَبْرُ : (العَبْدُ) ، عن كُرَاع ، ورُوِىَ عـن ابن عَبّـاس فى جِبْرِيـلَ وميكائيـلَ ، كقولك : عبدُ الله وعبدُ الرَّحمـٰن . وقـال الأصمعىّ : معـنى «إيل» هو الرُّبُوبِيّةُ فأُضيفَ«جَبْر» «وميـكا» إليه . قـال أبو عُبَيْـد : فكأَنّ معناه عبـدُ إيل ، رجل إيـل . (ضـدٌّ) .

(و) قـال أبو عَمْـرو : (الجَبْـرُ : (الرَّجُلُ) ، وأنشدَ قولَ ابنِ أحمرَ :

* وانْعَمْ صَبَاحاً أيُّهَا الجَبْـرُ *

أى أيُّها الرجلُ .

(و) الجَبْر أيضاً : (الشُّجاعُ) وإن لم يكن مَلِـكاً .

(و) الجَبْرُ : (خِلافُ القَدَر) ، وهو تَثْبيـتُ القَضَـاءِ والقَـدَر ، ومنـه الجَبْرِيَّةُ ، وسيأْتِـى .

(و) الجَبْرُ : (الغُـلامُ) ، وبه فَسَّر بعضٌ قولَ ابنِ أحمرَ .

(و) الجَبْرُ : اسمُ (العُود) الـذى يُجْبَـر بـه .

(ومُجَاهدُ بنُ جَبْر) أبُو الحَجّـاجِ المَخزُومـىُّ مَوْلاَهم المَكِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، إمامٌ فى التَّفْسيـر . وفى العِلْم ، من الثالثة ، مات بعدَ المائة بأَربـع أو ثلاث ، عن ثلاثٍ وثمانيـن .

(وجَبَرَ العَظْمَ) مِن الـكَسْر ، (و) مِن المَجَاز : جَبَرَ (الفَقيرَ) من الفَقْر ،

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٠٨ وفى اللسان : «واسلم براووق» وهى إحدى روايتين للتكملة والأخرى : «اشرب» .

وكذٰلك اليَتِـيمَ ، كـذا فى المُحْكَـم [يَجْبُره] (١) (جَبْرًا) ، بفتحٍ فسكونٍ ، و (جُبُورًا) ، بالضَّـمّ ، (وجِبَـارَةً) ، بالكسر ، عـن اللِّحْيَانىّ .

(وجَبَّـرَه) المُجَبِّـرُ تَجْبِيـرًا ، (فجَبَرَ) العَظْمُ والفَقِيرُ واليَتِيمُ (جَبْرًا) بفتـحٍ فسكونٍ ، (وجُبُـورًا) بالضمّ ، (وانْجَبَرَ) واجْتَبَرَ ، (وتَجَبَّرَ) ، ويقال : جَبَرْتُ العَظْمَ جَبْراً ، وجَبَرَ العظْمُ بنَفسِه جُبُورًا ، أَى انْجبَرَ ، وقد جَمَع العَجَّاج بين المتعدِّى واللَّازمِ ، فقال :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإِلٰهُ فجَبَرْ * (٢)

قلتُ : وقـال بعضُهـم : الثانـى تـأْكيدٌ للأَوّل ، أَى قَصَدَ جَبْرَه فَتَمَّمَ جَبْرَه ، كذا فى البَصَائر . قال شيخُنا : وقـد خَلَـطَ المصنِّفُ بين مَصْـدَرَىِ اللّازمِ والمتعدِّى ، والذى فى الصّحاح وغيرِه التفصيـلُ بينهما ؛ فالجُبُـورُ كالقُعُـودِ مصـدرُ اللازمِ ، والجَبْـرُ مصدرُ المتعـدِّى ، وهو الذى يَعْضُـده القِياسُ . قلتُ : ومثلُه قولُ اللِّحْيَانىِّ فى النَّوادر : جَبَـرَ اللهُ الدِّينَ جَبْـرًا ، فجَبَرَ جُبُورًا ، ولٰكنه تَبِـعَ ابنَ سِيدَه فيما أَورِدَه من نَصِّ عبارتِه على عادَتِه ، وقد سُمِـعَ الجُبُورُ أَيضاً فى المتعدِّى ، كما سُمِـعَ الجَبْرُ فى اللَّازم ، ثمّ قال شيخُنَا : وظاهِـرُ قولِه : جَبَرْتُ العَظْمَ والفَقِيرَ ، إلخ ، أَنه حقيقـةٌ فيهما ، والصَّوابُ أَن الثانىَ مَجازٌ .

قال صـاحبُ الواعِـى : جَبَـرْتُ الفقيرَ : أَغْنَيْتُه ، مثْـلَ جَبَـرتُه مـن الـكَسْر ، وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ فى شرح الفَصِيـح : وأَصـلُ ذٰلك ، أَى جَبْـرِ الفقيرِ ، مِن جَبْرِ العَظْمِ المُنْكسِر ، وهوَ إِصلاحُه وعِلاجُه حتى يَبْرَأَ ، وهو عامٌّ فى كلِّ شىْءٍ ، على التشْبِيهِ والاستعارةِ ، فلذٰلك قِيـلَ : جَبَـرْتُ الفقيـرَ ، إذا أَغْنَيْتَه ؛ لأَنه شَبَّـه فَقْـرَه بانكسـارِ عَظْمِـه ، وغِنَاه بجَبْره ، ولذٰلك قيـل له : فَقِيرٌ ؛ كأَنه قد فُقِرَ ظَهْـرُه ، أَى كُسِرَ فَقَارُه .

قلْتُ : وعبارةُ الأَساس صريحـةٌ فى

(١) زيادة من اللسان .
(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /١٥ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١ /٢٠٧ ، والمقاييس ١ /٥٠١

أن يكونَ الجَبْرُ بمعنَى الغنَى حقيقةً لا مَجازًا ، فإنه قال فى أوَّل الترجمة : الجَبْرُ أن يُغْنِىَ الرجلَ من فَقْرٍ ، أو يُصْلِحَ العَظْمَ من كَسْرٍ ، (١) ثم قال فى المَجَاز فى آخر الترجمة : وجَبَرت فلاناً فانْجَبَرَ (٢) : نَعَشْتُه فانْتَعَش . وسيأْتى .

وقال اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح : جَبَرَ من الأَفعال الّتى سَوَّوْا فيها بين اللّازمِ والمتعدِّى ، فجاءَ فيه بلفظٍ واحد ، يقال : جَبَرتُ الشىءَ جَبْرًا ، وجَبَرَ هو بنفسِه جُبُورًا ، ومثلُه صَدَّ عنه صُدُودًا ، وصَدَدْتُه أناصَدًّا .

وقال ابن الأَنبارىّ : يقال جَبَّرت اليَدَ تَجْبِيرًا .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ فى « فعل وأَفعل » : لم أسمع أَحدًا يقول : أَجبرتُ عَظْمَه . وحكى ابنُ طَلْحَةَ أَنه يقال : أَجبرْتُ العَظْمَ والفَقِيرَ ، بالأَلف .

وقال أَبو علىّ فى « فعلت وأَفعلت » : يقال : جَبَرتُ العَظْمَ وأَجْبَرتُه. وقال شيخُنا : حكايةُ ابنِ طَلْحَةَ فى غاية الغَرَابةِ خَلَتْ عنها الدَّواوِينُ المشهورة .

(واجْتَبَرَه فتَجَبَّرَ) ، وفى المُحْكَم : جَبَرَ الرَّجلَ : (أَحْسَنَ إليه ، أَو) كما قال الفارسىّ : جَبَرَه . (أَغْنَاه بعدَ فَقْرٍ) ، قال : وهٰذه أَلْيَقُ العِبَارتَيْن ، (فاستَجْبَر واجتَبَرَ) .

وقال أَبو الهَيْثم : جَبَرتُ فاقَةَ الرجلِ ، إذا أَغنيتَه .

وفى التَّهْذيب : واجْتَبَرَ العَظْمُ مثل انْجَبَرَ ، يقال : جَبَرَ اللهُ فلاناً فاجْتَبَرَ ، أَى سَدَّ مَفاقِرَه ، قال عَمْرُوبن كُلْثُومٍ :

مَن عالَ مِنّا بعدَهَا فلا اجْتَبَرْ
ولا سَقَى الماءَ ولا راءَ الشجَرْ (١)

معنى عالَ : جارَ ومالَ .

(و) جَبَرَه (على الأَمْر) يَجْبُرُه جَبْرًا وجُبُورًا : (كأَجْبَرَه) ، فهو مُجْبَر ،

(١) لم يرد هذا القول فى الأَساس المطبوع ، والذى فى وسط المادة : « وجَبَرْتُ الفقيرَ أَغنيتُه شُبِّهَ فقرُه بانكسارِ عَظْمِه » .
(٢) الذى فى الأَساس المطبوع : « فاجْتَبَرَ » . هذا واجتبر مثل انجبر .

(١) اللسان والمشطور الأَول فى الصحاح والأَساس .

الأَخيرَةُ أَعْلَى ، وعليها اقتَصَر الجوهَرِىُّ كصاحب الفَصِيـح ، وحكاهما أبـو علىٍّ فى «فعلت وأفعلت » ، وكذٰلك ابن دُرُسْتَوَيْه والخَطَّابِىُّ وصاحبُ الواعِـى . وقال اللِّحْيَانِـىّ : جَبَرَه لغـةُ تَمِـيم وَحْدَهَا ، قال : وعامَّةُ العربِ يقولون : أَجْبَرَه . وقال الأَزهرىُّ : وجَبَرَه لغـةٌ معروفةٌ ، وكان الشافعىُّ يقول : جَبَـرَ السُّلْطَـانُ ، وهو حِجـازىٌّ فَصِيـحٌ ؛ فهما لُغَتَان جَيِّدَتانِ : جَبَرْتُه وأَجْبَرْتُهُ غير أَن النَّحْوِيِّين استَحبُّوا أَنْيَجْعَلُوا جَبَرْتُ لِجَبْرِ العَظْـمِ بعـد كَسْرِه ، وجَبْرِ الفَقِيـرِ بعد فاقَتِـه ، وأَنْ يكونِ الإِجبارُ مقصورًا على الإِكراه ؛ ولذٰلك جَعَلَ الفَرّاءُ الجَبّارَ مِن أَجبـرتُ لا مِن جَبَرتُ ، كما سيـأْتى .

وفى البَصَائر : والإِجْبَارُ فى الأَصل : حَمْلُ الغيرِ على أَن يَجْبُرَ الأَمْرَ ، لـكن تُعُورِفَ فى الإِكراه المجـرَّد ، فقولـه : أَجْبَرْتُه على كذا ، كقولك : أَكْرَهْتُه .

(وتَجَبَّرَ) الرجلُ ، إِذا (تَكَبَّرَ) .

(و) تَجَبَّرَ النَّبْتُ و(الشَّجَرُ : اخْضَرَّ وأَوْرَقَ) ، وظَهَرَتْ فيـه المَشْرَةُ وهو يابِسٌ ، وأَنشَدَ اللِّحْيَانىُّ لامرئِ القَيْس :

ويَـأْكُلْـنَ مِن قَوٍّ لُعَاعـاً ورِبَّـةً ... تَجَبَّرَ بعـد الأَكْلِ فهو نَمِيصُ[1]

قَوٌّ : موضـعٌ ، واللُّعَاع : الرَّقِيـقُ من النَّبَات فى أَوّل ما يَنْبُتُ ، والرِّبَّةُ : ضَرْبٌ من النبات ، والنَّمِيصُ : النَّبَاتُ حين طَلَعَ وَرَقُه . وقيـل : معنى هٰذا البيتِ أَنـه عادَ نابِتـاً مُخْضَرًّا بعد ما كان رُعِـىَ ؛ يعنى الرَّوْضَ .

وتَجَبَّرَ النَّبْتُ ، أَى نَبَتَ بعدالأَكل . وتَجَبَّرَ النَّبْتُ والشَّجَرُ ، إِذا نَبَـتَ فى يابِسِه الرَّطْبُ .

(و) تَجَبَّرَ (الـكَلأُ : أُكِلَ ، ثـم صَلَحَ قَلِيـلاً) بعد الأَكل.

(و) تَجَبَّرَ (المَرِيضُـ : صَلَـحَ حالُه) . ويقال للمريض : يوماً تَراه مُتَجَبِّرًا ، ويوماً تَيْأَس منـه ؛ معـنى قوله : مُتَجَبِّرًا . أَى صالِـحَ الحال .

(و) تَجَبَّرَ (فـلانٌ مالاً : أَصابَـه ،

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والصحاح وضبط فى اللسان لعاعاً بفتح اللام خطأ

و) قيل : تَجَبَّرَ (الرجلُ : عادَ إليه ما ذَهَبَ عنه) . وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : تَجَبَّرَ الرَّجلُ ، فى هٰذَا المعنَى ، فلم يُعَدِّه . وفى التَّهْذِيب : تَجَبَّرَ فلانٌ ، إذا عادَ إليه مِن ماله بعضُ ماذَهَب .

(والجَبَرِيَّةُ ، بالتَّحْرِيك : خِلافُ القَدَرِيَّةِ) ، وهو كلامٌ مُوَلَّدٌ . وفى الصّحاح : الجَبْرُ خِلافُ القَدَرِ . قال أبو عُبَيْد : هو كلامٌ مولَّد : قال اللَّبلىّ فى شرح الفَصِيح : وهم فرقةٌ أهلُ أهواءٍ ، مَنْسُوبُون إلى شيخهم الحُسَيْنِ بنِ محمّدٍ النَّجّار البَصْرِىّ ، وهم الذين يقولون : ليس للعَبْد قُدْرَةٌ ، وأنّ الحَرَكاتِ الإراديَّةَ بمثابَة الرِّعْدَةِ والرَّعْشَةِ ، وهٰؤلاء يَلْزَمُهُم نَفْىُ التَّكْلِيفِ .

وفى اللِّسَان : الجَبْرُ تَثْبِيتُ وُقُوعِ القَضَاءِ والقَدَرِ ، والإجبارُ فى الحُكْمِ ، يقال : أَجْبَرَ القاضِى الرجلَ على الحُكْم ، إذا أَكْرَهَه عليه .

وقال أبو الهَيْثَم : والجَبْرِيَّةُ : الذين يقولُون أَجْبَرَ اللهُ العِبَادَ على الذُّنوب ، أى أَكْرَهَهُم ، ومَعاذَ اللهِ أن يُكْرِهَ أَحدًا على مَعْصِيَة . (و) قال بعضُهم : إن (التَّسْكِينَ لَحْنٌ) فيه ، والتَّحْرِيكَ هو الصَّوابُ ، (أو هو) أى التَّسْكِينُ للجَبْر ، قال شيخُنَا : وهو الظَّاهِرُ الجارِى على القِيَاس . (و) قالوا فى (التَّحْرِيك) : إنه (للازْدِواج) أى لمناسبة ذِكْرِه مع القَدَرِيَّة ، وقدتقدَّم أنها مُوَلَّدة .

وفى الفَصِيح : قومٌ جَبْرِيَّةٌ – بسكونِ الباءِ – أى خِلافُ القَدَرِيَّة وقال الحافظُ فى التَّبصير : وهو طَرِيقُ متكلِّمى الشافعية . وفى البصائر : وهٰذا فى قول المتقدِّمين ، وأما فى عُرْف المتكلِّمين ، فيقال لهم : المُجبِرَة ، وقال : وقد يُستعمَل الجَبرفى القَهر المجرَّد ، نحو قوله صلّى الله عليه وسلم : «لاجَبر ولا تَفويض » .

(والجَبّار) هو (اللهُ) ، عزَّ اسْمُه و(تعالَى » وتَقَدَّس ، القاهر خَلْقَه على ما أراد من أَمْرٍ ونَهيٍ . وقال ابن الأَنبارىّ : الجبَّار فى صفة الله عزّ وجلّ : الذى لا يُنال ، ومنه جَبّارُ

النَّخلِ . قال الفَرّاءُ : لم أَسمع فَعّالاً من أَفْعلَ إلاّ فى حرفَين ، وهو جَبّارٌ من أَجْبرتُ ، ودَرّاكٌ من أَدْرَكتُ .

قال الأَزهرىُّ : جَعلَ جَبّارًا فى صِفة الله تعالَى ، او صِفة العبَاد من الإِجبار ، وهو القَهْر والإِكراه ، لا من جَبَرَ .

وقيل : الجَبَّار : العالِى فَوقَ خَلْقِه ، ويجوزُ أَن يكونَ الجَبّار فى صِفَة الله تعالَى من جَبْره الفَقْرَ بالغِنَى ، وهو تَبارَكَ وتعالَى جابِرُ كُلِّ كَسيرٍ وفَقيرٍ ، وهو جابرُ دِينه الذى ارتَضاه كما قال العجّاج :

* قد جَبَر الدِّينَ الإِلهُ فَجَبَرْ (١) *

وفى حديث علىٍّ كرَّم اللهُ وَجهَه : « وجَبّار القُلوبِ على فِطَرَاتها » ؛ هو مِن جَبْر العَظم المكسور ؛ كأَنه أَقام القُلوبَ وأَثْبتَها على ما فَطَرَها عليه من معرفتِه ، والإِقرارِ به ، شَقِيَّها وسعِيدَها . قال القُتَيْبِىُّ : لم أَجعلْه من أَجْبَرت ؛ لأَنّ أَفْعلَ لا يقَال [فيه] (٢) فعّال . وقيل : سُمِّىَ الجبَّارَ (لتكَبُّرِه) وعُلوِّه .

(و) الجَبَّار فى صِفَةِ الخَلقِ : (كلُّ عاتٍ) متَمرِّدٍ . ومنه قولهم : وَيْلٌ لجَبّارِ الأَرْضِ من جَبّارِ السَّماءِ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم الحديثَ فى ذِكر النّارِ : « حتى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه » . ويَشْهد له قولُه فى حديثٍ آخر : « إِنَّ النارَ قالت : وُكِّلْت بثلاثة : بمَن جَعَل مع الله إِلٰهاً آخرَ ، وبكلِّ جَبّار عَنِيد ، والمصَوِّرِين » . وقال اللِّحْيَانِىُّ : الجَبّار : المتكبِّر عن عبادة الله تعالى ، ومنه قولُه : ﴿ولم يَكُنْ جبّارًا عَصيًّا﴾ (١) وفى الحديث « أَنّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَضَرَتْه امرأَةٌ فأَمَرَهَا بأَمْرٍ ، فتأَبَّتْ ، فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : دَعُوهَا فإِنهَا جَبّارَةٌ » ، أَى عاتِيَةٌ متكبِّرةٌ . (كالجِبِّيرِ ، كسِكِّيتٍ) ، وهو الشَّديدُ التَّجبُّرِ .

(و) الجَبّارُ : (اسمُ الجَوْزاءِ) ، وهو مَجازٌ ، يقال : طَلَعَ الجَبّارُ ؛ لأَنها

(١) تقدم فى المادة
(٢) زيادة من اللسان والنهاية

(١) سورة مريم الآية ١٤

بصورة مَلِكٍ مُتَوَّجٍ على كُرْسِىٍّ . كذا فى الأَساس .

(و) مِن المَجاز : (قَلْبٌ) جَبّارٌ (لا تَدخلُه الرَّحْمَةُ) ؛ وذٰلك إذا كان ذا كِبْرٍ لا يَقْبلُ مَوعظةً .

(و) الجَبّار : (القَتَّالُ [1] فى غير حَقٍّ) . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وإذا بَطَشْتُم بَطَشْتُم جَبّارِينَ﴾ [2] . وكذٰلك قولُ الرجلِ لموسى عليه السّلامُ فى التنْزيل العَزِيز : ﴿إنْ تُرِيدُ إلاّ أن تكونَ جَبّارًا فى الأَرض﴾ [3] أى قَتّالاً فى غير الحَقّ . وكلُّه راجعٌ إلى معنى التَّكَبُّر .

(و) قال اللِّحْيَانىُّ : (العَظِيمُ الطَّوِيلُ القَوِىُّ جَبّارٌ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿إنَّ فيها قَوْماً جَبّارِين﴾ [4] قال : أَرادَ الطُّولَ والقُوَّة والعِظَمَ ، وهو مَجازٌ . وفى الأَساس : وقد فُسِّرَ بعِظَامِ الأَجْرَام . قال الأَزهرىُّ : كأَنَّه ذَهَب إلى الجَبّار من النَّخِيلِ ، وهو الطَّوِيلُ الذى فاتَ يدَ المُتَنَاوِلِ . ويقال : رجلٌ جَبّارٌ ، إذا كان طويلاً عظيماً قَوِيًّا ؛ تشبيهاً بالجَبّار من النَّخْلِ .

(و) جَبّارُ (بنُ الحَكَمِ) السُّلَمِىّ ، قيل : له وِفَادَةٌ : أَسْلَمَ وصَحِبَ ورَوَى ، قالَه ابن سَعْد .

(و) جَبّارُ (بنُ سُلْمَى) [1] ، وفى بعض النُّسَخِ : سَلْمُ بنُ مالِكِ بنِ جعفرٍ العامِرىّ ، له وِفَادة ، وهو جدّ والد السَّفَّاح ؛ فإنّ أُمَّه أُمُّ سَلَمَةَ بنت يعقوبَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عبد الله بنِ المُغيرة ، وأُمُّها هندُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ جَبّار . (و) جَبّارُ (بنُ صَخْرِ) بن أُمَيَّة ابن خَنْسَاءَ [2] بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِىٍّ بنِ غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ السُّلمىُّ ، بَدْرِىٌّ كبيرٌ ، وقيل : إن اسمَه جابِرٌ [3] ، والأَصَحُّ جَبّار ، مات سنة ثلاثين .

(و) جَبّارُ (بنُ الحارِثِ) الحَدَسىّ

---

(1) ضبط القاموس «القتال» بكسر القاف . والتاء غير مشددة

(2) سورة الشعراء الآية ١٣

(3) سورة القصص الآية ١٩

(4) سورة المائدة الآية ٢٤

(1) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح السين ، وضبط فى أسد الغابة بضمها «سُلْمَى» ، وفى الاصابة : « جبار بن سلمى ، بضم السين وقيل بفتحها . . . » .

(2) فى مطبوع التاج : « خنسا » ، والصواب من أسد الغابة ، والإصابة ، وفيهما : « . . بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد . . . » .

(3) ورد فى الاصابة أن جابرَ بن صخر . . . أخو جبّار .

المنارىّ ، له وِفادَةٌ ، وروايةُ حَديثه عند وَلَده : (صحَابِيُّون) رضىَ اللهُ عنهم ، (الأَخِيرُ سَمَّـاه) النبىُّ (صلَّى الله عليـه وسلَّـم عبـدَ الجَبّارِ) ، هٰـكذا ذَكَره المحدِّثون .

(وجَبّارٌ الطّائىُّ : محدِّثٌ) عن ابن عَبّاس ، وعنـه أَبو إسحـاقَ السَّبِيعِىُّ ، قاله الذَّهبىّ ، وهـــو غيـرُ جَبّـارِ بنِ عَمْـرٍو الطّائِـىِّ المَلَقَّـبِ بالأَسَـدِ الرَّهِيصِ [1] .

وجَبّارٌ فارِسُ الضُّبَيْـبِ .

وأَبــو الرَّيّـان بِشْـرُ بـنُ جَبّـار الجَبّارىّ ، مَدَحَه ابنُ الرِّقاع .

وعُقْبَةُ بنُ جَبّارٍ ، عن ابن مسعود .

وبِشْرُ بنُ قَيسِ بنِ جَبّـار ، مشهورٌ بالبُخْل ، وفيه يقولُ الشاعر :

لو أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِن طُولِ مَجْلِسِها
على العُفُوق بَكَتْ قِدْرُابنِ جَبّـارِ
ما مَسَّهَا دَسَمٌ قد فَضَّ مَعْدِنَهـــا
ولا رَأَتْ بَعْدَ نـارِ القَيْنِ مِن نارِ

وعُقْبَـــةُ بـنُ جـابرٍ البَصْـرِىّ الْمِنْقَرِىّ الجَبّارِىّ .

وَجَبّـارُ بنُ سُـلْمَى بنِ مالكِ بـنِ جعفرِ بنِ كلابٍ ، الذى طَعَنَ عـامرَ بنَ فُهَيْرَةَ يومَ بِئْـرِ مَعُونَةَ ، ثم أَسْلَمَ ، وانْظُرْه فى فهر .

وجَبّارُ بن جَبْـرٍ العَبْـدِىّ ، عن أَبى الدَّرْداءِ بن محمّـدِ بن نَعـامَةَ ، عن أَبِيـه ، تاريـخُ مَرْوَ .

وجَبّارُبنُ مالكٍ الفَزارِىّ ، شاعرٌ فارِسٌ.

وشَمْعَلَةُ بنُ طَيْسَلَةَ [1] بنِ جَبّارٍ ، شاعرٌ إسلامىّ . ذَكَرَهم الأَمِيرُ .

(و) الجَبّـارُ ، بغيرِ هـاءٍ ، حَـكاه السِّيرافىّ : (النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ الفَتِيَّـةُ). قال الجوهرىّ : الجَبّـارُ مِن النَّخـلِ : ما طالَ وفَاتَ اليَدَ ، قال الأَعشى :

طَرِيقٌ وجَبّارٌ رِوَاءٌ أُصُـولُــــه
عليـه أَبابِيلٌ مِن الطَّيْرِ تَنْعَبُ [2]

(١) فى القاموس (رهص) الأَسَد الرَّهِيص : هَبَّار بنُ عَمْرو بنِ عُمَيْرَةَ ، وفى التاج قال الزبيدى والذى قرأته فى أنساب أبى عبيـد أن اسمه جبار بن عمرو .

(١) فى مطبوع التاج : « طيبلة » ، والصواب من (شمعل) ، والمؤتلف والمختلف ٢٠٧

(٢) ديوانه ٢٠١ واللسان والصحاح .

ونَخْلَةٌ جَبّارةٌ ، أَى عظيمةٌ سَمِينةٌ ، وهو مَجازٌ ، وهى دُونَ السَّحُوقِ . وفى المُحْكَم : نخلَةٌ جَبّارةٌ : فَتِيَّةٌ قد بَلَغَتْ غايةَ الطُّولِ ، وحَمَلَتْ ، والجَمْعُ جَبّارٌ ، قال :

فاخِرَاتٌ ضُلُوعها فى ذُرَاها
وأَناضَ العَيْدَانُ والجَبّارُ (١)

وقال أَبو حنيفةَ : الجَبّارُ : الذى قد ارتُقِيَ فيه ولم يَسقُط كَرْمُه ، قال : وهو أَفْتَى النَّخْلِ وأَكرَمُه .

(و) قد (تُضَمُّ) ، وهٰذه عن الصَّغانىّ .

(و) الجَبّارُ أَيضاً : (المُتَكبِّرُ الذى لا يَرَى لأَحَدٍ عليه حَقًّا) ، يُقَال : هو جَبّارٌ من الجَبَابِرَة ، (فهو بَيِّنُ الجِبْرِيَّة والجِبْرِيَاءِ ، مكسورتَيْن) غير أَنّ الأُولَى مشدَّدةُ الياءِ التحتيَّة ، والثانيةَ ممدودةٌ (والجِبِرِيَّةِ ، بكَسَرَاتٍ) مع تشديدِ التحيَّة ، (والجَبَرِيَّة) محرَّكة ، ذَكَره كُرَاع فى المجرَّد (والجَبَرُوَّة) ، بضمِّ الراءِ وتشديدِ الواوِ المفتوحَةِ ، وقد جاءَ فى الحديث : «ثم يكونُ مُلْكٌ وجَبَرُوَّةٌ» (١) ، أَى عُتُوٌّ وقَهْرٌ . (والجَبَرُوتَا) ، على مثال رَحَمُوتَا ، نقلَه شُرّاحُ الفَصِيح كالتُّدْمِيرِيِّ وغيره ، و(الجَبَرُوت) ، الأَربعةُ (مُحَرَّكاتٌ) ، وهٰذا الأَخيرُ من أَشهرِهَا ، وفى الحديث : «سُبْحَانَ ذِى الجَبَرُوتِ والمَلَكُوتِ» قال ابنُ الأَثِير ، والفِهْرِيُّ شارحُ الفَصِيح ، وابنُ مَنْظُورٍ ، وغيرُهم : هو فَعَلُوت من الجَبْر والقَهْر والقَسْر ، والتاءُ فيه زائدةٌ للإِلحاق بقَبَرُوس ، ومثلُه مَلَكُوت من المُلْك ، ورَهَبُوت من الرَّهْبَة ، ورَغَبُوت من الرَّغْبَة ، ورَحَمُوت من الرَّحْمَة ، قيل : ولاسادِسَ لهما ، قال شيخُنا : وفيه نَظَرٌ ، وفى العِنَاية : الجَبَرُوتُ : القَهْرُ والكِبْرِيَاءُ والعَظَمةُ ، ويُقَابِله الرَّأْفَةُ . (والجَبْرِيَّةِ) بسكونِ الموحَّدةِ وتشديدِ التحتيَّةِ (والجَبْرُوَّة) ، هو مثل الذى تقدَّم ، غير أَن الموحَّدةَ هنا ساكنةٌ ، (والتَّجْبَار والجَبُّورَة) مثلِ الفَرُّوجَة ، (مَفْتُوحات ، والجُبُّورَة والجُبْرُوت (٢) ، مضمومتَيْن) ،

---

(١) اللسان وهو للبيد ديوانه ٤٢ «ضروعها» .

(١) رواية النهاية واللسان : «وجَبَرُوتٌ» .

(٢) فى اللسان بضم الجيم والباء .

فهؤلاءِ ثلاثةَ عشرَ مصادرَ ، ذَكَرها أَئمَّةُ الغَرِيب ، وهى مفرَّقة فى الدَّواوين ، ومما زِيدَ عليه : جَبُّورٌ ، كتَنُّور ، ذَكَره اللِّحْيَانىُّ فى النوادر ، وكُراع فى المجرَّد ، وجُبُور ،بالضمّ ، ذَكَره اللِّحْيَانىُّ ، وجَبَرِيًّا ،محرَّكة ، ذكره أَبو نصرٍ فى الأَلفاظ ، وجَبْرَؤُوت ، كعَنْكَبُوت ، ذَكَره التدْميرىُّ شارحُ الفصيحِ ، والجِبْرِيَاءُ ، ككِبْرِيَاءَ ، أَوردَه فى اللسان ، فصار المجموع ثمانيةَ عشرَ ، ومعنى الكلِّ الكِبْر . وأَنشدَ الأَحْمَرُ لمُغَلِّس بنِ لَقِيط الأَسَدِىِّ يُعَاتِبُ رجلاً كان والِياً على أُضَاخَ :

فإِنّكَ إِنْ عادَيْتَنِى غَضِبَ الحَصَى
عليكَ وذُو الجَبُّورة المُتغطرِفُ(1)

يقول : إن عادَيْتَنِى غَضِبَ عليك الخَلِيقَةُ ، وما هو فى العَدَد كالحَصَى ، والمُتَغَطرِف : المتكبِّر .

(وجَبْرَائِيلُ) : عَلَمُ مَلَك ، ممنوع من الصَّرف للعَلَمِيَّة والعُجْمَةِ ، والتَّركيبِ المَزْجِىِّ ،على قولٍ ، (أَى عبدُ الله) . قال الشِّهَاب : سُرْيانىٌّ ، وقيل : عِبْرانىّ ، ومعناه عبدُ الله ، أَوعبدُ الرَّحمٰن ، أَوعبدُ العَزِيز . وذكر الجوهرىُّ والأَزهرىُّ وكثيرٌ من الأَئمَّة أَنّ «جَبْر» «ومِيك» بمعنى عَبْد . و«إِيل» اسم الله ، وصَرَّح به البُخارِىُّ أَيضاً ، ورَدَّه أَبو علىٍّ الفارسىُّ بأَنَّ إِيل لم يَذكره أَحدٌ فى أَسمائه تعالَى . قال الشِّهَاب : وهٰذا ليس بشْىءٍ . قال شيخُنا : ونُقِلَ عن بعضهم أَنّ إِيلَ هو العَبْدُ ، وأَنّ ما عَداه هو الاسمُ مِن أَسماءِ الله ، كالرَّحمٰن والجَلالة ، وأَيَّدَه اختلافُها دُونَ إِيل ، فإِنه لازِمٌ ، كما أَنّ عَبْدًا دائماً يُذْكَرُ ، وما عَداه يَختلفُ فى العربيَّة ، وزادَه تأْييدًا بأَن ذٰلك هو المعروفُ فى إِضافة العَجَمِ . وقد أَشار لمثل هٰذا البحثِ عبدُالحَكِيم فى حاشية البَيْضَاوِىِّ . قلتُ : وأَحسنُ ما قِيل فيه أَن الجَبْرَ بمنزلةِ الرَّجُلِ ، والرجلُ عبدُ الله ، وقد سُمِعَ الجَبْرُ بمعنى الرَّجُلِ فى قول ابنِ أَحْمَرَ ، كما تَقَدَّمتِ الإِشارةُ إِليه ، كذا حَقَّقَه ابنُ جِنِّى فى المحتسب . (فيه لُغاتٌ) قد

(1) اللسان والصحاح والتكملة . ، والمقاييس ١/٥٠١

تَصَرَّفَتْ فيه العربُ على عادتها فى الأَسماءِ الأَعجميَّة ، وهى كثيرٌ .

وقد ذَكَر المصنِّف هنا أَربعَ عشرَةَ لغةً :

الأُولَى : جَبْرَئِيلُ ، (كَجَبْرَعِيل) ، قال الجوهريُّ : يُهمَز ولا يُهمَز ، قال الشِّهاب : ومن قَواعدهم المشهورةِ أَنَّهم يُبْدِلُون همزَةَ الكلمة بالعَيْن ، عند إرادة البَيَانِ ، وعليه جَرَى سِيبَوَيْهِ فى الكتاب ، فمَن دُونَه ، ومنهم مَن نَظَّرَه بسَلْسَبِيل ، وبها قرأَ حمزةُ والكسائىُّ ، وهى لغةُ قيس وتَمِيم . وقال الجوهرىُّ : وأَنشدَ الأَخْفَش لكَعْبِ بنِ مالك :

شَهِدْنا فما تَلْقَى لنا من كَتِيبَةٍ
يَدَ الدَّهْرِ إلاّجَبْرَئِيلُ أَمامُهَا (١)

قال ابن بَرِّىٍّ : ورفع « أَمامها » على الإتباع ؛ لنَقْلِه من الظُّرُوف إلى الأَسماءِ

(و) الثانيةُ : جِبْرِيلُ ، بالكسر مثالُ (حِزْقِيل) ، وهى أَشهرُهَا وأَفصحُهَا ، وهى قراءَةُ أَبى عَمْرو ونافعٍ وابنِ عامرٍ وحَفْص عن عاصم ، وهى لغةُ الحِجَاز، وقال حَسّان :

وجِبْرِيلٌ رسولُ اللهِ فينا
ورُوحُ القُدُسِ ليس له كِفَاءُ (١)

(و) الثالثةُ : جَبْرَئِلُ ، مثالُ (جَبْرَعِل) ، أَى بدون ياءٍ بعد الهمزة ، وتُرْوَى عن عاصم ، ونَسَبَهَا ابنُ جِنِّى فى الشّواذّ إلى يحيَى بنِ يَعْمُرَ .

(و) الرابعَةُ : جَبْرِيلُ ، مثالُ (سَمْوِيل) ، بفتحٍ فسكونٍ فكسرٍ ، وهى قراءَةُ ابنُ كَثِيرٍ والحَسَنِ . قال الشِّهَاب : وتضعيفُ الفَرّاءِ لها بأَنه ليس فى كلامهم فَعْلِيل ، أَى بالفتح ، ليس بشْىءٍ ؛ لأَنّ (٢) الأَعْجَمِىَّ إذا عُرِّبَ قد يُلْحِقُونه بأَوزانهم ، وقد لا يُلحقونه ، مع أَنه سُمِعَ سَمْوِيلُ لطائرٍ . قال شيخُنَا : وفى سَماعِه نَظَرٌ ، ومَن سمعه لم يدَّعِ أَنه فَعْلِيلٌ بل فَعْوِيلٌ ، وهو ليس بعزِيز . قلتُ :

(١) ديوانه ٢٧١ واللسان الصحاح

(١) ديوانه ٦ واللسان والصحاح .
(٢) فى الأصل « إلا أن » وبهامشه « قوله إلا أن الأعجمى كذا بخطة ، ولعل الأولى لأن الأعجمى » .

وقد يأْتى للمصنِّف فى سمل ما يدلُّ على أَن سَمْوِيل فَعْوِيل لا فَعْلِيل .

(و) الخامسةُ : جَبْرَائِلُ ، بفتحٍ فسكونٍ وهمزة مكسورة بدون ياءٍ بعد الأَلف، مثال (جبْراعِل) ، وبها قرأَ عِكْرِمَةُ ، ونَسبَهَا ابنُ جنِّى إلى فَيّاضِ ابنِ غَزْوانَ ويحْيى بنِ يَعْمُر أَيضاً .

(و) السادسةُ : جَبْرائيلُ ، مثلُهَا مع زيادةِ ياءٍ بعد الهمزة [1] ، مثال (جَبْراعِيل) .

(و) السابعةُ : جَبْرَئِلٌّ ، بفتحٍ فسكونٍ وهمزةٍ مكسورة ولام مشدَّدَةٍ ، مثالُ (جَبْرَعِلّ) ، وتُرْوَى عن عاصم ، وقد قِيلَ إنّ معناه عبدُ الله فى لغتهم . قالَه ابنُ جِنِّى .

(و) الثامنَةُ : جَبْرَالُ ، بالفتح ، مثالُ (خَزْعَال) ، وسيأْتى أَنه ليس لهم فَعْلالٌ سِواه ، عن الفَرّاءِ .

(و) التاسعةُ : جِبْرَالُ ، بالكسر، مثالُ (طِرْبَال) .

(١) فى التكملة : «وجَبْرائيلمثلُ جَبْرَاعيل بالهَمْز وتركِه » .

(و) العاشرةُ : (بسكون الياءِ بلا همْزٍ : جَبْرَيْلُ) ، أَى مع فتحٍ فسكونٍ فى الأَول ، وهى قراءَةُ طلحةَ بنِ مُصرِّف .

(و) الحاديةَ عشرةَ (بفتحِ الياءِ : جَبْرَيلُ) ، والباقى كالضَّبْط السابق .

(و) الثانيةَ عشرةَ (بياءَيْن) تَحْتِيَّتَيْنِ : جَبْرَيِيلُ ، كسَلْسَبيل .

(و) الثالثةَ عشرةَ : (جَبْرِينُ ، بالنُّون) بَدَلَ اللّامِ ، (ويُكْسَرُ) . وبه تَتمُّ اللغاتُ أَربعَ عَشرةَ ، ففى قول شيخنَا : إنَّهَا عند المصنِّف ثلاَثَ عشَرَةَ نَظَرٌ . وقد ذَكر منها البيْضاوِىُّ ثمان لغات ، وما بقِىَ أَورَدَه ابنُ مالِكٍ وأَرْبَابُ الأَفْعَالِ ، وقدنَظَم الشيخُ ابنُ مالِك سَبْعَ لغَات ، من ذٰلك فى قوله :

جِبْرِيل جبْرِيلُ جَبْرَائِيلُ جبْرئِلٌ
وجَبْرَئِيلُ وجَبْرالٌ وجِبْرِينُ

قال شيخُنَا : وذَيَّلَهَا الجَلاَلُ السُّيُوطِىُّ بقوله :

وجَبْرَأَلٌّ وجَبْرايِيلُ مع بَدلٍ
جبْرائِلٌ وبِيَاءٍ ثمَّ جَبْرِينُ

قال شيخُنَا : وقولُه : « مع بدلٍ » ، إشارةٌ إلى جبْرائين؛ لأَن فيه إبدال الياءِ بالهمزة واللام بالنُّون .

قلتُ : وقد فاتَ المصنِّف جبْرايِيل الذى ذَكَرَه السُّيُوطِيُّ ، وهو بياءَيْن بعد الأَلِفِ ، وقد أَورَده الشِّهابُ ، وقبله ابنُ جنِّى فى الشَّواذِّ ، فقال : وبها قرأَ الأَعْمشُ ، وكذٰلك جَبْرَايِلُ مقصورًا بالياءِ بدلَ الهمزةِ ، وقد ذَكَرَه السُّيُوطِىُّ ، وجَبْرأَلُ ، بتخفيفِ اللاّم ، أَورَده ابنُ مالك . قال ابنُ جِنِّى : ومِن أَلفاظهم فى هٰذا الاسم أَن يقولوا كُوريال – الكاف بين الكاف والقاف – فغالبُ الأَمر على هٰذا أَن تكونَ هٰذه اللُّغَاتُ كلُّها فى هذا الاسم إنما يراد بها جُبْرَال ، الذى هو كُوريال ، ثم لَحِقَها من التَّحْرِيف على طُولِ الاستعمالِ ما أَصارَهَا إلى هٰذا التَّفَاوُت ، وإِن كانت على كلٍّ أَحوالِها مُتَجَاذِبَةً ؛ يَتَشَبَّثُ بعضُها ببعض . واستدلَّ أَبو الحَسَنِ على زيادة الهمزة فى جَبْرَئيلَ بقراءَة مَن قرأَ جَبْرِيل ونَحوه ، وهٰذا كالتَّضَيُّفِ من أَبى الحَسَنِ رَحِمه

اللهُ ؛ لما قَدَّمْنَاه مِن التَّخْليط فى الأَعجمىِّ ، ويَلزمُ منه زيادةُ النُّون فى زَرجُون؛ لقوله :

*منها فَظِلْتَ اليوْمَ كالمُزَرَّج [١] *

والقَوْل ما قَدَّمْنَاه .

(ويُذْكَرُ فيه لُغاتٌ أُخَرُ) [٢] ، هٰكذا تُوجَد هٰذه العبارةُ فى بعض النُّسخ ، وقد تَسقُط عن بعضها .

(والجَبَارُ : كَسَحَاب : فِنَاءُ الجَبّانِ) نقلَه الفَرَّاءُ عن المفضَّل . والجَبَّان ، ككَتّان : المَقْبرة ، والصَّحراءُ ،وسيأْتى فى النُّون إن شاءَ الله تعالى .

(و) قولهم : ذَهبَ دَمُه جُبَارًا . الجُبَار ، (بالضَّمِّ : الهدَرُ) فى الدِّيَاتِ ، والسَّاقِطُ مِن الأَرض ، (والباطِلُ) ، وفى الحديث : « المَعْدِنُ جُبَارٌ ، والبِئرُ جُبَارٌ ، والعَجْمَاءُ جُبَارٌ » . قال الأَزهرىُّ : ومعناه أَن تَنْفَلِتَ البَهِيمةُ العَجْمَاءُ فتُصيب فى انفلاتها إنساناً أَو شيئاً ، فجُرْحُهَا هَدَرٌ ، وكذٰلك البِئرُ

(١) تقدم فى مادة (زرج) وهو فى اللسان (زرجن)
(٢) لا توجد فى القاموس المطبوع .

العاديَّـةُ يَسقطُ فيهـا إنسـانٌ فيَهْلِكُ فَدَمُه هَدَرٌ ، والمَعْدِنُ إذا انْهـارَ عـلى حافِرِهِ فقَتَلَه فدَمُه هَدَرٌ ، وفى الصِّحاح : إذا انْهـارَ على من يَعملُ فيه فهَلَكَ لم يُؤخَذ به مُستأْجِرُه . وفى الحديث : « السَّائِمةُ جُبَارٌ » أَى الدّابَّةُ المُـرْسلَة فى رعْيِهَـا ، وأَنشـدَ المصنِّـف فى البَصائر :

وشادِنٍ وَجْهُـه نَهَـارُ
وخَـدُّه الغَضُّ جُلَّنَـارُ

قلتُ له : قد جَرَحْتَ قَلْبِـى
فقال : جُرْحُ الهَوَى جُبَـارُ [1]

(و) الجُبَارُ (مِن الحُرُوب : مالا قَوَدَ فيها) ولادِيَةَ ، يقال : حَرْبٌ جُبَارٌ .

(و) الجُبَارُ : (السَّيْلُ) ، قال تَـأَبَّطَ شَرًّا :

به مِن نَجاءِ الصَّيْف بِيضٌ أَقَرَّها
جُبَـارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَرَاقِرُ [2]

يَعْنـى السَّيْلَ .

(١) البصائر ٢ /٣٦١
(٢) مجموع أشعار العرب ١ /٣٥ واللسان .

(و) الجُبَـار : (كُـلُّ مـا أَفْسَـدَ وأَهْلَكَ) [1] ، كالسَّيْل وغيره .

(و) الجُبَار : (البَرِىءُ من الشَّىْءِ ، يُقال : أَنا منـه خَلاَوةٌ وجُبارٌ) ، وقد تقدَّم فى فلج للمصنِّف : ومنـه قولُ المُتَبَرِّى من الأَمْر : أَنا منـه فالِـجُ ابنُ خلاَوَةَ . فتَـأَمَّلْ ذٰلك .

(وجُبَارُ ، كغُرَاب) : اسمُ (يـوم الثَّلاثاء) فى الجاهليَّة ، من أَسْمَائهـم القديمة ، (ويُكْسَرُ) قال :

أُرَجِّـى أَنْ أَعيشَ وأَنَّ يَـوْمِـى
بـأَوَّلَ أَو بـأَهْـوَنَ أَو جُبَـارِ

أَو التَّالـى دُبَـارِ فإِنْ يَفُتْنِـى
فمُؤْنِسَ أَو عَرُوبَةَ أَو شِيَـارِ [2]

ونقلَه أَيضاً الفَرَّاءُ عن المفضَّل .

(و) جُبَارٌ ، بالضمّ : اسمُ (ماء) بين المدينـةِ وفَيْد ، (لبنى حُمَيْس [3] بن

(١) فى القاموس المطبوع : «كل ما أَهلَكَ وأَفسدَ » ولعله تطبيع والصـواب من اللسان .
(٢) اللسان ، والجمهرة ٣/٤٨٩ منسـوباً فيها إلى بعض شعراء الجاهلية .
(٣) فى القاموس المطبوع خميس – بفتح فكسر وبهامشه عن =

عامِر) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، وفى معجم البَكْرِىّ ، لبَنِى جُرَش بن عامرٍ من جُهَيْنَة ، وهم الحُرَقة (١) .

(و) قد يُسْتَعملُ الجبْرُ للإِصلاح المجرَّد ، ومنه : (جابرُ بنُ حَبَّةَ ، اسمُ الخُبْز) ، معْرِفَة ، كذا فى المُحكَم : (وكُنْيتُه أَبُو جابرٍ أَيضاً) ، وهومَجازٌ ، وقد ذَكَره الجُرجانىُّ فى الكنايات ، وأَنشدَ الزَّمَخْشَرىُّ فى الأَساس :

فلا تَلُومِينى ولُومِى جابِرَا
فجابِرٌ كَلَّفَنِى هَواجِرَا (٢)

وأَنشدَنا شيخُنا الإِمامُ أَبو عبد الله محمّدُ بنُ الطَّيِّب رَحِمه اللهُ ، قال : أَنشدنا الإِمامُ أَبو عبد اللهِ محمّدُ بنُ الشَّاذِلِىّ ، أَعزَّه الله ، فى أَثْناءِ قِراءَة المَقامات (٣) :

أَبو مالكٍ يَعْتادُنا فى الظَّهائِرِ
يَجِىءُ فيُلْقِى رَحْله عندَ جابرِ

قال : وأَبو مالك : كُنْيةُ الجُوع .
وقال فى اللِّسان : وكلُّ ذٰلك مِن الجَبْر الذى هو ضدُّ الكسْر .

(والجِبارَةُ - بالكسر - والجَبيرَةُ : اليَارَقُ) ، وهو الدَّسْتَبَنْدُ ، كما سيأْتى له فى القاف . جمعُه الجبائرُ ، قال الأَعْشَى :

فأَرتْكَ كَفًّا فى الخِضَا
بِ ومِعْصَماً مَلأَ الجِبَارَهْ (١)

(و) الجَبيرَةُ أَيضاً : (العِيدانُ التى تُجْبَرُ بها العِظامُ) على استِواءٍ .

والمُجبِّرُ : الذى يشُدُّ العِظَام المكْسُورَةَ ويُجبِّرُها (٢) .

وقال أَبو حاتم فى تَقْويم المُبْتَدإِ : الجَبائرُ : العِيدانُ التى تُشَدُّ على المَجْبُور . وقال ابن الأَنْبارىّ : واحدَتُها جِبارةٌ ، بالكسْر ، كما للمصنِّف والجوهرىّ وغيرهما .

= نسخة أخرى وكذلك التكملة (جبر) ومعجم البلدان (جبار) والاشتقاق ٥٤٩ « حُمَيْس » الحاء مهملة وبالتصغير .

(١) لم نعثر فى معجم ما استعجم المطبوع على هذا النص
(٢) الأساس
(٣) انظر مادة (ملك)

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والمقاييس ١ / ٥٠١ والجمهرة ١ / ٢٠٧ .
(٢) فى اللسان : «يتَجَبَّرُ العِظَامَ» ، والضبط من القاموس وسيأتى

(وجِبارةُ بنُ زُرارةَ ، بالكسر) ، كذا ضَبطَه الدَّار قُطْنىُّ وابنُماكُولا : (صحَابىٌّ) بَلَوِىٌّ ، شَهِدَ فَتْح مصر ، (أَو هو) جُبارةُ (كثُمامةَ) ، ورُجِّحَ الأَوّلُ .

(وجوْبرُ) ، بالفتح : (نَهرٌ ، أَو : ة ، بدمشقَ ، أَو هى) أَى القريةُ (بهاءٍ) ، والذى فى مُعجم ياقوت ، نهرُ جَوْبَر بالبَصْرة [1] ـ (منها أَى من جَوْبَرَة التى بدمشقَ : أَبو عبد الله (عبدُ الوهّاب ابنُ عبد الرَّحيم) بن عبد الوهّاب الأَشْجَعِىُّ الغُوطِىُّ ، عن شُعَيْب بن إِسحاقَ ، وعنه أَبو الدَّحْداحِ . ذَكَره الأَمِيرُ .

(١) الذى فى معجم البلدان : جَوْبَرُ : قريةٌ بالغُوطَةِ ،وقيل: نهرٌ بِهَا .. » ثم ذَكَرَ فى (جوبرة) أن المَحلَّةَ التى بأصبهانَ يقال لها : جُوبَرُ وجُوبَرَةُ وقال : «وبالبَصْرة الجُوبَرَةُ ؛ وهو اسمٌ مركَّبٌ غُيِّرَ لكثرة الاستعمال ، وهو نهرٌ معروفٌ بالبصرة ... قال أبو عُبَيْدَةَ : إنّ جَوبَرَّةَ .. هى بَرَّةُ بنتُ زيادِ بنِ أبِيه ... ويقال : هى بَرَّةُ بنتُ أبى بَكْرٍ .. » الخ وفى التكملة : «وجَوْبَرَةُ مِن قُرَى دمشقَ ، وجَوْبَرَةُ : نهرٌ كان بالبصرة،وقيل : أصلهُ جَوْبَرَّةَ » .

وقال الحافظُ : رَوَى عنه أَبو داوودَ فى السُّنَن (وأَحمدُ بنُ [1] عبدِ اللهِ بن يَزِيدَ ، الجوْبريّان) الدِّمَشْقِيّان ، حدَّث الأَخيرُ عن صَفْوانَ بنِ صالحٍ ، (ويُنْسَبُ إِليه : الجوْبَرَانىُّ ، أَيضاً) .

(و) اشتَهَر بها (عبدُ الرَّحْمٰن بنُ محمّد بن يَحْيَى) بن ياسرٍ الجَوْبَرانىُّ [2] المحدِّثُ ، وفى التَّبْصير : عبدُ الرحمٰن بن يَحْيَى بن ياسرٍ الجَوْبَرِىُّ شيخٌ لأَبى القاسم ابنِ أَبى العلاءِ ، وأَبُوه يَروِى عن عُثمان بنِ محمّد الذَّهَبِىِّ .

(و) جَوْبَرُ : (ة بنَيْسابُورَ ، منها) : أَبو بكرٍ (محمّدُ بنُ علىٍّ بن محمّد ابن إِسحاق الجَوْبَرِىُّ ، عن حَمْزَةَ ابنِ عبد العزِيزِ القُرَشِىِّ ، وعنه زاهِرُ بنُ طاهر .

(و) جَوْبَرُ : (ة بسَوادِ بغدادَ) ، وهى التى ذَكَرها ياقوتُ فى المعجم .

(١) فى معجم البلدان : « أحمدُ بنُ عبدالواحد بنِ يَزِيدَ أبو عبد الله العُقَيْلِىُّ الجَوْبَرِىّ » .

(٢) فى معجم البلدان : « الجوْبَرِىّ » .

(وجُويْبَارُ ، بضمِّ الجيمِ وسكُون الواوِ ، و)الياءِ (المُثَنَّاةِ) من (تحت[1] ، ويقال : جُوبَارُ - ، بلا ياءٍ ، وكلاهما صحيحٌ) ، وكذلك النَّسَبُ إليها صحيحٌ بالوَجْهيْن : جُويْبَارِيٌّ وجُوبَارِيٌّ ، (ومعناه مَسِيلُ النَّهْر الصَّغِير . وجُو)[2] بالضمّ ، وجُوىْ بزيادة الياءِ ، بالفارسيَّة : النَّهْرُ الصغيرُ ، وبارُ : مَسِيلُه) وقُدِّمَ المُضافُ إليه على المُضاف على عَادَتِهم فى التَّراكِيب ، (وهى : ة بهرَاةَ ، منها : أحمدُ بنُ عبدِ الله التَّيْمِيُّ)[3] الهَرَوِيُّ ، ويقال فيه : الشَّيْبَانِيُّ أَيضاً ، (الوَضَّاعُ) الكَذّابُ ، رَوَى عنجَرِير ابن عبد الحميد والفَضْل بنِ موسى ، وغيرهما ، أَحاديثَ وَضَعَها عليهم.

(و)جُوبَارَةُ[4] (بسَمرْقَنْدَ ، منها : أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليٍّ) السَّمرْقَنْدِيُّ .

(و) جُوَيْبَارُ : (مَحلَّةٌ[1] بنَسَفَ ، منها : محمّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عَبّاد) النَّسَفِيُّ الجُوَيْبَارِيُّ ، (رَأَى البُخَارِيَّ) صاحِبَ الصَّحِيح .

(و) جُويْبَارُ[2] : (ة بمَرْوَ ، منها) أَبو محمّد (عبدُ الرَّحمن بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن) البُوينَجِيُّ ، على فَرسخَيْن مِن مَروَ ، تُعرَفُ جُويْبارِبُويَنَكَ[3] ، (صاحبُ) أَبِي سعْد (السَّمْعانِيّ) ، رَوَى عنه بمرْوَ - رَوَى شَرَفَ أَصحاب الحديث لأَبِي بكر الخَطيب[4] ، عن عبد الله بن السَّمرْقَنْدِيّ ، عنه[5] .

(و) جُويْبَارُ : (محلَّةٌ بأَصْفَهانَ) ،

---

(١) ضبطها ياقوت فى معجم البلدان باللفظ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء

(٢) فى القاموس المطبوع : « وجُوَىْ » .

(٣) ذكره ياقوت فى « جوبار » : « التَّميميّ » ، وفي « جويبار » : « التَّيْمِيّ » .

(٤) في معجم البلدان : « جُوَيْبَارُ » وهو المناسب للعطف .

(١) فى معجم البلدان : « سِكَّةُ جُوَيْبَارَ : بمدينة نَسَفَ » .

(٢) فى معجم البلدان « جُوبار » قال : « البُويَنْجِيّ » - كالأصل - وفى (جويبار) قال « البُوشَنجِيّ » .

(٣) الذى فى معجم البلدان : « منها أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ الجُوبارِيّ البُوينَجِي المعروف بجُوباربُويَنَك » .

(٤) في مطبوع التاج «بن الخطيب» و المثبت من معجم البلدان .

(٥) فى معجم البلدان (جوبار) : « عن الخطيب »

ويقال لها : جُوبارُ أَيضاً ، (منها : محمّدُ بنُ عليٍّ السِّمْسَارُ) ، وأَبومنصور محمودُ بنُ أَحمدَ بن عبد المُنْعِم بن ما شاذَه ، رَوَى عنه السَّمْعانيُّ وغيرُه . (و) أَبو مسعود (عبدُ الجَليل بنُ محمّدبن) عبد الواحِدِ بنِ (كوتاه الحافِظُ) ، عن أَصحاب أَبي بكرِ بنِ مرْدَوَيْهِ ، رَوَى عنه السَّمْعانِيُّ .

(و) جُويْبَارُ[1] : قريةٌ ، أَو (ع بجُرْجَانَ : منه : طَلْحَةُ بنُ أَبي طَلْحَةَ) الجُرْجَانِيُّ ، عن يَحْيَى بن يَحْيَى ، وعنه أَبو بكر الإِسماعِيلِيُّ .

(وجَبْرَةُ) بفتح فسكونٍ ، (وجُبَارَةُ) بالضمّ ، (وجِبَارَةُ) بالكسر ، (وجُوَيْبِرٌ) ، مصغّر جابر : (أَسماءٌ وجابِرٌ اثنانِ وعشرونَ صَحابيًّا) ، وهم : جابرُ بنُ أُسامةَ الجُهَنِيُّ ، وجابرُ بنُ حابِسٍ[2] اليَمَامِيُّ ، وجابرُ بنُ خالد الخَزْرَجيُّ ، وجابرُ ابن أَبي سبْرَةَ[1] الأَسَديُّ ، وجابرُ بن سُفْيَانَ الأَنْصاريُّ ، وجابرُ بنُ سُلَيْمٍ الهُجَيْميُّ[2] ، وجابرُ بنُ سَمُرَةَ العامريّ ، وجابرُ بنُ شَيْبَانَ الثَّقَفيُّ ، وجابرُ بنُ ماجِد الصَّدَفيُّ ، وجابرُ ابنُ أَبي صَعْصَعةَ المازنيُّ ، وجابرُ ابنُ طارقٍ الأَحْمسيُّ ، وجابرُ بن ظالمٍ الطّائيُّ ، وجابرُبنُ حابِسٍ العَبْديُّ[3] ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ الرّاسِبِيُّ ، وجابرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ رِيَاب[4] ، وجابرُ بنُ عبدِ اللهِ الأَنْصارِيُّ ، وجابرُ بنُعُبَيْد ، نَزَلَ البصرةَ ، وجابرُ بن عَتيك الأَنصارِيُّ ، وجابرُ بنُعُمَيْرٍ الأَنصاريُّ ، وجابرُ بنُ النُّعْمَانِ البَلَوِيُّ ، وجابِرُ بنُ ياسرٍ القِتْبَانِيُّ ، وجابِرُ بنُ عيّاش . فهؤلاءِ اثنان وعشرون صَحابيًّا .

وبقي عليه منهم : جابرُ بن الأَزْرق الغاضِرِيُّ ، نزَلَ حِمْصَ ،وجابرُ

(١) جاءت فى معجم البلدان : « جُوبارُ » .

(٢) فى الإصابة : «جابر بن حابِس أو عابِس العَبْدِىّ »

(١) فى الأصل : « أسيرة » ، والصواب من الإصابة وأسد الغابة .

(٢) فى الإصابة وأسد الغابة : « ويقال له : سليم بن جابر أبو جرى

(٣) مضى قبل ذلك : « جابر بن حابس اليمامى » ومضى قبل هامشين : جابر بن حابس او عابس العبدى »

(٤) فى الإصابة : « رئاب » وفى أسد الغابة كالمثبت « رياب » وفى مطبوع التاج « رباب » .

ابنُ عبدِ اللهِ العَبْدِيُّ ، وجابرُ بنُ عَوْف أبو أَوْسٍ الثَّقَفِــيُّ . ذكَرهم الحافظُ الذَّهَبِــيُّ فى كتــاب التَّجْرِيــد .

(وجَبْــرٌ خمســةٌ) ، وهــم : جَبْــرٌ الأَعْرَابِــيُّ المُحَارِبِيُّ ، وجَبْرُ بنُ عبــد الله القبْطِــيّ ، مَوْلَــى أَبِــى بصْرة ، وجَبْرُ بنُ عتِيــك[1] ، وجَبْرٌ الكنْدِيُّ ، وجَبْرٌ أبو عبدِ الله ، وجَبْرُ بنُ أَنَس . وقد اختُلِفَ فى الأَخِيــر ، وصوبُوا أَنه جُبَيْرُ بن إِيَاسٍ ، وقد تَصحَّفَ عليهم .

(وجُبَيْرٌ ثمانيــةٌ) ، وهم : جُبيْرُ بنُ إِياس الخَزْرَجِــيُّ ، وجُبَيْرُ بنُ بُحيْنَــة الأَزْدِيّ ، وجُبيْــرُ بنُ الحُبَــابِ بــنِ المُنْــذِرِ ، وجُبَيْــرُ بنُ الحــارِث[2] القُرشِيّ ، وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِم بنِ عَــدِىٍّ النَّوْفَلِــيُّ ، وجُبيْرُ بنُ النُّعْمَانِ الأَوْسِيُّ ، وجُبيْرُ بنُ نُفَيْر الحَضْرمِــيُّ ، وجُبَيْرٌ مَوْلَــى كَبيرة[3] بنت سُفْيانَ .

(وجِبَارةُ - بالــكسر - واحِــدٌ) ، وهو جبَارَةُ بنُ زُرَارةُ ، وقــد تــقدَّم الاختلافُ فيه ، وهٰكــذا ضَبَطَه ابنُ ماكُولا والدَّارَقُطْنِــيُّ .

(و) أبو القاسمِ (عِمْرانُ بنُموسى ابن) يَحْيَــى بنِ (جِبَارَةَ) ، بالــكسر الحَمْرَاوِىُّ الجِبَارِىُّ ، من أَهــل مصرَ ، رَوَى عن عيسى بن حَمّاد زُغْبَةَ ، توفِّى سنة ٣٠١ . (ومحمّــدُ بنُ جعفــرِ بنِ جِبَارةَ) الدِّمَشْقِــيُّ الجَوْهرِىُّ ، وابنُــه الحَسَنُ بنُ محمّد ، الرّاوِى عنخَيْثَمَةَ ، ذَكَره الذَّهَبِــيُّ : (مُحدِّثان) .

وأَما سعدٌ الجُبَارِىُّ فبالضمِّ ، له شِعْرٌ مذكورٌ فى مُعجَــم المُنــذرِىِّ ، وهــو ضَبَطه ، قال : إِنه منسوبٌ إِلى بــنى جُبَارَةَ .

(وجَبْرَةُ بنتُ محمّد بن ثابت) بن سِباع (مشهورةٌ) ، من أَتباعِالتابعين ، قلت : وزوجها محمّد بنُ عبدالرحمٰن ، رَوَى عنه أَبو عاصم .

(و) جَبْرَةُ (بنــتُ أَبى ضَيْغَــمٍ البَلَوِيَّةُ ، شاعــرةٌ تابعيَّــةٌ) . قلــتُ :

(١) فى الإصابة وأسد الغابة أنه « جابر بن عتيك » - وسبق فى « جابر » - وقد نَقَلاَ أيضا قولاً يرى أنه أخو جابر بن عتيك » .
(٢) فى الإصابة وأسد الغابة : « الحويرث » .
(٣) فى الإصابة : « كثيرة » بالثاء ، وما فى الأصل يتفق مع ما فى أسد الغابة .

الصَّواب فيها بالحاءِ المهملَة ، كما ضَبَطَه الحافظُ ، والعَجَب من المصنِّف ؛ فإِنه قد ذَكَرَهَا فى المهملة على الصَّواب ، ووَهِمَ هنا . فتَأَمَّلْ .

(وأَبو جُبَيْر : كَزُبيْر) الكِنْدىُّ ، له حديثٌ فى الوضُوءِ رَوَاه عنه جُبَيْر ابنُ نُفَيْر ، وإِسْنَاده حَسَنٌ ــ وهناك رجلٌ آخَر مِن الصَّحابة اسمه أَبو جُبَيْرٍ الحَضْرَمِىُّ ، له حديثٌ ــ (وأَبو جَبِيرَةَ ، كسَفِينَة ، ابنُ الحُصيْن) الأَوْسىُّ الأَشْهَلىُّ ، ذَكَره أَبو عَمْرو : (صَحابيّان) .

(و) أَبو جَبيرَةَ (بنُ الضَّحّاك) الأَشْهَلِىُّ أَخو ثابِتٍ ، (مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه) ، وُلِدَ بعد الهجرةِ ، ورَوَى عنه الشَّعْبىُّ ، وقَيْس بن أَبِى حازم ، وابنُه محمود بنُ أَبِى جَبيرَةَ ، نَزَلَ الكُوفةَ ، له فى النَّهْى عن التَّنابُز ، (وزَيْدُ بنُ جَبيرَةَ) ، من بَنى عبدِ الأَشْهَل ، (مُحَدِّثٌ) عن أَبيه ، ذَكَرَه البُخَارِىُّ فى تاريخه . وأَما زَيْدُ بنُ جَبِيرةَ الذى روى عن داوُودَ بنِ الحُصيْنِ فإِنه واهٍ ، ذَكَرَه الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوان .

(و) جُبَيْرةُ (كجُهَيْنَةَ : أَحمدُ بنُ علىِّ بنِ محمّدِ بنِ جُبَيْرَةَ) بنِ البُصْلانِىِّ ، سَمِعَ عاصِمَ بنَ الحَسَنِ : (شيخٌ لابنِ عَساكِرَ) الحافظِ أَبى القاسمِ صاحبِ التاريخ .

(والجُبَيْرِيُّون) جماعةٌ بالبَصْرَة يَنْتَسِبُون إِلى جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ بنِ مسعودِ ابنِ مُعتِّبِ بنِ مالكِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سعيد بن عَوْف بنِ ثَقِيف ، رَوَى عن المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، ونَزَلَ البصرةَ . ومِمَّنْ يُنْسب إِليه (سَعِيدُ ابنُ عبدِ الله) بن زِيادِ بن جُبَيْرِ بن حيَّةَ ، بصْرِىٌّ ، عن ابن بُرَيْدَةَ . (وابنُ زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخ الموجودةِ ، والمعروفُ فى نسبهم أَنّ جُبيْرَ بنَ حَيَّةَ له وَلَدَانِ : عبدُ الله وزيادٌ ، والأَخيرُ يرْوِى عن أَبيه ، فلَفْظَةُ «ابن» زائدةٌ ، (وابنُه إِسماعِيلُ) ، وهو إِسماعيلُ بنُ سعيدِ بنِ عبدِ الله بنِ زِيادِ بنِ جُبَيْرٍ ، على الصَّحيح ، فالضميرُ راجعٌ إِلى سعِيد لا إِلى زياد ، كما هو ظاهرٌ ، وهو يَرْوِى عن أَبيه

سَعِيد ، ذَكَره ابنُ أَبي حاتِمٍ عن أَبِيه ووَثَّقَه . (و) قال ابنُ الأَثِير : (عُبَيْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ) بنِ المُغِيرَةِ ، شَيخٌ بَصْرِيٌّ من أَولاد جُبَيْرِ ابنِ حَيَّةَ .

وفاتَه : أَبو عُبَيْدٍ قاسمُ بنُ خَلَفِ بن فَتْحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُبَيْرٍ ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ ، وسَمِعَ الحديثَ بالعِراق ، وعاد إِلى الأَنْدَلُسِ ، توفِّي سنَة ٣٧١ .

(وجِبْرِينُ ، كغِسْلين : ة) كبيرةٌ (بناحِيَة عزازَ) بالشّامِ ، مِن فُتُوح عمْرِو بنِ العاصِ ، اتَّخَذَ بها ضَيْعَةً تُدْعى عَجْلانَ ، باسم مولًى له [1] ، (منها : أَحمدُ بنُ هِبةِ اللهِ النَّحْوِيُّ المُقْرِئُ ، والنِّسْبَةُ إِليها جِبْرَانِيٌّ ، على غير قياسٍ) ؛ فإِن القِياس يَقْتَضِي أَنيكونَ جِبْرِينِيٌّ ، (وضَبَطَه) الحافظُ (ابنُ نُقْطَةَ) صاحبُ الإِكمالِ (بالفَتْح) ، للخِفَّة .

(١) ورد هذا القول فى معجم البلدان فى « بَيْتُ جِبْرِينَ » ــ وسيأتى ــ أما « جبرين » هذه فقد قال فيها : « جِبْرِينُ قُورَسْطايا .. من قرى حلب من ناحية عَزَازَ ، ويعرف أيضا بجِبْرِينَ الشَّمالىّ » .

(وجِبْرِينُ الفُسْتُقِ : ة على مِيلَيْنِ مِن حلَبَ) ، أَوّلُ مرحَلةٍ من حلَبَ للمُتوجِّهِ إِلى أَنْطَاكِيَةَ ، ومنها : محمّدُ ابنُ محمّدِ بن عُلْوانَ بن نَبْهَانَ الجِبْرِينِيُّ ، الحَلَبِيُّ ، ولد سنة ٧٦٣ ، حدَّثَ .

(وبَيْتُ جِبْرِينَ) : قريةٌ كبيرة بِفِلَسْطِينَ ، (بين غَزَّةَ والقُدْسِ ، منها) : أَبو الحَسَنِ (محمّدُ بنُ خَلَفِ بنِ عُمَرَ) الجِبْرِينِيُّ (المحدِّثُ) ، روَى عن أَحمدَ بنِ الفَضْلِ الصّائِغ ، وعنه أَبوبكربنِ المُقْرِئُ الأَصْبَهَانِيّ .

(والمجَبِّرُ : الذى يُجبِّر [1] العِظامَ) ويشُدُّها على اسْتِواءٍ .

(و) هو (لَقَب) أَبي الحسن (أَحمد ابن موسى بنِ القاسمِ) بنِ الصَّلْتِ بنِ الحارِثِ بن مالك العَبْدَرِيِّ البَغْدادِيِّ (المحدِّث) ، ولَقَبُ أَبي الحارِثِ يَحْيى بنِ عبدِ اللهِ بن الحارِث التَّيْمِيِّ ، ويقال للأَخِير : الجَابِرِيُّ

(١) هذا ضبط القاموس وفى اللسان : « يَجْبُرُ » وكلاهما صواب .

أَيضـاً ؛ إِلى جَبْرِ العَظْمِ .

(و) المُجبَّر ، (بفتح الباءِ) ، هو عبدُ الرَّحْمٰنِ الأَصغَرُ (بن عبد الرَّحْمٰن) الأَكبر (بنِ عُمَر بنِ الخطَّابِ) ، رَضِيَ اللهُ عَنـه ، ويقال له : أَبو المجَبَّـرِ أَيضاً ؛ وإِنما قيل له ذٰلك لأَنَّه وَقَعَ وهو غلامٌ فقيل لعمَّتِه حَفْصةَ : انْظُرِى إِلى ابن أَخيـكِ المُكَسَّر ، فقالـت : بل المُجَبَّر ، فبقِـىَ لَقَبـاً عليه ، قالَـه أَبو عمْرو .

(و)جَبْرٌ (كبَقَّمٍ : لَقبُ محمَّدِ)- وفى بعض النُّسخ : روْح - (بن عِصَـامِ) بنِ يزِيـدَ (الأَصْفَهانـىِّ المحـدِّثِ) ، عُرِفَ والدُه بخادمِ سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ ، وعنه ابنُه إِسماعيلُ ، ومحمَّدُ ابنُ إِسحاقَ بنِ منْدَه .

(والمُتَجبِّرُ : الأَسدُ) ، لِعُتُوِّه وقهْرِه .

(وأَجْبـرَه : نَسبَـه إِلى الجبْـر) ، كأَكْفَره : نَسبه إِلى الـكُفْر .

(وبابُ جبَّارٍ ، ككَتَّانٍ : بالبَحْرَيْنِ) .

(ومحمَّدُ بنُ جَابَـارَ) الهَمْدانـىُّ ، (زاهدٌ ، صَحبَ الشِّبْلـىَّ) وغيـره .

(ومَكِّىُّ بنُ جَابَـارَ) الدِّينَـوَرِىُّ : (مُحدِّثٌ) ثِقَةٌ ، حَدَّث بدمشـق بعـد السِّتِّين وأَربَعمائة .

(والجابِـرِىُّ : محدِّثٌ ، له جُزْءٌ) فى الحديث (م) أَى معروفٌ ، رَواه عنـه أَبو نُعَيْم ، قالـه الذَّهَبـىُّ . قلـتُ : وهو أَبو محمَّد عبدُ اللهِ بنِ جعفـرِ بنِ إِسحاقَ بنِ علىِّ بنِ جابرِ بنِ الهَيْثَـمِ الموْصِلـىُّ الجابِـرِىُّ ؛ نِسْبَـةً إِلى جدِّه ، سكَنَ البصْرةَ ، وسَمِـعَ عن أَبى يَعْلَى الموْصِلـىِّ وغيرِه ، وعنـه أَبو نُعيْـم ، وقد رَوَيْنَا هـٰذَا الجزْءَ مِن طريـق الحافـظِ البِـرْزالىِّ ، عن أَبى المنجَّا بنِ اللَّتِّـى ، عـن أَبى رشِيـد البِشْرِىِّ ، عن أَبى علىٍّ الحدَّادِ ، عن أَبى نُعيْمٍ ، عنـه .

(ومحمَّـدُ بنُ الحسـنِ الجابِـرِىُّ صاحبُ) أَبى الفَضْـلِ (عِياضِ) بن موسى اليحْصُبِـىِّ (القاضِى) ، حدَّث بسَبْتَةَ قبل السِّتمائة بالشِّفاءِ ، عنه .

(ويُوسُفُ بنُ جَبْرَوَيْـهِ الطَّيالِسِىُّ : مُحـدِّثٌ) .

وأبو سَهْلٍ أَحمدُ بنُ علىّ بنِ جَبْرَوَيْه الـكَلْوذَانـــىُّ ، عن الـكُدَيْمِــى ، وعنــه رزْقَوَيْــه .

وأَمّا أَبو الحسنِ محمّدُ بنُ الحَسن ابنِ جُبْرُوَيْه ، فبالضمّ ، حَدَّثَ عنه أبو الغَنَائِــم النَّرْسِىُّ .

(وجُبْرَانُ) بنُ إبراهيــمَ الصَّغـانىّ (كعُثْمَانَ : شاعرٌ) شِيعِىٌّ ، قالَه الأَمِيرُ ، ويَرْوِى عن أَبى قُرَّةَ .

(وجَبْــرُونُ بنُ عِيسى البَلَــوِىُّ) ، حدَّث عن سُحْنُــون الفَقِيــه ، وعــن يَحْيَــى بنِ سليمانَ الحُفْرىّ القَيْروانِى . (و) جَبْرُونُ (بنُ سعيد الحَضْرَمِــىُّ) قاضِى الإسكندريةِ ، سَمِــعَ محمّدَ بنَ خَلّاد[1] الإسكندرانىّ . (و) جَبْـــرُونُ (بنُ عبد الجَبّارِ) بنِ واقِدٍ ، سَمِــعَ ابن عُيَيْنَة . وجَبْرُونُ بنِ واقِدِ الإفْرِيقِىُّ . (وعبدُ الوارِثِ بنُ سُفيَانَ بنُ جَبْرُونَ) ، من أَشياخ ابنِ عبدِ البرِّ : (محدِّثُون) .

والمَجْبُورَةُ وجابِــرَةُ ، اسْمَان لطَيْبَةَ (المُشَرَّفَةَ) ، على سـاكنها أَفْضَـــلُ

(١) فى مطبوع التاج : « جلاد » والمثبت من المشتبه ٥٤٦

الصَّلاةِ والسَّلامِ ؛ والمَجْبَورَة كأَنَّهَــا جُبِرَتْ بِــه صلَّى اللهُ عَلَيْــه وسلَّــم ؛ وجابِرَةُ كأَنَّهَا جَبَرَتِ الإِيمانَ .

(والانْجِبَارُ : نَباتٌ نَفّاعٌ يُتَّخَذُ منه شَرَابٌ) ، مذكورٌ فى كتب الطِّبِّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ جَبّارٌ : مُسَلَّطٌ قاهِــرٌ ، وبـــه فُسِّر قـوله تعالى : ﴿ وما أَنتَ عليهــم بجَبّار ﴾[1] أى بمُسَلَّط فتَقْهَرَهم على الإِسلام .

والجبّارُ : الذى يَقْتُلُ على الغَضبِ . وفى الحديث : « كَثَافَةُ جِلْدِ الـكافرِ أَربعُون ذِراعاً بذِرَاعِ الجَبّار » ؛ أَراد به هنا الطَّوِيل ، وقيل : المَلِــك ، كمـا يُقَال بذِراع المَلِك . قال القُتَيْبِــىُّ : وأَحْسَبُه مَلِــكاً من مُلُوك الأَعاجِمِ كان تامَّ الـذِّرَاعِ . وفى حديــث خَسْــفِ [جَيْشِ] [2] البَيْــدَاءِ : « فيهــم المُسْتَبْصِرُ والمَجْبُورُ وابنُ السَّبِيــل » ، وهو من جَبَرْتُ لا أَجْبَرْتُ .

(١) سورة ق الآية ٤٥

(٢) زيادة من النهاية واللسان ، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج .

وقال أبو عُبَيْد: الجَبَائرُ: الأَسْوِرَةُ مِن الذَّهب والفِضَّة، واحدتُهـا جِبَارةٌ وجَبِيرَةٌ، وقال الأَعْشَى:

فأَرَتْكَ كَفًّـا في الخِضَـــــا
بِ ومِعْصَمـاً مِلءَ الجِبَـــارهْ[1]

وأَصَابَتْه مُصيبةٌ لا يَجْتبِرُها، أَى لا مَجْبَرَ منهـا.

ونارُ إِجْبِيــرَ، غير مَصْروف: نارُ الحُبَاحِــبِ، حــكَاه أَبو عــلىٍّ عن أَبى عمْرٍو الشَّيبانىِّ.

وحَكَى ابنُ الأَعــرابىِّ: جِنْبَــارٌ مِن الجبْر. قال ابن سِيــدَه: هٰذا نَصُّ لَفْظِه، فلا أَدرِى مِن أَىِّ جَبْر عَنَــى: أَمِن الجبْرِ الذى هو ضِدُّ الــكَسْر، وما فى طريقه، أَم مِن الجَبْر الذى هـــو خِلافُ القَدَرِ؟ قال: وكذٰلك لاأَدرِى ماجِنْبارُ: أَوَصْفٌ أَم علَمٌ أَم نَــوْعٌ أَم شَخْصٌ؟ ولولا أَنه قال: «مِن الجَبْر» لأَلْحقْتُه بالرباعِىِّ، ولقلتُ: إِنَّها لغــةٌ فى الجِنِبَّارِ الذى هو فرْخُ الحُبَارَى، أَو مُخَفَّفٌ عنه.

(1) تقدم فى المادة.

وزيادُ بنُ جُبَيْر الطّائِــىُّ الكوفِــىُّ، من رجال البُخَارِىِّ.

والجِبَارُ، بالــكسر: جَمْــع الجَبْرِ بمعنى المَلِكِ.

والجَبِيــرِيَّةُ: قريةٌ باليمن، وقــد دَخلتُها وفيها الفُقهاءُ بنو حُشَيْبِــر.

ومِن سَجَعَات الأَساس: وما كانت نُبُوَّةٌ إِلاّ تَنَاسَخَهَا مُلْكٌ جَبَرِيَّــة. أَى إِلاَّ تَجبَّرَ المُلُوكُ بعدَهَا.

ومِن المجاز: ناقَةٌ جَبّارةٌ، أَى عظيمةٌ.

وجبَرْتُ فلانــاً فاجْتَبَــرَ: نَعَشْتُــه فانْتَعَش.

واسْتَجْبَرْتُه: بالَغْتُ فى تَعَهُّدِه.

وفلانٌ جــابِرٌ لى مُسْتَجْبِــرٌ.

والجَبْرُ فى الحِسَاب: إِلحــاقُ شَىْءٍ بــه إِصلاحــاً لما يُرِيدُ إِصلاحَه.

وباجَبّارَةُ: قريــةٌ شــرقىَّ مدينــةِ المَوْصِــلِ، كبيــرةٌ عامــرةٌ، قــال ياقوت: رأَيتــُها غيرَ مرَّةٍ.

وفى قُضاعةَ جابِــرُ بنُ كَعْــب بن

عُلَيْمٍ ، وفى خَوْلانَ جابِرُ بنُ هِلال ، وفى غَنِىٍّ جابِرُ بنُ مالك ، وفى طَيِّئٍ جابِرُ بنُ حَىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ سِلْسِلَةَ ، وجابِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قادِمٍ الهَمْدانِىُّ : بُطُونٌ .

وأحمدُ بن عِمْرانَ بنِ جَبِيرٍ - كَأَمِيرٍ - النَّسَفِىُّ ، حدَّثَ عن محمّدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ الشّامىِّ .

وبَنُو جُبَارَة بالضمّ : قبيلةٌ .

وساحِلُ الجَوَابِرِ : كُورَةٌ بمصرَ .

[ج ت ر]

(الجَيْتَرُ ، كحَيْدَرٍ)[1] أهمله الجوهرىّ ، وقال الصَّغانىُّ : هو (الرجلُ القَصِيرُ) ، كذا فى التكملة .

[ج ث ر] *

(جاثِر) ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال أئِمَّةُ النَّسَبِ : هو (ابنُ إِرَمَ بنِ سام بنِ نُوحٍ ، عليه السلامُ) ، وهو أبو ثَمُودَ وجَدِيسَ ، وقد انْقَرَضَا .

(ومَكانٌ جَثْرٌ)[1] ، ككَتِفٍ : فيه تُراب يُخَالِطُه سَبَخٌ) ، عن ابن دُرَيْد ، (أَو جِجارَةٌ) .

ووَرَقٌ جَثْرٌ : واسِعٌ .

[ج ج ر]

(جَجارُ[2] ، كسحاب) أهملَه الجوهرِىُّ والجماعَةُ ، وهو هٰكذا ضَبطَه الرُّشاطِىُّ ، وقيل ككِتَاب : (ة ببُخاراءَ) . قال ابن الأَثير : ويقال : شجار[3] ، (منها : صالِح بنُ محمّد بنِ صالح) بنِ شُعَيْب (أَبو شُعَيْبٍ الجَجَارِىُّ) ، عن أَبى القاسم بن أَبى العقبِ الدِّمشقىِّ ، وعُمَرَ بنِ علىٍّ العتكىِّ ، (المُحدِّثُ العابِدُ ، مِن أَربابِ الكراماتِ) ، وقَبرُه بها يُزار ويُتَبرَّك به ، وروى عنه القاضى أَبو طاهرٍ الإسماعيلىُّ ، ومحمّدُ بنُ علىٍّ بن رمح وغيرُهما ، توفِّى سنة ٤٠٠ .

(١) فى التكملة : الجيتر القصير كالجيدر .

(١) فى اللسان ضبط قلم : « جثر » بسكون الثاء ، وما فى الأصل ضبط القاموس ويتفق مع ضبط التكملة والضبط فيهما بالنص أما الجمهرة المنقول عنها فلم يضبط اللفظ فيها .

(٢) فى معجم البلدان . قال : والجيمان بين الجيم والشين » .

(٣) فى معجم البلدان : « سجار » . وما فى الأصل يتفق مع نص ياقوت « والجيمان بين الجيم والشين »

[] ومِمّا يُستدركَ عليـه :

جَنْجَـرُ : بالنُّون بين الجِيمَيْن : اسم ناحِيـة من بـلاد الـرُّوم ، ويقـال بالخاءِ[1] ، وسيأْتى .

ويُسْتَدرك أَيضاً : جَوْجرُ ، كَجَوْهر : قـريةٌ بالسَّمَنُّودِيَّة .

وجَجرَوانُ ، بالفتـح : بالمُنوفِيَّةِ .

[ج ح ر] *

(الجُحْرُ ، بالضمّ) لكلِّ شىْءٍ يُحْتَفَرُ فى الأَرض ، إذا لم يـكـن من عظَـام الخَلْق . وفى المُحكَم : هو (كلُّ شىْءٍ يَحْتَفِرُه الهَوامُّ والسِّبَاعُ لأَنْفُسِهَـاً) . قال شيخُنَا : وفُقَهَـاءُ اللغـة كأَبـى منصورِ الثّعالبىِّ جعَلُوا الجُحْرَ للضـبِّ خاصَّةً ، واستعمالُه لغيرِه كالتَّجـوزِ . (كالجُحْـرَانِ) ، كعثْمانَ ، ونَظيـرُه : جئتُ فى عُقْبِ الشَّهْرِ وعُقْبانـه . (ج جِحَرَةٌ) ، بكسر ففتـح ، (وأَجْحَـارٌ) كأَصْحابٍ .

(وجَجَرَ الضَّبُّ ، كمَنَـع : دَخلَه) ، أَى جُحْرَه .

(و) جَحَرَ (فلانٌ الضَّبَّ : أَدخلَه فيه ، فانجحرَ) ، أَى دَخلَ (وتَجَحَّرَ)

(كأَجْحَرَه) المطَـرُ ، أَى أَلْجَأَه حتى دَخلَ جُحْرَه .

(و) جَحَرَتِ (الشمسُ) للغُيُوب ، إذا (ارتفعتْ) فأَزَى الظِّـلُّ ، أَنشـدَ الأَصمعىُّ لعُـكَّاشَـةَ بنِ أَبى مَسْعَـدَةَ السَّعْدِىِّ :

قد وَرَدَتْ والظِّلُّ آزٍ قدْ جَحَـرْ
جاءَتْ مِن الخَطِّ وجاءَتْ من هَجَرْ[1]

(و) مِن المَجَاز : (جَحَرَ الرَّبِيـعُ) إذا احْتبسَ و (لم يُصبْنـا) . وفى المُحْكَم : لم يُصِبْكَ (مَطَرُه) .

(و) يقال : جَحَر عنّـا (الخيـرُ) ؛ إذا (تخلَّف) ولم يُصِبْنا .

(و) جَحَرَت (العَيْـنُ : غـارَتْ) ، وهو مَجازٌ .

(١) فى معجم البلدان (جَنْجَرَة) « مدينـةٌ قُرْبَ حضرَ موْتَ كثيرة الخيـراتِ » ولم يذكر جنجر . وفيه فى (خنجرة) « ماء من مياه نمل وقال نصر : خنجرة ناحية من بلاد الروم » .

(١) التكملة . وفى مطبوع التاج « بى هجر » هذا وفى التكملة بعدهما مشطوران هما :

قَدْ صَابَهَا من بَعْدِكم شَرٌّ وعَرْ
ومِنْ مِشَلٍّ فيه ضِغْنٌ وعَسَرْ

(واجْتَحَر له جُحْرًا) ، أى (اتَّخَذَه) .

(والجَحْرُ ، بالفتح : الغَارُ البعيدُ القَعْرِ) ، نقلَه الصَّغَانىّ .

(و) الجَحْرَةُ (بهاءٍ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ) القليلةُ المَطَرِ ، لأَنها تَجْحَرُ النَّاسَ فى البُيُوت ، وقال زُهَيْرُ بن أَبى سُلْمَى :

إذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
ونَالَ كِرَامَ المالِ فى الجَحْرَةِ الأَكْلُ[1]

يريد بكرامِ المالِ الإبلَ ؛ يقول : إنها تُنْحَرُ وتُؤكَلُ لأَنهم لا يَجِدُون لَبَناً يُغْنِيهم عن أَكْلِها .

(ويُحَرَّك) .

(وعَيْنٌ جَحْرَاءُ) : غائرَةٌ (مُتَجَحِّرَةٌ) ، وفى بعض النُّسَخ : مُنْجَحِرَةٌ فى نُقْرَتِها . وفى الحديث فى صفة الدَّجّال : «ليستْ عَيْنُه بناتِئَة ولا جَحْرَاءَ ،» قال الأَزهرىّ : هى بالخاءِ المُعْجَمة وأَنكر الحاءَ ، وسيأْتى .

(وأَجْحَرْتُه) إلى كذا : (أَلْجَأْتُه) .

والمُجْحَرُ : المُضْطَرُّ المُلْجَأُ ، وأَنشدَ :

*يَحْمِي المُجْحَرِينَا *[1]

(و) من المَجَاز : أَجْحَرت (النُّجُومُ) ، أَى نُجُومُ الشِّتَاءِ ، إذا (لم تُمْطِر) ، قال الرّاجز :

إِذَا الشِّتَاءُ أَجْحَرَتْ نُجُومُه
واشتدَّ فى غَيْرِ ثَرًى أَزُومُه[2]

كذا فى التَّهْذِيب .

(و) من المجاز : أَجْحَرَ (القَوْمُ) إذا (دخلُوا فى القَحْط) والشِّدَّة .

(وبَعِيرٌ جُحَارِيَةٌ ، كعُلَابِطَة) ، أى (مُجْتَمِعُ الخَلْق) تامُّه ، نقلَه الصغانىّ .

(والجَوَاحِرُ : الدَّواخِلُ فى الجِحَرَةِ) والمَكامِنِ .

(١) ديوانه ١١٠ واللسان وفى الصحاح غير منسوب .

(١) اللسان .
(٢) التكملة ، واللسان وفيه : « أرومه » .

(و) الجَواحِرُ : المُتخلِّفَاتُ مِن الوَحْش وغيرِها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فأَلْحَقَنَا بالهَادِيَاتِ ودُونَه
جَوَاحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ (١)

وقيل : (الجاحِرُ) من الدَّوابِّ وغيرهما :(المتخلِّف الذى لم يَلْحَق) ، ومنه : جَحَرَ فلانٌ تَخلَّف .

(والجَحْرَمَةُ) : الضِّيقُ ، و(سُوءُ الخُلُقِ ، و)المِيمُ زائدةٌ ، فهي فَعْلَمَةٌ ، وصرَّحَ بذٰلك الجوهريُّ وابنُ القَطّاع وغيرُهما ، وقد أَعاده المصنِّف في الميم أَيضاً ، ولم يُنَبِّه على زيادةِ الميم ، فلْيُنْظَرْ .

(والمَجْحَرُ : المَلْجَأُ والمَكْمَنُ) . ومَجاحِرُ القَومِ : مَكَامِنُهم . وفى الأَساس : ومِن المَجاز : دَخَلُوا فى مَجَاحِرِهِم ، أَى مَكَامِنِهم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكَ عليه :

الجُحْرَانُ ، كعُثْمَانَ : اسمٌ للفَرْجِ خاصَّةً ؛ جيءَ فيه بالأَلف والنُّون تَمْيِيزًا له عن غيرِه من الجِحَرَةِ ، قالَه ابن الأَثِير ، وعليه خُرِّجَ الحديثُ المَرْوِيُّ عن السَّيِّدةِ عائشةَ رضي اللهُ عنها «إذا حاضَتِ المرأَةُ حَرُمَ الجُحْرَانُ» وَرواه بعضُ الناسِ بكسر النُّون على التَّثْنِيَة ؛ يُريدُ الفَرْجَ والدُّبُرَ ، ومعناه أَنَّ أَحدَهما حرامٌ قبلَ الحيضِ ، فإذا حاضتْ حَرُمَا جميعاً ، وذَكَرَه الزمخشريُّ فى المَجاز ، وقال : حَرُمَ الجُحْرَانِ ؛ أي اجتمعَ الاثْنَانِ فى الحُرْمةِ : قال : ومنه أَيضاً : حَصِّنِي جُحْرَكِ .

ومِن المَجاز أَيضاً : أَجْحَرَهم الفَزَعُ ، وأَجْحَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : أَدْخَلَتْهم فى المَضايِق .

[ج ح ب ر] *

(الجِحِنْبَارُ) أَهملَه الجوهريُّ ، وقال أَبو حاتم : هو (بكسرِ الجيمِ والحاءِ) المُهملَة . قلتُ : ورُوِيَ إعجامُها فى كتاب العَيْن : (نَبْتٌ) .

(و) عن الفَرّاءِ : الجِحِنْبَارُ :

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والتكملة .

(الرجلُ الضخْمُ) ، وأنشدَ :

* فهو جِحِنْبَارٌ مُبِينُ الدَّغْرَمَهْ * (١)

(و) الجِحِنْبَارُ : (العَظِيمُ الخَلْقِ) مِن الرِّجَال ، قالَه أبو مِسْحَلٍ في نَوادِره ، (أَو) هو (العَظِيمُ الجَوْفِ الواسِعُه) ، قال الصَّغَانِي : وهٰذا أَشْبَهُ ؛ لأَنَّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَه صِفَةً .

(أَو) هو (القَصِيرُ) القامَةِ (المُجْفَرُ الواسِعُ الجَوْفِ ، كالجِحِنْبارَةِ) ، بالهَاءِ ، (ويُضَمّانِ) ، واقتصرَ في العَيْن على القَصِير من الرِّجال .

(والجَحَنْبَرةُ : المرأَةُ القَصِيرَةُ) ، عن أَبي عَمْرو .

[ج ح د ر] *

(الجَحْدَرُ) : الرجلُ الجَعْدُ (القَصِيرُ) ، والأُنْثَى جَحْدَرَةٌ .

(وجَحْدرهُ) جَحْدَرَةً : (صرَعه ودَحْرَجَه) ، وهو مقْلُوبُه كجَحْدَلَه ، نقلَه الصَّغانيّ .

(١) اللسان .

(وتَجَحْدَرَ الطائرُ) مِن وَكْره ، إِذا تَدَحْرَجَ ، أَي (تَحَرَّكَ فطَارَ) ، عن الصَّغانيّ .

(والجُحَادِرِيُّ ، بالضمّ : العظِيمُ) من الرِّجال ، نقلَه الصَّغَانيُّ .

(وجحْدَرٌ ، كجعْفَرٍ : رَجُلٌ) ، وهو جَحْدرُ بنُ ضُبيْعَةَ بن قَيس بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ بن صَعْبٍ ، منهم : طالُوت بنُ عَبّاد الجَحْدَرِيُّ مَوْلَاهم ، وأَبو يَحْيَى كاملُ بنُطَلْحَةَ الجَحْدَرِيُّ البَصْرِيُّ ، ومالكُ بن مِسْمَع ، وغيرُهم ، وعامَّتُهم بالبَصْرة .

وجَحْدَرٌ أَيضاً لَقَبُ أَحمد بن عبدِ الرَّحمٰن الكَفرتُوثِيِّ ، عن بقِيَّةَ.

[ج ح ش ر] *

(الجُحَاشِرُ ، بالضمّ) ، أَهملَه الجوهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو (الضَّخْمُ) ، وأَنشد فى صفَة إِبل :

تَسْتَلُّ ما تَحْتَ الإِزار الحاجِرِ
بمُقْنَعٍ مِن رَأْسِها جُحَاشِرِ (١)

(١) اللسان وضبطت «بمقْنع» هنا بكسر النون . والتكملة ومنها الضبط ومن مادة (قنع)

وقال الليث : الجُحَاشِرُ هو (الحادِرُ) الخَلْقِ ، (الجَسِيمُ)(١) العَظِيمُ الجِسْمِ ، العَبْلُ المَفاصِلِ ، العَظِيمُ الخَلْق .

(و) الجُحَاشِرُ : (فَرَسٌ في ضُلُوعِه قِصَرٌ) ، وهو في ذٰلك مُجْفَرٌ كإجفارِ الجُرْشُعِ .

(كالجَحْشَر ، فيهما) ، والجَحْرَش ، (ويُضَمُّ) .

(و) قال أَبو عُبَيْد : الجَحْشَرُ مِن صِفات الخَيْل ، و(هي بهاءٍ) ، قال : وإن شئتَ قلت : جُحاشِرٌ ، والأُنثى جُحاشرَةٌ ، وأَنشدَ ابن سيدَه :

جُحَاشِرةٌ صَتْمٌ كأَنَّ عِظَامَه
عَوَائِمُ كَسْرٍ أَو أَسِيلٌ مُطَهَّمُ(٢)

وأَنشدَ أَبو عُبَيْد :

جُحَاشِرَةٌ صَتْمٌ طِمِرٌّ كأَنَّهَا
عُقَابٌ زَفَتْهَا الرِّيحُ فَتْخاءُ كاسِرُ(٣)

(وجُحْشُرٌ ، بالضمّ : اسمٌ) ، نقلَه الصَّغانيُّ .

(١) في القاموس المطبوع : « الحادرُ الجِسْمِ » .
(٢) اللسان ، وروايته : « جُحَاشِرَةٌ هِمٌّ » .
(٣) اللسان والتكملة .

[ج خ ر] *

(الجَخَرُ ، محرَّكةً : تَغَيُّرُ رائحةِ اللَّحْم) ، هٰكذا في التَّكْمِلَة ، وفي بعض النُّسخ : رائحةِ الفَمِ .

(و) الجَخَرُ : (رائحةٌ مكْرُوهَةٌ) نَتِنَةٌ (في قُبُل المرأَةِ) . وعن ابن دُرَيْد : سَبَبُها مِن فَسادِ الرَّحِم ، (وهي جَخْرَاءُ) ، من ذٰلك . وقال اللِّحْيَانيُّ : الجَخْرَاءُ من النِّسَاءِ : المُنْتِنَةُ .

(و) الجَخَرُ : (الاتِّسَاعُ في البِئْرِ) ، وقد جَخَرَها يَجْخَرُها جَخْرًا ، وجَخَّرَها : وَسَّعها .

(و) الجَخَرُ : (خَلاءُ البَطْن) ، قال الأَصمعيُّ في قولهم :

* ببَطْنِه يَعْدُو الذَّكَرْ * (١)

قال : الذَّكَرُ من الخَيْل لا يَعْدُو إلاّ إذا كان بين المُمْتَلِئِ والطَّاوِي ؛ فهو أَقَلّ احتمالاً للجَخَر من الأُنثى ، والجَخَرُ : الخَلاءُ ، والذَّكَرُ إذا خَلا

(١) اللسان والتكملة .

بَطْنُه انكسرَ وذَهَبَ نشاطُه .

(و) الجَخِرُ : (ككَتِف : الكثيرُ الأَكْلِ) ، عن الصغانيّ ، (والجَبَانُ) رجلٌ جَخِرٌ : جَبَانٌ أَكُولٌ ، والأُنثى جَخِرَةٌ .

(و) الجَخِرُ : (القليلُ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ) من الرِّجال .

(و) الجَخِرُ : (الفاسِدُ العَقْلِ) . كلٌّ ذٰلك عن الصغانيّ .

(و) الجَخِرُ : (العاجِزُ) .

(و) الجَخِرُ : (السَّمِجُ) .

(و) الجَخِرُ : (السَّرِيعُ الجُوعِ) .

وقد جَخِرَ جَخَرًا ، إذا جَزِعَ من الجُوع .

(والجَخْراءُ : د ، لِبَنِى شِجْنَةَ) بن عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْب .

(و) الجَخْرَاءُ : (المرأَةُ الواسعةُ البَطْنِ .

(و) الجَخْرَاءُ : المرأَةُ الواسعةُ (التَّفِلَةُ) ، عن اللِّحْيَانيّ .

(و) الجَخْرَاءُ (من العُيُون : الضَّيِّقَةُ) التى (فيها غَمَصٌ ورَمَصٌ) ، ومنه قِيل للمرأَة : جَخْراءُ ، إذا لم تكن نَظِيفَةَ المَكَانِ ، وبه فُسِّرَ الحديثُ فى صِفَة عَيْنِ الدَّجّال : « أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْنِ ، ليستْ بناتِئَةٍ ولا جَخْرَاءَ » ويُرْوَى بالحاءِ المهملة ، وقد تقدَّم . وقال الأَزهرىُّ بالخاء ، وأَنْكَرَ الحاءَ .

(والجاخِرُ : الوادِى الواسِعُ) .

(وجَخَرَ ، كمَنَعَ : وَسَّعَ رَأْسَ بِئْرِه ، كأَجْخَرَ) وهٰذه عن ابن الأَعرابىِّ ، (وجَخَّرَ) ، جَخْرًا[1] وإِجخَارًا وتَجْخِيرًا .

(وأَجْخَرَ : أَنْبَعَ مَاءً كَثِيرًا مِن) — وفى بعض الأُصول : فى — (غيرِ مَوضع بِئْر) .

(و) أَجْخَرَ الرجلُ ، إذا (غَسَلَ دُبُرَه ولم يُنْقِ) بعدُ ، (فَبَقِىَ) لذٰلك (نَتْنُه) .

(و) أَجْخَرَ ، إذا (تَزَوَّجَ امرأَةً

(١) فى مطبوع التاج « إجحارا » وهو تطبيع .

جَخْرَاءُ) ، وهى الواسِعَةُ ، كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىِّ .

(وتَجَخَّرَ الحَوْضُ) ، إذا (تَفَلَّقَ) ، وفى بعض الأُصول المعتَمَدَة : تَلَفَّفَ (طِينُه ، وذَهَبَ ماؤُه ، و) فى اللّسان بعد قوله : «طِينُه» : و(انْفَجَرَ ماؤُه) .

(وجَخْرٌ) بفتح فسكون : (ة بسَمَرْقَنْدَ) ، على ثلاثة فَراسِخَ منها ، وضبطَه أَئمَّةُ النَّسَبِ بالزاى والنون فى آخره ، فلْيُنْظَر .

(وجَخِرَ جَوْفُ البِئْرِ ، كفَرِحَ : اتَّسَعَ) .

وجخرها[1] : وَسَّعها .

(و) عن ابن شُمَيْل : جَخِرَ (الغَنَمُ) جَخَرًا ، إذا (شَرِبَتْ على خَلاءِ بَطْنٍ ، فَتَخَضْخَضَ الماءُ فى بُطونها ، فتَرَاهَا جَخِرَةً خاشِعَةً) . كذا فى النُّسَخ . وفى بعضها : خاسِفَةً ، ومثله فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

فى التَّهْذِيب : والجُخَيْرَة ـ تصْغِيرُ الجَخَرَةِ ـ وهى نَفْخَةٌ تبقى فى

(١) تقدم أنها بفتح الخاء وتشدد .

القندودَةِ إذا لم تنق[1] .

وجَخِرَ الفَرَسُ جَخَرًا : امتلأَ بَطْنُه ، فذهَبَ نَشَاطُه وانْكَسَرَ .

[ج خ در] *

(الجَخْدَرُ والجَخْدَرِىُّ ، بفتحهما) ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابن دُرَيْد :(و) كذا (الجُخادِرُ ،بالضمّ) ،وهو (الضَّخْمُ) . ولم يذكر ابنُ دُرَيْدٍ الجَخْدَرِىَّ[2] .

[ج د ر] *

(الجَدْرُ) ، بفتحٍ فسكون : (الحائطُ : كالجِدَارِ) ، بالكسر ، ووَرَدَ فى قول عبدِ الله بنِ عُمَرَ : «إذا اشتريْتَ اللَّحْمَ يضحكُ جَدْرُ البَيْت» ؛ قالوا : هو لغةٌ فى الجِدَار . (ج جُدْرٌ) ، بضمٍّ فسكون ، (وجُدُرٌ) بضمتَيْن ، (وجُدْرانٌ) جَمْعُ الجمعِ ، مثل بَطْن وبُطْنَان . قال سِيبَوَيْه : وهو مِمّا استغنَوْا فيه ببِنَاءِ أَكثرِ العَدَدِ

(١) كذا فى اللسان بدون ضبط

(٢) الجخدر كما ضبطنا من القاموس والتكملة واللسان أما ضبط الجمهرة ٢ / ٢٢١ فبضم الجيم والدال . والجخدرى ذكرت فى اللسان عن ابن دريد ولكنها لا توجد فى الجمهرة والموجود فيها الجخدر والجخادر كالتكملة

عن بنـاءِ أقلّه ، فقالوا : ثلاثَةُ جُدُرٍ .

(و) الجَدْرُ : (نَبْتٌ رملِـىٌّ) ، وهو كالحَلَمة غيرَ أنـه صغيـرٌ يَتَربَّلُ ، يَنْبُتُ مـع المَكْرِ ، قالَه أَبو حنيفةَ : (ج جُـدُورٌ) ، بالضمّ ، قال العَجّـاج ووَصَفَ ثَوْرًا :

* أَمْسَى بذَاتِ الحَاذِ والجُدُورِ * (١)

وفى التَّهْذِيب : عن اللَّيْث :الجَدْر : ضَرْبٌ من النَّبَات ، الواحِـدَةُ جَدْرَةٌ ، قال العَجّاج :

* مَكْرًا وجَدْرًا واكْتَسَى النَّصِىُّ * (٢)

(وقد أَجْدَرَ المَـكَانُ) .

قال الأَزهَـرىُّ : ومِن شَجَـر الدِّقِّ ضُرُوبٌ تَنْبتُ فى القِفاف والصِّلاب ، فإِذا أَطْلَعتْ رؤُوسها فى أَول الرَّبِيـعِ ، قيـل : أَجْـدرت الأَرْضُ ، وأَجْـدَرَ الشَّجرُ ، فهـو جَدْرٌ حين (٣) يطولُ فإِذا طالَ تَفرَّقَـتْ أَسماؤُه .

(و) الجَدْرُ : (حَطِيـمُ الـكَعْبَةِ) ، لمـا فيـه من أُصولِ حائـطِ البَيت . وفى الأَساس : وللحِجْر ثلاثةُ أَسمـاءٍ : الحِجْرُ والحَطِيمُ والجَدْرُ ، (و) هـو (أَصْلُ الجِدَارِ) ؛ سُمِّـىَ به لأَن جِدارَه مُسْتَوْطِـئٌ . وفى الحديث : « حتَّـى يَبْلُـغَ الماءُ جَـدْرَه » (١) أَى أَصْلَـه . والجمعُ جُدُورٌ . (و) قال اللِّحيـانىّ : جَدْرُه : (جانِبُه) ، والجمـعُ جُدُورٌ ، وأَنشـدَ :

تَسْقِى مَذَانِبَ قد طالَتْ عَصِيفَتُهَا
جُدُورُهَا مِن أَتِـىِّ الماءِ مَطْمُومُ (٢)

(و) الجَدْرُ : (خُرُوجُ الجُـدَرِىِّ ، بضمّ الجيمِ وفتحِها) ، لغتـانِ ، وأَما الدّالُ فمفتوحةٌ على كلِّ حال ، وهـو اسمٌ (لقُرُوحٍ فى البَدَن تَنَفَّطُ) عـن الجِلْد ممتلئـةٌ ماءً ، (وتَقَيَّـحُ) ، وهو داءٌ معـروفٌ يَأْخُـذُ النـاسَ مـرَّةً فى العُمرِ . قال شيخُنـا : وقد قالوا : أَوَّلُ مَن عُذِّبَ بـه قـومُ فرْعَوْنَ ، ثـم

(١) مجموع أشعار العرب ٢ / ٢٨ ، واللسان .
(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /٦٩ ، واللسان .
(٣) بهامش مطبوع التاج : «قوله : حين يطول ، كذا بخطه هنا وفيما يأتى قريبا . وعبارة ابن منظور : حتى يطول ، وهى أظهر» .

(١) فى النهاية : « احبِس الماءَ حتى يبلغَ الجَدْرَ » أما اللسان فكالأصل .
(٢) اللسان .

بَقِـىَ بعـدهم ، كما فى المِصْباح .
وقـال عِكْرِمَةُ : أَوَّلُ جُـدَرِىّ ظَهَـرَ
ما أُصِيـب بـه أَبْرهـةُ .

(وقد جَدِرَ (١) يَجْدَرُ جَدَرًا ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(وجُدِرَ ، كعُنِىَ) جَدْرًا. (ويُشَدَّدُ) .

قال شيخُنَا : وقد أَنـكرَه الحريرىّ وجماعةٌ ، وقالوا : إن التَّفْعِيـلَ يَدُلّ على المبالغةِ والتَّكرارِ ، وهـو لا يَأْتِـى فى العُمر إلاّ مرّةً واحدةً ، فكيف يُشَدَّدُ ؟ وتَعَقَّبُوه بوجوهٍ بَسَطتُها فى شرح نَظْمِ الفَصِيـح ، وأَشرتُ إليهـا فى شرح الـدُّرَّة . (وهـو مَجْـدُور) الوَجْـهِ ، (ومُجَدَّرٌ) وجَدِيـرٌ .

(وأَرْضٌ مَجْدَرَةٌ : كَثِيـرَتُه) .وقال اللِّحْيَانىّ : ذاتُ جُدَرِىّ .

(والجِـدْرُ ، بالـكسر : نبـاتٌ ، الواحدةُ بهـاءٍ) . وقد أَجْدَرَتِ الأَرضُ.

(و) الجَدَرُ (بالتَّحريك : سِلَـعٌ تـكون فى البَدَن خِلْقَـةً) أَو البُثـورُ النَّاتِئَةُ ، عن اللِّحْيانىّ ، (أَو) آثـارٌ (مِن ضَرْبٍ) مرتَفِعَةٌ على جِلْدِ الإِنسان ، (أَو مِن جِراحَةٍ) ، وقيل : الجَـدَرُ إذا ارتفعتْ عن الجِلْد ، وإذا لم ترتفـع فهـى نَدَبٌ ،وقـد يُدْعَى [النَّدب] (١) جَـدَرًا ولا يُدْعَـى الجـدَرُ نَدَبـاً ، (كالجُدَرِ ، كصُرَدٍ ،واحدتُهما بهاءٍ) .

وفى الصّحاح : الجَدَرَةُ : خُـرَاجٌ ، وهى السِّلْعَةُ ،والجمـعُ جَدرٌ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

* يا قَاتَلَ اللهُ دُقَيْلاً ذا الجَدَرْ * (٢)

وفى المُحكَم : فمَن قال : الجُدَرِىّ ، نَسَبَه إلى الجُـدر ، ومن قال الجَـدرىّ نسَبَه إلى الجَـدر ، قال : وهٰـذا قـولُ اللِّحْيانيّ وليس بالحسن. (ج الأَجْدارُ).

(و) الجَدَرُ : (وَرَمٌ يأْخُذُ في الحَلْق) وعن ابن الأَعْرَابىّ : الجَدَرَةُ : الوَرْمَةُ في أَصْل لَحْيِ البَعيـر . وقال النَّضْر : الجدَرةُ : غُددٌ تـكونُ فى عُنُق البَعِير ،

(١) ضبط القاموس « جدر » بفتح الدال ، والمثبت من اللسان .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

يسْقِيهَا عِرْقٌ فى أَصْلِهَا ، نَحْوُ السِّلْعَة برأسِ الإنسان . وجمَلٌ أَجْدَرُ ، وناقَةٌ جَدْراءُ . وقيل : هي فى عُنُق البَعِير السِّلْعَةُ ، وقيل : هى مِن البعِيرِ جُدرَةٌ ، ومن الإِنسان سِلْعةٌ [وضَوَاةٌ] [1] .

(و) الجَدَرُ : (انْتِبارٌ أو أَثَرُ كَدْم فى عُنُقِ الحِمارِ) .

(وقد جَدَرَ) الحِمارُ (جُدُورًا) ، بالضَّمّ . وفى التَّهْذِيب : جَدِرَتْ عُنُقُه جَدَرًا ، إذا انْتَبَرَتْ ، وأنشدَ لرُؤْبَةَ :

أوجادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ [2]

(و) الجَدَرُ : (حَبُّ الطَّلْعِ) . وأَجْدَرَ الوَلِيعُ ، وجادرَ : اسْمَرَّ وتَغَيَّرَ ، عن أَبى حنيفةَ ، يَعْنِى بالوَلِيعِ طَلْعَ النَّخلِ ، واحدتُه جَدَرَةٌ ، وهى حَبَّةُ الطَّلْعِ .

(و) الجَدَرُ : (أَن يَخْرُجَ بالإِنسان جُدَرٌ) ، أَى فى بَدَنه من البُثُور النَّاتِئَة ، وقد جَدِرَ ظَهْرُه ، قالَه اللِّحْيانِىّ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) مجموع أشعار العرب ٣/١٠٤ ، واللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ١/٤٣٢ .

والجدَرُ أَيضاً أَن يَرِمَ عُنُقُ الحِمارِ ، وقد جَدِرتْ عُنُقُه ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) الجَدْرُ : (هَمُّ الكَرْمِ بالإِيراقِ) ، يقال : جدِرَ الكَرْمُ جَدَرًا ، إذا حبَّبَ وهَمَّ بالإِيراق ـ وجدَّر [1] العِنَبُ : صارَ حَبُّه فُوَيْقَ النَّفْضِ ـ

(وفِعْلُهما كفَرِحَ) لا غيرُ .

(والجَدِيرُ : مكانٌ) يُبْنَى حولَه . وقال اللَّيْث : (بُنِىَ حَوَالَيْه [2] جِدَارٌ) قال الأعشى :

* وتَبْنُونَ فى كلِّ وادٍ جَدِيرًا * [3]

(و) الجَدِيرُ : (الخَلِيقُ) ، يقال : هو جَدِيرٌ بكذا ولكذا ، أَى خَلِيقٌ له . (ج جَدِيرُونَ وجُدَراءُ) والأُنْثَى جَدِيرَةٌ .

(وقد جَدُرَ ـ ككَرُمَ ـ جَدَارَةً)

(١) هكذا ضبطت هذه فى اللسان بالتشديد
(٢) فى اللسان : « قد بُنِىَ حَوَالَيْه مَجْدُورٌ » .
(٣) ديوانه ٩٧ وروايته فيه مع صدره :
تَمَنَّوْكَ بالغَيْبِ ما يَفْتَئُو
نَ يَبْنُونَ فى كلِّ ماءٍ جَدِيرًا
والشطر فى اللسان برواية الأصل .

بالفتح . قال شيخُنَا : وفيه رَدٌّ على النُّحَاة الذين يقولون : إنّ ما أَجْدَرَه وأَجْدِرْ بِه شاذٌّ ، كما فى التَّوْضِيح وغيرِه ، وأشرتُ إلى نَقْدِهِ فى حَواشِيه .

(وإنّه لَمَجْدَرَةٌ أَن يَفْعَلَ) ، وكذٰلِك الاثْنانِ والجَمْع ، وإنها لمجْدَرَة بذٰلك ، وبأَن تَفْعَلَ ذٰلك ، وكذٰلك الاثْنَتَانِ والجَمْع ، كلُّه عن اللِّحْيَانىّ ، وعنه أَيضاً : إنّه لَجديرٌ أَن يَفْعَلَ ذٰلك ، وإنهما لَجَدِيرانِ . وقال زُهَيْر :

*جَدِيرُون يوماً أَنْ يَنَالُوا فيسْتَعْلُوا[1] *

ويُقال للمرأَة : إنّها لَجَدِيرَةٌ أَن تَفعَلَ ذٰلك وخَلِيقَةٌ ، وإنّهُنّ جديرَاتٌ وجَدَائِرُ . (و) حُكِىَ عن أَبى جَعْفَر الرُّوَاسِىِّ : إنه (مَجْدُورٌ)[2] أَن يفعَل ذٰلك ، جاءَ به على لَفْظ المفعول ولافِعْلَ لـه . وقال غيرُه : هٰذا الأَمْرُ مَجْدَرَةٌ لذٰلك ، ومَجْدَرَةٌ منه ، (أَى مَخْلَقَةٌ) منه أَن يفعلَ كذا ، أَى هو جَدِيرٌ بفِعْلِه .

(وجَدَرَه : جَعَلَه جَدِيرًا) نقلَه الصَّغَانِىُّ .

وأَجْدِرْ به أَن يفعلَ ذٰلك ، وما أَجْدَرَه[1] .

(والجَدِيرَةُ : الحَظيرَةُ) ،وهى كَنِيفٌ يُتَّخَذُ مِن حِجَارَة يكون للبَهْم وغيرِهَا ، كالجَدَرَة ، محرَّكةً . وقيل : الجَدِيرَةُ : زَرْبُ الغَنَم . وعن أَبى زَيْد : كَنِيفُ البَيْتِ مثلُ الحُجْرَة تُجْمَعُ من الشَّجَر ، وهى الحَظيرَةُ أَيضاً ؛ فإن كانت من حِجَارَة فهى جَدِيرةٌ ، وإن كان من طِين فهو[2] جِدَارٌ .

(و) الجَدِيرةُ : (الطَّبِيعَةُ) .

(و) الجِدارَةُ) (ككِتَابَة : واد بالحِجَاز فيه قُرًى) ومَسَاكِنُ عامِرةٌ .

(وجَدَرُ ، محرَّكةً : ة بين حِمْص وسَلَمِيَّةَ) تُنْسَبُ إليها الخَمْر ، قال أَبو ذُؤَيْب :

فما إِنْ رَحِيقٌ سبَتْها التِّجا
رُ مِن أَذْرِعَاتٍ فَوَادِى جَدَرْ[3]

(١) ديوانه ١٠٣ ، وصدره فيه :
* بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ *
والشطر فى اللسان برواية الأصل .
(٢) فى اللسان : « لَمَجْدُورٌ » .

(١) فى مطبوع التاج « وما أجدر به » وسبق قوله ما أجدره
(٢) فى مطبوع التاج : « فهى » ، والمثبت من اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥ ، واللسان ، ومعجم البلدان (جدر) .

(والنِّسْبَةُ جَدَرِىٌّ) على قياس، (وجَيْدَرِىٌّ) على غير قياسٍ، قال مَعْبَد بنُ سَعْنَةَ:

ألاَ يا اصْبَحانى قبلَ لَوْمِ العَواذِلِ
وقبلَ وَدَاعٍ من زُنَيْبَةَ عاجِلِ

ألاَ يا اصْبَحانِى فَيْهَجاً جَيْدَرِيَّةً
بماءِ سحَابٍ يَسْبِق الحَقَّ باطلى[1]

هكذا أنشدَه ابن بَرِّىٍّ. والفَيْهَجُ هنا: الخَمْر، وأَصلُه ما يُكالُ به الخَمْر، وقد قيل إن جَيْدَرَموضعٌ هناك أيضاً، فإن كانت الخَمْرُ الجَيْدَرِيَّةُ منسوبةً[2] إليه فهو نَسَبٌ قياسىٌّ، كما فى اللِّسَان.

(والجَدَرَةُ، محرَّكَةً: حَىٌّ مِن الأَزْد)، وهم بنو عامر بن عَمْرو ابن خَثْعَمَةَ[3]، ومن قال: ابن عمرو مِن خُزَيْمَةَ فقد أخطأَ؛ كذا حقَّقه السهَيْلىُّ فى الرَّوْض. قلتُ: وخثعمة هذا هو ابنُ بكْر بن يَشْكُرَ بن قَسِىِّ بن صَعْب[1] بن دُهْمانَ بن نصر بن زَهرانَ الأَزْدِىُّ؛ (سُمُّوا به لأَنَّهم بَنَوْا جِدَارَ الكَعْبَة، عَظَّمَها اللهُ تعالَى) وشَرَّفها، (أَوحِجْرَها) وهو الحطيم. وقال أَهلُ الأَنساب: دَخَلَ السَّيْلُ مرَّةً الكعبةَ، وصَدَّعَ بُنْيَانَها، ففزعتْ قُرَيشٌ إن جاءَ سَيْلٌ آخَرُ يَذْهَبُ بشَرَفهم ودِينهم، فبنَى عامرٌ المذكورُ لهَا جِدَارًا دُون السَّيْل، يُسَمَّى الجَادِرَ. وقال شيخُنَا: والجَدَرَةُ لعلَّهم جَعَلُوه جَمْعَ جادرٍ، ككاتِب وكَتَبَة، ثم سَمَّوا القَبيلَةَ. قلتُ: ويجوز أن يكونَ إلى الجَدِير، وهو المكان الذى بُنِىَ حَوْلَه جِدَارٌ، وأُرِيدَ به الحَطِيمُ، كما قالوا فى ثَقِيف ثَقَفِىّ.

(و) جَدَرَةُ، (بلا لام: والِدَةُ[2] قُصَىِّ بنِ كِلاب)، واسمُهما فاطمةُ بنتُ عوفِ بنِ سعدِ بنِ سَيَلِ بنِ الجدرَة، وهم حُلَفاءُ بَنِى الدِّيلِ، قالَه ابنُ الأَثِير والأَمِيرُ.

(وجَدَرَ الشَّجَرُ: خَرَجَ ثَمَرُه

(١) اللسان، وروايته: «من رُبَيْبَةَ»، بالراء والباء وورد البيت الثانى فى الصحاح من غير نسبة، وروايته: «ألا يا اصبحينا».
(٢) فى مطبوع التاج: «منسوباً» والمثبت من اللسان.
(٣) فى أغلب كتب النسب «جشمة»

(١) صحة النسب «جشمة بن يشكر بن مبشر بن صعب ...»
(٢) فى الأصل وكذلك القاموس «واردة»، وفى نسخة من القاموس كما أثبتنا

كالحِمِّص)، عن ابن الأَعرابيّ[1] .

(و) جَدَرَ (النَّبْتُ) والشَّجرُ (طَلَعتْ رُؤُوسه) فى أَول الرَّبيع، (كأَنَّه الجُدَرِيُّ)، فهو مَجازٌ (كجَدُرَ - ككَرُمَ -) جَدارَةً (وأَجْدَرَ)، حَكَى الثَّلاثَةَ ابنُ الأَعرابيِّ، (وجَدَّرَ فيهما)، وجادَرَ، الأَخِيرُ عن أَبي حنيفة، وقال الطِّرِمَّاح :

فآلَيْتُ أَلْحَى عاشقاً ما سَرَى القَطَا
وأَجْدَرَ مِن وادِى نَطَاةَ وَلِيعُ [2]

وجَدَرَ العَرْفَجُ والثُّمَامُ يَجْدُرُ، إِذا خَرَجَ فى كُعُوبِه ومُتَفَرَّقِ عِيدانِه مثلُ أَظافِيرِ الطَّيْرِ .

وأَجْدَرَ الوَلِيعُ وجادَرَ : اسْمَرَّ وتَغَيَّرَ .

وقال اللَّيْث : أَجْدَرَ الشَّجرُ فهو جَدْرٌ، حين يَطُولُ[3] فإِذا طالَ تَفَرَّقَتْ أَسماؤُه .

(١) المضبوط عن ابن الأعرابى فى اللسان: أَجْدَرَ الشجرُ وجَدَّرَ، والمثبت هنا وارد فى التكملة «جَدَّرَ الشجر وأجدر . . . » .
(٢) ديوانه ٢٨٧ وعجزه فى اللسان
(٣) فى اللسان «حتى يطول» وسبق التعليق على هذا النص

(و) عن ابنِ بُزُرْجَ : وجَدَرَتِ (اليَدُ) تَجْدُرُ، ونَفِطَتْ، (مَجَلَتْ)، كلُّ ذٰلك مفتوحٌ[1] ، وهى تَمْجَلُ، وهو المَجْلُ .

(و) جَدَرَ (الجِدارَ) يَجْدُرُ : (حَوَّطَه) .

(و) جَدَرَ (الرجلُ : توارَى بالجِدار)، حكاه ثَعْلبٌ، وأَنشد :

إِنَّ صُبَيْحَ بنَ الزُّبَيْرِ فَأْرَا
فى الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ منه حَجَرَا
إِلَّا مَلَاه حِنْطَةً وجَدَرَا[2]

قال : هٰذا سَرَقَ حِنْطَةً وخَبَأَها .

(واجْتَدَرَ[3] : بناه)، قال رُؤْبة :

* تَشْيِيدَ أَعْضادِ البِناءِ المُجْتَدَرْ[4] *

(١) ضبط اللسان : جَدِرَت يَدُه تَجْدَر ونَفِطَتْ ومَجِلَتْ كل ذلك مفتوح وهى تَمْجَلُ وهو المَجْل . أما المثبت فهو ضبط التكملة ويؤيده عطف القاموس ومادة (مجل) أما نفطت فهى بكسر الفاء فقط .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان : «واجتدره : بناه» وفى التكملة «اجتدر : اتخذ جداراً» .
(٤) اللسان، وفى مجموع أشعار العرب ٢ /٢١ =

(وجَدَّره تَجْدِيرًا : شَيَّدَه) ، وأَنشدَ ابن الأَعرابيّ :

وآخَرُون كالحَمِيرِ الجُشَّرِ
كأَنَّهم فى السَّطْح ذِى المُجَدَّرِ [1]

قيل : أَرادَ : ذى الحائطِ المُجَدَّرِ ، ويجوزُ أَن يكون أَراد : ذى التَّجْدِيرِ ؛ أَى الذى جُدِّرَ وشُيِّدَ ، فأَقام المُفَعَّل مقامَ التَّفْعِيلِ ؛ لأَنهما جَمِيعاً مصدرانِ لفَعَّلَ ، أَنشدَ سِيبَوَيْه :

* إِنَّ المُوَقَّى مثلُ ما لَقِيتُ [2] *

أَى إِنّ التَّوْقِيَةَ .

(والجَيْدَرُ : القَصِيرُ ، كالجَيْدَرِىّ والجَيْدَرَانِ) ، وقد يقال له : جَيْدَرَةٌ ، علىٰ المُبالَغة ، قال الفارسىّ : وهٰذا كما قالوا : دَحْداحَةٌ ودِنَّبَةٌ وحنزقرةٌ . وامرأَةٌ جَيْدَرَةٌ وجَيْدَرِيَّةٌ ، وأَنشدَ يعقوبُ :

ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ
عَضَادٌ ولا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ [3]

(والمَجْدُورُ : القليلُ اللَّحْمِ) ، وَمن به آثارُ ضَرْبٍ أَو سِيَاط .

(وذ جَدْرٍ) ــ بفتح فسكون ــ جاءَ ذِكْرُه فى الحديث ، وهو (مَسْرَحٌ قُرْبَ المَدِينَةِ) ، على ساكنها أَفضل الصلاةِ والسلام ، على ستةِ أَميال منها ، ناحيةَ قُبَاءٍ ، كانت فيه لِقاحُ النَّبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم لما أُغِيرَ عليها .

(والمِجْدَارُ) كمِحْرابٍ : (مايُنْصَبُ فى الزَّرْعِ [1] مَزْجَرَةً للسِّباعِ) والطَّيْرِ ، قال :

اصْرِمِينِى يا خِلْقَةَ المِجْدارِ
وصِلِينِى بِطُولِ بُعْدِ المَزارِ [2]

(وعامِرُ بنُ جَدَرَةَ ، محرَّكةً : أَولُ مَن كَتَب بخطِّنا) ، أَى العربىِّ . قال شيخُنا : وسيأْتى له فى « مرّ » أَنّ أَولَ مَن كَتَبَ بالعربيَّة مُرامِرٌ ، وجَزَمَ به جماعةٌ ، وتَوَقَّفَ جماعَةٌ : هل هو خِلافٌ أَو يُمكنُ التوفيقُ ؟ قال :

= والتكملة للعجاج :
* أَعْضادُ بُنْيانِ النِّيافِ المُجْتَدَرْ *

(1) اللسان .
(2) اللسان .
(3) اللسان . ومادة (ضمزر) وهو للعجير السلولى كما فى التاج والتكملة (عضد)

(1) فى التكملة « المزارع »
(2) التكملة .

وهٰذه الأَوَّلِيَّةُ فيها خِلافٌ طويلٌ الذَّيْلِ ، أَوردَه ابنُ عَساكِرَ وغيرُه ، ونَقَلَ خُلاصتَه الجَلاَلُ فى أَوَّلِيَّاتِه ، وسيأْتى طَرَفٌ منه إن شاءَ اللهُ تعالَى .

قلتُ : وهٰذه العبارةُ مأْخُوذةٌ من الجَمْهَرة لابن دُرَيْد ، قال فيها : أَوّلُ مَن كَتَبَ بخَطِّنا هٰذا عامرُ بنُ جَدَرَةَ ، ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، الطَّائِيّانِ ، ثم سَعْدُ ابنُ سَيَلٍ(٢) ، غير أَن المصنِّفَ فَرَّقَ فذَكَر كلَّ واحدٍ فيما يُناسِبُ ذِكْرَه فى مَحَلِّه .

(وعامرُ الأَجْدَارِ : أَبُو حَىٍّ) مِن كَلْبٍ ؛ سُمِّىَ به (لأَنَّه كان عليه جَدَرَةٌ) ، أَى سِلْعَةٌ ، وهو عامرُ بنُعَوْفِ ابنِ كِنَانَةَ بنِ عَوف بنِ عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللّات ، وهٰذا الذى ذَكَرَه المصنِّف مِن وَجْه التَّسْمِيَة ؛ فقد صَرَّحَ به ابنُ دُرَيْد ، ورَدَّ على ابن الكَلْبىِّ حيث قال : لأَنه كان جالساً بجَنْب جِدار إلى آخرِه ، فراجِع المعجمَ .

(١) فى مطبوع التاج : « سبل » ، والصواب من الجمهرة ٢/٦٤ ، وسبق فى المادة عند قوله وجدرة والدة قصى بن كلاب .

(وجُدْرَةُ ، بالضمّ : ابنُ سَبْرَةَ) العتَقِىُّ ، شَهِدَ فتحَ مِصْرَ ، (صَحابِىٌّ) ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ ماكُولاَ بالدّال(١) المهملة .

(وجَنْدَرَ الكِتَاب : أَمَرَّ القَلَمَ على ما دَرَس منه) لِيَتَبيَّنَ . (و) كذٰلك (الثَّوْبَ) إذا (أَعادَ وَشْيَه بعدذَهابه) ، وهو مأْخُوذٌ من الصّحاح ، قال : وأَظُنُّه معرَّباً .

(وأَبو قِرْصافَةَ جَنْدَرةُ بنُخَيْشَنَةَ) الكِنَانىُّ (صَحابِىٌّ) ، نَزَلَ عَسْقَلاَنَ ، رَوَتْ عنه بِنْتُه .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ أَحمد بنِ يُوسُفَ المقرئُ الجَنْدَرِىُّ محدِّثٌ ، رَوَى عن أَبى بكرٍ الخرائِطِىّ .

[] ومّما يُستدرَك عليه :

شاةٌ جَدْراءُ : تَقَوَّبَ جِلْدُهَا عن داءٍ يُصِيبُهَا ، وليس مِن جُدَرِىٍّ .

وفى الحديث : « الكَمْأَةُ جُدَرِىُّ

(١) وهكذا ورد فى الإصابة ، أما فى أسد الغابة فقد ورد بالذال المعجمة .

الأَرْضِ » ؛ شَبَّهَهَا به لظُهُورِهَا مِن بَطْن الأَرْضِ كما يَظْهَرُ الجُدَرِيُّ مِن باطِنِ الجِلْد ، وأَراد بـه ذَمَّهـا .

وأَجْـدَرتِ الأَرْضُ ، إذا طَلَعَـتْ رُؤُوسُ نَباتِهـا .

وشَجَرٌ جَدَرٌ .

وجادَرَ الطَّلْـعُ : طَلَـعَ حَبُّـه .

والجَدَرَةُ ، محرَّكةً : حَظيـرَةُ الغَنَم .

والجُدُرُ ، بضمتَيْن : الحواجزُ الـتى بين الدِّيارِ ، المُمْسِكَةُ الماء .

وجُدُورُ العِنَبِ : حوائِطُه .

وجِدْرَا(١) الـكِظَامَـةِ : حافَتَاهَـا ، وقيل : طِينُ حافتَيْهَا .

والتَّجْدِيرُ : القِصَرُ ، ولا فِعْلَ لـه : قال :

إنّى لأَعْظُمُ مِن صَدْرِ الكَمِىِّ عـلَى
ما كانَ فى زَمَنِ التَّجْدِيرِ والقِصَرِ(٢)

(١) فى اللسان : « وجَدْراءُ الـكِظَامةِ : حافاتُهَا . . » ، والصـواب ما فى التاج . وانظر مادة (كظم) .

(٢) اللسان ، وروايته : « فى صدر » ، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج

أَعادَ المَعْنَيَيْنِ لاختلافِ اللفظَيْن ، كما قاله :

*وهِنْدٌ أَتَى مِن دُونِها النَّأْىُ والبُعْدُ(٣) *

كذا فى اللِّسان .

والمُجَـدَّرُ : لَقَبُ نصْرِ بنِ زَيْـد ، رَوَى عن مالك وشَرِيك .

والمجَنْدِر : لَقَبُ أَبى القاسِمِ يَحيَـى ابنِ أَحمدَ بنِ بـدْرٍ البغـداديِّ ، مِن جنْدَرَةِ الثِّيَـابِ ، رَوَى عَنْه السَّمْعَانىُّ .

وجَدِرَ البعيرُ ، كفَرِحَ ، فهو أَجدر ، والناقةُ جَدْراءُ ،مِن الجُدَرَةِ وهى السِّلْعَةُ .

وجُدَارَةُ ، بالضمّ : أَخو خُدْرَةَ فى بَنِى النَّجَّار ، نقلَه السُّهَيْلِـىُّ فى غَزْوَة بَدْر ، عن ابن إسحاق ، والمشهورُ بالخاءِ ، كما سيأْتى .

والمُجَدَّرَةُ ، كمُعَظَّمة : طعامٌ لأَهل الشـامِ .

وقَطِيعَةُ بَنِـى جِدَارٍ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ ،

(١) اللسان وهو للحطيئة ومادة (سند) ومادة (نأى) وصدره فى ديوانه

* ألا حَبَّذا هِندٌ وأرضٌ بها هِنْدُ *

منهـا : أَبو بـكرٍ أَحمدُ بن سندى[1] ابنِ الحَسَنِ البغـدادىُّ الجِدارِىُّ ، صَدُوقٌ ، تَرْجَمه الخطيبُ فى تاريخه .

وجِـدَارٌ[2] : صحـابىٌّ رَوى عنـه يَزيـدُ بنُ شَجرَةَ[3] .

وجِدَارٌ العُذْرىُّ : تابعـىٌّ .

وجِدارُ بن بَكْرَةَ عن جَدِّه ، وعنـه محمّدُ بنُ جعفرٍ الـكِنانىُّ .

[ج ذ ر] *

(الجَـذْرُ) بفتـح فسكـون : (القَطْـعُ) ، يقال : جَذَرَ الشْىءَجَذْرًا ، إذا قَطَعَه .

(و) الجَذْرُ : (الأَصْلُ) من كلِّ شْىءٍ (أَو) هو (أَصْـلُ اللِّسانِ ، و) أَصْـلُ (الذَّكَرِ) . قال شَمِـرٌ : إنّه لَشَديـدُ جَذْرِ اللِّسَان ، وشَديدُ جذْر الذَّكَر ، أَى أَصْلِه ، قال الفرزدق :

رَأَتْ كَمَرًا مثلَ الجَلاَمِيدِ أَفْتَحَتْ
أَحاليلَها حتى اسْمَأَدَّتْ جُذُورُهَا[1]

(و) الجَـذْرُ : أَصْلُ (الحِسَـابِ) والنَّسَب ، (ويُكْسَرُ فيهنّ ، أَو فى أَصْل الحِسَاب بالـكسر فقـط) ، فالفَتْـحُ عن الأَصمعـىِّ ، والـكسرُ عـن أَبى عمْرٍو فى الـكلِّ . وقال ابن جَبَلَةَ : سأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابىِّ عنـه ، فقال : هو جَذْرٌ ، قال : ولا أَقول : جِذْر .

وفى الأَساس : يقال : ما جَذْرُ هـذا العَددِ وما جُدَاوُهُ[2] أَى أَصلُه ومَبْلَغه . إذا ضَرَبَ ثـلاثةً فى ثلاثة ؛ فالجَـذْرُ الثلاثةُ ، والجُداءُ التِّسْعةُ .

وفى اللِّسان : والحِسَابُ الذى يُقـال له عشَرَةٌ فى عَشَرة ، وكذافى كذا ، تقول :

(١) فى معجم البلدان لياقوت : « بن سيلى » بالياء ، وقد ذكره فى « الجدار » وقال عنها : « محلة ببغداد سميت ببنى جدار ، بطن من الخزرج . . . » ، وفى قطيعة بنى جدار » أحال عليها » وهو فى تاريخ بغداد كما فى الأصل « سندى »

(٢) هو جدار الأسلمىّ ، كما فى أسد الغابة .

(٣) فى الأصل : « سخبرة » ، وقد تكرر ذكره : « يزيد بن شجرة » فى الإصابة وأسد الغابة راويةعن « جدار » فأثبتنا ذلك عنهما وعن التاج مادة (شجر)

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « وجزاوه ؛ . . و« الجزاء » والصواب من الأساس ، ومنه النقل ، وإلى ذلك أشير بهامش مطبوع التاج ولكنه ذكر اللسان سهوا وإنما هو الأساس . وفى القـاموس (ج دى) : والجُداءُ ـ كغُرَابٍ ـ : مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ : ثلاثةٌ فى ثلاثةٍ ، جُداوُه تسعةٌ »

ما جَذْرُه ؟ أى ما يبلغُ تَمامُه ؟ فتقول : عشرةٌ فى عشرة مائةٌ ، وخمسةٌ فى خمسة خمسةٌ وعشرون ؛ أى فجَذْرُ مائة عشرةٌ ، وجَذْرُ خمسة وعشرين خمسةٌ ، وعشرةٌ فى حساب الضَّرْب جَذْرُ مائة .

(و) الجَذْرُ : (الاسْتِئْصَالُ) ، يقال : جَذَرتُ الشيءَ جَذْرًا ، استأْصلتُه ، (كالإِجْذار) ، عن أَبى زَيْد .

(و) الجَذْرُ : (مَغرِزُ العُنُقِ) ، عن الهَجَرىّ ، وأَنشدَ :

تَمُجُّ ذَفاريهنَّ ماءً كأَنَّه
عَصِيمٌ على جَذْرِ السَّوالفِ مُغْفُرُ[1]

(ج جُذُورٌ) بالضمّ .

(والجُؤْذُرُ) ، بضمّ الجيم والذال مهموزًا ، (وتُفْتَحُ الذّالُ) أَيضاً ، (والجيذَرُ) ، بكسر الجيم وسكون التحتيَّةِ ، وفى بعض النُّسَخ بفتح الجيم ، (والجُوذَرُ ، بالواو) من غير هَمْز (كفُوفَل ، و) الجَوْذَرُ ، مثلُ (كَوْكَب ، والجَوْذِرُ ، بفتح الجيم وكسرِ الذّالِ) ، فهى سِتُّ لغات ، ذَكَر الجوهَرىُّ منها لُغَتَيْن ، وزاد الصغانىُّ اثنتَيْن ، وهما كفُوفَل وكَوْكَبٍ ، وهى (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ، كذا فى الصّحاح ، والجمعُ جآذِرُ .

(وبَقَرَةٌ مُجْذِرٌ) ، كمُحْسِنٍ : ذات جُوذَرٍ . قال ابن سِيدَه : ولذلك حَكَمنا بزيادة همزةِ جُؤْذر ، ولأَنها تُزاد ثانية كثيرًا . وحَكَى ابنُ جِنّى أَنّ جَوْذَرًا - مثْل كَوْثَرٍ - لغةٌ فى جُؤْذَر[1] ، وهٰذا مما يَشهدُ له أَيضاً بالزِّيادَة ؛ لأَن الواو ثانيةً لا تكون أَصلاً فى بنات الأَربعة .

والجَيْذَرُ : لغةٌ فى الجَوْذَرِ ، قال ابن سِيدَه : وعندى أَن الجَيْذَرَ والجَوْذَرَ عربيّان ، والجُؤْذُر والجُؤْذَرُ[2] فارسيّانِ .

(وانْجَذَرَ) الحَبْلُ والصّاحِبُ ،[3]

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج وبهامشه « قوله : معفر الذى فى اللسان ؛ مغفر » .

(١) فى اللسان : « جوذر » .
(٢) فى مطبوع التاج : الجوذر » ، والمثبت من اللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ومن كل شىْ ، عبارة اللسان : والرفقة من كل شىْ » . هذا والذى فى التكملة : « والصاحب كالرفقة ومن كل شىْ .

ومن كلِّ شيْءٍ : (انْقَطَعَ) قال الشاعر :

يا طَيْبَ حالَ قضاءُ اللهِ دُونكمُ
واسْتحْصَدَ الحَبْلُ مِنْكِ اليوم فانْجَذرَا [١]

(واجْذَأَرَّ) [٢] كاقْشعَرَّ : (انْتصَبَ) فلم يَبْرَحْ ، وهو مُجْذئِرٌّ ، قاله ابن بُزُرْج .

وعن اللَّيْث : اجْذأَرَّ : انْتصَبَ (لِلسِّبَابِ) والمُخاصَمَةِ ، قال الطِّرِمّاح :

تَبيتُ على أَطْرَافِهَا مُجْذئِرَّةً
تُكابِدُ هَمًّا مثلَ هَمِّ المُرَاهِنِ [٣]

(و) اجْذأَرَّ (النَّبَاتُ : نبتَ ولم يَطُلْ) ، فهو مُجْذئِرٌّ .

(والجَيْذَرَة : سَمَكَةٌ كالزَّنْجِيِّ الأَسْوَدِ الضَّخْمِ) القصيرِ [٤] .

(والمُجَذَّرُ : كمُعظَّمٍ) : لقبُ (عبدِ اللهِ بنِ ذِيَادٍ) [٥] ككِتَابٍ (البَلَوِيّ) قتلَ سُوَيْدَ بن الصّامِتِ في الجاهليّة ، فهاج قتلُه وَقعةَ بُعَاث ، ثم استُشهِدَ يومَ أُحُد ، قتله الحارثُ بنُ سُوَيْدِ بنِ الصامتِ بأَبِيه ، وارتدَّ ولَحِقَ بمكّة ، ثم أَتَى مُسْلماً بعد الفَتْح ، فقتلَه النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم بالمُجَذَّر ، بأَمْرِ جبريل عليه السَّلامُ ، فيما وَرَدَ . (وَعَلْقَمَةُ بنُ المُجَذَّرِ) ، واسمُه الأَعْوَرُ بنُ جَعْدَة (الكِنانِيُّ) المُدْلجيّ ، استعمله النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على سَرِيَّة ، (صَحَابِيّانِ) .

(و) المُجَذَّرُ : (القصِيرُ الغليظُ ، الشَّثْنُ الأَطْرَافِ) ، وزاد في التَّهْذيب : من الرِّجَال ، والأُنثى بالهَاءِ (كالجَيْذَرِ) . وأَنشد أَبو عَمْرو لأَبِي السَّوْداءِ العِجْلِيّ :

تعَرَّضتْ مُرَيْئَةُ الحَيّاكِ
لناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيّاكِ
البُهْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوّاكِ [١]

(أَو هٰذه) ، أَي الجَيْذر ، (بالمهملَة ،

(١) في الأصل واللسان « ياطيب حال قضاه » والمثبت من التكملة .
(٢) أورد اللسان هذه المادة منفصلة عن (ج ذر) .
(٣) ديوانه ١٧٠ من قصيدته رقم ٤٧ البيت ٣٢ أما اللسان فأورده بحرف القافية « مثل هم المخاطر » هذا وفي مطبوع التاج تبيت على أطرافها . . والمثبت من ديوانه
(٤) هذا القول وارد في التكملة ، ولكنها لم تورد قول الشارح : « القصير » .
(٥) في القاموس « زياد » وفي نسخة منه كالمثبت وهو الوارد في التكملة .

(١) اللسان ، وورد في الصحاح المشطور الأخير فقط وروايته : « البحتر المجذر الزوال » .

ووهِمَ الجوهرىُّ) فى إعجام الذّالِ منها . قال شيخُنا :

وجَزَم القاضِى زَكَرِيّاءُ فى حَاشِيَتِه على البَيْضَاوِىِّ بأَنه بالموحَّدة بعد الجيم والذّال المعجَمَة ، وتَبِعَه السُّيُوطِىُّ فى حاشِيَتِه ، وتَعقَّبَهما الخَفَاجِىُّ وعبدُ الحَكِيم .

(و) المُجَذَّرُ : (البعيرُ الذى لَحْمُه فى أَطرافِ عِظامِهِ وحُجُومِهِ) . ويقال : ناقةٌ مُجَذَّرةٌ ، أَى قصيرةٌ شديدةٌ .

[] ومِمّا يُستدرَكَ عليه :

جِذْرُ البقَرَةِ : قَرْنها ، وأَنشدُوا قولَ زهَيْر يصف بقَرَةً وَحْشِيَّةً :

وسامِعَتَيْن تَعرِف العِتْقَ فيهما
إلى جِذْر مَدْلُوكِ الكُعُوبِ مُحَدَّدِ[1]

يَعْنى قَرْنَها .

ونَزَلَت الأَمانةُ فى جِذْر قُلُوب الرِّجَال ، أَى فى أَصْلها .

والجِذْرُ : أَصلُ شَجَرَةٍ .

(١) ديوانه ٢٢٦ واللسان والصحاح والأساس ، والمقاييس ١/٤٣٧ ،

جذر

وعن ابن جَنْبَةَ : الجَذْرُ جَذْرُ الكلام ، وهو أَن يكونَ الرجلُ مُحَكَّماً لا يستعينُ بأَحَد ، ولا يَرُدُّ عليه أَحدٌ ، ولا يُعَابُ ، فيقال : قاتَلَه اللهُ كيف يَجْذِرُ فى المُجَادَلَة : وفى حديث الزُّبَيْر : «احْبس الماءَ حتى يَبْلُغَ الجَذْرَ» ؛ يريدُ مَبْلَغَ تَمَامِ الشُّرْب ؛ مِن جَذْر الحسَاب . وقيل : أَرادَ أَصْلَ الحائط . والمحفوظُ ـ بالدّال المهملَة ـ وقد تقدَّم . وفى حديث عائشة : «سأَلتُه عن الجَذْر ، فقال : هو الشّاذَرْوَانُ الفارغُ من البناءِ حَولَ الكعبةِ» .

والمُجْذَئِرُّ[1] مِن القُرُون حين يُجاوِزُ النُّجُومَ ولم يَغْلُظ .

ومن النَّبات : الذى نَبَتَ ولم يَطُلْ .

والمُجْذَئِرُّ أَيضاً : الوَتِدُ .

والجِذْرِيَّة ، بالكسر : السِّنُّ التى بعد الرَّبَاعِيَة .

والجِذْرَة ، بالكسر : بَطْنٌ مِن كَعْب بن القَيْن .

(١) أورد اللسان « المجذئر » فى « جذأر » .

وجُذْرانٍ ، كعُثمان : بَطْنٌ من غافِق ، منهم : أبو يعقوبَ إسحاقَ بن يَزيد الجُذْرانِيُّ .

[ج ذ م ر] *

(الجُذْمُورُ ، بالضَّمّ : أَصْل الشْيْءِ ، أو أَوَّله) وجِذْثانه ، (أَو) هو (القِطْعَة مِن) أَصْل (السَّعَفة تَبْقَى فى الجِذْع إذا قُطِعَتْ) أَى السَّعَفة ، (كالجِذْمار) ، بالكسر ، وكذلك إذا قُطِعتِ النَّبْعَةُ فبَقِيَتْ منها قِطْعَةٌ ، ومثله اليَدُ إذا قُطِعَتْ إلا أَقلَّهَا .

وفى التَّهْذيب : وما بَقِىَ من يَدِ الأَقْطع عند رأْسِ الزَّنْدَيْن جُذْمورٌ . يقال : ضَرَبَه بجُذْموره وبقِطْعَته ، قال عبدُ الله بن سَبْرَة يَرْثى يَدَه :

فإنْ يَكنْ أَطْرَبُونُ الرُّوم قَطَّعها
فإنّ فيها بحَمْد الله مُنْتَفَعَا
بَنَانَتان وجُذْمورٌ أُقيمُ بها
صَدْرَ القَنَاةِ إذا ما صارِخٌ فَزِعَا (١)

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : الجُذْمُورُ : بَقِيَّةُ كلِّ شئٍ مَقطوعٍ ، ومنه : جُذْمُورُ الكِبَاسَةِ .

(ورَجُلٌ جُذَامِرٌ ، كعُلابط : قطّاعٌ للعَهْد) والرَّحِم ، قال تأَبَّط شرًّا :

فإنْ تَصْرِمينى أَو تُسيئِى جَنَابَتى
فإنِّى لصَرّامُ المُهِينِ جُذَامِرُ (١)

(و) يقال : (أَخذَه) ، أَى الشئَ (بجُذْموره ، وبجَذَاميره ، أَى بجَمِيعه) ، وقيل : أَخذَه بجُذْمُوره ، أَى بجِذْثانِه . وقال الفَرّاءُ : خُذْه بجِذْمِيرِه وجِذْمارِه وجُذْمُورِه ، وأَنشدَ :

لعَلَّك إنْ أَرْدَدْت منها حَلِيَّةً
بجُذْمُورِ ما أَبْقَى لكَ السَّيْفُ تَغْضَبُ (٢)

[ج ر ر] *

(الجَرُّ : الجَذْبُ) جَرَّه يَجُرُّه جَرًّا ، وجَرَرْت الحَبْلَ وغيرَه أَجُرُّه جَرًّا .

وانْجَرَّ الشئُ : انْجَذَبَ .

(كالاجْتِرارِ) . يقال : اجْتَرَّ الرُّمْحَ ،

---

(١) اللسان والثانى فى المقاييس ١/٥٠٦ ، وروايته : بَنانَتَيْن وجُذموراً . . إذا ما آنَسُوا فَزَعاً » .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

أى جَرَّه . (والاجْدِرار) ، قَلبُوا التاءَ دالاً ، وذٰلك فى بعض اللُّغاتِ ، قال :

فقلْتُ لصاحِبِى لا تَحْبِسَنَّا
بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْدَزَّ شِيحَا[1]

ولا يقال فى اجْترأ : اجْدَرَأ ، ولا فى اجْترَح اجْدَرَح .

(والاسْتِجْرارِ والتَّجْرِيرِ) ، شدَّدَ الأَخِيرَ للكثْرَةِ والمبالغةِ .

وجَرَّرَه ، وجَرَّر به ، قال :

فقلْت لها : عِيثِى جَعَارِ وجَرِّرِى
بلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُه[2]

(و) الجَرُّ : (ع بالحِجَازِ فى دِيارِ أَشْجَعَ) ، كانت فيه وَقْعَةٌ بينهم وبين سُلَيْم .

(وعَيْن الجَرِّ : د ، بالشّام) ناحية بَعْلَبَكَّ .

(و) الجَرُّ : (جَمْع الجَرَّةِ من الخزَف : كالجِرَار) ، بالكسر . وفى الحديث : «أَنَّه نَهَى عن شُرْبِ نَبِيذِ الجَرّ» . قال ابن دُرَيْد : المعروف عند العربِ أَنّه ما اتُّخِذ من الطِّين ، وفى رواية : «عن نَبِيذِ الجِرَار» ، قال ابن الأَثِير : أَرادَ بالنَّهْى[1] الجِرارَ المَدْهُونة ؛ لأَنها أَسرَع فى الشِّدَّة والتَّخْمِير . وفى التَّهْذِيب : الجَرُّ : آنِيَةٌ[2] مِن خَزَف ، الواحِدَة جَرَّةٌ ، والجَمْع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجِرَارَةُ : حِرْفَةُ الجَرَّار .

(و) الجَرُّ : (أَصْلُ الجبَل) وسَفْحُه : والجمعُ جِرَارٌ ، قال الشاعر :

* وقد قَطَعْتُ وَادِياً وجَرَّا *[3]

وفى حديث عبدِ الرحمٰن : «رأَيْتُه يومَ أُحُدٍ عند جرِّ الجَبَل» ، أَى أَسْفله . قال ابن دُرَيْد : هو حيثُ عَلاَ من

(1) اللسان .
(2) فى الأصل واللسان «عيثى» وسيأتى فى (جعر) «عيثى»

(1) فى النهاية واللسان «النهى عن الجرار»
(2) بهامش مطبوع التاج : «قوله : آنية من خزف ، كذا بخطه تبعاً للسان ، وكان الظاهر أوان ، بلفظ الجمع» .
(3) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٥١ والمقاييس ١/٤١٠

السَّهْل إلى الغلَظ : قال :

كم تَرَى بالجَرِّ من جُمْجُمَة
وأَكُفٌّ قد أُتِرَّتْ وجَرَلْ (١)

وهو مَجازٌ ، كما يقال : ذَيْلُ الجَبَل ، (أو هو تَصْحِيفٌ للفَرّاءِ ، والصَّوابُ الجُرَاصِلُ ، كعُلاَبِطٍ : الجَبَلُ) ، والعَجَبُ من المصنِّف حيثُ لم يذكر الجُرَاصِلَ فى كتابه هٰذا ، بل ولا تَعَرَّض له أَحَدٌ من أئمَّة الغَرِيب ، فإذًا لا تَصْحِيفَ كما لا يَخْفَى .

(و) الجَرُّ : (الوَهْدَةُ من الأَرض) ، والجمْع جِرَارٌ .

(و) الجَرُّ أَيضاً : (جُحْرُ الضَّبُعِ والثَّعْلَب) واليَرْبُوع والجُرَذ ، وحَكَى كُراع فيهما جميعاً : الجُرّ ، بالضَّمّ ، (و) يقال فى قول الشاعر :

أَعْيَا فنُطْنَاه مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازلٍ جِوَرِّ (٢)

أَرادَ بالجَرِّ (الزَّبِيلَ) يُعَلَّقُ من البعِير ، وهو النَّوْطُ كالجُلَّة الصغيرةِ .

(و) الجَرُّ : (شىءٌ يُتَّخَذُ مِن سُلاخَة عُرْقُوبِ البَعِير ، وتَجْعَلُ المرأَةُ فيه الخَلْعَ ، ثم تُعَلِّقُه مِنْ مؤَخَّرِ عِكْمِهَا فيتَذَبْذَبُ أَبدًا) ، وبه فُسِّرَ قولُ الراجِز أَيضاً .

(و) الجَرُّ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فى أَدَاةِ الفَدّانِ .

(و) الجَرُّ : (السَّوْقُ الرُّوَيْدُ) ، والسَّحْبُ الهُوَيْنَا ، يقال : فلانٌ يَجُرُّ الإِبلَ ، أَى يسوقُها سَوْقاً رُوَيْدًا ، قال ابنُ لَجَإٍ :

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ مِن إِدْنائِها
جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْى مِنْ خِفائِهَا (١)

---

(١) اللسان وفى الجمهرة ١/٥٠ ، منسوب إلى عبدالله ابن الزبعرى السهمى يذكر وقعه أُحُد ، وروايتها : « وجِزَل »

(٢) فى اللسان المشطور الاول وفى مادة (مرر) خمسة مشاطير قريبة من رواية التكملة هنا جاءشاهدا =

= على قوله : والجر : شىءٌ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير ... وسيأتى . وأورد خمسة مشاطير : هى :

زَوْجُكِ ياذاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ
والرَّبَلاتِ والجبين الحُرِّ
أعْيَا فنطناه مناط الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

والرتلات التاء منقوطة والباء منقوطة أى هي الربلات والرتلات وعليها « صح » ومادة (جور) وفى المقاييس ١/٤١٣ أربعة مشاطير بنقص شاهد مادة (جور) .

(١) التكملة : عمر بن الأشعث بن لجأ وقبلهما =

(و) الجَرُّ (أَنْ تَرْعَى الإِبلُ و)هى (تَسِيرُ ،) عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

لا تُعْجِلاها أَنْ تَجُرَّ جَرًّا
تَحْدُرُ صُفْرًا وتُعَلِّى بُرَّا[1]

وقد جَرَّت الإِبلُ تَجُرُّ جَرًّا ، (أَو) الجَرُّ (أَنتَرْكَبَ ناقةً وتَتركَهاتَرْعَى) ، وقد جَرَّها يَجُرُّها ، (كالانْجِرار فيهما) ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

إِنِّى على أَوْنِىَ وانْجِرارِى
وأَخْذِىَ المَجْهُولَ فى الصَّحارِى
أَؤُمُّ بِالمَنْزِلِ والدَّرارِى[2]

أَراد بالمنزل الثُّرَيَّا .

(و) الجَرُّ : (شَقُّ لِسانِ الفَصِيلِ ؛ لئلاَّ يَرْتَضِعَ) ، وهو مَجْرُور ، قال :

على دِفِقَّى المَشْىِ عَيْسَجُورِ
لم تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ[3]

(كالإِجْرارِ) ، عن ابن السِّكِّيت .

وقال بعضُهم : الإِجرار كالتَّفْلِيك وهو أَن يجعلَ الرّاعى من الهُلْب مثلَ فَلْكَة المِغزَلِ ، ثم يَثْقُبَ لسانَ البَعِيرِ ، فيجعلَه فيه ؛ لئلاَّ يَرْتَضِعَ ، قال امْرُؤُ القَيْسِ يصفُ الكِلاَبَ والثَّوْرَ :

فَكَرَّ إِليه بِمِبْراتِه
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّْ[1]

وقال الأَصمعىّ : جُرَّ الفَصيلُ فهو مجْرُورٌ ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ ، وأَنشدَ :

* وإِنِّى غيرُ مَجْرُور اللِّسَانِ *[2]

(و) من المَجاز : الجَرُّ : (أَن تَجُرَّ الناقةُ وَلَدَهَا بعدَ تَمامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَو شهرَيْن أَو أَربَعِينَ يوماً) فقط ، (وهى جَرُورٌ) . وفى المُحكَم : الجَرُورُ من الإِبل : الَّتى تَجُرُّ وَلَدَها إِلى أَقصى الغايةِ ، أَو تُجَاوِزُها.

وجرَّتِ النّاقةُ تَجُرُّ جَرًّا ، إِذا أَتَتْ على مَضْرَبِها ، ثم جاوَزَتْه بأَيَّام ،ولم تُنْتَجْ .

= مشطور :
*فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنَى ضَحائِهَا *
واللسان وفيه هنا من «إدنائها .. من جفائها» والصواب فى التكملة ومادة (عفر)

(١) اللسان .
(٢) التكملة ، وفى اللسان المشطور الأول والثالث . وجاء فيه « والذرارى »
(٣) اللسان .

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح ، وفى المقاييس ١ /٤١١ عجزه
(٢) اللسان والتكملة

وقال ثعلبٌ: الناقةُ تَجُرُّ وَلَدَهَا شهرًا، ويقال: أَتَمُّ ما يَكُونُ الوَلَدُ إِذا جَرَّتْ به أُمُّه. وقال ابن الأَعرابيّ: الجَرُورُ التي تَجُرُّ ثلاثَةَ أَشهر بعد السَّنَة، وهي أَكرَمُ الإِبل، قال: ولا تجُرُّ إِلاّ مَرابيعُ الإِبل، فأَمّا المَصَاييفُ فلا تَجُرُّ، قال: وإِنما تَجُرُّ من الإِبل حُمْرُها وصُهْبُهَا ورُمْكُهَا، ولا تَجُرُّ دُهْمُها؛ لغِلَظ جُلودِها، وضِيق أَجوافِها، قال: ولا يكادُ شيءٌ منها يَجُرُّ؛ لشدَّة لُحُومهَا وجُسْأَتِها، والحُمْرُ والصُّهْبُ ليستْ كذٰلك.

(و) الجَرُّ: (أَن تَزيدَ الفَرَسُ على أَحدَ عشرَ شهْرًا ولم تَضَعْ) ما فى بَطْنها، وكلَّما جرَّتْ كان أَقْوَى لوَلَدِها، وأَكثرُ زمنِ جَرِّها بعد أَحدَ عشرَ شهرًا خمسَ عشرةَ ليلةً، وهٰذا أَكثرُ أَوقاتها. وعن أَبي عُبَيْدَةَ: وَقتُ حَمْلِ الفَرَس من لَدُن أَن يقطَعُوا عنها السِّفاد إِلى أَن تَضعه أَحدَ عشر شهرًا، فإِن زادتْ علَيْهَا شيئاً قالوا: جَرَّتْ.

(و) الجَرُّ: (أَن يَجُوزَ وِلَادُ المرأَةِ عنِ تسعة أَشهر) فتُجَاوزها بأَربعة أَيّام أَو ثلاثة، فيَنْضَجُ ويَتِمُّ فى الرَّحِم.

(والجِرَّةُ، بالكسر: هَيْئَةُ الجَرِّ).

(و) فى المُحْكَم: الجِرَّةُ: (مايَفيضُ به البَعِيرُ) من كَرِشه، (فيأْكلُه ثانِيةً). وفى الصّحَاح: والجِرَّةُ، بالكسر: ما يُخْرِجُه البعيرُ للاجْترار، (ويُفْتَحُ، وقد اجْتَرَّ) البعيرُ (وأَجَرَّ)، الأَخير عن اللِّحْيانيّ. وكلُّ ذى كَرِشٍ يَجْتَرُّ. وفى الحديث: «أَنه خَطَبَ على ناقته وهى تَقْصَع بجِرَّتهَا». قال ابنُ الأَثير: الجِرَّةُ: ما يُخْرِجُه البعيرُ مِن بطْنه ليمضُغَه، ثمّ يبلَعه، والقصْعُ: شدَّةُ المَضْغ.

(و) الجِرَّةُ: اللُّقْمَةُ يتَعَلَّلُ بها البعيرُ إِلى وقتُ عَلَفِه (، فهو يُجِرُّها فى فَمِه.

(و) الجِرَّةُ: (الجمَاعةُ) من الناس (يُقيمُون ويَظْعَنُون).

(وبَابُ بنُ ذِى الجِرَّةِ)، بالكسر:

(قاتلُ سُهْـرَكَ) ـ بضَمٍّ السين المهملة وسكـون الهـاءِ وفتـح الـراءِ ـ (الفارسيِّ) أحـدِ قُوّاد الفُرْس (يومَ ريشَهْرَ) . بالـكسر ، فى بلاد العجَـم (فى أصحاب) سيّدنا أميـر المؤمنين (عُثْمَانَ) بن عَفّانَ رضى الله عنـه ، وفى أيـام خِلافَته .

(والسَّوْمُ بِنْتُ جِرَّةَ : أعرابيـّةٌ) لها ذِكْرٌ .

(والجُـرَّةُ ، بالضـمّ ، ويُفتَـح : خُشَيْبَةٌ) نحو الذِّراع يُجْعَل (فى رَأْسِهَا كِفَّةٌ) ، وفى وَسَطهـا حَبْـلٌ يَحْبِـلُ الظَّبْـىَ ، (يُصادُ بهـا الظِّبَاءُ) ، فإذا نَشِـبَ فيهـا الظَّبْـىُ ووَقَـعَ فيهـا ناوَصَهَا ساعةً ، واضطربَ فيها ، ومَارَسها لينْفَلِتَ ، فإذا غَلَبَتْـه سَكَنَ واستَقَـرَّ فيهـا ؛ فتلْك المُسَالَمَةُ . وفى المَثل : «نَاوَصَ الجُـرَّةَ ثم سالَمَها» ؛ يُضرَب ذٰلك للـذى يُخَالـفُ القَـومَ عـن رَأْيِهـم ، ثـم يَرْجِـع إلى قولهـم ، ويضطرٌ إلى الوِفاق ، وقيل : يُضْرَب مَثَلاً لمن يَقعُ فى أمرٍ فيَضطرِبُ فيـه ، ثم يَسْكُن . قـال : والمُناوَصَة أن : يَضطرِب ، فإذا أَعْيَاه الخَلاَصُ سَكَنَ .

وقال أبو الهيثم : مِن أمثالهـم : «هـو كالباحث عن الجُـرَّة» : قال وهـى عصاً تُربَط إلى حِبَالَةٍ تُغَيَّبُ فى التُّراب للظَّبْـى يُصطادُ بها ، فيهـا وَتَرٌ ، فإذا دخلتْ يدُه فى الحِبَالَة انعقدتْ الأَوتَارُ فى يَدِه ، فإذا وَثَبَ ليُفْلِتَ ، فمَدَّ يَدَه ، ضَـرَبَ بتلْك العَصَـا يدَه الأُخرى ورِجْلَه فكَسَرها ، فتلك العَصَا هـى الجُـرّة .

(و) الجُرَّةُ : (قَعْبَـةٌ مِـن حَديـد مَثْقُوبَةُ الأَسْفَلِ ، يُجْعَلُ فيهـا بَـذْرُ الحِنْطَةِ حينَ يُبْذَرُ) ، ويَمْشِى بـه الأَكَّارُ والفَـدّانُ ، وهـو يَنهـالُ فى الأَرض ، جَمْعُه الجُرُّ ، قالَه ابن الأَعرابىّ.

(ويَزِيدُ بـنُ الأَخْنَسِ) بنِ حَبِيب (ابنِ جُرَّةَ) بن زِعْب أبو مَعْن السُّلمىّ : (صَحـابِـىٌّ) ، ترجَمـه فى تاريـخ دمشقَ ، يقال : إنه بَدْرِىٌّ ، رَوَى له ابنُه مَعْنٌ .

(و) الجَرَّةُ (بالفتـح :) الخُبْزَةُ ، أَو

خاصٌّ بالتى فى المَلَّة) ، أنشدَ ثعلبٌ :

داوَيْتُه لمّا تَشكَّـى وَوَجِــعْ
بجَرَّةٍ مثْلِ الحِصَانِ المُضْطَجِعْ (١)

شَبَّهَها بالفَرَس لعِظَمِها .

(والجِرِّىُّ ، بالكسر) والتَّشْدِيد ، وضبطَه فى التَّوشِيح بفتح الجيم أيضاً : (سَمَكٌ طويلٌ أَمْلَسُ) يُشْبِهُ الحَيَّةَ ؛ وتُسَمَّى بالفارسيَّة مارْمَاهِى . وفى حديث علىٍّ كرَّم اللهُ وجهَه : « أنه كان يَنْهَى عن أَكْلِ الجِرِّىِّ والجِرِّيتِ . ويقال : الجِرِّىُّ لغةٌ فى الجِرِّيت ، وقد تقدَّم . وفى التَّوشِيح : هو مالا قِشْر له من السَّمَك ، (لا يَأْكُلُه اليهودُ ، ولا فُصُوصَ له) (٢) . وفى حديث ابن عَبَّاس : « أنَّه سُئِلَ عن أَكْلِ الجِرِّىِّ ، فقال : إنما هو شىءٌ حَرَّمه اليهودُ » .

ومن المَجَاز : أَلْقَاه فى جِرِّيَّتِه ، أى أَكَلَه .

(والجِرِّيَّةُ والجِرِّيئَةُ ، بكسرهما : الحَوْصَلَةُ) . وقال أبو زَيْد : هى القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ .

(و) مِن المَجَاز : (الجارَّةُ : الإبلُ) التى تَجُرُّ الأَثْقالَ ، كما فى الأَساس ، (تُجَرُّ بأَزِمَّتِها) ، كما فى الصِّحاح (١) ، وهى فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعُولَة ، مثلُ : ﴿عِيشَةٍ راضِيَةٍ﴾ (٢) بمعنى مَرْضِيَّة ، و﴿ماءٍ دافِقٍ﴾ (٣) بمعنى مَدْفُوقٍ . ويجوزُ أَن تكون جارَّة فى سَيْرِها ؛ وجَرُّها : أَن تُبْطِئَ وتَرْتَعَ . وفى الحديث : « ليس فى الإبلِ الجارَّة صَدَقَةٌ » وهى العَوَامِلُ ؛ سُمِّيتْ جارَّةً لأَنها تُجَرُّ جَرًّا بأَزِمَّتِهَا ، أَى تُقَاد بخُطُمِها ، كأَنَّهَا مَجْرُورَةٌ ، أَراد : ليس فى الإِبلِ العَوَامِلِ صَدقةٌ . قال الجوهرىُّ : وهى رَكائِبُ القَومِ ؛ لأَنَّ الصَّدَقَةَ فى السَّوائِم دُونَ العَوَامِلِ .

(و) الجَارَّةُ : (الطَّرِيقُ) إلى الماء .)

(والجَرِيرُ : حَبْلٌ) ، قالَه شَمِرٌ ،

---

(١) اللسان ، والمقاييس ١ /٤١٣ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « وليس عليه فصوص » .

(١) فى الأساس : « الإبل الجارة : العوامل ؛ لأنها تَجُرُّ الأثقالَ ، أو تُجَرُّ بالأزمَّة » .
(٢) سورة الحاقة الآية ٢١
(٣) سورة الطارق الآية ٦

وجَمْعه أَجِرَّةٌ وجُرّانٌ. وفى الحديث : «لولا أن تَغْلِبَكُم النّاسُ عليها لَنزَعْتُ معكم حتَّى يُؤَثِّـرَ الجَرِيرُ بظَهْـرِى» ؛ والمراد به الحَبْـل ، وقال زُهَيْرُ بن جَنَـابٍ :[1]

* فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيّاحاً تُغَازِلُه الأَجِرَّهْ *

أَى الحِبَـال . وزاد فى الصّحـاح : (يُجْعَلُ للبعِيرِ بمَنْزِلَة العِذَارِ للدّابَّةِ) ، وبه سُمِّـىَ الرجـلُ جَـرِيـرًا . وفى الحديث : «أَنه قال له نُقادةَ الأَسدِىّ : إِنى رجـلٌ مُغْفِلٌ فأَين أَسِمُ ؟ قـال : فى موضـعِ الجَرِيرِ من السّالِفَـة» . أَى فى مُقَدَّم صَفْحةِ العُنُقِ ، والمُغْفِلُ : الذى لا وَسْمَ على إِبـله .

(و) الجَرِيرُ : حَبْلٌ مِن أَدَمٍ نحـوُ (الزِّمَامِ) ، ويُطْلَقُ على غيرِه من الحِبَال المَضْفُورَة . وقال الهوازنىُّ : الجَرِيـرُ من أَدَمٍ مُلَيَّن يُثْنَى على أَنفِ البعيـرِ النَّجِيبة والفَرَس . وقال ابن سَمْعَـانَ : أَوْرَطْتُ الجريرَ فى عُنُق البعيـرِ ، إِذا جَعلتَ طَرَفَه فى حَلْقَتِه ، وهو فى عُنُقه ، ثم جذَبْتَه ، وهو حينَئذٍ يَخْنُق البَعِير ، وأَنشـد :

حتى تَراها فى الجـرِيرِ المُورَطِ
سَرْحَ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهبُّـطِ[1]

وفى الحديث : «أَنّ الصّحابةَ نَازَعُوا جَرِيرَ بنَ عبدِ اللهِ زِمامَه ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم : خَلُّـوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ» ؛ أَى دَعُوا له زِمامَه .

(و) فى حديث عائشة رضى الله عنها : «نَصَبْتُ على باب حُجْرَتِـى عباءَةً ، وعلى مَجَـرِّ بَيْتِـى سِتْرًا» . (المَجَرُّ ، كمَرَدٍّ) : هو الموضـعُ المُعْتَـرِضُ فى البيت ، ويُسمَّى (الجائز[2] تُوضَـعُ عليه أَطرافُ العوارِضِ) .

(و) المَجَرَّةُ ، (بالهَاءِ : بابُ السَّماءِ) كما وَرَدَ فى حديث ابنِ عَبّاس ، وهى البَيَاضُ المُعْتَرِضُ فى السَّمَاءِ ، والنَّسْرانِ مـن جانِبَيْهَـا ، (أَو شَرَجُهـا) الذى تَنْشَقُّ منـه ، كما وَرَدَ ذلك عـن علىٍّ رضى الله عنه . وفى بعضِ التَّفَاسِير :

---

(١) اللسان

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : «وتسمى الجائزة» ، وما هنا يتفق مع ما فى النهاية .

إنّها الطَّرِيقُ المَحْسُوسَةُ فى السماءِ الـتى تَسِيرُ منها الكواكبُ . وفى الصّحاح : المَجَرَّة فى السماءِ ؛ سُمِّيتْ بذٰلك لأَنها كأَثَرِ المَجرَّة [1] .

(وَمَجَرُّ الكَبْشِ : ع بِمنًى) معروفٌ .

(و) الجُرُّ : الجَرِيرَةُ ، و(الجَرِيرَةُ : الذَّنْبُ) .

(و) الجَرِيرَةُ : (الجِنَايَةُ) يَجْنِيها الرَّجلُ . وقد (جَرَّ على نفْسِه وغيرِه جَرِيرَةً ، يَجُرُّهَا ، بالضمّ والفتح) ، قال شيخُنَا : لا وَجْهَ للفتح ؛ إذ لامُوجِبَ له سَماعاً ولا قِياساً . قلتُ : أَمّا قياساً فلا مَدخَلَ له فى اللغة كما هو معلومٌ ، وأما سَماعاً ، قال الصغّانىُّ فى تَكْمِلَته : ابنُ الأَعرابىِّ : المُضارِعُ مِن جَرَّ - أَى جَنَى - يَجَرُّ ، بفتحِ الجيمِ . (جَرًّا) ، أَى جَنَى عليهم جِنايةً ، قال :

إذا جَرَّ مَولانَا علينا جَرِيرَةً
صَبَرْنا لها إنّا كِرامٌ دَعائِمُ [2]

(1) فى الصحاح « المجر » أما اللسان فكالأصل .
(2) اللسان

وفى حديث لَقِيط : « ثم بايَعَه على أَن لا يَجُرَّ عليه [1] إلاّ نَفْسَه » ؛ أَى لا يُؤخَذَ بجَرِيرَةِ غيرِه مِن وَلَدٍ أَو والِدٍ أَو عَشِيرَةٍ .

(و) يقال : (فَعَلْتُ) ذٰلك (مِن جَرّاكَ ومِن جَرّائِكَ) ، بالمدّ ، من المعتل ، (ويُخَفَّفانِ ، ومِن جَرِيرَتِكَ) ، وهٰذه عن ابن دُرَيْد ، أَى (مِن أَجْلِكَ) ، وأَنشَدَ اللِّحْيَانىُّ :

أَمِنْ جَرَّا بَنِى أَسَد غَضِبْتُمْ
ولو شِئْتُم لَكانَ لكم جِوَارُ
ومِن جَرّائِنَا صِرْتُم عَبِيداً
لقَومٍ بعْدَ ما وُطِئَ الخِيَارُ [2]

وأَنشدَ الأَزْهَرِىُّ لأَبِى النَّجْم :

فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِن جَرّاها
واهاً لِرَيَّا ثم واهاً واها [3]

وفى الحديث : « أَنَّ امرأَةً دَخَلت النّارَ مِن جَرَّا هِرَّةٍ » ؛ أَى من أَجْلها .

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله : عليه ، كذا بخطه ، والذى فى اللسان حذف : عليه » ، هذا وما فى الأصل يتفق وما فى النهاية .
(2) اللسان .
(3) اللسان .

وفى الأَساس : ولا تَقُلْ بجَرّاكَ[1] .

(و) فى الحديث : أَنّ النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلّم دُلَّ على أُمّ سَلَمَةَ ، فرأى عندها الشُّبْرُمَ ، وهي تُريدُ أَن تَشربَه ، فقال : « إِنّه (حارٌ جارٌ) » وأَمَرَها بالسَّنَا والسَّنُّوتِ . قال الجوهَرِى : هو (إِتباعٌ) له . قال أَبو عُبيْد : وأَكثـرُ كلامهم حارٌ يارٌ ، بالياء .

(والجَرْجارُ ، كقَرْقار : نَبْتٌ) ، قالَه اللَّيْث ، وزاد الجوهَرِىّ : طَيِّبُ الرِّيح ، وقال أَبو حنيفةَ : الجَرْجارُ : عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صَفراءُ ، قال النّابغـةُ :

يتَحَلَّبُ اليَعْضيدُ من أَشْداقِهَـــا
صُفْرًا مَناخِرُهَا من الجَرْجـارِ[2]

(و) الجَرْجــارُ : (مـن الإِبـل : الـكثيرُ) الجَرْجَرة ، أَى (الصَّوْت) .

وقد جَرْجَرَ ، إِذا صاحَ وصَوَّتَ . وهو بَعيـرٌ جَرْجارٌ ، كما تقـول : ثَرْثَـر الرجلُ فهو ثَرْثارٌ . وقال أَبو عَمْرو : أَصلُ الجَرْجَرَةِ الصَّوْتُ ، ومنـه قيل للبَعير إِذا صَـوَّتَ : هـو يُجرْجِـرُ ، (كالجِرْجِر) ، بالـكسر .

(و) الجَرْجارُ : (صَوتُ الرَّعْدِ) .

(و) الجَرْجارةُ (بهـاءٍ : الرَّحَـى) لصَوتهـا .

(والجَرَاجِرُ : الضِّخـامُ من الإِبل) كالجَراجِب ، قاله أَبو عُبَيْد ، (واحـدُها الجُرْجُورُ) ، بالضمّ ، قال الـكُمَيْت :

ومُقِـلٌ أَسَقْتُمُوه فأَثْـــرَى
مِائَـةً مِن عَطَائـكم جُـرْجُورَا[1]

والجَرَاجِرُ جمعُ جُرْجُورٍ ، بغيرياءٍ ، عن كُراع ، والقِيَاس يُوجبُ ثَباتَهـا إِلى أَن يضطـرَّ إِلى حذفِهـا شاعـرٌ ، قال الأَعشى :

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِـرَ كالبُسْـــ
ـــتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَـالِ[2]

---

(١) الذى فى الأساس المطبوع : » وفعلته من جراك « ، ولم يرد فيه قوله « ولا تقل بجراك » والذى فى اللسان « أى من أجلها . الجوهرى : وهو فعلى ولا تقل مِجْرّاك » هكذا الضبط فيه بكسرالمم ، وفي الصحاح ، وفعلت كذا من جرّاك أى من أجلك وهو فَعْلَى ولا تقــل مَجْرّاك » هكذا ضبط فيــه بفتح الميم .

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان ، والجمهرة ١/١٣٣

(١) اللسان والصحاح ، وفى المقاييس ١/٤١١ عجزه بدون نسبة

(٢) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٥٠١

ويُقَال: إبلٌ جُرْجُورٌ : عِظَامُ الأَجوافِ.

والجُرْجُورُ : الكِرَامُ من الإبل ، وقيل: هي جَماعَتُها ، وقيل : هي العِظَامُ منها .

(وجَرْجَرَايَا : د ، بالمَغْرب) ، وقد سقطت هٰذه العبارة من بعض النُّسخ (١) ، والذى نعرفُه أنه مدينةُ النَّهْرَوَانِ ، وسيأْتى فى المُستَدركات .

(و) الجُرَاجِرُ : ، (بالضمّ : الصَّخّاب منها) ، أَى من الإِبل ، يقال : فَحْلٌ جُراجِرٌ ، أَى كثيرُ الجَرْجرةِ . وقد جَرْجرَ ، إذا ضَجَّ وصاحَ .

(و) الجُراجرُ من الإِبل : (الكثيرُ الشُّرْبِ) . ويقال : إبلٌ جُرَاجِرَةٌ ، أَى كثيرةُ الشُّرْب ، عن ابن الأَعرابيّ ، وأَنشد :

أَوْدَى بماءِ حَوْضِكَ الرَّشِيفُ
أَوْدَى به جُرَاجِرَاتٌ هِيفُ (٢)

(و)منه : الجُرَاجِرُ : (الماءُ المُصوِّتُ) .

والجَرْجَرَةُ : صَوتُ وُقُوعِ الماء فى الجوْف .

(والجَرْجَرُ) ، بالفتح : (مايُدَاسُ به الكُدْسُ ، وهو من حَدِيدٍ) .

(و) الجَرْجَرُ : (الفُولُ) ، فى كلام أهلِ العراق . (ويُكْسَرُ) ، كذا فى كتاب النَّبات .

(والأَجَرّانِ : الجِنُّ والإِنْسُ) ، يقال : جاءَ بجَيْشِ الأَجَرَّيْنِ ، عن ابن الأَعرابيّ .

(و)مِن المَجاز : (فَرَسٌ) جَرُورٌ ، (وجَمَلٌ جَرُورٌ : يَمْنَعُ القِيادَ) . وفى حديث ابن عُمَر : «أَنّه شَهِدَ فَتْحَ مَكّةَ ومعه فَرَسٌ حرُونٌ ، وجَمَلٌ جَرُورٌ » . قال أَبو عُبَيْد : الجَمَلُ الجَرُور : الذى لا يَنقادُ ولا يكادُ يَتْبَع صاحبَه . وقال الأَزهريّ : هو فَعُولٌ بمعَنَى مَفْعُول ، ويجوزُ أَن يكونَ بمعنى فاعل . قال أَبو عُبَيْد : الجَرُورُ من الخَيْل : البَطِيءُ ، ورُبَّما كان مِن

(١) لم ترد فى القاموس المطبوع ، وذكر الشارح هنا أنها : « مدينة النهروان » ، وسيأتى قوله : « مدينة النهروان الأسفل » وفى معجم البلدان : « بلد من أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى ، كانت مدينة خربة ، وخربت مع ماخرب من النهروانات » .

(٢) اللسان .

إعيـاءٍ ، وربـّما كان من قِطَافٍ ، وأنشدَ للعُقَيْلِـيِّ :

* جَرُورُ الضُّحَى مِن نَهْكَةٍ وسَآمِ * (١)

وجمعُه جُرُرٌ .

(و) مِن المَجاز : (بِئْرٌ) جَرُورٌ ، أى (بعيـدةُ) القَعْرِ ، وكـذٰلك مَتُـوحٌ ونَزُوعٌ ؛ أى يُسْنَـى منهـا ويُسْقَـى على البَكرةِ ، ويُنْزَعُ بالأَيْدِى ، كما فى الأَساس . وفى اللِّسَان : عن الأَصمعىِّ : بِئْـرٌ جَرُورٌ ، وهـى التى يُسْقَى منهـا على بَعِيـرٍ ؛ وإنما قيـل لهـا ذٰلك لأَن دَلْوها يُجَرُّ على شَفِيـرها لبُعْدِ قَعْرِهَا . وقال شَمِرٌ : رَكِيَّـةٌ جَـرُورٌ : بعيـدةُ القَعْرِ . وعن ابن بُزُرْجَ : مـا كانت جَرُورًا ، ولقد أَجَرَّتْ ، ولا جُدًّا ، ولقـد أَجَدَّتْ ، ولا عِدًّا ، ولقد أَعَدَّتْ .

(و) قال شَمِـرٌ : (امـرأَةٌ جَرُورٌ : مُقْعَدَةٌ) ، لأَنها تُجَرُّ على الأَرض جَرًّا .

(و) مِن المَجاز : (الجارُورُ : نَهْرٌ) يَشُقُّه (السَّيْلُ) فيَجُرُّه .

(١) اللسان .

(و) مِن المَجاز : (كَتِيبَةٌ جَرَّارَةٌ) ، أى (ثَقِيلَةُ السَّيْرِ ، لكَثْرَتِها) ، لاتَقْدِرُ على السَّيْر إلاَّ رُوَيْدًا ، قاله الأَصمعـىُّ . وعسْكَرٌ جَرَّارٌ ، أَى كثيرٌ ، وقيل : هـو الذى لا يَسِيرُ إلاَّ زَحْفاً ؛ لـكَثْرته . قال العجّاج :

* أَرْعنَ جَرّارًا إذا جَرَّ الأَثَرْ * (١)

قولُه : «جرَّ الأَثر» يعْنِـى أنه ليس بقليلٍ ، تَسْتَبِيـنُ فيه آثارٌ وفَجوات .

(و) يقـال : كَثُـرَتْ بنَصِيبِيـنَ الطَّيَّاراتُ والجَـرَّاراتُ . (الجَـرَّارَةُ ، كجَبَّانَة : عُقَيْرِبٌ) صفراءُ صغيـرةٌ على شَكْلِ التِّبْنَة ، سُمِّيَتْ [جَرَّارَةً] (٢) لأَنها (تَجُرُّ ذَنَبَهـا) ، وهى من أَخْبَث العَقَارِبِ وأَقْتَلِها لمَن تَلْدغُه .

(و) الجَرَّارَةُ : (ناحِيَةٌ بالبَطِيحَةِ) موصوفةٌ بـكثرة السَّمَكِ .

(والجِرْجِرُ والجِرْجِيرُ ، بكسرهما) ، الأَولُ عن الفَرّاءِ مُخَفَّفٌ من الثانيـة :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ /١٦ ، وروايته : «جرار» ، واللسان كالأصل

(٢) زيادة من اللسان

(بَقْلَةٌ م) ،أى معروفةٌ كذا فى الصّحاح ، وقال غيره : الجِرْجِر والجِرْجِير : نَبتٌ منه بَرِّيٌّ وبُسْتَانِيٌّ ، وأَجْوَدُه البُسْتَانِيُّ ، ماؤُه يُزِيلُ آثارَ القُرُوحِ ، وهو يُدِرُّ اللَّبَنَ ، ويَهْضِمُ الغِذاءَ .

(و) مِن المَجَاز : (أَجَرَّه رَسَنَه) ، إذا (تَرَكَه يَصنَعُ ما شاءَ) ، وفى الأَساس : تَرَكَه وشَأْنَه ، وفى اللِّسَان : ومنه المثل : « أَجَرَّه جَرِيرَه » ؛ أى خَلَّاه وسَوْمَه .

(و) مِن المَجَاز : أَجَرَّه (الدَّيْنَ) إجْرارًا : (أَخَّرَه له) .

(و) مِن المَجَاز : أَجرَّ(فلاناً أَغانِيَّه) ، إذا (تابَعها) ، وفى الأَساس : إذا غَنّاكَ صَوْتاً ثم أَردفَه أَصواتاً مُتتابِعَةً . قلتُ : وهو مأْخوذٌ من قول أَبى زَيْد ، وأَنشدَ :

فلمَّا قَضَى منِّى القَضَاءَ أَجَرَّنِى
أَغانِىَّ لا يَعْيَابها المُتَرَنِّمُ (١)

(و) أَجَرَّ (فلاناً : طَعَنَه وتَرَكَ الرُّمْحَ فيه يَجُرُّه) ، قال عنترةُ :

وآخَرُ منهم أَجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ (١)

وقال قُطْبَةُ بنُ أَوْس :

ونَقِى بصالِح مالنا أَحسابَنا
ونَجُرُّ فى الهَيْجَا الرِّماحَ ونَدَّعِى (٢)

وفى حديث عبدِ اللهِ قال : « طَعَنْت مُسَيْلِمَةَ ومَشَى فى الرُّمْح ، فنادَانِى رَجلٌ أَنْ أَجْرِرْه الرُّمْحَ . فلم أَفهمْ ، فنادانِى أَن أَلْقِ الرُّمْحَ مِن يَدَيْكَ » ؛ أى اتْرُكِ الرُّمْحَ فيه . يقال : أَجْرَرْتُه (٣) الرُّمْحَ ، إذَا طَعَنْتَه به فمَشَى [وهو يَجُرُّه] (٤) ، كأَنكَ جَعَلْتَه يَجُرُّه .

(والمُجِرُّ ، كمُلِم : سَيْفُ عبدِ الرَّحمٰن بنِ سُراقَةَ بن مالكِ بنِ جُعْشُم) المُدْلِجِىِّ الكِنانِىِّ .

(١) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٤١٢ .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « أجررت الرمح » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٤) زيادة من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : فمشى كأنك ، عبارة اللسان : فمشى وهو يجره كأنك أنت جعلته .. إلخ » .

(وذو المَجَرِّ[١] ، كمحَـطٍّ : سيفُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهاب) ،نقلَهما الصغانيُّ .

(والجَرْجَرَةُ) : تَرَدُّدُ هَدِيرِ الفَحْلِ ، وهو (صَوتٌ يُرَدِّدُه البعيرُ فى حَنْجَرته) قال الأَغلبُ العِجْلِـىُّ يَصفُ فَحْلاً :

وَهْوَ إذا جَرْجَرَ بعـدَ الهَـبِّ
جَرْجـرَ فى حَنْجَـرَةٍ كالحُـبِّ
وهامَةٍ كالمِرْجل المُنْـكَبِّ[٢]

(و) الجَرْجَـرَةُ : صَـوتُ (صـبِّ الماءِ فى الحَلْق) ، وقـال ابنُ الأَثيـر : هـو صَـوتُ وُقوعِ الماءِ فى الجَوْف ، (كالتَّجَرْجُرِ) .

(و) قيل : (التَّجَرْجُرُ أَن تَجْرَعَـه) أى الماءَ (جَرْعاً مُتَدارِكاً) حـتى يُسْمَعَ صَوتُ جَرْعِـهِ ، وكذٰلك الجَرْجَـرَةُ ، يقال : جَرْجَـرَ فلانٌ الماءَ ، إذا جَرَعَـه جَرْعـاً مُتواتِـراً له صَـوتٌ . وفى الحـديث : «الذى يَشْرَبُ مـن إنـاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ إنَّمَا يُجَرْجِـرُ فى بطْنه نارجَهَنَّم» أَى يَحْدُرُ ، فجعلَ الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَـرةً ، قال الزَّمَخْشَرىُّ : ويُـرْوَى برفـعِ النـارِ ، والأَكثـرُ النَّصبُ ، قال : وهو مَجـازٌ ؛ لأَن نارَ جهنـمَ على الحقيقـةِ لا تُجَـرْجِرُ فى جَوْفِـه ، وإنما شبَّهَها بجَرْجَرَة البعيرِ ، هٰذا وَجْـهُ رَفْـعِ النـار ، ويـكون قد ذَكَّرَ يُجَرْجِـرُ باليـاءِ للفَصْل بينه وبين النَّار ، وأَما على النَّصْب فالشاربُ هو الفَاعِـلُ ، والنَّارُ مفعـولُه ، فالمعْنى كأَنَّما يَجْرَعُ نارَ جَهَنَّمَ .

(و) قـد (جَرجَـرَ الشَّـرَابُ) فى حَلْقه ، إذا (صَوَّتَ) . وأَصلُ الجَرْجَرَةِ الصَّوْتُ ، قاله أَبو عَمْـرو . وقـال الأَزهرىُّ : أَرادَ بقـوله فى الحـديث : «يُجَرْجِرُ فى جَوْفِـه نارَ جهنَّمَ» ؛ أَى يَحْدُرُ فيـه نارَ جَهَنَّـمَ إذا شَرِبَ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ ، فجَعَلَ شُرْبَ المـاءِ وجَرْعَه جَرْجَرَةً ؛ لصوت وُقوعِ المـاءِ

(١) كذا ضبط القـاموس ، وضبط التكملة : « ذُو المِجَرّ » ، بكسر الميم وفتـح الجيم ضبط قلم .

(٢) اللسان ، والثانى فى الصحاح ، والثانى والثالث فى المقاييس ١/ ٤١٣ ، أما التكملة فقد أوردت الثانى عن الصحاح ، وعقَّبت عليه بقولها : « وليس الرَّجَـزُ للأَغْلَب وإنَّمَا هو لدُكَيْن » .

فى الجَوْف عند شِدَّةِ الشُّرْبِ، وهٰذا كقولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ الذين يَأْكُلُونَ أموالَ اليَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فى بُطُونِهِم نارًا﴾ (١) فجَعَلَ آكِلَ مالِ اليَتِيمِ مثلَ آكِلِ النارِ؛ لأَن ذلك يُؤَدِّى إلى النار.

(وجَرْجَرَه) الماءَ: (سَقَاه) إِيّاه (على تلك الصِّفَة)، وفى بعض الأُصول: الصُّورة، بدلَ الصِّفَة، قال جرِيرٌ:

وقد جَرْجَرَتْه الماءَ حتّى كأَنَّهَا
تُعالِجُ فى أَقْصَى وِجَارَيْنِ أَضْبُعَا (٢)

يَعْنِى بالماءِ هنا المنِيَّ، والهاءُ فى جَرْجَرَتْه عائدةٌ إلى الحَيَاءِ.

(وانْجَرَّ) الشيءُ: (انْجَذَب).

(و) يقال: (جَارَّه) مُجَارَّةً: (ماطَلَه، أَو حاباه)، ومنه الحديثُ: «لا تُجَارَّ (٣) أَخاكَ ولا تُشَارَّه»؛ أَى لا تُماطِلْه، مِن الجَرِّ وهوأَن تَلْوِيه بحَقِّه، وتَجُرَّه مِن مَحِلِّه إلى [وَقْت] (١) آخَرَ، وقيل: أَى لا تَجْنِ (٢) عليه وتُلْحِقْ به جَرِيرَةً (٣)، ويُرْوَى بتخفيفِ الرّاءِ؛ أَى من الجَرْى والمُسابَقَة، أَى لا تُطاوِلْه ولا تُغالِبْه.

(و) مِن المَجاز: يقال: (اسْتَجْرَرْتُ له)، أَى (أَمْكَنْتُه مِن نَفْسِي فانْقَدْتُ له)، أَى كأَنِّى صِرتُ مَجْرُورًا.

(والجُرْجُورُ) بالضمّ: (الجَماعة) من الإِبل.

(و) قيل: الجُرْجُورُ (مِن الإِبل: الكَرِيمة)، وقيل: هى العِظَام منها، قال الكميْت:

ومُقِلٌّ أَسقَتْمُوه فأَثْرَى
مِائَةً مِن عَطائكم جُرْجُورَا (٤)

(١) سورة النساء الآية ١٠
(٢) ديوانه وروايته: «كأنما تعالج من» والبيت فى اللسان براوية الأصل.
(٣) الضبط من التكملة، وضبط اللسان «لاتجارّ.. ولاتشارّه» وفي الأصل جاره مجاررة.

(١) زيادة من اللسان.
(٢) فى الأصل: «لاتجنى»، وهو تطبيع.
(٣) عبارة التكملة فى شرح هذا الحديث: «مَن رواهما مشدَّدتَيْن فمعناهما أنيَجْنِيَ كلٌّ واحد منهما علىصاحبه، وقيل: المجارَّة: المُماطلةُ.. والمشارَّة من الشَّرّ».
(٤) تقدم فى المادة

وجَمْعُهَا جَراجِرُ – بغير ياءٍ – عن كراع ، والقِياسُ يُوجِبُ ثَباتها .

(ومِائَةٌ) مِنَ الإِبل (جُرْجُورٌ) ، بالضمّ ، أَى (كاملةٌ) .

(وأَبو جَرِيرٍ) رَوَى عنه أَبو وائل وأَبو لَيْلَى الكِنْدِىُّ ، وقيل : جَرِيرٌ .

(وجَرِيرٌ الأَرْقَط) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه ابنُ الأَرْقطِ ، رَوَى عنه يَعْلَى بن الأَشْدق . (و) جرِيرُ (بن عبدِ الله بنِ جابر) وهو الشَّلِيل[1] ابن مالكِ بنِ نَضْرِ[2] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ جُشَم بنِ عَوْفٍ أَبو عَمْرٍو (البجَلِىُّ) ، رَوَى عنه قَيْسٌ ، والشَّعْبِىُّ ، وهَمّام بن الحارثِ ، وأَبو زُرْعَةَ حَفِيدُه ، وأَبو وائلٍ . سَكَنَ الكوفَةَ ، ثم قَرْقِيسِيا ، وبها تُوفِّىَ بعدَ الخمسين . (و) جَرِيرُ (ابن عبدِ الله) وقيل : ابن عبدِ الحَمِيد (الحِمْيَرِىُّ) ، سارَ مع خالدِ بنِ الوَلِيد إِلى العراق والشام مُجاهِدًا . (و) جَرِيرُ (بن أَوْسِ بنِ حارِثَةَ) بن لامٍ الطائىُّ ، عَمُّ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ ، (صَحابِيُّون) .

[] ومّما يُستَدْرك عليه :

تَجِرَّةٌ : تَفْعِلةٌ من الجَرّ[1] .

ومِن المَجاز : جارُ الضَّبُعِ : المَطَرُ الذى يَجُرُّ الضَّبُعَ عن وِجارِهَا مِن شِدَّته ، ورُبَّما سُمِّىَ بذٰلك السَّيْلُ العظيمُ ؛ لأَنه يجُرّ الضِّباعَ من وُجُرِها أَيضاً . وقيل : جارُّ الضَّبُعِ : أَشَدُّ ما يكون من المَطَر ؛ كأَنه لا يَدَعُ شيئاً إِلاَّ جَرَّه . وعن ابن الأَعرابىّ : يُقال للمَطَر الذى لا يَدَعُ شيئاً إِلاَّ أَسَالَه وجَرّه : جاءَنا جارُّ الضَّبُعِ ؛ ولا يجُرُّ الضَّبُعَ إِلاّ سَيْلٌ غالبٌ . وقال شَمِرٌ : سمعْت ابن الأَعرابىَّ يقول : جِئْتُكَ فى مِثْلِ مَجَرِّ الضَّبُعِ ؛ يُريد السَّيْلَ قد خَرَقَ الأَرْضَ ، فكأَنَّ الضَّبُعَ قد جُرَّتْ فيه . وأَصابَتْنا السماءُ

(١) فى مطبوع التاج : « السليل » بالسين المهملة ، والصواب من القاموس (شلل) ، وأسد الغابة .

(٢) ما هنا يتفق وما فى الإصابة ، والوارد فى أسد الغابة : « نصر » بالصاد المهملة .

(١) فى التكملة : وقال ابن دُرَيْد : « تَجِرَّة مِن اجترارك الشىء لنفسك » . وهذا القول وارد فى الجمهرة ٣ – ٤٢٤ .

بجَارُّ الضَّبُعِ . وأَورده الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً فى الأَساس بمثل ما تقدَّم .

والجَرُورُ ، كصَبُورٍ : النَّاقة التى تَقَفَّصَ وَلَدُها فتوثَق يَداه إلى عُنقه عند نِتَاجِه ، فيُجَرُّ بين يَدَيْهَا ، ويُسْتَلُّ فَصيلهَا فيُخَاف عَلَيْه أن يَموت ، فيُلْبَس الخِرْقَةَ حتى تَعرفَها أُمُّه عليه ، فإذا مات أَلْبَسُوا تلك الخِرْقَةَ فَصيلاً آخرَ ، ثم ظَأَرُوها عليه وسَدُّوا مَنَاخِرهَا ، فلاتُفْتَح حتى يَرْضَعَها ذٰلك الفَصِيل ، فتَجِدُ رِيح لَبَنِها منه فتَرْأَمُه .

وقال الشاعر :

إنْ كُنتَ يا رَبَّ الجِمَالِ حُرَّا
فارفَعْ إذا ما لم تَجِدْ مَجَرَّا[1]

يقول إذا لم تجِد للإبل مَرتَعاً فارفَعْ فى سَيْرِها .

وجَرَّ النَّوْءُ[2] بالمَكان: أَدامَ المَطرَ ، قال خِطَامٌ المُجَاشِعِىُّ :

* جَرَّبها نَوْءٌ مِن السِّماكَيْنْ *[3]

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « جَرَّ النَّوْءُ المكانَ » .
(٣) اللسان وفى اللسان والأصل « حطام المجاشعى »

واسْتَجَرَّ الفَصِيل عن الرَّضاع : أَخَذَتْه قَرْحَةٌ فى فِيه ، أَو فى سائرِ جَسَدِه ، فكَفَّ عنه لذٰلك .

ومن المَجَاز : أَجَرَّ لسانَه ، إذا منَعَه من الكلام ؛ مأْخوذةٌ من إجرار الفَصيلِ ، وهو أن يُشَقَّ لسانُه ويُشَدَّ عَلَيْه عُودٌ لئلاَّ يَرْتَضِعَ[1] ؛ لأَنه يَجُرُّ العُودَ بلسانه ، قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكرِبَ :

فلوْ أَنَّ قَوْمِى أَنْطَقَتْنِى رماحُهمْ
نَطَقْتُ ولٰكنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ[2]

أَى لو قاتَلُوا وأَبْلَوْا[3] لذَكَرْتُ ذٰلك وفَخَرْتُ بهم ، ولٰكنَّ رِماحَهم أَجرَّتْنِى ، أَى قطَعَتْ لسانِى عن الكلامِ بفِرارِهِم؛ أَرادَ أَنهم لم يُقَاتِلُوا .

وزَعمُوا أنَ عَمْرَو بنَ بشْرِ بنِ مرْثَد حين قَتَلَه الأَسَدِىُّ قال له : أَجِرَّ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : يرتضع ، كذا بخطه والأساس وعبارة اللسان : يرضع ، وسيأتى للمصنف : ارتضعت العنز : شربت لبن نفسها ، وعليه لا يقال للفصيل : يرتضع » .
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤١١
(٣) فى اللسان «أوابلوا» .

سَرَاوِيلِي فإنى لم أستَعِنْ. قال أبو منصور: هو من قولهم: أَجْرَرْتُه رَسَنَه وأَجْرَرْتُه الرُّمْحَ؛ أى دَعِ السَّراويلَ علىَّ أَجُرَّه. فأَظْهَرَ الإدغامَ على لغة الحِجَاز[1]، [وهذا أدغم على لغه غيرهم] قال: ويجوزُ أن يكونَ لمّا سَلَبَه ثِيابَه وأراد أن يأْخذَ سراوِيلَه قال: أَجِرْ لى سَرَاوِيلى؛ من الإجارة، وهو الأَمانُ؛ أى أَبْقِه علىَّ، فيكونُ مِن غير هٰذا الباب. وقال ابن السِّكِّيت: سُئِلَ ابنُ لِسان الحُمَّرَةِ عن الضَّأْن فقال: مالٌ صِدْقٌ قَرْيَةٌ لاحمَى لها، إذا أُفْلِتَتْ مِن جرَّتَيْهَا. قال: يَعْنِي بجَرَّتَيْهَا المَجرَ فى الدَّهْرِ الشديدِ والنَّشَرَ، وهو أن تَنتشرَ بالليل فتأْتىَ عليها السِّبَاع. قال الأزهرىُّ: جَعَلَ المَجَرَ لها جَرَّتَيْن؛ أى حبالَتَيْن تقَعُ فيهما فتَهْلِكُ.

والجَرُّ: الحَبْلُ الذى فى وَسَطِه اللُّؤَمَةُ إلى المَضْمَدَةِ، قال:

وكَلَّفُونى الجَرَّ والجرُّ عَمَلْ[2]

(1) فى حديث آخره «ان جوره الرمح» والزيادة

(2) من اللسان.

وجَرُورُ، كصَبُور: ناحِيةٌ من مِصْرَ.

والجُرَيْرُ، مُصغَّرًا[1] مُشدَّدًا: واد فى ديار أَسَد[2]، أعلاه لهم، وأَسْفَلُه لبنى عَبْس. وبَلَدٌ لغَنىٍّ فيما بين جَبَلَةَ وشرقِّ الحِمَى[3] إلى أضاخ [وهى][4] أرضٌ واسعةٌ.

وجُرَيْرٌ كزُبير: موضِعٌ قُرْبَ مكّةَ.

ولحام[5] جَرِير، كأَمِير: موضعٌ بالكُوفة، كانت بها وقعة لمَّاطَرَقَ عُبَيْدُ الله الكُوفَةَ.

وجِرارُ ككِتاب: من نواحى قِنَّسْرِينَ.

وجِرارُ، سَعْدٍ: مَوضعٌ بالمدينة، كان يَنْصُبُ عليه سَعْدُ بن عُبَادَةَ

(1) فى معجم البلدان: «ويقال أيضا بسكون الياء».

(2) فى معجم البلدان: «بنى أسد».

(3) فى مطبوع التاج: «الحماء»، والمثبت من معجم البلدان.

(4) زيادة من معجم البلدان.

(5) كذا تحرفت على الشارح فأدمج كلمة لغوية مع اسم المكان. والذى فى معجم البلدان «جرير – وهو حبل للبعير بمنزلة العذار للفرس غير الزمام، وبه سمّى اللّجام جريراً – موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد لما جاءها» فتحرفت اللجام إلى لحام بعد حذف «الـ» والصواب حذف كلمة «لحام».

جِرارًا يُبَرِّدُ فيها الماءَ لأَضْيافِه ، بـــه أُطُمُ دُلَيْمٍ .

والجَرُّ : الحَرْثُ .

واجْتَرُّوا : احْتَرَثُوا .

ومن أَمثالهم : «ناوَصَ الجَــرَّةَ ثم سالَمَها» ، أَوْرَدَه المَيْدَانِــىُّ وغيــرُه ، وقد تقدَّم تفسيــرُه .

ومن المَجَاز : جَرَّتِ الخيلُ الأَرضَ بسَنابِكِها ، إذا خَدَّتْهَا[1] ، وأَنشدَ :

أَخادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنابِكُ غـادَرَتْ
بها كلَّ مَشْقُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ[2]

قِيل للأَصمعىِّ : جَرَّتْهَا من الجَرِيرَة ؟ قال : لا ، ولٰــكن من الجَرِّ فى الأَرض والتَّأْثِير فيها ، كقوله :

*مَجَرَّ جُيُوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ[3] *

ومن أَمثالهم : «سِطى مَجَرْ ، تُرْطِبْ هَجَرْ» ، يُرِيدُ تَوَسَّطِــى يامَجَرَّةُ كَبِــدَ السَّماءِ ، فإِن ذٰلك وَقتُ إِرْطابِ النَّخِيل بهَجَــر .

وفى حديثِ عُمَرَ : «لا يَصْلُحُ هٰذا الأَمرُ إلاّ لمَن لا يَحْنَقُ على جِرَّتِه» ، أَى لا يحْقِدُ على رَعِيَّتِه ، فضَرَب الجِــرَّةَ لذٰلك مثَلاً . ويقال : معنَى قولهــم : «فلانٌ لا يَحْنَقُ على جِرَّته» ، أَى لا يَكْتُمُ سِــرًّا .

ومن أَمثالهم: «لا أَفعلُه ما اختلفَ الدِّرَّةُ والجِــرَّةُ» ، و «ما خالَفَــتْ دِرَّةٌ جِرَّةً» ، واختلافُهما أَن الدِّرَّةَ تَسْفُلُ إلى الرِّجْلَيْن ، والجِرَّةَ تعلُــو إلى الرَّأْس . ورَوَى ابنُ الأَعرابىِّ : أَن الحَجّاجَ سَأَلَ رجلاً قَدِمَ مِن الحِجَــاز عن المَطَــر ، فقَـــال: «تَتابَعَتْ علينا الأَسْمِية حـتَى مَنَعَت السِّفار ، وتَظَالَمَت المِعْــزَى ، واجْتُلِبَتِ الدِّرَّةُ بالجِــرَّة» ؛ اجتــلابُ الدِّرَّة بالجِرَّة أَن المواشىَ تَتَمَلَّأُ ، ثــمّ تَبْرُكُ أَو تَــرْبِض ، فــلا تَزالُ تَبْــرُكُ تَجْتَرُّ إلى حينِ الحَلْب .

وفى الصّحاح ، والمصنِّف ، وأَكثــرِ مصنَّفاتِ اللغة : قولهم : هَلُمَّ جَــرًّا .

(١) فى الأصل : «أخلتها» ، والصواب من الأساس ، وإلى ذلك أشار بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وهو لامرىء القيس ديوانه وصدره :
بمحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضالَ نَبْتُها

قالوا : معناه على هِينَتِكَ .

وقال المُنْذِرِىُّ ، فى قولهم : هَلُمَّ جَرًّوا[1] ؛ أَى تَعالَوْا على هِينَتِكم كما يَسْهُل عليكم من غير شِدَّة ولا صُعُوبة ؛ وأَصْل ذٰلك من الجَرِّ فى السَّوْق ، وهو أَن يَتْرُكَ الإِبلَ والغَنَم تَرْعَى فى مَسِيرِهَا ، وأَنشد :

لَطالَما جَرَرْتُكُنَّ جَرَّا
حتَّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرَّا
فاليَومَ لا آلو الرِّكاب شَرًّا[2]

يقال : جُرَّها على أفواهِها ، أَى سُقْها وهى تَرْتَع وتُصيبُ من الكَلإِ .

ويقال : كان عاماً أَوَّلَ كذا وكذا فهَلُمَّ جَرًّا إلى[2] اليوم ؛ أَى امتدَّ ذٰلك إِلى اليوم . وقد جاءَتْ فى الحديث فى غير موضع ، ومعناه استدامة الأَمر واتِّصاله ؛ وأَصْلُه من الجَرِّ : السَّحْبِ ، وانتصبَ جَرًّا على المصدر ، أَو الحال . قال شيخنا : وقد تَوقَّفَ فيه ابن هِشام ؛ هل هو من الأَلفاظ العربيَّة أَو مولَّد ، وخَصَّه بالتَّضَيُّف[1] ، وتَعَقَّبَه أَبو عبدِ الله الرَّاعِى فى تأْليفه ، الذى وَضَعَه لرَدِّ كلامِه ، وبَسَطَ الكلامَ عليها ابن الأَنبارىّ فى الزّاهر ، وغير واحد . وأَوْرَدَ الجَلالُ كلامَ ابن هشَام فى كتابه : « الأَشْباه والنَّظَائر النحويَّة » ، منقَّحاً تامًّا ، وقد أَوْدعْت هٰذا البحثَ كلَّه فى رسالة مُستقلَّة ، أَغْنَتْ عن أَن نَجْلب أَكثرَ ذٰلك ، أَو أَقلَّه . انتهى باختصار .

والجَرْجَرَة : صَوْت البَعِير عند الضَّجَر .

وفى الحديث : « قَومٌ يقرءُون القرآنَ لا يُجَاوِز جَرَاجِرَهم » ؛ أَى حُلوقَهُم ؛ سمّاهَا جَراجِرَ لجَرْجَرَةِ الماءِ ، ومنه قول النّابغَة :

* لَهَامِيمُ يَسْتَلْهُونَها فى الجَرَاجِرِ[1] *

---

(1) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « جرا » .

(1) اللسان ، والأساس

(2) هكذا فى اللسان ، والذى فى الأساس ؛ « كان ذلك عامَ كذا وهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم » .

(1) بهامش مطبوع التاج : « بالتضيف » ، كذا بخطه ، والذى فى المطبوعة : بالتصنيف » ، وليحرر » ويريد بالمطبوعة طبعة التاج الناقصة

(2) ديوانه ٦٦ وروايته : « بالحناجر » ، وصدره :
* عظام اللهى أولاد عذرة إنهم *
أما اللسان فكالأصل .

وقيل : يُقال لهـا : الجَرَاجِرُ ، لمـا يُسمـع لها من صَوْتٍ وُقوع الماءِ فيها .

والجُرَاجِرُ : الجوْف .

وذَكَرَ الأزهريُّ فى هٰذه التَّرْجمَـة : غَيْثٌ جِورٌ ، كهِجَفٍ ؛ أى يَجُرُّ كـلَّ شئٍ .

وغَيْثٌ جِوَرٌ ، إذا طال نَبْته وارتفعَ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : غَرْبٌ جِوَرٌ : فارضٌ ثَقيـلٌ .

وقال غيرُه : جَمَلٌ جِوَرٌ : أى ضَخْمٌ ، ونَعْجَةٌ جِوَرَّةٌ ، وأَنشدَ :

* فاعْتَامَ منّا نَعْجَـةً جِـوَرَّهْ *
* كأَنَّ صوتَ شَخْبِهـا للدِرَّهْ *
* هَرْهَـرَةُ الهرِّ دَنَا للهِـرَّهْ(٢) *

قال الفَرّاءُ : إن شِئْتَ جعلتَ الواوَ فيه زائدةً ، من جَرَرْت ، وإن شئـتَ جعلتَه فِعَلاً من الجَوْر ، ويَصيرُ التَّشْديدُ فى الراءِ زيادةً ، كما يقال : حَمَارَّةٌ .

وفى التَّهْذيب ــ آخرترجمة حفز ــ :

(١) اللسان .

و [كانت] (١) العربُ تقول للرجل إذا قاد ألفـاً : جَرّارًا .

وعن ابن الأعرابىّ : جُرْجُرْ ، إذا أَمَرْتَه بالاستعداد للعَدُوّ .

ولا جَرَّ ، بمعنى لا جرَمَ ، وسيأْتى .

ومن المَجَاز : لا جارَّ لى(٢) فى هـذا ؛ أى نَفْعاً يجُرُّنـى إليـه ، كمـا فى الأَساس .

وككَتّـان : عبـدُ الأَعْلَـى بن أَبِى المُساوِر الجَرّار ، لَيِّنٌ .

وعيسـى بن يُونس الفاخـورىُّ الرَّمْلـىُّ الجَرّارُ .

وهِبَة الله بن أحمد الجرّارُ ، شيـخٌ لابن عساكِرَ .

وكُلَيْبُ بن قَيْس اللَّيْثـىُّ الجرّارُ الذى قَتَلَـه أبو لؤْلُـؤَةَ ، ذَكَـره ابن القوطىُّ فى : «بدائـع التُّحف فى ذِكْر من نُسِب من الأَشراف إلى الحِرف» ،

(١) زيادة من اللسان .
(٢) الذى فى الأسـاس المطبوع : « لا جارَّةَ لى فى هذا ، أى لا منفعةَ تَجُرُّنى إليـه وتَدْعُونى » .

وقال: إنما قيل له الجَرّارُ لإقدامِه فى الحَرْب .

وفى الأَسماءِ :

محمّدُ بن محمّد بن تمّام بن جرّار الأَنبارىُّ .

وعُرْوَة بن مرْوانَ الجرّارُ .

وأَبو العَتَاهيَة الشاعرُ لَقَبُهُ الجَرّارُ ؛ لأَنه كان يَبيع الجِرَارَ .

وأَحمدُ بن محمّد بن العَبّاس الجَرّارُ .

وأَحمدُ بن أَبى القاسم الجَرّارُ المَوْصلىُّ الشاعرُ .

وأَحمدُ بن صالح بن عبدِ الله الجَرّارُ ، كَتَبَ عنه السِّلَفىُّ .

وجَرْجَرايا : مدينة النَّهْرَوانِ الأَسفل ، بين بغدادَ وواسطَ ، منها محمّدُ بن بِشْر بن سُفْيانَ ، وأَبو بَدْر شُجَاع بن الوَليد .

وجرْجِيرُ : قريةٌ بمصر ، من الفَرَما إليها مَرْحَلَةٌ ، منها : أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ محمّدِ بن القاسم ، راوى المُوَطَّإِ عن عبدالله بن يُوسُفَ التِّنِّيسىِّ ، عن مالك .

وجَرِيرَا : قَريةٌ بمرْوَ ، منها : عبدُ الحميد بنُ حَبيب ، مِن أَتباع التابعين ، وجَريرُ بنُ عبدِ الوَهّاب بن جَرير بن محمّد بن علىٍّ بن جَرير أَبو الفَضْل الضَّبِّىُّ الجَريرىُّ ، إلى جدّه ، مُحدِّثٌ ، توفِّىَ سنة ٤٦٩ .

والجَريرىُّ - أَيضاً - إلى مذْهَب ابن جَريرٍ الطَّبَرىِّ ، منهم : القاضى أَبو الفَرج المُعافَى بنُ زكريّا الحافظُ ، حدَّثَ عن البَغَوىِّ . وأَبو مسعود سعيدُ ابنُ إياسٍ الجُرَيْرىّ بالضمّ ، بَصْرىٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عنه الثَّوْرىُّ .

وجَريرٌ والدُ عبد الله ، رَوَى عن الأَسْود بن شَيْبَانَ .

وجُرَيْرَةُ ، تصغيرُ جَرَّة : لَقَبُ عُمَر ابن محمّد القَطّان ، سَمعَ عن أَبى الحُصَيْن ، توفِّى سنة ٦٠٠ ، قالَه الذَّهبىُّ .

وجَريرٌ - كأَمير - ابنُ أَبى عطاءٍ القُرَشىُّ ، حِجازىٌّ .

وجريرٌ الضَّبِّىُّ ، وجريرُ بنُ عُتْبَةَ ؛ رَوَيا .

[ج ز ر] *

(الجَزْرُ : ضِدُّ المَدِّ) ، هو رُجُوعُ الماءِ إلى خَلْف . وقال اللَّيْثُ : هو انقطاعُ المدِّ ، يقال: مَدَّ البَحْرُ والنَّهْرُ ، فى كَثْرَةِ الماءِ ، وفى الانقطاع . (وفعْلُه كضَرَبَ) ، قال ابن سيدَه : جَزَرَ البَحْرُ والنَّهْرُ يَجْزِرُ جَزْرًا وانْجَزَرَ .

(و) الجَزْرُ : (القَطْعُ) . جَزَر الشَّىْءَ يَجْزُرُهُ [ويَجْزِرُه] (١) جَزْرًا : قَطَعَه .

(و) الجَزْرُ : (نُضُوبُ الماءِ) وذَهابُه ونَقْصُه ، (وقد يُضَمُّ آتِيهما) . والذى فى المصْباح :

جَزَرَ الماءُ جَزْرًا ، من بابَىْ ضربَ وقتل : انْحسَرَ ، وهو رُجوعُه إلى خلْف ، ومنه : الجزيرَة ؛(٢) لانحسار الماءِ عنها . قال شيخنا : ولو جاءَ بالضميرِ مُفْرَدًا دالاًّ على الجَمْعِ لكان أَوْلَى وأَصْوَبَ .

(و) الجَزْرُ : (البَحْرُ) نفسُه .

(و) الجَزْرُ : (شَوْرُ العَسَلِ من خَلِيَّتِه) واستخراجُه منها . وتوَعَّد الحَجَّاج بنُ يوسُف أَنَس بن مالك فقال : « لأَجْزُرَنَّك جَزْرَ الضَّرَبِ » ؛ أَى لأَسْتأْصِلنَّك ، والعَسَل يُسَمَّى ضَرَباً إذا غلُظَ ، يقال : اسْتضْرَبَ : سهُل اشْتِيَارُه على العاسِلِ ؛ لأَنّه إذا رَقَّ سالَ .

(و) الجزْرُ : (ع بالبَادِيَة) ، جاءَ ذِكْرُه فى شِعْر ، نقله الصَّغانىُّ .

(و) الجَزْرُ : (ناحِيَةٌ بحَلَب) مشتملةٌ على القُرى ، كان بها حمْدانُ ابن عبدِ الرَّحِيم الطَّبِيب ، ثم انتقلَ منها إلى الأَثارِبِ ، وفيها يقول فى أَبياتٍ :

ياحبَّذا الجَزْرُ كم نَعِمْت به
بينَ جِنَانٍ ذَواتِ أَفْنانِ

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى المصباح : « سميت بذلك لانحسار .... » .

بين جِنَـان قُطُـوفُهـا ذُلُــلُ
والظِّـلُّ وافٍ وطَلْعُهَــا دانِ (١)

كذا فى تاريـخ حلبَ لابنِ العديم .

(و) الجَـزَرُ (بالتَّحْرِيـك : أَرض يَنْجَزِر عنهـا المَدُّ كالجَزِيـرة) .

وقال كرَاع : الجَزِيرَة : القِطْعَة من الأَرض .

(و) الجَزَرُ : (أُرُومَةٌ تُؤْكل) ، معروفةٌ (معرَّبة) ، وقال ابن دُرَيْد : لاأَحسبُها عربيَّـةً ، وقال أَبو حنيفـة : أَصلـه فارسيٌّ ، (وتُـكسَر الجِـيم) ، ونقـل اللغتيْن الفرّاءُ . وأَجْوَدُه الأَحْمَرُ الحُلْوُ الشَّتْوِيُّ ، حارٌّ فى آخرِ الدَّرَجَة الثانية ، رطْبٌ فى الأُولَى ، (وهو مُدِرٌّ) للبَوْلِ ، ويُسَهِّل ويُلطِّف ، (باهِيٌّ) يُقوِّى شهْوَة الجماعِ ، (مُحَدِّرٌ للطَّمْـث) أَى دَمِ الحَيْضِ ، (ووَضْع ورَقِه مَدْقوقـاً على القُرُوحِ المُتـأَكِّلة نافـعٌ) ، ولـكنه عَسِرُ الهضْمِ ، مُنفِـخٌ ، يُوَلِّدُ دَمـاً رَدِيئاً ، ويُصْلَح بالخَـلِّ والخَـرْدلِ ، وتفصيله فى كتُب الطِّبّ .

(و) الجَزَرُ : (الشَّاءُ السَّمِينَةُ ، واحدَةُ الـكلِّ بهـاءٍ) . وفى حديث خوّات : «أَبْشرْ بجَزَرَة سمينة » ؛ أَى صالحـة لأَن تُجْزَرَ ؛ أَى تُذْبَـح للأَكـل . وفى المُحكم : والجَزَرُ : ما يُذْبَـح من الشّاءِ ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، واحِدتهَا جَزَرَةٌ . وخَصَّ بعضهم به الشَّاةَ الـتى يَقـوم إِليهـا أَهلُها فيذْبَحُونها .

وقال ابن السِّكِّيت : أَجْزَرْته شـاةً ، إِذا دَفَعْت إِليه شاةً فَذَبَحَها ، نَعْجَةً ،أَو كَبْشاً ، أَو عَنْـزًا ، وهى الجَزَرَة ، إِذا كانَت سَمِينَةً .

(وجَزَرَةُ ، محرَّكةً : لَقَبُ) أَبِى علىٍّ (صالِـح بنِ محمَّـدِ) بن عَمْـرٍو البَغْدادِىِّ (الحـافظِ) .

(والجَزُورُ كَصُبور) : (البعيـر ، أَو خاصٌّ بالنـاقــة المجـزورة) ، والصحيـح أَنـه يَقَـع على الـذَّكَر والأُنْثَـى ، كما حَقَّقَه الأَئِمَّة ، وهـو يُؤَنَّث ، لأَن اللفظةَ سمَاعيَّـةٌ ، وقال : الجَزورُ إِذا أُفْرِدَ أُنِّـثَ ؛ لأَن أَكثـرَ

(١) البيت الأول فى معجم البلدان (الجزر) رابع ثلاثة أبيات

ما يَنْحَرُون النُّوق . وفى حاشية الشِّهاب : الجَزورُ : رَأْسٌ من الإِبل ناقةً أَو جَمَلاً : سمِّيَتْ بذٰلك لأَنها لمَا يُجْزَرُ ، أَى وهى مُؤَنَّثٌ سَماعىٌّ ، وإِن عَمَّتْ ؛ فيها شِبْهُ تَغْلِيبٍ ، فافْهَمْ .

(ج جَزائِرُ وجُزُرٌ) ، بضَمَّتَيْن (وجُزُرَاتٌ) جمع الجمعِ ، كطُرُق وطُرُقاتٍ .

(و) الجَزُورُ : (ما يُذْبَح من الشّاءِ ، واحدتها جَزْرة) ، بفتح فسكون .

(وأَجْزَرَه : أَعطاه شاةً يَذْبَحُها) .وفى الحديث : « أَنّه بعَثَ بَعْثاً فمَرُّوا بأَعْرَابىٍّ له غَنَمٌ فقالوا : أَجْزِرْنا » أَى أَعْطِنا شاةً تَصْلُحُ للذَّبْح .

وقال بعضُهم : لا يُقال : أَجْزَرَه جَزُورًا ؛ إِنما يُقال : أَجْزَرَه جزرَةً .

(و) أَجْزَر (البعِيرُ : حان له أَن) يُجْزَرَ ، أَى (يُذْبَح) .

(و)مِن المَجاز : أَجْزَرَ (الشَّيْخُ) : حانَ له (أَن يَموت) ؛ وذٰلك إِذا أَسَنَّ ودَنَا فَنَاوُه ، كما يُجْزِرُ النَّخْلُ . وكان فتْيَانٌ يقولون لشَيْخ : أَجْزَرْت يا شيخُ ؛ أَى حان لك أَن تَمُوتَ ، فيقول : أَىْ بَنِىَّ ، وتَخْتَضِرُون ، (١) أَى تموتُونَ شَباباً ، ويُرْوَى : أَجْزَزْتَ مِن أَجزَّ البُسْرُ ، أَى حانَ له أَن يُجَزَّ .

(والجزّارُ) ، كشَدّاد ، (والجِزِّيرُ ، كسكِّيت : من يَنْحَرُه) ، أَى الجَزُورَ ، وكذٰلك الجازِرُ ، كما فى الأَساس .

(وهى) أَى الحِرْفَةُ (الجِزَارةُ ، بالكسر) ، على القياس .

(والمَجْزَرُ) ، كمقْعَد : (موْضِعُه) ، أَى الجَزْرِ ، ومثلُه فى المِصباح ، وصَرَّح الجوهرىُّ بأَنّه بالكسر ، أَى كمَجْلِس ، وهو الذى جَزَمَ به الشيخُ ابنُ مالكٍ فى مصنَّفاته ، وقال: إِنه على غير قِياس ؛ لأَنَّمُضارِعَه مضمومٌ ، ككَتَبَ ، فالقِيَاسُ فى « المفعُل » منه الفتح مطْقاً ، وورُودُه فى المَكَان مكسورًا على غيرِ قِياس .

(والجُزَارَةُ) من البعِير ، (بالضمّ : اليَدانِ والرِّجْلانِ والعُنُقُ) ؛ لأَنها لا تَدخُلُ فى أَنْصِباءِ المَيْسِر (و) إِنما

(١) فى الأصل واللسان تحتضرون والصواب من مادة (خضر)

(هى عُمَالَةُ الجَزّارِ) وأُجْرَتُه . قال ابن سِيدَه : وإذا قالُوا فى الفَرَس : ضَخْمُ الجُزَارَةِ ؛ فإنما يُرِيدُون غِلَظَ يَدَيْه ورِجْلَيْه ، وكَثْرَةَ عَصَبِهما ، ولايُرِيدُون رَأْسَه ؛ لأَن عِظَمَ الرَّأْسِ فى الخَيْل هُجْنَةٌ ، قال الأَعْشَى :

ولا نُقَاتِلُ بالعِصِىّ
ولا نُرَامِى بالحِجَارَهْ
إلاّ عُلالَةَ أَو بُدَا
هَةَ قارِحٍ نَهْدِ الجُزَارَهْ [1]

(والجَزِيرَةُ) : أَرضٌ يَنْجَزِرُ عنها المَدُّ . وقال الأَزهرىّ : الجَزِيرَةُ : أَرضٌ فى البَحْر يَنْفَرِجُ منها ماءُ البَحْرِفتَبْدُو ، وكذٰلك الأَرْضُ التى لا يَعْلُوها السَّيْلُ ، ويُحْدِقُ بها ، فهى جَزِيرَةٌ . وفى الصّحاح : الجَزيرَةُ : واحِدَةُ جَزائِرِ البَحْرِ ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لانقطاعِها عن مُعْظَم الأَرْضِ .

والجَزِيرَةُ : (أَرضٌ بالبَصْرَة) ذاتُ نَخِيلٍ ، بينها وبين الأُبُلَّةِ ، خُصَّتْ بهٰذا الاسمِ .

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

(وجَزِيرَةُ قُورَ) [1] ، بضمّ القاف : مَوضعٌ بعَيْنِه ، وهو ما (بين دِجْلَةَ والفُرَات ، وبها مُدُنٌ كِبارٌ ، ولها تاريخٌ) أَلَّفَه الإِمامُ أَبو عَرُوبَةَ الحَرّانىُّ ، كما نَصَّ عليه ياقوتُ فى المُشْتَرَك . (والنِّسْبَةُ جَزَرِىٌّ) كالرَّبَعِىُّ إلى رَبِيعَةَ ، وقال أَبو عُبَيْد : وإذا أُطْلِقَتِ الجَزِيرَةُ ولم تُضَفْ إلى العَرَبِ فإنما يُرادُ بها هٰذه [2] .

(والجَزِيرَةُ الخَضْراءُ : د ، بالأَنْدَلُس) فى مُقابلَتها إلى ناحية الغَرْب ، (ولا يُحِيطُ به ماءٌ) ، وانما خُصَّ بهٰذا الاسم . (والنِّسْبَةُ جَزِيرِىٌّ) ؛ لِرَفْعِ الالتباسِ .

(و) الجَزِيرَةُ الخَضْراءُ : (جَزِيرةٌ عظيمةٌ بأَرْضِ الزَّنْجِ ، فيها سُلْطَانَانِ لا يَدِينُ أَحدُهما للآخَر) .

(١) فى معجم البلدان : « جزيرة أقور » ، وفى اللسان : « الجزيرة : موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات » .
(٢) الذى فى اللسان والنهاية : « وقال مالك بن أنس : أراد بجزيرة العرب (أى فى حديث : إن الشيطان يئس أن يعبد فى جزيرة العرب) المدينة نفسها . وإذا أطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف إلى العرب فإنما يراد بها مابين دجلة والفرات » .

ذَكَرَه الشَّرِيفُ الإِدْرِيسِىُّ فى عجائِب البُلْدان .

(وأَهْلُ الأَنْدَلُس إذا أَطْلَقُوا الجَزِيرَةَ [1] أَرادُوا بها بلادَ مُجاهِدِ بنِ عبدِ اللهِ شَرْقِىَّ الأَنْدَلُسِ) . قال شيخنا : ولعلَّه اصطلاحٌ قديمٌ لا يُعْرَفُ فى هٰذه الأَزمان .

(وجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : موضعانِ بأَرض مِصْرَ) ، أَحَدُهما بحِذاءِ قَصْرِ الشَّمْع ، والثانى [2] حِذاءَ فُوَّة بالمزاحمتين .

(وجَزِيرَةُ شُكَرَ [3] ، كأُخَرَ : د ، بالأَنْدَلُس) ، قال شيخُنا : المعروف أَنها جَزيرَةُ شُقَرَ – بالقاف – وإِنما يقولُها بالكاف مَن به لَثْغَةٌ . قلْت : وهى بين شاطِبَةَ وتَنَسَةَ .

(وجزِيرَةُ ابنِ عُمَرَ : د ، شَمالىَّ المَوْصل يُحِيطُ به دِجْلَةُ مثلَ الهِلال) ، وهى كُورَةٌ تُتاخِمُ كُوَرَ الشام وحُدُودَها . وفى المُحْكَم : والجَزِيرَةُ بجَنْب الشّام وأُمُّ مَدَائنها المَوْصل . قلتُ : ومنها أَبو الفَضْل محمّدُ بنُ محمّد بن عطان المَوْصَلىُّ الجَزَرِىُّ ، ومن المُتَأَخِّرين : الحافِظُ المقرِئ شمسُ الدين محمّدُ بن محمّدِ بن الجَزَرِىِّ ، توفِّى سنة ٨٣٥ .

(وجَزيرَةُ شَرِيك : كُورَةٌ بالمَغْرِب [1] مُشْتَمِلَةٌ على مُدُن وقُرًى عامرةٍ .

(وجَزيرَةُ بَنِى نَصْرٍ : كُورَةٌ بمصرَ) ، وهى مَقَرُّ عُرْبَان بَلِىّ ومَن طانَبَهم اليومَ ، وهى واسعةٌ فيها عِدَّةُ قُرًى [2] .

(وجَزيرَةُ قويسنا [3] : بين مِصْرَ

---

(١) فى معجم البلدان : « الجُزَيْرَة » بالتصغير ، قال : « وهى جزيرة مَنُورَقَة وجزيرةُ مَيُورَقَة » .
(٢) فى مطبوع التاج « والثانية » وبهامشه « قوله : والثانية ، كذا بخطه وكان الأولى : والثانى »
(٣) فى معجم البلدان : « شكر » بسكون الكاف : وقال : « ويقال جزيرة شُقْر » .

(١) فى معجم البلدان : « كورة بإفريقية بين سُوسَةَ وتُونُسَ » .
(٢) بهامش القاموس بعد أن نقل نص الزبيدى قال : اهـ شارح . وبهامشه : « جزيرة بنى نصر هى أبيار وتوابعها » وهذا لعله بهامش مطبوع التاج الناقص
(٣) في القاموس المطبوع : « قَوْسَنِيَا » ، وفي معجم البلدان : « قُوسَنِيَا » ، وبعضهم يقول : قُوسِينا » ولعل شارح القاموس أَثْبَتَ الاسمَ الشائعَ في مصرَ في زمانه ، وقد تدرَّج الاسم في خفة النطق من « قَوْسَنِيَا » إلى « قُوَيْسنا » .

والإِسكندَرِيَّة ،) ومشتملةٌ على عِدَّة قرًى ، وهى بالوجْه البَحرِىّ .

(والجَزيرَةُ[١] : ع باليَمَامَة) .

(و) الجَزيرَةُ[٢] : (محلَّةٌ بالفُسْطَاط ، إِذا زادَ النِّيلُ أَحاطَ بها واسْتَقَلَّتْ بنفسِها) .

وذَكَر ياقُوتُ فى المُشْتَرك أَنّ الجَزيرَة اسمٌ لخمسةَ عشرَ مَوضعاً .

(و) فى التَّهْذيب : (جَزيرَةُ العَرَب) محالُّها ؛ سُمِّيَتْ جزيرةً لأَن البَحْرَيْن ؛ بحْرَ فارس وبَحْرَ السُّودان أَحاطَا بناحيَتَيْها ، وأَحاطَ بالجانب[٣] الشَّمالىِّ دجْلَةُ والفُرَاتُ ، وهى أَرضُ العرب ومَعْدِنُها ، انتهى . واختلفوا فى حُدُودِها اختلافاً كثيراً كادت الأَقوالُ تضطرب ويُصادِمُ بعضُها بعضاً ، وقد ذَكَرَ أَكثرَهَا صاحبُ المَراصِد والمِصْباح ، فقيل : جَزيرَةُ العَرَب (ما أَحاطَ به بَحْرُ الهِنْد وبحْرُ الشَّأْم ثم دِجْلَةُ والفُراتُ) ، فالفُراتُ ودِجْلَة من جهَة مَشْرِقِها ، وبحرُ الهند من جَنُوبِها إِلى عَدَنَ ، ودَخَلَ فيه بحرُ البصرة وعَبّادان ، وساحلُ مكّةَ إِلى أَيْلَةَ إِلى القُلْزُم ، وبحرُ الشَّأْم على جِهَة الشَّمال ، ودَخَلَ فيه بحرُ الرُّوم وسَواحِلُ الأُرْدُنِّ ، حتى يُخَالِطَ الناحِيَةَ[١] التى أَقْبَلَ منها الفُرات . (أَو) جَزيرةُ العَرَب (مابينَ عَدنِ أَبْيَنَ إِلى أَطرافِ[٢] الشّام طُولاً) ، وقيل : إِلى أَقْصَى اليمن فى الطُّول ، (ومن) ساحِلِ (جُدَّةَ) وما وَالاَهَا من شاطئِ البَحْر ، كأَيْلَةَ والقُلْزُم ، (إِلى أَطرافِ رِيفِ العِراق عَرْضاً) ، وهٰذا قولُ الأَصمعىّ . وقال أَبو عُبيدة[٣] : هى ما بَيْنَ حَفَر[٤] أَبى

---

(١) فى معجم البلدان « الجُزَيْرَة » ، بالتصغير .

(٢) فى معجم البلدان : « جَزيرَة مصرَ » .

(٣) فى مطبوع التاج : « بجانب الشمالىّ » . وفى اللسان : بجانب الشمال » .

(١) فى مطبوع التاج « بالناحية » والصواب من معجم البلدان

(٢) فى اللسان ومعجم ما استعجم : « أطرار » .

(٣) فى النهاية واللسان : « أبو عُبَيْد » ونسخة من معجم ما استعجم وما فى الأصل يتفق مع المصباح ومعجم ما استعجم » .

(٤) فى مطبوع التاج « جفر » والصواب من اللسان والنهاية ومعجم البلدان (حفر) بفتحتين ومعجم ما استعجم فى مقدمته وقال : مابين حفر أبى موسى بطواره من أرض العراق إلى أقصى اليمين فى الطول...

موسى إلى أَقْصَى تِهَامَةَ فى الطُّول ، وأَما العَرْضُ فما بين رَمْل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَع السَّمَاوَة ، قال : وكلُّ هٰذه المَوَاضِع إنمـا سُمِّيَتْ بذٰلك ؛ لأَن بحر فارسَ وبحرَ الحَبَش ودجْلَةَ والفُرات قد أَحاطَت بها . ونَقَلَ البَكْرِىُّ أَن جَزِيرَةَ العرب مكّةُ والمدينةُ واليمنُ واليَمامَةُ . ورُوِىَ عن ابن عَبّاس أَنه قال : جَزِيرَةُ العرَب : تِهَامَةُ ونَجْدٌ والحِجَازُ والعروض واليمن [١] . وفيها أَقوالٌ غير ذٰلك ، وما أَوْرَدْناه هو الخُلاصة .

(والجزائِرُ الخالِدَاتُ – ويقال لها : جَزائِرُ السَّعَادَة) ، وجزائرُ السُّعَداء ؛ سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنه كان مُعْتَقَدُهم أَنّ النفوسَ السعيدةَ هى التى تَسْكُنُ أَبدانُها فى تلك الجَزائِر ؛ فلذٰلك كانت الحُكَماءُ يَسْكُنُون فيها ، ويتَدَارَسُون الحِكْمَةَ هناك ، ويكونُ مَبْلَغُهم دائماً فيها ثَمَانِين ، كلَّمَا نَقَصَ منهم بعضٌ زِيدَ ، واللهُ أَعلم . وأَمّا وَجْهُ تَسْمِيَتِها بالخالدات فلأَنّ الجَنّةَ عندهم عبارةٌ عن الْتِذاذِ النَّفْسِ الإِنسانيَّةِ باللَّذّات ، الحاصلَةِ لها بعد هٰذه النَّشْأَةِ الدُّنْيَوِيَّة ، بواسِطَة تَحْصيلِها للكَمالاتِ الحِكمِيَّةِ فى هٰذه النَّشأَة ، وعدم بقاءِ شىْءٍ منها فى القُوَّة ، وخُلودُ الجَنَّة عبارةٌ عن دَوامِ هٰذا الالْتِذاذِ للنَّفْس ، كما أَن الخُلُودَ فى النار عندهم كنايةٌ عن داوم الحَسْرة على فَوَاتِ تلك الكَمَالات ، فعلى هٰذا يكونُ معنَى جَزائر الخالدات هو الجزائِرُ الخالدةُ نَفْسُ سُكّانِها فى جَنَّة اللَّذّاتِ النَّفسَانِيَّةِ المُكْتَسَبَة فى الدُّنيا . كذا حَقَّقه مولانا قاسم بيزلى – : (سِتُّ جزائِر) ، قال شيخُنا : والصَّوابُ أَنها سَبْعٌ كما جزم به جماعةٌ مِمَّن أَرَّخها ، وهى واغِلَةٌ (فى البحْر المُحِيط) المُسَمَّى بأُوْقيانُوسَ (مِن جهةِ المغْرب) ، غربىَّ مدينة سلاً ، على سمْتِ أَرض الحبَشَة ، تَلُوحُ للنَّاظِرِ فى اليوم الصّاحِى الجوِّ من الأَبْخِرَة الغَلِيظَة ، وفيها سبعةُ أَصنامٍ على مِثَال الآدميِّين ، تُشِيرُ : لا عُبُور ولا مَسْلَكَ وراءَها ، وَ (منها

(١) فى مطبوع التاج « وعروض ويمين » والمثبت من معجم البلدان .

يَبْتَدِئُ المُنَجِّمُون بأَخْذِ أطوالِ البلادِ) ، على قَول بطْليموس وغيره من اليونانيِّين ، ويُسَمُّون تلك الجزائر : بقَنَارْيَا ؛ وذٰلك لأَن في زمانهم كان مبْدَأُ العِمارَة من الغَرْب إلى الشَّرْق من المَحَلِّ المَزْبُور ، والإِبرةُ في هٰذه الجزائر كانت مُتَوجِّهَةً إلى نُقْطَة الشَّمال من غيرِ انحرافٍ ، وعند بعضِ المُتَأَخِّرين وَرئيسِ إسبانيا ابتداءُ الطُّولِ مِن جَزِيرة فَلَمَنْك ، وقالوا : الإِبرةُ في هٰذه الجَزِيرَةِ متوجِّهةٌ إلى نُقْطَة الشَّمال من غير مَيْلٍ إلى جانبٍ ، وعند البعضِ : ابتداءُ الطُّولِ من السَّاحِلِ الغربيِّ . وبين السَّاحلِ الغربيِّ والجزائرِ الخالداتِ عَشْرُ دَرَجَات ، على الأَصحِّ . (تَنْبُتُ فيها كلُّ فاكهةٍ شَرْقِيَّةٍ وغَرْبِيَّةٍ وكلُّ رَيْحَانٍ ووَرْد ، وكلُّ حَبٍّ من غير أَن يُغْرَسَ أَو يُزْرَعَ) ، كذا ذكرَه المؤرِّخون ، وفيها ما تُحِيلُه العُقُولُ ، أَعْرَضْنا عن ذِكْرِها .

(وجَزائِرُ بَنِي مَرْغَنَايْ : د ، بالمَغْرِب) وهو البَلَدُ المشهورُ بإِفْرِيقِيَّةَ على ضِفَّة [1] البَحْرَيْن : بحرِ إِفْرِيقِيَّةَ وبحرِ المَغْرِب ، بينها وبين بِجَايَةَ أَربعةُ أَيام ، وشُهرتُها كافِيَةٌ ، ومَرْغَنَاى : بفتح فسكون وتحريك الغين والنون ، كذا هو مضبوطٌ في النُّسخ ، والصَّوابُ بالزَّاى وتشدِيدِ النُّونِ [2] ، كما أَخْبَرَنِي بذٰلك ثِقَةٌ من أَهْلِه .

(والجِزَارُ) ، بالكسر : (صِرَامُ النَّخْلِ . وجَزَرَه يَجْزُرُه ويَجْزِرُه) - من حَدِّ كَتَبَ وضَرَبَ - (جَزْرًا وجِزَارًا ، بالكسر والفتح) ، الأَخِيرُ عن اللِّحْيَانيِّ : صَرَمَه .

(وأَجْزَرَ) النَّخْلُ : (حانَ جِزَارُه) ، كأَصْرَمَ : حانَ صِرَامُه .

وجَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُها - بالكسر - جَزْرًا : صَرَمَهَا . وقيل : أَفْسدَها عند التَّلْقِيح .

(١) في مطبوع التاج « صفة ، والصواب من معجم البلدان (الجزائر) وبهامش مطبوع التاج قوله : على صفة البحرين ، كذا بخطه ، ولعل الأولى على ضفة البحرين ، فسيأتي للمصنف أن ضفة البحر ساحله . »

(٢) هكذا في معجم البلدان (الجزائر) وقال : « وربما قيل لها جزيرة بني مَزْغَنّاى » . وفي (جزيرة) قال « جزيرة : مَزْغَنّاى ، ويقال : جزيرة بني مَزْغَنّاى » .

وقال اليَزِيدِىُّ : أَجْزَرَ القَومُ ، مِن الجِزار ، وهووَقتُ صِرام النَّخْلِ ، مثل الجِزازِ ، يقال : جَزُّوا نخْلهم ، إذا صرمُوه .

وقال الأَحمر : جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُه ، إذا صَرَمه ، وحَزَرَه يَحْزِرُه ، إذا خرَصَه .

(وتَجازرَا : تَشاتمَا) ؛ فكأَنَّما جَزَرَا بينهما ظَرِباً ، أَى قطعاها فاشتدَّ نَتْنُها ، يقال ذٰلك للمُتشاتِمَيْن المُتبالِغيْن .

(واجْتزَرُوا فى القِتال ، وتجَزَّرُوا) إذا اقْتتلُوا ، ويقال : (تركُوهم جَزَرًا) - بالتحريك - إذا قَتلُوهم ، وتركَهم جَزَرًا (للسِّباع) والطَّيْر ، (أَى قِطَعاً) .

وجَزَرُ السِّباعِ : اللَّحْمُ الذى تأْكُلُه ، قال :

إنْ يَفْعَلاَ فلقد تركْتُ أَباهما
جَزَرَ السِّباعِ وكلِّ نَسْرٍقَشْعَمِ (١)

(و)عن اللَّيْث :(الجَزِيرُ ، بلغة أَهلِ السَّوادِ : مَن يَخْتَارُه أَهلُ القَريةِ لِمَا يَنُوبُهم فى (١) نَفقَات مَن يَنْزِلُ بهم مِن قِبَلِ السُّلْطَانِ) ، وأَنْشَدَ :

إذا ما رَأَوْنَا قَلَّسُوا من مَهابَة
ويَسْعَى علينابالطَّعامِ جَزِيرُهَا (٢)

(وجُزْرَةُ ، بالضمّ : ع باليَمَامَة) ، نقلَه الصَّغانىُّ .

(و)جُزْرَةُ : (وادٍ بين الكُوفَةِ وفَيْدَ) ، وهو ماءٌ لبَنِى كَعْبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم .

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليه :

جَزِيرَةُ العَرَبِ : المَدِينَةُ ، علىساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، وبه فَسَّرمالكُ ابنُ أَنَسٍ الحديثَ : « الشيطانُ يَئِسَ أَن يُعْبَدَ فى جَزِيرَة العَرَبِ » .

والجَزِيرَةُ : القِطْعَةُ مِن الأَرض ، عن كُراع .

وأَمّا الجَزائِرُ التى بأَرْض مِصْرَ

(١) اللسان

(١) فى إحدى نسخ القاموس « من » وكذلك فى اللسان والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

فهي كثيرةٌ ، فممّا ذَكَرَهَا المؤرِّخون : جَزِيرَةُ ابنِ حَمْدانَ ، وجزيرةُ ابنِ غَوْث ، وجزيرةُ الغرقا ، وجزيرةُ حَكَم ، وجزيرةُ مَهْدِيَّة ، وجزيرةُ مَحَلَّةِ دِمْنَا ، وجزيرةُ مَسْعُود ، وجزيرةُ الحجر ، وجزيرةُ البندارِيّة ، وجزيرةُ بَغِيضَة ، وجزائِرُ بِشْر ، وجزيرةُ مالك ، وجزيرةُ محمّد ، وجزيرةُ حَقِيل ، وجزيرةُ الفِيل ، وجزيرةُ مِفْتَاح ، وجزيرةُ طنَاش ، وجزيرة سَنَد ، وجزيرة العصْفور ، وجزيرة القِطِّ ، وجزيرة الشُّوبَك ، وجزيرة البُوص ، وجزيرة ابنِ حَمّاد ، وجزيرة طَوْق ، وجزائر أَبِي هدرى ، وجزيرة بَنِى بَقَر ، وجزائر ابن الرفعة ، وجزيرة شَنْدَوِيل ، وغيرهؤلاءِ .

واجْتَزَرَ الجَزُورَ : نَحَرَه وجَلَّدَه .

واجْتَزرَ القَومَ جَزوراً ، إذا جَزَرَ لهم .

والجَزَرُ : كلُّ شيْءٍ مُباحِ الذَّبْحِ ، والوَاحِدُ جَزَرَةٌ .

وفى حديث موسى عليه السلامُ والسَّحَرَةِ : « حتى صارتْ حِبالُهم للثُّعبانِ جَزَرًا » ؛ وقد تُكسَر الجيمُ .

ومن غريب ما يُرْوَى فى حديث الزكَاة : « لا تأْخُذُوا مِن جَزَرات أَموالِ النّاسِ » ؛ أَى ما يكونُ أُعِدَّ للأَكْل ، والمشهورُ بالحاءِ المهملَة .

وفى حديث عُمَرَ : « اتَّقُوا هٰذه المَجازِرَ ، فإِنّ لها ضَرَاوَةً كضَرَاوَةِ الخَمْرِ » ؛ أَراد موضعَ [(١)] الجَزّارِين التى تُنْحَرُ فيها الإِبلُ ، وتُذْبَحُ البَقَرُ والشّاءُ يُبَاعُ لُحْمَانُها ؛ لاجل النَّجاسَةِ التى فيها ، وفى الصّحاح : المرادُ بالمَجازِر هنا مُجْتَمعُ القومِ ؛ لأَن الجَزُورَ إنما تُنْحَرُ عند جَمْعِ الناس ، وقال ابن الأَثير : نَهَى عن أَماكن الذَّبْحِ [(٢)] ؛ لأَن مشاهدةَ ذَبْحِ الحَيواناتِ مِمّا يُقَسِّى القلبَ ويُذْهِبُ الرَّحْمَةَ منه .

والجَزُور : لَقَبُ أُمِّ فاطِمةَ بنتِ أَسَدِ بنِ هاشِمٍ ، والدةِ علىٍّ رضى الله عنه ؛ لعِظَمِهَا ، واسمُها قَتْلَةُ بنتُ عامِرِ بنِ مالكِ بنِ المُصْطَلِقِ الخُزَاعِيَّةُ .

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « مواضع »

(٢) الذى فى النهاية : « لأنّ إلْفَها ، وإدامةَ النَّظَرِ إليها ، ومشاهدةَ . . . » ومثلها اللسان « لأن إلفها ومداومة النظر إليها » .

وجُزَار [1] ، كغُراب : جَبَلٌ شامِىٌّ ، بينه وبين الفُرات ليلةٌ .

وأَبو جَزَرَةَ : قَيْسُ بنُ سالم ، تابعِىٌّ مصرىٌّ .

وأَبو الفَضْلِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ علىٍّ الضَّرِيرُ الجَوْزرانِىُّ - بالفتح - محدِّثٌ .

وأَبو منصور عبدُ الله بنُ الوَليدِ المحدِّثُ ، لَقَبُه جُزَيْرَةُ ، بالتصغير .

وحبِيبُ بنُ أَبى جَزِيرَةَ - كسَفِينَة - حَدَّثَ عنه مُسْلمُ بنُ إبراهِيمَ .

وعبدُ الله بنُ الجَزُورِ - كصَبُور - سَمِعَ قَتادَةَ .

ومحمّدُ بنُ إدْرِيسَ الجازِرِىُّ ومحمَّد ابنُ الحُسَيْنِ الجَازِرِىُّ ، حَدَّثَا .

* [ج س ر]

(الجَسْر) بالفتح : (الذى يُعْبَرُ عليه) ، كالقَنْطَرَة ونحوها ،(ويُكْسَرُ) ، لُغَتانِ ، ويُطْلَقُ أَيضاً على سُفُن يُشَدُّ بعضُها ببعضٍ ، وتُرْبَطُ إلى أَوْتَادٍ فى الشَّطِّ تكونُ على الأَنهار . وسيأْتى فى ق ن ط ر ، (ج أَجْسُرٌ) ، فى القَلِيل ، (وجُسُورٌ) ، فى الكَثِير ، قال :

إنَّ فِرَاخاً كفِرَاخِ الأَوْكُرِ
بأَرْضِ بَغْدَادَ وَراءَ الأَجْسُرِ [1]

(و) الجَسْرُ : (العظيمُ من الإبلِ) وغيرها ،(وهى بهاءٍ) .

(و) الجَسْرُ : المِقْدامُ (الشُّجاعُ) .

والجَسْرُ : الرجلُ (الطَّوِيلُ)الضَّخْمُ ، (كالجَسُورِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : رجل جَسْرٌ وجَسُورٌ ، وهى جَسْرَةٌ [وجَسُورٌ] [2] وجَسُورةٌ .

وقيل : جَمَلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ، وناقَةٌ جَسْرَةٌ : طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ .

(و) الجَسْرُ : (الجمَلُ الماضى ، أَو) الجَسْرُ : الجَمَلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ .

يقال : رجلٌ جَسْرٌ : ماضٍ شُجاعٌ .

---

(1) ورد فى معجم البلدان : « جُزَازٌ » بزاءَيْن وضمِّ الجيم وكسرها ، وذكر أيضاً أنه يُرْوَى براءَيْن مُهْمَلَتَيْن .

(1) اللسان .

(2) زيادة من اللسان والتكملة والمصباح .

وجَمَلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ .

(وكلُّ) عُضْوٍ (ضَخْمٍ) : جَسْرٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

* هَوْجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ * (١)

أَى ضَخْمٌ . قال ابن سِيدَه : هٰكذا عَزَاه أَبو عُبَيْدٍ إِلى ابن مُقْبِلٍ ، ولم نَجِدْه فى شِعْره . قلتُ : وهٰكذا عَزاه الجوهرىُّ له ، تَبَعاً لأَبى عُبَيْدٍ فى المصنَّف فى المَوْضِعَيْن منه ، فى باب نُعُوت الطِّوَالِ مع الدِّقَّة أَو العِظَمِ ، وفى كتاب الإِبل ، وهٰكذا عزاه ابنُ فارسٍ له أَيضاً فى مُجْمَله . قال الصغانىُّ : وليس البيتُ لابنِ مُقْبلٍ ، وإِنما هو لعَمْرِو بن مالكٍ العائِشِىِّ ، وصَدْرُه :

بعُرَاضَةِ الذِّفْرَى مُكايِلَةٍ
كَوْمَاءَ مَوْقِعُ رَحْلِها جَسْرُ (٢)

(وجَسْرٌ : حىٌّ مِن قُضاعَةَ) من بَنِى عِمْرَانَ بن الحافِ ، وهم بَلْقَيْن ؛ فإِنّهم مِن بَنِى وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ عِمْرانَ ابنِ الحافِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والصحاح ،
(٢) التكملة .

(و) جَسْرُ (بنُ عَمْرِو بنِ عُلَةَ) بن جَلْدِ بنِ مالكِ بن أُدَدَ بنِ مَذْحِجٍ .

(و) جَسْرُ (بنُ شَيْعِ اللهِ) بن أَسَدِ ابنِ وَبَرَةَ ؛ وهو أَبو القَيْنِ ، ويقال لهم : بَلْقَيْن ، وهو الحَىُّ الذى مِن قُضَاعَةَ ، وقد كرَّره المصنِّف .

(و) فى قَيْسٍ (١) أَيضاً جَسْرُ (بنُ مُحارِب) بن خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وذَكَرهما الكُمَيْتُ فقال :

تَقَشَّفَ أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَولَنَا
قَصِيفاً كأَنَّا مِن جُهَيْنَةَ أَو جَسْرِ

وما جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلانَ أَبْتَغِى
ولٰكنْ أَبا القَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلى الجَسْرِ (٢)

هٰكذا أَنشدَه الأَزهرىُّ للكُمَيْت (٣) ، وليس له ، ولا للكُمَيْتِ بنِ مَعْرُوفٍ .

(و) جَسْرُ (بنُ تَيْمٍ) ، وفى بعض

(١) فى اللسان : « وجَسْرٌ : حَىٌّ من قَيْسِ عَيْلانَ . . وفى قَيْسٍ جَسْرٌ آخرُ وهو جَسْرُ بن مُحارِبِ بنِ خَصَفَةَ » .
(٢) اللسان ، والتكملة وروايتها : « تَقَصَّفُ أوباش » . . « اعتذارًا إلى الجَسْرِ » .
(٣) يريد به : الكميت بن زيد الأسدى .

النَسَـخ : تَيْمِ اللهِ بنِ يَقْدُمَ بنِ عَنَزَةَ ابنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ ،

كلٌّ هؤلاءِ (بالفتـح) .

(وأَبو جِسْرٍ المُحارِبِـيُّ) ، كذا فى النسَـخ ، وفى التَّكْمِلَة : المَعَافِرِىُّ .

(وجِسْرُ بنُ وَهْبٍ ، وابنُ ابنِه جِسْرُ ابنُ زَهْرَانَ) بنِ جِسْر .

(و) جِسْرُ (بنُ فَرْقَد) القَصّـابُ ، عن الحَسَن ، قال الذَّهَبِـىُّ : ضَعَّفُوه ، ومثلُه فى كتاب ابن حِبَّانَ استطرادًا .

(و) جِسْرُ (بنُ حَسَن) الفَـزَارِىُّ ، يَرْوِى عن نافِـع ، وعنه الأَوْزَاعِـىُّ ، ولهـم جِسْرُ بنُ حَسَن آخَرُ ، كُوفِـىٌّ فى عَصْرِ الأَعْمَش ، ضَعَّفه النَّسَائِـىُّ .

(و) جِسْرُ (بنُ عبدِ اللهِ المُرَادِىُّ) .

فهٰـؤلاءِ (بالـكَسْر) ، كما (قالَه بعضُ المحدِّثين) ، يَعْنِـى شـيخَه أَبـا عبـدِ اللهِ الذَّهَبِـىَّ وغيـرَه . (والصَّوابُ فى الـكلِّ الفَتْـحُ) ، كما قالَه ابنُ دُرَيْد ، ونقَـلَه الحافظُ فى التَّبْصيـر .

(وَجَسْرَةُ بنتُ دَجَاجَـةَ : مُحدِّثةٌ) ، رَوَتْ عن عائشـةَ ، وعنها أَفْلَتُ بن خَلِيفَةَ .

(والجُسُـرُ - بالضمّ وبضمتَيْن - جَمْعُ جسُور) كصَبُور . بمعنى المِقْدَامِ الماضِى .

(و) عن ابن السِّكِّيت : يقـال : (جَسَرَ الفَحْلُ) ، وفَـدَر ، وَجَفَرَ ، إِذا (تَرَكَ الضِّرابَ) ، قال الرَّاعِـى :

تَرَى الطَّرِفاتِ العِيطَ مِن بَكَرَاتِهـا
يَرُعْنَ إلى أَلْواحِ أَعْيَسَ جاسِرِ [١]

وكذٰلك حسَرَ ، وجَفَرَ ، وفَـدَرَ . ويُرْوَى : أَعْيَسَ جافِـرِ .

(و) جَسَر (الرجلُ) يَجْسُرُ (جُسُورًا) بالضـمّ ، (وجَسَـارةً) ، بالفتـح : (مَضَى وَنَفَذَ) . ورجـلٌ جَسُورٌ ، وهـى [جَسُورٌ ، و] [٢] جَسُورَةٌ ، وفيه جَسَارةٌ .

(و) مِن المَجَاز : جَسَرت (الرِّكَابُ [٣]

(١) فى الأصل واللسان « العبط » والمثبت من التكملة .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) ضبط القاموس بضم الراء وتشديد الكاف والمثبت من الأساس

المَفَــارَةَ : عَبَرَتْهــا) عُبُورَ الجِـسْر ، (كاجْتَسَرَتْهَا) .

(و) جَسَرَ (الرجلُ) يَجْسُرُ جَسْرًا : (عَقَدَ جِسْرًا) .

(و) يقال : (ناقةٌ جَسْرَةٌ ومُتَجَاسِرَةٌ) ، أَى (ماضِيَةٌ) ، وفى الأَســاس : قَوِيَّةٌ جَرِيئة على السَّفَرِ . وقال اللَّيْث : وقَلَّما يُقَال : جَمَلٌ جَسْرٌ .

قال :

* وخَرَجَتْ مائِلَةَ التَّجاسُرِ[1] *

وقيــل : ناقةٌ جَسْرَةٌ ؛ أَى طَوِيــلَةٌ ضَخْمَةٌ .

وفى النَّوادِر : رجلٌ جَسْرٌ : طَويــلٌ ضَخْمٌ ، ومنه قيل للناقَة : جَسْرٌ .

(وجَسَّرَه تَجْسِيرًا : شَجَّعَــه) ، وإِن فلاناً ليُجَسِّرُ أَصحابَه ؛ أَى يُشَجِّعُهم .

(و) مِن المجاز : (اجْتَسَرتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ : رَكِبَتْــه وخاضَتْه) ، كذا فى التَّكْملة ، وفى الأَساس : عَبرَتْه .

(وجِسْرِينُ ، بالكسر : بدِمَشْــقَ) ، ومنها أَبو القاسم عَمّــارُ بنُ الجزز[1] العُـــذْرِىُّ الجِسْرِينِــىُّ ، حَدَّثَ عنــه عبدُ الوهّابِ الـكِلابِــىُّ .

(وجَيْسُورُ) : اسمُ (الغُلام الــذى قَتَلَه موسى صلَّى اللهُ) على نَبِّينا و(عليه وسلّم) . قال شيخُنا : كذا فى جميــع أُصُول القاموس المصحَّحَــةِ وغيرِها ، وهوسَبْقُقَلَمٍ بلاشَكٍّ ،والصَّوابُ : الغُلامُ الذى قَتَلَه الخَضِر فى قَضِيَّتِــه مــع موسى عليهما السَّلامُ ، والخلافُ فيــه مشهورٌ ، ذَكَرَه المفسِّرون ، وأَشارَ إِليــه الجَلالُ فى الإِتقان ، (أَو هو بالحــاءِ المُهملَة ، أَو هو جَلْبَتُورُ) ، بفتحِ الجيم وسكونِ اللاَّمِ ثم موحَّــدَة مفتوحــة ومُثَنَّاة فوقيَّة مضمومة ، كعَضْرَفُوط[2] ، (أَو جَنْبَتُورُ) بالنُــون بَدَلَ اللامِ . أَقوالٌ ذَكَرهــا المفسِّرون ، وجَمَعَهــا الحافظُ فى فَتْــح البارِى ، والسُّهَيْلِــىُّ فى التَّعْرِيف والإِعــلام ، لما أُبْهِــمَ فى القرآنِ من الأَسماءِ والأَعلام .

(وتَجاسَرَ) الرجلُ ، إِذا (تَطَــاوَلَ

(١) اللسان .

(١) فى معجم البلدان « الجزر »

(٢) فى مطبوع التاج « عظرفوط » تطبيع .

وَرَفَعَ رأْسه)، وقال جَرِيــر :

وأَحْــذَرُ إن تَجــاسَرَ ثــم نــادَى
بدَعْوى يالَ خِنْدِفَ أَن يُجَابَا (١)

(و) تَجَاسَرَ (عليــه)، إذا (اجْتَرَأَ) وأَقْــدَمَ . وإِنَّك لَقَلِيــلُ التَّجَاسُرِ علينا .

وجَسَرَ على عَــدُوِّه، ولا يَجْسُــرُ أَن يَفْعَلَ كذا .

(و) فى النَّوادِر : تَجَاسَرَ فــلانٌ (له بالعَصَا)، إذا (تَحَرَّكَ له بهــا)، كذا فى التَّكمِلَة، ولَفْظَةُ «بها» ليســتْ من نَصّ النَّوادر .

(وأُمُّ الجُسَيْرِ، كزُبَيْــر : أُخْــتُ بُثَيْنَةَ صاحِبَــةِ جَمِيــل) العُــذْرِيِّينَ ، قال جمِيــل :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقصاتِ إِلى مِنًــى
هُوِىَّ القَطَا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِيــنِ
لأَيْقَنَ هٰذا القلبُ أَنْ ليس لاقِيــاً
سُلَيْمَى ولا أُمَّ الجُسَيْرِ لِحِينِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ واللسان وفى الديوان «وأجــدر»
(٢) التكملة وديوانه ٢٠٧

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

فى حــديث الشَّعْبِــىِّ : «أَنه كان يُقال لسَيْفِه : «اجْسُرْ جَسّارُ»؛ وهــو فَعّال مِن الجَســارة، وهــى الجَــراءَةُ والإِقدامُ على الشَّىْءِ .

وتَجَــاسَرَ القــومُ فى سَيرِهم ، وأَنشدَ :

* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عن بُطُونِ عُنَيْزَةٍ * (١)

أَى تَسِيــرُ .

وجارِيَــةٌ جَسْــرَةُ السَّوَاعِــد، أَى مُمْتَلِئَتُهــا، وكذا جَسْــرَةُ المُخَدَّمِ ، وأَنشَــدَ :

* دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ * (٢)

ومِن المَجَــاز : المَوْتُ جِسْرٌ يُوَصِّلُ الحَبِيب إِلى الحَبِيب . ورَحِمَ اللهُ امْــرَأً جَعَــلَ طاعتَه جِسْرًا إِلى نَجاتِــه . وفى حديث نَوْف بنِ مالك قال : «فوقَــعَ عُوجٌ على نِيــلِ مِصْرَ فجَسَرَهم سَنَة»؛ أَى صارَ لهــم جِسْرًا .

(١) اللسان :
(٢) اللسان والتكملة

والخَيْلُ [1] تَجاسَرُ بالكُمَاةِ: تَمْضِى بها وتَعْبُرُ .

وجَسْرُ بنُ نُكْرَةَ بنِ [نَوْفَلِ بنِ] الصَّيداءِ ، مِن وَلَدِه قَيْسُ بنُ مُسْهِر ، كان مع سيِّدنا الحُسَيْنِ رضىَ الله عنه ، ذَكَرَه البلاذُرِىُّ .

وجِيَاسَرُ ، بكسر الجيم وفتح السينِ المهملَة : قريةٌ بمَرْوَ ، منها أبو الخَلِيلِ عبدُ السلامِ بنِ الخَليلِ المَرْوَزِىُّ ، تابِعِىٌّ أَدْرَكَ أَنَساً ، وعنه زَيْدُ بنُ الحُبَاب .

ويومُ جِسْرِ أَبِى عُبَيْد[2] : مَشْهُورٌ ،مَدَّ جِسْرًا على الفُرات زَمَنَ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه ، وحارَبَ الفُرْسَ ، وانهزَمَ المسلمون .

والجَسْرَةُ : مِن مَخاليفِ اليَمَنِ .

وامرأَةٌ جَسُورٌ ، بلا هاءٍ : أى جَرِيئَةٌ .

والجَسَرَةُ ، بالتحريك : الجَسَارةُ .

[ج س م ر]

(الجُسْمُورُ ،بالضمّ) ،أهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (قِوامُ الشَّىْءِ ، مِن ظَهْرِ الإنسانِ وجُثَّتِه) ، كذا فى التكملة . قيل : إن الميم زائدة .

[ج ش ر] *

(الجَشْرُ : إخراجُ الدَّوَابِّ للرَّعْىِ) ، وقد جَشَرَهَا يَجْشُرُهَا جَشْرًا ، (كالتَّجْشِير) .

(و) الجَشْرُ : (أَن تَنْزُوَ خَيْلُكَ) : وفى اللسان : أَن تَخْرُجَ بخَيْلِك (فترعَاهَا أَمامَ بَيتِك) .

(و) الجَشْر : (التَّرْكُ) والإرسالُ ، والتَّباعُد ، (كالتَّجْشِير) . وفى حديث أَبِى الدَّرْدَاءِ : « مَن تَرَكَ القرآنَ شَهْرَيْنِ فلم يَقرأْه فقد جَشَرَه » .

(و) الجَشَر ، (بالتَّحْرِيك : المالُ الذى يَرْعَى فى مكانه ، لا يَرْجِعُ إلى أَهلِه باللَّيْل) . مالٌ جَشَرٌ : لايَأْوِى إلى أَهله ، قاله الأَصمعىُّ . (و) كذٰلك (القَوْمُ) يَبيتُون مع الإبل (فى المَرْعَى ،

(١) فى الأصل : « والقوم » وصوابه من الأساس وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى التكملة : « هو أبو عُبَيْدِ بنُ مُسعودٍ الثَّقَفِىّ والدُ المختار » ، وكذلك فى معجم البلدان .

لا يَأْوُون بُيُوتَهم . وقد أَصبحوا جَشْرًا وجَشَرًا . وفى حديث عثمانَ رضى اللهُ عنه : «لا يَغُرَّنَّكم جَشَرُكم مِن صَلاتِكم ؛ فإنما يَقْصُرُ الصلاةَ مَن كان شاخِصاً أَو يَحْضُرُه عَدُوٌّ » . قال أَبو عُبَيْد : الجَشَرُ : القومُ يَخرجُون بدَوابِّهم إلى المَرْعَى ، ويَبِيتُون مَكانَهم ، لا يَأْوُونَ البُيُوتَ ، ورُبَّما رَأَوْه سَفَرًا فَقَصَرُوا الصلاةَ ، فنَهَاهم عن ذٰلك ؛ لأَن المُقَامَ فى المَرْعَى وإن طالَ فليس بسفَرٍ ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ لابن أَحْمَرَ فى الجَشْر :

إِنَّكَ لو رأَيتَنِى والقَسْرَا
مُجَشِّرين قد رَعَيْنا شَهْرَا
لم تَرَ فى الناس رِعَاءً جَشْرَا
أَتَمَّ مِنَّا قَصَباً وسَبْرَا (١)

قال الأَزهرىّ : أَنْشَدَنِيه المُنْذِرِىُّ عن ثَعْلَبٍ عنه ، وقال الأَخطل :

يَسأَلُه الصُّبْرُ مِن غَسّانَ إِذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كيفَ قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ (٢)

(١) اللسان ، وفيه : « قصبا وسَيْرا » .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والتكملة ، والجمهرة ٢/ ٧٧ ورواية الأصل « كيف قراك » =

الصُّبْرُ والحَزْنُ : قَبِيلتانِ من غَسّانَ . قال ابن بَرِّىّ : وهو مِن قصيدة طَنَّانة من غُرَرِ قصائدِ الأَخطلِ يُخاطِبُ فيها عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

يُعَرِّفُونكَ رَأْسَ ابنِ الحُبَابِ وقد
أَضْحَى وللسَّيْفِ فى خَيْشُومِه أَثَرُ
لا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسامِعُه
وليس يَنْطِقُ حتى يَنْطِقَ الحَجَرُ (١)

قال يصفُ قَتْلَ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ ، وكَوْنَ الصُّبْرِ والحَزْنِ يقولون له بعدَ موتِه ، وقد طافُوا برأْسِه : كيف قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟ وكان يقولُ لهم : إنما أَنتم جَشَرٌ لا أُبالِى بكم .

(و) الجَشَرُ : مصدرُ جَشِرَيَجْشَرُ ، كفَرِحَ : (أَن يَخْشُنَ طِينُ السّاحِلِ ويَيْبَس كالحَجَرِ) ، قاله أَبو نَصْر .

وقال شَمِرٌ : ومكانٌ جَشِرٌ ، ككَتِفٍ ، أَى كثيرُ الجَشَرِ .

= هى التى صوبها الصاغانى وابن برى ، هذا وضبط التكملة ، والحزن ، بالنصب ، ويبدو أنه جعلها مفعولا معه

(١) ديوانه ١٠٦ ، واللسان

وقال الرِّياشِيّ : الجَشَرُ : حِجارةٌ في البَحْرِ خَشِنَةٌ . وعن ابن دُرَيْدٍ : الجَشْرُ والجَشَرُ : حجارةٌ تَنْبُتُ في البَحْر . وقال اللَّيْث : الجَشَرُ : ما يكونُ في سواحِلِ البحرِ وقَرارِه من الحَصَى والأَصْداف ، يَلْزَقُ بعضُه ببعضٍ ، فيَصِيرُ حَجَرًا تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ بالبَصْرَة ، لا تَصْلُحُ للطَّحْن ، ولكنها تُسَوَّى لِرُؤُوسِ البَلالِيع .

(و)مِن المجاز : الجَشَرُ : (الرجلُ العَزَبُ) عن أَهله في إِبله ،(كالجَشِير).

وجَشَرَ عن أَهله : سافَرَ .

وفي اللِّسَان : قومٌ جُشْرٌ وجُشَّرٌ : عُزّابٌ في إِبلِهم .

(و) الجَشَرُ والجشر[1] : (بُقُولُ الرَّبِيعِ) . وفي اللِّسَان : بَقْلُ الرَّبِيع.

(و) الجَشَرُ : (خُشُونَةٌ في الصَّدْرِ ، وغِلَظٌ في الصَّوْت) ، وسُعَالٌ ، وفي التَّهْذِيب : بَحَحٌ في الصَّوت ، ([كالجُشْرَة][1] بالضمّ فيهما) ، أَى في الخُشُونة والغِلَظ ، عن اللِّحيانيّ . (وقد جَشِرَ - كفَرِحَ - و) جُشِرَ - مثل (عُنِيَ - فهو أَجْشَرُ ، وهي جَشْرَاءُ) . وقدخالَفَ هنا اصطلاحَه[2] : وهي بهاءٍ ، فلْيُنْظَرْ . وفي التَّهْذِيب : يقال : به جُشْرَةٌ ، وقد جَشِرَ .

وقال اللِّحيانيّ : جُشِرَ جُشْرَةً ، قال ابن سِيدَه : وهٰذا نادِرٌ ، وقال : وعندى أَن مصدرَ هٰذا إِنما هو الجَشَرُ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ .

وبَعِيرٌ أَجْشَرُ ، وناقَةٌ جَشْرَاءُ ، بهما جُشْرَةٌ .

(و) قال حُجْر :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُه في هواكُمْ
و(بَعِيرٍ) مُنَفَّهٍ (مَجْشُورِ) [3]

---

(1) هكذا في الأصل بتكرار : « الجشر » ، وفي اللسان والتكملة : « والجَشْرُ » بدون ، تكرار فلعله سهو .

(1) تكملة من القاموس ، وجاء بهامش مطبوع التاج : « قوله : أى في الخشونة ، ألجأه لهذا التفسير سقوط لفظ الجشرة من نسخة المتن الذى بيده ، وإلا فالأنسب رجوع الضمير للجشر والجشرة .

(2) بهامش مطبوع التاج « قوله وقد خالف اصطلاحه ، فيه أن الواحد هنا ليس بالتاء بل بالألف »

(3) اللسان ، وفي الصحاح (ومادة نفه) غير منسوب .

:(به سُعالٌ) ، وأَنشدَ :

* وساعِلٍ كسَعَلِ المَجْشُورِ *[1]

وعن ابن الأَعرابىّ : الجُشْرَةُ : الزُّكامُ .

وعن الأَصمعىّ : بَعِيرٌ مَجْشُورٌ : به سُعَالٌ (جافٌّ) ، هٰكذا بالجيم فى سائر الأُصول ، وفى بعض النسخ بالحاءِ المهملَة .

(و) من المَجَاز : (جَشَرَ الصُّبْحُ جُشُورًا) . بالضمّ : (طَلَعَ) وانْفَلَقَ ، وفى الأَساس : خَرَجَ ، ومنه : لاحَ أَبْرَقُ[2] جاشِرٌ .

(والجاشِرِيَّةُ : شُرْبٌ يكونُ مع) جُشُورِ (الصُّبْحِ) ، نُسِبَ إِلى الصُّبْح الجاشِرِ ، (أَولا يكونُ إِلاّ مِن أَلبانِ الإِبلِ) خاصَّةً ، والصَّوابُ العُمُومُ أَو التخصيصُ بالخَمْرِ ؛ لأَنه أَكثرُ ما فى كلامهم ، ويُؤَيِّدُه قولُ الفَرَزْدَقِ :

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس : « أَبْلَقُ » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

إِذا ما شَرِبْنا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلْ
كَبِيرًا وإِن كانَ الأَمِيرُ مِن الأَزْدِ[1]

ويقال : اصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ ، ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ ، وهو مَجَازٌ ، ويُوصَفُ به ، فيُقال : شَرْبَةٌ جاشِرِيَّةٌ ، وقال آخرُ :

ونَدْمانٍ يَزِيدُ الكاسَ طِيبًا
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أَو سَقَانِى[2]

(و) الجاشِرِيَّةُ فى شِعْرِ الأَعْشَى :[3] (قبيلةٌ مِن) قبائلِ (العَرَبِ) من رَبِيعَةَ .

(و) الجاشِرِيَّةُ :(امرأَةٌ) .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (نِصْفُ النَّهارِ) ، لظُهُورِ نُورِه وانتشارِه . (و) قديُطلَقُ الجاشِرِيَّةُ ويُرَادُ به (السَّحَرُ) ؛ لقُرْبه من انْفِلاقِ الصُّبْحِ .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (طعامٌ) يُؤْكَلُ فى الصُّبْح ، أَونوعٌ من الأَطعمةِ ، فلْيُنْظَرْ .

(والجَشِيرُ) والجَفِيرُ : (الوَفْضَةُ) ،

(١) اللسان والصحاح والأساس و الجمهرة ٢ /٧٧ ،
(٢) اللسان .
(٣) فى قوله فى ديوانه ٦١ :
* والجاشرية من يسعى وينتضل *

وهـى الكِنَانَـةُ . وقـال ابن سِيدَه : وهـى الجَعْبَـةُ من جُلُـود تـكونُ مَشْقُوقَةً فى جَنْبِها ، يُفْعَلُ ذٰلك بهـا لِيَدْخُلَهَا الرِّيـحُ فلا يَأْتَكِلُ الرِّيشُ . وفى حديث الحَجّاج :« أنه كَتَبَ إلى عامِلِـه : أَن ابْعَـثْ إلىَّ بالجَشِيـر اللُّؤْلُؤِىِّ » . الجَشِيرُ : الجِرَابُ . قال ابن الأَثير : قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) الجَشِيرُ : (الجُوَالِقُ الضَّخْمُ) ، والجَمْعُ أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ ، قال الرّاجِز :

* يُعْجِلُ إِضْجاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ *(١)

(والجشّارُ) ككَتّـان : (صـاحبُ الجَشَرِ ، أى (مَرْجِ الخَيْلِ) ، وهـو جَشّارُ أَنعامِنا .

(والمُجَشَّر ، كمُعَظَّم : المُعـزَّبُ) عـن أَهلِـه ، وفى بعض النُّسَـخ : المجرب ، وهو خطأٌ والذى صحَّ عن ابن الأَعرابىّ أَن المُجَشَّرَ : الذى لا يَرْعَـى قُرْبَ الماءِ . وقال المُنْذِرِىُّ : هو الـذى يَرْعَـى قُرْبَ الماءِ .

(١) اللسان .

(وخَيْلٌ مُجَشَّـرةٌ) بالحِمَـى ، أَى (مَرْعِيَّةٌ) .

(و) مُجَشِّرٌ ، (كمُحَدِّث ، وَالِدُ سَوّارٍ) العِجْلِـىُّ ـ هٰكـذا بالـواو فى سـائر النُّسَـخ ، والصَّوابُ سَرَّار ، براءَيْن ، كما فى تاريـخ البُخَارِىِّ ـ (المُحَدِّثُ) البَصْرِىُّ ، عن ابن أَبى عَرُوبَةَ ،ويقال : هو أَبو عُبَيْدَةَ الغَزِّىُّ .

(وأَبو الجَشْرِ) ، بفتحٍ فسكـون ، (رَجُلانِ) ، أَحدُهما الأَشْجَعِـىُّ خـالُ بَيْهَسٍ الفَزارِىِّ ، ولعلَّه عَنَى بالثـانى أَبا الجَشْرِ مُدْلِـجَ بنَ خالد ، والصَّوابُ أَنه بالحاءِ المهملَة ، وليس لهم غيرُهما ، وسيأْتى .

(و) المِجْشَـرُ (كمِنْبَـرٍ : حَـوْضٌ لا يُسْقَـى فيـه) ، كأَنه لجَشَرِه ، أَى وَسَخِه وقَذَرِه .

(وجَشَّرَ الإِناءَ تَجْشِيـرًا : فَرَّغَـه) كجَفَّرَه .

(وقـولُ الجوهَـرِىِّ الجَشَرُ (١) :

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بسكون الشين والمثبت ضبط الصحاح واللسان والتكملة

وَسَــخُ الوَطْبِ) من اللَّبَن ، (و)يقال : (وَطْبٌ جَشِرٌ) ، ككَتِف ، أَى (وَسِخٌ ، تصحيفٌ ، والصَّوابُ) ،على ما ذَهَبَ إليه الصَّغَــانىُّ ، (بالحاءِ المهملَة) . قال شيخُنــا : كأَنَّه قَلَّــدَ فى ذٰلك حمــزةَ الأَصبهانىَّ فى أَمثــاله ؛ لأَنه رُوِىَ هٰكذا بالحاءِ المهملَة ، وقد تَعَقَّبَه المَيْدَانِىُّ وغيرُه من أَئِمَّــةِ اللُّغَــة والأَمثــال ، وقالوا : الصَّوَابُ أَنه بالجيم ، كمــا صَوَّبَه فى التَّهْذِيب وصَحَّحَ كــلَامَ الصّحاح ، فلا التفاتَ لدَعْوَى المصنِّف أَنــه تصحيــف .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَشِرَ البَعِيــرُ ـ كفَــرِحَ ـ جَشَرًا ، بالتَّحريك : أَصابَه سُعالٌ .

وفى حــديث ابن مَسْعُود : « يامَعْشَرَ الجُشّارِ ، لا تَغْتَرُّوا بصلاتِكم » ، وهو جمعُ جاشِرٍ : الذى يَجْشُرُ الخَيْلَ والإِبلَ إلى المَرْعَى ، فيَأْوِى هناك .

وإِبلٌ جُشَّرٌ : تَذهبُ حيث شاءَتْ ، وكذٰلك الحُمُرُ ، قال :

*وآخَرُونَ كالحَمِيرِ الجُشَّرِ [1] *

وقومٌ جُشَّرٌ : عُزّابٌ فى إِبلهم .

وجَشَرَ الفَحْلُ ، مثلُ جَفَرَ ، وجَسَرَ ، وحَسَرَ ، وفَدَرَ ، بمعنًى واحدٍ .

والجَشَرُ ، محرَّكَةً : حُثالةُ النّاسِ .

ومكانٌ جَشِــرٌ : كثيرُ الجَشَرِ ، وهو ما يُلْقِيه البَحْرُ من الأَوساخِ والرِّمَمِ .

والجَشَرَةُ : القِشْرَةُ السُّفْلَى التى عــلى حَبَّةِ الحِنْطَةِ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ : أَبَــحُّ .

ورجلٌ مَجْشُورٌ : مَزْكُومٌ .

وجَنْبٌ جاشِرٌ : مُنْتَفِــخٌ .

وتَجَشَّرَ بَطْنُه : انْتَفَــخَ ، وأَنشــدَ ثعلبٌ :

فقامَ وثّابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُــــــهْ
لم يَتَجَشَّرْ مِن طعامٍ يُبْشِمُهْ [2]

وجَشَرٌ ، محرَّكةَ : جَبَــلٌ فى ديار

(١) اللسان .
(٢) اللسان ونسب لأبى محمد الفقعسى ولأبى نخيلة . انظر مادة (جشأ) وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٥ .

بَنِى عامِرٍ ، ثم لبَنِى عُقَيْل ، من الدِّيار المُجَاوِرَة لِبَنِى الحارِثِ بنِ كَعْب .

وأبو مُجَشِّرٍ ، كمُحَدِّث : كُنْيَةُ عاصِمٍ الجَحْدَرِىِّ ، على الصَّوَاب ، كما قالَه ابنُ ناصِر ، وشَذَّ الدُّولابِىُّ ، فَضَبَطَه بالمُهْمَلَتَيْن ، قالَه الحافِظُ .

[ج ظ ر] *

(المُجْظَئِرُّ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (المُعِدُّ شَرَّه ، كأَنَّه مُنْتَصِبٌ ، يقال : مالَكَ مُجْظَئِرًّا) ، كذا فى التَّكْمِلَة [1] .

[ج ع ر] *

(الجَعْرُ) ، بفتحٍ فسكون : (ما يَبِسَ من العَذِرَة فى المَجْعَرِ ، أَى الدُّبُرِ) ، أَو خَرَجَ يابِساً ، قالَه ابن الأَثِير ، (أَو) الجَعْرُ : (نَجْوُ كلِّ ذاتِ مِخْلَبٍ من السِّباع . ج جُعُورٌ) ، بالضمّ (كالجاعِرَة) ، وهى مثلُ الرَّوْثِ من الفَرَس .

(ورجلٌ مِجْعارٌ) ، إِذا كان كذلك .

والجَعْرُ : يُبْسُ الطَّبِيعَةِ .

ورجلٌ مِجْعَارٌ : (كَثُرَ يُبْسُ طَبِيعَتِه) . وفى حديث عُمَرَ : «إِنِّى مِجْعَارُ البَطْنِ» : أَى يابِسُ الطَّبِيعَةِ .

(وجَعَرَ) الضَّبُعُ والكَلْبُ والسِّنَّوْرُ ، (كمَنَعَ : خَرِئَ ، كانْجَعَرَ) .

(والجَعْرَاءُ) كحَمْرَاءَ : (الاسْتُ ، كالجِعِرَّى) ، حَكَاه كُرَاع وقال : لا نَظِيرَ لها إِلاّ الجِعِبَّى ، والزِّمِكَّى ، والزِّمِجَّى ، والعِبِدَّى ، والقِمِصَّى ، والجِرِشَّى .

(و) الجَعْرَاءُ : (لَقَبُ) قومٍ من العربِ ، ، وأَنشدَ ابن دُرَيْد لدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ :

أَلاَ أَبْلِغْ بنِى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
بما فَعَلَتْ بِىَ الجَعْرَاءُ وَحْدِى [1]

(١) لم يرد فى التكملة إلا قوله « المجظئر المعد شره . كالمنتصب . أما قوله : مالك مجظئرا فهى فى اللسان مع ما سبقها من الجملة .

(١) التكملة والجمهرة ٢ /٧٩ ، وفي المقاييس١ /٤٦٣ . برواية صدره :
« ألا سائِلْ هَوازِنَ هَلْ أتاهَا »

انتهى . وقيل : هو لَقَبُ (بَلْعَنْبَرِ) ، أَى بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيم ، يُعَيَّرُون بذٰلك . قال :

دَعَتْ كِنْدَةُ الجَعْرَاءُبالخَرْجِ مالِكاً
ونَدْعُو لعَوْفٍتحتَ ظِلِّ القَواصِلِ (١)

(لأَن دُغَةَ) ، بضمّ الدالِ مخفَّف، مَعتلّ(٢) الآخِرِ ، كما سيأْتى ، (بِنْتَ مَغْنَجٍ) ـ وفى بعضِ النُّسَخ ، مِنْعَج(٣) ـ قال المُفضَّل بن سَلَمَة : مَن أَعْجَمَ العَيْن فتح الميم ، ومَن أَهملها كسَرَ الميم ، قاله البَكْرِىُّ فى شرْح أَمالِى القالِى ، ونقله منه شيخُنا ، (منهم) أَى مِن بَلْعَنْبَرِ ، ويقال : وُلِدَتْفيهم ، قالوا : خَرَجتْ وقد (ضَرَبَها المَخاضُ ، فظَنَّتْ أَنها تُرِيدُ الخَلاءَ) ـ وأَخْصَرُ مِن هٰذا : فظَنَّتْه غائِطاً ـ (فَبرَزَتْ فى بعض الغِيطانِ) ـ المُراد بها الأَراضِى المُطْمَئِنَّةُ ـ (فولَدتْ) ـ وعبارة التَّهْذيب : فلمّا جَلَسَتْ للحَدَث وَلَدَتْ ـ (وانْصَرَفَتْ تُقَدِّرُ أَنها تَغَوَّطَتْ ، فقالت لضَرَّتِهَا : ياهَنْتاهْ) ، وهٰذه مِن زياداتِ المصنِّف وتَغْيِيراتِه ؛ ففى التَّهْذيب وغيرِه بعد قوله : وَلَدَتْ : فأَتَتْ أُمَّها فقالت : ياأُمَّهْ(هل يَفْغَرُ) ،أَى يَفْتَحُ (الجَعْرُ فاه ؟) ففَهِمَتْ عنها ، (فقالت : نَعَمْ ، ويَدْعُو أَباه . فمضَتْ ضرَّتُها) ، أَو أُمُّها كما فى الأُصُول الجَيِّدَة ، (وأَخذَتِ الوَلَدَ) ؛ فتَمِيمٌ تُسَمِّى بلْعَنْبَرِ(١) الجَعْراءَ لذٰلك .

(والجاعِرةُ : الاسْتُ) كالجَعْراءِ ، (أَو حلْقَةُ الدُّبُرِ) .

والجاعِرَتانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْن من اسْتِ الحِمَارِ) ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر يذكرُ الحِمَارَ والأُتُنَ :

إِذَا ما انْتَحاهُنَّ شُؤْبُوبُه
رأَيْتَ لجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا (٢)

(١) اللسان والشاهد أنه حي من العرب لا دغة .

(٢) يشير إلى أصل هذا الاسم ؛ ففى القاموس(دغ ى): « ودُغَةُ : امرأَةٌ مِنْ عِجْلٍ تُحمَّقُ أَصلها دُغَىٌ أو دُغَوٌ » . وفى اللسان (دغا) : « . . . قال ابن بَرِّىّ : هيمارِيةُ بنتُ مَغْنَج . . . » وذكر أن الهاءَ عِوَضٌ عن الياء أو الواو المحذوفة .

(٣) وهذا هو الوارد فى القاموس المطبوع ، وما فى اللسان : « بنتُ مَغْنَج » كالقول الأول .

(١) فى مطبوع التاج : « فتميم يسمي العنبر » والصواب من اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح .

(و) قيل: هو (مَضْرِبُ الفَرَس بذَنَبِه على فَخِذَيْه)، وقيل: هما حيث يُكوَى الحِمارُ فى مُؤَخَّرِه على كاذَتَيْه، وفى الحديث: «أنه كَوَى حِمارًا فى جاعِرَتَيْه». وفى كتاب عبد المَلك إلى الحَجّاج: «قاتَلَكَ اللهُ أَسْوَدَ الجاعِرَتَيْن». (أو) هما (حَرْفا الوَرِكَيْن المُشْرِفَيْن على الفَخِذَيْن)، وهما المَوْضِعان اللَّذان يَرْقُمُهما البَيْطَارُ، وقيل: هما ما اطْمَأَنَّ مِن الوَرِك والفَخِذِ فى موضع المَفْصِل، وقيل: هما رُؤُوس أعالِى الفَخِذَيْن.

(و) الجِعَارُ (ككِتَاب: سِمَةٌ فيهما)، أى فى الجاعِرَتَيْن، ونَقَلَ ابنُ حَبيب مِن تَذْكِرَةِ أَبِى علىٍّ أنه مِن سِمَاتِ الإبل.

(و) الجِعَارُ: (حَبْلٌ يَشُدُّ به المُسْتَقِى وَسَطَه) إذا نَزَلَ فى البئر (لِئَلّا يَقع فى البِئْر)، وطَرَفُه فى يَدِ رَجُلٍ، فإن سَقَطَ مَدَّ به، وقيل: هو حَبْلٌ يَشُدُّه السّاقِى إلى وَتِدٍ، ثم يشُدُّه فى حَقْوه، (وقد تَجَعَّرَ) به، قال:

ليس الجِعَارُ مانِعِى مِن القَدَرْ
ولو تَجَعَّرْتُ بمَحْبُوكٍ مُمَرّْ[1]

(والجُعْرَةُ، بالضمّ: أَثَرٌ يَبْقَى منه)، أى مِن الجِعَار فى وَسَطِ الرجُل، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

لو كُنْتَ سَيْفاً كان أَثْرُكَ جُعْرَةً
وكُنْتَ حَرًى أن لا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ[2]

(و) الجُعْرَةُ: (شعيرٌ) غَلِيظُ القَصَب، عَريضٌ، (عَظِيمٌ) طويلُ (الحَبِّ، أبيضُ)؛ ضَخمُ السَّنابل، كأَنَّ سَنابلَه جِراءُ الخَشْخاش، ولسُنْبُله حُرُوفٌ عِدَّةٌ، وهو رَقِيقٌ خَفِيفُ المُؤُونة فى الدِّيَاس، والآفةُ إليه سريعةٌ، وهو كثيرُ الرَّيْعِ، طَيِّبُ الخُبْزِ. كلُّه عن أبى حنيفةَ.

(وجَيْعَرُ)، كحَيْدَرٍ، (وجَعَارِ كقَطامِ، وأُمُّ جَعَارِ، وأُمُّ جَعْوَرٍ): كلُّه (الضَّبُعُ)، لكَثْرَة جَعْرِها؛ وإنما بُنِيَتْ على الكَسْر لأنه حَصَلَ فيها العَدْلُ والتَّأْنِيثُ والصِّفَةُ

(١) اللسان والجمهرة ٢ / ٧٩، والمقاييس ١ / ٤٦٣.
(٢) اللسان.

الغالبَةُ ، ومعنَى قولِنا ،

أنها غَلَبَتْ على المَوْصُوف حتى صار يُعْرَفُ بها ، كما يُعْرَفُ باسمِه ، وهى مَعْدُولَةٌ عن جاعِرَة ، فإذا مُنِعَ من الصَّرْف بعِلَّتَيْن وَجَبَ البناءُ بثلاث ؛ لأنه ليس بعد مَنْع الصَّرْف إلا مَنْعُ الإعراب ، وكذٰلك القولُ فى حَلاقِ اسم للْمَنِيَّةِ ، وقولُ الشاعِر الهُذَلىِّ ، وهو حَبِيبُ بنُ عبدِ الله الأَعْلَمُ فى صِفَةِ الضَّبُع :

عَشَنْزَرَةٌ جواعِرُها ثَمانٍ
فُوَيْقَ زِمَاعِها خَدَمٌ حُجُولُ
تَرَاها الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْساً
جُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ[1]

قيل : ذَهَبَ إلى تَفْخِيمِها ، كما سُمِّيَتْ حُضَاجِر ، وقيل : هىأَولادُهَا . وقال الأَزهرىُّ : «جَواعِرُهَا ثَمانٍ» . كثْرةُ[2] جَعْرِهَا ؛ أَخْرَجَه على فاعِلَة وفَوَاعِلَ ، ومعناه المَصْدَرُ ، ولم يُرِدْ عدَدًا مَحْصُورًا ، ولٰكنه وَصَفَهَا بكثرة الأَكْل والجَعْرِ ، وهى مِن آكَلِ الدَّوابِّ ، وقيل : هو مَثَلٌ لكثْرة أَكْلِهَا[1] ، كما يقال : فلانٌ يَأْكُلُ فى سبعةِ أَمعاءٍ . وقال ابن بَرِّىّ : وللضَّبُع جاعِرَتانِ ، فجَعَلَ لكلِّ جاعِرَةٍ أَربعةَ غُضُونٍ ، وسَمَّى كلَّ غَضَنٍ جاعِرَةً ، باسمِ ما هى فيه .

(و) يقال للضَّبُع : (« تِيسِى جَعارِ» ، أَو «عِيثِى جَعارِ») ، وهو (مَثَلٌ يُضْرَبُ فى إِبطال الشَّىْءِ والتكذيبِ به) ، وأَنشد ابن السِّكِّيت :

فقلْتُ لها عِيثِى جَعَارِ وجَرِّرِى
بلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ القومَ ناصِرُهْ[2]

ومِن ذٰلك ما أَوْرَدَه أَهلُ الأَمثال : «أَعْيَثُ مِن جَعَارِ » .

(و) أَما « (رُوعِى[3] جَعارِ) ، وانْظُرِى أَينَ المَفَرّ » ؛ فإنه (يُضْرَبُ) لمن يَرُومُ أَن يُفْلِتَ ولا يَقدِرُ علىٰذلك ،

(1) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ . واللسان والأول فى التكملة
(2) فى مطبوع التاج كثيرة والمثبت من اللسان والتكملة

(1) فى الأصل : «أكله» ، وفى هامش مطبوع التاج . قوله : لكثرة أكله ، المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله : كما يقال : فلانإلخ . كما صنع اللسان ، أو تأنيث الضمير» .
(2) اللسان .
(3) فى القاموس المطبوع : « رُوغِى» ، بالغين المعجمة . والأصل يتفق مع اللسان .

وفى التَّهذِيب : يُضْرَبُ (فى فِرارِ الجَبانِ وخُضُوعِهِ). وقالابن السِّكِّيت : تُشْتَمُ المرأَةُ فيقال لها : قُومِى جَعَارِ ، تُشَبَّهُ بالضَّبعُ .

(و) فى التهذيب : (الجَعُورُ ، كصَبُورٍ) ، وفى غيره : الجُعْرُور : (خَبْرَاءُ لبَنِى نَهْشَلٍ) ، وهى مَنْقَعُ الماءِ ، (وأُخرَى لبَنِى عبدِ اللهِ بنِ دارِمٍ) ، قال ابن سِيدَه : (يَمْلَؤُهَا) جميعاً (الغَيْثُ) الواحدُ ، (فإِذا امتلأَتَا وَثِقُوا بكَرْعِ شِتَائِهِم) . هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصول : «شائِهِم» جَمْع شاة ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشدَ :

إِذا أَردْتَ الحَفْر بالجَعُورِ
فاعْمَلْ بكلِّ مارِنٍ صبُورِ
لا غَرْفَ بالدِّرْحايَةِ القَصِيرِ
ولا الذى لَوَّحَ بالقَتِيرِ [(١)]

يقول : إِذا غَرَفَ الدِّرْحَايَةُ مع الطويلِ الضَّخم بالحَفْنَة ، مِن غَدِير الخَبْرَاءِ [(١)] ، لم يَلْبَثْ الدِّرْحايةُ أَن يَزْكُتَه الرَّبْوُ فيَسْقُط .

(والجُعْرُون) بالضمّ ، هٰكذا فى النُّسَخ بالنُّون ، والصَّوابُ الجُعْرُورُ [(٢)] ، بالراءِ : (دُوَيْبَّةٌ) من أَحْنَاشِ الأَرضِ .

(و) فى الحديث : «أَنه نَهَى عن لَوْنَيْن فى الصَّدَقة من التَّمْرِ : الجُعْرُورِ ، ولَوْنِ الحُبَيْقِ » » الجُعْرُورُ : (تَمْرٌ رَدِىءٌ) . وقال الأَصمعىّ : هو ضَرْبٌ من الدَّقَل يَحْمِلُ شيئاً صِغارًا ، [(٣)] لا خَيرَ فيه ، ولَوْنُ الحُبَيْقِ مِن أَرْدَإِ التَّمْرانِ أَيضاً .

(وأَبو جِعْرَانَ ، بالكسر : الجُعَلُ) عامَّةً ، وقيل : ضَرْبٌ من الجِعْلان .

(وأُمُّ جِعْرَانَ : الرَّخَمَةُ ، كلاهما عن كُراع .

---

(١) اللسان ، وروايته : « الحفر بالجُعْرُور » هذا وفى اللسان والتاج « الدرحابة » وكذلك ما تكرر فى الشرح ولا توجد فى مادة (درحب) والصواب ما أثبتناه ، انظر ماد(درح) .

(١) فى الأصل : « الجفراء » ، وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : الجفراء ، الأولى الخبراء، كما فى اللسان ، وهو الذى يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها » .
(٢) وهكذا وردت فى التكملة واللسان بالراء .
(٣) فى النهاية واللسان، « رطبا صغارا » وبهامش مطبوع التاج « قوله : شيئاً صغارا ، عبارة ابن منظور : رطبا صغارا ، وهى الأنسب للوصف بالجمع » .

(و) فى الحديث : «أنه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم نَزَلَ (الجِعْرَانَةَ)» ، وتكرَّر ذِكْرُها فى الحديث ، وهو بكسرِ الجيمِ وسُكُونِ العَيْنِ وتخفيفِ الرّاءِ ، (وقد تُكْسَرُ العَيْنُ وتُشَدَّدُ الـرّاءُ) ، أى مع كَسْرِ العَيْنِ وأما الجيمُ فمكسورَةٌ بـلا خلاف ، واقتصرَ على التَّخْفيـفِ فى البارِعِ ، ونقلَه جماعةٌ عن الأَصمعىّ ، وهو مضبوطٌ كذٰلـك فى المُحكَـم ، (وقال) الإمـامُ أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ إدريسَ (الشّافِعـىُّ) رضىَ اللهُ عنـه : (التَّشْدِيدُ خَطَأٌ) ، وعبارة العُباب : وقال الشافعـىُّ : المحدِّثـون يُخْطِئُـون فى تشديدها ، وكذٰلـك قال الخَطّـابىُّ ، ونَقَـلَ شيخُنـا عن المَشَارِق للقاضِى عِياضٍ : الجعرانة ؛ أَصحابُ الحديثِ يقولُونه بكسر العينِ وتشديدِ الـراءِ ، وبعضُ أَهلِ الإتقان والأَدب يقولُونَه بتخفيفها ، ويُخَطِّئُون غيرَه . وكلاهما صـوابٌ مسمـوعٌ ؛ حَكَـى القاضى إسماعِيـلُ بنُ إسحـاقَ عن عـلىِّ بنِ المَدِينِـىِّ أَن أَهلَ المدينةِ يقولُونه فيها وفى الحُدَيْبِية بالتَّثْقِيلِ ، وأَهلَ العراق يُخَفِّفُونهما[(١)] ، ومذهـبُ الأَصمعىِّ فى الجِعْرانة التخفيفُ ، وحكـى أَنـه سمع من العرب مَن يُثَقِّلُها : (ع بين مـكَّةَ والطّائِفِ) على سـبعة أميال من مكّةَ ، كما فى المصباح ، وهو فى الحِلِّ وميقات الإحـرام ، (سُمِّـىَ بريْـطَةَ بنتِ سَعْد) بن زيدِ مَنَاةَ بن تَمِيم ، كما قاله السُّهَيْلِـىُّ . وقيل : هـى بنتُ سَعِيدِ بن زيدِ بن عبد مَناف ، وذَكَرها حمزةُ الأَصبهانىُّ فى الأَمثـال ، وقال : هى أُمُّ رَيْطَةَ بنت كَعْـب بن سَعْـد . والصَّواب ما قاله السُّهَيْلِـىُّ . (وكانت تُلَقَّبُ بالجِعْرانَةِ) ، فسُمِّـىَ الموضـعُ بهـا ، (وهى المُرَادةُ فى قوله تعالى :) ﴿ولا تَكُونُـوا كالَّتـى نَقَضَـتْ

(١) هذا يوافق ما ورد فى معجم البلدان ، ولـكن ماورد فى معجم ما استعجم عكس ذلك ، فقـد جاء فيه : « الجِعِرّانة — بكسر الجيم والعين وتشديد الراء — هكذا يقوله العراقيُّون ، والحجازيُّون يُخَفِّفُونَ ، الجِعْرَانة — بتسكين العين وتخفيف الراء ، وكذلك الحُدَيْبِيـة ؛ الحجازيون يخفّفون اليـاء ، والعراقيون يُثَقِّلُونها . ذَكَرَ ذلك علىُّ بنُ المَدِينىِّ فى كتاب العِلَل والشواهد . » ، والوارد فى المصباح عن على بن المدينى يتفق وماورد فى معجم ما استعجم .

غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً ﴾[1] قال المفسِّرُون : كانت تَغْزِلُ ، ثم تَنْقُضُ غَزْلَها ، فضَرَبت العربُ بها المَثَلَ فى الحُمْق ، ونَقْض ما أُحْكِمَ من العُقُود ، وأُبْرِمَ من العُهُود .

(و) الجِعْرَانةُ : (ع فى أَوَّلِ أَرضِ العِرَاقِ من ناحِيَةِ البَادِيَة) ، نَزَلَه المسلمون لِقتال الفُرْس ، قالَه سيْفُ بنُ عُمَرَ فى الفُتُوح ، ونقَلَه أَبو سالم الكَلاعِىّ فى الاكتفاء[2] .

(وذُو جُعْرَانَ - بالضَّمّ -) بنُ شَرَاحِيلَ ، (قَيْلٌ) مِن أَقيالِ حِمْيَر .

(والجِعِرَّى) ، بالكسر والتشديد : (سَبٌّ) وذَمٌّ ، (يُسَبُّ به مَن نُسِبَ إِلى لُؤْم) ودَناءة ؛ كأَنه يُنْسَبُ إِلى اسْت ، وفى «يُسَبُّ» و «نُسِبَ» جناسٌ .

(و) الجِعِرَّى : (لُعْبَةٌ للصِّبيانِ ، وهو أَن يُحْمَلَ الصَّبِىُّ بين اثْنَيْنِ على أَيْدِيهما) ، ولُعْبَةٌ أُخْرَى يقال لها : سَفْدُ اللِّقَاحِ ؛ وذٰلك انتظامُ الصِّبيانِ بعضِهم فى إِثْر بعض ؛ كلٌّ واحِدٌ آخِذٌ بحُجْزَةِ صاحِبِه مِن خَلْفِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

« إِيّاكُم ونَوْمَةَ الغَدَاةِ فإِنها مَجْعَرَةٌ » يُرِيدُ يُبْسَ الطبيعة ، أَى إِنها مَظِنَّةٌ لذٰلك ، هٰكذا جاءَ فى الحديث ، وفى بعض الروايات : «مَجْفَرَةٌ» ، بالفَاءِ ، ويأْتى قريباً .

ويقال : رجلٌ جَعَّارٌ نَعَّارٌ .

والجاعُور : لَقَبُ بعضِهم .

وحمّادٌ الأَجْعَرِىُّ : شاعِرٌ .

وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمّدِ بنِ يُوسُفَ الأَجْعَرِىُّ : فى حِمْيَرَ .

والجَعَارَى : شِرارُ الناسِ.

وبَعِيرٌ مُجَعَّرٌ : وُسِمَ على جاعِرَتَيْه .

وجَعْرانُ ، بالفتح : موضعٌ .

[ج ع ب ر] *

(الجَعْبَرُ ، كجَعْفَر) ، والجَعْبَرِىُّ :

(۱) سورة النحل الآية ۹۲ .

(۲) وكذلك نقلَه الصاغانىُّ فى التكملة . وانظر معجم البلدان (الجعرانة) .

(القَصِيرُ) المتداخِلُ ، وقال يعقوبُ : القَصِيــرُ الغَلِيظُ . (وهى بهاءٍ) .

(و) الجَعْبَرُ : (القَعْــبُ الغَلِيــظُ القَصِيرُ الجَدْرِ)، الذى (لم يُحْكَــم نَحْتُه) ، كذا فى المُحْكَم .

(و) جَعْبَرٌ ، (بلا لام : رجلٌ مِن بَنِى نُمَيْرٍ) ، ويقال : قُشَيْر ، وهــو الأَمِيــرُ نُمَيْر) ، ويقال : قُشَيْر ، وهو الأَمِيــرُ سابِــقُ الدِّين جَعْبَــرُ بنُ سابِــق[1] ، (تُنْسَبُ إليه قَلْعَةُ جَعْبَرَ)على الفُرات ، (لاستيلائِه عليها) وتَمَلُّــكِه لهــا ، قَتَلَهُ السُّلطانُ مَلِكْشاه السَّلْجُوقِىُّ لمّــا قَدِمَ على حَلَبَ ؛ لأَنه بَلَغَه أَن وَلَدَيْــه يَقْطَعان الطَّرِيقَ ، وذٰلك سنــة ٤٧٩ . ويُقال لهٰــذه القَلْعَةِ أيضاً : الدَّوْسَرِيَّة ؛ لأَن دَوْسَرَ غُلامَ مَلِكِ الحِيرَةِ النُّعْمانِ بن المُنْذِر بناها ، كذا فى تاريــخ الذَّهَبِىِّ.

قلتُ : ومِمَّنْ يُنْسَبُ إلى هٰذه القلعة : البُرْهانُ إبراهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ بنِ خليلٍ الجَعْبرىُّ الخَلِيلىُّ ، المُقرِئُ ، الشافِعِــىُّ ، وُلِدَ بها ، وتوفِّى بالخَلِيل سنة ٧٣٢ .

(١) فى معجم البلدان : « جعبر بن مالك » .

(و) يقال : (ضَرَبَه فجَعْبَــرَه) أى (صَرَعَه) .

والجَعْبَرِيَّةُ : القَصِيــرةُ الدَّمِيمَةُ) ، بالدّال المهملَةِ ، (كالجَعْبَرةِ) ، قال رُؤْبة ابنُ العَجّاجِ يصفُ نساءً :

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلاَ
لا جَعْبَرِيّــاتٍ ولا طَهَامِــلاَ[1]

[] ومِمّا يُستَدرك عليــه :

الجعِنْبارُ ، وَقَــعَ فى كَلامِهم ، نَقَلَه الزُّبَيــدِىُّ ولم يفسره ، وهو القَصيــرُ الغَلِيظُ ، وقد نَبَّهَ عليه شيخُنَا رحمه الله تعــالى .

[ج ع ث ر] *

(جَعْثَر المتَاعَ) ، أهملَه الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أى (جَمَعَه) ، وبَعثَرَه إذا فَرَّقَه .

[ج ع ج ر]

(الجَعَاجِرُ : ما يُتَّخَذُ مِن العَجِيــن كالتَّمَاثِيل ، فيَجْعَلُونهــا فى الرُّبِّ إذا

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٢١ ، واللسان ، والصحاح والتكملة ، وفى المقاييس (١/٥١٠) المشطور الثانى

طَبَخُوه ، فيأْكلُونه : الواحدةُ جُعْجُرَّةٌ ، كطُرْطُبَّةٍ) . ولم يذكره الجوهرىُّ ، ولا الصغانىُّ ، ولا صاحبُ اللسان ، ولا شُرّاحُ الفَصِيح ، مع جَلْبِهم النّوادِرَ والغَرَائِبَ .

[ج ع د ر]

(الجَعْدَرُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصغانىُّ : هو (القَصِيرُ) من الرِّجال ، قيل : (و) منه سُمِّيَت (الجَعَادِرَة) ، قاله السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْض ، وهم (بَنُو مُرَّة بن مالك بن أَوْس)(١) ومنهم : بَنُو زَيْدِ بن عَمْرو ، وزيد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ ، يقال لهم : كِسَرُ الذَّهَب ، ويقال : كانوا إذا أَجاروا أَحدًا قالوا : جَعْدِرْ حيثُ شِئْتَ ، أَى اذْهَبْ . حَكَاه ابنُ زبالةَ .

[ج ع ذ ر]

(الجَعْذَرىُّ) ، بالذال المعجَمة ، أَهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللسان ، وقال الصغانىُّ : هو (الأَكُولُ) ، والقَصِيرُ المُنْتَفِخُ ، كالجَعْظَرِىِّ .

(١) فى القاموس المطبوع والتكملة : « بن الأوس » .

[ج ع ظ ر] *

(الجَعْظَرِىُّ : الفَظُّ الغَلِيظُ) ، كما فى الصّحاح ، (أَو) هو الطَّوِيلُ الجِسْم (الأَكُولُ) الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ ، كالجَظِّ والجَوّاظ : كما قاله الفَرّاءُ . وقيل : هو (الغَلِيظُ) المُتَكَبِّرُ . (و) قيل : هو (القَصِيرُ) الرِّجْلَيْن ، العظيمُ الجِسْم مع قُوَّةٍ وشِدَّةِ أَكْلٍ .

وقال أَبو عَمْرٍو : هو القَصِيرُ السَّمِينُ ، الأَشِرُ ، الجافى عن المَوْعِظَة .

وقال ثعلبٌ : هو المتكبِّر الجافى عن المَوْعِظَة . وقال مَرَّةً : هو القصيرُ الغَلِيظ .

وقيل : هو (المُنْتَفِخُ(١) بما ليس عندَه) . وفى الحديث : « أَلاَ أُخبرُكم بأَهْل النّار ، كلُّ جَعْظَرِىٍّ جَوّاظٍ مَنّاعٍ جَمّاع » ، وفى رواية : « هم الذين لا تُصَدَّعُ رُؤُوسُهم » . (كالجِعْظارَةِ) بالكسر ، والجِعْظار ، والجِعِنْظَارِ ، الثَّلاثة بمعنى القَصير الرِّجْلَيْن ، الغَليظ

(١) فى القاموس المطبوع : « المُتَنَفِّخُ »

الجِسْم . قالوا : فإذا كان مع غِلَظِ جِسمِه أَكُولاً قَوِيًّا سُمِّىَ جَعْظَرِيًّا .

والأَكُولُ السَّيِّىءُ الخُلُق الذى (١) يَتَسخَّطُ عند الطَّعَام .

(والجِعِنْظَارُ) كجِحِنْبارٍ : (الشَّرِهُ) الحَرِيصُ (النَّهِمُ) على الطَّعَام ، (أَو الأَكُولُ الضَّخْمُ) الغليظُ الجِسْمِ ، القصيرُ الرِّجْلَيْن : (كالجَعَنْظَرِ) ، كسَفَرْجَل ، كلاهما عن كُراع .

(والجَعْظَرَةُ : سَعْىُ البَطِىءِ) من الرِّجال ، القَرِيبِ الخَطْوِ . يقال : مَشَى مَشْىَ الجَعْظَرِىِّ إذا تَثاقَلَ ؛ فإنالأَكُولَ النَّهِمَ يُبْطِىءُ فى سَيْرِه وحَرَكَتِه .

(والجَعْظَرُ) كجَعْفَر : (الضَّخْمُ الاسْتِ) العَبْلُ الأَردافِ ، الذى (إذا مَشَى حَرَّكَها) وتَثاقَلَ .

(والجِعْظارُ) ، بالكسر : (القَصِيرُ الغَلِيظُ) الجِسْمِ .

(و) الجِعْظَارةُ (بهاءٍ : القَلِيلُ العَقْلِ) ، وهو أَيضاً المنتفخُ بما [ليس] (٢) عنده مع قِصَر ، والذى لا يَأْلَمُ رَأْسُه .

(وجَعظَرَ) الرجلُ : (فَرَّ ووَلَّى مُدْبِرًا) ؛ وهٰكذا شَأْنُ الأَكُولِ المنتفخِ بما ليس عنده .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

اجْعَظَرَّ : انْتَصَبَ للشَّرِّ والعَداوةِ .

[ج ع ف ر] *

(الجَعْفَرُ : النَّهْرُ) عامَّةً ، حَكَاه ابن جِنِّى ، وأَنشدَ :

إلى بَلَد لا بَقَّ فيه ولا أَذًى
ولانَبَطِيَّاتٌ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرا (١)

وقيل : هو النَّهْرُ (الصَّغِيرُ) ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ ، وحَكاه ابنُ الأَعرابِىِّ .

(و) قيل :هو النَّهْرُ (الكَبِيرُ الوَاسِعُ) ، وعليه اقتصرَ ابنُ الأَجدابِىِّ فى الكفاية . قالوا : وبه سُمِّى الرَّجُلُ ، (ضِدٌّ) ، أَى باعتبار الوصفِ ، كما قاله شيخُنا ،

(١) فى مطبوع التاج « التى » والصواب من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وكلمة « المنتفخ » كذلك هى فى اللسان والأقرب أنها «المتنفج» .

(١) اللسان .

وأنشدنا عن شيوخه :

يَثْنِى مَعاطِفَه وأَذْرِفَ عَبْرَتِى
فإِخالُه غُصْناً بشاطئِ جَعْفَرِ

قلت : وأنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

* تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ على شَطِّ جَعْفَرِ[(١)] *

(و) قيل : الجَعْفَرُ : هو (النَّهرُ المَلْآنُ) ،وبه شُبِّهَتِ النَّاقَةُ [الغَزيرةُ][(٢)] ، (أَو فوقَ الجَدْوَلِ) ، ونَصُّ النَّوادِر : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الصغيرُ فوقَ الجَدْوَلِ. فهما قَولٌ واحدٌ ، وقد فَرق بينهما المصنِّف ، وقال ابن دُرَيد : الجَعْفَرُ : النَّهْر ، فإِذا كان صغيراً فهو فَلَجٌ .

(و) مِن المَجاز : الجَعْفَرُ : (النَّاقَةُ الغَزِيرةُ) اللبَنِ ؛ شُبِّهَتْ بالنَّهرِ المَلْآنِ . قال الأَزهرىُّ : أَنشدَنى المُفَضَّل :

مَن للجَعافِر ياقَوْمِى فقدصَرِيَتْ
وقد يُساقُ لذاتِ الصِّرْيَةِ الحَلَبُ[(٣)]

(١) اللسان
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان ، والتكملة ، ومنها ومن مادة (صرى) ضبط صريت » أما « الصرية » ففيى فى التكملة بكسر الصاد ، وفى اللسان هنا ومادة صرى بفتح الصاد .

جعفر

(والجَعْفَرِىُّ : قَصْرٌ للمُتَوَكِّل) على اللهِ العَبّاسِىِّ ، (قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأَى) .

والجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) ، نقلَه الصغانىُّ .

(وجَعْفَرِيَّةُ دَيْشُو)[(١)] بفتحِ الدال المهملَة وسكونِ التَّحتيَّةِ وضمِّ الشين المعجمةِ وسكونِ الواو ، وهي من الغَرْبيَّة ،(و) جعفَرِيَّةُ (الباذِنْجانِيَّة) ، وتُعرَف أَيضاً بالبيْضاءِ : (قَرْيتانِ بمصرَ) ، وهٰذه من كُورَة قُوَيْسنا .

قلتُ : والجَعْفَرِىُّ : أَيضاً كُورةٌ من الأَسْيُوطِيَّة .

(وجَعْفَرُ بنُ كِلابِ) بنِ ربيعةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ : (أَبوقَبِيلَةٍ) مشهورةٍ . وهم الجعافِرَةُ ، منهم من الصَّحابة : جَبّارُ بنُ سُلْمَى نَزّالُ المَضِيقِ .

والجَعْفَرِيَّةُ : أَولادُ ذِى الجَناحَيْنِ الطَّيّارِ ، أَخِى علىٍّ أَميرِ المؤمنين ، منهم : محمّدُ بنُ إِسماعيلَ بنِ جعفرِ بنِ

(١) كذا فى القاموس المطبوع والذى فى معجم البلدان والتكملة « دبشو » .

إبراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ جَعْفَر ، عن الدراورديّ ، وعنه أَبو زُرْعَةَ .

والجَعْفَرِيَّةُ : مِن المُعْتَزلَةِ يَنْتَسِبُون إلى جعفر بن مُبَشِّر ، وإلى جعفر بن حَرْب ، ولهما مقالاتٌ فى الاعتقاديّات ، وأَبو القاسم سعدُ بنُ أَحمدَ بنِ محمّدِ بن جعفرٍ الجَعْفَرِىُّ ، إلى جَدِّه جعفرٍ الهَمْدانِيِّ ، عن ابن حبابَةَ وغيرِه ، وعنه أَبو عليٍّ اللبَّادُ .

والجَعافِرَةُ فى إسنا بالصَّعيد الأَعْلَى ينتسبون إلى جعفرٍ الطَّيّارِ ، وهم قبائل كثيرة .

[ج ع م ر] *

(الجَعْمَرَةُ : أَن يجْمَعَ الحِمارُ نَفْسَه وجَراميزَه ، ثُم يَحْمل على العانَة أَو غيرِها ، إذا أَرادَ كَدْمَه) وقد جَعْمَرَ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

قال الأَزهرىُّ : الجَعْمَرَةُ والجَمْعَرَةُ : القارَةُ المُرْتَفِعَةُ المُشْرِفةُ الغليظةُ .

[ج ف ر] *

(الجَفْرُ) ، بفَتْح فسُكُون ، (مِن أَولادِ) المَعزِ و(الشّاءِ) ـ كما فى الصّحاح ، واقتصرَ فى المُحكَم على الشّاءِ ، وتَبِعَه المصنِّف ، وزاد بعضُهم : والضَّأْن ـ :(ما عَظُمَ واسْتَكْرَش) وجَفَرَ جَنْباه ، أَى اتَّسَعَ .

(أَو) الجَفْرُ : هو إذا (بَلَغَ) وَلَدُ المِعْزَى (أَربَعَةَ أَشْهُرٍ) ، وجَفَرَ جَنْبَاه ، وفُصِلَ عن أُمِّه ، وأَخَذَ فى الرَّعْىِ ، قالَه أَبو عُبَيْد . وقال ابن الأَعرابىّ : إنما ذلك لأَربعة أَشْهرٍ أَو خمسةٍ مِن يوم وُلِدَ ، وعنه أَيضاً : الجَفْرُ : الجَمَلُ[1] الصغيرُ ، والجَدْىُ بعد ما يُفْطَمُ ابنَ ستَّةِ أَشهر .

(ج أَجْفَارٌ وجِفَارٌ) ، بالكسر . (وَجَفَرَةٌ) ، محرَّكةً .

(وقد جَفَر ، واسْتَجْفَرَ ، وتَجفَّرَ) .

(و) مِن المجَاز : الجَفْرُ : (الصَّبِىُّ إذا انْتَفَخَ لَحْمُه ، وأَكَلَ) ، وصارَتْ له كَرِشٌ . وقد جَفَرَ وتَجَفَّرَ . وقال ابن الأَعرابىّ : والغُلامُ جَفْرٌ . وفى

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « الحمل » .

حديث حَلِيمةَ ظِئْرِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قالت : «كان يَشِبُّ فى اليوم شَبَابَ الصَّبِىِّ فى الشَّهْرِ ، فبَلَغ سِتًّا وهو جَفْرٌ » . وفى حديث أَبِى اليَسَرِ : «فخَرَجَ إلىَّ ابنٌ له جَفْرٌ » .

(وهى بهاءٍ فيهما) .

قال ابن شُمَيْلٍ : الجَفْرَةُ : العَنَاقُ التى شَبِعَتْ من البَقْلِ والشَّجَر ، واسْتَغْنَتْ عن أُمِّها . وقد تَجَفَّرَتْ واسْتَجْفَرَتْ .

وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : «يَكْفِيه ذِراعُ الجَفْرَةِ » ؛ مَدَحَتْه بقِلَّةِ الأَكلِ ، وقال ابن الأَنبارِىِّ فى شَرْحِه على الحديث : هى الأُنْثَى مِن وَلَدِ الضَّأْنِ ، وقال غيرُه : الأُنْثَى من المَعزِ فقط ، وقيل : منهما جميعاً ، وهو الصَّواب .

(و) الجَفْرُ : (البِئْرُ) الواسِعةُ التى (لم تُطْوَ) ، كالجُفْرَةِ ، ذَكَرَهما السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض ، (أَو) هى التى (طُوِىَ بعضُها) ولم يُطْوَ بعضٌ . والجمعُ جِفَارٌ .

(و) الجَفْرُ : (ع بناحيةِ ضَرِيَّةَ) ، وهى صُقْعٌ واسِعٌ بنَجْد ، يُنسَبُ إليه الحِمَى (مِن نَواحِى المدينة) المشرَّفة ، على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، يَلِيها أُمَراءُ المدينةِ (كان به ضَيْعَةٌ لسعيدِبنِ سُلَيمانَ) ، كذافى النُّسَخ[1] ، وفى التَّبْصِير : سعيدُ بنُ عبدِ الجَبَّار المُسافعِىّ ، وَلِىَ القَضاءَ زَمَنَ المَهْدِىِّ ، (وكان يُكْثِرُ الخُرُوج إليها ، فقيل له : الجَفْرِىُّ) لذلك .

(و) الجَفْرُ : (بِئرٌ بمكَّة) المشرَّفة (لبَنِى تَيْم بن مُرَّة) بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالبٍ القُرَشىِّ .

(و) الجَفْرُ : (ماءٌ لبَنِى نَصْر) بن مُعَاويةَ بن بَكْر بن هَوازنَ .

(و) الجَفْرُ : (مُسْتَنْقَعٌ ببلادِ غَطَفَانَ) ، ويُسَمَّى جَفرَ الهَباءَةِ ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف قريباً .

(وجَفْرُ الفَرَس : ماءٌ) سُمِّىَ به ؛ لأَنه (وَقَع فيها) ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّواب : فيه (فرَسٌ)فى الجاهِلِيَّة ،

(١) وكذلك فى معجم البلدان .

(فبَقِـى أَيّاماً ، ويَشْرَبُ منهـا ، ثـم خرَج صَحِيحاً) . وفى التكملة : فأُخْرِج صَحيحـاً ، فنُسِبَ إليه .

(وجَفْرُ الشَّحْم : ماءٌ لبَنـى عَبْسٍ) ببَطْن الرُّمَّةِ ، حِذاءَ أَكمَة الخيْم .

(وجَفْرُ البَعَر : ماءٌ لبَنـى أَبى بَكْر ابن كِلاب [1]) .

(وجَفْرُ الأَمْلاكِ) : مَوضعٌ (بنواحى الحِيرَة) ، من الـكُوفة .

(وجَفْرُ ضَمْضَمَ) : ع (. كلُّ ذٰلك نقله الصّغـانىُّ .

(وجَفْرُ الهَبَاءَةِ : ع) ببلاد غَطَفـانَ بالشَّرَبَّةِ ، (قُتِل فيه حَمَلٌ وحُذَيْفَةُ ابْنا بَدْرٍ الفَـزاريّان) ، قَتَلَهمـا قَيْسُ بنُ زُهَيْر ، وفيه يقول :

تَعَلَّمْ أَنّ خَيـرَ الناس مَيْتـاً
على جَفْرِ الهَبَاءَةِ لا يَريـمُ

ولولا ظُلْمُه مـازلـتُ أَبْـكِـى
عليـه الدَّهْـرَ ما طَلَـعَ النُّجُـومُ

ولٰكنّ الفتَـى حَمَـلَ بنَ بَـدْرٍ
بَغَى والبَغْىُ مَصْرَعُه وَخِـيمٌ [1]

(وجَفْرَةُ بَنِـى خُوَيْلِدٍ : ماءٌ لبَنِـى عُقَيْلٍ) من هَوازِنَ .

(و) مِن المَجاز: (الجُفْرَةُ ، بالضمّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ، أَو) هو (مـا يَجْمَـعُ الصَّدْرَ [2] والجَنْبَيْنِ) ، وقيل : هومُنْحَنَى الضُّلُوعِ ، وكذٰلك هو مِـن الفَـرَسِ وغيرِه .

(و) الجُفْرَةُ فى الأَصـل : (سَعَةٌ فى الأَرض مُسْتَدِيرةٌ) ، وهى الحُفْرَةُ .

(و) قيل : الجُفْرَةُ (من الفَـرَس : وَسَطهُ . وهو مُجْفَرٌ - بفتـح الفاءِ - أَى واسِعُهَـا) ، أَى الجُفْـرَةِ . وفى

---

(١) فى معجم البلدان : «قال الأصمعى : جفر البعر : ماء يأخذ عليه طريق الحاجّ من حجر اليمامة يقرب راهص ، وقال أبو زياد الكلابى : جفر البعر : من مياه أبى بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهبّ الجنوب ، وقال غيره : جفر البعر : بين مكة واليمامة على الجادّة وهو ماء لبنى ربيعة بن عبد الله بن كلاب» .

(١) ديوان الحماسة ١٦٩/١ - ١٧٠ . ورواية الأول : «مَيْتٌ» ورواية الثـالث «مَرْتَعُه وَخِيمُ» . ومعجم البلدان : (جفر الهباءة) و (الهباءة) .

(٢) فى نسخة من القاموس : «ما يجمع البطن والجنبين» ، وكذلك فى اللسان .

الأَساس : مُنْتَفِجُهَا[1] ، وكذٰلك ناقةٌ مُجْفَرَةٌ؛ أَى عظيمةُ الجُفْرَة ، وهى وَسطُها . قال الجَعْدِىُّ :

فَتآيَا بطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فسَعَلْ[2]

وقيل : جُفْرَةُ كلِّ شىْءٍ : وَسَطُه ومُعْظَمُه . (ج جُفَرٌ) ، بضمٍّ ففتحٍ (وجفَارٌ) ، بالكسر . يقال : فَرَسٌ عظيمُ الجُفْرَةِ ، وناقةٌ عظيمةُ الجُفْرةِ . وأَمّا الثانى فجمعُ جُفْرَة بمعنى الحُفْرَةِ المستَدِيرة . ومنه حديثُ طَلْحَةَ : «فَوَجَدْنَاه فى بعض تلك الجِفَار » .

(و) الجُفْرَةُ : (ع بالبَصْرة) يقال له : جُفْرَةُ خالدٍ ، يُنْسَبُ إِلى خالدِ بن عبدِ اللهِ بن أَسِيد ، (كان بها) أَى بالجُفْرَة (حَرْبٌ شَدِيدٌ عامَ سَبْعينَ) أَو إِحْدَى وسبعينَ بعدَ الهجْرَة ، ولها ذِكْرٌ فى حَديث عبدِ المَلك بن مَرْوانَ .

(وقيل لِجَعْفَر بن حَيّانَ العُطَارِدِىِّ) البَصْرىِّ الخرّاز[1] الأَعْمَى ، كُنْيَتُه أَبو الأَشْهَب ، من أَكبر قُرّاءِ البَصْرَةِ ، قَرَأَ على أَبى رَجاءٍ العُطَارِدىِّ ، وهو مِن رجال الصَّحِيحَيْن : (الجُفْرِىُّ) بالضمّ ؛ (لأَنه وُلِدَ عامَ الجُفْرَةِ) ، وهو عامُ سبعينَ ، أَو إِحدَى وسبعينَ ، وتُوُفِّىَ سنة ١٦٥ .

(والجفِيرُ : جَعْبَةٌ من جُلُودٍ لاخَشبَ فيها ، أَو من خَشَبٍ لا جُلُودَ) ، وفى بعض الأُصول الجيِّدة :لاجِلْد (فيها) ، وهى من جُلُودٍ مَشْقُوقَة فى جنبها ، يُفْعل ذٰلك بها لِيَدْخُلَها الرِّيحُ ، فلا يأْتكل الرِّيشُ . وقال الأَحمرُ : الجَفِيرُ والجَعْبَةُ : الكِنَانَةُ . وقال اللَّيْث : الجَفِيرُ : شِبْهُ الكِنَانَةِ إِلاّ أَنه أَوْسعُ منها ، يُجْعل فيها نُشّابٌ كثيرٌ . وفى الحديث : «من اتَّخَذَ قَوْساً عربيةً وجَفِيرها نَفَى اللهُ عنه الفقْرَ » .

(و) الجفيرُ : (ع بناحية

---

(١) الذى فى الأَساس المطبوع : « فرسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْن : مُنْتَفِجُهُمَا » بالجيم . وفى مطبوع التاج « منتفخها » .

(٢) البيت فى تذييل على قصيدة للبيد ، فى ديوانه ٢٠٠ . وأورد المحقق مواطن الخلاف فى نسبة البيت للبيد والجعدى . والبيت فى الجمهرة ٢ /٣٢ منسوب للبيد ، وفى الصحاح منسوب للجعدى ، أما فى اللسان هنا فللجعدى ، وفى(أيا) للبيد .

(١) فى تاريخ البخاري « الحذاء » .

ضَرِيَّة) بنجْد ، كثيـر الضِّبـاع ، لغطَفانَ . وقيل : هو بالحـاء المهملَة ، وسيأْتى ، ولعلَّ الصّواب[1] بالمهملة ؛ ولذا سَقَطَ فى كثيرمن النُّسَخ المُعْتمدة .

(و) جُفيْر (كزُبَيْر : ة بالبحْرَيْن) ذاتُ بَسَاتينَ ورِياض ومِيـاهٍ ومنازِهَ ، وقد تَرافَقْتُ بجماعةٍ من أهلهـا ، فى سَفـرى مـن اليَمن إلى مكّـة ، وهم يُسمُّونها الجفيرةَ ، قالوا : وهى قريبةٌ من اللذكى[2] .

(والجُفُورُ) ، بالضمّ : مصدرُ جَفَـر يَجْفِـرُ ، وهو (انقطاع الفَحْـل عن الضِّراب) وامتناعُه ، (كالاجْتِفَـار ، والإِجْفَـار ، والتَّجْفِيـر) . يقـال : جفـر الفَحْـلُ ، إذا انقطَـع عـن الضِّراب . وقَلَّ ماؤُه ؛ وذٰلك إذا أَكْثـر الضِّراب حتى حسَرَ ، وانقطع ، وعَدَل عنه . ويقـال فى الـكَبْش : رَبَضَ ، ولا يقال : جَفَرَ . والفحـلُ جافـرٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد عارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كأَنَّه
قَرِيعُ هِجَانٍ عارض الشَّوْلَ جافِرُ[1]

(وأَجْفَر) الشىْءُ : (غاب) عنـكَ .

(و) أَجْفَر الرجـلُ (عن المرأَة) إذا (انقَطعَ) عن الجِمـاع ، كاجْتَفَـر ، وَجفر ، وجَفَّر ، قاله ابن الأَعرابىّ ، وإذا ذَلَّ قِيـل : اجتفر[2] ، وسيـأْتى ، وأَنشد :

وتُجْفِرُوا عن نِساءٍ قد تحِـلُّ لكمْ
وفى الرُّدَيْنِـىِّ والهِنْدِىِّ تَجْفِيرُ[3]

أَى أَن فيهما مِن أَلَـم الجِـراحِ ما يُجْفِرُ الرجلَ عن المرأَة .

(و) أَجْفَر (صاحِبَه : قطعَه) عنـه (وتَركَ زيارتَه) . قال الفَـرّاءُ : كنت آتِيـكم فقد أَجْفَرْتُكـم ، أَى تَركتُ زِيارتكم وقطعتُها . ويقـال : أَجْفَرْتُ ما كنتُ فيه ، أَى تَركْتُه .

(١) فى معجم البلدان « حفير » وفى معجم ما استعجم « الجفير »
(٢) يبدو أنه اسم مكان ، ولم أعثر عليه فى كتب البلدان التى بين يدى .

(١) ديوانه ٢٤٣ : « وقد لاح للسارى سهيل . . . » ، ومثلها رواية المقاييس ١ /٤٦٧ ، أما اللسان والصحاح فكالأصل .
(٢) فى مطبوع التاج : « احتفر » بالحاء ، والمثبت من التكملة .
(٣) اللسان .

(وجَفَر : اتَّسع) . وَجَفَرَ : انْتَفَخ . وجَفَرَ جَنْباه : اتَّسَعَا .

(و) جَفَر (مِن المرَض : خَرَجَ) ، وذٰلك إذا بَرَأَ .

(والجَوْفرُ : الجوْهرُ) وزناً ومعنًى .

(والجَيْفَرُ : الأَسدُ الشديدُ) ، لانتفاخِه عند الغَضَب .

(وجيْفَرُ بنُ الجُلَنْدَى) الأَزْدِيُّ : ملكُ عُمَانَ) ورئيسُها . (أَسْلَمَ هو وأَخُوه عبدُ اللهِ ، على يَدِ) سيِّدِنا (عَمْرو بن العاص) بن وائلٍ السَّهْميِّ ، رضيَ اللهُ عنه ، (لمّا وَجَّهَه رسولُ الله صلَّى اللهُ علَيْه وسلَّم إليهما ، وهما على عُمَانَ) ، ولا رؤيةَ لهما ، ولم يَذْكُرِ الذَّهبِيُّ أَخاه عبدَ اللهِ فى التَّجْرِيد ، ولا ابنُ فَهْدٍ ، مع جَمْعِهما فى كتابَيْهما مَن شَذَّ ونَدَر ، فلْيُنْظَرْ فى كتب السِّيَرِ .

(وضُميْرَةُ بنتُ جَيْفَرٍ : صَحابِيَّةٌ) ، ولم يذكرها الذَّهَبِيُّ ،ولا ابنُ فَهْد ، فلْينْظَرْ .

(وطَعامٌ مَجْفَرٌ ومَجْفَرةٌ ، بفتحِهما) ، عن اللِّحْيانِيّ : (يَقْطَعُ عن الجِمَاعِ ، ومنه قولُهم : الصَّوْمُ مَجْفَرَةٌ) ، وقد وَرَد فى الحديث أنه قال لعُثْمَان بن مَظْعُون : «عليكَ بالصَّوْم ؛ فإنه مَجْفَرةٌ» ؛ أَى مَقْطَعَةٌ (للنِّكاحِ) ، وفى الحديث أَيضاً : «صُومُوا ووَفِّرُوا أَشْعارَكم فإنها مَجْفَرَةٌ» ، قال أَبو عُبَيْد : يعْنِى مَقْطَعاً للنِّكاح ونَقْصاً للماءِ . وفى حديث علِيٍّ رضى الله عنه : «أَنه رأَى رجلاً فى الشمس ، فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرةٌ» ؛ أَى تُذهِبُ شَهوَةَ النِّكَاحِ ، وفى حديث عُمر رضى الله عنه : «إيّاكم ونَومَة الغَدَاةِ فإنّها مَجْفَرَةٌ» ، وجَعلَه القُتَيْبِىُّ من حديث علِيٍّ رضى الله عنه .

(و) المُجَفَّرُ (كمُعَظَّمٍ : المُتَغيِّرُ رِيحِ الجَسَدِ) . وفى حديث المُغِيرة : «إيّاكم وكلَّ مُجْفِرَةٍ» أَى مُتَغيِّرةِ رِيحِ الجَسَدِ ، والفِعْلُ منه أَجْفَر ، ويجوزُ أَن يكونَ من قولهم : امرأَةٌ مُجْفِرَةُ الجَنْبيْنِ [أَى عَظيمتهما] [1] ، كأَنه كَرِهَ السِّمَنَ .

(و) قولُهم : (فَعَلَ) ذٰلك (مِن

(١) زيادة مقتبسة من اللسان .

جَفْرِكَ) ، بفتحٍ فسكون ، (وجَفَرِكَ) ، محرَّكَةً ، (وجَفْرَتِكَ)[1] ، بفتحٍ فسكونٍ وفتحِ الراءِ ، أَى (مِن أَجْلكَ) ، كلُّ ذٰلك عن ابن دُرَيْد.

(و) مِن المجاز : رجلٌ (مُنْهَدِمُ الجَفْرِ : لا عَقْلَ) ـ وفى الأَساس : لارَأْىَ ـ (له) ، كما يقال : مُنْهَدِمُ الحالِ .

(والجُفُرَّى ، ككُفُرَّى) وَزْناً ومعنًى ، (ويُمَدُّ) ، والجُفُرَّاةُ ، وهٰذانِ حَكاهما أَبو حنيفةَ : الكافُورُ من النَّخْل ، وهو (وِعَاءُ الطَّلْعِ).

(و) الجِفَارُ ، (ككِتَابٍ : الرَّكَايَا) .

(و) الجِفَارُ : مَوضعٌ بنَجْدٍ ،وقيل : (ماءٌ لبنى تَمِيم) ، ومنه يومُ الجفَارِ ، قال الشاعِر ، وهو بِشْرٌ :

ويومُ الجِفَارِ ويومُ النِّسَارِ كانَا عَذاباً وكانا غَرامَا[2]

(١) فى نسخة من القاموس : « وجَفْرَيْك » وكذلك فى التكملة .

(٢) ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٠ واللسان ، ومعجم ما استعجم ، ومعجم البلدان ، والجمهرة ٢ /٨١ .

والجِفَارُ : موضعٌ آخَرُ بين مصرَ والشّامِ ، وآخَرُ بين البصْرَةِ والكُوفةِ ، قاله البكْرىُّ[1] .

(و) مِن المَجَاز : الجِفارُ (من الإِبل : الغِزَارُ) اللَّبَنِ ؛ شُبِّهَتْ بالرَّكَايَا ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والأَجْفَرُ : ع بين الخُزَيْمِيَّةِ وفَيْدَ) ، وسيأْتى للمصنِّف فى خزم : أَن الخُزَيْمِيَّةَ مَنزلةٌ للحاجِّ بين الأَجْفَرِ والثَّعْلَبِيَّةِ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

المُسْتَجْفِرُ من الصِّبيان : العظيمُ الجَنْبَيْنِ .

وجُفْرَةُ البَحرِ : مُعْظَمُه .

وعن ابن الأَعرابىّ : جَفَّرَهُ[2] الأَمْرُ عنه : قَطَعَه.

(١) الذى فى معجم ما استعجم : «الجفار» : موضع بنجد ، وهو الذى عنى بشر بن أبى خازم بقوله : . . . (وأورد البيت السابق) وقال أبو عبيدة : الجفار فى بلاد بنى تميم . . » ، فقول البكرى يتجه إلى الموضعين السابقين على البيت أما هذان الموضعان فقد وردا فى معجم البلدان وانظره ففيه تفصيلٌ وافٍ .

(٢) فى مطبوع التاج « جفر الامر » والمثبت من اللسان .

وقال أبو حنيفة : الكَنَهْبَلُ : صِنْفٌ من الطَّلْح جَفْرٌ ، قال ابن سِيدَه : وأُراه عنَى به القَبِيحَ الرائحةِ من النَّبات .

ومُجَفَّرٌ ، كمُعَظَّمٍ : اسمٌ .

والجُفَرىُّ ، بالضمّ : لَقَبُ عبدِ الرَّحمن بن عبد الله بن علوى الشَّريف الصُّوفىّ ، وبه يُعْرَفُ وَلَدُه باليَمن .

والجُفَرُ : خُرُوقُ الدَّعائم التى تُحْفَرُ لها تحت الأَرض .

وأَجْفرَ الرجُلُ : تغَيَّرَتْ رائحةُ جَسَدِه .

وأَجْفرَ ، واجْتَفَرَ ، وجَفَّرَ : انْقَطَعَ عن الجِمَاع .

واجْتَفَرَ : ذلٌّ ، لغةٌ فى احْتَفَر ، بالتاء .

وتَجَفَّرَتِ العَنَاقُ : سَمِنَتْ وعَظُمتْ .

ويقال : قد تَراغَبَ هٰذا واسْتَجْفَرَ .

والخَشْخَاشُ بنُ جَنَاب بن الحارث ابن مُجْفِرٍ ـ كمُحْسِنٍ ـ له صُحْبَةٌ .

والتَّجْفِيرُ فى الرَّكِيَّةِ : تَوْسِيعٌ فى نَواحِيها .

والحسنُ بنُ أَبى جعْفَر الجُفْرىُّ ، من أَهل الجُفْرَة : موضعٌ بالبصرة ، سمِعَ قَتادةَ وأَيُّوبَ .

والجَفَائرُ[1] : رِمالٌ معروفةٌ ، أَنشد الفارِسىُّ :

أَلِمَّا على وَحْشِ الجَفَائِرِ فانْظُرَا
إِليها وإِن لم تُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيَا

ومَحلٌّ جافِرٌ : نَتِنٌ .

وإِنّ جفْرَكَ إِلىّ لهارٌ ، أَى شَرَّكَ إِلىَّ مُتَسَرِّعٌ . كما فى الأَساس .

وذو جَوْفَرٍ : وَادٍ لمُحَارِبِ بنِ خَصفَةَ .

والجُفَارُ[2] ، كغُرَاب : كُورَةٌ كانت

---

(١) ورد فى معجم البلدان بالحاء المهملة ، وقال ياقوت : « ماء بنى قريطعل يسار الحاج من الكوفة ، قال الشاعر : ألما ... » وأورد بعد البيت ثلاثة أبيات أخرى .

(٢) فى معجم البلدان بكسر الجيم ، والمواضع المذكورة بها : « رفح والقَس والزَّعفا والعريش والورّادة وقَطْيَة » .

بمصر قديماً مشتملةً على خَمْسِ قُرًى ، وهى :الفَرَما والبَقَّارة والوَرّادة والعَرِيش ورَفَـح[1] ، كانت جميعُهـا فى زَمَنِ فِرْعَونِ مُوسَى فى غاية العِمَارةِ بالمياه والقُرَى ، قالَه الإِمامُ عبدُ الحَكَم .

[ج ك ر] *

(الجُكَيْرَةُ) ،أَهملَه الجوهريُّ ، وقال ابن الأَعرابىِّ : هى (تصْغِيرُ الجَكَرَةِ : اللَّحاحـة)[2] ، هٰكـذا فى النُّسَـخ ، ونَصُّ نوادِرِ ابن الأَعرابىِّ : اللَّجَاجة .

(وقـد جَكِـرَ ، كفَـرِحَ) ، يَجكَرُ جَكَرًا : لَـجَّ .

(و) جَكّار (ككَتّانٍ : اسمُ رجلٍ) .

(و) قال ابن الأَعرابىّ فى موضـعٍ آخَرَ : (أَجْكَر) الرَّجلُ ؛ إذا (أَلَـحَّ[1] فى البيْـع) ، وقد جَكِرَ كذٰلك . ونقَل شيخُنـا عن المِصبـاحِ أَن الـكاف والجِيم لا يجتمعـان فى كلمة عربيـة إلاّ قولهم : رجلٌ جَكِرٌ ، ومـا تصَرَّفَ منهـا ، وقـد سـبق البحثُ فى كندوج .

[ج ل ب ر]

(الجُلُبّارُ ، بضمّتَيْن وتشديدِ الباءِ) الموحَّـدةِ ، أَهملَه الجوهـرىُّ ، وقال الصغـانىُّ : هـو (قِـرابُ السَّيْف) كالجُـرُبَّانِ ، (أَو حَـدُّه) ، لغـةٌ فى الجُلُبّانِ .

(و) جُلْبَـار (كبُطْنـانٍ : محَلَّـةٌ بأَصْفَهانَ) ، معرَّب كلبار .

[ج ل ف ر]

(جُلْفَـارُ ، كبُطْنـان) ، أَهملَـه الجوهـرىُّ ، وقال الصغـانىُّ : هى (ة بمرْو ، و) منهـا : أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ هاشم ، صاحبُ التفسير ، سمِعَ مُغِيثَ

(١) فى الأصل : « رفخ » ، وبهامش مطبوع التاج : «قوله « ورفخ ، كذا بخطه ، بالخاء المعجمة، وفى المقريزى: رفج بالجيم ، وليحرر ، كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة . والمثبت هنا من معجم البلدان ، ولم يرد فيه : رفج أو رفخ .

(٢) فى نسخة من القـاموس : « للحاجة » ؛ ولعـله مُصَحَّفُ « اللَّجاجَةِ » ؛ فهو الوارد فى التكملة ، واللسان ــ وسيجىء عن ابن الأعرابىّ ــ وفيهمـا : « تَصغير الجَكْرة » بسكون الـكاف .

(١) فى التكملة واللسان : « إذا لَجَّ فى البيع » .

ابنَ بَدْرٍ ، وعنه خارجَةُ ، كذا في طَبَقَات المفسِّرِين للدّاودِيّ .

(وجُلْفَرٌ) كجُنْدب : (مَقْصُورٌ منه) ، بإسقاط الألفِ ، وهو(مُعَرَّبُ كُلْبَرَ) ، فكلٌّ عندهم : الزَّهْر ، وبر وبار كلاهما بمعنى حَمْلِ الشَّجَرةِ .

(و) جُلَّفار (كجُلَّنار : د ، بنواحِي عُمَانَ) بَحْرِيّة ، (يُجْلَبُ منها) — هٰكذا في النُّسَخ ، والصَّوابُ : منه — (إلى جَزِيرَةِ قَيْس نحوُ[1] السَّمْنِ والجُبْنِ) ، والصَّوابُ أنه جُرَّفار[2] ، بالراءِ المشددة بدل اللام ، كما حقَّقَه البكريُّ وغيرُه .

[ج ل ن ر] *

(الجُلَّنَارُ ، بضمِّ الجيمِ وفتحِ اللاَّم المشدَّدةِ) ، أهملَه الجوهريُّ . وقال الصغانيُّ : هو فارسيٌّ معناه (زَهْرُ الرُّمَّانِ) ، وهو (مُعَرَّبُ كُلْنار[1] ، بضمِّ الكافِ المَمْزُوجَة بالقافِ والسكونِ ، قال شيخُنا : وهي القافُ التي يقال لها : المعقودَةُ ، لغةٌ مشهورةٌ لأَهل اليمنِ ، وقد سأَل الحافظُ ابنُ حَجَر شيخَه المصنِّفَ — رحمهما اللهُ تعالَى — عن هٰذه القاف ووقُوعِها في كلامِهم ، فقال : إنها لغةٌ صحيحةٌ ، ثم قال شيخُنا : وقد ذَكَرها العَلاَّمَةُ ابنُ خلْدُون في تاريخِه ، وأَطالَ فيها الكلامَ ، وقال : إنها لغةٌ مُضَرِيَّةٌ ، بل بالَغَ بعضُ أَهلِ البيت فقال : لا تَصِحُّ القراءَةُ في الصَّلاة إلاَّ بها . ورأَيتُ فيها رسالةً جَيِّدَةً بخطِّ الوالِدِ ، قَدَّسَ اللهُ رُوحَه ، ولا أَدْرِي هل كانت له أَو لغيره ، ثم نَقَلَ شيخُنا عن ابن الأَنباريِّ بعدَ ما أَنشدَ لبعض المُحْدَثِين :

غَدَتْ في لِبَاسٍ لها أَخْضَرٍ
كما يَلْبَسُ الوَرق الجُلَّنارَهْ

---

(1) في معجم البلدان : « بَلَدٌ بعُمَانَ عامرٌ كثير الغنَمِ والجُبْنِ والسَّمْنِ ، يُجْلَب منها إلى ما يُجَاورها من البُلْدان »

(2) أورده ياقوت أيضا بالراء المشددة ولكنه قال : « وأكثرُ ما سمعتُهُم يسمونه جُلَّفار باللام » .

(1) الذى في التكملة : « الجُلَّنَارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّانِ ، وهُو مُعَرَّبُ كُلْ أَنَار ، والوَرْدُ بالفارسيَّة يقال له : كُلْ ، وأَنَار : هو الرُّمَّانُ » .

ولا أَعلمُ هٰذا الاسمَ جاءَ فى شِعْرٍ فصيحٍ ، وإنما هو لفظٌ مُحْدَثٌ ، وكأَنه فى الأَصل جاءَ على معنَى التَّشْبِيهِ ؛ شَبَّهوا حُمْرَتَه بحُمْرَة الجَمْرِ ، وهو جُل النار ، ثم تَصَرَّفوا فى نَقْله وتغييره . قال شيخُنا : هٰذا الكلامُ مَبْنَاه على الحَدْسِ والتَّخْمِينِ والحُكْمِ بغير يَقِينٍ ؛ إذْ لا قائِلَ ببقاءِ الجُل على معناه العربىِّ فيه ، ولا أَن الجُل هو حُمْرَةُ الجَمْرِ ، ولا أَنه هو الجَمْر ، وكذٰلك قوله : إنه كلامٌ محدَث ، بل الجُلَّنارُ كلُّه فارسىٌّ ، كما يُومِى إليه كلامُ المصنِّف ، وهو الذى صَرَّحَ به المصنِّفون فى النَّباتات ، والحُكَماءُ ، والأَطباءُ الذين تَعَرَّضُوا لمنافِعِه . والمرادُ من جُل نار زهرُ الرُّمّان ليس إلاّ ، وهو موضوعٌ وَضْعَ الفُرْس ، ولا يختلفُ فيه أَحدٌ ، ولا يقولُ أَحدٌ غيرَه ، لا من المتكلِّمين بأَصْل الفارسيَّة ، ولا مِمَّنْ عرَّبُوه ونَطَقُوا به كالعربيَّة ، والمعرَّباتُ من الفارسيَّة لا تحتاجُ إلى ما ذَكَره من التَّكَلُّفات ، كما لا يخْفَى .

(ويُقَال) فى خواصّ الجُلَّنار : (مَن ابْتَلَعَ ثلاثَ حَبّاتٍ منه) ، بشرط أَن يأْخذَها بفَمِه من الشجرة قبل تَفَتُّحِها ، عند طُلُوعِ شمسِ يومِ الأَربعاءِ . وكذا قَيَّدَه داوودُ فى التَّذْكِرَةِ ، ومنهم من قَيَّدَ بأَنه (مِن أَصغَرِ ما يكون) ، وكأَنه ليسهل الابتلاعُ (لم يَرْمَدْ فى تلك السَّنَةِ) ، مجرَّب ، نَصَّ عليه الأَطباءُ أَربابُ الخَواصِّ . وقد سقَطتْ هٰذه العبارةُ من عند قوله : «ويقال» إلى آخرهامن بعض النُّسَخ ، وزاد الشِّهابُ القَلْيُوبِىُّ فى رسالته التى وَضَعها فى المجربات : أَو الأَربعة ، والسبعة لسبْعِ سنين أَو عشرةٍ أَو ثلاثين أَو واحدة .

[ج م ر] *

(الجَمْرَةُ) ، بفتحٍ فسكونٍ : (النارُ المُتَّقِدَةُ) ، وإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ ، (ج جَمْرٌ) .

(و) الجَمْرَةُ : (أَلْفُ فارِسٍ) ، يقال : جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ .

(و) الجَمْرَةُ : (القَبِيلَةُ) انضمَّتْ

فصارتْ[1] يدًا واحدةً (لا تَنْضَمُّ إلى أَحَد)، ولا تُخالِفُ غيرهَا . وقال اللَّيْث : الجَمْرَةُ : كُلُّ قومٍ يَصْبِرُون لقتالِ من قاتلَهم، لا يُخَالِفُون أحدًا، ولا ينضمُّون إلى أَحد، تكونُ القبيلَةُ نفسُها جَمْرَةً، تَصْبِرُ لقِرَاعِ القَبَائِلِ، كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقبائل قَيْسٍ . وهٰكذا أَوْرَدَه الثَّعَالِبيُّ في المُضاف والمَنْسُوب، وعزَاه للخَلِيل . وفي الحديث عن عُمَرَ: «أنه سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عن عَبْسٍ ومُقَاوَمتِها قبائلَ قَيْسٍ، فقال: يا أَميرَ المؤمنين، كُنَّا أَلْفَ فارِسٍ، كأَنَّنا ذَهَبَةٌ حمراءُ لا نَسْتَجْمِرُ ولا نُحَالِفُ»؛ أي لانسأَلُ غيرَنا أن يَجْتَمِعُوا إلينا، لاستغنائِنا عنهم . (أو) هي القبيلَةُ (التي يكونُ (فيها ثَلاثُمِائَةِ فارِسٍ) أو نحوُهَا . وقيل : هي القبيلَةُ تُقاتِلُ جماعةَ قَبائِلَ .

(و) الجَمْرَةُ : (الحَصَاةُ)، واحدةُ الجِمَار . وفي التَّوْشِيح : والعَرَبُ تُسَمِّي صغار الحَصَى جِمَارًا .

(و) الجَمْرَةُ : (واحدةُ جَمَراتِ المَنَاسِك)، وجِمارُ المناسِكِ وجَمَراتُها : الحصَيَاتُ التي يُرْمَى بها في مكَّةَ .

والتَّجْمِيرُ : رَمْيُ الجِمَارِ .

ومَوْضِعُ الجِمَارِ بمِنًى سُمِّيَ جَمْرَةً؛ لأَنها تُرْمَى بالجِمَار، وقيل : لأَنها مَجْمعُ الحَصَى التي يُرْمَى بها؛ من الجَمْرَة، وهي اجتماعُ القبيلةِ على من ناوأَها . وسيأْتي في كلام المصنِّف آخر المادَّة.

(وهي) جَمَرَاتٌ (ثَلاثٌ : الجَمْرَةُ الأُولَى، والجَمْرةُ الوُسْطَى، وَجمْرَةُ العَقبَةِ، يُرْمَيْن بالجِمَار) وهي الحَصَيَاتُ الصِّغارُ، هٰكذا في النُّسخ وفي بعضها «تُرْمَى» بَدَل «يُرْمَيْن»، والأَوَّلُ أَوْفقُ .

(وجَمَرَاتُ العَرَب) : ثلاثٌ، كجَمَرَات المناسِك : (بَنُو ضَبَّةَ بن أُدٍّ) بن طابخةَ بن الياس بن مُضَرَ، (وبنو الحارثِ بنِ كَعْبٍ، وبنو

(1) في مطبوع التاج «رفضت» وهو تطبيع .

جمر

نُمَيْرِ بنِ عـامِرٍ) ، فطُفِئَـتْ منهـم جَمْرَتانِ ، طُفِئَـتْ ضَبَّةُ ؛ لأَنهـا حالَفَتِ الرِّبَـاب ، وطُفِئَتْ بنـو الحـارِث ؛ لأَنهـا حالفَتِ مذْحِج ، وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَـأْ ؛ لأَنهـا لـم تُحـالِف . هٰـذا قـولُ أَبي عُبَيْد[1] ، ونقَلَه عنه الجـوهـرىُّ فى الصّحاح.

(أَو) الجَمَرَاتُ : (عبْسُ) بنُ ذُبيان ابن بَغِيض بنِ رَيْـثِ بنِ غَطَفـانَ ، (والحـارِثُ) بنُ كَعْب ، (وضَبَّةُ) بنُ أُدٍّ ، وهـم إِخوةٌ لأُمٍّ ؛ (لأَن أُمَّهم) وهـى امـرأَةٌ من اليمـن (رَأَتْ فى المَنَام أَنـه خَـرَجَ) – وفى بعض النُّسخ : «يخرجُ» – (من فَرْجِهـا ثَلاثُ جَمَرَات . فتَزَوَّجَهـا كَعْبُ بنُ) عبدِ (المَدَانِ) [بن] يَزِيد بن قَطَن ، (فولَدَتْ له الحـارثَ ، وهـم أَشرافُ اليمنِ) ، منهم : شُرَيْـحُ بنُ هانِـئٍ الحـارثىُّ ، وابنُـه المِقْدَامُ ، ومُطرفُ

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : قول أبي عبيد ، تكرر ذكره بلا تاء ، عن الجوهرى ، والذى في الصحاح فى هذه المادة : أبو عبيـدة ، بالتاء» ويلاحـظ أنه ورد بالتاء بعد ذلك في قوله : «وكان أبو عبيـدة يقول : ...» . وورد بالتاء – كذلك – فى اللسان .

ابنُ طَرِيف ، ويحيى ابنُ عَرَبِـىٍّ ، وغيرُهـم ، (ثم تَزَوَّجَهـا بَغِيضُ بنُ رَيْث) بنِ غطَفَـانَ ، (فوَلَـدَتْ لـه عَبْساً ، وهم فُرْسَانُ العَرَب) ووقائعُهم مشهورةٌ : (ثـم تزوَّجها أُدٌّ فوَلَدتْ له ضَبَّةَ . فَجَمْرَتَانِ فى مُضَرَ) ، وهمـا عَبْس وَضبَّةُ ، (وجمْرَةٌ فى اليمن) ، وهم بَنُو الحَارِثِ بنِ كَعْب . وكان أَبـو عُبَيْدَةَ يقول : ضَبَّةُ أَشْبَهُ بالجمْرَة مِن بَنِـى نُمَيْر .

وفى حـديث عُمَرَ رضى اللهُ عنه : «لأُلْحِقَنَّ كلَّ قَـوم بجَمْرَتِهـم» ؛ أَى بجَماعَتِهم الّتى هم منهـا .

وقال الجاحـظُ : يُقَال لعَبْس وضَبَّةَ ونُمَيْرٍ : الجَمَـرَاتُ ، وأَنشـدَ لأَبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ :

لنـا جمَرَاتٌ ليس فى الأَرضِ مثلُها
كِرَامٌ وقد جُرِّبْنَ كلَّ التَّجَارِبِ
نُمَيْرٌ وعَبْس تُتَّقَى بفِنائِهـا
وَضَبَّةُ قَومٌ بَأْسُهمْ غيرُ كاذِبِ[1]

(١) اللسان ، وروايته : «يُتَّقَى نَفَيَانُهَا» وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج وقال «والنفيان : ما تنفيه الحوافر من حصى وغيرها» .

ثم قال: فطُفِئَتْ منهم جمْرتان، وبَقِيَتْ واحدةٌ؛ طُفِئَتْ بنُو الحارث؛ لمُحَالفتهم نَهْدًا، وطُفِئَتْ بَنُو عَبْسٍ؛ لانتقالهم إلى بَنِى عامرِ بن صَعْصَعَةَ يوم جَبَلَةَ، وقيل: جمَرَاتُ مَعدٍّ: ضَبَّةُ وعبْسٌ والحارثُ ويرْبُوعٌ؛ سُمُّوا بذٰلك لتجَمعهم[1].

ونقل شيخُنا عن أَبِى العبَّاس المبرِّد فى الكامل: جَمَرَاتُ العَرَب: بنو نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَةَ، وبنو الحارث بن كعْب بن عُلَةَ بنِجَلْد، وبنو ضَبَّة بن أُدٍّ بن طابِخةَ، وبنو عَبْس بن بَغيضِ بن رَيْثٍ؛ لأَنهم تجَمَّعُوا فى أنفسهم، ولمْ يُدْخِلُوا معهم غيرَهم. وأَبو عُبَيْد[1] لم يَعُدَّ فيهم عَبْساً فى كتاب الدِّيباج، ولٰكنه قال: فطُفِئَتْ جَمْرَتان، وهما بَنُو ضَبَّة؛ لأَنها صارَتْ إلى الرِّباب فحالفتْ، وبنو الحارث؛ لأَنها صارت إلى مَذْحِج، وَبَقِيَتْ بنو نمير[1] إلى الساعة؛ لأَنها لم تُحَالف.

وقال النُّمَيْرىُّ يُجيبُ جَريرًا

نُمَيْرٌ جَمْرةُ العربِ الَّتى لمْ
تَزَلْ فى الحَرْب تَلْتهبُ الْتهابَا
وإنِّى إذْ أَسُبُّ بها كُلَيْباً
فَتحْتُ عليْهمُ للخَسْفِ بَابَا

وقال فى هٰذا الشعر:

ولولا أَن يُقال هَجَا نُمَيْرًا
ولم نَسْمَعْ لشاعِرها جوابَا
رَغِبْنا عن هجاءِ بنى كُلَيْبٍ
وكيف يُشاتِمُ الناسُ الكِلابَا

وقال الثَّعالبىُّ فى ثِمَار القُلُوب: جَمَرَاتُ العرب: بَنُو ضَبَّةَ، وبنو الحارث بن كَعْبٍ، وبنو نُمَيْر بن عامر، وبنو عَبْس بنِ بَغيض، وبنو يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ.

قلتُ: فإذا تَأَمَّلْتَ كلامَهم تَجِدُهُ مُصادَماً بعضُهُ مع بعض، فإن

(١) فى مطبوع التاج: لجمعهم.
(٢) تقدم بهامش مطبوع التاج عن أبى عبيد «تكرر ذكره بلا تاء عن الجوهرى، والذى فى الصحاح فى هذه المادة أبو عبيدة، بالتاء.

(١) فى الأصل «تميم» وبهامش مطبوع التاج «قوله بنو تميم ولعل الأولى نمير، لما تقدم له عن أبى عبيدة. ومثله فى الصحاح واللسان وسيأتى له مثل ذلك قريبا».

الجوهرىّ نَقَلَ عن أَبى عُبَيْد[١] أن جَمَرَات العَرَب ثلاثٌ، ونقَلَ عنه الجاحظُ أنهنَّ أربعٌ، وقال: وزادَ ضَبَّةَ بدَلَ نُمَيْرٍ. وفى كلام الثّعالِبِىّ أنهنّ خَمْسٌ، وزادَ بنى يَرْبُوع. ونَقَلَ الجوهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْد أنه طَفِئَ منهم جَمْرتَان: ضَبَّةُ والحارِثُ، وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ. ونَقَلَ الأَزهرىُّ والجاحظ عن ابى عبيد أَنّها طُفِئَت الحارثُ وعَبْس، وبَقِيَتْ ضَبَّةُ، وأن الحارثَ حالفتْ نَهْدًا. وقالوا: الحارث هو ابن كَعْب بن عبدِ المَدَان، والذى فى الكامل أنهم بنو كَعْب بن عُلَة بن جَلْد، وفيه أَيضاً أنه طُفِئَتْ ضَبَّةُ؛ لأَنها حالفت الرِّبابَ، وبَقِيَتْ بنو نُمَير[٢] إلى الساعة؛ لأَنها لم تُحَالف. فإِذا عَرَفْت ذٰلك فقول شيخِنا: وإذا تأَمَّلْت كلامَهم علمْت أَنه لا مُخالفةَ ولا مُنافاة، إلاّ أن البعض فصَّلَ والبعض أَجْمَل، محَلُّ تأَمُّل.

(وجَمْرَة بنت أَبى قُحَافةَ)، هٰكذا فى النُّسَخ ومثله فى التَّبْصير للحافظ، وقال بعضهم: إنها جمْرَة بنتُ قُحَافةَ. (صَحابيَّةٌ)، وهى الكِنْدِيَّةُ، كانت بالكُوفة، رَوَى عنها شَبيبُ بنُ غَرْقَدةَ، ذكَرَه الذَّهبىُّ وابنُ فَهْد.

(وأَبو جَمْرَة الضُّبَعِىُّ)، واسمُه (نَصْرُ بنُ عِمرانَ) بن عاصمٍ، عن ابن عَبّاس، وعنه شُعْبَةُ، وهو مِن ضُبَيعة[١] بن قَيْس بن ثعْلبَة، وَوَلَدُه عِمْرَانُ بنُ أَبى جَمْرَةَ، رَوَى عن حَمّادِ بن زيْد، وأَخوه عَلْقمَةُ بنُ أَبى جَمْرَة عن أَبيه، كذا فى التَّكْمِلة[٢]. (وعامِرُ بنُ شَقِيق بن جَمْرَة) الأَسَدِىُّ الكُوفِىُّ، من السّادسة، (وأَبو بكرٍ) عبدُ اللهِ (بنُ) أَحمدَ بن أَسعدَ (أَبى جَمْرَةَ الأَنْدَلُسِىُّ)، راوى التَّيْسير: (عُلمَاءُ) مُحَدِّثُون.

ولم يَسْتَوْفِهم كلُّهم مع أن شأْنَ البحر الإِحاطَةُ، وقد يَتَعَيَّنُ استيعابُ ما جاءَ بالجيم؛ فمنهم:

(١) انظر الهامش قبل السابق.
(٢) أنظر هامش قبل السابق.

(١) فى مطبوع التاج ضبعة والصواب من مادة (ضبع).
(٢) هذا النص فى هذه المادة ليس فى التكملة للصاغانى ولعل الشارح سها فننبه إليها.

جمْرَةُ بنُ النُّعْمَان بن هوْذَةَ العُذْرىّ ، له وِفَادةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ النُّعْمان العُذْريَّةُ ، هى أُخْتُه ، لها صُحْبَةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ اللهِ اليرْبُوعيَّةُ ، لها صُحْبَةٌ ، وكانتْ بالكُوفَةِ .

وجَمْرَةُ السَّدُوسِيَّةُ ، عن عائشةَ .

ومالكُ بنُ نُوَيْرَةَ بنِ جَمْرَةَ بن شَدادٍ التَّميمِىُّ ، أخو مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ ؛ مَشْهُوران .

وجَمْرَةُ بنُ حِمْيَرِىٍّ التَّيْمِىُّ ، شاعِرٌ فارس .

وفى الأَزْد : جَمْرَةُ بنُ عُبَيْد .

وفى بنى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ : جَمْرةُ بنُ عَمْرِوبنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارث بن سامةَ ، وجمْرةُ بنُ سعدِ بنِ عَمْرِو بن الحارثِ بنِ سامةَ ، وموسى بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنِ خَطّابِ بنِ أَبى جَمْرَةَ .

وفي غيرهما ؛ شهابُ بنُ جمْرَةَ بن ضِرَام بنِ مالكٍ الجُهَنِى ، الذى وَفَدَ على عُمَرَ رضَى اللهُ عنه ، فقال له : ما اسمُكَ ؟ فقال : شِهابٌ ، قال : ابنُ مَن ؟ قال : ابنُ جَمْرَةَ ، قال : مِمَّن أنتَ ؟ قال : مِن الحُرَقَة ، قال : مِن أَيِّهم قال : مِن بنى ضِرَام . قال : فما مَسْكَنُكَ ؟ قال : حَرَّةُ النَّار . قال : أَين أَهلُك منها ؟ قال : لَظًى . فقال عُمَرُ : أَدْرِكْ أَهلَكَ ؛ فقد احترقوا ، فرجعَ فوجَدَ النار قد أَحَاطَتْ بأَهْلِه ، فأَطْفَأَها . ذكره ابنُ الكَلْبِىِّ .

وذَكَرَ أَبو بكرٍ المقيِّد فى تَسْمِيَتِه أَزواجَ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : جَمْرَةَ بنتَ الحارثِ بنِ عَوْف بن أَبى حارِثَةَ المُرِّىِّ ، خَطَبَهَا النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقال له أَبوها : إنّ بها سُوءًا ، ولم يكن بها ، فرَجع فوجدهَا برْصاءَ ، وهى أُمُّ شَبِيبِ ابنِ البَرْصاءِ الشاعِرِ .

وجَمْرَةُ بنُ عَوْف ، يُكْنَى أَبايَزِيدَ ، يُعَدُّ من أَهل فِلَسْطِينَ ، ذُكِرَ فى الصَّحابة .

والشيخ أَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ أَبي جَمْرَةَ المَغْرِبيُ، نَزِيلُ مصر، كان عالماً عابدًا، خَيِّرًا شَهِيرَ الذِّكْرِ، شَرحَ مُنْتَخَباً له من البُخَارِيّ، نَفَعَ اللهُ بِبَرَكَتِه، وهو من بيت كبير بالمغرِب، شهير الذِّكْرِ. قلتُ: وقَبْرُه بقَرَافَةِ مصرَ مشهورٌ، يُسْتَجَابُ عنده الدُّعاءُ، وقد زُرْتُه مِرارًا.

وجَمْرَةُ بنتُ نَوْفَل، التي قال فيها النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

جَزَى اللهُ عنّا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جزاءَ مُغِلٍّ بالأَمانةِ كاذِبِ

(وجَمَّرَه)، أَي (الشيءَ) تَجْمِيرًا: جمَعَه.

(و) جَمَّرَ (القومُ على الأَمر) تَجْمِيرًا: (تَجَمَّعُوا) عليه، (وانْضَمُّوا، كجَمَرُوا[1]، وأَجْمَرُوا، واسْتَجْمَرُوا). وفي حديث أَبي إِدْرِيسَ: «دَخلتُ المسجدَ والناسُ أَجْمَرُ ما كانُوا»، أَي أَجْمَعُ ما كانُوا.

وقال الأَصمعيّ: جمَّرَ بنو فُلانٍ، إذا اجْتَمَعُوا وصارُوا أَلْباً واحدًا.

وبنو فلانٍ جَمْرَةٌ، إذا كانوا أَهلَ مَنَعَة وشِدَّةٍ.

وتَجَمَّرَتِ القَبَائِلُ: إذا تَجَمَّعَتْ.

(و) جَمَّرَت (المرأَةُ) تَجْمِيرًا (جَمَعَتْ شَعرَها) وعقَدَتْه (في قَفاها) ولم تُرْسِلْه، (كأَجْمَرَتْ). وفي التَّهْذِيب: إذا ضَفَرَتْه جَمائرَ. وفي الحديث عن النَّخَعِيّ: «الضَّافِرُ والمُلَبِّدُ والمُجْمِرُ عليهم الحَلْقُ»؛ أَي الذي يَضْفِرُ رأْسَه وهو مُحْرِمٌ يَجبُ عليه حلْقُه. ورَوَاه الزَّمخْشَرِيُّ بالتشديد. وقال: هو الذي يَجْمَعُ شَعْرَه ويَعْقِدُه في قَفَاه. وفي حديثِ عائشةَ: «أَجْمَرْتُ رأْسِي إجمارًا»؛ أَي جَمعْتُه وضَفَرْتُه، يقال: أَجْمر إذا جعلَه ذُؤَابَةً.

(1) ضبط في القاموس المطبوع هذا الفعل بالتشديد «كجَمَّروا» ومقتضى قوله: «كجمروا» مغايرة الفعل الثاني للأول. والضبط المثبت هنا من التكملة، ويؤيده ما جاء بعده في الحديث: «والناس أجْمَرُ ما كانوا».

(و) جَمَّرَ[1] فلانٌ تَجْمِيرًا : (قَطَعَ جُمّار النَّخْلِ) ، وهو قَلْبُه وشَحْمُه ، والواحدُ جُمّارَةٌ ، ومنه قولُهم : ولها ساقٌ كالجُمّارةِ .

(و) جَمَّر (الجيشَ) تَجْمِيرًا ، وفى بعض الأُصُول : الجُنْد : (حَبَسهم) وأَبْقاهم (فى أَرضٍ) ، وفى بعض الأُصول : فى ثَغْر (العَدُوِّ ولم يُقْفِلْهم) ، من الإِقفال وهو الإِرْجاعُ ، وقد نُهِى عن ذٰلك . وقال الأَصمعىُّ : جَمَّر الأَميرُ الجيشَ ، إذا أَطالَ حبْسهم بالثَّغْر ، ولم يأْذَن لهم فى القَفْل إِلى أَهالِيهم ، وهو التَّجْمِيرُ ، ورَوَى الرَّبِيعُ أَن الشافِعِىَّ أَنشدَه :

وجمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَهُ
ومَنَّيْتَنا حتى نَسِينا الأَمانِيَا[1]

وفى حديثِ عُمر رضىَ اللهُ عنه : « لا تُجمِّرُوا الجيشَ فتَفْتِنُوهم » . قالوا : تَجْمِيرُ الجيشِ : جَمْعُهم فى الثُّغُور ، وحَبْسُهم عن العوْدِإلى أَهْلِيهم . ومنه حديثُ الهُرْمُزانِ[1] : « إِنَّ كِسْرَى جَمَّرَ بُعُوثَ فارِسَ » . وفى بعض النُّسخ : « ولم يَنْقُلْهم » ؛ من النَّقْل بالنون والقاف ، وفى أُخرى : « ولم يُغْفلهم » مِن الغَفْلة . وكله تحريفٌ ، والصّوابُ ما تَقَدَّمَ .

(وقد تَجَمَّروا واسْتَجْمَرُوا) ، أَى تَحبَّسُوا .

(والمِجْمَرُ ، كمِنْبَر : الذى يُوضَعُ فيه الجَمْرُ بالدُّخْنَةِ . و) فى التَّهذِيب : قد (يُؤَنَّثُ ، كالمِجْمَرَةِ) ، قال : مَن أَنَّثَه ذَهَب به إِلى النار ، ومَن ذَكَّرَه عَنَى به المَوْضِعَ . جَمْعُهما مجامِرُ .

(و) قال أَبو حنيفةَ : المِجْمَرُ : (العُودُ نَفْسُه) ، وأَنشدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

لا تَصْطَلِى النّارَ إِلاّ مِجْمرًا أَرِجاً
قد كَسَّرَتْ مِن يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا[2]

البيتُ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلالىِّ يصفُ

(1) فى اللسان : « جَمَّرَ النخلةَ : قَطَعَ جُمّارَهَا أو جامُورَهَا » بدون تضعيف للفعل .
(2) اللسان، والأساس وفيه: « أَجْمَرْتَنا » .

(1) فى الأصل : « إلى كسرى » ، والصواب من النهاية، واللسان ، وإليه أشار بهامش مطبوع التاج
(2) ديوان حميد بن ثور ١٠١ واللسان والصحاح .

امرأَةٌ ملازِمةٌ للطِّيب ، (كالمُجْمَرِ ، (١) بالضمّ فيهما) . قال الجوهريُّ :

ويُنْشَدُ البيتُ بالوَجْهَيْن

(وقد اجْتَمرَ بها) ، أَى بالمِجْمَر .

(و) الجُمّارُ ، (كرُمّان : شَحْمُ النَّخْلَة) الذى فى قِمَّةِ رَأْسِها ، تُقْطَعُ قِمَّتُهَا ، ثُمّ يُكْشَطُ عن جُمّارةٍ في جَوْفها بيضاءَ ، كأَنها قطعةُ سنام ضخمةٌ ، وهي رَخْصةٌ ، تُؤْكَلُ (٢) بالعَسَل والكافُور ، يُخْرَجُ مِن الجُمّارَةِ بين مَشَقِّ السَّعفَتَيْنِ ،(كالجَامُورِ) ، وهٰذه عن الصَّغَانيِّ .

وقد جَمَّرَ النخلَةَ : قَطَعَ جُمّارَهَا أَو جامُورَهَا ،وقد تَقَدَّمَ فى كلام المصنِّف .

(و) الجَمَارُ ،(كسَحَابٍ : الجَماعَة). والجَمار : القَومُ المُجْتَمِعُون .

وقال الأَصمعىُّ : عَدَّ(٣) فلانٌ إبلَه جَمَارًا ، إذا عَدَّها ضَرْبَةً واحدةً ، ومنه قول ابنِ أَحمرَ :

وظَلَّ رِعَاوُها يَلْقَوْن منْهـا
إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أَو جمَارَا (١)

قال : والنَّظَائر : أَن تُعَدَّ مثْنَى مثْنَى ، والجَمار : أَن تُعَدَّ جماعةً ، ورَوَى ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىِّ عن المُفَضَّل :

أَلَمْ تَر أَنَّنِى لاقَيْتُ يومـاً
مَعاشِرَ فيهِمُ رَجُلٌ جَمَارَا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاه غَنِيّـا
إذا ما آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارا (٢)

قال : يقال : فلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ ، إذا كانت له إبلٌ سُودٌ تَرْعَى باللَّيْل . كذا فى اللِّسَان (٣) .

---

(١) هكذا ضبط القاموس والصحاح أما ضبط اللسان فهو بكسر الميم الثانية

(٢) في مطبوع التاج « ينشط ... يؤكل » والمثبت من اللسان .

(٣) فى الأصل « نجد » ، والصواب من التكملة ، وبهامش مطبوع التاج : « قوله : نجد فلان ، كذا بخطه بالجيم = وفي اللسان بالحاء ، وبهامشه مايقتضى أنه ربما يكون محرفا عن : عد ؛ بدليل ما بعده . ا هـ . ومما يؤيده عبارة المفضل الآتية » .

(١) اللسان ، والتكملة وروايتها : « يَظَلُّ رِعَاتُها يُلْغُون . . »

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) الوارد فى التكملة : » وقال ابن الأعرابيّ : سألتُ المُفَضَّلَ عن قوله : أَلَمْ تَرَ أَنَّنى (البيتين ...) فقال : هذا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ به التأخيرُ ومعناه : مَعَاشِرَ جَمَارًا ، أى =

(و) قد (جاءُوا جُمَارَى ، ويُنَوَّنُ) ، وهٰذا عن ثعلبٍ ، (أي بأَجْمَعهِم) . وإنكارُ شيخِنا التنوينَ ، وأَنه لايَعْضُده سَماعٌ ولا قِياسٌ ، محلُّ تَأَمُّلٍ .

وأَنشدَ ثعلبٌ :

فمنْ مُبْلِغٌ وَائِلاً قَوْمَنَا
وأَعْنِي بذٰلك بَكْرًا جُمَارَا (١)

(والجَمِيرُ ، كأَمِير : مُجْتَمعُ القومِ).

(و) الجَمِيرةُ ، (بهاءٍ : الضَّفِيرةُ) والذُّؤَابَةُ ؛ لأَنها جُمِّرَتْ ، أَي جُمِعتْ ، وفى التَّهْذِيب : وجَمَّرَتِ المرأَةُ شَعْرَها ، إذا ضَفَرتْه جمائِر ، واحدتُها جميرةٌ ، وهى الضَّفائِرُ والضمائرُ والجَمَائرُ .

(وابْنا جَمِيرٍ) كأَمِيرٍ : (الليلُ والنهارُ) ؛ سُمِّيا بذلك للاجتماعِ ، كما سُمِّيا ابْنَيْ سَمِيرٍ ؛ لأَنه يُسْمَرُ فيهما . قالَه الجوهرىُّ .

وقال غيرُه : وابْنَا جَمِيرٍ : اللَّيْلَتَان يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ .

وأَجْمَرَتِ الليلَةُ :اسْتَسَرَّ فيهاالهِلالُ .

وابنُ جَمِيرٍ : هِلالُ تلك الليلةِ ،قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ في صِفَةِ ذِئْبٍ :

وإن أَطافَ ولم يَظْفَرْ بطائِلَة
فى ظُلْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ ساوَر الفُطُما (١)

وحُكِيَ عن ثعلبٍ : ابنُ جُميْرٍ ، على لَفْظ التصغيرِ فى كلِّ ذٰلك ، قال : يقال : جاءَنَا فَحْمَةُ بنُ جُميْرٍ ،وأَنشد :

عند دَيْجُورِ فَحْمَةِ بنِ جُمَيْرٍ
طَرقَتْنَا والليلُ داجٍ بهِيمُ (٢)

وقيل : ظُلْمةُ بنُ جميرٍ : آخِرُ الشَّهْرِ ، كأَنَّه سَمَّوْه ظُلْمة ، ثم نَسَبُوه إلى جَمِير .

= جماعةٌ فيهم رجلٌ فقيرُ اللَّيلِ إذا لم يكن له إبلٌ سُودٌ . وفلانٌ غنيُّ الليلِ ، إذا كانتْ له إبلٌ سُودٌ تُرَى بالليل .

(١) ورد فى اللسان منسوباً للأعشى وضبط هكذا جُمَارَا بعد قوله : وجاء القوم جُمَارَى وجُمَارًا أى بأجمعهم حكى الأخيرة ثعلب وقال الجمار المجتمعون وأنشد بيت الأعشى . ويبدو أن ضبطها بالفتح تطبيع لأن النص متمم لكلام ثعلب . وهو فى ديوانه ٤٩ وضبط : « جمارا » بكسر الجيم .

(١) ديوانه ٢٢٦ : « وإن أغار ولم يحل بطائلة » ، والجمهرة ٢ /٨٥ . والبيت فى اللسان برواية الأصل .

(٢) اللسان .

والعربُ تقول : لا أَفعلُ ذلك ماجَمرَ ابنُ جَمِيرٍ ، عن اللِّحْيَانيِّ .

وقيل : ابنُ جَمِير : الليلةُ التى لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ ، فى أُولاها ولا أُخراها . وقال أَبو عَمْرٍو الزاهدُ : هو آخرُ ليلة من الشهر ، وقال :

وكأَنِّى فى فَحْمَةِ بنِ جَمِيرٍ
فى نِقابِ الأُسامَةِ السِّرْداحِ (١)

وقال ابنُ الأَعرابىِّ : يُقال للقَمر فى آخِرِ الشَّهْرِ : ابنُ جمِير ؛لأَن الشمسَ تَجْمُرُه ، أَى تُواريه ، وإِذا عرفتَ ذٰلك ظَهَرَ لك قُصُورُ المصنِّفِ .

(وكزُبَيْرٍ : خارجَةُ بنُ الجُمَيْرِ) الأَشْجَعِىُّ (بَدْرِىٌّ) حَلِيفُ الأَنصارِ ، (أَو هو بالخاءِ) المعجَمة ، قالَه موسى بنُ عُقْبَةَ (أَو بالمهملَة ، كحمَيْر) أَعْنى (القبيلةَ) المشهورةَ (أَو) حُمَيِّر (كتصغير حِمَارٍ) ، قاله ابنُ إِسحاقَ ، (أَو هو حارثةُ) بن حُمَيْر ، قالَه ابنُ إِسحاقَ أَيضاً ، (أَو) هو (حُمْرَةُ) ، بضم الحاءِ المُهْملَةِ وسكونِ الميم ، (بن الجُمَيِّر) مصغَّرًا ، وفى بعض نُسَخ التجريدِ : مكبَّرًا (أَو هو جاريَةُ) بن جَمِيل ، قاله موسى بنُ عُقْبَةَ . (أَو أَبو خارِجَةَ) . أَقوالٌ مختلفةٌ ذَكَرَ غالبَها الذَّهبىُّ فى التَّجْرِيد مُفَرَّقاً . وكذا ابنُ فَهْد فى المُعْجم ، والحافظُ ابنُ حجر فى الإِصابة والتَّبْصِير . رحَمِهم اللهُ تعالَى ، وَشكَر سعْيهم .

(والمُجَيْمِرُ : جَبلٌ) وقيل : اسمُ مَوضعٍ .

(وجُمْرانُ : بالضمّ : د) ، وهو جَبَلٌ أَسودُ بين اليَمامَةِ وفَيْد ، من ديار بنى تَمِيم ، أَو بنِى نُمَيْر .

(و) خُفٌّ مُجْمَرٌ : صُلْبٌ شديدٌ مُجْتَمِعٌ ، وقيل : هو الذى نَكَبتْه الحِجَارةُ وصَلُب . وقال أَبو عَمرو : (حافِرٌ مُجْمَرٌ ، بكسرِ الميمِ الثانيةِ وفتحِها) ، وهٰذه عن الفَرّاءِ ، ولايخْفَي لو قال : كمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ كان أَوْفَقَ لصناعتِه : وَقَاحٌ (صُلْبٌ) ، والمُفَجَّجُ المُقَبَّبُ مِن الحَوافِرِ ، وهو محْمُودٌ .

(ونُعَيْمُ) بنُ عبدِ اللهِ ، مَوْلَى عُمَر

(١) اللسان .

رضىَ اللهُ عَنْه ، (المُجْمِرُ ، بكسرها) ، أى الميم الثانيةِ ؛ (لأَنه كان يُجْمِرُ المَسْجِد) ، أى يَلِي إجمارَ مسجدِ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وربَّما شُدِّد الميم ، كما فى شُروح البخَارِيّ .

(وأَجْمَرَ) الرجلُ والبَعِيرُ : (أَسْرَعَ فى السَّيْر) وعَدَا ، ولاَ تَقُل : أَجْمَزَ ، بالزّاى ، قال لَبِيد :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أَجْمَرَتْ
أَو قِرَابِى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ[1]

(و) أَجْمَرَ (الفَرَسُ : وَثَبَ فى القَيْد ، كجَمَرَ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، كلاهما عن الزَّجّاج

(و) أَجْمَرَ (ثَوْبَه : بَخَّرَه) بالطِّيب ، كجَمَّرَه تَجْمِيرًا . وفى الحديث : « إذا أَجْمَرْتُم الميِّتَ فجَمِّروه ثلاثاً » ، أى إذا بخَّرْتُموه بالطِّيب . ويقال : ثَوبٌ مُجْمَرٌ ومُجَمَّرٌ . والذى يَتَولَّى ذٰلك : مُجْمِرٌ ومُجَمِّر .

(و) أَجمَرَ (النّارَ مُجْمَرًا) ، بضمّ الميمِ الأُولَى وفتح الثانية : (هَيَّأَهَا) . وأَنشدَ الجوهرىُّ هنا قولَ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلاَلىِّ السابِقَ ذِكْرُه .

(و) أَجْمَرَ (البَعِيرُ : اسْتَوَى خُفُّه ، فلا خَطَّ بين سُلامَيَيْه) ، وذٰلك إذا نَكَبَتْه الجِمَارُ وصَلُبَ .

(و) أَجْمَرَ (النَّخْلَ : خَرَصَهَا ، ثم حَسَبَ فجَمَعَ خَرْصَها) ، وذٰلك الخارِص مُجْمِرٌ .

(و) أَجْمَرَتِ (اللَّيلةُ : اسْتَتَر) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصَوابُه اسْتَسَرَّ (فيها الهِلالُ) ، وقد تقدَّم .

(و) أَجْمَرَ (الأَمْرُ بنِى فلانٍ : عَمَّهم) جميعاً .

(و) أَجْمَرَ (الخَيْلَ : أَضمَرَهَا وجَمَعَهَا) .

(واسْتَجْمَرَ : اسْتَنْجَى بالجِمَار) ، وهى الأَحجارُ الصِّغارُ . وفى الحديث : « إذا تَوَضَّأْتَ فانْثُرْ ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » . قال أَبو زيد : هو الاستنجاءُ

(١) ديوانه ١٧٦ . واللسان والصحاح . وفى الأصل : أو قرانى وبهامش مطبوع التاج « قوله » : أو قرانى ، كذا بخطه والذى فى اللسان والصحاح : أو قرابى ، وهوظاهر» .

بالحجارةِ ، قيل : ومنه سُمِّيَتْ جِمَارُ الحَجِّ ، للحَصَى التى يُرْمَى بها .

(وجَمَرَه : أَعطاه جَمْرًا) .

(و) جمَّرَ (فُلاناً) وذَمَّره[1] : (نَحّاه) ، قيل : (ومنه الجِمارُ بمِنًى) كذا أَجابَ به أَبو العبّاسِ ثعلبٌ حين سُئِل . (أَوْ مِن) قولِهم : (أَجْمَرَ) إذا (أَسْرعَ ؛ لأَن آدَمَ) عليه السلامُ (رمَى إبليسَ) - عليه اللَّعنَةُ - بمِنًى (فَأَجْمر بينَ يَدَيْه) ؛ أى أَسْرعَ ، كما وَرد فى الحديث ، وأَوْرَدَه ابن الأَثِير وغيرُه . وتقدَّمَ أَيضاً فى كلام المصنِّف: أَجْمر : أَسْرعَ ، فذِكْرُه هنا تكرارٌ مع ما قبلَه ، مع تَفْرِيقِ مقصودٍ واحد فى محلَّيْن ، وكان الأَلْيَقُ أَن يذْكُرَه عند الجَمَرات ، ثم يَستطرد وُجُوهَ الاختلاف .

(١) فى مطبوع التاج « ودمره » والذى فى التكملة : « وسئل أبو العباس عن الجمار بمنى فقال : أصلها مِن جَمَّرْتُه وذَمَّرْتُه إذا نَحَّيْتَه » وفى اللسان : « ... فقال : أصلها من جَمْرتُه ودَهَرتُه إذا نَحَّيْتَه » .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

اسْتَجمَر بالمِجْمَرِ[1] ، إِذا تَبخَّرَ بالعُود ، عن أَبى حنيفة .

وثَوْبٌ مُجمَّرٌ مُكَبًّى ، إِذا دُخِّنَ عليه .

والجامِرُ : الذى يَلِى ذٰلك من غيرِ فِعْلٍ ، إِنما هو على النَّسَب ، قال :

*وريحُ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُهْ[2] *

وجمَّرَهم الأَمْرُ : أَحْوَجهم إِلى الانضمام .

والجُمْرَةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعر .

وجَمِيرُ الشَّعْرِ : ما جُمِّرَ منه ، أَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

كأَنَّ جميرَ قُصَّتِها إِذا ما
حمِسْنَا والوِقايةُ بالخِنَاقِ[3]

والمُجمَّرُ : موْضِعُ رمْىِ الجِمار

(١) فى الأصل : « بالجمر » ، والصواب من اللسان
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) اللسان

هنالك ، قال حُذَيْفَةُ بنُ أَنَسٍ الهُذَلِيُّ :

لأَدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّــوَاصِي كأَنَّهمْ
سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي المُجَمَّرَا (١)

والجُمْرَةُ (٢) : الظُّلْمَةُ الشَّدِيــدةُ .

وذَبَحُوا فَجَمَّروا ؛ أَى وَضَعُوا اللَّحْمَ على الجَمْر ، ولَحْمٌ مُجمَّرٌ .

وجَمَّر الحــاجُّ ، وهو يومُ التَّجْمِير .

وبنُو جَمْرَةَ : حَيٌّ من العَرَبِ .

قال ابن الــكَلْبِــيِّ : الجِمَــارُ : طُهَيَّةُ وبلْعَــدوِيَّة ، وهــو مِن بَنِــى يَرْبُوع بنِ حنْظَلَة .

والجــامُورُ : القَبْرُ .

والجامُورُ مِن السَّفِينَةِ معْرُوفٌ .

والجــامُورُ : الرَّأْسُ ؛ تَشْبِيهــاً بجــامُور السفينة ، قال كُراع : إنمــا تُسمِّيه بذٰلك العامَّةُ .

وفلانٌ لا يعْرِفُ الجَمْرَةَ مِن التَّمْرةِ .

ويقال : كان ذٰلك عنــد سُقُوطِ الجمْرَةِ ، وهُنّ ثلاثُ جَمرَات : الأُولَى فى الهــواءِ ، والثــانيةُ فى التُّرَاب ، والثالثةُ فى المــاءِ ؛ وذٰلك حين اشتداد الحرّ . وقولُ ابنِ الأَنبــارِىِّ :

ورُكُوبُ الخيْلِ تَعْدُو المَرَطَــى
قَد علاَهَا نَجَدٌ فيــه اجْمِرارْ (١)

هٰكذا رَواه أَبــو جَعْفَرٍ النَّحَّــاس بالجيم ؛ قال : لأَنه يصفُ تَجَعُّدَ عرقِها وتَجَمُّعَه . ورَوَاه يعقوبُ بالحــاءِ . وفى الأَساس : مِن مَجازِ المجازِ قولُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِــىِّ :

إِذا عُطِفَتْ خَــلاخِلُهُنَّ غَصَّــتْ
بجُمّــارَاتِ برْدِىٍّ خِــدَالِ (٢)

شَبَّه أَسْوُقَ البَرْدِىِّ الغَضَّةَ بشَحْمِ النَّخْلِ ، فَسمَّاهَا جُمّارًا ، ثم استعــارَه لأَسْوُقِ النِّساءِ .

وشِعْبُ جِمار : مَوضعٌ بالمغــرب .

وجامُورُ الدَّقَلِ : الخَشَبَةُ المَثْقُوبَــةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ واللسان .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الجيم ضبط قلم والمثبت ضبط التكملة وسيأتى النص عليه أنه بالضم

(١) اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ والأساس

فى رأس دَقَلِ السَّفِينَةِ المُرَكَّبَةُ فيه .

وقال المُفَضَّل : يقال : عَدَّ إبلَه جَمَارًا ، إذا عَدَّهَا ضَرْبَةً واحدةً ، والنَّظَائِرُ أَن يَعُدَّ مَثْنَى مَثْنَى . قال ابن أحمر :

يَظَلُّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ منها
إذا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَو جَمَارَا[1]

والجُمْرَةُ[2] ، بالضمّ : الظُّلْمَةُ ، وأَيضاً الضَّفِيرَةُ .

والجَامِرُ : هو المُجَمِّرُ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشدَ :

* وريحُ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُه *[3]

وأَخْفَافٌ جُمُرٌ ـ بضمتين ـ إذا كانت صُلْبَةً ، قال بَشِيرُ بنُ النِّكْثِ :

فوَرَدَتْ عند هَجِيرِ المُهْتَجَرْ
والظِّلُّ مَحْفُوفٌ بأَخْفَافٍ جُمُرْ[4]

(١) سبق فى المادة وبهامش مطبوع التاج « قوله : يلقون ، كذا فى اللسان بالقاف ، وفى النسخة المطبوعة بالغين هنا وفيما سبق » ويعنى بالمطبوعة طبعت التاج الناقصة

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الجيم وفى التكملة بضمها كما فى الأصل .

(٣) سبق فى المادة

(٤) التكملة وفى مطبوع التاج « بشير بن النكت »

وحافِرٌ مُجْمِرٌ ، كمُحْسِنٍ : صُلْبٌ ، لغة فى مُجَمَّرٌ ، بفتح الميم ، عن الفَرّاء .

[ج م ث ر]

(الجُمْثُورَةُ ، بالضمّ) ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ : هو (التُّرَابُ المَجْمُوعُ) . كذا فى التَّكْملَة . قلتُ : وهى لغةٌ فى الجُنْثُورَةِ ، وسيأْتى قريبا .

[ج م خ ر] *

(الجُمْخُورُ ، بالضمّ) أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ وصاحب اللِّسَانِ : هو (الأَجْوَفُ) ، أَى الواسِعُ الجَوْفِ[1] ، (وكُلُّ قَصَبٍ أَجوفَ مِن قَصَبِ العِظَامِ : جَمْخَرٌ) ، كجَعْفَرٍ .

[ج م ز ر] *

(جَمْزَرَ) الرجلُ ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال الصغانىُّ وصاحبُ اللِّسانِ عن اللَّيْثِ : إذا (نَكَصَ) على

(١) الصاغانى قال : « هو الأجوف » وصاحب اللسان قال : « هو الواسع الجوف »

عَقِبَيْه ، (وهَرَبَ) . يقال : جَمْزَرْتَ يا فُلانُ .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

جُمْزُور ، بالضمّ : قريةٌ بمصر فى كُوَر الغَربيّة ، وقد دَخَلْتُها .

[ج م ع ر] *

(الجَمْعَرَةُ : الجَعْمَرَةُ) وهو أن يَجمَعَ الحِمَارُ نَفْسَه ليَكْدُمَ ، وقد تقدَّم .

(و) الجَمْعَرَةُ : (القارَةُ الغليظةُ المُشْرِفَةُ) ،أى المرتفعةُ ، يقال : أَشْرَفَ تلك الجَمْعَرَةَ . والجمعُ جَمَاعِيرُ ، قال الشاعر ، وهو الطِّرِمّاحُ :

وانْجَبْنَ عنْ حَدَبِ الإِكا
مِ وعن جَمَاعِيرِ الجَرَاوِلْ (١)

(أو) الجَمْعَرَةُ : (حِجارةٌ مرتفعةٌ) ، قيل : هى الحَرَّةُ .

قالوا : ولا يُعَدُّ سَنَدُ الجَبَلِ جَمْعَرَةً .

(وجَمْعَرُ) ، كجَعْفَر : (قَبيلةٌ) . قال الشاعرُ ، وهو جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

تَحُفُّهُمْ أَسَافَةٌ وجَمْعَرُ
إِذَا الجِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ (١)

وأَسافَةُ : قبيلةٌ أَيضاً .

(والجُمْعُورُ ، بالضمّ : الجَمْعُ العظيمُ) ، جَمْعُه جَماعِيرُ .

وقال ابنُ الأَعرابىِّ : الجَمَاعِيرُ : تَجَمُّعُ القبائلِ على حَرْبِ المَلِكِ .

(و) الجُمْعُورَةُ (بهاءٍ : الفَلْكَةُ فى رَأْسِ الخَشَبَةِ) .

(و) الجُمْعُورَةُ : (الكُومَةُ مِن الأَقِطِ . و) قد (جَمْعَرَها) إذا (دَوَّرَها) .

(والجَمْعَرُ : طِينٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ من

(١) ديوانه ٣٥٧ واللسان والتكملة

(١) اللسان بدون نسبة والرواية فى التكملة : «تَحُفُّها» كرواية للسان أخرى والمشطور الثانى
* وَخلَّةٌ قِرْدَانُها تَنَشَّرُ *
وورد فى اللسان المشطور الثانى أيضا بهذه الرواية :
* وخلّةٌ قِرْدانُها تَنَشَّرُ *
وجاء فى التكملة بعد المشطورين : « تحفُّها ، أى تحفُّ الجَوابِيَ المذكورةَ قبل البيت» ثم قال: «وقيل: أسافةُ وجَمْعَرُ قبيلتان، والأولُ هو الصحيحُ » يريد أنه يُقال للحجارةِ المجموعة : جَمْعَرٌ وللأَرض القليلة النبت: أسيفةٌ بَيِّنة الأَسافةِ .

البِرُّ إذا حُفِرَتْ) . وفى بعض النُّسَخِ : طِينٌ أَسـودُ .

[ج م هـ ر] *

(الجُمْهُورُ ، بالضَّمِّ) ، قال شيخُنا : هٰذا هـو المشهورُ المعروفُ الذى يَجبُ الوقـوفُ عنـده ، ومـا حَكَـاه ابنُ التِّلِمْسَانِىِّ فى شَرْحه على الشِّفاءِ مِن أَنه يُقال بالفتـح ـ ونقَله شيخُنا الزرقانىّ فى شَرْح المَواهِب وسلم ـ لا يُلْتَفَتُ إليـه ، ولا يُعَرَّج عليـه ؛ لأَنه غيرُ معروفٍ فى شىْءٍ من الدَّواوِين ، ولانَقَلَه أَحدٌ مِن الأَساطِين ، ولذٰلك قال شيـخُ شُيُوخِنَا الشِّهابُ فى شَرْح الشِّفاءِ : إن ما نَقَلَه التِّلِمْسَانـىُّ من الفَتْح غريبٌ ، وقد تَقَرَّرَ عندهم أَنه ليس لهم فَعْلُولٌ بالفتـح ، فلا سَمَاعَ ولا قِيَاسَ يَثْبُتُ به هٰذا الفتحُ . انتهـى .

قـال الأَصمعـىُّ : هـى (الرَّمْلَـةُ المُشْرِفَةُ على ما حولَها) المجتمعةُ . قال الليث : الجُمْهـورُ : الرَّمْـلُ الـكثيرُ المُتَراكِمُ الواسعُ .

(و) الجُمْهُورُ (مِن النّاس : جُلُّهم) وأَشرافُهـم .

وهٰذا قولُ الجُمْهُورِ .

وشَهِدَ ذٰلك الجَمَاهِيرُ . وفى حديـث ابنِ الزُّبَيْر : «قال لمُعَاوِيَةَ : إنَّالانَدَعُ مَرْوَانَ يَرْمِى جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بمَشاقِصِهِ» أَى جماعاتِهـا .

(و) الجُمْهُورُ : (مُعْظَمُ كُلِّ شَىْءٍ) ، ومنه : جَمْهَـرْتُ المَتـاعَ : أَخـذتُ مُعْظَمَـه ، وكذٰلك النبـاتَ . كذا فى كتاب الأَضْداد .

(و) الجُمْهُورَةُ [1] : (حَرَّةُ بَنِـى سَعْدِ) بنِ بـكرٍ .

[والجُمْهُورُ] [2] والجُمْهُورةُ مِن الرَّمْل : ما تَعقَّدَ وانقادَ .

(و) الجُمْهُورَةُ : (المرأَةُ الكريمةُ) .

(وجَمْهَرَه) ، أَى الشىءَ : (جَمَعَه) .

(١) فى معجم البلدان «الجمهور» بدون تاء وفى التكملة «جُمْهُورُ» . وفى اللسان : «الجُمْهُورَةُ» كما فى الأصل .

(٢) زيادة من اللسان .

(و) جَمْهَرَ (القَبْرَ : جَمَعَ عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه) . وفى حديث موسى بن طَلْحَةَ ، أَنه شَهِدَ دَفْنَ رجلٍ فقال : جَمْهِرُوا قَبْرَه جَمْهَرَةً » ؛ أَى اجْمَعُوا عليه التُّرابَ جَمْعاً ، ولا تُطَيِّنُوه ولا تُسَوُّوه . وفى التهذيب : جَمْهَرَ التُّرابَ ، إِذا جَمَعَ بعضَه فوق بعضٍ . ولم يُخَصِّصْ به القَبْرَ .

(و) جَمْهَرَ (عَلَيْه الخَبَرَ : أَخْبَرَه بطَرَفٍ وكَتَمَ المُرادَ) ، قَاله الكسائىُّ . وقال اللَّيْث : جَمْهَرَ له الخَبَرَ : أَخْبَرَه بطَرَفٍ له على غير وَجْهِه ، وتَرَكَ الذى يُرِيد .

قلتُ : وقرأْتُ فى كتاب الأَضدادِ لأَبى الطَّيِّبِ اللُّغَوِىِّ : يقال : جَمْهَرْت لكَ الخبَرَ ، أَى أَخبرتُك بجُمْهُورِه . وجُمْهُورُ كُلِّ شىْءٍ : مُعْظَمُه .

وحَكَى أَبو زَيْد : يقال : جَمْهَرْتَ إِلَىَّ الخَبَرَ جَمْهَرَةً ، إِذا أَخبَرَكَ بطَرَفٍ منه يَسِيرٍ ، وتَرَكَ أَكثَرَه ، مّما يحتاجُ إِليه وخالفَ وَجْهَه . انتهى .

قلتُ : فهو إِذاً من الأَضداد ، وقد غَفَلَ عنه المصنِّف .

(والجُمْهُورِىُّ) : اسمُ (شَرَابٍ مُسْكِرٍ) .

كذا قاله أَبو عُبَيْدَةَ ، (أَونبيذُ العنَبِ أَتَتْ عليه ثلاثُ سنينَ) . وفى حديث النَّخَعِىِّ : أَنه أُهْدِىَ له بُخْتَجٌ » ، قال : هو الجُمْهُورِىُّ ، وهو العَصِيرُ المَطْبُوخُ الحلالُ . وقال أَبوحنيفةَ : وأَصلُه أَن يُعَاد على البُخْتَجِ الماءُ الذى ذَهَبَ منه ، ثم يُطْبَخ ويُودَعَ فى الأَوعِية ، فيَأْخذَ أَخْذًا شديدًا ، وقيل إِنّه سُمِّىَ الجُمْهُورِىَّ لأَن جُمْهُورَ النَّاسِ يَستَعْمِلُونَه ، أَى أَكثَرَهم .

(وناقَةٌ مُجمْهَرَةٌ) ، إِذا كانت (مُدَاخَلَةَ الخَلْقِ) كأَنَّهَا جُمْهُورُالرَّمْلِ .

(وتَجمْهَرَ علينا : تَطَاوَلَ) وحقَّر .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الجُمَاهِرُ ، بالضم : الضَّخْمُ .

وسَمَّى ابنُ دُرَيْد كتابه «الجمْهرة »

لجمْعِه أخبــارَ العَرَبِ وأَيّامها[١] .

والجُماهِرُ بنُ الأَشْعَرِ : بطنٌ ، منهم : أَبو موسى الأَشْعَرِيُّ الصّحابِيُّ ، وأَبــو الحجّاجِ يُوسُفُ بنُ محمّدِ بنِ مقلد التَّنُوخِيُّ الجماهِــرِيُّ ، مُحدِّثٌ صُوفِيٌّ ، تلميذُ أَبِي النَّجِيــب السُّهْرَوَرْدِيِّ[٢] .

وأَبو الجُماهــرِ وأَبو بــكرٍ أَحمدُ ابنُ جُمْهُورٍ الغَسّانِــيُّ : محدِّثانِ .

وأَبو المَجْــدِ محمّــدُ بنُ محمّــدِ ابنِ جُمْهُــورٍ القاضِي ، روَى عــن ابن غالبِ محمّد بن أَحمدَ بنِ إسماعيــلَ الواسِطِيِّ اللُّغَوِيّ .

وأَبو بــكرٍ جُمَاهِرُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ جُمَاهِرٍ الحجريّ الطُّلَيْطِلِيُّ المالكيُّ الفَقِيــهُ ، أَخَذَ عن كَرِيمةَ المَرْوَزِيَّةِ ، توفِّي سنة ٤٦٦ .

[ج ن ر]

(جِنَارةُ ، بالكسر) ، أَهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسَان . وقالالصغانيُّ : (هي : ة بين أَسْتَراباذَ وجُرْجانَ) منهــا : أَبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمّــد الجِنَارِيُّ المؤدِّبُ ، عــن إبــراهيمَ بنِ محمّــد الطَّبَسيّ ، وعنه سعِيدٌ العيــاد ، وأَبو العبــاسِ أَحمدُ بنُ محمّدٍ الجِنَارِيُّ ، عن ابن باكويه الشِّيرازيِّ ، وعنــه أَبو الفَــرجِ القَزْوِينِــيُّ ، وعبــدُ اللهِ بنُ جعفرٍ الجِنَارِيُّ ، عن محمّدِ بن العبّاسِ الزّاهــدِ .

(والجَنُّورُ ، كتَنُّور : مدَاسُ الحِنْطَةِ والشَّعِيــرِ) .

[ج ن ب ر] *

(الجَنْبَــرُ) ، أَهملَه الجــوهــريُّ ، وقولُه : (كمقْعَد) ، هٰكذا في سائــر النُّســخ . وقــال شيخُنــا : والــوَزْنُ به غيــرُ صــوابٍ ، وهــو (الجمــلُ الضَّخْمُ) ، وكذٰلك الرّجلُ ، قالَه أَبــو عَمْرٍو ، واقتَصَر على الجَمَل[١] .

(١) يلاحظ أن الجمهرة في اللغة .

(٢) في تبصير المنتبه لابن حجر ٨١٨ : « ومن سُهْــرُوَرْد ــ بضم المهمــلة وضم الراء وفتح الواو وسكون الراء الثانيــة ودال مهمــلة أبو النَّجِيب السُّهْرُوَرْدِيّ » والضبط المثبت من معجم البلدان ، وفيه النص على فتح الراء .

(١) الوارد في اللسان عن أبي عَمْرٍو « الرجلُ الضخمُ » ، والوارد عنه في التكملة : « الجَمَلُ الضخمُ »

(و) الجَنْبَرُ : الرجلُ (القَصِيرُ) .

(و) الجَنْبَرُ : (فَرْخُ الحُبَارَى) ،عن السِّيرافِىِّ(كالجِنبَّار ، مثال جِجِنْبار) مثَّل به سِيبويْهِ ، وفَسَّره السِّيرافىُّ .

(و) أما جِنْبَارٌ ، مثلُ (سِمْسَارٍ) فزعم ابنُ الأَعرابِىِّ أَنه من الجَبْر ، ولم يُفَسِّره بأَكثرَ مِن ذٰلك؛ فإِن كان كذٰلك فهو ثُلاثِىٌّ ، وقد ذُكِرَ فى موضعه . وقال ابن سيدَه : وعندى أَن الجِنْبَار بالتَّخْفِيف لغةٌ فى الجِنبَّار ، الذى هو فَرْخُ الحُبارَى ، وليس قولُ ابنِ الأَعرابىِّ أَن جِنْبارًا مِنَ الجَبْرِ بشىْءٍ .

(و) جَنْبَرٌ : (فَرسُ جَعْدَةَ بنِ مِرْدَاسٍ) النُمَيْرِىِّ ، نقلَه الصغانىّ .

(وشُبَيْلُ بنُ الجِنِبّارِ) كجِجِنْبَارٍ : (شاعِرٌ) نقَلَه الصغانىّ .

[ج ن ث ر] *

(الجنْثرُ ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذ) (١) أَهملَه الجوهَرىُّ . وقال أَبو عَمْرو : (الجملُ الضَّخْمُ) الطَّوِيلُ (السَّمِينُ) العظيمُ . (ج جَنَاثِرُ) ، وأَنشد اللَّيْثُ :

* كُومٌ إِذا ما فُصِلتْ جَنَاثِرُ (١) *

(والجُنْثُورةُ : الجُمْثُورَةُ) ، بالمِيم ، وهو التُّرَابُ المجموعُ ، وقد تقدَّم .

[ج ن ج ر]

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

جَنْجَرُ ، كجعْفَر : ناحيةٌ مِن بلاد الرُّوم ، ويقال بالخاءِ(٢) .

[ج ن د ر]

(جِنْدَرَ) ، تقدَّم ذِكرُه (فى ج د ر)؛ لزيادةِ النُّونِ .

والجندورُ : اسمٌ .

وَجنْدَرٌ الأَمِيرُ ، كجَعْفَر ، له حَمّامٌ بمصرَ .

وأَمِير حُسَيْنُ بن جَنْدَرٍ : صاحبُ

---

(١) الوارد عن أبى عمرو فى اللسان والتكملة : «الجُنْثُرُ» بضم الجيم .

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « كُومٍ إذا ما فَصَلَتْ » .

(٢) أوردها ياقوت بالخاء والتاء: (خَنْجَرَةُ) .

الجامعِ والقَنْطَرةِ بالحِكْر ، ظاهرَ القاهرةِ .

وأَبو قِرْصافَةَ جَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ صَحابِيٌّ .

[ج ن د ى س اب ور]

(جُنْدَ يْسابُورُ) ، أَهملَه الجوهريُّ ، والجماعةُ ، وهو (بضمِّ الجيمِ) وسكونِ النونِ (وفتحِ الدالِ) المهملَة وسكونِ الياءِ التحتيَّةِ : (د ، قُرْبَ تُسْتَرَ) مِن كُوَرِ الأَهواز : (بها) ، والصَّوابُ : به (قبرُ الملكِ يَعقوبَ بنِ اللَّيْثِ (الصَّفّارِ) .

[ج ن ش ر]

(الجُناشرِيّة) . أَهملَه الجوهريُّ والصغانيُّ . وفى اللِّسان : هو (بالضمِّ). والشينُ مُعْجمةٌ ، كما فى سائر أُصول القاموسِ ، وفى اللِّسان وغيرِه بإِهْمالها : (أَشَدُّ نَخْلَة بالبصْرةِ تَأَخُّرًا) ، ولم يُبَيِّنُوا وَجْهَ التَّسْمِيَةِ .

[ج ن ف ر] *

(الجَنافِيرُ) ، أَهملَه الجوهريُّ .

وقال أَبو عمْرٍو : هى (القُبُورُ العادِيَّةُ ، جَمْعُ جُنْفُورٍ) ، بالضمّ ، كذا فى التَّكْمِلَة واللِّسان .

[ج و ر] *

(الجَوْرُ : نَقِيضُ العَدْلِ) . جار عليه يَجُورُ جَوْرًا فى الحُكْمِ : أَى ظَلَمَ.

(و) الجَوْرُ : (ضِدُّ القَصْدِ) ، أَو المَيلُ عنه ، أَو تَرْكُه فى السَّيْر ، وكلُّ ما مالَ فقد جار .

(و) الجَوْرُ : (الجائرُ) يقال : طَريقٌ جَوْرٌ ، أَى جائرٌ ، وَصْفٌ بالمصْدَرِ . وفى حديث مِيقاتِ الحَجِّ ؛ «وهو جَوْرٌ عن طَرِيقنا» ، أَى مائِلٌ عنه ليس على جادَّتِه : مِن جارَ يجُورُ ؛ إِذا ضَلَّ ومالَ .

(وقومٌ جَوَرَةٌ) ، محرَّكَةً ، وتصحيحُه على خِلافِ القِياسِ ، (وجَارَةٌ) ، هكذا فى سائرِ النُّسَخِ . قال شيخُنا : وهو مُستدرَكٌ ؛ لأَنه مِن باب قَادَة ، وقد التزَمَ فى الاصطلاح أَن لا يذكر مِثْله ، وقد مَرَّ . قلتُ : وقد أَصلَحها بعضُهم

فقال : وجُورَةٌ – أى بضمٍّ ففتحٍ – بَدَلَ جارَة ، كما يُوجَد فى بعض هوامش النُّسَخ ، وفيه تَأَمُّلٌ : (جائِرُون) ظَلَمةٌ .

(والْجارُ : المُجَاوِرُ) . وفى التهذيب عن ابن الأَعرابىِّ : الجَارُ : هو الذى يُجَاوِرُك بَيْتَ بَيْتَ . والجَارُ النَّفِيحُ[1] هو الغَرِيبُ .

(و) الجَارُ : (الذى أَجَرْتَه مِن أَن يُظْلَم) . قال الهُذَلىُّ :

وكنتُ إذا جارِى دَعَا لمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِى[2]

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿والجارِ ذى القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ﴾[3] قال المفسِّرون : الجارِ ذى القُرْبَى : وهو نَسِيبُكَ النازِلُ معكَ فى الحِوَاءِ ، ويكونُ نازلاً فى بلد وأَنتَ فى أُخرَى ، فله حُرْمةُ جِوَارِ القَرَابَة ، والجَارِ الجُنُب أَن لايكون له مُناسباً ، فيجىء إليه ويسأَله أَن يُجِيرَه ، أَى يمنَعَه فينزل معه ، فهٰذا الجارُ الجُنُب له حرمةُ نُزُولِه فى جواره ومَنْعِه ، ورُكُونِه إلى أَمانه وعَهْدِه .

(و) يقال : الجارُ : هو (المُجِيرُ) .

(و) جارُكَ (المُسْتَجِيرُ) بكَ . وهم جارَةٌ مِن ذٰلك الأَمر ، حَكَاه ثعلب ، أَى مُجِيرُون . قال ابن سِيدَه : ولا أَدرِى كيف ذٰلك إلاَّ أَن يكونَ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الزّائد حتى يكونَ الواحدُ كأَنَّه جائرٌ ، ثُم يُكَسَّر على فَعَلَةٍ ، وإلاَّ فلا وَجْهَ له .

وقال أَبو الهَيْثَم : الجَارُ والمُجِيرُ والمُعِيذُ واحِدٌ ، وهو الذى يمنعُك ويُجِيرُك .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الجارُ : (الشَّرِيكُ) فى العَقارِ .

والجارُ : الشَّرِيكُ (فى التِّجَارَة) ، فَوْضَى كانت الشَّرِكَةُ أَو عِناناً .

(و) الجارُ : (زَوْجُ المرأَةِ) ؛ لأَنه

(1) فى الأصل : « النفيح » بالقاف ، والصواب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج «قوله النقيح كذا بخطه بالقاف والذى فى اللسان بالفاء وهو الأولى »
(2) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ منسوب إلى أبى جندب الهذلى والشاهد فى اللسان والصحاح
(3) سورة النساء الآية ٣٦

يُجِيـرُهَا ويَمْنَعُها ، ولا يعْتَدى عليها . (وهـى جـارَتُه) ؛ لأَنَّه مُـؤْتَمَنٌ[1] عليهـا ، وأُمِرْنَا أَن نُحْسِنَ إِلَيْهَـا ولا نَعْتَدِىَ عليها ؛لأَنهـا تَمَسَّكَتْ بعَقْـدِ حُرْمَةِ الصِّهْرِ ، وقـد سَمَّى الأَعشى فى الجـاهليّة امرأَته جارةً ، فقال :

أَيَا جَارَتَـا بِينِـى فإِنَّكِ طالِقَـهْ
ومَوْمُوقَةٌ ما دُمْتِ فينـا ووامِقَهْ[2]

وفى المُحْكَم : وجارةُ الرَّجُلِ :امرأَتُه وقيل : هَواه ، وقال الأَعشى :

يـا جـارتا مـا أَنتِ جـارَهْ
بَانَـتْ لتَحْزُنَنـا عَفَـارَهْ[3]

(و) مِن المَجاز : الجـارُ : (فَرْجُ المرأَةِ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) الجارُ : (مَاقَرُبَ مِن المَنَازِلِ) من السّاحِلِ ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) مِن المَجاز : الجـارُ :الطِّبِّيجَةُ ، وهى (الاسْتُ) ، عن ابن الأَعرابىّ . قال شيخُنا : وكأَنهم أَخَذُوه مِن قولهم : يُؤْخَذُ الجارُ بالجار ، (كالجارَةِ) ، أَى فى هٰذا الأَخيـر .

(و) الجارُ :(المُقَاسِمُ) .

(و) الجارُ :(الحَلِيفُ) .

(و) الجارُ : (النّاصِرُ) .

كلُّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ . وزادُوا :

الجارُ الصِّنَّارةُ : السَّيِّئُ الجِوَارِ .

والجارُ الدَّمِثُ : الحَسَنُ الجِوَار .

والجَارُ اليَرْبُوعِىُّ[1] : الجارُ المنافِقُ.

والجَـارُ البَرَاقِشِىُّ : المُتَـلَوِّنُ فى أَفعالـه .

(١) فى اللسان : « مُؤْتَمَرٌ » .

(٢) ديوانه ٢٦٣ وهما شطران من بيتين هما :

ياجارَتِى بِينِى فإنكِ طالِقَهْ
كذاكِ أُمُورُ الناسِ غادٍ وطارِقَهْ
وبِينِى حَصَانَ الفَرْجِ غيرَ ذَمِيمَةَ
ومَوْمُوقَةً فينا كذاكَ ووامقَهْ

والبيت الأول فى الصحاح : « أجارتنا بينى ... . » وتكملته كما فى الديوان والبيت فى اللسان كرواية الأصل ، وقد أشار اللسان إلى رواية الصحاح .

(٣) ديوانه ١٥٣ وروايته : « ياجارتى ماكنت » ، وضبطت فيه « عفارة » بضم العين وقد ضبطناها بالفتح من اللسان والجمهرة ٣/٢٢٢ . وبهامش مطبوع التاج : « قوله : بانت ، كذا أنشده صاحب اللسان هنا ، وأورده فى ع ف ر بتقديم الشطر الأول على الثانى وهو أظهر فى المعنى ، وسيأتى مثله للشارح »

(١) فى اللسان : « والجار اليربوعى والجار المنافق » وما فى الأصل يتفق وما فى التكملة .

والجَارُ الحَسْدَلِيُّ : الذى عَيْنُه تَرَاكَ ، وقَلْبُه يَرْعَاكَ . قال الأَزهرِيُّ : لمّا كان الجَارُ فى كلام العربِ محتملاً لجميعِ المعانى التى ذَكَرها ابنُ الأَعرابىِّ ، لم يَجُزْ أَن يفَسَّر قولُ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «الجارُ أَحَقُّ بصَقَبِه» أَنه الجارُ الملاصِقُ ، إلاّ بدَلالةٍ تَدُلُّ عليه ؛ فوجَب طَلَبُ الدَّلالةِ على ما أُرِيدَ به ، فقامت الدَّلالةُ فى سُنَنٍ أُخرَى مُفَسِّرةٍ أَن المرادَ بالجَار : الشَّرِيكُ الذى لم يُقَاسِم ، ولا يجوز أَن يُجْعَلَ المُقَاسِمُ مثلَ الشَّرِيكِ . (ج جِيرانٌ وجِيرَةٌ وأَجْوارٌ) ، ولا نَظِيرَ له إلاّ قاعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ وأَقْواعٌ ، وأَنشد :

* ورَسْمِ دارٍ دارِسِ الأَجْوارِ[1] *

(و) الجارُ : (د) ، أَى بَلَد ، وفى بعضِ النُّسَخ : ع ، أَى موضعٌ ، (على البَحْر) ، والمرادُ به بَحْرُ اليَمَنِ ، أَى ساحِلُه ، ويُسَمَّى هٰذا البحرُ كلُّه من جُدَّةَ إلى المدينةِ القُلْزُمَ ، (بينه وبين المَدِينةِ الشَّرِيفَةِ) ـ على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ والسلام ـ (يَومٌ وليلةٌ) ، وبينها وبين أَيْلَةَ نحوُ عشرِ مَراحلَ ، وإلى ساحِلِ الجُحْفَة نحوُ ثلاثِ مَراحلَ ، وهى فُرْضَةٌ لأَهْلِ المدينةِ ، تُرْفَأُ إليها السُّفُنُ من أَرض الحَبَشَةِ ومصرَ وعَدَنَ ، وبحِذائِه جزيرةٌ فى البحرِ مِيلٌ فى ميلٍ يسكُنَها التُّجَّار ، كذا فى المَرَاصِد . وقال اليَعْقُوبِىُّ : الجارُ على ثلاثِ مَراحلَ من المدينةِ بساحِلِ البحرِ . وقال ابنُ أَبى الدم : هو مَرْفَأُ السُّفُنِ بجُدَّةَ ، (منه : عبدُ اللهِ بن سُوَيْد) الأَنصارِىُّ المَدَنِىُّ الجَارِىُّ ، (الصَّحابِىُّ) ، كما ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ فى الطَّبَقَات ، وابن الأَثير فى أُسْدِ الغابةِ ، وقال بعضُهُم : لا تَصِحُّ صُحْبَتُه ، كما نَقَلَه العَسْكَرِى ، (أَو هوحارِثِىٌّ) ، وهو الأَشْبَه ، كما نَقَلَه الذَّهَبِىُّ عن الزُّهْرِىِّ . قلتُ : وهٰكذا أَوْرَدَه من أَلَّفَ فى الصَّحابة . قال الذَّهَبِىّ وابنُ فَهْد : رَوَى الزُّهْرِىُّ عن ثَعْلَبَةَ بن أَبى مالكٍ قولَهُ .

(وعبدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ) الأَحْوَلُ ، مَوْلَى مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ ، يَروِى

(١) اللسان ، والتكملة .

المَراسِيلَ ، وعنه أَبو عامرٍ العَقَـديّ وجَماعةٌ . (وعُمَرُ بنُ سَعْدِ) بنِ نَوْفَل ، وأَخـوه عبدُ الله ، رَوَيَا عن أَبيهمـا سَعْدٍ مولَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رَضِىَ الله عنه ، وكان عامِلاً على الجَار . ورَوَى له الماليِنـىُّ حديثـاً عن عُمَرَ : وقال الحـافظُ : وأَبُوه له رُؤْيَةٌ . (وعُمَرُ بن راشِدٍ) ، عن ابن أَبِى ذِئْبٍ . (ويَحْيَى بنُ محمّدٍ) بنِ عبدِ اللهِ بن مِهْرَانَ المَدَنِـىُّ مَوْلَـى بنِى نَوْفَلٍ ، رَوَى له أَبو داوُودَ والتِّرْمِـذِىُّ والنَّسَائِـىُّ : (المُحَدِّثُـون الجارِيُّون) ، نسبةً إِلى هٰذا المَوْضِع .

(و) جارُ : (ة ، بأَصْبهانَ : منهـا : عبدُ الجَبّارِ بنُ الفَضْل ، و) أَبـوبكرٍ (ذاكـرُ بنُ محمّـدٍ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخ ، وفى التَّبْصِيـر : ذاكـرُ بنُ عُمَرَ بنِ سَهْـلٍ الزَّاهِـدُ ، سَمِـعَ أَبـا مُطِيـعٍ الصَّحّـافَ ، (الجَارِيّـانِ) المُحَدِّثَانِ .

وفاتَه : أَبو الفَضْلِ جعفَرُ بنُ محمّد بنِ جعفرٍ الجَارِىُّ ، وسعيـدَةُ بنـتُ بـكرانَ بنِ محمّدِ بنِ أَحْمدَ الجَارِىِّ ، سَمِعُوا ثلاثَتُهُم من أَبِى مُطِيعٍ المذكور ، ذَكَرَ ابنُ السَّمْعَانِـىِّ أَنهـم يَنْتَسِبُونَ إِلى قريةٍ بأَصبهانَ .

(و) جارُ : (ة بالبَحْرَينِ) ، لعَبْـدِ القَيْسِ .

(و) الجارُ : جَبَلٌ شرقىَّ المَوْصِـلِ) ذَكَرَه فى المَرَاصِدِ ، وموضـعٌ أَيضـاً أَحْسَبُه يمانيًا ، قالَه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ .

(وجُورُ) ، بالضَّم : (مدينَة) من مُدُنِ فارِس ، كانَـتْ فى القديـم قَصَبَـةَ (فَيْـرُوزابـاذَ) مِنْ أَعمـال شيـرازَ (يُنْسَبُ إِليهـا الوَرْدُ) الجُورِىُّ الفائقُ على وَرْد نَصِيبِيـنَ ، ويُعْمَـلُ فيهـا ماءُ الوَرْد ، بينها وبين شِيـرَازَ عشرُون فَرْسَخاً ، (وجَماعَاتٌ) ، وفى نُسخـة : وجَماعةٌ (عُلَمَاءُ) ، منهـم :

محمّدُ بن يَزْدَادَ الجُورِىُّ الشِّيرَازِىُّ ، رَوَى له الماليِنىُّ حديثـاً .

وقال الذَّهَبِـىُّ : علىُّ بنُ زاهـرِ بن الجُورِىِّ الشِّيـرَازىّ الصُّوفِـىّ ، عن ابن المُظَفَّر ، وعنه أَبو المُفَضَّـل بنُ

المَهْدِىِّ . فى مَشْيَخَته ، مات بشِيراز سنة ٤١٥ .

ونُسِبَ إليها ابنُ الأَثير أَحمدُ بنُ الفَرَج الجُشَمِىُّ المقرئ .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عِمْرَانَ بن موسَى النَّحْوىُّ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

قلتُ : ويَنْبَغى اسْتيفاؤُهم ، فمنهم :

محمّدُ بنُ خَطَّابٍ الجُورىُّ ، عن عَبّادِ بن الوَليد الغُبَرىّ .

ومحمّدُ بنُ الحَسَن الجُورىُّ ، عن سَهْلٍ التُّسْتَرىِّ .

وعُمَرُ بنُ أَحمدَ الجُورىُّ ، عن أَبى حامدِ بن الشَّرْقىِّ .

وجعفرُ بنُ أَحمدَ العَبْدَرىُّ الجُورىُّ ابنُ أُختِ الحافظ أَبى حازمٍ العَبْدَرىِّ .

وعُمَرُ بنُ أَحمدَ بن محمّد بن موسَى الجُورىُّ الحافظُ ، عن أَبى الحُسَيْن الخُفَاف .

وأَبو طاهرٍ أَحمدُ بنُ محمّدِ بن الحُسَيْن الطَّاهِرىُّ الجُورىُّ . أَحدُ العُبّاد ، مات سنة ٣٥٣ .

وأَبو القاسم عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ أَسَدٍ الجُورىُّ ، كَتَبَ عنه أَبو الحَسَن المَلَطىِّ .

وأَبو العِزِّ إبراهيمُ بنُ محمّدٍ الجُورىُّ ، شيخٌ لابن طاهرٍ المَقْدِسِىِّ .

وأَبوسعيد أَحمدُ بنُ محمّد بن إبراهيمَ الجُورىُّ ، عن ابن شَنَبُوذ .

وكُلُّ هؤلاءِ يَنْتَسِبُونإلى جُورِفارِسَ .

(و) جُورُ أَيضاً : (مَحَلَّةٌبنَيْسابُورَ) وقيل : (قَرْيةٌ بها ، (منها) :

(محمّدُ بنُ أَحمدَ بن الوَليد الأَصبَهَانىُّ) الجُورىُّ .

ومِن المَنْسُوبينَ إلى هٰذه :

محمّدُ بنُ إسكاف(١) الجُورىُّ ، ثم النَّيْسابُورىُّ ، عن الحُسَيْن بن الوَليدِ .

ومحمّدُ بنُ عبد العزيزِ النَّيْسَابورِىُّ الجُورِىُّ ، عن أَبى نجيدٍ .

(١) فى معجم البلدان : « بن إسكاب »

ولم أَجِد محمّدَ بنَ أَحمدَ بنِ الوليدِ الذى ذَكَرَه المصنِّفُ فى كتاب الحافظِ، ولا غيرِه، فلْيُنْظَرْ .

(وقد تُذَكَّرُ) ، كذا فى الصّحاح (وتُصْرَفُ) ، وقيل لم تُصْرَفْ لمَكان العُجْمَةِ .

(ومحمّدُ بنُ شُجَاعِ بنِ جُورَ) الثَّلْجِيُّ الفَقِيهُ ، صاحبُ التَّصَانيف. (ومحمّدُ بنُ إسماعيلَ) بنِ علىٍّ الكِنْدِىُّ ، (المعروفُ بابنِ جُورَ) ، سَمِعَ يُونُسَ بنَ عبدِ اللهِ وعنه ابنُ رَشِيقٍ ، (محدِّثان) .

ومِن شُيوخِ ابنِ جميعٍ الغَسّانِىِّ : أَبو جعفرٍ محمّدُ بنُ الهَيْثَمِ بنِ القاسمِ الجُورِىُّ ، حَدَّثَ بالبَصْرَة عن موسى بن هارُونَ ، هٰكذا قرأْتُه فى مُعْجَمه مُجَوَّدًا مضبوطًا ، وهو فى أَربعةِ أَجزاءٍ عندى ، وعلى أَوَّلِه خَطُّ الحافظِ ابنِ العَسْقَلانىِّ ، رَحِمَهما اللهُ تعالَى .

(و) جُورُ (كَزُفَرَ : ة بأَصْبَهانَ) ، والأَشْبَهُ عندى أَن يكونَ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ الوَلِيد الذى ذَكَره المصنِّفُ مِن هٰذه القريةِ ؛ لأَنّه أَصْبَهانِىٌّ لا نَيْسَابُورِىٌّ[1] ، وهو ظاهرٌ .

(وغَيْثٌ جِوَرٌّ . كهِجَفٍّ : شديدُ) صوتِ (الرَّعْدِ) كذا فى الصّحاح ، وَرواه الأَصمعىُّ جُؤَرٌّ ، - بالْهَمْزِ - : له صَوتٌ ، وأَنشدَ :

* لاَ تَسْقِه صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَرّْ[2] *

وفى الصّحاح : وبازِلٌ جِوَرٌّ : صُلْبٌ شديدٌ .

وَبَعِيرٌ جِوَرٌّ : ضَخْمٌ ، وأَنشدَ :

* بين خَشَاشَىْ بازِلٍ جِوَرٍّ[3] *

وقد تَقَدَّم فى ج أَر شىءٌ من ذٰلك .

---

(١) مذكور فى معجم البلدان ممن ينسبون إلى « جور : محلة بنيسابور » .

(٢) سبق فى مادة (جأر) لجندل بن المثنى

(٣) اللسان ، والجمهرة ٣٥١/٣ وروايتها : « بين وعاًى » ، وقبله مشطور هو :

* أعْيَا فنُطْناه مَنَاطَ الجَرِّ *

وورد فيها شاهداً على معنى الصلب الشديد . وأورد اللسان هذا المشطور شاهداً على معنى الضخم ، كالأصل ، أما رواية شاهده على معنى الصلب الشديد فهى :

زَوْجُكِ ياذاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ
أعْيَا فنُطْناه مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَىْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثم شَدَدْنَا فوقَه بمَرِّ

وهى رواية الصحاح

(والجَوَارُ، كسَحَاب: الماءُ الكثير القَعِيرُ)، قال القُطامِيُّ يصفُ سفينةَ نُوحٍ، على نَبيِّنَا وعليه الصّلاةُ والسّلامُ:

وعَامَتْ وهْى قاصِدَةٌ بإِذْن
ولولا اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ[1]

أَى الماءُ الكثيرُ.

ومنه: غَيْثٌ جِوَرٌ.

(و) الجَوَارُ[2] (من الدّار: طِوَارُهَا)، وهو ما كان على حَدِّهَا وبحِذائِها.

(و) الجَوَار: (السُّفُنُ، لغةٌ فى الجَوَارِى)، نقلَ ذٰلك (عن) أَبى العَلاءِ (صاعِد) اللُّغُوىِّ فى الفُصُوص، (وهٰذا غَرِيبٌ). قال شيخُنَا: قلت: لا غرابَةَ؛ فالقلبُ مشهورٌ، وكذٰلك إِجراءُ المُعلِّ مُجْرَى الصَّحِيح وعَكْسه، كما فى كُتُب التَّصْرِيف.

(وشِعْبُ الجَوَارِ: قُرْبَ المَدِينَةِ) المشرَّفةِ، على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلام من دِيارِ مُزَيْنَةَ.

(و) الجِوَارُ، (بالكسر: أَن تُعْطِىَ الرَّجلَ ذِمَّةً) وعَهْداً (فيكونَ بها جارَكَ، فتُجيرَه) وتُؤَمِّنه.

وقد جاوَرَ بنى فلانٍ وفيهم مُجَاورةً وجِوارًا: تَحَرَّم بجِوَارهم، وهو مِن المُجَاوَرة: المُساكَنة، والاسمُ الجِوَارُ والجُوَارُ، أَى بالضمّ والكسر؛ فالمصدرُ الذى ذَكَرَه المصنِّف بالكسر فقط، والحاصلُ بالمصدر وهو العَهْدُ الذى بين المُعَاهِدَيْن، يُضَم ويُكْسَرُ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحد من الأَئمَّة. وقد غَلِطَ هنا أَكثرُ الشُّرَّاح، ونَسبُوا المصنِّفَ إِلى القُصُور، وكلامُه فى غاية الوُضُوح.

(و) الجَوّارُ (ككَتّان: الأَكّارُ). التَّهْذِيب: هو الذى يَعملُ لك فى كَرْمٍ أَو بُسْتَان.

(وجاوَرَه مُجَاوَرَةً)، على القِيَاس (وجِوارًا)[1] بالفتح، على مُقْتَضَى اصطلاحِه، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه فى المُحكَم، وبالضمِّ كما أَوْرَدَه ابنُ

(١) ديوانه ٨٥ والتكملة، وفى اللسان عجزه.
(٢) ضبطت فى اللسان بكسر الجيم.

(١) فى القاموس المطبوع: «وجُوارًا» بضم الجيم.

سِيدَه أيضاً ، وإنما اقتصَر المصنِّفُ على واحدٍ؛ بناءً على طريقته التى هى الاختصارُ ، وهو قد يكون مُخِلاًّ فى المواضع المشتَبهة كما هنا ؛ فإن قولَه : (وقد يُكْسَرُ) لايدل إلاّ على أنه بالفتح ــ على مُقْتَضَى اصطلاحه ، وقد أنْكَرَه بعضٌ ــ وأنَّ الكسر مَرْجُوحٌ ، وما عداه هو الراجحُ الأفصحُ ، وقد أنكَرَ الضمَّ جماعةٌ منهم ثعلبٌ وابنُ السِّكِّيت ، وقال الجوهرىُّ : الكسرُ هو الأفصحُ ، وصَرَّح به فى المِصباح ، وقال : إن الضَّمَّ اسمُ مَصْدَرٍ ؛ ففى عبارة المصنِّفَ تأمُّلٌ : (صارَ جارَه)وسَاكَنَه ، والصَّحِيحُ الظاهِرُ الذى لا يُعْدَلُ عنه أن أَفْصَحِيَّةَ الكسر إنما هو فى الجِوار بمعَنى المُسَاكَنة ، وبالضمّ والفتح لُغتَان ، والضمُّ بمعنى العَهْد والزِّمام ، والكسرُ لغةٌ فيه ، أو هو مصدرٌ ، والضمُّ الحاصلُ بالمصدر .

(وتَجَاوَرُوا واجْتَوَرُوا) بمعنًى واحدٍ : جَاوَرَ [1] بعضُهم بعضاً ، أَصَحُّوها ؛ فاجْتَوَرُوا ، إذا كانت فى معنى تَجَاوَرُوا ، فجَعَلُوا تَرْكَ الإعلال دليلاً على أنه فى معنَى ما لا بُدَّ مِن صِحَّتِه ، وهو تَجَاوَرُوا . وقال سِيبَوَيْهِ : اجْتَوَرُوا تَجاوُرًا ، وتَجاوَروا [1] اجْتِوَارًا ؛ وَضَعُوا كلَّ واحدٍ من المصدَرين [2] فى مَوضع صاحِبه ؛ لتَساوِى الفِعْلَيْن فى المعنى ، وكثرة دُخُول كلٍّ واحدٍ من البِنَاءَيْن على صاحِبه . وفى الصّحاح : إنما صَحَّت الواوُ فى اجْتَوَرُوا ؛ لأَنه فى معنَى ما لا بُدَّ له مِن أن يخرجَ على الأَصل ؛ لسُكُون ما قبله وهو تَجاوَرُوا فبُنِىَ عليه ، ولولم يكن معناهما واحدًا لاعْتَلَّتْ ، وقد جاءَ اجتارُوا مُعلاًّ ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ :

كدُلَّحِ الشَّرْبِ المُجتارِ زَيَّنَهَ
حَمْلٌ عَثاكِيلُ فهوالواتِنُ الرَّكِدُ [3]

(1) فى الأصل : « وجاور » ، والمثبت من اللسان = وبهامش مطبوع التاج : « قوله : وجاور بعضهم إلخ ، كذا بخطه ، وعبارة اللسان : وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد : جاور بعضهم بعضا ، أصَحُّوا اجتوروا ، إذا كانت فى معنى تجاوروا ، الخ ، وهى أظهر مما هنا » .

(1) فى مطبوع التاج : « وتجاورا » والمثبت من اللسان .
(2) فى مطبوع التاج « المصدر » ، والمثبت من اللسان .
(3) شرح أشعار الهذليين ١٠١٥ ومنه التصحيح والضبط وفى الأصل واللسان « كدلخ . . فهو الواثن .

(والمجَــاوَرَةُ: الاعتكـــافُ فى المسجدِ)، وفى الحديث: «أنه كــان يجَاوِر بحِرَاءٍ». وفى حديث عطــاءٍ: «وسُئِل عن المجَاوِرِ يَذهبُ للخَلاءِ» يَعْنِــى المُعْتَكِــف. فَأَمَّا المُجَــاورةُ بمكَّةَ والمدينَــةِ فيُــراد بهــا المُقَــام مطلقاً غيرَ مُلْتَزِمٍ بشرائطِ الاعتكاف الشّرعىّ.

(وجَارَ واسْتَجَارَ: طَلَبَ أَنْ يُجارَ)، أَو سَأَلَه أَن يُجِيرَه؛ أَمّــا فى استَجارَ فظاهِرٌ، وأَمّا جارَ فهــو مُخَــرَّجٌ على على الجــارِ بمعنى المُسْتَجِيــر، كمــا تقدَّم. وفى التَّنْزِيل العــزيز ﴿وإنْ أَحَدٌ مِن المُشْرِكِيــن اسْتَجارَكَ فأَجِرْهُ حــتى يَسمَعَ كلامَ اللهِ﴾ (١) قال الزَّجّــاج: المعنى: إنْ طَلَبَ منكَ أَحــدٌ من أَهل الحربِ أَن تُجِيــرَه مِن القَتْل إلى أَن يَسْمَعَ كلامَ اللهِ فأَمِّنْه وعَرِّفْه مايَجبُ عليه أَن يَعرفَه من أَمْر اللهِ تعــالى الذى يتَبَيَّنُ به الإسلامُ ثم أَبْلِغْه مَأْمَنَــه؛ لئَلا يُصابَ بسُوءٍ قبــلَ انتهائِــه إلى مَأْمَنِــه.

(١) سورة التوبة الآية ٦

(وأَجــارَه) اللهُ مِن العَــذاب: (أَنْقَــذَه)، ومنــه الدعــاءُ: «اللَّـهُمَّ أَجِرْنِــى مِن عــذابِك».

(و) أَجارَه: (أَعَاذَه). قال أَبــو الهَيْثَم: ومَن عاذَ باللهِ، أَى استجــار بــه أَجــارَه اللهُ، ومَن أَجارَه اللهُ لم يُوصَلْ إليــه، وهو سُبْحَانَهُ وتعــالَى يُجِيــرُ ولا يُجَارُ عليه. أَى يُعِيذُ، وقال اللهُ تعالى لنَبِيِّه: ﴿قُلْ إِنِّى لن يُجِيرَنِى مِنَ اللهِ أَحَــدٌ﴾ (١) أَى لن يَمْنَعَنِــى، ومنه حديث الدعاءِ: «كما يُجِيــرُ(٢) بين البُحُــور»؛ أَى يَفْصِلُ بينهــا، ويمنــع أَحدَها من الاختلاط بالآخَــرِ والبَغْيِ عليــه.

(و) أَجارَ (المَتَاعَ: جَعَلَه فى الوِعاءِ) فمنَعَه من الضَّيَاع.

(و) أَجارَ (الرجلَ إجارَةً وجَارَةً)، الأَخِيــرَةُ عن كُرَاع: (خَفَرَه). وفى الحديث: «ويُجيرُ عليهــم أَدْنَاهم».

(١) سورة الجن الآية ٢٢. ووردت الآية الكريمة فى الأصل واللسان: «قل لن يجيرنى ...» ولا شك أنه سهو

(٢) فى النهاية واللسان: «تجير .. أى تفصل: وتمنع ..»

أَى إذا أَجارَ واحدٌ من المسلمين ، حُرٌّ أَو عَبْدٌ ، أَو امرأَةٌ [١] ، واحدًا أَوجماعةً من الكُفّار ، وخَفَرَهم وأَمَّنَهم ، جازَ ذٰلك على جميع المسلمين ، لايُنْقَضُ عليه جِوَارُه وأَمانُه .

(و) ضَرَبَه فـ(جَوَّره : صَرَعَه) ، ككَوَّرَه ، فَتَجَوَّرَ ، وقال رجلٌ مِن رَبِيعَةِ الجُوعِ :

فقَلَّما طارَدَ حتّى أَغْدَرَا
وَسْطَ الغُبَارِ خَرِباً مُجَوَّرَا [٢]

(و) جَوَّرَه تَجْوِيرًا : (نَسَبَه إِلى الجَوْرِ) فى الحُكْم .

(و) جَوَّرَ (البِناءَ) والخِبَاءَ وغَيْرَهما : صَرَعَه و(قَلَبَهُ) . قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْد :

قَلِيلُ التِمَاسِ الزّادِ إِلاّ لنفسِه
إِذَا هو أَضْحَى كالعَرِيشِ المُجَوَّرِ [٣]

(و) ضَرَبْتُه ضَرْبَةً (تَجَوَّرَ) منها ، أَى (سَقَط) .

(١) في النهاية : « أوأمَة » أما اللسان فكاصل
(٢) اللسان والصحاح
(٣) ديوانه ٨٦ واللسان .

(و) تَجَوَّرَ الرَّجلُ على فِرَاشِه : (اضْطَجَعَ) .

(و) تجَوَّر البِنَاءُ : (تَهَدَّمَ) ، والرجلُ : انْصَرَعَ .

(و) مِن أَمثالهم :

* « (يومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ) » *

الحَفَضُ ، بالحاءِ المهملة والفاءِ والضاد المعجمة محرَّكَةً ، : الخِبَاءُ من الشَّعر ، والمُجَوَّر (كمُعَظَّم) ، وهو (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (عند الشَّماتَةِ بالنَّكْبَةِ تُصِيبُ الرجلَ) ؛ وأَصلُه فيما ذَكَرُوا (كان لرجلٍ عَمٌّ قد كَبِرَ) سِنُّه (وكان ابنُ أَخِيه لا يزالُ يَدخلُ بيتَ عَمِّه ، ويَطْرَحُ متاعَه بعضَه على بعضٍ) ، ويُقَوِّضُ عليه بناءَه (فلما كَبِرَ) وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ (أَدْرَكَ له بَنُو أَخٍ ، فكانوا يَفْعَلُون به مثلَ فِعْلِه بعَمِّه ، فقالَ ذٰلك) المَثَل ؛ (أَىْ هٰذا بما فَعَلْتُ أَنا بعَمِّى) ، مِن باب المُجازاةِ . وقد أَعاد المصنِّف المثلَ فى حفض ، وسيأْتى الكلامُ عليه إِن شاءَ اللهُ تعالَى .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

وإنّه لَحَسَنُ الجِيرَةِ؛ لحالٍ من الجِوَار، وضَرْبٍ منه .

وفى حديث أُمِّ زَرْع : «مِلْءُ كِسَائِها وغَيْظُ جارَتِها» ، الجارةُ : الضَّرَّةُ ، مِن المجاوَرةِ بينهما ؛ أى أنها ترَى حُسْنَها فتَغِيظُها بِذٰلك ، ومنه الحديث : «كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لى» ، أى امْرَأَتيْنِ ضَرَّتَيْنِ . وفى حديثُ عُمَرَ لحَفْصَةَ : «لا يَغُرَّكِ (١) أَن كانتْ جارَتُكِ هى أَوْسَمَ ، وأَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم منكِ» ، يَعْنِى عائشة .

والجائر : العظيمُ مِن الدِّلاءِ ، وبه فسَّرَ السُّكَّرِىُّ قولَ الأَعْلمِ الهُذَلِىِّ يَصِفُ رَحِمَ امرأَةٍ هَجاها :

متغضِّفٍ كالجَفْرِ باكَرَه
وِرْدُ الجميعِ بجائرٍ ضَخْمِ (٢)

وجِيرَانُ : مَوضعٌ ، قال الرّاعِى :

كأَنَّها ناشِطٌ جَمٌّ قَوائمُه
مِن وَحْشِ جِيرانَ بينَ القُفِّ والضَّفرِ (١)

وفى المزْهِر : قال أَهلُ اللُّغَة : مِن مُلَحِ التَّصْغِيرِ ما رَوى عن ابن الأَعرابىِّ مِن تصغيرِ جيران على أُجَيّار - بالضمِّ ففتحٍ مع تشديدِ التَّحْتِيَّة - ونقلَه شيخُنا .

وطَعَنَه فجَوَّرَه ، وهو مِن الجَوْرِ بمعنى السَّيْلِ ، أَوْرَدَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والإِجارَةُ فى قول الخَليل : أَن تكونَ القافيةُ طاءً والأُخرَى دالاً ونحوُ ذٰلك . وغيرُه يُسَمِّيه الإِكفاء . وفى المُصَنَّف : الإِجازةُ بالزّاى .

وفى الأَساس : ومِن المَجَاز : عندَه مِن المال الجَوْرُ ، أى الكثيرُ المُجَاوِزُ للعَادة .

وغَرْبٌ جائرٌ ، وقِربَةٌ جائِرَةٌ : واسِعَةٌ ضخمةٌ .

وجارتِ الأَرضُ : طال نَبْتُهَا وارتفعَ ، ويُقَال بالهَمْز .

(١) فى الأصل : «لا يغيرك» ، والمثبت من اللسان والنهاية وأشير بهامش مطبوع التاج إلى ما فى اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٥ واللسان

(١) اللسان ، وضبط «والضَّفْر» . بسكون الفاء «حُم» بالحاء وبهامش مطبوع التاج «قوله : جم ، كذا بخطه ، ولعله مِن جَمّ الفرسُ ، تُرِكَ فلم يُرْكَبْ فعفَا مِن تعَبِه . وفى اللسان : حُمٌّ بالحاء» .

وسَيْلٌ جِوَرٌ : مُفْرِطٌ ؛ وهو مِن الجَوَارِ ـ كسَحَاب ـ : الماءِ الكثيرِ ، وقد تقدَّم .

وجُورَوَيْهِ ، بالضمّ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ محمّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُورَوَيْهِ ، الرازى. حَدَّثَ ببغْداد عن أَبِي حاتمٍ الرازيِّ وغيرِه .

وأَبو عُمَرَ محمّدُ بنُ يحيَى بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحمدَ بنِ عَلِيٍّ بن عاصمٍ الجُورِيُّ ، محدِّث ، ووَلَدُه أَبو عبد الله محمّدٌ ، سَمِعَ الخُفافَ وغيرَه ، توفِّى سنة ٤٥٣ .

والجُورِيَّةُ : بَطْنٌ مِن بَنِى جعفرٍ الصّادِقِ ، يَنْتَسِبُون إلى محمّد الجُور ، قيل : لُقِّبَ به لحُمْرةِ خُدُودِه ؛ تَشْبِيهاً بالوَرد الجُورِيّ ، وقيل : غير ذٰلك ، وقد أَلَّفَ فيهم الشيخُ أَبو نصْرٍ النَّجّارِيُّ رسالةً حَقَّقْنَا خُلاصَتَها فى مُشَجَّرِ الأَنساب .

[ج ه ب ر] * (١)

[] ومّما يستدرَك عليه :

الجَيْهَبور ، كخَيْتَعور : خُرْءُ الفَأْرِ ، كذا فى التَّهْذِيب .

(١) كانت فى الأصل مؤخرة وقدمناها على (ج ه د ر)

[ج ه د ر] *

(الجُهَنْدَر) أَهملَه الجوهَرِيُّ والصغانىُّ وقال أَبو حنيفةَ : هو (بضمِّ الجيمِ وفتحِ الهاءِ والدّالِ : ضَرْبٌ مِن التَّمْر) ، ويقال : بُسْرُ الجُهَنْدَرِ .

[ج ه ر] *

(الجَهْرَة : ما ظَهَرَ) ، ورآه جَهْرَةً ، لم يكن بيهما سِتْرٌ . ورأَيته جَهْرَةً ، وكَلَّمْتُه جَهْرَةً . (و) فى الكتاب العزيز (﴿أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً﴾ (١) أَى عِياناً غيرَ مسْتَتِرٍ) عنّا بشىْءٍ . وقوله عَزَّ وجَلّ : ﴿حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً ﴾ (٢) قال ابن عَرَفَةَ : أَى غيرَ محتجب عنّا ، وقيل: أَى عِيَاناً يكشف ما بيننا وبينه .

(وجَهَرَ ، كمَنَعَ : عَلَنَ) وَبَدَا . وفى المفْردات للرّاغب : أَصْل الجَهْرِ ظُهورُ الشىْءِ بإفْراطٍ ، إمّا بحاسَّةِ البَصَرِ ، كرأَيته جِهَارًا ، وإمّا بحاسّةِ السَّمْعِ ،

(١) سورة النساء الآية ١٥٣
(٢) سورة البقرة الآية ٥٥

نحو: ﴿وإنْ تجْهَرْ بالقَوْلِ﴾ (١) الآية.

(و) جَهَرَ (الكلامَ، و) جَهَرَ (به) يتعدّى بحرفٍ وبغيرِه: (أَعْلَنَ به)، اقتصرَ الجوهَرِيُّ على الثاني، وذكَرَ الصغانيُّ المعدَّى بنفسِه وفسَّره بقوله: أَعْلَنَه (٢) (كأَجْهَرَ) وجَهْوَرَ، فهو جَهِيرٌ ومُجْهِرٌ، وكذا بدُعائه وصَلاتِه وقِراءَتِه، يَجْهَر جَهْرًا وجِهَارًا، وأَجْهَر بقراءَته لغةٌ. وجَهَرْت بالقول أَجْهَرُ به، إذا أَعلنتَه.

(وهو مِجْهَرٌ ومِجْهَارٌ) – كمِنْبَرٍ ومِيزانٍ – إذا كان من (عادَتِه ذٰلك)، أَي أَن يَجْهَرَ بكلامِه.

(و) قال بعضهم: جَهَرَ (الصَّوْتَ: أَعلاهُ) (٣)

وأَجْهَرَ: أَعْلَنَ. وكلُّ إعلانٍ جَهْرٌ.

(و) جَهَرَ (الجيشَ) والقَوْمَ يَجْهَرهم : جَهْرًا (استَكْثَرَهم: كاجْتَهَرَهم).
قال يصف عَسْكَرًا:

كأَنَّمَا زُهَاؤُه لِمَنْ جَهَرْ
لَيلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ (١)

(و) جَهَرَ (الأَرْضَ: سَلَكَهَا) مِن غير مَعْرِفَةٍ.

(و) جَهَرَ (الرَّجلَ: رآه بلا حجابٍ) بينه وبينه، (أَو) جَهَرَه (نَظَرَ إليه). وما في الحَيِّ أَحدٌ تَجْهَره عَيْنِي، أَي تَأْخُذه.

(و) في حديث عليٍّ – رضيَ الله عنه – أَنّه وَصَف النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: «لم يكن قَصيرًا ولا طَوِيلاً، وهو إلى الطُّول أَقرَبُ، مَن رآه جَهَرَه»؛ أَي (عَظُمَ في عَيْنَيْه.)

(و) جَهَرَه الشيْءُ: (راعه جَمَالُه وهَيْئَتُه، كاجْتَهَرَه)، فيهما. قال اللِّحْيَانيُّ: وكنت إذا رأَيتُ رَجلاً

(١) سورة طه الآية ٧
(٢) نصّ التكملة: «مُعَدّى بنفسه لابالباء».
(٣) في اللسان: «وقال بعضهم: جَهَرَ: أَعْلَى الصَّوْتَ».

(١) للعجاج في مجموع أشعار العرب ٣ / ١٦ والجمهرة ٢ / ٨٧، وروايتها: «لمن وَغَرْ» واللسان، والصحاح، وفي المقاييس ١ / ٤٨٧ المشطور الأول.

جَهَرْتُه واجْتَهَرْتُه ؛ أَى راعَنِــى . وقال غيــره : واجْتَهَرَنِــى الشىْءُ : رَاعَنِــى جَمالُه ، كجَهَرَنِــى .

(و) جَهَــرَ (السِّقــاءَ : مَخَضَــه) واستخرجَ زُبْدَه . حــكاه الفَرّاءُ .

(و) جَهَرَ (القَومُ القَومَ : صَبَّحَتْهم على غِرَّةٍ) ، أَى غَفْلَةٍ .

(و) جَهَرَ (البِئْرَ) يَجْهَرُهَا جَهْــرًا : (نَقّاها) وأَخرجَ ما فيها مِن الحَمْأَة . وكــذا فى الصِّحــاح ، ونقلَــه عن الأَخفش . (أَو) جَهَرَهــا : (نَزَحَهــا) وأَنشد الجوهرىُّ للراجز :

إذا وَرَدْنَــا آجِنــاً جَهَــرْنَــاهْ
أَو خالِيــاً مِن أَهْلِهِ عَمَرْناهْ (١)

قال الصغانىّ : هــو إنشادٌ مختَــلٌ وَقَعَ فى كتب المتقدِّمين ، والرواية :

إذا وَرَدْنَ آجِناً جَهَرْنَــــــهُ
أَو خالِيــاً مِن أَهلِه عَمَرْنَــهُ
لا يَلْبَثُ الخُفُّ الــذى قَلَبْنَــهُ
بالبَلَدِ النّازِح أَنْ يَجْتَبْنَــهُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

(٢) التكملة . وفى مطبوع التاج « أن يجنبه » والصواب من التكملة

(كاجْتَهَرَهَا ، أَو) حَفَرَ البِئْرَ حــتى جَهَرَ ، أَى (بَلَغَ الماءَ) . وفى حــديث عائشــةَ : ووصَفَتْ أَبــاهَــا رَضِىَ الله عنهمــــا فقــالت : « اجْتَهَــرَ دُفُنَ الرَّواءِ » ؛ تُرِيدُ أَنــه كَسَحَها ، يقال : جَهَرْتُ البِئْرَواجتَهَرتُها ، إِذاكَسَحْتَها (١) إِذا كانَت مُنْدَفِنَةً ، يقال : رَكايَا دُفُنٌ ، والرَّواءُ : الماءُ الــكثيرُ ، وهــذا مَثَــلٌ ضَرَبَتْه عائشــةُ – رضىَ الله عنها – لإِحــكامِه الأَمْرَ بعــد انتشارِه ؛شَبَّهَتْه برجلٍ أَتَى على آبارٍ مُنْدَفِنَةٍ ، وقــد اندفنَ ماؤُهَا فنَزَحَهَا وكَسَحَهَا ، وأَخْرَجَ ما فِيهَا من الدُّفْنِ حتى نَبَعَ الماءُ .

(و) جَهَرَ (الشىءَ : كَشَفَه) عِيَاناً .

(و) جَهَــرَتِ (الشَّمْسُ المُسافِــرَ : أَسْدَرَتْ عَيْنَه) ومنــه : الأَجْهَــرُ مِن الرِّجال : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمس .

(و) جَهَرَ (فُلاناً : عَظَّمَه) ، أَو رَآه عظيماً فى عَيْنه . وفى حــديث عُمَــرَ رضىالله عنه : « إِذا رَأَيْنَا كم جَهَرْناكم » .

(و) جَهَرَ (الشىْءَ : حَزَرَه) وخَمَّنَه .

(١) فى مطبوع التاج « واجتهرت إذا كسحته » والمثبت من اللسان

(وجَهِرَتِ العَيْنُ : كفَرِحَ : لم تُبْصِر فى الشَّمْس) ، وكذا جَهِرَ الرجلُ جَهَرًا.

(و) جَهُرَ الرجلُ ، (ككَرُمَ : فَخُمَ) بين عَيْنَيِ الرّائِـى .

(و) جَهُرَ (الصَّوْتُ : ارتفعَ) وَعلاَ وكذا الرجلُ ، جَهارةً .

(وكلامٌ جَهِرٌ) ، ككَتِف ، (ومُجْهَرٌ) ، كمُكْـرَم ، (وجَهْـوَرِىٌّ) : شديدٌ (عال) ، وكذٰلك الرجلُ يُوصَفُ بـه يقـال : رجـلٌ جَهِيـرٌ ومُجْهَـرٌ ، أَى كمُكْرَم ، إِذا عُرِفَ بشـدَّة الصوتِ .

وأَجْهَرَ وجَهْوَرَ : أَعْلَنَ به .

ورجلٌ جَهْوَرِىُّ الصَّوْتِ : رَفِيعُه . والجَهْوَرِىُّ : هو الصوتُ العـالى .

وفى الحديث : « فإِذا امرأَةٌ جَهِيرَةٌ » أَى عاليةُ الصوتِ [1] .

وفى حديث العَبّاس : « أَنّه نادَى بصَوت له جَهْوَرِىٍّ » ؛ أَى شديدٍ عالٍ ، والواو زائدةٌ .

(1) زاد فى النهاية واللسان : « ويجوز أن يكون من حُسْن المنظر » .

وصـوتٌ جَهِيرٌ ، وكلامٌ جَهِيـرٌ : كلاهما عالِنٌ عالٍ ، قال :

فَيَقْصُرُ دُونَه الصَّوتُ الجَهِيرُ [1]

فاقتصارُ المصنِّف على الـكلامِ دُون الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(والمَجْهُورَةُ مِن الآبار : المَعْمُورَةُ) [2] عَذْبَةً كانت أَو مِلْحَةً .

(و) المَجْهُورَةُ (مِن الحُرُوف) عند النَحْوِيين ، (ما جُمِـعَ فى) قولهـم : (ظِلُّ قَوٍّ رَبَضٌ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ) ، وهى تسعـةَ عشرَ حـرفاً ، وبضـدِّها المهموسةُ ، ويجمعُهـا قولُك : « سَكَتَ فحَثَّه شَخْصٌ » ، قال سِيبَوَيْه : معنى الجَهْرِ فى الحُرُوف أَنها حروفٌ أُشْبِـعَ الاعتمـادُ فى موضِعِهـا ، حتى مَنَـعَ النَّفَسَ أَن يَجْرِىَ معه ، حتى ينقصَ [3] الاعتمادُ ويَجْرِىَ الصـوتُ ، غير أَن المِيمَ والنُّون مِن جُمْلة المَجْهُورة ، وقد يعتمد لها فى الفَم والخَياشِيم فيصيرُ

(1) اللسان وفيه « ويقصر » .
(2) فى القاموس المطبوع : « المغمورة »
(3) فى اللسان والصحاح : « حتى ينقضى »

فيهــا غُنَّةٌ ، فهذه صفةُ المَجْهُورة ، ونقَلَه الجوهَرِىُّ وشرحُ التَّسْهِيل .

(و) يقال : رجلٌ (جَهِرٌ) ، ككَتِفٍ ، (وجَهِيرٌ) ، كأَمِيرٍ ، (بَيِّنُ الجُهُــورَةِ) ، بالضم ، (والجَهَــارةِ) ، بالفتــح : (ذُو مَنْظَرٍ) . قال أَبو النَّجْم :

وأَرى البَيَاضَ على النِّسَاءِ جَهَــارةً
والعِتْقُ أَعْرِفُه عــلى الأَدْمَـــاءِ (١)

(والجُهْرُ ، بالضمّ : هَيئةُ الرجُــلِ وحُسْنُ مَنْظَرِه) . قال ابن الأَعــرابىِّ : رجلٌ حَسَنُ الجَهَارةِ والجُهْرِ ، إِذا كان ذا مَنْظَرٍ ، وقال القُطَامِىُّ :

شَنِئْتُكَ إِذ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئــاً
وما غَيَّبَ الأَقْوَامُ تابِعَةُ الجُهْرِ (٢)

قال : « ما » بمعنى الذى ، يقــول : ما غابَ عنكَ مِن خُبْرِ الرجــلِ فإِنه تابِــعٌ لمنظره ، وأَنَّثَ « تابِعَــة » فى البيت ، للمبالغة .

(والجَهْــرُ) بفتــحٍ فسكــونٍ :

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٨٨ .
(٢) ديوانه ٧٦ واللسان ، وفى المقاييس ١ /٤٨٨عجزه غير منسوب .

(الرّابِيَةُ) السَّهْلَةُ (الغَلِيظَةُ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَـــخ ، وفى التَّكْمِلَـــة : « العريضَة » بدل « الغليظة » .

(و) الجَهْرُ : (السَّنَةُ) التامَّةُ .

(و) عــن ابن الأَعــرابىِّ : الجَهْــرُ (قِطْعَــةٌ مِن الدَّهْــر) ، قال : وحَاكَمَ أَعرابىٌّ رجــلاً إِلى القاضى ، فقــال : بِعْتُ منه عُنْجُدًا مُذْ جَهْرٌ فغابَ عنِّى . قال : أَى مُذْ قطعةٌ مِن الدَّهْر .

(والجَهِيرُ : الجَمِيــلُ) ، ذو مَنظر حَسَنٍ يجْهَرُ مَن رآه .

(و) الجَهِيرُ : (الخَلِيقُ للمَعْرُوفِ ، ج جُهَراءُ) ، يقال : هم جُهَراءُ للمعروفِ ، أَى خُلَقَــاءُ له ؛ وقيــل ذٰلك لأَن مَن اجْتَهَرَه طَمِعَ فى مَعْرُوفه . قال الأَخطلُ :

جُهَراءَ للمَعْــرُوفِ حين تَــراهُمُ
خُلَقَــاءَ غيرِ تَنَابِــلٍ أَشْــرارِ (١)

(و) الجَهِيــرُ (مِــن اللَّبَن : مالــم يُمْذَقْ بماءٍ) ، حكاه الفَرّاءُ . وقال غيرُه : الجَهِيرُ : الذى أُخْرِجَ زُبْدُه ، والثَّمِيرُ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والأَساس

الذى لم يُخْرَج زُبْدُه .

(والأَجْهَرُ) مِن الرِّجال : (الحَسَنُ المَنْظَرِ ، و) الحَسَنُ (الجِسْمِ التَّامُّهُ) ، قاله أَبوعَمْرو .

(و) الأَجْهَرُ : (الأَحْوَلُ المَلِيحُ الجُهْرَةِ ، أَى (الحَوَلَةِ) ، عنه أَيضاً .

(و) الأَجْهَرُ : (مَن لا يُبْصِرُ فى الشمسِ) . قال اللِّحيانىّ : كلُّ ضعيفِ البصرِ فى الشَّمس أَجْهَرُ . وقيل : الأَجْهَرُ بالنَّهَارِ ، والأَعْشَى باللَّيْل .

(و) الأَجْهَرُ : (فَرَسٌ غَشِيَتْ غُرَّتُه وَجْهَه) .

والاسمُ الجُهْرَةُ .

(والجَهْرَاءُ : أُنْثَى الكُلِّ) ، يقال : رَجُلٌ أَجْهَرُ وامرأَةٌ جَهْرَاءُ ، فى المعانى التى تَقَدَّمَتْ وكذٰلك حِصانٌ أَجْهَرُ وَفَرَسٌ جَهْرَاءُ .

(و) الجَهْرَاءُ : (ما اسْتَوَى مِن) ظَهْرِ (الأَرضِ لا شَجَرٌ) بها (ولا آكامٌ) ولا رِمالٌ ، إنما هى فَضاءٌ – وكذٰلك العَرَاءُ ، وجَمْعُهَا أَعْرِيَةٌ – وَجَهْراواتٌ ، يقال : وَطِئْنَا أَعْرِيَةً وجَهْرَاواتٍ . قال الأَزهرىُّ : وهٰذا من كلام ابن شُمَيل . وقال أَبو حنيفةَ : الجَهْرَاءُ : الرَّابِيَةُ الْمِحْلاَلُ ، ليست بشديدةِ الإِشراف وليست بِرَمْلَةٍ ولاقُفٍّ .

(و) جَهْرَاءُ القَومِ : (الجَمَاعَةُ) الخاصَّةُ :

(و) الجَهْرَاءُ العَيْنُ الجاحظَةُ) ، أَو كالجَاحظَةِ ، رجلٌ أَجْهَرُ وامرأَةٌ جَهْرَاءُ .

(و) الجَهْرَاءُ (مِن الحيِّ : أَفاضلُهم) وقيل لأَعرابىٍّ : أَبَنُو جَعْفَرٍ أَشرفُ أَم بَنُو أَبِى بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ ؟ فقال : أَمَّا خَوَاصَّ رجالٍ فبنو أَبى بكرٍ ، وأَما جَهْرَاءَ الحَىِّ فبنو جعفرٍ . قال الأَزهرىُّ : نَصَبَ خواصّ على حذف الوَسِيط ، أَى فى خَواصّ رجالٍ [1] .

(والجَوْهَرُ : كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَج منه شىْءٌ يُنْتَفَعُ به) . وهو فارسىٌّ مُعَرَّب ، كما صَرَّح به الأَكْثَرُون .

---

(١) زاد فى اللسان « وكذلك جهراء » وقيل نصبهما على التفسير » .

وقال الرّاغبُ فى المُفْرَدات : الجَهْرُ : ظُهُورُ الشىّءِ بإفراطِ حاسَّةِ البَصَرِ [أَوحَاسَّةِ السمع [1] . .] قال : ومنه الجَوْهَرُ – فَوْعَلٌ لظُهُورِه للحاسَّة .

(و) الجَوْهَرُ (من الشىْءِ : ما وُضِعَتْ) – وفى بعض الأُصُول : خُلِقَتْ – (عليه جِبِلَّتُهُ) . قال ابن سِيدَه : وله تحديدٌ لا يَليق بهٰذا الكتاب . قلْت :ولعلّه يَعْنِى الجَوْهَرَ المُقَابِلَ للعَرَضِ الذى اصطلحَ عليه المتكلّمون حتّى جَزَمَ جماعةٌ أَنه حقيقةٌ عُرْفِيَّةٌ .

(و) الجَوْهَرُ : (المُقْدِم الجَرِىءُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوابُ أَنه الجَهْوَرُ ، بتقديم الهاء على الواو . يقال : رجلٌ جَهْوَرٌ ، إذا كان جَرِيئاً مُقْدِماً ماضِياً .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : يقال : (أَجْهَرَ) الرجل ، إذا (جاءَ بابْنٍ أَحْوَلَ ، أَو) جاءَ (ببَنِينَ ذَوِى جَهَارةٍ) ، بالفتح ، (وهم الحَسَنُو القُدُودِ والخُدُودِ) . ونَصُّ النَّوادرِ بعد القُدُود

(1) فى مطبوع التاج « بافراط اما بحاسة البصر قال » والصواب والزيادة من المفردات

« الحَسَنُو المَنْظَرِ » ، وهو الأَوْفَقُ بكلامهم ، ولا أَدرِى من أَين أَخذَ المصنِّف الخُدُودَ .

(والجِهَارُ) بالكسر (والمُجَاهَرَةُ : المُغَالَبَةُ) ، وقد جاهَرَهم بالأَمر مُجاهَرَةً وجِهَارًا : غالَبَهُم [1] . (ولَقِيَه نَهَارًا جِهَارًا) ، بكسر الجيم ، (ويُفْتَحُ) وأَبَى ابنُ الأَعرابىِّ فَتْحَهَا .

(وجَهْوَرٌ ، كجَعْفَرٍ : ع) ، قال سَلْمَى ابنُ المُقْعَدِ الهُذَلِىُّ ، والبيتُ مَخْرُومٌ :

لولا اتِّقَاءُ اللهِ حين ادَّخَلْتُمُ
لَكُمْ ضَرِطٌ بين الكُحَيْلِ وجَهْوَرِ [2]

(و) جَهْوَرٌ : (اسمٌ) جماعةٍ ، ومنهم : بنو جَهْوَرٍ مُلُوكُ الطَّوائفِ فى قُرْطُبَةَ ووُزَراؤُهَا ، يَنْتَسِبُون إلى كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ بنِ ثَعْلَبِ بنِ حُلْوانَ ، وقد

(1) كذا فى القاموس والتاج ، والذى فى اللسان : « جاهَرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا : عالَنَهم » . ، وهو الأصوب والأقرب إلى معنى هذه المادة، ويؤيد ذلك ماورد فى الأساس : « جاهرتُهم بالأمرجِهارًا ، أى عالَنْتُهم به علانًا » .

(2) شرح أشعار الهذليين ٧٩٣ ومعجم البلدان (جهور) .

تَرْجَمَهم الفتـحُ بنُ خاقانَ فى القَلائِد والمَطْمَـح .

وآلُ جَهْوَرٍ : قبيلةٌ من بنى يافِعٍ باليمن .

(والجَيْهَرُ ، والجَيْهُورُ : الذُّبابُ الذى يُفْسِدُ اللَّحْمَ) ، نقلَه الصغانىُّ

(وَفَرَسٌ جَهُورُ الصَّوْتِ ، كصَبُورٍ . وهو الذى ليس بأَجَشَّ ولا أَغَنَّ ، ثم يَشتدُّ صوتُه حتَّى يتَباعَـدَ) . والجمـعُ جُهُرٌ .

(واجْتَهَرْتُه : رأيتُه عَظِيمَ المَرْآةِ) كجَهَرْتـه .

(و) اجْتَهَرْتُه : (رأيتُه بلاحِجاب بيننا) . وهو فى الصّحـاح : جَهَـرْتُ الرجلَ واجْتَهَـرْتُه ، إذا رأيتَـه عَظِيمَ المَـرْآة . والمصنِّفُ فرقَ فى الكلام ، فذَكَرَ أَولاً جَهَرَ الرجـلَ : رآه بـلا حِجَاب ، وذَكَرَ هنا الرُّباعِىَّ[1] ، فلوقال عند ذِكْر الثُّلاثىِّ : كاجْتَهَـرَه لـكان أَخْصَرَ .

(وجِهَـارٌ ، ككِتَابٍ : صَنَـمٌ كان لهَوازِنَ) ، القبيلةِ المشهورةِ .

ويُوجَد هنا فى بعض النُّسَخ زيادةٌ ، وهـى قولُه : (وجَهْرَاوَاتُ الصَّحراءِ) ، وفى بعضها : جَهْـرَاوَاتُ صحـراءُ : (بظاهِرِ شِيـرَازَ ، وغيرهُ لحنٌ) ، وقد ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِىُّ جَهْـرَاوَاتِ الصَّحراءِ وصاحبُ اللِّسَان ، وتَقَـدَّمَت الإشارةُ إليه ، فلا أَدْرِى ما سَبَبُ اللَّحْنِ فيـه ، فلْيُتَـأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُستـدرَك عليـه :

المُجَاهِرُ بالمَعَاصِى : المُظْهِرُ لهـا بالتَّحَدُّثِ بها ، ومنه الحديثُ : «كُلُّ أُمَّتـى مُعافًى إلا المُجَاهِرِين» . يقال : جَهَرَ ، وأَجْهَرَ ، وجاهَرَ . وفى حديث آخَرَ : «لاغَيْبَةَ لفاسِقٍ ولا مُجَاهِرٍ» .

واجْتَهَرَ القَومُ فلاناً : نَظَرُوا إليـه جِهَارًا .

ووَجْهٌ جَهِيرٌ : حَسَنُ الوَضاءَةِ .

وأَمْرٌ مُجْهَر : واضِحٌ بَيِّنٌ .

وقد أَجْهَـرْتُه أنا إجهـارًا ، أى

(١) هذا سهو فاجتهر خماسى لا رباعى .

شَهَّرتُه ، فهو مَجْهُورٌ به : مَشْهُورٌ .

وفى حديث خَيْبَرَ : « وَجَـدَ الناسُ بهـا بَصَـلاً وثُوماً فَجَهَرُوه » ؛ أى اسْتَخْرَجُوه وأَكَلُوه .

والمَجْهُورُ : المـاءُ الذى كان سُدْماً فاسْتُقِيَ منـه حتى طابَ .

وحَفَرُوا بِئْرًا فأَجْهَرُوا : لم يُصِيبُوا خَيْرًا .

وكَبْشٌ أَجْهَرُ ، ونَعْجَةٌ جَهْرَاءُ ، وهى التى لا تُبْصِرُ فى الشَّمس . قال أَبـو العِيالِ الهُـذَلِيُّ يَصفُ مَنِيحَةً مَنَحَـه إِيّاهَا بَدْرُ بنُ عَمّارٍ [1] الهُذَلِيُّ :

جَهْـرَاءُ لا تَـأْلُو إذا هى أَظْهَرَت
بَصَرًا ولا مِن عَيْـلَةٍ تُغْنِيـنِي [2]

هـذا نَصُّ ابنِ سِيـدَه ، وأَوْرَدَه الأَزهرىُّ عن الأَصمعـىِّ ، وما عَـزَاه لأَحدٍ ، وقال : قال يَصِفُ فَرَساً ؛ يَعْنِى الجَهْرَاءَ . وقال أَبو منصور : أُرَى هٰذا البيت لبعضِ الهُذَلِيِّين يصفُ نَعْجَةً .

(١) كذا فى اللسان أيضا وصوابه « عامر »
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤١٥ ، واللسان والصحاح

قال ابن سِيدَه : وعَمّ به بعضُهُم [1] .

والجُهْرَةُ : الحَوْلَةُ ، أَنشـدَ ثعـلبٌ للطِّرِمّـاح :

* على جُهْرَةٍ فى العَيْنِ وهو خَدُوجُ [2] *

والمُتجـاهِرُ : الذى يُرِيكَ أَنـه أَجْهَرُ ، وأَنشدَ ثعلبٌ :

* كالنّـاظِرِ المُتجـاهِرِ [3] *

والمُجَاهَرَةُ بالعَدَاوةِ : المُبَادَأَةُ بها .

وأَجهـرَ بقـراءَته : جَهَرَ بها .

وجَهْوَرَ الحديثَ بعد ما هَيْنَمَه ، أى أَظْهَرَه بعد ما أَسَرَّه .

وفلانٌ مُشْتَهِرٌ مُجْتَهِرٌ .

وهو عَفِيفُ السَّرِيرَةِ والجُهَيرَةِ .

وقد سَمَّوْا أَجْهَرَ ، وجَهْرانَ ، وجَهِيرًا ، وجَهْوَرًا .

(١) هذه الأقوال السابقة كلها لاتتفق وما أورده السكرى عن البيت فى شرح أشعار الهذليين وإنما هو يعنى قصيدة . والكلام على سبيل التمثيل والمجاز
(٢) ديوانه ١٥٤ ولم أجد فى الديوان شعراً من قافية الجيم ، وقد ورد فى قصيدة عينية هكذا :
كَذِى الظَّنِّ لاينفكُّ عَوْضًا كأَنَّه
أخو حُجْرَةٍ بالعينِ وهو خَدُوعُ
(٣) اللسان .

وفَخْرُ الدَّولةِ أَبو نَصْرٍ محمّدُ بن محمّدِ بنِ جَهِير – كأَمِير – وبَنُوه وزراءُ الدولةِ العباسيَّة .

وأَبو سعيد طغتدى بن خطلج الجَهِيرِىُّ، نُسِبَ إِليهم بالوَلاءِ، حَدَّثَ، رَوَى عنه السَّمْعَانىُّ ببغدادَ .

وأَبو حَفْصٍ جَهِيرُ بنُ يَزِيدَ العَبْدِىُّ، بَصْرِىٌّ، رَوَى عن ابن سِيرِينَ . وجَهْوَرُ بنُ سُفْيَانَ بنِ الحارثِ الأَزْدِىُّ أَبو الحارثِ الجُرْمُوزِىُّ، بَصْرِىٌّ ،عن أَبيه، تابِعِيّانِ .

وأُجْهُورُ، بالضمّ : قَرْيَتَان بمِصرَ، يُنْسَبُ إِليهما الوَرْدُ الأَحْمَرُ، ومن إِحداهما خاتِمَةُ المُحدِّثين : النُّورُ علىُّ بنُ محمّدِ بنِ الزَّيْنِ المالِكِىُّ، وقد رَوَى لنا عنه شُيُوخُ مشايخِ مَشَايِخِنَا . وفى قوانِينِ الدِّيوان لابن الجيعَان : جُجْهُور بالجِيمَيْن، والمشهور الأَولُ .

وممّن نُسبَ إِلى بَيْعِ الجَوْهَر أَبو محمّدٍ الحَسَنُ بنُ علىٍّ بنِ محمّدِ بنِ علىّ بنِ الحَسَنِ الشِّيرازِىُّ البَغْدَادِىُّ، الحافِظُ المكْثِر، رَوَى عنه أَبو بكْرٍ الخَطِيب، وأَبو بكْرٍ الأَنصارىُّ، ومنهم : شيخُنَا المُفِيد المعَمَّر أَبو العَبّاسِ أَحمد بنُ الحَسَنِ [بن] (١) محمّد بن عبد الكريم الجَوْهَرِىُّ الخالدِىُّ، حضَرتُ فى دروسِه وأَجازَنِى، وُلِدَ سنة ١٠٩٦، وتوفِّىَ سنة ١١٨٢ .

[ج ى ر] *

(جَيْرِ، بكسر الراءِ) كأَمْسِ، على أَصْلِ التقاءِ الساكِنَيْنِ، وهو الأَشهر فيه، وقال سِيبَوَيْه : حَرَّكوه لالتقاءِ الساكِنَيْن وإِلاّ فحُكْمُه السُّكون؛ لأَنَّه كالصَّوْتِ، (وقد يُنَوَّن)، نقَلَه الصَّغَانىُّ وقال إِنه لغَة فى جَيْرِ، بكسرِ الرّاءِ، ومَنَعَه ابن هِشَامٍ وغيرُه، (و) يقال فيه أَيضاً : جَيْرَ (كأَيْنَ)، مبنيًّا على الفتح، نقَلَه الصغانىُّ أَيضاً : (يَمِين، أَى حَقًّا) . وقال ابن الأَنبارِىِّ : جَيْرِ يُوضَع

(١) زيادة منا يقتضيها تسلسل النسب

مَوضعَ اليَمِين . وفى الصّحاح : وقولهم : جَيْرِ لا آتِيكَ : يَمِينٌ للعربِ ، ومعناها حَقًّا ، قال الشاعر (١) :

وقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ
أَجَل جَيْرِ أَن كانت أُبِيحَت دَعَاثِرُه

(و) جَوابٌ (بمعنى نَعَمْ) لا اسمٌ بمعنى حَقًّا فيكون مصدرًا ، ولا أَبَدًا فيكون ظَرفاً ، وإلاَّ لأُعْرِبَت ودَخَلَت عليها « ال » ، قالَه ابن هشام فى المُغنِى . وقال أَبو حَيّان فى شَرْح التَّسْهِيل : جَيْرِ مِن حُرُوف الجَوَابِ فيها خِلاف أَهى اسمٌ أَو حرفٌ ؟ (أَو) بمعنى (أَجَلْ) ، قال بعض الأَغفال (٢) :

قالتْ أَرَاكَ هَارِباً للجَوْرِ
مِن هَدَّةِ السُّلطانِ قلتُ جَيْرِ

(ويقال : جَيْرِ لا أَفعلُ) ذٰلك (ولا جَيْرِ لا أَفعَلُ ، أَى لا حَقًّا) قالَه شَمِر . وقال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ الرَّبيع أَنّ جَيْرِ اسمُ فِعْلٍ ، ونَقَلَه الرَّضىّ عن عبد القاهِرِ وقال : معناه أَعْرِفُ .

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان

وأَغفَلَ ذٰلك ابنُ هِشَامٍ وغيرُه .

(والجَيَرُ ، محرَّكَةً : القِصَرُ والقَمَاءَةُ) ، وقد جَيِرَ ، كفَرِحَ ، نَقَلَه الصغانىُّ .

(والجَيّارُ ، مشدَّدةً : الصّارُوجُ وقد جَيَّرَ الحوْضَ . وعن ابن الأَعرابى : إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورةِ والجِصِّ فهو الجَيّارُ . وقال الأَخطَلُ يصفُ ناقةً شَبَّهَهَا بالبُرْج فى صَلابَتِهَا وقُوَّتِها :

كأَنَّهَا بُرْجُ رُومِىٍّ يُشَيِّدُه
لُزَّ بطِينٍ وآجُرٍّ وجَيّارِ (١)

وإذا لم يُخلَط بالنُّورة فهو الجِيرُ ، بالكسر . وقيل : الجَيّار : النُّورَةُ وَحدهَا .

(و) الجَيّارُ : (حَرَارةٌ) ـ هٰكذا فى النُّسَخ بالراءِ ، وضُبِطَ فى غالب الأُصول بالزّاى (٢) ـ (فى الصَّدْر) والحَلق ، (غَيْظاً أَو جُوعاً) ، قال

(١) ديوانه ١١٣ وروايته :
* لُزَّ بجِصٍّ وآجُرّ وأحجارِ *
واللسان والصحاح وروايتهما كالأصل .
(٢) فى اللسان : « حرٌّ فى الحَلْق والصَّدْرِ من غيظٍ أو جوعٍ » .

المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ، وقيل هو لأَبى ذُؤَيْبٍ :

كأنَّمَا بين لَحْيَيْه وَلَبتِه
مِن جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّار وإِرْزِيزُ (١)

(كالجائِرِ) ، قال الشاعر :

فلمّا رأَيتُ القَوْمَ نادَوْا مُقَاعِساً
تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرائِبِ جائِرُ (٢)

وقال ابن جِنِّى : الظاهِرُ فى جَيّارٍ أَن يكونَ فَعّالاً ، كالكَلّاءِ والجَبّان ، قال : ويُحْتَمَلُ أَن يكونَ فَيْعالاً ، كخَيْتامٍ ، وأَن يكونفَوْعالاً ،كتَوْرابٍ .

(و) الجَيّارُ : (ع بنَواحِى البَحْرَينِ) ، وثَمَّ كانَ مَقْتَلُ الحُطَمِ القَيْسِيِّ لما ارتدَّتْ بكرُ بنُ وائلٍ .

(١) هو للمتنخل فى شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ بهذه الرواية ، وهو بها فى التكملة ، واللسان ، وفى الجمهرة ٣/٣٧٧ ورد البيت بهذه الرواية ثم قال ابن دريد : « ويروى من جلبة الجوف » . والبيت فى الصحاح وصدره : « قد حال بين تراقيه ولبته » وقد علق صاحب التكملة على رواية الجوهرى بقوله : وهو إنشاد مختل . . . والرواية :

قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْه مُؤَوَّبَةٌ
مِسْعٌ لها بعِضَاهِ الأرضِ تَهْزِيزُ

كأنما بين لحييه . . .

(٢) اللسان والصحاح

(وجَيَّرُ : كبَقَّم : كُورة بمصرَ)مِن كُورِهَا الجنوبيّة ، نقَلَه الصغانىُّ . قال شيخُنا : هٰذا مّما يُستدرَكُ به على مامَرَّ فى تَوَّج وَبذَّر ، فاعرفْه فى نَظَائرِه ؛ فإنه من الأَشباه .

(وجَيِّرَةُ ، ككَيِّسَة : ع بالحِجاز لكِنانَةَ) بنِ مالكٍ ، قيل : هو على ساحلِ مكّةَ .

(ويُوسُفُ بنُ جيرَوَيْهِ) (١) الطَّيَالِسِيُّ (كنِفْطَوَيْهِ : مُحَدِّث) عن ابن قُوهى ، وعنه أَبو الحَسَن النُّعَيْمِىُّ .

(وحَوْضٌ مُجَيَّر) ، كمُعَظَّم : (مصغَّر) ، من الجَيَرَ ، محرَّكَةً ، (أَو مُقَعَّر ، أَو مُجَصَّص) ، من الجِير بالكسر ، وهوالجِص.

(وجِيرانُ (٢) ، بالكسر) ، مُعَرَّب كيران ، وضَبطَه السَّمْعانِيُّ بالفتح ، (ة بأَصْفَهَانَ) على فَرْسَخَيْنِ منها

(١) هذا ضبط القاموس وفى التكملة ضبط هكذا : « جِيْرَوَيه » .

(٢) فى معجم البلدان : « جَيْرانُ ، بالفتح ثم السكون . . . » وفى التكملة : « جِيران » بكسر الجيم كالأصل

(منهـا :) أَبـو عبـدِ الله (محمَّدُ بنُ إبراهِيمَ) ، رَوَى عن بكـرِ بنِ بَـكّار ، وآخِرُ مَن حَـدَّثَ عنه أبو بـكرٍ القبّاب[1] . (و) أَبو العَبّاسِ (أحمدُ ابنُ محمّدِ بنِ سَهْلٍ) بنِ المُبـارك ، المعدّل البَزّاز ، ثِقَـة من أهلِ أَصْبَهانَ ، دارُه بفِرْسَـان[2] ، يَرْوِى عن لُوَيْن وغيرِه . (والهُذَيْلُ بنُ عبدِ الله) – وفى كتـاب السَّمْعَانِـىِّ : عبـدُ اللهِ بنُ قُدامةَ بنِ عامرِ بنِ حَشْرَجِ بنِ خَـولىٍّ الضَّبِّـىُّ ، كان سَكَنَ قريَةَ جيـرَانَ ، يَرْوِى عن أحمـدَ بنِ يُـونُس الضَّبِّىِّ وغيرِه ، (الجِيرانِيُّـون المُحَدِّثُون) .

وفاته : أَبـو بكرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ أَحمدَ الجِيـرانِـىُّ ، حَدَّثَ عن أَبِى بِشْرٍ المَـرْوَزِىِّ ، وأَبو محمودِ بنُ الجِيرانِـىِّ ، حـدَّث بفـرودادان ، إحـدى قُرَى أَصْبَهَانَ ، كَتَبَ عنـه السَّـمْعَانِـىُّ بإفادَةِ معمـرِ بنِ الفاخِـرِ .

(و) جِيرانُ : (صُقْع بيـن سِيرافَ وعُمَان) ، ويُعَدُّ من أَعمـال سِيـرافَ .

وجِيـرانُ أَيضاً : جـزيرة بَحـريَّة بين البَصْرَةِ وسِيـرافَ ، قَدْرُهَانصفُ مِيلٍ فى مثلِه ، فارِسيَّة مُعَرَّبَة .

(وجَيْرُونُ ، بالفتـح) ، ذِكْـرُ الفَتْـحِ مُسْتَدرك : (دِمَشْقُ) نفسُـهَا (أَو بابُهـا الذى بقُرْبِ الجـامعِ) الـكبيرِ الأُمَـوِىِّ ، (عن) الإمـام (المُطَـرِّزِىِّ ، أَو) أَنّ بابَ جَيْرُونَ (منسـوبٌ إلى المَلِكِ جَيْرُونَ ؛ لأَنـه كان حِصْناً له ، وبابُ الحِصْنِ باقٍ) إلى الآن (هائِلٌ) . والصَّحِيـحُ أَنّ الذى بَناه اسمهُ جَيْرُونُ ، وهو مِن الشَّياطِين ، لسَيِّدنا سُليمانَ عليـه السَّلامُ ، فسُمِّىَ به[1] . قال السَّمْعانِـىُّ : وهـذا الموضعُ مِنْ مُتَنَزَّهَاتِ[2] دمشقَ ، حتى

(١) فى معجم البلدان : « العبّاب » .

(٢) فى مطبوع التاج : « بغرسان بالغـين المعجمة » ، والصواب من معجم البلدان فقد ورد فيه : « فِرْسانُ : من قرى أصبهان ، وقاله السلفى بضم الفاء » .

(١) فيها أقوال كثيرة مذكورة فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم .

(٢) فى مطبوع التاج : « متنزهات »

قال أبو بكرٍ الصَّنَوْبَرِىّ (١) :

أَمُرُّ بدَيْرِ مُرّان فأُحْيَــــا
وأَجْعَـلُ بيتَ لَهْوِى بَيْتَ لَهْيَا (٢)

ولى فى باب جَيْرُونٍ ظِبــــاءٌ
أُعاطِيها الهَوَى ظَبْيـاً فظَبْيَــا

ثم قال : ومِن هٰذه المَحَلَّةِ شيخُنَا أَبو محمّد هِبَةُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ علِىِّ بنِ طاووس ، المقرئُ الجَيْرُونِىُّ ، إمامُ جامـعِ دمشـقَ ، كان يسـكنُ بابَ جَيْرُونَ ، ثِقَةٌ صَـدُوقٌ ، مُكْثِرٌ ، له رحـلةٌ إلى العـراق وأَصْـبَهانَ ، توفِّىَ سنة ٥٣٦ .

والجَيّار : الشِّدَّةُ ، وبه فَسَّرَ ثعلبٌ قـولَ المُنْتَخِّلِ الهُذَلِىِّ السابقَ .

ومُجَيرةُ ، بضمٍّ ففتـحٍ : هضبـةٌ قِبَلَ شَمَامٍ ، فى ديـار باهِلَةَ .

والمُجيـرِيّة : قريةٌ بمصرَ .

(١) ورد هذان البيتان فى عدة أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان للصنوبرى فى « دَيْر مُرّان » ، وذكر أنه بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة . . . إلخ

(٢) فى معجم البلدان «لهيا» : موضع على باب دمشق يقال له بَيْتُ لَهْيَا » .

(فصـل الحـاء)

المهملة مع الراء

[ح ب ر] *

(الحِبْرُ ، بالـكسر : النِّقْسُ) وَزْناً ومعنًى . قال شـيخُنا : وهٰذا من باب تفسيرِ المشهورِ بما ليس بمشهورٍ ؛ فإن الحبْرَ معروفٌ أَنه المِـدَادُ الذى يُكْتَبُ به ، وأَما النِّقْسُ ، فلا يعـرفُه إلاّ مَن مارَس اللغةَ وعَرَفَ المُطَّرِدَ منها ، وتَوَسَّـعَ فى المُتَرادِفِ ، فـلو فَسَّرَه كالجَمَاهِير بالمِـداد لـكان أَوْلَى . واخْتُلِفَ فى وَجْه تَسْمِيَتِه ، فقيـل : لأَنه مِمّـا تُحَبَّرُ بـه الـكتبُ ، أَى تُحَسَّنُ ، قالَه محمّدُ بنُ زَيْد (١) . وقيل : لتَحْسِـينه الخطَّ وتَبْيِينِه إيّاه ، نَقَلَه الهَرَوِىُّ عن بعضٍ . وقيل : لتأْثيرِه فى الموضـعِ الذى يكونُ فيـه ، قالَه الأَصمعىُّ . (ومَوْضِعُه المَحْبَرَةُ ، بالفتح لا بالـكسر ، وغَلِطَ الجـوهرىُّ) ؛ لأَنَّه لا يُعْرَفُ فى المَـكانِ الـكسر — وهـى الآنِيَةُ التى يُجْعَلُ فيها الحِبْرُ ،

(١) « لعلها يزيد »

مِن خَزَف كان أَو مِن قَوارِيرَ . والصحيحُ أَنّهما لغتان أَجودُهما الفتح ، ومَن كسر الميم قال إنها آلَةٌ ، ومثلُه مَزْرَعَةٌ ومِزْرَعَةٌ ، وحكاها ابنُ مالكٍ وأَبو حَيّانَ . (وحُكِيَ مَحْبُرَةٌ ، بالضَّمِّ ، كمَقْبُرَة) ومَأْدُبَة . وجمْعُ الكلِّ مَحابِرُ ، كمَزارِعَ ومَقابِرَ . وقال الصَّغانيُّ : قال الجوهريُّ الْمِحْبَرَةُ ، بكسر الميم ، وإنما أَخَذَها من كتاب الفارابيِّ ، والصَّوابُ بفتح الميمِ وضمِّ الباءِ [1] ثم ذَكَرَ لها ثلاثينَ [2] نَظائِرَ مِمّا وَردتْ بالوَجْهَيْن [3] : المَيْسرَةُ ، والمَفْخرَةُ ، والمَزْرعَةُ ، والمَحْرمَةُ ، والمَأْدبَةُ ، والمَعْركَةُ ، والمَشْرقَةُ ، والمَقْدرَةُ ، والمَأْكلَةُ ، والمَأْلكَةُ ، والمَشْهدَةُ ، والمَبْطخَةُ ، والمَقْثأَةُ ، والمَقْنأَةُ [والمَقْنَاةُ والمَقْنُوَةُ] والمَقْمأَةُ ، والمَزْبلَةُ ، والمَأْثرةُ ، والمَخْرأَةُ ، والمَمْلكَةُ ، والمَأْربَةُ ، والمَسْربَةُ ، والمَشْربةُ ، والمَقْبرَةُ ، والمَخْبرَةُ ، والمَقْربَةُ ، والمَصْنعَةُ ، والمَخْبزَةُ ، والمَمْدرَةُ ، والمَدْبغَةُ [1] .

(وقدتُشَدَّدُ الرّاءُ)في شعرٍ ضرورةً .

(وبائِعُه الحِبْرِيُّ لاالحَبّار) ، قاله الصغانيُّ ، وقد حكاه بعضُهم . قال آخَرُون : القِياسُ فيه كافٍ . وقد صَرَّحَ كثيرٌ من الصَّرْفِيِّين بأَن فَعّالا كما يكونُ للمبالغة يكونُ للنَّسَب ، والدَّلالة على الحِرَفِ والصَّنائِعِ ، كالنَّجّار والبَزّاز ، قاله شيخُنَا .

(و) الحِبْرُ : (العالِمُ) ، ذِمِّيًّا كان ، أَومُسْلِماً بعد أَن يكونَ مِن أَهلِ الكِتَابِ . وقيل : هو للعالِم بتَحْبِير الكلام ، قاله أَبوعُبَيْد ، قال الشَّمّاخ :

كما خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِه
بتَيْماءَ حَبْرٌ ثم عَرَّضَ أَسْطُرَا [2]

(١) الذى فى التكملة : « والمحبرة — بفتح الميم والباء — والمحبرة — بفتح الميم وضم الباء — : موضع الحبر . ومثلها من الكلام : الميسرة والميسرة ...... » ثم ذكر النظائر الثلاثين ، ثم قال : « وقال الجوهرى فيها المحبرة بكسر الميم ، وإنما أخذها من الفارابى ، والصواب ماذكرت » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ثلاثين ، الذى ذكره هنا تسعة وعشرون » هذا والمذكور فيما بعد (بين العلامتين) هو الذى نقص من الأصل زدناه من التكملة

(٣) الأسماء الآتية كلها بالوجهين : على وزن مفعلة بفتح العين ومفعلة بضم العين

(١) فى مطبوع التاج : « المدنبة » ، والصواب من التكملة .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان .

رَوَاه الرُّواةُ بالفَتْح لا غيـر ، (أَو الصَّالِحُ ، ويُفْتَـحُ فيهمـا) ، أَى فى معنى العـالِم والصَّالحِ ، ووَهِمَ شيخُنَا فَرَدَّ ضَميـرَ التَّثْنِيَـةِ إلى المِـدَاد والعـالِم . وأَقامَ عليـه النَّكِيرَ بجَلْبِ النُّقُولِ عن شُرّاح الفَصِيـح ، بإنكارهم الفتـحَ فى المِدَاد . وعن ابنِ سِيدَه فى المُخَصص – نَقْلاً عن العَيْن – مِثْلُ ذٰلك ، وهـو ظاهـرٌ لمَن تَـأَمَّلَ . وقال الأَزْهَرِىُّ : وسَأَلَ عبـدُ اللهِ بنُ سَـلام كَعْباً عن الحِبْرِ فقـال : هو الرجُلُ الصّالحُ . (ج أَحْبارٌ وحُبُورٌ) . قـال كَعْبُ بنُ مالك :

لقَد جُزِيَتْ بغَدْرَتِهَـا الحُبُـورُ
كذاك الدَّهْرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ [1]

قال أَبو عُبَيْـد : وأَمّا الأَحبـارُ والرُّهْبَانُ فإِن الفُقَهـاءَ قد اختلفـوا فيهـم ، فبعضُهم يقـولُ : حَبْرٌ ، وبعضُهم يقول : حِبْرٌ ، وقال الفَرّاءُ : إِنما هو حِبْرٌ – بالـكسر – وهوأفصحُ ؛ لأَنه يُجْمَـعُ عـلى أفعـالٍ ، دُونَ فَعْلٍ [4] ويُقَال ذٰلك للعالِم . وقال الأَصمعىُّ لا أَدْرِى أَهو الحِبْرُ أَو الحَبْرُ للرَّجـلِ العـالمِ . قال أَبو عُبَيْد : والذى عندى أَنه الحَبْرُ – بالفتح – ومعنـاه العالِمُ بتَحْبِيـرِ الـكلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينه ، قال : وهٰكذا يَرْوِيـه المُحَدِّثُون كلُّهم بالفتـح ، وكان أَبو الهَيْثَمِ يقول : واحِدُ الأَحبـارِ حَبْرٌ لا غيـرُ ، ويُنْكِرُ الحِبْرَ . وقال ابنُ الأَعـرابىّ : حِبْرٌ وحَبْرٌ للعالم ، ومثلُه بِزْرٌ وبَزْرٌ ، وسِجْفٌ وسَجْفٌ . وقال ابن دُرُسْتَوَيْهِ : وجَمْعُ الحِبْرِ أَحبـارٌ ، سـواءٌ كان بمعـنى العالـِم أَو بمعنى المِدَاد .

(و) الحِبْرُ : (الأَثَرُ) من الضَّرْبَة إِذا لم يَدم – ويُفْتَـحُ – كالحَبَـارِ – كسَحَابٍ – وحَبَرٍ ، محـرّكةً . والجمع

---

(١) ديوانه ٢٠٣ ، واللسان .

(١) فى الأصل « فعول » وبهامش مطبوع التاج : « قوله : دون فعول ، كذا بخطه ، وفيه أن كلام المصنف والبيت المتقدم صريح بهذا الجمع ، وعبارة اللسان دون فَعْل ، وهى راجعة لقوله : بالكسر ، أى لا تفتح فاؤه . وليحرر » وقد أثبتنا هنا ما فى اللسان ويَرِدُ على قول الفَرّاء أن « فَعْلاً » تجمع على « أفعـال » أيضًا ، ولذلك نظائر مثل نَهْر وأنهار وشَكْل وأشكال ، ولَحْظ وألحاظ ، وزَنْد وأزناد ، وفَرْخ وأفراخ . .

أَحبــارٌ وحُبُورٌ . وسيـــأْتى فى كـــلام المصنّف ذِكْرُ الحَبَارِ والحَبْرِ مفـــرَّقاً ، ولو جَمَعَهَا فى مَحَلٍّ واحد كان أَحسنَ ، وأَنشـــدَ الأَزهـــرىُّ لمُصَبِّـــحِ بنِ مَنْظُورٍ الأَسَدِىِّ ، وكان قد حَلَقَ شَعرَ رَأْسِ امرأَتِه فرَفَعَتْـــه إلى الوالـــى ، فجَلَدَه واعتَقَلَه ، وكان له حِمَارٌ وجُبَّةٌ فدفَعَهَا للوالـــى ، فسَرَّحه :

لقَدْ أَشْمَتَتْ بى أَهْلَ فَيْدٍ وغادَرَتْ
بجِسْمِىَ حِبْرًا بِنْتُ مَصّـــانَ بَادِيَا
وما فَعَلَتْ بى ذاك حتّىٰ تَرَكْتُهَـــا
تُقَلِّبُ رَأْساً مثْلَ جُمْعِىَ عارِيـــاَ
وأَفْلَتَنِـــى منهـــا حِمَارِى وجُبَّتِـــى
جَزَى اللهُ خَيرًا جُبَّتِـــى وحِمَارِيَا [(١)]

(و) [(٢)] الحِبْرُ : (أَثَرُ النِّعْمَةِ) .

(و) الحِبْرُ : (الحُسْنُ) والبَهَـــاءُ . وفى الحديـــث : «يَخْرُجُ رجـــلٌ مِن أَهل النّارِ [(٣)] قد ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه» ؛ أَى لونُه وهَيئَتُه ، وقيـــل : هيئَته وسَحْنَاوُه ؛ مِن قولِهم : جاءَتِ الإِبِلُ حَسَنَةَ الأَحْبَارِ والأَسبارِ . ويقـــال : فلانٌ حَسَنُ الحَـــبْرِ والسَّـــبْرِ ، إذا كان جَميـــلاً حَسَنَ الهيئَةِ ، قال ابن أَحمرَ ، وذَكَرَ زماناً :

لَبِسْنَا حِبْرَه حـــتى اقْتُضِينـــــاَ
لأَعْمَالٍ وآجالٍ قُضِينـــــاَ [(١)]

أَى لَبِسْنَا جمالَه وهيئَتَه ، ويُفْتَحُ . قال أَبو عُبَيْدَةَ [(٢)] : وهو عندى بالحَبْرِ أَشْبَهُ ؛ لأَنه مصدرُ حَبَرْتُه حَبْرًا ، إذا حَسَّنْته ، والأَولُ اسمٌ . وقال ابن الأَعرابىِّ : رجلٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ ، أَى حَسَنُ البَشَرَةِ .

(و) الحِبْـــرُ : (الوَشْىُ) ، عن ابن الأَعـــرابىّ .

(و) الحِبْرُ : (صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الأَسنانِ كالحَبْرِ) ، بالفتح ، (والحَبْرَة) ، بزيادة الهـــاءِ ، (والحُبْرَة) ، بالضمِّ ، (والحِبِرِ والحِبِرَةِ ، بكسرتين فيهما) .

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : «أو» .
(٣) فى اللسان : «من أهل البهاء» ، وما فى الأصل يتفق مع النهاية ومادة (سبر)

(١) فى مطبوع التاج : «وآجال» والصواب من اللسان والصحاح و المقاييس ٢/١٢٧ .
(٢) فى اللسان : «أبو عبيد» .

قال الشاعر :

تَجْلُو بأَخْضرَ مِن نَعْمَانَ ذا أُشُرٍ
كعَارِضِ البَرْقِ لم يَسْتَشْرِبِ الحِبِرَا (1)

وقال شَمِرٌ : أَوّلُه الحَبْرُ ، وهى صُفْرَةٌ ، فإذا اخْضَرَّ فهو القَلَحُ ، فإذا أَلَحَّ عَلَى اللِّثَةِ حتّى تَظْهَرَ الأَسْنَاخُ فهو الحَفَرُ والحَفْرُ ، وفى الصّحاح : الحِبِرَةُ ، بكسر الحاءِ والباءِ : القَلَحُ فى الأَسْنَانِ . والجمعُ بطَرْحِ الهاءِ فى القِياس .

(وقد حَبِرَتْ أَسنانُه - كفَرِحَ) تَحْبَرُ حَبَرًا - أَى قَلِحَتْ .

(ج) أَى جمع الحِبْر - بمعنى الأَثَرِ ، والنِّعْمَةِ ، والوَشْيِ ، والصُّفْرَةِ - (حُبُورٌ) . وفى الأَول والثانى أَحبارٌ أَيضاً .

(و) الحِبْرُ : (المِثْلُ والنَّظيرُ) .

(و) الحَبْرُ ، (بالفَتْح : السُّرُورُ ، كالحُبُورِ) وَزْنًا ومعنًى ، (والحَبْرَة) ، بفتحٍ فسكون ، (والحَبَرَةِ ، محرَّكةً) ، والحَبَرِ أَيضاً ، وقد جاءَ فى قول العجَّاج :

* الحمدُ للهِ الذى أَعْطَى الحَبَرْ *

وهٰكذا ضبطُوه بالتَّحْرِيك ، وفسَّرُوه : بالسُّرُور .

(وأَحْبَرَه) الأَمْرُ ، وحَبَرَه : (سَرَّه) .

(و) الحَبْرُ : (النَّعْمَةُ ، كالحَبْرَةِ) وفى الكتاب العزيز : ﴿ فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ (1) أَى يُسرُّون . وقال اللَّيْثُ : أَى يُنَعَّمُونَ ويُكْرَمُون . وقال الأَزْهَرِيُّ : الحَبْرَةُ فى اللُّغَة : النَّعْمَةُ التّامَّةُ . وفى الحديث فى ذِكْر أَهلِ الجَنَّة : « فَرَأَى ما فيها مِن الحَبْرَةِ والسُّرُور » . قال ابن الأَثير : الحَبْرَةُ ، بالفتح : النَّعْمَةُ وسَعَةُ العَيْشِ ، وكذٰلك الحُبُورُ . ومن سَجَعات الأَساسِ : وكلُّ حَبْرَة بعدها عَبْرَة .

(و) الحَبَرُ ، (بالتَّحْرِيك : الأَثَرُ) من الضَّرْبَةِ إذا لم يَدم ، أَو العَمَلُ .

(كالحَبَارِ والحِبَارِ) ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ ، قال الرّاجز :

لا تَمْلإِ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فيها
أَلاَ تَرَى حبارَ مَنْ يَسْقِيها (2)

(1) اللسان ، والأساس .
(2) مجموع أشعار العرب ٢ /١٥ ، واللسان والصحاح .

(1) سورة الروم الآية ١٥
(2) اللسان والصحاح والأساس .

وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

ولم يُقَلِّبْ أَرضَها البَيْطارُ
ولا لِحَبْلَيْه بها حَبارُ [1]

والجمعُ حباراتٌ ولا يُكَسَّرُ .

(وقد حُبِرَ جِلْدُه) ، بالضَّمّ : (ضُرِبَ فبَقِيَ أَثَرُه) - أَو أَثَرُ الجُرْحِ - بعد البُرْءِ .

وقد أَحْبَرَتِ الضَّرْبَةُ جِلْدَه ، وبجِلْدِه : أَثَّرَتْ فيه .

ومن سَجَعات الأَساسِ : وبجِلْدِه حَبَارُ الضَّرْب ، وبيَدِه حَبَارُ العَمَلِ ، وانظر إلى حَبارِ عَمَلِه ، وهو الأَثَرُ .

(وحَبِرَتْ يَدُه : بَرِئَتْ على عُقْدَةٍ فى العَظْم) ؛ مِن ذٰلك .

(و) الحَبِرُ ، (ككَتِفٍ : النّاعِمُ الجَدِيدُ ، كالحَبِيرِ) ، وشَيْءٌ حَبِرٌ : ناعِمٌ ، قال المَرّارُ العَدَوِيُّ :

قد لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِن أَفْنانِه
كُلَّ فَنٍّ ناعِمٍ منه حَبِرْ [1]

وثَوْبٌ حَبِيرٌ : ناعِمٌ جَدِيدٌ ، قال الشَّمّاخ يَصفُ قَوْساً كريمةً على أَهلها :

إِذا سَقَطَ الأَنْداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ
حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ [1]

(وكعِنَبَة ، أَبو حِبَرَةَ) شِيحَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ الضُّبَعِيُّ : (تابِعِيٌّ) مِن أَصْحاب عليٍّ رضيَ اللهُ عنه ، روَى عنه أَهلُ البَصرةِ ؛ شِبْلُ بنُ عَزرةَ وغيرُه ، ذَكَره ابنُ حِبّانَ .

(وحِبَرَةُ بنُ نَجْمٍ : محدِّثٌ) ، عن عبد اللهِ بنِ وَهْب .

(و) الحِبَرَةُ : (ضَرْبٌ مِن بُرُود اليَمَنِ) مُنَمَّرَةٌ ، (ويُحَرَّكُ . ج حِبَرٌ وحِبَرَاتٌ) ، وحَبَرٌ وحَبَرَاتٌ [2] . قال اللَّيْثُ : يقال: بُرْد [حَبِير ، وبُرْد] [3] حِبَرَة - على الوَصف والإِضافة - وبُرُود حِبَرَة ، قال: وليس حِبَرَةٌ مَوضعاً أَو شيئاً معلوماً ، إِنما هو وَشْيٌ ، كقولك : ثوبٌ قِرْمِزٌ ، والقِرْمِزُ صِبْغُه . وفى

(1) اللسان ، والصحاح ، والجمهرة ١/٥٩ ، ٢١٩ و٣/٢١٢ والمقاييس ٢/١٢٧
(2) اللسان

(1) ديوانه ١٩٣
(2) هذه جمع « حبرة » بفتح الحاء حيث قال : « ويحرك » وقد وردت الحبرة أيضا فى اللسان مفتوحة الحاء وهى بمعنى مكسورتها
(3) زيادة من اللسان

الحديث : « مَثَلُ الحَوامِيمِ فى القرآنِ كمَثَلِ الحِبَرَاتِ فى الثِّيابِ » .

(وبائعُهـا حِبَرِى لا حَبَّار) ، نَقَلَه الصغانىُّ ، وفيه ما مَرّ أن فَعّالاً مَقِيس فى الصِّناعات ، قاله شيخُنا .

(والحَبِير ، كأَمِيرٍ : السَّحاب) ، وقيل : الحَبِيرُ مِن السَّحاب : (المُنمَّر) الذى تَرَى فيه كالتَّنْمير ؛ مِن كَثْرة مائِه ، وقد أنكره الرِّياشىّ .

(و) الحَبِير : (البُرْدُ المُوَشَّى)[1] المُخطَّطُ ، يقال : بُرْد حَبِير ، على الوصف والإضافة . وفى حديث أَبى ذَرٍّ : « الحمدُ لله الذى أَطْعَمَنا الخمِير ، وأَلْبَسَنا الحَبير » . وفى آخرَ : « أَن النبىَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم لمّاخطَبَ خَديجةَ رضىَ الله عنها ، وأَجابته ، استأْذنتْ أَباها فى أَن تَتزوّجه ، وهو ثَمِلٌ فأَذن لها فى ذٰلك ، وقال : هو الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أَنفُه ، فنحَرتْ بَعِيراً ، وخَلَّقتْ أَباها بالعَبِير ، وكَسَته بُرْدًا أَحمرَ ، فلمّا صَحَا من سُكْره

قال :ما هٰذا الحَبِيرُ ، وهٰذا العَبِير وهذا العَقِيرُ ؟ »

(و) الحَبِيرُ : (الثَّوْبُ الجَدِيدُ) النَّاعِمُ ، وقد تقدّم أَيضاً فى قوله ؛ فهو تَكرار . (ج حُبْرٌ) ، بضم فسكونٍ .

(و) الحبِيرُ : (أَبو بَطْنٍ) ، وهم بَنُو عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ تَيْمِ بنِ أُسَامة بنِ مالكِ بنِ بكر ابنِ حُبَيِّبٍ ؛ وإنما قيل لهم ذٰلك لأَنَّ حَبَرَه بُرْدَان ، كان يُجَدِّدُ فى كلّ سَنة بُرْدَيْنِ ، قاله السمْعانىّ .

(و) الحَبِيرُ : لَقَبُ (شاعِر) ، هو الحَبِيرُ بنُ بَجْرَةَ الحَبَطِىُّ ؛ لتحْسِينه شِعْره وتَحْبِيرِه .

(وقولُ الجوهرىِّ : الحَبِيرُ : لُغَامُ البَعِيرِ) ، وتَبِعَه غيرُ واحد من الأَئِمَّةِ ، (غَلَطٌ ، والصّوابُ الخَبِيرُ ، بالخاءِ المُعْجَمَة) ، غَلّطَه ابنُ بَرِّىٍّ فى الحواشى والقَزّاز فى الجامع ، وتَبِعَهما المصنِّف . وقال ابن سِيدَه : والخاءُ أَعْلَى . وقال

(١) فى نسخة من القاموس « المَوْشِىّ »

الأَزهـــرىُّ عن الليْث : الحَبِيــرُ مِن زَبَد اللُّغَام ، إذا صارَ على رأْس البَعِير ، ثمّ قال الأَزهرىُّ : صحّفَ الليْث هٰذا الحَرْفَ ، قال : وصـــوابُهُ بالخَــاءِ ، لزَبَدِ أَفــواهِ الإبلِ ، وقــال : هٰــكذا قال أَبو عُبَيْدٍ والرِّياشِىُّ .

(ومَطَرِّفُ بنُ أَبِى الحُبَيْرِ ، كزُبَيْرٍ) نَقلَه الصغانىُّ ، (ويَحْيَى بنُ المُظَفَّرِ) بنِ علىِّ بنِ نُعَيْم السَّلامىُّ ، المعــروف با(بنِ الحُبَيْرِ) ، متأَخِّر ، مات سنةَ ٦٣٩ ، (محدِّثان) .

قلْتُ : وأَخوه أَبو الحَسَن علىُّ بن المظفَّر ابن الحُبَيْرِ السَّلامىُّ التاجرُ ، عن أَبى البَطِّىِّ ، تــوفِّى ســنة ٦٢٦ ، ذَكَرَه المُنْذِرِىُّ .

(والحُبْرَة ، بالضمّ : عُقْـــدَةٌ ، مِن الشَّجَر) ، وهى كالسِّـــلْعَة تَخــرجُ فيـــه (تُقْطَــعُ) قطعاً ، (ويُخْرَطُ منها الآنيــةُ) ، مُوَشّاةً كأَحْسَنِ الخَلَنْجِ ، أَنشدَ أَبو حنيفةَ .

* والبَلْطُ يَبْرى حُبَرَ الفَرْفارِ (١) *

(و) الحَبْرَةُ ، (بالفتــح : السَّمَاعُ فى الجَنَّة) ، وبهفَسَّرَ الزَّجّاجُ الآيةَ (١) ، (و) قال أَيضـــاً : الحَبْرَةُ فى اللغــة : (كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنَةٍ) مُحَسَّنَة .

(و) الحَبْرَةُ : (المبالغــةُ فيما وُصِفَ بجَمِيــلٍ) .

ومعنَى يُحْبَرُون ، أَى يُكْرَمُون إكراماً يُبَالَغُ فيـــه .

(والحُبَارَى) ، بالضمّ : (طائــرٌ) طَويلُ العُنُقِ ، رَمَادىُّ اللَّــوْنِ ، عــلى شَكْلِ الإوَزَّة ، فى مِنْقارِه طُولٌ ، ومن شَأْنِها أَن تُصَادَ ولا تَصِيــدَ . يقالُ (للذَّكَرِ والأُنثَى والواحدِ والجَمْــعِ ، وأَلفُه للتــأْنيــث ، وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ) ، ونَصُّه فى كتابه : وأَلِفُه ليستْ للتأْنيث ولا للإلْحاق ، وإنما بُنِــىَ الاسمُ لهــا فصارتْ كأَنها مِن نفس الــكلمة ، لاتَنْصَرِفُ فى معــرفةٍ ولا نكِرَةٍ ، أَى لا تُنَوَّنُ ، انتَهَــى . وهٰــذا غــريبٌ ، (إذْ لو لم تــكُنِ) الأَلفُ (له) _ أَى للتــأْنيث _ (لانْصَرَفَتْ) ، وقــد قال

(١) التكملة ومادة (بلط) ومادة (فرر)

(١) يريد الآية الكريمة : (فهم فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُون) سورة الروم الآية ١٥

إنها لا تَنصرفُ . قال شيخُنا : ودَعْوَاه أنها صارتْ من الكلمة ، مِن غَرائبِ التَّعبيرِ ، والجوابُ عنه عَسِيرٌ ، فلا يحتاجُ إلى تَعَسُّفٍ .

* كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُهْ *[1]

(ج حُبَارَيَاتٌ ، وأنشدَ بعض البَغْدَادِيِّين في صِفة صَقْر :

*حَتْف الحُبَارَياتِ والكَرَاوِين[2] *

قال سِيبَوَيْهِ : ولم يُكَسَّر على حَبَارِيّ ولا عَلَى حَبَائرَ ، لِيُفَرِّقُوا بينها وبين فَعْلاَءَ وفَعَالَةٍ وأَخَواتها .

(والحُبْرُور) ، بالضمّ ، (والحِبْرِيرُ) ، بالكسر ، (والحَبَرْبَرُ) ، بفتحتين ، (والحُبُرْبُورُ) ، بضمّتين ، (واليَحْبُورُ) ، يفعُول ، (والحُبُّورُ) ، بضمّ أَوّله مع التشديد : (فَرْخُه) ، أَي وَلَدُ الحُبَارَى . (ج حَبَارِيرُ وحَبَابِيرُ) . قال أَبوبُرْدَةَ :

بازٌ جَرِيءٌ على الخِزّانِ مُقْتَدِرٌ
ومن حَبَابِيرِ ذى مَاوَانَ يَرْتَزِقُ[3]

(١) هو ليزيد بن محمد المهلبيّ وصدره :
* ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه « يرتزقه » والأصل كالمحكم وضبط « الخزان » منه

وقال زُهَيْرٌ :

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبَابِيرِ جُثَّماً
لَدَى سَكَنٍ مِن قَيْضِها المُتَفَلِّقِ[1]

قال الأَزهريُّ : والحُبَارَى لايَشربُ الماءَ ، ويَبِيضُ فى الرِّمال النّائيَةِ ، قال : وكُنَّا إذا ظَعَنَّا نَسِيرُ فى جِبَال[2] الدَّهْنَاءِ ، فرُبَّمَا التَقَطْنَا فى يوم واحدٍ مِن بَيْضِها ما بين الأَربعةِ إلى الثَّمَانية ، وهى تَبِيضُ أَربعَ بَيْضَاتٍ ، ويَضْرِبُ لونُهَا إلى الزُّرْقَة ، وطَعْمُهَا أَلَذُّ مِن طَعْم بَيْضِ الدَّجَاج وبَيْضِ النَّعَامِ .

وفى حديث أَنَس : « إن الحُبَارَى لتَمُوتُ هُزَالاً بذَنْب بَنِى آدَمَ » يَعْنِى أَن اللهَ يَحْبِسُ عنها القَطْرَ بشُؤْمِ ذُنُوبِهِم ؛ وإنما خَصَّها بالذِّكْر لأَنها أَبْعَدُ الطَّيْرِ نُجْعَةً ؛ فرُبَّمَا تُذْبَحُ بالبَصْرَة ، فتُوجَدُ فى حَوْصَلَتِها الحبّةُ الخَضْراءُ ، وبين البصرةِ ومَنَابِتِهَا مَسِيرَةُ أَيامٍ كثيرة .

(١) ديوانه ٢٤٩ والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج « حبال » والمثبت كاللسان .

وللعَرَب فيهـا أمثـالٌ جَمّةٌ ، منها قولُهم : « أَذْرَقُ مِن الحُبـارَى » ، و « أَسْلَحُ مِن حُبارَى » ؛ لأَنها تَرْمى الصَّقْرَ بسَلْحِهَا إذا أَراغَهَا ليَصِيدَهَا ، فتُلَوِّث رِيشَه بلَثَق سَلْحِهَا ، ويقال إن ذٰلك يَشتدُّ على الصَّقْر ؛ لمَنْعِه إيّاه من الطَّيَرَان . ونَقَلَ المَيْدَانِيُّ عن الجاحظِ أن لهـا خِزَانَةً فى دُبُرِهَا وأمعـائهـا ، ولهـا أبـدًا فيهـا سَلْحٌ رَقيـقٌ ، فمتَى أَلَـحَّ عليهـا الصقْـرُ سَلَحَتْ عليـه ، فيَنْتَتِفُ رِيشُه كلُّـه فيَهْلِكُ ، فمِن حِكْمَة اللهِ تعالَى بهـا أن جَعَـلَ سِلاَحَهـا سَـلْحَها ، وأنشدوا (١) :

وهم تَرَكُوه أَسْلَحَ مِن حُبـارَى
رَأَى صَقْـرًا وأَشْرَدَ مِن نَعَـامِ

ومنها قولُهم : « أَمْوَقُ من الحُبَارَى قبـل نَبـاتِ جَنَاحَيْـه » ، فتَطِيـرُ مُعَارِضَةً لفَرْخِهـا ، ليتَعَلَّمَ منهـا الطَّيَرانَ .

ومنهـا :

كلُّ شئٍ يُحِبُّ وَلَدَه

(١) اللسان (لقم) لأوس بن غلفاء « تركوك » .

حتى الحُبَارَى وتَذِفُّ عَنَدَه (١) .

أى تَطِيـرُ عَنَدَه ، أى تُعَارِضُـه بالطَّيَرَان ولا طَيَرَانَ له ؛ لضَعْف خَوَافِيه وقَوَائِمه ، ووَرَدَ ذٰلك فى حديـثُ عُثْمَانَ رضىَ اللهُ عنـه .

ومنهـا : « فـلانٌ مَيِّتٌ كَمَـدَ الحُبَارَى » ؛ وذٰلك أنهَا تَحْسِـرُ مـع الطَّيْرِ أيامَ التَّحْسِيـرِ ، وذٰلك أن تُلْقِىَ الرِّيشَ ، ثم يُبْطِئُ نَبـاتُ رِيشِهـا ، فإذا طار سائِرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عن الطيَران فتمـوت كَمَـدًا ، ومنـه قـولُ أبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِـىِّ :

يَزِيـدُ مَيِّـتٌ كَمَـدَ الحُبَـارى
إِذَا ظَعَنَتْ أُمَيَّةُ أو يُلِـمُّ (٢)

أى يَموتُ أو يَقرُبُ من المَوت .

(١) صحة الرجز كما فى مادة (عند) ومادة (عنجد)
ياقوم مالى لا أُحِبُّ عَنْجَدَه
وكُلّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَه
حُبَّ الحبارى . . . . . .

(٢) اللسان ، والجمهرة ١ / ١٢١ والمقاييس ٢ / ١٢٨ وفى الأصل واللسان « طعنت » وبهامش مطبوع التاج « قوله : طعنت ، كذا بخطه بالطاء المهملة ومثله فى اللسان ، وفى المطبوعة – أى طبعة التاج الناقصة – بالظاء وليحرر » هذا والصواب من المقاييس ومن رواية بمعناها فى الجمهرة

ومنهـا : « الحُبَارَى خَالَةُ الكَرَوَانِ » يُضْرَبُ فى التَّنَاسُب ، وأَنْشَدُوا :

شَهِدْتُ بأَنّ الخُبْزَ باللَّحْمِ طَيِّبٌ
وأَنّ الحُبَارَى خالَةُ الـكَـروان

وقالُوا : « أَطْيبُ مِن الحُبَارَى » ، و « أَحْرَصُ مِن الحُبَارَى » ،و « أَخْصَرُ مِن إِبْهـامِ الحُبَارَى » ، وغيـرُ ذٰلك مِمّا أَوردَها أَهلُ الأَمثـالِ .

(واليَحْبُورُ) بفتـحِ التحتيَّـةِ وسـكـونِ الحـاءِ : (طائرٌ) آخـرُ ، (أَو) هو (ذَكَرُ الحُبَارَى) ، قال :

كأَنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُــــورَةٍ
قَلِيـلُ الغَنـاءِ عن المُرْتَمِـى[1]

أَو فَرْخُه ، كما ذَكَـرَه المصنِّـف ، وسَبَق .

(وحِبْرٌ ، بالـكسر : د) ويقـالُ هوبتشديدِ الرّاءِ ، كما يـأْتى .

(وحِبْرِيرٌ ، كقِنْدِيلٍ : جَبَلٌ) معروفٌ (بالبَحْرَيْنِ) لعَبْدِ القَيْس ، بِتُوَّامَ ،[2]

(١) التكملة .

(٢) فى الأصل : « بتوأم »،وبهامش مطبوع التاج :قوله : =

يَشْتَرِكُ فيــه الأَزْدُ وبنــو حنيفةَ .

(و) المُحَبَّرُ ، (كمُعَظَّـمٍ : فَرَسُ ضِرارِ بنِ الأَزْوَرِ) الأَسدىِّ ، (قاتـلِ مالِكِ بنِ نُوَيْـرَةَ) أَخِـى مُتَمِّـمٍ ، القـائلِ فيـه يَرْثِيــه :

وكُنّا كنَدْمانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَــةً
مِن الدَّهْرِ حتى قِيلَ لن يَتَصَـدَّعَا
فلمّا تَفَرَّقْنا كأَنِّى ومالكـاً
لطُولِ افتراقٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعاَ[1]

قال شيخُنَا : والمشهـورُ فى كُتُبِ السِّيَرِ أَن الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد ، ومثلُه فى شَرْحِ مَقْصُـورةِ ابنِ دُرَيْـدٍ لابن هِشامٍ اللَّخْمِىِّ .

(و) المُحَبَّرُ : (مَن أَكَلَ البَرَاغِيثُ جِلْدَه ، فبَقِىَ فيه حَبَرٌ) ، أَى آثارٌ . وعبارة التَّهْذِيب : رجلٌ مُحَبَّرٌ ، إِذا

= بتوأم ، كذا بخطه ، وفى المطبوعة : بنو ام وليحرر » . وكلاهما تصحيف ، وصحته ما أثبتناه من معجم البـلدان . وتُؤَامُ : قَصَبةُ عُمَانَ مما يلى الساحل .

(١) الشعر والشعراء ٢٩٧ والمفضليات ٢/٦٧ والرواية « لطول اجتماع » وبهامش مطبوع التاج : « قوله : لطول افتراق ، المعروف : اجتماع ، ويؤيده جعلهم اللام بمعنى مع ، وسيورده المصنف بلفظ اجتماع فى ل وم »

أَكَلَ البَرَاغِيثُ جِلْدَه ، فصارَ لَه آثارٌ فى جِلْدَه .

ويقال : بـه حُبُورٌ ، أَى آثارٌ .

وقد أَحْبَرَ به ، أَى تَرَكَ به أَثَرًا .

(و) المُحَبَّرُ : (قِدْحٌ أُجِيدَ بَرْيُه) .

وقد حَبَّرَه تَحْبِيرًا : أَجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه .

وكذٰلك سَهْمٌ مُحَبَّرٌ ، إذا كان حَسَنَ البَرْىِ .

(و) المُحَبِّرُ ، (بكسر الباءِ : لَقَبُ رَبيعةَ بنِ سُفْيَانَ ، الشاعرِ الفارِسِ) لتَحْبِيرِه شِعْرَه وتَزْيِينه ، كأَنَّه حُبِّرَ . (و) كذٰلك (لَقَبُ طُفَيْلِ ابنِ عَوْفٍ الغَنَوِىِّ ، الشاعرِ) ، فى الجاهِلِيَّة ، بَدِيعِ القَولِ .

(وحِبِرَّى ، كزِمِكَّى : وادٍ .

ونارُ إِحْبِيرٍ ، كإِكْسِيرٍ : نارُ الحُبَاحِبِ) ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان فى ج ب ر ، وقد تَقَدَّمت الإشارة إِليه .

(وحُبْرانُ ، بالضمّ : أَبوقبيلةٍ باليَمن) وهو حُبْرَانُ بنُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، (منهم : أَبو راشِدٍ) ، واسمُه أَخْضَرُ ، تابِعِىٌّ ، عِدَادُه فى أَهلِ الشّام ، رَوَى عنه أَهلُها ، مشهورٌ بكُنْيَته .

(وطائفةٌ) ، منهم :

أَبو سعيدٍ عبدُ اللهِ بنُ بِشْرٍ الحُبْرانِىُّ السَّكْسَكِىُّ ، عِدَادُه فى الشّامِيِّين ، وهو تابِعِىٌّ صغيرٌ ، سَكَنَ البَصْرَةَ .

وأَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ علىٍّ الحُبْرَانِىُّ ، عن محمّدِ بن إِبراهيمَ بنِ جعفرٍ الجُرْجانِىِّ .

وأَحمدُ بنُ علىٍّ الحُبْرَانِىُّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أَحمدَ بن خَوْلَةَ .

ومحمودُ بنُ أَحمدَ أَبو الخَيْرِ الحُبْرَانِىُّ ، عن رِزْقِ اللهِ التَّمِيمِىِّ ، وعنه ابنُ عَساكِرَ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَحمَدَ الحُبْرَانِىُّ التَّمِيمِىُّ ، عن أَبى بِشْرٍ المَرْوَزِىِّ ، وعنه ابنُ مَرْدَوَيه فى تاريخِه ، وقال : مات سنة ٣٧٧ .

(ويُحَابِرُ)[1] ـ كيُقَاتِلُ : مُضَارِع قاتلَ ـ (بنُ مالكِ بنِ أُدَدَ أَبو مُرَاد) القبيلةِ المشهورةِ ، ثم سُمِّيَتِ القبيلَةُ يُحَابِر ، قال الشاعر :

وقد أَمَّنَتْنِي بعدَ ذاك يُحَابِرُ
بما كنتُ أُغْشِي المُنْدِياتِ يُحَابِرَا[2]

(و) يقال : (ما أَصَبْتُ منه حَبَنْبَرًا) ـ كذا في النُّسَخ بمُوَحَّدَتَيْن ، وفي التَّكْمِلَة : حَبَنْتَرًا ، بموحَّدةٍ فنونٍ فمُثَنَّاة ـ (ولا حَبَرْبَرًا) ، كلاهما كسَفَرْجَل ؛ أَي (شيئاً) . لا يُستَعمل إِلاّ في النَّفْي . التَّمْثِيلُ لسِيبَوَيْه ، والتَّفْسِيرُ للسِّيرافيِّ ، ومثلُه قولُ الأَصمعيِّ . وكذلك قولُهم : ما أَغْنَى عَنِّي حَبَرْبَرًا ؛ أَي شَيئاً .

وحَكَى سِيبَوَيْهِ : ما أَصابَ منه حَبَرْبَرًا ، ولا تَبْرِيرًا ، ولا حَوَرْوَرًا ؛ أَي ما أَصاب منه شيئاً .

ويقال : ما في الَّذِي يُحَدِّثُنا به حَبَرْبَرٌ ؛ أَي شيْءٌ .

(١) في التكملة والاشتقاق ٤١٢ « يَحابِر » وما هنا يتفق وما في اللسان وجمهرة أنساب العرب ٤٠٥

(٢) اللسان .

وقال أَبو سعيد : يقال : ماله حَبَرْبَرٌ ولا حَوَرْوَرٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : ما فيه حَبَرْبَرٌ ولا حَبَنْبَرٌ ؛ وهو أَن يُخْبِرَكَ بشيْءٍ ، فتقول : مافيه حَبَنْبَرٌ ولا حَبَرْبَرٌ .

(و) يقال : (ماعلى رَأْسِه حَبَرْبَرَةٌ) ، أَي ما على رَأْسِه (شَعرَةٌ) .

(و) حِبِرٌّ ، (كفِلِزٍّ : ع) معروفٌ بالبَادِيَة ، وأَنشدَ شَمِرٌ عَجُزَ بيت :

* ... فقَفَا حِبِرٌّ *[1]

(وأَبو حِبْرانَ الحِمَّانِيّ ـ بالكسرِ ـ موصوفٌ بالجَمال) وحُسْنِ الهَيْئَةِ ، ذَكَره المَدائنيُّ ، ويُوجَدُ هنا في بعض النُّسَخ زيادةٌ :

(١) في الأصل : « فنقا » . وبهامش الأصل : « قوله : فنقا ، كذا بخطه ، والذي في اللسان : فقفا ، ومثله في ياقوت » وقد ورد البيت كاملا في الجمهرة ١/٢١٩ منسوبا إلى عبيد بن الأبرص الأسدي ، وروايته :

فعَرْدَةٌ فقَفَا حِبِرٍّ
ليس به من أَهْلِه عَرِيبُ

كما ورد في الجمهرة ٣/٣٥٠ وروايتها : « فعروة » ، وورد في الصحاح منسوباً أيضاً إلى عبيد بالرواية الأولى للجمهرة ، وكذلك في معجم البلدان حبر وقال ياقوت :

حِبِرٌّ جبَلانِ في ديار سُلَيْم

(وأَبو حِبَرَةَ – كعِنَبَة – شِيحَةُ بن عبدِ اللهِ، تابِعِىٌّ) . وهو تكرارٌ مع ما قبله .

(وأَرْضٌ مِحْبارٌ : سريعةُ النَّبَاتِ) حَسَنَتُه، كثيرةُ الكَلإِ، قال :

لنَا جِبَالٌ وحِمًى مِحْبَارُ
وطُرُقٌ يُبْنَى بها المَنَارُ[1]

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْمِحْبَارُ : الأَرضُ السَّرِيعةُ النَّبَاتِ، السَّهْلَةُ، الدَّفِئَةُ، الَّتى ببُطُونِ الأَرضِ وَسرارتِها، وجمعُه مَحَابِيرُ .

(و) قد(حَبِرَتِ) الأَرْض ،(كفَرِحَ : كَثُرَ نَبَاتُها ، كأَحْبَرَتْ)، بالضم[2] .

(و)حَبِرَ[3] (الجُرْحُ)حَبَرًا :(نُكِسَ ، وَغفِرَ، أَو بَرَأَ وبَقِيَتْ له آثَارٌ) بَعْدُ .

(والحَابُورُ : مَجْلِسُ الفُسّاق)، وهو مِن حَبَرَه الأَمرُ : سَرَّه ، كذا فى اللِّسان .

(وحُبْرُ حُبْرُ)، بضمٍّ فسكونٍ فيهما :

(١) اللسان .
(٢) هكذا بالأصل . والضبط من القاموس واللسان والتكملة .
(٣) فى اللسان : « حُبِرَ » بالمبنى للمجهول .

(دُعَاءُ الشّاةِ للحَلْب)، نقلَه الصغانىُّ .

(وتَحْبيرُ الخَطِّ والشِّعْر وغيرهما) كالمَنْطق والكلام : (تَحْسِينُه) وتَبْيِينُه ، وأَنشد الفَرّاءُ فيما رَوَى سَلَمَةُ عنه :

كتَحْبِيرِ الكتابِ بخَطِّ – يوماً –
يَهُودِىٌّ يُقَارِبُ أَو يَزِيلُ[1]

قيل : ومنه سُمِّىَ كَعْبُ الحِبْرِ؛ لتَحْسِينِه، قالَه ابنُ سِيدَه، ومنه أَيضاً سُمِّىَ المدادُ حِبْرًا لتَحْسِينه الخطَّ وتَبْيِينه إِيّاه ، نقَلَه الهَرَوِىُّ ،وقد تَقَدَّم . وكُلُّ ما حَسُنَ مِن خَطٍّ أَوكلام أَو شعرٍ فقد حُبِرَ حَبْرًا وحُبِّرَ . وفى حديث أَبى موسى : «لو عَلِمْتُ أَنك تَسْمَعُ لقِراءَتِى لحَبَّرْتُها لكَ تَحْبِيرًا » ؛ يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ .

(وحِبْرَةُ، بالكسر) فالسكونِ : (أُطُمٌ بالمدينةِ) المشرَّفةِ ،صلَّى اللهُ على ساكِنِها، وهى لليهودِ فى دار صالح بن جعفر .

(١) اللسان .

(و) حِبْرَةُ[1] (بنتُ أَبى ضَيْغَمٍ الشاعرةُ) : تابعِيَّةٌ ، وقد ذَكَرَهَا المصنِّف أَيضاً فى ج ب ر ، وقال إنها شاعِرَةٌ تابعِيَّة .

(واللَّيْثُ بنُ حَبْرَوَيْه) البُخَارِىُّ[2] الفرّاءُ ، (كحَمْدَوَيْه : محدِّثٌ) ، كُنْيَتُه أَبو نَصْر ، عن يَحْيَى بنِ جعفرٍ البِكَنْدِىِّ ، وطَبَقَتِه ، مات سنة ٢٨٦ .

(وسُورةُ الأَحْبَارِ : سورةُ المائدةِ) ، لقولِه تعالَى فيها : ﴿يَحْكُمُ بها النَّبِيُّون الذين أَسْلَمُوا للذين هادُوا والرَّبّانِيُّون والأَحبارُ﴾[3] وفى شِعْرِ جَرِيرٍ :

إنّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لاَ يَقْرآنِ بسُورةِ الأَحْبَارِ[4]

أَى لا يَفِيانِ بالعُهُود ، يَعْنِى قولَه [تعالى] : ﴿يا أَيُّهَا الذين آمنوا أَوْفُوا بالعُقُود﴾[5] .

(١) فى التكملة : « حَبْرَة ، بالفتح . . . » .
(٢) فى مطبوع التاج : « النجارى » والصواب من التكملة ، وتبصير المنتبه ٢٣٨
(٣) سورة المائدة الآية ٤٤
(٤) ديوانه ٣١٩ واللسان ، والتكملة .
(٥) سورة المائدة الآية الأولى

(و) عن أَبى عَمْرو : (الحَبَرْبَرُ) : والحَبْحَبِىُّ : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) .

(و) فى التهذِيب فى الخُماسِىِّ : الحَبَرْبَرَةُ ، (بهاءٍ : المرأَةُ القَمِيئَةُ) المُنافِرَةُ ، وقال : هٰذه ثُلاثِيَّةُ الأَصل أُلْحِقَتْ بالخُماسِىِّ ، لتَكْرِيرِ بعضِ حُرُوفِهَا .

(وأَحمدُ بنُ حَبْرُونَ ، بالفتح : شاعرٌ) أَنْدَلُسِىٌّ ، كَتَبَ عنه ابنُ حَزْمٍ .

(وشاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فى عَيْنَيْها تَحْبِيرٌ مِن سَوادٍ وَبياضٍ) ، نقلَه الصَّغانىّ .

(وحَبْرَى[1] كسَكْرَى ، و) حَبْرُونُ (كَزَيْتُون) اسمُ (مدينةِ) سيِّدنا (إِبراهِيمَ الخَلِيلِ ، صلّى اللهُ عليه وسَلَّم) بالقُرْب من بيت المَقْدِس ، وقد دَخلتُهَا ، وبها غارٌ يقال له : غارُ حَبْرُونَ ، فيه قَبْرُ إِبراهيمَ ، وإِسحاقَ ،

(١) فى معجم ما استعجم : (حِبْرَى) بكسر الحاء ، وما فى معجم البلدان فى (حَبْرُون) : « ويقال لها أَيضاً : حَبْرَى » بفتح الحاء كالأَصل ، وكذلك وردت فى التكملة .

ويَعْقُوبَ ، عليهم السّلامُ ، وقد غَلَبَ على اسْمِها الخَلِيلُ ، فلا تُعْرَفُ إلاّ به ، وقد ذَكَرَ اللُّغَتَيْن فيها ياقُوتٌ وصاحبُ المَراصِدِ.قالشيخُنَا : والأَوْلَى «وزَيْتُونٍ» فالكافُ زائدةٌ ، ومثلُه يَذْكُرُه فى الخُرُوج مِن معْنًى لغيرِه ، وليس كذٰلك هنا . ورُوِىَ عن كَعْبٍ أَن البناءَ الذى بها مِن بناءِ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ عليهما السّلامُ .

قلتُ : وقرأْتُ فى كتاب المَقْصُور لأَبى علىٍّ القالِى فى باب ما جاءَ من المَقْصُور على مثال فِعْلَى بالكسر ، وفيه : وحِبْرَى وعِيْنُون(١) : القَرْيَتَان اللَّتَان أَقْطَعَهما النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم تَمِيماً الدّارِىَّ وأَهلَ بيتِه .

(وكَعْبُ الحَبْرِ) ، بالفتح (ويُكْسَرُ ، ولا تَقُل : الأَحبارُ(٢) : م) أَى معروفٌ ، وهو كَعْبُ بنُ ماتعٍ الحِمْيَرِىُّ ، كُنْيَتُه

(١) فى مطبوع التاج « وغينون » والمثبت من معجم ما استعجم ومعجم البلدان

(٢) فى هامش القاموس المطبوع : « إنما لا يقال : كعب الأحبار إذا نُوِّن ، وأما إذا أضيف فلا امتناع فيه ا هـ ، هكذا بخط المؤلف بالهامش ، ومنه نقلته ا هـ شنقيطى »

حبر

أَبو إسحاقَ : تابِعِىٌّ مُخَضْرَمٌ ، أَدْرَكَ النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، وما رآه . مُتَّفَقٌ على عِلْمِه وتَوْثِيقِه ، سَمِعَ عُمَرَ ابنَ الخَطّاب والعَبادِلَةَ الأَرْبَعَةَ ، وسَكَنَ الشَّأْمَ ، وتُوُفِّىَ سَنَة ٣٢ فى خِلافة سيِّدِنا عُثْمَانَ ، رضىَ اللهُ عنه . وقد جاوَزَ المِائَةَ . خَرَّجَ له السِّتَّةُ إلاّ البُخَارِىَّ . ونُقِلَ عن ابن دُرُسْتَوَيْه أَنه قال : رَوَوْا أَنه يقال: كَعْب الحِبْر ـ بالكسر ـ فمَن جَعَلَه وَصْفاً له نَوَّنَ كَعْباً ، ومَن جَعَلَه المِدادَ لم ينَوِّن وأَضافَه إلى الحِبْر . وفى شَرْح نَظْمِ الفَصِيح : الظاهرُ أَنه يقال : كَعْبُ الأَحْبَارِ ، إذْ لا مانعَ منه ، والإضافةُ تَقعُ بأَدْنَى سَبَبٍ ، والسبب هنا قَوِىٌّ ، سواءٌ جَعَلْنَاه جَمْعاً لِحَبْرٍ ، بمعنى عالِمٍ ، أَو بمعنَى المِدَاد . وقال النَّوَوِىّ(١) فى شَرْح مُسْلِمٍ : كَعْبُ بنُ ماتِعٍ ، بالميم والمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ بعدَهَا عَيْنٌ . والأَحْبارُ : العُلماءُ ، واحدُهم حَبْرٌ ، بفتح الحاءِ وكسرها ، لُغَتَان ، أَى كَعْبُ العُلماءِ . كذا قالَه

(١) فى مطبوع التاج « النوى » وهو تطبيع

ابنُ قُتَيْبَةَ وغيرُه . وقال أَبو عُبَيْد : سُمِّيَ كَعْب الأَحْبارِ ؛ لكَوْنِه صاحِبَ كُتُبِ الأَحبارِ ، جَمْع حِبْرٍ ، مكسور ، وهو ما يُكْتَبُ به . وكان كَعْبٌ مِن علماءِ أَهلِ الكتابِ ، ثم أَسْلَمَ فى زَمَنِ أَبى بكرٍ أَو عُمَرَ ، وتُوُفِّيَ بحِمْصَ سنة ٣٢ فى خلافة عُثمانَ ، وكان مِن فُضَلاءِ التّابِعين ، رَوَى عنه جُمْلَةٌ مِن الصَّحابة . ومثلُه فى مَشَارِق عِياضٍ ، وتَهْذِيب النَّوَوِيّ ، ومُثَلَّثِ ابن السِّيد ، ونَقَلَ بعضَ ذٰلك شيخُ مشايخِنا الزُّرقانىّ فى شَرْح المَواهِب . قال شيخُنا . فما قالَه المَجْدُ مِن إِنكاره الأَحبارَ فإِنها دَعْوَى نَفْيٍ غير مَسْمُوعةٍ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

كان يُقَال لابن عَبّاس : الحَبْرُ والبَحْرُ ؛ لعِلْمِه .

ويقال : رجلٌ حِبْرٌ نِبْرٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الحِبْرُ من النّاس : الدّاهِيَةُ .

ورجلٌ يَحْبُورٌ – يَفْعُولٌ – مِن الحُبُورِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : اليَحْبُورُ : النّاعِمُ مِن الرِّجال . وجَمْعُه اليَحابِيرُ .

وحَبَرَه فهو مَحْبُورٌ .

وفى حديث عبدِ اللهِ : « آلُ عِمْرَانَ غِنًى والنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ » ، أَى مَظِنَّةٌ للحُبُورِ والسُّرُور .

والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجلِ . عن اللِّحْيَانِيِّ ، حَكَاه عن أَبى صَفْوَانَ ، وبه فسَّر قوله :

* أَلاَ تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيها * (١)

قال ابن سِيدَه : وقيل : حَبَارُ هنا اسمُ ناقَةٍ ، قال: ولا يُعْجِبُنِي .

والمُحَبَّرُ : كمُعَظَّم أَيضاً(٢) : فرَس ثابِتِ بنِ أَقْرَمَ ، له ذِكْرٌ فى غزْوَةِ مُؤْتَةَ .

والحَنْبريت ، صَرَّحَ ابن القَطّاعِ وغيرُه أَنه فَنْعِليت ؛ فموضعُ ذِكْره هنا ، وقد ذَكَرَه المصنِّف فى التاءِ بناءً على أَنه فَنْعليل ، ومَرَّ الكلام هناك ، قالَه شيخُنَا .

---

(١) تقدم فى المادة

(٢) سبق أنه يطلق على فرس ضرار بن الأزور ولهذا قال « أيضاً »

وبَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ - كمُعَظَّمٍ - من شُيُوخِ البُخَارِىّ .

والمُحَبَّرُ بنُ قَحْذَمٍ ، عن هِشَام بن عُرْوَةَ ، وابنُه داوودُ بنُ المُحَبَّر ، مُؤَلِّفُ كتابِ العَقْل .

وأَبَانُ بنُ المُحَبَّــر ، واهٍ . قال ابن ماكُولا : وليس بين داوودَ وأَبانٍ وبَدَلٍ قَرابَةٌ .

وأَبوعلىّ أَحمدُ بنُ محمّدِ بن المحبَّر ، شــاعِرٌ ، حــدَّث عنــه محمّــدُ بنُ عبدِ السميــعِ الواسِطِىُّ .

ومِن المَجَاز : لبِسَ حَبِيــرَالحُبُور ، واسْتوَى على سَرِيــرِ السُّرُور .

ومحمّدُ بنُ جامــعٍ الحَبّارُ ، يَرْوِى عن عبد العزيز بنِ عبد الصَّمد . وأَبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحمــدَ الحبّارُ ، شيــخُ السَّمْعَانــىِّ : مَنْسُوبــانِ إلى بَيْــعِ الحِبْرِ الذى يُكْتبُ به .

وأَبــو الحَسَنِ محمّدُ بنُ عــلىٍّ بنِ عبــدِ اللهِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إسماعيل بن عُتْبَة بنِ فَرْقَدِ السُّلمِىُّ ، الوَرّاقُ الحِبْرِىّ ، ثِقَةٌ ، ذكرَه الخطيبُ فى تاريخ بغداد .

وحِبْرانُ ، بالــكسر : جَبَلٌ ، ذكــره البَــكْرِىُّ .

وحَبِيرٌ ، كأَمِير : مَوضعٌ بالحِجاز .

والحِبَرِىُّ - إلى بَيْــعِ الحِبَرِ ،وهى البُرُود - سَيْفُ بنُ أَسْلم الــكُوفِــىُّ ، حدَّث عن الأَعْمَشِ ، صالحُ الحديثِ .

والحُسَيْنُ بنُ الحَكمِ الحِبْرِىُّ .

وأَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُثْمَان المُقْرِئُ الحِبَــرِىُّ ، الأَصْبَهــانِىُّ ، ترْجَمــه الخطيبُ .

والمُحبِّرِىُّ - بكسر الموحَّدةِ - محمّدُ ابنُ حَبِيب ، اللغوىُّ ، نُسِبَ إلى كتابٍ أَلَّفه سَمّاه المحبِّــرَ .

[ح ب ت ر] *

(الحَبْتَرُ ، كجَعْفرٍ : الثَّعْلبُ) ، نقله الصغانىّ .

(و) الحَبْتَرُ :(القَصِيرُ ، كالحَبَيْتَرِ) ، كسَفرْجَل ، وكذٰلك الحَفَيْتَر ، بالفاءِ ، نقلَه الصّغانىُّ أَيضاً .

(وقَيْسُ بنُ حَبْتَرٍ : تابِعِيٌّ) ، تَمِيمِيٌّ[1] نَهْشَلِيٌّ أَسَدِيٌّ ، يَرْوِي عن ابن مَسْعُود وابنِ عَبّاس ، وعنه الكُوفِيُّون .

(و) الحُبَاتِرُ (كعُلابِطٍ : القاطِعُ رَحِمَه) ، كالأُباتِرِ .

(والحَبْتَرَةُ : ضُئُولَةُ الجِسْمِ وقِلَّتُه) ، عن ابن دُرَيْد ، ومنه : رَجُلٌ حَبْتَرٌ ، إِذا كان ضَئِيلاً حَقِيرًا .

(والحَبْتَرِيّ) هو (عائذُ بنُ أَبِي ضَبٍّ) - وفي بعض نُسَخِ كتاب الثِّقَات : أَبِي حَبِيب ، وهو تَحْرِيف - (الكَلْبِيُّ) هٰكذا في النُّسَخِ ، وصَوابُه : الكَعْبِيُّ ، كما في ثِقات ابن حِبّانَ ، وطَبَقات السَّمْعانِيّ ، مَنْسُوبٌ إلى حَبْتَر : بطن من خُزاعةَ ، يَرْوِي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه ، وعنه أَبو رُشْد بنُ القاسِمِ بنِ عُمَيْرٍ . قلتُ : وحَبْتَرٌ هٰذا هو ابنُ عَدِيِّ بنِ سَلُول بنِ كَعْب بنِ عَمْرو بنِ خُزاعَةَ ، منهم من الصَّحابة : بُدَيْلُ بنُ سَلَمَةَ بنِ خَلَفِ بنِ عَمْرِو بنِ مقباسِ بنِ حَبْتَرٍ ، يُقال فيه : الخُزاعِيُّ الكَعْبِيُّ السَّلُولِيُّ الحَبْتَرِيُّ ، ابن أُمِّ أَصْرَمَ .

وحَبْتَرٌ : اسمُ رجلٍ قال الرَّاعِي :

فأَوْمَأْتُ إِيماءً خَفِيفًا لحَبْتَرٍ
ولِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى[1]

وقال أَيضاً :

فأَعْجَبَنِي من حَبْتَرٍ أَنَّ حَبْتَرًا
مَضَى غيرَ مَنْكُوبٍ ومُنْصَلُه انْتَضَى[2]

[ح ب ج ر] *

(الحِبَجْرُ ، كسِبَطْرٍ ، و) الحُبَاجِرُ مثلُ (عُلابِطٍ ، و) المُحْبَجِرّ مثل (مُسْبَكِرٍّ)[3] - الأَخِيرَتانِ عن التَّكْمِلَة - : (الغَلِيظُ) مِن أَيِّ نوعٍ كان ، قالَه أَبو عُبَيْد ، وعَيَّنَه غيرُه فقال : الحِبَجْرُ ، كسِبَطْرٍ ودِرْهَم : الوَتَرُ الغَلِيظُ ، قال الرّاجز :

* أَرْمِي علَيها وهْي شَيْءٌ بُجْرُ *
* والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حُبَجْرُ *
* وهْيَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ وشِبْرُ[4] *

(1) في مطبوع التاج « تيمي » والصواب من هامش التاريخ الكبير للبخاري .

(1) اللسان وديوان الحماسة ٢ /٢١٠
(2) ديوان الحماسة ٢ /٢١١
(3) ضبطناها بالتشديد من التكملة .
(4) اللسان ، والصحاح .

وأَنشد ابنُ سِيدَه قولَ الرّاجز :

* يُخْرِجُ منها ذَنَباً حُباجِرَا [1] *

قال : وهٰذا هو الصَّحِيح ، وأَنشدَه ابنُ الأَعرابيّ : حُنَاجِرَا ـ بالنُّون ـ ولم يُفَسِّره ، والصَّوابُ ما قالَه ابنُ سيدَه . قلتُ : قد وُجِدَ فى النُّسخ النَّوادرِ لابنِ الأَعرابِيّ : حُبَاجِرَا [2] ، بالباء . والرَّجز لرجل مِن بَنِى كِلاَب يَصِفُ الجَرَادَ .

(و) الحُبْجُرُ والحُباجِرُ ، (كقُنْفُذ وعُلابِط : ذَكَرُ الحُبَارَى) الطائرِ المعروفِ ، مَقْلوبَا حُبْرُجٍ وحُبارِجٍ ، نقلَه الصغانىّ .

(والتَّحَبْجُرُ : الْتِواءٌ فى الأَمْعَاءِ) . وفى التكملة : شِبْهُ الْتِواءٍ .

(واحْبَجَرَّ ، كاقْشَعَرَّ : انْتَفَخَ غَضَباً ، كاحْبَنْجَرَ) ، كابْرَنْشَقَ ، فهو مُحْبَجِرٌ ومُحْبَنْجِرٌ .

(و) احْبَجَرَّ : (الشيءُ) واحْبَنْجَرَ : (غَلُظ) واشْتَدَّ .

وحَبْجَرَى : ناحيةٌ نَجْدِيَّةٌ بأَكنافِ الشَّرَبَّةِ .

(1) اللسان والتكملة

(2) وهو مروى بالباء فى التكملة عن ابن الأعرابى .

[ح ب ق ر] *

(حَبْقُرٌ ـ كفَعْلُلٌ) ، أَى بفتح فسكون فضمّ فتشديد ـ (ذَكَرُوه فى الأَبنية ولم يُفَسِّروه) ؛ لأَن الأَقْدَمِين إِنّمَا يَذْكُرون الأَلفاظَ لأَمْثِلَةِ التَّصْرِيف ، إِذ لا غَرَضَ لهم فى ذِكْرِ معانِيها ، (ومعناه البَرَدُ) ، محرَّكةً ، وهو (حَبُّ الغَمامِ ؛ يُقَال) فى المَثَل: « هو (أَبْرَدُ مِن حَبْقُرٍّ » ويُقال) أَيضاً : « أَبْرَدُ مِن (عَبْقُرٍّ) » ـ بالعين بدل الحاءِ ـ وكذا « أَبْرَدُ مِن عَضْرَس» . أَوردَ الثلاثة الأَزْهَرِىّ فى التَّهْذِيب ، (وأَصلُه حَبٌّ قُرٌّ) ، كأَنَّهُمَا كلمتانِ جُعِلَتَا واحدًا ، كذا ذكره الجوهرىّ فى عبقر ، وذَكر هناك حبقر استطرادًا ، كما عكَسَه المصنِّف هنا . (والقُرُّ : البَرْدُ) فالكلمة مَنْحُوتَةٌ ، وحيث إنها منحوتةٌ فذِكْرُها فى الأَبنية غيرُ مناسب ، كما لايَخْفَى (والدَّليلُ على ما ذَكَرْتُه أَن أَبا عَمْرِو ابنَ العَلاءِ) المُقْرِئَ النَّحْوِىَّ اللغوىّ الضَّرِيرَ [1] (يَرْوِيه) أَى المَثَلَ : « أَبْرَدُ مِن

(1) كذا وأبو عمرو بن العلاء ليس ضريرا .

عَبٍّ قُرٍّ » ، والعَبُّ : اسمٌ للبَرْدِ) ، وقد ذَهَلَ عن ذِكْره فى موضعه ، فعلى هٰـذا كُـلٌّ مِن الـكلمتَيْن لفظٌ مستقِـلٌّ ، ووَزْنٌ خاصٌّ ، وذَكَره الإمامُأَبو حَيّان فى شرح التَّسْهيل ، وفَسَّرَه بأَنه اسم عَلَم على موضـع معروف للعَرَب ، كعَبْقَرٍ ، وأَشار إِليـه فى الارتشاف ، وذَكَره قبلَه ابنُ عُصْفُورٍ فى المُمْتِعِ . قالَه شيخُنَا .

[ح ب ك ر] *

(الحَبَوْكَرُ ـ كغَضَنْفَرٍ) ، وَزْنُه به لا يخلُو عن تَأَمُّل ، قالَه شيخُنا ؛ أَى أَن الأَوْلَى أَن يكون كقَبَعْثَرٍ ، لاتِّحاد الحُكْم ، كما سيـأْتى ـ : (رَمْلٌيَضِلُّ فيه السّالِكُ .

(و) منه : الحَبَوْكَرُ بمعنى (الدّاهيَةِ ، كالحَبَوْكَرَى) بالأَلِف ، (وحَبَوْكَرَى) بلا لام ، وحَبَوْكَر أَيضـاً بلا لام ، نقلَه الفَـرّاءُ ؛ (وأُمِّ حَبَوْكَـرٍ ، وأُمِّ حَبَوْكَـرَى ، وأُمِّ حَبَـوْكَـرَانَ) . وفى الصّحاح : أُمُّ حَبَوْكَرَى [1] هى أَعظمُ الدَّواهِى ،وأَنشدَ لعَمْرو بنأَحمَرَ الباهلىِّ :

فلمّا غَسَـا لَيْلِـى وأَيْقَنْـتُ أَنها
هى الأُرَبَى جاءَتْ بـأُمِّ حَبَوْكَرَى [1]

ثـم قال : والأَلفُ زائـدةٌ بُنِـىَ الاسـم عليها ؛ لأَنك تقـول للأُنثى : حَبَوْكَـرَاةٌ ، وكلُّ أَلف للتـأْنيث لا يَصحُّ دُخُولُ هاءِ التأْنيث عليهـا ، وليْستْ أَيضـاً للإِلحـاق ؛ لأَنه ليس له مِثالٌ من الأُصول فيُلْحَق به . قال شيخُنا : وهو كلامٌ غيرُ مُعْتَدٍّ به ، وقد صَرَّحُوا أَنه لا ثالثَ لأَلِفَىِ التأْنِيث أَو الإِلْحَاق ، ولا تُبْنَى الكلمةُ عـلى ما ليس منهما . وقولُه : كلُّ أَلفٍ للتأْنيث لا يَصِـحُّ دُخولُ الهاءِ عليهـا كلام صحيـحٌ ، وقاعدةٌ تامَّةٌ ؛ إِلاّ أَنالأَلف هنا : مَن قال هى للتـأْنيث أَنْكَرَ دُخُولَ الهـاءِ ، ومَن أَدْخَلَ الهـاءَ قال هـى للإِلحاق ، ودَعْوَى أَنه ليس له مِثالٌمِن الأُصول مَرْدُودَةٌ ؛ لأَن الأُصولَشائعةٌ ، وغيرهـا [2] ، وغايتُـه أَن يـكون

(١) الذى فى الصحاح « وأُمّ حَبَوْكَر » .

(١) اللسانوالجمهرة٣ /٣٧ وفى الصحاح«بأمحَبَوْكَرِ»

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وغيرها ، كذا بخطه ، وانظر ما معناه » .

كقَبَعْثَرَى ، وحُكْمُهـا مثلُها ، ومـن العَجيب أن المصنِّف اعْتَنَى بمثل هٰـذا الـكلام ، وتَعَقَّبَه فى الحُبَارَى ، وأَقَرَّه هنا على ما هو عليه ؛ غَفْلَةً وتَقْصيرًا .

(و) الحَبَوْكَرُ : (الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْـقِ) ، يقال : جمَـلٌ حَبَوْكَرٌ وحَبَوْكَرَى، عن الليْث، (كالحُبَاكِرِىِّ) ، بالضمّ .

(و) الحَبَوْكَرُ : (الرجلُ المُتَقَارِبُ الخَطْـوِ القَضِيفُ) ، أَى النحِيفُ ، (ج حَبَـاكِرُ) .

(وحَبْكَرَه) ــ أَى المالَ ــ حَبْكَرَةً : (جَمَعَه) وَرَدَّ أَطرافَ ما انْتَثَرَ منه ، كدَمْكَلَـه ، وكَمْهَلَـه ، وحَبْحَبَـه ، وزَمْزَمَـه ، وصَرْصَـرَه ، وكَرْكَـرَه ، وكَبْكَبَه . كذا فى النوَادِر .

(و) فيه أَيضاً : يقال : (تَحَبْكَرَ) الرجـلُ فى طريقِـه ، إذا (تَحَيَّرَ) .

(والحَبَوْكَرَى : المَعْرَكَةُ بعد انقضاءِ الحَرْب) ، ولو قال : مَعْرَكَةُ الحربِ بعدَ انقضائهـا كان أَحسنَ .

(و) الحَبَوْكَرَى : (الصَّبىُّ الصغيرُ) .

ومِنْ أَمثالهم : « وَقَعُوا فى أُمِّ حَبَوْكَرٍ » .

ويقال : مَرَرْتُ على حَبَوْكَـرَى مِن النّاس ، أَى جماعاتٍ من أُمَمٍ شَتَّـى . كـذا فى اللسان ، وفى التكْمِلَة : مِـن أَمْكُنٍ شَتَّى .

[ح ت ر] *

(الحَتْرُ : الإِحكامُ والشَّدُّ ، كالإِحْتارِ) وقـد حَتَـرَ الشىْءَ يَحْتِرُه : وأَحْتَرَه : أَحْكَمَه . وحَتَرَ العُقْدَةَ : أَحْكَمَ عَقْدَها . وكلُّ شَدٍّ حَتْرٌ . وفى التهْذيب : أَحْتَرْت العُقْدَةَ إحْتارًا ، إذا أَحْكَمْتَهَا ، فهـى مُحْتَرَةٌ ، وبينهـم عَقْـدٌ مُحْتَرٌ : قـد اسْتُوثِقَ منـه . قال لَبِيـد :

وبالسَّفْحِ من شَرْقِىِّ سَلْمَى مُحَارِبٌ
شُجَاعٌ وذو عَقْدٍ مِن القوم مُحْتَرِ (١)

واستعاره أَبو كَبِير للدَّيْن ، فقال :

هابُوا لقَومِهـم السَّلامَ كأَنَّهـمْ
لمّا أُصِيبُوا أَهْلُ دَيْنٍ مُحْتَـرِ (٢)

(١) ديوانه ٥٢ واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٤ واللسان ، والجمهرة ٢ /٤ ، ٣ /٤٣٩ وروايتها « هاجوا لقومهم . . . »

(و) الحَتْرُ : (تَحْدِيدُ النَّظَرِ) . وقد حَتَرَه حَتْرًا ، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ إليه .

(و) الحَتْرُ : (التَّقْتِيرُ فى الإنفاقِ ، كالحُتُورِ) ، بالضمّ ، يقال : حَتَرَ أَهْلَه حَتْراً وحُتُوراً : قتَّرَ عليهم النَّفَقَة ، وضَيَّقَ عليهم ، ومَنَعَهم ،قال الشَّنْفَرَى :

وأُمِّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم
إذا حَتَرَتْهُم أَتْفَهَتْ وأَقَلَّتِ[2]

وأَنشدَه ابنُ بَرّىّ هٰكذا :

* إذا أَطْعَمَتْهُم أَحْتَرَتْ وأَقلّتِ *

(و) الحَتْرُ : (الأَكْلُ الشَّدِيدُ) . وما حَتَرَ شيئاً ؛ أَى ما أَكَلَ شيئاً .

(و) الحَتْرُ : (الإِعطاءُ ، أَوتَقْلِيلُه).

(و) الحَتْرُ : (الإِطعامُ ، كالإِحتارِ) ، يقال : حَتَرَ الرَّجلَ حَتْرًا : أَعطاه ، وأَطْعَمه ، وقيل : قَلَّلَ عَطاءَه ، أَو إِطعامَه . وحَتَرَ له شيئاً : أَعطاهَ يَسيرًا ، وما حتَرَه شيئاً ؛ أَى ما أَعطاه قليلاً ولا كثيرًا .

وأَحْتَرَ الرجلُ : قَلَّ عَطاؤُه . وأَحْتَرَ : قَلَّ خَيْرُه ، حَكَاه أَبو زَيْد ، وأَنشد :

إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِساً أَيَامَى
فَنكِّبْ كُلَّ مُحْتِرَةٍ صَنَاعِ[1]

أَى تَنَكَّبْ .

ورَوَى الأَصمعىُّ عن أَبى زَيْدٍ : حَتَرْتُ له شيئاً . بغير أَلفٍ ، فإِذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَرَ ، قالَه بالأَلف .

قال : وأَخْبَرَنى الإِيادىُّ عن شَمِرٍ : الحاتِرُ : المُعْطِى ، وأَنشَدَ :

إذ لا تَبِضّ إلى التَّرا
ئِكِ والضَّرائكِ كَفُّ حاتِرْ[2]

قال : وحَتَرْتُ : أَعْطَيْتُ .

وأَحْتَرَ علينا رِزْقَنا ، أَى أَقَلَّه وحَبَسَه .

وقال الفَرّاءُ : حَتَرَه ، إذا كَسَاه وأَعْطَاه .

---

(1) اللسان ، والبيت فى الأساس ، والصحاح ، والمقاييس ٢/١٣٤ ، ورواية عجزه فيها كرواية ابن برى الآتية . كما ورد فى الجمهرة ١/٢١ و٢/٣ وروايته: « أَوْتَحَتْ » . وبهامش مطبوع التاج : « قوله إذا أحترتهم ، أنشده فى اللسان بهذه الرواية شاهداً على الإعطاء ، وهو ظاهر »

(1) اللسان .
(2) اللسان .

وقال الفَرّاءُ : المُحْتِرُ من الرِّجال : الذى لا يُعْطِى خَيْرًا ، ولا يُفْضِلُ على أَحدٍ ؛ إنما هو كَفَافٌ بكَفَاف لايَنْفَلِت منه شيْءٌ .

(آتِـى الـكُلَّ يَحْتُـرُ) ، بالضمّ ، (ويَحْتِرُ) ، بالـكسر .

(و) الحَتْرُ : (ما ارتفعَ مِن الأَرض وطالَ ، ويُكْسَرُ) ، وهٰذه عن الصغانىّ .

(و) الحَتْـرُ : (الشىْءُ القليـلُ) ، كالحَقْرِ ، يقـال : كان عَطَـاؤُكَ إيّاه حَتْرًا حَقْرًا ؛ أَى قليلاً ، وقال رُؤْبَةُ :

* إلاّ قليلاً مِن قليلٍ حَتْرِ [1] *

(كالحُتْرَةِ ، بالضمّ) .

(و) الحَتْرُ : (ذَكَرُ الثَّعْلَبِ) ، قال الأَزهَرِىُّ : لم أَسمع الحَتْرَ بهٰذا المعْنَى لغير اللَّيْث ، وهو مُنْكَرٌ . قلْتُ : ولعلَّه تَصَحَّفَ على اللَّيث فى قولهم : الحُبَارَى أُنْثَى الحَبْرِ ، فجَعَلَه حَتْرًا ، بالمُثَنّاة ، فتأَمَّلْ .

(و) الحِتْرُ ، (بالـكسر : مايُوصَلُ بأَسفلِ الخِباءِ إذا ارتفَـعَ مِن) – وفى بعض الأُصول عن – (الأَرضِ)وَقَلَصَ ليكـونَ سِتْرًا ، (كالحُتْرَةِ ، بالضمّ) ، والحِتَارِ [1] ، بالـكسر .

(و) الحِتْرُ : (العَطِيَّـةُ) اليَسِيـرَةُ ؛ اسمٌ مِن حَتَرَ ، وبالفتـح المَصْـدَرُ . قال الأَعْلَمُ الهُذَلِـىُّ :

إذا النَّفَسَاءُ لمْ تُخَرَّسْ ببِكْرِهَـا
غُلاَماً ولم يُسْكَتْ بحِتْرٍ فَطِيمُها [2]

(و) الحِتْـرُ : (أَن تـأْخُـذَ للبَيـتِ حِتَارًا) أَو حُتْرَةً ، وقَدْ حَتَرَ البيتَ .

(والحِتَارُ [3] من كلِّ شىْءٍ : كِفَافُه ، وحَرْفُـه ، وما اسْتَـدارَ به) وأَحَاطَ ، كحِتَارِ الأُذُنِ ، وهـو كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيفِها .

(و) الحِتَارُ : (حَلْقَـةُ الدُّبُـرِ) وأَطْرَافُ جِلْدَتِها ، وهو مُلْتَقَى الجِلْدَةِ الظَّاهرةِ وأَطْرافِ الخَوْرانِ . وقيل : هى

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٧٤ ، واللسان .

(١) فى اللسان : « الحتار » بفتح الحاء .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٧ واللسان
(٣) ضبط القاموس الحتار هنا وما عطف عليه بكسر الحاء وضبط اللسان فى جميعها بفتح الحاء .

حُرُوفُ الدُّبُرِ . وأَراد أَعـرابِيٌّ امرأَتَه فقالت : إِنِّى حائضٌ ، قال : فأَينَ الهَنَةُ الأُخرَى؟ فقالت له : اتَّقِ اللهَ ، فقالَ[1] :

* كلاّ وربِّ البيتِ ذى الأَسْتارِ *
* لأَهْتِـكَنَّ حَلَـقَ الحِـتَـارِ *
* قد يُؤْخَذُ الجارُ بجُرْمِ الجارِ *

(أَو) الحِتَار : (مابينَه وبينَ القُبُلِ) (أَو) هو (الخَطُّ بين الخُصْيَيْن) .

(و) قال اللَّيْثُ الحِـتَـارُ : ما اسْتَدَارَ بالعَيْنِ مِن (رَيْقِ الجَفْنِ) مِن باطنٍ ، وهـو بفتـح الرّاءِ كما فى نُسختنـا وغالبِ الأُصُولِ ، وفى بعضِ النُّسخ بكسر الزّاى[2] . وقيل : حِتَارُ العَيْنِ : حُرُوف أَجْفَانِهـا التى تَلْتَقِـى عنـد التَّغْميضِ .

(و) الحِـتَارُ : (شىْءٌ فى أَقْصَى فَمِ البَعِيرِ ، كنَاب و) ليس بنَابٍ ، بـل (هو لَحْمٌ) .

(و) الحِـتَارُ : مَعْقِـدُ الطُّنُـبِ فى الطَّرِيقةِ ، وهو (حبْلٌ يُشَدُّ فى أَعْراضِ المَظَـالِّ ، تُشَدُّ إِليـه الأَطْنَـابُ) ،

والجمعُ من ذٰلك حُتُرٌ . ورَوَى الأَزهرىّ عن الأَصمعىِّ ، قـال : الحُتُرُ : أَكِفَّـةُ الشِّقَاقِ ، كلٌّ واحدٍ منها حِتَار ، يَعْنِـى شِقَاقَ البَيْـتِ .

وحِتَارُ الظُّفُـرِ : ما يُحِيـطُ به من اللَّحْم .

وكذٰلك حِتَارُ الغِرْبَالِ والمُنْخُلِ .

(والحُتْـرَةُ ، بالضـمّ : مُجْتَمَـعُ الشِّدْقَيْنِ .

(و) الحُتْرَةُ : (الوَكِيـرَةُ) ، وهو الطَّعَامُ الذى يُتَّخَذُ للبِنَاءِ فى البيتِ ، كما سيأْتى (كالحَتِيرَةِ) ، وهٰذه عـن كُراع ، وقال الأَزهرىُّ : وأَنا واقِفٌ فى هٰـذا الحَرْفِ . وبعضُهـم يقـول : حَثِيـرَةٌ ، وسيـأْتى .

(و) الحُتْرَةُ : (مَوْضِعُ قَصِّ الشّارب)

(و) الحَتْـرَةُ) ، بالفتـح : الرَّضْعَةُ الواحدةُ .

(و) مِن ذٰلك : (المَحْتُـورُ) ، وهو (الذى يَرْضَـعُ شيئاً قليلاً للجَـذْب ، وقِلَّةِ اللَّبَنِ) ، فيَقْنَعُ بحَتْرَةٍ أَوحَتْرَتَيْن.

---

(١) اللسان
(٢) كذا فى القاموس المطبوع .

(والمُحتَّرُ : المُقتِّرُ) علىٰ عِيالِه فى الرِّزق ، هٰكذا فى النُّسَخ بالتشديد ؛ وكأَنَّه لمُناسَبَةِ مَا بَعْدَه . والصَّوابُ : والمُحْتِرُ ، أَى كمُحْسِنٍ ، وهو الذى يُفَوِّتُ على القوم طعامَهم .

(ومَا حَتَرْتُ اليومَ شيئاً :ما ذُقْتُ) أَو ما أَكَلْتُ ، كما تَقَدَّم.

(و) قد (حَتَّرَ لهم تَحْتِيرًا : اتَّخَذَ لهم) حَتِيرَةً ، أَى (وَكِيرَةً) ، ويقال : حَتِّرْ لنا ، أَى وَكِّرْ لنا .

(و)حَتَّرَ (البيتَ) تَحْتِيرًا : (جَعَلَ لَهُ حِترًا) ، بالكسر . أَو حُتْرَةً .

وأَبو عبدِ اللهِ الحُتْرِىّ – بالضمّ – رَوَى عنه محمّدُ بنُ عبدِ الملكِ الوَزِيرُ . قاله ابن ماكُولا .

[ح ث ر] *

(حَثِرَ الجِلْدُ ، كفَرِحَ : بَثِرَ) وتَحَبَّبَ ، قال الرَّاجز :

* رَأَتْه شَيْخاً حَثِرَ المَلامِجِ [1] *

المَلامجُ : ما حَوْلَ الفَمِ .

(و) حَثِرَتِ (العَيْنُ) تَحْثَرُ : (خَرَجَ فى أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرٌ) كالبَثَرَات ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى نُسخة شيخِنا : حَمْرَاءُ ، قال : ولعلَّ الصّوابَ أَحمرُ ، كما عَبَّر به الجوهرىُّ ، إِلاَّ أَن يُرادَ بالحَبِّ جمعُ حبَّةٍ ؛ فيكون اسم جِنْسٍ جَمْعِيًّا يجوزُ فيه التذكيرُ والتأْنيثُ ، (أَو غَلُظَتْ أَجفانُها مِن رَمَدٍ) . ونَصُّ عِبارَة المُحْكَم : مِن رَمَص .

(و)حَثِرَ (الشَّىْءُ : غَلُظَ وضَخُمَ) وخَشُنَ .

(و)حَثِرَ (العَسَلُ) حَثَرًا : (تَحَبَّبَ ليَفْسُدَ) ، وهو عَسَلٌ حاثِرٌ وحَثِرٌ .

وحَثِرَ الدِّبْسُ : خَثُرَ وتَحَبَّبَ .

(و)حَثِرَ (الشىْءُ) حَثَرًا ، فهو حَثِرٌ وحَثْرٌ : (اتَّسَعَ) .

(والحَثَرُ ، محرَّكَةً : العَكَرُ) مِن الحَديد .

(و) الحَثَرُ : (البَرِيرُ) ،وهوثَمَرُالأَراكِ ، وكذٰلك العَقَشُ والجَهَاضُ [والجَهَاد

(1) اللسان . وفيه وفى مطبوع التاج « الملامح » والصواب من مادة (لمج) والصحاح والجمهرة ٢ /١١١

والغَيْلَةُ] [1] والكَبَاثُ [والعُنَّابُ] والمَرْدُ.

(و) الحَثَرُ (مِن العِنَب : مالا يُونِعُ)، مِثْلُه فى التَّكْمِلَة، وفى بعض الأُصول الجَيِّدة ما لم يُونع، (وهو حامِضٌ صُلْبٌ) لم يُشْكِلْ ولم يَتَمَوَّه، حَكاه ابنُ شُمَيْل.

(و) الحَثَرُ: (حَبُّ العُنْقُودِ إِذا تَبَيَّنَ)، وهٰذه عن أَبى حنيفةَ.

(و) الحَثَرُ: (نَوْعٌ مِن الجَبْأَة؛ كأَنَّه تُرَابٌ مجموعٌ، فإِذا قُلِعَ) وأُزِيلَ (رَأَيتَ الرَّمْلَ تحتَهَا)، كذا فى النُّسَخ، والصَّواب: تحتَه، وفى التَّكْمِلَة: حولَهَا، والضمير عنده راجعٌ إِلى الحَثَرَة فى أَوَّل الكلام. (الواحدةُ حَثَرَةٌ). قد خالَفَ هنا اصطلاحَه: وهى بهاءٍ، فلْيُتَفَطَّنْ.

(وحُثَارَةُ التِّبْن)، بالضمّ: (حُثَالَتُه)، أَى حُطَامُه، وهو لغةٌ فيه. قال ابن سِيدَه: وليس بثَبتٍ. (والحَوْثَرَةُ: حَشَفَةُ الإِنسان)، أَى رَأْسُ ذَكَرِه.

(والحَثِيرَةُ: الوَكِيرَةُ)، أَوْرَدَه الأَزهرىُّ فى ح ت ر، وتقدَّم الكلام عليه، قال: وبعضُهم يقول: حَثِيرَة.

(وبَنُو حَوْثَرَةَ: بَطْنٌ مِن عَبْدِ القَيْس)، وهو رَبيعةُ بنُ عَوف بن عَمْرو بن بكْر بن عَوف بن أَنْمار ابن وَدِيعةَ [1] بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبدِ القَيْس، ويقال لهم: الحَوَاثِرُ، وهم الذين ذَكَرَهم المُتَلَمِّسُ بقوله:

لن يَرْحَضَ السَّوْآتِ عن أَحْسابِكمْ
نَعَمُ الحَوَاثرِ إِذْ تُساقُ لمَعْبَدِ [2]

قال ابن بَرِّىّ: ومَعْبَدٌ هو أَخو طَرَفَةَ، وكان عَمْرُو بنُ هِنْد لمّا قَتَلَ طَرَفَةَ وَدَاهُ بنَعَمٍ أَصابَهَا مِن الحَوَاثِرِ، وسِيقَتْ إِلى مَعْبَد. قلتُ: قاتِلُ طَرفَةَ هو أَبو رِيشَةَ الحَوْثَرِىُّ كما صَرَّحَ به أَئمَّةُ السِّيَرِ، فلْيُنْظَرْ هٰذا مع قول ابن بَرِّىّ. قال ابنُ الكَلْبِىّ: وكان مِن حَدِيثه - أَى ربيعةَ بنِ عَوْف - أَن امرأَةً أَتَتْه بعُسٍّ مِن لَبَن فاستامَتْ فيه

---

(1) الزيادة وما بعدها من التكملة وفيها النص.

(1) فى مختصر النسب «ربيعة بن عمرو بن عوف بن بكر ابن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة»

(2) اللسان والتكملة والجمهرة ٢/٣٤، وفى الصحاح عجزه والبيت فى ديوانه ٣٩ برواية لعلها محرفة:

إن تُرْحَضِ السَّوْآتُ عن أَحْسابِكم
نِعَمَ الجَوائِزُ إذْ تُساقُ لمَعْبَد

سِيمَةً غالِيَةً ، فقال لها : لو وَضَعْتُ فيه حَوْثَرَتِي لمَلأَتْه ، فسُمِّيَ حَوْثَرَةَ . وقال المَدائنِيُّ : سُمِّيَ حَوْثَرَةَ لطَرْقَةٍ به ، أَي جُنُونٍ ؛ ذَكَرُوا أَنه كان يَسْقِي غَرْسَه نهاراً وَيَقْلَعُه ليلاً . ومنهم غَيْلَانُ بنُ عمرٍو الشاعرُ .

(و) قال الذَّهَبِيُّ : (عبدُ المُؤمِنِ ابنُ أَحمدَ بنِ حَوْثَرَةَ الحَوْثَرِيُّ) ، إلى جَدِّه ، (الجُرْجَانِيُّ) – وفي سِيَاقِ الحافِظِ : عبدُ المؤمنِ بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ – : (محدِّثٌ) مِن مَشْيَخَةِ ابنِ عَدِيٍّ ، جَلِيلُ الشَّأْنِ ، وأَخُوه منصورُ [بنُ] (١) محمّدِ بنِ أَحمدَ الحَوْثَرِيُّ ، رَوَى عنه ابنُ عَدِيٍّ أَيضاً .

(و) يقال : (أَحْثَرَ النَّخْلُ) إذا (تَشقَّقَ طَلْعُه ، وكان حَبُّه كالحَثَرات الصِّغارِ) ، أَي البَثَرَاتِ (قبل أَن تَصِير حَصَلاً) – محرَّكَةً – وهو الاصْفِرارُ ، كما سيأْتي .

(و) عن ابن الأَعرابِيِّ : (حَثَّرَ الدَّواءَ تَحْثِيراً : حَبَّبَه) .

(١) زيادة من التبصير ٣٧٩

وحَثِرَ ، إذا تَحَبَّبَ . قال الأَزهريُّ الدَّواءُ إذا بُلَّ وعُجِنَ فلم يجتمع وتَنَاثَرَ ، فهو حَثِرٌ .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

الحَثَرَةُ : انْسِلاقُ العَيْنِ . وتَصْغِيرُها حُثَيْرَةٌ .

وطَعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ لا خَيرَ (١) فيه ، إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثَرَ مِن نواحِيه .

وفُؤادٌ حَثِرٌ : لا يَعِي شيئاً .

وأُذُنٌ حَثِرَةٌ ، إذا لم تَسمع سَمَاعاً جَيِّدًا .

ولِسانٌ حَثِرٌ : لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعامِ .

وحَثَرَةُ الغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فيه أَيامَ الصَّفَرِيَّةِ ، تَسْمَنُ عليها الإِبِلُ ، وتُلْبِن .

وَحَثَرَةُ الكَرْمِ : زَمَعَتُه بعدَالإِكْماخِ .

والحَثَرُ : حَبُّ العِنَبِ ، وذٰلك بعدَ البَرَمِ ، حين يَصِيرُ كالجُلْجُلانِ .

والحَثَرُ : نَوْرُ العِنَبِ ، عن كُراع .

وحَوْثَرَةُ بنُ سُهَيْلِ بنِ عَجْلَانَ

(١) في مطبوع التاج « حير » والصواب من اللسان

الباهِلِىُّ ، كان أَمِيرَ مِصرَ لمَرْوانَ .

ورَجلٌ مُخْثَرُ الأَنْفِ، كمُكْرَم : ضَخْمُه .

وقد حَثِرَ أَنْفُه .

[ح ث ف ر]

(الحُثْفُرُ - بالضمِّ) - أهملَه الجوهرىُّ ، وقال ابن الأَعرابىّ : هو (ثُفْلُ الدُّهْنِ وغيرِه) فى القارُورَةِ ، كالحُثْفُلِ .

(و) مِن ذٰلك : الحُثْفُرُ : (سَقَطُ المالِ ورُذَاله) مما لا يُنتَفع به .

(و) يُقال : (أَخذْتُ بحَثَافِيرِ الأَمْرِ ، أى بآخِرِه أَو سائِرِه ، كحَذافِيرِه وحَزَامِيره .

(والحُثْفُرَةُ ، بالضمِّ : خُثُورَةٌ وَقَذًى يَبْقَى فى أَسفَلِ الجَرَّةِ) ، وهو الثُّفْلُ بعَيْنِه ، كما هو ظاهرٌ .

[ح ج ر] *

(الحجْرُ ، مُثَلَّثَةً : المَنْعُ) مِن التَّصَرُّفِ . وحَجَرَ عليه القاضِى يَحْجُرُ حَجْرًا ، إِذا مَنَعَه مِن التَّصَرُّفِ فى مالِه .

وفى حديث عائشةَ وابنِ الزُّبيْرِ : « لقد هَمَمْتُ أَن أَحْجُر عليها » ؛ أى أَمنَع .

قال ابن الأَثِير : ومنه حَجْرُ القاضِى على الصَّغِيرِ والسَّفِيهِ ، إِذا مَنَعَهُما من التصرُّفِ فى مالهما ، والضَّمَّةُ والكسرةُ فيه لُغَتَانِ ، (كالحُجْرانِ ، بالضمِّ والكسرِ) .

قال ابن سِيدَه : حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرَاناً وحِجْراناً . مَنَعَ منه .

ولا حُجْرَ عنه ، لا مَنْعَ ولا دَفْعَ .

(و) الحَجْرُ : بالفتحِ والكسرِ : (حِضْنُ الإِنسانِ) . صَرَّحَ باللُّغَتَيْن الزَّمَخْشَرِىُّ فى الأَساس ، وابن سِيدَه فى المُحْكَم ، جَمْعُه حُجُور . وفى سُورة النِّساءِ : ﴿فى حُجُورِكُم مِن نِسَائِكُم﴾ [1] وفى حديث عائشةَ رضى اللهُ عنها : « هى اليتيمةُ تكونُ فى حَجْرِ وَلِيِّها »

(و) الحجْرُ ، بالضمِّ والكسرِ والفتحِ : (الحَرَامُ) ، والكسرُ أَفْصَحُ ،

(١) النساء ٢٣

﴿ وحَرْثٌ حِجْرٌ ﴾ (١) أى حَرامٌ ، قُرِئَ بهنّ . ويقولُون : حِجْرًا مَحْجُورًا ، أى حَراماً مُحَرَّماً ، (كالمَحْجِرِ والحاجُورِ) قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهِلالِـىُّ :

فهَمَمْتُ أنْ أَغْشَى إليهَا مَحْجِـرًا
ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليه المَحْجِـرُ (٢)

يقول : لَمِثْلُها يُؤْتَى إليه الحَرَامُ . ورَوَى الأزهرىُّ عن الصَّيْدَاوِىِّ أنـه سَمِـعَ عبويه يقولُ : المَحْجَرُ ، بفتحِ الجيمِ : الحُرْمةُ ، وأنشد يقول :

* وهَمَمْتُ أنْ أَغْشَى إليها مَحْجَرًا *

وقال سِيبويهِ : ويقولُ الرجلُ للرجلِ : أتفعـلُ كذا وكذا يافلانُ ، فيقول : حُـجْرًا ، أى سترًا وبـراءةً مِن هـٰـذا الأمرِ ، وهو راجـعٌ إلى معنَى التَّحْرِيـمِ والحُرْمةِ ، قال اللَّيْث : كان الرجلُ فى الجاهليَّة يَلْقَى الرجلَ يَخافُه فى الشَّهر الحرامِ ، فيقول : حُـجْرًا مَحْجُورًا ؛ أى حَرامٌ مُحرَّم عليكَ فى هٰذا الشهر ، فلا يَبْدُوه منـه شَرٌّ . قال : فإذا كان يوم القِيـامةِ رَأَى المشرِكون ملائكةَ العذاب ، فقالوا : ﴿ حِجْرًا محجُورًا ﴾ (١) وظَنُّوا أن ذٰلك يَنفعُهم ، كفِعْلِهم فى الدنيـا ، وأنشد :

حتَّى دَعونا بأَرْحـامٍ لنا سلَفَتْ
وقال قائِلُهُم : إنِّى بحـاجُورِ (٢)

يَعنِى بمعَاذ ، يقول : أنا مُتَمسِّكٌ بما يُعِيذُنى منكَ ، ويَحْجُركَ عنِّى . قال : وعلى قياسه العاثُورُ وهو المَتْلَفُ . قال الأزهرىُّ : أمّا ما قاله اللَّيْث من تفسير قولِه [تعـالى] : ﴿ ويَقولُون حِجْـرًا محْجُورًا ﴾ إنه مِن قـول المُشرِكين للملائكة يومَ القيامةِ فإن أهلَ التفسيرِ الذى يُعْتَمَـدُون ، مثل ابنِ عبّاس وأصحابِه فَسَّرُوه على غير مـا فَسَّره اللَّيْثُ ، قال ابن عبّاس : هٰذا كلُّه مِن قول الملائكـةِ ؛ قالوا للمُشْـرِكين : ﴿ حِجْرًا محْجُورًا ﴾ ، أى حُجِرَتْ عليكم البُشْرَى فلا تُبَشَّرُون بخَير . ورُوِىَ عن أبى حاتـمٍ فى قوله [تعالى] : ﴿ ويقولُون

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٨
(٢) ديوانه ٨٤ وضبط المحجر بفتح الجيم وكسرها . والبيت فى اللسان والصحاح ، بكسر الجيم .

(١) سورة الفرقان الآية ٢٢
(٢) اللسان والمقاييس ٢ /١٣٩

حِجْرًا ﴾ تَمَّ الكلامُ . قال الحَسَنُ[1] : هٰـذا مِن قول المُجْـرِمين ، فقال اللهُ : ﴿مَحْجُورًا ﴾ عليهم أن يُعـاذُوا ، كما كانوا يُعـاذُون فى الدنيا ؛ فحَجَرَ اللهُ عليهم ذٰلك يومَ القِيـامَة . قال أَبـو حاتمٍ : وقال أحمدُ اللُّؤْلُئىّ : بَلَغَنِي عن ابن عَبّاس أنه قال : هٰذا كلُّه من قول الملائـكة . قال الأَزهـرِىُّ : وهٰذا أَشْبَهُ بنَظْمِ القـرآنِ المُنَزَّلِ بلسانِ العـرب ، وأَحْرَى أن يـكون قولـه [تعالى] : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ كلاماً واحدًا ـ لا كلامَيْن ـ مـع إضمـار كلامٍ لادليلَ عليه .

(و) الحَجْرُ ، (بالفتح : نَقَا الرَّمْلِ) .

(و) الحَجْرُ : (مَحْجِرُ العَيْنِ) ، وهو ما دارَ بها ، وشاهِدُه قولُ الأَخْطَلِ الآتِي فى المُسْتَدركات .

(و) حَجْر ، بـلا لام : (قَصَبـةٌ باليمامةِ) مُذَكَّر مصروف ، وقد يُؤَنَّثُ ولا يُصْرفُ؛ كامرأَةٍ اسـمُها سَهْـل . وقيل : هى سُـوقُها ، وفى المراصد : مدِينَتُها وأُمُّ قُراها ، وأَصلها لِحنيفَةَ ، ولكلِّ قوم فيها خِطَّة ، كالبصْرةِ والكُوفةِ .

(و) حَجْر : (ع بدِيار بنِـى عُقَيْلٍ) يقال له : حَجْرُ الرّاشِدِ ، وهو قَرْن[1] ظَلِيلٌ أَسفلُه كالعمُودِ ، وأَعلاه مُنْتَشِرٌ .

(و) حَجْرٌ : (وادٍ بينَ بـلادِ عُذْرَة وغَطفَانَ .

(و) حَجْر : (ة لبنِـى سُلَيْمٍ) يقال لهـا : حَجْرُ بنِـى سُلَيْمٍ ، (ويُكْسرُ) فى هٰذه .

(و) حَجْرٌ : (جَبلٌ) أَيضاً (ببـلاد غَطَفَانَ) .

(و) حَجْرٌ : (ع باليَمن) ، وهو غير حُجْر ، بالضمّ . وسيأْتى .

(و) حَجْرٌ : (ع به وَقْعةٌ بين دَوْسٍ وكِنَانة .

و) حَجْرٌ : (جَمْعُ حَجْرَةٍ ، للنّاحِية) كجَمْرٍ وجَمْرةٍ ،(كالحَجَرَات) ، محرَّكةً

(١) فى اللسان : « أبو الحسن » ، وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج

(١) من معانى القرن : الجبل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل وفى معجم البلدان : « وهو مكان ظليل أسفله . . . . » إلخ .

على القياس ، (والحَوَاجِرِ) ، فيما أنشده ثعلبٌ :

سَقَانَا فلم نَهْجَا مِن الجُوعِ نَقْرَةً
سَمَاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودٌ حَوَاجِرُهْ[(١)]

قال ابن سِيدَه : ولم يُفَسِّره ، وعندى أنه جمعُ حَجْرَةٍ التى هى الناحيــةُ ، على غير قِياسٍ ، وله نظائرُ . وحَجْرَتَا العَسْكَرِ : ناحِيَتَاه مِن المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ ، وقال :

إذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِــمْ
ونَجْمَعُهُــمْ إذَا كانوا بَــدَادِ[(٢)]

وفى الحديث : « للنِّســاءِ حَجْرَتَــا الطَّرِيقِ » ، أى ناحِيَتَاه .

وحَجْرَةُ القَومِ : ناحيةُ دارِهم . وفى المثل : « فلانٌ يَرْعَى وَسَطاً ، ويَرْبِضُ حَجْرَةً » ، أى ناحيةً ، وقال ابن بَرِّىّ يُضْرَبُ فى الرَّجل يكونُ وَسَطَ القومِ ، إذا كانوا فى خَيْر ، وإذا صــاروا إلى شَرٍّ تَرَكَهم ورَبَضَ ناحيةً ، قال : ويقال إن هٰذا المَثَلَ لغَيْــلانَ بنِ مُضَرَ . وفى حديث أَبى الدَّرْدَاء : « رأَيتُ رجــلاً يَسِيــرُ حَجْرَةً » ، أى ناحيــةً مُنْفَرِداً .

وفى حديث علىٍّ رضىَ اللهُ عنــــه : الحُكْمُ للهِ :

*ودَعْ عنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِه[(١)] *

مَثَلٌ يُضْرَبُ فى مَن ذَهَبَ مِن ماله شىءٌ ، ثم ذَهَبَ بعده ما هو أَجَلُّ منه ، وهو صَدْرُ بيتٍ لامرئِ القَيْسِ :

فدَعْ عَنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِه
ولٰكنْ حَدِيثاً ماحَدِيثُ الرَّوَاحِلِ[(٢)]

أى دَعِ النَّهْبَ الذى نُهِــبَ[(٣)] مِن نَوَاحِيك ، وحَدِّثْنِــى حديثَ الرَّواحلِ وَهى الإِبِــلُ الــتى ذَهبْتَ بهـــا ـ ما فَعَلت :

(و) حَجْرٌ : ثلاثُ قَبائِلَ :

الأُولَى : (حَجْــرُ ذى رُعَيْنٍ) ـ وفى بعض نُسَــخِ الأَنسابِ : حَجْــرُ رُعَيْن ، بحذْف ذى ـ (أَبُو القَبِيلَــةِ)

(١) اللسان .
(٢) اللسان

(١) انظره كاملا فيما يأتى
(٢) ديوان امرئ القيس ٩٤ واللسان والنهاية .
(٣) فى مطبوع التاج « ينهب » . والمثبت من اللسان والنهاية .

واسمُ ذى رُعَيْنٍ يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ جُشَمَ بنِ عبد شمسِ بنِ وائلِ بنِ الغَوْثِ بنِ قَطَنِ بنِ عَرِيب بنِ زُهَيْرِ بنِ أَنمى بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ ، (منهم : عبّاسُ بنُ خُلَيْدٍ(١) التّابِعِيُّ) ، يَرْوِى عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وأَبى الدَّرْدَاءِ ، وعنه أَبو هانِيءٍ حُمَيْدُ ابنُ هانئٍ ، قال أَبو زُرْعَةَ : ثِقَةٌ .

(وعُقَيْلُ بنُ باقِلٍ) الحَجْرِى ، حَجْرُ رُعَيْنٍ .

(وقَيْسُ بنُ أَبى يَزِيدَ) الحَجْرِىُّ العارِضُ ، كان على عَرْضِ الجُيُوشِ بمصرَ .

(وهِشَامُ بنُ) أَبى خليفةَ محمّدِ بنِ قُرَّةَ بنِ محمّدِ بنِ (حُمَيْدٍ) الحَجْرِىُّ المِصْرِىُّ ، رَوَى عنه أُسامةُ بنُ إِساف ، (وذُرِّيّته) ، منهم : أَبو قُرَّةَ محمّدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ هِشَامٍ الحَجْرِىُّ ، يَرْوِى عنه عبدُ الغَنِىِّ بنُ سعيدٍ المِصْرِىُّ .

ومِن حَجْرِ رُعَيْنٍ : سعيدُ بنُ أَبى سعيدٍ الحَجْرِىُّ ، وإِسماعيلُ بنُ سُفْيَانَ الأَعْمَى . وأَبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللهِ بنُ راشد المؤذِّنُ البَصْرِىُّ ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف .

والثانية : حَجْرُ حِمْيَرَ ، منها :

مُخْتَارُ الحَجْرِىُّ ، رَوَى عنه صالحُ ابنُ أَبى عَرِيب الحَضْرَمِىُّ . ومُعَاوِيَةُ ابنُ نَهِيكٍ الحَجْرِىُّ ، رَوَى عنه نُعَيْمٌ الرُّعَيْنِىُّ ، وهما مِن حَجْرِ حِمْيَرَ ، هٰكذا ذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ وغيرُه ، والصَّوابُ أَن حَجْرَ حِمْيَرَ عَيْنُ حَجْرِ رُعَيْنٍ ، وسِيَاقُ النَّسَبِ يَدُلُّ على ذٰلك ، قالَه البُلْبَيسِىُّ .

(ومِن حَجْرِ الأَزْدِ) وهى الثالثةُ – وهو حَجْرُ بنُ عِمْرَانَ بنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَا ابنِ عامرٍ ماءِ السماء بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ – : (الحافِظَانِ)(١) الجَلِيلان العَظِيمان (عبدُ الغَنِىِّ) بنُ سعيدٍ الأَزْدِىُّ المِصْرِىُّ وآلُ بيتِه ، (والإِمام

(١) فى تبصير المنتبه ٤٨٨ : «جُلَيْد» بالجيم .

(١) عَدَّهما فى التبصير من حَجْرِ ذى رُعَيْن .

أبو جَعْفَرٍ) أحمدُ بنُ محمّد بنِ سلاَمَةَ (الطَّحَاوِىُّ) الفَقِيهُ الحَنَفِىُّ ، عِدادُه فى حَجْرِ الأَزْدِ ، قاله أَبو سعيدِ بنِ يُونُسَ ، وكان ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً عالماً ، لم يَخْلُفْ مثلُه ، وُلِدَ سنةَ ٢٣٩ ، وتُوُفِّى سنة ٣٢١ .

ومِن حَجْر الأَزْد : أَبو عُثْمَانَ سعيدُ بنُ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ الأَزْدِىُّ الحَجْرِىُّ ، ثم العامِرِىُّ ، رَوَى عَنْه أَبو جعفرٍ الطَّحَاوِىُّ ، وولَدُه علىُّ بنُ سعيدِ بنِ بِشْرٍ ، حَدَّثَ عنه أَبو بِشْرٍ الدُّولابِىُّ .

(و) الحِجْرُ ، (بالكسر : العَقْلُ) واللُّبُّ ؛ لإِمساكِه ومَنْعِه وإِحاطتِه بالتَّمْيِيزِ ، وفى الكتاب العَزِيز : ﴿هل فى ذٰلك قَسَمٌ لذِى حِجْرٍ﴾ [1] .

(و) الحِجْرُ : حِجْرُ الكَعْبَةِ ، قال الأَزْهَرِىُّ : هو حَطِيمُ مكّةَ ، كأَنّه حُجْرَةٌ مِمّا يَلِى المَثْعَبَ مِن البَيتِ ، وفى الصّحاح : هو (ما حَوَاه الحَطِيمُ المُدَارُ بالكعبةِ ، شرَّفَها اللهُ تعالى) ونَصُّ الصّحاح : بالبَيْت (مِن) — وسَقَطَتْ مِن نَصِّ الصّحاحِ — (جانِب الشَّمَالِ) . وكُلُّ ما [1] حَجَرْتَه مِن حائطٍ فهو حِجْرٌ . ولا أَدْرِى لأَىِّ شىْءٍ عَدَلَ عن عِبارَة الصّحاح مع أَنها أَخْصَرُ . وقال ابنُ الأَثِير : هو الحائطُ المُسْتَدِيرُ إِلى جانِب الكعبةِ الغَرْبِىِّ .

(و) الحِجْرُ : (دِيَارُ ثَمُودَ) ناحيةَ الشّام عِنْد وادِى القُرَى ، (أَو بلادُهم) ، قيل : لا فَرْقَ بينهما ؛ لأَن دِيَارَهم فى بلادهم ، وقيل : بل بينهما فَرْقٌ ، وهم قومُ صالحٍ عليه السّلامُ ، وجاءَ ذِكْرُهُ فى الحديث كثيراً . وفى الكتاب العزيز : ﴿ولَقَد كَذَّبَ أَصحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾ [2] .

وفى المَرَاصِد : الحِجْرُ : اسمُ دارِ ثَمُودَ بوادِى القُرَى بين المدينةِ والشّام ، وكانت مَساكِنَ ثَمودَ ، وهى بُيوتٌ مَنحوتَةٌ فى الجِبَال مِثْل المَغَاوِرِ ، وكلُّ جَبَلٍ منْقَطِعٌ عن الآخَرِ ، يُطَاف حولَهَا ، وقد نُقِرَ فيها بيوتٌ تَقِلُّ وتَكْثُرُ على قَدْر الجِبَالِ

(١) سورة الفجر الآية ٥

(١) فى مطبوع التاج : « وكلما »
(٢) سورة الحجر الآية ٨٠

التى تُنقَرُ فيها ، وهى بُيوتٌ فى غاية الحسْنِ ، فيها بيوتٌ وطَبَقَاتٌ مَحْكَمَةُ الصَّنْعَة ، وفى وَسَطها البِئْرُ التى كانت تَرِدُهَا النّاقَةُ .

قال شيخنَا : ونَقَلَ الشهاب الخَفَاجِيُّ فى العِنَايَة أثناءَ بَرَاءَة : الحِجْر : بالكسر ويُفتح : بِلادُ ثَمود ، عن بعض التَّفاسِير ، ولا أَدْرِى ماصِحَّة الفتْح .

(و) الحِجْر : (الأُنْثَى مِن الخيْل ، و) لم يقولوا (بالهاء) ؛ لأَنه اسمٌ لا يَشْرَكهَا فيه المذكَّرُ ، وهو (لَحْنٌ) .

وفى التَّكْمِلَة بعد ذِكْرِه أَحْجَارَ الخَيْلِ : ولا يَكَادون يُفْرِدُون الواحدةَ ، وأَمّا قَوْل العامَّة للواحِدَة حِجْرَة ـ بالهاءِ ـ فمُسْتَرْذَلٌ . انتهى . وقد صَحَّحَه غيرُ واحدٍ .

قال الشِّهَابُ فى شَرْح الشِّفَاءِ : إن كلامَ المصنِّف ليس بصَوابٍ ، وإنْ سَبَقَه به غيرُه ؛ فقد وَردَ فى الحديث ، وصَحَّحَه القَزْوِينِىُّ فى مثلّثاته ، وإليه ذَهَبَ شَيْخُنَا المَقْدِسِىُّ فى حَوَاشِيه .

قال شيخنَا : القَزْوِينِىُّ ليس مِمَّن يُرَدُّ به كلام جَمَاهِيرِ أَئمَّة اللغةِ ، والمَقْدِسىُّ لم يَتَعَرَّضْ لهٰذه المادَّةِ فى حَوَاشِيه ، ولا لفَصْلِ الحاءِ بأَجْمَعِه ، ولعَلَّه سَهَا فى كلامِ غيرِه .

قال : والحديث الذى أَشار إليه ؛ فقد قال القَسْطلانِيُّ فى شرْح البُخاريّ حين تَكَلَّم على الحِجْرِ ـ أُنْثَى الخَيْلِ ـ وإنكارِ أَهلِ اللغةِ الحِجْرَة ، بالهاءِ : لٰكن رَوَى ابنُ عَدِىٍّ فى الكامل مِن حديث عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، مَرْفوعاً : « ليس فى حِجْرَة ولا بَغْلةٍ زَكَاةٌ » . قال شيخُنَا : وقدْ يُقَال إنّ إلحاقَ الهاءِ هنا لمُشَاكَلَة بَغْلَةٍ ، وهو بابٌ واسعٌ .

(ج حُجُورٌ وحُجُورَةٌ وأَحْجَارٌ) .

فى الأَساس : يقال : هٰذه حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِن حُجُورٍ مُنْجِباتٍ ، وهى الرَّمَكَةُ ، كما قيل :

إذا خَرِسَ الفَحْلُ وَسْطَ الحُجُور
وصاحَ الكِلَابُ وعُقَّ الوَلَدْ (١)

(١) الأساس .

معناه أن الفَحْلَ الحِصانَ إذا عَايَنَ الجَيْشَ وبَوارِقَ السُّيُوفِ لم يَلْتَفِتْ جِهَةَ الحُجُورِ [1] ، ونَبَحَتِ الكِلابُ أَرْبابَهَا ؛ لتغيُّرِ هيآتِها [2] ، وعَقَّتِ الأُمَّهاتُ أَوْلادَهُنَّ وشَغلهُنَّ الرُّعْبُ عنهم .

(و) الحِجْرُ : (القَرَابَةُ) ، وبه فُسِّر قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

فأَخْفيْتُ مابِي مِن صَدِيقِي وإنّه
لذُو نسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذو حِجْرِ [3]

(١) فى الأساس : « لِفتَ الحُجُورِ » .

(٢) فى الأساس : هيآتهم » .

(٣) ديوانه ٢٦٠ وروايته : « فأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِن رفيقِي » . وأورده صاحب اللسان برواية الأصل وقال : « فقد قيل الحجر هنا العَقْل ، وقيل القرابة » . وجاء فى التكملة : « الحِجْرُ - بالكسر - : القَرابةُ » ، قال :
يُرِيدُون أَنْ يُقْصُوه عَنِّي وإنّه
لَذُو حَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذُو حِجْرِ
وقال ذو الرُّمَّة :
فأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِن رَفيقِي وإنّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذُو حِجْرِ
وقيل : « الحجر فى البيتين العَقْل » . وهذا يشير إلى أن البيت الأول فى التكملة ليس روايةً لبيتِ ذى الرمة ، بل هو لشاعرٍ آخَرَ . والأول فى التكملة جاء فى المقاييس ٢ /١٣٩ غير منسوب أيضا

(و) الحِجْر : (ما بَيْنَ يَدَيْك مِن ثَوْبِك) ويفْتَحُ ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) مِن المَجَاز : الحِجْر (مِن الرَّجلِ والمرأَةِ : فَرْجُهما) ، وعبَّرَ بعض بالمَتاعِ ، والفتح أَعلَى .

(و) الحِجْر : (ة لبَنِي سُلَيْمٍ) بالْقُرْب من قَلَهَى وذى رَوْلان .

(ويُفْتَحُ فيهما) ؛ أَى فى القَرْيَة والفَرْج ، والصَّوابُ : « فيها » ؛ أَى فى الثَّلاثة ، كما عَرَفْت .

(و) يقال : (نَشَأَ) فُلانٌ (فى حِجْرِه) ، بالكسر ، (وحَجْرِه) ، بالفتح ؛ (أَى فى حِفْظِه وسَتْرِه) . وقال الأَزهرىُّ : يقال : هم فى حَجْرِ فلانٍ ، أَى فى كَنَفِه ومنعَتِه ومَنْعِه ، كلُّه واحدٌ ، قاله أَبو زيْد .

(ووَهْبُ بنُ راشِدٍ الحِجْرِيُّ - بالكسر - مِصْرِيٌّ) ، والذى قاله السَّمْعانِيُّ إنه أَبو زُرْعة وَهْبُ اللهِ [1]

(١) الذى فى تبصير المنتبه ص ٤٨٩ أنه : « وَهْبُ ابنُ عبدِ الله بنْ راشدٍ الحِجْرِيّ مِصريّ معروفٌ » .

ابنُ راشد المُؤذِّن الحَجريّ المِصْرِيّ ، مِن حَجْرِ رُعَيْنٍ ، يَرْوِي عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ الأُبُلِّيّ ، وحَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ ، وغيرِهما ، رَوَى عنه أَبو الرَّدّادِ عبدُ الله بنُ عبد السّلام بنِ الرَّبِيعِ والرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، وغيرُهما .

(و) الحَجَرُ ، (بالتَّحْرِيك: الصَّخْرَةُ كالأُحْجُرِّ ، كأُرْدُنّ) ، نقلَه الفَرّاءُ عن العرب ، وأَنشد :

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بالأُحْجُرِّ[1] *

قال : ومثلُه هو أُكْبُرُّهم ، وفَرَسٌ أُطْمُرٌّ وأُتْرُجٌّ ، يُشَدِّدُون آخِرَالحَرْف .

(ج) في القِلَّة (أَحْجَارٌو أَحْجُرٌ ، و) في الكَثْرَة (حِجَارةٌ وحِجَار) ، وهو نادِر ، قاله[2] الجوهريّ .

ورُوِيَ عن أَبِي الهَيْثم أَنه قال : العَرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ في كلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ أَو فُعُول ؛ وإنما زادوا هٰذه الهاءَ فيها ، لأَنه إذا سُكِتَ عليه اجتمع فيه عند السَّكْت ساكِنانِ ، أَحدُهما الأَلفُ التي آخر[1] حرفٍ في فِعال ، والثاني آخِرُ فِعال المَسْكُوت عليه ، فقالوا : عِظَامٌ وعِظَامَةٌ [ونِفَارٌ ونِفَارَة] [2] ، وقالوا : فِحالَةٌ وحِبالَةٌ وذِكارَةٌ وذُكُورَةٌ وفُحُولَةٌ [وحُمُولَةٌ] .

(وَأَرْضٌ حَجِرَةٌ وحَجِيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، أَي الحَجَرِ .

(و) الحَجَرانِ :(الفِضّةُ والذَّهَبُ).

ويقال للرّجل إذا كَثُرَ مالُه وعَدَدُه : قد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه ، وقد ارْتَعَجَ مالُه ، وارْتَعَجَ عَدَدُه .

(و) رُبما كُنِيَ بالحَجَرِ عن(الرَّمْل) ، حَكاه ابنُ الأَعْرَابيّ ، وبذٰلك فُسِّر قولُه :

* عَشِيَّةَ أَحْجارُ الكِنَاسِ رَمِيمُ[3] *

قال : أَراد عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ ، ورَمْلُ الكِنَاسِ :مِن بلادِعبدِالله بنِ كِلاب .

---

(1) اللسان والتكملة

(2) عبارة الجوهريّ في الصّحاح ؛ : « وفي الكثرة حِجارٌ وحِجارةٌ ، كقولك : جِمَلٌ وجِمَالةٌ ، وذِكَرٌ وذِكارَةٌ ، وهو نادرٌ »

(1) بهامش مطبوع التاج : « قوله : التي آخر حرف ، عبارة اللسان : التي تَنْحَرُ آخرَ حَرْفٍ » .

(2) زيادة من اللسان وفيه النص .

(3) اللسان وصدره في (كنس) و (رمم) .

* رمتني وسترُ الله بيني وبينها *

لأبي حية شرح التبريزي للحماسة ٣/١٥٢

(والحَجَرُ الأَسْوَدُ) الأَسْعَدُ ـ كَرَّمَه اللهُ تعالَى ـ (م) أَى معروفٌ ، وهــو حَجَرُ البَيــتِ حَرَسَــه اللهُ تعــالَى ، ورُبَّمَا أَفْرَدُوه إعظاماً ، فقالوا :الحَجَرُ ، ومِن ذٰلك قولُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : « واللهِ إنكَ لَحَجَرٌ ، ولولا أَنِّــى رأَيتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يفعل كذا ما فعلْتُ » . فأَمَّا قولُ الفَرَزْدَق :

وإذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَو أَيّــامَــــه
أَخْزاكَ حَيثُ تُقَبَّلُ الأَحْجَــارُ [1]

فإنه جَعَل كلَّ ناحِيَةٍ منــه حَجَراً ؛ أَلاَ تَرَى أَنكَ لو مَسِسْتَ كــلَّ ناحيــةٍ منه لَجازَ أَن تقولَ : مَسِسْتُ الحَجَرَ .

(و)الحَجَرُ : (د ، عَظِيمٌ على جَبَــلٍ بالأَنْدَلُسِ ، ومنه : محمّدُ بنُ يَحْيَى ، المحدِّثُ) الحَجَرِىُّ الــكِنْدِىُّ الكُوفىُّ ، عن عبد اللهِ بن الأَجْلَحِ ، وعنه عَتِيقُ ابنُ أَحمدَ الجُرْجانِــىُّ ، وإبراهيمُ بنُ دُرُسْتَوَيْهِ الشِّيرازِىُّ .

(و) الحَجَرُ : (ع آخَرُ) .

(وحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بدِمَشْقَ) داخِلَها ، وفيهــا المدرسةُ الخاتُونِيَّةُ .

(وَحَجَرُ شُغْلانَ [1] ، بإعجام الغَيْن وإهمالِها : (حِصْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَــةَ) بجَبَلِ اللُّــكَامِ .

(و) الحُجُرُ ، (بضَمَّتَيْنِ : مايُحِيطُ بالظُّفُرِ من اللَّحْم .

(و) الحُجَــرُ ، (كصُــرَدٍ : جمْــعُ الحُجْرَةِ للغُرْفَةِ) وَزْناً ومَعْنًى .

(و) الحُجْرَةُ : (حَظِيرَةُ الإِبــلِ) ، ومنه: حُجْرَةُ الــدّارِ ـ (كالحُجُــرَاتِ) بضَمَّتَيْنِ ، والحُجَــرَاتِ ، بفتــحِ الجيمِ وســكونِها) ثــلاثُ لغــاتٍ ، الأَخيــرَةُ (عن الزَّمَخْشَرِىِّ) . وقــال شيخُنَا : هٰــذا ليــس ممّــا انفَــرَدَ به الزَّمَخْشَرِىُّ حــتى يحتاجَ إلى قَصْــرِه فى عَزْوِه عليه ، بل هــو قولٌ للجمهور بل ادَّعَى بعضٌ فى مثله القِيَاسَ ، فما هٰذا القُصُورُ ؟ :

(والحاجِــرُ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَــةُ

---

(1) ديوانه ٣٧٢ واللسان .

(1) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الشين ، والضبطه بالضم من التكملة ، ومعجم البلدان الذى نص عليه بقوله : « بضم الشين المعجمة » .

ووَسَطُهـا مُنْخَفِضٌ) ، كالمَحْجِـرِ ، كمَجْلِس .

(و) في الصّحاح :الحاجِرُ : (مَايُمسِك الماءَ مِن شَفَةِ الوادِى) ،وزاد ابن سِيدَه : ويُحِيطُ بـه ، (كالحاجُورِ) ، وهـو فاعُولٌ من الحَجْر ، وهو المَنْـع .

(و) الحاجِـرُ : (مَنْبِـتُ الـرِّمْثِ ومُجْتَمَعُه ومُسْتَدارُه) ، كذافى المُحْكَم .

والحاجِر أَيضاً : الجَدْرُ الذى يُمْسِكُ المـاءَ بين الدِّيـار لاستدارَتِـه . وفى التَّهْذِيب : والحاجِرُ مِن مَسايِلِ المِيَاه ومَنابِتِ العُشْبِ : ما استدارَ به سَنَدٌ ، أَو نَهْرٌ مرتفعٌ . (ج حُجْرَانٌ) ، مثـلُ حائرٍ وحُورانٌ ، وشابٌّ وشُبَّان . قال رُؤْبَةُ :

*حتى إذا ماهاجَ حُجْرانُ الدَّرَقْ[1] *

(و) منـه سُمِّـىَ (مَنْـزلٌ للحـاجِّ بالبـادِيَة) حاجِرًا . وعبارةُ الأَزهرىِّ : ومِن هٰذا قِيل لهٰذا المنزلِ الذى فىطريق مكةَ : حاجِرٌ . وفى الأَساس : وفلانٌ من أَهل الحاجِرِ ؛ وهو مكانٌ بطريق مكةَ .

وقال أَبو حنيفةَ : الحاجِرُ : كَـرْمٌ مِئْناثٌ ، وهو مُطْمَـأَنٌّ ، له حُـرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عليه الماءَ ؛ وبذٰلكسُمِّىَ حاجِرًا .

قلتُ : والحاجِرُ : مَوضِعٌ بالقُرْبِ من زَبِيدَ ، سمعْتُ فيه سُنَنَ النَّسَائِىِّ ، على شيخِنَا الإِمـام أَبى محمّـد عبدِ الخالقِ بنِ أَبى بـكرٍ النَّمَرِىِّ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى .

والحاجِرُ : موضعٌ بالجِيزَةِ من مصرَ ، وقد رأَيتُه .

(والحُجْرِىُّ ـ ككُرْدِىٍّ ـ ويُكْسَرُ : الحَقُّ والحُرْمَةُ) والخُصُوصِيَّةُ .

(وحُجرٌ ـ بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْـن) ، مثلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ ، قال حَسّانُ بنُ ثابت :

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَو يَأْمَنُـــــه
مِن قَتِيــلٍ بعدَ عَمْرٍو وحُجُـرْ[1]

:(والدُ امْـرِئِ القَيْسِ) الشاعِـرِ المشهورِ ، فَحْلِ الشُّعَرَاءِ (و) حُجْرٌأَيضاً

---

(١) مجموع أشعار العرب ٣/١٠٥ واللسان .

(١) ديوانه ٢٠٥ واللسان والصحاح

(جَدُّه الأَعْلَى) وهو امْرُؤُ القَيْسِ بنُ حُجْرِ بنِ الحارثِ بنِ حُجْرٍ آكِلِ المُرَارِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ، وهو كِنْدَةُ. وحُجْرُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ الحارثِ ابن أَبِي شَمِرٍ الغَسّانيُّ، وإِيّاه عَنَى حسّانُ.

(و) حُجْرُ (بنُ رَبِيعَةَ) بنِ وائلٍ الحَضْرَمِيُّ الكِنْدِيُّ، والدُ وائلِ أَبِي هُنَيْدَةَ مَلِكِ حَضْرَمَوتَ، وقد حَدَّثَ مِن وَلَدِه عَلْقَمَةُ وعبدُ الجَبّارِ، ابْنا وائلِ بنِ حُجْرِ بنِ ربيعةَ بنِ وائلٍ.

(و) حُجْرُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ جَبَلَةَ الكِنْدِيُّ، ويقال له: حُجْرُ الخَيْرِ، وأَبوه عَدِيٌّ هو المُلَقَّبُ بالأَدْبَرِ؛ لأَنَّه طُعِنَ فى أَلْيَتَيْهِ مُوَلِّياً، وقال أَبو عَمْرٍو: الأَدْبَرُ هو ابنُ عَدِيٍّ، وقد وَهِمَ[(١)]. (و) حُجْرُ (بنُ النُّعْمَانِ) الحارثيُّ، له وِفَادَةٌ، وهو والِدُ الصَّلْتِ. (و) حُجْرُ (بنُ يَزِيدَ) بنِ سَلَمَةَ الكِنْدِيُّ، ويقال له: حُجْرُ الشَّرِّ؛ للفَرْقِ بينه وبين حُجْرِ الخَيْرِ، وهو أَحَدُ الشُّهُودِ بين الحَكَمَيْنِ، وَلَّاهُ مُعاويةُ إِرْمِينِيَةَ: (صَحَابِيُّون).

وحُجْرُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَعْدِى كَرِبَ الكِنْدِيُّ، صاحِبُ مِرْبَاعِ بَنِى هِنْدٍ، اختُلِفَ فى صُحْبَته، والصَّوابُ أَنَّ لأَخِيه أَبِى الأَسْوَدِ صُحْبَةً.

(و) حُجْرُ (بنُ العَنْبَسِ)، وقيل: ابنُ قَيْسٍ أَبو العَنْبَسِ، وقيل: أَبو السَّكَنِ الكُوفِيُّ، (تابِعِيٌّ) أَدْرَكَ الجاهليَّةَ، ولا رُؤْيَةَ له، شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّينَ، رَوَى عنه سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، وموسى بنُ قَيْسٍ الحَضْرَمِيُّ، أَوْرَدَه أَبو موسَى.

(و) حُجْرُ: (ة باليَمَن مِن مَخَالِيفِ بَدْرٍ، منها:

يَحْيَى بنُ المُنْذِرِ)، عن شَرِيك، وعنه ابنُه أَحمدُ، وعن أَحمدَ أَبو سعيدِ بنُ الأَعرابيِّ.

(ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ جابِرٍ)، شَيخٌ لعبدِ الغنيِّ بنِ سَعِيد.

وأَحمدُ بنُ عليٍّ الهُذَلِيُّ الشاعرُ

(١) ما فى أسد الغابة والإصابة يدل على أن عديّا هو الأدبر.

الحُجْـرِىُّ ، وغيرُهــم . ومِــن شِعــر الهُذَلِــىِّ هٰذا :

ذَكَرْتُ والدَّمْعُ يومَ البَيْنِ يَنْسَجِمُ
ولَوْعَةُ الوَجْدِفى الأَحْشَاءِ تَضْطَرِمُ (١)

(وبالتَّحْرِيك : والِدُ أَوْسٍ الصَّحابِىِّ) الأَسْلَمِىِّ ، وقيل : أَوْس بن عبد اللّٰهِ بنِ حَجَـرٍ ، وقيــل : أَبو أَوْسٍ تَمِيمُ بــنُ حَجَرٍ ، وقيل : أَبو تَمِيم كــان يَنْزِلُ العَرْجَ . ذَكَره ابنُ مــا كُــولاَ عــن الطَّبَرِىِّ ، لم يَرْوِ شيئاً .

(و) حَجَرٌ : (والدُ) أَوْسٍ (الجَاهِلِىِّ الشــاعِرِ) التَّمِيمِىِّ .

(و) حَجَرٌ : (والدُ أَنَسٍ المُحَدِّثُ) ، هٰكذا فى النُّسَــخ ، وهــو غَلَطٌ مَنْشَؤُه سِياقُ عبارةِ «مُشْتَبِه النَّسَبِ »لشيخِه ونَصُّها : (و) بفتحتَيْن (أَيُّوبُ بــنُ حَجَرٍ) الأَيْلِــىُّ ، (ومحمّدُ بنُ يَحْيَى ابنِ أَبِىحَجَرٍ ، [روَيَا])(٢) ، وأَنَسُ بنُ حَجَرٍ مُخْتَلَفٌ فيه . هٰــكذا نَصُّــه ، وعلى الهــامش بإِزاءِ قولــه : وأَنَس :

(١) لم يرد هذا البيت ولا اسم الشاعر ، فى شرح أشعار الهذليين المطبوع

(٢) زيادة من القاموس نفسه .

وأَوْس ، وعليه صحّ بخطِّ الحافظِ بن رافــعٍ ، وهٰــكذا هــو فى التَّبْصيرِ للحافظ ، ولــم يَــذكــر أَنَسَ بــن حَجَرٍ ، إِنَّمَا هــو أَوْسُ بــنُ حَجَـر . (أَو هما) ــ أَى والدُ الشّاعِرِ والمحدِّث ــ (بالفتح)(١) ، والصَّوابُ فى والدِ أَوْسٍ الصَّحابِــىِّ التحريكُ ، على اختلاف . قال الحــافظُ : وصَحَّحَ ابنُ ماكُولاَ أَنَّه بالضمِّ ، وأَنه أَوْسُ بــنُ عبدِ اللّٰهِ بــنِ حُجْرٍ ، حديثُه عند وَلَدِه .

(وذو الحَجَرَيْنِ الأَزْدِىُّ) ، إِنما لُقِّبَ

(١) عبارة القاموس المطبوع : « . . . وبالتحريك : والِدُ أوْسٍ الصَّحابىِّ ، ووالِدُ الجاهلىِّ الشاعِرِ ، ووالدُ أنَسٍ المحدِّثِ ــ أوهما بالفتح ــ وأيُّوبُ بنُ حَجَرٍ ومحمّدُ بنُ يحيى بنِ أبى حَجَرٍ ، رَوَيَا . . . » ولم يذكر الشارح كلمة : « رَوَيَا » ، وأخَّر قوله : « أو هما بالفتح » بعد أيوب ، « ومحمد بن يحيى » . وفى أسد الغابة : أوسُ بنُ عبد الله بن حجر الأسلمىّ ، وقيل : أوس بن حجر . . . وقال بعضهم : أوس ابن حَجَر ــ بفتحتين ــ كاسم الشاعر التميمى الجاهلى » . وفى المصباح : « وقال بعضهم : ليس فى العرب حَجَرٌ بفتحتين اسماً إلاأوس بن حَجَر ، وأما غيره فحُجْر وِزَانُ قُفْل » . وفى تبصير المنتبه ٤١٢ : « اختلف فى أوس بن حجر الأسلمى الصحابى فقيل هو بفتحتين ، وقيل هو كالأول » أى حُجْر .

به ؛ (لأن ابنَته كانت تَدُقُّ النَّوَى لإبله بحَجَرٍ ، والشَّعِيرَ لأَهلها بحَجَرٍ آخَرَ) .

(و) مِن المَجَاز : يقال : (رُمِيَ) فلانٌ (بحَجَرِ الأَرض، أَى) رُمِيَ (بداهِيَة) مِن الرِّجال . وفى حديث الأَحْنَف بنِ قَيْس : أَنّه قال لعليٍّ ، حين سَمَّى مُعَاوِيَةُ أَحَدَ الحَكَمَيْنِ عَمْرو بنَ العاصِ : « إِنَّكَ قد رُمِيتَ بحَجَرِ الأَرضِ ، فاجْعَلْ معه ابنَ عَبّاس ؛ فإِنه لا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلاَّ حَلَّها » ؛ أَى بداهِيَةٍ عظيمةٍ تَثْبُتُ ثُبُوتَ الحَجَرِ فى الأَرض . كذا فى اللِّسَان .

وفى الأَساس : رُمِيَ فلانٌ بحَجَرٍ ، إِذا قُرِنَ بمِثْلِه .

(و) الحَجُورُ ، (كصَبُورٍ) ، ويُرْوَى بالضمّ أيضاً : (ع ببلاد بَنِى سَعْدِ) ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، (وراءَ عُمَانَ) قال الفَرَزْدَقُ :

لو كنْتَ تَدْرِى ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ
فقُرَى عُمَانَ إِلى ذَوَاتِ حَجُورِ[1]

رُوِىَ بالوَجْهَيْن : بفتحِ الحاءِ وضَمِّها .

(و) الحَجُورُ : (ع باليمن) ، وهو صُقْعٌ كبيرٌ تُنْسَبُ إِليه قَبيلةٌ باليمن ، وهم حَجُورُ بنُ أَسْلَمَ[1] بنِ عَلْيَانَ بن زَيْدِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشِدٍ ، منهم : أَبو عثْمَانَ يَزِيدُ بنُ سعيدٍ الحَجُورِىُّ ، حدَّثَ عن أَبيه .

(والحَجُّورَةُ - مُشَدَّدةً - والحاجُورةُ : لُعْبَةٌ) لهم ؛ (تَخُطُّ الصِّبْيَانُ خَطًّا مُدَوَّرًا ، ويَقِفُ فيه صَبِيٌّ ، ويُحِيطُون به ليأْخذوه) مِن الخَطِّ ، عن ابن دريد ، لٰكن رأَيتُ بخطّ الصغانيّ : الحَجُورَة ، مخفَّفَةً .

(والمحْجَرُ ، كمَجْلِسٍ ومِنْبَرٍ :

---

(١) اللسان وضبطفيه، مقيد بكسر الياء المشددة وبعده فى معجمماستعجم : =

= لعَلِمْتَ أَنَّ قبائلاً وقبائلاً
مِن آل سَعْدٍ لم تَدِنْ لأَميرِ
والبيتان فى التكملة منسوبان إلى الفرزدق مُخاطباً جَنْدَلَ بنَ الرّاعِي، وضبطت « مُقَيَّد » فيها بالياء المشدّدة المفتوحة ، وبعد البيتين : « ومُقَيَّدٌ : بلدٌ من بلاد تَميم » . وفى الجمهرة ٢ / ٥٤ برواية التكملة . والأول فى معجم البلدان .

(١) فى معجم البلدان : « سُمِّيَ بحَجُور بنِ أَسْلَمَ بن عليان . . . » .

الحَدِيقةُ) . والمَحَاجِرُ : الحدائقُ ، قال لَبيد :

بَكَرَتْ بِه جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرْوِى المَحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ [1]

وفى التهذيب : المِحْجَرُ : المَرْعَى المُنْخَفِضُ ، وفى الأَساس : المَوْضِعُ فيه رِعْىٌ كثيرٌ وماءٌ .

(و) المَحْجِرُ (مِنَ العَيْن : ماداَرَ بها وبَدَا مِن البُرْقُعِ) مِن جميع العَيْن ، (أَو) هو (ما يَظْهَرُ مِن نِقابها) ، أى المرأة ، قاله [2] الجوهرىُّ . وقال الأَزهرىُّ : المَحْجِرُ : العَيْنُ ، ومَحْجِرُ العين : ما يَبْدُو مِن النِّقاب ، وقال مَرَّةً : المَحْجِرُ مِن الوَجْه : حيثُ يَقَعُ عليه النِّقَابُ ، قال : وما بَدَا لكَ مِن النِّقاب مَحْجِرٌ ، وأَنشدَ :

*وكأَنَّ مَحْجِرَهَا سِراجٌ مُوقَدُ [3] *

وقيل : هو ما دَار بالعَيْن مِن العَظْم الذى فى أَسْفَلِ الجَفْنِ ، كلُّ ذٰلك بفَتْح الميمِ [1] ، وكسرِ الجيمِ وَفتْحِها .

(و) قيل : المَحْجِرُ والمِحْجَرُ : (عِمَامَتُه) أَى الرَّجلِ (إذا اعْتَمَّ) .

(و) المَحْجِرُ [2] أَيضاً : (ما حولَ القَرْيَة ، ومنه : مَحَاجِرُ أَقْيَالِ اليَمنِ) أَى مُلُوكِهَا . (وهى الأَحْمَاءُ : كان لِكلٍّ واحدٍ) منهم (حِمًى لا يَرعاه غيرُه) . وفى التَّهْذِيب : مَحْجِرُ القَيْلِ من أَقْيالِ اليَمَنِ : حَوْزَتُه وناحِيَتُه ، التى لا يَدخُل عليه فيها غيرُه .

(و) يقال : (اسْتَحْجَرَ) الرجلُ : (اتَّخَذَ حُجْرَةً) لنفسِه (كتَحَجَّرَ) واحْتَجَرَ . وفى الحديث : « أَنَّه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بخَصَفَة أَو حَصِير » .

(و) أَبو القاسم مُظَفَّرُ بنُ عبدِ اللهِ بن بَكرٍ) بن مُقَاتِلٍ (الحُجَرِىُّ ـ كجُهَنِىٍّ ـ محدِّثٌ) ، يَرْوِى عن عبدِ اللهِ بنِ المُعْتَزِّ شيئاً من شِعْره ، سَمِعَ منه

---

(١) ديوانه ١٢٢ واللسان والصحاح .
(٢) لم ترد العبارة السابقة فى الصحاح ، كما وردت فى اللسان غير منسوبة للجوهرى . وعبارة الصحاح المطبوع « ومحجر العين أيضا ما يبدو من النقاب »
(٣) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : بفتح الميم ، زادفى اللسان وكسرها » .
(٢) ضُبِطَ فى اللسان بفتح المم والجيم : « المَحْجَرُ » .

أبو العَلاءِ الواسِطِيُّ المُقْرِئُ بواسِطَ .

(والأَحجارُ : بُطُونٌ مِن بنى تَميمٍ) قال ابن سِيدَه : سُمُّوا بذٰلك لأَن أسماءَهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ ، وإيّاهم عَنَى الشاعِرُ بقوله :

* وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارَا (١) *

يَعْنِى أُمَّه . وقيل : هى المَنْجَنِيقُ .

(ومُحَجّرٌ - كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّث) ، الثانى قولُ الأَصمعيِّ - : (ماءٌ أَو اسمُ (ع) بعَيْنه (٢) . قال ابن بَرِّىٍّ : وشاهِدُه قَولُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ :

فذُوقُوا كما ذُقْناغَداةَ مُحَجِّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أَكبادِنَا والتَّحَوُّبِ (٣)

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ هنا حكايَةً لطيفةً عن ابن خالَوَيْه ، وقال حَدَّثَنِى أَبو عَمرٍو الزّاهِدُ ، عن ثعلبٍ ، عن عُمَرَ بنِ شَبَّةَ ، قال : قال الجارُودُ ، وهو القارِئُ : ﴿وما يَخْدَعُونَ إلاّ أَنفسَهم﴾ (١) : غَسَّلتُ ابناً للحَجّاج ، ثم انصرفْتُ إلى شيخ كان الحَجّاجُ قَتَلَ ابْنَه ، فقلتُ له : مات ابنُ الحَجّاجِ فلو رأَيتَ جَزَعَه عليه ، فقال :

* فذُوقُوا كمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجِّرٍ *

البيت .

(وأَحْجَارٌ : فَرَسُ هَمّامِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانىِّ) ، سُمِّيَتْ باسم الجَمْع .

(وأَحْجَارُ الخَيْلِ : ما اتُّخِذَ منها للنَّسْل ، لا يَكادُون يُفْرِدُون) لها (الواحِدَ) . قال الأَزهرىُّ : بل يقال هٰذه حِجْرٌ مِن أَحجارِ خَيْلى ، يُرِيدُ بالحِجْر : الفَرَسَ الأُنْثَى خاصَّةً ؛ جَعَلُوهَا كالمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إلاَّ على حِصَانٍ كريمٍ .

(وأَحْجَارُ المِرَاءِ) : مَوضِعٌ)بقُبَاءَ ، خارجَ المدينةِ) المشرَّفةِ ،على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام . وفى الحديث : « أَنه كان يَلْقَى (٢) جِبْرِيلَ عليه

(١) اللسان .
(٢) ورد فى معجم البلدان اسماً لعدة مواضع ، وعليه شواهد متعددة .
(٣) اللسان .

(١) سورة البقرة الآية ٩
(١) فى النهاية : « أنه تلَقّى » .

السّلامُ بأَحْجَارِ المِراءِ» قال مُجاهدٌ: وهى قُبَاءُ .

(و) فى حديث الفِتَنِ : «عند (أَحْجَارِ الزَّيْتِ)» ، هو (ع داخلَ المدينَةِ) المشرَّفَة على ساكنها أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، ولا يَخْفَى ما فى مُقابَلَةِ الدّاخِلِ مع الخارج من حُسْنِ التَّقابُلِ .

قلْتُ : وبه قُتِلَ الإمامُ محمّدٌ النَّفْسُ الزَّكيَّةُ ، ويُقَالُ له : قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(والحُجَيْرَاتُ) كأَنَّه جمْعُ حُجَيْرَة ، تَصْغِيرِ حُجْرَة ، وهى الموضعُ المُنْفَرِدُ ، كذا فى النُّسَخ ، وفى التكملة : الحُجَيْرِيّاتُ : مَوضعٌ به كان (مَنْزِلٌ لأَوْس بن مَغْرَاءَ) السَّعْدِىِّ[1] .

(والحُنْجُورُ) بالضمّ : (السَّفَطُ[2]

(١) فى معجم البلدان : «الحُجَيْرِيّات : أُكَيْماتٌ كُنَّ لرجلٍ من بنى سَعْد يقال له : حُجَيْر ، هاجر الى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فاخْتَطَّ له الحُجَيْرِيّاتِ وما حولها ، وبه كان منزل أوس بن مَغْراءَ الشاعر» .

(٢) فى التكملة : «وعاء كالسفط الصغير» .

الصغيرُ ، وقارُورَةٌ) صغيرةٌ (للذَّرِيرَةِ) ، وأَنشدَ ابن الأَعرابىّ :

لوكانَ خَزٌّ واسط وسَقَطُهْ
حُنْجُورُه وحُقُّه وسَفَطُهْ[1]

(و) الأَصلُ فيهما (الحُلْقُومُ ، كالحَنْجَرَةِ) ، والنونُ زائدةٌ ،(والحَنَاجِرُ جَمْعه) ، بالفتح أَيضاً ؛ وإنما أَطْلَقَ اعتمادًا على الشُّهْرَة . وفى التنزيل العزيز : ﴿إِذِ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ﴾[2] أَى الحلاقِم .

(و) الحُنْجُورُ : (د) فى نواحِى الرُّومِ ، ويقال : حُنْجُر ، كقُنْفُذ ، ويقال بجِيمَيْن ، ويقال بالخاءِ[3] .

(وحَجَّرَالقَمَرُ تَحْجِيرًا : اسْتدارَ

(١) التكملة وبعدهما فيها

* وعالِجٌ نَصِيُّه وسَبَطُهْ *
* والشَّامُ طُرًّا زَيْتُهُ وحِنَطُهْ *
* يَأْوِى إليهاأصبحَتْ تُقَسِّطُهْ *

وهما مع الأخير فى مادة (حنجر)

(٢) سورة غافر الآية ١٨

(٣) الذى فى معجم البلدان : «حنجر : موضع بالجزيرة ثم قال «حَنْجرة : أرض بالجزيرة» وقال : «ويقال بالحاء» . وفى باب الخاء قال : «خَنْجَرَةُ : ماءٌ من مياه نَمَلَى .» وقال نصر : خَنْجَرَةُ : ناحيةٌ من بلاد الروم .» .

بخطٍّ دَقيقٍ) وفى بعض الأُصول الجَيِّدَة : «رَقيقٍ» - بالراءِ - (من غير أن يَغْلُظَ . أَو) تَحَجَّرَ القَمَرُ ، إذا (صارَ) - هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعض منها : صارتْ - (حولَه دارَةٌ فى الغَيْمِ) .

(و) حَجَّرَ (البَعيرُ : وَسَمَ حولَ عَيْنَيْه بمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ) . وقد حَجَّرَ عَيْنَها وحَوْلَها : حَلَّقَ لا يُصيبُها[1] .

(وتَحَجَّرَ عليه : ضَيَّقَ) وحَرَّمَ ، وفى الحديث : «لقد تَحَجَّرْتَ واسِعاً» ؛ أَى ضَيَّقْتَ ما وَسَّعَه اللهُ وخَصَصتَ به نفْسَك دُونَ غَيرِك . وقد حجرَهُ وحَجَّرَه .

(واسْتَحْجَرَ) فلانٌ بكلامى ، أَى (اجْتَرَأَ) عليه .

(و)قال ابن الأَثِير : (احْتَجَرَ الأَرضَ) وحَجَرَها : (ضَرَبَ عليها مَنارًا) ، أَو أَعْلَمَ عَلَماً فى حُدودِهَا للحِيازَةِ ؛ يَمْنَعُها به عن الغَيْر .

(و) احْتَجَرَ (اللَّوْحَ : وَضَعَه فى حِجْره) .

(١) عبارة اللسان : «وحَجَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ وحَوْلَها : حَلَّقَ لداءٍ يُصيبُها» وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج . وفى الأساس : «وحَجَّرَ حَوْلَ العَيْن بكَيَّةٍ» .

(و) يقال : احْتَجَرَ (به) فلانٌ ، إذا (الْتَجَأَ واستعَاذَ) ، ومنه الحديث : «اللّٰهُمَّ إِنِّى أَحْتَجِرُ بك منه» ؛ أَى أَلْتَجِئُ إليكَ وأَسْتَعِيذُ بِك ، كاحْتَجَأَ .

(و) فى النوادر : احْتَجَرَتِ (الإِبلُ : تَشَدَّدَتْ بُطُونُها) وحجرت ،[1] واحْتَجَزَتْ - بالزاى - لغةٌ فيه . وقد أَمْسَتْ مُحْتَجِرَةً ؛ وذلك إذا كَرِشَ المالُ ، ولم يَبْلُغ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ الشِّبَعَ كُلَّه ، فإذا بَلَغ نِصْفَ البِطْنَةِ لم يُقَلْ ، فإذا رَجَعَ بعد سُوءِ حالٍ وعَجَفٍ ، فقد اجْرَوَّشَ . وناسٌ مُجْرَوِّشُون .

(١) عبارة التكملة ولم تشر إلى النقل عن النوادر : «وأَمْسَى المالُ مُحْتَجِرَةً بطونُه ومُحْتَجِزَةً بطونُه ، بالراء والزاى ، أى تَشَدَّدَتْ وتَجَبَّرَتْ ، ويقال : احتجرَ البعيرُ ، واحتجزَ من المال ، كلُّ ما بَلَغَ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ الشِّبَعَ كلَّه» والذى فى اللسان «وفى النوادر : يقال أَمْسَى المالُ محتجِرَةً بُطُونُه ونَجِرَةً . ومالٌ مُتَشَدِّدٌ ومتَحَجِّر ويقال : احتجَرَ البعيرُ احتجاراً ، والمُحْتَجِرُ من المالِ كُلُّ ما كَرِشَ ولم يَبْلُغ نصفَ البِطْنَة ... » إلخ .

(ووادِى الحِجَارَة : د ، بثُغُورِ الأَنْدَلُس منه) : أَبو عبدِ الله (محمّدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ حَبُّونَ(١) الحِجَارِيُّ) الأَنْدَلِسىُّ ، شاعرٌ ، إمامٌ فى الحديث ، بَصِيرٌ بعِلَلِه ، حافِظٌ لطُرُقِه ، لم يكن بالأَنْدَلُسِ قبلَه أَبْصَرُ منه ، عن ابن وَضّاح ، وعنه قاسِمُ بنُ أَصْبَغَ ، ذَكَرَه الرشاطىُّ . وذَكَر السَّمْعانىُّ منه : سعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ المحدِّثُ وابنُه أَحمدُ بنُ سعيد المحدِّثُ ، وحَفْصُ ابنُ عُمَرَ ، ومحمّدُ بنُ عَزْرة ، وإسماعيلُ ابنُ أَحمدَ الحِجارِيُّون الأَنْدَلُسِيُّون : ، مُحدِّثون .

(وحَجْورٌ ، كقَسْوَرٍ : اسمٌ) .

(و) حَجّار – (ككَتّان) وفى بعض النُّسَخِ ككِتَاب – (ابنُ أَبْجَرَ) بن جابرٍ العِجْلِىُّ (أَحَدُ حُكّامِهم) وأَبْجَرُ هذا هو الذى قال : أَكْثِرْ مِن الصَّدِيق ؛ فإنك على العَدُوِّ قادرٌ ، لمّا أَوْصَى وَلَدَه حَجّارًا ، كما جَزَمَ به ابن الكَلْبِىِّ . وذَكَرَ ابنُ حِبّانَ : حَجّارَ ابنَ أَبْجَرَ الكُوفِىَّ ، وقال فيه : يَرْوِى عن علىٍّ ومُعَاوِيَةَ ، عِدادُه فى أَهل الكُوفةِ ، رَوَى عنه سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ ، فلا أَدْرِى هو هذا أَم غيره ، فلْيُنْظَرْ .

(وحُجَيْر – كزُبَيْرٍ – ابنُ الرَّبِيعِ) العُذْرِىُّ البَصْرِىُّ ، يقال : هو أَبو السَّوّار ، ثِقَةٌ ، من الثالثة . (وهِشَامُ بنُ حُجَيْرٍ) المَكِّىُّ ، مِن رجال الصَّحِيحَيْن ، وقد ضَعَّفَه ابنُ مَعِينٍ وأَحمدُ ، (محدِّثان) .

وحُجَيْرُ بنُ عبدِ اللهِ الكِنْدِىُّ ، تابِعِىٌّ .

(و) حُجَيْرُ بنُ رِئابِ بنِ حَبِيبِ (بنِ سُواءَةَ) بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرٍ ، (جَدٌّ لجابرِ بنِ سَمُرَةَ) الصَّحابِىِّ ، رضىَ اللهُ عنه .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

أَهْلُ الحَجَرِ والمَدَرِ ؛ أَى أَهلُ البوادِى الذين يَسْكُنُون مواضعَ الأَحجارِ والرِّمالِ ، وأَهلُ المَدَرِ : أَهلُ البِلادِ(١) ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى حديث

---

(١) فى مطبوع التاج « حيوان والمثبت من القاموس المطبوع ، وفى معجم البلدان : « حَيُّون » .

(١) فى الأصل : « البادية » ، وسبق أن أهل الحجر هم أهل البوادى وأهل المدر هم أهل الحضر والمدن =

الجَسَّاسَةِ والدَّجَّالِ .

وفى آخرَ : « وللعاهِرِ الحَجَرُ[٢] » :
قيل : أى الخَيْبَةُ والحِرْمَانُ ، كقَولك :
مالكَ عِنْدِى شئٌ غيرُ التُّرَابِ ،
وما بيَدِكَ غيرُ الحَجَرِ . وذَهَبَ قومٌ إلى
أنه كَنَى به عن الرَّجْمِ . قال ابن
الأَثِير : وليس كذلك ؛ لأَنه ليس كلُّ
زانٍ يُرْجَم .

واسْتَحْجَرَ الطِّين : صار حَجَرًا ، كما
تقول : اسْتَنْوَقَ الجملُ ، لاَ يَتكلَّمُون
بهما إلاّ مَزِيدَيْن ، ولهما نظائرُ . وفى
الأَساس : اسْتَحْجَرَ الطِّينُ وتَحَجَّرَ :
صَلُبَ كالحَجَرِ .

والعربُ تقول عند الأَمْرِ تُنْكِرُه :
حُجْرًا له – بالضمّ – أَى دَفْعاً ، وهو
استعاذَةٌ من الأَمرِ ، ومنه قولُ الرّاجز :

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بِربِّى منكمُ وحُجْرُ[١]

والمُحَنْجِرُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصّغانىّ .

وأَنتَ فى حِجْرَتِى ، أَى مَنَعَتِى .

والحِجَارُ ، بالكسْر : حائطُ
الحُجْرَةِ ، ومنه الحديث : « مَن نام
على ظَهْرِ بَيْتٍ ليس عليه حِجارٌ فقد
بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ » أَى لكَوْنه
يَحْجُرُ الإِنسانَ النّائِمَ . ويَمْنَعُه من
الوُقُوعِ والسُّقُوطِ . ويُرْوَى :
« حِجَاب » بالباءِ[٢] .

والحِجْرُ : قَلْعَتَان باليَمَن : إحداهما
بظَفَارِ ، والثّانيةُ بحَرّانَ .

وحَجُور ، كصَبُورٍ : موضعٌ باليَمَن .
وقيل : قُرْبَ زَبِيدَ موضعٌ يُسَمَّى
حَجُورَى[٣] .

وحَجْرَةُ : موضعٌ باليَمَن .

= وانظر مادة (م در) والصواب من النهاية :
ففيها : « وفى حديث الجَسّاسة والدّجّال :
تبعه أهل الحجر والمدر » ، يريد أهل البوادى الذين
يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدر :
أهل البلاد » والشارح نقل عن اللسان ، ففيه بعد
إيراد الحديث : « وأهل المدر : أهلها البادية »
مع أنه فى (م در) قال : « أهل المدر : أهل القرى
والأمصار » ! !

(٢) الحديث – كما فى اللسان و النهاية : « الوَلَدُ
للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ » .

(١) فى مطبوع التاج « قلت وفيها . . . » والصواب
من اللسان والصحاح ومادة (عوذ)

(٢) فى اللسان والنهاية بعد ذلك « رواه » الخطابى : حجى
بالياء

(٣) فى معجم البلدان والتكملة « يسمى حجورى اليمن »

والحَنَاجِـرُ : بَلَدٌ .

والحُنْجُورُ : دُوَيْبَّةٌ ، وليس بثبت .

والحَجّار : مِن رُوَاةِ البُخارِيِّ ، هو أَحمدُ بنُ أَبِي النعم الصالِحِيُّ ، مشهورٌ .

ومِحْجَر : كمِنْبَرٍ : قريةٌ جاءَذِكْرُهَا فى حديـث وائلِ بنِ حُجْر ، وقال (١) ابن الأَثِيـر : هى بالنـون ، قـال : وهى حَظائرُ حَـولَ النخل ، وسيأْتى .

وقال الطِّرِمّاحُ يَصفُ الخمْرَ : (٢)

فلما فُتَّ عنهـا الطِّيـنُ فاحَـت
وصَرَّحَ أَجْوَدُ الحُجْرَانِ صـافِ

استعار الحُجْرَان للخمْـر ؛ لأَنهـا جَوْهَرٌ سَيَّال كالماء .

وفى التَّهذِيب : وقيل لبعضهم : أَىُّ الإِبلِ أَبْقَى على السَّنَة ؟ فقال : ابْنَـةُ لَبُون ، قيـل : لِمَـهْ ؟ قال : لأَنهـا تَرْعَى مَحْجِرًا ، وتَترُكُ وَسَطـاً . قال : وقال بعضُهم : المَحْجِرُ هنا الناحيةُ .

وقال الأَخطل :

ويُصْبِـحُ كالخُفّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَه
فقُبِّـحَ مِن وَجْهٍ لَئـيمٍ ومِن حَجْر

فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِـىِّ فقال : أَراد مَحْجِرَ العَيْنِ .

وقال آخرُ (١) :

* وجارَةُ البَيتِ لهَـا حُجْرِىٌّ *

معناه : لها خاصَّةً دونَ غيرها .

وفى حديث سَعْدِ بنِ مُعاذ : « لمّـا تَحَجَّرَ جُرْحُه للبُرْءِ انْفَجَرَ » ؛ أَى اجتمع والْتَأَمَ ، وقَرُبَ بعضُه من بعض .

والحُجَرِيَّةُ ، بضمٍّ ففتْـحٍ : قَريةٌ بالجَنَد ، منها :

يَحْيَى بنُ عبد العَليم بنِ أَبى بـكْر الحُجَرِىُّ ، أَخَذَ عن ابن أَبى مَيْسَرَةَ .

ومحمّدُ بنُ علىٍّ بنِ أَحمدَ الحُجَرِىُّ

(١) حديث وائل المشار إليه هنا هو كما جاء فى اللسان والنهـايـة : « مَزاهِـرُ وعُـرْمان ومِحْجَر . . . » .

(٢) ديوانه مقطوعة ٣٦ وفيه « أجرد الحجران » أمـا اللسان فكالأصـل . هـذا وفى مطبـوع التـاج « الحجرات » وكذلك فى الشرح والصواب من اللسان و الديوان

(١) اللسان .

الأَصبحيُّ ، دَرَّس بتَعِزَّ ، ومات سنة ٧١٩ .

وفى الحديث : «إذا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ، ثمّ تَشاءَمَتْ ، فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَـةٌ » ؛ منسوبٌ إلى الحَجْرَ : قَصَبَةِ اليَمامَةِ ، أو إلى حَجْرَةِ القَوْمِ : ناحِيَتِهم ، قالَه ابن الأَثِيـرِ [١] .

وقال الرّاعِـى ، ووَصَفَ صائدًا :

تَوَخَّى حَيْثُ قال القَلْـبُ منـه
بحَجْرِىٍّ تَرَى فيـه اضْطِمارًا [٢]

عَنَى نَصْلاً مَنْسُوباً إلى حَجْر .

وقال أَبو حنيفَة : وحَدائِدُ حَجْرٍ : مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدَة ، وقال زُهَيْر :

* لِمَنِ الدِّيارُ بقُنَّةِ الحَجْرِ [٣] *

(١) فى اللسان والنهاية عقب ذلك : «وإن كانت بكسر الحاء فهى منسوبةٌ إلى الحِجْرِ : أرضِ ثَمُودَ » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨٦ وضبطت فيه « الحِجْرِ » بكسر الحاء ، وفيـه : « وقال أبو عمرو : لا أعرف الحِجْرَ إلاّ حِجْرَ ثَمُودَ ، ولا أدرى أهـو ذاك أم لا ، وحَجْرُ اليمَامَةِ مفتوحٌ . » . وعجز هـذا الصدر :
« أَقْوَيْن مِنْ حِجَجٍ ومِن دَهْرِ » .

هو موضعٌ ، ولم يعرفه أَبو عَمْـرٍو فى الأَمكنة ، وقال آخرُ :

أَعْتَدْتُ للأَبْلَـجِ ذى التَّمايُلِ
حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسُمٍّ ماثِلِ [١]

عَنَى قَوْساً أَو نَبْلاً منسوباً إلى حَجْر .

وانْتَشَرَتْ حَجْرَتُه : كَثُرَ مالُه .

وفى الحديث «أَنه كان له حَصِيرٌ يَبْسُطه [٢] بالنَّهَارِ ، ويَحْجُرُه باللَّيْل » ، وفى روايـة : « يَحْتَجِـرُه » [٣] ؛ أَى يَجعلُه لنفْسِه دون غيرِه .

وفى صِفَة الدَّجّال : «مَطْمُوس العَيْن ليستْ بناتِئَةٍ ولا حَجْراءَ » . قال ابن الأَثِير : قال الهَرَوِىُّ : إن كانت هـذه اللَّفْظَةُ محفوظةً فمعناه : ليست بصُلْبَة مُتَحَجِّرَة ، قال : وقد رُوِيَتْ :جَحْراءَ » ـ بتقديم الجيم ـ وهو مذكورٌ فى موضعه .

وأَبو حُجَيْرٍ : جَدُّ خالـدِ بنِ عبـد

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل : « يبسط » ، ولعله مبنى للمجهول وهكذا ورد فى اللسان بدون ضبط ، وفضلنا إثبات ما فى النهاية لا تساقه مع الفعل الآتى بعده وهو : « يحجره » .

(٣) فى مطبوع التاج « يحجره » ، والصواب من اللسان و النهاية .

الرَّحْمٰنِ بنِ السَّرِيِّ ، الـرّاوِى عن أَبِى الجَماهِرِ ، وعنــه النَّسائِـىُّ .

وقالوا : فلانٌ حَجَـرُ الأَرضِ ؛ أَى فَرْدٌ لا نَظِيـرَ له ، ونحُـوه قولُهــم : فلانٌ رَجلُ الدَّهْرِ .

وحَجرٌ : لَقَبُ جَدِّ إِمـامِ الأَئِمَّـةِ الحُفّاظِ : شِهَابِ الدِّين أَبِى الفَضْـلِ أَحمدَ بنِ علىِّ بنِ محمّـدِ بن محمّـدِ ابنِ علىِّ بنِ محمودِ بنِ أَحمدَ العَسْقَلانىِّ الـكِنَانىِّ المِصْرِىِّ ، عُرِفَ جَدُّه بابن حَجرٍ ، وبابن البَزّاز ، وقَرِيبُه الإِمامُ المحدِّثُ شَعبانُ بنُ محمّدِ بنِ محمّـدِ أَبو الطَّيِّـبِ ، وأُمُّ الـكِـرَامِ أنسُ زوجةُ ابنِ حَجَـرٍ ؛ محدِّثون ، وهــم بَيتُ حديثٍ وفقْهٍ . وأَما الحافظُ أَبو الفَضْلِ فهو مَحْضُ مِنَّةٍ من الله تعالَى ، على مصرَ خاصَّة ، وعلى مَن سِواهــم عامّة ، وترجمتُه أُلِّفَتْ فى مُجَلَّد كبيرٍ ، وبَلَـغَ فى هٰذَا الشأْنِ ما لم يَبْلُغْهُ غيرُه فى عَصْره ، بلْ ومَن قبلَه وكان بعضُ يُوَازِيـه بالدَّار قُطْنـىِّ ، وقد انتفعْتُ بـكُتبـه ، وكان أَوّلُ فُتُوحِـى فى الفنِّ على مؤلَّفاتـه ، وحَبَّـبَ اللهُ إِلَىَّ كلامَه وأَماليَه ، فجمعتُ منهـا شيئـاً كثيرًا ، فجـزاه اللهُ عنّـا كلَّ خَيـرٍ ، وأَسْكَنَه بُحبُوحَ الفَرَادِيسِ من غيـر ضَيْرٍ . ووالدُه نُورُ الدِّين علىٌّ ، مِمَّن سَمِـعَ من ابن سَيِّـدِ الناسِ ، وكان يَحفَـظ الحاوِىَ الصَّغِيـرَ ، وجَـدُّه قُطْـبُ الدِّينِ أَبو القاسِـم محمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ علىٍّ ، مِمَّـن أَجازَ لـه أَبـو الفَضْلِ بنُ عَساكِـرَ ، وابنُ القَـوّاسِ وتوفى سنة ٧٤١ . وعَمُّه فَخْـرُ الدِّين عُثمـانُ بنُ علىٍّ[1] ، تَفقَّه عليـه ابنُ الكُوَيْك والسِّراجُ الدَّمَنْهُورىُّ ، وتُوفِّى سنة ٧١٤ ، تَرْجَمَه العَفِيفُ المَطَرِىُّ ، ووُلِدَ الحافِظُ أَبو الفَضْل فى ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى فى ٢٨ ذى الحجّة سنة ٨٥٢ على الصحيـح .

وأَما الشِّهاب أَحمدُ بنُ علىٍّ بنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِـىُّ المصرىُّ ، الفقيـهُ ، نَزِيـلُ مكّةَ ، فإِنه إِنما لُقِّب به جَدُّه لصَمَـمٍ أَصابَه مِن كِبَرِ سِنِّه ، كما رأَيتُـه فى مُعْجَمه الذى أَلَّفَه فى شيوخه .

(١) فى تبصير المنتبه « فخر الدين عثمان بن محمد بن على . . . » .

وبنو حَجَرٍ: قبيلةٌ باليَمَن .

والمَحْجَر: بالفتح : مَحَلَّةٌ بمصرَ .

وأبو سَعْدٍ محمّدُ بنُ عليٍّ الحَجَرِيُّ ـ محرَّكَةً ـ يُعْرَفُ بسنك انداز، مُحدِّث مقرئٌ .

وأبو المَكَارِمِ المُبارَكُ بنُ أحمدَ الحَجَرِيُّ، عُرِفَ بابن الحَجَرِ، من أهل بغدادَ؛ محدث .

وحُجْر ـ بضمّ فسكون ـ ابن عبدِ[1] ابنِ مَعيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤيّ: جدُّ ابنِ أمِّ مَكْتومٍ الصَّحابيّ .

وفي كِنْدَةَ: حُجْرُ بن وَهْبِ بنِ رَبيعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِين، منهم: جَبَلَةُ بنُ أبي كُرَيْبٍ[2] بنِ قَيْسِ بن حُجْر، له وِفادةٌ، ومنهم: الأَجلحُ الكِنْدِيُّ، وهو يَحْيَى بن عبدِ اللهِ بن مُعَاوِيَةَ بنِ حَسَّان الفقيهُ، ومنهم: عَمْرو بن أبي قُرَّةَ الحُجْرِيّ، قاضي الكُوفة .

وحَجْرٌ القَرِدُ بنُ الحارثِ الوَلّادةِ بن عَمرو بنِ معَاوِيَةَ بنِ الحارثِ بنِ معَاوِيَة ابنِ ثَوْرٍ، ومعنَى القَرِدِ: الكثيرُ العَطاءِ، والوَلّادة: كثيرُ الوَلَدِ، وهو جَدُّ المُلُوكِ الذين لَعَنَهُم رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وهم مِخْوَس، ومِشْرَح، وأَبْضَعَةُ، وجَمْدٌ، بَنُو مَعْدِي كَرِبَ بنِ وَكِيعَةَ بنِ شُرَحْبِيلَ بنِ معَاوِيَةَ بنِ حَجْرٍ .

وحُجُور، بالضمّ: مَوضعٌ جاءَ ذِكْرُه في الشعر .

وذاتُ حَجُور، بالفتح: مَوضعٌ آخَر .

وأَبْرَقَا حُجْرٍ[1]: جَبلانِ على طَريقِ حاجّ البَصرةِ، بين جديلة

(1) في تبصير المنتبه ٤١٢ « بن عبدالله بن معيص، أما الاشتقاق ١١١ فكالأصل، إذ فيه ومن رجال بني معيص بن عامر بن لؤي: نزار وعبد. . . . » وضبط حجر في تبصير المنتبه بفتح الحاء والجيم

(2) هكذا ورد في الإصابة. وفي أسد الغابة: « بن أبي كَرِب ».

(1) في معجم البلدان: « الأبْرَقان . . . وإذا جاءوا بالأبْرَقَيْن في شعرهم هكذا مثنى فأكثر ما يريدون به أَبْرَقَيْ حُجْرِ اليمامَة، وهو منزلٌ على طريق مكةَ من البصرةِ، بعد رُمَيْلَة اللِّوَى، للقاصدِ مكةَ، ومنها إلى فَلْجَةَ » .

وفَلْجَةَ ، وكان حُجْرٌ أَبو امْرِئِ القَيْسِ يَنْزِلهما ، وهناك قَتَلَه بنو أَسَد .

وحَنْجَرُ ، بالحاءِ والنونِ ، كجَعْفَر : أَرْضٌ بالجَزِيرَة لبني عامـرٍ ، وهي مِن قِنَّسْرِينَ ، سُمِّيَتْ لتَجَمُّعِ القبائلِ بهـا واغتِصاصِها .

وفي كتاب الجَوْهَرِ المَكْنُونِ للشَّرِيف النَّسّابة : وفي لَخْمٍ حجْرُ بن جَزِيلَة بن لَخْم ، إليه يَرجع كل حجْرِي لَخْمِيّ ومنهم : ذُعْر بن حجْرٍ ، وَوَلَدُه مالـكٌ الذى اسْتَخْـرَجَ يوسفَ الصِّدِّيــقَ مِن الجُبِّ

[ح د ر] *

(الحَـدْرُ) ـ بالفتـح ـ من كـلِّ شَيْءٍ : (الحَـطُّ مِن عُـلْوٍ إلى سُفْـلٍ) والمطاوَعَة منه الانحدار ، (كالحُدُورِ بالضمِّ) ، وإنمـا أَطْلقه اعتمادًا على الشُّهرة .

وقد حَدَرَه يَحْدِره ويَحْدُره حَـدْرًا وحُدُورًا فانْحَدَرَ : حَطَّه [مِن عُلْـوٍ إلى سُفْـلٍ] (١) كـذا في المحكـم . قال الأَزهـــرِيُّ :

وكلُّ شيْءٍ أَرْسَلْتَه إلى أَسفل فقد حَدَرْتَه حَـدْرًا وحُـدُورًا . وحَـدَرْت السَّفِينةَ : أَرسلْتها إلى أَسفلَ ، ولايقال أَحْدَرْتها .

(و) مِن المجاز : الحَدْر في الأَذانِ والقُرْآنِ : (الإِسْرَاع) ، وفي حديـث الأَذان : «إذا أَذَّنت فتَرَسَّلْ ، وإذا أَقَمْت فاحْـدُرْ» ، يَتعَدَّى ولا يَتعَـدَّى ، وفي الأَساس : حَدَرَ القِرَاءَة حَدْرًا : أَسـرَعَ فيهـا ، فحَطَّها عن التَّمْطِيط (١) .

وفي المحكـم : سُمِّيَـتِ القِراءَة السَّرِيعَـة الحَدْر (٢) ؛ لأَن صاحبهـا يَحْدُرها حَدْرًا ، (كالتَّحْدِيرِ) .

(و) مِن المَجـاز : الحَـدْر : (وَرَمُ الجِلْدِ) وانتِفاخه (وغِلَظُه مِن الضَّرْبِ) حَدَر جِلْدُه (٣) يَحْدِرُ حَدْرًا وحُـدُورًا :

(١) زيادة من اللسان .

(١) الذى في الأساس المطبوع : « حَدَرَ القراءةَ : أسرعَ فيها فحَطَّها عن حال التَّمْطِيط » .
(٢) في مطبوع التاج : « الربعة الحدرة . . . . » والصواب من اللسان
(٣) الذى في اللسان : حَدَرَ جِلْدُه عن الضَّرْبِ يَحْدُرُ . . . . . » إلخ .

غَلُظ وانْتفخَ ووَرِمَ ، قال عُمَرُ بنُ أَبى رَبِيعَة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحِى جِلْدِها
لأَبَانَ مِن آثارِهِنَّ حُدُورَا[1]

يَعْنِى الوَرَمَ ، (كالإِحْدارِ والتَّحْدِيرِ) .

(و) حَدْرُ الجِلْدِ أَيضاً :(تَوْرِيمُه) ، يقال : أَحْدَرَ الجِلْدَ وحَدَرَه : ضَرَبَه حتّى وَرَّمَه.

وأَحْدَرَ الجِلْدُ بنفْسِه وحَدَّروحَدَرَ : وَرِمَ . وفى حديث ابنِ عُمَرَ[2] أنه ضَرب [رَجُلاً] ثلاثين سَوْطاً كلُّها يَبْضَعُ ويَحْدُرُ» ؛ المعنى أَن السِّياطَ أَبْضَعتْ جِلْدَه وأَحْدَرَتْه[3] ، وقال الأَصمعىُّ : يَبْضَعُ ؛ يَعْنِى يَشُقُّ الجِلْدَ ، ويَحْدُرُ يَعْنِى يُوَرِّمُ ، قال : واخْتُلِفَ فى إِعرابه ، فقال بعضهم : يُحْدِرُ إِحدارًا ، وقال بعضهم : يَحْدُرُ حُدُورًا . قال الأَزهرىُّ : وأَظُنُّهما لُغَتَيْن ، إِذا جَعَلتَ الفِعْلَ للضَّرْب ، فأَمَّا إِذا كان الفعلُ للجِلْد أَنه الذى يَرِمُ ، فإِنهم يقولون : قد حَدَرَ جِلْدُه يَحْدُر حُدُورًا ، لا اختلافَ فيه أَعْلَمُه .

(و) مِن المَجاز : الحَدْرُ : (فَتْلُ هُدْبِ الثَّوْب ، يقال : حَدَرْتُ الثَّوْبَ ، إِذا فَتَلْتَ أَطْرَافَ هُدْبِه ؛ لأَنّك تُقَصِّرُه بالفَتْل ، وتَحتطُّ[2] مِن مِقدار طُولِه ، كما فى الأَساس ، وفيه أَيضاً : ومنه : حَدْرَجَ السَّوْطَ ، إِذا فَتَلَه .وسَوْطٌ مُحَدْرَجٌ ؛ ضُمَّتِ الجيمُ إِليه ، وقد سَبَقَ فى موضعه. (كالإِحدارِ فيهما) أَى فى التورِيم والفَتْلِ ، يقال : أَحْدَرَ الجِلْدَ مِن الضَّربِ إِحدارًا : جعَلَه حادِرًا ، وقد تقدَّم . وأَحْدَرَ الثَّوبَ إِحدارًا فتَلَ أَطرافَ هُدْبِه وكَفَّه ، كما يفْعَلُ بأَطرافِ الأَكْسِيَةِ .

والحَدْرَةُ : الفَتْلَةُ مِن فِتَلِ الأَكْسِيَةِ .

(و) مِن المَجَاز : (الحَدْرُ : (إِمْشَاءُ الدَّواءِ البَطْنَ) . وقد حَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَه يَحْدُرُه حَدْرًا : أَمْشَاه .

(١) اللسان والأساس
(٢) فى النهاية : « وفى حديث عمر رضى الله عنه » ، وما فى الأصل يتفق وما فى اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « أحدرت » .

(١) فى الأساس المطبوع : « وتَحُطُّ »

(و) الحَــدْرُ : (الإِحاطةُ بالشىْءِ ، يَحْدُرُ) ، بالضمّ ،(ويَحْدِرُ) ، بالكسر ، (فى الكُلِّ) ممّا تقدَمَ . ورَوَى الأَزهرىُّ عن المُؤَرِّجِ : يقال :حَدَرُوا حولَه ويَحْدُرُون به ، إذا طافُوا به ، قال الأَخطل :

ونَفْسُ المرءِ تَرْصُدُهَا المَنَايَـــا
وتَحْدُرُ حَـولَه حـتّى يُصابَا[1]

(و) مِن المَجاز : الحَدْرُ : (السِّمَنُ فى غِلَظٍ) وقِصَرٍ ، يقال : غلامٌ حادِرٌ ، أَى قَصيــرٌ لَحِيمٌ ، كمــا يقال له : حُطائطٌ ، كما فى الأَساس .

(و) مِن المَجاز : الحَدْرُ : (اجتماعُ خَلْقٍ) مع الغلَظ ، يقال : فَتًى حادرٌ ، أَى غَليظٌ مُجْتَمِـعٌ . وجَمْعهما حَدَرَةٌ[2] (كالحَدَارَةِ) ، ككَرَامَـة ، وفى بعض النُّسَخ بالفتــحِ والـكسرِ معــاً. ونقلَ الأَزهرىُّ عن اللَّيث : الحـادرُ : المُمْتَلِئُ شَحْمــاً ولَحْماً مـع تَرَارَةٍ ، (فِعْلُه كنَصَرَ وكَرُمَ) ، ذَكَرَهمــا ابنُ سِيدَه ، واقتصــرَ اللَّيْــثُ على ا لثانى ، ونقَلَه الجوهرىُّ عن الأَصمعىّ .

(و) الحَدَرُ ، (بالتَّحْريك : مــكانٌ يُنْحَدَرُ منــه) مثــلُ الصَّبَــبِ ، وفى الحديث : «كأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى حَــدَرٍ» . (كالحَدُورِ) ، كصَبُورٍ ، (والأُحْدُورِ) ، بالضــمِّ ، (والحُــدَرَاءِ) كــكُرَمَــاءَ ، (والحادُورِ) .

والحَدُورُ فى سَفْــحِ جَبَــلٍ ، وكلُّ مَوضِــعٍ مُنْحَدِرٍ . ويقال : وَقَعْنَا فى حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ ، وهى الهَبُوطُ . قــال الأَزهرىُّ : ويقال له : الحدرَاءُ ، بوَزْنِ الصعدَاءِ[1] .

(و) مِن المَجَاز : الحَدْرُ : (سَيَــلانُ العَيْنِ بالدَّمْــعِ) . حَدَرَتْ (تَحْدُرُ) ، بالضم ، (وتَحْدِرُ) ،بالكسر ، (والاســمُ) منهما(الحُدُورَةُ) ،بالضمّ ،(والحَدُورَةُ) ، بالفتح (والحادُورَةُ) ، ذكر الثلاثــةَ اللِّحْيَانِــىُّ ، كما نَقَلَ عنه ابنُ سِيدَه.

(و) الحَدرُ : (الحَوَلُ فى العَيْنِ) . قال

---

(١) ديوانه ٥٥ ، هذا والذى فى اللسان حتى يصارا . . وفى التاج «حتى تصارا» «» وكلا هما تحريف والقصيدة بائية

(٢) فى اللسان : «ابن سيده : وغلامٌ حادِرٌ : جميلٌ صَبيحٌ ، والحادِرُ : السَّمينُ الغَلِيظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ» وسيأتى هذا .

(١) فى اللسان : الصَّفْراء وفى التكملة «الصُّعَدَاء»

اللَّيْث : (وهو أَحْدَرُ، وهى حَدْرَاءُ)، أَى أَحْوَلُ وحَوْلَاءُ .

(وعَيْنٌ حَدْرَةٌ) بَدْرَةٌ (وحُدُرَّى- ككُفُرَّى) بضَمَّتَيْن فتشديد مع فتح، آخره أَلفٌ مقصورةٌ :- (عَظِيمةٌ، أَو) حَدْرَةٌ (غَلِيظَةٌ) . ونقل الأَزهرىُّ عن الأَصمعىِّ : أَمّا قولُهم : عَيْنٌ حَدْرَةٌ فمعناه مُكْتَنِزَةٌ (صُلْبَةٌ)، وبَدْرَةٌ بالنَّظَر . (أَو) حَدْرَةٌ (حادَّةُ النَّظَرِ) . وقيل : حَدْرَةٌ : واسعَةٌ، وبَدْرَةٌ : يُبَادِرُ نَظَرُها نَظَرَ الخَيْلِ، عن ابن الأَعرابىِّ . قال امْرُو القَيْسِ :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
وشُقَّتْ مآقِيهما مِن أُخُرْ (١)

وفى التَّهْذِيبِ : الحَدْرَةُ : العينُ الواسعةُ الجاحِظَةُ .

(والحادِرُ : الأَسَدُ)؛ لشِدَّةِ بَطْشِه، كالحَيْدَرِ والحيْدَرةِ) ويقال : حَيْدَرَةُ - بلا لامٍ - كما وَقَعَ التعبيرُ به فى بعضِ الأُصولِ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : الحَيْدَرَةُ فى الأُسْدِ مثلُ المَلِكِ فى النّاس . قال ثعلبٌ : يَعْنِى لِغِلَظِ عُنُقِه، وقُوَّةِ ساعِدَيْه، والهاءُ والياءُ زائدتان، وقال : لم تَختلف الرُّواةُ فى أَنّ هٰذه الأَبياتَ لعلىِّ بنِ أَبى طالبٍ رضىَ اللهُ عنه :

* أَنا (١) الذى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَهْ *
* كَلَيْثِ غاباتٍ غَلِيظِ القَصَرَه *
* أَكِيلُكُم بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ (٢) *

وزاد ابنُ بَرِّىٍّ فى الرَّجَز بعد «القَصَرَه» :

* أَضْرِبُ بالسَّيْفِ رِقَابَ الكَفَرَهْ *

(و) مِن المَجاز : الحادِرُ : (الغُلامُ السَّمِينُ) الغَلِيظُ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، (أَو الحَسَنُ الجميلُ) الصَّبِيحُ، ذَكَرَهما ابن سِيدَه . والجمعُ حَدَرَةٌ . ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن اللَّيْث : الحادِرُ والحادِرَةُ : الغُلامُ المُمْتَلِئُ الشَّبابِ .

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان، والصحاح والجمهرة ٢ / ١٣٠

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : أنا الذى، قال فى الصّحاح : لما وَلَدَتْه أُمُّه فاطمةُ بنتُ أَسَدٍ وأبو طالب غائبٌ سَمَّتْه أَسَدًا ؛ باسمِ أبيها، فلما قَدِمَ أبو طالب كَرِه هذا الاسمَ فسَمّاه عَلِيًّا» .

(٢) اللسان، وفى الصحاح المشطور الأول موضع الشاهد .

وقال ثعلبٌ : يقال : غُلَامٌ حادِرٌ ، إذا كان مُمْتَلِـئَ البَدَنِ ، شَدِيدَ البَطْشِ .

(و) فى الكتاب العزيز : ﴿وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ (١) وهى القراءَةُ المشهورةُ ، و(قُرِئَ : وإنّا لَجَمِيعٌ حادِرُونَ) بالدّال ؛ (أى مُؤْدُونَ بالكُراعِ) ، وفى نَصِّ التَّهْذِيبِ : فى الكُرَاعِ (والسِّلاحِ) . قال الأَزهرىُّ : وهى قراءَةُ عبدِ اللهِ بن مسعودٍ رضىَ اللهُ عنه . قال : والقراءَةُ بالذّالِ لا غير ، والدّالُ شاذَّةٌ لايجوز عندى القراءَةُ بها ، وقَرَأَ عاصِمٌ وسائرُ القُرّاءِ بالذّال . قلتُ : والدّالُ المُهْمَلَةُ قراءَةُ ابن عُمَيْرٍ واليمانِىِّ ، كما نَقَله الصغانىُّ . (و) فَسَّرَه بعضٌ فقال : أى (حُذّاقٌ بالقِتال ، أَقْوِيَاءُ ، نَشِيطُون له) ؛ مِن قولهم : غلامٌ حادِرٌ ، إذا كان شَدِيدَ البَطْشِ ، قَوِىَّ السّاعِدَينِ (٢) كما تَقَدَّمَ ، (أَو سائِرُونَ طالِبُون مُوسَى) ، عليه وعلى نَبِيِّنا أَفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ ، مِن قولهم : حَدَرَ الرجلُ حَدْرًا ، إذا انْحَطَّ فى صَبَبٍ .

(والحادُورُ : القُرْطُ) فى الأُذُن : جمعُه حَوَادِيرُ . قال أَبو النَّجْمِ العِجْلىُّ يصفُ امرأَةً :

خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَخْصِيرِها
بائِنَةُ المَنْكِبِ مِن حادُورِها (١)

أَراد أَنها طويلةُ العُنُقِ ، وعَظِيمَةُ العَجُزِ ، على دِقَّةِ خَصْرِهَا ، والبيتُ الذى بعدَه :

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فى سُفُورِهَا
فَضَّلَها الخالِقُ فى تَصْوِيرِهَا (٢)

(و)مِن المَجاز : الحادُورُ :(الهَلَكَةُ ، كالحَيْدَرَةِ) . قال أَبو زَيْد : رماه اللهُ بالحَيْدَرةِ ؛ أَى بالهَلَكَةِ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : أَى بِدَاهِيَةٍ شديدةٍ ، كأَنَّهَا الأَسَدُ فى شِدَّتِها .

(و) مِن المَجاز : الحادُورُ :(٣) الدَّوَاءُ (المُسْهِلُ) الذى يُمَشِّى البَطْنَ ،

(١) سورة الشعراء الآية ٥٦

(٢) فى مطبوع التاج « قوى الساعدة » والصواب مقتبس من اللسان ومما تقدم من قول الشارح « وقوة ساعديه » .

(١) اللسان ، وفى الصحاح والمقاييس ٢ /٣٢ المشطور الثانى غير منسوب

(٢) اللسان

(٣) الذى فى التكملة : « الحادر » أما اللسان ففيه وحدر الدواء بطنه يحدره حدرا مشاه ، واسم الدواء الحادور »

وهو خـلافُ العـاقولِ .

(والحَيْدارُ) ، بفتـحٍ فسـكونٍ : (مَا صَلُبَ مِن الحَصَى) واكْتَنَزَ ، ومنه قـولُ تَمِيم بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ يصفُ ناقـةً :

تَرمِى النِّجادَ بحَيْدَار الحَصَى قُمَزًا
فى مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أَفانِينَـا (١)

وليس بتصحيـفِ حَيْـدان ، بالنُّون ، نَبَّه عليـه الصغانىّ .

(والحَدْرَةُ) ، بالفتح : جِرْمُ (قَرْحَـة تَخْرُجُ) بجَفْنِ العَيْنِ ، وقيل : (ببَياضِ الجَفْنِ) فتَـرِمُ وتَغْلُـظُ ، والذى فى التَّهْـذِيب : ببـاطِنِ الجَفْـنِ . وليس فيـه : « ببَياض » (٢) ، فأَنا أَخْشَى أَن يكونَ هٰـذا تَحْرِيفاً من الكاتبِ . وقد حَدَرَتْ عَيْنُه حَدْرًا .

(و) الحُدْرَةُ ، (بالضمّ : الـكَثْـرَةُ والاجتمـاع) . والذى فى المحكـم وغيرِه : حَـىٌّ ذو حُـدْرَةٍ (٣) ؛ أَى ذو اجتماعٍ وكَثْرَةٍ ، فلْيُنْظَرْ هٰذَا مع عبارة المصنِّف .

(و) الحُدْرَةُ : (القَطِيعُ مِن الإِبل) نحوُ الصِّرْمَةِ ، وهى ما بين العشرةِ إِلى الأَربعينَ ، فإِذا بَلَغَتِ السِّتِّينَ فهـى الصِّدْعَةُ .

ومالٌ حَوادِرُ : مُكْتَنِزَةٌ ضِخامٌ ،وعليه حُدْرَةٌ مِن غَنَمٍ ، وحَدْرَةٌ ؛ أَى قِطْعَةٌ ، عن اللِّحْيَانىِّ .

(والأَحْدَرُ) مِن الإِبل : (المُمْتَلِئُ الفَخِذَيْنِ) والعَجُزِ (الدَّقِيقُ الأَعْلَى) ، وهـى حَدْرَاءُ ، ومنـه حديـثُ أُبَىِّ ابن خَلَفٍ : « كان على بَعِيرٍ له وهـو يقول : يا حَدْراهَا » ؛ يَعْنِـىيا حَدْرَاءَ الإِبلِ ، فَقَصَرَ ، وهى تَأْنِيـثُ الأَحْدَرِ ، وأَراد بالبَعِيـر هنـا النَّاقَةَ ، وهويَقع على الذَّكَر والأُنْثَى ،كالإِنسانِ ، ويجوزُ أَن يُرِيدَ : هل رَأَى أَحدٌ مثلَ هٰذا :

قال الأَزهرىُّ : (و) قال بعضُهم : (الحَـدْرَاءُ : نَعْـتٌ حَسَنٌ للخَيْـلِ) خاصَّـةً .

(١) ديوانه ٣٢٣ واللسان والتكملة وسبق فى (حيد) .
(٢) فى التكملة « ببياض جفن العين »
(٣) الذى فى اللسان : « وحَىٌّ ذو حَدُورَة » أى ذو اجتماع وكثرة »

(و) حَذْرَاءُ: اسمُ (امرأةٍ شَبَّبَ بهـا الفَرَزْدَقُ)، قال:

عَزَفْتَ بأَعْشَاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأَنْكَرْتَ مِن حَذْرَاءَ ما كنتَ تَعْرِفُ[1]

(والحُنادِرُ، بالضمّ: الحادُّ البَصَرِ). ويقال: إنه لَحُنَادِرُ العَيْنِ.

(والحُنْدُرُ)، كُقُنفُذ، (والحُنْدُورُ)، كسُرْسُورٍ، (والحُنْدُورَةُ، بضَمِّهِنَّ، و) الحِنْدَوْرَةُ، (كهِرْكَوْلَةٍ)، يَعْنِي بكسرِ الأَولِ وفتحِ الثالثِ (والحِنْدُورَةُ، بكسرِ الحاءِ وضمِّ الدَّال) وهٰذه عن ثَعْلَب، (والحِنْدِيرُ، والحِنْدَارَةُ، والحِنْدَوْرُ، والحِنْدِيرَةُ، بكسرهنَّ)، كلُّ ذٰلك: (الحَدَقَةُ)، والحِنْدِيرَةُ أَجْوَدُ.

(و) في الصّحاح: يقال: (هو على حُنْدُرِ عَيْنِه وحُنْدُرَتِها) وحِنْدَوْرِهَا وَحِنْدَوْرَتِها[2]؛ (أي يَسْتَثْقِلُه فلا يَقْدِرُ النَّظَرَ إليه)، وفي بعض النُّسَخ: فلا يَقْدِرُ على النَّظَرِ إليه[3]، ونَصُّ الصّحاح: ولا يَقْدِرُ أن يَنظرَ إليه (بُغْضاً).

(و) قال الفرّاءُ: يقال: (جَعَلْتُه على حُنْدُورَةِ عَيْنِي)، بالضمّ، (وحِنْدِيرَتِها بالكسر، (أي) جَعَلْتُه (نُصْبَ عَيْنِي)، وذكرَ الجوهريُّ وغيرُه من الأَئِمَّة هٰذه المادَّةَ في ح ن د ر[1]؛ إشارةً إلى أَن النُّونَ لاتُزادُ في ثاني الكَلِمَة إلاّ بثَبتٍ، وتَبِعَهم صاحبُ اللِّسَان فأَورَدَها هناك، ولم يتعرَّض لها في حدر. وستأْتي للمصنِّف أيضاً هناك؛ إشارةً إلى ما ذَكَرْنَا، إن شاءَ اللهُ تعالَى.

(و) الحُدُرُّ، (كعُتُلٍّ: الغَلِيظُ) الضَّخْمُ.

(وانْحَدَرَ) جِلْدُه: (تَوَرَّمَ)، كما في الصّحاح.

(و) انْحَدَرَ: (انْهَبَطَ) وهو مُطاوِعُ حَدَرَه يَحْدُرُه حَدْرًا. وفي التَّهْذِيب في ترجمة قلع: الانْحِدارُ والتَّقَلُّع قَرِيبٌ بعضُه من بعضٍ. أَراد أنه

---

(1) ديوانه ٢٣ واللسان.
(2) عبارة الصحاح: «هو على حُنْدُرِ عَيْنِه وحُنْدُورَةِ عَيْنِه».
(3) وهي عبارة القاموس المطبوع.

(1) وردت في الصحاح المطبوع في (ح د ر).

يَستعملُ التَّثَبُّتَ ، ولا يَبِينُ منه فى هٰذه الحال استعجالٌ ومُبَادَرَةٌ شديدةٌ .

(والمَوْضِعُ مُنْحَدَرٌ) . بضمٍّ فسكونٍ ففَتَحَاتٍ [1] ، (ومُنْحُدُرٌ) ، أَتْبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، كما قالوا : أُنْبِيكَ وأُنْبُوكَ. (و)رَوَى بعضُهُم :(مَنْحَدِرٌ) [2] بفتحٍ فسكونٍ ففتحٍ فكسرٍ .

(و)حَدَرَ الدَّمْعَ يحْدُرُه حَدْرًا وحُدُورًا ، وحَدَّرَه فانْحَدَرَ ، و(تَحَدَّرَ) ؛ أَى (تَنزَّلَ) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

« رأيتُ المَطَرَ يَتَحادَرُ على لِحْيَتِه » ؛ أَى يَنْزِلُ ويَقْطُرُ ؛ وهو يَتَفَاعَلُ مِن الحُدُور ، وقد جاءَ فى حديث الاستسقاءِ .

وحَدَرَ اللِّثَامَ عن حَنَكِه : أَمَالَه .

والحادِرَةُ : الغَلِيظَةُ . قال أَبو كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ يصفُ ناقتَه ،

ويُشبِّهُها بالعُقَابِ :

كأَنَّ رِجْلِى على شَغْوَاءَ حادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قد بُلَّ مِن طَلٍّ خوَافِيها [1]

ذكرَه الأَزهرىُّ فى ترجمة رنب .

وفى حديث أُمِّ عطِيَّة : «وُلِدَ لنا غُلامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ » ، أَى أَسْمَنُ شَيْءٍ وأَغْلَظ .

ورُمْحٌ حادِرٌ : غليظٌ .

والحَوَادِر مِن كُعوبِ الرِّمَاح : الغِلاظُ المُسْتدِيرة .

وجَبَلٌ حادِرٌ : مرتفِعٌ .

وحيٌّ حادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ .

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ الفَتْلِ ،قال :

فما رَوِيَتْ حتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُها
قُطُوعاً لمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ [2]

وحَدُرَ الوَتَرُ حُدُورَةً : غَلُظَ واشتدَّ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : إذا كان الوَتَرُ

(١) كذا وحقه أن يقول : « ففَتْحَتَيْنِ » .
(٢) هذا الضبط يتفق وضبط اللسان ، وفى القاموس المطبوع ، « مُنْحُدُرٌ » ، بضم الميم وسكون النون وضم الحاء والدال .

(١) اللسان وفى مادة (رنب) « رحل » .
(٢) اللسان والجمهرة ٢ /١٢٠

قَوِيًّا مُمْتَلِئاً قيل : وَتَرٌ حادِرٌ ، وأنشدَ :

أُحِبُّ الصَّبِــيَّ السَّوْءَ مِن أَجْلِ أُمِّه
وأُبْغِضُه مِن بُغْضِها وهو حادِرُ (١)

وقد حَدُرَ حُدُورةً .

وناقةٌ حادِرَةُ العَيْنَيْنِ ؛ إذا امتـلأَتَا نِقْياً ، واسْتَوَتَا وحَسُنَتَا ، قال الأَعْشَى :

وعَسِيرٍ أَدْماءَ حادِرَةِ العَيْـــــ
ــــنِ خَنُوفٍ عَيْرانَةٍ شِمْلالِ (٢)

وكلُّ رَيّانَ حَسَنِ الخَلْقِ حادِرٌ .

وعَيْنٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ ، وقد حَدَرَتْ .

والحَدْرُ : النَّشْزُ الغَلِيظُ من الأَرض .

ومِن المَجَاز : حَدَرَتْهُــم السَّنَــةُ تَحْدُرُهم : جاءَتْ بهم إلى الحَضَر . قال الحُطَيْئَةُ :

جاءَتْ به مِن بلادِ الطُّورِ تَحْــدُرُهُ
حَصّاءُ لم تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا (٣)

وقال الأَزهرىُّ : حَدَرَتْهــم السَّنَــةُ تَحْدُرُهم حَدْرًا ؛ إذا حَطَّتْهُم ، وجاءَت بهم حُدُورًا .

وحُدْرَةٌ مِن غَنَمٍ : قِطْعَةٌ .

وحَيْدَارُ الحَصَى : ما اسْتَدارَ منه .

وحَيْــدَرٌ ، وحَيْــدَرَةُ : اسْــمَانِ .

والحُــوَيْدِرَة : اسمُ شاعِــرٍ ، ورُبَّما قالوا : الحادِرَةُ ، وهو قُطْبَةُ بنُ الحُصَيْنِ (١) الغَطَفَانيُّ . قال ابنُ بَــرِّىٍّ : سُمِّيَ به لقولِ زَبّان بنِ سَيّارٍ فيه :

كأَنَّــكَ حــادِرَةُ المَنْكِبَيْـــــ
ــــنِ رَضْعَاءُ تُنْقِضُ فى حائِرِ (٢)

قال : والحادِرَةُ : الضَّخْمَةُ المَنْكِبَيْنِ والرَّضْعَاءُ المَمْسوحَةُ العَجِيــزَةِ ؛ شَبَّهه بضِفْدَعَــةٍ تُصَــوِّتُ فى مُنْخَفَــضِ الأَرضِ .

رُوِىَ أَن حَسّانَ بنَ ثابِتٍ رضىَ اللهُ عنه كان إذا قيــل له : أَنْشِدْنا قال : أَنْشِدُكــم كَلِمَــةَ الحُوَيْدِرَةِ ؛ يَعْنِــى

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٥ واللسان وضبطت فيه مرفوعة الكلمات مع أن القافية مجرورة
(٣) ديوانه ٧ واللسان

(١) فى المفضليات ٤٩ « قطبة بن محصن » أو « قطبة بن قيس » وفى التكملة وديوانه « قطبة بن أوس » .
(٢) فى مطبوع التاج : « تنفض » والصواب من التكملة . ورواية اللسان « تَسْتَنُّ فى حائِرِ » وأشار إليها هامش مطبوع التاج .

حدر

قَصِيدَتَه التي أَوَّلُهـا :

بَكَرَتْ سُمَيَّـةُ غُـدْوَةً فَتَرَبَّـعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لم يَرْبَعِ [1]

قلتُ : ومِن هٰذه القَصِيدَة :

فكأَنَّ فَاهَا بعـد أَوّلِ رَقْـدَة
ثَغَبٌ برَابِيَةٍ لَذيذُ المَكْرَعِ

بغَرِيضِ سارِيَةٍ أَدَرَّتْـه الصَّبَـا
من ماءِ أَشْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ [2]

ورَغِيفٌ حـادِرٌ : تامٌّ ، وقيـل : هـو الغَلِيظُ الحُرُوفِ .

ودواءٌ حادِرٌ : مُسْهِلٌ .

ورَجلٌ حَدْرَدٌ [3] : مُسْتَعْجِلٌ .

وتَحَـدُّرُ الشيْءِ : إِقْبَالُـه ، وقد تَحَدَّرَ تَحَدُّرًا . قال الجَعْدِيّ :

فلمّا ارْعَوَتْ فى السَّيْرِ قَضَّيْنَ سَيْرَها
تَحَدُّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمِ [4]

وحَدَرَ الحَجَرَ من الجَبل : دَحْرَجَه .

ومِن المَجَاز : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الكُحْلَ .

(١) التكملة وروايتها والمفضليات « بُكْرَةً فتَمَتَّعِ » .

(٢) فى مطبوع التاج « أسحر » والصواب من المفضليات

(٣) فى مطبوع التاج « حدر » والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان ، وروايته : « اللدّ » بالراء .

والحدار ، والحدرة : النازلة [1] .

وحدرَةُ الحِنّاءِ : مَحَلَّةٌ بمصرَ .

وحَدُورَةُ : أَرضٌ لبنى الحارِثِ بنِ كَعْب .

وأَبوتَوَّزَةَ حُدَيْرٌ السُّلَمىُّ ، مولاهم ، وأَبـو الزّاهِرِيَّـةِ حُـدَيْرُ بن كُرَيْبٍ الحِمْصِـىُّ ، وحُـدَيْرٌ الأَسْلَمـىُّ : تابِعِيُّون ، ذَكَرهم ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات .

وسُفْيَـانُ بنُ عبـدِ الله بنِ محمّدِ ابنِ زِيَادِ بنِ حُدَيْرٍ الأَسَدِىُّ ، حَدَّثَ عن زِيادٍ ، كذا فى تاريـخ البخارِىّ .

والحَيْدَرِيَّةُ : طائفةٌ مُجَرَّدُون ، وهم أَتباعُ الشيـخِ حَيْـدَرٍ الزاوجِىِّ [2] ، الوَلِـىِّ المشهورِ ، وقـد ذَكَرْتُ هٰذه الطريقةَ ومَبْنَاها فى كتابِى : إِتحـاف الأَصفياءِ بسلاسـل الأَولياءِ . وذكرَه ابن حِبّان فى الثِّقات .

(١) لم تردا فى اللسان والتكملة والأساس

(٢) كـذا : « الزاوجى ، وفى ، تبصير المتبه « الحيدرية : المجردون من أصحاب الشيخ حيدر المولّه الزّاوجى ؛ وزاوة من أعمال نيسابور » . هذا « وزاوة » مذكورة فى معجم البلدان : من رساتيق نيسابور وكورها . . . أو من قرى بوشنج ونسب إليها بعض من خرج منها بقوله : « الزاوَهِىّ » .

وحُدَيْرَةُ ، كجُهَيْنَةَ ، فَرَسُ شُرَاحِيلَ ابنِ عبدِ العُزَّي الـكلْبِـيِّ.

وحُدَّر ، كسُكَّر : مِن مَحالِّ البصرة عند خِطَّةِ مُزَيْنَةَ .

والأَحْدَرِيَّة : القَلَنْسوَةُ .

[ح د ب ر] *

(الحِدْبَـارُ ، بالـكسر) : مكتـوب عنـدنَا فى النُّسَـخ بالأَحْمَر ، وهـو موجودٌ عند الجوهرىّ ، نُقِلَ عنـه فى اللِّسَان ، وقـال : قـال الجوهـرىّ : الحِدْبَارُ : (النّاقَةُ الضَّامِرَةُ) التى ذَهَبَ لَحمُها مِن الهُزَال (١) ، وبَدَتْ حَرَاقِفُهَا ، (كالحِدْبِيرِ ، و) هى (التى) انْحَنَـى ظَهْرُهَا ، و(ذَهَبَ سَنامُها) مِن الهُزال ، ودَبِر .

(و)مِن المَجَاز : الحِدْبار :(السَّنَـة الجَدْبَة) المُقْحِطَة . وفى حديث عـلىٍّ رضىَ اللهُ عنه ، فى الاستِسْقَاءِ : «اللّـهُمَّ إنّا خرَجْنَا إليكَ حين اعْتكَرَتْ علينا حَدَابِيـرُ السِّنِينَ » . وفى حديث ابنِ الأَشْعَث : أنـه كَتَبَ إلى الحَجّاج : «سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْبَاءَ حِدْبَارٍ ، يَنِـجُّ ظَهْرُهَا » ضَرَبَ ذٰلك مَثَلاً للأَمرِ الصَّعْبِ ، والخُطَّةِ الشـدِيدةِ .

(و) الحِـدْبارُ : (الأَكَمَةُ أَو النَّشْزُ) الغَلِيظُ (مِن الأَرض) ، وقد تَقَدَّم فى الحَـدْرِ مثْـلُ ذٰلك . (جَمْـعُ الـكُلِّ حَدابِيرُ) .

[ح د م ر] (١)

□ ومِمّا يُستدرَك عليـه :

حِدْمِرُ ـ كزِبْرِجٍ ـ أَبو القاسمِ ، رَوَى فى بَوْل الجارِيَةِ ، وعنه ليـثُ بنُ أَبى سُلَيْم ، ذَكَرَه الذَّهَبِـيُّ . قلتُ : وهو مَوْلَى عَبْسٍ ، يَرْوِى المَقَاطِيـعَ .

[ح ذ ر] *

(الحِـذْرُ ، بالكسر ، ويُحَـرَّكُ) : الخِيفَـة ، وقيل : هو (الاحْتِـرازُ) وفَسَّرَه قَومٌ بالتَّحَرُّز ، وقومٌ بالاستعداد والتَّأَهُّبِ ؛ وقـومٌ بالفَـزَعِ . قال

---

(١) بهامش مطبوع التـاج قوله : « ذهب لحمها » عبارة الجوهرى : يبس لحمها » .

(١) كانت هذه المادة قبل مادة (حدبر) فأخرناها

شيخُنا : ولعلَّهـا متقاربةٌ فى المعـنى ، ورجَّح بعضُ التحريكَ ، (كالاحْتِذارِ) وهٰـذه عن اللِّحْيَانِـىّ(١) . حَـذِرَه يَحْذَرُه حَذَرًا ، واحْتذرَه ، وأنشد :

قلْتُ لقومٍ خرَجُوا هَذَالِيـلْ
احْتَذِرُوا لا يَلْقكُمْ طَمَالِيـلْ(٢)

(والمَحْـذُورَة) ، كالمَصْـدُوقَةِ والمَكْذُوبَةِ . (والفِعْلُ) حَذِرَ ، (كعَلِمَ)

(وهو حاذُورَةٌ ، وحِذْرِيانُ) ، بالكسر على فِعْلِيان ،(وحَذِرٌ) ككَتِف ، و(حَذُرٌ) كنَدُس ، (ج حَذِرُون وحَذَارَى ؛ أى مُتَيَقِّظٌ شديدُ الحَذَرِ) ، والفَزَع .

وحاذِرٌ : متأَهِّبٌ مُعِدٌّ ؛ كأَنَّه يَحْذَرُ أن يُفاجَأَ .

وأَنشدَ سيبَوَيْهِ فى تَعَدِّيه :

حَذِرٌ أُمُـورًا لا تُخَـافُ وآمِنٌ
ماليس مُنْجِيـه مِن الأَقْـدارِ(٣)

وهٰذا نادرٌ ؛ لأَن النَّعْتَ إِذا جاءَ على فَعِلٍ لا يَتَعَدَّى إلى مَفْعُول .

(و) مِن المَجـاز : يقال : (هـو ابنُ أَحْذارٍ ؛ أى) ابنُ (حَـزْمٍ وحَذَرٍ) .

(والمَحْذُورَةُ : الفَزَعُ) بعَيْنِه .

(و) المَحْـذُورَةُ : (الدَّاهِيَةُ الـتى تُحْذَرُ) .

(و) فى الأَسـاس : وصَبَّحَتْهـم المَحْذُورَةُ . وهـى الخيلُ المُغِيْـرَةُ ، أو الصَّيْحَةُ .

(و) قيل : (المَحْـذُورَةُ) : (الحَرْبُ) .

(و) يقال : (حَذَارِ حَذَارِ) يافُلانُ ، (وقد يُنَوَّنُ الثـانى) ، وقـد جـاءَ فى الشِّعـر . وأَنشـدَ اللِّحْيَانىُّ :

حَذَارِ حَـذارٍ مِن فَـوَارِسِ دارِمٍ
أَبا خالِدٍ مِن قَبْلِ أَن تَتَنَدَّمَـا(١)

فنَوَّنَ الأَخِيـرَةَ ، قال : ولم يَـكن له ذٰلك ، غيـرَ أَنّ الشـاعرَ أَرادَ أَن

(١) فى اللسان « عن ابن الأعرابى »
(٢) اللسان
(٣) اللسان الصحاح

(١) اللسان .

يُتِمّ به الجُزْءَ. (أى احْذَرْ) . قال أَبو النَّجْم :

حَذَارِ مِن أَرماحِنا حَذار
أَو تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ (١)

(ورَبِيعَةُ بنُ حُذَارٍ) بن عامرٍ العُكْلِيّ – (كغُرَابٍ – جَوَادٌ ، م) أَى معروفٌ ، وهو الذى تَحاكَمَ إليه عبدُ المُطَّلِبِ بنُ هاشمٍ ، وحَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ ، وفى هٰذا يقولُ الأَعْشَى :

وإذا أَرَدْتَ بأَرْضِ عُكْلٍ نائلاً
فاعْمِدْ لبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارِ (٢)

وذَكَرَ ابنُ حَبِيب عن ابن الكَلْبِيّ مثلَ ذٰلك ، وفيه زيادةٌ بعد قوله : عُكْلِيّ : مِن بَنِى عَوْفِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ أُدٍّ بنِ طابِخَةَ . وفيه : فحَكَمَ لعبدِ المُطَّلِبِ .

قلْتُ : وهو غيرُ ابنِ حُذَارٍ الأَسَدِيّ ، حَكَمِ العرب الآتِى ذِكْرُه . قال الصّغانِيُّ : وإِيّاه عَنَى الذُّبْيَانِيُّ بقوله :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحْقِبِى أَدْرَاعِهِم
فيها ورَهْطُ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارِ (١)

(وذو حُذَارٍ مِن أَلْهَانَ بنِ مالكٍ) بن زيدِ بنِ أَوْسَلَةَ بنِ ربيعةَ بنِ الخيارِ أَخِى هَمْدانَ بنِ مالكٍ .

(وحَبِيبَةُ بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ حُذَارٍ ، شاعرةٌ) تُوصَفُ بالكَرَمِ ، وهى من بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سعْدِ بنِ ذُبْيَانَ .

(ورَبِيعَةُ بنُ حُذَارٍ الأَسَدِىُّ) مِن بَنِى أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، ثم بَنِى سعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودانَ – وحُذَارٌ هو ابنُ مُرَّةَ ابنِ الحارثِ بنِ سعدِ بنِ ثَعلبةَ بنِ دُودَانَ ، والمشهورُ بالنِّسْبة إليها : قَبِيصَةُ بنُ جابرِ بنِ وَهْبِ بنِ مالكِ ابنِ عُمَيْرَةَ بنِ حُذَارِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِىُّ

(١) اللسان الجمهرة ٢/١٢٧ ، وفى الأساس والمقاييس (٢/٣٧) المشطور الأول
(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان

(١) التكملة وديوانه ٥٩ وروايته : « فيهم » . وفى مطبوع التاج : « محتبى » ، والمثبت من الديوان والتكملة ، وجاء فيها : « هكذا رواه الأصمعى : « مُحْقِبِى » ، وروى غيره : « مُحْقِبُو » .

الحُـذَارِىُّ : من التَّـابِعِين ، ذَكَرَه السَّمْعَانِـىُّ ، وذَكَرَ ابنُ الكَلْبِـىِّ قَيْسَ بنَ الرَّبِيـعِ الأَسَدِىَّ الكُوفِـىَّ مِن وَلَدِ عميرَةَ بنِ حُذَارِ بنِ مُرَّةَ - : (حَكَمُ العَرَبِ) وقاضِيها فى الجاهليَّة ، ويُقَال له أَيضـاً : حَكَـمُ بَنِـى[1] أَسَدٍ ، وفيه يقولُ الأَعْشَى :

وإِذا طَلَبْتَ المَجْـدَ أَين مَحَلُّـه
فاعْمِدْ لبيتِ رَبِيعَةَ بنِ حُـذَارِ[2]

(أَو هو) حِذَارُ (ككِتَاب) ، وهٰكذا كان يَرْوِى الأَصمعىُّ قولَ الذُّبيانِـىِّ .

(و) يقال : (أَنا حَذِيرُكَ منه ، أَى) مُحَـذِّرُكَ منه ، (أُحَـذِّرُكَه) : قال الأَصمعىّ : لم أَسـمع هٰذا الحَـرْفَ لغَيْر اللَّيْث ؛ وكأَنه جاءَ به على لفْظِ : نَذيرُكَ وعَذِيرُكَ .

(و) عن النَّضـر : (الحِـذْرِيَةُ ، كالهِبْرِيَةِ : القِطعةُ الغليظةُ من الأَرض). وقال أَبو الخَيْرَةِ : أَعلَى الجَبَلِ إِذا كان صُلْبـاً غليظاً مُسْتَوِياً فهو حِذْرِيَةٌ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله بنى أسد ، فى اللسان ابن أسد »

(٢) سبق فى المادة وانظر روايته

(و) الحِذْرِيَةُ : (حَرَّةٌ لبنى سُلَيْمٍ) ، وهما حَرَّتانِ ، وهٰذه إِحداهما .

(و) الحِذْرِيَةُ : الأَرضُ الخَشِنَةُ ، و(الأَكَمَةُ الغليظةُ ، كالحِذْرِيَاءِ) .

(و) الحِذْرِيَةُ : (عِفْرِيَةُ الدِّيك) ، وَزْنـاً ومعنًى ، يقال : نَفَشَ الـدِّيكُ حِذْرِيَتَه .

(ج حَذَارَى[1] وحَذَارٍ) .

(وحُذُرَّى ، كغُلُبَّى) صِيغَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِن الحَذَر ، وهى اسمٌ حَكَـاهَا سِيبَوَيْهِ ، ومعنـاه (الباطِلُ) ، نقلَه الصغانىُّ .

(وحُـذْرَانُ) وحُذَيْرٌ ، (كعُثْمَـانَ وزُبَيْرٍ : عَلَمـانِ) ، وكذٰلك مُحَـذِّرٌ ، كمحـدِّث .

(والحُذَارِيَاتُ) ، وفى بعض النُّسَـخ زيادة : («بالضـمِّ » : القومُ الذيـن يُحَـذِّرُون ، أَى يُخَوِّفُون) ، ولو قال : المُنْذِرُون[2] ، كما عَبَّر به غيرُه لكان أَحسنَ .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع « حذارى » بكسر الراء والمثبت ضبط اللسان

(٢) فى الأصل واللسان « المنذورون » والصواب اقتضاه قوله : « القومُ الذين يُحَذِّرُون . . . » .

(واحْذَأَرَّ) الرجلُ: (غَضِبَ) فاحْرَنْفَشَ (وتَقَبَّضَ)، وفى بعض النُّسخ: وتَغَيَّظَ، والأُولَى هى الموافِقَةُ لما فى الأُصول.

(و) مِن أَسماءِ الفِعْلِ قولُك: (حَذَرَكَ) زيدًا، (وحَذَارَيْكَ زَيْدًا، إِذَا كنْتَ تُحَذِّرُه منه). [وحذارَكَ] [1]، وحَكَى اللِّحْيَانىُّ: حَذَارِكَ، بكسر الراءِ. وقيل: معنَى التَّثْنِيَةِ أَنه يُرِيدُ: لِيَكُنْ منكَ حَذَرٌ بعدَ حَذَرٍ.

(وأَبو حَذَرٍ)، محرَّكَةً: كُنْيَةُ (الحِرْباءِ) لتَقَلُّبِه كثيرًا.

(وأَبو مَحْذُورَةَ: سَمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ) ويقال: أَوْسُ بنُ مِعْيَرِ [2] بنِ لَوْذَان [3] أَحَدُ بَنِى جُمَحَ؛ (مُؤَذِّنُ النبىِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم)، له صُحْبَةٌ وروايةٌ.

(وعُمَرُ بن محمّدِ بنِ علىِّ بنِ حَيْذَرٍ) ـ بالذّال المعجَمة ـ: (محدِّثٌ) عن أَبى الخَيْرِ بنِ أَبى عِمْرَانَ، هٰكذا (ضَبَطَه) تلميذُه الإِمامُ أَبو القاسِمِ (ابنُ عَساكِرَ) فى تاريخ دمشقَ. قال الحافظُ: وهو نَقطَها. قلْت: فالعُهْدَةُ عليه.

(والمُحَاذَرَةُ) [1] والحِذَارُ (بين اثْنَيْنِ) كما هو مُقْتَضَى بابِ المُفَاعَلَةِ.

[] وممّا يُستدرَك عليه:

التَّحْذِيرُ: التَّخْوِيفُ.

وفى الكتاب العزيز: ﴿وإِنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ [2] وقُرِئَ: «حَذِرُونَ» و «حَذُرُونَ» أَيضاً، بضمّ الذّال، حكاه الأَخْفَش، ومعنَى: حاذِرُون: مُتَأَهِّبُون، ومعنَى: حَذِرُون: خائِفُون، وقيل: مُعِدُّونَ. ورُوِىَ عن ابن مسعود أَنه قال: مُؤْدُونَ: ذو أَداة [3] من السِّلاح.

وقال الزَّجّاج: الحاذِرُ: المُسْتَعِدُّ. والحَذِرُ: المُتَيَقِّظُ.

(١) زيادة من اللسان، وهى التى يرد عليها استدراكه: وحكى اللحيانى ......».
(٢) فى التكملة: «والأولُ أصحُّ».
(٣) فى مطبوع التاج لوزان» والصواب من أسد الغابة والاشتقاق ١٣٣

(١) بهامش القاموس المطبوع: «قوله: والمحاذرة بين اثنين، هو والحذار بالكسر – مصدران قياسيان لحاذر، فلا يقال إن المصنف لم يذكر هذا الحذار، مع أنه عبر به فى الخطبة. اهـ. نصر»
(٢) سورة الشعراء الآية ٥٦
(٣) كذا فى اللسان أيضا ولعلها «ذوو أداة»

وقال شَمِرٌ: الحاذِرُ: المُؤْدِى، الشَّاكُّ فى السِّلاح، وأَنشدَ:

* وبِزَّةٍ فَوقَ كَمِيٍّ حاذِرِ *
* ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ *
* وحَرْبَةٍ مثْلِ قُدامَى الطَّائِرِ [1] *

وقولُه تعالَى: ﴿ ويُحَذِّرُكم اللهُ نَفْسَه ﴾ [2] أَى يُحَذِّرُكم إِيّاه.

وعن أَبِى زَيْد: فى العَيْن الحَذَرُ، وهو ثِقَلٌ فيها مِن قَذًى يُصِيبُها.

وقد حَذَّرَه الأَمْرَ.

وتقول: سُمِعَتْ حَذَارِ فى عَسْكَرِهم، ودُعِيَتْ نَزَالِ بينهم.

وَسمَّوْا مَحْذُورًا.

وكَعْبُ بنُ الحُذَارِيَّة، له صُحْبَةٌ وذِكْرٌ فى حديثٍ لابنِ رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ.

[ح ذ ف ر] *

(الحُذْفُورُ، كعُصْفُورٍ: الجانبُ) والنَّاحِيَةُ، (كالحِذْفارِ)، نقلَه أَبو العَبّاس مِن تَذْكِرَةِ أَبِى علىٍّ.

(و) الحُذْفُورُ: (الشَّرِيفُ)، وهم الحَذَافِيرُ.

(و) الحُذْفُورُ: (الجَمْعُ الكثيرُ).

(و) فى النوادر: يقال جَزْمَرَ العِدْلَ والعَيْبَةَ والثِّيابَ والقِرْبَةَ، و(حَذْفَرَه) وحَزْفَرَه، كلُّها بمعنًى واحدٍ: مَلأَه.

(و) يقال: (أَخَذَهُ بحُذْفُورِه وبحِذْفارِه وبحَذَافِيرِه)؛ أَى أَخَذَه (بأَسْرِه) ــ ومنه قولُهم: فقد أُعْطِىَ الدُّنْيَا بحَذافِيرِها؛ أَى بأَسْرِهَا ــ (أَو بجَوانِبِه)، وبه فُسِّرَ الحديثُ: «فكأَنَّمَا حِيزَتْ له الدُّنْيَا بحَذَافِيرِها»، (أَو بأَعالِيه) نَقَلَه الفَرّاءُ. وفى حديث المَبْعَثِ: «فإِذا نحنُ بالحَيِّ قد جاءُوا بحَذافِيرِهم»؛ أَى جَمِيعهم.

ويقال: أَخَذَ الشىْءَ بجُزْمُورِه وجَزامِيرِه، وحُذْفُورِه وحَذافِيرِه، أَى بجَمِيعِه وجَوانِبِه.

(والحَذافِيرُ): الأَشرافُ، وقيل:

---

(1) اللسان، والمشطور الأول فيه «وبِزَّةٍ مِن فَوْقِ كَمِىٍّ حاذِرِ».

(2) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠.

هم (المُتَهَيِّئُون للحَرْبِ . و) منه قولُهم : (اشْدُدْ حَذافِيرَكَ . أَى تَهَيَّأْ) للحَرْبِ وغيرِها .

وحُذَافِرُ بنُ نَصْرِبن غانِمٍ العَدَوِىُّ ، أَدْرَكَ النبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . قال الزُبَيْرُ : تُوفِّىَ فى طاعُون عَمَوَاس (١) .

[ح ذ م ر]

(الحِذْمِرُ - بالكسر -) أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الصَّغانِىّ : هو (القَصيرُ) . كالحِذْرِمِ .

(و) يقال : (أَخَذَه بحَذامِيرِه) وحُذْمُورِه وَجَزامِيرِه وجُزْمُورِه ، أَى (بأَسْرِه) كحَذافِيرِهِ ،وقيل : بجَوانِبِهِ .

(و) قال بعضُهم : إذا (لم يَدَعْ منه شيئاً) .

[ح ر ر] *

(الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ ، كالحُرُور - بالضمِّ - والحَرَارَةِ) - بالفتح - والحِرَّةِ ، بالكسر - (ج حُرُورٌ) - بالضمّ - (وأَحارِرُ) على غير قياس ؛ مِن وَجْهَيْنِ : أَحدُهما بِناؤُه والآخَرُ تَضْعِيفُه ، قال ابن دُرَيْد : لا أَعرِفُ ما صِحَّتُه ، وكذا نَقَلَه الفِهْرِىُّ فى شَرْح الفَصِيح عن المُوعب ،والعالم ، والمُخَصّص ، وهم نَقَلُوا عن أَبى زَيْد أَنه قال : وزَعَمَ قومٌ مِن أَهلِ اللغَة أَن الحَرَّ يُجْمَعُ على أَحارِرَ ، ولا أَعرفُ صِحَّتَه . قال شيخُنَا : وقال صاحبُ الواعِى : ويجمع أَحارّ ،أَى بالإدغام . قلتُ : وكأَنَّه فِرارٌ مِن مخالفةِ القِيَاس .

وقد يكونُ الحَرَارَةُ الاسمَ ، وجَمْعُها حينئذٍ حَرَارَاتٌ . قال الشاعر :

بِدَمْعٍ ذِى حَرَارَاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذِى هَيْدَبْ (١)

وقد تكونُ الحَرَارَاتُ هُنَا جَمْعَ حَرَارَة ، الذى هو المَصْدَرُ ، إلاّ أَنَّ الأَولَ أَقربُ .

(و) تقول : حَرَّ النَّهَارُ ، وهو يَحَرُّ حَرًّا ، وقد (حَرِرْتَ يا يَوْمُ ، كمَلِلْتَ)

---

(١) ضبطت هكذا فى معجم البلدان ، وقال : « رواه الزمخشرى بكسر أوله وسكون الثانى ، ورواه غيره بفتح أوله وثانية . . . . » .

(١) اللسان وانظر مادة (هدب) .

ـ أى مِن حَدِّ عَلِمَ ، عن اللِّحْيَانىِّ ـ (وفَرَرْتَ) ـ أى مِن حَدِّ ضَرَبَ ـ (ومَرَرْتَ) ـ أى مِن حَدِّ نَصَرَ ـ تَحَرُّ وتَحِرُّ وتَحُرُّ ، حَرًّا وحَرَّةً وحَرَارَةً [وحُرُورًا] (١) ، أى اشتدَّ حَرُّكَ .

(و) الحَرُّ : (زَجْرٌ للبَعِير) ، كذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ للعَيْرِ ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلَة . (يُقَال له : الحَرُّ (٢) ، كما يُقَال للضَّأْنِ : الحَيْهِ) (٣) . أنشدَ ابن الأَعْرَابىّ :

شَمْطَاءُ جاءَتْ مِن بلادِ البَرِّ
قد تَرَكَتْ حَيْهِ وقالت حَرِّ
ثمّ أَمالَتْ جانِبَ الخمرِّ
عَمْدًا على جانِبِها الأَيْسَرِّ (٤)

(و) الحَرُّ : (جمْعُ الحَرَّةِ) . قال شيخُنَا : وهو اسمُ جنْسٍ جَمْعِىٌّ لا جمعٌ اصْطِلاحِىٌّ . والحَرَّةُ : اسمٌ (لأَرضٍ ذاتِ حِجارةٍ نَخِرَةٍ سُود) ، كأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بالنَّار ، وقيل : الحَرَّةُ مِن الأَرَضين : الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ التى أَلْبَسَتْهَا حِجارَةٌ سُودٌ نَخِرَةُ ، كأَنَّهَا مُطِرَتْ ، (كالحِرَارِ) ـ بالكسر ـ جمْع تَكْسِيرٍ ، وهو مَقِيسٌ ، (والحَرّاتِ) جمْع مُؤَنَّث سالم (والحَرِّينَ) جمع مذكَّر على لَفْظِه ، (والأَحَرِّينَ) على تَوَهُّمِ أن له مفردًا على أَحَرَّةٍ ، وهو شاذٌّ . قال سِيبَوَيْه : وزَعَم يُونسُ أَنهم يقولون : حَرَّةٌ وحَرُّونَ ، جَمَعُوه بالواو والنُّون ، يُشَبِّهُون بقولهم : أَرْضٌ وأَرَضُون ؛ لأَنها مؤنثةٌ مثلها ، قال : وزَعَمَ يُونُسُ أَيضاً أَنهم يقولون : حَرَّةٌ وإِحَرُّونَ ، يَعْنِى الحِرَارَ ، كأَنه جمْعُ إِحَرَّةٍ ، ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها . أَنشدَ ثعلبٌ لزيد بنِ عَتاهِيَةَ التَّمِيمىِّ ، وكان زيدٌ المذكورُ لمّا عَظُمَ البَلاءُ بصِفِّين قد انهزمَ ولَحِقَ بالكُوفة ، وكان علىٌّ رضىَ اللهُ عنه قد أَعْطَى أَصحابَه يومَ الجَمَلِ خَمْسَمِائَةَ دِرهمٍ

(١) زيادة من اللسان والمصباح
(٢) كذا ضبط فى القاموس وورد فى التكملة : « والحَرّ » : وفى اللسان : « وحَرّ : زجر للمعز . . . وفى المحكم : « وحَرّ : زجر للحمار . . »
(٣) فى اللسان : « وحَيَّه : زجر للضأن » ، وروى بها المشطور الثانى من الرجز الآتى والضبط هنا من القاموس المطبوع ، وهو يتفق وضبط التكملة كما يتفق مع ضبطها فى مادة (حيه)
(٤) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج « جالب الخمر » والصواب مما سبق

خمسمائة دِرْهم من بيتِ مالِ البَصْرةِ ، فلما قَدِمَ زيدٌ عَلَى أهله قالتْ له ابنته : أين خَمْسُ المائةِ ؛ فقال :

* إنَّ أَباكِ فَرَّ يومَ صِفِّين *
* لمَّا رَأَى عَكًّا والأَشْعَرِيِّين *
* وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنِيِّين *
* وابنَ نُمَيْرٍ فى سَراةِ الكِنْدِين *
* وذَا الكَلاَعِ سَيِّدَ اليَمَانِين *
* وحابِساً يَسْتَنُّ فى الطَّائِيِّين *
* قال لِنَفْسِ السوءِ هل تَفِرِّين *
* لاخَمْسَ إلاَّ جَنْدَلُ الإِحَرِّين *
* والخَمْسُ قد يُجْشِمْنَكِ الأَمَرِّين *
* جَمْزًا إلى الكُوفَةِ مِن قِنِّسْرِين (١) *

قال ابن الأثير : وروَاه بعضُهم : «لاخِمْسَ» — بكسر الخاءِ — مِن وُرُود الإبل ، والفتحُ أَشْبَهُ بالحديث ، ومعناه ليس لك اليومَ إلاَّ الحِجَارةُ والخَيْبَةُ . وفيه أَقوالٌ غير ماذكْرنا .

وقال ثعلبٌ : إنَّما هو الأَحَرِّين ، قال : جاءَ به على أَحَرَّ ؛ كأَنه أَرادَ هٰذا الموضعَ الأَحَرَّ ؛ أَى الذى هو أَحَرُّ مِن غيره ، فصَيَّرَه كالأَكْرَمِين والأَرْحَمِين. ونَقَلَ شيخُنا عن سِفْر السَّعادَة ،وسَفِير الإِفادة للعَلَم السَّخاوىِّ ما نَصُّه : إِحَرُّون جمعُ حَرَّة ، زادوا الهَمْزَ إِيذاناً باستحقاقِه التَّكْسِيرَ ، وأَنه ليس له جمْع السَّلامةِ ، كما غَيَّروه بالحَرَكة فى : بَنُونَ وقِلُونَ ، وإنما جُمِعَ حَرَّة هٰذا الجمعَ جَبْرًا لِمَا دَخَلَه مِن الوَهن بالتَّضْعِيف ثم لم يُتِمُّوا له كمالَ السَّلامة ، فزادُوا الهمزةَ ، وكذٰلك لمَّا جَمعوا أَرضاً فقالوا: أَرَضُونَ ، غَيَّرُوا بالحركَةَ فكانَتْ زيادَةُ الهمزَةِ فى إِحَرِّين كزيادتها فى تَغَيُّرِ بناءِ الواحِدِ فى الجمع حيث قالوا : أَكْلُبٌ . وقد جَمَعُوهَا جمعَ التكسير الذى تستحقُّه فقالوا : (١) حِرارٌ . وقال بعضهم : حَرُّون ، فلم يزد الهمزة ، انتهى .

وقال ابن الأَعرابىّ : الحَرَّةُ الرَّجْلاءُ :

(١) اللسان وروايته : « قد جَشَّمْنَكِ » ، وورد فى النهاية المشطوران : السابع والثامن ، ورواية السابع فيها :
* قلتُ لنَفْسِي السُّوءِ : لاتَفِرِّينْ *
وورد فى الصحاح المشطوران : الثامن والتاسع ، وروايته : قد جشمنك » ، كما وردا فى الجمهرة ١/ ٥٩ وروايتها : « قد أشجمنك » ، وورد الثامن فى ٣/ ٥١٠ .

(١) فى مطبوع التاج : « احرار »

الصُّلْبَةُ الشديدةُ . وقال غيرُه : الحَرَّةُ هى التى أَعْلاها سُودٌ وأَسفلُها بِيضٌ . وقال أَبو عَمْرو : تكونُ الحَرَّةُ مستديرةً ، فاذا كان منها شىءٌ مستطيلاً ليس بواسع ، فذلك الكُرَاعُ .

(و) يقال : (بَعِيرٌ حَرِّىٌّ) ، إِذا كان (يَرْعَى فيها) أَى الحَرَّةِ .

(و) الحُرُّ ، (بالضمّ : خِلافُ العَبْدِ .

(و) الحُرُّ : (خِيَارُ كلِّ شىْءٍ) وأَعْتَقُه. وحُرُّ الفاكِهَةِ ، خِيَارُهَا .

والحُرُّ : كلُّ شىْءٍ فاخِرٍ من شِعْرٍ وغيره .

(و) من ذٰلك الحُرُّ بمعنى (الفَرَس العَتِيق) الأَصِيل ، يقال : فَرَسٌ حُرٌّ .

(و) مِن المَجاز: الحُرُّ (مِن الطِّين والرَّمْل : الطَّيِّبُ) ، كالحُرَّةِ .

وحُرُّ كلِّ أَرضٍ : وَسَطُهَا ، وأَطْيَبُها . وقال طَرَفَةُ :

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كأَنَّ مُنَوِّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِ[2]

ومن المَجاز : طِينٌ حُرٌّ : لا رَمْلَ فيه .

ورَمْلَةٌ حُرَّةٌ : لا طِينَ فيها ، وفى الأَساس : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ . وحُرُّ الدّارِ : وَسَطُهَا ، وخَيْرُهَا ، وقال طرفةُ أَيضاً :

تُعَيِّرُنِى طَوْفِى البِلادَ ورِحْلَتِى
أَلاَ رُبَّ يَومٍ لى سِوَى حُرِّ دارِكِ[1]

(و) يقال: (رجلٌ) حُرٌّ (بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) - بالفتح (ويُضَمُّ - كالخُصُوصِيَّةِ واللُّصُوصِيَّةِ ، والفتحُ فى الثلاثة أَفصحُ من الضَّمِّ ، وإِن كان القياسُ الضمَّ ، قالَه شيخُنَا . (والحُرُورَةِ)[2] بالضَّمّ ، والحَرَارَةِ ، (والحَرَارِ) ، بفتحهما ، ومنهم مَن رَوَى الكسرَ فى الثانى أَيضاً ، وهو ليس بصواب ، (والحُرِّيَّةِ) ، بالضمّ . وقال شَمِرٌ : سمعتُ من شيخ باهِلَةَ :

فلو أَنْكِ فى يَومِ الرَّخاء سَأَلْتِنِى
فِراقَكِ لم أَبْخَلْ وأَنتِ صَدِيقُ

(١) ديوانه ٢١ واللسان وفيه : « له نَدٌ » ، وهو تطبيع لأن البيت من معلقة طرفة وهى دالية مجرورة.

(١) ديوانه ٧٢ وروايته :
تُعَيِّرُ سَيْرِى فى البلاد . . .
أَلاَ رُبَّ دارٍ . . . .
والبيت فى اللسان برواية الأَصل .

(٢) ضبط اللسان : « الحَرُورة » ، بفتح الحاء ، واقتصر فى ضبط « الحَرُورِيَّة » على الفتح .

فمارُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَهادةٌ
ولا رُدَّ مِن بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقُ [1]

وقال ثعلبٌ: قال أعرابيٌّ: ليس لها أَعْرَاقٌ فى حَرَارٍ، ولكنْ أعراقُها فى الإِماءِ.

(ج أَحْرَارٌ)، وهو مَقِيسٌ كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، وغُمْرٍ وأَغْمَارٍ، (وحِرَارٌ) بالكسر، حكاه ابن جِنِّى، وهو الصَّوابُ، وحَكَى بعضٌ فيه الفتحَ، وهو غَلَطٌ، كما غَلِطَ بعضٌ فَحَكَى فى المصدر الكسْرَ، وزَعَمَ أَنه مِن الأَلفاظ التى جاءَتْ تارةً مَصدرًا، وتارةً جمعاً، كقُعُودٍ ونحوه، وليس كما زَعَمَ، فَتَأَمَّلْ، قاله شيخُنَا.

(و) الحُرُّ: (فَرْخُ الحَمامةِ)، وقيل: الذَّكَرُ منها.

(و) الحُرُّ: (وَلَدُ الظَّبْيَةِ) فى بيت طَرَفَةَ:

بينَ أَكْنَافِ خُفَافٍ فاللِّوَى
مَخْرَفٌ يَحْنُو لرَخْصِ الظِّلْفِ حُرّْ [2]

(و) الحُرُّ: (وَلَدُ الحَيَّةِ) اللطِيفةِ، وقيل: هو حَيَّةٌ دقيقةٌ مثْلُ الجانِّ، أَبيض، قال الطِّرِمّاح:

مُنْطَوٍ في جَوفِ نامُوسِهِ
كانْطِوَاءِ الحُرِّ بينَ السِّلاَمْ [1]

وزَعَمُوا أنه الأَبيضُ مِن الحَيّات، وعمَّ بعضُهُم به الحَيَّةَ.

(و) مِن المَجَاز: الحُرُّ: (الفِعْلُ الحَسَنُ)، يقال: ما هٰذا منْكَ بحُرٍّ، أَى بحَسَنٍ ولا جَمِيلٍ. قال طَرَفَة:

لاَ يَكنْ حُبُّكِ داءً داخِلاً
ليسَ هذا منْكِ ماوِىَّ بحُرّْ [2]

أي بفِعْلٍ حَسَنٍ. قال الأَزهرىّ: وأَمّا قولُ امرئِ القَيْسِ:

لعَمْرُكَ ما قَلْبِى إلى أَهْله بحُرّْ
ولا مُقْصِرٍ يوماً فيأْتِينِى بقُرّْ [3]

---

(1) اللسان، والثانى فى الأساس وعجز الثانى، فى الصحاح.

(2) ديوانه ٥١ وفيه « مُخْرِفٌ تحنُو » واللسان كالأصل، ومنه الضبط.

(1) ديوانه ٤٢٦ وروايته: « مُنْطَوٍ فى مُسْتَوَى رُجْبَةٍ »، واللسان والصحاح، وروايتهما كالأصل، وفى المقاييس ٢/٦ غير منسوب.

(2) ديوانه ٥٠ وروايته: « داء قاتلا »، وهى رواية الصحاح والأساس. ورواية اللسان والمقاييس ٢/٧ كالأصل.

(3) ديوانه ١٠٩، واللسان، والتكملة.

إلى أَهلِه ، أي صاحبِه ، بحُرٍّ : بكَرِيمٍ ؛ لأَنه لا يَصبِرُ ولا يَكُفُّ عن هوَاه ، والمعنَى أَن قلبَه يَنْبُو عن أَهله ، ويَصْبُو إلى غير أَهلِه ؛ فليس هو بكريمٍ فى فِعْله .

(و) مِن المجاز : الحُرُّ : (رُطَبُ الأَزاذِ) ـ كسَحاب ـ وهو السِّبِسْتانُ ، وهو بالفارسيّة آزاد رخت وأَصْلُه أَزاد درخت ، ومعناه الشجرةُ المَعْتُوقَةُ ، فحَذَفُوا إحدى الدَّالَيْنِ ، ثم لمّا عَرَّبُوا أَعْجَمُو االذّالَ .

(و) الحُرُّ : (الصَّقْرُ) ، وبه فَسَّرابنُ الأَعْرَابىِّ قَولَ الطِّرِمَّاحِ المتقدّم بذِكْرِه وأَنْكَرَ أَن يكونَ الحُرُّ فيه بمعنَى الحَيَّةِ . قال الأَزهرىُّ : وسأَلْت عنه أَعرابيًّا فصيحاً ، فقال مثْلَ قَولِ ابن الأَعرابىِّ .

(و) قيل : الحُرُّ هو (البازِى) ، وهو قريبٌ من الصَّقْر ، قصيرُالذَّنَبِ ، عظيمُ المَنْكِبَيْنِ والرَّأْسِ ، وقيل : إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة ، وهو يَصِيدُ .

(و) مِن المَجَاز : لَطَمَ حُرَّ وَجْهِه ، الحُرُّ (مِن الوَجْهِ : ما بَدَا) مِن الوَجْنَة ، أو ما أَقْبَلَ عليكَ منه . قال الشاعر :

جَلاَ الحُزْنَ عن حُرِّ الوُجُوه فَأَسْفَرَتْ
وكانتْ عليها هَبْوَةٌ وتَجَلُّحُ [1]

وقيل : حُرُّ الوَجْه : مَسايِلُ أَربعةِ مَدامِعِ العَيْنَيْن ،مِن مَقدمِهما ومُؤَخَّرِهما .

(و) مِن المَجَاز : الحُرُّ (مِن الرَّمْل : وَسَطُه) وخَيْرُه ، وكذا حُرُّ الأَرضِ ، وقد تقدَّم فى أَول التَّرْجَمَة ؛ فهو تَكرارٌ ، كما لايخفَى .

(و) الحُرُّ (بنُ يُوسُفَ الثَّقَفِىُّ) من بَنِى ثَقِيف (وإليه يُنْسَبُ نَهْرُ الحُرِّ بالمَوْصِلِ ؛ لأَنه حَفَرَه ، نقلَه الصَّغانىّ ولم يَذْكرْه [2] ياقوتٌ فى ذِكْر الأَنْهَار مع استيفائِه .

(و) الحُرُّ (بنُ قَيْسِ) بنِ حِصْنِ بنِ بَدْرٍ الفَزارِى بنُ أَخى عُيَيْنَةَ ، وكان

(١) اللسان ورواية قافيته « لاتَبَلَّجُ » ، وأشار إليها هامش مطبوع التاج .

(٢) قال ياقوت فى معجم البلدان : « حُرٌّ : بلدةٌ بالمَوْصِلِ ؛ منسوبةٌ إلى الحُرِّ بن يوسفَ الثَّقَفِىِّ » .

مِن جُلَسَاءِ عُمَرَ . (و) الحُــرُّ (بــنُ مالكٍ) بنِ عامرٍ ، شَهِدَ أُحُــدًا ، قالَــه الطَّبَرِيّ ، وقال غيرُه : جَزْءُ بــنُ مالك (:صَحابِيّانِ) ، وفى بعض النسـخ : صَحابِيُّون ، بصيغة الجمْــعِ ، وهو وَهَمٌ .

(و) الحُرُّ : (وادٍ بنَجْــدٍ) ، وهمــا الحُرّانِ ، قاله البَكرِيّ .

(و) الحُرُّ : وادٍ : (آخَرُ بالجَزِيرَةِ) ، وهما الحُرّانِ [١] أَيضاً ، قاله البكرىُّ .

(و) الحُرُّ (مِن الفَرَسِ : سَــوادٌ فى ظاهِرِ أُذُنَيْه) ، قال الشاعر :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِرَاحٍ سَبُوقُ [٢] *

وهما حُرّانِ [٣] .

(وجُمَيْلُ حُرٍّ) ، بضم ، (وقد يُكْسَرُ : طائِرٌ) ، نقلَهما الصَّغانىّ ، والــذى فى التَّهْذِيــب عن شَمِرٍ : يُقَال لهٰذاالطائرِ الذى يُقَــال له بالعــرا ق : باذنْجَــان لِأَصغرِ مايكون : جُمَيلُ [١] حُرٍّ .

(و) قال أَبوعَدنان : (ساقُ حُرٍّ : ذَكَرُ القَمَارِىِّ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

وما هَاجَ هٰــذَا الشَّوْقَ إلاّ حَمَــامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّمَــا [٢]

وقيل : السّاقُ : الحَمَــامُ ، وحُــرٌّ : فَرْخُهــا ، ويقال : ساقُ حُرٍّ : صَــوتُ القَمَارِىّ . ورواه أَبو عَدْنَانَ : «ساق حَرٍّ »ـ بفتح الحــاءِ ـ لأَنه إذا هَدَرَ كأَنه يقول : ساق حَرّ ساق حَرّ .وبناه صَخْرُ الغَيِّ فجَعَلَ الاسْمَيْنِ اسماًواحدًا ، فقال :

تُنادِى ساقَ حُرَّ وظَلْتُ أَبْكِــى
تَلِيــدًا ما أُبِينُ لهــا كَلامــاً [٣]

---

(١) نَصُّ ياقوت فى معجمه : « والحُرُّ ـــأيضًا ـــ: وادٍ بالجزيرة يقال له ولوادٍ آخرَ : الحُرّانِ . والحُرُّ ـــ أيضًا ـــ : وادٍ بنَجْد » . وفي معجم مااستعجم في (نبتل): « نبتل : موضع بنجد ... والحران : واديان هناك » .
(٢) اللسان .
(٣) الذى فى اللسان بعد هذا المشطور : « والحُرّانِ : السَّوادانِ فى أعلى الأُذُنَيْن » .

(١) ضبط فى اللسان بتشديد الياء مكسورة ، والضبط هنا تابع لضبط القاموس المطبوع و التكملة .
(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ، والمقاييس ٢ /٦ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٢ وروايته : « وظَلْتُ أَدْعُو ... لاتُبِينُ به الكَلامَا » ، والبيت فىاللسان برواية الأصل،وفيه خطأ واضح وهو « تَلِيــدٌ » مرفوعا وتبعه مافى التاج والصواب نصبهُ ،

وعَلَّلَه ابن سِيدَه فقال : لأَنَّ الأَصواتَ مَبْنِيَّةٌ إذ[1] بَنَوْا مِن الأَسماءِ ماضارَعَهَا. وقال الأَصمعيّ : ظنّ أن ساقَ حُرٍّ ولَدُهَا ، وإنما هو صَوْتُها . قال ابن جنّى : يَشْهَدُ عندى بصِحَّة قولِ الأَصمعيِّ أَنه لم يُعْرِب ، ولو أَعْرَبَ لصَرَفَ ساقَ حرّ ، فقال : ساقَ حُرٍّ ، إن كان مضافاً ، أَو ساقَ حُرًّا إن كان مُركَّبا ، فيَصْرِفُه لأَنه نكرةٌ ، فترْكُه إعرابَه يَدلُّ على أَنه حَكَى الصوتَ بعَيْنِه ، وهو صِيَاحُه : ساق حُرّ ساق حُرّ ، وأَمّا قولُ حُمَيْد بنِ ثَوْرٍ السابقُ فلا يدلُّ إعرابُه على أَنه ليس بصوتٍ ، ولكنّ الصوتَ قد يُضافُ أَوّله إلى آخره ، وكذلك قولُهم : خازِبازِ ؛ وذلك أَنه فى اللَّفْظ أَشْبَهَ بابَ دارٍ ، قال : والرِّوايَةُ الصحيحةُ فى شعر حُمَيْد :

* دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمَامٍ تَرَنَّمَا *

وقال أَبو عَدْنَانَ : يَعْنُونَ بساقِ حُرّ لَحْنَ الحمامةِ .

قلتُ : وَنَقَلَ هذا الكلاَم كلَّه شيخُنَا ، عن شارِح المَقَاماتِ عبد الكريم بنِ الحُسَيْن بنِ جَعْفَرٍ البَعْلَبَكِيِّ ، فى شَرْحِه عليها ، ونَظَرَ فيه مِن وُجُوهٍ ، ظانًّا أَنه كلامُه ، وليس كذلك ، بل هو مأْخوذٌ مِن كتاب المُحْكَم لابن سِيدَه ، وكذا نَظَرَ فيما تَصَرَّفَه ابنُ جِنِّى ، فلْيُنْظَرْ فى الشَّرْح ، قال : ومِن أَظْرَف ما قيلَ فى ساق حرّ قولُ مالكِ بنِ المُرَحِّلِ ، كما أَنْشَدَه الشريفُ الغِرْناطِيُّ - رَحِمَه اللهُ - فى شَرْح مَقْصُورةِ حازِمٍ المشهورةِ ، وسمعتُه مِن شَيْخَيْنا الإِمامَيْنِ : أَبى عبدِ اللهِ محمّدِ بن المسناوىِّ ، وأَبى عبدِ الله بنِ الشّاذِلىِّ ، رضىَ اللهُ عنهما ، مِرارًا :

رُبَّ رَبْعٍ وَقَفتُ فيه وعَهْدٍ
لم أُجاوِزْه والرَّكائبُ تَسْرِى
أَسْأَلُ الدّارَ وهْى قَفْرٌ خَلاءٌ
عن حَبيبٍ قد حَلَّهَا منذُ دَهْرِ
حيثُ لا مُسْعِدٌ على الوَجْدِ إلاَّ
عَيْنُ حُرٍّ تَجُودُ أَو ساقُ حُرٍّ

أَى عينُ شَخْصٍ حُرٍّ تُساعِدُه على

(1) فى الأَصل : « وإذ » ، والصواب من اللسان ، وإلى ذلك أشار هامش مطبوع التاج

البكاء، أو هذا النوعُ مِن القَمَارِيِّ يَنوحُ معه .

(والحُرَّانِ : الحُرُّ ، وأَخُوه أُبَيٌّ) ، وهما أَخوانِ ، وإذا كان أَخَوانِ أَو صاحِبانِ ، وكان أَحدهما أَشهرَ من الآخرِ سُمِّيا جميعاً باسم الأَشْهَرِ ، قال المُتَنَخِّل اليَشْكُرِيُّ :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّى
مُغَلْغَلَةً وخصَّ بها أُبَيَّا

فإِن لم تَثْأَرا لِى مِنْ عِكَبٍّ
فلا أَرْوَيْتُمَا أَبَدًا صَدَيَّا

يُطَوِّفُ بى عِكَبٌّ فى مَعَدٍّ
ويَطْعَنُ بالصُّمُلَّةِ فى قَفَيَّا (١)

قالوا : وسَبَبُ هٰذا الشِّعرِ أَنّ المُتَجَرِّدَةَ امرأَةَ النُّعْمَان كانت تَهْوَى المُتَنَخِّلَ هٰذا ، وكان يَأْتِيها إذا رَكِبَ النُّعْمانُ ، فلاعَبَتْه يوماً بقَيْدٍ ، فجعَلَتْه في رِجْلِه ورِجْلِهَا ، فدَخَلَ عليهما النُّعْمَانُ وهما على تلك الحال ؛ فَأَخَذَ المُتَنَخِّلَ ، ودَفَعَه إلى عِكَبٍّ اللَّخمِىِّ صاحبِ سِجْنِه ، فتَسَلَّمَه ، فجَعَلَ يَطْعَنُ فى قَفاه بالصُّمُلَّةِ ، وهى حَرْبَةٌ كانتْ فى يَدِه .

(و) الحِرُ (بالكسر) وتشديدِ الرّاءِ : (فَرْجُ المرأَةِ ، لغةٌ فى المُخَفَّفةِ) عن أَبي الهَيْثَم ، قال : لأَن العربَ استثقلتْ حاءً قبلَهَا حرفٌساكنٌ ؛ فحَذَفُوهَا وشَدَّدُوا الرّاءَ ، وهوفى حديث أَشْرَاطِ السّاعَةِ : « يُسْتَحَلُّ الحِرُ والحَرِيرُ » . قال ابن الأَثِير : هٰكذا ذَكَرَ أَبو موسَى فى حرف الحاءِ والرّاءِ ، وقال : الحِرُ ، بتخفيف الرّاءِ : الفَرْجُ ، وأَصلُه حِرْحٌ ، بكسرِ الحاءِ وسكونِ الرّاءِ ، ومنهم مَن يُشَدِّدُ الرّاءَ ، وليس بجَيِّدٍ ؛ فعلى التَّخْفِيف يكونُ فى ح ر ح لا فى ح ر ر ، قال : والمشهور في رواية هٰذا الحديثِ ـ على اختلاف طُرُقِه ـ : يَسْتَحِلُّونَ الخَزَّ والحَرِيرَ ، بالخاءِ والزّاي ، وهو ضَرْبٌ مِن ثياب الإِبْرَيْسَم معروفٌ ، وكذا جاءَ فى كتاب البُخَارِيِّ وأَبي داوُدَ ، ولعلَّه حديثٌ آخَرُ جاءَ كما ذَكَرَه أَبوموسى ، وهو حافِظٌ عارِفٌ بما رَوَى وَشَرَح ؛ فلا يُتَّهَمُ . (وذُكِرَ فى ح ر ح) ؛ لأَنَّه

(١) اللسان ، والبيت الأول فى الصحاح .

يُصغَّرُ على حُرَيْحٍ ، ويجمع على أَحْراحٍ ، والتصغيرُ وجمْع التكسيرِ يَرُدَّانِ الكلمةَ إلى أُصُولها . وتقدَّم الكلام هناك ، فراجِعْه .

(والحَرَّةُ) ، بالفتح : (البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ) ، عن أَبي عَمْرٍو .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : الحَرَّة : (العَذَابُ المُوجِعُ) ، والظُّلْمَة (الكثيرة) ، نقلَهما الصغانيُّ .

(و) حِرارُ العَرَبِ كثيرةٌ ، فمنها :

الحَرَّة : (مَوْضِعُ وَقْعَةِ حُنَيْنٍ) . و) الحَرَّة : (ع بتَبُوكَ . و) الحَرَّة : ع (بنَقْدَةَ)[1] . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (بين المدينةِ والعَقِيقِ)[2] . وهو غيرُ حَرَّةِ وَاقِمٍ . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (قِبْلِيَّ[3] المدينةِ . (و) الحَرَّةُ : موضعٌ (ببلادِ عَبْسٍ) وتُسَمَّى حَرَّةَ النّارِ . (و) آخَرُ (ببلادِ فَزَارَة) . (و) الحَرَّةُ (ببلادِبنِي القَيْنِ) . (و) الحَرَّةُ (بالدَّهْناءِ) . (و) الحَرَّةُ (بعالِيَةِ الحِجَازِ) . (و) الحَرَّة (قُرْبَ فَيْدٍ) . (و) الحَرَّةُ (بجبالِ طَيِّئٍ (و) الحَرَّةُ (بأَرْض بارِقٍ ، و) الحَرَّةُ (بنَجْد ، قُرْبَ ضَرِيَّةَ .(و) : الحَرَّةُ : (ع لبَنِي مُرَّةَ) وهي حَرَّةُ لَيْلَى . (و) الحَرَّةُ : مَوضعٌ (قُرْبَ خَيْبَرَ) لبني سُلَيْمٍ ، (وهي حَرَّةُ النّارِ) وهو غيرُ حَرَّةِ بَنِي عَبْسٍ ، وتُسَمَّى أُمَّ صَبَّارٍ إنْ كانتْ لبَنِي سُلَيْم ، وعندَهَا جَبَلُ صَبّارٍ . وقيل : حَرَّةُ النار لغَطَفَانَ ، ومنها : شِهَابُ بنُ جَمْرَةَ بن ضِرَامِ بنِ مالكٍ الجُهَنِيُّ ، الذي وَفَدَ على عُمَرَ رضيَ اللهُ عنه فقال له : ما اسْمُكَ؟ فقال : شِهابٌ . إلى آخِرِ ما ذُكِرَ ، وقد تقدَّم في ج م ر ، عن ابن الكَلْبِيِّ .

(و) الحَرَّةُ : أَرْض (بظاهرِ المَدِينةِ) المشرَّفة ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، (تحتَ واقِمٍ) ، ولذا

(١) في معجم البلدان : « حَرَّةُ نُقْدَةَ .... ويروى بالنون وسكون القاف والدال مهملة . . . »

(٢) لعلّها « حَرَّةُ الحَوْضِ » ؛ ففي معجم ما استعجم : « حَرَّةُ الحَوْضِ — حَوْضُ زيادِ بن عُبَيْد — وهي بين المدينة والعقيق » .

(٣) لعلها حرة « قباء » ، ففي معجم البلدان : « حَرَّةُ قُباءَ : قِبْلِيَّ المدينةِ » . وفي معجم ما استعجم : « في قِبْلَةِ المدينة » .

تُعْرَفُ بحَرَّةِ واقِم ، بها حِجَارَةٌ سُودٌ كبيرةٌ ، (وبهَا كانتْ وَقْعَةُ الحَرَّةِ) من أشهرِ الوقائعِ فى الإسلام ، فى ذى الحِجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّين من الهِجْرَة (أيّامَ يَزِيدَ) بنِ مُعَاوِيَةَ ، عليه مِنَ الله ما يَسْتَحِقُّ ، ورضىَ اللهُ عن أَبِيه ؛ وذٰلك حين أنْهَبَ المدينةَ عَسْكَرَه من أهلِ الشّام ، الذين نَدَبَهم لقتالِ أهلِ المدينةِ من الصَّحَابَة والتّابِعِين ، وأَمَّرَ عليهم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ المُرِّيَّ ، أخزاه اللهُ تعالَى ، وعَقِيبُهَا هَلَكَ يَزِيدُ ، وقد أَوْرَدَ تَفْصِيلَها السَّيِّدُ السَّمْهُودِيُّ فى تاريخ المدينة .

(و) الحَرَّةُ (بالبُرَيْكِ فى طريقِ اليَمَنِ) ، وهو المنزلُ التاسعَ عشرَ لحاجِّ عَدَنَ .

(وحَرَّةُ غَلاَّسٍ) ككَتّان ، قال الشاعر :

لَدُنْ غُدْوَةً حتى استغاثَ شَرِيدُهمْ
بحَرَّةِ غَلاَّسٍ وشِلْوٍ مُمَزَّقِ[1]

(و) حَرَّةُ (لُبْنٍ) – بضم اللام فسكون الموحدة – فى دِيار عَمْرِو بنِ كِلابٍ .

(و) حَرَّةُ (لَفْلَفٍ) – كجعفرٍ – بالحِجَازِ .

(و) حَرَّةُ (شُورانَ) – كعُثْمَانَ وقيل بالفَتْح – إحْدَى حِرَارِ الحِجاز السِّتِّ المُحْتَرمةِ .

(و) حَرَّةُ (الحِمَارَةِ) .

(و) حَرَّةُ (جَفْلٍ)[1] بفتحٍ فسكونٍ .

(و) حَرَّةُ (مِيطانَ)[2] كمِيزَابٍ .

(و) حَرَّةُ (مَعْشَرٍ) لهَوازِنَ .

(و) حَرَّةُ (لَيْلَى) لبَنِى[3] مُرَّةَ .

(1) اللسان ، ومعجم البلدان (حرة غلاس) .

(1) لم ترد فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم حرة بهذا الاسم ، والذى فى معجم البلدان :
« حَرَّةُ حَقْلٍ بفتح الحاء وسكون القاف بالمُنْصَف ويوم حَرّةِ حَقْلٍ مِن أيّام العرب »

(2) ضُبِطَ فى معجم البلدان بفتح الميم وسكون الياء ، وفيه « جَبَلٌ يُقابِلُ الشَّوْرانَ من ناحية المدينة » .

(3) فى معجم ما استعجم : « حرة ليلى : بديار قيس » . وفى معجم البلدان : « حرة ليلى : لبنى مرة بن عوف ... يطؤها الحاج فى طريقهم إلى المدينة . وعن بعضهم أن حرة ليلى من وراء وادى القرى من جهة المدينة . فيها نخل وعيون ، وقال السكرى : حرة ليلى معروفة فى بلاد بنى كلاب .... »

(و) حَرَّةُ (عَبّادٍ) .

(و) حَرَّةُ (الرَّجْلاءِ) ،هٰكذا بالإضافةِ كأَخَواتِها . وفى اللِّسَان : حَرَّةُ راجِلٍ[1] وفى النَّوادر لابن الأَعرابىِّ : الحَرَّةُ الرَّجْلاءُ هى الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وقدتقَدَّم .

(و) حَرَّةُ (قَمْأَةَ) ، بفتحٍ فسكونٍ فهمزةٍ . كلُّ ذٰلك (مَواضِعُ بالمدينةِ المشرَّفةِ ، على ساكِنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، استوفاها السَّيِّدُ السَّمْهُودِىُّ فى تارِيخِه .

(و) الحُرَّةُ ، (بالضم : الكَرِيمَةُ) من النِّسَاءِ ، قال الأَعْشَى :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَبُّ
سُخاماً تَكُفُّه بخِلاَلِ[2]

(و) الحُرَّةُ : (ضِدُّ الأَمَةِ . ج حَرائِرُ) ، شاذٌّ . ومنه حديثُ عُمَرَ : « قال للنِّساءِ اللّاتِى كُنَّ يَخْرُجْنَ إلى المَسْجِد : لأَرُدَّنَّكُنَّ حَرائِرَ » ، أَى لأُلْزِمَنَّكُنَّ البيوتَ ، فلا تَخْرُجْنَ إلى المسجدِ ؛ لأَن الحِجَابَ إِنّما ضُرِبَ على الحَرَائِرِ دُونَ الإماءِ . قال شيخُنَا – نَقْلاً عن المِصباح – : جَمْعُ الحُرَّةِ حَرَائرُ ، على غيرقياسٍ ، ومثلُه شَجَرَةٌ مُرَّةٌ ، وشَجَرٌ مَرائِرُ . قال السُّهَيْلِىُّ : ولا نَظِيرَ لهما ؛ لأَن بابَ فُعْلَةٍ يُجْمَعُ على فُعَلٍ ، مثل غُرْفَةٍ وغُرَفٍ ، وإنما جُمِعَتْ حُرَّة على حَرائِرَ ؛ لأَنها بمعنى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ ، فجُمِعَتْ كجَمْعِهما .

(و) الحُرَّةُ (مِن الذِّفْرَى : مَجَالُ القُرْطِ) ، منها ، وهو مَجازٌ ، وأَنشدَ :

* فى خُشَشَاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ[1] *

يَعْنِى حُرَّةَ الذِّفْرَى ، وقيل : حُرَّةُ الذِّفْرَى صِفَةٌ ؛ أَى أَنها حَسَنَةُ الذِّفرَى أَسِيلَتُهَا ، يكونُ ذٰلك للمرأَةِ ، والنّاقةِ .

(١) هذا القول يشعر بأنه يرى أن « حَرَّة الرَّجْلاء » و « حَرَّة راجل » لمُسَمًّى واحد ، ولعل ما دعاه إلى ذلك قول البكرى فى معجم ما استعجم فى حرة الرجلاء بعد أن أورد (حرة راجل) : « لا أدرى هل هى حَرَّة راجل أوغيرها وقال : » وحَرَّة رَجْلاء : فى ديار جُذام » . أما معجم البلدان فلم يتردد فى أنهما حَرَّتانِ فقد قال : » حَرَّةُ راجِلٍ : فى بلاد بنى عبس بن بغيض . . . » « الحَرَّة الرَّجْلاء : عَلَمٌ لحرَّةٍ في ديار بنى القَيْن بن جَسْر بين المدينة والشام . . »

(٢) ديوانه ٥ واللسان .

(١) اللسان .

وقيل الحُرَّتَانِ، الأُذُنَانِ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْهَا للبَصِيرِ بهـا
عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ[١]

كأَنَّه نَسَبَهما إلى الحُرِّيَّةِ، وكَرَمِ الأَصْلِ.

(و) من المَجاز: الحُرَّةُ (من السّحاب: الكثيرةُ المَطَرِ). وفى الصّحاح: الحُرَّةُ: الكَرِيمَةُ، يقال: ناقَةٌ حُرَّةٌ. وسَحَابَةٌ حُرَّةٌ، أَى كثيرةُ المَطَرِ، قال عنترةُ:

جادَتْ عليها كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتَرَكْنَ كُلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَمِ

أَراد كلَّ سَحابةٍ غزيرة المَطَرِ كريمةٍ.

(وأَبو حُرَّةَ الرَّقاشِيُّ) أَى معروفٌ، اسمُه حَنِيفَةُ، مشهورٌ بكُنْيَتِه، وقيل: اسمُه حَكِيمٌ، ثِقَةٌ، رَوَى له أَبو داوود، وأَخوه سعيدُ بنُ عبد الرَّحمنِ الرَّقاشيُّ، من أَهل البَصْرَة، مِن أَتباع التّابِعِين.

وأَبو حُرَّةَ واصِلُ بنُ عبد الرَّحمنِ البَصْرِيُّ، رَوَى له مُسْلِمٌ.

(و) من المَجاز: يُقال: (باتَتْ) فُلانةُ (بلَيْلَةِ حُرَّةٍ)، بالإِضافة، (إِذا) لم تُفْتَضّ لَيلةَ زفافِها، و(لم يَقْدِرْ بَعْلُهَا على افْتِضاضِها). وفى الأَساس: لم تُمَكِّنْ زَوْجَها مِن قِضَّتِها[١]. وفى اللِّسَان: فإِن اقْتَضَّها زوجُها فى الليلة التى زُفَّتْ إِليه فهى بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ.

(وهى[٢] أَوَّلُ ليلةٍ من الشَّهْر) أَيضاً، كما أَن آخرَ ليلةٍ منه يقال لها: شَيْبَاءُ، على التَّشْبِيه.

(ويقال: لَيْلَةٌ حُرَّةٌ)، فيهما، وكذلك ليلةٌ شَيْبَاءُ (وَصْفاً).

(و) عن ابن الأَعرابىِّ: (حَرَّ يَحَرُّ - كَظَلَّ يَظَلُّ - حَرَارًا[٣]) بالفتح:

---

(١) ديوانه ١٣ واللسان.

(١) فى مطبوع التاج: «فضتها» والمثبت من الأساس، ومنه النقل.
(٢) أى: لَيْلَةُ حُرَّةٍ.
(٣) فى المصباح «وحَرَّ من باب تَعِبَ حَرَارًا - بالفتح - صار حُرّاً. قال ابن فارس: ولا يجوز فيه إلا هذا البناء». أما اللسان فرة ذكر عن ابن الأعرابى قوله «حَرَّ يَحَرُّ حَرَارًا، إذا عَتَقَ» - كما هنا - ومرة قال: «يقال: حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرارةً - بالفتح - أى صار حُرّاً».

(عَتَقَ)، والاسمُ الحُرِّيَّةُ . وقال الكِسَائىُّ : حَرِرْتَ تَحَرُّ، مِن الحُرِّيَّةِ لا غير . قلتُ : أى بكَسْر العَيْنِ فى الماضى، وفَتْحِها فى المُضارِع، كما صَرَّح به غيرُ واحد، وقد يُستَعمل فى حُرِّيَّةِ الأَصل أيضاً، وقد أَغْفَلَه المصنِّفُ .

(و) حَرَّ الرجُلُ يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح : (عَطِشَ)، وهو أيضاً من باب تَعِبَ (فهو حَرَّانُ)، ويقال : حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ، كما يقال : حارٌّ يارٌّ جارٌّ، إتْبَاعاً، نَقَلَه الكِسَائىُّ . ورجلٌ حَرَّانُ : عَطْشَانُ، مِن قوم حِرَارٍ وحَرَارَى وحُرَارَى، الأَخِيرتان عن اللِّحْيَانِىِّ . (وهى حَرَّى)، مِن نِسْوَةٍ حِرَارٍ وحَرَارَى : عَطْشَى وفى الحديث : «فى كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»؛ «الحَرَّى : فَعْلَى مِن الحَرِّ، وهى تأْنِيثُ حَرَّانَ، وهما للمُبالَغَةِ؛ يُرِيدُ أنها لِشِدَّةِ حَرِّهَا قد عَطِشَتْ، ويَبِسَتْ مِن العَطَش . قال ابن الأَثِير : والمعنى أَنّ فى سَقْىِ كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرًا . وفى آخَرَ : «فى كلِّ كَبِدٍ حَرَّى رَطْبَةٍ أَجْرٌ»، وفى آخَرَ : «فى كلِّ كَبِدٍ حارَّةٍ أَجْرٌ» ومعنى رَطْبَةٍ أن الكَبِدَ إذا ظَمِئَتْ تَرَطَّبَتْ، وكذا إذا أُلْقِيَتْ على النّارِ . وقيل كَنَى بالرُّطُوبة عن الحَياة؛ فإنّ المَيِّتَ يابِسُ الكَبِدِ . وقيل : وَصَفَهَا بما يَؤُولُ أَمْرُهَا إليه

(و) حَرَّ (الماءَ) يَحَرُّه (حَرًّا : أَسْخَنَه) . والذى فى اللِّسَان : وحَرَّ يَحِرُّ، إذا سَخُنَ، ماء أَو غيره [1] . وقال اللِّحْيَانِىّ : حَرِرْتَ يا رجلُ تَحَرُّ حَرَّةً وحَرارةً، قال ابن سِيدَه : أُراه يَعنِى الحَرَّ لا الحُرِّيَّةَ .

(و) مِن دُعائهم : (رَمَاه اللهُ بالحِرَّة تَحْتَ القِرَّة)؛ يُرِيدُ العَطَش مع البَرْدِ، وأَوْرَدَه ابنُ سِيدَه مُنَكَّرًا فقال : ومِن كلامهم : حِرَّةٌ تَحتَ قِرَّة؛ أى عَطَش فى يوم باردٍ، قال اللِّحْيَانىّ : هو دُعاءٌ معناه رَمَاه اللهُ بالعَطَش والبَرْد . وقال ابن دُرَيْد : الحِرَّةُ : حَرَارةُ العَطَش والْتِهابُه . قال : ومِن دُعائهم : رَمَاه اللهُ بالحِرَّةِ

(1) عبارة التكملة : « وحَرَّ إذا سَخُنَ ماءً أو غيره » .

والقِرَّةِ؛ أَى بالعَطَشِ والبَرْدِ . (كُسِرَ للازْدِوَاجِ)، وهو شائعٌ .

قلْتُ :ويُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ أَيضاً فى الذى يُظْهِرُ خِلافَ ما يُضْمِرُ .صَرَّحَ، به شُرَّاحُ الفَصِيح .

(وحَرَارَةُ - كسَحَابَة) - لَقَبُ أَبى العَبّاسِ (أَحمدَ بنِ علىٍّ المحدِّث الرَّحّالِ ، ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ حَرَارَةَ البَرْذَعِىُّ ، حدَّثَ) ، عن حُسَيْن بنِ مَأْمُونٍ البَرْذَعِىِّ .

(والحَرّانُ) - ككَتّان - (لَقَبُ أَحمدَ بنِ محمّدٍ) الجوهَرِىِّ (المَصِيصِىِّ الشاعِرِ) .

(و) حَرّانُ ،(بلا لام : د) كبيرٌ ، قال أَبو القاسم الزَّجّاجِىُّ :سُمِّىَ بهارانَ أَبى لُوطٍ ، وأَخى إِبراهيمَ عليهما السّلامُ ، وقد وَقَعَ الخِلافُ فيه ،فقال الرُّشَاطِىُّ : هو بدِيار بَكْرٍ ، والسَّمْعَانِىُّ : بديارِ رَبِيعَةَ ،وقيل بدِيَارِ مُضَرَ ،وقال ابن الأَثير : (بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ) ، ويقال له : حَرّانُ العَوَامِيد ، وبه وُلِدَ سَيِّدُنا إِبراهيمُ الخليلُ عليه الصَّلاةُ والسّلامُ ، فيما نُقِلَ . قال الجوهَرِىُّ : هٰذا إِذا كان فَعْلاناً فهو مِن هٰذا البابِ ، وإِن كان فَعّالاً فهو من باب النُّون .

(منه) : الإِمامُ (الحَسَنُ بنُ محمّدِ ابنِ أَبى مَعْشَرٍ) الحَرّانِىُّ ، وعَمُّه الإِمامُ أَبو عَرُوبَةَ الحُسَيْن[1] بن أَبى مَعْشَرٍ الحَرّانِىُّ ، فهو الحافظُ ، مؤلّف تاريخ حَرّانَ ، وسمّاه تاريخ الجزيرتَيْن . (وقد يُنْسَبُ إِليه حَرْنَانِىٌّ ، بنُونَيْنِ) ، على غير قياس ، كما قالوا : أَمنانِىٌّ[2] فى النِّسبة إِلى مانِى ، والقِياس مانَوِىّ .

(و) حَرّانُ : (قَرْيَتَانِ بالبَحْرَيْنِ) لعبدِ القَيْس ؛ (كُبْرَى وصُغْرَى) .

(و) حَرّانُ : (ة بحَلَبَ) .

(و) أُخرَى (بغُوطَةِ دِمَشْقَ) .

(و) حَرّانُ : (رَمْلَةٌ بالبادِيَةِ) ، كلُّ ذٰلك عن الصغانىِّ .

---

(١) فى معجم البلدان : « أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبى معشر ... صاحب تاريخ الجزيرة .... »

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : أمنانى ، كذا بخطه ، ولعل الألف زائدة » .

(و) الحُرانُ[1] ، (بالضمّ : سِكّةٌ) معروفَةٌ (بأَصْفَهَانَ) ، منها : أبو المُطَهَّرِ عبدُ المُنعمِ بنُ نَصْرِ بنِ يعقوبَ بنِ أَحمدَ المُقْرِئُ ، ابنُ بِنْتِ أَبي طاهِرٍ الثَّقَفِيّ ، رَوَى عَنْه السَّمْعانِيّ ، وقال : مات سنة ٥٣٥ .

(ونَهْشَلُ بنُ حَرِّيٍّ - كبَرِّيٍّ - : شاعرٌ .

ونَصْرُ بنُ سَيّارِ بنِ رافِعِ بنِ حَرِّيٍّ (اللَّيْثِيُّ) ، مِن أَتباع[2] التّابِعِين وهو أَمِيرُ خُراسَانَ .

(ومالكُ بنُ حَرِّيٍّ ، تابِعِيٌّ) ، قُتِلَ مع عليٍّ بصِفِّينَ .

(والحَرِيرُ : مَن تَداخَلَتْه حَرارةُ الغَيْظِ أَو غيرِه ، كالمَحْرُورِ) . وامرأَةٌ حَرِيرَةٌ : حَزِينةٌ مُحْرَقَةُ الكَبِدِ . قال الفَرَزْدَقُ يَصِفُ نساءً سُبِينَ ،

فضُرِبَتْ عليهنّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ ، وهى القِداحُ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
ودارتْ عليهنّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ[1]

قال الأَزهرىّ : حَرِيرَات ، أَى مَحْرُورات ، يَجِدْنَ حَرارةً فى صدورهنّ ، وَحَرِيرَةٌ فى معنى مَحْرُورة وإنما دَخلَتْها الهاءُ لمّا كانت فى معنَى حَزِينَةٍ ، كما أُدخِلَتْ فى حَمِيدَة ؛ لأَنها فى معنَى رَشِيدَة .

(و) الحَرِيرُ : فَحْلٌ مِن فُحُول الخَيْلِ ، وهو أَيضاً اسمُ (فَرَس مَيْمُونِ ابنِ موسَى المَرَئِيِّ)[2] ، وهو جَدُّ الكامِلِ ، والكامِلُ لِمَيْمُونٍ أَيضاً . قال رُؤْبَةُ :

عَرَفْتَ مِن ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا
فيه إِذا السَّهْبُ بهنّ ارْمَقَّا[3]

الحَرِيرُ : جَدُّ هٰذا الفَرَس ، وضَرْبُه

(١) فى معجم البلدان : «حُرّانُ» بدون ألف ولام ، وبتخفيف الراء ، وقال : « ويروى بتشديد الراء أيضا » .

(٢) فى القاموس المطبوع : « مِن تَبَعِ التّابِعِين» .

(١) ديوانه ٢٥٤ واللسان والصحاح و المقاييس ٢ /٧

(٢) هذا ضبط القاموس وضبط فى التكملة بفتح الراء : « المَرَئِىّ » .

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ /١٨٠ ، واللسان وضبطت تاء « عرفت » فيه بضمها

نَسْلُه ، والمَرْئِــىُّ نِسْبــةٌ إلى امــرئِ القَيْسِ . قال الشَّرِيــفُ النَّسّابَــةُ : ويُنْسَبُ إلى امرئِ القَيْسِ [بنِ حُجْر] بنِ الحارثِ [بن عَمْرو بن حُجْر آكل المُرار بن عمرو][1] بنِ مُعَاوِيَةَ مَرْقَسِىٌّ ، مسمــوعٌ عن العــرب فى كِنْــدَةَ لا غيرُ ، وكلُّ ما عداه بعد ذٰلــك فى العرب من امرئِ القَيْسِ فالنِّسْبَةُ إليه مَرْئِــىٌّ على وَزْنِ مَرْعِــىٍّ .

(وأُمُّ الحَرِيرِ : مَــولاةُ طَلْحَــةَ بنِ مالكٍ) ، رَوَتْ عن سيِّدها ، وله صُحْبَةٌ .

(و) الحَرِيرَةُ ، (بهاءٍ) : الحِسَاءُ مِن الدَّقِيق والدَّسَمِ ، وقيل : (دَقِيقٌ يُطْبَخُ بلَبَنٍ أَو دَسَمٍ) . وقال شَمِر : الحَرِيرَةُ من الدَّقِيق ، والخَزِيرَةُ مِن النُّخــال . وقال ابن الأَعرابى : هى العَصِيدَةُ ، ثم النَّخِيرَة ، ثم الحَرِيرَة ، ثم الحَسْوُ .

(وحَرَّ ــ كفَــرَّ ــ : طَبَخَــه) وفى حديثُ عُمر : «ذُرِّى وأَنا أَحُرُّلكِ »[1] يقول : ذُرِّى الدَّقِيــقَ لأَتَّخِــذَ لكِ منه حَرِيرَةً .

(و) الحَرِيرَة : (واحدةُ الحَرِيرِ من الثِّيَابِ) ، وهى مِن إبْرَيْسَمٍ .

(والحَرُورُ) ، كصَبُــورٍ : (الريــحُ الحارَّةُ باللَّيلِ ، وقد تــكونُ بالنَّهار) ، والسَّمُومُ : الرِّيــحُ الحَــارَّةُ بالنَّهَــار ، وقد تــكونُ باللَّيْــل ، ، قالَــه أَبــو عُبَيْدة . قال العجّاجُ :

ونَسَجَــتْ لَوافِــحُ الحَــرُورِ
سَبائِبــاً كسَرَقِ الحَرِيـــــرِ[1]

وأَنشدَ ابنُ سِيده لجرِير :

ظَلِلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأَنَّمـــا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ[2]

مُسْتَنُّ الحَرُورِ : مُشْتَدُّ حَرِّها ؛ شَبَّــه رَفْرَفَ الفُسْطَاطِ عند تَحرُّكِه لهُبُوب الرِّيحِ بسَبِيبِ الفَرَسِ .

---

(1) الزيادة منا ، ففى القاموس (قيس) «والنِّسبة إلى الكل مَرَئِىٌّ إلا ابنَ حُجْرٍ فإنّهــا مَرَقَسِىٌّ » .

(2) هذا الضبط من الأساس ، ففيه : « وفى الحديث : = ذُرِّى وأنا أحُرُّ لكِ ، بالضمّ .. » وضبط فى اللســـان : « أَحَرُّ » ، وفى النهاية « أحِرُّ » .

(1) مجموع أشعــار العــرب ٢ /٢٧ وروايتــه : « لَوامِــعُ الحَرُورِ » وهى رواية الصحاح ، ورواية اللسـان كالأصل .

(2) ديوانه ٥٥٤ واللسـان ،

(و) الحَرُورُ : (حَرُّ الشَّمْسِ). وقيل : الحَرُورُ : اسْتِيقادُ الحَرّ ولَفْحُه ، وهو يـكونُ بالنَّهار واللّيـلِ ، والسَّمُــوم لا يَـكون إلاّ بالنَّهار . (و) فى الكتاب العـزيز : ﴿ ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ ﴾ [1] قال الزَّجّـاج : معنـاه لا يَسْتـوِى أَصحابُ الحَقِّ الذين هم فى ظلٍّ من الحَقّ ، ولا أَصحابُ الباطِلِ الذين هم فى الحَرُورِ ، أَى (الحَرّ الدّائِم) لَيلاً ونَهـارًا . (و) قال ثعلب : الظِّلُّ هنا الجَنَّةُ ، والحَـرُورُ (النّـارُ) . قال ابن سِيدَه : والذى عندى أَن الظل هــو الظِّلُّ بعَينِه ، والحَرُورَ الحَرُّ بعَيْنِــه . وجمعُ الحَرُورِ حَرائِر ، قال مُضَرِّس :

بلَمَّاعَةٍ قد صادَفَ الصَّيْفُ ماءَها
وفاضَتْ عليها شَمْسُه وحَرائِرُهْ [2]

(وحُرَيْر - كزُبَيْرٍ) - أَبوالحُصَيْنِ ، (شيـخُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِيِّ) النَّديمِ المشهورِ .

(وقَيْسُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حُرَيْـرِ) بنِ عَبْدِ بنِ الجَعْدِ النَّجّارىُّ المازِنِـىُّ أَبو بَشِيـرٍ : (صَحَابِـىٌّ) ، قُتِلَ باليَمَامَةِ ، ورَوَى عنه ضَمْرَةُ بنُ سَعيدٍ .

وفاتَه : عَمْرُو بنُ الحُرَيْرِ الأَسَدِىّ ؛ أَخْبَارِىّ .

(والحُرِّيَّةُ) ، بالضمّ :(الأَرضُ الرَّمْلِيَّةُ اللَّيِّنَةُ) الطَّيِّبَةُ الصالِحَةُ للنَّباتِ ، وهو مَجازٌ .

وفى الأَساس : أَرْضٌ حُرَّةٌ : لاسَبَخَةَ فيهـا .

(و)من المَجــاز : الحُرِّيَّــةُ (مِن العَربِ : أَشرافُهُم) ، يقال: ما فى حُرِّيَّةِ العَرَبِ والعجَمِ مِثلُه ، وقالذو الرُّمَّةِ :

فصارَ حَيـاً وطَبَّـقَ بعد خَـوْفٍ
على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزَالَــى [1]

أَى على أَشْرَافِهِـم . ويقال : هـو مِن حُرِّيَّةِ قَـومِه ؛ أَى مِن خالِصِهم .

والحُرُّ مِن كلِّ شىْءٍ : أَعْتَقُه.

(1) سورة فاطر الآية ٢١
(2) اللسان .

(1) ديوانـه ٤٤٩ ، والأسـاس واللسـان ، والتكملة ، وفيها بعد البيت : « هـذه روايةُ الأصمعىِّ ، ويُرْوَى : « الهُـزالاَ » على المصدر » .

(والحُرَيْرَةُ كهُرَيْرَةَ : ع قُرْبَ نَخْلَةَ) بينَ الأَبْوَاءِ والجُحْفَةِ[1] .

(وحُرَيْرٌ ، بالضمّ : د ، قُرْبَ آمِدَ) ، كذا في النُّسَخِ ، والصَّوابُ :حُرِّينُ ، بالنُّون ، كذا في التَّكْمِلَة[2] .

(وحَرُوراءُ ، كجَلُولاءَ) ، بالمَدّ ، (وقد تُقْصَرُ : ة بالكُوفَةِ على مِيلَيْن منها ، نَزَلَ بها جماعَةٌ خالَفُوا عليًّا رضىَ اللهُ عنه ،مِن الخَوَارِج .(و) يقال : (هو حَرُورِىٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) ، يَنْتَسِبُون إلى هٰذه القَرْيَةِ ، (وهم نَجْدَةُ) الخارِجِىُّ (وأَصحابُه) ومَن يعتقدُ اعتمادَهم ، يقال له : الحَرُورِىُّ ، وقد وَرَدَ أَن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها قالتْ لبعضِ مَن كانَت تَقْطَعُ أَثَرَ دَمِ الحَيْضِ مِن الثَّوْب : أَحْرُورِيَّةٌ أَنتِ ؟ تَعْنيهم ، كانوا يُبالِغُون فى العِبَاداتِ ، والمشهورُ بهٰذه النِّسبة عِمْرَانُ بنُ حِطّانَ السَّدُوسِىُّ الحَرُورِىُّ . ومن سَجَعَات الأَساس : ليس مِن الحُرُورِيَّةِ أَن يكونَ مِن الحَرُورِيَّةِ .

(١) الذى فى معجم البلدان : « بين الأبواء ومكة قرب نخلة . . . » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان ونسخة من القاموس .

(و) مِن المَجَاز : (تَحْرِيرُ الكِتَاب وغيره : تَقْوِيمُه) وتَخْلِيصُه ، بإِقامة حُرُوفِه ، وتَحْسِينه بإِصلاحِ سَقَطِه .

وتَحْرِيرُ الحِسَابِ : إِثباتُه مُسْتَوِياً لا غَلَث فيه ، ولا سَقط ، ولا مَحْو .

(و) التَّحْرِير (للرَّقَبَةِ : إِعتاقُهَا) .

والمُحَرَّرُ الذى جُعِلَ من العَبِيدِ حُرًّا فأُعْتِقَ .

يقال : حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرَارةً[1] - بالفتح - أَى صار حُرًّا . وفى حديث أَبِى الدَّرْدَاءِ : « شِرارُكم الذين[2] لا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهم » ؛ أَى أَنهم إِذا أَعْتَقُوه اسْتَخْدَمُوه ، فإِذا أَرادَ فِراقَهم ادَّعَوْا رِقَّه .

(ومُحَرَّرُ بنُ عامِرٍ) الخَزْرَجِىُّ النَّجّارِىُّ (- كمُعَظَّم - : صَحابِىٌّ) بَدْرِىٌّ ، تُوُفِّىَ صَبِيحَةَ أُحُدٍ ، ولم يُعْقِبْ .

(و) مُحَرَّرُ (بنُ قَتَادَةَ كان يُوصِى

(١) ورد ذلك فى اللسان ، وورد فيه أيضا : « حَرَّ يَحَرُّ حَرارًا ، إذا عَتَقَ » .

(٢) فى مطبوع التاج « الذى » والصواب من اللسان .

بَنِيه بالإسلام) ، ويَنْهَى بَنِى حَنِيفَةَ عن الرِّدَّةِ ، وله فى ذٰلك شِعْرٌ حَسَنٌ أَوردَه الذَّهَبِىُّ فى الصَّحابَة .

(و) مُحَرَّرُ (بنُ أَبِى هُرَيْرَةَ : تابِعِىٌّ) ، يَرْوِى عن أَبِيه ، وعنه الشَّعْبِىّ ، وأَهلُ الكُوفَةِ . ذَكَرَه ابنُ حِبّانَ فى الثِّقات .

(ومُحَرَّرٌ دارِم : ضَرْبٌ مِن الحَيّاتِ) ، نَقَلَه الصَّغانِىُّ .

(و) مِن المَجاز : (استَحَرَّ القَتْلُ) فى بنى فلانٍ : إِذا (اشتَدَّ) وكَثُرَ ، كحَرَّ ، ومنه حديثُ علىٍّ رضىَ الله عنه : « حَمِسَ الوَغَى واستَحَرَّ الموتُ » .

(و) يقال : (هو أَحَرُّ حُسْناً منه) ، وقد جاءَ ذٰلك فى الحديث : « مارأيتُ أَشْبَه برسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن الحَسَن ؛ إلاَّ أَن النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان أَحَرَّ حُسْناً منه » ؛ (أى أَرَقَّ منه رِقَّةَ حُسْنٍ).

(والحارُّ مِن العَمَلِ : شاقُّه وشديدُه) وقد جاءَ فى الحديث عن علىٍّ « أنه قال لفاطمةَ رضىَ اللهُ عنهما : لو أَتَيْتِ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فسَأَلْتِيه خادِماً تَقِيكِ حارَّ ما أَنتِ فيه مِن العَمَلِ » . وفى أُخرى : « حَرَّ ما أَنتِ فيه » ؛ يَعْنِى التَّعَبَ والمَشَقَّةَ ، مِن خِدْمَةِ البيتِ ؛ لأَن الحَرارَةَ مَقْرُونةٌ بهما ، كما أَن البَرْدَ مقرونٌ بالرّاحَةِ والسُّكُونِ . والحارُّ : الشاقُّ المُتْعِبُ ، ومنه الحديثُ الآخَرُ عن الحَسَنِ بنِ علىٍّ : « قال لأَبِيه لمّا أَمَرَه بجَلْدِ الوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ : وَلِّ حارَّها مَن تَوَلَّى قارَّها » ؛ أَى وَلِّ الجَلْدَ مَن يَلْزَمُ الوَلِيدَ أَمرُه ، ويَعْنِيه شَأْنُه .

(و) الحارُّ : (شَعرُ المَنْخرَيْنِ) ؛ لما فيه مِن الشِّدَّةِ والحَرارَةِ ، نقلَه الصغانىُّ (٢) :

(وأَحَرَّ النَّهارُ : صارَ حارًّا) ، لغةٌ فى حَرَّ يَومُنا ، سَمِعَه الكِسائىُّ ، وحكاهما ابنُ القَطّاعِ فى الأَفْعالِ والأَبْنِيَةِ ، والزَّجّاجُ فى : فَعَلت وأَفْعَلت ، قال

(١) فى الاصل واللسان والنهاية « فسألتيه خادما يقيك » والمثبت من التكملة

(٢) فى مادة ، (حرر) فى التكملة كتبت مثل كتابة « الحذرُ شَعر المنخرين » ولم يذكر ذلك فى مادة (حذر) فلعلها سبق قلم .

شيخُنـــا : ومثـلُ هٰذا عنـد حُذّاقِ المُصَنِّفِيـن مِن سُوءِ الجَمْـعِ ؛ فـإنّ الأَوْلَى التّعَـرُّض لهٰـذا عند قولـه : «حَــرِرْتَ يا يَـومُ » ، بالوجُـوهِ الثلاثةِ ، وهو ظاهـرٌ .

(و) أَحَرَّ (الرجلُ : صارتْ إبلُـه حِرارًا ، أى عِطَاشاً) . ورجلٌ مُحِـرٌّ : عَطِشَتْ إبلُهُ .

(وحَرْحَارٌ) ، بالفتـح : (ع ببلادِ جُهَيْنَةَ) بالحِجَاز .

(ومحمّـدُ بنُ خالـدٍ) الـرّازِىُّ (الحَرَوِرِىُّ - كعَمَلَّسِىٍّ - محـدِّث) ، وقال السَّمْعَانِـىُّ : هو أَحمدُ بنُ خالدٍ ، حدَّث عن محمّدِ بنِ حُمَيْدٍ ، وموسَى بنِ نصرِ الرّازِيَّيْنِ ، ومحمّدِ بنِ يَحْيَـى ، ومحمّـدِ بنِ يَـزِيـدَ السُّلَمِـــــىِّ النَّيْسَابُورِيَّيْنِ ، رَوَى عنه الحُسَيْـنُ بنُ علىٍّ المعروفُ بحُسَيْنك ، وعلىُّ بنُ القاسم ابن شاذانَ ، قال ابن ماكُولاَ : لاأدْرِى : أَحمد بن خالد الرازىّ الحَـرورِىّ إلى أىِّ شىْءٍ نُسِبَ . قلْت : وهٰكذا ذَكَرَه الحـافظُ فى التَّبْصِير[1] أيضاً بالفَتْح ولم يذكر أحدٌ منهم أَنَّه الحَـرَوَّرِىُّ ، كعَمَلَّسِىٍّ ، ففى كلام المصنِّف مَحَـلُّ تَـأَمُّلٍ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

الحَرَرُ - محرَّكةً - أَنْ يَيْبَس كَبِدُ الإنسانِ ، مِن عَطَشٍ وحُزْنٍ .

والحَرُّ : حُرْقَةُ القَلبِ ، مِن الوَجَـع والغَيْظِ والمَشَقَّةِ . وأَحَرَّها اللهُ .

والعربُ تقـول فى دُعائهـا عـلى الإنسـان : مالَه أَحَرَّ اللهُ صَـدْرَه ، أى أَعْطَشَه ، وقيـل : معنـاه أَعْطَشَ اللهُ هامتَه .

ويقال : إنِّى أَجِدُ لهٰـذا الطَّعَـامِ حَرْوَةً فِـى فَمِـى ، أى حَرارةً ولَذْعاً ، والحَرَارَةُ : حُرْقَةٌ فى الفَـمِ مِن طَعْـم الشَّىْءِ ، وفى القَلْبِ مِن التَّوَجُّع ، مِن ذٰلك قولُهم : وَجَدَ حَرارَةَ السَّيْفِ ، والضَّرْبِ ، والمَوْتِ ، والفِرَاقِ ، وغيرِ ذٰلك ، نَقَلَه ابن دُرُسْتَوَيْه ، وهو من الـكِنَايَـاتِ ،

(١) التبصير صفحة ٤٩٨ وقال عنه : « أحمد بن حامد »

والأَعْرَفُ الحَرْوَةُ ، وسيأْتى فى المعتلّ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الفُلْفُلُ له حَرارةٌ وحَرَاوَةٌ ، بالراءِ والواو .

والحَرَّةُ : حَرَارةٌ فى الحَلْق ، فإن زادتْ فهى الحَرْوَةُ ، ثم الثَّحْثَحَةُ ، ثم الجَأْزُ ، ثم الشَّرَقُ ، ثم الفُؤُقُ ، ثم الحَرَضُ ، ثمَّ العَسْفُ ، وهو عند خُرُوجِ الرُّوحِ .

واسْتَحْرَرْتُ فُلانةَ فحَرَّتْ لِى ؛ أى طَلَبْتُ منها حَرِيرَةً فعَمِلَتْها .

وفى حديث أَبى بَكْرٍ : « أَفمنكم عَوْفٌ الذى يُقال فيه : لا حُرَّ بوادِى عَوْف ؟ قال : لا » . هو عَوْفُ بنُ مُحَلِّمِ بنِ ذُهْلٍ الشَّيْبَانِىُّ ، كان يقال له ذلك لِشَرَفِه وعِزِّه ، وأَنّ مَن حَلَّ بوادِيه مِن النّاس كان له كالعَبِيدِ والخَوَلِ .

والمُحَرَّرُ ، كمُعَظَّم : المَوْلَى ، ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ ، أَنه قال لمُعاوِيَةَ رضىَ الله عنهم : « حاجَتى عَطَاءُ المُحَرَّرِينَ » ؛ أى المَوالِى ، أى لأَنهم قومٌ لا دِيوانَ لهم ؛ تَأَلُّفاً لهم على الإسلام .

وتَحْرِيرُ الوَلَدِ أن يُفْرِدَه لطاعةِ الله عَزَّ وجَلَّ ، وخِدْمةِ المَسْجِدِ . وقولُه تعالَى حكايةً عن السَّيِّدة مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ : ﴿إنّى نَذَرْتُ لكَ ما فى بَطْنِى مُحَرَّراً﴾ [1] قال الزَّجّاج : أَى خادِماً يَخْدُم فى مُتَعَبَّداتِك ، والمُحَرَّرُ : النَّذِيرُ . والمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ . وحَرَّرَه : جَعَلَه نَذِيرَةً فى خِدْمةِ الكَنِيسَةِ ماعاشَ لا يَسَعُهُ تَرْكُها فى دِينه .

ومن المَجاز : أَحرارُ البُقُولِ : ما أُكلَ غيرَ مَطْبُوخٍ ، واحِدُها حُرٌّ ، وقيل : هو ما خَشُنَ منها ، وهى ثلاثةٌ : النَّفَلُ ، والحُرْثُبُ ، والقَفْعاءُ . وقال أَبوالهَيْثَم : أَحرارُ البُقُولِ : ما رَقَّ منها ورَطُبَ ، وذُكُورُها : ما غَلُظَ منها وخَشُنَ .

وقيل : الحُرُّ : نَباتٌ مِن نَجِيلِ السِّباخِ .

والحُرَّةُ : البابُونَجُ .

(1) سورة آل عمران الآية ٣٥

والحُرَّةُ : الوَجْنَةُ .

والحُرَّتان : الأُذُنانِ ، ومنه قولُهم : حَفِظَ اللهُ كَرِيمَتَيْكَ وحُرَّتَيْكَ ، وهو مَجازٌ .

وحَرَّ الأَرْضَ يَحُرُّهَا حَرًّا : سَوّاهَا .

والمِحَرُّ : شَبَحَةٌ فيها أَسْنانٌ ، وفى طَرَفِها نَقْرَانِ ، يكونُ فيهما حَبْلاَنِ وفى أَعْلَى الشَّبَحَةِ نَقْرَانِ ، فيهما عُودٌ مَعْطُوفٌ ، وفى وَسَطِها عُودٌ يُقْبَضُ عليه . ثم يُوثَقُ بالثَّوْرَيْنِ ، فتَغْرَزُ الأَسْنَانُ فى الأَرضِ ، حتى تَحمِلَ ما أُثِير من التُّراب ، إلى أن يأْتيا به إلى المكانِ المُنْخَفِضِ .

والحُرّانِ ، بالضمِّ : نَجْمانِ عن يَمِينِ النَّاظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ ، إذا انْتَصَبَ الفَرْقَدانِ اعْتَرَضَا ، فإذا اعْتَرَضَ الفَرْقَدانِ انْتَصَبَا .

قال الأَزهرىُّ : ورأَيتُ بالدَّهْنَاءِ رَمْلَةً وَعْثَةً ، ويقال لها : رَمْلَةُ حَرُوراءَ ، وهى غيرُ القَرْيَةِ التى نُسِبَ إليها الحَرُورِيُّون ، فإنها بظاهِرِ الكُوفَةِ .

والحُرّانُ : مَوضعٌ[1] ، قال الشاعر :

فساقانُ فالحُرّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجَا
فجَنْبَا حِمًى فالخَانِقانُ فحَبْحَبُ[2]

وحُرَّيَاتُ : موضعٌ ، قال مُلَيْحٌ :

فراقَبْتُه حتى تَيامَنَ واحْتَوَتْ
مَطَافِيلَ منه حُرَّيَاتُ فَأَغْرُبُ[3]

وحُرارٌ ، كغُرَاب : هَضبَاتٌ بأَرضِ سَلُولَ ، بين الضِّبابِ وعَمرو[4] ابن كلابٍ وسَلُول .

وحُرَّى ، كرُبَّى : موضعٌ فى بادِيَةِ كَلْبٍ .

وأَبو محمّدٍ القاسمُ بنُ علىٍّ الحَرِيرِىُّ صاحبُ المَقاماتِ ، أَحَدُ أَجْدادِه منسوبٌ إلى نَسْجِ الحَرِيرِ ، وهو مِن

---

(١) فى معجم البلدان : « الحُرّانِ : واديان بنجد ، وواديان بالجزيرة ، أوعلى أرض الشام » .
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١ ، واللسان
(٤) فى مطبوع التاج وعمر بن كلاب » والمثبت من معجم البلدان ومن الاشتقاق ٢٩٦

مُشَانةَ(١) : قريةٍ بالبَصرةِ ، وغَلِط شيخُنَا فَنَسَبَه إلى الحَرِيرَة : مِن قُرَى البَصْرَةِ .

وأبو نَصْرٍ محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ الغَنَوِىُّ الحَرِيرِىُّ ، محدِّثٌ .

وقاضِى القُضَاةِ شمسُ الدينِ محمّدُ ابنُ عُمَرَ الحَرِيرِىُّ ، مِن عُلَمَائِنا ، رَوَى الحَدِيثَ .

(١) فى معجم البلدان : « المَشَانُ : بليدةٌ قريبةٌ من البصرة كثيرة التمر والرطب والفواكه ، وما أبْعدُ أن يكونَ أصلُها الضم لأن . الرُّطَبَ المُشَانَ ضربٌ منه طيِّبٌ . . . ومنها كان أبو محمد القاسم بن على الحريرى صاحب المقامات » .

وأبو حَرِيرٍ(١) ، له صُحْبَةٌ ، رَوَى عنه أبو لَيْلَى الأَنْصَارِىُّ .

والحَرّانِيَّةُ : قريةٌ بجيزَةِ مصرَ .

وأبو عُمَرَ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَرّارِ الإشبِيلِىُّ - كشَدّادٍ - : شيخٌ لابن عبدِ البَرِّ . والمَغَارِبَةُ يُسَمُّون الحَرِيرِىَّ الحَرّارَ ، قالَه الحافِظُ .

(١) فى أسد الغابة : « حَرِيز أو أبو حَرِيز - كذا روى على الشك - رَوَى عنه أبو ليلى الكِنْدِىّ » . وفي تبصير المنتبه ٢٤٩ « وأبو حَرِيز : له صُحْبَة » وورد بالزاى كذلك في المشتبه ١٥١ .